



# مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

نوادير الأصول (النسخة المسندة)

المؤلف

أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسن (الحكيم الترمذي)

براقع

نوادير الاصول  
للحكيم الترمذي





بحمد الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله جل جلاله  
 حدثنا القاضي الدمامي تاج الدين العامري بن ابو بكر بن يحيى بن  
 ابراهيم بن ابي الليثاني قال حدثنا الشيخ ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن  
 حبيب العامري بالسفددي قال اخبرنا ابو يعقوب يوسف بن عمر بن يوسف  
 العامري قال اخبرني ببلخ سنة خمس وخمسين مائة قال اخبرنا الفقيه ابو  
 هريرة عبد الرحمن بن عبد الملك الغفلائي سنة تسع وتسعين واربعمائة  
 قال اخبرنا ابو الفضل عبد الصمد بن محمد العامري وابو بكر محمد بن ابي القاسم  
 قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد الكوفي قال حدثنا ابو الحسن محمد بن يعقوب بن ابي  
 بكر الفاي الجبالي وابو بكر محمد بن يحيى بن زكريا بن معاوية قال حدثنا  
 الشيخ ابو عبد الله محمد بن ابي القاسم الكوفي عن ابي عبد الله قال حدثنا فضيلة  
 عن سميد بن مالك بن اسد بن سميد بن ابي صالح عن ابي هريرة قال  
 قال رجل يا رسول الله ما غت البارحة قال بن ابي شيبي قال المغتنى عن قرب فقال  
 اما انك لو قلت حين مسيت اعود بكلمات الله التامة كلها من شرا ما كان  
 لم يضرك شيء ان شاء الله حدثنا ابراهيم بن يوسف الحضرمي الكوفي قال  
 حدثنا الا شجعي عبيد الله بن عبد الرحمن بن سفيان التوري عن سميد  
 بن ابي صالح عن ابي هريرة قال المغتنى رجلا عن قرب فاقى رسول الله  
 عليه السلام فاحبر فقال اما انك لو قلت حين مسيت اعود بكلمات الله التامة  
 كلها من شرا ما خلق لم يضرك شيء حتى تصبح حدثنا فضيلة بن سعيد  
 قال حدثنا الليث بن سعد بن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي يعقوب بن  
 يعقوب بن عبد الله بن ابي شيبي عن سميد بن سفيان بن ابي يعقوب بن  
 خولف بن حكيم السلمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من نزل

منزل

من لا فقال اعود بكلمات الله التامة كلها من شرا ما خلق لم يضر شيء  
 حتى يوتخلى عن منزله حدثنا فضيلة بن سعيد عن مالك بن اسد بن  
 عن يعقوب بن عبد الله بن ابي شيبي عن بشر بن سعيد عن ابي جندب عن  
 سعد بن ابي وقاص عن طولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا  
 ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب  
 عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب  
 النور فليقل اعود بكلمات الله التامة من شرا عضبه وعقابه ومن اشترى  
 عباده ومن هزات الشياطين في بيضون فانها لن تضرك فكان عبد الله بن عمر  
 يامرهم بالخير من ذلك ومن لم يبلغ كتبها في صكتهم علقها في عنقه حدثنا  
 عقبه السوي قال حدثني ابي قال حدثنا سفيان بن منصور عن ابي جندب بن  
 عمر عن سميد بن جبير عن ابي جندب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول الحسن والحسين يقول اعينكما بكلمة الله التامة من شرا كل شيطان وهما  
 وعن كل عين لامة ويقول كان ابي ابراهيم يقول بها اسماعيل واسحاق قال  
 ابو عبد الله فقوله كلمة الله التامة وكلمات الله التامة بقران الى معنى واحد  
 فمن قال كلمات الله التامة فانما اراد بها الجملة ومن قال كلمة فانما اراد الكلمة  
 الواحدة التي تفرقت في الامور في الدورات فصارته كلمات ومرجعت الى كلمة  
 واحدة فكلمته التامة هي قوله كن اعا امره اذا اراد بشيء ان يقول له كن  
 فيكون وقال اذا قضى امره فانما يقول له كن فيكون اعا قبل تامة لا قال  
 الكلام عند اهل اللغة على ثلثة احرف حرف ويختل به وحرف في حثي به الكلمة  
 وحرف يسكت عليه واذا كان على حرفين فهو عندهم منقوص وانما نقصت  
 لعلته مثل قوله يندوم وعدوم هذه كلمات منقوصات لانها على حرفين



شبكة  
 الألوكة  
 www.balukah.net

وكذلك كون من الآدميين من المقوصات لانهما على حرفين لانهما كلمة ملفوظة  
بالادوات ومنه يشار ببارك امه كلمة تامة لانها بغير ادوات وتوحيث عند تشبه  
المخوفين وقوله ومنه كلمة ذلك ثم وصفها فقال صدقا وعدلا اي قدسيا  
واستورا واصل الصدق وهو من القلس والطهارة وما لا يتوهم بشيء من غير  
جنسه فقال كلمة تامة ظاهرة من الرب والمثبه مستوية من العدل هكذا وهكذا  
فوقوله صدقا وعدلا والكلمة قوله كن ثم قال لا مبتدل لكلمته اي ليس لاحد ان  
يبدل كلمته اذا قال النبي كن حتى يعجزه ويرده وانما قال لكلمته لتعرف صدق  
الكلمة في الآخرة كما اذا قال كل امرء لعل شئ كن فحقى كلمات لتكفل قضية  
ولكل اداة مؤنثا وكل امرء كانه يقول كونه هو ما روى عن ابي ذر عن النبي صلى  
الله عليه وسلم فيما يحكى عن الله تبارك وتعالى انما عطاى كلمة وعلاى كلمة حد  
بذلك صالح بن محمد قال حدثنا عبد الحميد بن ابراهيم الغزالي من شهر بن حوشب  
قال حدثني ابو عثمان عن ابي ذر فاما قوله كن فالكاف من كينونته والنور من  
نوره وهي كلمة تامة بها الحدث الاشياء وخلق الخلق فاذا اسماذ المبدأ بلك  
الكلمة صارت له معاداة وفي شئ ما استعاض بها منه لانه العبد المؤمن  
لما عرف ان لا يكون سوى الاما جرى به القضاء والفعل وانما يعرض بقوله  
كن عظمت هذه الكلمة عنده فصارت متعلق قلبه فانما يتخذ الرفعة  
للآشياء والرجية من الاشياء وقلبه فانزع الى مشيئته وفواده مراقب  
لادواته واذنه مصغية الى كلمته كونه عينه بشخصه الى اللبيرة فلا  
قال اعوذ بكلمة الله التامة من شر ما خلق وفي شر ما خلق وصار في مصغية  
فاربع في عبادته آمننا مطمانا هذا بل قاله بينضفة وعقل ما يقول  
وهذا القول منه محقق الايمان لانه امن برب لا يعكك احد سواه

مجزع

مشيئا ولا شريك له في شئ وهذا لاصل اليقين الذين اذ انما  
احد منهم هذا القول استغفر قلبه بعد القول على مقالته واطمأن نفسه  
فاما اصل الغلبة فانهم ييادونه على قدرهم بحسنة الكلمة وهو مثل ما  
جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قال العبد حسبي الله مسبح  
مرات قال الله تبارك وتعالى عززني لا كفيته صادقا وكاذبا وانما فاك  
صادقا وكاذبا لاني السابق المقرب وهو الموقن اذا قال حسبي الله صدقته  
بفعله فهو ما وقلانه لا يتعاق بعد ذلك قلبه بالاسباب وذلك مثل  
تولى ابراهيم صلى الله عليه وسلم حين وضع في المخبئ من الجبل ليرميه  
في النار وعزى من الكسوة وكشف بالوناق فقال حسبي الله فعرضه  
جبريل في الهواء امنحانا وابتدأ فقال صل من حاجتنا يا ابراهيم وحسب  
يهوى الحق فقال ابراهيم صلى الله عليه اما اليك فلا وقد بكب السما  
والمليكة فخزان الصلر لما حل به وبجارت الى الله عز وجل فامر الله بنصرته  
من استغاث به عندك فلم يفتت الى احد من خلقه ولا لجبريل  
مستغيتا حتى تغرد الله بنصرته فقال قلنا يا نار كوني بؤدا وسلا صا  
على ابراهيم فانما عارضه جبريل في الهواء ليرميه صدقته لانه ابراهيم  
في قوله حسبي عن كينون قلبه وابيهم الصادقون من بعد غايه المصدق  
في الملائكة واتخذ خليا ليريد بامه في الملائكة وصوا قل من  
يكسى يوم القيامة لانه عزى في دار الدنيا في ذات الله في يدى من  
بين الاشياء والرسل وهكذا يكون قول اصل اليقين في حسبي الله  
والجملط كذبه بفعله حيث يتعلق بالاسباب وبالمخوفين حتى  
صاروا متغيبه عليه فقوله حسبي الله قول لموحد قول اصل اليقين



لا قول المحققين قول اصل النزاهة واليقين فكذلك قوله اعوذ بك  
الله الثامنة فالمرتب عينه واذنه الى تدبيره وفضايله في قوله كن الخليل  
عينه واذنه الى الاسباب والجيل والهدى والمحصون والوقاياات نياماً  
على قدره لحرمة قوله واعترافه فاتها كلمة ايمان والاستعاذه بانتفاق  
به محضاً والاستعاذه بكلمته وتعلق تدبيره ولاه كما يوافق كون الاثنا  
بالكلمة وقاله بنزله وما ينزعتك من الشيطان فزع فاستعذ بالله  
من الشيطان وما اقل رب اعوذ بك من همرات الشياطين واعدوك بان  
يجفرون فما قد لا يظن ان ما كان من المياطين فالاستعاذه بكلمته  
به وما كان من المياطين فالاستعاذه بكلمته لانها صوفي الظاهر هو  
بقوله كن وما في المياطين هو صفة وقال قل اعوذ برب الناس ثم قال  
مالك الناس ثم قال الله الناس فامر ان يستعبد بتلاوته من اسمائه  
منها الوساوس وهو باطن فقوله رب اي مالك يقال في اللغة ربي  
فلا زير بني ووراث اي ملكي غلقتي هو مالك ثم قال ورب محمد صوا  
الالف كما قالوا باء ثم قالوا بوقوله رب يؤدى الى الملك وملك و  
الى الملك واليه يؤدى الى كلمة القلوب به فالوساوس آفته على  
القلب فامر ان يستعبد بملك وملك والى لان الملك الذي اعطاه  
بهم فلكهم والملك الذي اقتسامه نيهم والاله الذي اوله القلوب  
الى نفسه من بشر الوساوس الحنات ووسوس عند الضلعة وحسن  
عند الذكر فاشتتوا له اسمان من فليليه ثم بينا بين موضع من  
الحسد فقال لوسوس من في صلب الناس فالصدر مساحت القلب  
وبينه الفكر ومنه يصدر الاحور ثم بين ان الوساوس من جنسها في

من الجنة والناس ووسوسة جنسية وهو الشيطان ووسوسة  
افسية وهي النفس وكذلك روي عن ابن عباس عنهما عنه انه قال هو  
وسوسة احد ثنا بذلك محمد بن علي المشغفي قال احد ثنا محمد بن يعين  
خادم عبد الله قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال احد ثنا عثمان  
بن عطاء عن ابيه عن ابن عباس عن ابي عبد الله بن جعفر وقوله  
ان يؤدى الى اذبح بزج وقاله في انبيائه نورهم اذوا الهة والهم  
والوا واخوات تجزي الولد عن صاحبها فقوله اذ وهو روت  
بمعنى واحد الا ان كل واحد تستعمل في نوع والزاي والسبب اختار  
تجزي احد الصاعن الاخرى كما قال صقر بن زقر واستقر فقوله واذ وقوله  
ومن يوسوس في قلوبهم في قلب البرية تقع لانه في الاصل  
ومن ثم كثر فقيل وسوس لان فعله على القلب مردد مكره فامر  
ان يستعبد بالاسماء الثلاثة الذي ملك القلوب ونقد امره فيها  
فعله اليه من بشرها يعمل على القلب ثم قال قل اعوذ برب الفلق فكما  
انطلق شيوخ عن شئ من فلق مقال اصل التفسير للفلق واذ في جرحهم  
اذ افترق وانفاق من اصل النار من متدخره وقال بعضهم الفلق  
الصبح لانه اتفق عن الليل وهو قوله فلق الاصباح وقالوا  
الحب والنوى فالحبة تنفق فتقبت والنوى كذلك ايضا والي  
ليس هذا منهم اختلاف لان الكلمة تؤدى الى كل شئ من اتفق واعظم  
فاق في الدنيا فاق قلب المؤمن بنور الله فقال قل اعوذ برب الفلق  
وهو عمل القلب اذا انطلق بنور وروي عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انه قال للقلب اذنان وعينان فاذا اراد الله بعبد خيرا



انفع عليه عينيه الذين في القلب من شتر ما خلقوه في ظلمة الكفر من  
شتر غا سواد اوقب والعسوق الظلمة وهي ظلمة المعاصي وقوله وفي  
اي دخل ومن شتر النغانات في العقل وهو السحر يعتقد السحر الذي  
فد باع آخرته واشترى بها دنياه فاعطى ما نتمى واختار الدنيا واسح  
كريم طلب آدم القوية والطاعة فاعطى وطلب ايليس تصليل بني  
آدم وغولتهم وان اعطى سلطان ذلك له فاعطى وطلب الساحر مني  
الدنيا وان اعطى كل شئ من الدنيا برضا الآخرة وان انطلق  
له فيها فاعطى فهو يعتقد خيطا او رتر على كعبته ويفتت فيه من  
نفته الحسنة ونقيب الرجز ويصل مره الى من يفتت لك عليه  
وما لم يصادق به من احد الا باذنه فانه ان يستعبد برب الفلق  
الذي خلق قلبه بنوره من شتر الذي نقتضيه العقل ليأخذ بقلبه عن  
الذي خلق قلبه عن طاعته الى جهواه ولما سحر رسول الله صلى الله عليه  
ولم حتى يحرق عن نسيائه واحد بقلبه ليشبه في ذلك سقنا مشرف فيما روى  
في الخبر ثم نزلت الموقن بان احدى عشر آية وان يخرج الوتر من العقل  
من ذلك البيرة وكان كلما قرأ آية من المعوذتين غلقت عقده حتى حل  
العقل كلها وبراه من شتر حامد اذ احسده وهو العبد والحامد  
والغاصد بمعنى ان يخلصه بعينه اي يقطعها من الاصل هلاكها  
وهو ان يحجب بالشيء فلا يذكر خالقه فاذا هو قد حصد ودره  
من الاصل والحسد اذ انك التي تريد بها ابطال ذلك الشيء فتوى  
فلو الظلمات وهو في دعوة ادريس عليه السلام انت الذي خلق الظلمة  
نوره فاذا اورد على القلب نوره فلو الظلمات فيجيب ما ذكر في الخبر

من الامتناع اذ به وجلناه مؤول الى الباطن من الامور وما جاب عنه صل  
الله عليه وسلم قال امر في جبريل ان لا يرد هوى في السجود اعود بفتوك  
من عقابك فاستعاب بالعتق من العتاق لانه ضده ثم قال اعود في شاك  
من محطتك فان رضاه ضد المحط ثم قال اعود ذلك منك فاستعاب اذ به  
منه لانه لا يصدق له وهو كقولنا لا نفر منك الا اليك وهو قوله ففرنا  
الى الله اي فرنا منه اليه الا حصل الثاني حدثنا ابراهيم بن يوسف  
الخصري قال حدثنا عمران بن عيسى عن عبد العزيز بن ابي داود عن نافع  
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الرجل الى الرجل  
الا على اذنه فما اذا كانا شيئا جبان حدثنا محمد بن يزيد الواسطي قال  
حدثنا ابو بكر الخفي قال حدثنا عبيد الله العمري عن نافع وسعيد  
المقبري عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي عبد  
الله قال الخوي هو حديثه الخاص فيما بينهم وان كان عددا منهم وروى عن  
النصر فيما يحكي عن اهل اللغة ان الخوي اذا كانت جماعة ولم يكن بينهم  
عرب فليس حديثهم بخوي وان استروا تنظرت ابن ابي عمير في الخبر ان  
يصدق ما حكاه النصر عن اهل اللغة فاذا هو قوله فلما امتسأ من الله  
خلصوا نجيا فذكون الاخوة فخلصوا من الناس حتى لا يكون بينهم  
عرب ثم سمى حديثهم فيما بينهم بخوي فاهل الخوي اذا اجتمعوا  
نجيا فكانهم في سفر او وطن فكان نجيب الامتياز في الدخول عليهم  
في اوطانهم كذلك نجيب الامتياز في الجوار من اليهم فان ذلك  
اذى لهم وقطع عليهم وهناك لستهم وهذا كله لتطهير حرمته التي  
وتجنب اذاه واذا كان وحده ففيه سعة لانه ليس هناك شتر



يطلع عليه ولكن في حد الورع مخوف على الورع ان يهيم الوقت والمال  
 وان ينجيب التفتيل فانه روى عن ابراهيم النخعي انه قال من امن النفل  
 تغفل حدثنا بذلك الحارود قال حدثنا سليمان بن عمرو النخعي عن المغيرة  
 عن ابراهيم قال من امن النفل تغفل حدثنا ثقفية قال حدثنا يونس  
 بن بكير قال حدثنا ابو حنيفة عن حماد قال من خاف ان يكون مقبلا عليه  
 بتقبل حدثنا عمر بن ابي عمير قال حدثنا الحسن بن ثابت عن جرير بن عبيدة  
 قال لقد هيى الله عن المقبل على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ثم تلا قوله  
 فاذا طعنتهم فانكثروا ولا مستتابين لحديت ان ذلكم كان يودي  
 الرسول يستحي بكم والله لا يستحي من الحق فقلوا يا ايها التفتيل اذى  
 يصور على اصل الورع ان يتفقدوا هذا من انفسهم وكانت فضه هذه  
 الآية ايتها فتتابع بعض اذواج رسول الله صلى الله عليه وسلم احسبها  
 زينب فتزوج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم واولم عليها فلما اطمع  
 اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغتوا باهله فتمتدوا بسدا الطعام  
 يتخذون في بيته ورسول الله صلى الله عليه وسلم مرة يدخلون من الخرج  
 ولهم في البيت فعمود لا يبرحون فبزلت هذه الآية حدثنا عمر  
 قال حدثنا ابراهيم بن موسى عن بشر بن المفضل قال حدثنا محمد  
 ابو سهل صاحب التناج عن ابراهيم بن ابي بكر قال كان ابو هريرة اذا  
 استنقل جلا فقال اللهم اغفر لاوله واجتانبه حدثنا محمد  
 بن حرب المرزوقي قال حدثنا حميد بن محمد عن عبد الله بن المبارك  
 قال اخبرني جابر بن عبد الله الا شيعي قال قال الله عز وجل مع سفيان بن  
 الثورى الى ابي حنيفة الباقى واذا هو جالس في مراتب قال قد روى

منه فسلم عليه فقال له سفيان بن محمد الله تاذن فجلس اليك  
 قال لا وجعنا فقال سفيان ان الرجل ليس في كل حال انه يحب ان  
 يجلس اليه قال حفص ثم رايت جاتم الا شيعي في عقيل محفوظ فسا  
 لحدثني به قال حفص ثم رايت عبد الله في جنازة ابي عصمة والدمع  
 على خديه فقال لعبدنا تلك الخلق ان يغتوا الرجل بنفسه فيلكم اغوانه  
 فيقول ابن فلان ابن فلان ابن ابو عصمة الاصل التناج حدثنا  
 عمر بن ابي عمير قال حدثنا عنبية بن سعيد بن الرضيم عن ابي احميل  
 بن عتبة بن قال حدثنا ابو بكر الهذلي عن ابي جهم بن حكيم بن معاوية بن  
 حيدة القشيري عن ابيه عن جدك قال قلت يا رسول الله اخبرني بوجبة  
 فضيرة فالزمها قال لا تعصب يا معاوية بزحيدك ان الغضب  
 يفسد الدين كما يفسد الصبر العسل قال ابو عبد الله فالديان غلظ  
 نزه والغضب مريد يسر وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب  
 يبيس من نار جهنم على نيب طغلب نبي اديه حدثنا بذلك صالح بن محمد  
 قال حدثنا يحيى بن وااضع عن الحسن بن عمارة عن المنهال بن عمرو بن ابي  
 عبيدة عن ابن سمود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب  
 يبيس من نار جهنم يضعه الله على نياط احداهم الا ترى انه اذا  
 غضب امرت بحبته واراد وجهه وانتمعت او دأبه قال ابو عبد الله  
 ان الغضب حمرة فوق قلبه قلب بن آدم الذي انما هو اورد له  
 وحمرة عينيه وذلك ان الشيطان ينهض في تلك الحمرة فتنهه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعسل والصبر فكلما يفسد الصبر



السبل فكذا هكذا الغضب يدنس الايمان وماراته لغسله حلونه  
 وراهنه وده عن عيسى صلى الله عليه وسلم انه سأله يحيى بن زكريا صلى  
 الله عليه وسلم عن الغضب ما بدى قال الكبر الا ترى انك تغضب عن  
 من هو ذاك ولا تغضب على من هو فوقك بمنزلة الكبرياء لله من زاوية  
 نبيه فقلنا نعم وداود وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة  
 من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر عتيل ما الكبر ما رسول الله قال ان  
 تشفع الحق فتمض الناس الى تحقرهم وحدتنا ابراهيم بن هارون  
 البلخي قال حدثنا زكريا بن حازم الشيباني عن قتادة عن اس بن مالك  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك اسمه لي العظيمة  
 والكبرياء العظمى والقدر فمن اذعن في واحدة من كبريته في النار اذ  
 هو خضوع العبد لله والقائه بين يديه له سلما والكبر صفة والمغضب  
 منه يلدو وينزع الشيطان بنفسه وانفسه حتى يوقد ويهتاج فلذلك  
 قال يفسد الايمان فيكبر ويمرر وده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه قال في اعلام كلته لو قالها لذهب عنه اعور باه من الشيطان ارجع  
 وذلك عند ما رأى جلا يتمرغ انفسه من الغضب وهو قوله وانا يترنمك  
 من الشيطان فزع فاستغلبه وانا وضع هذا الميسم من النار وهذا  
 الموضع من الاذى لكي يغضب الله في المواضع التي تغضب فان الغضب قوة  
 الاذرى على صاحبك الله وهو محتاج الى ان يعادى اغدا وويجاء بهم  
 فالغضب يتقوى حتى يجارهم وبالغضب يفقدون تغيير المنكر ويقدم حدة  
 الله وحقوقه للمحق ففحة في تلك الحجة التي هي ميسم وللشيطان نفحة

في وقتها فنفحة الشيطان لها زهوية ورجاسة فلذلك يفسد  
 الايمان وزاهاهته ويطهارته ويطيبه واذا كانت نفحة الحق انة يتقوى  
 ويحمر وجهه ويمتلئ من نور الحق ولا يفسد الايمان ولا يذهب بطهارته  
 ويطيبه فالنفس طيبة والقلب قوي ذو سلطان عادل كان عاملة  
 والامر مستمرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غضب غضب لله  
 ولا يغضب لنفسه ولا لغيره وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا غضب روي ذلك الرفا الذي بين عينيه يذم من الغضب ويطهر  
 نوره واتقاه وجره جنتا وكان موسى صلوات الله عليه اذا غضب  
 امتثلت فليست نارا الا صلح الرابع حدثنا محمد بن موسى  
 الحريري قال حدثنا الفضل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عتبة عن علي  
 بن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتقل اليك  
 فاليسد باليمين واذا نزع فاليسد بالشمال وليكن اليمين ولها اليسر  
 واخرهما يزرع حدثنا فليست عن مالك بن اس بن ابي نازع عن الاعرج  
 بن ابي هريرة روي انه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سواة  
 قال ابو عبد الله فاليمين محبوبا لله ومختاره من الاشياء فاصل للجنة  
 عن يمين العرش يوم القيمة واهل السعادة يعطون كتبهم بايمانهم  
 ولكنه الحسنة من اليمين والكرام الكاتبون كما كتب الحسنات  
 منهم عن اليمين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوجه في كل نقل من  
 يشل هذا اليمين فاجب محنتا راته وكان اذا تتراب اعطى الايمان الايمن  
 حقا ثم يسويها و ابو بكر عن يسار في عمارة ابي عن عتبة فقال  
 للفلاذ ناذر لي فاعطى الا شياخ فقال ما كنت الا تفضلك على







وحف الثار بسو تشمير الثياب والعهة المطونة تحت المعنك والاد <sup>استقام</sup>  
في الحال الى العاظ فمذ كها علاج هذه الطبقة الكاذبة المترهلة  
المتوقلة حطام الدنية بما اظهرها من قبحهم ومسلهم وغنا ونهم وخنوع  
نفاقهم فكذلك كانوا اوليك غير ما ذنوبهم في الصواع فلم يصبر  
عليها فخرجوا وقد حلقوا واساطرتهم ترايبوا وتشمير الاربع فامر  
ابوبكر بضرب اعناقهم لانهم مع كفرهم بعبادة الله علوا في دينهم وهم نصا  
والذين ذهبوا او حبسوا انفسهم تركوا وما حبسوا انفسهم له لانهم  
صا وقون في سبيلهم وان كانوا في ضلالة قال نبي ركا مسد رهبا نبيه  
ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاد وصونا ان الله ثم ذمهم فقال فما  
دعوها حق عايتها فانا نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتنا الصبي  
ان يحلق وسطها بسره للفتنة به بولاده الذين وصفناهم عندنا والله  
اعلم بما فطنة هؤلاء المبتدعة لله رهبا نية الذين ذمنا الله شانهم لهدتنا  
عمر بن ابي عمير قال حدثنا ابراهيم بن ابي الليث بقدا قال حدثنا الاصحاح  
عن سفيان الثوري عن عطاء بن السائب عن مسجد بن حبيب عن ابي بصير  
في قوله رهبا نيه ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاد وصونا ان الله  
قال كانت ملوك بعد عيسى بن مريم يدعوا القرابة والاعجيل فقالوا اسرا  
ملكهم ما نجد شتما اشدد ما يشتمون نسا به انهم يقررون ذنوبهم بحكم بما  
انزل الله فادابك هم الكافرون ذنوبهم بحكم بما انزل الله فادابك هم  
الظالمون ذنوبهم بحكم بما انزل الله فادابك هم الفاسقون مع ما يعينون  
به نوا عملنا في قراءتهم فادعهم ليقرروا ما فقرروا او يؤمنوا بما آمنوا به  
ندعاهم فجمعهم ثم من عليهم القتل او ان يتركوا قراء القرآن ايم

والدبر

والاعجيل الاما بدوا وانها عفا لوان ما نصنعوا بعقلنا دعونا بنوا  
لنا اساطيننا ارفعوا فيها وان كانوا لنا مني يدي في ما طعنا منا ولا  
نوذ يكهم وقالنا طاب عنه اخري منهم دعونا نسيهم في الارض ونسبح ذكرا  
عما ناكل منه الوجهن ويشرب مما تفتت من منه الوجهن فان قدر تمع  
علينا في ارضكم فاقبلوا من طاب طاب عنه اخري منهم البنوا لئلا يولد في  
النيا في فتنهم الا باء وحجرتنا النقول ولا ذنوبكم ولا ذنوبكم ولا ذنوبكم  
احد من القبايل الا له جميع فيهم يفضل ذلك قال في قوله تعالى رهبا نيه  
ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاد وصونا ان الله دعواها حق  
وعايتها قال الا جرد من تصيبك من اهل الشرك وفي من ابي منهم وفي  
من بقي منهم قالوا تصيبك كما نعتد فلا نوالحذ ذرا كما اخذ فلا ن  
وسبح كما سناح فلا نوالهم في شركهم الا علم لهم باعما الذين اقتدوا بهم  
فاما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق منهم الا قليل لخطه صاحب  
الصوغه من صوغه وصاحب الدين من ذنوبه وصاحب السباحيه  
من سباحته فلو نوالذي صدقوا بما نعتنا الذين اسوا منهم اجلهم في كتبهم  
فاسبقوا فقال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا انفقوا من ثورتكم في سبيل الله  
مخراكم كقليات من رحمة قال خير من اجرا يا ايها الذين آمنوا انفقوا من ثورتكم  
والاعجيل اجرا يا ايها الذين آمنوا انفقوا من ثورتكم في سبيل الله  
فانرا عثون في قال القرآن ان لا يعلم ليعمل الكفا جلا ليعمل ليعمل  
الاعجيل انرا على من من فضل الله وان الفصل بيدي الله بكتابه من  
يتشارف قال ابو بصير ان الله تعالى هذا المثال مما ملك من هبة زمانه سمعت  
انه يلقى في السلف الصالح من اصحابه والنا من ثورتهم اجرتوا بالذن

نسخة

الألوكة

www.atukah.net

بوالجان واليسوا الصوف والخلقا في ما كانوا الصالحين والمهتدين ما استمعوا  
من اشهرهم وشهرها القبيح وامتدوا من الخفاطة صدق ما وثقوا بما لبثنا  
لديهم كل ذلك خوفنا من الله ان يقدر ما عليه منذ نشأنا من بطام الدنيا  
وغير ذلك بيننا واعا فعل القوم فيك الضعف بيننا من غير اننا من استمع  
من دخول البحر صياحة مخافة العرق العجز عن الصياحة فلم يكتب اليك هكذا  
عليهم بل احل لهم الصياحة والريضة وروى عن جليلهم ما يندعوا من كبريا  
وحية من الله وكانوا فيها صادقين ولم يبيعوا ولم يذموا لانهم دعوا ما  
اريدوا حتى خرجوا من الدنيا مع صدق ما ابتدوا به ابتغوا به رضاء الله  
من بعد ما حلف الله لهم ان يمشوا بهم غير ما ذموا فيها ما قبلوا  
على ليس الصوف والخلق في كل الحالة والخبر المنكر حريه في ذلك  
الامر ان احدثت قلوبهم مشقة في اشهرها الدنيا ما كملوا في انهم يدعونهم  
فما هو حاجتكم بما يتبعها كما فعلت الصوامع والديور ما تموا القوام  
في فعلهم ما من امرهم على ضلالة تجدنا يعقوب بن شيبان قال حدثنا  
عبد بن عمر بن ابي اسحاق قال حدثنا السفيان بن عيينة قال حدثنا عبد بن  
المعدي عن ابي اسحاق قال حدثنا في عن سواد بن علفة عن عبد الله بن مسعود  
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن مسعود قلت لرسول الله  
يا رسول الله قلت مرات قال هل تدري اي عري الابدان او تيقمات الله  
ورسوله اعلم قال عيان او توعى الابدان الولاية في الله المحب فيه واليقين  
فيه يا عبد الله بن مسعود قلت لرسول الله يا رسول الله مرات قال هل  
تدري اي الناس من افضل قلت الله ورسوله اعلم قال عيان في افضلهم عبد  
اذا تقربوا في دينهم يا عبد الله بن مسعود قلت لرسول الله يا رسول الله

كان  
الدين

مرات قال هل تدري اي الناس من اعلم قلت الله ورسوله اعلم قال اعلم الناس  
ابصرهم بالحق اذا اختلفت النام من كان في قصص رايه العمل وان كان في حفا  
على منتهى واختلف من كان في قلبه على تقنينه وسبعين من فقهها منها  
ثلاث وهلك سائرها فقهه اذت الملوك وقال لهم علي بن ابي طالب وبن عيسى  
بن مريم حتى قتلوا وقرقة لم يكن لهم عوارات الملوك طاقة ما قاموا بين  
ظلم انفق ما هم يدعونهم الى بن ابي طالب وبن عيسى بن مريم فسالوا في الجبان  
من هولاء فيها فم الذي قال الله تبارك وتعالى في طه انهم ورضاء بنه ابدوا  
ما كتبنا هاهنا عليهم الا ابتغوا رضوان الله فما رجو حاجتكم بما يتبعنا  
الدين منوا منهم الخبرهم وكتبهم من فاشفقون فاشفقون الذين امنوا في  
واحد قولي ما القامون الذين كذبوا في محمد في حديثنا ابو عبيد  
بن ابي السفيان الثوري قال حدثنا عمار بن ابي الفضل عن الصفيان بن عيينة  
عن ابيه كما تغيثه هذا الحديث ان الذين مساجوا وترهبوا بهم الزينة الثالثة  
القول ما تحت ان الذين اخبرناهم ما هو حلق عابتهما فوجدوا من جليلهم  
يقنده فيهم في ذلك ما ليس على صدق من انهم اجدوا بطاهر فعلمت  
والنحو الذي يورد في الواقع وتكلمنا سبيلنا ههنا انهم الذين ضروا على ذلك الاصل  
السواد بن حمد بن روح بن عروة ايشكر في قال حدثنا زيد بن عبيد بن  
حمد بن زيد بن عبيد بن حميد بن هلال بن هصان بن كاهن بن عبيد  
او عمر بن عمر بن كاهن سمعت معاذ بن جبل يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما من نفس غوت تشهد ان لا اله الا الله وفي رسول الله يجمع ذلك الى  
كل من مؤمن الا غفر له حدتها الحلق في رايهم بن عبيد بن حميد  
الكلا في قال حدثنا في ابي عوانة بن حميد بن هلال بن هصان بن كاهن

10

سبعة  
الألوكة  
www.afukah.net



وهذه انت الذي تلقى الظلمات بنور في حقها الحق ما قلت ما جاز عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا بذلك عبد الله بن اسحاق الجوهري  
مستحلي ابو عاصم قال حدثنا ابو عاصم التميمي عن ابن ابي عمير  
قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد الله بن عبيد بن عمير قال  
حدثني جلدان بن اسحاق بن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهما سمعا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له  
له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير غفر له ما مضى  
مصدقا به لسانه وقلبه الا فتقلت لها السماء فتفتحت بنظر الرب  
نبارك وتعالى لا ياله من اهل الدنيا وحق العباد انظر الله اليه ان  
يسيطر موله قال فان روح انما تخلص من شهوات النفس ما سهاه كذلك  
القلب فاذا انطق اللسان بالكلمة لم تنان منه النفس ولا القلب ولا الروح  
فكذلك صدقنا فقبل من عندنا عملنا قال حدثنا اسلم بن ابراهيم قال  
حدثنا الهيثم بن حماد عن ابي داود الدارمي عن زيد بن ارقم قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله غفر له ما مضى قبل ان  
الله وما اخلاصها قال في الحجر عز الحانم وهذا ما قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لما ذاب المعاد اخلص دينك يكفك القليل من العمل  
فلا خلاص من اخلص ايمانك حتى لا تفسد شهوات نفسك فالعراق  
التي فرضت عليك اللبنة في العدد الثاني في الحارم حدثنا عمر بن محمد  
والربيع عن عبيد الله بن ابي بكر المتظلي عن زيد بن ارقم قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ايمان لا ياتي احد من امتي  
بلا اله الا الله لا يخلط بها شئ الا وحيث له الجنة قالوا يا رسول

١٤  
الله وما الذي يخلط بها قال عز صاعلى الدنيا وجمعها لها ومنعها لها  
يقول قول النبى صلى الله عليه وسلم قال فوق قلبي من نفسي  
حتى ما انت شهواته فنطق بهذه الكلمة فرجعت الكلمة الى  
قلبى هو فوق قلبي فقلت الوفاء بما نطق به فاستوجب المغفرة وموتى  
قد ما انت شهواته عند وفاته وذلتنا نفسه وذهب تخليطه  
فالتي يندفد به سلبا وما وجد بنفسه وعظم امله ورجا وحيه بنطق  
بهذه الكلمة فرجعت هذه الكلمة الى قلبى فوق قلبي فذهب تخليطه  
واستغفر ربه وتاب الى ربه وعز قلبه على الشياطين على ذلك بلغا  
ولو ساعة واحدة فاستوجب المغفرة لانه قد نطق بها وتعدا فيه  
التخليط حدثني ابو حمزة الله قال حدثنا احمد بن يوسف عن ابي  
بكر بن عبيد بن ربيعة عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فيما يذكر عن ربه انه قال المؤمن مني خير من كل خير في ارضه فغفر له  
من بين جنبيه وهو يجرد في قال حدثنا مسفيان بن عبيد بن كعب قال حدثنا  
جرير بن عطاء بن السائب عن عكرمة بن زبير عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بمنله حدثني ابو حمزة الله قال حدثنا محمد بن عاصم  
المطيري عن عبد الله بن محمد بن محمد بن ابي عمير عن عبيد الله بن ابي عمير  
عن ابي عبد الله عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال العبد  
انما وصل الى حمد وهو يقض منه اعز شئى عليه فغفر له شهواته  
فانما يحب الجوع بالشهوة التي كنت فيه فينزلك فيها الا ان تاتى  
اذ ارتد الى اول الامر كيف يبرم الجوع وبشهوة الفراق تغدا انظمت  
شهوة في ذلك الوقت وانقطع غلايقه وامسايقه وتخلص القلب





من آفات النفس فتنطق بالكلمة العظيمة فاستنادها بقلبه واطمأننت  
بها نفسه واخضع بها روجه فاستوجب الغفرة فلذلك كان السلف يظنون  
ان يلقنوا المحضر هذه الكلمة فيعاهدونه بها لما روي عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم انه قال لئن هوأى ناكم فهذا عبد ركبته احوال الآخرة فريضا  
نفسه بها عند الموت فتطوق بها ففعله والاول عبد الله ومن نفسه ايام بيوت  
فتفخ له في الغيب فركبته احوال سلطان الله وعظم جلال الله فطلق بها عن  
مثل ذلك القلب فهو بالغمرة الحق واخفى الاصل السامع حدثنا روح  
بن زكريا الجشكري قال حدثنا عبد الله بن يحيى الثقفي عن سيار بن سالم عن  
زيد العمري عن من الهمداني عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الفاجر الراعي لرحمة الله قريب من العابد المتقسط قال ابو عبد  
الله وذلك ان الفاجر الراعي لرحمة الله لعلمه بانه قريب من رحمة الله فحبه  
الله والعابد المتقسط باهل بيته وولده بانه يبعد عن رحمة الله عما يجاري  
الغيب بانه مل قدوم رحمة بانه وعله بمجوده وكرمه والنوطة من الجمل  
الاذن الى قوله ومن يقسط من رحمة ربه الا الضالون فالقسط ايمان  
يقسط غيره لقنوطه فهو ضال عز ربه فما تقى الصلاة العبادت مع الضلال  
وقال ابي يامين من روج الله الا القوم الكافرون قال ابا من من روجه في  
الدين عند التراب الكريات وذلك من سوء الظن بانه هو ابد احاسر  
متنون يتماقن بالاسباب ولا يلجا الى ربه ولا يستغيب به انما يلجها  
خلفه وهم يستغيبون بالهيل القوضت وقلبه شفق عن الله متعلق  
بخلقته كالتقاضي من رحمة تلمه شفق الجمل من الاعمال طلب النجاة  
بها واذا فكر في ذنوبه التي يبدنه الى التهلكة ورفض العمل ودب عن

للمسئ

للمسئ البصر فما نه سبيل عن القنوط فقال تذكروا ايضا انه في السر لعنه  
انه اذا فرأ كنه عليه الذنوب ايسر من نفسه فخرج الكل فقال قل  
استوجب النار وكان وقع عند بعض من رزقه الله الا نامة فحطل  
يصوم فقلت له ما هذا قال صوم شهر رمضان قلت او لم تكن تصومه  
قال لا قلت لم قال وكان اصحا ولا يصومون قلت وهم في الكثرة معنا  
قال نعم قلت وما جعلهم على ذلك قال كانوا يقولون عملنا هذه الايمان  
من سبك الدمار واحسد الاموال فملا بها المعاني فما يرضى عنها الصوم  
والصاوة فكانوا لا يصومون شهر رمضان فلا يطلون في الكنويات الاعلى  
اعين الناس يقولون قد استوجبنا النار فقلت هؤلاء قوم قد ضربت  
الله على قلوبهم بالخطية فممنطوا من رحمة خذتنا الفصل من عمل قال  
حدثنا هشام بن خالد الدمشقي قال حدثنا عبد الله بن صالح كاتب  
الدين قال حدثني سليمان بن هرم عن جده بن الحسن بن جابر بن عبد  
الله قال خرج اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخرج من عند يدي  
خليل بن جبريل عليه السلام اتفقا فقال لي يا جبريل ما الذي بعثني بالحوادث  
لقد اريد من عباده عند الله فتنس ما يه من سنة عليا من جمل في البحر  
عز نفسه من طول القلوب ودرعا في ثلاثين ذراعا والبحر محيط به  
اربعة الاف فرسخ من كل ناحية فخرج له عينا عذبة بعرف  
الاصبع تبصن عجاو عذب فيستخرج في اسفل ذلك الجبل وشجرة رمان  
تخرج كل ليلة زمانه فتندرك يومها فاذا امس نزل بها صاحب من الوصو  
واخذ تلك الويل فاكلها ثم قام الصلوة فملا ان ربه عند الجبل ان  
يقبضه ساحلا او لا يجعل للارض ولا للشيء يقبض عليه

الألوكة  
www.alukah.net

للمسئ

سبيل حتى يبعثه مسلجا ففعل نصح عمر بقوله اذا هبطنا واذا اهرجنا  
ونجد في العالم انه يبعث يوم القيمة فيوقف بين يدي الله تبارك  
وتعالى فيقول له ان رب ادخلني الجنة برحمتي فيقول يا رب  
فيقول ادخلني الجنة برحمتي فيقول يا رب فيقول للملائكة  
قايما عندى نعمتى عليه ويعلمه بوجده نعمته البصر فلما حاطت بسبابة  
عيسى عليه سنة وبنيت نعم الجنة فضل عليه فيقول ادخلني عندى  
النار وفسادى رب برحمتك ادخلني الجنة فيقول له ووه فيوقف بين يديه  
فيقول يا عبدى من خلفك لم تلك شيئا فيقول انت يا رب فيقول او كان  
ذلك من قبلك ام برحمتي فيقول برحمتك فيقول من قولك لعباده خمس  
ماية سنة فيقول انت يا رب فيقول من قولك في جبل في وسط الجنة  
واخرج لك الماء العذب من الماء الحار واخرج لك كل ليلة رقاقة واغشا  
تخرج الشجرة في السنة مرة وسالتني ان قبضك مسلجا ففعلت ذلك  
بك فيقول انما انما يا رب فيقول بذلك برحمتي ادخلك الجنة ادخلوا  
عبدى الجنة برحمتي نعم العبد كنت يا عبدى ما عا الا شيئا برحمتي الله جده  
احمد بن مرة قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا سليمان بن هرم في  
مجلس اليتيمين من سيدنا محمد بن المنكدر عن احسان بن عبد الله بن عروة  
مولاه عليه وسلم عنده قال قال لجلالته وبتدبيره في خلقه ادى هذه  
الطبقة الى مثل هذه الامتياز حدثنا صالح بن محمد قال حدثنا عبد  
الرحمن بن اسلم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لمن احد  
منكم يحب عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا انى  
ينفقد في الله برحمتي قال فهذا الذي سئل رسول الله صلى الله عليه

فقال

فقال ولا انت كما في الدنيا في عمى من هذا الامر فلا يسلح ان الله من عليه  
بالثبوت وعن عليه بشرح الصدق اذ لا يعلم لفلانة من ارحمة فابغى  
بخبثه يوم القيمة تلك البرصه وهل خرجت الاعمال من الاوركان والذين  
وهل كاذم النوفيق الا بالرحمة وذلك قوله وما كنت ترجوا ان يلقى اليك  
الارحمة من ابيك الاصل الثامن من حديثنا الحسن بن محمد بن عمر في قال  
حدثنا سعيد بن بكر بن المذاق بن يحيى عن صالح بن ابي الفيض قال حدثنا نافع  
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتفق من الحاجة لاني  
ينساها جعلت فيك خيطا لينكره ان يذكرها احد ثم اورد محمد بن ثابت  
حدثنا الفيض بن الفضل الكوفي قال حدثنا سالم بن عبد الله بن ابي  
قال حدثني نافع عن ابن عمر عنده ولم ير في غنة حدثنا صالح بن خنجر قال  
حدثنا سعد بن محمد بن ابي قيس عن سالم بن عبد الله بن ابي نافع  
نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده حدثنا ابن الخطاب  
الحريشي قال حدثنا سهل بن عمار قال حدثنا سالم بن عبد الله بن ابي نافع عن  
ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده قال ابو عبد الله والذكر والنيا  
من امة اذا نساها وذكرها اذا نساها انسى وبطل الحيط ليدب من الامتياز  
لانه لا يصيب العين فاذا اراه ذكر ما نسيه فمك سبب موضوع وروى في  
عبارة كتاب الاكساب نحرنا الامتياز بالانوار في الاقوال والاعمال  
ويستشفى من الامتياز بالادوية ويعجز الاوقاف بالطلب كل  
امر محيلة واسيدى والاخر فخرج نساها بالماء وهذا قد يبره في علمانه  
والحفظ والذكر والشفا وما ايضا الاذنا في كل ذلك يطلع بغير ما عمل الا  
ستباب ما اهل النبي لا يضرهم الامتياز وهم اللذات في الامور والاولياء

الألوكة

يعضو عليها فيحترقون ويحترقون ويحترقون ويحترقون ويحترقون  
 لانه قد يبرأ منه كذا وقد يبرأ منه ان يحترقوا من على الاسباب  
 منه لظن انظر في نطق قلبه بالاسباب فيصير قلبه عليه ومن يخلق  
 منه فيخلق ذنوع وفي الاسباب وعالمها فيسلم من قننه لان الاسباب  
 لا تملكه بما في الجملته كلهم قلنا انما هو وانما هو بان الاسباب  
 كلها من الله ثم صار على غير ما فيهم من انما فيهم الفعلاذ  
 وادكتها الفعلاذ التي فيهم على قولهم محبة من عن الذنوب  
 خصارها كالنيام والسكران وغيره من هذا ذكره في ذكره  
 وافدا انهم هو اثم عادوا الى قننه في غفلة لهم فصار ذلك لهم كالخير  
 والاخر ذنوع اصل اليتيم فخرجوا بيبينهم من الغفلة فالذاكر  
 على قولهم فيهم والامور لهم معاينة كيف يحترقها في تدبرها فليس  
 الحزن كما الحانية فان استعملوا الاسباب لم تضرهم فكذلك الحيط  
 ربطه صار نصب عينه علامة اذا وقع بصره عليه ذكرها فيهم ثم لم  
 يجبه ذلك الحيط عن منع الله لانه هو الذي ذكره هذا الحيط وبين ربطه  
 لم يطمأنا الى الحيط ولم يركن كونا هل الغفلة بل ربطه ابتداء فيقول  
 قد يبرأ منه الذي وضعه لعباده وكذلك قد يبرأ منه من ميعاده وطلبها  
 لها فلهذا اخذت الحجة في الحرب وحزم الخندق من اجل الخندق وظاهر  
 نور احد بين دعوى ولا يظن به صلواته عليه وسلم انه حال الى فتوى  
 من الاسباب فلهذا يظن انهم فيهم من جهة الله الاسباب محبة  
 للعباد لغير الله الجبيل من الطيب قال نبي الله صلى الله عليه وآله  
 المؤمنون على ما انتم عليه حتى يمتحن الجليل من اللطيب او ما كان الله

بسطكم

ليطلبكم على القيب ولكل الله يجنبني من وسيله من يشاء الاصل  
 التاسع حدثنا الحسين بن علي العجلي قال حدثنا عمر بن محمد البصري  
 قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن عبيد الله بن عمر بن مافع عن ابن عمر قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتز العرش لموت سعد بن معاذ  
 حدثنا سفيان بن زويج حدثنا ابن يربود بن هارون بن عوف بن محمد بن عمرو بن عيسى  
 عن جده عن عمار بن عيسى عن سعيد بن جبير قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اهتز العرش لموت سعد بن معاذ قال ابو عبد الله بن معاذ بن عمرو بن  
 هذا الحديث وقاتلوا العرش سريره الذي عمل عليه واخبروا بالحدث ورواه  
 عن ابن عمر انه قال ولد كدي حدثنا الجارود قال حدثنا جابر بن عبد الله بن  
 السائب عن جده عن ابن عمر قال ذكر ابو ما عنك حديث سعد بن  
 العرش او تزج ابقه لقام سعد قال ابن عمر ان العرش لم يزل يهتز  
 لموت احد ولكن سريره الذي عمل عليه قال فهذا مبلغ بن عمر وعده الله  
 من علم ما التقى اليه من ذلك ونوف كل ذي علم عليم واحسب ان ابن عمر  
 وعده الله فصد بما دفع من ذلك فاعطى العرش تمام هذه الكلمة ان كان  
 العرش اعلى خلقه وصفوته ومنظرة الاعلى موضع تشبيهه ومظهر  
 ملكه ومبداً وبه وبجل قربه ولم ينسب شيئا من خلقه كسنته  
 فقال ذو العرش كما قال ذو العزة وذو الجلال وذو الكبر والقدرة  
 وذو العظمة وذو البرهان وذو الملك والبرهان فقال ذو السموات  
 وذو الارض وذو الكرسي وذو اللوح فلم يخط كلمة ذو من جميع خلقه  
 الا العرش لقط للقرية وذو كل من خلقه انفسا وطهورا وسدا وكان  
 ابن عمر لخط الى هذه الناحية قد فرغ ان يكون به من موت احد فما

تزيين الازهر  
 الالوكة  
 www.alukah.net



حكينا فكيف بالموذ الذي يستقيم في نور العرش هناك عند ثمان مائة  
بن وكيع قال حدثنا بن غير عن موسى الطحان عن عوف بن عبد الله عن ابيه  
او اخيه عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ماتت  
كوفة من جلال الله وتسميته وتحميده وتكبيره وتعليقه يتعاطفن  
حول العرش لئلا يرى كيدى الخلق لذكرن لصلواته والاحتجاب احدكم ان لا يزال  
لصفته الرمز فيكون يذوق قد جاءت احد ديت في ايمان احد بن معاوية  
بكشفنا عن التناويل في حد ثنا هارون بن حاتم الكوفي قال حدثنا ابو بكر بن  
عينا بن عمير عن ابي سفيان بن جابر قال حدثنا عن عرش الرمز لوت سعد بن  
معاوية مات سعد بن زيد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر مات احد له العرش  
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا امرأة في المسجد فقال لثوبان رسول الله ان  
سعد بن معاوية مات فتمت له رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة فجلس  
على القبر فقال لا اله الا الله سبحان الله ثم قال هذا العبد الصالح لقد  
ضيق عليه قبر حتى خشيت ان لا يوسع عليه ثم وسع عليه حدثنا عيسى  
بن عمار السدوسي قال حدثنا عبد الوهاب بن عطاء قال حدثنا سعد بن  
تسادة عن ابي القاسم قال انفق العيان من الاضواء من الاضواء والخرج فقال  
الاوس منا عتيل الملائكة كمنطقة في الراهب ومنا من اهل الزوارة عرش  
الرمز سعد بن معاوية وطوق حنثه المير عامر بن ثابت في الابلج ومنا من  
اجيرته صطه هديه اجر بيت شهدا منه بشهاده رحلين مقاتل للخرج منا  
اربعة عمال الفزان لم يحصيه احد غيرهم زيد بن ثابت والزيد بن ابي بنينا  
كثير بن معاوية بن جليل حدثنا نصر بن يحيى قال حدثنا محمد بن يعقوب السلمي  
عن محمد السلمي عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن مروان بن عبد الرحمن

ابن ابي بكر عن الحسن البصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
عرش الرمز لوفات سعد بن معاوية فرجابه فرجابه وقد كشف عن  
سعد بن معاوية انه للفرح بلقائه فاذا كان المياد من فرج خالق العرش  
بلقائه فرج الرمز يدق في جنب فرج خالقه الاصل العاشر حدثنا  
محمد بن الربيع الخفي قال حدثنا محمد بن حميد عن محمد بن ابي بكر  
بن كثير بن عبد الله بن محمد بن زيد احد هاهنا على الاخر عن سعيد بن علي بن  
عقبا من قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرج امر الله امير المؤمنين  
توزم او قال اللهم تغفر في الماء لكانت ترم عيننا بعينا قال ابو عبد الله  
يملك ان المرض داخل البصار على الاشباه لان المرء من الذهب  
وتلخا له هذا الذي في عيب من فقير الجناح من نظر في وقت  
الاسباب وطلوها ويخرج من جليلها ويخرج من جليلها الايمان به انه هو  
الذكر بحرها ويوصلها البر على ايدى الاسباب ثم تاخذ الحيرة والجملة  
التي ركبتم في هذه الاصل اليقين كالجوارح العقلية تفحص فيون يند  
يصونه ويصنمون حدوده بحال الاسباب وادرك ام اسماعيل بالادوي  
من هو المغرب والوحشة في الحارة والمطش الذي جعل باينها وكان سهل  
مناقاة كنت حتى اخذت فندوا هكدي في هكدي في طلب الماء وتشتيت فلما  
جاءها الهيث لم يملك من الجملة التي ركبتم في الايدي خلق الانسان  
من جمل فاغترقت فاخرتته في وعايرها فاقطع المدد فاحمد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انها لو اطعمت في ذلك الوقت الى من احدى  
لها ذلك لكفت عن الاعتراف والاعتراف في الوعاير فخرت بعينها و  
الويومنا ههنا لولا الماء ما عابت الماء اهتشت النفس بالهاجة





تخلف من ذى الهرش الا لا احد ثنا ابو خنسان من قبيل من ابي حنيفة  
عن مسروق بن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعتك وخطبات امر سلمة فلذة من لحم لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
في كوكه فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قريته البنية فاذا امر قطنة  
كذافة او حمر نلبا او قال هل سالوا بالباب سنايل قال نعم قال فمن  
اجل ذلك او كما قال سعد بن ابي وقاص بن مسعود المرزوقي وعجل بن حجر  
قال حدثنا ابن المبارك عن حنيفة بن شريح عن يمين بن عمر بن عبد الله بن هبيرة عن ابي  
نجدة الجيني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغردوا  
فما ترونها وتفزعون بها وتقال في بيوتهم وكما في منجاة الله لا تخجل  
وزقها الله بوزقها وايكم ما خبرنا من الدواب لا تخجل وزقها وانما  
الطير قال له قاليل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طرقت  
لبيته وقد نزلت الاخبار بذلك من قبله قال ليس الا دخل من  
الاخبار في شئ اعاقتم رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير من  
افاء الله عليه فادخل لبيته من الخمس قوتهم وكذلك من في قريظة  
والنضير تلك الامانة التي بعثت الله عليها وسلطه على ذلك فقتلها  
في نوايب الحق فالقلب منه خال تلك من الملوك في غيبتي بانه حر من الاطراف  
فما في حرة وحل كان سبيل ذلك المال الذي اوقى الله كذا كان يصرفه  
في نوايب الحق فصرفه في الكراع وفي ذوى الحاجات من الاربعة فما كان  
يخدمه عياله ولم يجده في الخيام اذ دخل قوته سنة تسعة امانا ذلك  
لبيته من عياله كسائر الناس من ولا يجزل عياله مالا يطيقونه فاعلموا بطريق

هرو

هذا الانبياء والادوية اهل البيوت الذين بهم تقوم الامم قد ظهرت  
قوتهم وتفرقت نفوسهم من نعمة الله الا ترى ان قول رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حيث قال له ذلك الرجل قد اكرمتك بما وصني بوصية قصيرة  
قال اذهب فلا تهم الله على نفسك فاهل البيوت قوتهم امورهم الى الله عز  
وجل وتخلت قلوبهم من غير التدبير لا تفهم في جميع امورهم واهل الامم  
فزالتم التهمة عنهم فلكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت  
الاموال بيده يفر فيها في الكراع والسلاح لاجلهم في ذلك الوقت او ذلك  
فكان يبيع مقدار قوت اسائه ليعلم ما يبقى هناك فيصرفه في هذه الوجوه  
وكان الذي يذخره رسول الله صلى الله عليه وسلم اعاجير به على نوايب الحق  
فلا يضر خزونه واعاجير الذي خزنه لنفسه فذلك الذي اذخره وقد امر الله  
فقال لجز الاموال وحفظها فقال اولادنا نوال السفهاء او الكرم التي جعل الله لكم قيات  
فاذا احرزه فاعاجير جزء مما يثوب من حقوق الله حتى يرضه فيه فهو يثوب  
فيه ويحاز من خزائنه واذا احرزه ليخذه عنه لنوايب نفسه وديار فهو  
في نفس رادنا ويخلف من الله وسول غدا عن كل درهم منه بما يروى وفي  
ابن عباس في اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم قوته سنة لبيته عينا  
فحل بها قلنا فانه كان حازها فاعاجير هذا قسم لبيته لبيته ما كان  
يتهم لغيره فانه احد نوايب الحق وايضا حله اخرى انه كان ينفق من  
انواعه كانت لا تطير الا على الخمر فلم يكلف من ما ليس ذلك الحق مقام راما  
نجره بل لا يبعد بيت الله قال خبارة لك يا رسول الله فقال ما لمحت ان يحمي  
الله به نار جبرتم كما صنعت ام سلمة فصارن البضعة من اللحم فذلك حج  
لانها خبأت له والحديث الذي جاء انه قال لامر ابن ما قال كذلك ايضا فانها



فانت خبائة لك وكذا كقول النبي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذخر  
شئيا لنفسه فلما علم ان كان لا يذخر لنفسه فاماعيا له فقد كان يبعث اليهم  
بما يفتي عندهم يا ما انا ما فعل ارح اسماعيل فانها كانت في حالة ضرور فلما  
ذالت الضرورة اخذتها بحيلة النفس التي كانت في الاكبري فجعلته في الوعاء  
فما ينقر وامتنع ما ظهر لا تقطع للدواغاك في ذلك بدوء من الكرم لوق تقاد  
كرم الاذية لك انشكر واتشكر في من يدلك ان غيري ولا يقطع المدد ولكر تلتاه  
لوم النفس فان النفس لمينة فنزاح الكرم واعرض يوياما لم يجده قابلا  
بجوز قبوله وكانت تلك عين شرم الله لها مخزها من الجنة كرمها الى تلك  
البنفة نوع اوالدنيى وبعث جعل لك كانت منه هزمه بعقبه فاسبح المار  
فكان ذلك من كرم ربنا علمها على بعثتها ومثبتها فكان اللذيق هم للاتصل  
منه ان اخذ منها حاجته مطوقه واناه وسعة صدره وحياءه منه  
وتكرم وتصف وتدر ما يفتي بين يدي من اجراء له حتى تنظر ما يدبر فيه  
فما يحلب واخذت تدبر نفسها فعلت فعلا غير لا يوق كرم وتسل عليها  
ومتالذ كسفي الاذيين فيما بينهم موجود فلان ملكا من الملوك الدنيا  
نظر اليك في وقت حاجتك الى شئ في حملك كانه واك جايمها قهيا لك  
ما يدع عليها الوان الطعام لتاخذ منها حاجتك فجعلت تاكل لقمة تقع  
لقمة تحت الما يدع تخزنها لنفسك الم يكن هذا مما يضعك عنده وان  
نظر اليك في وقت حاجتك الى كسوة ففتح عليك باب خزائنه لتكتسب منها  
فرغعت منها كسوتك ثم مددت يديك بالحيلة والحجر من الما تواب لتخزنها  
في بيتك وهكذا الم يكن ذلك مما يضعك عنده وارينه من نفسك انك  
اتهمته على نفسك وانت اذا نطقت قلت انت خير لي من نفسي الم

يكن

يكن يضح ذلك القول منك على الهديا ويقول في نفسه فان كنت ان اخير كمن  
نفسك فما الذي جعلك طول امدت يدك الى ما لا تحتاج اليه من الفضول ازيد  
ان تخزنها لنفسك دون فاذا كان هذا سميا قبيحا عند ملوك الدنيا مثل  
هذه المعاملة فكيف بمن يعامل رب العالمين مثل هذا فكما اعطاك من الدنيا  
شئيا فتناولت على غير هذا المعاملة فانت في هذا اليوم الى الترتن والقلم حتى  
تأخذ على سبيل انه ما له اي فتنك عليه لتصرفه في وارب عقوقه فاول حقوقه  
نفسك وميالك ثم ارحامك وجيرانك ثم فوايب الحق التي تنوبك واحدا على  
اتروا حده هو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث سئل فقتيل يا رسول  
الله اني اصبت دينارا قال انفقته على نفسك قال اصبت آخر فليم يزل يقول  
اصبت آخر وهو يامر بصرفه في وجه حتى كان في السابعة فقال اصبت آخر  
فقال انفقته في سبيل الله وذلك اخسهن وادناهن اجرا رواه سعيد القبري  
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا بذلك صالح بن محمد قال حدثنا  
الضمير العمري عن محمد بن حميد عن ابي جهم عن سعيد القبري عن ابي هريرة  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فتناولت طعاما او جرما او شئ صارت  
عليك نشة وكنت فتناولت لغير ما لله وانت باطل في عمرك فاحرزك  
واذ خادك لوم وعيب ودناوة وظلمة يعواد على القلب ودنس على الفواد  
وستم في الايمان وسهم في الطاعت وكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يا سائل ان قل اللهم اني اسالك محبة في ايمان فهل يامر به سوال المحبة  
في الايمان الا من ستم لانه راى في مثلنا ما قال ان النفس اذا احزرت  
رزقها اطمانت فمن كانت نفسه مصيئة بالاحوال فكذلك سبيله  
وشانه ومن كانت نفسه مطوية بربه فلو اعطى الدنيا كلها

نسخة

الألوكة



لم يلتفت اليها وكانت عيناه الى ربه وسكوه اليه وكان فعله وبكر  
رعد الله ما يدل على انه من هو بهذا موصوف وروى لنا ابا بكر تلاحده  
الاية بن يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بها النفس المطمئنة التي  
الديك باضيه مرضيه فقال ما احسن هذا يا رسول الله فقال يا ابا بكر  
اما ان اللك يقولها لك عند الموت حدثنا بذلك عمر بن ابي رباح قال حدثنا ابي  
ابن يحيى عن سويد بن عبد العزيز عن ثابت بن مجلان عن سليمان بن ابي عامر قال  
سمعت ابا بكر الصديق يقول في رثاء رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه  
الاية في ذكر الحديث الاخره مثله فمدت نفس وصيبت عن الله بجميع ما ورت  
لها من المحبوب والمكروه لانها لذت بجوارحه وقربه فكففت عن لذتها اذا  
تياوية فرضي الله عنها وبشره عند الموت بذلك فاما قوله لكانت زعم عينا  
عينا اي مما يظاها بغير كما الميم الذي يعاين بالعيون معناه انه لا يرى  
واكون بغيري ظاهرا حتى يعاينوه فيعني عينا وليس يعين لفعل ما سماه عييل  
رعيه الله العصل الجاهل مشر حدثنا نصر بن علي الحدي قال اخبرني  
عكرمة بن خالد بن سلمة الخرمي قال سمعت ابي يقول سمعت ابا بكر يقول  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضربوا الرقيق فانكم لا تدركون  
ما توافون قال ابو عبد الله ما ضرب احدنا دابة فيلذت بآفة العيال  
ان ياديب اهلهم فقال قوا أنفسكم واهليكم نارا وفودها الناس والجان  
فولايتك نفسك واهلك ان تفضها وتزجرها عن عمل يوردها النار  
وتنجم اودهم بانواع الآداب فمن الآداب الوعظنة ومن الآداب الوعظية  
ومن الآداب الضرب حبس المنافع ومن الآداب الرفق والعطية والنوال  
والبر وان ذلك ربما كانا دعي له من الوعظ والضرب وبين النفوس

كلاوة

تفاوتت نفوس تنضج وتغضغ لك بالبرها المطمئنة وان فرقوا في نفس  
كريمة توفقت ونضج وتغضغ بالغلظة والشدة والعنف عليه وهي نفس  
ليمة فلو حملت هذا على تلك النفس لفسدتها واوجدها لهذا  
على النفس الاخرى لافسدتها وقد جعل الله الحكمة والادب بالعبادة ومزج  
الاخرين في وعظنة للمؤمنين ومن دون العبودية فخرهم في اعلو قدرها بانوث  
من المنكر فاحب الاحرار والاسلطان وادب اليها ليك والاولاد الى السمات  
والاباء وهذا كله دخل في قوله قوا أنفسكم واهليكم نارا فاذا اذ به  
قومه واذ قومه وفناء النار لان في الآداب فجع النفس الامارة بالسوء  
والنار وان الامارة والنار والجنة والاولاد والاهل وهم الموحدون  
ويجعلهم الموحدين الى الجنة على النار فان كان منكم الاواردها كان  
على ربك حتما من غضبنا ثم يعي الذي اتفقوا بعد العجاة للمؤمنين وحسن  
الموحدين وجعل خير من دم عليهما وعبداهما بلا عطية اشارة تنصل  
النفوس وتخذ النفوس والآداب على النفوس فليس بينهما للاخر  
ولدى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزالن احدكم والدين  
له مؤان يقصدون كل يوم ينصنف صانع خذتها بذلك صلاح بن عبد الله  
قال حدثت يحيى بن يعلى الاسلمي عن ناصح الحارثي عن يلماك عن جابر بن  
سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا نصر بن علي الحارثي وعبد بن  
سوسى الحارثي قال اخذت ما عامر بن عبد الله بن جابر قال حدثت ابي  
بن يحيى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما نحلوا الدواب الا افضلها وحبسوا قدامنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اسعليه وشتموا الضرب الرقيق اذا نفي فقال لا فان انتك امة احدكم

سبعة

الألوكة

www.alukah.net

٤٧

تليحدها ثم اذا زنت فليحدها ثم اذا زنت فليحدها حدثنا بذلك  
ثيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله  
بن عتبة عن ابي هريرة عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والحدود والتعزير وكانها على الاحرار والرفيق فاما قول رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لا تضربوا الرقيق فليحدها يكون اغا مني فخر بهم على غضب  
المولى لنفسه في نفع او ضرر لانه فاما اذا ضربه ناديا بقومهم لئلا  
يمس الله في امورهم ولا يلبسوا المولى في امورهم الا ان يمتنه له فان عصيانه  
فانضيق امورهم معصية الله فذلك مما يحب عليه وهو اخذ في قوله فو  
انفسكم واهليكم والعبيد والامارة من الاهلين وانما حدهم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى ان يضرب في نفع او ضرر فان قيل بل من الناس  
من يقال هناك حتى يحدضه الله لا لنفسه الا اهل البيت الذين  
قد عروا من خيانة النصوص منهم في قبضته الله به ينطقون به ببطشون  
فادبهم بشفاء الصدور بما فيه وعونهم من الناس فلما يسلمون على  
ضرب المالك في ضرب او نفع الا وعظيهم لا ينفع لانه فاذا ضربوا  
لفضاضة في يوم فبما ينفعهم يوم فلا يجاوزون ظالم ولا ظالمة وهو المراد  
حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا ابي بصير بن ابراهيم القرشي عن زود بن قيس  
المدني عن زيد بن اسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
يا رسول الله ما تقول في ضرب المالك قال ان كان ذلك في كنفه والاداب  
منكم يوم القيمة قيل يا رسول الله ما تقول في سترهم قال مثل ذلك قالوا  
يا رسول الله فانما نقاتب اولادنا ونغضبهم قال انهم يعملون مثل اولادكم انكم  
لانتم واولادكم حدثنا محمد بن ابي عمير قال حدثنا اصبح بن الفرج

قال

قال اخبرني في بنو هب عن محمد بن ابي عمير عن ابي عبد الله عن عبد الله بن ابي  
بن داود عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في رقيقنا اقوام  
مسلمون يهاونون صلاتنا ويصومون صيامنا ونظرهم فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يوزون ذنوبهم ويعقوبكم اياهم فان كانت عقوبتكم اكثر  
من ذنوبهم اخذوا منكم قالوا فزايبت نسبتنا اياهم قال يوزون ذنوبهم وانما اياهم  
فان كانوا ذاك اكثر اعطوا منكم قالوا الرجل ما اسمع عدوا الا قرب ابي منها ثم سئل  
الله صلى الله عليه وسلم جعلنا بعضكم لبعض فتنة انضربوا ذنوبكم  
بصير ان قال الرجل يا رسول الله ولدي اضربهم قال انك لا تنتهمه ولك  
لا تطيب انفسك تشيع وتجويع وتكسب وتغري حدثنا صالح بن محمد قال حدثنا زاذان  
بن سليمان عن ابي جعفر بن محمد بن ابي عمير عن ابي جعفر عن زاذان بن ابي عمير  
رجل فقال يا رسول الله اني اجد ما لا وان لي خدما واولاد غضبنا عنهم واستغف  
واضرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوزون ذنوبهم يعقوبكم فان  
كانت مساوية فلا تكل ولا عليك وان كانت العقوبة اكثر فاعاقبوا حتى  
يؤخذوا من حسناتكم يوم القيمة فقال الرجل اوه يؤخذ من حسناتي انشد  
يا رسول الله ان مما كفى احرارا نارا ان اسكت شيئا يؤخذ من حسناتي له قال  
عجبت ما اذا لم تسمع الى قول الله ونضح الموازين الغشيط ليوم القيمة قال  
ابو عبد الله عندك كفتان هذا الاطفا وبيتا على اوجهم بين جميعا فكلهم للمالك  
مما حوت حقا وتغزير او تقويم للمواك يورده الله فهو اجور وقيل قال رسول الله  
عليه وسلم كلكم راع وكلهم مسؤول عن عينته وكل ضرب اخصه تشفيا للشيء  
فاضه فالضامن تاجم فان كان في ذلك فقد اخذنا لعدوانه من حسناتنا  
على ما جاء في الترمذي وذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن ابي

محمول على انه لا يضربه للشفقة من عيظيه فانه لا يبدى ما يوافق الضاربة  
من اعضائه فربما وقعت على غير وقتها وربما وقعت على عضو فكسر  
ودجا وقعت على صدر او خاسرة وقتل فخذ بهم ان يضربوا بما ليكم  
فيحدثا منه حدثا يتركبه منه ومن اذ ب الله فمات في ذلك الاذيب  
لم يواخذه اذا كان ذلك الحد معلوما فضر به فلم يجاوز ولم ينفذ فيه  
وحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من لا يملك في دينكم فالعقوب  
بما نظموه فما كسوه مما تكسونه ومن لا يبيعوههم ولا يفتديوا خلق  
الله فالضرب المحدث وما كان لله والضرب المحجور ما كان للنفس والانس  
في هذا على طيقات فمن كان قلبه لله ملكه ان يؤذيه في امر الدنيا  
والآخرة لله ومن كان يملك بكن قلبه لله والغاليل عليه هو ونفسه لم  
يكنه ان يضربه الا في امر الدين فقط حتى تكونه قانيا في امر الدنيا من  
ضار نفع فلا قوام له في ناديه بل انه اعما بفضيب لنفسه الا نرك  
انه لما ارتفعت التهمة في شأن الولد ذهب الغضا من ان ذلك  
لقد ذهب نصيب النفس وكذلك البتة جلدتنا اودعنا الله ان  
حدثنا الحناتي قال حدثنا ابو عوبدة عن ابي الحجاج عن عبد الملك بن زبير  
عن بلال قال جل برسول الله ان في حجره يتيما او ضربه قال نعم مما  
فضر به منه ولدك الاصل للنا في من حدثنا ابو عبد الله بن عمر  
بن علي بن الحسين المؤد قال حدثنا موسى بن عبد الله بن سعيد الا  
ذري قال حدثنا محمد بن زبير الكلبي عن بشر بن الحسين الاذلي عن  
الزبير بن عبدتي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اعلوا الامم بن جبر اجره من قبل ان يلقى عمره قال ابو عبد الله

الله

الله وذلك لان اجزائه هو كما له جسده وجاء عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فيما يحكي عن الله نبيك ونفالي انه قال ثلاثة انا خصمهم ومن كنت  
خصمهم خصصته من باع حرا او اكل قرضه او ظلم ابيرا الحرة او ظلم الحرة  
منها فهو لاي كلام احرام روي انما انفقوا منهم خصمهم ما لكم نلذلك  
امر لا يجيبه لانه قد جعل بعضه من ثمنه في البائة اذا اساموا فبقوا  
التمن عند التسليم بهذا الحق واذا كان غنى محجته الاصل الثالث  
عشر حدثنا محمد بن ابي نجر قال حدثنا عبد الله بن حنبل والقيسي من جبير بن  
علي بن حسين عن ابيه عن ابي جبير قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا يبيع لعبي من مؤمنة تزني اذ يبعي الله ولا تنكر عليه قال ابو عبد  
الله قال اذ بان فدا اشتغل على الجوارح التبيع اللاتي اخذ عليهن العهدة والبتة  
وايقول العبد عليه في كل بعائه من وصيته في الثلب في الشهوة في  
التفكر وسقطا منها في العبد ثم يتاوى الى هذه الجوارح السبع من صدق  
الديان ان يكون مسددا في كل جوارحه منطويا عما اشتغل عليه من سلطان  
الديان فلو كان كذلك فقلد ملك نفسه فلو لم يستعمل شهوة جوارحه من  
الجوارح السبع الا فيما اذن الله له فيه فاذا ما يغيره فلا يستعملها فيما  
لهما ياذن جوارحه الاكراه والافتكا وعلى ثلاثة مناة ان يفتكر بقلبه ولسانه ويده  
وشكر بقلبه ولسانه في منكر بقلبه ولسانه في منكر بقلبه ولسانه عليه  
وسلم انه قال الجوارح الثلاثة جوارح اليد واللسان والقلب وما بالقلب  
واللسان من جوارح القلب وذلك ان صفة الاديان قال قالوا انما يكمل جوارح  
اليدين ثم جوارح اللسان ثم جوارح القلب حتى لا يفتكر منكر خلقا لم يزل  
ابي جبير قال حدثنا سميد بن ابي هريرة قال اخبرنا عبد الله بن جبير

٥٠

www.alukah.net



او با ممنون بقوله فانه لا ينطق عن الهوى في القبيات قوله وكنتم على  
شفاخرة من النار فانقلكم منها وفي الرواية قوله وما ادرى منكم الا رحمة  
العالين وفي الاما وقوله وما كان الله ليعذبهم وانت يباهم وليس لاحد بعد  
الرسول هذا المقام صدقيا كان او فارقا او مينا لذلك قال  
لانا ممنون على احد بعدك اي كما منك على كانه دله على ان يكون على حد  
وتحرره ولا يتكلم في الامور على احد من بعدك كما تكاله عليه فان الشيطان  
يجري من الاديء يخرج الدم وليس لمن بعدك عصمة الرسول المصوم يا  
من زوم من خلا من عصمتهم فقير ما مون ان يستقبل منه العدو صفوه  
او زلته الا ترى اننا باكر خطب الناس فقال اني لم تشيطنانا بغيره  
فاجتنبوه واذا غضبت الاديء تروا شعركم وارتداكم فاذا روغت  
فتوجهوا قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حقيق قال يا شكم من احد  
الذي وكل به قريبي من الشيطان قالوا وحسبنا رسول الله قال ومعنى  
الله اعانني فاسلم فكاف الله فله عصمه والكشفه ونواله وطهره ويطيبه  
وحسنه اقبلا فدون قامه على اديء الفرائض على عليه فقال وانك العليل  
خاف عظيم وكان قد بلغ من ما بينه ما يعجز الواصف عنه روى عنه انه  
اذا قتل بعض المشركين العتاة وكان من هم ان يقتلوه فاقدره  
شعنا ما مشنان الكهنة فجابه عقابا يسال له الايمان فيكيت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ثم سألته فاجابته فسكت ثم سألته قال عطا  
الاما من ان ينتظرن ان يقو من احدكم فيضرب عنقه قالوا اقبلوا ان  
قال انه لا يضي لمن ياتي ان تكون لهم خلافة الا الذين جردوا عنه ان كان  
اذا صنتي لم يلبثت كما قالوا العباد فله اموا التفات في مضحك ونحوها

في عانق اورد اوه بشجرة او شجرة فيقوم ولا يلبثت حتى يصفوه عليه  
حدثنا بذلك الفضل بن محمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الحكيم  
المهدي البصري قال حدثنا شعيب بن يحيى قال حدثنا عبد الجبار بن  
عمر بن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وله لم لا يلبثت رواه اذا مشى وبعانق رواه بالشئ او بالشجرة فلا  
يلبثت حتى يصفوه عليه لانهم كانوا يصحون ويبرهنون عليه وكانوا قد اسروا  
التفاته حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا جميع بن عمير السجستاني قال  
حدثنا رجل من بني عجم مؤدب ابي هالة عن علي بن ابي طالب عن الحسن  
بن علي عن صفد بن ابي هالة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التفت  
التفت جميعا الا صل الحامس عشر حدثنا فتية بن سبيد قال  
حدثنا الفضل بن فضالة عن ديسمة بن سيف المصائبي عن ابي عبد الرحمن  
الجلبي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه  
وسلم يوما لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرفنا فلما جا  
بابه وقف وتوسط الطريق فاذا هو بامرأة متعبة لا تظنه عرفها  
فانما دنت فاذا هي فاطمة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما  
اخرحك عن بيتك يا فاطمة قالت اني اتيت اهل هذا البيت فرحمت  
اليهم يتهم او يخبرهم لا يخفون ربيته اي ذلك فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فلعلكم قد بلقت منهم الكذابة قالت معاذا ابي وقد سمعتك  
تذكرهم ما تذكر قال لا بلقت منهم الكذابة وما بلقت الجنة حتى اها  
حدك ابو اليك قال لا تخيبن الكذابة المقبرة قال ابو عبد الله فبعث الله  
النبي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيا ائاما هاليت وطها

سبعة

الألوكة

فكان عن شاربهم اذا مات لهم مبيت ان يجثوا الوجوه وينشقوا المشور  
ويشق الجيوب ويحرقوا البيوت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا  
من حلق او حرق او شق ولعن في حديث آخرنا شرات الشعور واللا في شربنا  
يا صوات الجبير وجرهم عزة كذبحها تشد بداونها هم عن ذياره القبول عند  
عمرهم بالكفر والما كان في ذياره القبول من الفتنة حتى اذا هم قدام الحكماء  
الاسلام وماروا اهل يقين وبنو تقوى وصارت القبول لهم مقنبرا بعد  
ان كانوا مقتنبا اهل عندهم وقال في كنت نهيتكم عن ذياره القبول الا فزودوا  
فانكم فيها معتبروا وسكنت عن ذكر النساء لضعفهن وقلتهن وسرمدانتهن  
وانفق ليس بموضع ثغفه من ذلك وان عقلمن على النصف من عقول الرجال  
وقال فيما روي عنه ما رويت من يوافق عقول ودين اغلب على الرجال انتهى  
فقبل ما نقصان عقولهن فتهادة امراتين بشهادة رجل ما نقصان بينهن  
تترك الصلوة والصوم في الحيض وما يعرض في سؤاله ملوانه عليه وسلم يراه  
فتح مكة على ما نطق به التبريل من قوله ولا يعصيتك في ما يامرني  
فاخذ عليهم في سؤاله صلى الله عليه وسلم في البيعة التي بيننا والماء  
قال جده تبارك وتعالى بن هارون بن هشام بن جيان من حقه بنت سيرين  
امر عطية فالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيعة التي  
نوح فوافقت منا امرأة الاسبغ فتوفيت من سبيهم وكان رسول الله  
الله عليه وسلم ينعون من حضور الجنازة حدثنا ابو الهياج الضبي بن طاهر  
البرقي قال حدثنا بكار بن عبد العزيز بن ابي بكر عن ابيه عن جده رسول  
الله صلى الله عليه وسلم راي نسوة في حفاضة فقال هن الجهنميات ورايت  
غير ما جوارنا حدثنا ابو الاشعث الهلبي قال الهياج قال حدثنا محمد

من مرفان عن المرات يزيدا وعز اسما العرج جيتا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في حفاضة فراى نسوة فقالا لهن قلنا لا قال اقتدقنهم قلن لا قالان فارحن  
ما روات غير ما جوارنا حدثنا سفيان قال حدثنا ابو عن شعبة عن محمد  
بن بخادة قال سمعت ابا صالح يحدث عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم زوارات القبور والمخذين عليها المساجد السرح وفي المظفر عليه السلام  
الواخر الدهر ما اذا كانت امرأة افترقة عن هذه الامور وتخلت واتت قبرها  
لترتبه او تسلم او تدعو وتعتبر فقد آمنت ما جبه نفسها ذلك وما انت  
تسرها ان تقطعت فقتلتها ذلك مطاوع لها عندنا وهو خارج من النبي لا يق  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما امر الرجال ان يطلق الحج ذلك المذول على النبي  
لكذلك في النبوة اذا لم تكن تلك العلية حتى ولو جبال حواما وكذا ذلك كلك  
شيء ما عانى عنه من اجل ثمنه فذلك الشئ الخادم الى الاصل ما جبه  
مطلقا وروي عن فاطمة انها كانت تاتي في قبر حمزة في كل عام فترى روي  
عن غيره واجدة من النساء اهلها في قبور الشهداء فبسطهم عليهم فبسطت بينا  
سبيلت قال حدثنا ابن عبيد بن المنذر الصفي عن ابي بصير قال قال النبي  
فاطمة تاتي في قبر حمزة فتسجد وتكلم فاسلمت فترا القبور فليلا يبدر من الزرع  
فوتسب عنه لانه اذا ذهب اقره هجر عنه البيت اخر ايضا عليه اخرى الى السبع  
طرا الدبوات وناروه يحيى عليه اذا اذ صر منهم فتبطل الزياره وهو حتى  
من الموقوف ليسوا كالكسبيهم من يعيد حيايتهم بعد موتهم من مثل من التران  
البي هيل قال حدثنا محمد بن العباس بن ابي عن يحيى بن العلاء عن عبد الكريم بن  
مجاهد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في قبره  
الواحد هيا في كل جمعة مرة عظم له وكذب بن احد ثنا صالح بن محمد قال

الألوكة

حدثنا من مقلد من عبدة العزيز بن جابر وقد وافقنا من غير حال زمان  
فانرا توبية واخذ صفا احتسابا كما بعدل حجة بلورون ومن كان قد اراد بها  
رادت الملايكة قهره فالتشد يد الذي جابرو حديث الفصل بن فضالة ومقالة  
والخلل اشعلت عليه وسلم لبقاطمة فراه في هذا الامر حيث شد وطلو <sup>ال</sup> سال  
والنبي <sup>م</sup> قد عوان من الجاهلية لكي يخلص آثارها فاما قوله لو كنت  
معهم لم ترحي الجنة حتى يراه لجدك فهذا من تقبيط النبي ما افرجه ولا يعلم  
ذلك من الذي يجره على صاحبه الجنة حتى يخلو في النار بالذلة قال حتى يراها  
جدك ملك من ملائكة عليا ومن فضل ذلك كان خاف عليه ان يسلبه الله السلام  
فيخرج من صلبه باقا فاعلم عليه فلم يزل في الموتة واغظم نعمته على عبدة الاسلام  
والاسلام من تروى من كبره والصلوة فماذا اعمل على ان يكون فيه اجبا <sup>بين</sup>  
الجاهلية التي اظلمها الله بسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيوف  
الدهابر من الاعداء فتدكر منه الاملاء والكفول فتوفت غيرها بوعليه  
السلب كما قال في بيان المظالم من اجبا بين الجاهلية فغلظ الخبر ليعتبر بها  
ونكوت تلك التي الاصل السادس عشر من جزا في عمر النبي قال  
حدثنا سليمان بن عزمه قال حدثنا ابو صالح الهكاري قال ليجن سليمان  
من كبره بن عزمه في منجية قال سألت جابر بن عبد الله عن اورد في  
مقنع من نوال الله ما عليه وسلم يقول الورد والذبول الذي يتر  
ولا فالج الذي دخلها فتكون على ان يكون برد او سلاما كما كانت على اراهم  
حتى لا يلدن صجبا من يردهم ثم افعي الذين انقوا نذرا الظالمين فيها  
عقيل على ابو عبد الله كما الله الحبت التي جعلت من المؤمنين فيها كرا او  
بجوانتها على من افرجه ان ليس التي بها لعينة واذا وورد السلام

علوا ان جعلوا فاشي اغايرت بعضه ويعظم قدره عند هذا الادي ولد ذلك  
قالوا عند دخول الجنة الجنة الذي اذهب عن الخزيان في ريشا الفتور وتكون  
او صبعنا الخزن قطع النيرا زجيت خصلنا منها وجعلنا من اوسلاما  
علينا النكاحنا دارا المقامة من فضله وذلك لهم وكبوا الصوالا قال  
الجال لما عابوا الذين ان جعلوا ان مزمهم فيها فاحلهم الاخران من  
ويوه الامر وجه واحد لما نجوا حمدوا انهم على ما اذهب عنهم الخزيان  
وعلموا انهم لم يحلوا دار المقامة الا من فضله وكبره وانهم لم يستوجبوا ذلك  
منه وكانه نبارك ونقاروا حتى ان يبر في فضل الصادقين ويدر لهم انفسهم  
له وياخذ الحق بحقه اويك الطبقة التي اشد مشهورات لغو فيها يتصيح  
المؤمنهم اهل الاله الا الله حتى تستقم النار منهم في مدة ثم يدرهم رحمة  
الله وند محسوا ونقوا وهدوا وحلوا لدار السلام فيبد لهم اساجدا  
ويجعلهم في جواره ملوكا ويجوزن الاولياء والصدوقون وهم الذين يورون بالذلة  
قال الله نبارك ونقاروا الذين سبقت لهم منا الحسنى اويك عنهما  
سيديون لا يصحون حسيهرا وهم فيما استنزلت انفسهم خالداون  
فانما يصدوا عنها لان النار احتلمهم فاحسب منهم فم يضور في النار  
حتى اخرجوا منها قال بعضهم ليقر اليس قد وعدنا ربنا ان نرد النار  
قالوا بلو ولكنهم نزع بها خادمة فاما ضجة النار فمن يردهم وهو يرد  
الومنين وذلك ان الرجة باردة يطغى غضب الرب فيها رمة نالوا النور  
حتى اشتق في كل يوم وصدورهم نهم من وامنوا به وعيلوه فكان نورنا  
في كل يوم والرمة مظلمة عليهم فحمدت النار من يردهم عند ما لا قوها  
الانقار فاقول حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى والنار

فصيحيا من يردهم فتنسب اليه الى المؤمنين كما ما صحبة النار فتموت اجلها  
خلقت من نطفة وحشيتنا بقضب الله فاد اجاءك الهمزة يرد ها والموتنا  
بنور فحجة النار مخافة ان تبرد فتضعف عن الانتقام وتلدوي عن مول  
الله صلى الله عليه وسلم ما عتقنا ما قلنا اخبرنا عبد الكريم بن عبد الله عن  
منصور بن عمار عن شيبان بن طهجة المديني عن خالد بن ريك بن يعلى بن  
سبيبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النار التي في جبريل يامون  
فقلنا طئي تورك الهي حدثنا ابو عبد الله بن اسحاق الموصلي قال حدثنا  
يوسف بن سعيد قال حدثنا سليمان بن منصور بن عمار عن شيبان بن طهجة  
الختي عن خالد بن ريك بن يعلى بن سبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال يقول النار للوثير جريا يامون فقد اصفنا تورك الهي بهذا الاسناد  
قال شفي الله لاهل النار مهاينة فاذا راواها ذكروا صحابك الدنيا بنشيم  
يا اهل النار ما تشبهون بقولون نشتمون الماء البارد قال في مطرهم اغلالا  
تزداد في اغلالهم وسلاسل تزداد في سلاسلهم والنجاة من الله للعبيد  
في هذه المواطن على قدر محله عندك ومحله على قدر ما شغلته من المعونة  
به ومن اليقين الذي جعل له من ذلك حظا حدثنا عمر بن ابو عمير قال حدثنا  
عبد الله بن جعفر عن سراج بن عبد الله بن اسيد بن جابر قال حدثنا عن ذلك  
عبد الله بن محمد بن عمار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يرد النار من  
النار ثم يصدرون عنها باعمالهم فاولهم كلح البرق ثم كالريح ثم كحضر الغرس  
ثم كالوكب في حمله ثم كسنة الرجل ثم كمشية ثم كحجر فاعاواكن  
الاعمال لا تظاها الظاهر بمنحة للباطن وما في القلوب غيب الاعمال  
عالم الغيب فالظاهر خاصة لمصرفة اذ وكسرة الباطن والظاهر

شاهدني عن ما في الباطن فذلك ذكر الاعمال الاصل السبع عشر  
حدثنا عمر بن ابو عمير قال حدثنا محمد بن حبيب الواسطي قال حدثنا بقيق  
بن الوليد قال حدثنا عن عتبة بن ابي حكيم قال حدثنا ابو الدرداء الهادي  
عن عبد الله بن بشر المازني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انقوا الدنيا  
فما اذ كلفني بيده انها لا تسحر من هاروت وماروت قال ابو عبد الله  
فما روت وماروت ليسا من جنس الادميين وكل اعمايا القم بفسله ويخضع  
له والادوي خلق من الدنيا فيهابها لقلها يخضع وشهوات الدنيا في تركه  
مطرب عن عليه فذلك ما روت السحر من هاروت وماروت وماروت  
لا يعلم ان احد السحر حتى يقول له اعلمن فتنة فلا تكفر فيعلمون انها  
ما يفرقون به بين المرأ وذو جنة تمنا يملك سحره ويغيبك فتنته والدنيا  
تغلك سحرها فتكتمك فتنتها وتدعوك الى الفسار فوعدها ايها الفاسق  
فيها الجمع لها والنج لها فيتعلم منه ما يفرق بينه وبين طاعة الله  
ويفرق بينه وبين الحق وعاقبته والسحر بالخيل بالقلب حقا انت  
من قبل عليه من ذنوبه او غيرها قال الدنيا السحر بها تاخذ بفلك خرافته  
وعلم القوام متوقفة عن وعده وعيبه والسحر الدنيا محبة ما وتلك ذكر  
بترواتها ومغيبك بايمانها الكاذبة حتى تاخذ بفلكك وهذا ما قاله النبي  
صلى الله عليه وسلم حينك النبي يصمي ويصمي حدثنا بذلك ابو جهمان قال  
حدثنا يحيى الحماني قال حدثنا ابن المبارك عن ابي بكر بن ابي مريم المصلي  
عن خالد بن محمد التميمي عن بلال بن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه صلى الله عليه وسلم حينك النبي يصمي ويصمي قال ابو عبد الله رحمه الله  
فمن احب الدنيا اعمنه واصفنه عن آخرته ومن احب الآخرة اعحقه

شبكة

الألوكة



واخصته عن آخرته ودينه وحق احبته لنفسه واعلمته واصفاه من الله  
احبته الله اعلمه واصفاه من نفسه فان الدين الحبيب على الاخرة والنفس تجيب  
عن الله فدنياه اغماهي نفسه وشهواته فحصرها اقرب اليه من سحرها ردت  
وباروتها فحصر نفسه ودينه واصفاه من سحرها ردت وباروتها وتشي وجيل  
محدثين والجيل كالاصيل الاصيل **الاصيل** الذي من عشره حديثا حميد  
بن الربيع اللخمي قال حدثنا سعيد بن شرحبيل قال حدثنا ابو بصير  
عن الحارث بن قزيب عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم قال ان المؤمن ينضى شيطانه كما ينضى احدكم بعيره في السفر  
قال ابو عبد الله قال المؤمن قد وكل به قرينه من الشيطان فاغماهي من نفسه  
اي اعمته فاذا اعثر من لقلبه احترق منه بمرمته فاذا اعثر من نفسه انقضى  
بذكر الله واذا اعثر من لادونه واحاله احترق باسفه الله فلو انما نظروا  
زحمته فالبعير يقبضهم في سفره امثال حوله ولوع ذلك المصلي بوجع  
ويطعمه ومع ذلك له مزاج مختلفه وامياه انقته وعين غير عذبة فاعنا  
صار نصوا بهذه الاعمال فلكم شيطان المؤمن يقبضهم اي يخذلهم  
من المؤمن لما يرى من الطاعة والوفاء لله واذا اراد ان يتركه في طعامه  
ومشاهه ولو كب منه ومنا من له يجلسه الى المنصرف الحوالة زجره وطرد  
عنه بالنعيمه فوقف منه بجزر الكلب ناحية فاذا اراد ان يتركه حتى  
يشتغل عنه نفسه تطلق بالوسد ببنوهي الكلمة العليا التي هي من المشرقها  
فقال لاداة الاله فاذا مشى بالانكس فصار اعلاه انكس وانكس اعلاه  
وولوع وجهه صارت الى اليمين وذلك قوله واذا ذكرنا وكبار في القراء  
وحده ولو اعلموا دبارهم نقول قروي عن ابن الجوزي انه قال ليس شيء

الرد

اطره له من القلب من قول الاله الاله تم تلا واذا خربت ربك في القمان  
وحده ولو اعلموا دبارهم نقول احدتنا بذلك بنو ابي زيد قال حدثنا سيبان  
عن جعفر بن محمد بن مالك عن ابن الجوزي انه قال حدثنا عبد الله بن ابي نعيم  
حدثنا سيبان عن جعفر بن مالك قال قرأت في التوراة اني متراك ان تخيل ان تبلغ  
علم اليقين واحتل في كل عيتان ان تغلب شهوات نفسك الدنيا فانه من طلب  
شهوات الدنيا يفرق الشيطان من طلبه من احدتنا عبد الرحمن بن الفضل بن وفاق  
الكوفي قال حدثنا ابي عن الا وياي عن سالم عن مسدي بن مولاة حفصة  
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما لقي الشيطان من غير ان  
خر لوجهه عن سفيان بن وكيع قال حدثنا ابن عيينة عن زيد بن اسلم عن  
ابيه عن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما لقي الشيطان  
غير في نوح فتبع صوته الا اخذ في غيره ومثل عمر في هذا الباب مثلا بغيري  
سلطان وحيية استقبله برب قد رفع اليه من بيته امور شنيعة  
ومرته بالعداوة له فانظر ما ذا يحل بهذا المرء اذا الفية فان ذهبت  
وجلاه وخر لوجهه فغير مستنكر الاصل **الاصيل** الذي من عشره حديثا حميد  
بن الربيع اللخمي قال حدثنا سعيد بن شرحبيل قال حدثنا ابو بصير  
عن الحارث بن قزيب عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه قال يا عبد الله بشي ما حصل من قعره في دين حدثنا عيسى بن احمد  
الصنعلائي قال حدثنا يزيد بن هارون عن ابي بصير انه قال حدثنا يزيد بن عياق عن  
صفوان بن سليمان عن سفيان بن عيينة عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه



انه قال يا عبدا لله شئ افضل من تقفه في دينه والتقبيه واحدا من تد  
على الشيطان من الغايبا وكل شئ وعماد وعماد هذا الدين الفقه قال  
ابو عبد الله والفقه هو العلم وانكشف الفطاء عن الامور فاذا اعيد  
الله بما امر ونهى بعد ان فهمه وعقله وانكشف له الفطاء عن تدبيره فيما  
امر ونهى ففي العبادة الخالصة المحضنة وذلك ان الذي يامر بالشئ ولا  
يرى يبرئ ذلك الامر ويبرئ من الشئ فلا يرى شئ منه فهو في محمي من امره  
فاذا اراد ان يبين ما نهي عنه عمل على بصيرة وكان اقواله  
وتفسيه بها المضي وحمل على ذلك ايضا وشكره الذي يهي عن ذلك فهو  
خادم القلب كسلان الخوارج تقبل النفس بطي النصف والفقه مشتق  
من تقضي الشئ يقال في الفقه تقضي الشئ اذا افقح وقضى المرح اذا انجز  
عما اندخل فالاسم منه تقضي والماز والهمزة تتبدلان تجري احداها  
على الاخرى فتعبد تقفه وتقفه هو العارض الذي يمرض في القلب  
من النور فاذا عرضا تفتح بصر القلب في صورة ذلك الشئ في صدره  
حينما كان او مسيكا فالافتتاح هو الفقه والعارض هو العلم وقد ذكر  
الله في حق له الفقه فقال لهم قلوب لا يفقهون بها فافهم ان الفقه من عقل  
القلب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للاعرابي حين فراه عليه فوعيل  
متفان لذة غيراين ومن يعمل متفان لذة شرايرة فولو وما جسيبي  
جسيبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افقه الرجل اي فهم الامر وقول  
اي الدر داه انك لمن تقفه حتى ترى للمرا في جرحها كثيرة وانا لله تبارك  
وتعالى فكيف العبادة بما اعطاهم من العلم زعيمه ثم اقتضاهم بعد  
المعرفة ان يجتمعوا له ويدينوا فشرع لهم شريعة الحلال والحرام لينبوا

له عبا شراهم للحلال واجتنبوا لهم الحرام ويودوا الله فرايضه ذلك الدين  
وهو الخضع له والدون مشتق من ذلك كل شئ الخضع فهو ون تاربت  
بامر لتضع نفسك لمن اعترفت له وبافسيرة لكنا العقل فلك الامور منك  
دينا فشرع الله لهم الدين فقبولوا طاب بين اي مطيعين انفسهم له بدلا وعبود  
فرفقه اسباب هذه الامور التي امر ونهى لما ذا الامر ونهى وما يزينه وبها  
تعاظم ذلك عندك وكبر في صدره فتبانه وفقه اسباب تبيته لما ذا انى  
ولما تبيته تعاظم ذلك عندك وكبر في صدره فتبانه وكانا شدة فتسارعا  
فيما امر واشتد هربا وبما امتنع فيما نهى فالفقه في الدين جبل عظيم  
يؤيد الله به اهل اليقين الذين علموا بحا من الامور ومشايتها واقدار  
الاشياء وحسن تدبير الله في ذلك لهم بقوله يقينهم ليعبدوه على بصيرة  
ومن حرم ذلك عبده على مكابدة وعسر لان القلب وان اطاع وانقاد لامر الله  
فالتسوا عما تخاف وتتقاد اذا رات نفع شئ او ضرر شئ فالتسوا به  
الشهوات ويحتاج صلاحها الى اضرارها من الجنود حتى يفرها وهو الفقه قال له  
قال يصف لنا واحدة من هذه الامور نفهم بها غيرها قال نعم احل الله الكاح  
وحرم الزنا فاما هو انما واحد لادارة واحدة الا ان هذا الكاح وذلك انما  
فاذا كان كاح فنشانه العفة والتحصن للبرج فاذا اجازت بلود نيت الشب  
وجاء العطف من اول الدنيا للفقه والتربية والميراث فاذا كان من ذناضع الولد  
لانه لا يورث لجد الواطين من هذا الولد فلهما يجعله على ذلك وذا كرجله  
على هذا وجرح مائه الدماء وامر بالقصاص ليخا جرحا ويجرح او كذا قال في  
تربيته ولكن في القصاص حبيوة يا اولاد اباب لعلمك تتقون ومن اول  
وامر يقطع اليد للسارق ليهتقوا عما ملكت ايديهم وكذلك قاله تربيته

شبكة

الألوكة



والاعمال بهذا التصريح حتى باخفا من الدنيا ارضا قانق ليلية باجسام ضعيفة  
في مدة قصيرة حتى لا يشترها ولا يبطرها فتملا تدبير برزخاته ومنه لولم لا  
خير لهم ثم صوغهم في السنات فجعلت الحسنات الواحدة بعشر الى سبع  
ما يذضعف الى ما لا يعلمه من التضعيف الا الله وايدوا باليقين والاعلى  
لبلة القلدة كطما اى رسول الله صلواته عليه وسلم من قصر اعمالهم  
وجعلت ذلك وجداه شديدا في حال العبادة والاذخ بظنهم منها فاعطوا  
لبلة القلدة كذلك حديثه ابو عن مطرف عن مالك بن انس فجعلت حسنة  
على ثلاث سنين اذ لانهم ثلاثة او ما ظالمون مقتصدون وسابقون فالصنف  
الاول هم اهل تخليط قوم موعدون لا يبرعون عن المرام ولا يظنون بعدد  
الله خلطوا عملا صالحا واخر سيئا ثم الظالمون بالحسنة منهم بعشر  
امثالها والصنف الثاني قوم يتقون بما يؤمنون على الحدود على سبيل  
الاستقامة وهم المقتصدون بالحسنة منهم سبع ما يذ لان جوارحهم  
قد صارت مسيلة لله قلنا مستقما من على سبيل الله فاذا اتفقوا من جوارحهم  
عملا كان سبع مائة كالذي يتفق ماله في سبيل الله فهو سبع مائة وما يتفق  
ذلك قول رسول الله صلواته عليه وسلم اذا احسن اسلام العبد فتح الله عمله  
بسبع مائة ضعف فحق احسن ملامه هو ان يكون مستقيما العارفة الودية  
لا يفرح عينا ولا شتمالا اى لا يعصى ثم اذ فرح اعماله من جوارح طاهرة  
والاقل من جوارح دينية والصنف الثالث قوم اهل يقين انتموا وادبوا  
فلا يفرحون بما تهنه الشهوات وهم السابقون المذبذبون فاعمالهم مضاعفة  
لا يعلم تضيعها الا الله عز وجل وهو قول رسول الله صلواته عليه  
وسلم اذا ارسل من مقبل ليلابح وذل الحرف الواحد من تسبيح زينة

احد

احد وما روي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلواته عليه وسلم ان  
الرجل من هذه الامة يبذل عمل يومه بسبع سموات وسبع ارضين وما روي  
عن كعب ان الرجل من هذه الامة ليخر سلجدا فيغفر لمن خلفه فكان كعب  
يتوخى الصنف الموحى من السجد عليه ذلك ويذكر انه وجد ذلك في التوبة  
وتذكر ان من وجب في تزييله هذه الاصناف فكان منهم ظالم لنفسه ومنهم  
مقتصدون منهم سابق بالخيرات باذن ثم قال ذلك هو الفضل الكبير وقال  
ثان التضعيف من جوارح الحسنات قلنا عشر امثالها فقد دخل فيه الكل ثم قال  
مثل الذين يخفون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة اتبثت سبع مثابلي في  
كل مسيلة ما يتحبه فهذا هو المتفق ماله في سبيل الله فكيف لمن اتفق من  
جوارحه في مسيلة واذا لم يكن الجوارح مسيلة لم يمكنه ان يتفق منها في  
مسيلة انما يتفق منها كما يتفق احدكم دباها في سبيل الخيرات ها هنا  
في وطنه ثم قال هذا الذي يقفون الله قرنا حسنا فيضاعفه له اخفا  
كثيرة قاله من المسن هو الذي يبطل من غير الصفات الى ما اعطى هذا له باصفا  
ما لا يحصى عدده الا الله وقد احسن هذه الكلمة في تفسير القران المسنون  
شريفه في باب في قصة ابن الدجاج الاصل الحادي والعشرون عدتها  
او مستان قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن ابن خديش  
بن زيد بن يسرة قال سمعت ام الدرداء تقول سمعت ابا الدرداء يقول  
سمعت ابا القاسم صلواته عليه وسلم ما سمعته بكلمة قبلها ولا بعدها  
يقول انما صفاتي قال يا عيسى افي بلغت من بعدك امة انا ما بهم ما يخشون  
موا وشكروا فانما ما بهم ما يكرهون صبرها واعتسبوا ولا علم ولا علم قال  
يارب كيف يكون هذا لهم ولا علم ولا علم قال اعطيهم من علمي وعلى قال الخ



عند الله من عظمة محتصة بالوسايل التي بيننا والهم بحبوة بالكرامات قريبة  
بالهدايا المحفوظة من اللواتي والى الله هدايتهم وقاديتهم وقتها  
منار لهم ونفع متعلهم في اعلا الدرجات وهو في التورينة صفة  
الرمزية الا فيل حمله علماء ابرار انقيا كانوا من القفة انبيا وفي  
القران من سطا اي عند الله وشهادة الله في الوقت الثاني على الامم  
وخير امته اخرجت للتاسر والمقاد وفيها نبطود بسببنا يا امته احمد سكا  
فبقت لكم وجهتي غضبي اعطيكم قبل انفسا لوجي وغرت لكم قبل  
ان تستغروني واحببتكم قبل ان تلحقوني وهو قوله فقال وما كتبنا  
الطورا فنادينا ولكن حمة ويحب لهم الوراع ليعينهم الكفار  
اشدوا على الكفار وجماعيتهم غير محالون غير من السجود محالون  
الوضوء وهو قوله فقال صياهم في وجوههم من ان السجود حدثنا حسو  
بن عمر قال سئنا الحكم بن قايح الحنفي قال حدثنا صفوان بن عمرو  
السكيكي عن يزيد بن عمار الرضي عن عبد الله بن بشر الخان في مال قيل لا يمول  
اشدك تعرف امتك وهو يبل قال ابايت لو كان السجود قبل رهم  
وفيها غير محال ما كان يعرفه قالوا بل هو رسول الله قال انما يتورين  
غير من السجود محالون فان الوجود جعلهم انما اهل حمة وتهمته  
صلاهم مهاجرين وانصارا هاجرا في افة الكهل والار والولد والوقت  
ونصره الله ثم من صا على من يابهم بعدهم بنماهم تابعين بلما ان ثم  
جنتهم في استحقاق الفخ الذي خصهم من بين سائر الامم وقال كلوا مما  
عطقت حلالا لطيبا ولم يجعل الامنة قبلهم فقال في ذكر الفخ للهاجرين  
الذي اخرجوا من ديارهم واموالهم ثم قال والذين تبوء الدار والايمان

من

من تبلم يحون من هاجر اليهم وهم الافضل ثم قال الذين جاء من بعدهم يود  
وتباوهم التابون فعملهم الله في هذه النعمة العنية الطيبة المبارة  
التي صيرت طعمة لونه الامتخصوا مشركا وفلم يخرج النابيين من ذلك ثم جمع  
في الرضا عنهم فقال والسبقوا الاولون من المهاجرين والانصار الذين اتبعوا  
بالحسان في استغفارهم ودواعيه وقد نشر عن هذه القصة في نوادر المسائل  
نشرته كرامة هذه الكمنة ومعادة جدهم عندك وما منهم من الاخلاق  
وما من به عليهم من بين الامم في الكتب في التورينة والانجيل والفراوان لمعلم  
اقدارهم عندك فانما حارت هذه الامم علماء ابرار انقيا فترا  
وعلى الكفا واشدوا وفيما بينهم وجماء وغنظا للكفار ومن يحب الزراغ  
بهم محظنة واحدة بها كانوا هذه الاشياء وهو ان هذا هو لسبيله  
وهو الذي تولى هدايتهم في الهداية نالوا ذلك والاولون لم ينالوا ذلك  
الا الواحد بعد الواحد وهو قول رسول الله صلوات الله عليه وسلم اعطيت  
امتي من النبيين ما لم تعط امته وهو قوله في بشر عبادي الذين يسمون  
القول فينبغون واحسنه ثم قال اوليك الذين هداهم الله واوليك هم  
اولوا الالباب وما محقق ما قلنا ما روى عن رسول الله صلوات الله عليه وسلم  
انه قال ما من نبي الا وقد اعطى من الايات ما على مثله امن البشر  
ما فيهم ابنت باية وانما ابي ابي وحياتم انا اكثر الامم فبلسد تبايد  
الي حمة الله قال حدثنا الحماني قال حدثني من اقر يا دعوا به عن موسى  
بن ابي عمير عن ابيه عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلوات الله عليه وسلم  
انه قال طبع ان اكون اعظم الانبياء ابراهيم عندما يوم القيامة كالمع  
اوتي من الايات ما يعتله اعتبار البشر فانما كانوا حيا ورحاء امته الي نعم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

انا اكثرهم تبعا قاله قائل وما تلك الهداية قال انا هه تيار كذا في  
 يهدى من يشاء الا حرا طمستقيم فمن هه هدى التوحيد فاعا اعطاء نور  
 هه لمعرفته بان واحد ثم تركه مع مجاهدة نفسه في امر ونهيه حتى يعطى  
 عمره بذلك فيلقاه مجاهد لنفسه على سبيل الاستقامة فوضعه به الجنة  
 على ذلك وانما صار هكذا لانه اعطاء من النور ما عرفه ربا واحدا لا يشرك له  
 ثم جاءت الشهوات فلحاطت بقلبه فلم يتركه على سبيل اهل النور حتى  
 يكون له عبد المجمع جوارحه في جميع متقلبه كما عرفه ربا فيكون واقفا عند  
 وجه امر ونهيه مما قبله ودوره فهداه الهداية العامة وانما ايا بهذ تلك  
 الصفة التي ذكر في التوراة والانجيل والقرآن لان النفس بما فيها من الهوى  
 قد غلبت على القلب ولا تتركه على سبيل الاستقامة حتى يجبل له عين  
 وشمالا وما هداية العصفرة والولاية فان تعقد اسه في قلب العبد  
 نورا وهو اليقين حتى يهتك حجب الشهوات التي تراكمت في صدره على  
 قلبه فيتملى قلبه نورا ويشرق صدره فيصير الاخرة له كالعانية كما قال  
 حارثه فرسالة ملوحا عليه وسلم كافي انظر في عمر شروكي انا والى اهل  
 الجنة كيف ينزلون فالاهل النار كيف يتعلون وفيها عمر فتعنى  
 من الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفتم والزم عبد نورا  
 الله الايمان في قلبه فهداه نور على نور فذهبت ظلمات الشهوات  
 من صدره هي التي كانت تخيب سعراته ويخونك وعبيدك وتلج في  
 صدره شأن الدنيا فقامت هذه الامة من السلف من ذوا وامنوا  
 ايمته باليقين لنا فقد قدوا الاسباب الوحيات فلم يتنوع الصفا  
 ولا يقبل لهم علاقة وهو قوله والذين جاء هدايتها الهداية منهم صلنا

وانا لله مع الحسين بن ابي هدى على ثلاث منازل هدى على السنة ارسى  
 وهو البيا ويذعوهم ويبيّن لهم تلك هداية الظاهر وهو قوله واما  
 تنور نهد ينهم فاستحبوا الصبي على الهدى فاعا هه لهم بالرسول وهدى  
 على القلب يجعل فيه نورا يعرفه ربا واحدا وهو قوله او من كان يتبنا لله  
 وجعلنا له نورا فنلك هداية الباطل وهو الايمان وهدى على القلب هدى  
 الولاية وهو ان يقذف بالنور في قلبه بعد هذا ويستقر فيه وهو اليقين  
 وانما يبي يقين لانه استقر في جنتي قلبه نورا ويشرق صدره فيتم  
 له الدين والافرة وشان الملكوت في صدره ويتصور له ابورا الاملاح حتى  
 يذل وينقاد وملتقى بدينه سلمنا من الغشبية والهيبة والسدطان الذي  
 حل بقلبه وفي صدره وهو قوله امن بشرح الله صدره الاملاح فهو على  
 نور من ربه فشرح الصدر انما يكون من النور التي يستقر في قلبه  
 اليقين واما نورا التوحيد في القلب والصدر بتركهم وديان الشهوات  
 فيمظلم كالليل والكلفين كالغبرة كالخاوية كالغبار وهدى ابع على  
 القلب هدى النبوة وهو نور وجهه الكريم بوصل نورا بهم الوجدانية  
 ويشرق صدره بنور ويجعلهم في قبضته ويرعاهم بعينه ويؤيدهم  
 بروح قدسه قال الله تبارك اسمه في تنزيله قلنا هه كانه هو الهدى اى  
 ذلك الهدى الذي على السنة الرسولية فاعا الهدى هدى  
 الذي اهدى الى القلوب وان كافة ابا يسمي هدى هدى الحق الهدى هو  
 كاري عز رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الضي عن كثرة العرف ولكن الغنى  
 غنى النفس فقا للهدى الله هو الهدى فهدى الهدى للهدى حجة الله على خلقه  
 يتراهم على السننهم صلا ان يسبيلهم واعطاهم احلاما ومعرفة بالانور



وصبر الاديغي شيئا وان هذا كما هو الرمدى ثم ذكر هذه الآية فقال  
في مبتداه وقال في طائفة من اصل الكتاب اسوا بالذي انزل على الذين امنوا  
وبينه النما وكفروا اخر لعالمهم برجمون وكانت هذه حليلة من اليبوس ذكره شهور  
على المسلمين فبسطوا لهم فامرنا طائفة منهم ان ياتوا رسول الله صلوا عليه  
وسلم فيقربوا به ثم برجموا اليه آخر النهار مرتين في خاصه وبعجلوه حتى  
يشكوا المصيبة فقال الله تبارك وتعالى لولا ان هذا الهدى هدى الله اياي  
انه هذا الهدى الذي ابتكمم بالائمة محمد هدى الله وقوله ان الهدى مرتبة وليست  
بكنزة كما انه يصبر الى شئ مخصوص من معنى الهدى الذي في هذه الاية هو صدى  
الله اى هو الذي توكلتم به الهادية ثم قال ابو بكر في حديثه ما اوتيتهم اى اوتوا لى  
مثل ما اوتيتهم من الهدى وهو اليقين وهو قول رسول الله صلوا عليه وسلم  
ما اعطيت الله من الامم من اليقين ما اعطيت هذه الامة ثوابا او محجوزا  
عند ربكم وهي المحلجة التي ذكره سورة صلوا عليه وسلم في الحديث يوم  
القيامة ثم قال ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم فحق  
برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم فاما الله يشاء فحدثنا شيخنا ابو بكر  
قال حدثنا عبد الوهاب الشافعي عن ابوبكر بن عوف عن ابن عمر عن رسول الله صلوا  
الله عليه وسلم قال تنكحتم مثل اليهود والنصارى كل رجل جعل استنجاله فقال  
من عمل في منة الصبح الا نصف النهار على قبره لا يبرأ الا فعلت اليهود  
ثم قال من عمل في منة العصر الى المغرب على قبره لا يبرأ الا نصف صلاتي النهار  
الى صلاة العصر على قبره لا يبرأ الا فعلت النصارى ثم قال من عمل في منة  
العصر الى صلاة المغرب على قبره لا يبرأ الا فعلت النصارى فغضب اليهود والنصارى  
وما لوانا اكثر عملا من اقل عطاء فقال لاطلمتكم من حقاكم شيئا قالوا لا

قال

قال اغاصو فضل الله يوتي به من يشاء فقولوا نعم اكثر عملا واقل عطاء هو  
المحاجة عند ربكم قوله ابو جابر حكى عندهم ان الفضل بيد الله وذكر في  
الذبة ان هذه الامة مختصة بالرحمة مفضلة بالكرامة فالفضل الذي تاح على  
الاعم فاعطاهم اليقين فيه وبها تكشف الغطاء عن قلوبهم حتى ما زالوا  
لهم معاينة حدثنا المومل بن هشام الشكري قال حدثنا اسعبل بن ابراهيم  
عن غالب القنطاري عن ابي عبد الله المزني قال ان الفضل لنا من ابوبكر بكثر  
صوم ولا صلوة اغنا فضلهم بشئ كان في قلبهم حدثنا ابو حمزة الله قال حدثنا  
الحسن بن شوار عن ابن المبارك عن الحسن بن كمال انما غلب عمر الناس بالزهد واليقين  
حدثنا ابو السياب سليمان بن جندب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن  
محمد بن يحيى عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله انتم اليوم اكثر صيادا  
وجهادا وعبادة من اصحاب محمد وهم كانوا خير منكم قالوا فبئس ذاك يا ابي عبد  
الرحمن قال كانوا ازيد في الدنيا وارغب في الآخرة حدثنا احمد بن عبد الله  
المهلبى قال حدثنا شقيق بن ابراهيم الدمشقي عن ابي جازم قال قال طلحة  
بن عبيد الله ما كان عمر اولنا اسلاما ما اقلدنا هجرة ولكن اهدانا في الدنيا  
والعقبى والآخرة فاما قوله في حديث عيسى صلوا عليه وسلم لان اصحابهم  
ما يحبون وجدوا وشكروا فالله هو التكلم بكلمة الحمد وما التكرار انت الثمرة  
من الله فمواى المنفعة من الله لكنه اتفقا للنعيم فانفادت الله فان اللوحى  
مطبوخ هكذا ان من احسن اليه فقد سبى قلبه وهار له كالذئب بالبيد يذهب  
به حيث يشاء والنفس نهيمتها البر والطوارق والاحسان فاذا اى  
العبد زامه احسانه وبره تدل له واستحسب منه ان يخالف امره ولهذا ما  
روى عن ابن مسعود انه قال جعلت القلوب على حب من اكرمها وبغض من

شبكة  
الألوكة  
www.alukah.net

اصابنا رواء الاغوش عن ختمية عن عبد الله سعدنا اهل بن يحيى الاودي  
 حدثنا عبد الله الاودي قال حدثنا يحيى بن معين عن هشام بن يوسف الصفياني  
 عن عبد الله الصنعائي بن سليمان النوفلي عن محمد بن علي بن عبد الله بن قبا من  
 عن ابي معمر عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتبا  
 الله بما يقربكم به من نعمه واحب في عتبت الله واحبوا اهل بيتي لحيي حدثنا  
 عبد الله بن الوصاح اللؤلؤي قال حدثنا يحيى بن عمار بن يوسف الصلياني عن  
 الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا ان  
 مني كان شكره واما قوله احتسبوا وعبوا قالوا احتسابا ان يرى ذلك الشكر ان  
 اخذته وان كان قد صيره بائعه فالاصل هو انه يفتن بعبادته كما هو في الاصل  
 ومعاى ثبت فلم يزل عن مقامه بته بزه ال ذلك الشكر منه فان العبد المؤمن  
 يقول ان الله وهانا اذا بين يديه مقبح في طاعته ونعم الله عليه سائغة  
 فاذا اشغفتها فالله نعمه والى عن مقامه ذلك طابا تلك العمة التي الت  
 فليس هذا ثباتا او الصبر هو الثبات على التقار بين يديه ولا يعصيه واما  
 قوله لا علم ولا علم فكانه يفتن ان الله تبارك وتعالى قد رحلما وعلما الخلق  
 ينحالمون فيما بينهم ويملون في عند ذلك العلم يختلفون باختلافهم كما قد فيهم  
 رحمة واحدة فتشبه ما بينهم فيها يتراحمون فيما بينهم وبها يتلاطفون  
 والله قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم  
 بينكم اوزانكم فكانت هذه الامة اخر الامم نرفق ذلك ووق تلو نركم على  
 رفة تلك الاخلاق ردة تلك الاخلام وتلك العلم لم يتاوا من الجبر الا  
 يسير وهو قول عبد الله بن عمر قال لو لم يزل الناس يتفصون في الخلق  
 والخلق والرزق الا لاجل مؤذ من نوح وذلك كان احد لهم بعتم الف سنة

بدوي

٢٨  
 بدوي عن ابن عباس من ان الامة فيهم كلوة البقرة والارائة الواحدة يتعد  
 في فتر صاعشرة ففر حدثنا بذلك الفضل بن محمد قال حدثنا هشام بن خالد  
 الدمشقي عن خالد القسري عن النبي عن ابي صالح عن ابن عباس والرجل عطفه  
 تقاؤن باعافا واداة الاماها بين السنين والسبعين والبرة هكذا المنة  
 هكذا فانظر كم التفاوت بين العمر بين الذين الخلقين الذين الذين كذلك  
 بين الخلقين فكما ان علي بن ابي طالب لم يتوا من العلم والعلم والحظ الا يسيرا  
 لان ما ينسد اكثر مما يصلح وكذا في المثال كما جرح وما جرح اذا لا لا علم  
 ولا علم نصر باعنة الله علينا بهذه الصفة التي وصفنا انا صابغ ما يجرى  
 حملوا وشكروا فان اصابهم ما يكرهون صبروا واحتسبوا واحتسبوا برزوا على  
 الامم وصاروا اصغوة والمنفعلون بوزر الموقف والمبدق بهم وحرار طوا  
 دخول الجنة حتى تدخلها هذه الامة فقال عيسى عليه السلام ان الله يقول  
 الفضل لهم ولا علم ولا علم قالوا اعطيهم من علمي وعلمي وهو اليقين الذي  
 اعطيت هذه الامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت امتي  
 ما لم يعط احد وهو قوله ان يرقى احد ينقل ما او نبيتم ثم قال قل ان  
 الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم اي بفضله عظيم  
 عليهم عن قوله اهل الجنة من يشاء الله ذوالفضل العظيم وقوله  
 والارواح كلمة تتوكد كما ان الحق بها واهلها وكان الله يفعل شئ عظيم  
 فتقوله اعطيهم من علمي وعلمي اي اعطيهم النور في قلوبهم فيشرح به  
 صدورهم وينسج نوحاهم والخلق اتساع القلب والصدر بالدور وكما  
 دخل الصدر بكر امره اذ ابغبه وانفظم كما ينهظم الطعام في المعده فتخرج  
 الصدر للابور وملكت الامور فيه وطابت وكل طعام لا ملح فيه فلا طعم



له وكل امر داخل له في القلب ولا يتسح له فلا نجد انفس طعم ذلك الامر  
فعلقتهم فاذا الفظته ضاقت الصدر فاذا ود النور على القلب انتسح الصدر  
كذلك الامر فتمت هرج محام من الاخلاق والافعال وهو قوله اتم شرح الله  
صدره للاسلام نور نور من ذبته والعلوم المحيية عيان الى معنى واحد وكان  
فهرما تلاته اوف بنتم كل لمدي في نومه واما قوله ومن علي وانه لما كان  
النور على قلوبهم ما روي في العلم بانه العلم بالسمائة الحسنى ما نبي قلوبهم  
وصارت قلوبهم متعلقة بذكره فاحسنت صلا ورهم من الحكمة وهو عزيمته  
وصاروا ابرارا انقيبا فتمت قلوبهم على انفسهم وحظهم في آخر الامم من  
الذي كان قد يوجب الحاق من العلم والعلم والرحمة لكانت هذه الامة ارف  
الامم واحبها فلما مش عليهم بظلمة الواسع الكريم بوزر على الامم فذلك  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتمت قلوب حبيبي لئلا انتم خير حالوا  
على الله انما قلوب قلوبهم واهلها انصارا واهلها اوطانهم  
واموالهم واولادهم ونصرها الله ورسوله واهلها من بعدهم فابعدت الجساق  
عقل هذا المطار الواسع واليقين التاقل لان النفس من شأنها انتم  
شبهت قبضت غلبت حتى تطهر في شبي من غير منه والافعال ليتها احد من ان  
يقدر على الاتباع لهما فاذا كان في كفا ساق واهم فاطمئنتا في دنيا فرات  
الدينار رضى بالدينار واعرضت عنه ثم هي مغتلبت على الدنيا فاذا اطمت  
في بوق من نظرت في الجوهر الذي يعدل مثل بيت دينار وبيت عن الدينار  
وصارت حذرة ذبلت وضقت قوتها ليتها نقيت سلسنة فاقبلت  
على الجوهر من رضى على الدينار والدرهم من منفعة الجوهر وبعثت اياه  
تكون انما شئ على هذه الامة بهذا اليقين حتى طالوا الملكوت

دعني

٢٩ وعظم جلاله في مددهم متى كانوا عن بوبه لهم وبعيا بهم وهم آخر  
الامم وانما هم حقا من الاحلام والعلم الذي قد رخصه الامة وورى لنا  
عزيمته انه قال لما نظر موسى في الاقواح قال رب انا في الاقواح حصة  
فوق على قلوبهم من النور انما لا يميل وكاد ابهايم تختر لهم سجدا اذ ارادوا  
من النور الذي في صدورهم قال تلك امة تحسد بدموت انفسهم ولا يهون  
بها فن سعة احلامهم ويوز قلوبهم امكتمهم انيها بصرها وينصرها اذ رسول  
وقالت بنوا اسرائيل لوسى اذ هبت انت وذكركم قاتلا ان هاهنا قاعدون  
ولونذا الامة من العلم بانه يوجد بينهم ما لم يسبقهم اليه احد الايتون  
وما يدل على ذلك انه جعل في هذه الامة صدقين خلفا من البيتين حدثنا  
محمد بن محمد بن سينا قال حدثنا الحاج بن مهدي بن جاد بن سلمة بن ثابت  
بن ابي طيبة عن عبد الله بن عمر قال لحدثنا في الكتاب ان صدر الامة يجب  
ذكر الله كالحب المماثل وكونها وهم اجمع الى ذكر الله طول الابد ودها  
يوم ظميرها وفيما روي في حديثنا شعبة اراة ثياره كونه على قال النبي  
اسراييل ستملك احبائي فيها ذلك عليكم ساو ثم بذلك الامم من طينته  
ويقتل امرى فوما اذا نكت اعمالهم علموا ان ذلك مني فاذا افسعوا لهم  
يقسموا بغيري ولا يستوفون ولا يلعنوا بكوني فذبح بركتهم وابتاعهم  
واجيبهم قبل ان يلعنوني في اعطيهم من قبل ان يسألوني وافقهم من قبل  
ان يكلموا ابعت لهم نبيا اميا عبدى المتكلم المصطفى المرفوع المختار ا  
بمعوا ويعفون ولا يجرى بالسنة ميسنة مثلها افتح به اعينكم اواذا  
صما وتاوبا خلفا اسداده بكل جميل فاصبله كل ما كرم واجعل الكسنة  
لباسه ولبس ثماره والتقوى صبيبه والحكمة معقوده واصدقوا الوفا

طبيعته والنفوس المعرفه والمعروف مخلقه والعدل سيرته والحق شرايطه  
والعدل امامه والاسلام ملتته واحمد اسمه اهله يد بعد الضلاله وان فرجه  
بعد الفساده واسمي به بعد الكفر والتميز بعد القدر واعني به بعد العيله  
والتميز به بعد العرقه واوقف به بين تلويل مختلفه واجعل امته جبرامه  
التقسيم طويلا في تلك القلوب والوجوه والارواح التي اخلصنيها والاصح  
اليسبح والتكبير بما التمجيد والتعظيم والتوقير في مساجدهم وبما لهم  
ومضاجعهم وشيخهم وشيوخهم ويصقون في مساجدهم كما تصق للادوية  
حول عرش اوليائهم وانصارتهم فيهم من بعد اهل بيته الاوثان يخلون  
لغيرها وتصورها وكما وسجود الخزيون من يارهم وانما الهم ببناء من  
الوقاوت بقا لوجوه في سبيلهم منوقا من غير ما يطرحه والوجوه والاعراف واليا  
تورون على الانصاف في كبره وديارهم على الاشراف قرباتهم وما وضع  
فانجيلهم في صدورهم رغبان بالمثل لليوت بالنهاه فينا دي شاديهم  
في جوق السموات لهم دوى كدي الضلوا واغضبوا صلتهم اذا فوجوا  
وفيها اذا انتازوا سجون في جعل في اهل بيته وذريته السابقين  
والصديقين والشهداء والصالحين وامتد من بعده بعد ذر الخلق به  
بعد لون اختتم بكتابه الكتيب وبشريعتهم الشرايع وبديتهم الادوية  
بهم الخيرات التي بدات ذلك فضلى ونبيه من نبيها الاصل للثاقوا  
لعشره وحدثنا محمد بن المشي قال حدثنا ابو موسى الزماني قال حدثنا  
علاء بن هشام قال حدثني ابي عن يونس عن عطاءة عن ابي اسحق قال ما اكل رسول  
الله صلوات الله عليه وسلم حلوا في كيط وادق مسكره ولا خبز له من قف  
لانفس الذي فطروا ما كانوا ياكلون قالوا الشرايع قال ابو موسى يونس

هو بن ابي الغزوات الاضكاف قال ابو عبد الله في الخوان هو شوي محدثه  
فصلته العاصم ولم يكن العرب لثقتها وكانوا ياكلون حل الشرايع منها  
سفرة وهي التي يتخذها من الجلود ولها حيايق تنظم وتنفرج والافتراج  
سميت سفره لانها اذا احلت معايتها انفجرت فاسفرت عنها فاسفرت  
فقبل سفره وانما سمي السفر سفره لان سفار الرجل بعينه عن البيت  
والعمران وقوله ولا في ساكن به لانها اوعيت الاصلح في الاما الاضلاع  
الاولان ولم يكن من شرايع الاولان كما كان ظاهرا في التزويد عليها  
مقطعات اللحم وكان يقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه اشهى وامر احقنا  
بذلك عبد الحيار قال حدثنا سفيان بن عبد الكريم بن ابي ابيته عن عبد  
الله بن المغزيت عن صفوان بن ابيهم عن رسول الله صلوات الله عليه وسلم قال  
قال النبي صلى الله عليه وسلم فانه اشهى وامر احقنا بذلك عبد الحيار  
عامة خبزهم الشير وانما يتخذ الرقاق من دقيق الينر قليل ما يتخذ  
او يمكن اخذه من الشعير وانما الرقاق من دقيق الينر قليل ما يتخذ  
شان العرب والميسر من فعل الحجج والعرب منهم من الحجج وسعتنا الجا  
يذكر عن وكيع قال ما دينا ما الينر ما قد حاننا ابن المباركة الميسر  
هي عربيته موالده وليست باصلية فيما احسبه لانه اخذ من تيسير  
لانها اذا اخذت تيسير الحجج الييسر على النهر الكثير اذا كان لها اخذ  
كل انسان بضعة لهم تسعون فيه ولا يتيسروا فاتخذ الينر هو  
تسعة وتوزع بين الاكله وذلك لانها من وانفرد فعل العرب  
ففعل العرب في هذه الاشياء احسن من فعل الحجج كان العرب طبعوا  
على السعة والسماحة واليسر في كل شئ وبالجمجم طبعوا على الضيق





من فوقها والاخرى من قعرها والناس ينظرون اليها فتعال عيسى عليه السلام  
اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها فتنة الهماسالك من الهياك تصعطي  
فهبطت بين يدي عيسى وعليها منديل خيطي نخل عيسى ساجدا للحق  
معهم وهم يجدون لها راحة طيبة لم يكونوا يجدون قبل ذلك فقال عيسى  
ايكم اعبدتم واجرا على الله واتقوا الله فليكشف عن هذه السفر حتى تأكل  
منها وتذكر اسم الله عليها وتحمد الله عليها فقال الحواريون يا روح الله انت  
احق بذلك فخام عيسى فتوضا وضو محسنا وعلو صلوحة عديدة ودعا  
دعاء كثيرا ثم جلس الى السفر فكشف عنها فاذا عليها معلقة مشوية  
لبس فيها مشوك يسيل سيلان الدم وحولها من كل بقول ما خلا الكرا  
وعندنا سها ملح وحل وعند ذنبها خمسة اربعة حل واحد فربها  
خمس تمانا وعلى الاخرى ثمرات وعلى الاخرى بتون فبلغ ذلك اليهود  
غيا وانما وكما ينظرون اليها تراوا عجايبا فقال سمعون وهو من الحواريين  
يا روح الله امن طعام الدنيا امر من طعام الجنة فقال عيسى ما افترقتم  
بعد عن هذه المسائل ما اخوفني ان تغدوا فقال سمعون والكامرايل  
ما افترقت بذلك سوا فقال يا روح الله لو كان مع هذه الانية اية اخرى  
فقال عيسى يا معك احي يا ذن الله فاضطربت السمكة صر به بعض عينها  
ففرح الحواريون فقال عيسى مالي اراكم نسا لوز من الشور فاذا اعطيقوه  
كوهقوه ما اخوفني ان تغدوا فقال القذرت من السماء وما عليها طعام  
من الدنيا ولا طعام من الجنة ولكن شئ ابتدعها الله بالقوة بالقدر  
البالله فقال لها كوفي فكانت فقال عيسى عودي يا معك كما كنت فعاد  
مشوية كما كانت فقال الحواريون يا روح الله كذا قل من ياكل منها فقال

عيسى

عيسى معاذ الله انما ياكل منها من طلبها وما لها فابت الحواريون ان ياكلوا  
منها خشية ان تكون فتنة وقتنة فلما راى عيسى عليه السلام ذلك وعما  
عليها القفر امو المساكين والمرضى والزمن والمجدوبين والمقعدين والعميان  
واهل الماء الاصف فقالوا من ذوق ذوقكم ودعوة فيبيكم واحمد الله عليه  
وقال يكون الصنا لكم والعذاب على غيركم فاكلوا حتى صدروا عن مسبعة  
الالفة وثلاثمائة بخشان فيرى كل سقيم اكل منه واستغنى كل فقير اكل  
حتى المات فلما راى ذلك الناس اذ دعوا عليه فلم يبق صغير ولا كبير  
ولا شيخ ولا شاب ولا غني ولا فقير الا جاءوا ياكلون منه فضمت حل  
بعضهم بعضا فلما راى ذلك عيسى جعلها نوايب بينهم فكانت تنزل  
يوما ولا تنزل يوما كذا تعود فترعى يوما وتشرب يوما فنزلت انعمون  
يوما تنزل فحالا لا يزال هكذا حتى بقي موضعها باكل الناس منها حتى  
تخرج الى السماء والناس من ينظرون الى ظلمها حتى توارى عنهم فلما تم اربون  
يوما اوحى الله تعالى الى عيسى يا عيسى اجعل ما يدق في هذه القفرا ذوقا لا  
في ذلك وعادوا القفرا وشكوا وشكوا وشكوا الناس من قال الله يا عيسى  
ان اخذ بشرطي فاصبح منهم ثلاثة وثلاثون خنزيرا باكلون العذرة  
يطلبونها في الاكاف بعدما ياكلون الطعام الطيب وانما اهل الزن  
التيمة فلما راى الناس ذلك اجتمعوا حول عيسى يكونون عجايب  
الخنزير ينحشوا على ركبهم قدام عيسى فيجعلوا ياكلون وتقطر دموعهم  
وعرفهم عيسى فيجعل يقول السنث انت بفلان فيجوي مراسه ولا يستطيع  
الكلام فلبسوا كذلك مسبعة ايام ومنهم من يقول اربعة ايام ثم دعاه  
عيسى ان يقبض رواقهم فاصحوا لا يري كيف اذ ذوا ينلقهم او

www.alukah.net

ما صنعوا حدثنا الفضل بن محمد ما حدثنا العباس بن الوليد الدمشقي  
قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا سعيد بن بشير قال حدثنا عطاء بن  
عز الحزن قال حدثنا علي بن عامر بن خلفه فقال ما كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقرأ بقط ولا مثنى معه يوم سادة فقط ولا اكل على خوان فقط قال العباس  
عامر بن خلفه رجل من الامصار الاصل الثالث والعشرون حدثنا  
بن ابراهيم الدورقي قال حدثنا صفوان بن يحيى قال حدثنا زيار بن عمر  
عن صالح بن ابي الخليل عن عمار بن ابي سليمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقطع  
المراحيج قال ابو عبد الله والمرحج هو شئ من فعل العجم نادى الى الرب  
مستنبا وسنة العجم من جوع عنها والنزير بين يديهم وهو لوهو ولعب  
وهما الفتان فمن قال مرحج فجمعه مرحج ومن قال مرحج فجمعه مرحج  
كقولهم منقح وجمعه منقح ومفكاح ومفكاح وهذا شئ اعلم به  
العجم في ايام النبوة فقرأوا وتلهيها عن الصوم التي قد اختلفوا في  
منه بن الذنوب والتمسوا يستعمله ملوك العجم والمومن قد اعتقوه الا  
من اذ الصوم لا يحال له فحال زينتك عنها نحو الذنوب واخران خشية  
الله فيه هذا حال المتصدع الله فاما اهل المعرفة بائسهم القربون  
فصومهم من البغاة في الدنيا قالوا الدنيا مضيق المقربين في انتظار دنيا  
منى لراحة منها وهو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن الموتى  
واما اخرانهم فمن طمأنة الشوق الى الله تعالى فلهذا الصنفان لم يتكوا  
من الصوم والاخران ربما يرفعون بطونهم ليرحم غا فاون من الا  
مكارى حيا رى سكا وكى عنده وعبيد خيا رى في سيرهم اليه  
وركضوا لليل والنهار لهم الى الله فاهم يشترعون من صوم الدنيا ويون

الذنوب

الذنوب المحذرة لقلوبهم في ظلمات سبحان المعاصي الى المراجع تلهيها  
بغيره ونسب طوزة ولتسبون النعمة فتسفيها ولا يعلمون ان النعمة  
في نزاهة القلب كطيرها من افات النفس وتلد بها ويدين الذنوب حتى  
يجدوا نسيم الملكوت وروح قرب الله على قلوبهم في عاجل دنياهم روي  
لنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الايمان حلو نزهة قهر هو فدا  
النفس العبيدة النزهة فهو نور على نور القلب شحون بالنور والصدور  
شرف بالنور يعلم من وقته ويعلم ما من به عليه ربه وهو عنه غيبي ولكنه  
رعة فوق عليه بما يرى عنده في افرج يتسبح مع هذا الفرح في القلب وكيف  
يتقي في قلبه في هذا الفرح باثمة متسبح بالدينيا واحوالها فالقلوب  
التي تقوى بها عوالم الآخرة هي نورانية يتفرج تلك الانوار التي يطالع بها  
الآخرة وعظم الرجاء من عند المجد الكريم واما القلوب التي تقوى بها  
ظلمات المعاصي فهي قلوب محذرة ومومنين ذبيبة وجوارح كسبية يربطها  
اذ يستمدحوا الى مثل هذه الاشياء من الملاحق ويتسلسوا في صبيحة  
المترحات وقد اخذت شعوم النفس باغصامهم وجرقتهم الغيبي في انهم  
لا يصونوا الى مناهم على الصفا والملوك خوف العدو وانسانتهم والاد  
مراؤ خوف الغزال معهم والاشياء خوب السلب معهم والاصحاق في السقم  
سهم ثمرة بخلاف مظلمة نورد علو القلب منفات كحجاب منرا كمنة  
يفوق بها في جوفها من المخرزوم تلك العجايب من مود ورتاب كلامه ورا  
وبراغبت بمنع عن الرقاد فمدد صفة قلوب المتشبهة بتسرة الدنيا  
والعجايب ما صيبه والذي يفوق في جوفها امرارة على المعاصي والخرالوك  
شهوة التي تغلق في صدور والذبا سمناء كلما قضى فبهمته من شئ

عادت الاخرى البراءة نفا فسيه في دنياه وفي احوال دنياه وناب  
البراءة فاذ لم يصل اليها رجعت اليه بحران تفضيه وهو الحسد والفتنة  
والبغضة والغلل والشخ فاتي قلب هذه صفته بنهنا بنعمة من نعم  
الذي فلي يفرغا ملا ظاهر فرحهم فم كما روى عن الفضيل بن عياض انه  
قال قال المصيبة والله في قلوبهم وان قد خلت بهم العواجل الى ان  
لا ينزل اهل مصيبتهم فامر رسول الله طرأته عليه وسلم بقطع تلك المراج  
وكره لهم ان يتزبوا بديع من اشترى الحيوة الدنيا بالآخرة فلا خلا قلمح  
هناك مع ان في ذلك من الخطر غير قليل فربما انقطع الجبل وانذقت العروق  
فصار معين على نفسه فاما الذي يرخص المتداوي به اوله من ما قيلت  
زرما والصبيان يملكون فيه فذلك لهم كالمهد تخرج فيه حتى تذهب  
به النوم لان الطفل لا يعقل ما يصلح له ولا يصبر على الخضعة حتى يلبث  
انوم كما يصبر الكلب فيموت تلك الاموجحة فنهوى الحسد والفتنة  
حتى ينم نليس هذا تدخل عندنا في النهي لان هذا يخذ على الانتفاع به  
لا على الاضرار والبطر ولا على سبب الملاهي في نور اهل البطالفة حدثنا  
قنينة بن مسيب قال حدثنا عبد الوهب بن عزاو وروى في هذا قال ابي  
الشعبى يفرح فنظرت فقال انه نعت لي من وجه ظهري من حاجة هذه  
التفسير الى التعليل كل مكان نداء وكثير فقيها او شيعت الرقوق في  
الامور كلها حدثنا حبيب بن ابراهيم اللخمي قال حدثني ابو خزيمة قال حدثني  
الدوري عن ابي بصير عن مروان بن عبيد الله عن عبيد الله قال قال رسول الله  
صلواته عليه وسلم انما شيعت اوفى كلسعدتنا هارون بن جهم قال  
حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن ابي مليكة عن القاسم بن محمد

قال

قال سمعت عابشة تقول قال رسول الله صلواته عليه وسلم من حرم حظه  
من خير الدنيا الرقيق فقد حرم حظه من خير الدنيا والآخرة ومن اعطى حظه  
من الرقيق فقد اعطى حظه من خير الدنيا والآخرة ومن الرقيق ما تمنع  
بالنفس ما روى لنا عن رسول الله صلواته عليه وسلم انه قال لما انتهيت  
الى السدة المنتهى فتدلى النور الاكبر ففتش السدة فخرجت من تحتها نور  
فراقت من ذهب بعملة بذلك حتى يقوى بصري على رؤية النور لان الفراق  
اذا طارها كذا وهكذا مجبة مرة واكتشف مرة وما روي عنه في قصة  
المراج انه قال لما انتهيت الى القرب العرش لادور في واخذ في من جريد  
نما ولا الى سندا العرش فجعل يروي لي يفضي مرة ويروي مرة فاذك ان تليل  
التفسر وذلك انها لا تقوى في ميا شرة الامور في دفعة واحدة الا قليلا  
قليل لا تقرب الى العرش حتى دفعه الى العرش ثم حظه ثم نعه لكي يتماك  
التفسر ولو كانت في دفعة واحدة لكان غيبنا ان لا يتماك وكان لا يعرف  
سبب التعايبه ودفعا به ويقال ان ذوق خلق من خلق الله تعالى عن اقتضه  
للخلة بين يديه فون شانه هذه الامور وانما قبله عرف لانه يعرف  
حول المشاهدة ولغيره بين يديه ويتنازل هو اخضره لادور في ايات  
فيما جاء به الخبر فانما اردنا بما ذكرنا من هذه الاشياء اقامة شان المراج  
للصبيان انه يحتاج الصبي لصباه ينظر بسبب على الاشياء المحبوبة ان  
يمتلكه بقوى على مقاصه ما يقطعه عنه فمن ثمان الصبي ان تردوا القلب  
في الوه ولا يستقر لبتام وهو يحتاج الى ذلك فيوضح في المراج يدرج حظه  
مكثي ومكثي حتى يجد الصبر على الاستمرار في موطن واحد وانما قيل  
رجحان اليزان من هذا لانه يميل احد الكفتين فاذا كان هذا الحاجة



اليه لم يزل يصيب الجسد ثم رافقوا خارج من النبي وما وقع النبي عندنا  
طمن تشبه باهل البطالة في ذلك النوع وبالمالوك وبالفرعنة الذي للذوق  
به فقلده هذا امثلة لك فانه لك فعل مليح يستطرب مع الفناء والجلو  
والسماح على شواطي الانهار في تلك الخضرة وتوعا يريح واخذ الارض بينهما  
وزخر بها في ايام النيران ونوع طيب الهوا وتنفس البرد وما خر الحدا  
ويحسبنة الموقن تنزهوا في نزه الدنيا وتصنوا بالالوان وتصنوا المنى  
والشبهات وصفت بهم المعارف وركبوا المراجيح تتجاولوا ويتجرحهم في جياتهم  
قال الله تبارك وتعالى اذ صيغتم طيبا لكم في جنتكم الدنيا واستمتعتم  
بها فاعلموا ان تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير  
الحق وما كنتم تفسقون فبلغنا ان عمر كلف في امتناعه من التواضع وال  
لتشجيع فنلا هذه الآية فقيل يا امير المؤمنين اليس هذا الكفار فقال  
تكلتكم اتمك الكفار اهون على الله من ان يعاينهم فمظرت في هذه  
الآية فوجدت مبتداه اذ كرا الكفار وهو قوله ويوم يرض الذين كفروا  
على النار ثم قال في آخرة فابوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون  
في الارض بغير الحق وما كنتم تفسقون فليعلم انه انما جازاهم العذاب  
الهون بالاستكبار بغير الحق والفسق ليجدوا الذين امنوا المؤمنين ان يستكبر  
في الارض بغير الحق وان يفسقوا فان دخول النار بالكفر وتصاعف العذاب  
وتسعة الدرجات بالاعمال السيئة والاخلاق السيئة ودخول الجنة  
بالاعمال وتضاعف النعيم وتسعة الدرجات بالاعمال الحسنة والاخلاق  
الحسنة فاعا غير الكفار والكفر والفسق ففرع عمر من ذلك ويقول له  
ان يفرع من تعجيل بعض الطيبات في الحيوة الدنيا والامتثال بها

ومن هاهنا ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اتي بعسل فهد  
خيشن عا وفردوه وقال اما ابي لا حرمه ولكن ان تركه فواضعاته كانت  
راحا والنفس اذ العطيت شهوتها فداك من الامتنكيا وماذا انتك  
فداك من اتواضع لله هذا فيها الحل والاطا ليه فكيف عا حرم عليه ان  
الله تبارك اسمه خلق الجنة فحشاها بالنعيم ثوابا لاهلها وخلق النار  
فحشاها بالعذاب عقابا لاهلها وخلق الدنيا فحشاها بالافات والنعيم  
ثوابا لاهلها لعنة لاهلها وابتلاهم فخلق الخلق والجنة والنار في غيب  
نهم لم يما ينو هاهنا النعيم والافات التي هي في الدنيا اغورج الاخرة  
ومذاقته ما ينو هاهنا في الارض من عبيده ملوكا اعطاهم سلطانا اوتوا  
به الثواب وملك به النفوس ثم اهدى هذا الخورج ومثال تقديره وملكه  
ونفاذ امره ومعاملة فعمل خبير ذلك كله انزل الاوصاف الدارين ووصف  
ملكه وتلدته وتديره ومنه وصنابعه ونزب الامثال على ذلك ثم قال  
وتلك الامثال فخر بها الناس وما يغفلها الا الاعمال الحوز بالعلماء ما يمتدرون  
غرائم الامثال الا في الامثال اعما هو صفة نبي قد شانه تدبيرك صفة  
ما غاب عنك ويصير كعبا فتصير بعينك ليتفكر فيك اليا الاقرب  
عينك فيعتل قلبك ما حو طيفت به من خبر الملكوت وخبر الدارين وما  
ملك الملوك فليس في الدنيا صفة ولا شهوة الا وهي اغورج الجنة وثوابها  
ثم منور راد ذلك ثوبا اما الاغورج مات ولا اذن بصفتها ولا خطر على قلب بشر  
فلو نسي العباد حتمها لم يتفقوا بملك الا بحراماتهم لم يغفلوا هاهنا  
ولادوا وهاو يسولها اغورج في الدنيا والجنة ما يمد درجة واعاوصا  
منها بلت درجات الذهب والفضة والنور ثم عن واما ذلك غير

معتول ولا تخلفه المعتول وكذلك ما في الدنيا من الشدة والعذاب فهو انوار  
فوح دار العقاب ثم من وراء ذلك ما لا تخلفه المعتول من اوان العذاب  
مؤكدة ذلك ان خروج لحم من غضبه ولاهل الجنة من حوته نكل من  
تناول من عبيد من ذنبا ما ايج له وشكر عليها ابد له من الجنة ما  
يدق هذا في جنبه ومن تناول مما لم يوج له فقد حرم نفسه حظ  
من الدرجات ومن كتب بها حرم الجنة عما فيها اجمع فلاهل الجنة عراين  
وعلايم وضيا فات العرايس اللعنة وذلك ان رب القرعة دعاهم اودار  
السلام ليجدد لهم ابناءنا طرية واعمارا ابدية فلما بوا والوا لاج الاندراج  
والضيا فالت التيارات ولاهل الجنة تلاق وتداريات فيما بينهم وتحدث  
في مواطن الانفة وجمع في ضلل طوبى بلقون في الرسل هناك ويرزقونهم  
رجالس الملايكة فيما بينهم واسواقها تونها بختيار من الصور هيا  
من الرعرا في اوقات الصلوة ويغدي ويراح عليهم من الوان الاطعمة  
والاكرية والفواكه بكثرة وعشيا اوزانهم داره لا تطلوعه ولا من عت  
ومزيدا من الله يوما يوم فاذا اتاهم المزيدي نسوا ما قبله ثم لهم شدة  
يخرجون اليه في باض على مشاطي نهر الكون عليه طيلم الكدر مضرة لينة  
متون ميا في عر من مثله من اولوة واحدة بسرها باب قها حوان  
عبيات ايكار لم ينظر اليه من ملك ولا احد من اهل الجنة من الضدام  
والخمول وهو قوله في شجره حسانا اذا قال الله تعالى ان حسان  
تم يلدنا زبصر حسان ثم قال حوان تصورات في الجنيام فتلك  
خيرة التي اختار وهو من اللسان من الصور ابدع من محاسب  
الرحمة فاطر تجواري حسانا على شجرة الكريم نور وجهه

وجوه من نور العرش فخرت عليهم خيام المدن فلم يرهق  
احد من خلق فنم مقصورات في الجنيام قد قصرنا اي جبين  
على اوجات من جميع الخاق اهل الجنة يتنموني في القصور مع  
الاندراج وبليتوني في النعمة ما شاء الله حتى اذا كان اليوم الذي  
يبدلنا من اجد دلهم نعمة ونهضة نودي في درجات الجنان يا اهل  
الجنان ان هذا اليوم يوم نهضة وسرور وفتح وجبونا فرحوا  
الى منزلهم فخرجوا على خيول الدر واليا قوت من ابواب مدليهم الى  
تلك الميادين ثم يسرهم من تلك الميادين الى تلك التي افاض على مشاطي  
نهر الكون فيهم يديهم الله لنا زلالهم ينزل كل رجل منهم عند حيمته  
ولا باب لها فينصدع الخيمة عزاب وذلك بعين ولي الله ليعلم ان  
التي فيها لم يطرح عليها احد ولو قال الله من اوعدي في دار الدنيا  
حيث قال فيهم خيرات حسان ثم قال حوان تصورات في الجنيام ثم  
قال لم يطعمتني انس قبلهم ولا جان و يستوي معها على سب من النعمة  
في تلك المجال فيما عليهم من ولا يتما فاذا طعموا والوا لاج سفاهم الله  
شرا باطروما وتفكروا بطرف الفواكه التي حذد الله لهم من تلك الادياب  
في ذلك اليوم والحلي والحليل فخرج عليهم كسوة الرمزوا شتغلوا بالجنات  
المسار يقضون عرنا الاوطان والتمهات ثم يتقوننا الى محاسن القير  
الموشيات بالوان التي تقوى على مشاطي الانهار وفي تلك الايام من يكون  
البراقف المنضرد يكون عليها وهو قوله متكبير على حرف خضر وشي  
حسان ما اذا قال الله تعالى شي حسان فماذا بقى في حرف حوش  
اذا استوى عليه وفرف به واهوى به كالمراح عينا وشما لا درنيا



وخصها بقلده به مع انبيسته فاذا ركبو الرافق اخذوا ركابهم  
اسرا فيل في السماع وروي في الخبر انه ليس احد من خلق الله احسن صوتا من  
اسرائيل فاذا اخذ في السماع قطع اهل سبع سموات صلواتهم وتبجهم فاذا  
ركبو الرافق اخذوا اسرا فيل في السماع بالوان الاعاني تبجها وتغديسا  
للكل القدر من قلم يتوق في الجنة شجرة الاورد تتوالم يتوق من الراباب  
الا ارجح وانفتح ولم يتوق حلقه على باب الاطقت بالوان طينها ولم  
يتوق حمة مواجام الذهب الا وقع اصبوب الموت في مقاصبها فترت  
لكل المقاصب يتوقون الزمر ولم يتوقوا رية من جوارى اللورد الا غنتسا  
باغانيها والطير بالحنانها وروي الله تعالى الى الملايكة ان جاو بوصم  
واسمعوا عبادة الذين فن هو السماع عن عز امير الشيطان وجاويونا  
بالحنان واصواته وما يتبين فصلاط هذه الاصوات فتصير عجة واحدة  
ثم يقول الله يا دور قم عند صاقر الرمش فجد في فيندفع داود في تجده  
وبه بصوت يغم الاصوات ويجلها ويجليها ويتضاعف الله واهل  
الحنان على تلك الزمارف تروي بهم وقد حفت بهم انا بين اللذات  
والاعاني قللك قوله لهم في روضة يجرون سدا ثنا محمد بن موسى  
المرشعي قال حدثنا عامر بن مساف الوريي قال سالت يحيى بن ابراهيم  
عن قوله في روضة يجرون كمال الرضة الله والسماع فيتنا هم  
على لذاتهم وسرورهم اذا انفتح لهم باب الملك القنوس من الجنة عدنا  
فانجت اصوات صفوق الروعانيين من باب الجنة عدنا بتجليد الاجل  
الكريم الودجات الحنان وتار تريح عدنية بالوان الطيب والروح  
بالسبب فيهم القرية وسطح علوان ذلك نورنا مشرقته من رباهم

عزيم

وحيبهم وشوا على انهارهم وامتلاك كل شئ من نور انهم ناداهم ليبد  
من فوق في سماع السلام عليكم احياي والياي واصفياي واهل الجنة  
كيف وجدتم شترهكم هذا يومكم بدل يبرون اعلا في طلبوا يوما من الدنيا  
ليجدوا على انفسهم النعمة التي قد كذبوا على انفسهم لم يتبها و  
شقاوتهم فلم ينالوا ما طلبوا من اللذة وحسرها في جناب ما طلبوا  
في العجل ولم يصبروا حتى ينالوا هذا الذي اعدت في الاجل لاهل طيق  
فامرضهم عتال اليه اقبلوا وامتنعتم مما فيه فتا فسق بلوك الدنيا فاليوم  
يدوقون بالماننا سوانيه وشيكا فانقطع ما طلبوا من اللذة والمنة  
في دار الفناء وعادوا الى اللذات الوافون يتم بما صرتهم حنة وهرما  
وتنزهوا وسلاما تمذا يوم يبرونكم ومفترهكم وعذا يوم يراونكم  
في دار في الجنة عدنا فظان ما ايا يتكم ايام الدنيا في مثل ذلك اليوم  
مشتغين بطاعتي والمتر فون في لوههم ولعبيهم سكاوي عبادي عبادتي  
متردون بتفقون لخطام الدنيا ويفرغون بتدوا لهابيتهم وانتم تراون  
حلاي وتغفلون جدودي وتزعمون صهيدي وتتفقون على حقوقي وينتقم  
باب من ابواب النور ان ينفقوا ليهيها وديخانها وساخ اهلها وعوامهم  
لينظر اهل الجنان من هذه المجالس الى ما ثارت عن جمل يبرون داودنا  
غبيطة وسرورا وينظر اهل النار من تلك السموات والمجالس في تلك الاغلا  
والنيون ويشترون على ما فانهم فيستغيثون بوجود اهل الجنان والارسة  
عن جبل ويناديهم باسماهم فيقول الله تبارك وتعالى انا صاحب الجنة  
اليوم في مشغلنا كهونهم وازواجهم في ظلال على الارابك متكون  
لهم فيها ناكهة وهم ما يدعونني سلام قولا من ذاب ربيم واخترنا

www.afukah.net

اليوم ايها المجرمون ان اعدوا اليكم يا بني آدم اولاد تقبلوا الشيطان  
 انه لكم عدو مبين وان اعدوا في هذا صراط مستقيم فينجيتم من النار  
 فيسفر قلوبهم وينقطع ندا وصم نفوسهم الى جزاير النار فاذا  
 اخرجوا اليها دبت اليهم عقارب لها انياب كامثال الخيل ثم يقبل عليهم  
 ميل من نار وقت الرث من حشوها غضب الله عز وجل فحق عليهم  
 تفرقهم في بحار النيران وينادي مناد صلبا يومكم الذي كنتم تباذرون  
 فيه بالمعظيم وتكفرون وتعلي بنعمتي وتفرجون في دار الاخران والنبوة  
 بما تظاهرون به ما اعدت لاهل طاعتي فخذا تقطع عنكم تلك اللذات  
 فتدقون وبال ما اتقوه فان اهل الجنة قد مشعلوا عنكم بالثراكل والنعم  
 بالاوليام والواذ انفقوا كره وطرف الدنيا يا فاتنضا من العذارى مذكوب  
 الوفاك الحضر والتذو بالذما في والوان السماع وسلاوي مبيهم واقبل  
 بالبرعا للظفر المزيد وما يستفرخ فيعجزهم ليمتحنوا بنعيمهم  
 ويزدادوا لذة على لذة في اهل الجنة هذا لكم اليوم اعدائي الذين تباذروا  
 واهدوا الى ملوكهم وقبلوا هداياهم وانتم الفايرون فاعنا امر رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بقطع المراجيح ليظفروا بما وعد الله من بيد  
 المراجيح من الوفاك الحضر كما نهاهم عن المعازف وما مير الشيطان فيظفروا  
 بما وعد الله من جماع الجنة حدثنا عبد الله بن ابي زياد قال حدثنا سيان  
 قال حدثنا موسى بن سعيد الراسي وعبد الله بن عمارة الشيباني قال  
 حدثنا القاسم الجعفي عن يزيد بن اسلم عن عطاء بن ريسان عن ابي هريرة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجل حببت اية السماع النور للسنة  
 فمل في الجنة صوت حسن كالاعدا الذي نفسى بيده ان الله يورج الى شجرة

في الجنة انا سمى عبادي الذين اشتغلوا بعباد فودى عن عرفه البر  
 والترامير فترفع صوتهم مع الخلايق مثله من تسبيح الرب وتغليبه  
 حدثنا عبد الله قال حدثنا نسيان قال حدثنا موسى قال حدثنا ابان  
 عن الحسن بن ابي فلابنة قال قال رجل بار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 هيجك على هذا قال سمعت الله يذكر في الكتاب ولم يرقهم فيه باكة وشيا  
 نقلت الليل بين البكرة والعيشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي  
 هناك ليل انما هو ضوء نور يرد الغدو على الطرح والارواح على القدر  
 فتنا فيهم طرف الهدايا من الله لمواقيت العلو التي كما يعلو فيها في  
 الدنيا وتسلم عليهم الملايكة حدثنا ابو الخطاب قال حدثنا سهل بن ماز  
 هو ابو عتاب قال حدثنا ابو جبر بن ابي بوب العجلي قال حدثنا الشعبي عن  
 نافع بن زبد عن ابن مسعود بن مسعدة الفعاري صح رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول ما من عبد يصوم يوما من رمضان الا زوج زوجته من الحور  
 العين في خيمة من زرة مجوفة مما تصف الله حور مقصورات في الخيام  
 على كل امرأة منها من سبعون حلة ليس منها حلة على اوزن الاخرى وتطلى  
 سبعين لونا من الطيب ليس منها لوزن الاخر لكل امرأة منها من سون  
 سربا من زينة حمراء من شحنة بالدر على كل سرب سبعون ثم اشاطي  
 كل فراسوا ربيكة لكل امرأة منها من سبعون الف وصيفة لحاجاتها من  
 الف وصيف مع كل وصيف صحيفة مؤذبة فيها لوز طعام يجذلان  
 لقة منها لده لم يجد لاولها وبطلي زوجها مثل ذلك على سرب من اوزن  
 امر عليه سواران مؤذبة من شح بياقوتة احمر هذا لكل يوم يصومه  
 من رمضان سوى ما عمل من الحسنات فصير المشركون هذا اليوم يوم



وعبيدا من عبادهم ونوموه يوما جديدا ولما سألهم فوجدوا غفيرا  
فيه طلبا لتجدد النعمة واحداث لوقوع نعيمهم وتفرح وتفتيح قلوب  
المسلمون ان يلقنوا هذا اليوم وبعيا في زعمه حتى قال الخليفة بن مرف  
يعني ان يعز في ذلك اليوم وان لا اشربه ودوى عن علي بن ابي طالب  
رضي الله عنه انه اوتي بغالودج فقال ما هذا قالوا انه يوم يبرز  
وذلك بارض العراق قالوا في كل يوم كما اذا نادى بعبادته من  
ذهب يصوم في ذلك اليوم ويزيد في اعمال البر يتوخا بذلك خلافا لهم  
فمن اذهب ايضا ولكن الطهارة من ذلك اسلم له فانصلا واخذوه  
عبدا لفرقتهم وسرورهم ولذا تم وهذا قد اخذ عبيد العباد  
الذين قد سئلوا صلواته عليه وسلم نهي عن صوم يوم الجمعة فقال  
لا يتخذوه عيدا فاذا احدث الرجل في يوم قد اتخذ اهل الشرك لا  
نفسهم عبادة وصوما فقد اتخذ لنفسه فالانفا ذاك يشبه الاخذ  
وان كان العبدان متباينين حدثنا محمد بن يحيى قال اخبرنا علي بن الحسن  
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن ابي عمير قال اخبرني ابو يونس  
مولى ابي هريرة بن سفيان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا  
تصوموا يوم الجمعة تتخذوه عيدا وحدثنا عبد الله عن حسين بن عبد الله  
من مكرمة عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا عمر  
بن محمد العتاي في ما حدثنا ابن ابي ابيس قال حدثني جعفر بن ابراهيم  
بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن علي بن الحسين قال اخبرني ابي  
عن جدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قري عيدا  
ولا تتخذوا بيوتكم قبرا واهلوا علي وسلموا حيث ما كنتم فستبذلوني

صلى عليكم وسلامكم فاذا كان في قبا في القبر للدعاء بصيعة ذلك كهيئة  
الصيد في صوم يوم الجمعة بدأ وما عليه كذلك ايضا كما في صوم يوم الينز  
كذلك ايضا اذا احدثوا شيئا فيه من اعمال البر فكأنهم اخذوه عيدا  
والسلامة فيما قاله طلحة بن مصرفه بحسبان يميز ولا اشربه وما قال  
طبراني في ابي طالب رضي الله عنه في قوله كل يوم حدثنا بذلك محمد بن محمد  
بن يحيى قال حدثنا يونس بن محمد بن حماد بن سلمة عن علي بن ابي بصير  
عن حماد بن القاسم عن علي بن ابي بصير قال ما حدثنا قالوا هذا يوم  
النبوة قالوا في كل يوم ولم يحسبوا احد من السلف فيما  
نقله في صوم ذلك اليوم الا عن قتيل بن حبان ولا اراء الا قاله  
من تلقاه بنفسه كانه راي اهل الشرك يعصونه في ذلك اليوم حدثنا  
من المعاصي فليس ان يجدت الله طاعة فندب الي ذلك غير وما ذكرناه  
بديا اعجب اليها حدثنا الجارود قال حدثنا النضر بن عوف عن ابن  
الغيرة القواسم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال من تناسى في بلاد  
البحر فصيغ ليروزهم وهو جبانهم ونشيدهم حتى موت وهو كذلك  
حشرهم يوم القيامة حدثنا الجارود حدثنا يزيد بن هارون عن حماد  
بن عيسى عن الحسن انه كان اذا سئل عنه يوم يوم النبوة قال انما لكم  
والنبوة ولم تظفون دعوه ولا تلتفتوا اليه فاما هو يوم للاعاج  
الاصل الرابع والعشرون حدثنا ابو عبد الله محمد بن علي بن  
الحسين المؤدب قال حدثنا صالح بن عبد الله قال حدثنا ابو بكر بن  
عياض عن ابي بصير عن عبد الله بن عوف عن ابن عمر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم احشروا ابا و ابوبكر يوم القيامة





عليه وسلم باصابع الثلث روى لنا عن اصابع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان المشيرة منها كانت اطول من الوسطى ثم الوسطى اقصر منها ثم الابهام  
اقصر من الوسطى فاعا ذكر المنادى والاشراف على الخاق في الاحترام كذا  
ومن مشرف فكانه اعلم ان اشرافهم على الخاق في الموقف على ما مثلهم من  
الاصابع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلاه اشرافهم من بعده  
الابكر ومنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفوق عمر ثم بعد عمر دون اب بكر  
في رتبة الاشراف وعلق فنم يعرف شاذ اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حملنا بل هذا الحديث على الانضمام والاقتراب بعضهم من بعض في محل  
القرية وهذا معنى بعيد لا يعلمه من يوافق الابد في حالة واحدة لاننا لا  
انحدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل الى الموقف غير اشرافهم اب بكر وعمر  
حشر حشر الامل وحشر سادة الامل ايضا وحشر اب بكر وعمر حشر الصديقين  
ولذلك مقامه من الرتبة فهو في صف الامل في مقام امين مقامها  
من الرتبة في مقام الصديقين وفي صفهم لهذا معنى لا يجمل عندنا العلم  
عندنا ما ذكرناه بديا حدثنا الفضل بن محمد الواسطي قال حدثنا عبد  
الرحمن بن خالد القطار الرقي قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا  
عبد الله بن مغيث الطائي قال حدثني عتيبي سارة بنت مقيم انها سمعت  
بمؤونة بنت كرم قالت خرجت في حجة حجها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم طورا حلقه وساله ابى عن شياء  
مكفلا بنتي تعجب وانما جارية من طول احببته التي يلى الابهام على ما  
اصابعه قال حدثني ابى قال ذكرت ذلك لعبد الله بن الحسن فقال نعم كذلك  
كانت اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عبد الله بن يزيد بن مغيث

الذي

الذي يقال له صبيته وعمته سارة كذلك اخبرنا به ابو الحسن الخزازي  
من حديث يزيد بن هارون بسند الاستاذ الاصيل الخامس والعشرون عننا  
سليمان بن الجهم قال حدثنا عبد الحميد بن سليمان المدائني عن ابى  
عمر عن عبيد الله بن المشي الاصابي عن عمه ثمامة بن عبد الله بن اسد  
منع اشرا بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيدا والعلم  
بالكتاب قال ابو جهم انه في الحفظ قرين العلم والقلب مستودعهما والنتي  
كالم في اجزاء آدم واول من نسيك آدم عليه السلام فسيب انسانا فقتلت  
ذريته قال الله تعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل فسيب ولم نجد له عزما  
وبلغنا في الماتور من الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله  
لما خلق آدم خلق لتقليد فاشية تطبق مرة وتنفذ اخرى فما سمع  
والفانية من نعمة حفظه وما سمع والفانية من نعمة فسيب  
ودعى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بلقظه اخرى من جمع معناها الرضا  
حدثنا صالح بن محمد قال حدثنا يحيى بن واضح عن اسماعيل بن عمار  
عن ثعلبة بن مسلم الشعبي عن علي بن ابى طلحة عن ابن عباس انه قال  
لعمر بن الخطاب يا امير المؤمنين مع يدكر الرجيل ومع يدسى فقال ان  
على القلب طحاة كطحاة القمن فاذا تمسخت القلب نسي ابى آدم ما  
كان يذكره واذا تجللت ذكر ما كان نسي العلم يموت ثم يحفظ فاذا  
كان القلب معلولا بهذه العلة وكان النسيان كما يتناحي فاذا به  
فيلد الكفاية ليلا بنوت ويدرس نسي المستودع وروى عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان اول من حفظ بالقلم بعد آدم ابي  
وسمي بذلك لانه كان يلدس الكتب حدثنا بذلك عمر بن ابى عمر

سبعة

الألوكة

قال حدثنا ابراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الضبي في قال حدثني ابو عن  
 جدي عن ابي ادهم الخولاني عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اقول الازل آدم واخرهم محمد واول انبياء بني اسرائيل موسى  
 واخرهم عيسى واول من خط بالقلم ادريس واعطى آدم الخط فصارت  
 وراثته في اولاد ثم علم نوحا حتى كتب ديوان التيفينت وكتب الله القوي  
 لعبدك موسى قال وكتبنا له في الالواح فتلك كتابته ولها الله لعبدك  
 بيده كرامة له وقويته بحيث احق بمعصية القلم وكانت مؤنفة في جسد  
 فلما طارت في يده صارت حجارة لتكون مستورة على بني اسرائيل لانها  
 كانت من الجنة ثم نحت منها وكتب الزبور وفي اللغة السائرة يقال  
 زبر الزبل اي كتب وقال في تنزيله وكل شيء فعلوه في الزبور اي في اللوح  
 واول ما بدأ به في الكتابية بدأ اللوح والقلم فكتب ما هو كائن في الكتاب  
 حق وتدبير من الله تعالى لمباداه وهو حرف مصورة مختلفة في الخط  
 علام تدل على المعاني وما سماه بي كتابا لانها حروف منطوقة والكتب  
 النظام ومنه سميت الكتابية لانها نظمت وجمع بعضها الى بعض  
 فاذا تبيدت المعاني بهذه الحروف المنطوقة التي هي علام ودلائل على  
 المراد والمعاني فان كانت منطوقة فالكتاب مستحق منه وان كانت  
 حروف الكتاب نعم المستوعب وان دخلت في ذلك يعني النبي  
 والطهارة النفس وقد اقب الله العباد وحقهم على مصالحهم فقال  
 في شان المعاني يتر باها الذين مولوا اذا قد ايتهم بيدى ابي ابل مسمى  
 فاكثروا فخطهم في ذلك ثم قال اولادنا مولوا ان تكتبوه صغيرا او  
 الحاحله ثم اعلمهم نفع عاقبتهم فقال ذلكم اقتسط عند الله وانتم

للشهادة

للشهادة واد فاذ لا تترابا بولانا عليك ان الكناية اقتطعت الله وهو  
 العدل يورثها ما ايقن عليه واستوعب واقوم للشهادة اعلمها في يوم  
 بها واليدين والشك والربية فانه ينبغي الشك والربية في الوسوسة  
 فان الربية منها فقد فسب الكتاب الى العدالة ومن هاهنا نرى ان  
 طار من على قال يسميه ان يشهد على خطبه وهو لا يذكر حدثنا بذلك  
 في ابي عمر قال حدثنا محمد بن الحسن البجلي قال حدثنا ابن المبارك عن  
 عمر بن ابن طاهر بن ابي في الرجل يشهد على شهادة فيدعيها  
 لا باس ان يشهدا في حجة علامته في الصك او خط يده قال محمد  
 قال ابن المبارك استحسنتم هذا خذوا حذرا في ما اجازت الدخيل ايم عند رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم انه حكم في انبياء وغيرهم بالادلة والشواهد  
 وعلم الوصل من قبله ما يدل على صحة هذا المذهب او الحلج في ذلك  
 ان ان يعرف انه الحق فاذا علمه ويشهد به فقد يجوز ان يكون شيء  
 به نفسه فصا والحديث له علما فيجوز له ان يشهد بعلمه ولا يلتفت  
 الى هذه الحالة التي تجوز ان يكون كالمثلها فكذلك يجوز له ان  
 يشهد على خطبه وعلامته اذا دل ذلك على انه حق وقد مرنا  
 ذلك في باب الشهادات في الاحكام فاذا كان في نجا والذنب في المعاني  
 منها بينهم يقبلون الامانات الموجهة لبيلا تدور من يوردها في  
 مواقيت حلها الى هذا فلا يرم الله ودلهم عليه كان نجا والذنب في  
 تثبيد الامانات التي اخذ الله عليهم الميثاق فيها ان يوردها عليه  
 ولا يكفوه اخرى واخلاقا في اطفال عليهم ويبدا في مواظباتها  
 وتثبيد امورها لئلا كذرس يوردها في مواقيت عند حاجتها

سبعة

الألوكة

الخلق ابيها في نوازلهم فاقا امانة الذي اعظم شاننا مائة الدنيا قدنا  
 ايقنا ته اصل الاموال على الاموال بعرضها ويحفظها بتدويرها تقوا امراته  
 فيها من مهاب في وجوهها واخرها خرج حقها وانفاقتها في السبيل القاذ  
 الله فيها وايقنا ته اهل العلم على ما اودعهم من نور وبرا حيتهم كتيه  
 وحججه بعرضها ويحفظها ويرا تقوا امراته فيها من مهابها في وجوهها  
 ووضع كل شيء منها مواضرها واخراج حقها لاهل الحاجة اليها  
 وانفاقتها في السبيل التي سبيلها الله لهم ولهذا ما جاوب في الخبر فان  
 يختص للعتاب هاذين الصنفين من جميع الخلق فيقول للعالم كتمت رعاية  
 غني واهل الاموال كتمت خزائني تفوا عليكم اليوم طيبتي فلما  
 المرابي بيد الخزان واليحي بيد الرعاية اذا اراعي الخازن العلم رعاية  
 اراعي ذلك اراعي النعم ديناهم والدنيا بايدي الخزان واو رعاية  
 يا ايدي الرعاية يمسقونهم اليها نير عامهم وورد مع المار حتى يمشوا  
 وهو العام الذي يتبين لهم منه وان تارة احد هم مترد حير كسيرة  
 وان عددا الذي ينحل د عنهم الكليله وان مال اراعي من ايت السموم  
 السموم من السموم القاتلة صرف وجوههم عنها ونوا لاد الرعاية  
 فمنذا يتناق عظيم وكلة المعوا من امور الخلق موقع مندره الحساين  
 عليهم فاذا ضيق الخازن هلك المال ما اذا ضيق الراعي هلك النعم  
 وكذلك فيما جاء في الخبر انه بنا دي بوز النير ليا واعي السوي اكلت  
 العجم ومثرت الدين ولبست الصوف ولم تراه الضاللة ولم تجر  
 الكبير ولم تدر باقي مرعاها اليوم انتقم لهم منك فاما قول رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان من تراط الساعية ان تقرأ المشاة على

دومي

علو ومن الناصر وما شددت الصحابه في ذلك فقاوا كتاب مع كتاب  
 الله فان ذلك عما كتبت اليهود فعلته وقد وصف الله في تنزيله فقال ان يذل  
 للذي يكتبون اكتب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشنوا به  
 ثمنا قليلا فيقول لهم مما كتبت ايدى باهم وويل لهم مما يكسبون وذلك انه لما  
 درسوا الامر بينهم وسامت رعة عليا بهم اتبوا على النبي حرموا جميعا  
 فطلبوا شيئا يصرف وجوه الناس اليهم فاحدثوا في شريعتهم وبدلوا  
 والحقوا ذلك بالثورية وقالوا لسرمايهم هذا من عند الله يقبلوها  
 عنهم فتأكدوا بواسطة وبنوا بها عظام الدنيا واساخرها وكان  
 مما احدثوا فيه ان قالوا ليس علينا في الاميين سبيل وسم الرب اي ما  
 اخذنا من اموالهم فهو حلالنا وكان مما احدثوا فيه ان قالوا لا يضرنا ذنب  
 فعن ابيوه وابناوه وتعالى الله عن ذلك عما كان في التورية يا احباري  
 ويا ابناء وسيل غيري اكتبوا يا احباري ويا بني ما نزل الله تكذيبهم  
 وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحبواوه قل لهم يذبحكم بذنوب  
 فتناك لتزيمنا وان عد بنا فاربعين يوما مقدارا يوم العجل فانزل  
 الله تعالى وقالوا ان نموتنا النار الا ايتا ما معدودات قل اتخذتم  
 عند الله عهدا فاقرنتم الله بما جعل امر تقولون حلوا له ما لا تقولون  
 ثم الكذب فقال لولم من كسبت سبيته والحاطت به خطيئته فاولئك  
 اصحاب النار هم فيها خالدون فخذوا ان رسول الله عليه وسلم هذه  
 الامنة لما قد علم ما يكون في آخر الزمان وقد قال استغفرني صدق  
 الامة على ثلثه وسبعين فرقة كلها في النار والواحدة تحذرهم ان  
 يحدثوا به من بلغوا انفسهم في الدين معارضا لكتاب الله فيظنوا

شبكة

الألوكة

يضلوا به الناموس والمستثناة ما قلنا مستثنى من الكتاب ليس موجود  
الناموس من كتاب الله ويشملوهم به فاما اثبات الكتاب وما هو من  
ابن رسول من تفسيره وبيانه وشرحه فمحمود وقد قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الا اذا في اوثنت الكتاب ومثله فلا يتكلم احدكم على امر يكره  
فيقول ما وجدنا في كتاب الله اخذنا به وما لم نجد كتابه في كلام فهو هذا  
فالذين اخذوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اصلها يريون في حجة  
قلوبهم يحفظون عنه فلما صاروا الى القرب الذي يليه وظهرت الفتن استبح  
الى ثبته فيهم من هاب ذلك لانه ما حدثنا واما لم يكن على عهد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم هاب اقبلون بدعة ومنهم من تجاسر عليه لما راى  
فيه نوال النفع كما تجاسر ابو بكر رضي الله عنه على جمع القرآن وهابهم رضي الله  
عنه وقاله ان تغفل ما لم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فلم يزل  
ياردني في ذلك حتى شرح الله صدرى لذلك كما شرح صدره فاجمعوا على  
تاليفه ابن ابي كعب وقرأ القرآن فكذلك هذه الكتب لم تزل الناموس كما  
منى قد اسوج الى تقييده وبيانه وشرحه لان العلم في اداء الرجل  
في اقبال حتى قلب الجهل واحاط بالخلق البلاء ويجتهد في ابدع  
فاخرج ما كانوا الى شرحه وبيانه واثباته في هذا الوقت ولا حول  
ولا قوة الا بالله فان كساد الدين اكثر من بس العلم اعمر وقد اذنبوا  
الله صلى الله عليه وسلم لغير واحد من الصحابة في ذلك حدثنا عمر بن  
ابي عمر قال حدثنا يحيى بن جهم قال حدثنا الحارث بن عتبة قال حدثنا  
موسى بن اسمعيل عن ابيان بن يزيد كلاهما عن عبد الله بن الاخنس  
عن ابي سليمان عن ابن عتيار بن رجل اشكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

سورة الحفظ فقال له استمع بعينيك وحدثنا ابي جهم انه قال حدثنا  
الحجاج بن اعين بن ادريس عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم بن عبد الله بن عمر بن عبد الله  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيفته يكتب فيها ما سمعته فاذا  
له بذلك حدثنا عمر بن ابي عمر قال حدثنا يزيد بن عبد ربه عن ربيعة  
قال حدثني عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان قال حدثني ابو جهم قال  
حدثني عبيدة بن ابي رافع عن ابي جهم قال حدثني ابي جهم قال حدثني ابي جهم  
الله انما قطع منك اشياء افكتتها قالوا كتبوا والخرج حدثنا عمر  
بن ابي عمر قال حدثنا علي بن المدني عن يعقوب بن ابراهيم بن مسعود  
قال حدثني ابي جهم بن عبد الله بن اسحاق قال حدثني عمر بن ابي جهم ان  
مسعود بن المسيب حدثه ان ابا جهم ابا الجراح حدثه ان عبد الله بن  
عمر حدثهم انه قال يا رسول الله اكتب ما اسمع منك قال نعم قلت  
عند الغضب والسرور قال نعم فانه لا ينسى في اذا قول الاجماع  
الجارود قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني ابي جهم قال حدثني  
الزهري قال حدثني مسامة قال حدثني ابو جهم عن ابي جهم عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم خطب حيث افتتح مكة فقام له رجل من اهل اليمن فقال له ابو  
نشاة فقال اكتب هذا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اكتبوا الذي نشاة يعني تلك الخطبة حدثنا عمر بن ابي جهم قال حدثنا  
نعيم بن عمار عن الحسن بن جنيب البكري عن عمران بن مالك الانصاري  
قال حدثنا عبد الله بن عوف بن عبد الله بن عثمان بن عمار بن عثمان بن عمار بن عثمان بن عثمان  
بني ابي العلم قلتوا بناتقييدك قال علموه وتعلموه واستحقوا ثابته  
ان يذهب العلماء في بيتي القرآن ولا يجاوز قراءة احدكم ثابته حدثنا





علي بن حجر السدي قال حدثنا ابو الخطاب قال ما يشعرا ليلة نزل الاسفنج  
علي علي في الاطواح وهم يكتبون حديثنا عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة  
الذويدي قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا سليمان بن معاوية  
عن ثابت بن عمار بن مالك قال لقيت عتبة بن مالك فحدثني بحديثه  
في مالك بن النخشمي فاعجبني فقلت لا بني اكتبه فكتبته حدثنا فلكية  
بن مسعود قال حدثنا لقمان بن زيد قال انبتت ليلة العلو في بيت الله عن  
شوقه فقال لي عليك يا ابا ان بن ابي عمار فاق ما بينه عند ان بن مالك  
يكتب بالسر اج يسور رجة قال فقبينه السور رجة الاطواح حدثنا  
بن محمد قال حدثنا محمد بن المصنف قال حدثنا بقتية عن عتبة بن ابي حكيم  
قال حدثني هبة بن عبد الله عن قال ان كان اذا اكثرنا علوا من انك  
القالينا سجلا ثم قال هذه احاديثا كنتيها عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وعرضتها عليه الاصل الساس والفسخون  
حدثنا عمر بن ابي عمير قال حدثنا يحيى بن سليمان النخشمي قال  
حدثني زهير بن خالد حدثني قال جدي حبيب بن عمار في عبد الرحمن الليثي  
عن عبد الله بن عمر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم  
نقاني في القس فقال عمر بن الخطاب اتزاد البناء عقولنا يا رسول الله فقال  
نعم كهيئتكم اليوم فقال عمر في قبيلة الحجر قال ابو عبد الله فقال  
كريم علي ربه يدل بر لغاه علي خلقه فمن عرض سوس عارضه باذنه  
تقال معتز با الله وكيف لا يكون هكذا او مثلا وحى الله في تنزيله  
رسمه التربة والرسول والمؤمنين والكن المنا فقبحه لا يعلمون قال علم  
ان المنا فقبحه لا يعلمون هذا فاما المؤمنون فقد بان لهم ان الله

قد اعزم

قد اعزهم ويا فلهم عند انفسهم انهم اعما يعترفون بالله فمعه في  
الله عنه حين ذكر له ففاني الفير كما منه غاطه ذلك من فعل الطنانين  
ففرغ الحامه وسال الرسول صلى الله عليه وسلم فاما يجيد الحجر عن الغيب  
على لسانه اتزاد اليها عقولنا ان نعم كهيئتكم اليوم فانطقه الحراة  
جراة اللذلة لاجراة للمعاقة وجرارة الدلالة من البيضة والعرفة  
وجراة للمعاقة من الجهل والعقلة فقال في نبيه المجرى انه اذا كان  
عقبى الفى مع اليوم يرد على كهيئته اليوم اسكنته من حسن الجواب  
ورفانته وانما في القصة المجرى بجوابي وما اعطى من سلطان  
الحق ونفاذ بصيرة العقل لانه نظر فوجده كأنه اعطى سلطان الامنان  
ونظر الى نفسه فوجده قد اعطى سلطان الحق ونوره فلما بينا ليه فانما  
سلطه على مواله الجواب وخلق خلقه متكررة وسبى منكرا المذكور  
تكلم مثل ذلك ايضا الذي كيف وصغها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اعينهما كالبرق الخاطف واصواتهما كالرعد القاصف وشعورهما  
تحت اقدامهما يخفزان الارض باليابها فسميها منكرا وكبير انظر  
هاكل فاذا كان في القلب من سلطان المعرفة ما لا يهاب في الدنيا ملوك  
الدنيا وفرا عينهما ولا يبالي بكل شئ ينش عنه القلوب ويهاجم  
كان الذي في قلبه يد له على انه لا يبالي به ولا يهابه وقابل فجدوا به  
اخرى اذا انا الكفيعها يا رسول الله فقد عرف عمر حقا الله عنده قنفة  
عقله وما اعطاه الله من سلطان الحق فلما علم انه مردود عليه

بوجهه تشجع وكيف لا تشجع وهو يحيد في قلبه انه لا يهاب الا الله  
ولا يهاب الخروب ولا معاداة ماوك الدنيا شرفا وعزبا وهكفا انهم



عبد الله بن عمر يفعل هذا الفعل يسبح من السماع ويروي عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بما روي حدثنا بذلك ابو جهم امه قال حدثنا المرح  
 بن النباوك قال اخبرني يقية بن الوليد عن بكر بن جهم الاخردي قال  
 حدثني وهيب بن ابي عمير عن عبد الله بن عمر انه خرج في سفره فالتفت  
 على الطريق فقال ما هذه الجماعة في نوا السد قطع الطريق قال فنزل  
 فمشى الى يد فقره بيده ونحاه عن الطريق ثم قال ما كذب عليك رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال انما يبسط على ابن آدم من جناح ابليس او يلو  
 ان ابن آدم لم يخف عياي الله لم يبسط الله عليه اسدا وانما وكل ابن آدم  
 الى امر رجا ابن آدم فلما ان ابن آدم لم يرح الا الله لم يكله الله الى غيره  
 فنزل اليباب لگوک الدنيا ومثل ذلكهم ومعادتهم في الله والارباب السك  
 المدة في الحقيقة انه لا يباب منكر او كبير او في هذا الحديث الذي روي  
 شان عمر يدل ان كلا انما يراد اليه عقله الذي خرج من الدنيا على تلك  
 الهيئته وبين العقول تفاوت فاذا كان عقل الرجل اقرب فالاستغناء  
 هو انما هو الالدنيا من ذي سلطان وغيره فاستغناء ولم يدعشوا لم  
 يصبه الجيرة في امره كان يوم يلدن دودا عليه ذلك العقل فاذا استقبله  
 هو لمعنا في القبر لم يدعشوا لم يتخبروا من كان عقله اليوم ما اذا  
 حكم به متى ومن ذلك دهشوا تخبروا ان ثبتت على الالهة من حتى  
 حال اذا استقبله هناك مثل ذلك وان الله تبارك وتعالى يطلع  
 لعبه المؤمن بهما ويثبت في العيايين كليهما وقال ثبتت له الدين  
 امتوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة فعلى قدر ثباته  
 في الدنيا يكون ثباته في القبر وسرعة الاجابة وكلما كان السمع احوية

كان

كان انهم نطقوا من الهول ويروي لنا في الخبر عن قيس بن ميمونة عمه  
 هرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل اسماعيل بن اذاع حدثنا بذلك  
 يورود بن حاتم والقيس بن القيس قال حدثنا عبد الله بن سليمان عن اسماعيل  
 بن اذاع عن محمد بن زباد الا نصادى انه ذكر حديث الصور فتا في آخر ذلك  
 يقول الله ملك الموت من بقى منها خلق فيقول بقيت انت الي الذي لا يموت  
 ويوق عميلك ملك الموت فيقول تعالي يا ملك الموت انت خالق من خلق  
 خنتك لما قري فقل ليات الحياق كلهم فقت ثم لا تجيبه ابدا كما انما اخرج  
 كثير من رواة طبع الحديث من رواية هذا الخبر فيتم لا حتى ابدوا عليه  
 هذه الكلمة وذلك مبلغ علمه ودواء عمر بن هارون فلم يجد فيه هذا الفرق  
 نظرا في هذا الخبر فوجدنا ان الله تبارك وتعالى يحب المؤمن بين جنتا وبين  
 حبه الا هم ردهم الى النار ولا يدعوا فيهم من الجنة والاولى بالاطاعة  
 وقد علمت من انهم وكانوا عليه فاذا كان يوم القيامة يبعث اجباية من اولاد  
 والانسباء وميائل المؤمنين فظنوا انهم ملك الموت وقد تقوا الله في القبر  
 من الادي والفتنة لكان مشغل بغيرهم النظر اليه فمحق ان ترك الاحتيا  
 كرامة لهم وكذا كعب في طبع الادييين حاجتنا ان كل من لقي من احب  
 تشدق تشغل عليه النظر اليه فكيف من قنانه وقطع وجوهه من كل مفضل  
 حتى نزجه الانديان كما في اياتهم عينا فاشتموه واذروه تشكرا لبرائتهم  
 حتى جبراه في خفا ورويتا لهم من الاسباب من الامراض والعلل التي  
 يدورن في ملك الموت عن قلوبهم والستهم ويتوالون مات فلا يملأ  
 كذا الذي روي في رواية لعله هو صلى الله عليه وسلم فيقول بقيت انت الي الذي لا يموت  
 الالهة وانما يقتل بين الصورة التي كانت انا فيها وهذا عند من جبريل

عن محمد بن كعب القرظي عن  
 الهمداني عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم

حياء متكررا مدقح مقام رواته وكيف يتقهم رواته وقد روتها الامة  
 من غير وجه فاما وجد واحد فخذ ثنا به ابي رعمه الله قال احدنا علي  
 بن محمد النجوي قال حدثنا حماد بن مسلمة عن عمار بن ابي عثمان بن ابي  
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ملك الموت ياقي الناس عيانا  
 حتى اقول موسى لمواص عليه وسلم فقال ما كان ملك الموت الا ربه  
 فقال يا رب اني املكك موسى فليقل ما ترى لو لا ان الله عليك لقتلت  
 عليه قال اجمع الى عيسى بن ميمون فليضع يده على متن ثوبه فخير  
 بكل شجرة يوارى لك في ارضه فليشتم من الله فقال موسى يا ملك الموت فيما  
 بعد ذلك قال الموت قال من الا في شتمه شتمه فنحن روحه فترد عليه  
 بصره فكان ياقي الناس خلة ذلك في خفية حدثنا ابي قال حدثنا علي  
 بن محمد قال حدثنا جعفر بن يحيى بن الحسن قال لما اقبل ملك الموت موسى  
 لظلمه فقتل عينه حدثنا علي بن حماد بن مسلمة عن غير واحد من الحسن  
 بن محمد بن الحسن اهلنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم واعا استجاب موسى صلى الله عليه وسلم ذلك لانه  
 كلم الله كما ندمى ان من اجترى عليه او مده اليه يدا باؤى فقد عظم  
 اللعنت عليه الا ترى انه احتج عليه فقال من ابراهيم روي من في وقت  
 فاجبت به روي ام من جميعي وقد سمعت بكلام روي ام من في وقت  
 فقتلت من الالواح ام من قدي وقد قوت بين يديه اكله بالطور  
 ام من عيسى وقد شتر جدي بنود فرجع الوردية ففهمها والمطبخ  
 باءه يجمع باءه الذي الى قولهم ليجبر ال عليه السلام اني اعوذ ما  
 فيك ان كنتا تقيا وقال عمادنا رسول ربك وكان موسى منظره مؤاة

في قوله السبع روتها  
 في قوله السبع روتها  
 في قوله السبع روتها

ملا في حق من سمع كلام ربه ان يدل روي لنا عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم انه كان اذا تكلم وهو يديه اناه جبريل الخلقين من الجنة  
 وكذا من من جوه الجنة فينقل عليه ويجعل عليه ويقول قدوس  
 قدوس فيقول بده لبيك لبيك يا موسى فربيدان ان يتفكر في هذه  
 الكرامة فيكون هذه المكرمة فاذا رجع منها ونزل من الكر مويا كان يبرح  
 وجبه وكان لا يراه احد الى ويعين يوما الامات من نور وجهه فلما  
 نال ذلك التقدر فقا وذوي في الخبر انه قال يا رب اهكذا الكلام قال النبي  
 انما بكلامك بقوة عشرة الاف لسان في لوقه الا لستة كلها ولو كلتمك  
 بكنه كلامي لم تك شيئا حدثني ابي عن ابن الاصبهيا في هذا رواه ما متعني  
 ابو الهيثم عن محمد بن زبير بن عمار عن ابي بكر بن ابي قار بن عبد  
 الرحمن بن الحارث قال قال اخبرني جبريل بن جابر الخنفي قال سمعت كعبا يقول  
 ذلك ويروي في الخبر انه فنض عليه جبريل عن الله فخرج العلي حتى اذناه  
 حتى سمع صرير اللام حيث كتب الله في الالواح فالعبد الذي يحتضن  
 من الله كل هذا الخط ان مده اليه احد يديه بكرة فيكسح فامتنع منه  
 فاعا اعتز وامتنع عن الكرمه وليس هذا كمن امتنع واعتز بنفسه الله  
 وشيخ علي بن الحسين بن علي الدينيا وتلذذوا بها هذا عبد ابي في فعله وفي  
 فهو مشهور على الحياة الدنيا وعند الموت وذلك عند اعتر باءه وشيخ  
 علي بن الحسين بن علي ما كان يتلذذ به من كلام الله وقرب الله وبلغنا  
 انه لما جاءه ملك الموت بعد ذلك قال موسى الذي وقد توشعني ابي  
 بمثنته ونعمه فقال يا موسى ما ترى ان اليس وجهك نور انزل الله  
 في ثنني عشرة مرة واضعاه فمن عرف ما اعطى موسى لم يستنكر فعله

عليك الموت لان ملك الموت اعطاه في ان يقطع عنه ما هو فيه فقلنا  
الله الذي يهبه على ذلك نجاة في حق فعله الا ترى ان قول رسول الله صلى  
عليه وسلم من ردت عجمي لبيدة امرى في فوجدة قاربا يصل في قبره فهذا  
من رتبة موتي حيث حيا الله بالكلام والتمجيد ولم يتطعم عنه بعد الموت  
لذو تلك الجوع فاما فاضل هذا القتل الذي فعله ملك الموت لا تجب  
ان بالموت يتفطخ بجواه من ربه ولم يفعل ذلك من صلح الجاهل الدنيا  
وجاونا في الخبر ان موسى لما اكثر عليه الناس وتراحموا حتى كاد يعجز عنهم  
بعث الله الغاني لكون قوله اعزنا بطوبى ما هو فيه من قرارة التوريت وتعليم  
بني اسرائيل قال الناس من هذه الابواب الانبياء وادركته الغيرة فزوى  
عزوب بن نبيته انه قال قاما تم الله كلهم في ليلة واحدة كرامة  
لومى ليس هذا غير في الاديثين طيبا واغرين اهل الرعية والتاقر  
انما عاذا الله لم يطق ان ينظر الى هؤلاء الانبياء يعلمون غيبه حيث امره  
احت ان يتوى على ذلك حتى يكون هو المتولى لذلك كله دون احد من خلقه  
وهذا موجود في طبع الاديثين مواجته ملكا وشفق به فامر باهر  
تقل عليه ان يشركه في ذلك الاكراه او يكون في قوله ذلك بنفسه ليعيان  
حبه وهذا ما لا يعتله الا اهل الله ومن قد اشد من هذه الحزنية فاما  
فما معنى الصورة القاتلة فيها لا عين ملك الموت الذي هو عينه وهذا  
في تجزئ الكلام كما يقال الاصل السابع والعشرون حدثت الجارودين  
مما قال حدثنا الجاهلي في قال حدثنا منذ لبعث على العنوي عن جريح  
من جريح بن دينار عن ابن جبرائيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا اتى احدكم يهدية فليقبلها وشركاؤه فيها قال يحيى ولم يرد غيرها

منقول

منقول حدثنا ابو رحمه الله قال حدثنا ابو نعيم الجاهلي عن منذر بن  
ابن جريح عن عمر بن دينار عن ابن جبرائيل عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله  
قال ابو عبد الله قال جلساءهم الذين قد دأبوا على مجالستك وفاء وشوك  
في امورك حتى صاروا معك كشيء واحد وليس كل من جلسوا اليك فهو جليسك  
انما الجليس الذي تقضي اليه اسرارك ويخاطبك في امورك تله حق وحرمة كما  
تقول كجيسك وشريكك وحرمتك ووزيرك وليس كل من اكل معك اكلة  
او شرب معك شربة او دأبوا على امر مرة باكيل ولا يجرب ولا يوزن بك  
الجلسين فاذا اهدى اليك وهو حاضر فله من الحق والحرمة ان يهدى له منها  
لان كرامتك كرامته وهو من اهل وصية الله في تزييله بالاحسان اليه  
فقالوا لصاحب الجنب فحدثت يوسف بن سليمان الباهلي البصري قال  
حدثنا حاتم بن اسماعيل عن ابن ماجه عن ابن مسعود في قوله والصلح  
بالجنب قال جلسك في الحضرة فيك في السفر وامراتك التي تضاجمك  
فاما نطقا لتزييل بجملة الاسم فقالوا لصاحب الجنب فذكر الصيغة  
بالقرب ثم عم هذه الصفة هذه الاصناف الثلاثة ما جلسك في الحضرة  
فما صاحب شركك ومستراسك تقضي اليه عمومك وهو ملك واما رفيقك  
في السفر فهو الذي يرافقك في امورك يحفظ عليك متاعك ويؤنسك ويعينك  
على نوالك في السفر وان حدثت بك حدث الموت قبل وصيتك ويعينك فيك  
ورد ما معك اليهم واما امراتك التي تضاجمك فمراقبتها اكثر من ان تخص من  
العذار والتربية وبها داليدش وعنتك بهلعتن مواها فاولادك لهم قد صرح  
بالجنب فاسترحبوا منك الشكر واما وجب لهم عليك الحق لانه نقل الام  
لك من اجبتهم مرققا ونفقا فان لم توجب لهم حقهم شكرهم وامر بالجنب

الكفور وحدثنا عبد الله بن زياد قال حدثنا سييار عن جعفر بن مالك بن  
دينار قال يقول الله اقلهم بعذاب اهل الارض فاذا نظرت <sup>حسب</sup> الرجل  
القرآن وعلم ان المساجد ولدا فالسلام سكن فضي ليس كل من قرأ القرآن  
فمن جلس القرآن انما المجلس من جالس القرآن وفوضه وابدى لعن  
اسرار ويجايبه ويواظبه وانما يكون هذا لما انتهى عنه جوهر قلبه ونهبت  
خيبة نفسه عما منه القرآن فارتج في صدره وتكشف له عزيبته وبهاية  
وكذلك عفا والمساجد ليس كل من افتقر في مسجده غيبناه او ربه فهو من اهل  
العتاة وانما عفا والمساجد من عمر بكرة وقال غيايمه مساجد اسمع ان  
بأمة واليوم الاخر الآية فجلس القرآن من جالس القرآن فاذا وجد القلب  
ظاهرا جالس فكشف له عز وجهه فان وجهه باطنه وهذا طهر الذي يمتله  
الناس ومنما قيل من سئل عن سئل عليه وسلم انما نجد للقرآن نكاحا  
يا رسول الله ما لا نجد للقرآن احد كمال انكم تقرؤنه لظهورنا انما اقرءه ليل  
فلا يكشف عن وجهه الا لاسير الذي ليخونه وشمله كمثل عروس من تزينت  
مد يده اليها دنس تلو شقي المزابل يملحها بالاقذار وان يزوج يد يده  
اليها وهي تفر من عنقه انفه وتعا فموت قدرة فاذا نظرت ثم تنق قد  
التي حتمت ان قلبت اليه بوجهها ففادى ضنته ومارت له حليته كذلك  
القرآن له بطون وظهر فوجهه مما يلي بطنه والزيينة والبهاء والحسن الجمال  
في الوجه فليكون جليسا الا لمن نظره والذنوب يظهرها وباطنا وتزين  
بالطاعة ظاهرها وباطنا فمتلها بما منه القرآن فيستجلى له بزيبته وبهاية  
وواعظمه وحكمته وما حشا الله فيه من البر والطف بعباده وحرام على  
من ليس هذه صفته ان يبالى ذلك وكيف ينال البر والطف بعباد ابوق

٥٤  
مولاه هاربا على وجهه لا يزداد على الخبز والايام الا هرا بالخشية  
انما ينال البر والطف اذا اقبل اليه من اياقة تايبا تايبا كما تمكنت  
في التوبة مدة يلمر له نصحه فبما كفا ليتوقع برة وطلعه فكذلك من ا  
كيف ينال البر والطف من الله من قلبه مكتب على احواله نفسه ودينه  
والمصطفى الصبوة واقتبل على تربية نفسه وفتح عظام نفسه ونيابة  
وهو روا على التكاثر في التفات اخر ولعاق وقضاء المنى والشهوات وانما البر  
والالطف في تزييله للمؤمنين والمشركين وللصالحين وللخائشين للمؤمنين  
والمجنيين والمحسنين وما صاصر فعنا يا في الذين يتكبرون في الاديان  
ينزل الحق على من سئل من سئل عليه وسلم انه قال من تواضع لله  
درجته رفعة الله درجة ومن تواضع لله درجات رفعة الله درجات حتى يجله  
في اعلا عليين ومن تكبر على الله درجة وضعه الله درجة ومن تكبر على الله  
درجات وضعه الله درجات حتى يجعله في اسفل سافلين ومن تكبر بنفسه  
الحق هو الذي يقضي نعمته وشهوته ولا يبالي اذا قام له فيها ام لا يادون  
فمن سئل عن عقوبتنا ان يضعه فكيف ينيله البر والطف الذي يريه  
ان يباير في تزييله بل اذا تلاه صر قلبه عنهما فلا يعينه ولا يقينه  
كما هو هذا بقوله عزاه الى نفسه ودينه في التوسل في قوله  
صاصر فعنا يا في الذين يتكبرون في الاديان من بين الحق قال انزع عنهم  
تهم القمال فلا ينفون ولا يجلدون ولا حلقه ولا لثاذه وذلك ان الله  
يعرف اذا ود على القلب دنس المعاصي ونحل النور ونحجب عن قلوبهم  
ووعو في الحديث انه قال يا في على الناس زمان يخاف القرآن ويهدوهم  
حتى ينهون مثل الثوب الخلق الباني الاصل الثامن والستون

حدثنا محمد بن زبير بن ابي ليلى قال حدثنا اسحاق بن عمار قال حدثنا  
الغلاب بن عبد الرحمن بن ابي عزة عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال يمتار رجل يمشي في الطريق اذا ابصر بقصص من شوك فقال والله لا  
هذا الا يصيب احد من المسلمين فرفعه ففعله قال ابو عبد الله فليس  
دفع العصي نال المغفرة فيما نطقه ولكن تلك الرحمة التي رحم بها المذنب  
الاتى الى قوله لا دفع عن هذا الا يصيب احد فشكر الله له عطفته وادائه  
بهم وما حقق ذلك ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يمتار  
عبد الله يعمل خيرا قط من على يديه فشره فاذا هو يكلمه يلهث عطشا  
ففرقه له محفة فسقاه فشكر الله له ذلك ففعله سلاتنا فقيمته عن هذا الكفن  
معي عزالي صالح عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك وبينه بعد  
لم يعمل به خيرا قط فرح على خصص شوك فاما طهر من الطريق ففعله صلى الله عليه  
عبد الله يعمل خيرا قط ففرق من الله فخرج هاربا فعملوا دوا من ارضي في  
وبما ما شفعي من الله وبما كذى كذى اتفق لي حتى اصابه العطش ووقع فلما  
اذا قبل له قم فقد تنفع لك من قبل فنك من الله سعدت بذلك ابي صالح  
بن محمد عزالي مقاتل بن الحجاج وهو خاوية عن ابن ابي عمير عن ابي بصير  
رسول ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله فاغفر  
له من اجل الرحمة التي رحم بها الكلب واغفر له من اجل الفرق الذي جعل  
بتبليس الفرق يصح التوبة ويكلمها وقلو عدا الله التائب مغفرة و  
في تنزيله وانما هي في قوله من المشبهة وارجو ان الله انا  
بنيته كل مشهورة وكل مصيبة وطهر الطاهر والباطل من تركه  
بالحوارج فعلا وتوكل قلبا ونفيا فا فرقه من الله صبره هكذا

ففرق

فغفر له فالذي ينزك المعاصي الحوارج وشهوتها في نفسه وقلبه  
وتغسه تنزعه الى ذلك فانما لا تظهر ظاهره لم يطهرها طهرا لم يتكلم  
التوبة بحقيقتها وهذا الفرق قد عمل فيه حتى فاذا المعاصي اصلا وامل  
الفرق عندنا ما ينفخ له من قرب الله في نفسه فيكشف له الغطاء  
عن جلال الله وعظمته ثم عن سلطانه فيرفق من هيبته ذلك السلطان  
قلبه حتى يكاد يخلع القلب من شوقه وتوت شهوته من الخوف  
وهو الذي وصف به هذا العبد الذي لم يكن يعمل خيرا قط ففرق فاما  
اصاب الفرقا فكشف له الغطاء بدو وسعادة يستقيت له من ارضي  
له بذلك والاداء الفرقا لا يناله الا التقليل والاوياء حذرتا فقيمته  
بن سعيد قال حدثنا محمد بن خنيس المكي قال سمعت عبد الله بن ابي ابي  
يقول لما انزل الله على نبيه عليه السلام يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم  
واهل بيوتكم نارا ووجوه النار هو الحوارج قال فلما تلاها رجع الى  
اسم عليه وسلم علوا صاحبه حتى فتي منهم فمشيما عليه فوضع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يده على فواده فاذا هو يتحرك فقال يا فتى قد لا اله  
الا الله فاذا قال الفتى وهو يقولها فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بالجنة فقال صحابه يا رسول الله امن وامننا فقال رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم اما سمعتم الله يقول ذلك لم يخاف معاصي وخاف وعيد  
ومثله ما رواه بهر بن حكيم عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في عبيد لم يعمل خيرا قط وقال لا اله الا الله فامر متوفي  
ثم ذروني قد كتبت بشي جزا في يايه فقال له وبه ابي امعك  
يا صبا فغفر له فكذلك هذا ايضا قد كانت مستقيت له من ابي



معاودة اقتلا وكلمه عند الموت من رقة الله الرهبة حتى حمله منا  
خلد وتكلم بما تكلم من الداهية وتصايرها الخواص عليه والرهبة  
هو ضرب القلب من شدة الخوف والحققة وانواعه فالرهبة  
التي من الخوف الا ترى ان الله قبارك وتعالى لما ذكر انبياءه فقال  
وعسى وهم با والماء ذكر قوة وهم قال يدعونهم خوفا وطمعانا  
الرجب هو الهياج القلب من هول سلطان الله فوضعت هذا العيد  
الذي لم يعمل خيرا قط في يوم مقدمه عليه بالرهبة فببرك ان الرهبة  
صنعت به ما صنعت حتى اشاء ذلك الى ان امر اولاده بان يجر قوة وقد  
بيننا تقدير الخوف في باب الاصل التامح والمشرق من حديثنا عمر بن ابي  
قال حدثنا ابراهيم بن العلاء بن يزيد بن محمد بن بلال الغزالي قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اظفاركم واذنوا قلوبكم وتقولوا  
بواجبكم وتطفوا التاكيم من الطعام وتستنوا ولا تدخلوا على قرنا  
فجرا قال ابو عبد الله رحمه الله فاما قشر الاظفار فخر اجل انه يحد مشرق  
ويغرب وهو يجمع اوج ترعما اجتب ولا يصل الماء الى البشرة من اجل النجس  
فلا يزال يلبسها ومن اجبت فبني موضع البرة من جسدك بعد الغسل  
غير منسول فهو يثبت طولها حتى يجمع القشر فيتركها كلها فذلك  
قد بهم الخوف الاظفار والاطفاير جمع الاظفار والاطفار جمع الظفر  
فهو كالظفر فجمعها اظفار ومن قال اظفورا فجمعها اظفار من جمع  
اباءه ورواه المصنف في ذلك عن الحسن بن شميد بن الخليل بن احمد بن  
واحد الاظفار اظفورا وهو سدره رسول الله صلى الله عليه وسلم

مما قال

قال ينبغي ان يكون واحدا لا ظفيرا اظفورا قال انظر وسمعت ابا شملة  
المكي يقول واحد الاظفار اظفورا في حديثه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم حيث سهر في صلواته فقال وبالي لا وهم ورفع احدكم بين اظفورا  
واعلنته وما لي احدكم عن خبر السمار وفي اظفار الجنازة والتفشا لما  
قوله اذنوا قلوبكم فان جسد المؤمن ذو حرمة فاما سقط منه وزال منه  
فحظ من الحرمة لا تقام فيصير عليه ان يدفن كما انه لو مات دفن فاذا  
مات بظفره تكلم كما يقام عليه ايضا حرمة منه يدفنه كي لا يترق ولا  
يقع في النار او في غير بل قد نزل وقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بذوقه حيث استنجى كي لا يجتث عنه الكلاب حدثنا بذلك ابي  
قال حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا الوهيد بن القاسم بن سعيد  
الرحمن بن معاوية قال سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير ان ابا عبد الله  
انه اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجتث فلما فرغ قال يا عبد  
الله اذهب بهذا الدم فانه حيث لا يراك احد فلما مر عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عمدا الى الدم فشربه فلما رجع قال يا عبد الله  
ما صنعت بهما قال جعلتهما في اخفى مكان طقتت انه خاف على الناس  
قال لعلك شرهته قال نعم قال لم شرهته الدم ويبل للناس منك ويل  
لك من الناس وحدثنا ابو حمزة انه قال حدثني ملك بن سليمان انه  
قال حدثنا داود بن عبد الرحمن بن هشام بن عمرو بن ابي عبد الله  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا من يدفق صبغة اثني عشر من  
الافساق الشعر والظفر والدم والعيضة والسنق والقلقة والمشيخة  
وما قوله فقوا براجعكم فالبراجع تلك الموضون من الفاضل وهو

الاصح

الألوكة

جمع الدرر واحدها برجمة وهو ظهر كل مفصل وظهر العقدة يسمى  
برجما وما بين العقدة من يسمى بالجملة وجمعها رواجب وذلك بما يظن لها  
وهي قصبة الاصبع فلكل اصبع برجتان وثلاث رواجب الا الاصابع  
فانها برجمة وراجتين فام بتفتيتها ليلا يدور فيبقى فيها  
الجنابة ويجول الدرر بين الما وبين البثرة واما قوله نطفوا لثانكم  
فاللثة واحدة والثنا جماعة وهي الفمعة فوق الاسنان ودونها  
مسان وهي منابتها الصول الحمة القليدنة بين السنين واحداها  
عمر فام بتنظيفها ليلا يبقى فيه وضئ الطعام فيتنفخ عليه التكنة  
وتتسكرا الراجية ويتأذى المكان لانه طريق القران ومقعد الملكا عند  
نابيه وروي في قوله ما يلفظ من قول الاديه رقيب عتيد قال عند  
نايب حدثنا بذلك محمد بن علي الشقيق قال سمعت ابي يذكرك عن  
سفيان بن عيينة وجاد ما قال في ذلك ان اللفظ هو عمل الشفتين  
بالفط الكلام عن اسانه الى البرار وقوله لديه اي عنده ولديه عند  
في لغتهم السابوق بمعنى واحد وكذلك قوله لادن والنون بداية فكان  
الاية تدل على الرقيب عتيد عند تلفظ الكلام وهو التايبان  
واما قوله تنسجوا وهو السواك ماخوذ من السق اي نطقوا  
السق وقوله لا تدخلوا على رجل بخر ما المحفوظ عندي في حلقا وقلما  
وسمعت الجارود يذكر عن النضر قال الا قلح الذي اصفرت اسنانه  
حتى يخرت من باطنها ولا يعرف الفخر والخر الذي يجد له والجنبة منكرة  
لبثرته ويقال رجل بخر ورجل بخر وحدثنا الجارود قال حدثنا  
جرب عن منصور عن ابي جلي عن جعفر بن تمام العباسي عن ابيه قال

قال

قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم استنكوا ما لكم تدخلون بخلق قلنا  
الاصول القلائد هنا الاصل القلائد وما بعده هو الحادي والقلادة  
حدثنا اسمعيل بن صالح قال حدثنا فروب عن مالك بن خبير الزياتي عن  
ابي قيس العامري عن عبادة ابن الصامت ان رسول الله صلوات الله عليه وسلم قال  
ليس مؤامتي من لا يحل كميننا وبروح صغيرنا ويعرف لعالمنا قال ابو عبد  
الله قال للجلال الكبير هو مؤامته انه تغلب في السبورة بتدبير ملة طوق  
والرحمة للتصغير هو مؤافقة لله بانه رحمة ورفع عند العبودية فلم يره  
لحفظ حدوا الحكم والمعرفة للعالم هو حق العلم ان يعرفه قدره بما دفع الله  
من قدره فأتاه العلم فان الله قال في تنزيله برقع الله الذي اسنوا متكم  
ثم قال والذبيحة والاعلم درجات في قوله درجاته التي رفع الله بها انا  
من العلم الاصل الحادي والقلادة حدثنا اسمعيل بن ابراهيم النخعي قال حدثنا  
اسعيل بن مشر بن جليل قال حدثنا ابو بصيرة عن الحارث بن ثوبان عن ابي  
بندد ان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم اذا اردت  
منغرا ان تخرج مكانا سؤل الاهلك استودعك الله الذي لا يخيب ودايعه  
حدثنا عمر بن محمد العماني قال حدثنا ابي اسيري قال حدثنا رشيد  
الثقفي قال حدثنا الحسن بن ثوبان عن موسى بن قنبر عن ابي هريرة عن  
رسول الله صلوات الله عليه وسلم عنده حدثنا شقيق قال حدثنا ابو عن سفيان  
عن فضيل بن الضبي عن قنبر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم  
لعمرك ان الله اذا استودع شيئا لحفظه قال ابو عبد الله ناصر الوديعه هو  
الترك والتلو عن الشيء وهو قوله ما دعه عكرك وما تلوا اي ما تركه وان  
الله قنبره كاحمد جليل الامور عما تنوعم بالاسباب بحفنة وبلوا لاصحابها



ليظهر في قلبه عن الاسباب الالوية في الاسباب ومن يتعلق بها فيكون  
قلبه سبباً من سبب الاسباب فيكون مثله كالفكر في نزله من الرب الله  
مثلاً رجلاً فيه شركاء مثلاً كصون وجلاد من الرجل هل يستويان مثلاً  
لحمه بل أكثرهم لا يعلمون فهذا في الظاهر مجرد وجلاد يصعد اصناماً متق  
ورجلان للواحد القتا رجل يستويان في الباطن بل في قلبه شركاء مثلاً  
وهي شهوات التي تغلب في صدره فقد سبق قلبه اسبابه تلك الشهوات  
وهذا لما نزل قلبه للواحد وخلا من جميع الاسباب وما تحت نفسه من  
الشهوات هل يستويان مثلاً ثم قال الحمد سبب أكثرهم لا يعلمون ثم قال تلك  
الامتثال انظر بها الفنا من وما يعقلها الا العالمون قال ابو عبد الله ما نزل من  
الامتثال انظر بها الفنا من وما يعقلها الا العالمون قال ابو عبد الله ما نزل من  
هذه الامور في الاسباب وبوئيتها في الاسباب فانه لا تظن فاعين  
ولا يدعون عرف ولا يحسن حاسة من العوا من اشياء الالوية وترام الاسباب  
وواهمها به وكيف ما نزلوا في الامور تغلبوا في الاحوال انما يتصرفون  
في بوئيتها فلما جردت وحده ثم اخلصوا الى التوحيد ثم بقيت قلوبهم  
مع الاسباب التي منها يرون يدرك الاشياء وحين تبدلوا ولم يفهموا  
الوحي الاسباب ومدبرها لهم فالتفتت نفوسهم بالاشياء وتعلقت  
قلوبهم بلحقوا اقتنوا بها وعصوا الله من اجلها فظنوا الحق وقبوا  
ملاحظه واحل ليقين اخذت ابصارهم بنور اليقين فتعدت الى  
تدبير الوحي الاسباب فصارت لهم معاً بئمة ورحلت الوحي الاسباب وا  
منه لم تظن طر القربة هناك ما كلفه على ربهما وولت الاسباب طر ان  
يعتق في الاسباب كسائر الخلق لا تاخذ ولا تفتر قلبه لان قلبه

هذا

هذا بين يدي الخالق به صوته في جلاله وعظمته والاسباب منوره  
ظهور نوعي فيها ولا يلتفت اليها ولا يخلد الاسباب سبباً لئلا  
ان تغتبه وانما يخلد الاسباب كل الحق قد استرته نفسه فقلبه  
في عظمه عن الله فلا يرى للاشياء تبدلها الا من الاسباب والنفس  
في خلقها ونزولها من ربه فلا يزال هكذا حتى يصير قلبه سبباً من  
سبب النفس ما سير من امرها لا يعمل القلب الا بما نزل به نفسه فاد  
خلق شيئاً في مكانه اذ ان يعيب منه استودع الله ذلك الشيء من  
سنة في ذلك الوقت تجلوه من حفظه ومراقبته لانه ما دام مع  
نوره في نفسه بحسب انما هو الذي يحفظه ويكافه ويرعاه وهو يقول هذا  
الله بين يدي الخالق هذا القول منه قول الواحد من الامور التي لا يتبين  
لما يقول فيها نام معه فهو يحفظه ثم اذا خلقه خلقه في حوزة في حراسة  
غيره او خفاه في موضع فقد وكله الى ذلك الحوزة والحراسة واذا جعله هكذا  
لتم مع هذا اودعه ربه فقد وكله او الله وبنان حفظه ورحم وحراسه  
واخلوا منه حتى في قده به لا تدبيرين ان يجرؤوا او ان يجرؤوا ثم وكله الحاسة  
مبته وبنان كما يدوي من سؤل الله ملوثة عليه وحلم انه قال من نزل الى  
الله كفاه وفي حديث آخر من سؤل الله ان يكون اقوى الناس فاليتوكل على الله لانه  
اذا اكل كل علة قوتها لله ولم يبال بالخلق في هيت مغايرة وقال في نه عليه  
وحي يتوكل على الله فهو حسبه فانما كان الله حسبه كلفه به حسبه ويري من  
تسؤل الله ملوثة عليه وحلم انه قال من نزل الى قطع الالوية كفاه فانما نزلها كالحمل  
اعلى الخلق عالم الامور وعلمها سبباً منها وعلم حيلها واعصاهم التوبة من ربه  
النصر في ذلك ولم يصيبهم عن نفسه باالخطاهم فكأنهم مع جميع الخطاهم



انه تقراء ومضطربون بالحاجة لانه لا يكون شئ الا بغيره فالخاطب الاحق بربنا  
اعلى من هذه الاشياء فيقتدوا بها في الامور ويقتلك في ربه الله يحزن وغفرا  
ومضمعه وتر فانه لا يتوهم له شئ الا بغيره لاسباب التي اعطاها كالمعجزة  
ضعفوا فقرأوا مثله فاذا قال المبدأ لا حول ولا قوة الا بالله تبرأ من الاسباب  
وتخلو من ربه بالاعلان في القوة والعصمة وبراءة العياشه والتأييد وان حتم  
تكلفه فالو ديقية القبول مع العبدية انما تخلق وتبرأ من القوة حدثنا ابي  
رحمه الله قال حدثنا علي بن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام من حمل  
بنو عبد الله بن علي بن ابي طالب قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه قال  
بينما يمر بمرض الناص اذا هو بجبل معه ابنه فقال له عمر ويحك ما ابانت  
غرابا بفراب انبيبه بهذا منك قال اما واه يا امير المؤمنين ما ولدته الله  
الا ميتة فاستوى له عمر فقال ويحك حدثني كمال خرجت في غزاة فاهر عامل  
به فقالت تخرج وتدعى على هذه الحالة عاملا متفكرا فقلت استودع  
الله ما في بطنك قال فنبئت ثم قلت فاذا يا بيا فخلق لنت ابن فلانة قال  
ما انت قد هبت اليه بها فيكيت عنده فلما كان في الليل فمدت يدي  
مع الغنم وابس بسنننا من البقيع شئ وفرغت لنا ناس بين القبور  
فقلت النبي عي ما هذا النار تستقر فواعيها فقلت قهر بهم بني فلانة  
فقال الذي علي قبر فلانة كل ليلة تارا فقلت اناسه وانا اليه را جمعونا ما لانه  
انها كانت لصواته قوا من عيشة سلة انطلق بنا وحدثنا ما ابانت  
القبور فاذا القبر من فرج فاذا هي جبال السنة وهذا يدب حولها وناه كمناد  
من المعاري ايها المستودع ربه وديعته خذ وديعته كما لو استودعته  
انه ليجدتها فلقد نده وجماد القبر كما كان فهو والله هذا يا امير المؤمنين

قال

قال عبيد بن عمير حدثني هذا القدر يشخصه لغيره ابراهيم العمري فقال هذا والله حق  
وقد سمعت عمر بن عاصم يذكره قال رايت ابنا هذا الرجل بالكوفة فقال لي من  
هو هذا الاصل للث في القلائد من حدثنا عمر بن ابي عمير قال حدثنا نعيم بن  
حنان قال اخبرنا ابن ابي عمير قال اخبرنا عن ابي عمير قال قال رسول الله  
الله طوا الله عليه وسلم يحيا به العبد يوم القيامة فتوضع حسنة في كفة وسنة  
في كفة فتخرج السيئات فتجي بطاثة تنفع في كفة الحسنات فتخرج بها يقولون  
ما هذه البطاثة فما من عمل عملته في ليلته ما رى الا وقد استقبلت به قال  
هذا ما قيل فيك وانت منه بري قال فيخرجوا بذلك قال ابو عبد الله ما غابنا  
البطاثة لانه لا يمتنان عظيم فانه ودي في الخبران داود وسليمان ما  
انقل شئ قال ليهتان على البري حدثنا عمر بن ابي عمير قال حدثنا ابراهيم  
بن يحيى بن المسموي قال قال النبي في المنهاج ابن عمر ورضي سويل بن غفلة عن  
علي قال ليهتان على البري انقل من العوات وانما صار صكدي لان  
الاديبي او تخرج على حواجه السبع وهو ظواهره وكل برعايته اش ايام  
الحيوة ليللا تدنس حتى يقدم على ربه وهو مقدم من يخلع لدار القدا  
وان يكون مجا والفقير وسوزنا ليراله ومحدثا فاذا ارعاه حتى هذا الموت  
ثم ضيع الله ما ضيع من عقاله او زلته او غلبته او فتتسحت به  
فمن رايه التدم والاستعفار والاذن والاعباب والنوبة ببسوطا  
رعى العبد هذه الجوارح فقال هذا في عرشه ما هو منه يروي فتد  
خوبتي في اعانة الله عندك والم يحزن ودمع الله سر في مناسيا ختمه راس  
يسترق وادس من عرشه وابس يدنس والرم خوارجه من الشين والغار  
لالم يراق به وشرها فتعنه عليه ونفبت الكرامة في عيون صاحبها

راحة بوابها وعادها ونارها وهتك له ستر الم فيه نكاحا  
بداهية هو فيها ساع الى الله تعالى وغير مقبولة سعايته لان علام النبوة  
مطلع على كذبه وكتب في شهاده الزور وقد نوى الله عنه وقرنه بالشرك  
فقال اجتنبوا الرجس من الاوثان فاجتنبوا قول الزور فقال رسول الله  
عليه وسلم عدل بالشرك بالله وسمى بهتانا لانه يهتت القلب ويخون  
من ظلمته فان الظلم ظلمات يوم القيامة فاذا انبهت القلب وتغير  
في الظلمة ذهبت الهداية والبصيرة فخرى القلب وهو بمنزلة الشمس  
اذا انكسفت فنهافت نوره فيصير الذي يبيل من عرضه بهذا الهمتان عند  
الله بحاله حبه حيثما يصيب من عرضه وخلص اللحم الى قلبه فمر من اتعبه  
وانصبه فلم يرض الله له عوضا الا الجنة فكيف اذا انصب قلبه لان الهمتان  
ويصل وجهه الى القلب واذا كان يربا ذوا وجه لقلبه الاصل **القالب**  
والثلاثون حدثنا ابراهيم بن عبد الله الخليل قال اخبرنا عن ابي عبد الله  
قال اخبرنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن يمان بن موحام سلمة انه حدثني  
انام سلمة فوج رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ما كان عند  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه فالتت بعينها عن عندك اذ قيل انام  
مكتوم فدخل عليه وذلك بعد ايام بالجانب فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اجتنبوا الله فلتنايا رسول الله ليس هذا العمى لا يبصرنا ولا يعرفنا  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا الله فلتنايا رسول الله ليس هذا العمى لا يبصرنا ولا يعرفنا  
قال ابو عبد الله رحمه الله فاذا ضرب العباب عليه من كرامة الرجل الله  
صلى الله عليه وسلم واجلاله وصيبره من اذواجه امهات المؤمنين  
بعض من علي بن عبد الله وقد تكلم بعضهم في حديثه يثنون من توفيقه

شذرة

٦٥ نزلت ما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تكلموا ازواجه من بعد  
ابدا اذ لكم كان عند الله عظيما ونزلت النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم  
واذواواجه امهاتهم فانقطع الخطاب الذي كان فيما بينناهم والطمح في شأنهم  
فصرخ امهات المؤمنين وليس المؤمنون لهن محرم ذلك ليعلم انه اغاصرتنا  
امهات المؤمنين يجر من على الرجال بعدد وليسوا الرجال محرم لهن فقالوا اذا  
سالنوهن متاعا فامسا لهن من زوا وجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وتلوي بطن  
وكاحط على الرجال النظر اليهن فكذلك خطر عليهن النظر الى الرجال النبيين اذ  
انه اغا اريد بذلك طهارة قلوب الصنفين جميعا فلوب الرجال من قلوب  
من الرجال ودوى في الخبر ان الحسن والحسين كانا لا يريان امهات المؤمنين  
واما كان يدخل عليهن حمارهن من النسب والرضاع وما يكسر الاصل  
الارواح والثلاثون حدثنا ابراهيم بن عبد الله الخليل قال اخبرنا عن ابي عبد الله  
قال اخبرنا يحيى بن ابي قوب عن عميد الله بن زجر عن علي بن يزيد عن القاسم  
عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلم ينظر الى  
مخاض امرأة او يلمسها لم يفيض بصره الا احلقت الله عبادة ويجعلونها  
قال ابو عبد الله فانظر الاقل نظرة الروح والنظر الثا في نظرة النفس  
لان الانسان خلق مفتوح العين يعمول باطراء محاط هكذا هكذا  
نومها ذواته في ذلك الا ان من شأن العين ان تطرف وتفتح فاذا وقع  
بصره على شئ طيس عليه شئ لاق قلبه لم يعمل شيئا فاذا عمل بصره  
بعد ذلك فاعلم بعمله والابتلاء من القلب حتى تعمل العين فكذلك  
نظر تكلف فهو مسؤل عنه والاقل من فوج عنه فذلك قال ينظر الى  
مخاض امرأة او يلمسها ثم يفيض بصره على المحاسن لانه لما وقع بصره

الألوكة

علاهما من وجب عليه ان يفوض الفضل العيين فعليه بكتاب والفتح  
والنظر بعد ذلك فعل الغير فعليه يعاقب ويقال ان بصرا العين منقل  
يبصر الروح من داخل فلذلك قيل الجبار في العينين لان الجبار من فعل  
الروح ولذا قيل لا تطلبن الى اعصى حاجته ودوى ذلك عن ابن عباس رضي  
الله عنهما ثنا به محمد بن محمد بن حسين قال حدثنا المعلى بن احمد قال  
حدثنا محمد بن مسافر المكي قال حدثنا ابو حمزة الصبيعي عن ابن عباس قال  
لا تطلبن الى اعصى حاجته فاذا طلبت الحاجة فاستقبل الرجل بوجهك فان  
الجبار في العينين ولا تطليقها ليلادها واكره في حلقك فان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال اللهم بارك لاني في بكونها فلما غرق بصر عمال الجبل  
فانما صان روحه من ان تتكلم نفس وفتح نفسه ان تله بشهوة فاعطى نوراً  
قوا باعجلا فوجد حلاوة العبادة حدثنا محمد بن يزيد بن داود المنظلي قال حدثنا  
عبد الله بن المبارك في مجلس جماد بن زيد سنة ثلاث وتسعين ومائة قال  
الخبز المكي بن ابي يوسف عن عبيد الله بن زحر عن علي بن زيد عن ابي بصير  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر الى محامدة امرأة سهرام من مهام  
اليس معلوم فبرز فبصره عنها ابدله الله عبادة يجد حلاوتها والاد  
صل الحامسة والثلاثون حدثنا محمد بن زهير المكي قال حدثنا اسمعيل  
بن جعفر اللؤلؤي قال حدثنا سعيد بن سعيد بن جيسون الا نصارى عن عمر بن قيس  
بن الحرث عن ابي ابي يوسف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام شهر رمضان  
تم اتمه ستاً من شوال كما صام الاصره حدثنا عبد بن بكر بن هبادة  
بن كثير الثقفي قال حدثنا عبيد الله بن زيد قال حدثنا سعيد بن ابي ابي  
قال حدثنا ابو زرعة عمرو بن جابر الحضرمي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول

مؤمن

مؤمن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان من سنة من شوال  
وكما صام السنة كلها حدثنا محمد بن عمرو السويقي قال حدثنا عبد العزيز  
بن محمد بن صفوان بن سليم عن محمد بن ابي ابي يوسف عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عتله حدثنا محمد بن محمد بن حسين قال حدثنا حسان بن ابي حسان  
المصري عن همام بن يحيى قال حدثنا المشي بن الصباح عن جيل بن خطيب ابي  
هريرة عن ابن ابي هريرة عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقا  
ابو عبد الله من اجل ان الله تعالى جعل الحسنة بعشر امثالها فاصوم رمضان  
ثلاثاً ثم يوم كل يوم بعشرة وبقي من السنة متقون يوماً بعد ذلك يوم بعشرة  
بمئتين لعل تصيب السنات كما في عام الدهر كله وكذلك الحديث الا  
خر الذي جاء علي بن محمد السبيل هكذا انا وبلدنا ثنا ابو عبيد بن ابي  
التقدي قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا مشع بن معوية بن قرة عن  
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام ثلثه ايام من كل شهر  
فقد صام الشهر كله لان كل يوم بمئتين لعل تصيب السنات ايام العمل  
السادس والثلاثون حدثنا محمد بن يحيى بن الميمون الرواسي قال حدثنا  
ابن ابي فديك عن زيد بن عياض عن معمر بن محمد الغفاري يحدث عن حفظة  
بن يحيى الا سلمي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الطاعم  
الشكر بمنزلة الصائم قال ابو عبد الله قال الطعم فعل الصوم  
كف عن فعل الطاعم باق ربه بالشكر والصائم بكفه عن الطعم باق ربه  
بالصبر فلو دوى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الايمان ايمان  
نصف للشكر ونصف للصبر حدثنا بذلك وقال في حديث آخر عن ابن مسعود  
الصبر نصف الايمان فانما قيل نصف لان نصفه الشكر ثم قال لا يتقين



الايمان كله ثم قال ان في ذلك لايات لكل صبار شكور ثم قال ان في تلك لايات  
للمؤمنين جميع اليقين الصبر اذا شكروا عما هما صنفاً من صلب نبيها الشكر  
ومنع فليليه الصبر فاذا شكروا فقد اقم حقيقته الايمان بنصفه فانما  
صبر هذا اقتداً من حقيقته الايمان بنصفه وانما قيل بما نال من حقيقته الايمان  
كان عندهم من الايمان ولنا مسئلة في التفرقة بين درجة الشكر والصبر هو  
في كتاب النوادر من المسائل الاصل السابع والبلاغ وحدثنا يزيد بن  
يزيد بن البراء بن عبد الله القنوي قال حدثنا احمد بن الحارث الفسائي قال  
حدثني ما كتبه بنت الجعد عن بنتي بنت نهران القنوية قالت سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الجينات صغيرها وكبيرها واسودها واسودها  
فمن قتلها كان له فداء من النار ومن قتلته كان شهيداً قال ابو عبد الله عليه  
عليه السلام قد ظهرت العداوة فلما كانت وكلت بجدنة آدم في الجنة فحافته  
واكلت عذابة من نفسها حتى صيرته سبياً لدخوله الجنة في انوارهم  
فلما انقاهم الى الارض ما اكلت العداوة من عرق الله والجنة لادم ولله بعد  
سليمان ابن العباس الهاشمي قال حدثنا عبد الرزاق بن محمد بن عبد الرحمن قال  
روى بن حبان بن يونس لما اسأله ادم الجنة وذو جنة كانت الشجرة عنقوا  
مقتضية بعضها في بعض وكان لها ثمرها كالملايكة تخلد لهم وهي الثمرة التي  
نوى الله ادم عنها وذو جنة فلما اراد ايليس ان يستنزلها فخلد في جوف الجنة  
وكانت الجنة لها اربع قوائم كانتا بحبيبية من الحسن واذ به خلقها الله  
فلما دخلت الجنة الجنة خرج من جوفها الميسن فاحد من الشجرة التي نوى الله  
ادم وذو جنة عنها فجار بها الى حواء فقال انظري الى هذه الشجرة ما اطيب  
ويجها واطيب طعمها واحسن لونها فاخذت تلحقها فاكلتها ثم ذهبت

ها الى ادم فقال انظري الى هذه الشجرة ما اطيب طعمها واطيب طعمها  
واحسن لونها ما اكل منه ادم فبعثت لها سواها فلما دخل ادم في جوف الشجرة  
فناداه الله ابنتك قال انا هذا اريد ان اخرج قال اخرجي منك يا رب  
قال الهبط الى الارض التي خلقتك فيها قال لمعونة الادم التي خلقتك فيها  
لجنة تخولها بها شوكا وللم ياتي بها الا في اولها في الجنة شجرة فان افضل من اللطم  
والسند ثم قال يا حواء اذني عهدي فانك لا تعجبين من هذا الا من كنته ركها انا  
اروت ان تصغي في يدي يطبك اشربت على الموت ابراراً وقال الجنة انت التي  
دخل الميمون في جوفك حتى عمر عهدي بموتة انت تخول قوايك في  
نطكو ولا يكون لك يد قال الارب الله عدي بنى ادم وهم اغلبا وك  
البر لعت احدا منهم اخذت بعقبه حينما انكبت احد منهم شذخ ل  
قال عمر بن وهب قال كانت الملايكة تاكل من الجنة ما يشاء وقد واية  
اخرى كانت الشجرة تحبب الملايكة بثمرها تخلد لهم فهداة الجنة الخفية  
متأكله لا تبقى في جوف ادم غداية الا ما عصى الله واما اعطيتنا التهم  
فيها ما لا تمنع بها عن ولد ادم ويجدون منقول قد شاركته ايليس في  
صرد ولد ادم وعداوة نهم ونظا حزن معه فلذلك من قول حواء فلما اقبل  
كانها اكلها الكافر على ربه ظهر اراى الشيطان فكله لكي الجنة حذرت محمد  
بن موسى الجعفي قال حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن ابي عمير عن محمد  
بن كعب القرظي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما  
الجنة والصبر وانما يقع في الصلوة حدثنا عبد الوهاب بن المصعب  
قال حدثنا عبد العزيز بن محمد بن عبد الله قال حدثنا هشام بن صالح  
العلبي عن محمد بن كعب عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

سبعة

الألوكة



وثلث اجسادهم اجساد بني آدم فخلق بهم فلو جه الشياطين وثلث  
في ظل الله يوم لا ظل الا ظله حدثنا صفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد  
عن ابن عجلان قال حدثني جيمع بن ابي اسفنديار قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان اول ما يفتن من الجن ما يلقون من ابي شيك من هذه العوارض  
فليؤذنه ثلاثا فان بدا له بعد ذلك فليقتله فانه شيطان او جني من جن  
الذين يربون بكم وبن عبد الله بن مسعود بن ثابت بن عبد الله بن ابي اسفنديار  
قال حدثنا سعد بن سعيد المديني عن اخيه عن جده عن ابي سعيد الخدري  
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد فخرج معه فتى منا من بني  
خذفة وهو جد بشع من بني قريظة فاستاذق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان يطعم اهله على راحلته فاذا لم يخرج الفتى في يده الا ما يحس حتى  
دخل النار فوجد في جنته بياب حمرته جالس في ارضه ذلك فقال ما  
اخرجك من بيتك قال لتجيسة منطوية على فمها شك هي التي ذممتني  
فلدخل الفتى فوكنها برحمة وخرج بها الى الدار فاضطرب فيه وماتت  
وماتت القتلى من ما غتمها فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
لا تغفلوا الاشياء تجدوها في البيوت منهن حتى تغفلوا ما حدثتكم به  
الله بن سعيد الاشجعي قال حدثنا ابو جعفر الاحمر عن جده عن ابي اسفنديار  
عن ابي اسفنديار بن بكته قال قلت لعائشة خاتمة نبي الله صلى الله عليه وسلم  
اما والله لقد فعلت من مسلماتي ما دخلت في اوقات  
الواثين ففعل ما دخل عليك اللهم وانك مستغفر تصدقتك  
وقال يا حدثنا ابي حمزة الله قال حدثنا ابو يعقوب قال حدثنا صفيان  
الحضري صاحب عن ثابته بن قطيبة المتوفي قال جاء رجل الى عبد الله

فقال

فقال انا كنت في سفر فمررت بالجينة فتقولت مسخرة في دعبها فوا بيناها  
فما نزلوا اتاهم نسوة او نارا من نارا انكم طمتموهم قالوا من عمر  
قالوا الجينة التي دفنوها اسما ما انه من النفر الذين استغفوا القراف  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا ما شأنه قالوا اننا نجيات من الجن  
مسلين وشركيين ومطامح فتنا لم تقبل حذتنا صالح بن محمد بن محمد بن يحيى  
بن واقع قال حدثني ابي اسفنديار قال قال الجبان من الجنيات التي نزلت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عمنها فتكلم بها هي التي عشيها لانها تفرق حذتنا نصر  
بن فضالة عن محمد بن سلام الفيكندي عن ابن المبارك عن عبد الله بن  
ابراهيم بن ابي اسفنديار قال حدثنا ابي اسفنديار عن ابي اسفنديار عن  
ابن علقمة قال اتتوا الجنيات كلها الا الجان الذي كلمه ميلانته في  
جنتها ولا يضر احدكم كما في قتله هو الا ضلل الله من بالثلاثا تور حذتنا  
محمد بن الحسن البجلي قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابي اسفنديار عن ابي اسفنديار  
ابن جعفر قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم باكل الثمار بالربط  
قال ابو عبد الله نعم ما جرح بين لوزيين فتدبون ان يكون اخضرها في  
شهوته منه ليسكن النفس فان النفس تايستبه الى ما فيه اللذة كما لوها  
حقا اذا استقامت لمولاهما فاذا احقرها وحمل الله وتكلم عليه ان لا  
يكون على صاحبها وبالرغوة مثل هذا فانما هو بالكل من قضى شوقه بنهنة  
وهو ما قل عندته من يوم يلدته لا يلقى نفسه بها حق النفس ولا يتقوا  
بها وجه الله والحساب امامه ورسول عن تنكرها في قلبه يجوز ان يكون له  
غير هذا السبيل الذي ذكرناه بحتم ان يكون لها في عياله او ضيف  
فتمثل قلبك في مسخ في ذلك ما وجد مع ولم يجعل قوته على ضعفهم فربما



ينفق على الضيف او العيال ما لا يكفه ويستوحشوا من فعلك  
ونكذت تلك التهمة عليهم فبقيت تصحيح خلق الضيف والعيال تحت الطم  
في ذلك وتشكرهم فيه ووجه آخر محتمل لذلك ايضا وذلك ان القضاة باو  
والرطب حان فاجب ان يصير مزاجا يجمع بين الحار والبارد كيلا يضر به  
واحد منهما على الافراد فكل هذه الوجوه مختلفة العمل وسؤاله ملائمة  
عليه وسلم في ذلك حدثنا حبلان بن عبد الله الخزازي قال حدثنا معاوية  
بن هشام قال حدثنا سفيان الثوري عن هشام بن عمرو عن ابنه عن  
ابن سفيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجمع بين البطح والرطب عند الحاجة  
قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا جابر بن جازم عن حبيد الطويل  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ياكل البطح والرطب وانه اعلم  
الاصل التاسع والثلاثون حدثنا عمر بن ابي عمير قال حدثنا جابر بن عبد  
الله بن ابي عمير قال حدثنا ابو نصر بن جابر بن جازم الاذي عن ابي جازم  
الطاطري عن ابن عباس قال كنت ذات يوم ديف وسؤاله ملائمة عليه  
وسلم فقال لا اعلمك خطلات يتفعلك الله بهن قلت لولا اني اشته  
قال عليك يا عالم فان العالم خليل المؤمن والعالم وزير والعقل دليله  
والعمل ثقة والرقابوه والدين اخوه والصبر امير جنوده قال ابو عبد  
الله فانما ما يتصور في الصدر وذلك ان الديقان مستقره في القلب فانما  
اشرق نور في الصدر ثم اعترضت فكل الامور من الخير والشر ما لكل الكثرة  
ظلم في الصدر عن حرمته فالخير يتصور في بهايه وحسنه وريئته والشر  
في قبحه وفتنه وظلمته فاما قيل علم لانه فلايم الايمان قد ظهر في  
الصدر بالحق ما في القلب فهو خليله لانه قد خلاه الى الايمان الى

صحة لملا طم العلم اهتدى فقال الى من من ليا تمها به وبنتي عن نبيه  
والخلة الصفة في البنية يقال هذا قول سليل وهو الذي شكك باللال  
نقمة الى نفسه فكذلك العلم لما ظهر في صدر المؤمن شكك وجهه حتى لا  
جوارحه في شهواته وهو الهام والملم وذو من فالعلم هو صفة الصدور لوج  
النور انما ايد من عند الله وهو قوله اني تخرج الصدور للاسلام فهو علم  
لذو من ذبه فاعاد دخل النور فاستح الصدر لما ابصر العاوية وابصر عليه  
تطهير النفس من عبودية في امره ونبيه واقفا وتعلمه وذو صفة عن نها  
وكان انما وكما انما والمليح يطيب الطعام والمليح يطيب النفس وانما  
النفس عما عاينت بنوا القيين من حسن العواقب وذلك بصيرة النفس  
حدثنا عمر بن ابي عمير قال حدثنا محمد بن محمد المنجلي عن ابي عبد الله  
قال حدثنا سفيان بن اشعث قال حدثني ابي عبد الله بن جواد قال قال  
رسول الله صلواته عليه وسلامه ليس الا عجمي من يعي بصره انما الذي من يعي  
بصيرته وهو قوله في قوله فانها لا تغني الابصار ولكن تغني القلوب  
التي في الصدور يطيب النفس بروح اليقين وهو اعظم النعم حدثنا  
بن سفيان بن ابي عمير قال حدثنا سفيان بن اشعث قال قال ابو عبد الله  
بن سفيان بن ابي عمير قال قال رسول الله صلواته عليه وسلامه لا يامر الغني  
لما يغني الصلوة لئلا يتغير من الغنى وطيبته النفس من النعم قال  
رزق الله تعالى من يغني عن المال والغنى يغني عن الله هللك محمد بن  
غير حقه ويغني عن حقه ويغني عن حقه فاذا كان هذا كذا  
نور فقد ذهب الياس وبخار الخير حدثنا عمر بن ابي عمير قال حدثنا ابو





الحسين المديني عبد المنعم بن بشير قال حدثت ابو جرد وروى عن محمد  
 بن كليب قال ان النبي اذا كان نقيبا باسمه اناه الله اجرة مرتين ثم تلا ما  
 امره الله ولا اولاكم بالتي تقر بهم عندنا زلفي لا من آمن وعمل صالحا فاني  
 لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في القرابات آمنون وهذا عندنا لانه  
 استخفني فوجدته صادقا وليس من استخفني الا قد علم ان موثقي اهل  
 الكتاب ائتمنوا بالفترة فاما بئس رسول الله صلوا عليه وسلم ائتموا به  
 وكانوا على دين فقال صديقه بن زبيل او ليك روقون بجرهم من نبي عاصم  
 نصبر الغنى اشد من صبر الفقر كما ان محاربتك اشد اشد خالي عنه اشد  
 من محاربتك اسد اقله بطل بالوثاق ففقره هين الشان في الخلق عنه  
 وما القول الا ما قاله مالك بن دينار قال يقول الناس مالك ناهلو كنت  
 لا ينهد وهو متعز عليه او كما قال انا الصالح بن عبد العزيز قال  
 اختلافه فليس المسوح واما قوله والجنة لمن اتقى خير من الغنى فان حجة  
 المسجد على العبادة فالجنة مال الملود والسقيم بما جزوا الهما الذي  
 اعطى به تقوم العبادة والصحة مع العرشين من الفرح العجز والعاجز  
 كما لئيب واما قوله وطيب النفس من السخيم فقد ذكرناه بديرا انه من  
 ربح اليقين على القلب وهو لنود الوارد الذي قلنا بشره في البسدر  
 فاحس القلب والنفس من الظلمة والضيق والفتنة لان النفس تنور  
 في ظلمة والقلب في تلك الظلمات قد اسلمت به نالساير الوهم  
 في ظلمة يشتد عليه السير ويضيق صدره لما يقف في الطريق من الابل  
 والحاويف من الابل ووعورة الطريق وعبرة لك من الوعور والسيح  
 والصور من الويسير في تغلر صعبوبة فيجعل له سن عسرة التكد

والنفس

والقلب والنفس فاذا اجزاء له الصبح انقعات الظلمة ووضح الطريق  
 وقال الحارثي وروى عن الصادق استراح القلب واظلمت النفس  
 فلذلك السائر بقلبه بستر رمة الاسلام الى الله اذا كان قلبه في ظلمة  
 شرواوه وهو به هذه الصفة فاذا اشتق هذا النعيب في صدره ابيضد  
 الحيرة وذلك الحارثي وانتمى اشكو استراح القلب فمدت صفة العلم  
 فهو ذرير المومنين يوازيه علماء امره وعلى ما يقتضيه العلم فاذا لم يكن  
 حليم ضاقت النفس وانفرد القلب بلا وزير والعقل لبيبه يد علمه رند  
 الامور ويصير عيبها ويهديه لها من سائرها ويزجرها عن مساوئها  
 الله العقل وقال يحيى بن ابي خنيفة عن ابي عبد الله ان منك ولا كتمت  
 لئيب قلبك اخذوك اعطى قايك ابعثت ولك الثواب وعليك القمار  
 ويروي في الخبر ان الله تبارك وتعالى قال يا موسى انما اجزي الناس على قدر  
 عقولهم فقتلهم العقل يخلق على ما شاء من المقدار تتعاضد  
 المقادير في التقضيل فاقرهم حقا من العقل بصرهم بالامور وهو  
 يورث مسكنه في الدماغ وتدابير على القلب كما ان الروح مسكنه في  
 القلب سلق بالوتين ثم هو مشرق في جميع الجسد فلا يشتمل عليه  
 والعمل قيمة لا كسب المسكن والنفس والحدم في جنتا في امر ربي  
 له في معاشه طيب العيون فانامة تبارك وتعالى قال من عمل صالحا  
 منكم ولو انثى وهو من الصالحين من طوبى طيبة ونجزيهم اجرهم  
 بلحسنا كما قالوا يعملون في الحياة الدنيا الاخرة  
 فالتقير من تبارك ان بنوكل لك حنن كليلك مما تك والرواق  
 فالابن له ترميم مع القرابية عطفت ورحمة واشقة وتالفت

الألوكة

في امور لا تولد كذلك ان فوق ببلد عمل الذبوة بحفظه وتفظها  
له في امور ويتشقق على احواله ويعطف عليه بالرافة ويفذونوا  
كشيرة الامور به تنافق الامور به يتصل بعضها ببعضه ويصنع ما  
تنتنت فيمورا تلف ما تنافق وتبذد ويرجع الى الماوى ما شذ  
نكا كما في الالب شامل الاحوال المؤمن بما عاله الخيرات والاعمال  
من بطون البر واليقاض واخو المراء مستخدمه بن الخاويين فهو  
مستراحه اذا اعجب وانصب استندانية واستراح كذلك اللين  
هو مستراح المؤمن به نهدي نفسه ويطمئن قلبه ويجد راحة  
راحة ذلك وحدته وشدة غيبه وغضبه تغيب بدنه وعلايق قلبه  
ونصب قلبه ما عا يلين قلبه بهما نفسه واعماله انفسه  
عجب شهواتها وانما توت شهواتها بما ابعثر قلبه بتو اليقين  
موجلا لانه وعظمته فسادا كالمدهق بالدين من فظ قلبه  
وقط واستند غن الفسوة واعماله بنفسه قلبه من الفعلة عن الله  
واعماله يلين القلب لما يربط بذكر الله وقد قال فويل للمقامية قال  
عن ذكر الله وفي اللغة السابرة قسا وعمسا وعمسا يقسا او يمتا  
كلها قريبة المعنى يرجع المعنى الى الله بيسوء كركوكا وطب فلان  
قال الله تعالى فما رعبه من الله كنت له سوا لو كنت فظا غليظ القلب  
لانفسوا من جوك فالفظاظه وتفظ القلب بمرقا المجموع ويبدد  
المؤلف واللطافة رقة القلب يجمع المرقوق واللف المتبذد  
وانه القلب يلفظ ويرق من الفوق ويشبه الرجمة ويظن ويقظ  
من حارة الشهوات وقوة الغذاء والدم وكان رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسال من وثاقه الهدا ومغلق الحجامه الى ان قبض ملوا به عليه  
ويعلم قال ما جرت به بيلا من الملايكة الا اصر وفي الحجامه وتا الى  
من امك بالحجامه معناه عندنا الذم من بين الامم اهل يقين واذا  
اشتمل نوبه المتبين في القلب ومعد حارة الدم اضر بالقلب وبالطبع  
ايضا وكان مما يستعمل المنساق في راسه حتى يروي في الاضياء وعمل وآه من  
الوفور والاضراب فقتل جميع من الاختيار انه كان يخضب فروع ذلك  
الى من جملة الله وقالم يشبهه ما تشيب وما غضب واعماله انفسه  
الحياة اظلالا وتا تيمم الوجي فيصدم فاستعمل الحما صداع والصب  
امير جنده والصبر هو ثبات القلب على حزمه فاذا ثبت الامر ثبتت  
الجند الحارمة العذوق واذا اجازت النفس انفسها وانما فعلت القلب  
حتى استعملت الموارخ غياهي منه فقد ذهب الصبر وذهاب الصبر  
فيبقى القلب اسير النفس وانما كانت عليهم فانهم القتل الحارم الطم  
والرزق والبيوع جميع عبقوه التي اعطى الاصل لا يبقون حدتها  
فيا في عمرنا من حديثنا على من عبد الجيد المعنى من ولد عن ابنا يدق  
عن نوح بن ابي بصير عن ابي بصير بن كوفان العنبري من هشام بن عمار  
عن ابيه عن عمار بن عاصم بن الحارث قال لا تبت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قلت يا رسول الله اني رجل نقرأ للدنوب قال لا تجيب  
بن الحارث وكما انما انبت ذنب نقيب الى الله قلت ثم اعود يا رسول  
الله قال ثم قلب الى الله قلت ثم اعود يا رسول الله قلت ثم قلب الى الله  
قلت ثم قلب الى الله قلت ثم اعود يا رسول الله قلت ثم قلب الى الله  
قلت ثم قلب الى الله قلت ثم اعود يا رسول الله قلت ثم قلب الى الله



واغا يغفر عنه اذ قطع الذين شخص من الصدقات في الحاق بمسندها  
 الملكا يبتدع عندها بعض الموت لان الموت اعمال يخرج به ملك الموت  
 الذي وكل به من الذي يذيقه ومن قبل ذلك كانا معا انه يسوقوننا روح  
 وينزلوننا من الجوارح والروح وقال الله تبارك وتعالى وليست التوبة  
 للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدكم الموت كما لا في بلد الاذن  
 محض والموت اذا حضر ملك الموت وانما يحضر عند قطع الروح ونزول  
 الصدرة الحاق بخروج الروح نبتاك يذيقه الموت حتى تطيرها اروح  
 من الجنة وتذهب الحياض معه فليس ذلك وقت توفية فاما ما قبل  
 ملك الموت فالتوفية بمسوطه وان كان في السوق وباب التوفية مفتوح  
 الرطوبع الشمس من غمرها فكلمها اذ نبت هم ثابت فقد ترجع الى الله  
 ودناها التوفية وشفاها العبد منه اذ ما نبت فتوفية ذلك الذنب  
 منه فقوله اذا بكروا ن سول الله فقال سول الله صلى الله عليه وسلم  
 عفواته اكثر من نبتك اى فضل الله على العبد اكثر من نقصان العبد  
 فانه كلما اذ نبت ايق من تبه وكلمها ابقوله اذ عينا وكلمها اذ واد  
 عيبا اذ واد انقضا في القتل والحجاء بحال فضل الله على العبد اكثر  
 من نقصانه لانه يتفضل من كماله في عيبه والتبدي ينقص من اومه  
 ونقره كلما ظهر نقصه فضل عليه ليستر بستره حتى لا يبيدوا  
 نقصه وعيبه فضله اكثر وفضله على عيبه من جماله  
 فالعبد مع عيبه ونقصه يرجع الوديه من تبه فضله وكرمه  
 ويكاد اولى الرجوع لظن عيبه بامله ويجمع العبد الوديه من فضله  
 فكم ان نبت قد منحه فضله وجله من خطية وجرم التوفيق للفقير

الذنب

الامل

الاصل الحادي في الدواعي عند ثنا عبد بن الوزيرين او ايجلي قال حدثنا ا  
 سحاق الدورق عن الامام عمن عن عمه انه بناي وفي قال قال رسول الله صلى  
 عليه وسلم الفواحج كلاب اصل النار قال الفواحج قوم ضل مسيرهم  
 في الحيازة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا لهم الاخرة من  
 اعماله الذين جعلت اعمالهم فلا يقام لهم يوم القيامة وناو ذلك  
 لانهم اجنندوا وداورا وضيغوا في العبادة وفي قلوبهم زيغ فمروا من  
 الدين بالفواحج مشيطاتهم وقد دوى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه  
 وصفهم فقال لانهم يبقرون القرافة بيمينه اقامة القدر لا يجاوتها قبحهم  
 يزهدون من الدين كما يرحق السهم من الرمية ما زال بهم التوق والتقطع حتى  
 اكفروا المرحلين يذنب واحد حتى صاروا بذلك الى الانبياء للترغ الذي في  
 قلوبهم دخلوا عالم ياذن بدهامة فقا سوا الدين بياهم وناووا التبريد  
 على غير وجهه ومقصودا عن تشابه القرافة في الحياض ليمتدوا ما مسترارة  
 علمه على العبادة وهم الذين وصفهم الله في كتابه فقال انما الذين في  
 قلوبهم زيغ فيتمسكوا بما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله  
 وما يعلم تأويله الا الله ثم وصف الرايحين فقال قالوا يا محمد في العالم  
 يقولون انما به الذببة ثم ذكر فرج الرايحين الذين هم صناديد او اعدا لان  
 الرايحين فقال ان بشا لا ترغ فلو نبتا بعد اذ هدانا وحب لنا من التكرمة  
 انك انت الوهاب ولدك كلمة عند العرب معناها عندنا ان الرجة التي  
 خدقها الله بآية رحمة تقسم واحدة منها بين عباده واذ من عند  
 تسماوتيين ورحمة اوسع وافضل من هذه المائة التي خلقها من اهل  
 الرايحين في العالم رحمة المنة اى من عندك تكون تلك الرحمة مفعلة لهم

من اذبح الذي حله الاخرى فتهقوا بعدنا كانوا اجبروا وعذوا فبينا المير  
حقا صاعا كلاب اقلنا قال ابو عبد الله نعم كما وصفتم الله بيبعد ما استابه  
منه ابتغاه القننة اي من الفان يستغفبه القننة عملوا الفان على العام  
والعام على الفان وسكوا باخر الابه وابو عن قلهما حق قال ابايهم يوم الجابر  
بن عبد الله انه الذي يقول يخرج الله من النار فوما بعد ما اخطاهم فيها قال  
نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما بين قول الله وما هم بخارجين  
منها ولهم عذاب عظيم فقال جابر انظر لمن هذا في بدأ الآية انا الذين كفروا وان  
لهم ما في الارض جميعا ومثله معه لو فسدوا به من عذاب يوم القيامة صا  
تقبل عنهم ولم عذاب اليم يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها  
ولهم عذاب عظيم قالوا من سئروا المؤمن من جمع ويظفوا المؤمن ويظفوا  
ويجوز ان يلو او يبعد بوجوا من امة الغفرة والرحمة ويرجيه ويومله وهذا  
المنتوف ومنك وبغيبه يوم ووروسه ينقط ويكثر فبذخ اخلاق الكلاب  
ويفعلهم ونولهم كلبوا على ما داته ونظرها اليهم بعين البصيرة العداوة  
والملافة فلما دخلوا النار ما رواه في هيفة اعما لهم كلابا لا كما نوا عبد المؤمن  
في الدنيا كلابا حذتنا فبغيبه بن سعيد قال سمعتنا بطر زبن عبد الرحمن قال  
سمعت ابا العباس يقول ما ادي الى التميميين افضل ازهد الجلالا سلام  
ثم لم يحصل من روي احذتنا فتمتبه احذتنا ابن عوف انه من فندا ذمنا اي  
العالية عثله وعن صالح بن عبد الله قال احذتنا يوسف بن عطاء بن علقم الى  
قال بحال كنت يد مشق نجى لورق من وارج من العرا فخصبت على درج  
المسجد فبينا انا قائم اذا شيخ على حمار قصير ويظفر اليهم ويكفي ويقول  
كلاب النار كلاب النار فما لتعنه فقالوا هذا ابو امامة

البايع

البايع صاحب ومولاه صلى الله عليه وسلم فدنفنا عنه فقلت يا ابا امامة  
اراك تنكرو وتقول كلاب النار كلاب النار قال نعم لانهم قد صلوا وصابوا  
وججوا واعقروا ثم صاروا من كلاب النار قلت هذا شيء يقوله او سمعته  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو لم اجمع مرة او مرتين او ثلث او اربعا  
حتى يبلخ عثرا ت فقلت ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون  
اشق قوم يقرؤ القرآن لا يجاوز قرايتهم تراقيم يبلدون الله عبادة فيحتمرون  
عبادة الناصر عباد ذنهم يقرؤون من الدين كما يقرؤون السهم من ارمية لا يعود فيه  
يتروا اعلاء نوته هم شر الخلق والخلق هم شر قننلى تحت اديم السماء وطول  
لنمتاهم او قتلوا وحذتنا اي قال احذتنا ابن عبيد قال احذتنا شرح بن ابي  
قال احذتنا سمعت بن جهم قال ابيت عبيد بن ابي اوفى فقلت عليه  
قال ما فعلوا لك ذلك قلت قتلته الاوارقه قال اعلم الله الاوارقه تلتاق  
حذتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كلاب النار قلت الاوارقه كلابهم  
وعدهم ام المخرج كلابهم قال لا بل المخرج كلابهم قلت فان السلطان يطلم  
ويقتل بهم ويحعل كما نقتل اوليدي فغيرها نخذيدا فقال لحيك  
يا ابن جهم ان عليك بالسواد الاعظم وان كانا سلطانا يسمع منك فانه قاتل  
ما نعلم فان قيل فبيل والافدعية فلتنت باعلم منه قال لا تاوتم صنف  
من الخواج كان رئيسهم فافع من الاورق وكان من مثانهم ان يجاصم بنا ويل  
القرآن في ومن ابن عينا من نكسب قبيبه اليه فقتيل الاوارقه وفي ذم علي  
كان رئيسهم فبلا لكونا وفي ذم الصحابة بتجيد الحمد روي وهو من نقبنا هل  
حروا الذين خرجوا على علي وحروا قرية من قرى السواد حذتنا صالح بن عبد  
الله قال اخبرنا جعفر بن سليمان عن ابي جهم بن الجوني عن عبد الله بن ابي جهم

والسابع





وخيالهم فاما ينسب القدح بحسب خلق اهل القار  
 فاما بما ذكرنا من هذا الاشارة على الناس وانما ذكر العنق المقدار لان  
 هناك طبقة اعلى منهم فمن يدعى في القامة كلها في العنق فقط نذكر  
 المؤذنين عندنا على جنسهم تبتهم تقبل للعنق ولم يقبل طول الناس قما  
 وهذا في الخيال والشخص وكان من اول من علمه عليه وسلم في هذه  
 الحيوة بصفة تمل على محبة ما قلنا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا مشى فيها الكثرة يمشي بطولها لان هو يمشي بين ما يطولها اذا  
 مشى على انسب الى الربعة لعدوى من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن  
 يقصير ولا يطول فاذا صاح الناس عنهم وحدتنا يحيى بن علي بن فضالة  
 الخزازي المديني عن حزام الخزازي عن ابي عبد الله عن ابي سعيد في صفة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان نظرا القلائد لا ينظر كان حيا  
 فيما وصفت انه كان بين اثنين فوا ينظرهم وهو الثالث بعد اقبال  
 الرسول في الدنيا في الخيال والشخص على اعيان الناظرين فمن هذا الوجه  
 ترى حال المؤذنين اذا وصلت اليهم كرامة الله كان في اعيان الناظرين  
 وشخصهم طول الناس من تقدير لهم من اليد مقدارا تقبل اعناقهم  
 وهم الدعاء الى امراته لانهم يدعون الى العروة وان كانوا يسمون دعاء  
 الى امره في بعض الاحوال بالدعاء الى امره من ربه اعلم من هذا ان هذا  
 وجه ووجه اخر انهم اطول الناس اعناقا بعد اعيانهم الوعظيم ما يملون  
 من الشواب فانهم كانوا يدعون الى امرته في كل يوم وليدة خصوصا  
 وهذا العياني الشئ تاميلا يشرف بالعنق وهذا للدعاء الى امر  
 الله فكيف بالدعاء الى امره لانهم اطول الناس قامة فالانبياء والاولاد

عليان

والاولياء وهم الدعاء الى امره الا ترى الى ما ذكرنا من حال رسول الله  
 انه عليه وسلم وقامة في الدنيا وما كان يرى الناظرين اليه من حال  
 الرجال اذ يذعن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وامن الدعاء الى امره كانت  
 هذه صفة في شأن العامة فاذا كانوا يوم القيامة ووصلت الانبياء  
 والاولياء الى الكرامة كانت فاقمتهم على حسب درجاتهم في الموقف  
 اذا اتوا حتى يصدر اول عن الموقف الى الجنة فيعطون قامة اهل الجنة  
 وما تحتها ما قلنا في طول القامة للاولياء بعد الانبياء على درجاتهم  
 ما حدثنا به صالح بن عبيد الله قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي  
 الجحتر بن عبد الله بن عبد الله بن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم احشرا نانا وابو بكر وعمر حكدي ونحن مشرفون على الناس ارانا  
 السباينة والوسطى والنصر فاشراف ابي بكر وعمر على الناس بطول القامة  
 وكانوا من الدعاء الى امره لاجدهما صدقوا الاخر فاروقا فلان ترى  
 انه جعل في هذا الحديث الاشارة لهم على الناس درجات فقال احشرا نانا وابو  
 بكر وعمر حكدي نانا والسباينة والوسطى والنصر وكانت سببا في رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اطول من الوسطى والوسطى اطول من النصر وليس  
 كما يعرف بين العامة ان سببناهم اقصر من الوسطى فانما اشارة باصابعه  
 التليق في ذكرنا من انهم على الناس ما كان يدل على قامة كسبا بينه من اولاد  
 ثم يدل على قامة ابي بكر كوسطاه على نصره ثم يدل على قامة عمر كمنصره  
 من وسطاه ومن سببنا ثم الحاق من بعد في شأن القيمة كالخضر في  
 قصره من الاصابع وسكنت عن ذكرهم فاما سببنا في سببنا رسول الله صلى الله عليه  
 عليه وسلم وطولهم على الاصابع عند سببنا الفضل بن عمر قال حدثنا عبيد

قال ابو عبد الله







فمقول يا يمينك بدات واليك امود فشمعني فقول قال الاله الاله  
مرة واحدة فحلب الى ذلك فانما اعطاهم قول الاله الاله بالرحمة لا فخر  
فلك الرحمة حتى يخلصهم من اللق يا فتقاه نعام بالثا فاما ما ذكرنا من  
شان درجتي ابي بكر وعمر واكتشف ذلك من الاخبار المتواترة عن درجتهما  
قال حدثنا ابو خالد حدثنا محمد بن منصور بن ابي الاسود عن كثير بن ابي عبيد  
عن صفوان عن قبيصة الاحتمى عن ابي شريح عن حذيفة بن اسد الفراء  
قال سمعت عليا على المنبر يقول ان ابا بكر اياه مغيث القلبين وعمر  
ناصح امته فصحة امه وعن وميل بن هشام قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم  
عن سلمة بن علقمة عن ابن سيرين ان ابا بكر كان اذا صلى فقرأه خفض  
صوته وكان مما اذا قرأه صوته فليل لا يبكي لم تصنع هذا قال انا  
رؤيد قلتم حاجتي قيل احسنت وقيل لعمر لم تصنع هذا قال امرؤ  
السيطان واوقفوا في سنان قيل احسنت فلما نزل ولا تجهر بصلواتك  
ولا تغافت بها واوتخ بين ذلك مسيلا فقيل لا يبكي ارفع نسيان وقيل  
لعمر اخفض صوتك اذا شئت على الشقيق قال حدثنا ابو خالد الخزاز  
الحسين بن زوا فد عن عبد الله بن بريدة قال سمعت ابي يقول اخرج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزاه فلهما انصرفا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم جارت جارية سوداء فقالت يا نبي الله كنت قد ذرت  
امه سالها ان اضرب بين يديك بالدف قال ان كنت تذرتي تضربي  
والا فلا تدخل ابي بكر وعمر تضرب ثم دخل بلقيس وهو تضرب ثم وسئل  
عقار وهي تضرب ثم دخل عمر فالتقت الاقبحتها ثم فعدت عليه  
تقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يخاف منك يا عمر

اي فتنجا لسا وهي تضرب فدخل ابي بكر وهو تضرب ثم دخل بلقيس وهو تضرب  
ثم دخل عقار وهي تضرب فلما دخلت انت الفتى الكذب قال ابو عبد الله  
ولا يظن ذوا عقل ولا يب ان عمر في هذا افضل من ابي بكر واوب بكر شبيه  
برسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قلع مع الاميرين والدرجيتين فله درجة النبوة ولا يلحقه احد الا بكون  
له درجة الرقعة وبماله درجة الحق حدثنا عبد الله بن مسعود الا شح  
قال حدثنا ابن ابي عمير قال سمعت ابا بكر في بيعة من حواري عن  
الاسود بن هلال قال قال ابي بكر لاصحابه ذات يوم ما قد نزل في هاتين  
الديتين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقلوا وقوله الذين امنوا ولم  
يلبسوا ايمانهم بطلم قالوا استقاموا فلم يذنبوا ولم يلبسوا ايمانهم  
بطلم لم يذنبوا يذنب قال لقد حملتق حائل غير المحل ان الذين قالوا ربنا  
استقاموا فلم يلبسوا ايمانهم بغيره ولم يلبسوا ايمانهم بغيرك حدثنا  
ابي قال حدثنا محمد بن الحسين عن ابن المبارك عن يونس بن ابراهيم عن  
عمر بن الاهدى الديرى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال استقلوا  
وام الله بطاعتهم ثم لم يروغوا وروغوا بالتعاليب حدثنا طلحة بن عبيد الله  
حدثنا ابيوب بن محمد بن ابي عمير قال سمعت ابا بكر وعمر رضي الله عنهما  
اشعلوا وملم قال كان بين رجل من المسلمين ورجل من المنافقين منا  
زمن في شئ ادعاه المنافق فانينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصا  
عليه قصتها فلما توجه القضاء على المنافق قال المنافق يا رسول الله  
ان منى اياه الى ابي بكر قال اطلق يده الى ابي بكر فانطلق معه فقصاصتها  
طوا ابي بكر فقال ما كنت اظن بين من غيب عن قضاء الله وقضاء رسول الله



فوجنا الى سؤاله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبينا انى وقعوا يا اياه الى البحر  
 فقال انطلقتم الى البحر فقالوا انطلقوا يا نبينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قضاء الله وقضاه رسول الله فقالوا انطلقتم فخرجوا حتى اتيا البحر فقتلوا  
 عليه قصتهما فقال محمد لا تجب الا حتى اخرج اليكما فادخل فاشتمل السيف  
 وخرج اليهما فقال لعبيد ابى قصصكما فاعادا فلما تبين لهما انهما لم يبقا  
 وعين من قضاء الله وقضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهما لم يبقا حتى  
 خالط كبده ثم قال هكذا القى بين من لم يبق من بني اسرائيل وقضاه رسول  
 فاق جبريل سؤاله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انى قتلوا رسول  
 وخرقا به الحق والباطل على لسان عمر بن الخطاب الفاروق واعيا بانهم مع  
 الصديقين اقام الصدوق والمود كلها وانما بانهم اسم الفاروق من ايام  
 الحق في الامور كلها ولو كان في بعضها لكان صادقا وانما كان من القوم  
 في قالب فاعل فصادق هذا في قالب فيجوز ذلك في قالب فاعل في عند  
 اصل اللغة معروف ان فيمبلا وفاعول الذي يمكن ذلك الامر فينبغي  
 له عادة فمنذ ذلك يقال له فاعول وعند ذلك يقال له فاعول في المرة  
 والمرتب لا يقال له ذلك انما يقال له فاعول حتى يصير ذلك الامر له عادة  
 وطبعا فمنذ ذلك يقال له فاعول في فعل الاصل الرابع والاولون  
 حدثنا الحسين بن علي الجعفي قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابي ابي  
 عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا حدثتم عنى فحدثت فقولوا ولا تفكروا منه فقلت ان اول ما اقله فقد  
 به فاني اقول ما يعرف ولا ينكر او اذا حدثتم عنى فحدثت فحدثت فحدثت  
 ولا تفكروا منه فحدثت فحدثت فحدثت فحدثت فحدثت فحدثت فحدثت

للسل

فامرسل بعثت الى الخلق يحمل الامور معرفة التقدير في الامور كيف  
 ولم وكلما الامور عندهم مكنون قد افشى الله من ذلك الى الوصل من  
 غيبه ما لا يحق له عقول من ذنوبهم وبفضل النبي قد واصلوا على الحق  
 فالعلم انما يد من عند الله الى الوصل ثم من الوصل الى الخلق فالعلم غير له  
 البحر اجري منه وادتم اجري من الوادي فحدثت اجري من البحر جدول ثم  
 من الجدول الى مساقية فلو اجري الى الجدول ذلك الوادي لفرقة وانسده  
 ولو سأل البحر على الوادي لا ضده وهو قوله انزل من السماء ماء فاضت  
 اودية بقدرها تجري العلم عند الله فالعلم الوصل منها اودية ثم لم يظن  
 الوصل منها اودية ثم انما الى العلماء ثم اعطت العلماء الى العامة تجردوا  
 منها على قدر طاقتهم ثم اجرت العامة الى مواقيهم مواها اليهم و  
 بلاهم وما يليكهم بقدر طاقت تلك السواقي ومنها صاوي في  
 في الخبر ان الله ستر الواشياء لفسد التدبير وان للانبياء ستر لو  
 انشؤ لفسدت فتوتهم وان للالوك ستر الواشياء لفسد ملكهم وان  
 للعلماء ستر الواشياء لفسد علمهم وانما يفسد ذلك لان العقول لا  
 تخفله فلما زيدت الانبياء في عقولهم تدروا على احتمال النبوة  
 فزيدت العلماء في عقولهم وابتد ذلك فالعلم فتدروا على احتمالها  
 عجزت العامة عنه وكذلك العلماء الباطن هم الحكماء زيدت في عقولهم  
 فتدروا على احتمالها عجزت عنه علماء الظاهر لا تدرى ان كثيرا منها  
 علماء الظاهر وفضلوا ان ينقطع الواسوسية من الاديبي في صلاتهم  
 وفضلوا ان يكون له بشي على المارة او نظوي له الاضواء وبها لردن  
 مؤخر وجوده الاديبي حتى انكروا عامة هذه الروايات التي جعلت

في مثل هذه الاشياء لو غفلوا لقالوا مثل ما قال الطرف بن عبد الله  
حين سار ليلة مع صاحب له فاصابته طرفه فغصاه كالسراج نفعه  
فقال له صاحبه واوحدهنا بهذا الكذبنا فقال له مطرفه المكذب بنعم  
الله يكذب هذا فلونظر علماء الظاهر الى ما اعطاهم الله فابصروه الا  
متجيبوا بنى اللههم ودفنهم هذه الاشياء ولكنهم ينظروا الى ما اعطاهم  
من عيب يوزنه الله معرفته وهي اعظم شئ في السموات والارض فلا  
يستعطفه فاذا رزقه وسجته من جزر وفيه من الاثر او غيرها تجب  
به واستعطفه وقال من ان هذا الايدجج او نفسه فيقول هذا الذي  
اعطاني وانطق بتعبيرها لسا في هذا اذن انك اعطيت هذا  
المطاه الجليل لم تنع حق وعابته ولم تستكن المعطي واليه صوت  
وتبطلت وسمر في مودة الكفوة التسمية مقبلا على الدنيا والى اشبه  
عما اعطى ما اكتشف عطا قلبه ربي ما اعطى وعز عليه ان يذ من خلقه  
التي خلق الله على قلبه كما عز عليك ان تدفن خلقه الملوك في اوال الدنيا  
فلو ان ملكا خلق على احد من هذه الثياب المنفعة من الخبز وما  
لوقاه ان يتخذ يدلة او يمتثلها لويصونه ويستن وبكشبه في الجبا  
مكيفا بالخدمة التي تعلمها رب العالمين على قلوب العبدية المشتغل في قلوبهم  
فوائد القوي عتق عرفوه وانقوا به وانما تصادورهم ونوع عنها طلة  
الكفر تسلعها عنهم ونخلع عليهم لبا من القوي ثم قال في قوله لا تخين  
ذلك من ايات الله فيصير ذلك وما يفعله لهم يوم يحرقهم على النار حتى لا يصيب  
النار ونسب لبا من القوي وهو مشق من الوقاية وما لحثيب البليك الا  
وذبته في قلوبكم وهو ذلك التورث قال ذلك اليك الكفر والنسوق

دا الصبية

والصبيان واليك هم الاشدون فضلا من الله ونعمة قالوا اسعلم  
حكيم ما اعطى من عباد من اى طينة خلقه حكيم في امر بالحكمة  
فلهذا الا الجزاف وهو اعلم بكم اذا انشاكم هذا الاثر ان حيث كنتم  
توا باواذ انتم اجته في بطي ما انتم فمنا نقيه هذه النعمة وهذا  
الفصل الذي اعطاه من العالمين لا يستعظم ان يطوى له الاثر ان  
بطي وغيا في روية وهو الذي يقول في تنزيهه في سنجيب الذي يراى  
وعما هو الصالحات وبزبد هم من فضله قال المشقة يوم الغزوة فوج  
يشع يوم القيامة في اهل النار فصار من يجوز قوله بين يدي رب  
العره في ذلك الموقف ان اعطاه في الدنيا وغيا في عارة من حيث لا  
يقدر عليه ماذ يكون فيسحق بيلك هذا وما يخرج هذا الامن قرح  
حملوا صنع الله وتذبير في خلقه ولم يتبين كرامته انه اياهم وما  
عز رسول الله صلواته عليه وسلم انه قال لو عرفتم الله حق معرفته لانا  
بدعايكم الجبال لعلماء الظاهر عرفوا الله ولكن لم يبالوا حق المعرفة  
فلذلك عجزوا عن هذه المرتبة ودفنوا هذا ان يكون احد كايضا  
لور من حق المعرفة لما نت منهم مشوات الدنيا وحب الرياسة والتمسح  
على الدنيا والتمسح في احوالها وطلب العز وحب التملوا الحمد  
فراي احد هم قد بقى بمحمد مصعبيا الى ما يقول التامله وفيه ويحبه  
من اخصه الى ما ينظر ان من اليه منه وقد عهبتا عيناه من النظر  
الوصح الله وقد ياره قافا من كل يوم هو في ثمان وقد صم محمد  
عز واعطاه الله يقروها لا يستلذ بها ولا يجلد لها خلق كانه اعلا  
عني بذلك تحين فليكن بلتدولا لا يتدبها كالم به غير واعاها وانكلك

٨١  
منهم



لادانته تبارك وتعالى انا مخاطب اولى العقول والبصائر والادب ان فن  
ذهب عقله وبصيرته ولبته في شان نفسه ودينه فكيف يفهم كلام  
رب العالمين وبلغته ويجلوا بصدده وهو يرى صفة غيره واغا وقع البر  
واللطف على اصل تلك الصفة فاني انا هم مخاطب وقد تبدلت صفة هذا  
وقعت في اوداعه عن غيرها كفاية فلا يخدرا في استنباط صفة ذلك ولا يتم  
ما في صدورنا اليوم القيامية بين يدي رب العالمين واغا مخاطب اهل  
خاطب من هذه اللطائف في تنبيهه لذي العقول منهم لا الابدان  
فاذا ذهبت العقول ضاعت الخطابة فاذا ردت العقول الى اهل منبته  
اليه اذ كانت مخاطبته فلذوا يلطافوننا الى ان يبل حديث رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من قوله اخذتكم عنى بحديث تعرفونه ولا تنكرونه  
قلته اولم اقله تصدقوا به فاني اقول ما يعرفه ولا ينكرونه واذا احدثت  
عنى بحديث تنكرونه ولا تعرفونه فكذبوا به فاني اقول ما ينكرونه ولا يعرفون  
فمن تكلم بعد الرسول بشيء من الحق وعلى سبيل الهدى فالرسول ما يوق  
الى ذلك القول وانما يكون تكلمه بذلك اللفظ الذي اتي به من بعد فندباتي  
الرسول يا صلح بحمل ذلك قال صدقوا به قلته اولم اقله اهل اقله  
بذلك اللفظ الذي تحدثت به عنى فتلك اذ حثت بالاصل والاصل  
مودة الى الفرع مجاهد الرسول بالاصل فتح تكلم اصحابه والتا بصرفه من بعد  
بالفرع فاذا كان الكلام معروفا عند اهل التحقيق في منكره قول  
الرسول قاله اولم يقل يجب علينا تصديقه لا الاصل فلا قاله الرسول  
واعطانا واغا قال ذلك لاصحابه الذين كلهم فهم بالحق فاغا يعرف الحق  
الحق وهم اولوا الالباب والبصائر فلما الخط المكي على تنبيهنا

المحجور

المحجور عقله عن الله فليس هو المعنى بهذا لان صدره مظلم فكيف  
يعرف الحق واغا شرط رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اجابكم عنى  
حديث تعرفونه ولا تنكرونه فاغا يعرف وينكر العقول لقولها اليه  
سبيل فضل الامامة فتوداه مراجبه والعقل بصيرته والحق مستمورا  
طابعه فيرجع الخلقه للحق عند الحج يضي في قلبه كفى السراج  
يقينا وعلما به كما قال ربيع بن خيثم قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن نعيم  
عن سفيان عن ابيه عن ربيع بن خيثم قال قال علي الحق نور ووضوا  
النهار تعرفوه وعلى ابا طال ظلمة كظلمة الليل تنكرونه فالحق نور هكذا  
صفتهم يعرفون الحق والباطل كما وصفه الربيع بن خيثم وكذلك وعد  
الله المتقين فقال يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا  
اي يخرجنا من الشبهات والظلمات الى النور المحض التفسير فما يخرجنا من  
الله نور افي قلبه يفرق به بين الحق والباطل حتى يكون له مخرجا من ظلمة  
الجهل وشبهات الدنيا فان الجهل يطعم والدينيا تفرق على الايدي مشهورة  
التي في حوزته فليست عليه حق فتشعره فبتقوا من هذه الاشارة بحمل  
له فرقانا وهو النور الذي يفرق به الحق والباطل هذا ثواب التقوى  
في عاجل دنياه وتوابعه في الآخرة قد بينه وكرامته ورفعة درجاته قال  
له قائل فان كان النظر في معرفة الحق من الباطل الى القلب فما الحاجة  
الى هذه الاشارة وقال بنا اليها من الحاجة الى استقفي منها وقد سئلت  
عن مسألة لها نحو بعيد فتفهم فاني اريد استقفي في جوابها لك على  
الاختصاص والاعيان وانما خال كرم هذا المؤمن بمرئته فأموه واطمان  
اليه فوق عقدها فان قلبه واشرق صدره فالحق نور على قلب المؤمن

نور يتقدم قلبه على قلبه في صدره فاذا عرف من امره واستحق فوقع ذكره  
 في الصدر على القلب فالنور ونور القلب امتزجا واينثلا فاناطمان  
 القلب بما فيه وسكن فقد علمت انه الحق واذا عرف باطل فوقع ذكره في  
 الصدر على القلب والباطل ظلمة التفت الظلمة ونور القلب فغمر النور  
 ولم يخرج معه فاضطرب القلب لولوج الباطل فهذا امره اوضح فلما اخذ  
 الله حجة على عباده ان جعل على المتقور وفي القلب نور اظلمت جناح الى  
 استشهاده اهل الظاهر فهذا العلم وان لا يقين عنده طرفه عين يكون معه  
 حيث كان فهو كقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا به عبد الله بن  
 واصل الاسدي عن ابي بصير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حيثما مشى من البر ما لا تخم استغقت قلبك كما اطعمت اليه النور والقلوب  
 والادخ ما حاك في النفس وترد في الصدر فان اقتناك الناس ما غا ذكر  
 طمأنينة النفس مع القلب ليعلم ان هذه نفس قد ماتت منها الشهوات  
 فقارت القلب في الصدر في البسوة ولو كانت نفس شهوانية بطا  
 لم يستحق ان ينظر الى ما يحبك فيها والى ما يطمئن فالنفس هي البطالت  
 تطمئن الى الجهل ويحكى فيها الحق والخيير يستقر فيها الشر والباطل  
 ولكن لما ذكر النفس فقال ان البر ما اطمان القلب والنفس هلمتا  
 انه اعانى هذه النفس من التمد ايضا اهلها واذا بها حدثنا صالح  
 بن محمد قال حدثنا زافر بن سليمان عن عثمان بن عطاء عن ابيه قال  
 اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقتنا في اشياء انا ابتينا  
 بالبناء بعدك فقال له نفتيك تفسك قال وكيف تفق نفسي قال  
 ضع يدك على صدرك فانه يسكن للحلال ويضطرب للحرام ودع ما

عجوبة

عريبيك الى ابراهيميك وان اقتناك المعتون ان المؤمن يدين الصغير  
 مخافة ان يقع في الكبير حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا ابن ادريس  
 عن فضيلة عن يزيد بن ابي مريم عن ابي الجوراء عن الحسن بن علي قال سمعت  
 جدي ملام عليه وسلم يقول وع ما بينك الى ما لا يربيك فان الصدق  
 طمأنينة والكذب ديبية والحلال بين والحرام بين قد بين الله في قوله  
 فما احل وحرم هو الحق وعليه النور وما بين الحلال والحرام شبهات  
 فذلك الذي يمكن عليه القلب ويضطرب فما يمكن عليه القلب فهو  
 لاحق بالحلال وما نزع عن القلب فهو لاحق بالحرام هذا عند المحققين الذين  
 وصفتهم بطهارة القلب ونور اليقين في صدورهم فكما وقع ذكره في صدرهم  
 في صدورهم مما احل الله التتميل ما كان عليه القلب والنفس وما حرمه التتميل  
 نزع عن القلب واضطرب النفس وما اشتبه على العامة وعلماء الظاهر  
 امره فعلى قلوبهم بيان ذلك اهو ما يلحق بالحلال ام يلحق بالحرام فان كان  
 القلب عليه الحق بالحلال وان اضطرب قلبه ونزع منه الحق بالحرام  
 هذا الاصل اليقين وطهارة القلوب لانه لا تخلو الشبهة من ان يكون  
 ادخل الا وانما اشتبه عقول علماء الظاهر لانهم لم يجدوا فيه تنزيلا  
 ولا اثرا منصوصا عن الرسول فمشبه عندهم مرة بالحلال ومرة بالحرام  
 فعند افسدوا الشاهد الذي في قلوبهم والمحنة التي اتخذها عندهم  
 كما افسدوا عقولهم ندسوها وفسدوا ايمانهم فامسوها و  
 فسدوا اجوارحهم الظاهرة فامسوها وفسدوا طريقتهم الى  
 الله فسدوها واعما صير رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الكلمة  
 علامة للقلوب فلكل نفس وخلت من وسوا منها الصدور

للذنوب قد ملكتها نفوسها وثخت بوسواسها صدورها فقلوبهم  
 في قلوبهم ولو انهم فعلوا ما نوى عطفون به لكان خيرا لهم واشد تيقنا وادنا  
 لا تيقناهم من لدنا ابراعظيها ولهد بناهم صراطا مستقيها فوعدا الوفاء  
 على فعل ما يوعظ به فقال ههنا يجعل لكم فرقانا والاجر العظيم في الآخرة  
 والثبات في الدنيا هذه الآية وقوله انما استقوا به يجعل لكم فرقانا يعني  
 واحدا لان نفوس الله هو العمل بما يوعظ به فقال ههنا يجعل لكم فرقانا  
 وقال هناك ولهد بناهم صراطا مستقيها والهداية في القلب والنقار في  
 القلب هو نور يجعله في قلبه فيبشرق به صدره وتخل عن صدره طلمة  
 الهوا والشهوات ويرين الذنوب فاذا ورد عليه امر صو حقه عرفه لانها  
 قلب التقيا فأتلفا واذا ورد عليه الباطل عرفه لان القلب قلب نفسه  
 عند التقيا به فقلنا علم في الآيتين ان هذا الادل المتقوى للفاعلين بوج  
 وانما اختلفت العامة بعد ذلك الى الترح والبيافوا الى تنصيب الامور  
 وتلخيصها على السنة علماء الظاهر لما دخل عليهم من افة النضرة فخلطها  
 فقد تراكت على صدورهم بحايب تشرى مرجح الدنيا وحب العلو  
 وحب الشهوة والرياسة وحب الشهوات وفتن الدنيا وزين الدنيا  
 فاذا عرض في الصدر ذكر شيء وهو حقه على الحق نور عال الظلمة بينا  
 ونور الحق الذي ورد على القلب فلم يميز جاولم يعرف القلب ذلك الحق  
 فصلحبه في جيرة منه فاذا عرض امر هو باطل على الباطل طلمة افترح  
 الباطل بطلمة الشهوات وزين الذنوب فلم يعلم القلب بتمتع بوزن ذلك  
 لان نور القلب قد امكن في القلب وام يشرف في الصدر فهو نا فرها  
 في الصدر من العجايب فما ذكر يحس مدخول الباطل حتى ينفر منه

فبشر

فليس لاهل التخليط من هذه العلامة فتق فانه قال رجع ما يربو بك الى ما  
 لا يربو بك وصدرة ممتلئى ريبا فكيف يتبين ريبه الرب الزايبك واي  
 ريب باكثر من الاضرار على الذنوب وان ذق ذلك الذنب فان الاضرار  
 علو ديقنا الذنوب من الكبار من قلبه فيه من الغل والغش والحقد  
 والحرم على الدنيا والادخول في شبه الامور مع جوارح منتشرة  
 من عين لحاظا ولسان هذا وسمع صقوا فكيف يتبين ريبه ما يربو به  
 فيما لا يربو وقد قال الرسول صلواته عليه وسلم في حديثه فان الصدق  
 طمأنينة والكذب ريبية وكل هذا الكذب يجمع في قلب واحد فكيف  
 له هذه العلامة قال له قابلا رايبت ان تتصور لنا حديثين مما انت  
 به الروايات حديثا يعرفه المحققون ببصائرهم ولا ينكرونه وحديثا  
 ينكرونه لغيرهما لوجوه بينهما من قول ذلك فاخبرنا ما معنى قولك  
 المحققون ومن هو لا فانك تورد في الكلام كثيرا قال ان الحق الادل  
 الذي منه تشعبت الحقولا يمكن الادل في قلب طاهر وكذلك الحكمة لا  
 تشو طر الادل في قلب طاهر وكذلك اليقين لا يستقر الادل في قلب طاهر  
 فنزل بظهر قلبه فمذم الامثيلاء نافر عنه لا تجدها منها فاذا  
 وجدت قلبا قد تطهر من دناءة الذنوب وورون البيوب فقد وجدت  
 ما منا واوتبعته فيه فوجدت صاحب حكيمها ووجدته بوقنا ووجدت  
 محققا والحكمة ينبوع قلبه ومثالها بين عينييه واليقين مطالع في  
 المكوث على الحق مستعمله ومن لم يظهر قلبه بالحق فاعنه فهو يجمع الحق  
 ليمل به والحق هار يمينه فلذلك يستمد عليه الفياض بالحق ويشغل  
 عليه حتى يميز عنه والحق يجرى فيه كالسهم وكالماء وكالدهن



بالبيوت كالريح سرعة ومضيا ومولم يطمر قلبه فللملحة عرضة عنه  
يفسر عن جدها ويحفي زينها كروس في اجل صوة واحسن ذبينة  
فيري لا من اهل الرينة فتنس عنهم زينتها واذا اطاع عليها المتقى  
امنته فلا تنسرو مولم يطمر قلبه فمغله محبوب عناته وتليه بييد  
مزاته فكيف ينال اليقين ما حديث يعرفه المحققون يقبله  
قلوبهم فحدثنا ابراهيم بن هارون بن يحيى قال حدثنا ابو عمر بن  
بن حارم الشيباني الشوزي قال سمعت قتادة بن اسود قال  
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته المجداء فقا  
ايها الناس ان الموت على غيرنا كتيب وكان الحق على غيرنا حيا  
وكانا نشيع الموت عن قليل البنا واجعون نبوهم اجداثهم  
وناكل قراتهم كاتا مخلدون من بعدهم فطوي بان شعل عيبه  
عن عيب الناس غير طوي بلون ذل نفسه من غير مقصده  
وتواضع من غير سكونة وانفق بالاجعة من غير مصيبة  
ودحم اهل الذل والمسكنة وعالط اهل الفقه والحكمة طوي بلون  
ذل نفسه وطابا كسبه وصحت سريرة وحسن خلقه  
وكومت علاقته وعزل عن الناس شوق طوي بلون عمل بعلها انق  
الفضل من ماله واسسك الفضل من قوله حدثنا علي بن حجر قال  
حدثنا اسماعيل بن عبيد بن جابر بن شيبان قال حدثنا عمر بن عبد الله  
مولى عمر بن عبد الله بن عثمان بن قنن بن ريف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
يا غلام الا املك كلامات بنعمك امد بوش ملك بلو بار رسول الله  
قال احفظه امد يحفظك احفظه امد تحفه اما ملك تعرف الامة

85 في الشفاء يعرفك في الشدة اذا سالت فسال الله واذا استغثت فا  
تستمن بانه فقد خيف القام بما هو كامن فلو جهد الحق ان يستغوث كالك  
لم يكتبها الله لك لم يقدر واعليه ولو جهدوا الحق لو ان يضره كيكلة  
لم يكتبه اشعليك لم يقدر واعليه فان استطعت ان تعلمه بال  
واليقين فان فعل فان لم تستطع فان في الصبر على ما نكر خير كثيرا واعلم  
ان الصبر الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع الصبر سراحا  
الحديث الذي ذكره المحققون فقتل عديت بن ورو عن الحسن بن  
ابو امامة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سليمان عليه السلام  
مر في بوابه فوجد بوابه لاله مر عديت وهو قابع يصلي فوقف عليه حتى  
فرغ من صلواته فام برقع له راسا فلما راي ذلك منه نزل اليه فعلمه  
فقال له من عبيدي استبذروا ووالحق اعملت عبيدي الدنيا فوق  
راسك وحيث الاخرة تحت قدميك فصرت محجوبا عن ارباب حق  
اقول والله لو ان الله تعالى كشف الفضا عنك حتى تنظر الى الله بمرفته  
وترغب الى الله بالوجه وتشتاق الى الله بالحب لكنت زا هذا فيما منك  
ولكن مشروفتنا الى الدنيا وعزفتنا عنها من جها مضها وليتها من  
خسرتها ومارها من بارها فلها تفضيبا ولو ان نرى ما ليه تسرع  
واباها تشتم قال سليمان بن ابي عمير عن ابي بصير قال سالت زكريا  
يقصوني عن جميع ما سخر لي قال من عديت هيهات هيهات الدنيا  
اعظم في صدرك وانت اليها اشقر كوننا من ان سالت ذلك ريك بان  
داود لا يعرفك هذا البيت الذي مثلك واسير الذي تعلقه  
وما سخر لك من اشقيال يبي وانت تقرا فيما اقوال الله ولو داود انه

ليس احد اعطى من شهوات الدنيا الا فقص من خلقه فلين داود مالك  
والدنيا قد خربت موكا فملك ماكدونيمال والشهوات ونظر الناس من  
اليك وقد عرفنا انه ليس احد احب الائمة من من خفي الا ان ابي اياه  
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون يخفون على اهل الادب من فؤاد في العمار  
ولا يتفقدون اذا غابوا ولا يعرفون اذا شهدوا انهم ابو داود انك نبي  
تفصو الناس و انت ممنوع منك لا يعرفك ما انت فيه فيوشك او يموت  
وتدور مرة الموت قال يا م عبدى ما بال الناس ينظرون الى راتنا  
لا تنظروني يومئذ ما سخر الله لي و انت لا تقمى قال يا ابن داود انت  
صبي تكلم طر قد صياك ما اوى في يدك من الفضل والعبية في اللبغ ان  
فيه يا ابن داود دع عنك الكبر والخيال يا ابن داود منذ كهاقت في هذا  
الملك ما منذ عا في عشرين سنة قال يا ابن داود هل تجد فيما مضى ملكك  
الا ما انت فيه اليوم قال سليمان اللهم لا تقال من عبدك وكذلك انا احرب  
بهن في المساحة منذ ثلاثين سنة للجد عنا تسع وعشرين سنة ولحد  
عشر شهرا وتسعة وعشرون يوما الا غنى يوم في هذا فيما فضلك على  
ابن ما شعقت بها من هذا في كلام له طويلا التقطنا منه الا حرف  
قد ذكر في ههنا لهذا الحديث عامة كذب لا يقبله قلوب المحققين  
وقد جعل الله انى سل احباية واصفياية ونجباوه وحجته على خلقه  
ورفع مراتبهم فيقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي ادى في الحديث  
فقد عابه و هو ما به فقد كفر بالله وقد جعل الله ايماننا به منظر ما  
يايماننا بالاسل لا يقبل منا حتى نؤمن بالاسل كما اسمايه وكيف يجوز  
ان يقال ان رسول الله جعلت الاخرة تحت قدميك والدينا فوق

داود

٨٦  
لا يمكن فقال هذا رسول الله وادعوا لله واسئلبوا لي بقول في تنزيله ونورا  
هدينا من قبل ومنور في اود وسليمان انا يوت ويوسف موسى وهارون  
وكذلك مجرى الحسين سليمان من اهل هذه الامة ومانحنا وهذا الحكيم  
انه قال جعلت الاخرة تحت قدميك فصرت محبوا بعد الدارين وانا في الامة  
اخرى دور هينا لداود سليمان في نعم العبد انه اصاب في كذا يكون صفة  
من انى الله عليه في تنزيله بما اتى كما وصفه في هذه الحديث ثم قال النبي  
محمد لموا الله عليه وسلم اولى بك الذي يهدى اية فيملاهم اقتله بهذا الذك  
زور مثل هذا الحديث كان فتمت احسبه من هو لاد الحق الذي ينزل  
في النبي ريبا وجمعة يريدون ان يتاكلوا هذا الطعام بيعة الفصد  
لم يروها الزهاد وما معناها ولا معناها ولا تفسيرها حسبوا ان  
الهداية شتم الدين واكل الخالة وليس الصوفى م الاغنياء والخدمة القوام  
ما اشاروا الخلق الى الترك وقالوا هم بحسوة بالشبهات يورثون على الدين يستفنا  
كل حب الريب سنة مؤنا وان يقال هذا ابو فلان نعم الرجل هذا لاهل في  
الدين الاله بالكل لا يظن ولا يقبل من احد شيئا فهو يتزوج اليه القبول  
منهم ويقوه هذا الروح فيا من عمره شدة فيعج امة فعل من هذا فعله  
في تلك الامة من امر ما الخشنه دعاه ففعله ذلك الى اخرج على نيام  
انه ورسله فكل من وجد منهم قد قلده الله من خراين الذي يسطار وعباية  
جره وطعن فيه فظن ذلك منه فغبنه حتى رقى من الدين ومن جهل الله في عم امة  
قال من عبدى سليمان ليس تقضى نعمة من الدنيا الا تنقص من ترك و الله  
نقالي يقول هذا اخطاونا ما مننا وامسك بغير حساب ثم قال ان لم يخذنا  
ان لى وحسب ما ب فمن يتزوج الى الدنيا ووايا يفضى وها يرضى بوقت



هذا اقبله رب العالمين عليه ونزلنا وحسب ما ليدنم العبد فواضع هذا  
 الحديث الحسمه كان قد يقامنا ان الرسل لو جاهدوا من جهلة الضوقين  
 انما كلفه من صفة مبلغا عندنا اذ الله تعالى انطق قلبه للمرتبة العلية  
 وملكه الدنيا وسخر له الشياطين والرياح وعلمه منطق الطير وكان من جلال  
 الله وعظيتمه على قلبه ما لو جعلت خشية العالمين في ذلك الوقت لدمت  
 في جناب خشيتهم ولو اضعهم كلامهم يدق في جنت تواسميه وكان الدنيا  
 حتمه لان من جناح على صفة من قد اتى به عليه في قوله فقال له لئلا ينبت  
 داود وسليمان عليهما السلام في الدنيا الذي فضلنا له كثير من عباده المق  
 وقال بعد هبنا لداود سليمان في نعم العبد انه اواب وقال وكلا هدينا ونوحا  
 هدينا فوجبل من نورين تكاد اود وسليمان من ثم قال ذلك لجرى الحسين وقال  
 وازله عندنا لجرى وسواب وقال من هبنا سليمان وكلا اتينا حكمنا  
 وعلمنا فن كان في التنزيل مثل هذا انا من به نعم روي مثل هذا الحديث اليس  
 يد ادواينه على انه من احد هادي الصديق او شيطان يقتل هذا على صورة  
 بني آدم يقوى به الناب من الحديث الذي ينكره قلوب الصفتين ما جاء به  
 ابن جرير ان عن ابي بصير عن ابي صالح عن ابن عباس ان قوم موسى من الامم  
 ان يعالونه اذ يسمعهم كلامه فيسمعوا صوتا كصوت السور اذ انا الله لا اله  
 الا انا الحق القوي امر جنك من صري بيد قبيحة وذراع شديده هذا  
 في حديث من غرب فهم حتى دواهم عن هذا ما هو على دواء وانما الكلام  
 شئ محضوه موسى من ابي جميع بني آدم فان كان لكم نومة ايضا حتى اجمع  
 كلامه فانصل موسى عليهم وانفذ قصر مقدمه خطر كلام الله تعالى حتى  
 سخط نفوسهم بمثل عابيه هذا الحد يتو من الحديث الذي ينكره انك  
 حلت

حديث روى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 ويخافون يوما كان شره مستطيرا ويضعون الطعام على نحرهم فسكننا  
 وبنيما واسيرا قال من من الحسن والحسين معاد هيا رسول الله صلوات الله  
 وسلامه ومعادهما عومة الرب فقالوا يا ابا الحسن لو نذرت كل ولد يك  
 نذره او كل نذر يسره ونذره فليس بشئ فقال علي ان يدي ولد ابي صحت  
 منه ثلاثة ايام شكرا او ما لتجارية لهم فوبية ان يدي سيدي ابي صحت  
 منه ثلاثة ايام شكرا فاليس الغلامان العافية وليس عند آل محمد في ولا  
 كثير فاطنق على آل شعرون بزجرا الجديري وكاذبهوديا فاستقر من  
 منه ثلاثة اصوع من شعير نجاء به فوضعه ناحية البيت فقامت  
 فاطمة الى صاع فطختهم واخترت من نذره وحل مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه اذ انهم مسكين فوقف بالباب  
 فقال السلام عليكم اهل بيت محمد طمعوفا طمعوفا طمعوفا طمعوفا طمعوفا  
 فتمتع على فانشى يقول فقال فاطمة ذات السداد واليتيم  
 يا بشخير لئن مر اجمعين اما ترى ليا ليس المسكين  
 نذره قام بالباب له حنين يشكو الى الله ويستكين  
 يتكوا بين السجابع حزين كل امرء بكسبه رهين  
 مؤقصل الخير فم سمين وفاعل الخير لست بسنين  
 موعده جنة عليين حرها الله على الظنين  
 ويدخل الجنة اي حزين فاقشانت فاطمة زجوا منها نقول  
 امر كذا يزعم سمعوا طاعة ما في خواوم ولا رقاعة  
 غريب في الخبر له صناعة ما طعمه ولا انتمه باعة

ارجوا ان انا شبع من جماعه **والحق الاخيار والجماعة**  
 وادخل الجنة بالشفاعة **فاعطوه الطعام** ومكنوا ايديهم  
 وليلتهم ولم يذوقوا شيبا الا الماء القراح فلما كان في اليوم الثاني فامتنوا الى  
 صاع محنتهم وخطبتهم واختبرتموه ولم يلق مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اتى  
 المنزل فوضع الطعام بين ايديهم فوقف بالباب ينهم فقال السلام عليكم يا  
 اهل بيت محمد بنين من اولاد المهاجرين استشهدوا الذي يوم الغيبة  
 الطوفى اطعمكم الله على سواي الجنة فمعهما ما نشأ يقول  
 افاطمة بنت السيد الكريم **بنت نبي ليس بالزبير**  
 فلما اتى الله بذا البتيم **من رحم اليوم يكون جيم**  
 ويجد خل الجنة او سليمان **قد حرم الجنة للقيم**  
 لا يجوز الصراط المستقيم **ينزل في النار الى الجيم**  
 ثراه الصلابة والحكيم **فانشأت فاطمة يقول**  
 ساطمه ولا ابا لي **واو تراسه على حيا لي**  
 اسوا حيا عام اثنيالي **اضرمهم بتل في القتالي**  
 بكر ولا يقتل باعنيالي **يا ويل للعاقل مع وبال لي**  
 سهو في النار الى شغالي **وفي يديه غل من الاغلال**  
 لبوله زاد شغل الاكيال **فاعطوه الطعام** ومكنوا ايديهم  
 وليلتهم لم يذوقوا شيبا الا الماء القراح ولما كان في اليوم  
 الثالث قامت الى الصاع البيا في طعننه واختبرته وطلوع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه اذا نام  
 اسير فوقف بالباب فقال السلام عليكم اهل بيت محمد بنين

وتفردونا

وتفردونا ولا نطعمونا الطوفى في نافي اسير محمد بنين فسمعوا في انشاء يقول  
 افاطمة بنت النبي احمد **بنت نبي سيد مسور**  
 سماه الله فهو محمد **فلما اتى ربي محسن اعيد**  
 هذا اسير النبي المهتد **يشتغل في غلته بتسليم**  
 يشكو اليها الجوع قد قد **من يطعم اليوم يجد في غد**  
 عند العلى الواحد الموحد **من يزرع الزرع يوفى جود**  
 اعطيه والافطيمه انكده **فانشأت فاطمة تقول**  
 لم يبق من الخير غير صاع **قد ذهبت كثر مع الذراع**  
 ابنتي يا بهر صبا عيا **يا رب لا تنكحها ضياع**  
 ايوها للخير صبا عيا **يسطنع المعروف بالبتداع**  
 عميل الذراعين شرب الباع **وما على راسي من قنار**  
 الا فناء على محمد نيل **فاعطوا الطعام** عكثوا نذرتا ايام وليا  
 لم يذوقوا شيبا الا الماء القراح فلما كان في اليوم الرابع وقد فتح الله  
 النذر اخذ علي بيده اليمنى المسنونه بيده اليمنى الحسين فاقبل هو رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وهم يرتضون كالنواح من شدته الجوع فلما ابرم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادوا يا ابا الحسن يا ابا عبد الله يا ابي  
 كرم نطق بنا الى ابنتي فاطمة فانهم في النواحي في محرابها قد  
 لم يقطننا بطرها وغار تنصيناها من شدته الجوع فلما اذنا صا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف الجماعة في وجهها يكون قال يا غوثنا  
 يا اهل بيتي محمد بنين **توزون يوما فخطب سبيل عليه السلام** فقال  
 السلام بقرآك السلام يا محمد خذ صنيبا في اهل بيتك قال وما اخذ



يا جبريل ما قرأه حل اقل الانسان بحسنه من الدهم يكن مثيبا مذكورا  
 الى قوله ويطمعون بالطعام على حبه مسلكناه تيمنا واسيرا اما نطمعكم  
 لوجه الله لا يريدنكم خيرا ولا تنكروا فخذ احد يتشرف وقد نذر فيه  
 صاحب حتى شيبه على المستضعفين فلما حل به هذا اللبث بعض  
 فتفتيمه نلته فلا يكون هذه الصلحة فلا يعلم ان صاحب هذا الفعل  
 مذموم وقد قال الله تعالى في انزاله يسئلونك عما اذا يتفتنون على الصغى  
 وهو الفضل الذي يفضل عن نفسك وعيالك وجزت الاخبار عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فتواتره فان خيرا لضدته ما كان عن ظهر غنى الى  
 بما تقول واقترض اسطر النواج نفقة اولادهم واهاليهم وقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا بالمرارة انما ان يضيع من يقو شاقب  
 ما قل ان عليا جبل هذا الامر حتى اجهد صبيبا ما ضارا من ابناءه من  
 او سنت على جوع ثلاثة ايام ولما ليهما تحضوا من الجوع وتارة العيون  
 منهم حلا اجواتهم حتى اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم باهم من الجوع  
 والجرم هب انه اقرم نفسه هذا السائل فعمل كما ولد ان يعمل كطاهل  
 وهذا ان اصله نكحت ذلك ليلين قبل جاز له ان يعمل عليا اطعك  
 جوع ثلاثة ايام ولما ليهما ما يروح مثل هذا الاكل يحل حتى جبال الى  
 انه لتلوب متبينة ان لظفر يعلق مثل هذا او لبيت شري من حفظ  
 هذه الدنيا شكل ابنة عويظن وما طنة واجابة كل واحد منهما صاحب  
 حتى اذاه الى هولاء الزواة وتداقا تشابهه من عدلت اهل الجحون فيما  
 ادى فليقن ان هو ما يخلد ونجبة الجحون ويبتون بلا حيلة فيكتبون  
 احاديث في العروا تشابهه ومثل ذلك هذه الاحاديث عامة مما تشبه

نأذا

٨٩  
 فان اصابته الى الجهاد وموابها وذيقوها وما من نبي والاله آفة و  
 ملكية فانه الدين وكيد اكثر من الحديث الذي نكروه القلوب صحت رؤ  
 عن قتادة عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في سنة  
 ما نيز يكون كذى وفي العشر ما تين كذى وفي العشر من كذى في الثلاث  
 كذى وفي العشر كذى وفي الستين كذا وفي المائة نعتكف الشمس ساعة  
 نيم ونصف الجوز والانس نمل كان كذى وكذى وكذى وكذى وكذى وكذى  
 نبي وعم وسائر الامور التي ذكرتم ان يكون في بلدة وتحتوا منها اخرى بهذا  
 عكوف الشمس لا تحلوا منها احد في شرقا وغربا فان كان الماتان من الهجرة  
 فقد مضتا وان كانت من موث الرسول فقله مضتا وايضا دلالة اخرى  
 علم انه مفتعل ان التاريخ لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انما وهو على عهد غيره فكيف يجوز هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ايضا في سنة ثمانين سنة عشر وما نيز ولم يكون وضع شيء من التاريخ  
 حدثنا قتيبة قال حدثنا خالد بن جيثان بن جيثان بن زيد عن قرات بن سليمان  
 عن يهون بن مهران قال دفع الي عمر حكا محله شعبان في قال عمر اي شعبان  
 الذي هو انت او الذي نحن فيه ثم قال لا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صنعوا للناس شيئا يعرفونه فقال بعضهم اكتبوا على نوح الروح فتقبل  
 انهم يكتبون من عهد ذي القرنين وهذا يطول وقال بعضهم النبوا  
 على تاريخ الفرس فقال اذا فرس كلما فاح ملك ارتخت من قبله فاجتمع  
 رايهم على ان ينظروا كالح اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فوجدوا  
 عشر سنين فكتب التاريخ من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد  
 بن عثمان الطاهري قال حدثنا امية بن خالد قال حدثنا قتيبة بن خالد

من ان يميز من قال جبار رسول من اهل اليمن الى البحر قال ان اخوانا قالوا ما اوج  
 قال كنت شمر كذا مننته كذا في قلوبها فبدأ فقال عت النوق قال  
 بل عجا جرتة فانتقوا بالهم على نبيدوا الجاهلية قبله من اى شهر يبدأ  
 قالوا من مضاف قال لا يدل من الحرم فبدأوا من الحرم ومن العينة لا  
 تكلم القلوب حديثه ووه من عوف عينا في القوم قال شرب ابوكما التمر  
 يعني من قبله ولتخربها ففضل بيتوح على بدر وهو يقول  
 تحمى بالسلامة ام بكرى وهل لك بعد رهطك من سلام  
 ذروني اطيع يا ام بكرى رايته الموت نعت عن هشام  
 اقلب عن ابيك وكا قذما من الاشراف شراب المدام  
 وود بنى المفيرة لو فلوه بالغ من رجال وسوا ام  
 كما في الطوى طوي بدر من الغنبار والجيل الكرام  
 مبلغ ذلك السؤال ملوا عليه وسلم يخرج بحرقه من الفزع حتى اناه  
 فدفع عليه شيبا في يده فقال ابو بكر اعوذ بالله من غضب ابي وقضبته  
 امة فانزلت يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر الاية وذا ذبيحة والاد  
 يخبرنا الرسول بان سفيح فكيف جوق اهلاء وهام فهذا منكر من انزل  
 والفصل وثلثا ما امة الصديقين من فعل الحسن واقوال اهلها وان  
 كان من قبل التبرج وقد كانا ابو بكر عكته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فلو جريا من جف بهم الجبل لتلا سكن جريا فاعلم عليك نبي وجد بوق  
 وشهيدنا ان كان معه ابو بكر وعمر وعثمان وعائشة اطعم با ايها من ابي  
 القوم وروى تنكر هذا لكذب اهله حدثت سليمان بن القيس  
 الهاشمي قال اخبرنا يعقوب بن ابو يوسف الزهري قال حدثنا

عبد

قال حدثنا عبد الله بن وهب عن ابن عباس عن الزهري عن عمرو بن شعيب  
 قال ما قال ابو بكر ولا عثمان بيت شريف جاهلية ولا اسلام وما شربها  
 خرا في جاهلية ولدا اسلام قال يعقوب وحدثنا عبد الزهري بن محمد بن ابي  
 بن شهاب عن عمه عن عمرو بن عثمان بن عتبة عن ابن عباس قال  
 حدثنا عمر بن الخطاب قال حدثنا عبد الحميد بن ابراهيم الحصري قال  
 حدثني عبد الله بن سلام الكلابي عن محمد بن الوليد بن ابي بكر قال لخير في  
 الزهري عن عمرو بن عثمان بن عتبة انها كانت قد عوا على من يقول انا يا بكر قال هذه  
 القصيدة تحمى بالسلام ام بكرى وهل لي بعد قومي من سلام  
 يخبرنا الرسول بان سفيح وكيف جهوه اصلا وهام  
 ثم فانت عايشته لانه ما قال ابو بكر بيت شريف الجاهلية ولا في الاسلام  
 ولقد نكح ابو بكر وعمر شرب الخمر في الجاهلية والابن ابوبكر في امة منذ  
 اسلم ولكنه كان تزوج امرأة من بني كنانة ثم من بني عوف فلما هاجر  
 ابو بكر فلقها فترد بها بن عمار هذا الشاعر فقال هذه القصيدة يرد  
 بها كذا قرئتها الذين منتلوا ابدا فمخلصا الناموا با بكر من اجل امراته  
 ام بكر التي طلقتها وانما هو ابو بكر بن شبيب الكلابي الاصل اللخمي  
 والاديب وحدثنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي قال حدثنا بكر بن زيد  
 بن بكر قال حدثنا موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عتبة بن عامر قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لذكر هو امر ضاكم على الطعام فاذا به يطعمهم  
 وبسفيحهم قال ابو عبد الله فاطعمهم امة وسقيهم في الديق لهذا الاودي  
 هو الذي هو بياض سحر له وهيباء من ارضه وسما به وبقه وجره واطعمه  
 وسقيهم في الاخرة التي هي االه في جناته في جوارحه وهو قول له لعنه

بغير عاقل الى هذا الاذى مما هبنا له في جوارح حتى يخرج من الدنيا وقد  
 عليه ثم فيما بين ذلك للعباد من انه لطائف من خزائنه بلطف الم في  
 احوالهم وذلك مثل ما يذوقه عيسى بن مريم ومثل ما اذوقه مريم حيث قال  
 كلما دخل عليها ركن اياه الحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم ان لك هذا  
 قالت صون عند الله وسفياه مثل عسكر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم حينما صابهم المطر فانجرت من اصابه رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من اصابه الماء حتى ارتوى العسكر بهذا من الله لعبيده في  
 خزائن الرمة على ايدى القدر فهذا للانبيا والصدقيين وهم  
 الذين يستحقون هذا اللطف من الله لانه لطف كرامة واما شان المرابي  
 فذلك لم يطفح رحة لاسلحهم من الشدة قد سلب ما اعطى من نعمته  
 الصفة فالمرابي الذي حل بهم محض الذنوبهم كلما محض ان داد القلب  
 طهارة مؤدي الذنوب ويحل القلب من سقم الايمان ما اذا ذهب  
 سقم الايمان يتسبح القلب ويروي الا ترى ان اقل الناس طعاما الا  
 نبياء ثم الاولياء وكلما كان العبد اكثر حظا من اليقين كان اقل  
 طعاما وتنا ولا من الانبياء وهذا موجود في صالح هذه الامة وروي  
 عن عامر بن عبد قيس انه داوم شهر الاياكل شيئا احدتنا عبيد الله بن  
 عبيد الله بن مسعود الكلابي قال حدثنا ابو بكر بن عياش قال سمعت  
 ابراهيم التيمي يقول لقد اقبل شهرنا اكلت طعاما ولا مشرايا الا  
 حبة من خبز الكره في عليها وما انا بصائم واقل في حواشي عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكافر باكل في صبغة امعاء الكون باكل  
 في معنى واحد فالمرابي ان شبعه فاعا الشبع للقلب والنفس

ثم

ثم الاله كان وقد فسرها في كتابه ما صعد الامعاء البيضاة وروي عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الرغيب يسوم والرغيب هو من على الاكل  
 والتمتع المشي الماكول من الرمن كما قد مرنا في صبغة مؤد لوعده ببقاها  
 صار سوما حرمه وروي عن ابي بصير لان فعله ذلك من اعان سيب الى الفحل ودم  
 الفحل لانه صوالذي يطهر من الرمن باطن والمرابي اذا وقع في الجهل  
 خفت قلبه من الله توب وتقل من الايمان فتسبح وروي فان سيطرهم  
 واستغفروهم على هذا عندنا انه يطهر لوبهم من رين الذنوب فاما المرابي  
 من علمهم باليقين فاستبصروا ارواحهم فذاك طعامه وسفياه اتم  
 الا ترى انه يمكث الايام الكريمة لا يذوق شيئا من قوة ولو كان  
 ذلك في ايام الصفة لتضعف عن ذلك ويجز عن موا ساقته والصبر عليه  
 وانما للقلب مع الله شانا محبا لا يبره الا اصل القلوب فاما اهل  
 السوء من اهل في غفلة مؤهذ الكلد ولو وصفت ذلك لم تفهموا ايته  
 لانه لم يخل ذلك بفعلهم من اية عين فكيف يبره من قلة حيا فيه الفللة  
 من شهوة النفس وما تشعل القلب فصان غطاء وحجابا كتم على  
 القلب فحجبه عن احوالها مع الله فذا ذهب الفللة وانكشت  
 العظام دى ما يورد على الله على القلب وما بين الحواشي والجل به  
 الاصل السادس والاربعون حدثنا عبد الله بن يوسف  
 بن المغيرة بن جبير بن جينة الثقفي قال حدثت علقان بن عبد الو  
 الحزاني قال حدثت عبد الحميد بن يزيد عن ائمة بن يوسف بن مهران  
 انها قالت يا رسول الله من اتي شيخ عذاب القبر قال من اترابول  
 نزل اصابه منه يشي فليوشه بهما فان لم يصحبه او وجد عليه

فتراب طيبه قال ابو عبد الله فهذا اذا اصاب الجسد فاذا عرف ما هو  
فالمثل لا محالة فاذا لم يجد موضعه فليس هو يقين من كونه له  
علم انه قد اصابه لعلم موضعه فهذا شك قد علمه فهو لا يدرى  
اصابه لم لا يفرغ الحكم غير لازم له غسله ولكن جاز في عذاب القبر من  
اترا البق او شئانه ما جاز وما يلقى اصل القبر من مثله هو اليه وروى  
عنه جليله عليه وسلم انه قال عاينة علماء القبر من البول لده رسول  
الله صلى الله عليه وسلم على التيمم ليقوى فيه من عذاب القبر حتى ان كان  
صداك بول قد اصابه وهو لا يدري على غير يقين من امره وهو في البق  
في القبر قلنا اصابه ذلك وعذابه القبر حاله من اجل ذلك كان هذا الشيخ  
واقعا كما كان الفضل بالماء في الجبال الذي يدري ان اصابه واقعا عنه  
لان ذلك جاز في الخبر فاذا قلنا بوضوح المشتبه في القبر فببندون اربع  
غير ان تشتد عند الصلوة واحدة والركعة واحدة والركعة واحدة  
الغير يظن في الرابعة ثم يقول اما الخواذ وكما ترى لا يطيقه  
وكن اننا لك اما كمن الصلوة انما تدفع اذا كانت صلوة بطوره فهذا  
الذي لا يدري اصابه ام لا ذلك على التيمم وهو جليله عند رانكا  
في ذلك في السائل متى كالجذب الذي لا يجد الماء في حال عذابه بعد  
بالتيمم وصار هناك جليله انما يعلم اصابه ببول ام لا فضل  
كالذي لا يجد الماء ومن المشتد بدني البول حتى لا يعلم ما جازنا  
عزاه سمع من معاذ ما يحقنا ويجده ناعل الاحتياط في ذلك  
فروى ابو سنان في كتابه عن محمد بن اسحاق حدثني معاوية بن رافع  
قال حدثني محمد بن عمرو بن عبد الرحمن بن عمرو بن اسحاق عن جابر بن

عبد

ابو عبد الله قال لا تفرغ في سعة في موضع في حفر في حفر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وسبح القوم ثم كثر التيمم وكثر القوم من هذا ما يروى  
انهم سجدوا لهذا الصبي الذي خلقه الله تعالى في حفره حتى فرج  
الله عنه عظمه فاستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فلو كان يقصر في بعض  
الطهورين من البول فاعلمنا ان يوفى عن القليل في عذاب القبر من  
التيمم في الخلق من بعدة فان اصابه البول في حفره لا يعلم كما هو قد جاء  
فيما استدل به ما جاء في ان الرجل به ضرورة وفقد الماء ضرورة في  
التيمم على عبيده عند فقد الماء بالقيم فيصير كافيها وطوره ا  
من يلا الحينا به عنه به فورا في التيمم ها هنا في حال الشك والخوف  
ان يكون الماء اصابه من حيث لا يعلم بول كافيها ومن يلا الحينا عنه  
بغير اجرة ولا عذابي في ان غير الذي يستلج الوادي يوفى عذابه  
كمن من الحكام قالوا لعلنا بعد من علمنا في الكافي من عذابه ان  
عزاه عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صبر على التيمم على  
تلك الا انها هي ابنه فقلنا ابو عبد الله في الجمل هو الجوع المحمد  
لحق من الله لئلا يتلوا في عذابه فاذا اصابه قلتنا انما بلذ قلنا ان اياكم  
الحنة قلنا نقضت وارجا جارت طيرة الحينة قلنا انه اياكم لان العبد  
على اجرة تملكه حرمه من الايمان وجرو منه للروح وجرو للنعس في  
علمنا فبنته للايمان والاطاعة للروح والشهوة النفس واللبان  
والدور كذا للروح والحية للنعس لان الشهوات في النفس والاشهات  
تفدعها النفس الحرة فاذا امتنع لول ولم يفرح فبعضه ذلك من عذابه الا ان  
لانما تفرغ في القنفذ فاذا امتنع اليوم القنفذ في الجاه فبصير قد وكذا صبر الروح







نفقتهما في هذه الاثني عشر سنة وبعثنا في ذلك المسكن اذا كان  
 هذا البعد ما لا يمتد منه وانما ناول هذا الحديث عندنا اذا بعثنا  
 لنعلمه بنا ومن فوق لا يحسب بها جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه قال كل فقير فقيرها العبد على نفسه فهو صدقة جلتنا جلي في العمل  
 فان حدثنا بعنه فان حدثني يحيى بن سعيد عن خاله بن عبد الرحمن بن  
 معدي كريب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اتقينا الله فليسك  
 فهو صدقة وما اتقينا الله فليسك فهو صدقة الاصل الحسنون  
 حدثنا نصر بن عبيد الرحمن بن ابي شيبة قال حدثنا زيد بن الحارث بن ابي  
 جعفر بن محمد بن عيسى عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في محنته يوم عرفة وهو على ناقته القصورى يطرب فسمعته  
 يقول ايها الناس قد تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله و  
 اهل بيته صدقنا نصر بن علي قال حدثنا زيد بن الحارث بن ابي شيبة  
 بن جابر بن عبد الله عن ابيه عن جابر بن عبد الله عن خديجة بنت اسيد  
 القفلى قال لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع  
 خطب فقال ايها الناس انه قد نبأ في اللطيف الخبير انه تراجعت  
 الامثل نصف عمر الذي يليه من قبله في اطلق ان يوشك ان ادعى  
 فالجيب واني فيكم على المؤمن اني سااكم حين نردون جلي من الجنة  
 فانظروا كيف تفتنونني فيهما اتفق الاكبر كتاب الله سيبطرقه بيد  
 الله وظرفه بايديكم فانتمسكون ولا تضلوا ولا تبدلوا وعترتي  
 اهل بيته ما فيك نبا في اللطيف الخبير انما الذي يتفرقا حتى يردوا  
 على المؤمن قال ابو عبد الله فاهل البيت قوم اصطفاهم الله وهم

كما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه روي ثم تلا هذه الآية انما  
 يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقد روى  
 عنهم ثم اهل صنعة ولبسوا باهل عصمة انما العصمة للنبين  
 والحمة لمن دناهم وانما يتحقق من كانت الامور محيوية عنه فانما من هارت  
 الامور له بعانية ومشاكلة فقلنا تقع عن الحنة فتقول رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان يفرقا حتى يرد اهل الحوض وقوله ما ان اخذتم به لن  
 تضلوا واتقوا على الذمعة لهم السادة لا على غيرهم وليس المسمى الحائط  
 قرة وكان فيهم الميوز والمخلطون لانهم اذ يمشون لم يعرفوا من شربوا  
 الا دبيلين ولا عضوا عصمة النبيين فكذلك كتاب الله من قبل منه  
 تاسخ ومنسوخ فكما ارتفع الحكم المنسوخ منه كذلك ارتفعت الدعوة  
 والحذولين تمام وانما يارزنا الاقنناء والتقهاء العلماء منهم بالفتنة  
 والعلم الذي خلقني الله بين احسابهم لا بالاصل والاضطر فاذا كان هذا  
 العلم والفتنة بوجوده في غير عنصرهم لاننا الاقنناء بهولاه وقد  
 قال في تنزيهه واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فانما  
 يلى الامر منكم من فمهم عن الله وعن رسوله بما هم الحاجة اليهم من العلم  
 في امر الله بعبادته وكذلك روي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله  
 من صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في تفسير هذه الآية اطيعوا الله  
 واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال هم العلماء حدثنا ابو عبد الله قال  
 حدثت ابو نعيم عن الحسن بن صالح عن ابي عبد الله بن محمد بن فضال بن عمار  
 بن عبد الله قال في الامر منكم قال الفقهاء وانما امثال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في الامر منكم لان العترة اذا طابا كان لعيننا له على

فمنه ما يحتاج اليه وطيب المنصر يؤدي الى محاسن الاخلاق ومحاسن  
 الاخلاق تؤدي الى صفاء القلب ونواحيته فاذا نزه القلب وصفا  
 كان النور اعظم واشرق الصدر مودع فكان ذلك عوناً له على ترك ما  
 به الحاجة اليه في شريعته الاصل الحادي والخمسون حدثنا محمد بن  
 بن الربيع العجلي قال حدثنا ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير  
 حماد بن سلمة قال حدثنا الحسن بن مهران عن ابي بصير عن ابي بصير  
 عن عمارة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بد الى  
 ثلاثون رجلاً قلوبهم على قلب ابراهيم عليه السلام اذا مات رجل منهم  
 ابدل الله مكانه اخر حدثنا محمد بن يحيى بن زعفران عن ابي بصير عن ابي بصير  
 بن وديك عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات  
 بالشام وقامت عشرين بالمرات واثمان واثمان واثمان واثمان  
 الفيتامة ما تقا كلهم قال ابو عبد الله عليه السلام فليس في الحديث اختلافاً  
 وهم اربعون رجلاً ثلاثون منهم قلوبهم على قلب ابراهيم عليه السلام  
 كذلك روى يونس بن اسود في الدرر والدرر والدرر والدرر والدرر والدرر  
 حدثنا داود بن محمد بن عيسى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 ابي الدرداء قال ان الانبياء كانوا اولاد الارض فلما انقطعنا النبوة  
 ابدل مكانهم قوماً من امة محمد بن ابي بصير قال ام يفضلوا الناس  
 بكثرة صومهم ولا صلواتهم ولا تسبيحهم فلكونوا من الخلق ويصدقون  
 النبوة وسلامتهم قلوبهم لجميع المسلمين اذ انصحتهم بغير ابتغاء من صفات  
 الله بصبر وعلم ولب وقوة في غير ذلك منهم خلفاء من الانبياء  
 قوم اصطفاهم الله لنفسه واستخلصهم بعلمه لنفسه وهم

اربعون

اربعون صدقاً منهم ثلاثون رجلاً على مثل قبور الانبياء عليهم السلام  
 بهم يدفع المكافاة عن الالهة والارباب عن الناس وهم يحيطون بهم  
 بعد قوف لا يموت اول من مات منهم ابدى حتى يكون الله انشا من خلقه لا  
 يلحقه في شيئا ولا يؤذون من تحتهم ولا يتطاولون عليهم ولا يجفون  
 ولا تجردون من قوتهم ولا يجردون على الدنيا ليسوا بمقومات ولا  
 متكبرين ولا يتخشمون اطيب الناس خيراً واودعهم انفساً وصم  
 وطيبعتهم الشجاعة وصفقتهم السلامة من دعوى الناس قلوبهم ليسوا  
 بتخشمين ولا يتكلموا ولا يتكلموا ولا يتكلموا ليسوا اليوم في حال خشية  
 وغدا في حال غفلة ولكن مداومين على حالهم وهم فيما بينهم وبين  
 ربهم لا تدركهم الرياح العاصف ولا الجبل المحرقة تلو بهم يصعد  
 في السمار الدنيا حالاً الله ما شئت بما قاله الله قدما في استيعاب المعينات  
 اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم الغالبون قلت يا ابا القاسم  
 ما شئ انقل عنك من هذه الصفة التي وصفتها فكيف لي ان اذكرها  
 قال ليس بينك وبين ان يكون في اوسط ذلك الا ان تبغضوا الدنيا فانك  
 اذا بغضت الدنيا اتبعت عليك حب الآخرة فقد رما تهاد في الدنيا  
 حب الآخرة ويقدر ما تحب الآخرة تبصر ما ينفعك وما يضرك فادلم  
 الله صدق الطيب من عبده افرغ عليه السدا وان اكتشف بعصمته  
 وتصديقته في كتاب الله انما سمع الذين يقولون الذين هم محسنون  
 ننظر اليك ذلك فما تلتذ المتلذذون بشي افضل من حب الله وطلب  
 رضائه حدثنا ابي قال حدثنا عبد العزيز بن الميمون البصري قال حدثنا  
 صالح المري عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بدلت  
 لم يدخلوا الجنة بكثرة صومهم ولا صلواتهم ولكن دخلوا بها وسلامتهم

الصدور سخافة الانفس والارفة ليجح المسلم بن عدنا او حداثه قال  
حدثنا سليمان قال حدثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي قزوة عن محمود بن  
لميد عن حفص بن علف بن ايمان بن ابي الابد الى الشام هم اربعون حلاله  
منهاج ابراهيم كلامات رجل ابدل الله مكانه اعرسرون منهم على  
اجتمعا دعيتي بنهم وعشرون منهم قد اوتوا من امير آل داود والعصب  
رجال شبه الابدال روى عن وهب بن منبه فيها يجي في فتاحه ثوب  
عليه السلام عن الله تبارك وتعالى انه قال هم اربعون صديقا كلهم  
بنو ابي و ابي و روى في الخبر ان الارض منكنت الى الله وصاب الابعيه  
وانقطع النبوة فقال لها سوف اجعل على ظهر ك صدقتهما وبعين  
فمكنت والصدقتهما يا بنوا الخلق يصدق القلوب مع الله لا  
بصدق الادمال مع الملائكة وهذا مقام التلويح عند الله قدما بنوا  
الخلق والتعسوا العمال ليس لقلوبهم طريق الى الله اعطى طريق نلوهم الى  
الثواب والنبيا والصدقته من بعدهم قدما فكشفنا الفطار عنهم  
وماراهم الى الله طريق حتى يعبدونه كأنهم يرونه كما قال رسول الله صلوات  
عليه وسلم اعبدوا الله كأنك تراه وهو ما وعد الله من هذا اية السبيل  
الذي جاهدوا فيه فقالوا الذين جاهدوا بيننا لتهديهم سبلا فمن  
جاهد نفسه في ذات الله صدقا هداه لسبيله تقوى على التقويين  
وانتوكل الا ترى الى قول الوصل ما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا  
سبيلنا ولنصبر على ما اذنبونا فانتوكلوا الصبر العطاوي اعانوا  
للتهدي سبيله وهو الذي اعطى اليقين فاشرف صلته بنو ملكه  
نعانق الامور على ما كفته ومن القتب على مشاهدته النجوى في محل  
القرية فاما العمال فليسوا من هذا الامر في متى واعلم انهم الى الله

وعدده

وعقابه والواعيا لهم بها والصدق فونا عينهم الحامة في كلامه نياه  
واخرته فتمسوا بدلا لوجوه بنو جمانه كلامات رجل ابدل مكانه آخر  
تمام الاديبيين ووجه اخر انهم ابدلوا اخلاقهم السيئة وراضوا  
انفسهم حتى هارت محاسن اخلاقهم حلينة اعمالهم وتخليتهم واما  
قوله في مناجيات موسى كلهم في وادي ابي بنومون ويقعدون وينطقون  
وزي باخذون ويعطون وهو قول رسول الله صلوات عليه وسلم فيما  
يجي عن الله تبارك اسمه فاذا الحمدت عبدي كنت سمعه وبصره  
ولسانه ويده ورجله وفؤاده فيي يسمع وفي يصر وفي ينطق وفي  
يلغظ وفي يبسط وفي يعقل وقوله في اي هم صفوة قد بدوا في  
تلوهم ونفوسهم لهم في لا يشركون فيهم نفوسهم وقوله في اي اوتوا  
تلوهم الى في كل امر وسبحي وصال ما صفة التلويح والبرق الهم  
انقلوبهم على قلب ابراهيم فاو ليك الذين لا تسكن تلوهم الى وردة  
في شجرة موامرا ليزد الدنيا قد ولهم تقاؤهم ووقعت في قبضته  
واما العصب وهم المحققون فيهم يستعملون على طريق التجدد منهم  
روحانيون قد اوتوا من امير آل داود والاصل لتا في والمنون  
حدثنا محمد بن يحيى المقتدي بن ابي حزم الفطحي قال حدثنا عمر بن علي  
المقتدي عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي جازم عن عبد الله بن  
مسعود عن رسول الله صلوات عليه وسلم انه قال اذا كان لجل العبد  
بارضا تتاله الحاجة اليها حتى اذا بلغ اقصى اثره فقبض فموتك  
الا من يوم القيمة رب هذا عبيدك ما استنود عنتي بما لا يورع  
الله فاعما ما راجله هناك لانه خلق من تلك الكثرة ايقنة وقد

قال في تنزيله منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى  
فانما يعاد المؤمن جنتا بدى منه حدثنا محمد بن ابي عمير قال حدثنا اسعد  
بن ابي مريم الحجج عن عبد العزيز بن محمد الدارودي قال حدثني ابي اسحق  
بن ابي يحيى عن ابيه عن ابي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يطوف ببصرى فاجى المدينة فاذا بقوم يحفرها قبل حتى وقف عليه فقال  
لهم هذا قبيل لرجل من الحبشة فقال لا اله الا الله سيقون وارثه  
وسمايه حتى وفن في التربة التي منها خلقوا وروى ان الاديان تجتث الى  
رهبانها لما احدثت تربت آدم عليه السلام منها فقال لها اني ساوتها باليد  
فاذا مات دفن في البقعة التي مرها تربته وانما صاروا بيعة عندنا  
حتى تقول يومئذ رب هذا عبد ما استوفى عنى فلا تعبنا عبادتها  
فالبوذية وديعة في الارض حتى يبعث للقباب فيكون الحق احق به  
من الالهة كما فعل في الحق وانصره فصار الحق املك به فاعادوه  
سويا وسلمه لحق بعبادته الوداد والسلام ان عبدا حجة اليهودية و  
الوثنية فهو محسوز في بطن الارض الحق عند تبعته وطلبه حتى يبعث  
للعقاب فيكون الحق احق به من الارض وهو خصمه وله وفيما لديه  
طلبية وتبعته فانما لم يوافق جسد العباد انما خلقه للحق والحق  
وروي في الخبر ان الملك المنكل من الارواح ياخذ النطفة من الرحم  
فيضعها على كفة ثم قال يا رب مخلقة او غير مخلقة فان قال مخلقة  
قال يا رب ما الازرق ما الاقر بالاجل فيقول انظر في ام الكتاب ينظر  
في اللوح فيجد فيه رزقه واثره واجله وعمله ثم ياخذ القربان الذي  
يدفن في بطنه فيجعل به النطفة فذلك قوله منها خلقناكم وفيها

فيقول

يبيلكم ومنها نخرجكم تارة اخرى حدثنا محمد بن ابي عمير قال  
حدثنا عمرو القناد عن اسباط عن السيد عمن مالك بن ابي صالح عن ابن  
عباس عن عذبة الهمداني عن ابن مسعود عن ابي طلحة قال  
حدثنا ابن فضال عن داود بن ابي وهب عن الشعبي عن ملقية عن عبد الله  
قال ان النطفة اذا اشتهت في الرحم اخذها الملك فقال اي رب  
مخلقة ام غير مخلقة فان قال غير مخلقة لم تكن نسفة وقد فيها الارواح  
وان قال مخلقة قال اي رب اذا كرام اني اشقى امرئ في الدنيا بالانجيل  
ربا الاخر وما التفت باي امر يموت فيقال اذهب الى ام الكتاب فانك  
ستجد هذه النطفة فيقال النطفة من ذكرك تنقولا امه يبق لهذا ذكرك  
يقول امه فيخلق فتموت في اجلها وتاكل زهرها ورباطا اثرها فاذا جاز  
اجلها ماتت ودفت في ذلك المكان فالامر هو التراب الذي يخذل  
به ما هو وبتبعته الرزق في ذلك الموضع فيكون كذا ما يصنفه  
بعض اهل المدينة في فضل المدينة وكان يصنفه بعض اهل مكة في فضل  
مكة فلم يزل كل واحد منهما يذكر بفضله بفضيلته يريد كل واحد  
منها ان يبرز على صاحبه بفضيلته بفضله حتى برز المكي في طي الكوفة  
حلمة واجرة عجزها المكي فقال كل نفس انما خلقت من تربته التي  
دفنت فيه بعد موتها كان نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم انما  
خلقت من تربته المدينة فباذا فذلك القربة لها فضيلة بارز  
على سائر الارضين وروي عن ابن مسعود قال حدثنا ابي عبد الله المرادي  
بن محمد قال اخذت منها زكوة في عهد الحلي قال حدثنا ابو عبد الله المرادي  
عن ابي بصير بن يزيد الجزري قال سمعت ابن سيرين يقول لو خلقت

حلقتهما وقلبا وانما في قساك ولا مستثنى ان الله يخلق بقلبه وقلبه  
 عليه وسلم والا ينكر ولا امر الا من طينته واحدة ثم ردهم الى تلك الطينة  
 الاصل التي تالفتوا الحسنة عدتها ابو بليغ القاسمي بن سعيد بن ابي  
 عبد الله بن ابي عمير عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا يفرق بيني وبين علي في شيء الا هو موثوق ولا يفرق بيني وبين  
 علي في شيء الا هو موثوق ولا يفرق بيني وبين علي في شيء الا هو موثوق  
 الا ان اخل بالموثوقين من اهل بيتي او اكون غلبته مشهورا عندنا من غير  
 وجه بن عمر قال لا احد تشا يزيد بن هارون قال لا احد تشا يزل بيننا وبين  
 يحيى بن عبيد بن عبد الله بن ابي بصير عن ابي بصير قال قلت لرسول الله  
 صلى الله عليه وسلم تذكر مثلنا حديثنا قلبية بن سعيد قال حديثنا بن سعيد  
 بن الحجاج عن زيد بن ابي اسامة عن عكرمة بن ابي عمار عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم مثلنا طينتنا ابي رحمه الله قال حدثني ابي بصير  
 انه قال حدثني ابي بصير قال حدثنا يزيد بن ابي اسامة عن عكرمة بن علي بن  
 عبيد بن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلنا حديثنا بن ابي بصير قال  
 حدثنا ابو داود عن شعيب بن مهران قال سمعت ابا بصير يقول قال  
 محمد بن عمار بن ابي ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تذكر مثلنا  
 قال ابو عبد الله قال لايمان هو الطمانينة والطمأنينة والطمأنينة وانماها  
 اتينا وقال طمانينة ان يكون مستجابا عليه ان استغفر قلبه  
 ان وجد ربه ولم يلتفت الى غيره وسواء في تحذره وبنا وخرطمانيته  
 ان يكون مغفلا عليه بجميع قلبه ولا يلتفت الى غيره من مشغولات  
 نفسه ولا الى احوالها فالذي يفرق بيني وبين علي هو في حالته تلك

عبد

غير مطيع الى ربه طمانينة الاقبال ولو كان كذلك لم يفرق ولم يفرق  
 وقد ذهب الاقبال وعبادته بشهوة النفس بالاقبال عليها وهو في  
 طمانينة التوجيها لليما ناسم يلهم العبد بقلبه ويده من النور  
 والذي جعل الله في قلبه واحياء به وشرح صدره ونطق بتوجيهه  
 لسانه ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور وكل شيء له مبتدأ ونهاية  
 ناوله الزم له ذلك الا سمع ومقتضاه هو البالغ فالذي وجد ربه قلبه  
 ولسانه وقيل الشريعة هو مؤمن قلبه من الله وما له وعرضه ثم هو  
 اسير نفسه والمؤمن البالغ الذي ماتت مشوق نفسه وقطع قلبه  
 عن كل شيء وسواء وهو في قلب الانبياء والاولياء والمؤمنين بها بين  
 هذين الجسد بن درجات كل يعمل على درجة فكلمهم مبيد تد اقر له  
 بالبودية ولا ينبغي له بالعبودية انما ملقة الا القيس والاولياء وذلك  
 انهم تركوا مشيئتهم في جميع الامور المشيئة الله وهكذا اصفة العبيد  
 رفضوا المشيئة في جميع الاشياء وتركوا الاختيار في الاحوال ولا يقدر  
 على هذا الا مؤذنا الايمان في قلبه لما قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في صفة حارثة حيث قال له كيف اصحت يا حارثة قال قال رسول الله  
 قال وما حقيقتك ايمانك قال كافي انظر الى امرئ في اثاره والناهل للجنة  
 كيف يتزاورون في اهل النار وكيف يتساورون فيقال عرفنا فالزوم  
 ثم قال من سرائر ان ينظر الى عبيد نور الله الايمان في قلبه فليظن الا هذا  
 ناولا امثلي القلب والصدر من انور كان كما وصفه الله فهو منزه الله  
 صدره للسلام فهو على نور خديته فكان المؤمن منهم في اذن من رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من كان بهذه الصفة ولذلك قال ابو بكر بن عبد الله

كتب بشرة في صدر مؤمن لما عرفوا غور هذه الكلمة واشتد له تنبأ  
 ونعالط ابراهيم خليله بعد ما شهد له بالتسليم حين اراد ويح  
 ابنه وهو الاسلام وشهد له بالاحسان فاشتهى عليه فقال انه من عب  
 المؤمنين فقال حمزة بن عبيدة عن ابن مثنوب ان ابا عبد الله  
 قال في الفناء فقال انه من عباده المؤمنين ووصف المؤمن في نزل  
 فقال انما المؤمنون اذكروا الله وجلت قلوبهم واذا طليت عليهم  
 اياته زادتهم ايمانا اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم  
 فزها هنا استبان من قال اليعازر يزيد وكان يزيد فانه يتقصص به  
 الزايد من النور في صدره ايمانا وانقص منه ينقص المادجيل الذي بدأ  
 منه التوحيد بما لم يخالق النور ويصير في هذا العالم ان به وعبدته وبنائه  
 وهو ايمانه في ان اعمى النور المتلا القلوب واشرف والمد من ساطع ان  
 ال جميع مشيئة واحكامه امور كما اطمان في يد من قبل هذا لم يقدر  
 ان يطون في المشيئة واحكامه للشهوات المستولية على قلبه فلما  
 استتلا القلب من نور الحشمية وهابته وتخلت عظامه في قلبه  
 ما انت مشيئة تارة هلت تقسيمه والاطمان النفس وسكن القلب  
 وعلمت الحشمية والرحمة والهيبة والحيا والملك قلبه نحو تدبير  
 واحكامه والفضيلة كما سكن على توحيدك في بدو الامر وكان صاحب  
 لسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة وكانوا اذا قالوا مؤمن  
 فاعا يسعون ما يبرون في انفسهم وكان بعضهم في تحديده من هذا  
 الاثر انما لما حاجت الفتن في وقع التحليط قال جديفة الوردية  
 بشرة من اعلى المسجد عالف من في المسجد ما اصاب مؤمنا قلبه يكن

عند

عندهم كانوا ابا احد ثوا والكنز لواعذ تلك الدرجة التي كاطا يبعرون  
 اضلها ابد لك الامر وما يمتق ذلك ما حدثنا به تلبية بن سعيد  
 عن مالك بن اسر عن بن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك كان يحدث  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انما نسحق المؤمن طارق نعالق في شجر  
 الجنة حتى يوجهه الله يوم القيامة الى جسد ثم يبعثه وليس هذا  
 التحليط عما نعلمه انما هذا للصدقين فكان اسم المؤمن عندهم هكذا  
 تقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين في اراي في حين يرون وهو مؤمن  
 انما يقى بذلك الايمان البالغ لا في يذهب توحيد ويطهرها عما يتاول  
 مثل هذا اجرام الناس وحقا وهم ولو كثر ما يذكروا عنهم الايمان  
 كان حدهم القبول بخلاصهم فائمة بجلد مائة وقطع اليد في السرقة  
 ولكن لا يبل هذا الحديث انه اذا في المؤمن فهو في ذلك فقد تقبل  
 له ايمانه في حشيمته مشهورة التي حلت به عن ذلك النور حتى وقع  
 فيه فسيل ذلك النور وصادحوا عن الله لما تاب رجعه النور  
 النور يسلي ايمانا لا في اطمان بذلك ال ربه قد صبت طمأنينة في  
 وقت استعمل الشهوة والاطمان الى الشهوة فالعبد انما ادركته الله  
 من ربه قد كان من قبل ذلك قلبه في تزداد وجولان طالبا الى ما يتجدد  
 بنا ويغيره فلم جازت الهامة واستنبا بالقلب وسكن القلب  
 والاطمان النفس عن الجولان والفتن وفي طلب بعموده فيغير في قالب  
 العربية اعمى يؤمن ايمانا وهو في قالب العربية افضل من الخوف  
 فيل مولد له كان يضطر بقلها ذهب الخوف مسكن فقيل من ملو  
 قالب قصل بكلمة ان ذاد العبد نور اذ درر سكونا وطمانينة عند

امور واحكامه ومن قيل ذلك كان الغالب على قلبه شيوانه نفسه  
وكان النجوم اذا ذكرها المؤمن يلمون فانه ذلك المؤمن الذي قد اطمان  
قلبه عند اموره واحكامه اليه ثم ها هنا قال ابو الدرداء مثل  
الايمن مثل قبضك بيديا انت ليستة اذا انت من عنده حدثنا علي بن  
ابن ابي عمير قال حدثنا ابي بكر قال حدثنا سميل بن عبد العزيز عن ابي  
بن سعيد عن ابي الدرداء قال كان عبدا لله من ذوا حنة اذ القيني قال  
اجلس يا عويمر فلم يمش ساعة فيجلس فيذكر الله ما شاء ثم يقول  
يا عويمر هذه عجايب الاديان مثلك مثل قميصك فيها  
انت قد نزعته اذ لبسته وبيانا انت قد لبسته اذ نزعته يا عويمر  
القلب اسرع للقلب من غيرها القدر اذا سمعت علينا حدثنا الفضل  
بن محمد قال حدثنا سليمان بن سليمان بن يحيى قال حدثنا بقية بن الوليد  
قال حدثنا عقبه بن عبد الله بن خالد بن عبد ان عن ابيه عن جده  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاديان بعتلة القميص  
مرة تنقصه ومرة تفرغ منه حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن  
ابا هاشم بن عمار عن جده عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان شاء رده وان شاء منه حدثنا قتيبة  
قال حدثنا ابو لهيفة عن يزيد بن ابي عمير عن ابي صالح قال سمعت  
ابا ايوب الانصاري يقول ليا نبي احايين وما في جدد موضع البرة  
من النفاق وليا نبي عليه احايين وما في حيلده موضع البرة من الا  
فانما يحل منه ذلك النور المشرق في صدره فاما الاديان ايمان التوحيد  
فهو عجايبه فتقول بن عمير عن حيث قال لم يزل عبد فقط الا نزع منه

من

منه نور الاديان يدل على نفسي من حلقته المكسرة والامر في العبد حين  
يزيد وهو موقوف في قوله حين يز في نا غا ذكر النبي وهو وقت الفعل  
نفيه دليل انه في ذلك الوقت جاء وحلقه من النور ونايله حدثنا ابي  
ابن ابي عمير قال حدثنا احمد بن يوسف قال حدثنا ابو شهاب عن ابي حمزة عن الحسن  
بن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزل من الاديان  
حين يز في وهو موقوف ولا يترك السائر في عين يسرق وهو موقوف ولا يترك  
المرحون يترك بها وهو موقوف فيقول يا رسول الله كيف يصنع اذا وقع شيئا  
من ذلك قال ان ذرايع راجعه الاديان وان مات لم يكن مومنا حدثنا ابي  
رحم الله قال حدثنا احمد بن يوسف عن طلحة بن زيد عن عبد الله بن عمر  
بن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزل من الاديان  
حين يز وهو موقوف ولا يترك السائر في عين يسرق وهو موقوف ولا يترك  
المرحون يترك بها وهو موقوف ولا يترك السائر في عين يسرق وهو موقوف ولا يترك  
منع من نور الاديان كما يمنع منه قميصة فان قامة تاي استعليه فاعنا  
اشق شيئا جدا اذ هاب هذا النور من القلوب ورد عليه لان قتيبي  
القول قد عميت والصدور قد تخفت بطلمة الامراء والى نوب من المكا  
التي تنزل الكاسب الرديية والاخلال والذللة الفاسدة والحقد  
والسار والاضل والنفس والمهر من نور الدنيا فتعلم هذا الخلق كليل  
بتبين عندهم ذهاب النور والنجيب منه حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا اسيد  
بن عبيد الصري قال حدثنا عبد الله بن عتبة بن ابي عمير عن ابي  
ابو الهيثم سليمان بن محمد بن العناري عن ابي سعيد الخدري عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن في الدين على تلمة اجزا الدين منها

بالتواضع والافتقار  
وقال الشيخ في قوله

بانه ورسوله ثم يتاوى والمدين باسمه الفاعل من على انفسهم واموالهم  
 والذي اذا اشرف على طاح فركه الله فالجزء الاول من الطالون ما سوانتم  
 لم يورثوا في ايمانهم ولكنهم جميعا المعبودة واستوفوا الزوايا والافانوا  
 انهم بالمكبال الا وفي وكالوا الطامعات يكمل الخسران من المطفئين ثم  
 الطالون والجزء الثاني في تلك المنفعة رسول الله صلى الله عليه وسلم واموالهم لانه  
 متوقستهم وهو المتصدق والجزء الثالث ثلث ثلثها الهوى وينشوب  
 النفس والتدبير في جميع احوالهم ثم المخرى بوزن ذلك مثل اجا وطق  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اتي بثمرات قد خيصرها العسل فتراكم ثم  
 قال انما اتى الاثر من الله فتركه فواضعا به فقال حدثنا الفضل بن عبد  
 قال حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن شريك الحمصي قال حدثنا ابي بصير بن محمد  
 عن ابي الدرداء عن ابي هريرة بن اسد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 لعائشة اطعميني يا عائشة قالت والله ما عندنا من طعام فقال ابو  
 بكر يا رسول الله ان المرأة المؤمنة لا تحلف ان ليسوا عندها طعام وهو  
 طعام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك انما مؤمن ان  
 المرأة المؤمنة في النسيئة كالقرباء الا عصم في الغرابان فان النار  
 خلقت للسحرها وان النار من النسيئة والاصاحبة القسبط  
 والسراج يبرق في هذا الحديث ان المؤمن في ذلك الوقت يابى  
 صفة كان عندهم فاما قوله صاحبة القسبط والسراج فالقسبط  
 العدل وهو الذي على سبيل استقامة وهو المتصدق والقسبط  
 والمغضد يعني واحد الا ان هذا يستعمل في نوعين وذلك في نوع كما  
 قيل في قوله ونفوس كالاها يعني العدل ان النور في ابواب الزرق

ليس عندنا طعام قال  
 اطعميني يا عائشة قالت

يستعمل

يستعمل والتفويض في سائر الامور فالقسبط العدل من امواله والفضل  
 هو الذي ياشهد في كل امر وسقطه وهو الذي من له واما قوله السراج يبرق  
 اليقين اذا وزق اليقين فقلنا سراج في قلبه وقلبه يبرق عند قولي  
 حقيقة قلبه الخلف وهو قلب الكافر والخلف هو قلب المنافق  
 وقلب اجرة اذ هو وهو قلب المؤمن واما قوله السراج الذي فيه  
 حدثنا عمر قال حدثنا محمد بن محمد الرعييني ابو مسلم التيمي عن  
 عن ابي هريرة بن اسد بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما اشبهت بشيء من خلق الله الا رجل خرج الصبح من بطن امه  
 من ذلك القم والظلمة والدرج اللذيق فالؤمن الذي هو باع في ايمانه  
 الدنيا بجنه وهو مظلمة عليه صيقه حتى يخرج منها الروح الاخرة  
 وهذا غير موجود في العامة وانما ذكر المؤمن ووصفه بذلك ليعلم  
 ان المؤمن عندهم الباطن في ايمانه وهو كما قال ابو الدرداء يا ابا بكر  
 قد نزلت عليكم ولا عندكم الايمان بالغيب ففهم عليه وما فرق بين  
 انما انتم الانبياء سائركم ولا اى الله الا قد خلق خلقكم حديثنا  
 بذلك عمر بن ابي عمير قال حدثنا بشر بن عبيد الله بن ابي  
 عن يزيد بن ابي مالك عن مسلم بن ابي الدرداء عن ابي الدرداء قال  
 ما لكم الا تباينون عما نتم احوان على الذين ما فرق بين اموالكم  
 سائركم ولو اجتمعت على امر فاجبتكم ما هذا الا من قوله الايمان  
 في صدوركم ولو كنتم توفون بخير الاخرة وشرها كما توفون بامر الايمان  
 لكنتم للاخرة اطيب لانه الملك باؤركم فحينئذ انتم الايمان  
 تنكم بالحق ايمانكم على غير حبه الايمان المباليغ فيكم وما كبرتم





فما ليد على وجهه واستغربه وذلك بعدما اتى من عثمان وتغيب ما  
 لقي فاما ما من عمل الخليفة فاعلم بالذمير ولم يتبين فيمنه عمل منهما فافهمه فكان  
 قلا اسكرته مشهوات الدنيا وما تكلبه عن التعلق بذلك حتى لا يهتز  
 حتى لا يلدغ ومع الخليفة والظلمة انى تترك في صدره عن قلبه تجبه  
 عنده ليعض قلبه محجوبا على الملوك وهو قول عبد الله بن عمر المنصبي  
 المؤمن شديد انكاضا في المنطقية من الضعفون ما ينخدق بهم الاعفان  
 او سائل المشيكة عليه فنقول عبد الله بن مسعود ان المؤمن اذا اذنب كتابه  
 تحت شجرة يخاف ان تقع عليه فتقتله والمنافق فثمة كذا باب من هو الله  
 وقوله لا تجلد المؤمن بخيلا ولا تجلد المؤمن جبانا ولا تجلد المؤمن كفا بل شدا  
 العباس بن ابي يوسف الذي يرمى قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا ابي  
 الغيث الدقيقي قال حدثنا مالك بن دينار عن عبد الله بن عباس عن ابي  
 بصير الخديري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلتان لا يفتان  
 في كثر من الخيال وشروع الخلق ثم هذا الفصل كما هو موجود في الملوك والدين  
 فاذا ذكر المؤمن فاما يفتون به الذين يكرههم الله بانهم مؤمنون  
 حقا وصيبر لهم الدرجات في الجنة بما عرفوا من درجات الايمان وحشا  
 عمر بن ابي بكر فان حدثنا ابو سلمة موسى بن ابي عمير ومحمد بن ابي  
 الرواسي قال حدثنا بكر بن عبد الله بن المديني عن ابي بصير عن ابي بصير بن  
 مريح فقيل توجه الى البحر فجاؤوه وهو عشي على الحمار يريد معه الحمار  
 ويضعه فقال افضلهم الا ابيك يا رسول الله فادخله جملته الحمار ورفخ  
 اخرى فقال اذكر كنى فتدخرت ففنا لتقال يا قصيرا الايمان او قال اجابت  
 يدك باقصي الايمان لو ان لابن آدم مثقال حبة خرد من اليقين سقى

علاء

على الامار عند شفا عمر قال طبع ثناء الحسن بن ابي العباس عن ابي بكر عن عبد  
 الله بن مسعود عن ابي عبد الله عن عثمان بن عفان عن سلمة بن كهيل عن ابي بصير بن ابي  
 عن عمر بن الخطاب قال لو وزن ايمان ابي بكر بايمان اهل الامة من اهل البيت  
 بكر بايمان اهل الامة من حدثنا عمر قال حدثنا ابو ابيهم بن موسى عن ابي  
 بن ابي عمير عن صفوان بن يحيى عن ابي بصير بن ابي عمير عن ابي بصير بن ابي  
 عن عمارة بن ابي بصير عن ابي بصير بن ابي عمير عن ابي بصير بن ابي عمير  
 الرازي عن الحكم بن ابي ابي بصير عن ابي بصير بن ابي عمير عن ابي بصير بن ابي  
 سمعت وحب بن ابي عمير عن ابي بصير بن ابي عمير عن ابي بصير بن ابي عمير  
 المؤمن وجدته في القوية المؤمن الذي لا اسلام هدى وبالاقرار  
 يدى ظاهر الايمان بدونه على الايمان بنى وذلك لان الله عالم باعمالنا  
 بالحكم صادقا بالهم وروع عن الخراج بين الاعلام كتحية السلام لغير الياس  
 قريب المعروف سر ربح الرضى يعيد الخطر يعلم اذا اذنبه واذا علم علم  
 ويكف اذا اشتتم ان محبته تسلم وان شاكته تغتم وان فادقته  
 تقدم وان سمعت منه تتعلم كغير الوفاق كرم الحيا ومطيع الخيار  
 قلبه على ربه لا يهرول لسانه يذكر الله تعالى وتعالى بانه لا يظلمه  
 ما هو في نفسه ونفسه ونفسه في اولئك فقتله كقتل المار لاني  
 الماء حواء الا شيبا كلهما فكما ان المؤمن الرضا وعمله التقى ببعض  
 اللذيق قليل المتى فا في الدنيا عاذاق اللسان ما بين البعد ما نفع القلب  
 انا يفتن مائة اذا حاقها فاجتم هو خير لم يتهم ابك للبتيم والاوله  
 رحيم والواقية مشتاقا والابن غير ما قلبه حله ايضى ومغلبه  
 كلامه شيفعة حيا ورتبه دفعت ان استلكته كتمه وراستطعته

اطعم جوارحه بالعبادة والمناجاة حتى القلق والاضطراب انما يتفرغ من اذى  
 ولا يسئل العطي ان كان ينفق فك انما كان ذلك اعتدلا فتمت له  
 كمثل ثقب اهلها وبعاد فخرها وكثرت هانها من اهلها وغب فيها الدنيا  
 شيئا ان خلفه ويا لها من اظرف عيون به مستقروا لعملة ولا يتذكر ان ذلك  
 حيا به بل اخذ من ماله وتوكله بتم غاغا محاسبته نفسه باطرافه ويعينه  
 يستغفر من الله ان كان محسنا بما فعل نفسه ان لا يقبل منه ان كان  
 متغصرا من الخسرة ان لا يفرح به ان كان ضالا كان شاكرا لا يظلم ولا ياتع  
 ولا يتكلف بين تدبيره كتيبه عملة فديلة الله سهل امر حدثنا محمد  
 بن الحسين قال حدثنا حاكم بن عثمان بن دينار قال حدثنا ابي  
 عن مالك بن دينار عن ابي بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الودع سبب العمل من ان يكون له وزع يرد عن مصيبة الله اذا اخطا بها  
 لم يعيب الله بها من عمله شيئا فذلك مخافة الله في السر والعلانية  
 والاقتصاد في الفقر والغنى والصدق عند الرضا والبسط الاوان  
 المؤمن جالك على نفسه يرضى للناموس يرضى لنفسه والمؤمن حسن الخلق  
 واحب الخلق الى الله احسنهم خلقا ينال حسن الخلق بعبادة الصيام والقيام  
 وهو اقل على فراشه لانه قد ربح ثقله علم فهو يشبه من اصد  
 القيمة بعد نفسه ضيقا في دينه ووجود عارية في بلدان ليس المؤمن  
 جفا حملانه على نفسه الناس منه في عفا وهو في نفسه في غلبه ويخيم  
 في طاعة الله تخيل على دينه حتى يطواع واقل ما فات ابن آدم من  
 دينه الحياضا شفع القلب لله متواضع قد يري من الكبرياء علم  
 على قدمه يظلم الى العليل والنار ويعلم انما في هدم عمره ولا يكون

الو

الوالدنيا تكون الجاهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجرم ابنة  
 اذا اختلف الدنيا اختلف خلفها طهر الاموم والاعزان ولا حزن على  
 الموت بعد الموت بل فرحته وسوره مقيم بعد الموت فمن كانت هذه  
 صبغته فلدخ من محسن المعاني مرة فان ذلك المحسن نصب عينيه ابا  
 فتنى بمرها حتى تلذذها نافية فاعا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من اوجفته المعصية حتى اسهر له ليله ما حل بقلبه من روج الذنب  
 ودفع في العويل كما تندى الذي يفرق وعيوبه من الخلق من عيوبه او عيبه  
 الى بلده فيفجع لفراقه تفتح في الخليل والعويل بالصبيته بفرقة فلو  
 اذا اصاب الذي يخل به اكثر من المصائب يفرق الخلق فيقوالم القلب الذي  
 حل به هو لذعة المعصية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الموتى لا يند  
 من حجر واحد قرين اى ان هذا الامر قد لذعة مرة فاجعه فوضع ذلك  
 تذكرة له من الفعلة في ذلك حتى يقع فيه نافية اى ان هذا اصغر المؤمن  
 وشربه حتى يستحق اسم الجبان حدثنا ابو جهم الله قال حدثنا سفيان  
 بن عيينة عن ابي العباس عن ابي بصير بن ابي كريمة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم كان في سفر او معه ابو بكر تا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وبلغ ابي بكر انهم كانوا لا يبينون ذلك ظلمهم من اللحم شيئا غا فتناولوا  
 من ابن نوا الله ما لنا اللحم عهد مند ارتاح قال ابو جهم صاحبكم الذي ذكرتم  
 فغابوا يا بني الله انما قلنا ان الله انه لضيقنا يا عيينة بطيوشى وقال  
 وذلك فلا تنفوا لو فرج اليهم الرجل فاخبرهم بالذي قال جهم ابو بكر  
 يا بني الله طأ على صاخي وان ينظر في انجيلهم جهم فقال يا بني الله  
 على صاخي واستغفر لي ففعل ثم كذا يكون الذعة الجاهل المتطيل

الأكوكة

www.alukah.net

ان يخرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى من يقبضه في الثياب بين  
 يديه تدلا وان يبطأ بقدمه على صاحبه فخذ هذا شأن المؤمن النابغ  
 واما الذي يات به اسم المؤمن فخرج ماله وعرضه ودمه فتم الموعدون  
 حديثنا سعيد بن يحيى الذي قال حدثني ابو بكر بن عياش عن عاصم  
 عن زور بن جيسن عن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 سترتم حسنة وما تدهس بكتفه فهو مؤمن واتباعه بالصواب الا  
 ضل الرابع والخمسون حدثنا سعيد بن مسروق عن ابي بصير قال حدثنا  
 الحكم بن مسيار قال حدثني ابي داود النخعي عن ابي مالك قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اول تحفة المؤمن ان يقبل من صلوا عليه  
 قال ابن عبد الله فالؤمن كريم وكرمه ومقدسه على ربه كريم فترى ان  
 الملائكة ان احدهم اذا قلم عليه بعمل خدعه من سفره ظالمات في حبه  
 فيها ان يتلقاه فيشركه كرامته وان يخلع عليه ويعلمه عند موت  
 بالجنة السعينة ويا من يات بالميتا لدفن الاكتم لك ان تار بقامت تدبير  
 للموك الدنيا فاذا قلم عليه المؤمن لقاء روحه او رجا فابشر على  
 المنفعة الرسل او هو قوله ان الذي قالوا ربنا الله ثم استغماوا تنزل  
 عليهم الملائكة ان لا تحزنوا ولا تحزنوا ان ابشر بالجنة ثم يا من له في قبره  
 وكنس من قبره لشدة حبه ورجاه من وهو قوله ان عمل الصالحين لا يفسد  
 بهم ولا يورثون ولا يورثون ولا يورثون ولا يورثون ولا يورثون ولا يورثون  
 تحبها الى الله في قبره في الجنة العتباته سميت به الى الموطن الذي هو  
 له فله في قبره ان يقبل من صلوا اليه فالصلوة عليه لانهم  
 قد جلاوه الى بانده على اعناقهم لعظمتهم والكرامات وتقرى بالصلوة

عليه

عليه فاستوجبوا من الله العفوة وجعل تلك العفوة تحفة لهذا المؤمن  
 الذي قدم عليه فان الرجل من بني النضير يحمل اليه الهدية فيستحي ان  
 يبرف عنه الحامل لتلك الهدية خايبا حزينا وله شيبا واذا رده كذا  
 كان في ذلك محنة له عند الخلق فكيف بالملك من ملوك الدنيا اذا اهدى  
 له هدية فان عرف عند الرسول صرا باليد من اذ يقال له او ليس من شأن  
 الملك انهم بانفون من ان يردوه الى الهدى خايبا او ليس في ذلك كراهة  
 الهدى في اعطائه من اول طفا وكرامه الهدى فكذلك هؤلاء الجملة لهذا  
 الواسع فان هذا المؤمن اخرج من الله الى الدنيا فمن عليه وهداه تعذر ان يقطع  
 عمره في ارضاء الخلق فان ذلك قد علمه رجع الى الله تائيبا فادار هداه فاما  
 ستوى على اطراف قدامه من الرقطة والانتباه والاحتياط بالجرم فالجنة  
 كانت لله عليه في ذلك كله ولكن الرضا بذكر اسمه ليسب عليه اليه  
 طرد ذلك واثنى عليه ووعده عليه حسن المشاورة فلما مات غسلوه وطينوه  
 وكسوه وحملوه هدية الى الحق فقبله القفا ذاه الى الحق وان الحق  
 والبرية والقيمة يتجيز ان الله مؤامه العفوة من حمله ولم يخبها المحلة  
 ولم يستحي ان يتركها المحلة ينصرفون على حمل مثل هذه الهدية يتجيز  
 حديثنا الحارون بن جاذ قال حدثنا سعيد القدر الحارون بن جاذ قال  
 عن ابي بصير عن ابي عطاء عن ابي عمير قال قال ابو بصير عن ابي بصير عن  
 صلوا عليه قال سعيد يعني اهل الجنان والنجفة عندنا هو الظرف  
 والهدية هي العطية ومعناها قريب الا ان بينهما فرق في نكتة فاك  
 ما تخطيه لتنتهيل به والهدى الميل منه قوله من شئ يتهدى كما  
 ومنه نبي الهدى لانه يعمل بقلبه اليه والظرف هو الشئ يعطيه بيد

الاستمالة وميلاد انصار له وليا وتيقنه فهو يطره فبشيء يربدا بجليله  
 بذلك كالسكر على اسن الدوزخ فالادون طعام والسكر حلية وطلقة بين يدي  
 بذلك ثم انه لك البر اعظم من الادون وجميع تلك الاعطمة بين يديه فكذلك  
 المؤمن قد اعاد الله دار السلام مستقرا له وسكنا اذا عا ملكه فيها ثم  
 هو تبارك اسمه في جلاله وعظمتته ومجده وبها يه بين يد اوزر عبد  
 المؤمن لحيته اياه بشي يطره ليتجد وعليه يبع النعم بها فيبتره بشي  
 ليس عنده في مدانه وقصوره وجماعة فذلك البر عنده اعظم موقعا  
 وسرور في عيني فوجيا وبين ههنا بطرف ففصل فما جاري في الخير  
 اذا اراد الله ان يخفف عبده المؤمن سلط عليه من يظلمه لان بلوى الله  
 كثيرة من الامراض والوازم المصائب فلنفس بها فحجة ثم رجع الورد  
 في ان هذا صنعه وتديب فاذا ظلم امتدت فحجته وسيد القنن  
 من الام عليه بما تضاعف من الوعة فيه فتلك الامراض والمصائب  
 هدايا من ذب العالج والظلم ففئة فلا طرفه بها والطرفه هو شئ  
 في الاضاييب من فحبتا لم يكن عنده مثله والظلم هو شئ لم يكن يجرى  
 عليه في احواله من المصائب فاذا اراد الله ان يطره اي يجده ولم شيئا  
 لم يكن عنده سلط عليه من يظلمه فذلك تخفته له وقد سلط على  
 يحيى بن زكريا صلوات الله عليه من يحده فحما فليس هذا مما يجرى في  
 البلى على اهل الدنيا ومصايبهم طفا بشي فاذا نفا فيجد والميلاد  
 حشون تلك الطرفه بزه وحشون ذلك البر ستمه لعبده فالحجة مسكن  
 المؤمنين توبوا له عماله فاذا اراد ان يخففهم بعث اليهم بطرايقا  
 ليس عندهم مثلها فتلك تخفتهم وكذلك في دار الدنيا قد هيئا

للمؤمنين

للمؤمنين بواب من طاعتهم بوقوم لها فاذا اراد ان يخفف احد منهم سلط  
 عليه ظالمات ثم يذقه الرضا بذلك فيكتمه في ديوان اهل الرضا  
 حتى يوجب له عداوة وانته الاكبر هذا لمن جعلت له الحجة ثوابا  
 ومن جعلت له الحجة هدية تصفته من مجالسته ومن لطفه في  
 تلك المجالس الاصل الخامس والخمسون حديثنا قلبيته بن سعيد  
 قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن ابي اسحق عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم انه قال (يهمهم ابن آدم وليس شئ منه اتقوا الخوص على المال  
 والخمر على العمر قال ابو عبد الله فالخمر من اهلها الشهوة وهو الذي  
 يستقر الاذي ويحمله ويحير عقله ويحى نوره ويفعل بصدده  
 والشهوة نار ذو دخان فكما زادت النار وقود ازادت ناله بها  
 وقودا وانما سخر تلخيطا وانما ذكر المال انه راس الشهوات وبه يقال  
 جميع الشهوات وانما يبي ما لا يدعي عيل القلب عن ذكره وانما ذكر  
 المر لانه بدوام العز تدوم له الشهوات وبالعملك المال فاذا ذهب  
 العز زال المال ونفطت الشهوات فوجدت نفس ابن آدم لذة التوت  
 ولذة دوام المر فحشنتت به فاسامت القلب فذهبت بالقوة  
 فاذا هو عبدا بق هارب من مولاه فكيف على وجهه فحشد في اديار  
 وفي نقصان من القوة وبوجود اللذة وقضاء الشهوة هم والهم  
 الخالي من الالذات فحشنت طبياعه من الحرارة والقوى وتخل  
 لا تششق الحيوة ما جلدته ودق عظمه وانفقتهم انفسهم  
 شيا به وهو في اديار من الخمر لادن يشبان منه حتى يقتل  
 عقله ولا يظن اهلها والخمر من الالذات فكما اراد ان يعبد



ايما نايه بهي هو النور الذي ينشرح في صدره فهو على قدر من بقاءه  
 تغير بل به وطلبها فينبه اليه وكلما ازداد من التفتيح بوجهه ازداد عنى  
 وخوا منتغى ياقه فهو الغنى وهو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ليس الغنى عن كثرة العرفانها الغنى عنى النفس حدثنا بذلك عبد الله  
 قال حدثنا سفيان عن ابن ابي الزبير عن الامام عن ابن ابي عمير عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فاذا استغفرت النفس بانه عالج الصلوات  
 من لول الميقين المستخرج به صدره صار عن من الدين فضلا حدثنا  
 الجارود قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا المسعودي عن ابن  
 عمر عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس ان آدم شاة  
 ولو انشقت نرقوتاه من الكبر الا من انشقت قلبه للتقوى ويبد  
 ما هم قال ابو عبد الله ثم هذا قد كشف عن معنى ما ذكرنا وذلك ان النفس  
 معدن الشهوات فهي متتابعة لذلك الشهوات بمنزلة النار والاحتراق  
 متوقد ما دامت واجده للخطية فاذا امسك عنها للخطية طويت  
 فحملت كلك ذلك متان النفس لا تزال بطيئة متوقدة بجزئياتها  
 منتظية بجزئياتها فانما وجددة للنعم فاذا امسكت عنها ذلت  
 وذهبت فاذا انشقت قلبه للتقوى قوى صاحبه علو الامتاع  
 من قضاة الشهوات واللذات فخرج النور وانشرح الصدر وذهبت  
 الخشمية وحات الاخران وداوم الفكر فيما امامه من الخطر العظيم  
 وعظيم الاحوال فهم الذين استنماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من ان تشب نفوسهم بوجئياتهم وتبديل ما هم والافتقار هو ان  
 يستخرج مفره والشهوات والنور الذي قلبه في قلبه فاذا استقر ذلك

في قلبه واشرقه صدره صار ذلك وقاية له من جميع بكاره الاخرة تظليل  
 تتوكلنا عما هو وقوى حوائقنا ووقاها وماخذ من الوقاية فاذا افطن ذلك  
 نقدا تخينه اى يستخرج مفره الوقاية التي في صدره وقلبه لانه يظهر على  
 الادراك والافعال المحمودة امر صبيحة فالنوم من متبابة وان همت بالواجب  
 وانهدت الادراك فلا دام النعم بالمال والاهل الا هذه الطبقة المستحسنة  
 التي استغنواهم نفوسهم من ممة فوقت شبابهم وحدثت استبانة لفت  
 شهواتهم كذا يلبت وضعفت بما ولجت بكك القلوب الخشمية والاحزان  
 لما اطلعوا عليه بقلوبهم من علم الملكوت وعلهم بانه صاروا سببا من  
 سببه فالمشغوف شىء مزبه تشغف فاذا تشغفت بدنيا فانت سببها  
 فان تشغفت باخرة فانت سببها وان تشغفت بما لوق فانت سببها ومن  
 استولى على قلبك متبانه فانت له هذا جملة الكلام وان آدم ربي في طبعه  
 ان لا تزال نفسه تتجوع الى طلب شىء حتى اذا اطلع على افضل منه رفضت  
 هذه واقبلت على الافضل ولا يزال لها طالبا حتى اذا اطالع الاخرة رفضها  
 واقبل عليها فلا يزال لها طالبا حتى اذا اطالع الملكوت اقبل على مولا  
 الذي عن ذكرا الاربينوا تشغل بالمجد الكريم تتراه سلس القنادي وكما  
 القلب فلا تخذت الاخران بحاج قلبه تقطعته عن فكر الدنيا واطاها  
 وما هم فيبد فهو جديس راسه في سجنه وهو قول رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الدين سجن المؤمن وجنة الكافر والسجن عينه الى الباب  
 يراقب دعوة من يدعى فيجيب الاصل السادس من المنون حدثنا  
 موسى بن محمد المسري في كتابنا ابواسامة عن ابي يعقوب عن عبد الله  
 بن داود ان ابا سليمان الخزازي حدثنا انه سمع نبي الله صلى الله عليه

والتعبير بالآ



وسلم يقول اني سمعت ابينا وعلمنا عشرة شريعات يقول الرحمن عز في  
 لا يا قتيبي عبد من عبدي لا يشرك في شيئا بواحدة منها الا دخلته  
 الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل رسول شريعة فقال في قوله  
 لكل جعلنا منكم شرعة ومنها ما لم يعلم قال في جعلناك على شريعة من الامر  
 فما تبصروا فان الله تبارك وتعالى دعا العباد الى ارا السلام بعد ان دعا  
 الى الاقرار بتوحيد فاجابوه واعمال اجابوه من هداية ثم شرح لكل رسول  
 طريقا اليها وهو الحلال والحرام فالحلال من ضاقه والحرام من ضاقه  
 فاذا استقام العبد في مسيره وشريعته ادخله الجنة يقول النبي  
 لا يشرك في شيئا بواحدة من هذه الشرايع اي شريعة زمانه ودوله  
 فلو اقر رجل بشريعة هود في زمن موسى لم ينتفع بها ولو اقر بشريعة  
 موسى في زمن عيسى لم ينتفع بها ولو اقر بشريعة عيسى في زمن محمد لم ينتفع  
 عليه وسلم لم ينتفع بها ولم تقبل منه اعان يقبل من كل عبد شريعته التي  
 شرعت له على لسان نبيته صلى الله عليه وسلم واذا شرع الطاهر العبادة  
 نجحوا وحلاله ويحرم محارمه كي يصلح له ان السلام يوم تقدم عليه  
 فان الحلال يند الحرام بشيئين فالحل يستخرج اذ يقبلوا مع النبيين فيسكنهم  
 ذلكم والله اعلم الاصل السابغ والخمسون حديثا عبد الجبار  
 بن الطاهر قال حدثنا ابو زيد بن مسلم قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد  
 بن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر عام  
 اقول والله ما تقر برب سوا الله اليقين والنافع فان الله لم يبطر  
 شيئا غير انما اليقين والنافع قال ابو عبد الله قال لا يقبلوا منكم  
 النور في القلب والصدر وذلك ان نور الايمان في القلب والشواهد

ظلمها

يظلمها ونورا ندخاها من اكمة على القلب قلب اظلمت النور والظلمة  
 بين عيني القلب وبين ذرية اهورا القيب من الجنة والنور والحساب وال  
 الموت والمواد والمواد في ذرية الله الذي نفسه يتشبه به في الجسد والمواد  
 لانها لم تصم له كالمسألة وليس الخبر كما المعارضة فلما اجبه الجاهل بذلك  
 فاذا اختلف قلبه من النور وكان كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حارته  
 حيث قال يا رسول الله كما في انظر الى عن شروقها وزان كما في انظر الى اصل  
 الحقيقة كما في انظر الى اهل النار كيف يتعاضدون فيها فاضاه  
 الصلابة في تلك فصارت عينها الظلمة والى بصيرة في البصيرة المستنيرة والقلب  
 بذلك النور ويقال في اللغة ان القلب في الخبيثة وفي المستنيرة والما القافية  
 فانها عن وعانته وكل واحد منهما مشتق من صاحبه فالعقوبة الاخرى  
 لانها في الدنيا وهو ان يفي عنك من الخصال في الجسد والقلب في الدنيا  
 لا في الدنيا عنك حتى لا تصيبك المشدا ابدوا العباد والمكاول فانما في الدنيا  
 وانما على العفو فقل على عنك من ان تصيبك هتأ استقلا في الاخرى  
 في المعاني واحد الا ان ذلك يستعمل في اهورا الاخرة والنافع في اهورا الاخرة  
 يدخل احدهما على الاخر في مواضع الاصل الثاني والخمسون حديثا  
 بن هلال الصوفي قال حدثنا جعفر بن سليمان بن عمار بن الاعور بن زيد  
 بن يسلم بن عبد الله بن شقيق بن عمار بن اشبه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يتردد في روح وريحان الواد مصنوعة وتلك قوريت فتوح وريحان الواد  
 فنزل في روح مضمونة القاذيب الى ان الروح امر يسيل من امر يسيل  
 بالقلب فيه قطرة من القلوب النافعة فيه بان يذوق القلوب المتقاة في الله  
 ربه عصمتة قلوب الانبياء وهو من طروق التراب ان يناله قلبه







فاذا حرره لم يتبع فاحتاج الى الكثير الذي سكتت عنه السنة الاخلاق  
بولوح اليمان قلبه ذاب المرور في جوفه وتقل الايمان في قلبه كالمعيا  
الذي خلقه للاذنين فاكثر في ذلك وما يحقق ما قلنا ما حدثنا به عيسى  
ابن عماد السنغلي في ما حدثنا جليل بن ماصم عن حصين بن عبد الرحمن قال حدث  
ابو صالح النخعي قال قدم تلامذتنا كيعلى بن رسول بن طراد عليه وسلم من  
غفار فيهم وجعل يقول له ابو بصرة مثل البعير فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا صحابه يدعون القوم فحمل الرجل يمشي الرجل على قدر ما عنده من  
الطعام حتى تفرق القوم غيرا في بصرة قال وكل القوم يرى انه ليس يتبعه ما  
عنده فلما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فاستتبعه فقبضه فلما دخل  
دعاه بطعام فوضعه بين يديه وكأنا الحسنة ثم دعا له بقدر فحلب فيه فشر  
حتى حلب له في سبعة اقداح فشرهما وبات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فهر من عليه السلام فتكلمم بشيء منه فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الى حلوة القداة استتبعه فقبضه ففصل منه القداة فلما سلم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قبل على القاص بوجهه فقال لعلوا احاكم وبشره وناقيل  
القوم يتبعه بطلون فالتقى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبا حين  
اسلم ثم قام فاستتبعه فقبضه فلما دخل فقال له بطعام فوضع بين يديه  
فلم ياكل الا يسيرا حتى قال شبعت ثم دعا له بقدر فحلب فيه فلم يشر  
الا يسيرا حتى قال رويت فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على منك  
فقال شمدنا لا اله الا الله فايد رسول الله انك ما من كفتنا كما قرأوا انك  
اليوم هو من اننا لكانا فباكل في سبعة امعا فان المؤمن ياكل في معا وبعد  
الاصل السنون مدتنا فصر به على الحد اي وقلبيته فله سفيده وماح

تغير

عند الله والابن في بيته قالوا حدثنا محمد بن يزيد بن جيس من ابي داود  
عن ابي عمار عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل عبد صائم دعوة  
مستجابة عند افطاره واعطيتها في الدنيا والآخره له في الاخرة وكان  
ابن عمر يقول عند افطاره يا واسع المغفرة اغفر لي نصر ابن علي بن زعمه والاشرف  
وقدم على ابن عمر قال ابو عبد الله فامة مجمل قد حضرت من بين الامم  
في شأن الدعاء فقيل دعوى مستجاب لكم وانما كان ذلك للانبياء فاعليت  
هذه الدعوة ما اعطى الانبياء فلما دخل القليل في امورهم من اجل  
الشهوات التي سوت على قلوبهم فحجب قلوبهم فالصوم منح  
النفوس عن الشهوات فاذا ترك شهواته من اجله صفا قلبه وصارت  
دعوته وقلبه فارح قلنا يلقنه طهارة الشهوات وتولته الانوار  
فاستجيب له فاذا كانا سارا في المقدوس له محله وان لم يكن كان دخا  
له في الاخرة وبلغنا ان العبد اذا دخل الجنة اعطى من الجنة بعدد  
ما استقر في ملكه وكان له قرا به فاذا ربي قليله هذه دعواتك التي  
كنت لا ترى بها في الدنيا اجابة كانت لك مدخر عندنا عندنا انظر  
بن محمد قال حدثنا همام بن خالدا لا مشيقي قال حدثنا الوليد بن مسلم  
قال حدثنا اسحاق بن عمار قال سمعت ابن ابي مليكة قال  
سمعت عبدا من بني عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول للمصائم عند فطره دعوة لا تورد قال ابن ابي مليكة  
سمعت عبدا من بني عمر بن عمر يقول عند فطره اللهم ابي اسلك برحمتك  
التي رحمت كل شيء ان تغفر لي الاصل الحادي والسنون قال محمد  
بن علي الحكيم قال حدثنا ابو مجاج النصر ان ظاهرا حدثنا بكاء

عن عبد العزيز بن ابي بكر عن ابي بكر قال كان رسول الله  
عليه وسلم اذا اجاره الامر بغيره خسرته يسجد اشكر الله فقال ابو عبد  
الله ما يحجوه واقتضى حالت العبد في التواضع لله وهو لا يضح  
مكافوم وجهه بالادب من ينكس جوارحه ملقيا للارض وهكذا  
يليق بالمومن كلما زاد محبوا ازاد له تدلاوا وتمسكنا واليه  
الافتقار فيه تزييط النعمة او به يتقلب المريلان التعلية تعني  
وليتما الشكر عليهم وانجزها وعد عليه من يريها وهو قوله  
ليمن شكرتم لا زيد لكم فالشكر روية النعمة ولا ينقل مؤداى  
النعمة من الجيب واذا استحي تحجل وتذلل وتواضع فكان رسول  
صلواته عليه وسلم اعلاهم درجة في الروية عزنا ستمنا والواضحة  
والعزفة وانقدم بصرا في صنعة العظيم التيقن كما في نزع الوجود  
من افعال النعمة والمنة وكان من ثمانية اذا فرح غرض بمر حد ثنا  
بذلك سفيان بن وكيع قال حدثنا جميع بن عمر الجليل عن جده ولد  
هذيل بن ابي هالة يكنى ابا عبد الله عن الحسن بن علي عن هذيل بن ابي هالة  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله فغض البصر من الجبار  
عندنا وهكذا عادة الذمى اذا استحي غرض بمره لان الجيب في العينين  
من اجل ان الجيب من اجل الروح ويبره منصل بصر الروح وايضا حله  
اخرى ذلك ان الروح في القلب مودة الى العين فاذا انتهى الروح الى العين  
فلم يفضها انتشر الروح وغوى فلم يكن ملوا الله عليه وسلم بحيث اذ بين  
في حبه في دار الاخرى ان حبه يكون ذلك كله في دار الله فمجد الشكر  
المعلوم وصحة في افعال الرسول متواتر عنه قد فعله غير مرة ثم من

يعرف

بقوله ما يحا به لحد ثنا يفتق بين عن ثمانية قال حدثنا اسحاق بن سليمان  
الرازي قال حدثنا موسى بن عمير عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي بصير  
بن وروان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
ان الله يحب العبد اذا تواضع له وهو لا يضح  
ونالهم يوم حيا اليه ثم مشى عليه فقال يا علقمة بن ابي ايوب روى ثنا ولقد  
ثم اتى المسجد فاذا ذكر يذكرك فيجلس حتى اذا قضى المذكرة تذكرته  
انفتح حليم تزييل من الرتم الرحيم فيجد خطا في مسجدته على ثيابها  
به اظنه قال من كان على ميلين ويلى عليه المسجد او سلت عايشة  
في حاسها ان اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقنته ايتا فتهامرا  
ما را يتخذه من كنت معه فرفع واسه فقال بجدة هذه النجدة  
شكرا لى فيما ابلا في حيا حتى فقال له احسبه ابو بكر وما اذا ابلا كما روى  
الله في امتك قال اعطاني سبعين القماما منى يدخلون الجنة قال يا رسول  
الله انما منك كثير طيب فاذا روى رسول الله فقال جعلت فاعطاني في مع  
كل واحد من السبعين الف سبعين الفا قال يا رسول الله ازيد دلامتك  
فقال بيديه ثم مال بها الرصدرة او الى بعض جسده فقال عمر او غيره  
او عينت يا رسول الله او كلمة نحوها حدثنا بشر ابن ادم بن ابي انت ارض  
الشراى في احدثنا عبد الله بن بكر بن ابو حنيفة السهمي قال حدثنا هشام  
بن حسان عن القاسم بن مهران عن موسى بن عبد الرحمن بن ابي بكر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اعطاني سبعين القماما منى يد  
الجنة يقين حسبا فقال عمر يا رسول الله فملا استر وانه قال فلا استر  
فاعطاني في كل واحد من السبعين الفا فقال عمر يا رسول الله  
نهالا فملا استر وانه قال فلا استر وانه فاعطاني في كل او فتح ابو حنيفة

عايشة وكان مع



بأن لا ينسب

يديه قال ابو صيب قال هنتام هذا ما لا يدري ما عدوه بهذا الحديث  
 انتم ولا تخرج والاقول لم يذكر فيه انهم يدخلون الجنة بغير حساب بل هو قوله  
 الله بقرانك المشبه مما ذكره قد جاء في الروايات انه يدخل الجنة من  
 هذه الامة جميعا القابض حساب عندنا بذلك عمر بن ابي حفص  
 ابراهيم بن يحيى المسعودي عن بكر بن الحسن بن قيس بن ابي حازم عن ابي بكر  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت نبيي القابض والقباض  
 الجنة بغير حساب كل من عمل قلبا واحدا مستزدا تراه في حق كل ولد  
 مني في القابض مني موسى بن محمد الحرشي قال حدثنا سعيد بن وهب  
 قال حدثنا نافع ان ام قيس حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج  
 اخذها يدها في منقلة من سلك المدينة حتى انتهى بها الى بيع القناد  
 فقابلت وشهدا جميعين مني يوم القيا من في صورة القمر ليلة  
 البدر يدخلون الجنة بغير حساب فقال جل جلاله يا رسول الله ادع الله  
 ان يجعلني منهم قال انت منهم فقام اخذنا ليا رسول الله ادع الله ان يجعلني  
 منهم قال سئلكم باعكاشة فهذا العدد في مقبلة والحرة فكيف ما بر  
 معا برامته وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم منهم كما نرأى  
 فيه انه منهم والآخر لم يرد في موضع ذلك فقال سئلكم باعكاشة فقال  
 للاقول هو عكاشة انت منهم ايماننا ونسها وان قيس بن هبة مخلص  
 وهي اخت عكاشة بن عطين الا سيدي فهذا عطاء ربنا وكرم الله لهذا  
 الامة ان ايدم باليقين حتى عملوا لله على الصدقة والوفاء بقضيتهم  
 وضاروا سادتنا الامم ولذلك قال انتم توفون بسبب امانة انتم  
 خيرها واكرمها على الله فيما يتبينونوا وصدقوا فيما قبلوا منه نستط

البر

المساب عنهم ثم مع كل واحد منهم ضجوا فالقاي يدخل بشغلته ثم مع كل واحد  
 منهم من الذين شفون فيهم سجدوا القائلين بشغلته فاعتبروا ان كيفية  
 اولئك السجود لالتقوا ولتلك اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم  
 يحزنون وهم السابقون المتربون فيشتم كل واحد منهم في سبعين الفا من  
 الحسن والحسين في الوقت الذي يستطال القار ثم يتشتم كل واحد منهم في  
 سبعين الفا من وجته عليه الوقوف طول الوقت فيجدة الشكر عن فعلها  
 الصالحة والتائبون عند الله محمد بن موسى بن ابي حازم قال حدثنا سلمة بن جب  
 قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الله بن عبد الله بن ابي نوف قال ان رسول الله صلى  
 عليه وسلم لما اقرى رسول في جبل بلون كفتين جلوبهم يوم القين  
 وسجد عمر بن عبد الله بن شعبة في سجدة واحدة بغير ان يركع ابوبرة  
 بن ابي موسى عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخليفة الذي قال  
 بالهدوء في البحر في يوم القينة في هذا الزمان كما يا مسلم من التراب  
 القاي والقتلوا الموتى حفنات وزيقوا تحت البدن والحدت  
 لبعض من عزت كما الخين باع من را شدة الجاهل عن يحيى بن ابي كثير عن ابي  
 سلمة بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول من  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله هذا من ابناء  
 الدنيا وانتم ان اهل البقظة والانتباه يرون الاشياء كما هي والله  
 فانها او رواد وحينما اوجد حسنا لا سمع فقال له وهو حسن الظن بامة  
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفكر في الانبياء ان الشان  
 هو حسن الظن بامة والقال هو شئ به يقتضيه قوم وليس يكون العقل واجد  
 كما قرأتمه والادبام انما يكون لغوا في الحلة انما تكون طائفة من



انما من فكه لكذا فقال كما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال  
القال من اسئل عن اعطى حظا من انفا ولا تنفع بالقال كمن اعطى العزاة  
فله منها حظ ومن لم يعط لم يكن له منها حظ والقال قريب من الالذكار  
والنظن هو وقد كان في بني الاشباه ينظم فند الخط اذا كانوا  
قريب من القال وقد شرحته في بابها والخط علم عظيم خص به اصلا  
من فله لاحظ ذلك في المقادير عندنا ابو عثمان الخزازي قال حدثنا  
ابو سفيان بن عيينة بن زهير بن كاهن بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله  
عنا به يريد ان يبي ان سلوا ما عليه وسلم كان لا يتطير ولكن يقال  
وكانت قريش جعلت مائة من الابل لمن ياخذ بي امه حيث يريد عليهم  
حيث توجه الى المدينة فركبته يريد في صبغته وركبها من اهل بيته  
بني سفيان بن عيينة بن زهير بن كاهن بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله  
وسلم من اتى في الابل يريد ان لا يفتقه الا في بيته فقال يا ابا بكر  
امرنا وحل فقال نعم قال من يبي اسلم فقال لا يكرهنا قال نعم من  
قال من يبي سفيان بن عيينة بن زهير بن كاهن بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله  
فلم ان اجمع قال يريد ان لا يدخل المدينة الا وحده لواء  
فحل عن ابي سفيان بن عيينة بن زهير بن كاهن بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله  
تنزل على فقال ان نأق هذه معجزة ما نرى في حياضنا حتى نأق على  
ابو ايوب بن عمار فقال لبيدة الحمد لله الذي لم يسلنا بنو سفيان بل يبي  
غير ان كرهنا فقلنا روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال  
الله تعالى انا عند ظن عبدي بك فليظن بي ما يشاء فاذا احسن ظنه  
بعد في له بما اكل وطق والتطير هو الطق بانه وهو من قضائه

فالمعزة

١١٤  
فالمعزة اليه سريعة والمفت له كما في الترمذي في العصابة التي في بيت  
الطاعون كيف اصابهم وروي في الحديث انه قال ففهم ما ماتهم زدك في  
تربله وقال لم هذا الذي من خروا من ياربهم وهم الواصلون الموت  
فقال لهم انه موتوا فارب من الطاعون فظنوا من ياربهم من قضاء الله في  
الطلق به حدثنا فضيل بن علي قال حدثنا ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
عنه ما سئل عن عبد الله بن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما  
عليه وسلم ومعى مكل فيه مشاة مشوية فقال في ما فتح ضلع ما مكل ثم قال  
يا ولي الذراع فبادر لئلا تاكلها ثم قال يا ولي الذراع فبادر لئلا تاكلها ثم قال  
فنادى لئلا تاكلها ثم قال يا ولي الذراع فبادر لئلا تاكلها ثم قال  
الذي اصل الفاكهة والسنون حذنا على بن حجر ابو بشر بن عمرو بن المهدي  
وما لى بن عبد الله قال لو احدثنا بشر بن عمرو في البروق في ابو طيفي قال  
بمنت مجاهد اعاد الهم برة قال لا الهم برة قال لا الهم برة قال لا الهم برة  
صدقه يا فضل من صدقه تصدقنا على ملوك عند مليك نوره قال صالح  
بن عبد الله ابو صيفي الواسطي اظنه كان اصله يروى في المملوك  
عند مليك السنون مضطربا الصدقة على المضطر اصعاف مضاعفة  
لانهم ثلثه اصناف فقير يستغنى عن الصدقة في ذلك الوقت فقير  
يحتاج فقير مضطرب الصدقة على المضطر فقير في حاجة فقير  
صدقة والعدالة على المحتاج مضاعفة والصدقة على المضطر اصعاف  
مضاعفة فالمملوك عند مليك السنون مضطربا الصدقة على المضطر  
فقير وهو محتاج وهو مضطرب لئلا تاكلها ثم قال يا ولي الذراع فبادر لئلا تاكلها  
الاربع والسنون حذنا على بن حجر ابو بشر بن عمرو بن المهدي

هريرة وما لك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم انه قال كل مولود يولد على الفطرة فاعواه بيهود او نصراني او  
 مجوسي الا بل من همة جماعة من خلقها فانها يادرسوا في اديانهم  
 من يهود صغيبا فقال الله اعلم بما كانوا عاملين سقطت عبد الجبار  
 قال حدثنا صفيان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بصير قال ابو عبد الله قوله كل مولود يولد على  
 الفطرة اى على الاسلام وذلك ان الله تعالى اخذ من بنى آدم من ظهورهم  
 ذريتهم فاخذ منهم طين ابيضهم فاسلموا له طوعا واتعا يا ايديهم  
 اعترافا بربوبيته فمنهم مسلم ومنهم مشرك ومنهم يهودي ومنهم  
 نصراني بالزبور وبنو جدته وبالسمع والطاعة فاخذ عليهم الميثاق ثم  
 ردهم الى الاصل فاما اخرجوا من الارحام الى الدنيا مولودين فاعا  
 خرجوا على تلك الفطرة فمن ولدوه يهودي او نصراني او مجوسي  
 فالولد يولد على الفطرة لانه من مائه واغابصيروا الحكم لانيه لانه  
 لان العظام والعصب والعروق اذا ذهب ذهب الجسد فالاصل  
 للاب والحم كسوق قال الله تعالى فكسونا العظام لحما فانما اعطاهم  
 اللب والكسوة من الدم فلذلك نسبت الى ابيه وصير حكمه حكم الاب  
 والعصوية له في الميراث والولاء وسائر الاحكام فاذا ولد للمواد  
 وابوه يهودي او نصراني فهو لاحق بابيه لانه اصل جسده الذي  
 بنى عليه سائر جسده من مائه فيصاحم له في الظاهر من الاحكام بحكم  
 ابيه فلهذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فابوا بيهودا او نصرانية  
 اى صار يهوديا ونصرانيا في ظاهر الحكم بيهودية ابيه ونصرانية  
 حتى

حتميدرك فاذا ادرك ثبتت علوية نيا بيه فهو معه وان سلم فقد نارقته  
 ثم لما صار الى شاة الاخرة فقبل يادرسوا في اديانهم من يهود صغيبا او لم  
 يدرك الحالم حتى يكون فاسلامه اسلاما فقال الله اعلم بما كانوا عاملين عنده  
 ان الله تبارك وتعالى ابرز من عبيده علما فجزى النظم في اللوح بذلك العلم  
 من الشفاء والسعادة فردد لهم العلم الله الذي خلقهم فسقى وسعيا  
 فقد علم الله ان الاعايشوا حتى يدركوا ما كان يظهر على المستهم من كل لغة  
 الشفاء والسعادة اعترافا بلا اله الا الله او يحكوا مجودا به واعباد  
 له فابدين للارء او عماد اعنه من خبيث عن امره فان مات احد هم صغيبا قبل  
 ان يظهر هذا فان الله اعلم بما كان يكون من ابى الصغيب هو واما قوله كما اتت  
 الاصل هل تحسن من جدها فانه يقول ان الالتماع اذا اتت تحت مولود هنى  
 سوى صحيح فعمل المتركون فجدوا اذا انهم اذ ذلك ان المرء في الجاهلية  
 ابتدوا بدعا ورتن لهم الشيطان ذلك فكانوا اذا ولدته يهيمه احد هم  
 شقوا اذا انهم فيقولون هذه حبيبه ويحذوننا اذا اتت بنوا ووزنه  
 صرما فاقبل الله ما جعل الله من خيرة ولا من اذنا ولا وصيلة ولا  
 ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب حدثنا علقمة بن عمار القمي  
 قال حدثنا ابو بكر بن عبيد بن عمير عن ابى بصير عن ابن الاخير عن ابيه عوف  
 بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بصير عن ابي بصير قال  
 حدثنا صفيان عن ابي بصير عن ابى الزناد عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عن ابي بصير عن ابى بصير عن ابى بصير عن ابى بصير عن ابى بصير  
 وسلم فصد في البصر ورويه وقال رب ابل انت ام رب عمم قلت  
 من كل المال قلنا يا الله واكثروا طوبى قال قلست تتعجبها واقية  
 اعينها واذا انما قلت بل قال فنجدها اذا انما شقوا من هذا



تقول بحيرة فساعداً أشد ومواساه أحد لو شاء الله أن ياتيك بهما ما  
فعل فتقول رسول الله صلوات الله عليه وسلم حيث قال يا نوحاً يا نوحاً يا نوحاً  
كما نتج الأبل قبل تجسس من جدما أي أنما خلقه صوبياً وأمرنا أن ياتنا  
جداً عتوه وكذلك خلق الله هذا المولود على الفطرة التي فطرهم حينما سجد  
من جلب آدم مختبرين لهم بالربوبية فاعتهم عتوه ونصر عتوه ومنه قوله  
صبيغة الله ومن أحسن من الله صبغة فكانت النصارى إذا ولد لهم مولوداً <sup>صبيغته</sup>  
في عامهم يقولون نظره بذلك فقال الله صبغة الله أي فطرة الله التي فطرهم  
عليها أحسن من صبغتهم فاعلموا أن المولود للأب في الحكم حتى يدرك إذا  
أدرك فإن أسلم صار حكمه حكم المسلمين فإن تزود أو نصر حكم له بذلك حدثنا  
أبو طاب الهروي قال حدثنا يوسف بن عتيقة عن قتادة قال حدثنا أبو بن  
مالك قال قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم كل مولود يولد فطرته فداً أو مسلم  
فباعاً أو يولد على الفطرة على الإسلام كراهة ولكن الشياطين أتتهم فاختلعتهم  
عزبهم فهودتهم ونصرتهم وجمعتهم وأم من أمة إن يشركوا بالله ما لا ينفع  
به سلطاناً وقال الله تعالى قوله الحق خلقنا عبداً من جنهم وأمرهم أن  
لا يشركوا بشيئا حدثنا الجارود قال حدثنا عميرة عن سعيد بن قيس قال  
عن علي بن عبد الله بن عيسى عن عبيد بن عمير عن رسول الله صلوات الله عليه  
وسلم أنه قال في خطبته إن الله أمرني أن أعلمكم وكما لي في خلقنا عبداً  
حدثنا أن أتتهم الشياطين فاختلعتهم هودتهم ونصرتهم وجمعتهم وأمرهم أن  
يؤمنوا بالله ما لا ينفع به سلطاناً وقال الله تعالى قوله الحق خلقنا عبداً من جنهم  
وأمرهم أن لا يشركوا بالله ما لا ينفع به سلطاناً وقال الله تعالى قوله الحق  
خلقنا عبداً من جنهم وأمرهم أن لا يشركوا بالله ما لا ينفع به سلطاناً  
وقال الله تعالى قوله الحق خلقنا عبداً من جنهم وأمرهم أن لا يشركوا بالله ما لا  
ينفع به سلطاناً وقال الله تعالى قوله الحق خلقنا عبداً من جنهم وأمرهم أن لا  
يشركوا بالله ما لا ينفع به سلطاناً وقال الله تعالى قوله الحق خلقنا عبداً من جنهم  
وأمرهم أن لا يشركوا بالله ما لا ينفع به سلطاناً وقال الله تعالى قوله الحق  
خلقنا عبداً من جنهم وأمرهم أن لا يشركوا بالله ما لا ينفع به سلطاناً

والمناجاة

والمناجاة والآيات تلاوة من خلق السموات والأرض والنفس والقهر بالبر  
والبحر واختلاف الليل والنهار ثم ذكر حجج الله على عباده فذهبت بأهلها  
بيننا وبينهم وبيننا وبينهم وبيننا وبينهم وبيننا وبينهم وبيننا وبينهم  
نورا فلعياهم فقالوا ومن كان ميتاً فأحييناه وجيلنا له نوراً يعيش  
به في الفلاس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها ومن لم يجعل الله  
له نورا فما له من نور فاعلم مقنته كانت قلوبهم بصبغة الخ فلعياها  
الله بنوره وأهل عداوته حر مواد ذلك فجابوا والحجة عليهم فأجبت بما أعطاه  
من المعرفة بأمور الدنيا قال الله تعالى وقد أفلح المؤمنون الذين كانوا قد  
خاب من دسائرها فاتمروا بها بنورا المعرفة وأعاد سق قلب الكافر  
وقوله دسئور تسور دسئور كمنه يعني واحد وهو أنه يدسئور قلبه  
لا يدسئور الكون حتى لا يقع في البيت ضوء نور يوت مظلم فدمال به هو  
نفسه فاما أطفال المسلمين فلجاءت فيهم أخبار عن رسول الله صلوات الله عليه  
وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن ناض عن ابن شهاب عن سعيد  
بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلوات الله عليه وسلم أنه قال لا يموت  
أحد من المسلمين يلقى من الولد نفسه النار إلا تخلى عنه فحدثنا  
قال حدثنا الحارثي قال حدثنا عبد الله بن عبد الله عن يحيى الجعفي عن عبيد الله  
بن مسلم عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلوات الله عليه وسلم أنه قال لمن  
مسلمين يقتولون ثلاثاً أولادهم يلقون الحنت إلا أدخل الله  
لديهم الجنة بفضل رحمته إياهم والذي نفسي بيده إن السقط يمر  
أمة أو الحنطة يسرده إذا اجتمعت حدثنا أبو قال حدثنا الجعفي  
قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عمار بن خنيس عن عمر بن الخطاب قال

سمعتهم سليمان بن قول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلم تذكر مثله ولم يذكر  
 السقط حدثنا محمد بن علي بن الحداي بن الخطاب الجرجسي قال قال الحسين بن عبد  
 ربه بن بابويه الجعفي سمع جده معاوية بن الوليد يحدث انه سمع ابن عباس  
 انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا عاقبة من مات له من طمان  
 من اعني ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم قالت يا رسول الله فمن  
 كان له قوط قال من كان له قوط واحد يا عاقبة فالت فوجد يكمل له  
 قوط قال فانما قوط اعني لم يصاحبوا عتلي فاذا كان الولدان ما يدرها  
 الله الجنة بفضل رحمته للولد فكيف تكون رحمته للولد حدثنا ابو  
 محمد الله قال حدثنا ابو نعيم عن ابن عجيل الحدادي قال حدثني ربيعة  
 مولاة ابي بكر قال سمعت عاقبة رضي الله عنها تقول سألت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عن اولاد المسلمين من هم يوم القيامة قال الجنة  
 يا عاقبة وما كنت عن اولاد المشركين عتلي في النار يا عاقبة قلت لم  
 يذكر الاعمال يا رسول الله ولم تجز عليهم الا قلام فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بكل علم بما كانوا عاملين حدثنا ابو مالك حدثنا الحارثي  
 قال حدثنا مثلان بن علي عن الحسن بن الحكم عن ابي بصير عن ابي  
 ايها عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السقط البر اعظم  
 ربه اذا ادخل ابواب الجنة النار فيقال له ايها السقط الماعن ربه  
 قد ادخل ابواب الجنة فيقول لا حتى يخرجها سرمد حدثنا ابو بصير  
 الحكم بن المبارك قال حدثنا محمد بن حبيب قال حدثنا محمد بن زياد قال حدثنا  
 الله بن قيس الضبي قال سألت فاطمة عن اطفال المسلمين واطفال المشركين  
 فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اطفال المؤمنين فقال اح اياهم

قلن

قلت للاعمال قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت اطفال المشركين قال  
 اح اياهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين فاذا اخبرنا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في اطفال المسلمين نوافذ اياهم في الجنة وقد  
 قال الله تعالى في نزيله والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا  
 هم ذرية ايم نولوا للاحقون بهم وقال كل ففسر ما كسبتا ذهينة الا انها  
 اليمن غوي عن علي قال هم اطفال المسلمين لم يكسبو في ذرية ايم بل  
 تم قال في حثافات بنيسابور عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم انه قال في نزيل الله اصناف في بيتنا من هذا كحدثنا بذلك ابراهيم  
 بن عبد الحميد الثمار الخوافي قال حدثنا محمد بن المبارك الصوري قال حدثنا  
 بنو فلان بنو نسر بن عبيد بن ابي ادرج بن النوفلي من حجاز بن عبد بن  
 الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوم القيامة بالمسوخ عقلا بالها  
 في القبر والها لك صغيرا فيقول المسوخ عقلا يا رب لو آتيتني عقلا  
 ما كان مني لو آتيتني عقلا يا سعد بعدك مني ويقول لها الك في القبر  
 يا رب لو آتيتني منك عمدا ما كان مني انا و عمدا يا سعد بعدك مني ويقول  
 الها لك صغيرا يا رب لو آتيتني عمرا ما كان مني آتيتني عمرا يا سعد بعدك  
 مني فيقول الرب تفاني افي ايامكم يا من ينظعون فيقولون نعم وعنك  
 فيقول لهم فاذهبوا فداخلوا جرحهم وولدوا ما خلقها ما خلقها مني  
 عليهم قوا بص من نار يظنون انها قد اهلكت ما خلق الله من شره في  
 سراعا ويقولون يا ربنا اخرجنا وعنك نريد دخولها فخرجت علينا  
 نوا بص من نار فظننا انها قد اهلكت ما خلق الله من شره في ايامهم  
 نير منون يقولون ذلك فيقول الرب تبارك وتعالى خذتكم على علمي

والعلمي تصديق لوقوعه فتلاخذهم النار وقد ثبت في الحديث  
قال ابن جرير بن الساق قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا ابن ابي عمير قال  
بين يدي عبد الله بن ابي ايمن عن ابي ايمن عن ابي عبد الله بن شداد  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه رجل فساله عن ذرية المشركين الذين  
هلكوا صغارا فوضح واسم ساعة ثم قال ابن الصباكل فقال هل اذ يابوس  
الله فقال ان امة تبارك وتعالى اذا قضى بين اهل الجنة والذين لم يبق  
غيرهم محبوا فقالوا اللهم وبعالم يا فتى وسواك وان عمل شيئا كان  
اليوم ملكا واما اعلم بما كانوا عاملين فقال ان رسول ربكم اليك وانطلق  
فاتبوا حتى اتوا النار فقال لهم ان امة يامرهم ان تقتلوا ائمة ما اقتضت  
طائفة منهم ثم اخرجوا من حيث لم يشعروا محبهم فجعلوا من السابقين  
المقربين ثم جاءهم الرسول فقال لهم ان امة يامرهم ان تقتلوا في النار  
فانقمت طائفة اخرى ثم اخرجوا من حيث لا يشعرون فجعلوا من محباب  
اليومين ثم جاءهم الرسول فقال ان امة يامرهم ان تقتلوا في النار فقالوا  
لا طاقة لنا بعدا بك فامرهم بمحبت نواصبت نواصبتهم واقدمهم ثم اتوا  
في النار قال ابو عبد الله قالوا لدمضوا من الرجل فاذا قدمه من قبل ان  
يباع الخنث فيؤخذ بذنبه فيشتغل عن ابويه فهو غير مسئول وذنب  
كان محل لحنه وعقوب من اثمنا الذنوب وقل جعل في تدبيره في  
حكم من الحكم هاهنا انه اذا اعتق السيد من ملوكه بعض اجزائه  
عققله فنقوله لبيد بعض جسده او جزء من اجزائه حر فقد  
شاعت هذه الحرمة في جميعه فكذا انطلق قدم علو رتبة وهو غير  
مطلوب بذنب قط وحر من ذوق الذنوب وهو جزء من اجزاء الولى

وقوله

وقوله لم يبقوا الخنث فان الخنث هو العمد كما في عليهم يوم الميثاق  
حيث استخرجهم من صلب آدم فبايعوه على العبودية وقوم بانه ربهم  
وبالسمع والطاعة له فلما اخرجوا من الاصلاب والارضام فبايعواهم ايام  
طفوليتهم حتى اذا ادركوا مدرك الرجال فزكوا الطاعة فمخنتوا في ذلك  
الهدى والميثاق كما مخنت الرجل في عمن يخلف بها فالخنث ترك الوفاء  
نسي عصيانه فمخنتا فاشترط رسول الله طوا به عليه وسلم في شأن  
الاولاد فقال لم يبقوا الخنث اعلم يبقوا الخنث في الميثاق والهدى  
فكان من عنة الله عليهم ان اتقد ابويه من النار بفضل رحمة عليه السلام  
وقوله فمخنتا الغنم فانه انفسه ان يورد النار ويصيرهم فمخنتا فمخنتا  
ان بناتها الخوارزها كان على ذلك صفا مقضيا فقال لا تقسمه النار والاد  
بدرها بين فصحة مخلوق وروء النار ويجعلها عليه بردا وسلاما لا يقره  
ويحل قسم ريتا فاما اطفال المشركين فانه غير في هذه الروايات انه  
ركه العلم بهم كيفي كما في يكونون ان اولادهم ان هذا هو وجه الامر  
ثم كانت مشيئة من الله ان يرضها من علمه ان يرضها من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فله به الروايات فكان هذا بعد ما سبق بنو رسول الله طوا به عليه وسلم في قوله  
فيهم بما قال حدثنا الفضل بن محمد قال المسيب بن هاشم قال حدثنا مروان  
بن معاوية الغزالي عن ابي بصير بن عبيد بن القاسم عن ابي بصير بن مالك  
قال قال رسول الله طوا به عليه وسلم اني سألت ربي اطفال المشركين فليظف  
خدما لاهل الجنة لانهم لم يدركوا ادرك اباؤهم من المشركين لانهم  
في الميثاق الاول حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا قتيبة قال حدثنا  
عنا ابي بصير بن عبيد بن ابيان عن ابي بصير بن مالك قال قال رسول





انه صلى الله عليه وسلم عوذوا به المشركين فقال لهم خذوا من اهل الجنة فمولا  
 لم يستوجبوا الجنة بقول ولا عمل فصاروا الى الآخرة وليسوا بدينهم مفتاح  
 وهو قول الآله الا الله ولم يدرك العمل فيستوجب الجنة لانها قواب  
 الاعمال وقد كانوا في الميتة فحجازا زيدخل الجنة لانهم لم يشركوا فاعطوا  
 خدمه اهل الجنة بشفا عذرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما الجنة مفتاحها  
 كلمته العليا ونعيمها ثواب الاعمال فليس بعيدا او لاد المشركين مفتاح  
 ولا قدموا على الله بعمل المرصدين ففتح الرسول فيهم حتى دخلوا الجنة  
 وهم على الميتة فالقول لم ينقصوا فتحهم عليهم الجنة ولا يستجيبون لزيدنوا  
 وانما احتمال دخول الجنة لمن شارك بالله بعد خروجه من الدوام الى الدنيا  
 وادرك تدرك الرجال الاصل الخامس والعشرون حدثنا ابو قاسم بن عروة  
 الناجي قال حدثنا معمر بن عيسى القزاز قال حدثنا مالك بن انس عن يزيد بن اسلم  
 عن عطاء بن ريسا بن عمار بن محمد الخدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان هذا المال خضر حلو فخذوا بحقه فلتنعم المعونة هو قال ابو عبد  
 الله والخضر للدوام وذلك ان الخضر من الشجر تلوح خضرته في الصيف  
 والشتا مثل الامر ونحوه وكذلك المال ينفعها في احوالها واختلاف الاحوال  
 في السفر والحضر بالليل والنهار والسر واليسر لانه عن الدنيا فاذا جهر  
 المال قضيت الخواجر المعنى هي خضرة ابدوا وما قوله في حلوه فانما  
 حليته في النعم من لان الامور الشهوات بها تنال وتقضى وقواه فهو لخذ  
 بحقه فلتنعم المعونة هو فالخذله بحقه احده تزود والآخر بغير  
 حقا اخذت شفا فمن اخذته على اشركوا اخذوا مضطرا لانه لم يعطى  
 من الدنيا ثنيا الا وعلمه بغيرها ثبته الا ما كان من شان سليمان

عليه

سليمان عليه السلام وانما سقطت عنه التبعة فيما يعلم انه اجل الكون  
 في دعوى حياته وقضية من فضل بيتا وكفه فعمل صفا ونحوه والجنة  
 في هذا الكون فاعطى بلاد تبعة قال المشركين جعل هذا وطولنا ما منوا مسكنا  
 بغير حساب ولو كان عليه هناك ثبته ما كانت له حاجة مقضية  
 كما في الدنيا فان كل في مال حاجته فلم يكن عليه تايعت في حاجته  
 ويروي في الحديث ان ابا جعفر عليه السلام جعلها دعوى على قومه ومليان  
 جعلها ملكا عليهما الدين اهل نبيهم بانما من جعلها اصحا وقد عرفت حاجته  
 فقال لا اغفر لمن لا يشرك بك شيئا وجعلها محمد لولاه عليه وسلم شفا  
 يوم البور والكرم فهو اعطى من الدنيا شيئا تنبى وله على تقطع علم  
 انه ثبته فانه يستغنى بشكره فانما اعطى الدنيا ليمتنى كل اقل بما يتا  
 الدنيا خذ اذا ما ابتلاه ربه فاكرهه ونعمه فالمستوفى من الدنيا على  
 بقظة الاخذ اخذ بحقه فلتنعم المعونة على دينهم والخذلوا عقله  
 انما ياخذ غنما حراما ونسها ويطاوا مشرا اخذ الكفار فذلك من  
 البركة من حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا يزيد بن هارون عن زكريا  
 بن ابي ابراهيم عن عطاء بن راسي بن سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قد اعطى لكل شئ عطية يعجلها او في اخر شئ عطية تشغلها لاوتى  
 فالعطية لا تبعة فيها لانه من ملئ الجنة فاما قوله من جعل ما من اول  
 امسك بغير حساب فروي في الخبر انه سخر له الشياطين ففوتها  
 من عليه بالعتق وموتها امسكها حدثنا هارون بن ابي ربيعة قال  
 حدثنا ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحاق قال حدثنا يعقوب بن وهيب بن عتبة  
 في قوله عر وسجدوا اخر بن عمار بن ابي اسحاق قال حدثنا يعقوب بن وهيب بن عتبة



في ذلك فاعلم ان من يتوكل على الله وحده  
الخلايق يوشع الخويلقة فوضعت في اذن سليمان فلذلك لم ينجح كلام  
القلوب نحو نفاح الريح التي تهب على ارض مصر فاعلم ان من يتوكل على الله  
عمر عن سعد بن طريف عن عمر بن الخطاب قال كان لسليمان عليه السلام  
سبع مائة بئر يذوقها من ماء امراته وكان في ظهره ماء ما يذوقه احد من اولاده  
فلما اعطوا نوافل من اموالهم بعثوا بسبع مائة بئر في كل بئر ماء  
وهو من قول الله اشبه عيسى اذا اخرجت من ارضك فقل انك  
ما في عيسى ففي الامم هو من نفاذ الحجة من العقل بقرن الحقيقة فذلك  
افترق من ذهبه الى اللثة قال من عليه فاذا اخرجت من ارضك  
التوطين لا تدرك ان مضاعفا لوقوعها في الامم من قبله بالتحلية  
والعقول لا تدرك مسخر لك لطفه فمعه فان شئت فان شئت وان شئت  
تم اعتبارها في الكلام انه يفتي بحساب وهو عطاء ما لك وانك عندنا  
لذلي وعسرا بانها ما قوله ربنا هب لي ملكا لا ينبغي لامم من بعدي فاني  
فيه ناوليات فاحدى التاويلات الانبياء والامم فمنا فسوف في المحل عند  
فكل محبت له عند وخصه صفة في بيتي بها على محبة عند الادراك  
الوقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لست ربي مشقة ووددت  
ان ايام اسارها فقلت يا رب اتخذك ابراهيم خليلي وكنتم  
مؤمني تكليمي او الفنت لدا ولد الخديك وشرحت العيون بين  
معد وشرحت لسليمان قال لرب فقال يا اباي اجدك بيتي ما فاقبتك  
فقلت بل فقال يا اباي اجدك ضا لا اجدك بيتك فقلت بل فقال يا اباي  
اجدك عابلا فاعنتك فقلت بل فقال يا اباي اجدك صدرك فقلت

بل

بل فقال يا اباي اجدك صدرك فقلت بل فقال يا اباي اجدك صدرك فقلت  
قلت بل فقال يا اباي اجدك صدرك فقلت بل فقال يا اباي اجدك صدرك فقلت  
الملك لا ينبغي لاحد من بعدك من بعدك من بعدك من بعدك من بعدك من بعدك  
من ان الله يظهر احدنا بعدك من بعدك من بعدك من بعدك من بعدك من بعدك  
عن محمد بن نيار عن ابي هريرة عن عبد الله بن مسعود عن ابي هريرة عن ابي هريرة  
من الحق تعاليت الباري ليقطع على صلواتي فاما مكنتي الله تعالى منه  
فاحدثه فاردت ان اربطه الى سائرته من سوارى المسيح حتى  
ينظر اليه كلهم فذكر في دعوة ابي سليمان بن ابي اعمر في وجه لي  
ملك لا ينبغي لاحد من بعدك من بعدك من بعدك من بعدك من بعدك من بعدك  
انه سال ملكا في حبه به كي يكون ظاهرا بغيره في خلق العالمين الا ان  
نوا على احد بعد قتله من حبه في الحضر حية فكانت له رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان اذ بعث في تلك الخصوصية بعد ان علم انه نبي  
هو الذي خص به من مشقة الشياطين وانه اجيب ان لا يكون لاحد  
بعدك فاقول يا رب هب لي ملكا لا تقدر عمره يوما فاقول هذا بعد  
ما سئل فقال انما تبت عليه ورجع طوكر صيده فقل ان الشيطان نزل  
حين احسرت بالصدق من هاريا بلو حبه قال يا رب هب لي ملكا لا ينبغي  
لاحد من بعدك من بعدك من بعدك من بعدك من بعدك من بعدك من بعدك  
كأنه سأل العصفرة ليقبله صلى الله عليه وسلم انك وتعالى واليقين  
طوكر صيده حين دعا بها الشيطان ثم اتى قال يا رب هب لي ملكا لا ينبغي  
لاحد من بعدك من بعدك من بعدك من بعدك من بعدك من بعدك من بعدك



انه تعالى لا ينبغي الاخذ في بعده لانه تعالى على الحكمة في تقديره  
 انه فيهم فانه اذا كان له ملك لا ينبغي الاخذ لم يقاوم ملكه في  
 متروا الاخذ في غيرهما الى ان يقاوموا له ذلك وانما هو محقق في قوله  
 تعالى فسخرت له الريح تجري بأمره رعا عتقت اصابعه والشيياطين كل  
 بينا وعقاصروا عما نكر قولا فسخرتا بعقبت دعواته وملكته  
 ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاقا من الله تعالى الريح اولا تدع كلمة  
 الاحكامه في قوله تعالى في انه تعالى لا يكون الاخذ في قوله وكلما  
 ضعف الدليل عن امره فالشيياطين ملطحة كل ذلك للقيام بان الله  
 تبارك وتعالى كان اذا ركب المركب بانها ولم الريح من الارض  
 يسبحوا الله الى ذلك العصر العاصم فاذا بلغوا اشار لهم الريح ان يرفقا  
 كبروا الله الى ذلك العاصم فلا يزال ملكه اذ يبلغ الجنود بالتمسيح  
 والله ليعجل حتى يلقوا الله اعلم قلن جديا مترجم هذا الاصل في نسخة  
 اخرى على ما استوردته وهو الاصل الحامل من استوردته  
 وقامه بن موسى التاجي البصري حدثنا بعض بن جيسى القرا حدثنا  
 مالك بن ابي نضير بن ابي اسلم عن عطاء بن ريمنا عن ابي عبد الله  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا المال خمر خالوة فمن  
 اخذه بغيره فليس بمعونة هو قائل ابو عبد الله قال اخذوا من خلقه  
 واليه عند الاقلام باخذة ختمها والمقتصد باخذة تدق اء  
 والمغربا باخذة تبتغا فالظالم لم ياخذة بغيره لان الدنيا امسا  
 خلقت بغيره للاعمال والظلم الكفان بغيره ولا يكون كاتا كل ال  
 وانما ملقى الم قولنا قد ظلم نفسه حيث اخذها الاطراء

قال

قال الله تبارك وتعالى ذرهم باكلها او يتتمتعوا ويليه بهم الا ملقوه  
 يعلمون لان المؤمن قد علم انه ما بر سبيل ولم يخلق للبقاء في هذه  
 الدنيا فهو مسافر فيقطع الدنيا بعمره الى الله والليل والنهار بركضانه  
 اليه فكان قدأ من الله واليوم الآخر من صدق ايمان به برفح باله من الدنيا  
 وبها من من الخلود فيها وبأخذ منها ما ياخذ المتقود لما بين يديه من  
 السفر الطويل يوم بعثته من محله الى عرسه القيامة واخذ المتقود  
 ان يكون له اداة فيما ياخذ منها او ياخذ لقوام دينه ويقدم فضلة  
 ما في يديه ليكون ذلك نذاله الى المحشر فهذا الظالم غفل عن هذا  
 فتمتع وطرب بها ولها عن الآخرة حتى شتر وبطر فحشر الدنيا والآخرة  
 والمقتصد ان يبيع الله لم يعط من الدنيا شيئا الا حوسب به غدا  
 واقتضى سكره وطولب به مواين حيث به واين وضعته تنفصت اليه  
 اللذة وتكدر عليه النعمة وضاق قلبا وله فرعا وتنا وله على حتى  
 ويحل رحمة الضرورة على اخذه فما اخذ منه اخذ على حاجته لقوام  
 دينه وما فضل في يديه فدم منه ليوم فقره فهذا اخذ نورد فذلك اخذ  
 لحقه فليعلم المعونة هو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والاول اخذ  
 اخذ الاعداء ظالم لنفسه اخذ ا وبيلا وخيما فليس المؤمن بغيره عليه  
 فالاول معونة وهذه مونة والثالث اخذة تلبغا لان خلق محتجا  
 مضطرا لا يبتغى في الدنيا ايام حيوة من حاجة به اليه اما في نفسه  
 واما في المنضلين به من عيال وقائمة وبيزة واخوان من اجل من اؤذوه  
 اوجوع او عري او نوايب من سفر او غيره وتدبير رب العالمين في  
 هذا الحال انه وضوفا في هذه الدار ما انه يصلح به هذه المصالح فما

تناول منه تناولاً على التخليج الحاشية لينفذ عمره وينبج الوردية دافعا  
هذه القوايب التي تنوب في الدنيا عن نفسه وعن هؤلاء بهذا المال  
الذي هكذا دبر له رب العالمين وكانا بوبكر بعد رسول الله صلواته عليه  
وسلم يعطي المال بغير عدد ولا مقدين محتوا له حتىوا ويعطي بضات  
فراوده عمر علوان بقدر وفضل المرابرين <sup>بفضلهم</sup> ومن له حدة في  
الاسلام يبرز له ذلك في الاستلام بهذا المال بما عليه وقال ان هذا  
المال بلاغ وخير البلاغ اوسع واخبرهم علوان سدتنا بذلك محمد  
بن علي السفيقي قال اخبرنا ايقان حدثنا عبد الله بن جعفر عن اسمعيل بن محمد  
عنا في بكره بذلك قال لما ولي عمر عدل بالذي كان يري ففضل الصحابي بدر  
وجعل بين الناس فضائل فعمل ابو بكر فضل الصديقين اما عندك بلاغ  
فكلما تناول شيئا منه قدمه في نوع من انواع العمل يجعله عدة ليوم  
فقره كالفعل هذا المتصل لعدة الصديقين والمقرين في الفهم  
واعينهم مادة الرحمة والمتصلون من ذواتهم هذه عدة الايمان  
فاذا صاروا الى الحقايق صيروا اعمالهم عدة الاصل السادس والستون  
حدثنا ابو الحجاج النضر بن ظاهر البصري قال حدثنا زغل ابو عبد الله  
المرادي كان يمشي عرفان قال اخبرنا ابن ابي مليكة عن ما يشه عن ابي بكر  
الرسول الله صلواته عليه وسلم كان اذا اود امره قال اللهم خير لي واخذ  
لي قال ابو عبد الله فالحجرات كلها من خيرته والصفوة من الخيرات فحانة  
حان لمباراة الاعمال والاقوال واختار لنفسه من الذي عاراهم بذلك  
محبوه ومصطفاه واعما هو خير وشر منقسم في الاعمال كلها  
فسالنا في حثمه اعما نوزقه الخير واذا رزقه الخير وجاه الشر ثم

سأله

سأله ان يجتاز له من الخير محبوبه وله دعوة اخرى في حديث آخر كما يقول  
اللهم انما سالك التوفيق لمحابتك من الاعمال وهذا باصناف من تنفي على  
الشافعيين واعما نيكشف للصدقيين لان الصادق اعما ينقش عن الصحاب  
ولا يدخل الصدوق والنسب والموثقة ذلك شيئا فيجسه فيه ليروجه  
عليه بخدعة فهو ينفي الصدوق والاختلاف من الميثاق في جميع الامور  
والصدق يخط في اعماله الى الله لانه قد نكبت الضعفاء وذللها و  
تلبه ونفسه على الصدوق واظرو عنه الهوى واخفتي العدو ونهت عن  
من ظله ونكأت الصدوق فيه وقرنه وتفرغ قلبه من الاقنفا لبالنفس  
من شغول الامة وحفاظ في اعماله الى الله وهو الذي ينكشف له التوفيق  
من الله لمحابة فهو يعمل صورا الظاهر علوا وشرفا على السنة الكتبية والعدل  
والحبيب عند الله في ذلك الوقت ما هو ونهت في الباطن الذي يختمنا تبه  
ذلك الوقت قد خفي على الانبياء حتى سأل التوفيق بذلك حدثنا عمر بن  
ابو بصير قال حدثنا عثمان بن العيثم عن عبد الوهاب بن يعقوب عن ابيه عن  
ابو بصير قال كان من دعوات رسول الله عليه وسلم اللهم اني اسالك  
التوفيق لمحابتك من الاعمال واخذ في التوكل عليك وحسن الطوق بك فانظر  
الرهضة المضال الثلث التي سأل اليك ينتميه بعضهم بعضا وكانها  
نظام واحد سأل التوفيق لمحابة في الغيب لا يدرى في زمان كان  
عاجد في شئ من صف الظاهر ودون غيره فلا استقبل النفس ذلك والاحتياج  
الرائد في شئ من صف الظاهر تلك كانت النفس وتورودت في سأل  
صدق التوكل والتوكل هو التوكل على الله في جميع الامور وان يتخذ  
كجلا في جميع ذلك فسأل صدوق ذلك وصلاته له اذا استغيبك



امره عندك في الطاهر العلم وذي نبي وبين يديك امره على من ذلك تنك  
 الله في ذلك الوقت هذا الادون وهو دون بخاينة في ذلك الوقت وقتار  
 ان لا يترد و تفسدك ولا تنك كافيه و تفسد فيه كما تسمع في الذي كان  
 عند اعلى فمذا صدق النبوة كل قد اتخذ الله وكيلا في امره و قوض اليه  
 فوقفه الادون و لم يتحرك ولم يتحرك و مرتين مسرعا قال ما سال الحسن  
 الظري بك فان النفس اذا ارتدت في الادون دخله لسوء الظن من قبله ما يتول  
 لعل فيهم ما يغفلوا فاقبل على الادون فاعرض عنها و اعلم منه فساله فوقفنا  
 لمحابه من الاعمال ثم ساله صدق التوكل يجعله اذا ووقفه لذلك لا يتكلم  
 نفسه و لا يغيره و رتب ساله ان يريد قد حشر الظن به فلا تلحقه البرق  
 من ربه و لا تخافه فيكون قد دخل في الخطية بهذا الامر ثم في الخصال  
 كلها من منظومة هنا جنة اليها في طاق واحد لا استغنى ببعضها  
 عن بعض ان سال في وقتنا رله محبوبه و بوقفه لمحابه من الامور  
 الرواية عند رسول الله صلى الله عليه وسلم مما بين القنطين وكتباها  
 قوة يانا في مني و احدث قوله اختلج في قوله و فقتل محايك و الاختيار  
 من الخبر و مما به في ذلك الوقت قال له قال يرضف لنا و الخفة من هذه  
 الامور فمتبعها ما سواها قال نعم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 معتمرا من ربه بنت الله الحرام لبعده عنك به فصد عن البيت فكان  
 محباته في ذلك الوقت ان يبعثهم و يعطيهم ما يحبون و يريدون من  
 ذلك فانهم كانوا يريدون ان لا يدخل مكة في تلك الهيئة فصرحون  
 قضاة العمرة و نحر العبد و لم يصل الى البيت و لم يبلغ عليها و كان في  
 الطاهر تعظيم البيت و الاعتمار و الوفا بالندوة و هو الاحرام و هدي

البدن

البنين و هي سبب و بدنة اعلى عندهم و اشرف و الصلح و الرجوع عنهم  
 محباته في ذلك الوقت فانسح في هذا الامر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 و لم يضق به ذرعا و انسح ابو بكر و صاق عمر حتى صار الى ابي بكر فقال يا  
 ابا بكر اليس هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم او ليس من المسلمون فقال  
 نعم قال فعلى ما فعلى الا نبي في ديننا و هم الكفار قال ابو بكر يا عمر انتم  
 كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم و اسمع و اطع فابى استهداه رسول الله  
 قال وانا انشهد فم بصبر على ذلك فاق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 يا رسول الله السنتين حول الله ولسنا بالمسلمين و ليسوا بالمشركين قال  
 بل قال فعلى ما فعلى الا نبي في ديننا و هم الكفار قال انا عبد الله و رسوله  
 و لا اخالف امره و ان يضيقني قال عمر فاذلت اصوم و اصلو و ان تصدق  
 و اغتفر من مخالفة كلامي الذي تكلمت به يومئذ فهاج رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم المشركين و كتب الكفا مفيما بينهم على وضع الحرب حشر منين  
 و ان يهرس الناموس و يكف بعضهم عن بعض فامنوا و لقي بعضهم بعضا  
 و سالواهم فاستمعوا الى القرآن و الى ما جاء به عن الله و اتوا به بكمم لغاء  
 و صد بقره و يصلح لجمه بذلك فدخل الناس و اوجا في دين الله مثل ما  
 دخلوا في سنتين كثيرين فافطر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نوح  
 امره الى الله و ابو ر صدق في قوله و كيف حشر ظمنا به فقال اني اخالف  
 امره و نويضيه حتى و كيف تا بعمه على ذلك ابو بكر و انسح فيه و كيف صاق  
 في عمر و هل بعد عمر عاتمة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ  
 من انهم انه امر مناديه ينادي بان حلقوا رؤسهم فلم يلقوا حتى  
 دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيمة فقال انتم سلمة اما توبينا



لا يخلقون فقال يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله فلو قلتم ما كنا لنؤمن بغيره ولو كنا  
فعلوا فما قد سئلوا من الله عليه وسلم فاحذوا انما يخلقون ومنهم من قهر  
فقال اللهم اغفر للمخلفين قلوبا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم اغفر للمخلفين  
قلوبا والمقصرين يا رسول الله قالوا المقصرين قالوا اطاعتنا بالترحم والمغفرة  
للمخلفين قال اللهم لم يشكوا وليس هذا اشك في اصل الفعل اغما الشك همنا  
لضيق الصدر بذلك الفعل احتجوا الى ان يخلقوا لهم في احرام ولم يخلوا  
بعد لان السبيل كان عندهم في الجاهلية وما نه ان لا يجعل احد من امرائه  
يشيرونه بالطواف بالبيت فلما امرهم بالحق استظفوا ذلك وضاعت  
صدورهم ثم اتبعوا ففهموا كانه على كراهية شديدة وهذا من خلق  
النفس وكان زعمهم ان الدعوة للكفر التي فيها يدكوب اليهودي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي في احوالهم ولا يضيغون فلا يعلم  
انه امرنا بالرجوع امرنا ولكننا بقوله لن نخلعها امر اي في احوالنا  
ما استقبلنا من وجه الامر من توفيقه بما هو اجيب اليه ذلك اهل  
مكة لما تلقوا اليهود في جمعهم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسفل  
مكة فلما بلغ الجبلية تبركت فانتنه فقال الناس خلات اي حرمات  
فقال ما خلات وما لها ذلك بخلق كان معنا ان هذه ناقة مسخرة  
لها جبارا وصاحبها ليس يبرون تا كما لم يجرن الذي سخره لربيه لم يبرن  
المسخر فقال ما خلات ولكن حبسها باسم الفيل فعملها زبروك هذه  
التي قد هنا ليس من الحرام لانه لم يجرن على ربه في امره ولا في هذا شيء  
يدبح قلبا خناره له ربه ما هو اجيب اليه ففعلوا ومكروا هناك  
وانتظروا ليكون ثم وجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد بعد آخر في السلم

لبيك

ايكم لم يجرى ما جعلتكم معظما لله بينة من عندنا هذا الله  
ان لا يدخلها ابد او نهارا وبك ما قد وثا ثم كان في تلك الامل عثمان بن  
عقابة فاقاه الحيمان عقابا فقتل فانتدب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لهم وقال لا تبرح حتى يفرجهم فدعا الى البيعة تحت الشجرة  
فبايعوه فقال اصحابه بعد ذلك نحن يا بني رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
الموضع قال آخر وقد هم فيهم الامر لم يبايعه على الموت وانما بايعناه على ان  
لا نفرنا من الله تعالى فقد رضى الله عن المؤمنين في بيعة يومئذ فقتل الشجرة  
التي في جوبهم رضاه وبشرهم بذلك ووعدهم النصرة والفتح وكان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في الطريق رايا اذ يدخل المسجد الحرام مع اصحابه  
مخلفين ومقصرين لا يجوفون فاخبر بها اصحابه فلم يشكوا الا انما اتفق لهم  
بها ما استقبلهم هذا الصلح متكوبا في الروايات وسات طنون كثير منهم فقال  
استغفروا فمجدد ذلك ففحاشا قريبا فصالحوا وانصرفوا اليه غير منتقمي  
اسئلتهم فاضنا صلوا اليهود وهم احد الصدأ وعقوا الفيليم الكثير  
وتقوى عما غموا واخذوا العدة من الكراع والسلاح وبلغ المشركين  
ذلك فقلوا ما اتفقوا وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم من العلم المتقبل  
فغضب غضبا عظيما واخلى له مكة من نساءهم واولادهم حتى انصرف ثم عاد  
من العام المتقبل ففتح مكة بعشرة الف وكان ذلك العام الذي صدعه  
في مسيح وايضا وكثرا اصحابه لدنول الناس في ديننا سواد ذلك الصلح الذي  
كان بينهم ما التفتوا فوعظ بعضهم بعضا وقرأ عليهم ما انزل الله  
فانظر الى محبات الله ومحباته والى محبات الخلق ومحباتهم فكانت محبات  
الخلق لا يدخلوها عنوة فيقتلون ويقتلون وقد كان فيهم اوبار

فلما احتببهم واختلفهم وسبقت لهم منه الحسنى ولم يجمع وقت  
 اصلاهم بعد وفيهم ايضا من قدامنا انما ابقوا من المستضعفين من  
 وشيوخ وعجزة فلور دخلوها بقتال الاصابع حرة العيش فقال الله في  
 تنزيله وهو الذي كلف ايديهم عنكم فاليكم عنهم ببطون مكة من بعد  
 لولا ظفركم عليهم فكانت طائفة من اهل مكة خرجوا عليه من وراء  
 عسكرهم فمنهم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذوا من اسرا  
 فاغتنموا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك قوله من بعد ان اظفركم  
 عليهم ثم قال لولا رجال مؤمنون ورسول مؤمن فلكم وكم  
 انظروهم فتصيبكم منهم بكرة يغير علم يبدل الله في رصمه من  
 يشاء لو نزلوا العذبا الذين كفروا منهم عذابا لولا رجال  
 مؤمنون ورسول مؤمن فلكم كانوا هناك مستضعفين في ايديهم  
 فلور خلع الحرب لو طينتهم الخيل فملكوها واوتوا يلوها اي ما رقص  
 ونا يلوهم بعدنا الذين كفروا منهم اي تستطعنك عليهم بالحرب حتى  
 تقتلهم ولكن هات الصلح وخيت القافة فبركتها ما بركت قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حبسها حابس القبل لا يدعوني في قرين ابني  
 الى حظه منها صلته الرجم الاعمى منهم اياها وكان رجال مؤمنون ورسول  
 مؤمن فاصلا لادبها وارجاع الامهات لم يخرجهم الله الى الدنيا  
 وكان في سابق عليه انه سيخرجهم الى امة واسما فيهم مكتوب في اللوح  
 بالتمام من الله ولور دخلوها عمرة امككت ابا وهم واما في الحرب  
 ومرة الجيش فلو نزلوا اي اوتوا يلوها الاصحاب والارجاع لعنينا  
 الذين كفروا الا باموالهم الكفرة والنجينا هولاء الاطفال الذين

م

هم في علمي اولى في غيري انه الصلح بينهم حتى قوالها وخرج من  
 اصلاهم من بعد الله وحده وتهديتا للمستضعفين حال الحياة وفتح  
 الله مكة من العام الثالث عليهم واظفر بهم ومن قبل فتح مكة سهل  
 الله سبيله حتى جاءه فاضيا لمرته في ذلك الشهر الذي كان جاء اول  
 عام الحديبية فاعظم وعاظ المشركين في ذلك واقض الله لبيبة منهم كما  
 رده وهدى وعن المرة فانزل الله فقال الشهر الحرام بالشهر الحرام والربما  
 فصا من ثم فتح الله عليه مكة من العام الثالث من الحديبية وهو سنة  
 ثمان من الهجرة وكانت الحديبية سنة ست وقضى العمرة في سنة  
 سبع وفتح مكة سنة ثمان ففرض المسجد الحرام من اصحاب رسول الله صلى  
 عليه وسلم وكان في عشرة الاق حتى لم يجد ناقة موضعا تبرك فيه في المسجد  
 حتى دنا من البيت للمناخ فاحتوا على ايدي الرجال فدعا بالفتاح ففتح  
 له فدخل البيت فسلم في بيته ثم خرج فوقف على الباب فقال له اكبرنا كبرا  
 صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده فانظر اي كلمات هذه  
 عظم نبيه وصغرها وانه بتعظيمه ثم قال صدق الله وعده نشر عن ربه الجميل  
 بانهم وفي له ثم قال انصر عبده واي النصر من عنده وداي دورا لا دور به  
 كيف ما دارت ونظرا الى تدبيره من ملازم بعثته وما لقي منهم من الاذى  
 والقرى والشتم والمصائب وما حرم اقا ربه وارجاه من بركة تليج اوبد  
 واليها من انا الشا معر يا كيف ذلك لو احدث الروح وواحد  
 من الجنة واخر من النار من واحد من الخيام واخر من حضرة موت وبلا  
 الشام وابو لهبوا يوطا البعد عمومتها بوه وعادوه واخرجوه من  
 بلادهم ووطه وبعث الله الحرام ونم بوه ونواطوا على قتلهم وطلبوه قائم

ينظروا به ونظرا في تدبيره في الاضداد بذكر الله انفسهم قال الله تعالى  
فان يكفر بها هولا فقله كلفها فوما ليسوا بها بكافر فيؤمن حرولهم  
بذرا واحدا وتلك العجايب التي كانت هناك مرة لهم ومرة عليهم الى يوم الدين  
ولمجد واتهم قد وضعوا الحرب فيما بينهم عشر سنين فضاقت امر تلك يوم  
الدين بديعة ولا يعلم ان الله سيفتح عليهم مكة في العام الثالث من عامهم  
في اتم نهره او فرج غسر الظن وسور الظن ها هنا ينبغي ان يراى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يومئذ جعل صنع الله فيه وفي امرهم وقال الله اكبر لله اكبر  
صدق الله وعده ونعم عبده وهزم الاحزاب وحده فلما شاء الله ليجتمع مع محمد  
ملايكة عمرهم الشهاب فخرجوا ويديهم واعلوا من جده ولكن تدبيره في عباده  
على التورود والتنازل والرفق بهم ليتسبوا مع تدبيره فاذا انشاع في امره  
عبودية والضيقة من الاستبداد وخلق النفس والعبودية الصادقة  
افيد وبعث تدبيره في الاحوال كيف ما دارت الاحوال فما كان كلكون  
عزاه راضيا في احوال كلها ليرضاه عنك وهو قوله يا ايها النقيس  
المطلبية ارجى اليك راضية من ضيقة اطمانت الى اسومات شتوا  
وذهب استبدادها فوضيت عما في احوالها على اختلاف محيورها  
ويكروها في حياش عنه فاعلموا تكلم على باب الكعبة بما تكلم قال الادل  
مكة وهم حوله ماذا يقولون وماذا اتروا في صنوعكم قالوا اخ كريم  
واين اخ كريم قالوا في اقول كما قال النبي يوسف لا تريب عليكم اليوم  
يفتراسه لكم وهو رحيم الراحمين قال عمر فان تفضحت عن قاتن الحياه  
من قول الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك اني قلت لهم حين دخلنا مكة  
اليوم نتفق منكم ونفعل ونفعل فلما قال الرسول صلى الله عليه وسلم

ما كان

ما قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اكون في غلظ الاطراف ان يدبيرا الله المعان له  
ونقوبهم والاذن لهم انقول وطيب نفوسهم كما ياتي تدبيره فيهم من قبل  
في تلك الامور الماضية وايضا فضيحة اخرى في شاذ في جندال برسهيل فيهم  
وكان مسلما في ايدي المشركين فغلبت ملكة فلما جاء برسهيل واولاده يراحم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في الصلح وهو يرضوا بصلواتهم ويرمى الصلح فكاتب الكفا  
بما دونه ابو جندل بن يوسف في قيوده قد انقلت من محسبه فقال يا محمد  
يا محمد يا رسول الله اني وسلم في ايدي المشركين فاستغاثا برسول الله صلى الله عليه  
وسلم وبالمسلمين فقام اليه ابو قحزب وجره فوره فقال يا محمد قل لي بخت القضية  
نما يديننا فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده حتى رده فقاد المطوق  
انزفتموا في ذلك الامر واخذهم الغيظ الشديد ولم يفقدوا على شئ  
للصلح وكان وقع الصلح بينهم على ان يخرجوا من المشركين الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان يرد عليهم ومن خارج من المسلمين اليهم من تدبير الله يطلب حاجتهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك فخرجوا في ذلك فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من جاورنا منهم مسلما فرددناه عليهم فان ذلك جعل لهم فخرجوا  
ومن جاورنا منهم من تدبير الله في القار فما تصبح جزاؤنا من الله فانقل الحسن  
ظنهم حيث قال يا اهل مكة فخرجوا وكيف لا يحسن ظنه وتلك احواله  
اليه ومن يتقانه يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فالذي قد  
نجح فيه واكتشف الفطاء عن قلبه حتى عاين حسن تدبير الله وصنوع ربه  
وعنه بالمجد والكرام فغيبه برسهيل بن عمرو بابنه الملكة في قيوده وروح رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ففتح خيبر حتى قال عمر فكتف امانتي يا  
جندل وهو في قيوده وهو الجنين اميروا هو يفتن من سيفي فوره





وان فينا منه واقول يا بلبلد لير من عليك فان ادم احدكم دم كلبه ولو  
قاعة السيف من رجا اذ راعه السيف فبصر به اياه قال قصر الرجل  
بابه وسهل اخذ بتليينه بجزء الى المنزل وابو جندل بصرخ يا معشر  
المسلمين ارددوا الى المشركين بقتنوني في عذيتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اصبروا وحشبا با جندل فاذا سجد لكوني المستضعفين من رجا انا قد  
عقدنا بيننا وبين القوم صلحا واعطيناهم على ذلك عهدا فان اذن تعدوا فلما  
رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة لم يلبث الا يسيرا حتى انفلت  
ابو جندل من قبوه وقر الى ناحية البحر على طريق الشام فعد هذا كراهة  
فدعا له انه لو صار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجد بد من ردة عنهم  
لما جرى بينهم في الصلح من ذلك فانما كان كل من استمع به من  
التشددوا والمتغلبين من هم في مجالس المشركين ملقوبه حتى توافوا من  
سبعين رجلا فقصوا على المشركين غيرهم واتخذوا الامم وقتلوا  
وضربوا حتى باخ من امرهم اذ خرجوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسالوا  
ان يصفهم الى نفسه كي يرفع عنهم من ذمهم ثم اسلم سهل بن عمرو وقتل  
شهبيل في خلافة عمر قال ابو عبد الله فاهل بيعة الصدوقا شامع  
الله في دار الحسن والضيق عيش اهل الجنا ذوا غانا لو انا ذلك كله بذلك  
التور الذي نشرج به صلواتهم فاستعت لتدبير الله فان الله تبارك اسمه  
ذير للعباد امورا ففكرت التفتق من ملوك طريق ذلك التدبير ووزن  
ووطنوه ثم له تبارك اسمه في ذلك التدبير تدبير اخر عنصرا اهل الضيق  
بغير وزن هناك ويضيقون ذر من عاين الصنفين والتدبير ينلم يصفق  
فان الله في كل تدبير مشيئته ان شاء ما ضاها وان شاء اخرها

قال التدبير

١٢٧  
فالتدبير الذي قد وطنه الغاصر ان يكون الولد من ذكوره انثى فاختص  
الله لعلبي تدبيراً فحملت به مريم من غير ذكر فتجرب به علماء ذلك الزمان  
واحياءهم وهلك فيه العلم واستمهاوا ذلك مريم ببعض تلك الحيرة  
فقالوا ان يكون لي ولد ولم يحسن بشر ولم اك نبيا قال كذلك  
الله بخاوما يشاء وما بصرت واذ عنفت لحكم رهاها واستوجبت بذلك  
لا انثى عليها رب العالمين فقال وصدقك بكلمات ربها وقال الله  
صديقه فهو سماه الله في قنن بلبه صديقه هو الباطح في الصدوقتها  
الله له فلذلك فعل ذكرها فيها بشر به من الولد بعد اللب وكذا فيما  
رزق مريم كلها دخل عليها ذكرها بالخرا يوجد عند حارز قال يا مريم  
الملك هيدا قال الله هو من عند الله ان امره يدق من يشاء فيغير حسب  
اي يقدر عسيرة فقد علم انما هو نادرا قبح من مظانها من السوق من  
الكبير وعنى الكرم ومن الكيسر ومرا يدعى الملقوقه فما طويبه التدبير  
المتحصن فمالهم بعينه ايدى العالمين ما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
التدبير يرونه ويظن احد منها في الاخر ونفعا شانهما انما في القريب  
وسال مع التوفيق ان لا يكون من نفسه اذا وفقه تلك وساله اذا وقته  
فلم يوافق بشره في نفسه ان لا يتملك نفسه وحسن الظن به فقد يكون  
الرجل من اهل الفعلة يقول اللهم اغفر لي ورتقي فاذا وقعت حرب  
من تحتنا الله ورفح عن نفسه لول ذلك به وعصى الله في المذبح عن  
نفسه فانظر اي جهل في هذا الكذبي ويغفنا ان موسى طوا عليه وسلم  
قال يا ايها عباد الله ان الذي ينفق قال ان الذي ينفق قال ان الذي ينفق  
الذي ينفق في في الذنوب فاذا الحسنة له لم ير من تنضاي وخير قواها

قصة اخرى في شأن بدر وعدهم الله احدى العطا يقتنين بها لهم النظر  
 بالعين والظفر بالصدق الذي انتدب من مكة وهم رؤسا الكفر وضاديد  
 قريش فكان محاب الله في ذلك ان ينظروا بالعدو ويقتلهم على ايديهم ويقطع  
 دابرهم ومحابهم النظر بالعين ليتقوا به ويتكوا فيهم فقال في ترتيبه  
 وقوة ونا في غير ذلك الشوكه تكون لكم ولربيد الله ان يخلق الحق بكلماته ويطع  
 راي الكافرين ليقول الحق ويظلم الباطل ومثل لجاء عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم انه كان يخطب على المنبر قد دخل رجل فقال يا رسول الله كنت  
 امرأة الا عقل شيئا من امر الاسلام فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن منبره  
 وترك خطيبته ووضع له الكرسي فجلس عليه فعلمه فمثل هذا كثيرا اكثر من  
 ان يحصيه فكما يدعو الله من في واختار لي من في من النور الحيم من الخير  
 محتار كما اختار لي ومثل ما جاء انه امر بقتال اهل سببا فقتلت قصبتهم  
 كلوا من ذق ربكم واشكروا له بلذ وطيبته ورغبته فذبت على اقرانك  
 الرجل الذي امر بقتالهم فرة و امره ان يدعوهم للاسلام وبذلك لما راى  
 من جعل نظر الله لهم ورفقه بهم فحلت محاب الله فيهم وكان في الظاهر انه  
 يقا لهم كما يقا للسايق المخلق على اقامة الكلمة الغيب فلما ظهر محاب الله  
 فيهم كذ عنهم وكانت سببا ابان ايضا وعمره من عامر ابو النصر من  
 ولد سببا محول الى المدينة حينئذ تا هم العذاب فليل ذلك الاصل السابع  
 والمستنون حدثنا محمد بن حبيب بن الربيع الخفي قال حدثنا محمد بن بشر البغدادي  
 قال حدثنا عبد الله بن اسود الحارثي عن حصين بن عمر الاحمسي عن عمارق  
 بن عبد الله عن طاووق بن شهاب عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من عشق العرب لم يدخل في شفا عن اولم تنله توري

حدثنا

حدثنا محمد بن اسحاق بن عمار قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عبد الله بن  
 الاسود الحارثي عن حصين بن عمر بن عمارق بن عبد الله بن جابر بن خلف بن الخفي  
 عن طاووق بن شهاب عن عثمان بن عفان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله  
 حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا محمد بن الحنفية قال حدثنا حصين بن عمر الاحمسي عن  
 محارق بن طاووق عن عثمان بن عفان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله قال ابو عبد  
 الله ففتى العرب ان يصددهم عن سبيل الهدى فيجعلهم على امر تبعدوا  
 فيعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمرا فلك فقطع الريح فيما بين  
 وبين الرسول من كان سببا له كحرم شفا عنه ومودة ومن شتمه ايضا  
 ان يجسد على ما اتاهم الله من فضله ووضع دفنهم ويجعل قضاة لهم ويؤتى  
 كسائر الناس مؤمرا فلك فيك سببا المخلق على الناموسه لك عين الكبرياء  
 ووضع ياد فيما بينه وعمر فضل الله بحمد يوايه ان يكون فضله محورا  
 عليهم قلا ابو عبد الله قال اخبرنا قداقت بفضلهم حدثنا ابو عبد الله قال  
 حدثنا محمد بن الحنفية عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قسم المخلوق صنفين جميلين في خيرهما  
 هما اولئك قوله اصحاب اليمين واصحاب الشمال فانما اصحاب اليمين با  
 خيرا واصحاب اليمين هم جنات المؤمنين ثلاثا جميلين في خيرهم ثلثا وذلك  
 قوله واصحاب المجنة وما اصحاب المجنة واصحاب المشامة ما اصحاب  
 المشامة والسايقون والسايقون انما من السايقين وانما اصحاب السابقين  
 ثم جعل الاثلاث قبايل جميلين في خيرهم قبايلهم وذلك قوله في حديثكم  
 اكثر من ثقبوا و قبيل يغارون انما ذلك كرم عند الله انما كرمه فاقول ان  
 آدم واكرم على امر ولا فخر ثم جعل القبيل لبيوتنا فجمعنا في خيرها



ديتا فذلك قوله اعلم ان نداءه ليدخل عنكم الرجل اهل البيت ويظهر  
تظهر احدنا المسكين محمد بن عمار في الحقة ثمانية مائة مائة مائة مائة  
حدثنا ابن يونس عن عوانة عن محمد بن علقمة بن زكريا ان قال ابو جهم السهمي  
ولد الحسين بن محمد الا وقد حدثني به عن محمد بن دينار عن ابن عمر قال بنينا نحن  
جلوسا في مجلس من مجلسي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مرت بنا امرأة من قبائل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضنا لغيرنا هذه ابنة رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم فقال ابو بصير ان اعلم مثل محمد في بني هاشم كانوا في مكة في وسط  
المين فسمعت المرأة قد دخلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له  
فخرج فلما راه الامم مضيا فصعد المنبر فقال ما بال اقوال تبغني عن  
اقوام ائني الله تبارك وتعالى خلق سبع سموات فاختار العقبيا منها  
تسكنها واسكني منها والله من مثار من خلقه وخلق سبع ارضين فاختار  
العقبيا منها فاسكنها خلقه ثم اختار خلقه فاختار النبي آدم ثم اختار  
بني آدم فاختار العرب ثم اختار العرب فاختار ومصر ثم اختار ومصر فاختار  
فوزيتوا ثم اختار فوزيتا فاختار بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاختار في  
فلم اذ في ارض بني اسرائيل الا فاختار العرب فاختار منهم من اقبضهم  
فليطحنهم فاختار الفضل بن محمد قال حدثتني في يد بن سعيد  
الا فاختار في عن محمد بن عمار بن محمد الا فاختار في عن محمد بن محمد عن  
ابنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا في جبريل فقالوا له ان الله  
بعثني فطقت مشرقا لا رزق عن يمينها ومغربا لا رزق عن شمالها فطقت  
خير مني العرب ثم امرني فطقت العرب فطقت ليدخلها من يميني ثم امرني  
فطقت في مصر فلم اجد خيرا من كنانة ثم امرني فطقت في كنانة

فلم

فلم اجد خيرا من كنانة ثم امرني فطقت في كنانة فلم اجد خيرا  
من يميني هاشم ثم امرني فاختار من انفسهم فلم اجد خيرا من  
نفسك قال ابو عبد الله فاذا ذكر القسولان الاتصال في القسولان  
وسميا فمذا يدل علم ما قلنا انه انما طاق في هذا المثل لطلبنا  
الطاهرة العافية التي اكلت من الاخلاق فمما جعل ذلك اختارهم فلم يظن  
الواعياهم فانهم كانوا اهل جاهلية وانما نظر الى اخلاقهم فوجد الميزان  
فيهم ولا وجود امر القسوس متعادلة بعينها التقاوت وذلك انما  
اسم خلق آدم من قبضته حدثنا بذلك يحيى بن حبيب بن عوف قال حدثنا  
يحيى بن الفضل بن عوف عن سيار بن زهير قال حدثنا الاشمعي قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع  
الارض فحيى ابي آدم علو قدام الارض وجاء منه الاحمر والاسود والابيض  
وبين ذلك والاسود والابيض والحميم والطييب قال ابو عبد الله والربة  
الطبيبة نفوسها مهلدة كرمجة وليست فيها كرامة ولا يبو حسنة  
ولا شموية تهم اجار كرام ولذتهم انما يقيم اجرا او من ذوق القسوس  
وشهواتها والاحمر من كان نفسه الخمر في قوتهم غابته الكفر والاصوبه  
والصوبه فيهم ولذتهم اربابهم صبيلا قلبه ملكهم في قوتهم بشهواتها  
ومن قول علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم فيما ينظر به بنو اسرائيل فقال  
للعبيد اتقوا ولا اجرا ولا حرام اي عناية للسوانت من العبيد الذي  
يخافه فطقت من قتياله ولا يذوق الا الذي يذوقه من قسوس في ارض  
الواحة فيبذل الكرام بلا تخرج ولا تفرق وما يجعل الضيق والحدة في  
والحق والحرور وما يشبهه من كرامة القسوس والجود والسخاء واللغة



والذين والنوادد والتا في الوقت من شهوة النفس وطبعها فنرى  
العرب بارزة اخلاقا لا يتركها الا معاندا ولا يجدها الا مازاها الخلاء  
الكرام فهذا افضلوا الا بالساق العري وانه تعالى يحب معال الامور  
ويغض من اذيتها وما لمحقق ذلك ما روى عن رسول الله عليه وسلم في  
يوم بلذانه منع رجل يقول بعد ما انصرفوا من بدر انما قتلنا عجاير صلما  
فانكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من ادعوك الملائكة من قريش  
لا تظن اني قلنا لهم لا تحقرنك فعلا لئلا يحقرنك فلو ان بطيخ قريش  
لا خبز بها يا لعنة الله اللهم انك اذقت اولهم نكاله فاذا خرس  
نوالا فالعرب بالاخلاق وشرفوا والاد فالشجرة واحدة وهو خليل  
الرحمن ومجايدك على ذلك دعوة ابراهيم خليل الله حين رفع القولد  
من البيت واتم بناءه فقال ربنا واجعلنا مسلمين لك ثم فارقوا  
دينتنا امة مسلمة لك فاغما سالج ذرية اسماعيل خاصة الاقرانه  
قال على قوله ذلك رتبوا بعثت فيهم رسولا منهم يعني محمد صلى الله عليه  
وسلم بالاسلام وهو تسليم النفس وبدلها بالجود بها ومن جاد  
بفهمته على الله فلا احد احسن خلقا منه ولا اكرم منه ليسل الشان  
في الجود بالمال الشان في الجود بالنفس حتى يسلمه الى خالقه فخر هذه  
الدعوة في لدا اسماعيل خاصة ان صيرهم امة مسلمة له فوجب  
لام اخلاق الكرام حتى كرمت نفوسهم على الله بدلا حتى جادهم الرسول  
ومقبل محيي الرسول كانت تلك الاخلاق طاهرة فيهم فلهذا لم يزل  
وجدهم مهتدين كما انصاروا صديقيين في البرار والانتصا وكماله  
وعلاو امة باذنين محبهم لله واموالهم فالشيوخ على عوا تقم

الجم

والجرح على بطونهم من الجرح ينصرفون الله ورسوله ونوا اسرائيل انوا  
يا موسى اذهب انت وربك فقاتلا انا هنا فاعدون وقيل لانه  
عما ان الناس من قد جموا لك فاحشوهم فزادهم ايمانوا وقالوا احسنا  
الله ونعم الوكيل فكانت تلك منهم كلمة لو صدق من قلوبهم فكلوا الله عنهم  
في تنزيله واتى عليهم بذلك فطامها هنا كقول الله حيث اتى  
والنار فقال حبيبي الله ونعم الوكيل فعمل يكن هذا الا من حسن خلقه  
فجاد بنفسه على الله وانما قال هذا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يوم لحد  
بعدهما انهم موا واصابتهم جراحات وقتل من قتل منهم وانهم معسكر  
المشركين اتوا موا مكانا وتواهم وافيا بينهم ان يجوعوا جفا فيكره اطيهم  
وزرنا الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر يفرعوهم فان تدب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه وفيهم من الجراحة غير خليله يعضون  
الدمعهم وفيهم مشاة حتى ان الرجل ليفشي عليه في الطريق من كفرة بما جيل  
من الدم من جراحته فجلده صاحبه بسير وزجرت هذه الحالة الى العدو  
وقالوا احسنا الله ونعم الوكيل فوجدوا العدو قد تفرقوا وذهبوا قال الله  
عالم فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم مبرور وانتموا رجونا  
الله ولم يقل رضاه يملك انهم اتبعوا الرضوان لانه الكتموا الرضاه  
وهو غاية الرضا قال ابو عبد الله فتم اية العرب الى اسماعيل صلى الله عليه  
وسلم والشجرة واحدة وهو ابراهيم صلى الله عليه وسلم خليل الله  
عبر اني واما هو عصيانهم هذه الشجرة اسماعيل واسما قاسم اعيل  
عربي اللسان واسما قاسم في اللسان قاسم اعيل ابو العرب واسما قاسم  
العبرانيين ومع بنوا اسرائيل نسجوا الى يعقوب اسرائيل بنو اسحاق



فصار ابراهيم خليل الله والكل واحد من الفضل من فضل من امة وفصيلته  
 وكذا امة وهو هبة قد هبها الفضايل لخطيها من امة بوجهته فصارت  
 وراثة في اولادها الى الابد ذهب اسماعيل بتفضيلته وموهبته في  
 اسحاق بتفضيلته وموهبته فظهر في ولد اسحاق من ذلك الوهبة والكرامة  
 والجملة والعبادة وظهر في ولد اسماعيل الاخلاق والسماعة والاشجاعة  
 والموهبة انما يكون خلقا قديما الحظ والجاه له عنده على قدر ذلك نظرنا الى  
 موهبته كل واحد منهما من اية خزائه اعطى للتشديد في خلقه هبة مانه  
 قال فوجدنا الجملة والعبادة من خزائن الحكمة والاخلاق من خزائن المنة  
 فنظرنا الى الحكمة والمنة من ابي بديع كل واحد منهما من جودنا الحكمة  
 من العدل بديع والعدل من الربوبية والربوبية من الملك والقلبة ودنا  
 المنة انما بديع من العطف والفضل والفضل من الجلال من  
 الملك والفضل والفضل من النار وسودت من غضبه في سواد مظلة  
 مشحونة بتفضيله ومن جلاله بديع الوهبة وظهر الفضل والعطف في امة  
 الجنان وقوت وانسلاقت منوره في بيضاء نورانية مشحونة  
 لوجهه وروحه وانما هي نظرة وحقوق تامل القواب بعدوا منه بينوا  
 واختلجوا اهل العقاب مشحون مقدمه بصقوع والجلد فصرها بعبادتها  
 علمنا من طاهر عليها وعلى اولادها من بعدهما ما بطن من تظليلها  
 ومواهبها من مكن تبيها وانما اكثر اولاد اسحاق وظهر في وقت موسى  
 صلوة الله عليه حين انقلد صم من بليقة فرعون وحسنه ورجاه والكتب  
 من الله وظهرت العبادة منه الى وقت عيسى ثم صارت فتمت وظهرت من ابراهيم  
 واولادها من وجوه منقوسهم بما علم الله وبما علموه واكثر ولد اسماعيل

ونظري

وظهر شراهم بعبث محمد لملايه عليه وسلم وظهرت سبلتهم في ديارهم وما  
 علمهم الله وما علموه فبين لنا بفعليهما ما شان نفوسهم ومحلهم من  
 الله تبارك وتعالى وحظوظهم منه وروي المعتمد تسليما من انما تبارك وتعالى  
 بن مكحول قال لما اكثر بنو همدان غاب عنهم ادبلون فادسا عليهم دواع الصوف  
 حاطبي خيلهم بالليف معلى وما ابراهيم ومقبينها فاغاروا على عسكر بني اسرائيل  
 بهم موسى وهارون فقال لغووا ايديهم من التضييق ورجعوا بفضيلتهم لم  
 يستنقذوا في ايديهم شئ فقا لولا موسى فارقنا بنو سعد ورجع قتلنا  
 فكيف لو كانوا كثيرا وانتم بجننا فكيف لو لم تكونوا فينا فادع الله عليهم وانا  
 الانبياء نخرج الى الصلوة فعلى فقال اللهم اني بعد اغاروا على قومي يقتلوا  
 وعلوا فان قومي امر في ان اسع عليهم عليهم فقبل لا تدعوا عليهم فانه عبادي  
 ابراهيم بنهوننا الى ذري امرى في اغفر لهم اقل ما يستغفروني قال يا رب  
 فاعلمهم من اتي قال بيبئهم منهم قال رب فاجعلني منهم قال استغفرت  
 واسننا خروا ولذلك ما جاء عن رسول الله صلواته عليه وسلم انه قال في  
 حديث الحراج فلما جازت موسى من السماء السابعة نزلت بكرو موسى وقال  
 تزعم بنوا اسرائيل في اكرم ولد آدم صلواته وهذا عبد اكرم على الله مني لو  
 كان اليه رعد فان يجر ذلك الله تعالى مع كل نبي تبعه انتم ثم انطلق  
 الى السماء السابعة فاذا ابراهيم ملن وظهره بالبيت المعمور منه تبعه من  
 الله فقال له جبريل هذه منزلتك ومنزلت امتك وهذا ابراهيم ابوك  
 فقال انا واولادنا واولادنا واولادنا واولادنا واولادنا واولادنا واولادنا  
 المؤمنين في الحق هذه الامنة يا ابراهيم وضعهم في الولاية جميعا ولم يدخل فيه  
 بنوا اسرائيل وهم ولد ابراهيم ايضا فقد يتبين في هذا الحديث منزلة ابراهيم

شبكة

الألوكة

وخرجت يديا واغما ارجي في السجود الانبياء وانبا عنهم علو درجاتهم وايمانهم  
 المقدم عليهم ووصفهم الله في نوره بشان الامتياز ووجدنا شان بني  
 اسرائيل على سبيل العدل والاساس والبروقية وشان هذه الامة تجري على  
 سبيل الفضل والالوهية فظهرت في بني اسرائيل السليمانية والرهبة  
 وعلمهم في شريعتهم الى الله الاخلال والاصار وظهرت في هذه الامة  
 السماحة والصدق يقينية والشجاعة والولائية وسبوق الله في ايديهم  
 يقتلون باق عبديك او يردوهم الى الله للرفق بالبودة وفك عنهم  
 الاخلال ووضع منهم الامار وصادوا في عهد الامنا وعلقت شريعتهم  
 اسبح الشرايع وادسها فيهم في عبودتهم في صورة الفدم وبنوا اسرائيل  
 في عبودتهم في صورة عبادة الفنة الا ترى انه لما خاطبهم قال يا بني  
 اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوقوا بمرئتي اوقوا بعبدي  
 ويا بني اذ صوبت كما يقول الرجل عبده اوف في بيته الفنة عندك اذ  
 اوف لك بالعنق في سنة كذا ثم قال لهذه الامة يا ايها الذين امنوا فدعوا  
 بالكعبة كعبة طاهرة مائة ويا طهنا مدحة من جليلهم في الباطن والايدي  
 ثم نسب ذلك الى فعلهم فقال امنوا فمدحهم بذلك في الكعبة  
 دعاهم ودعوا وليك تنسبهم الى ايديهم فقال يا بني اسرائيل اذكروا  
 نعمتي التي انعمت عليكم واوقوا بمرئتي اوقوا بعبدي ثم قال  
 زمان حال وقال لهذه الامة يا ايها الذين امنوا اذكروا اسجدوا  
 ربكم بافعالهم الخير لعلكم تفلحون ثم قال وجاهدوا في الله حق جهاد  
 قال هو اجنبكم اي هو اجنبكم ثم قال واما جعل عليكم في الدين من  
 حرج اي ضيق ثم قال لعلت ابيكم ابراهيم ثم قال هو سمعكم السليبي  
 مؤثر

من قبل وفي هذا اي من قبل ان يخلقكم في اللوح المحفوظ ثم سماكم هكذا  
 لتكونوا شهداء وعلينا لتاسوهم شهيد الله للانبياء صلوا الامم يوم القيامة  
 ويكونوا الرسول عليكم شهداء واغصموا باهه هو مولاكم فسمع المولى يد نصح  
 الصير فانظر الى مخاطبة بني اسرائيل في اي صورة ذلك الامر وانظر الى مخاطبته  
 هذه الامة في اي صورة ذلك تبيين لك انهم في صورة عبادة الفنة وهذه الامة  
 في صورة عبادة الهدنة وعبادة الهدنة اولى باليدين من عبادة الفنة نساخت  
 بنوا اسرائيل بايديهم الى الجبال في منا والدينا عز له لا ابد ان عن الخلق بعد  
 انه جاءها هداهم اليه ووقوا له نعم الله عليهم وساخت امة محمد ولو الله  
 عليهم وسلم يقولهم في من اوزر الملكوت الى ما لقا المرش فان الله نبيا وكونت  
 دعا الحاق اليه فلما علم نكس نفوسهم وتب عليهم في اجابة دعاهم الودار  
 السلام لتسرح نفوسهم وتغيب في الاجابة فقد وصفها لهم وعلوا انها دار  
 الشهوات وتضي الاميا في فقال فيما مضى من قوله اي ايها اهل المؤمنين الفناء  
 لا ان يجري ما في قضيت بالرضة على نفسيها ووجبت المقفرة لما استغفر في  
 فان العفو العفو عن صغير الذنوب وكبيرها ولا يا بني وقاتل في تزييلنا  
 يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذ دعاكم لما يحييكم وقال استجبوا  
 لربكم من قبل ان ياتي يوم لا مرة له من الله ابطانت النفوس في العجالة قال  
 انه نفاق الله يدعوا الى دار السلام فان العبد لا بد له من لقاء سيده  
 اذ اخرج من العبودية ونفاق في دار السلام فانهم تجيبوا في الاما دعوتكم  
 من اجل ما يحييوني من اجل دار السلام كي تستجبوا متى اذا تيقنوني  
 وانكشف الفضا عن هذه المعاملة فاهل الاتقات الى الثواب  
 والمعاقبة في هذا الجيا من الغزاة الى الفدم يبرز به عند الاتقون

في مديح

لم نسمع بالعبودية لربها الا بالاسرار والالتجاء والهرب من العقاب  
فمن عبودية برشنة وليس هذه عبودية الانبياء ولا الصديقين ولا اولاد  
التقوى بل هذه عبودية عبيد النفوس وعبيد الشهوات المتخلطين بينهم  
بحسناتهم وفي خشايع اعمالهم الظاهرة من العجايب ما لو لم يكن التراب يورث  
ما في الصدور يوم انكشف الغطاء لهم وما من اعمالهم وتركوا المكانيات  
من الله فجعل حظوظ بني اسرائيل على قلوبهم في دار الدنيا حقوقه وعمره  
وفي الآخرة جنانه ثوابا لربانية حقوقه والوفاء بعمره وعطوفه هذه الآ  
على قلوبهم في دار الدنيا جلاله وعظمته وسلطانه في دار الآخرة فضل  
رحمته في الآخرة قربه ورفع الحجاب فيما بينه وبينهم وقد هم في  
الدنيا خرجوا واخرنا وقد مننا في الجنة دخولنا واخرهم وروي عن عبد  
الله طاب الله عليه وسلم انه قال الجنة محزنة على الابيس حتى يدخلها كل  
الامم حتى يدخلها امتي فمذمومة ففتح العبودية يوم الميثاق في هذه  
الجنة بفتح العبودية يوم نهرهم الدنيا وهذه الجنة بفتح باب الرحمة  
فيلكون داره ثم ظهرت من معاملته بنى اسرائيل بهم معاملته هذه  
الجنة ربه ما دلت على نفوسهم واختلافهم وعملهم من المكاييم التي  
اعطيا والمواهب فكانت مكنة اسماعيل بيننا الله الذي خلقه قبل  
خالق السموات والارض فكان نذرا ببلدة بيضا من ارضه على الماء  
نبوء الذكر هناك وخالق ملكين سبحان الله ويقدر سانه على الابد  
فانقضت فمناك نظره وعمله ومبوء اذكرة وموضع تقديسه  
ولا سما ولا ارض ولا خلق قواء الله رفيع قواعد مع ابيه وذو الحق  
وجعل بجانبه بيبي ولد لهم محبون وياتون وانبط له زفر

مغزى

سقبيا له فولده من عبده وبجميع خاتم النبى معظما ونساقا له عينا  
من عبود الجنة ففتح فيها بنو عها وعمله من عبود الجنة في كل يوم من  
بنته على اصل الدنيا يختصونها اهلها بامانة وعنه وعمره من اهل الدنيا  
ومكنة اسماقر الصخرة التي اهلها الخلق وبها بهم وهي سخرة من الجنة  
عليها الله من السبع وهو من تلك السخرة واما المعاملة فانه لمحات  
المختار من اتم له ما في ذمته مما يرضى في نفوسهم واورثنا الله من الخلق  
في النبى عنده بالجنة فان السبب اذا كان له عبيد فاعلم ان السبب حظوظ  
العبيد منه بما ملته اياهم وبينهم جوارح نفوسهم بما ملته اياهم فانما  
كثرة ولد الصخرة من قبل نصف بحر بعد طحان الله ابو يوسف ملا يرضى  
واسكنه اياه وجعل بيده خزائنها من دخلها اسرائيل وهو يقوى على اتم  
عليه وسلم في سنة ونسب من نفسنا من ولده وولد ولد من نسلم فانما استبر  
عدهم وبارك في ربيته حتى خرجوا الى البحر يوم غرق فرعون فذبح سمائة الفا  
من الفقائل منوى الشيوخ والذرية والنساء وجاز وعدهم الف الف فقال  
الله تبارك اسمي فيما يحيى خدامهم ولتخرجوا كمن يوسف من قبل النبىات فيما  
زلتهم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لو اننا كنا من عبدة رب  
فمننا انهم بعد ان يخرجهم ملاوك مصر واربابها فغيت اسمها ما بهم بقضاروا  
سخرة لال فرعون فيكونون من عبدة العبيد والامام ورجالهم ونساءهم  
ومن عجز عن الخدمة لسنته وضع عليه الفلانة واستودى مساهو كل يوم  
فان اعطى والا قلت جنته فكانوا في عذاب وعذابهم وويلهم من قبل النبىات  
وكل من ولد فيهم خوف من الله في اياه في يلد منهم من ولد ويكونون هلاك  
ملكه على يديه فيعنت الله من نفوسهم به فتعال في تمن يله وفي بلده

على الذين استضعفوا الى الدارين فعملهم ائمة و عملهم الواو يثوب كل من  
لهم في الدارين ونبي فرعون وها ما زوجوهما منه ما كانوا يحذرون  
فعملهم كذلك و في ايام عدا ما عاهدوهم و انزل بهم الكتاب و ثبت  
فيهم الكتاب و الانبيا و جعلهم اهل ديانة و عبادة و عبادة و عبادة و عبادة  
و اما ولد اهل عليل فعملهم السجادة و اولي الاخلاق و الكرام و النجاة  
من خزائنه تلك الاخلاق الظاهرة التي عيشوا اهلها ما عيشوا اهل الجنان  
فان ما حبت الاخلاق و قلبه و راحة لادق نفسه طيبة غنية كريمة  
و صاحب الصيوق قلبه معذب لان نفسه مثل كسفة كسفة يا بسنة تغيرة  
فتخطوا و بان بونا بعيدا قلب و مستريح و قلب و فقلب هذا ان يقول  
ان يا ايهاهم الوعد ائمة لما جاءت الهداية ان الغيبة من الله و اردوا لعل  
بنى من اهل اهل التوحيد و روحه و تولى مع محاذرة نفس كسفة يا بسنة  
فغيره صبيغة و ورد على قلوب هذه الامة نورا التوحيد و روحه و نور  
البيوت نور و روحه فقلوب من بنى اسرائيل قلوب منوراة بالتوحيد  
لكن و ان القلوب و صبيغها و قلوب هذه الامة مؤيدة بالتوحيد  
مستقر بجهنم و روح اليتيم و هو قولهم في التوحيد قل ان هدى الله  
الالهة على اهل في احد مثل ما اذ نبيتم اهل في احد مثل ما اذ نبيتم  
قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء و الله واسع عليم قل علم  
من هو اهل لذلك كما قالوا احق بها و اصلها اي اهل الكلمة لا اله الا  
الله و هو اعلى كلمة نبي بين المرشدين التي تم قال في بعض رفته  
من يشاء و اي قد اخصكم يا امة محمد بالرحمة فبذلك نلتهم و قال  
و في الامة ملوا سخطه و سلم ما اعطى ائمة من النبي ما اعطيت ائمة

منشور

و مثل ما اعطى النبيين و فضل به و من جرم ذلك كمثل شجرة لما غصنات  
و التفنيا و احد لما جريا المار الواحد الفصين فتقولن طيبا عيشية  
امه و جرى في العنصر الاخر فتقولن ثمارا و احسا القار و احسا و احسنون  
و عصفور من فضة ما ينفع به و منه ما ينفع في ربه و الطيب يطيب به  
كل شئ من الماكول و المشروب و اللبس و الماكول و المنكوح و اذا ذهب  
الطيب نزلت ذهبت لذة و تنفس طعمه على طاعنه لرايحته فوجدنا  
هذه الامة نفوسها حليمة كما ذكرناه يدبها و ايدانها بدوح اليقين فخرت  
الامال انا كين طيبة فيها الهنة و المرآة يهني بها الحق و يستمر بها و لم  
يجد فيمن سواهم هذا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء و قال له قالوا  
روح اليقين كما لبره القربة من الرمة و العطف فراحت بها من قورة  
النفس و حرارتها و بسونها نلت شفا لا تكلم لهم نصلوا اليه و الشفا  
لير وصل فاحسظي منه و ذلك ان النفس خرجت من هذا المخلوق في اهل  
هذا القربة فكل الطيب هناك فانقذ الله بني اسرائيل من ملكه فرعون  
عذابه و سخرته جمعيت موسى ملوا له عليه و سلم و عرف فرعون و جعل  
لهم في البحر طريقا يا بسنا فلما جازوه قالوا يا موسى اني قلوبنا لا تطاق  
ان فرعون قد عرف حتى امر الله للبحر فلفظته و نظروا اليه فلما اطمان  
بمشوا من طريق البر الى مدائن فرعون حتى نفلوا كانوا هم و عرفوا  
في النعمة و اوقوا بمكفون على اصنام لهم فقالوا يا موسى اجعل  
لنا الهة كما لهم الهة حتى زجرهم موسى و قال ان غير الله انبيكم الهه  
و هو فضلكم على الهها طين اى عالمي زمانهم ثم امرهم ان يسروا في  
الارض المقدسة التي كانت مساكن ابايهم و تبطلوا امنوا و فرعون





وكانت الارض المقدسة في ايدي الجبابرة قد غلبوا عليها فاحتاجوا  
الى دفعهم عنها بالقتال فقالوا انريد ان نجعلنا لخدمة الجبابرة  
فلو انك تتركنا في ايدي فرعون كان خير لنا قال يا قوم ادخلوا الارض  
المقدسة التي كتب الله لكم ولا تردوا على ادياركم فستلبوا خا<sup>سرا</sup>  
قالوا ان ندخلها ابدا ماداموا فيها فاذهب انت وديك فعا تلالا زها<sup>ها</sup>  
قاعدون حتى دعا عليهم وسامهم فاسقين فبقوا في النبيه اربعين سنة  
عقوبة ثم رجع<sup>هم</sup> عليهم بالسوى والقيام تظلمهم والجرى شجر  
منه اثنتا عشرة عينا اذا ضربه بعصاه فقالوا لوان موسى تكلم بصاه  
لمنت عظمتنا قال فارجى الله تعالى الى موسى اذا كا فوقت الماء وكلم الحجر  
ولا تضربه بالعصا حتى تنجز العيون بكلمتك ثم صار موسى الى طور سيناء  
ليخبرهم بالقوية فالتخذوا الجبل وقال لهم السامري هذا الالهكم والاله موسى  
فاطمأنوا الى قوله ونهاهم هارون وقال يا قوم اعنا فنتخيم بهما فذبحكم الهن  
فاتبوه في واطيعوا امرى قالوا لنزبح عليه عاكين حتى يبرج الياسر  
فلم يتبع هارون ولا يطعمه في تلك الجبل الا اثنا عشر الفا فيما روي في الخبر  
ونما قلب في عبادة الله سائرهم وهم اكثر من الف فلما رجع موسى الى  
الالواح فرجع من التوراة ستة اجزاء يبقى جزء واحد وهو الحمل والرام  
وما يجنحون اليه واحرقوا الجبل وذا في البحر فشر يوموا بيه حبس الجبل  
فلنر شمل شفاهم صخرة ودرمت بطونهم فتا جوا لهم يقبل توبتهم دون  
ان يقبلوا انفسهم فذالك قوله تعالى متى بوا اليك فاقبلوا انفسهم  
فقاموا بالخناجر والسيوف بعضهم الى بعض مولد المظالم الشمس الى  
ارتفاع الضحى فقتل بعضهم بعضا لا يسالوا له مولده ولا ولدته

والله ولا اخ عز نعيم ولا احد عن احد كل منوا مستقبلة ضربه بالسيف  
وضربه الآخر بجندل حتى حج موسى الى الله صار خايارا ربا وقد نذيت بنو  
اسرايل بن منهم اسمهم وعا د عليهم بفضلهم فنزلت قوة من يقي وجعل من خلا  
في القهلا ثم قالوا ادنا<sup>اموسى</sup> الله جرة فجاوه فصاعقه فاحرقت من همهم  
اربعين الفا فيما جاءنا من الخبر ثم عرض عليهم ما في التوراة ليقبلوا  
فابوا وقالوا لا نطيق هذا فنزلت الله عليهم الجبل ونور وامنها  
خذوا ما اتيكم من القوة والاربعين اكم بالجبل سجدا على حروف  
وجوههم ينظرون الى الجبل يقولون قبيلت قبيلت ثم قبيلهم قد صلت  
الى بيت المقدس فادخلوا الياب سجدا ونزلوا حطة اى حط عن  
عزلة قولها مستغفرا الله ففعلوا حطة سجدة واستغفرا فابا  
اعطوا قال الله نيا ذكوتعالى في ذلك الذين ظلموا قولوا غير الذي قيد  
لهم فجاء في الخبر انهم امروا ان يدخلوا الياب سجدا اطروا ركبهم  
هكذا حتى يدخلوا فعلم الله منهم ضيق اخلاقهم وانهم لن يدخلوها  
سجدا فلما صاروا الى الياب طوطوا الياب حتى لا يدخلوها قبا  
فكفرت نفوسهم والتوقت وانكشفت صور اخلاقهم واستلقوا على ظهورهم  
زحفا على الالسناء وهم يقولون حنطه حنطه هطى سمعنا قال الله  
تعالى يبدل الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا  
رجزا من السماء محرما المعصرة وكان موسى طوا الله عليه وسلم شديدا  
المياء سمعوا فقالوا انه ادر فلما اغتسل وضع على الحجر توبة  
فعلنا الحجر توبة الى محاسن بنى اسرايل وموسى طوا الله عز وجل وهو يقول  
يا حجر توبى قد كنت قوله لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما

بكم انهم

قالوا ثم لما مات هارون قالوا له انت مثلت هارون وحسدته حتى نزلت  
الملائكة من ربه وهارون يبتغى عليه ثم سألوه ان يكونوا نذرا من  
اموالنا نعلم تقبلها فنزلت نار من السماء فتقبل قلوبنا ثم سألوه ان  
تبتغى لنا كفارا فنزلت في الدنيا فكان من ادبنا نبي اصبغ وطرا به  
فلقوب عملت كذا وكذا ونه قطع عضو من اعضائك بسعيته لروين  
اصابه بولم يظهر حتى يقرضه وينزل بجلده من ربه ثم يدالوا التوبة  
من بعد ما فاقروا على الله وكن يقول يا ايديهم ليشتروا به من الدنيا وما  
ثم صار امرهم الى ان قتلوا انبياءهم ورسولهم فمذموم ما علمتهم مع الله  
وبيرتاهم في دينهم فلما انكشف لنا عن دينهم جوارهم واخلا قلوبهم  
وخطوب كلامهم من ذمهم بما انزل الله علينا من احبارهم ولما كان لهم  
واما ولدنا مما عجل لهم من الوالد كودين بالسفاح والاخلاق والسفينة  
والافعال الملية بظهور الطعام ويكفون العا في ذلكم من الارتعاب  
وروعونا لذمهم وهم في شركهم فلم ينزل تلك عادتهم وسببهم وطيبهم  
ولم يبسط عليهم احدا في سببهم ولا مخرهم ولا طاروا ملكا بعد  
من الفراعنة حتى اكرمهم الله جميعا فمحلوا الله علينا وسلم فصاع هذا  
صيناغا برز على الانبياء والرسول فصار ميتا لجميع ولدنا ثم ما نزل  
كنا با مرهمنا على الكتب الجليلة التورية والاحكام واخصر لهم الكلام  
وناداه الفصل فاتحة الكتاب آية الكرسي وخاتمة سورة البقرة  
من كثرة الذي ذكره الله الامتدود صفهم في التورية بحجاستهم لبي الله  
من قبل ان يخلقهم بالاف من السنين والعيدي وقومهم في الاحكام حتى روي  
في الحديث ان امة محمد متفون في التوراة من صفوه الرجز وفي الاحكام

صحا

١٢٦  
حكما علماء ايوارا اتقيا كانهم من الغفنة انبيا وقال في القرآن ثم اوردنا  
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا نصديقا لما في التورية انهم يتفون  
صفوة الرجز وقال انتم خير امة اخرجت للناس وقال وكذلك جعلناكم  
امة وسطا اي عدلا لتكونوا شهداء على الناس وليشهدوا على الصالحين  
عند ما يجحد الناس من الامم تبليغ الرسل رسالات الله فتشهد هذه الامة  
لنوح وبه وانه رسول الله فادوا الرسالة فيكم انتم شهداءهم  
على صراط الامم وتخلصوا الرسل من امانة الرسالة وذلك بعد ما بعد لهم  
محل على امة عليهم وسلم فذلك قوله لتكونوا شهداء على الناس ثم قال  
ويكون الرسول عليكم شهيدا فتكون شهادة امة محمد لواله عليه وسلم  
بوميد متبولة على جميع الامم لجميع الانبياء ثم اعطاهم سبغه ليتقوا  
به اعداه ولا يقتل اعداه الا اوليائه ثم قال والله ولي المؤمنين فمهم  
اوليائه الله واهل بيته وهو اهل بيته وانصاره فدعوا الى الحرب  
فوضعوا السيوف على مواضعهم وربطوا الحجر على بطونهم من الجوع والحر  
على ظهورهم من العرى وقد هجروا اوطانهم وقومهم ورحمهم اغداوة  
في اشد اهل الشرك وخرجوا من ديارهم واموالهم ورايتوا ارحامهم في  
الله حتى كان الرجل يقتل اياه واحاء فكان ابو عميد بن الجراح ثم قتل  
اباه فانزل الله لا تجد قوما يؤمنون بآية واليوم الآخر يوادون  
من حاداهم ورسولهم ولو كانوا اباؤهم او بناتهم او اخوانهم او عشيرتهم  
ثم اتى عليهم فقالوا وليك كذب في قلوبهم الايمان فمن يعلم كنه هذه  
الكلمة الا اهل البيت وما لولا الابايج ثم قالوا ايدهم بروح منه  
ثم المكتوب في قلوبهم ايمانهم للو يدون بوجوههم ويدخلهم جنات تجري

من محمد بن الانباري ورجال الدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه اولى بكم جرمانه  
 الا ان حرب الله هم المغلوقون وغالوا عندنا استشارهم رسول الله عليه  
 عليه وسلم في شئ من اموال الحرب من باعنا فنبئت وسر بنا لحيث فنبئت  
 فلو سرت بنا الى برك الغصا لسرنا فوضح بعيد ذكره فوايه لا تقول لك كما  
 قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا فاعلوا  
 بهم فلو سرت بنا لولا ان الله عليه وسلم امر بخرج من الحجرة مفضبا فرقا المنبر  
 وقد امرت بنو جنتنا فقال يا بال اقوام يقولون كذبي وكذبي ذرنا الغضب  
 في وجهه ففارت الانتصار وتقاتلت السلاح السلاح فاحد قوا حول المنبر  
 في الحديد لا يرى منهم الا الحدق فانتقم خيبر وعثم الغنائم فقتل المهاجرين  
 ولم يقسم في الانتصار لانهم في اموالهم والمهاجرين خلقوا اموالهم بركة  
 فسحت الانتصار بذلك وكانوا حين قتلوا المدينة ناصفوه اموال  
 وعاصوهم بالكثير حتى كانوا يجلبون احدى امراتيه لبيته وجرها نحو  
 المهاجرين هذا كله بحب الله وحب طاعته وحب رسوله فانظر اي الوجود  
 وراي شئ في هذه القلوب من منى الله من خزائن فضله وانظر اي حوام  
 لتن من هذه وانظر اي اخلاق لهذه القلوب اللهم انما نتقرب اليك بجهنم  
 فانهم ليتواك ولم يحبوا حتى احببتهم بعبتك اياهم وصلوا اليك  
 ونحن لم نصل اليك الا بظننا منك فيهم فتمتع لنا ذلك حتى  
 ندعاك بها وانت ارحم الراحمين فاشئ الله على الانتصار ودمع سرايرهم  
 فقال لا يجوز من هاجر اليهم ولا يجذون في صدورهم حاجة مما اوتوا اي  
 لا يجسدون ضيقنا ولا يخلدوا ولا يغاسية مما اوتوا المهاجرين من غنيمة  
 خيبر ولم يوتوا الانتصار وموتوا من غل الغنائم ولو كان فيهم خصاصة

بجمل

فيرانه قد كات بالانصار ففتر وجاجة اليك الغنائم فأتوا المهاجرين  
 على انفسهم ثم اخبرنا هذا من مئة استعملوا الانتصار انه من عليهم بان  
 امات منهم الحرم وهو الشيخ ففان من يوق شخ نفسه فاوليك هم  
 المغلوقون وانما امات منهم الحرم على الدنيا بما اعطاهم من اليتيم  
 الفاضل على الادم نيا ليقين ما في الحرم وما يصنع من اجتمعت عليه نبوت  
 الله ويري قومه منه بظلمات الدنيا وحطاهما وهو صايرهم رسول  
 الله صلواته عليه وسلم الى فتح مكة وهو وطنهم وارضاهم المقدمة كما صار  
 بهم موسى فما لك في منهم شباب ولا شيخ حتى يفتح الله عليهم من غير ان يفتح  
 سورة ثم قبض رسول الله صلواته عليه وسلم فانبئت الله لهذا الذي اتمت  
 صدق بين خلفاء الانبياء واولادهم يقولون الحق به يقولون قوا  
 الامان والشان ان شان بني اسرائيل وشان هذه الامة حدثنا ابو عبد  
 الله قال حدثنا المكي من ابراهيم قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن ابي  
 بصير بن عبد الله بن عمر قال رايته رجلا رجلا لسانا دخل الى احداهما لتدأيت  
 الباردة كل نبي في الارض قال الاخر هات قال رايته كل نبي بعد اربعة  
 مصابيح بين يديه ومصباح من خلفه ومصباح عن عنقه ومصباح عن يمينه  
 ومع كل مصباح مصباح ثم رايته رجلا فاق اضلوت لدا الارض وكل شعرة  
 في راسه ومصباح ومع كل مصباح اربعة مصابيح ومصباح بين يديه  
 ومصباح من خلفه ومصباح عن يمينه ومصباح عن يساره فقلت من  
 هذا قال هو محمد بن عبد الله قال كعب ما هذا الحديث الذي تحدثت به قال  
 رايته رايته الباردة قال والدي بعث محمد بالحق انها لقي كتاب الله  
 تبارك وتعالى كانا بنت فمردو لدا بمبيل وهم المرسل على سائر الناس

هذا الحديث في صحيح البخاري  
 في صحيح مسلم  
 في صحيح ابن ماجه  
 في صحيح احمد

بما مضى منهم الله به من اخلاقه وحبنا فعند رسول الله صلوات الله عليه وسلم انه  
 قال في سنة ايتي وسبعة عشر خلقا من اناة بواحد منها دخل الجنة حدثنا  
 بذلك ابو عبد الله ما كان في ابراهيم قال حدثنا عبد الواحد بن زيد قال حدثنا  
 عبد الله بن داود قال حدثني مولاى عثمان بن عفان عن رسول الله صلوات الله  
 عليه وسلم بذلك حدثنا ابو قلابة عن عبد بن عبد الله بن عيسى قال حدثنا  
 عبد الصمد بن عبد الوارث عن عبد الواحد بن زيد عن عبد الله بن راشد  
 عن عثمان بن عفان عن رسول الله صلوات الله عليه وسلم عن محمد بن عبد الله  
 بن مهران عن ابي بصير قال حدثنا بشداد بن يحيى الهرازي قال قال  
 صام قباين سنة متنا بها عن عبد الواحد بن زيد عن عبد الله بن داود  
 عن عثمان بن عفان عن رسول الله صلوات الله عليه وسلم وكانه يدل  
 علوا من اناة بناتق واحد منها وهب له جميع نسيانته وغفر له ذنوبه  
 وروى عن رسول الله صلوات الله عليه وسلم انه قال الاخلاق في الحزب ايناة  
 ارا دانه بسبب خير من خلقها منها الا ترى انما جعل المفرط في  
 دينه المضيع لمقومة عيوت وقد كان صاحب خلق من هذه الاخلاق  
 فينطقوا السنة العامة بالثناء عليه والمؤمنون شهودا لله والادب  
 كذلك روى لنا عن رسول الله صلوات الله عليه وسلم انه من عليه عيناة  
 حدثنا بذلك بشر بن هلال الصواف قال حدثنا جعفر بن سليمان  
 عن ثابته عن انس قال مات رجل على عهد رسول الله صلوات الله عليه وسلم  
 فاقب عليه خيرا فقال رسول الله صلوات الله عليه وسلم وجبت ثم مات آخر  
 فاقب عليه شرا فقال رسول الله صلوات الله عليه وسلم وجبت فقيل لربا  
 الله قلت لذلك وجبت فقلت لهذا وجبت قال انكم تشهدوا الله في

وانما قيل مشهودا في الارض  
 لانهم يشهدون لله صلوات  
 الفيقمة لهم مشهودا عن  
 وجعل

الادب

الى الادب من حد ثنا عمر بن الخطاب عن ابي اسناده له بحديثه وزاد فيه ثم  
 قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا  
 لتكونوا شهداء على الناس فصاحب الخاق مع تخطيط كثيره تضييع  
 وتفريط فاذا ما قد انطلقت السنة المومنين بالثناء عليه فيقال  
 كان يسيء النفس فيقبل الله شهادتهم عليه ويدخله الجنة سبحانه  
 ويعوت احداهم فيقال كذلك فيقال كان يينا ويعوت احداهم فيقال كان  
 يعوت احداهم فيقال كان حسن الخاق ويعوت احداهم فيقال كان حليما  
 يعوت احداهم فيقال كان زينا ويعوت احداهم فيقال كان عطايا ويعوت  
 احداهم فيقال كان ثابته ويعوت احداهم فيقال كان نيا متبسطا  
 ويعوت احداهم فيقال كان سهلا ويعوت احداهم فيقال كان كريما ويعوت  
 احداهم فيقال كان عوا هولا ويعوت احداهم فيقال كان يثارا فيقال  
 ويعوت احداهم فيقال كان عفيفا يعاق نفسه مداى الامور ويعوت  
 احداهم فيقال كان شكورا لما يوقا تاه ويعوت احداهم فيقال كان شجاعا  
 جلد اصارها فهذه اخلاق اهل الله نبارك ونقالا كثرها عما تسمى به والدي  
 لم يتسم به لانها لفظنة نسب المحتلون اليها وانما تسمى بالادب والادب  
 وتلك اخلته فيما يسمى به لان اللين والودانة من اللحم والرحمة والعفة  
 من التواضعة والطهارة فمنحها الله اياه واحدة من هذه الاخلاق ان  
 يعطيه نور ذلك الاسم الذي تسمى به رينا فيشرق نوره على قلبه  
 وفي صدره فيصير بعينه لذلك الخاق بصيرة فيعتادها ويتخلق  
 بها مخفيين عليه اذا اكرمه بذلك انزهيب له مساويه ويستمر بمحرمته  
 مغفرتة ويدخله الجنة فانما اعطاء ذلك حثي اوجب لذلك في

١٢٨

غيبته وقد جاءنا في الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحق  
 ما قلنا من ذلك ما يروي عنه انه قال بينا رجل لا يعمل خيرا قط فرمى  
 شوك من الطريق قال لعل ما انا بمر به فيؤذيه ففرأته له فاعا عثره  
 بالرمية التي قلبه بالمطع الذي عطف على خلقه وجاء عنه انه قال  
 بينما رجل جوسيت علم بوجوده حسنه فقال الله تبارك وتعالى اذكر شيئا  
 كنت تفعله في الدنيا فاذا كنت العبد فقال لا اذكر شيئا يا رب الا اني كنت  
 اسامع الناس و امر غلباني ان يسامحوا بهم في اقتضاه بالي منهم فيقول الله  
 اتاحق ان اسامحك اليوم ومثل هذا كثير في الاخبار روى عن سوانه  
 صلواته عليه وسلم انه قال ان الله يحب كل عبدا طلق سهل لين صلين  
 وحرمه على الناس قال الراعيون يرحمهم الرعيل انهم من جبال الودع وركم  
 مؤيد السماء وقال الجنة دار الامحيتا وما جعل الله وليا قسط الاعلى  
 السخاء ولجاهل بغير الحجة الى الله من عابد عالم بحليل ومال حسنا الخبز  
 ذاهب بحب الدنيا والآخرة ويدرك وجه الصالح القويم وقال العالمين  
 عن التامر ما يحب المحسنين وقال النبي في الولد د من الله عز وجل  
 وكانت اخلاق العرب وبنماح الله لهم ثم طهرهم بالتوحيد ثم طهرهم  
 باليقين فعبدهم اسلم مطلق عظيم وكانهم يعبده عن روية فتش  
 لهم اسمها من الله وشرع لهم اوسع الشرايع واسمها واستر عليهم  
 ذنوبهم وجعل حرجهم منها بالتقدم والامتنعار ولعطاء حوام  
 الكلم فقال النبي امراييل ها قبوا ابدانكم بذنوبكم فاقطعوا منها كذا  
 وتجدوها على رية على ابوابكم وقال النبي في سنن توبوا الي اي ارجوا  
 ان يقولوا بكم فيما بيني وبينكم وقال لهم قولوا حطة اي حط عنا

يا ايها الذين آمنوا  
 لا تأكلوا أموالكم  
 بينكم بالباطل  
 ولا تأكلوا أموالكم  
 بينكم بالباطل  
 ولا تأكلوا أموالكم  
 بينكم بالباطل

وقال

وقال لنا قولوا اغفر لنا فهذا اجور غير ذلك واعلنا هذا اعير  
 هكذا لان كلام كل قوم عند ربه على ما هم عليه فبينوا اسرا نبيل  
 لم يكن عندهم من اليقين ما عندهم الاقنة فلما اذ نبوا قيل لهم  
 قولوا حطة اي حط عنا وهذه الاقنة بفضل يقينها استجبت من الله  
 من الذي الذي فعله وكان داي نفسه خارجا من ستر الله عزريا تا  
 فاعطى الكلمة التي تكرر في الاصل به وداي نفسه تملك الحالة لتقبل  
 لها اغترى اي ستر وعظ فان اصل المغفرة الستر والتغطية ومنه  
 سمي المغفر له يعطى الراي في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في البراق  
 في المسجد قال انه اغفر للنخامة اي ستر فوض استحي من ذنبه وداي نفسه  
 عاريا بين يدي الله فتقبل له قل اغفر ومن عجز عن ذنوبه هذا قيل له قبل  
 حنلة ومار صدقاتهم عونا بها على فقر ايهم من فضلهم وسكنت قلوبهم  
 على الصدقات انما نصير الي الله ولم نستطعوا ولا نعتقوا فانزل الله عليهم  
 انفسوا ان الله يقبل التوبة عن عباده واخذ الصدقات فكان احد من عباده  
 الى السائل لا يكلمها الى غيره ويقبلها من قبل ان يضع في يده ليقينهم عن اخذها  
 منهم على ما اخبرهم وبهم انه هو الذي ياخذ وقال ان الصدقة ترفع في يده  
 من قبل ان ياخذها السائل فذمهم انه من اليقين ما اذ قيل لهم التي سكت  
 قلوبهم وقيل ان قلوب هذه الاقنة والى ذلك ما كنا نحن الحباة الركا  
 ولهم اسرع الى الذكر من طلما الابل يوم ورودها الى الماء وامرت بنو اسرائيل  
 ان يضعوا في اوديتهم خيوطا خضرا كي اذا نظروا اليها ذكروا السماء فاذا  
 ذكروا السماء ذكروا المرش فبذلك ذمنا الله ويوم الوفاة حيث اختار موسى  
 سبعين رجلا لميثاقنا فلما صاروا الى الجبل اعطاهم امثلت خصال

قطابت نفوسهم بها  
 واوا على فقر ايهم



وهم شركاء في جميع هذه الخواص التي اعطيت هذه الامة قال نفسه  
هو كما ذكرت ولكن السابق في ذلك والمعنى العظيم اياهم والاختلاف  
الكرام لهم فذلك الاخلاق غير موجود في الجسم الا في الواحد بعد  
الواحد فكيف لا يطبعها الجبلتة هي لهم الا ترى ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال لذلك الرجل يوم بدر حين قال انما قلنا بخيار صلحا فقال يا  
ايم الله صلى الله عليه وسلم اولى بك الملا من قريبيون نظرنا في الوفا لهم لا  
خوفت فما لك عندنا لم فاعا فضلوا التمام بهذه الكرامة وذلك  
منهم طبع من لدنا سمعيل بن ابراهيم وداثة فيهم فزينا الله بالاسلام  
وهذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الله اختار من بني آدم العرب  
واختار من العرب مصر واختار من مصر كنانة واختار من كنانة نذره ليه  
هناك دين قيم اختارهم الله من بين القبائل الا انما سوا الاخلاق وما كان  
الفعال وبعثنا ان كنانة كانا اذا لم نجد احدا ايا كل معه وضع يديه  
حجرا فاكل لقمته والحق اليه لقمته انفة ايا كل وحده وانما اخرج الله  
محمد صفيته صلى الله عليه وسلم خيرا من خيار قبائل كنانة من غير  
ان عندهم غير العناصر وكانوا تاردا عبيد المطلب موضوعا وكان  
يرفع عنها اللطيف والتمساح في دو من الجبال وكان سوط اديه ملتفا  
حيث يرى السواد اياهم بذلك حدثنا عمر بن ابي بكر قال حدثنا سليمان  
بن عبد الرحمن عن مردك المزاري عن ثابت بن عمار بن عتيق بن قيس  
عن ابي جهم عن ابي اشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي دعوت  
للرب فقلت اللهم من يغنيك عنهم مؤمنا مؤقتا بك مصداقا بقا  
فانقر له ايام حياته وهي دعوة ابينا ابراهيم ولوا الحمد بيدي

يوم

مطلب

يوم القيامة ومن اقرب الناس يومئذ الى ربهم وما يحققنا  
قلنا قول الله تعالى هو الذي بعث في الايام رسولا منهم  
يتلو عليهم اياته من كيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من  
قبل في ضلال مبين واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم  
نعم الجسم فصيرنا منهم ولم يكن يكون في ذلك الزمان ثم قال فضيل الله  
يؤتبه من يشاء والله ذو الفضل العظيم نعم الواو ربح من منهم  
لاهم متواو العبد وانا الفضل الممتنع ثم قال لقد سقا الله على المؤمنين  
اذ بعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياته وهم الحسنى فيهم  
والمؤمنون بالعافية والفضيلة ومن هاهنا قيلت العرب ايمان  
وبعضهم تفاقا عما يحب حياهم لا يقبل ان تدوا فضلا عليهم يومئذ  
وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كانوا عتبه بنه ونههم الخبيث  
الله فكشوا الى سائرهم فتبيل عرب من سواهم بحجج الا الروم وما  
والاهان ليس في اللسان ما تبرزوا به على العالم كل هذا انما البروز  
والفضل العظيم لهم بما ذكرنا على منهم الله من كرامة الاخلاق فمن لم  
يوجد فيه هذه الاخلاق فهو محجوز والحجج حايث تجد احتيا في  
الخيال فكيف في الاديبيين بعد ثنا عيسى بن احمد الصقلي في قال  
حدثنا عبد الله بن وهب المصري قال اخبرني في عبد الله بن كليب قال  
بلغني ان سليمان بن داود وطوا الله عليه وسلم ارسل الخليل من صنعالي  
تكرم تشكرا من فرسان من الخليل فقال الالهجة في اذركين من عافني  
عشرة تكلمه ما سلبني الا حصل التمام ما استوت في الدنيا  
بن داود بن محمد بن المتكدر المديني قال حدثنا عبد الله بن داود الحرشي



عنها في بن عثمان عن خبيصة بنت ياسر عن جدتها يسيرة الخبزي  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يرا عين الشمس بالتسبيح  
والتقديس والتكليل وان لمقدن بالانامل فان شئت وسقطا  
حدثنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شبيب بن المحاسب الا  
ودي قال حدثنا عبد الله بن داود عن ابي بن عثمان عن خبيصة بنت  
ياسر عن جدتها يسيرة قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ونحن نسبح بالتسبيح فقال الغنم او دعين عنكن وعلين بالانامل  
نسبحن فانها مسولات ومستطقات حدثنا فقيهة بن سعيد  
قال حدثنا محمد بن بشر العبدي جبار الوكيل قال حدثنا ابي بن عثمان  
عن ابي خبيصة بنت ياسر عن جدتها يسيرة قالت قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عليكم بالتسبيح والتقديس والتكليل ولا تغفلن  
تتسبين اذ منتهى عقدهن بالانامل فان شئت وسقطا  
حدثنا الفضل بن محمد قال حدثنا ابي جريح بن شلومة عن محمد بن ليث الكلابي  
عن ابي بن عثمان باسناده مماثلة لمراعات الشمس لطلوعها وغروبها  
قال ابو عبد الله وقوله تراجمها اي تراقب وقت الطلوع والغروب  
وهو قوله وسبحن بكرة واصيلا فاذا اصدت اي امسيت فهو  
التكليل وجهرها الاصل والتسبيح هو التقديس والتزييه هو التكبير  
والتكليل هو التوحيد والترقيين التسبيح والتقديس ان التسبيح  
للاسماء والتقديس للاسم وكلاهما يوزيان الى الطهر واما التقديس  
بالانامل فهو اجلها فتلحق وتتمد لصاحبها فاما المؤمن فينطق  
عنه بخير ويصمت عن شره من الله عليه واما الكافر فينطق

عنه

عنه بالشر كله ويصمت عن ما سئنه لانه لغيره الله وهو جبار مشهور وهو  
قوله يوم يجترأ عباده الله الى النار فم يوزعون فاعزاه اما جادها شهد  
عليهم نعمهم وابعارهم ويخروصهم بما كانوا يعملون فقال عبد الله بن ابي  
جعفر الجلودي حدثنا الفروج ولكن امة كفي عنه حدثنا بذلك عمر بن ابي عمير  
قال حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي المير عن ابن رجب قال اخبرني عن ابي  
عن عبد الله بن جعفر وكذا قوله تعالى وقالوا الجلودي لم تشهد مع علينا  
بهذا اختلفنا ويلى قوله لانهم اشتهد عليهم شان الفروج فالعاريه  
الكثر فجمعوا باليوم علو التريج ولم يقدوا الى السهم والبعارهم فانما  
لا موا من اشتهد عليهم قوله قالوا انطقنا الله الذي تطلق كل شيء وهو  
خلقكم اول مرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمك  
ولا ابصاركم ولا جلودكم ولا وظننتم ان الله لا يعلم كثير مما تعملون  
لذلك طلقكم الذي ظننتم بينكم اذ انتم اي هلككم فاصبحتم من الكافرين  
قال الله تعالى وما كنتم تعلمون ان الله لا يعلم ما كنتم تعملون  
فما هم من المعصيين فاجبر ان الجوارح تشهد بين يدي الله علم من  
شهد لهم الذين لم يروا الله حتى ظنوا انه لا يعلم عملاتهم اخبر  
ان الذي اهلككم ظنهم بانه ما هو منزه عن ذلك فالؤمن مستيقن  
انه لا يخفى على قبه وذن خرقته ولا متغال ذرة في برها وبجرها وفي  
ظلمات الارض من لحظة او لحظة او فكرة او حركة عرق فهو مستند  
الجدية من ذلك مستغفر تائب تادم وان مات على غير توبة فهو  
مكذب بقلبه واما انه لا يدعه حتى يتكبره وان ذر وشغى فاعا انك من  
اجل ان يدع حاله به وادانك ما انه سيقتته ومن فحسنته





فاجابوا في ذلك حتى يسوء ويسره والمؤمن جميعا الله ووليدوا الكافر  
بفضله وعلوه فالطبع من المؤمنين فهو على كونه ومحمد متبعا  
الذي قد احسنوا سابقا في ميراثه لم يخرج من محبتهم وولايته  
والكفة بذنوبه واجد عليه وكلامه من عنده ثم يرحمه في آخر امره في  
وقت الاعراض عنه لا يهتك ستره ولا ينطق جوارحه وانما ينطق  
جوارحه من انكار الله لا يعلم ذلك ومحمد يومئذ ينطق بجوارحه  
حتى يحبه ويعلمه انه قد علم ذلك وان هو الذي انطقه لانه ليس  
من ثنائ الجوارح النطق فاذا انطقه علم انه هو الذي انطقه وقد  
علم بذلك وانما يعلمه بعقل هذه الاشياء لان الكافر يومئذ لا  
وبه فهو يقول رب يا رب ولا يعرفه ولو عرفه لم يحسب الا ترى انه  
يقول يومئذ والله ربنا ما كنا مشركين انا عاينوه معرفة المشركين  
للمعرفة الموحدين فقال له قابل ما الفرق بين معرفتهما قال ان معرفة  
المشركين معرفة الفطرة التي فطر الله من عليها وليس لاحد ان ينكره  
ومعرفة المؤمنين معرفة الالوه وهو لتوحيد والتثنية قال الله تعالى  
وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون وقال قل لمن الالهون من  
فيها وقال قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم قل من يبد  
ملكوت كل شيء فسيقولون الله قل ما في تسخرون تسخرهم هو الله  
وانقلبت بهم عن الله ملكوتهم لم يتخصل الله عن امره عليهم ولا  
مق عليهم بنوا لتوحيد ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور  
فلهي الله فالوب المؤمنين وهي ميتة بان جعل له نور يعيش به في النور  
الى الله كما وصف في تنزيله فقال ومن كان ميتا فاحييا

له نورا

له نورا الآية الصل التاسع والسعون بعد ثلثا عند الميخان بن عبد  
العاله قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي صالح عن ابي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي حيا زة فله قبر اط  
ومن تشبه بها حتى يفرغ من امرها فله قبر اط ان احدثها او اصغر صما  
مثل الحد حدثنا الحسن بن قريظة قال حدثنا مسلمة بن علقمة عن ابي  
نزي بن هند عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
من تشبه بها حتى يفرغ من امرها فله قبر اط من الاخر ومن تشبه بها  
ومر عليها ثم فقه حتى يفرغ من امرها فله قبر اط من كل قبر اط اعظم  
من احد حدثنا عبد القدوس قال حدثني عيسى بن صالح بن عبد الكبير قال  
حدثني عيسى بن بكر بن شبيب بن الحجاب عن ابي بصير عن ابي ابي  
الصلت عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي حيا زة  
فله قبر اط ومن تشبه بها الا الهرة فله قبر اط ان احدثها مثل احد حدثنا  
عبد القدوس بن اخذ ثنا موسى بن اسماعيل قال اخبرنا ابا نزي بن  
المطهر قال حدثنا ثقفنا بن عيسى بن سالم بن ابي الجعد الفطفا في عن سعد ان  
نزي بن طلحة اليصمري عن ثقفنا بن عيسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه  
مع جنان فله قبر اط ومعنا انظر حتى يتضيء فله قبر اط ان احدثها مثل احد  
احد حدثنا محمد بن محمد البصري قال حدثنا عبد القادر بن عبد الوارث  
قال حدثنا شعيب بن عاصم عن زرع بن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من صلى علي حيا زة فله قبر اط ومن تشبه بها فله قبر اط ان  
اصغر منها مثل احد حدثنا نصر بن علي الحسدي قال حدثنا ابي بصير  
عن ثقفنا بن الحسن بن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه



وسلم من تبع جنانة حتى يدفن من قبله فيرا طان ومن رجع قبل ان يدفن  
فله قبراط قال ابو عبد الله قال القيراط صدق من المتقال فيما روي انه كان  
عند القوم في ذلك الزمان وقد تغير بنا حينئذ في عصرنا وجاء عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انه قال للمسلم على المسلم من الحق مستحصل  
يحببه اذا ارعاه وبسلم عليه اذا التقىه ويعقوبه اذا مرض ويصلو عليه  
اذا مات وينصحه اذا استنصحه ويشتمه اذا اعطس حدثنا  
بن ذريح المكي قال حدثنا اسماعيل بن حفص عن العلاء بن عبد الرحمن  
عنا به عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حدثنا  
ابي قال حدثنا الجاني عن ابي بيارك عن عبد الرحمن بن زياد بن العتم  
ان زياد بن العتم اخبره انه سمع ابا ابيوب يقول قال رسول الله صلى الله  
وسلم حق المسلم على المسلم مستند ذكر مثله قال القيراط من المتقال  
كالذات من الدرهم هذا سد من الدرهم وذلك سد من الدينار ثم صا  
الى الحيات فصارت ابيو حبة من الدرهم وحبة من المتقال في بعض  
البلدان شيرة هذا اعتبل حينئذ كقيراط يعلى كانه اذا صلوا عليه  
فقد تحفى سد من حقه فكثير له من الاجر بمقدار سد من كمال الحق اما  
القيراط الاخر يدفنه وانتظاره حتى يهدفون ذلك من النصيحة له وهي  
احدى الخصال التي عدتها رسول الله صلى الله عليه وسلم والنصيحة نذ  
الغش فمن النصيحة له ان يكون في الغيب والمشهد على حال واحد على  
مبيل الاستنواء فاذا لم يكن له كذلك فهو غش فاذا انتظر في دونه  
فقد روي منه في الغيب ما روي منه في المشهد فقد ادى حق نصيحة  
ومن ذنبا وانتظر دونه بطل هل يحتاج الى مونة فهو مثربك

الذي

الذي يدفن منهم كلهم شركاء في النصيحة قال القيراط الاخر بالملو عليه  
التا في النصيحة له حيث نهي في المنية بعد الحيات فواروا جسد  
الذي حببت له حرمته وحق فتمت له رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الحق  
بهين كما لمتقال بكما له وكل حصله منه فهو سد من الحق الذي له عليه  
الاصول السبعون حدثنا يحيى بن عبيد بن عراب الحارفي البصري قال  
حدثنا فومس بن ابراهيم بن كثير بن بثر قال سمعت طلحة بن جابر بن يقول  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جابرا بن عبد الله يقول لعيسى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر اياك متكبرا متكسرا قلت يا رسول  
الله استشهد ابي وعليهما دين و تركت عيالا وديننا قال فلا استر كما لتي  
انه به اياك قلت بلوا يا رسول الله قال ما لكم امة احد فقط الامور ارجاء  
وانه احبنا اياك فقله كفاحا فقال يا جبري تخش علي اعطيك قال يا رب  
نحسني فاقبل منك فان قلبك وتعالى صبق مني انهم اليها لا يرجعون  
وزلنا ولا نفس تحت الدين نملو في سبيل الله الاموات بل احبنا وعند ربهم  
يرنون فرجع بما اتاهم الله من فضله الذية فهذا حال الشهداء ربذوا  
له نفوسهم صدقا للفقوا الله لقاء اهل السعادة في يوم الجوارح جعل لهم القيا  
من قبل ان تراض الدنيا والحياة من المولى من قبل نغمة الصور وقوله كلمه  
نماح اى وجها وهو قوله شفاها الا ان الشفاة للمخلوقين والكفاة  
له اذ هو غير موصوفه الكلام منه بالادوات وفي قوله كفاحا ما يدل على  
ان قوله ما كان ليشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ان هذا  
في الدنيا وما في الاخرة واصل الجنان منيرة المعظم من الكلام كفاحا والشهد  
على ما ير الاموات ممن ذواتهم في الدرجات هذه الدرجة الفاضلة

قال ابو عبد الله

انه اجباهم ثم كلهم كفاحا وليس لمنه ونهم من الاموات هذه البرزخية  
 فاذا كان هذا الشهادتهم كل هذا الخط وانما بدوا لثقتهم ساعة  
 واحدة بجزء واحد فما طنك بالعقد تعين قد بدوا لثقتهم ثم من  
 الدعاء كيف يكون حفظهم من يوم القيامة مما اتهم من الكلام والبر  
 والافتقار وقوله تعق علي اعطك فاقبه لما وقف نفسه ساعة في حياته  
 فبذلها له عظم ذلك عند الله وشرفت نفسه عند فقيلها فاذا قبل  
 الله شيئا عظم خطره وانه لك اطلاقه بالثقتي عليه واما غنيمه بان يحيى  
 فيقتل نائمة فانه وجد الله بذله له نفسه حين تقتل انما يدل بنفسها  
 خاطية فلهذا نمت بالعمى فلما قبلت ذهاب الدنيا راحت اذ يبدا  
 له ثابته فيكون قد بذل نفسه طاهرة مقبولة الاصل <sup>الاجابة</sup> الجواب  
 حدثنا ابو قلابة عن عبد الله بن محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا بشر  
 بن عمر الزهري قال حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي جابر  
 عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون للعاقون  
 شهادة ولا شفعا وقال ابو عبد الله قال لقا فخرط متعسف لان اللعنة  
 مستنصلة بحجة مستبينة للاحوال فان اوجب الى ذلك فقد اهلك  
 فان لم يجب فقد عمل عدله من الاضطرار تصنف ثم اجابوا بالجار  
 لا تشهاة له وهذا الخط غليظ تغيير الرخصة والرافة وشهادته فاجاب  
 العزم والعداوة والحق غير مقبوله لانه قلبه لا يجاوز من الجور  
 فاذا اكرت الامم تبليغ الرسالة وحججته مما حل بها من الشدة  
 جاءت هذه الدعوة فتشهد للرسول تبليغ الرسالة الى الامم وهو قوله  
 فقال وكذا جعلناكم امة وسطا تكونوا شهداء على الناس والرسول

او على الامم حدثنا ابو محمد بن الحسن بن ابي عمير عن عبد الله بن زياد  
 بن العتم عن جابر بن عبد الله بن جابر قال بلغني انه يرفع امة محمد على قوم يزيرون  
 الله يشهدوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالبلد فاعلم انتم منهم يومئذ من لم  
 يكره في قلبه لعنتوا واخيه المسلم بعدا من ذلك ايضا فانما الاحسن  
 الحق والاعيان في الجور وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون  
 للعاقون شهادة لما عندهم من الاخذ والعداوة والجور ولا يكونون  
 شفعا لانه فلو لم يخالفوا لولا هذا ما روى عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة احدكم حتى يدرجه العائمة كما روى  
 احدكم فهو يصته حدثنا ابو الاشعث الجباري قال حدثنا حرم الفطيس  
 قال سمعت الحسن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده  
 لا يدخل الجنة الا رجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده  
 العائمة حدثنا الجارود قال حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا موسى بن  
 عبيد عن عبد الله بن عبيد عن ابي جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حدثنا محمد بن زيد بن ابي اسحق قال حدثنا معتمر بن سليمان عن ابي اسحق بن  
 ابي خالد عن قيس بن ابي جازم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من لا يرجع الي من الا برحمة الله حدثنا الحسن بن  
 داود بن محمد بن الحكم بن المديني قال حدثنا سفيان بن عمرو عن ابي جابر  
 بن يوسف بن عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم العائمة يومئذ يرحم الراحمين من الاضطرار فبحكم من جف  
 السما فاذ ارعد الرمح صلت للشهادة وتفرقت للشفاعة واذ لم  
 يرحم لم يعلج للشهادة ولم تتفرع للشفاعة حدثنا ابو جابر



حدثنا يزيد بن المتوكل بن شريح الحارثي عن ابيه عن جده عن عياش بن  
رضي الله تعالى عنه ما كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وهو  
يلعن بعض قبيحة ما لفتت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر لفتونا  
ومذيقونا كالأوريق الكريمة فاضفوا بؤبؤكم بؤبؤ بعض قبيحة وبار  
اليه فقال لا بعد اليه بارسول الله الاصل التناهي العبدون بعدتنا  
الحسن بن عمر بن شقيق بن بشر بن هلال البصري قال قال احد تلاميذ جعفر بن سليمان  
الضبي عن سعيد الحريري عن ابي عثمان التمددي عن حنظلة الاسدي  
وقال من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم  
يا حنظلة قلت ما تقول حنظلة يا ابا بكر فقال سبحان الله ما تقول قلت ما تقول  
حنظلة قال سبحان الله ما تقول قلت ما تقول حنظلة قال فماذا اقول قلت ما تقول  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدكون الجنة والنار حتى كانت ابي عبيد  
كانا نراه نادا حنظلة عنده عاتقنا الازواج والاولاد والضيغان  
تفرع ابو بكر فقال والله انما لفتني بشئ هذه فانطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فله رأه صلى الله عليه وسلم قال كيف ائتيت حنظلة  
قلت ما تقول حنظلة يا رسول الله قال سبحان الله ما تقول قلت ما تقول حنظلة  
يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ما تقول قلت ما تقول حنظلة يا رسول الله  
فتذكرنا الجنة والنار حتى كانا راى عبيد حتى اذا خرجنا من عندك كما  
الازواج والاولاد والضيغان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي  
بيده ان لو تدرون على ما تكونون عندكم في الذكر لصاحنكم الملايكة  
على كل شكم وفي طرفكم ولكن احفظوا ساعة وساعة وساعة وساعة فانا  
لأذكر المذلل المشغول من اعابكم يوم ما عتقتم فيقطع ولولا ذلك ما اتفتم

بالبشر

١٤٦  
العشق والتأمر في الذكر طبعات ففهم من يدوم له ذكره في وقت الذكر  
ثم يعاون غفلة حتى يقع في التخليط وهو الظالم ومنهم من يدوم له  
في وقت الذكر ثم يعاون معرفته بسنة رحة الله وحسن معاملته عبادوه  
شيطبا نفسه بذلك فيصل الى معانته وهو المتصدق على بسبب الامة  
والثقي وما اهل البقيت السائقون المبرون فقلبا زواهد للقطعة  
للهم ورجا تغافل ورجا لهم الخشية فيمتنع بها من ينجح بما ذكره الله  
له وقاد رجل بالحينة جي من الفرب ومن السلم باقته فاذا علم لزمه خوفه  
لخوف العتاب اما هو خوف العظمة فاذا كان للخوف لازما للقلب  
عشاها بالحينة فيكون بالخوف مستصفا ما كرهه والحينة تنبسط في امور  
تلك المشيئة فلو تركه مع الخوف لا تقبض ويجزع كثير امور ولو تركه  
مع الحينة لا تستعد وتعدى ولكنه تبارك اسمه لطف له بجعل الخوف  
باطنه والمبته طاهرة بطائفة والحينة طهارة حتى يستقيه به قلبه  
ثم يرفقه الى مرتبة اخرى وهي الهيبنة والانس فالهيبنة من جلاله  
والانس من جماله فاذا نظر الى جلاله حاب ما يعض ولو تركه صار عاجزا  
عن جميع امور كتوب يلقي او حية بلا روح فاذا نظر الى جماله  
فامتلاك كل عرف منه فوجا وسورا والذرة ونعيما لا مثله قلنه  
نلو تركه هكذا الاحتمل فاذا الى التقدي والافراما لكنه لطف  
له بجعل الهيبنة شعاع والانس نثار حتى يستقيهم به قلبه  
نوع عند ظاهر الانس بائنه وباطنه الهيبنة من امه ثم يرفقه الى  
مرتبة اخرى وهي من تبة الانفراد بائنه ثم به القربة العظمى اذناه  
ولوله بين يديه ولقاء بنوره وتفتح له الطريق الى سعادتته

فهو ناظر الى فردا ثبتته واحباه الله به واستعمله فيه بنطقه وبه  
 يعلم به يفعل قد جاز مقام الهيبة والانسوان مقام الامناء  
 ثمنا سندا الاولياء العارفين وما مالم فهو اما ناهل الدوترو ومنظر  
 اهل السماء ورجحانه الجنان وخاصة الله وموضع نطقه ومدن ستره  
 وهو موسط الله في خلقه يؤدب به عباده ويحيي به القلوب الميتة  
 وبه يرد الخلق الى طريقته وبه يحصل الطريق الى الله المراد بنور به يرحم  
 اهل اللذخ وبه يعطر وبه يرزق وبه يدفع البلاه عنهم وبه تقفئ  
 حقوقه وبه يستقر القرائن في الارض مفتاح المدى صراج الارض  
 وسرد المصطفى وقايد الاولياء وملكب الاوا والفايم بالثناء على به  
 بجده تجاء صفوف الاولياء بنو جدي محمد المصطفى صلواته عليه وسلم  
 بياهي به الزموا في ذلك الموقف بنوع الله باحبه في ذلك المقام ويتر  
 عين المصطفى قد اخذ بقلبه ايام الدنيا ومحمد حكمة العلياء  
 اليه توجيده ونزطر بقية عن رؤية النفس وطلمة الوصي وايتمنه  
 على صحيفته الاولياء وعرفه مقامهم والطفه على ما نزلهم واوراه  
 طربهم وسيرهم ومواضع محبتهم فهو مبتدا التجبا وولوج الكلام  
 وشفعا الاده واء واما الاطيار وكلامه فييدا القلوب ونظرة مشفا  
 النفوس واقباله قمر الاهورا وقربه طهر الاذنان فهو يسبح بزهر  
 بنور وخريف يخشي ثماره وكف يلمح اليه ومدن يوم اللذيه  
 وتصل بين القلوب الباطل وهو القاروه قد الصديقوا لوجوه العارف  
 والمترسوا المحبوا المحبتي واحداه في انضه على نفاطمة هذه الصفة  
 فتكلم في قصة ابراهيم انه قال اللهم انت الواحد في السموات والارض

في الارض فما اى نفسه واحدا لله في ارضه وروى عن رسول الله صلواته عليه  
 وسلم انه قال ليكون في هذه الامة رجال قلوبهم راجع على قلوبهم وما  
 ان يفتح لهم طريقا اليه على طريق ابراهيم ومحمد صلوات الله عليهم اجمعين  
 خليل الله عز وجل حبيب الله فان قول رسول الله صلواته عليه وسلم ما عده وسنة  
 اى ساعة الذكر وساعة للنفس لان ساعة للصحة وساعة للتخليط  
 هذا معجوز من القول وهو قول وهو قول الحمدنة الاغنياء والكونان  
 الميتة والبنار اى العين ساعة وساعة مقبل على المعاش ومنه  
 طر سبيل الصحة وفي رجاء المفتردين ايضا ساعة وساعة لال قلب  
 ربحا عجز عن احتمال ما يحمله به يحتاج الى سراج الا ترى ان رسول الله صلواته  
 عليه وسلم هار الى السدرة المنتهى ففتيها من ارامه ما غشيها  
 لا شرف النور حاله ونه فوا من مود صبر تحولات السدرة بزهد  
 ربا قوا فما احد من خاق الله يستطيع ان يغتشيها وراه بن خالد  
 الاضمر عن حميد بن ابيان عن رسول الله صلواته عليه وسلم وحديثنا  
 بزكيع كما وجدتنا ابو ظلمة الامم عن حميد عن انس عن رسول الله صلواته  
 عليه وسلم لما افتتحت الى السدرة اذا ورقتها مثل اذا ان  
 الغيلة واذا انبقرها امنا الى القلال فلما غشيها من ارامه ما غشيها  
 تمنقنت ووجد او باقوا احدتنا صفتنا وقال احدتنا ابو جالدا  
 عن جوير عن الصحاح عن ابن عباس من قوله اذا يغشي السدرة ما  
 يغشى قال رسول الله صلواته عليه وسلم رايتها لحى نسبه لخال  
 ورواه عن من مود صبر حميد بن ابيان عن رسول الله صلواته عليه وسلم  
 بنصرون وجدتها الجرت بن حميد الامار عن ابن عمر بن الخطاب

من ارض بومالك قال قال رسول الله عليه وسلم والبيت النور  
 اليعقوب وبسطه ووقى الجبابرة وقد اذنوا واليا قوت قاوحي ابى امانه  
 اذ يوحى بهذا كالمذبح الى عى واحد انه لم يقم بصره المورنمورض  
 بالزهر جلدوا ليا قوت في شوال الذبح ما حاشى يقوى ويستقره كانه شند  
 قلبه بهذا المراح عى ما راي حتى لا ينفر ويجد قرارا ويقد على اعتقاله  
 كالذي يشرب فيفتن حتى يقوى على شرب ما تبقى بقوله سلفته وساعة  
 من قديريه للعبدى كانا محاب رسول الله عليه وسلم يطبقون تلك  
 الساعة وجا تا عن معاذا انه قال جعلوا محابا في نومي سلفته قد  
 فك الوجل الى رسول الله عليه وسلم فقالوا رسول الله وما نحن بمؤمنين  
 وذكر له قوله فقال قال رسول الله عليه وسلم وجع عنك معاذا انان  
 الله تعالى وكو تعالى نباهى به الملائكة حدثنا عبد الجبار بن العلاء قال  
 حدثنا عبد الله بن عبد الحميد القتيبي عن اسامة بن زيد عن ابي جازم  
 معاذا بن جبل بذلك ومثله قول ابى الدرداء المجلس من محال الامان  
 افضل من عقوبة حذتنا به ابي قال حدثنا احمد بن بون من هذا ابي بكر بن  
 عتيا من رعه ومثله قول عبد الله بن دواعه لابي الدرداء يا عويبر تعاوت  
 ساعة فللقب امرع انقلابا من القدر عى يعلى وايجا الايمان بمنزلة  
 القليص بيننا انت لبيحة اذا انت قد من عنته فهذا انا ويدر رسول  
 الله عليه وسلم لا يوفى في الراي عى يوفى وهو مؤمن لا يترك  
 حين يترك وهو مؤمن اى انه اذ فعل ذلك فقد خلع القيصر ورضه  
 ناحية فاذا تاب ورجع اليه بالمدق كساء واليسه ذلك القيصر كان  
 هذا الايمان عندهم مستقرا وذلك للنور واقترا فيه في صدورهم

حتى

حتى تغير امور الاخرة وامر الملكوت معاينة فكانوا اضيافا فافهم من هذا  
 النور له دائم فتدوم له معاينة الامور الاخرة وامر الملكوت وهو  
 مع ذلك الاندراج والاولاد وبعاش ويزعم المعاش وعددهم في كل  
 ايام قليل لا ترى كيف صغهم الله فقال السابقون السابقون اى انما  
 يتلوهم ايام الدنيا الى الله هم السابقون الى الله دخول الجنة ثم قال  
 اولئك الخريزون في جنات النعيم ثم قال قلعة من الاقلان وتقليل من  
 الاخرين والقلعة الجماعة وهم الانبياء الذين صواعدهم الاف وهم  
 ما سبقون من يومناهم ثلثة وخمسة النبوة برسولنا صلوات الله عليه وسلم  
 ثم من بعدهم اولى ايام عددهم وتقليل في كل ما نة كانه يبلغ عددهم  
 اربعين صديقا هم خلفاء الانبياء وهم وتقليل في كل زمانه الاقرين  
 الله جل والاولين الثلثة الذين قبلنا فنكنا ثلثة من القرين  
 الاولين وتقليل في هذه الامة لانه النبوة قد انقطعت وبقيتنا الولاية  
 فكانا صحاب رسول الله عليه وسلم من القرين وتقليل من بعدهم  
 في كل فند تقليل وتدرى عن رسول الله عليه وسلم انه قال في  
 كل قوم من ائمتي ما بقون وهم لبيد لار الصديقون هم يستون  
 ربهم يزقونهم بهم يدفع البلاء عن اهل الارض الاصل الثا  
 لال سبعون حدثنا محمد بن يلى بن الحسن الحكيم الترمذي رحمه الله قال  
 حدثنا عبد الجبار بن العلاء قال حدثنا ابيوب بن سويد البرقي قال  
 حدثنا ابو زرعة يحيى بن ابي عمير والشمس بن عفا بن بشر عبد الله بن ابي  
 عن عبد الله بن عمر بن العاص قال سمعت رسول الله عليه وسلم يقول  
 لما فرغ سليمان من بناء بيت المقدس من حاله انهما يصادفهما



وملك لا ينبغي لاحد من بعده وان لا ياتي احد هذا البيت لا يريد الا  
الصلاة فيه الا خرج من ذنوبه كبخور يوم ولدته امه فقال رسول الله صل  
الله على اسم عليه وسلم اما انتما ان قلنا اعطيناها وما اتنا لشعنا  
ان اكون غدا اعطيناها الفضل بن عمر قال حدثنا ابي سعيد بن قاصم  
قال حدثنا ابو اسحاق العزازي عن ابي ذر عن ابي بصير عن ابي عبد الله  
بن زياد بن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول لما فرغ سليمان من بناء البيت من ثلثه وثلثه بيت المقدس  
سأل الله ثلاث خصال سأل الله حكما ايضا فحكاه فاعطاه اياه وساله  
طحا لا ينبغي لاحد من بعده فاعطاه اياه ايضا وصاله اياها عبد الله بن عمر  
من بعده لانه نزل الا في قوله في هذا المسجد يخرج من ذنوبه كبخور يوم  
اتته فمحق نرجوا ان يكون الله اعطاه اياها فاما قوله حكما ايضا ف  
حكاه فان امور العباد في القريب رافعا انما ان يعاقبوا بالظاهر عند  
قام الحكام ان يفضوا الخطاب عندهم بين المقاتلين ايضا هذين وعين  
المالكين وروما كان شاهد ذور رجما كان في عينه كما وانا يلبس على الحكم  
الا الحكم بما يظن عند الويكالهم فيما غاب عنه الى الله اعطى سليمان  
من انهم بل حكاه بن عبد الله بن عباد الله بما يصادف حكاه الله وقد ذكر في قوله  
في ذلك الحكم الواحد ان نقتل جنه عن الفقوم وجرتهم فبقها  
سليمان زوري عن كعب انه قال ما فهم داود وعنه هم سليمان صلوات  
الله عليهما الا قصود السراج من صلوات الله وروى في الخبر ان اياه  
استترت وقتها جعلت في معتدل علوان منها الواجد تريح قدرته  
بجاءته الى سليمان فشكلت اليه فقال انظرنا اول سبعينه قادمة من

البحر

البحر فمروا بهذا كانه علم ان هذه ريح مسخرة لسفينة قارمة  
وسخرة للرجل بالعبد له واللبدا واجتني جنابة نوح في رقبته فاما  
ان يقديه واما ان يبيعه في عمره فهو ارجح على اولاه كيف ما كان وكيف  
فذلك الا من من ثمنها وغيرها فكان يحكم في اهل ملكته حتى الوحي من  
والطير واليهمايم ربي الجزع والشياطين فهو حاكم الا من فسار به عند  
ما اعطى المملكة ان يصاد فحكاه حكاه لانه يحتاج الى ان يحكم بين الخليفة  
ايضا كما يحكم بين الخلق فاما ساله ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فان  
احباب الله وخاصته بيتا قسوة في المنزلة عنده ويقار احد من يتقد  
غيره من نظر الله الاتولى الى ما ذكر في حديث ابي سعيد الخدري عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في قصة المراح انه قال لقيت موسى في السماوات  
فما جاوزته بكى وقال لزم بنوا اسرائيل في اكرم ولد آدم على الله وهذا  
تدجا وزين فالذي يولد والاولياء معا قسوة في محل القرية وسقوله ذلك  
ان كان سليمان على الله عليه وسلم سأل شيئا لا يكون لاحد من بعده ليلون  
ظاهر المنزلة والحصوصية تغيير من نوع ولا مستنكر ان مسخرة له الريح  
بحري ما من رضاء اى له مع قوتها وسدتها حتى التقى بالحد ومحملة مسخرة  
وبنوده وموكبه وكان موكبه فيما روي في منسج في مائة درجة  
بعضا فوق بعض في كل درجة صف من النائم وهو في اهل درجة منه  
مع جواربه وحشمه وخدمه فكانت الريح تحملهم بهذا الموكب فتزوي  
به في الحق مسخرة شهر في عداة واحدة ومسيرة شهر في رواج واحد  
قالوا فقال في عداة شهر ورواها شهر فالريح من امر الملكوت  
لكن لا تدع كلمة تنطق بها الا القنينة في مسامحة وعلم منطلق الطير



فمن جوارى النمل فكانت غلته يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم الآية  
فمنها فيما يروى قال في مسامحة قال لشره عز وجل فتبسم صلحا من  
قولها الآية فما صحك من الاديبيات وتبسم والتبسم من اطلاق الوبه  
فانما ينطلق الوجه من النرج والشرور وينقص من صدهما فكان دخله  
السرور عما قالت الغلته وهم لا يشعرون معناها ان نبي الله صلوات الله عليه  
وسلم ليس من يودي احدا ولا يتعسف عليه ولا ينوره فان كان يفعل  
فمن غير شموله بذلك فخرج بذلك من قولها انما العوام ردوا اب الارض قد  
امتنعه وعرفته بالعدل وتاويل آخرهم لا يشعرون اي ان سليمان سمع ذلك  
من كلام الغلته وجنوده لا يشعرون بذلك وروي عن رسول الله صلوات الله عليه  
انه قال اخذت لبيدة قسيطانا فمضقت حتى وجدت برد لسنا ثم ولاواته  
على يدي فاردت ان اربطه على سارني في المسجد فتنظر اليه اذا اصبحتم  
ثم ذكرت دعوت ابي سليمان فتركته معناه ايقام احب ان اتركه في هذه  
الدعوة فامسالة في ان مخر في حتم اربطه وكان لكل نبي دعوة فعملها  
سليمان في ذلك واخرها رسولنا صلوات الله عليه وسلم لانه فاجبت ان يترك  
وعق من على هيبته التي تركه حدثنا عمر بن ابي عمير قال حدثنا ابي بن يوسف  
قال حدثنا زهير بن معاوية قال حدثنا يزيد بن ابي حنيفة قال حدثنا  
قال حدثني عون بن ابي جعفر السواد عن عبد الرحمن بن علقمة قال  
عن عبد الرحمن بن ابي عوف قال انطلق في وفد الى رسول الله صلوات الله  
عليه وسلم فاقبلناه فقال يا ابا عبد الله ما اسالت ربيك  
فذكر ان سليمان فحك رسول الله صلوات الله عليه وسلم فقال لعلي بن ابي طالب  
عند الله افضل من ملك سليمان فان الله لم يعث نبي الا اعطاه

دعوة

دعوة فمنهم من اتخذها دينها فاعطاها ونهيم من دعائها على قوميه  
اذ اعصوه فاهلكوا بها وان اعطوا في دعوة احتيا بها عند يدي وشقا  
لا متى يوم القيامة فالانبياء كانت دعوتهم حيا به ومعنى هذا القول  
لكل نبي دعوة الحاجة فقال له سل ما مشئت فان لك عندنا حاجة  
مقببته فاما قوله فمنهم من اتخذها دينها فليس معناه على انه سال  
الدنيا لنفسه وعبادته ان نظن ذلك لسليمان ونظن محمد ان  
ذلك عنى دعا سال الدنيا لله فندمال رسول الله صلوات الله عليه وسلم ايضا  
شيا من الدنيا انهم يسال الدنيا كلها فقد سال بعضها فقال  
اجعل لوسع رزقي عندك كبير سني وقال بعض ما لموزنه الحاية اللهم  
اي اسالك من فضلك ورحمتك فخر سال شيئا من الدنيا وان ذلك  
فكانت مسالته لنفسه لانه هو مذموم وقد دخل في طلب الدنيا  
المذمومة ومن سال الدنيا وان حل ذلك مسالته لله فهو محمور ليس  
ذلك بسؤال دنيا ولا لطلبه فقد سالوا الانبياء والدنيا وطلبوا  
فقد كان سوالهم وطلبهم منه علمهم يذموا في ذلك فذلك جاز لسليمان  
ان يجعل المسئلة التي اوجبت له في مشان المملكة الا ترى انه ذكر  
العبد الآخر صلوات الله عليه وسلم انه سال اهلهاك الدنيا فقال لا نذر  
طواله من منى لكا فريدنا را فموجب الدنيا كلها بدعوتنه وفسدت  
فلو كانت الدعوة لغيره لكان مذموما لو كان يعضب لنفسه  
والدنيا ويسال اهلهاك الدنيا لكان مذموما فاعمال عبد ملكها  
نه وسال عند ومارها منه وهلاكها منه فكان محبوبين عجائبي الى ذلك  
لاجيب نوح واهلك من عليها واعطى سليمان المملكة ثم قال هذا



عطاونا فامنا وامسك بغير حساب فرقت التبعة لانه فاجيل  
 له قبل اسوال حاجة مقضية فلذلك لم تكن عليه تبعة فاشا وسونا  
 فآخرها تكون الحاجة مقضية في اليوم الذي يعرفه الحق ويظهر للورد  
 والكره من ربنا فالحاجة في وقت المود والكره اعظم نجاحا وافر حظا  
 منه في وقت يعطى من الخواص غير مقسمة وما يقضى للمخلوق عليه  
 وسلم هناك فالحق الباطن من الله في هذه الدنيا مما سأل سليمان  
 واعنا سأل سليمان ملكة الدنيا وقد كان يوده داود فمن عرضت عليه  
 الخلافة فقبلها فقيل يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فالحكم بين  
 الناس بالحق وكما حاكم الله في رضه ورضه عن علي لقمان قال يا عبي الله  
 فكان حكيم الله في راضه قال الله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة انا اشكره  
 حدثنا عبد الكريم عن نوفل بن سليمان عن مالك بن انس روى عنه الى ابي  
 مسلم الخولاني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لقمان كان عبدا  
 كثير التفكير حسن النظر كثير الصمت احب الله واحبه الله فهو عليه  
 الحكمة بودى بالخلافة قبل داود فقيل له يا لقمان هل لك ان يجعل الله  
 خليفة في الارض فحكم بين الناس بالحق قال لقمان ان امر فيني وقيلت  
 فاني اعلم ان فعل ذلك في اعانتي وعلني بصموني واغير لي ذرية وقيلت  
 ولما سأل الابله فقالت الملايكة بصوت لادراع لقمان لم قال لا اله الا الله  
 باشد المنازل والادها يفتشاه الظلم من كل مكان فيجد ربه فان  
 اصاب في امرى زيعوا واواخطى اخطا طريق الجنة ومن يكون في الدنيا  
 ذليلا خير من ان يكون في الدنيا شريفا ضايعا ومن تخنا بالدنيا على  
 الآخرة فاقته الدنيا ولا يصير الى ملك الآخرة فنجبت الملايكة

منطقة

منطقة فنام نومة فقط بالحكمة فقط فان تبتة فتكلم بها ثم نودي داود  
 عليه السلام بعد بالخلافة فقبلها ولم يشترط شرط لقمان فاذا هو  
 في الخطبة فصيح استعنه ونجا وزكا ولقمان ووارده بعلمه وحكمته فقا  
 طلو وعلية السلام طوبى لك بالعباد او تبت الحكمة ورضت منك البقية  
 داود ودارد الخلافة وان يفتي بالزينة والفتنة فاروق داود بالخلافة  
 ليحكم بين الناس لله والحكم هو من امر الله وفعله في يومه الذي يصح  
 عباده فيحكم بينهم بعد له ثم تفضل على من يشاء ويجل هذا الفعل  
 في ايام الدنيا محمد في ايدي من يشاء من خلقه فكان داود وعمر بن  
 سلمه ذلك ان الحكم بين خلقه فادى الخلافة ليحكم واو في قبيل الحكمة  
 ليحكم واذا حكم الحاكم فعدل بينهم عمر الا ورضنا اح الضاد واذا انطق  
 الحكيم فشر عناء منته واصانه وبصر الحاق فوه هم الى الله فقال  
 خليفة في الارض فحكم بين الناس بالحق وقال آتينا لقمان الحكمة انا اشكره فقامت الحكمة  
 لادرازا العدل وفي القول بالحكمة ابروا والمنته والنصح لله ثم او قداود  
 ايضا الحكمة قال الله تعالى وشهدنا ما عملتموه انتم ولقمان الحكمة ففضل  
 الخطابى فخرت الجبال بسبحن معه بالعيش والاشراق والطير كي نزار  
 قن على استعداد الجبال والطير له كذلك فلا يفتر منة الادميين  
 باية الاسعاد فوه قال الله تعالى ولقد آتينا داود من قبلنا الجبال  
 اقرى منه والطير فاجبر ان هذا من فضله عليه من جزاين المنته ثم  
 قال والله الهدي انا عمل ما جفات وهي الروع يجعل الهدي في  
 يده كالبحر في الروع تجعل قوة ومطعمه منها يكون من كيد يد  
 وكذلك روى في الخبر وجعل في يد محمد السيف والرعب جند

فوزعت منه العدة وسيرة مشهور جعل في قته وطمعه من الغنايم فكانه  
قيل لداود وحده هذه المدينة فغدا التتمها لك لتعمل منها دارا وعافيا يكون  
منها دارك وقيل لجد هذه المدينة التي فلدت منها ملك من  
سلطان في حاضرهم راقاب اعداؤهم وانا قبيدني وصيرت اموالهم بخلة  
وطعن شخص ضحك بها من بين القاقولم يكن لجد فيلك ثم قال لا اظننا  
فمن ملكه بالليل وفي السيف عز وسلطان وملك وليس في العجالة ذلك المني  
فانت تجاهد اعدائي وملك ما حق لهم فتأخذ ذلك منهم على سبيل التهم  
والسلطان انا معك في النصر وكان اخذ داود على سبيل التواضع  
وتدبير الله فيها بينهم ان ياخذ شيئا على عرض يعطيهام كسائر الناس  
فلمجد على اسم عليه وسلم في هذا امكنة العز والسلطان ولدا وورثة  
العطف انا لان له للمديد حلتنا الفضل من ملك قال بعد ذلك هو من خالد  
الاشقي قال حدثنا الفارابي عن ابي توبان قال حدثني حسان بن عطية  
عن ابي حنيفة الحرشي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله عليه  
وسلم انا الله بعثني بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده  
لا شريك له وجعل يرقب عن ظلم ويحجج الذل على من خالف امره  
ومن تشبه بقوم فهو منهم وحدثنا الفضل عن ابراهيم بن محمد بن يوسف  
الفارابي عن حمزة بن دبيعة عن عثمان بن عطاء من ابيه قال كان داود  
يرفع له كل يوم درع فيسببه بسنة الاف درهم فينتفق على بني اسرائيل  
اربعة الاف وهو عياله الفين فاذا داود وشكرها ارقم قيل لداود  
الداود وشكرها واعطى سليمان منطلق الطير والريح وبين انظر  
لد تلتنه ايام فاتخذ منها عجا قبيد على صورة الرجال من العجاف

فهم

فهم الروح ليلا تحبب فيها السلام وكان اسننديار من بقاياهم كذلك  
حدثنا به احمد بن مهدي عن يعقوب بن عبد الرحمن بن طاهر بن عبد الله  
عن مالك عن ابن عباس في قوله وما قيل قال اخذ سليمان قاتيل من غسان  
فقال يا رب انفع فيها الروح فانما اقوى على الخدمة تمنع الله فيها الروح  
فكانت خدمه وكان اسننديار من بقاياهم فقيل لداود وسليمان  
اعملوا آل داود شكرا وقليل من مبادي الشكور فاعادوا شكرهم  
لانه اعطاهم من فضله مما سمه عليهم فلما انتهت خلافة داود  
ولاد عليه وسلم ورثه سليمان ذلك فحدثنا عمر بن ابي عمير قال حدثنا  
بن روح الحمصي عن يقيته قال حدثني ابي ايوب بن عثمان الازدي قال لما اراد  
داود ان يتخلف ابنة سليمان قال له سليمان ان يحب الولد تفعل هذا  
او من شئ امرك الله فقال داود بل يحب الولد فابى سليمان ان يقبلها  
حتى امره الله بذلك مما حق ذلك قول الله فقال ورث سليمان داود وقال  
بايتها الناس علمنا منطلق الطير والريح فبينما من كل شئ ان هذا هو  
المبين ما خبرته ورثه من ابيه بما ورثه الله ففعل كان داود وولد سوي  
سليمان فاعاد ورث سليمان بما ورثه الله فانما واي عظم ما انا الله داود  
من ذلك وفيه صلاح العباد واقامة امر الله التدي بالعبودية لله والنيحة  
ولكل نبي دعوة تجعل بعبودته في ذلك فسأل الملكة الدنيا كلها ليستحق الدنيا  
واهلها ويحكم فيها مسلما فصادف حكمه وبغى الظلم من اهل الارض فيصف  
بعضهم من بعض حتى الحزن والانس والطيور والبهائم والوحوش والستباع و  
بقاع الارض بين الجبال والنجار وكان اسننديار في كل ذلك وملكه وسلطان  
لا يعين بالريح والشيء طير والجن فحمله ذلك واعطى الفهم وهو اعلى الاشياء

قال الله تعالى فمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما ففضلها الفصح  
لما روي في المونة وروي لنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المعونة  
من الله على قدام المونة حدثنا بذلك محمد بن ابي عمير قال حدثنا محمد بن ابي  
الدهشقي قال حدثنا بقية قال حدثنا معاوية بن يحيى عن ابي اننا دعوا  
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المعونة تنزل من الله  
على قدام المونة فكان يبدل خلقا من خلق الله ويعطف على عبده واما  
وكل ذلك الله فكانت تلك عبودية صرحا لجنه التي جعلت له في ذلك  
شفقة على خلق الله ونوح سال اهل الكهف لفظوا الا من من اقدارهم  
وجاسته شركهم شفقت على خلق الله لخلص المومنين من اعدائهم ومحمد  
صلى الله عليه وسلم اخرها التي تومر الثواب والعقاب بشفقة الله على  
العباد خزانة الرحمة على عبده في يوم بروز الجود والكرم وشدة فاته  
المخاف في ذلك المقام المحمود وانما يسمى المقام المحمود لان الرزقة  
خرجت على اهل الموقف من نطق بذلك التثناء عليه ففتحت الرزقة  
الملائكة والانبيا والرسل وجميع المومنين وسكن القولوا وطمان  
القلوب فكانت اهل الموقف كلهم محتاجين الى ما ادخره عند مولاه  
عليه وسلم ليوم الموقف من الدعوة وصاروا عبيدا لغيره من الملائكة  
والرسل ممن دونهم وذلك ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
يوسف بن يوسف قال حدثنا يعلى عن ابي عبد الله بن ابي جعفر عن عبد  
الله بن عيسى بن جده عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي بن كعب عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا الجارود عن انصر عن هشام الدستواي

عن

عن حماد بن ابي سليمان رفته عن ابي عبد الله بن محمد بن حسين قال حدثنا  
كثير بن هشام عن جعفر بن مهران قال حدثنا صالح بن مسهر قال بلغني ان الله  
تعالى ارسل الى سليمان بن داود ملكا من الملائكة فقال له الملك  
ان اتيك اربعتون الف ملك لسالكه حاجته قال ارسلك في لاسالكه حاجته قال الملك  
نعم قال سليمان فما في اسالكه ان يجعل قلبي يحبته كما كان قلب ابي داود  
يحبته واسالكه ان يجعل له قلبي يحشاه قال الرب تبارك وتعالى ارسلت  
الى عبدى لسالكه حاجته ان اجعل قلبه يحبني ويحشاني  
وعز قلبي لكرهته فوجبه له ملكا لا ينبغي لاحد من عبدي ثم قال هذا عطوانا  
نامق او امسك بغير حساب لان الهناء فيما لا نبيته عليه وكذا كدي  
عن الحسن البصري قال ما من احد الا و الله عليه ذنبه في نعمة غير سليمان  
بن داود فانه قال هذا عطوانا الذي حدثنا عن محمد بن الحسن بن موسى الرزي  
قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابو عن قتادة قال حدثنا اسير بن مالك  
ان نبينا صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة دعا بها في امته وفي اختبات  
دعوت في شفاعة لا تاتي يوم القيامة قوله دعا بها في امته دليل على ان سليمان  
سالكه في امته لان نفسه وذلك الله ونوله اختبات اي ترك اظهارها و  
ارضاها اتمام الدين بما جعلته في اليوم الاعظم يوم الله كانه يدل قوله اختبات  
اي من نفسه ولم اسالكه في اذا كان يوم القيامة وذلك العبادة عن  
النفس بوزنها والاخذ وجعلوها في الدنيا فتمت نفوسهم بها فانهم  
يتداركهم انه خيف ان ياخذ النفس نصيبها **الاصول الرابع**  
**والسبعون** حدثنا محمد بن ابي علي السعدي قال حدثنا عبد الله  
بن صالح عن الثعلبي بن سعد عن هاشم بن يحيى العامري عن عبد الرحمن بن ابي

عبد الله بن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 يوم القيمة يوم القيمة طرؤوس الخلايق فيبشتر عليه تسعة وتسعون  
 سجلا كل سجل منها مد البصر فيقول يا عبدي هل تنكر من هذا شيئا  
 فيقول لا يا رب فيقول هل لك من حجة فيقول لا يا رب فيقول يا لاطم  
 عليك اليوم يخرج الله له بطاقة فيقول هذه حجتك فيقول اى رب  
 وما تفتي هذه البطاقة من هذه السجلات فيقول يا عبدي لا اظلم عليك  
 اليوم نيوقي بالميزان متوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة تطاقت  
 السجلات وتعلقت البطاقة فاذا فيها شهادة ازال الله اللسان حدثا  
 اذ قال حدثنا محمد بن الحسن قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا ابي  
 بن سعد عن عامر بن يحيى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم عن ابيه حدثنا علقمة بن سعيد قال حدثنا ابي جعفر  
 عن عامر بن يحيى عن ابي عبد الله عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله  
 وسلم نحوه الا ان حديث البيت اتم واضمح قال ابو عبد الله هذا بعد  
 ذلك ان من اهل التوحيد كثرت ميسرة حتى عمر فانه فادركه غوث تلك  
 الكلمة وليست تلك كلمة با قول ما قالها ولكن كما فتى فقال له ظاهر خرجت  
 من كلوة قلبه في ساعة من عمره فالجنة فخطت ذنوبه وهدمته  
 وطاشت بالسجلات يوم الوزن لوزن تلك الكلمة وانما تعلقت تلك  
 الكلمة بوزنها العظم نورها وانما عظم نورها لانهما شربت من نور استسا  
 قلبه بالنطق بها فاذا انا والله فيبديها بيمينه في ساعة من عمره فاذا  
 انقبت انفتح قلبه واستنار صدره من تلك الفتحة لانه نور القلب  
 فاذا انفتح القلب خرج النور الى الصدر فاشرق فانه كلمة ينطق بها في  
 ذلك

١٥٤ ذلك الوقت روي لانه لا تسبح في الميزان حدثنا الجارود قال حدثنا بكبار  
 بن عبد الله الزندي قال حدثنا موسى بن سعيد قال اخبرنا يحيى بن مشبل  
 بن محمد بن جبير وايوب بن خلف وسمعت من غير واحد من اصحابنا  
 ان العبد ليون تغسل الميزان يوم القيمة فيسطر في الميزان وينظر الى  
 الميزان فيقول ما حب الميزان يا عبد الله انقله من عمالك متينا  
 فنقول نعم فيقول ما ذا فيقول لا اله الا الله وحده لا شريك له فيقول طيب  
 الميزان هو اعظم ميزان توضع في الميزان قال كان قال موسى سمعت انما تاتي  
 يوم القيمة تجادل عنك كما تقولان في الابد بسجد المصم وانما السجدة  
 ان توضع شهادة التوحيد في الميزان لان من ستان الميزان ان يوضع  
 في كفة شيئا في الاخرى تزد وتوضع الحسنات في كفة والسيئات في كفة  
 هذا غير مستحيل لان العبد قال با فيهما جميعا ويستحيل ان ياتي بالكل  
 والايان جميعا عبد واحد حتى توضع الايمان في كفة والكفر في كفة فلذلك  
 استحال ان يوضع شهادة التوحيد في الميزان مع مياير الحسنات في بيت  
 البيت بن سعد قال اخبرنا البطاقة شهادة وليست الشهادة كالقول  
 لان القول جبر وما يحتق ما قلنا من شهادة المخلص بالحدثا به عبد الله  
 بن اسحاق الجوهري قال حدثنا ابو عامر التميمي عن وبن يوي البلد عن  
 عمه بن عبد الله بن يمين عن يعقوب بن عامر عن رجلين من اصحاب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يقول لا اله الا الله وحده لا شريك  
 له له الملك وله الحمد يحيى ويموت وهو على كل شئ قدير فخلص به روحه  
 مصداقا بها لسانه وقلبه لا تتفتك لها السماء وتتفتحت بنظر ابي  
 النبي فليها من اهل الدنيا وحق العبد اذا نظر الله اليه ان يعطيه سوله

اولا ترى انه شرط للمقالة اخلاص الروح فقال مخلصا بها اي الكلمة  
حين قالها روحه اي اخلص روحه بالكلمة معناه ان الروح قد كانت  
تشبهت به فان الروح معاوية خلقها للطاعة والتفكير ارضية خلقها  
للتفكير تعصية كانت او طاعة وهو قول الله عز وجل ان النفس لانا  
بالسوء فهذا اخلاصا وادائها الامارح وهي تنفرها بالتور والوارد  
على القلب فاذا قال للمعدة هذه الكلمات التي جاءت في الاحاديث  
في تكلم في وقت فتح القلب واستنارة القلب وانسراح الصدر انفتحت  
التفكير لتو والتخشف وتخلص الروح من اسرها وتعلقها به فصار  
روحها كالعازم على هذه الكلمات لتحقيقها فصارت لصاحبه قلبا من  
وهو اها وزها واخلاقها وصديقه لسانه وقلبه لان القلب قد استنار  
بالكلمات واستوى اللسان والقلب باللسان فقل صدقوا الكلمة  
لسانه وقلبه واخلص روحه فاستوجب النظر اليه لانه صان بحال  
الجوية تجوب له هناك واجيب دعوته حدثنا محمد بن ابي عمير قال  
ها في بن يحيى عن ابي بصير عن معاوية بن وهب عن ابي بصير قال  
له ابن اخ ماجنا فاستد من منه فلم يعده في مرثته وقد اخذ  
قلنا كان في السوق قال ابو غلابة هو ابن ابي وامر الى امه ولسوله  
متبرك فسر عنده تلك الليلة والمصباح بين يديها ذهب صريع  
من اقبل نسوا ابو غلابة فيمينا هو كذلك اذا هو بالسود فيهما  
عنته فبطا من مستغف البيت قال ابو غلابة فاصبح احدنا يقول  
لعاجبه اذهب الى هذا الرجل هل تجد عنده شيئا من الخير فاقبل لما  
دنا من ابن ابي شيم واسه ثم شتم بطمته ثم شتم قد مبه ثم ذهب الى

صاحبه

صاحبه فاصبح يقول شتمت واسه فلم اجده في واسه شيئا من القرآن  
ثم شتمت بطمته فلم اجده صام يوما ثم شتمت قد مبه فلم اجده قال  
له ليلة ثم جاء صاحبه فشم واسه وشتم كغيبه ثم شتم بطمته ثم شتم  
قد مبه فاصبح يقول ان هذا العجب ان هذا امراته محمد بن ابي شيم عليه  
وسلم ليس فيه من هذه الخصال خصاله ثم ابرأه ففتح فيه ثم اخذ  
بطرف لسانه فصرخ ثم اصعبه يقول الله اكبر اجمع له لكبيره كبرها  
بانطاكية مخلصا ففتح منه روح للمسك فتقبض ووجهه ثم ذهب فاصعبه  
يقول الاسود بن وهب عن ابي بصير ان رجلا من اهل البيت  
لنا اصبح ابو غلابة وعلم القداة وقام قائما ذكر ما رواه من امر ابن ابي  
شيم لا يا با غلابة انها بانطاكية فقال لا الذي لا اله الا هو ما  
ما سمعتمنا من فم الكلب الا بانطاكية فاشرح الناس والوجانزة  
ابن ابي شيم والعتيلة الغامر اذا كان نصايه منه فليس هذا الرجل  
من ان يكلم بهذه الكلمة عمره كله ولكن لم يخلصها فوجب له الرخصة العظيمة  
فاذا اداها به بعد خير رزقه ففتح قلبه وخرجهت منه هذه الكلمة  
في ذلك الوقت فاعظم قدرها ووزنها عند الله الا ترى الى الرجل الذي  
ذكرنا في فتنه فقلنا انما المؤمنون الذين اذا فكلوا وجعلت قلوبهم  
ثم قال اوليك هم المؤمنون حق الامم درجات عند ربهم ومنهم من  
بجقيقه الايمان وجعل لهم الدرجات في الجنة فقلنا لعاجبه وام  
الزرادار اعلم الرجل في القلب كاختراوا الشفعة اي لا يكاد يلبث  
طويلا لانه يقين ولذلك قال ابن الحنفية الايمان ثمانون بابا  
وهذا الاهل القصدوا الاستقامة فاما العارفون المقربون فلهذا هم

وراهم وهم الذين يدرون ما صنع على كل حال ولا يتطوع فوكرهم وقلوبهم وبتة  
 والمقتصد والمستقيم في غفلة عن الله وفي غفلة عن امور وكرهم في الا  
 حايين والقرعهم في غفلة والمتربون في بقطة عن الله عز وجل وعن امور  
 لانهم بنور نفسهم قد صارت قلوبهم بين يديه يعبدونه كأنهم يرونه  
 وهو الذي دل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعبد الله كما ذكرناه  
 فلو لم يكن نطاق هذا ما دل عليه وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه قال اشتد الهمال تلقته فكانت تسعل بكل حال وبواسطة الاخر في الماء  
 والادخاف من نفسك حدثنا عبد الله بن ذيار قال حدثنا سنان  
 عن جعفر عن مالك بن عبيد بن جبير قال قرأت في التوبة يا ايها الذين آمنوا لا تجفروا  
 بقرعة بين يديكم في صلواتكم يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوات  
 وبالغيب رايت نوري قال جعفر عن مالك بن ذيار قال حدثنا داود بن عبد الرحمن المكي  
 انه جلي وعز حدثنا صالح بن محمد قال حدثنا داود بن عبد الرحمن المكي  
 قال حدثني عبد الله بن عمار بن جعفر قال قالت عاتبة ما اوجب في قلب  
 المؤمن الا نضرة السعفة فاذا وجد احدكم نليدع عنده ذلك حدثنا  
 قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان بن عيينة عن شريك بن  
 عوام الورد او قالت اعما اوجب في قلب المؤمن كاحترق السعفة  
 اعما تجد منس من قنن بل قالت فاذا دعوا في الدعاء عنده لك استجاب  
 حدثنا عبد الله بن زياد قال حدثنا زيار قال حدثنا سنان بن جابر  
 عن ثابت البناني قال قال فلان اولا علم حتى استجاب لي قالوا من  
 اين تعلم ذلك قال اذا اشتد جليدي ووجلي قلبى وفاضت عيني  
 فذلك حين استجاب لي فاعما يصف الاقتمرية لانه في نفوس الناس

بارد

ما ورد على الغلب فيقتصر منه الجلود فيملك انه لاهل الاستغناء  
 والمتصيدة واما العار فوفا الذين قد القوا الله بنوا وكوتالوا  
 انهم يفتن بهم هذلي لان نفوسهم قد اطمانت الرومية الملوكة وما  
 يرد على القلوب وتربط على ذلك واعتادت ومثل ذلك في الدنيا مثل  
 حرة لم يصعب اللام فاذا وضعت في الممان انشقت وصعبت منها  
 تشيئا فاذا فكرت ذلك عليها لم يسمع لها ذلك لانها قد تنزيت من الممان  
 وادوت تلك فقلت العارف تدونى من سقى الله عز وجل حديثا  
 عبد الله بن ابي ذيار قال حدثنا سنان قال حدثنا ابو عاصم الصبلاني  
 قال حدثنا الفضل بن قاسم قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جبريل يا عبد الله انما  
 يرب القبيحة يستول على جبريل بالجاوي فلان بن فلان في صنوق اصل  
 النارا تقول يا رب انام جديله حسن تقويمه عليه خيرا اليوم قال  
 يقول الله تعالى في محنته في دار الدنيا يقول لاحقا في يامتنا فانبيه  
 فاساله فيقول رجل من حنا فمتنا في غير الله فاخذ يده من صنوق  
 اهل النار واخذ دخله في صنوق اهل الجنة **الاصول**  
**دسوا السبعون** حدثنا محمد بن ابي عمير قال حدثنا عبد الرحمن  
 بن يحيى بن اسما عيل بن عبد الله بن ابي المهاجر عن الجراح بن مليم  
 الحمصي النهرا في قال حدثنا بكر بن ذرعة الخولاني عن ابي عتبة الخولاني  
 وكان ممن حلوا في القليلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقال الله في شيء هذا الذي  
 عن ساسا يستعملهم بطاعته قال ابو عبد الله ففر من الله محروم



في الحال كلها ومخوطة في الاصلاب والارواح ومرحبي في قطع الا  
 سفان الى انه يكلون ويرعاه وهم في رعياله في ارضه واوليا وور  
 الدعاء اليه ونزولها من سخر عروقه في الارض باسوقه وعبي الملك  
 نروقه في القلبي وسونا وفروعه عند ذى الرمشين يديه هو  
 غمهم وهو فنتهم وهو يحيى غمهم فاما قولهم هو غمهم فهو  
 اجنبيا هم عنه فذلك غمهم اي اثمهم فاما قوله هو انبتهم اي انه  
 باضنقهم وادبها وتوهم اخلاقها بتقديره سولي ذلك منهم  
 وذلك قول كل الحق بهم حارسا وسار بهم اليه جاذيا واما قوله  
 وهو يحيى غمهم اي اقام وصلوا اليه وقبلهم ووثب لهم عنده في  
 تلك الحلات والمجالس صابرا في قبضته هو الذي يستعملهم هو  
 الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه الاخر يا ايها  
 انما قال اذا احببت عبدي كنت معه وبصره وبلده ويرجله ولسانه  
 وفواكه فيمى اصح في بصره ويحيط بطنه ويحيط بعيشه ويمتثل في ينطق  
 ومنه قول لقمان الا ان يلداه على افواه الحكماء فلا ينطق احدهم الا  
 بما هيأه الله لهم فهو علامه او ليك انه يخرجهم من ظلمة بطون  
 الالهات احرا من ذوقه تقوى فطبع نفوسهم على اخلاق الكرام  
 مثل الصفاة والشجاعة والسماحة والحلم والتواضع والنزاهة والصبية  
 من ابي الاخلاق فهذا امر من ذوق نفوسهم من كل ضد هذا الاشياء  
 فيه مثل الخلو والصينق والتكدي والحيلة وحده الشهوة والحرص  
 والجبن فهو عبد نفسه فان ذوق تقوى احتاج ان يحيا صد نفسه حتى  
 لا يستعمل اذ كانه بما جرى صيرته خاصيا فهو ان جاهدته هذه الامنان

باطنة

باطنة وفي الظاهر يتقوه هو قول عيسى عليه السلام ليخا سرايل فلا  
 عيبدا تقيا ولا احرا من ماء فالعبيد الاتقياء هم الذين هم  
 الاخلاق بينهم باطنة فتم اتقيا يتقون الله ان يعصوه بخارجة  
 ويرود فيهم هذه الاخلاق فان عملوا بطاعته عملوا بها بكرانة  
 النفس وجهدا والاحرا من الكرام قد عرفوا من هذه الاخلاق وطبها  
 فنفسهم احرا من ذوق هذه الاخلاق وهم الكرام فان اتقوا ما  
 نهي الله عنه لم يحتاجوا الى الجارح او الجاهلوا نفوسهم وان عملوا  
 بطاعته عملوا بنكرها وسماحة فقلبه ليتنقنا وليس فيه كرامة  
 حيث ما تارة مولاه في امور انقاد من غير الحاجج ومنه قول رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا للعنكب كراما انما الكرم قلب المؤمن  
 وانما معنى العنكب كراما لانه ليتنقنا حيث ما استقبله وكذلك المؤمن  
 قلبه ليتنقنا بذكر الله يتقنا رمة في اموره باحكامه فاذا كانت لنفسه  
 حرام شهوة ويسود كرامة اصاب القلب من ذلك يفسد فاذا اذنته  
 انما الله احتجت الى تقوى لانه يستصعب عليك وقوله انفق شرح  
 انه صدره للاسلام فهو على نور من ربه فاذا دخل النور انفس الصدر  
 وتوسع للاسلام وذلك ان النفس تسكن جذورها ومرها اذا جاورها  
 النور **الصل السابع والسبعون** حدثنا نعيم  
 علي الحدادي قال حدثنا المعلى بن ابي ايمان الهذلي قال حدثني  
 جدتي ام عاصم وكانت ام ولد لسيستان بن سليمان قالت دخل علينا  
 نبيلة الخيرة ونحن ناكل في قصعة فحدثنا ان رسول الله صلى الله  
 وسلم قال من اكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة حدثنا



عمر بن ابي عمر قال حدثتني حكاية بعثت عثمان بن عفان بنينا وعمر بن الخطاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اكل في قصعة ثم لم يمسها استغفر  
له الفضة وصدت عليه قال ابو عبد الله فالشيطان يمنع من مشاركة  
المؤمن طعامه وشرا به ولباسه ويمنع امره ما دام يسمي الله على  
كل امر فاذا انزك التسمية وجد في حنقه فشا ركه في ذلك حتى في اتيانه  
اهله حدثنا محمد بن هارون بن صبيح الاسدي قال حدثنا سهل بن عامر الطي  
قال حدثنا يحيى بن يعلى الاسدي عن عثمان بن الاسود عن مجاهد قال اذا  
جامع الرجل اهله وام يستمع انطوى الجاهل اجليله فجامع معنك  
قوله لم يطمنه حتى تسقيلهم ولا جان وذك ان الله تعالى وصف المور  
بانه لم يطمنه حتى تسقيلهم ولا جان يعلمك ان نساء الادميين قد يطمنه  
الجان وان المور العيون قد يرى من هذا العيب وان من عا الطمسة الجوامع  
حدثنا الحسن بن محمد بن شقيق البصري قال حدثنا سليمان بن طريف عن  
محمود بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحط بقال  
ان الله امر في ان اعلمكم بما علمني وان اذ بكم اذا قمتم على ابواب حجكم  
فاسلموا يرجع الخبيث عن مناتكم واذ اوضح بين يدي احدكم طعام  
فليستم كبلا يشترككم الخبيث في ذراقتكم ومن اغتسل بالليل فليجأ  
على عودته فان لم يفصل فاصابه لم فلا يلومن الا نفسه ومن بال جي  
فحمله واصابه الوساوس فلا يلومن الا نفسه واذ ارفعتم المائدة  
فاكثروا ما تحتها فان الشيطان ينشقظ ما تحتها ولا تجعلوا له نصيبا  
في طعامكم حدثنا محمد بن علي الشيباني قال اخبرنا ابي قال اخبرنا عبد  
الله قال اخبرنا موسى الجهمي عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن

مسعود

٥٨ سمود قال اذا وضعت يدك في الطعام فخبثت ان تقول بسم الله  
فقل حين تذكر بسم الله في اوله واخره فانك تمنع الخبيث ما اصاب  
من طعامك قبل ذلك ويستفضل طعامك وان الخبيث بقية ما اصاب  
من ذلك فيختبر حديثنا بشر بن خالد العسكري قال حدثنا سعيد بن علف  
بن هشام بن عبد الملك قال حدثنا الاعشى عن زيد العمري عن ابن مالك  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نأى بين العين والحنق وبين عورات  
بنى آدم اذا وضع احدكم ثوبه ان يقول بسم الله حدثنا روح بن قزعة البكري  
قال حدثنا عبد الله بن يحيى الثقفي قال حدثنا عثمان بن مطير عن سلامة  
بن سليمان عن جعفر العدي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عتله فاغما يمنع المؤمن من هذا العدو با بسم الله فاذا  
سهي على طعامه فالشيطان عنه بمنزلة الكلب جابجا عاربا طمان فاذا  
رفع من الطعام ولم يلحس القصعة جاء الشيطان فليصها لينال ما  
بقي هناك فصارت القصعة لحسة للشيطان فاذا احسها كان قد  
خلصها من الشيطان ولمسته فاستغفر له شكر له عما  
فعل حيث لم يتركها في يد الشيطان يلحسها وما فعله ذلك سترها  
للتصفة من الشيطان حيث لم يترك هناك شيئا يجده الشيطان سبيلا  
اليها لانه اعما سهي على ما ياكل فاذا رفض ما بقي ذم سلطان التسمية  
وجرامته فاذا استقصى فيه فلم يترك شيئا شكرت له فسالت ربه  
المغفرة وهو الستر لذنوبه حيث سترها **الاصول**  
**الثامن في الشبهون** حدثنا موسى بن عمار المسروقي قال حدثنا ابو  
اسامة عن سعد بن زياد بن علاقة عن عمه قال كان رسول الله صلى





انه عليه وسلم يقول اللهم جنبني عنك شر الاموال والاغلاق والاوهام  
والادواء ما لا يبتغى منه ابن آدم في متعته لئلا يورثها او يورثها ما  
يعظم الخطيب فيه حتى يصير منكرا غير متعارف فيما بينهم فذلك  
الذي يشا واليه بالاصابع في ذلك الامر ومنه يعظم الويال وبلغنا  
ان عطيف بن الحرث قال لعبد الله بن عمار انما لي جبين حضرتها الوفاة  
ان استطعت ان تلقانا فنجبرنا ما لقيت فيوم في يوم في المنام  
فقال وجدنا ربنا عيسى بن يعقوب الحسنات ويغفر السيئات الاما كان  
من الاغراض قيل وما الاغراض قال الذي يشا واليه بالاصابع في السن  
حدثنا بذلك حفص بن ابي عمر قال حدثنا الملك بن نافع قال حدثنا حصون  
بن عمرو عن محمد بن زياد بن مفيان الالوي عن عطيف بن الحرث عن  
مكر ذلك يشا واليه بالاصابع حدثنا ابو الاسود ثقف الهجري قال حدثنا  
حرم القطعي قال سمعت الحسن بن علي قال سئل عن صلواته عليه وسلم غيب  
امر او يشا واليه بالاصابع في ذلك الامر وما الاغراض منه فاعا يناد  
اليه في ذلك لانه احدث بدعة ومكرانا تشبها اليه فيه وفي ذلك احدثت مكرانا  
من الكبار من تشبها اليه فاما ما يتعارف الناس فيه فقد ينظر اليهم و  
ليسوا باهل شارة فانه ان كثرت ملوكه وجعل وصيامة واشهر بذلك  
او بنوع من انواع البر فاعا اشهر بنو بادة كانت فيه والاقفد شركه  
الجميع ليس في هذا اما يشا واليه بالاصابع افا حدثنا في الذي يحدث  
في دينه بدعة يقول الناس من بعد شانه من شؤناهم وكذلك في  
الدين يحدث مكرنا يقولون في السن ويبعد امر مثل الاصرار على بعض الكبار  
من الزناد والشرقة ونحوه واغادك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا  
بالاصابع

109 بالاصابع فقال حسبه من اشركه واي ان ذلك عندك انت من شؤناهم  
فالمشرك ايتام الدنيا في العار وغدا في اللان من استراة عليه في الدنيا  
يجي له كل خير فذلك روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سئلت  
الله على عبد في الدنيا لم ينفعه في الآخرة عدا وما على بن ابي طالب اقسام  
على ذلك من غير ان استغني لا يستراة على عبد ينسخه غدا حدثنا بذلك  
ابو قال حدثنا النفسى عن الهمة بن وهدة ان عمار بن سعيد بن ابي الخطاب عن ابي ربي  
انه عن قال الكبار من شركات الاعمال وسوء الخلق شركات الاغلاق وهو الحق  
والجمل ما اشق والحسد وما اشبهه شركات الادواء وهذه كلها من ايقادهم  
فربما كان يحمله فيقول اعوذ بك من ايقادهم ونجات التمتع اي نعم الله  
التي جاء بدنوهم في عاجل الدنيا **الاصابع والتابعون**  
حدثنا محمد بن ابي موسى الحرشي قال حدثنا احمد بن زيد قال حدثنا هشام بن  
محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذني في المنام  
فقد اذني حقا فانه الشيطان لا يمتطبع ان يمتثل له وكان الرجل اذا تم  
عليه الرؤيا يقول له كيف رايتني فانجا بالبر يا على صبيتهما والا فالج  
تره قال ابو عبيد الله قوله من اذني في المنام اي في حلم نفسي الذي انا عليه  
فالرؤيا على غير نعمة لم يكن رآه لانه قال من اذني في المنام يتبع على نعمة والرؤيا  
على ثلثة منازل منها ما يريه الملك الموكل بالرؤيا فذلك حق ومنها ما يمتثل  
له الشيطان وهو منها ما يحدث المرء نفسه حدثنا بذلك احمد بن ابي عبد  
الله السيلي البصري قال حدثنا ابن ابي عمير عن ابي سعيد بن قيس عن ابي عبد  
الله بن مسعود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا ثلاث  
الرؤيا المحذرت بها المرء نفسه ورؤيا باق ورؤيا يحدث من الشيطان

فوقناى ما يكره فليقم ويصلى وكان يقول من رأى فينا ما هو ليس من الشيطان  
ان يقتل به كان يقول لا تنقص الرويا الاصل عالم او تابع حدثنا ابو قال  
حدثنا يونس بن مهران قال حدثنا عبد الله بن سليمان بن محمد بن اسحاق عن  
محمد بن ابراهيم التميمي عن ابي سلمة ان عبد الرحمن بن ابي نيناودة النصارى قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرويا على ثلثه منازل فبها  
ما يحدث المرء به بنفسه ليست بشيء ومنها ما يكون من الشيطان فاذا رأى  
احدا يكره فليصلى عن يساره ولا يستلم يامه من الشيطان فليلق بجزءه  
بعد ذلك وثم ما هو بشيء من الله ورويا الرجل الصالح جزء من ستة  
فاربعين جزءا من النبوة فاذا رأى احداكم يلبس منها طردى ماى فالح  
فليقل خيرا او ليتقوا خيرا فقال عوف بن مالك الا شحى وانه ياء طول  
الله لو كانت حصاه من حصى الحصا لكان كثير حدثنا صالح بن عبد الله  
قال حدثنا هشيم بن عيسى عن عطاء بن كعب بن كعب بن القتيبي عن  
عنه ابي ذر بن ابي وهب بن ابي عمار بن ابي عمار بن ابي عمار بن ابي عمار  
عليه وسلم الرويا على رجل طابوا لم يعبرنا فاذا عبرت وقعت واسبه  
قال فلا تنقصها الا لعل ادا وبعدي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
رويا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا سفيان بن  
وكيع قال حدثنا ابن اسود بن كيسان قال حدثني محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن  
الدمرج عن سليمان بن عمرو قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم روي الرجل جزء من ستة واربعين جزءا من  
النبوة قال ابن عثيمين جزء من خمسين جزءا من النبوة فقال سليمان  
سعد بن عبد الله بن عمرو فقال لا ينبغي ان يقول قال ابو هريرة واقول قال

العباس

العباس بن عبد المطلب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة  
بن سعيد عن مالك بن اسحق عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن اسحق بن مالك قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا المحسنة عن الرجل الصالح لجزء من ستة  
واربعين جزءا من النبوة حدثنا الخزي قال حدثنا سفيان بن اسحاق عن  
عز بن سلمة عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا من  
الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يكرهه فليضعف عن يمينه  
ثلاثا وليتصدق بياضه من فترها فانها لا تضره حدثنا عبد الحليم بن ابي  
حدثنا سفيان بن اسحاق عن سليمان بن يحيى عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد  
عز بن اسحق بن ميثاق قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم السنارة <sup>ثالث</sup>  
صوف خلف ابي بكر فقال لهما انما انتم لم يبق من بدشرات النبوة  
الا الرويا العالمة بواها المسلم او يرى له فالرويا باحق جاء من عند  
الملك المبين بخبر عن انباء الغيب وهو من الله فليضعف عن يمينه  
رذارة ومعاونة ليكون له فيما تدب اليه ودعى اليه عونا وقد كانت  
عامة امور الاقربين بالرويا الا انها ضعفت في هذه الامة وقلت  
لعظم ما جاء به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوجوه ولما في هذه الامة  
من الضعف يفتقر المحمد فيها هل لينتجوا الادبام فالستنوا بها  
من الرويا وقد وكل بالرويا ملك يضرب من الحكمة الامثال وقد  
اطلع على قصص ولد آدم من اللوح فهو ينسخ منها ويضرب لكل على  
قصته مثله فاذا نام وخرجت نفسه مقل له تلك الاشياء على  
طريق الحكمة لتكفره بشيء او كان ذلك او معاينة والابى المومن  
محمود وقد اوح به هذا الشيطان لشدته بعد اوتته فهو يكيد

ويجسد من كل وجه يريد انفسا داموره ويلبسها عليه فاذا راى اى اى  
الصادقة اياه من كبده انشباه كي يشبه عليه رؤياه ويخلطها حتى  
يقسده عليه يشراه اذ يدادته او معا تبته ونفسه الاثارة بالسوء  
عون الشيطان على جميع اعور في المنام واليقظة فرجا كان رؤياه  
مما اذا حدثت به نفسه فخرجت نفسه في المنام مثل ما كان حدثت  
به في اليقظة فذلك من حديث النفس والمعنى ليس من انبأ الغيب  
وما اذا صنعتها من الرؤيا كالا صابون وان الى الهدى والنهاية  
والصنف الثالث هو الرؤيا الصادقة التي يدشأه بها عباده او  
يتدسم او بما يتهم او غير يلقى اليهم ليكنوا على بصيرة من امورهم  
واما العشرى فمثل ما جاء به من رؤيا ابو بكر حيث جاءه صريحا  
فقال في رايته كما بيدك مخلولة الى عنقك الى سرى في المحشر فقال  
انه اكبر مع لي ديني الى يوم المحشر وما التذارة فمثل ما روى عن معاذ  
بن جبل انه لما رجع من اليمن هدى وقاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقدم معه رفيق فلما صابده هناك فقال لهما اذهب به الى ابو بكر حتى  
يطيب لك فاقى فقال انما يستنى سؤاليه صلى الله عليه وسلم يجيرني  
فيما اصابني من الدين وطيب لي الهدية فلما رجع الى اهله وبات  
راى تلك اللبنة كأنه وقع في باعمر فانا غير فاعده بيده حتى كأنه نثر  
منها فلما اصبح غدا بالشيء على ابن بكر فقص عليه قصته فقال له  
بكن تدلعت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يستك ليجهرك  
هم لك حدثني بذلك علي بن حجر السلمي قال حدثتني سويد بن عبد  
العزيز قال حدثتني عمرو بن دويهم ومثل ما جاء في فتح زياره وند

حين

حيث حمل الى عمر السفيان ففعل على وقد كان للحجر كان كثر ان تد له  
ذلك الرجل على الكثر على ان له الامان ولا اهلته فخرج ذلك فحمده السأ  
بن الا فوج الى عمر فخرج اجماع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمده ورضيه  
في خزانته فراى تلك اللبنة كان ملايكة جاءت مسطبة من قلوبها  
ما فيها جمل يتوق قد جعلت ايتى عنهما وانكص ما قدم اليهما فكانوا  
بن الخطاب يخرق ما تبصر من يد الى الكوفة حتى جاء فقال يا ابو بكر  
سأيتك في رايته كذا فاذ هب بها الى الكوفة فبينما با اعطيات التقا  
والدرية حدثنا بذلك داود بن حماد القيسيني قال حدثتني حماد بن داود  
الثقفي الكوفي قال حدثتني من بن عبد الله الفواشي من يونس من  
الحسن واما المعانيبة فمثل ما حدثتني به عبيد الله بن ابي نيار قال حدثتني  
بينا وقال حدثتني حماد بن زيد بن زيد بن حارم عن سليمان بن سنان  
قال استنبطت ابا سعيد الا نصا دي لبنة وهو يقول انا منه  
وانا البند اجعون ما نفي دورى اللبنة وكان دورى البقرة فتعدت  
في المنام كأن بقرة تنطحن حدثتني سهل بن العباري قال حدثتني  
الفراري عن نصيب بن واصل قال كان يقول اذا انا اشد بعبد جبر ا  
عائليه في قوله واما الخبر الذي يلقى اليه من امر الدنيا والاخرة فمثل  
ما حدثتني به ابو قال حدثتني اهد بن يونس عن سبيد بن سالم القناري  
عن عبيد الله بن عمر من نافع من ابن عمر قال جبر رجل الى عمر وهو عند ابي بكر  
رفعا عنهما فقال في حديثك كمار ويا فقال عمر لا حاجة لنا بروياك  
فقال ابو بكر هات فقال له انك انك حشر وانا كما تك فميت الناس  
بتك سطا فقلت يا قتيق فوج الناس من ثلثت بسطا وان يحوه

قال يا له يكون خليفة زيارته لا تلخذه في الله لومة لائم في ائمة وياته  
يقنتل شهيدا فقال له عمر اضغاث احلام الاحاجية لنا يومى ياك قال  
ابوبكر وابت خيرا او خيرا يكون فلما اقر عمر الشاح بصرا الرجل فقال  
علي بالرجل ودي به فقال انت صاحب الرويا قال وما تصنع بروياى  
مازلت تمنى حتى افي قل جيت يا من تان قصصنا قال ليلت كان الناس  
يجشرون في انك فقلت انت من ثلثة مسطات فقلت ياى شى ثم  
عمر ثلثه مسطات قال ياته يكون خليفة قال فقد كانت فساله خيرا  
ونمود من شرها قال ويا له لا تلخذه في الله لومة لائم قال لانا جوان  
اكون كذلك او ان يعلم الله كى منى قال ويا له يقنتل شهيدا قال عمر اما  
الشهادة فاني للشهادة ثم قال لى ثم قال لى ياى الله بكافو شرفي  
نقر الديك بكر منى الله هو انه وبعينه بكر امى قال وبيك اودت  
ان اقصو روى ياك عند جيم الناس بعد رسول الله عليه وسلم كان  
منا لارويا عظيم عند رسول الله عليه وسلم واصحابه وكان  
اذا صلى سال اصحابه عن ذلك حدثنا رزق الله بن موسى الناجي قال حدثنا  
مولى بن اسماعيل عن حماد بن سلمة قال حدثنا سعيد بن جهمان  
سفيينه قال كان رسول الله عليه وسلم اذا صلى الصبح اقبل على  
اصحابه فقال ليكم اى الليلة روى فقال ذات يوم ذلك فقال بل  
يا رسول الله انا وريت كان ميزانا دلى من السعاه فوضعت في كفة  
الميزان ووضعت ابوبكر في كفة فرجعت ياى بكر ثم رجعت ونزل ابوبكر  
فوضع عمر في الكفة الاخرى فرجح ابوبكر بمر ثم دفع ابوبكر في الكفة ثم جى  
عثمان ووضعت في الكفة الاخرى فرجح عمر بمقتان ثم دفع الميزان فتعبر

التاسع

وجه

وجه رسول الله عليه وسلم ثم قال خلافة نبوة ثلاثون عاما ثم كود  
ملك قال لى سفيينه امسك مستبين ابوبكر وعشر عمر واثنى عشر عثمان  
رسنا على حدثنا ابن رهدان قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اخبرنا  
بن بياتة عن سعيد بن جهمان عن نبوة عن رسول الله عليه وسلم قال  
الخلافة في النبى ثلاثون عاما تذكره الى آخره ولم يذكر الرويا حدثنا ابان  
بن عاز قال حدثنا النضر بن عوض عن ابى رجا عن سمرة بن جندب قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يقول لاصحابه صلواى شكتم روى  
فتقص عليه ما اشار الله ان يقص حدثنا عمر بن ابو عمر قال حدثنا يحيى  
بن سعيدان الجعفى عن ابن وهب قال اخبرنى عمر بن الحارث عن بكر بن  
سوانة حدثنا ان ذيار بن نعيم حدثنا عن ابى بكر الصديق انه كان  
يقول اذا اصبح من اى روى حمنة نليحدثنا بها لارويا رجل  
سليم اصبغ وضوءه روى الصالحة احبا الى من كدى وكدى فاعسا  
طلبوا ذلك وتفقده لانه من اخبار الملكوت من الغيب فاهم في  
ذلك نفع من امر دينهم بشرى كان او نذارة او معانينة و هو  
من اجزاء النبوة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم وفاته  
لم يتبقدى من بدشرات النبوة الا الرويا الصالحة وتلك كراته  
في نزل اليه شان الاولياء فقال الا ان اولياء الله لا خوف عليهم  
ولا هم يحزنون ثم وصف من الاولياء فقال الذين امنوا وكانوا  
يتقون لهم الممشرى في الجنة الدنيا وفي الاخرة ثم قال لا تبدل  
كلمات الله بملك ان هذا البشرى هو الحق وهو كلام الله فسل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البشرى حدثنا بذلك البخار و قال



حدثنا وكيع قال حدثنا جليل بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة  
ابن عبد الرحمن عن عباد بن الصامت قال سألت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن قوله لم يمشي في الجنة الدنيا قال هي الرويا الصالحة  
يراهها المسلم او ترى له حدثنا قبيلبة عن مالك بن انس عن هشام بن  
عروة عن ابيه قال سألت هذه الآية في ذلك حدثنا عبد الجبار قال  
حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن عطاء بن يسار عن رجل من اهل  
مصر قال سألت عنها ابا الدرداء فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن ذلك فقال ما سألتني عنها احدا فتيك هي الرويا الصالحة يراها  
او ترى له وفي الاخرة الجنة حدثنا الجارود قال حدثنا وكيع عن الاعمش  
عن ابي صالح عن عطاء بن يسار عن رجل يماق يعني بلخ عن ابي الدرداء عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله لا تبدل الكلمات انه اي  
ان هذا البشري كلام الله تعالى فلا تبدل له ولا خلفه ودور رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما لم يمت ما قلنا حدثنا محمد بن ابي عمير قال حدثنا  
نعيم بن عماد قال حدثنا عثمان بن كعب بن زيد بن ابي عمير قال حدثنا  
محمد بن مهاجر اخو عمر بن حنبل بن ميمون بن ابي حميد عن حمزة بن ابي  
عن عباد بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ويا  
المومن اللام يكلم به الصياد ربه في المنام وروى لنا عن بعض اهل التفسير  
في قوله ما كان البشري ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب قال  
من وراء حجاب في منامه وكانت رؤيا الانبياء وحي فانما اوى ارباب  
في المنام فليح ائنه فوفا الله بذلك فهو بالانبياء ولا شك فيه  
رؤيا من بعد لا يخرج به لان الشيطان يلقى فيه من عند ولا يروى

عليه

عليه والوحي محروم من دوننا الا بئنا لاهم البشري ولو عظمة الانبياء  
انهم حين قص عليه رؤيا فقال انما تستر في ولا تغر في قلوبكم انك بشري  
كانت لا تنسوه واو كانت كالوحي لم تكن غرورا وقد قص الله علينا شان  
الرؤيا وتبين عليه فيما حدثنا فقال وزعمه من تأويل الاحاديث فقلنا  
لحق ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كلام الراسخين يعلم  
هو صلى الله عليه وسلم تأويل الرؤيا فلما ارادى سجود الاخرى حيث اتوا  
بصر نحرها له سجدا قال يا ابنت هذا تأويل رؤياي من قبل فاجعلها ديني  
حقا حيث ادى اليك من القوم احد عشر اوكيا سلجدين وما كان من رؤيا  
الملك حيث ادى اليك سبع بغرات من امان باكل من سبع حجابا فبقره يوسف  
ناخر جمل من الشجر وولاه ملكه وبعيله على خراير الارض والمحدثون على  
الكلاب يوم صفتوا الساقية المخرجة من المختون للاوليا بالخرس  
والمحدثون في المنام انهم على الارواح اذا خرجت الارواح من الاعباد  
كلوا من ثمر قول قينة فوعدنا حدثنا جارد بن ماز عن جابر بن عبد الله  
بن مغيرة قال قال ابن سيرين العزيمة المنام فقال وعرف في الاكوت من شجر سليمان  
الشمي وبيد ما روي عن ابي جهم بن ادهم انه قال اذ يوم الهم اية وقع  
الشوق اليك في قلبي والنظر اليك قد علمت انك لا ترى الدنيا فبب  
لي من عندك يا مسكون اليه قلبي ففقا انرا جهم في مجلسه ذلك ثم افاق  
تقال سبحان الله ففقيه علم سحج قال من لطف في تبارك وتعالى في فيما  
انا عاف اذا اتاني من رؤياي قال يا رجل احب ربك فائتته رؤياي فقل  
فكاد في بصرى يذهب لسورتي فبنا في رؤياي ففت لها ابراهيم فقال  
بدلت النظر الي والشوق الي لقاى وصل لذلك من بدل فقلنا بار





شيبا فانهم في احدتنا فوا من عن عظمة هذا في السعد عن سوانه  
 صلواته عليه وسلم قال لقد دخل جبل الجنة ما عمل خير قط قال لاهله  
 حين حضر الموت اذا انامت فاحرقوني ثم اذروا نصفي في البر  
 ونصفي في البحر فلم يرد الله البر والبحر فجمعاه قال لاهلك كل ما صنعت  
 قال فما فعلتك ففعلته بذلك حدثنا ابو داود المصنف في احدتنا  
 بن شميل قال حدثنا ابو نعمان العدوي قال حدثنا ابو حنيفة البراء  
 بن نوفل عن ابي ابي العدي عن ابي بصير الصديقي عن سوانه صلواته  
 عليه وسلم يقول وزاد فيه قال يقول الله انظر الى ملك اعظم ملكا في  
 الدنيا فان لك مثله وعشرة امثاله فيقول له يسخر بي وانت الملك قال  
 رسول الله صلواته عليه وسلم قد اذ الذي اهلكني قال ابو عبد الله هذا جسد  
 قد كانت البرية استقرت في قلبه بالتوحيد لله وبالبعث بعد الموت وال  
 لتواب والعقاب على الجمل بامر فافرح نفسه واهل الخدود  
 وعطل العرش لما حضرته الوفاة حاج منه حرق التوحيد فاعمل قلبه  
 فطابت نفسه المحاطة بالله لمجا الى غير الله وخلاصا من امة قد لته  
 نفسه طوبا او هي به احلم من العرق والحق والتذرية في ذنوبه وكلها  
 زال عن العقل ما هذبا تا قلبه من الخافة ما دخل قلبه وانقطعت  
 حيلته فلو ان ذلك الذي هاج منه حرق التوحيد انقطع  
 ما صدق في قوله ما ملك جلواك قال فما فعلتك ولم يكن بفعله وفي حديث  
 انه قال في اسمك را حيا تصدق في قوله عشتبتك يا رب وقوله ثبت  
 عليه وعقر له في هذا الحديث الاخر كلاهما يعني واحد ثم هذا من  
 اكرم وتبنا بيني رسولنا صلواته عليه وسلم ومن بعد من عظمه

حدثنا شيبا في احدتنا ابراهيم  
 ما شيعنا لاجل من نعيم بن ابي  
 هذبن ربيع حرا شرع في حديثه  
 عن ابن مسعود عن سوانه صلواته  
 عليه وسلم بعثه في

على

على عبيك وما يحزن في الحديث انه قال ما عمل خيرا قط فهو عند منون  
 عليه بالتوحيد ونفسه مفرحة اشرة بطرة اشوا بنية قاهرة لم تلم بلتفت  
 الى اللبوة فبها لمرنة جوار حوة ولد الدين من اولم يلبسوا ايمانهم بطلع  
 اوليك لهم الاطروهم بنندو زما الله اعلم حدثنا عبد الله بن عبد الملك  
 قال حدثنا ابراهيم بن ابي رزين قال حدثنا ابراهيم بن ابي رزين في حديثه  
 من عن ابي ابراهيم بن جلال عن ابي بكر الصديق انه قال لا يمانيه يا يتولون  
 في هاتين الايتين انتم الذين قالوا ربنا الله ثم استخفوا والذين امنوا  
 ولم يلبسوا ايمانهم بظلم فقالوا المستنابوا فلم يلبسوا ايمانهم بظلم  
 ايمانهم بظلمة فنزل ابراهيم لئلا تصلوا ما اولى غير المحل قالوا ربنا الله  
 ثم استخفوا فاعلم بالمتنوا الى الكفرين ولم يلبسوا ايمانهم بظلم او ليك  
 لهم الدين وهم يتنوا فقالوا لا يوجد الله بهذا عبد فلكما حاله ما ذكره  
 الحديث لم يهل خيرا قط فادركه وركبة الصلوة فاعلم بظلمة المشية  
 والحشينة اعان سال عند كتف القطر والشرج الصدور والنور في قلبه  
 تا ونسبوا لهذا العبد من الله النوع وحظوه وهو يقطع عمرا في الاغصان  
 وتصيغها واحيا الامور بانها حيا وان تخوضها الى استجالات الاثر  
 والساعة بذلك الحظ الذي كان يسيق له فبند فاستناب الصدور بالتوا  
 واكتشف القطر ما خذت به الحشينة حتى صار حاله لا يقبل ما يتولون  
 الذبول والرجب من الله استعد به عليه من انفسه لم يمشي منه الاكثرت  
 الحشينة متساوية كلها وروي عن رسول الله صلواته عليه وسلم انه قال لو  
 عبد لم يهل به خيرا قط ففرق فخرج هاربا فحصل بنا ابي يا اخرا انشعب  
 بر در اسماء اشغني لي ويا ابي اشغني لي حتى اصابه العطش وتوج







بيده يستخرج قال سمعت ابا ادم بن محمد بن الخطاب ان رجلا من ذلك الرجل  
 قال سمعت ابا ابي كثر ذلك الرجل اني اجد في ما فيها وذلك انه بنت  
 اليه بالقددين ان فخرتها في فوج حرا فحدثت به من غير منسقا وحدثنا  
 ابو النضر قال حدثنا ابو عبيد الله عن ابي زيد بن سنان قال سمعت  
 ابا يحيى الكلعي يقول سمعت ابا امامة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول اني لاعلم اخر رجل من اهل الجوز الصراط رجل يتلو على  
 الصراط كالقلام حين يقربه ابو رجل يجله مرة فتصيرها النار  
 وتزل مرة فتصيرها النار فتقول الملايكة انا لله ان بعثت الله  
 الله من مقامك هذا فخشيت سويها فخبنا بكل عمل عملته قال  
 ابي عمر انه لا تكلم شيئا فالت فم فامسح سويها بعيشي حتى يجاوز  
 الصراط فيقولوا حين ما بكل عمل عملته فيقول في نفسه ان اجاز  
 رده وفي المكا فيقول لان عزته وجلاله ما اذيت ذنبا قط بقول  
 ان لنا عليك بجنة نيلتفت بعيننا وفتما الدليل من ادمي كان  
 شهده في الدنيا فلا يرى فيقول ها تواسيتكم يختم الله على لسانه  
 وينطق الله بيده وجلده وجلده يعمله فيقول اي وعزتك لقد  
 عملها وان عندى المظالم المطهرات فيقول الله انا اعلم بها منك  
 اذهب فتدعها بها كذا قال المرحوم يا الله من طعمه الجمل ها كذا يعامل  
 صاحبها في الدنيا وفي القبر منه ذلك العبد الذي وصفه في حديثه  
 بهي كان صاحب غرة ورجل لما جاءته السفاوة التي كانت سبقت  
 له من متبعته وكرمه عليه قد خفي النور فيه واكتشف الفطرا حتى  
 صان من الفرقا الحشيمة في ساعة حضور جلده ملاك فينا حشيمة

منه يابو مح

الاولياء

الاولياء والصدقين بحيث سبنا لله وروي عن ابي تبارك وتعالى انه  
 قال اجمع على عبدى خوفا من جدنا اذ الكيحي من حبيب قال حديثنا بشر  
 بن الفضل عن عوف عن الحسن بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله  
 تبارك وتعالى في اول اجمع على عبدى خوفا من جدنا اجمع له امنين من

**الاصحاح الحادي**

**الثمانون** حدثنا اهل بن عبد الله الميموني قال حدثنا اسود بن عبيد  
 الحميد اخو جبر بن جبر بن يسع قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن  
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اقر بيت في منزل حدثنا طلحة  
 بن عمر والقيمي قال حدثنا ابو بكر بن عبد الله بن ابي شيبة اليعاني  
 عن الشعبي عن ابي هانئ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اقرت  
 فيه خل من دم قال ابو عبد الله قوله اقر اقر اقر ومنه قبل ان يقر هو  
 الوضع الحادي عن الحارث بن ابي ربيعة كان في ارضه من الخلق من الادوم المخرم  
 منها قوما واولادها واولادها واولادها واولادها واولادها واولادها  
 منه سكر ووزق سبنا قال الورد واليسر الخليل الذي يهيم زر فاحسننا  
 كثير وفيه منافع الدين والدين وذلك انه بارك في طبع حراوة الشوق والظن  
 حدثنا عمر بن ابي عمير قال حدثنا الحسن بن عمارة الضبي عن ابي بصير بن ابي  
 محمد بن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر بن عمر بن عبد الله بن ابي عمير قال  
 ادم ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم الخليل ينقطع عند ذكر الرجال في  
 الخليل تنافع الدين والدين ولذلك قال ابو اقر بيت في منزل ابي هانئ  
 الدين والدين ابي ادم مبلو باليسر واليسر واليسر واليسر واليسر  
 من اهل حبيب ذلك منهم كان رجلا اجمع وكل شي كان بينه وبينه كتحالة



به فاذا بر كفي شجرة سمعته اهل حديث ابراهيم بن سليمان العجمي قال  
 حدثنا يزيد بن عطية السعدي قال حدثنا ابا عبد الله عن ابي اسحق بن عمار  
 اسع عليه وسلم نعم الاوامر الخصال من **الاصول الثمانية**  
**نور** احذت سلمة قال حدثنا ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دعي احدكم الى طعام فليجيب فان شاء  
 طعم وان شاء ترك فاللهو من الخوف ولا اصل الدعوة ابتغاء الالفة  
 والوادة والولاية وقد وصف الله المؤمنين في تزيينهم فقال انما المؤمنون  
 اخوة فقال المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعضهم في النفس حسنة  
 وفي الصدر سخام من تلك الصفة فان الذي دعيه كتب على طيب ما يشتهي والخلقة  
 مختلفة والشهوات فيهم من كينة والعدو من سوس ومجرش ومن ابن احابه  
 سوء عمله والنفس من جبلت على حيا من اكرهها لا تهاب الخبيث الشهوات  
 ومن روى من الشهوات العز والانتظيم وقد احببتنا زينت الملك من  
 اللب فبقي المتقى في بر النفس تقويها وذلك عون لها على دينها  
 واعانتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاجابة لقبول ذلك البر  
 الذكيين اخوة حتى تتأكد الالفة وتصفو المودة وتسمى حرارات  
 الصدر فان صاحب العقل والمفكر لا يستسلم له دينه من سوء ما يظن  
 الخبيث والاطعام بين النفس وطقى حرارة الخفد وينفي مكان النقل  
 والالفة من ثلثه وجوه حتى تتأكد وتستتم فالقلب بالف با  
 لايعا فالذي في قلبه صاحب الروح بالف بطاغته والنفس بالف  
 ليس ها كما تقول ان من شاتي الشهوات والذوات فهل يبر في احد  
 حتى الالفة واجبة ليس من اهمتي الايمان والطاعات انما صحتي

الذات

الذات فالزينة الذميمة والطاعة فانقلبت لما قاد في القلب والروح  
 فانها صفت وسارت طوعا والادبي المكرمة فوجدنا الالفة انما  
 تنبع بين النفس من فاعادعاء اخوة الى قبول ترو فندبه رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم الى ان يقبل ذلك من اخيه كي لا يضيع كما منه ولا يجد  
 لعدو سبيلا الى وسوسته بالسوء ثم له الخيار فان شاء طعم وان  
 شاء ترك وتلك الاجابة مما يدل على الحياء والهيبة والاستئذان  
 زناك يحد العدو سبيلا الى ان يستبد اليه المدعو للمدعة يقبل  
 عذره الداعي فهذا باب آخر ويكون الحسن من هذه الدعوة شيئا في  
 الخلف عنه عذره ذلك ان الزمان قد تغير والنبيات قد تغيرت وا  
 الاعمال قد فسدت ولو كانت لك الطعام ولو كان ذلك الطعام لباها  
 او دبا فله عذر في تركه الاجابة وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم انه روي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير قال  
 حدثنا الربيع بن خثيم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن  
 طعام التنا وشرا في كل حديثنا فليمة بن سعيد قال حدثنا قاضي  
 زيد بن عيسى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن  
 عن طعام التنا وشرا في كل حديثنا فليمة بن سعيد قال حدثنا قاضي  
 محدثه من قسطنطين الجدر المهر وعنه ان الله هو اللب المحظوظ عليهم  
 فند اعذر حدثنا ابي قال حدثنا الحسن بن عطية قال اخبرنا موسى بن  
 ابي بصير عن الحكم بن عتيبة قال كان يدري ان قال ابي بصير عن ابي بصير  
 انه رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الى طعام وكان رسول الله صلى  
 عليه وسلم يجز الخندق واخبره فجاوا فقال احمل يا بني ما بيننا



فاضل فرأى البيت مسجد المستر اخرج فقال يا رسول الله ما اخرجك  
 اطعننا بالغنا وقال فاطمها حتى اذا مشى الفوج فلما تفرقوا قالوا  
 يا رسول الله لو كنت دخلت فان البيت كان يا برد واطيب قال انك بعد  
 بيتك ومنزلة وهذا الجبل شبر منه بجيت الله ولو شئت بسطة  
 فيه وخرجت فيه وما يد وقد كانت الفوج احقاد في الجاهلية فالتا  
 انه بين قولهم بالاجمان فخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على اياه الذي  
 دلالة الفوج لولا ذلك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يحب الله  
 فقد عصى الله ورسوله لانهم كانوا يتخذون طعاما يدعون به لينة لا تقطع  
 المشقة ونوع النجاسة فمن اشبع منه تلبث على العمل والمقد قد عصى الله  
 ورسوله والاشبع من حق عظيم هذا انا وبيل قوله صلى الله عليه وسلم فيما  
 يرى **الاصول الثالفة في التمارين** حطتنا الجاهل  
 معاذ قال حدثنا جبر بن عطاء بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله رضي الله عنه عن  
 الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقامه لهم ينزل اذ الا  
 انزل له فطوا وعلمه من علمه وجماله من جماله حدثنا سعيد بن عبد الله  
 قال حدثنا محمد بن يوسف الغابري عن ابي بصير بن مسعود عن ابي بصير  
 بن شهاب عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بصير  
 الجبار بن العلاء قال حدثنا سفيان قال حدثنا زياد بن علقمة يقول حدثنا  
 اسامة بن شريك يقول فهدت الاعراب بسا لولا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم هل علينا خرج في كذا هل علينا اجتاح في كذا هل علينا اجتاح وان  
 نتناوى ففقال فلما وراعي اباد الله فان الله لم ينزل اذ الا لم نعلم شفه  
 الا الهزم قال ابو عبد الله الذي هو شفه الجنة الله في الارض بالجنة

البالغة

البالغة لمنافع الادوية قد ذكر الله في شربها فقال هو الذي خلق لكم  
 ما في الارض جميعا فاطلبوا فيه تنغيرا وحدوث الا زمينة من الحمر والبرد ونسب  
 الهوى فيصبر اذ ايش الاجساد ويحدث في الجسد احداث من الطعام وما يتما  
 ان آدم من قضاء الشهوات واللذات والنصب والتسهر والنسب والهموم  
 وما ينجح في جسدك من الدم والمرة والبلغم وكذا انك يحدث من هذا تنغير  
 حاله فيحتاج الود او يسكن ما هاج منه فهذا تدبير الجسد ما اذا تزك  
 تدبيره صبيحه كما لو تزك تدبير المعاش من صناع فالتدبير هو فعل  
 الانبياء وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المد بينة وهم يلقون بالخبيل  
 فقال ما اري معنى هذا شئيا فذهبت عاتمة غما وهم هذا لادوا تدبلا  
 نرفه ان التمدبير من ايه في ذلك غير ما راى فامرهم ان يعودوا الى ما كانوا  
 عليه وكذا لادوا عاتمة ما ومنع من هذه الاشياء لم يمتج ذلك الامر الاله كلك  
 علل الاجساد وكذا وصفت اذ يعالج احد اهل الحق تدب الى الهيمة التي  
 كانت قولوا ذلك لكانت الادوية تشاها مهلة وهم يلقونها اسبينا كما  
 سلبا فطوا الله عليه وسلم يلبث في محرابه كل ليلة شجرة الله تدبيرة  
 انا واهم كذا في تقطع وتوضع في الخوازين وكنت اسمها في ديوان  
 الطيب فعاتمة اهل الطيب اعادوا تدب من تلك الكذب والناس في  
 التداوى على ثلثة اصناف وثلث طبقات والطبقة الاولى  
 هم الانبياء والادوية اصل نبيهم <sup>مشاهدة</sup> تدوا ووقلوا بهم  
 خالينة من ثمة الله او على الدواء على معانية تدبوا ووقلوا بهم مع  
 خالق الدواء الذي جعل المشافي في ذلك الدواء وهم يتداون على ما  
 صياهم من التدبير ويتظروا بالتشفاء مؤاتة والطبقة الثانية هم



من اصل اليفيق لم ياتوا خيما نه نفوسهم ان نظمان الى الدوا ووزنوا به  
نفر وامن ذلك نكلما عرفهم داء فوضوا الامر في ذلك الى الله وتوكلوا عليه  
ولم يتكلفوا ندوا ويا واما تركوا التكلف من ضعف يقينهم خوفا على  
قلوبهم ان نظمان الى الكد وادون كذا اليه فنفر وامن ذلك نكلما عرفهم داء  
فوضوا نفوسهم الى الله وامن فيصير سببا معلوقه قلوبهم والاداء على  
واقوى فوضوا الامر الى الله وتوكلوا عليه مع التكلف فلم يصبر التكلف  
علاقه ولا سببا والاخر ورجا فوا اذ يصير ذلك سببا وعلاقه بهما  
ويبين بهما فنركوه والطبقة الثالثة اهل الخليلط وقلوبهم مع الاسباب  
لا يتكلمون فيها لهم محتاجون الى التداوي لا يصبرون على تركها لهم العاقبة  
حدثنا عبد الجبار بن العلام قال حدثنا سيفان عن يوحنا بن عمر الجرجسي  
الهمزي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخوف من الغوي خير  
واحبت الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير اجر من حلو ما ينفعك كما  
تعجز فان عليك امر فقل قل لا سماء واياك والاقوات التي تفتح  
عمل الشيطان فالاقوات تداويها وادوا <sup>ببطل</sup> الاسباب وقلوبهم مع ربه  
الدوية لا مع الاسباب والمجبل ومع الاسباب والادوية واما تود  
باليقين التبا قد حجب الغيب والمؤمن الضعيف الذي خاف ان يحمده  
تداويه ورجيله واسبابه عزاه ويتعلق قلبه وذلك لضعف يقينه  
وفي كل خير والغوي احب الى الله وقوله اجر من حلو ما ينفعك اي استقل  
تدبير الله في هذه الامور ولا تعجز فتتركه فان استعملت ولم يكن لك  
طلبت وارادت فقل قد رايت وما شاء اى كذا كان قد رايت وما شاء وان  
بيدك له سلما وار من يحكمه واياك ان تقول لو كان كذا كان كذا

دو

اولهم يكن كذاى كما نكذى فهذا اقول من يتعلق قلبه من الاسباب فيبتدئ  
بها وهو قول من عني عن تدبير الله وصنعه وقلبه غافل عن هذه الاسباب  
قال له قابيل فخذ جبار الحد يثمن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يدخل  
سبيونا الغنا من اتي الجنة يغير حساب قيل يا ايها الله منهم قال الذين لا يكتفون  
ولا يسترفون ولا يتطعمون ولا يحولون ولا يتكلمون قال نعم حدثنا بذلك عبد  
الله بن احمد بن يوسف قال حدثنا عثيرة عن حصين بن سعيد بن جبير هو ابن  
عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عثيرة وحدثنا علي بن عيسى بن يزيد  
الغدادي قال حدثنا عبد الوهاب بن عطاء قال حدثنا هشام بن عمار عن  
المسعودي عن ابن جبير بن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بشك ولكن هذا الخبر داخل فيما نحن فيه من هذا النوع واما قوله وسواله  
صلى الله عليه وسلم الكي واشتغال الناس في الادوية وكذا ذلك الذي لان اكثر  
التي يشتويها الشرك لا بها بل فيها الصند وروى عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انه قال قرب الرب الى الشرك رقيه الجنة والحنون فهدى الرقاب لفتا  
مشتى من لغات اهل الكفر فاما كونه من اجله لك فكذلك الطبيعة من قبل  
المجاهلية فملح كونهم لا يتداونون فيكون لك يقينه فقال لهم بعضهم  
بترك ذلك من اجل انهم تركوا التكلف بذلك وان التوكلا على يقوم  
بتركه التكلف اذ ذكر الحضا للمكروهة انهم تركوها تود عادون كذا  
على ربهم فكيف يحون ترك التكلف واعظم التكليف طلب المعاش  
والادوية والحرافة والتجارة وكل ذلك داب الانيبام وقال له تمالا  
وقالوا مال هبة الرسول يا كل الطعام ويمشي في الاسواق ولولا انزل  
اليه ملك فيكون معه تدبير او يلقي اليه كثر او تكون له حجة باطلها



حدثنا عبد الله بن عبد الله بن سعيد الكلابي قال حدثنا ابو اسحق عطيته  
 الصفار قال سمعت ابن سيرين قال قال ابو بكر ما يقول في حديثه  
 الذي يقع في طعامنا وشرايت فمقتله فقال حدثنا ابو هريرة عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبييا من الانبياء كان في غزاة فدخل  
 تحت شجرة فلذعنته غلته فامر بتلك الشجرة فاحرقتها وارجى الله اليه  
 الاغنة فكان غلته فقال ابو عبد الله قنا ويل هذا الحديث عندنا ان  
 هذا النبي قد كانت غلته يجاوز في شق الخلق ويلغينا في ذلك كان  
 مؤمنين من ان يطعمه عليهم وسأله فقال يا رب يعذب اهل قريته بما  
 وفيهم المطيع فكانت بحب ان يولد ذلك من عندة فسد على الحرة  
 التي الى الشجرة مسلة وجل الى ظلها وعندها قرية الغل فغلبه البرم  
 فلما وجد لذة الخوم لذغته غلته فاصبحرته فاهلكته فمقدومه  
 واحرق تلك الشجرة التي عند مسالكهم فاما ما في العيرة في ذلك انه  
 اعلم لغنتك غلته فكيف اصبت الباقين بعقوبته يريد ان يذمه  
 ان العاقبة مؤمنة نعم فنصير غلته على المطيع وشهادة وبركة وبر  
 ونعمة على القاصي قال ابو عبد الله والاصل في هذا ان الله تعالى خلقنا  
 في الارض جميعا فمنها غدا ومنها من قوتها عبرة وكلها حجة وكلها  
 ابتلاء وقال وصخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه فالفضل  
 مستورة ومنها عبرة قال سخر لك ايت عليه مسلط فاذ انك اذ لم يبع لك  
 قتله الا ترى ان القاصي والفراب والكلب والحيتة والعقرب فله ابع  
 المحرم قتله وكذلك نبيها الهوام الحورية فالمتن من الامم ان لا يستل  
 هذه الاشباه وسبنا ولكنه يقتله بحقها بما كان له في ذلك من حق

لهذا الادوي ولذلك قال  
 في قوله صوالذي خلق  
 لكم ما في الارض جميعا

لاوتنان

لاوتنان فقد قتله بحق وكل ما كان منه اذى او خوف اذى فقتله  
 لا يخوف فقد قتله بحق وما سوى ذلك عبث وهو سؤل عن ذلك يوم  
 القيامة ان يكون قد اذنه حق نفسه بغير حق فليس مما ذكر في الحديث كما  
 هية قتل القمل فان من اذك حللك دفعه عن نفسك ولا احد من خلقه  
 اعظم حرمة من المؤمن فكيف بالهوام والذوايب والادوي اعايرها كدفعه  
 عند يقتل وضرب على المقدار والحدود اعظم حرمة لانه لم يسخرك والذوا  
 والطيرو والهوام قد سخر لك فليس هناك مقدار ولا حدا لا ترى انك لم  
 تقتل الهوام من الحسبية والعقرب والسباع حين تراه ولم ينالك  
 اذاه بعد لانه معروف الا ترى انه قال الاغنة مكان غلته فقد  
 اطلق له في غلته ولم ينص تلك الغلته التي لذغته بالاطلاق قالوا فان  
 اعلم علم على مسيل العدل والقصاص فقال الاغنتك التي لذغتك ولكن  
 قال الاغنة مكان غلته نعم البر والمجايب في ذلك يعلم انه اراد ان  
 يذمهم لمسالمة ربه انك تجبرت في عذاب قريته وفيهم المطيع والساحي  
 واعا اجمت اليك غلته فكيف قتلتهم وليس في هذا حصر عن قتل  
 القمل وما يورى اعلم هذا انجيبه لما سأل ربه **الاصل**  
**الخامس والثمانون** حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن شبيب  
 الازدي قال حدثني يحيى بن عثمان بن سفيان بن حبيب بن ابي ثابت عن  
 يونس بن ابي شبيب عن عابشه قالت مر عليها سابل فامرته له بكثرة  
 ومر عليها رجل ذو رهيبة فاقصدته فتقيلها ففعلت ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم امرها ان تترك لنا من منا ذلهم قال ابو عبد الله فا  
 لاكرام عدا الادوي فاذا غذي الطفل بالخبر ايا بس فهو مقبول

سبعة

الألوكة

www.alukah.net

والتارك لتدبيره في خلقه غير مستقيم بسبيله فقد برأه  
 الاحوال لعبد عني وقرآن عز او تدور فعه وضعه في هذه الدنيا  
 للابتلاء ليلوهم ايتهم يشكر على المطار ولا يهتم بصبر على المنع والهم  
 يتنح بما اوتوا به يخطئ ثم ينقلهم الى الآخرة فذلك يوم الجزاء فقد  
 التقط الاختيار الذي دبره لهم للابتلاء وحجاب احوال الجزاء فالتا  
 عزامة يعاشر اهل نيباه على ما دبراه لهم بهذا المرافق سة الفيق  
 قد عود الله التعمية وهي منه كرامة لا كرامة ثواب ولكن كرامة ابتلاء  
 وكذلك سقاء في كتابه وتنبيله فقال فاما الانسان اذا ما ابتلاء به  
 فاكرمه وتعمه فيقول في اكرمني ما اذا ما ابتلاءه فقلد عليه رزقه  
 فيقول في اهانني بلا قدر عليه واكد به كانه يقول بقوله كذا اي كذبت  
 اي لست اكرم بدنياه ولا اهابن احد ابتعمته ذلك ليعلم ان الذي ذكر  
 في مبتدا الآية من قوله فاكرمه وتعمه اعماهي كرامة ابتلاء اعطاه  
 اميتمه فاذا لم ينزل له المنزلة التي انزله الله فاستمرنت به وجفوته  
 من غير حرم استحق بذلك الجفا فقد تركت موافقة الله في تدبيره وافسدت  
 عليه ربه واعتمته فقولها امرنا رسول الله طواه عليه وسلم ان تنزلنا  
 منازلهم اي المنازل التي انزلهم الله من دنياهم والآخرة قلد غيب شأنا  
 عز العباد فاذا سويت بين القوي والفقير في مجلس او ما دبة او معاطاة  
 من هدية او نحوها كان ما انشدت اكثر ما اصلحت فالقوي يحسد عليك اذا  
 اقتضيت مجلسه او دعوته الى طعام دون او اهديت اليه شيئا طفيفا  
 لا كرامة فقال لم يقدوره ذلك والفقير يعظم ذلك التخليع في عينه ويتنح  
 بذلك فلك عاداته وكذلك معاملة الملوكة والولاء على هذا السبيل فاذا

لينا الادب في ذلك قال  
 لحنه من اوله من اوله  
 لحنه من اوله من اوله

علمت

ما ملت الملوكة والسلطان معاملة الرعية فقد استغفرت بحق السلطان  
 واشتبهت على نفسك ويغيبه يجوز ان يتحقق بجمته والسلطان يظلم في الآخرة  
 به فيمكن النقص ويخرج امورهم والتاخذون ان يظلم الله عليهم في الشغل عن  
 الانتفاعات الاعمالهم واعا نقر قوم من السلف منهم وجانبوهم الانتفا  
 بالنظر الى سيرهم واعمالهم ولو كان لهم طريقا الى النظر لاطلته لشغلهم ذلك  
 عن النظر الى اعمالهم وها هو وهم واجتوهم وعظوا امرتهم اوليك قوم لم  
 تمت شهوات نفوسهم ولم تكن اقلوبهم مطا لعدما وكنت تخافوا ان يظلموا  
 ان يجدوا خلوة بزمهم فخلط قلوبهم بتلويهم فاحتدوا لانفسهم  
 انجا نبوهم واعرضوا عنهم والاخذون نظروا اليهم تشاوقا بما البسوا من  
 ظلمة عن جميع ما هم فيه فلم يفرهم اختلاطهم بهم وبهذه القوة كانوا انما  
 رسوا طواه عليه وسلم بلقون الامراء الذين قد ظهر جورهم ويتلون  
 جوارهم وكان مالك بن دينار وعبد بن مسعود ومن تبايعهم المسلمون البصريين  
 الدلاء وبغيا وجوارهم فكانوا يلقونهم بما ذكرت من ذنوبهم لظلم الله عليهم  
 وبظهورنا لطف عليهم والنصيحة لهم وقد خلط في هذا الباب كثير من  
 الناس من يتقى ويتوقع واعا او في ذلك من قلبه سرقة تدبيره الله  
 والذى عليه امون العبودية واحتجوا بحديث ابن عباس لم يوردوا كرم  
 بالقيي واهان بالفقير قلته سرقتهم بتاويله فاما حديث ابن عباس من  
 تناوبه عندنا ان الذي يعظم في عينه هذا الخطام قد باع اخرته ببناء  
 من المناسفة في الدنيا والرغبة فيها والاعنياء قد عظم شأنهم في  
 عينه لا يرى عليه من رتبة الدنيا وفي ايديهم من حطامها ينظرون  
 ويتلقونهم فيكبرهم تعظيما لما في ايديهم وكان ان يكون عند هلاك

الغنى مما اوتي قد اذا راى من قدامه هذا وزويت عنه الدنيا اذ راء  
وحفره واكثر ما يكون عند انجائه من هذا الذي روى عنه ثم انما الغلبة  
الشهوات التي تغلب في صدره فله عشق الدنيا عشقا اسكرت عن الاخرة  
فيعظم ابناء الدنيا ويحقر ابناء الاخرة لهذا مستوجب للفتنة الله  
لان قلبه ميت وهو مفتون بكمهم مفتونا فانا عبده قتل الدنيا وميت  
بجد ابيه وارحم اهل البلاء فهو من الغنى ميتا لا يمناه قد نرا كمثل  
عليه انما النعمة وغرق في حسابها يرى عظيم وبها ما عليه قد افرجه  
اسم في ذلك كالغريق الذي يذ صبه السيل فغتمه يتحصر عليه فاذا  
لغبه اكرم من علو ما عوده الله ابقا على دونه لئلا يغمدنا الله قد  
تفرز بدينه وتكبر وتاه ونعظم في نفسه فاذا حفرته فقد اهلكته لان  
عزه ودينه فاذا اسقطت عزه فقد سلطته ودينه تهده محاربة لا يمنا  
فاذا يرى وبكى منه مداريا له على دينه ورفقائه وبن حبه بقلبه وقد صغر  
في عينه فله قوله الله من الدنيا لهذا فضل الانبياء والاولياء وبذلك  
اوحى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا جاءكم كبريخ قوم فاكروهم ويكر  
القوم ويكبريهم ومن عوده قومه الاكرام الا تذكروا انه لم ينسبه الى ابن  
وام يذ كونه صلاحا ولا دنيا فاذا كان من عوده قومه الاكرام انتر  
انف الما موريا كوامه نكيف عن عوده الله فاكره ونعمه كرامتنا لا يمنا  
لاكرامة الثواب حدثنا جابر بن سالم الجعفي قال حدثني ابن ابي سالم  
ابن حميد قال حدثني ابي حميد بن يزيد بن بلال قال حدثني ابي يزيد بن مسعود بن  
صخرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم كبريخ قوم فاكروهم  
حدثنا الفضل بن محمد قال حدثنا سليمان بن سلمة الجعفي قال حدثني

سعيد

سعيد بن مسامة بن هاشم بن عبد الملك بن مروان قال حدثنا  
بن مخلان قال حدثنا نافع قال سمعت بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله  
وسلم يقول اذا اناكم كبريخ قوم فاكروهم فالمفتون الذين هو في خلق من  
هذا او قل عظمت الدنيا في عينه صفوح الى الاغنياء ففطما رعا  
بما شرة فهاهتن اربيتهم واذا راى الفقير اعرض عنهما تقبض ومعد  
نمنا كما قال ابن عباس من سوي بالفتنة اي بكرم بالفتنة الفخر الاول  
انما بكرهم من يدين سد فاذا ناية انفسه عظيمة في انظاره فطيم بن  
والطفا لشي من دينة او من يغلبه ويكون امره دينة بيرة الذي  
له من العز والتعظيم فكانه غير مشوقين على خلقته وهو في الباطن فطيم  
سنة بعيد فكله لك اهل الدنيا ومن العبد من يرميهم في الباطن ويلطف بهم  
ويفرقهم في انظاره انما على احوالهم في امر دينهم والرفق محبوسين  
حدثنا جبير بن الربيع القعقي قال حدثنا ابو نيرة قال حدثني ابو رباح  
قال حدثني الزهري عن عروة بن مائة وعشرون عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله  
وسلم انما يحببت الازن كانه حدثنا هانئ بن جهم الكوفي قال حدثنا محمد  
بن عبد الرحمن بن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن ابي شبة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من اعطى حظه من الرزق اعطى حظه من الدنيا والاخرة  
من حرم حظه من الرزق حرم حظه من خير الدنيا والاخرة حدثنا هانئ  
بن جهم قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابي مليكة عن ابي شبة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله باهل بيتك خيرا ادخل عليهم  
باب الرزق حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابي شبة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من اعطى حظه من الرزق اعطى حظه من الدنيا والاخرة حدثنا هانئ



السلام واجتمع اصحابه ليخرجوا دعاء في الايام فكان يخرج منهم في اليوم  
نسطور وصلاحا زله فاما صاحباه فخر جانا ما نسطور وخبسته حاجة  
واصاحبا فقال لهما اذ فتا ولا تخرقا ولا تستبطينا في اشيء ولما قدما  
الكورة التي اداها فدينا في عبيد لام وقد بوز ملكهم ووضع صير يوله وبرز  
اهل ملكته له وجاءه الرجلان صاحبنا نسطور حتى قاما بين يديه فقالا  
له اتق الله فانك تعلم اني انا الله وترتكون حرم الله مع ما شاء الله ان يفر  
فانصف الملكهم يقبلها مقام اليه ففر من اهل ملكته فقالوا احدا  
يوم لا ينهر فيه دما ولا تقدرت بصاحبك فان احببتين نجسهما  
حتى لا يصيب عينا ثم ترى فيهما يا يك نجسهما وخر يسطوا ذنبا بالثيان  
فيها حتى قلم نسطور فسأل عنها فخبروه بثنا لهما انهما محبوبان في  
الجن فدخل عبيدهما فقال لهما الم اقل كما ارتقا ولا تخرقا ولا تستبطينا  
في شئ فقل تدربان ما تشكمان متلكمان مثل امرأة لم تضرب ولدا حتى خلت  
في السن باصابتا بعد ما دخلت في السر ولذا فاحببت ان يجعل شباب  
لتنفع به فعملت على معدنه ما لا يطيق ثقلمته ثم قال نسطور لا  
في شئ فانطقتني ابي باب الملك وكان ذلك اذ اجلس وضع صير يوله  
النا من صباطين بين يديه وكان اذا ابتلوا بشئ من حلال او حرام  
لاصعوا الى الملك ليظهر فيه ويسال عنه من يلبيه في مجلسه وبسال القوم  
بعضهم بعضا حتى ينتهي المسئلة الى افضاهم وجاء نسطور حتى جلس في  
افضاهم فلما انتقلت المسئلة اليه وقد ردوا على الملك جواب ماء  
اجابوه فلما ردوا عليه جواب نسطور فسمع ثقب عليه النور وبلا  
في مسامحة فقال من صاحب هذا القول قالوا الرجل الذي في افضاهم

فقال

فقال لعل به فاق به فقال انت الغايل كذبي قال نعم قال نعم كذبه كذبي  
قال كذبه كذبي فجعل لا يساله عن شئ الا فشره له فقال عندك هذا  
العلم وانت تجلس في اخر القوم صموا له الحنبل سر يولي مجلسك  
ثم قال له ان انا كذبي فلا تقم له ثم اقتبل على نسطور وترك الناموس  
لا يورد عليه شئ الا ساله عنه واخذ به فلما عرف نسطور ان من ائمة  
فقد تقيت عنه قال لا دور في قال ايها الملك رجل بعيد الدار ضايع  
الضيعة فان احببت ان تقضي حاجتك مني واذ ذري فاضرف الى  
اهل فقال لا لك يا نسطور ما الى ذلك سهيل ما احببت ان تحمل الهلك  
اليها فلما ساطوا واحببت ان تاخذ من بيت المال حاجتك  
تنبعث بنا الى هلك فعلت فكنت نسطور ثم تحير بومامات لم فيه  
بيت فقال له ايها الملك بلغني ان جليلي نياك يشيان وديك  
قال فذكره ايها فقال نعم بلو بالرحلين فاق بهما فقال يا نسطور  
ان تحكم فيما بيني وبينها ما طنت من شئ رضيت به فقال ايها  
الملك هذا بيت قدميات في بني اسرائيل فمرها ان يدعوا ربيها  
ان يجيبه لهما ففي هذا آية بيينة فبعثت الى الميت فوضع عنده  
فما فصليا فدعوا ربيها فاستجاب الله لهما فزاده عليه ووجه  
حتى تكلم فقال نسطور ايها الملك ان هذا الآية ولكن ناهيها بعين  
هذا فبعثت الى اهل ملكتك فجمعهم وتكلمهم الهتبا في حدين  
فان كانت الوتنتا تقدر على ان تضرهما امرهما بشئ فوان كانت  
الالهة لا تقدر ان تضرهما وقد راها على ان يضر الالهة فامرهما  
تري نوح اهل ملكته ثم دخل بهو الذي بينه الالهة فخر سلجدا

ومن بعد لاهوته وخرن نسطور ساجد الله وقال لهم اني ساجدكم واكيد  
 هذه الالهة انما تقبل من ذواتكم فقال الملك فقال الالهة ان هاذين  
 يريدان ان يعبدا وبتكلم ويدعوا الى الله غيركم فافقوا اعينهما او  
 جذاوهما او شلوهما فلم تورد الالهة عليهم شيئا وقد كان نسطور امر  
 صاحبيه ان يحملا معهما فانما فقال نسطور ايها الملك قل ليهذين اتقدرون  
 ان افترقا هذه الالهة فقال لهما الملك اتقدران ان تفترا الهتنا قالوا  
 خلوا بيننا وبينهم فاقبلنا عليهم ما نكسر احدا منا فقال نسطور اما انات  
 وتهاذين وقال الملك وانا انت جيت هذين وقال جميع الناس من انبوا  
 هاذين قال ذهب بن منبته لصاحبه هذا الرمز **الاصلي**  
**السادس والثمانون** حدثنا ابو خالد قال حدثنا الجدي قال حدثنا  
 بشر بن عبد الله بن سبيد الصنعبي عن قسامة بن ابي ريرة عن ابيه  
 وكان يخرماني فدخل بن اخ له صوده فوجد في الموت واذا هو يرق  
 جبينه فقال له يريته امه الكبر صغفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 الموت عوت بعرق الجبين قال ابو عبد الله فعرق الجبين علامة الباطن  
 ظهر على الجبين والعرق من الحسرة ما يري من فؤده في وقت مقدمه على  
 ربه فيمترى باله فيخرج ما جاء به فيسقي منه فيعرق ذلك وجهه لانه  
 ما سفل منه مات وانما بقيت قوى الحيوة وهو كانهما فيما علا والحيار  
 في العيينين فذلك وقت الحيا ووقت الرجاء ووقت الامل <sup>المس</sup>  
 الودود والنفوس الذي مودد الى احبابه ايام الحيوة فذلك علامة  
 الايمان بربه والكافر في هي عن هذا الحديث كله والموت المدب  
 في شغل من هذا بالعداب الذي حله به وانما العرق الذي يظهر

سكن

سكنه به الائمة فانه ليس نور في نور الا صديق ولا من الا وهو مصنف منه  
 مع البشيرة والحق والكرامات حدثنا علي بن حجر قال حدثنا حماد  
 بن عمرو بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 سلمى في الغار في بقوده وهو يطوى فظننا اننا قد متفقنا عليها فصار  
 ناخذ بتروي محليتها فقال لابي احدثك حديثنا لما احدثته ابي اتيك  
 ولا احدثته احدا بعدك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 ان ربنا الميت عند موته نلقاه ان نلتحيت جبينه وورقنا عينا  
 وان نكسر نخراة نبي الله صلى الله عليه وسلم وان نعط عيطا البكر  
 الخوق وخذ لونه فاذا تدشدقاه فهو عذاب فله جبهه ثم قال  
 لعامة ما فعل المسك الذي عينا به من تلحيت قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 في القيمة في المار ثم انهم في بعضه ببعض ثم انضج حول فراشي فاقه  
 بانيني الذي فرغ اسوا حتى ولا انهم ففعلت وقتنا من عند ثم  
 لعينا فوجدنا وقد فبقوا ربه الله حدثنا ابي بصير عن ابي بصير  
 قال حدثنا بن زيد بن ربيع قال حدثنا يونس بن ابي مشير عن ابي بصير  
 من علقمة عن عبد الله قال موت المؤمن عرق الجبين والمؤمن في  
 عليه عيطا بان خطايا او عجاوب بها عند الموت فيعرق ذلك الجبين  
 عجاوبها في عجاوب فقال لا تجارفا احاك اي لا عجاوبه ويقال عجاوب  
 اي يعاوبها فتكون كثرة لك نوبه والحراف هو الميل الذي يسير  
 به الجراحات **الاصلي السابع والثمانون** حدثنا ابراهيم  
 بن ابي ابي ابي قال حدثنا ابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 عن ابن عمر انه سئل قال يا نبي الله اي المؤمن اكل من الكرم وكما

الموتى وحسنهم له استعدا اذا دخل النور في القلب انفتح وانفتح  
 فانور ما ابد ذلك يا فتى الله قال الذنابة الى ان الخلق في عود دار  
 الغرور والادب عند الموت قبل ان يورث الله عبد الجبار ما ابدنا  
 سعيها في صرح الدين في كرمته حتى او جعفر عن عبد الله بن الاحول المنصور  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعلم نورا في قلبه ثم قرأ في شرح احمد  
 للاسلام في قوله عز وجل قال ابو عبد الله قال من ساء قلبه امر الدنيا  
 فالكس من ابر الصافية والحق من على عثرها وانما هي فيها الحجب  
 الشهوات التي قامت بين يدي قلبه فما قرنته الخبايا والهايات  
 الا ما في يوم يبعثها الكاذبة المخلعة تحذرتة تقول الشهوة على في  
 اليك وتقول الامينة الكاذبة المخلعة تحذرتة متوجها وانه غفور  
 اللذيبين صيد للتائبين من اجل حجب كبريائه ذون العافية فكيف  
 يراها فالكيس من سعة جميل مرامه واعطى النور الذي يد على نور  
 الموحدين وهو نور اليقين ذلك ان نور التوحيد في القلوب والاعباد  
 وحان وظلمة من الشهوات فاذا اجاء هذا النور حثك الحجب فاسكن  
 الذعان وانفتحت الظلمة واسنت والصدر فاستقر النور فقبل  
 تملكك ابر الموت وهو عاقبة الامر فراها قاطعة لكل اذنة وشهوة  
 وحائلة يدينه وبين كل منبئة وراها الناسا ليدودة لا يدرك  
 حتى ينفذ المدد فصار على خطر عظيم من امر لا يدري متى يموت بالاك  
 فركبه احوال الخطر فاذه عن ذلك فانكسر قلبه وذهبت نفسه  
 وحملت نار شهواتها وكفى الخوف وجهه امينته وقالت في يدنا  
 ان تشويبي ولعل في وقت قصنا شهوتي في مساهلة امه اما من

بار

بامر الله والعب يدعون له ولا بد من الاجابة في اسرع من اللحظة فاذا  
 انقضى بدنه قائم في ايدي ملائكة قد جعلت اليه من ارا الغرور  
 معتبرا به محذورا وعنده مع دنس المعاصي وفتيح الاتام ولا وصول الي  
 توبة ولا اجرة مئة لا تقرب فيكون يتدبر عليه منقطع البيند الا  
 الذين روى والرواهم فيحكم فيهم حكم الا باق وقد قال في تزييله  
 ثم روى الى الله من اهر الحق الاله الحكم وهو اسرع الحاسبين اي  
 تلك انوا يحكمون لانفسهم في نياهم بما يشتهون وكان يهملهم في  
 ذلك ويحلم عليهم وهم يستندون رجس في مكره فالجوع قد روى عنه من  
 هذا الا باق الا فالجوع له الحكم يحكم فيهم بما يشتهون من اباهم  
 وهو اسرع الحاسبين فالكيس من نظر بنوره الذي من الله عليه به  
 فابصر ان الموتى فطاع ابدن الاشيا وحاول يمينه وبين التوبة كالكال  
 وحيل بينهم وبين ما يشتهون حين راوا العذاب استنوا الرجعة  
 ليتوبوا فتمسوا ذلك فاستنح من جميع ما خاف ان يلحقه عذاب تبعته  
 روبا له فاستعد لكل ذنب توبة واعتذارا واستغفارا وصفة  
 مكان كل سيئة فكانت المسنة غطاء السيئة كما قد كان يعلم من  
 ظاهر الحيوة الدنيا ان الله نسي من التوب اعما يغسل الحار من الماء  
 والاشيا في القالب حتى يبصر من ايله الدانس كما علم في ظاهر الحيوة  
 الدنيا ان كل من في الدنيا على جسد او ثياب اعما يستر بشي الم  
 نرا الى ان لما شطحة اذا هيأت امرأة التوجها كيفا تبيها لان  
 كانت تشرها قصيرا فربلتهما وان كان حبرتها بطفتها في خفت  
 مشرها وان كانت يدها ربيضا خضبت ما بالوان التبييض

كانت رزقا كحلتهما وزينت وجنتهما بالبياض والحرمة وطرت مدغيبها  
وحلتهما بالقلويد والشنوف والقرظنة والاسورة والخلاخله الوان  
التياب وان كان في قافيتها فصر عملتها على حرف النعال توريد ذلك  
كلمة صغر ما شان منها كلفلك المونوب يوم المقدم على الله وروى لثغر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله اسرهم مؤن ثلث عرصات  
يوم القيامة فاما عرشتان بحلال وما ذبوا في العرصة الثالثة لطا  
الصحف فلجد الالاعداد على دون لانهم لا يعرفون ايامهم بطنون انهم  
اذا جادلوا نجوا وقامت حججهم والمعادون به بينتدركهم الى ادم وال  
انبياءه ربقم حجته عندهم على الاعداء ثم بيغتهم الى التارنا نحب  
ان يكون عذره عند احبائه واوليائه ظاهرا وباطنا كي لا تاخذهم الليرة  
وكذلك قيل روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد احب اليه  
المدح من الله ولا احد احب اليه العذر من الله والقرصة الثالثة للون  
وهو الامراض الاكبر يخاولونهم فيبعثونهم في تلك الخلوات من يريد ان  
يعاقبه حتى يذوق وبال الجيامة ويرفض عن قايين يديه ويفيض العروة  
نهم على اقدامهم من شدة الجيامة ثم يفض لهم ويرض عنهم ونهم من الله  
في الجيوة الدنيا كما روي في الجيامة مرة ومرة فورا واعطى الامان عدا من  
ذلك فانه لم يجمع ذلك على العبد في موطنين حدثنا يحيى بن حبيب بن  
عدي قال حدثنا بشر بن المفضل عن عوف عن الحسن قال بلغني عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال لكم وعز في وجلا في الاصح على عبدك  
خوفين ولا اجمع له امتين فمن خافني في الدنيا امتنته في الآخرة ومن  
امتنى في الدنيا امتنته في الآخرة حدثنا ابو بكر بن سابق الاموي قال

حدثنا

حدثنا ابو مالك الحنفي عن جود بن عن الضحاك عن ابن عباس عن  
رسوله صلى الله عليه وسلم فيما يذكر من مناجات موسى عليه السلام  
انه قال يا موسى اني لملقا في عيب في خاص القيامة الا فتشنته عليما  
في يله الا ما كان من الورعين فا في استجيبهم واجلهم والكرمهم  
فا دخلهم الجنة بغير حساب فبن استجيب من الله في الدنيا مما منح استجى  
الله من نعمته يستجى وسواله ولم يجمع عليه حيا في كما لا يجمع عليه  
خونين واستجى الله ان يجازيه جزا الحيا فاذا صار العبد الى العرض  
الاكبر وقد متر مساويه بما منته قبله وبه في متره وسائر عليه  
معه فيه عن حتى يذهب حيا به منه فهو في ستره حيا منه من اللابكة  
والانبياء موميع الملقو حتى وصولا يستجى من الخلق وهو في ستره عن نفسه  
حتى لا يستجى منه ثم هذا بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم  
اكثرهم ذكرا الموت واحسنهم له استعداد الا انه كلما ذكر الموت علم  
انه فاطع حائل جميعه الانتشار والهرب من كل حصينة واما الاستعداد  
فان يكون قلبا بن الغليط حيا فنة للاحتياج الى استمهال او التجاه  
امر الله وجاءته دعوة فيقول امهلني حتى اتوب واصح امر كذا وما  
حسرا الاستعداد فان يكون قلما استعداد للتنايه والعرض عليه وتقدم  
ان الموت يوجبه اليه فطاب روحه وقلبه ونفسه فاما روحه فبا  
لطاعة واما قلبه فبا فتر اما نفسه فينجيب الشهوات والمنى ورفض  
التدبير لنفسه وتقوم من ذلك كله الى الخالق وهذا صفة اهل الجنة  
وذكرهم الله في نزله فقال الذين تتوهم الملايكة طيبين يقولون  
سلام عليكم فيسألهم عليهم الملك من الله ويبدشهم بدخول الجنة مسأ



لانه يتقلب في الخير بعمل الخير وينطق بالخير في الفكر وفي النعم ويصم  
 على الخير من مفتاح الخير حيث ما حضر وسبب الخير لكل من خالطه  
 او عاشره او صاحبه والاخر يتقلب في الشر فيقول الشر وينطق به  
 ويفكر في الشر ويصم على شر وهو مفتاح الشر لطبقت ما حضر واللبيب  
 الشر لكل من خالطه او صاحبه تصحبه الاول دواعي وصحبه هذا  
 دواعي لا يرجع منه الا ينقصا وما لا يقل الا يربح منه الا يزياد فمن  
 كان يدين يدي فليمد يديه فاعا يتفتح يديه كما اذا انبسطت يدي  
 بين يدي قلبه اخرى فاعا يتفتح بالخرقة اذا انبسطت ومن كان بين  
 يدي ضالقة فاعا يتفتح يديك في اول انبسطت كلنا غار بفسر ظبيك بزم  
 ومخلداتك عها بطالم قلبه فاعا يلق حلق عن يمينها يفسر حيك فيها ويزنه  
 لك اسوا لها فاعا لا يحتاج منه تسقم يديك في اول انبسطت يديك  
 في وجه قلبه والباطن عن اخرته يديك فيها يديك انبسطت  
 ويغفل الدنيا في عينك ويضلك فيها ولا يقصد بك منها على سبيل  
 خطر لما يحتمل عن فتنتها وعن ذررها وخذرها وما فيها الكلابية  
 وما يلقى اهلها عند فتنة المسلمات في احوال الغيابة وان يلق  
 عن الله يتقلب بك على تدبير الله على سبيل الاستقامة في العبودية  
 ويديك عن نفسك وعن الدارين بل يفتح عليك من انواره واسما  
 وتنت من انوار العيوب التي خرج الحلق من حنة تلك الا بغيرها والاد  
 فتبناه لما حتمت به عليك الى ستمنا من جسد يديك الى نورانية  
 فتحن في الواحد الفرد وهم الكبرياء الذي يديك في سبيل الله على سبيل  
 وسلم انه قال لا يا حبيبة عاين الكبرياء وما لا الحكيم وما لا السلام

فالعالم

فالعالم يعلم امور وينطقون والحكماء يعلم تدبيره ينطقون في الكبرياء  
 يعلم الايات ينطقون في الكبرياء وكبروا في الله وعظيتمه وانفردوا في قوا  
 واعتنوا به فرد بينهم دواعي وكلامهم مشفاه فاعا السنة لهذا النوع  
 والمخاللة للحكام في الله وتصير له ما منا بفضي اليه حكمته والمسايلة  
 العالم وفسا ياهم من خلال الله وحراره واعكابه وقد جعل الله في الخير  
 من البركة ما يغلب الشر حيث ما كان لان مع الخير من انه تايب يديك  
 تصيب الخير عن منطقه بيككت للفا طيقين ويحسن فعله يقطع  
 نمل الفاعلين ويحسن خلقه يعقرا اخلاق السود من المسكين ويحبنا الشر  
 حيث ما حضر ما نوري كيف وصفتهم الله فقال ما اذا خاطبهم الجاهلون  
 قالوا سلاما اي صوابا وسدادا فاعا فتعوا الجاهلين ورد واجملهم  
 بواجبهم فهذا اذا رة الجاهل بعوايه فسلم على يديه الجاهل لانه قد  
 نطق عند مخاطبة الجاهل بما سلم الجاهل والجاهل اذا خاطب الجاهل  
 وتواقي وورطفلان الفار لا تظفي بالنا ربل نرود تسقرا واعا نطقا  
 بالماء وكذا لك جهل الجاهل انما يرد بعواب القول حتى يسلم القائل  
 والسامع لان الجهل ظلمة والصواب نور فالجاهل الظلمة قال وهذا  
 حديث تفرد به امحاق بن محمد الغروي عن سلمة بن وردان كما تفرد  
 اليونيم وجعفر بن محمد بن جعفر فيهما عن سلمة بن وردان من نوك الكذبة  
 وهو باطل بنو له بيت في رباة الجنة والقعش بن تفر د ايضا حديث  
 اخر عن سلمة بن وردان كما تفرد بك بن ابراهيم جديث نهر بن جكيم عن ابيه عن  
 حمزة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقي بشي فان قيل  
 هلينة مده يده وان قيل صدقة كف يده ومثل الجارو ويزيد من



وما فيها وما بين النقع وبين اذ ينظرها الى دهم الادوار الكبرى على  
 ويزيد في جنة عدن قال فخره مني سلام فواجبه قال عدتنا الحارث  
 بن عبيد قال حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبيد الله بن عيسى عن ابيه  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه لوزاد فيه وهذه الائمة التي تحب من  
 جنة عدن من جنة عدن ثم تصطف بعده ائمة السعدتنا الحارث وقاتلنا  
 ابو عثمان بن الجوني بن عبيد الله بن ابي بكر بن ابي موسى بن ابي عبيد الله بن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا الفراء بن ابي ربيعة عن ابي ربيعة بن  
 ابي عبيد الله بن ابي عبيد الله بن عبيد الله بن عبيد الله بن ابي عبيد الله بن  
 تاويل قوله ولما خلقنا من ذهب عددك عندنا كما لا يوجد في الدنيا  
 جنتان فوصف الجنة من الاولين يا بعد اذ وانا انا في ارضنا وانا اولاد  
 اى فيها فنزل الاشباه ثم ذكر العمير فقال فيها عينا في جنتان  
 فوصف العنبي بن الجيري ثم ذكر في شهرها فقال يطايبها من استقر  
 فذكر البطاين قال ان صلحوا فيها ظنكم بالظهاين فقال هو من ذر  
 فذكر انهم منكم في تلك الفرض حتى تلك الثمار وان اى قوس  
 يجتني من جنتها هو يدق منه الفضة حتى تتناول من قوس ان شاد  
 قايما وان شاء فاعد او ان شله مضطجعا كما قال في اية اخرى  
 تطون فيها تدبلا بغير امة لهم كل منى وحتى تتكلموا سنة جنتها  
 ثم ذكر الاذواج فقال في جنتها صلات الطرف اى قصر طرف من جميع اللق  
 الاعوانا جنتي فلم يباين ذكر او ان عاين ذكر لم يهون الا اولاد  
 عمر با انما اى عواستوا العراية التتمس في كلام العرب انما با  
 اى لذاتهم وان واجد في من واحد ثم قال لم يطايبها من قوس

ولا يجان اى لم يفرق بين عالم يا تيمنا واحد من الصنفين ثم وصف اجساد من  
 فقال كانا نرى الباقوت والمرجون اى في صفاء الباقوت وريب من المرجان  
 وهو الكبار ومن اللؤلؤ ثم قال رومو وهاجنتنا في اورد ونرى هذا الى  
 امرش اى ارب واد في الى العرش هو صفها فقال فذها ثمان اى حفران  
 اى ثمران الى الاسود والذهبة من ذى الحضرة ثم وصف البيضا فقال  
 منها في نضاختنا في النضج اكثر من الجري اى قويدان بالوانا لفا كهيئة  
 والبيعم والحواري المزينات والدراب المسرجات والاشباب الملقونات  
 ثم وصف الثمار فقال فيها فاكهة ما سميت فاكهة الا انه يجيب الباقوت  
 برنگه بها فعد الكبر الذي الا ولين لم يصفها الا بقرب الجنة فقط رحمتا  
 ذكر الفاكهة والنخل والروان ثم ذكر الازواج فقال فيها من خيرات حسان  
 فالجيرات ما اختلر من امة فادع خلق من البختيار فاختبنا راسه لا يشبه  
 البختيار الا في عين ثم قال حسان فوصف من الحسن فاذ اوصفها القوس  
 شيا بالحسن فانظر ما هناك وفي الاولين ذكرى من باقى قاصرات الطرف  
 ثم قال حور مقصورات في الخيام فوصف من باقى قاصرات اجسادهن  
 راسا رهن عن الاشخاص والاشخاص من عن الا بصا رجبنا في الرواية ان  
 شيا به نظرت من العرش فخلق من من عطرات الرجمة ثم ضرب على كل واحد منهن  
 خيمة على شيا على الائمة وسفنتنا اربعون ميلا وليس لها باب حتى اذا دخل  
 ولان الله بالجنة انصعدت الخيمة عن باب يعلم وبن اى ان ابصار  
 الخلق من الملايكة والخدم لم تأخذها في حضوره قد فترت بها عن  
 البصار الخلق في الاولين من قاصرات الطرف قصر طرف من غير الازواج  
 لم يذكر اى مقصورات ثم ذكر انكا هم فقال منكم من حلو رفرف





حفر وعقري حسان قال فالرفرف اعظم خطر من القرش نذكر في الاثر  
 متكئين على فنش يطاقتها من استبرق وها هنا قال متكئين طررف  
 خطر فالرفرف هو مستقرا لولا على شيء اذا استوى عليه المولى  
 رفرف به اي طار به هكذا يبيت ما يريد كما لم يباح واصله من  
 رفرف بين يدي الله تبارك وتعالى ويروي لنا في حديث المراج انه سئل  
 صلواته عليه وسلم لما بلغ السيدة المنتهى جاء الرفرف فنشاه من  
 جبريل وطار به الى سناد العرش تذكر انه طار في حفصني ويرفعني حتى  
 وقف بي طرزي ثم لما حان الانصراف تشاوله فطارد به حفصنا ورفعا  
 يروي بحقي اذا جبريل صلواته عليه وسلم وجبريل يبكي ويرفع  
 صوته بالتعجب فالرفرف خادم من الخدم بين يدي الله له خواصه الا  
 مورق محل الذنوب والقرية كما ان البراق دابة تذكها الانبياء محمد  
 بذلك في ارضه هذا الرفرف الذي سخر لاهل الجنة والذابتة  
 هو منكما صا ورفرفها يرفرف بالو على حافات تلك الانهار وشكلها  
 حيث نشاء الوخيام انواعه الخيمات المسانم قال وعقري حسان  
 والعقري ثياب منقوشه بسط فاذا اتاها لقا القوش بها حسان  
 فما طنك بتلك العبا لقا العقري بية بناحية الفوق وما بلغنا شيخ  
 فيها بسط منقوشه فذكا ما خلق في تلك الجنة من البسط القوم  
 المسانم فالرفرف الخضر ما ذكر لام من الجنان ما يعرفها سماها ما  
 نيا ن تعرفها بين الجنة من قلد ربي عن بعض المفسر في ما ذكره يصح  
 يشير الى هاتين الجنة من رونا اعا سفله من هاتين ونكيبا  
 يكون مع هذه الصفة ادون خمسينه لم يفهم القصة ثم قال تعالى  
 تبارك

تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام كانه يريد به الاسم الذي افتتح به  
 السورة فقال المولى فانفتح بهذا الاسم فوصف حاق الانسان والجن واليشيا  
 وخلق السموات والارض وصنعه وان كل يوم هو في شأن ووصف تدبيره  
 فيهم ثم وصف يوم القيامة فاهو لها وصفة الثار ثم ختمها بصفة الجنة  
 ثم قال في آخر القصة تبارك اسم ربك اي هذا الاسم الذي افتتح به السورة  
 كانه يعلمهم انه هذا كانه يخرج لكم من تحتي من جنات خلقكم وحقق لكم  
 السماء والارض والحق والحق والحق والحق والحق والحق والحق والحق  
 فخرج اسمهم ثم قال ذي الجلال والاكرام جليل في ذلك كونه في فعله وما تولى  
 وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا الورد والكبير او في الجنة عدوا  
 فانما وصف هذه الجنان الاربع وقال في الحديث جنات الفردوس والفرح وس  
 جنات الانبياء والاولياء والبرية جنات عدن والفرح ومن حسن الجنة  
 دو سطها كذالك روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنة عدن والفرح  
 ونقصوا منه وانهم ورجبات عدن والفرح والفرح والفرح والفرح  
 الحديث فاذا الخليل الاصل الفردوس وفتح الجاهل وهو الذي كرمه الحديث ورواه  
 الكبرياء وفتحها في الجاهل له في حاله فكانوا اهل هذه الجنة ان جعلها في  
 جنة عدن ورواه الكبرياء من اجاب في حديثه اخر ورواه ابو موسى الاشعري في  
 انه لما سئل عن الجنة قال الجنة النور والبرية والفرح والفرح والفرح  
 كل شيء ادركه بصير جدتنا يدركه البرية فانه قال جدتنا ابو يعقوب بن المسيوي  
 عن عمه ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 يدل على انه اعلم من غيره في اتمام النبيا والبرية والفرح والفرح والفرح  
 فانما الذي اتم الملك والملك والملك والملك والملك والملك والملك والملك

والبرق والمفاوضة فقال جاهنا بحجاب وما اوجنا كذرا عن قبالها صبا ان  
 وقال هناك الكبر والحجاب لا فوج فيه والورد اذ منفرج ومطلة ولعلنا ما  
 روي عن صاحب سائر بن جليل انه قال عن صف من اهل الجنة لا يستغفرون عنهم  
 ولا ينجس ثيابهم ذلك عبد الله بن زياد القطراني قال حدثنا يسار بن عبد الله  
 جعفر بن سليمان قال حدثنا ابو حنيفة عن ابي العفيف وكان من اهل الحجاب  
 معاذ بن جليل روي عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من  
 اهل الجنة من ينظر الى الله فدرره وعشيقه وروي في الخبر الاخر ان  
 اهل الجنة يدررون في كل يوم خمسة ينظرون الى الله يعلم ان النظر  
 اليه درجات يتقون به ذلك من ان ينظر في قوله لا حرقه سجات  
 وجمها اي من اجات وجهه كل شئ ما ذكره يصير لادن المنور عن مثبه  
 الا شئ لا لا يتقون له الا شئ من ان يركب يصره اهلكه وانما حجب  
 بالنار والنار مخلوقه لكي ينلاق المخلوق بها مخلوق يتقون له فالله  
 يحجب عن النار حتى يتقون له النار طويلا يشاء و هو ذوالحجاب  
 الهم ذوقا و قد اكله يشبهه لادكا فيقول الله العتول قالوا الا نار ربه  
 ما ذكوا شئ في التنزيل انما ربه من ما جليل يمشى في النار من بين لهم  
 يتغير طعمه وانما من من لذة للشئ وبين في انما من غسل مصحى  
 ثمه اربعة اصنافه تنوع في النار وهاهنا من اهل الجنة في غير  
 اخذ واما العيون في اربعة تصنيفهم وروى جليل وكان في روي جليل  
 قالوا الا يراهم الكافر في خلاصته والا يراهم الصلوة في قيام الله  
 فاهم التصنيف خاصة وجمع الصديقين في كلامه فقالوا في تنزلهم فقال  
 ان الا يراهم من كلامه وكان من اجها كما نزلوا الكاس من العذبة

المر

المر ليع بالكا فودتم وصف الكافور فقال عينا يشرب بنا عبادة امير فخر  
 و بها تجيب ان هذا الام خاصة يخرج به من الكافور لسايا اهل الجنة  
 اشربتهم قالوا الشرب هو الا يراهم عبادة الله ثم قال في قصتها  
 فيها كما سما كان من اجها زنجبيل عينا فيها تنقي من سبيل الا جيران  
 الا يراهم منها من اجها يخرج اشربتهم من الزنجبيل ولم يذكر انما اشرب  
 كما ذكر الكافور في سورة اخرى ان الا يراهم يستغفرون عن ذنوبهم  
 ختمه منسك ثم قال من اجها من تصنيفها فاجها في الا يراهم منها من اجها  
 يخرج اشربتهم من التصنيف ثم اخبر عن التصنيف لوقه في اشرب فقال  
 عينا يشرب بها المرق بوزها خيرا في هذه العين التي اسمها التصنيف  
 هي المرق بين خاصة شربها كما اخبر هناك ان الكافور عين الا يراهم شربها  
 وانما يسمي تصنيفها لانه اشرف شرا في الجنة واعلم ما هو ذوق السنام  
 فقد فتش العيون واليهاء وشرف عليهم بحري من اعلى العرش يمتق  
 ذلك ما رواه ابو جعفر عن صالح بن سعيد عن ابي سهل عن الحسن قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عيون في الجنة عين من تجر بانها تفتح  
 العرش واحد اهتا المرق ذكوا ما اشرب بها تجبيرا والاخرى انما زنجبيل  
 وعينان نضاختان من ذوق الا يراهم اهما الذي ذكرناه من سبيل  
 والاخرى التصنيف فال تصنيف المرق بين خاصة شربها الام والكافور الا يراهم  
 خاصة شربها الام ويخرج الا يراهم من التصنيف بشرا بهم واما الزنجبيل  
 والسبيل ملا يراهم ملا حركه في قوله في الا يراهم في الا يراهم  
 ذكوا ذلك لوقه شربها الام ولا يعلم اهل عليين الا هاهنا تصنيفين  
 المرق والابرا في المرق من الصديقين والابرا في الصديقين كما كان

للإبواب من أجاها وهو القوم يتخرف وما كان للابواب من أجاها هو أسباب أهل  
الجنة من أجاها والكافور النقي والمطبوخ الكفر القفطية ومنه سمي الكفر  
لأنه عطا على القلوب فهذا أصل تغديرها حول النجيل أعما هو نجب  
وأيلا بالعبارة كقولك عبدا لله وكذا لكعبين بل وميكائيل فأيل هو الله  
وأما هي عبرة بنية من بيت فقيل أيلا وأما النجب في اللغة فهو التوبخا  
الذي يلي الحاصوا إذا حاضنت ليست تحت ثيابها توبخا فذلك الوجه  
وهو ما يظن من ثيابها ويلبسها أو التسلسيل هو الذي يشتد جريه  
فأما هو سلسل أو يلبسها كقولك يا لله يسلسن من معنى القرية وفي  
حديثنا إلى مقال ما تحق هذه الآية فإن عيننا ونصا حقا في فوق  
الرش أحدها سلسيل أو أخرى التسيب فوضع التسلسيل بالفتح  
وهو من شدة الجري إذا ساعلم بالقراب **الأصل الحادي والشعور**  
حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا بن عيسى عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن  
عمر بن أبي عمير قال قلت لأبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم  
حليته فيها حاتم من ذهب نبيه فهو جبينتي فأخبره رسول الله صلى الله  
وسلم بمؤد أو قال بمضوا صابغة والله من عنده ثم دعا ابنة ابنته  
قال أبو عبد الله بنت أبي العاص فقال قلبي بهذا يا ابنته قال حدثنا  
بن عيسى بن شيبان قال حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع عن شريك  
عن أبي بصير عن الربيع بن بنت مؤد قال قلت لأبي بصير عن النبي صلى الله  
وسلم فيما من طلبنا فاعده نجب وأعطاني بلا كنهه نوصبا أو قال  
حليته عن قولنا الذي خلقنا سورا بارنا ففضلنا فقدمه على  
سائر الخلق في أرضه وكل خلق وفي حسن وقلنا قال في تنزيله

أحسن

أحسن كل شئ خلقه وأما الظهر حسن الأشياء عندنا وفي الأبواب  
لأنهم يرون حسنه وأما الحسن عند السفراء ما يجازي في نفوسهم عند  
موافقه فهو آتهم وأولى البصائر والعقول ينظرون في حسنه في الأعر  
وأحكامه ولطفه في الأشياء وحد ثنا دود بن حجاج القيسي قال  
حدثنا أشكار البغدادي عن شريك عن خصيف عن حكيم بن مهران  
في قوله أحسن كل شئ خلقه قال أما إن القرد ليست بحسنة ولكنة  
أحسن خلقها فقول ابن عباس من ليست بحسنة أي عند السفراء والفاة  
لأنهم ينظرون في غير الشهوة وهي سقيمة والحكام ينظرون في الحكمة  
وهي صهيحة والمقربون ينظرون في غير المعرفة إلى صنعه ولطفه فتبارك  
أحسن الخالقين وقد ذكرنا في تنزيله وصف خلقه فلا يعلم  
أنه قال تب وكذا الله الذي صنعة خالق الألسان وكأنه يودى إلى معنى  
القرينة فجعل معنى هذه الحلية زينة لجوارحه فإذا لبسها فإنه ذلك  
ومعنى قوله وأنه أي ليقبه وكل شئ أو استوى بشئ أو قوله زينة  
وتكذابه ولكذلك الوزن إذا استوى في الميزان فتكذوره وإذا  
زادته حلاه فصا وذلك العضوا حلو في العين الناظرين ومن ههنا  
سميت حليته لأنها تخلق تلك الجوارح في العين الناظرين وفي قولهم  
وقد عده أنه الحلية علينا في تنزيله في النعم فقال تستخرجون  
من حليته تلبسونها وهو اللؤلؤ والمعدود في النعم ما دون ثيابها  
ما كان من ذهب فلا تاتف وهم علم الدكور طولسا في الرسول ما  
كان من فضة أو جوه فطلق الرجال والنساء وقد لبس سواها على  
الله عليه وسلم خاتما اتخذ فضة منها وروى عنه أنه لبس خاتما



لا يهاكلها صدقة بنفسها موقوفة **الاصول الثمانية**

**والثمنون** حدثنا عمر بن ابي عمير قال حدثنا سعيد بن ابي هريرة قال حدثنا  
عبد الله بن المسيب عن عبد الله بن ابي ابي امامة ان ثعلبة بن مالك حدثني ان  
وجدت في بيتي من عطاء يزيد بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهو على المنبر خطب الناس في هذه الامة اعملوا آل اود وشكروا وتلبد  
من عبادي الشكور ثم قال ان ثلثا من اوتيسر ثقتا اوتي مثل ما اوتي آل  
داود فتبيل ما هو يا رسول الله قال العدل في الفضل والرضا والفضل  
في الفقر والعنى وحشيتة الله في السر والعلانية عندنا وعندنا ان  
هذه الخصال منتظمة للشكر من اقامته بشئ فهو شاكرا فله ما اتم  
داود اذ بهما واشكرا اي يعملون ولا يكون ذلك العمل شاكرا لما اقام  
من التعمير ونفصلهم بها فاجل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الامة  
في ثلاث خصال فقال توازن ثقتا اوتي الشكر من شاكرا ككثير اذ ارد  
حدثنا الزبير بن بكارة الزبير بن ابي عمير قال حدثنا سعيد بن مسعود القفري  
عن ابيه عن جده عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث  
فجيات وثلاث مهلكات فاما الفجيات فحشيتة الله في السر والعلانية  
والحكم بالحق عند الفضل والرضا والاقصا وعند الفقر والعنى  
واما المهلكات فمشح مطمع وصوى منبذ واجباب المرء بنفسه هذا  
وجه واحد ما ذكرنا وجه اخر ان الله تبارك وتعالى ذكر في تنزيله فقال  
ولقد آتينا داود منا فضلا يا ابا اناس في عهده والظهير بها فان فصلت  
كان يسبح الله ويقلد منه ويحمده وبالوان الاغاني في ذلك الصوت الذي  
اعطى فايد عيسا علة الجبال والظهير ليليلجد فتره فاذا فصلت

الفترة

المبالغة

الفترة اهتاج وقوى عيسا علة الطير وكان قد اعطى من الصوت  
ما يتراحم الوجوش من الجبال على صوتها وبلغنا ان الماء الجاري كان  
ينقطع عن الجري وقونا لصوته وبلغنا انه حرك يوما من صوتها فاعجب  
به الالهة عطفة ولكن تعجب بما اعطى فقال يا رب ما هذا ان حشيتي  
يا داود وحصلتة ثلثه انه عني ان يطيب طعمته وان لا يكون ذلك  
من بيت المال فجعل له طعمته من عندك كي يتنزه بها فان لا اله الا الله  
لنجد الدرع نكاد يبيع الدرع الواحد فيهما روى مستنة القاصم  
وكان لظهير يد يذكرة مثل العجوة روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه قال انظر في طعمته وجعل طعمته نديمنا صلوا به عليه وسلم ان صلطه  
على بني قريظة والتفكير وجعل غنيته منهم له خاصة وسائر الغنيمة  
للامة كان حلالا لطيب كذلك ذكره في التنزيل فقال كلوا مما غنتم  
حلالا طيبا وهي حصلتة ثلثه قالوا عملوا صالحا افي ما فعلون  
عليكم اي عليم بالسر والعلانية ولسليمان ثلثا تحصال فقال لسليمان  
الريح عذرها مشهور ورواحها مشهور مركبه يفيض به الريح وعذرها  
مشهورا مسيعة مشهور ورواحها مسيعة مشهور والمصلحة التي تقي لسان  
له عين القطر واتخذ جلا من مجامير رسول الله ان يفتح فيهم الريح  
ليقتلوا في مبيد الله ولا يجيبك فيهم السلاح والمصلحة الثالثة  
ومن الحق من عمل بين يديه باذن ربه يعاون له ما يشاء من مجامير  
مع هذه الرجال من الجبال والحقار يرب ذكر في الجبال امر ان يعمل  
كرسيه الفخار في هذا الف رجل عليهم السوح من حوزة الامة فاسا  
وهو على الكرسي من كعبه والحجار يبعوله ويقول الجنود اذ اركبوا سبحوا

شبهة

الألوكة

انه الى ذلك العلم فاذا بلغوا قال صلوه الى ذلك العلم فاذا بلغوه قال  
 كبروه الى ذلك العلم الاخر يطلع الجنود بالتسبيح والتليل والتكبير لجة  
 واجد ثم في روجقان كالجواب اي كالجيا من يفتقد على الجفنة الواحدة  
 الفارجل وتلدورا سيمات قد نغنت من الجبال الصمغ فاعلمت له  
 الشياطين اثنا فيها منحوتة هكذا من الجبل ثم في الاعين والادوات  
 اي عملوا هذا الفضل الذي فصلتكم به عملا يكون شكريا فوجه منها  
 ان يقولوا في هذه الخصال الثلاث التي ذكرها فتدعوا بالشكر والوبر  
 الاخر ان هذه الاشياء التي اعطيت داود وسليما وما صنعاه ما هو  
 اجرو بالشكر لان هذه الاثبات كانت من فضيلهم فاستعملوها  
 من اجل شكريا في روجقان هذه النعمة ويقفوا على قنبا واطمرو  
 صبروا واستعملوا في فساد شكر فاذا كان هذا في الفضل والرضا فقد  
 صار القلب موزنا الحق لا يستقره الفضل ولا يعجل به الرضا لانه  
 وعمله الحق لا للفضل فله ملكه الحق ومن لم يكن هكذا انقل ملكته نفسه  
 واما الفضل في الضيق والقران لا يسطر التي حتى يتفق في غير حق ولا  
 يعود الفقر حتى يمنح في فقره حقا فتدرك سبيل الفصل والفضل  
 والقسط عن واحد الا ان التصديق التفتحة في طريق الاخرة <sup>تقطعا</sup>  
 العدل في الامور وذلك العدل في الطريق ما يشبهه الله في السرا العلية  
 والخبئية ولوج القلب باب الملكوت فيمنه يستوى سره وعلانية  
 ينشئ بها فله من معرفة من يستحق منه كما قد يراه فاذا اوتي العبد  
 هذه الخصال التلت تولى ما قوى عليه الاله او دعا اوتي من النعم  
 التلت والله اعلم **الاصول الثمانية والثمانون**

محمد بن

جده تشا عرنا ابو عمر قال حدثني محمد بن وهيب ابو ابي عن محمد بن شبيب بن شاذان  
 قال حدثني الاوراي عن عوف بن عبد الرحمن عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حننا سلام المرء فتركه ما لا يصب  
 قال ابو عبد الله حننا الشئ غير الشئ كما اورد الماء غير الماء وطيب  
 المسك غير المسك وجلالة الصلوة الصلوة الصلوة الصلوة الصلوة الصلوة الصلوة  
 الا ترى انه كان فيما تقدم من الشئ اربع افعال قد اطلق الله فيها فكان غير  
 تسبيح فالماجر بها حل بها التسبيح ومن ذلك تسبيح الاجوات من لدن آدم الى  
 زمن نوح ومن بعد ذلك كان الجمع بين الاختيارين كان يطلقاتوا كان يتقرب  
 فلهذا حننا الصلوة الصلوة الصلوة الصلوة الصلوة الصلوة الصلوة الصلوة الصلوة  
 فلهذا حننا الصلوة الصلوة الصلوة الصلوة الصلوة الصلوة الصلوة الصلوة الصلوة  
 انه كان في حننا الصلوة الصلوة الصلوة الصلوة الصلوة الصلوة الصلوة الصلوة الصلوة  
 اطلقوا لم ذلك ففي زمانهم لم يكونوا حننا ولا يتقربوا ولا تسبوا سبيل الله  
 عزها صارت فاحشنة ومقتبوسا في سبيل الله الايمان والاسلام يعتقد  
 المؤمنين اعتقادها يقولون بهم دسلا في حقها الرب لا شريك له فذلك ايمانهم  
 واعتقادها بان عزهم فدعا اسلموا يقولون بهم اليه عبيدا بكل ما يامرهم  
 ويحكمهم ويثبتون فذلك اسلامهم فامرهم بالحق وجرهم عن الباطل بين  
 الحقية تمريلا وبين الباطل تكلم شئ ويقفون في الحق ولم يفتنه تركه  
 لانه اعاناه الحق في قبول اليه لقبول الايمان والاسلام وانتم اولئك  
 الفؤاد في صدورهم وتولى عنه الباطل في اذنهم لم يعد ذلك هذه الترتيب في نفسه  
 بتروا والفضل في قلبه فلهذا حننا الصلوة الصلوة الصلوة الصلوة الصلوة الصلوة  
 عنه وجه الحق الذي انقلب اليه فالوحي عاينه به حننا الصلوة الصلوة الصلوة الصلوة



بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امة تعانظوا  
 القيامة ستفانية منها في البحر واربعة مائة في البر وانا اول هلاك هذه  
 الامم الجراد اذا هلك الجراد تفتت الامم مثل نظام السلك اذا  
 انقطع وانما صار الجراد اقل الامة هلاكا لانه خلق من الطينة التي  
 فضلت من طينة آدم وانما تلك الامم بهلاك الادميين لانها من  
 لام تكا زما ابرز نسل الادميين فجميع هذه الامم يعودون واربعة مائة  
 عرصة القيامة والادميون يوقنون للمتوايب والمناب وتلك الامة حال  
 خلق الادمي لعبودته وخلق باقي السموات والارض سمرة للادميين لانقطع  
 الجنة والنعيم العذبة هذه الامم جواهر على اختلاف نقيتها التي منها  
 خلقت وكذلك الادميون حدثنا يحيى بن جبيب بن زكريا الجارقي  
 قال حدثنا بشر بن المفضل بن جوف بن قدامة بن زهير قال حدثنا الا  
 شعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان امة خلق آدم من بطن  
 مؤرجح الادميين بنوا آدم على قدر الارض فجاء منهم الامم والاسود  
 والابيض والسهل والحزق والسهل والحبيث والطيب فلما اتت امة ياف  
 ولد آدم جواهر حتى ظهر منهم معايل الاخلاق ودم ايها ويظهر من معايل  
 الاخلاق الجبر ومن مد ابي الاخلاق والآخر من اشترى كذلك في ساير  
 هذه الاشب من الدواب والوحوش والطير والحيثة ابدت جوارها  
 حيث خانت آدم حتى لعنت وخرجت من الجنة وكانت خلقا كملت  
 ادم عليه السلام في الجنة وادخلت الجنة على الخدمه فتركته للخدمة  
 واقتبل على القيامة فمكنت العذوة في فيها فستمره حتى اد  
 الجنة ولو كانت تبرز ما فكرها وضوان فخلقها قال لها اليس انا في  
 ذمتي فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله وقال اقتلوه وان

كنتم

كنتم في الصاوة يعني به الجنة والعقرب فالورثة ابدت جوارها  
 بنختها على نار ابراهيم فلعنتها والقارة ابدت جوارها بنختها الى  
 جبال سفينة نوح فقطعتها بنختها يذ لك الجارود كما حدثنا الا  
 بن عامر عن سيفي بن ابي وحدثنا معايل بن عمرو قال حدثنا الاسود بن  
 عامر ومعاوية بن وهب بن ابي شيبة عن معايل بن عمرو بن يزيد بن  
 خديان عن معاوية بن وهب بن ابي شيبة عن معايل بن عمرو قال حدثنا  
 قال الجارود قال قال الاسود بن ابي شيبة بن عمرو بن معايل بن عمرو  
 في حديثه حتى خلف على جبال السفينة وتكلى نوح الى امة نوح  
 اليه ان اسبح على جزيرة الاسد فطمس بطنه فخرج من نوح وان  
 فالكلا الفارغ ثم كثر العذرة في السفينة فتمتلك نوح الامة نوح امة  
 اليه ان اسبح اذ لب العليل فقدرت حتى يبريها فالكلا العذرة وما يحقق  
 ذلك ان امة تبرز ركوبها في حرم الادميين لانهم ينسب الرجايسة  
 كما ذكر الخبر في خاصة فانه قال او لم يجز من فانه وجس يد لك  
 انما صغار من بين الاشب من رجسا لان عذوة العذرة والعذرة  
 انما صارت رجسا لان من جلسوا عليه من رجس الادميين انه قال في  
 المزاجه رجس من جعل الشيطان لان الشيطان لها من يده في الحرق  
 عليه وازيد بن يحيى بن رجاسة يده الا ذلك السراب وسمى الاوتان  
 رجسا بدخول الشيطان في الجوارها فلا يعلم انه كون المرجسات في  
 التنزيل الادمي الوتر والحرق واليسر والحرق يولد ذلك كله ما المنة  
 ابدى العذرة والحالطنة والبراهم ابدى جوارها حيث بعثته نبي نوح  
 من السفينة ليعاينه بمجرلا من قتل امره واقبل على حيفتحتنا

الألوكة



بذلك عمر بن ابي عمير قال حدثنا داود بن ابي الفرات عن علي بن ابي حمزة عن  
 عمر بن عثمان بن عيسى بن الجار ابلد بن جبر عن جديته فو علي ذكره يلو طامي  
 رجسا حدثنا بذلك الحسن بن وكبشة الجعدي قال حدثنا مسعدة بن  
 قتيبة قال حدثنا عروة بن الصديق قال سمعت جده بن مسير بن يقطين  
 شفي من الدواب فعمل عمل قوم لوط الا الجوز يورط الحان ما الضغدة  
 ابدى جوهه حين جاء بالماء ليطفي عن ابراهيم ناره فاقب ان جل  
 مكانه الماء فوالا مسلط على فوحون وجا ونزب الامكنة كلها فلبثا  
 صارت الى النور وقيمت فيهما وهي نار فيسرع طاعه الله جعل نقيته  
 تسبيحا ويقال انها اكثر الاموات تسبيحا والعملة ذكر الله شانها  
 في تنزيله وقالت غلثة يا ايها الغلث ادخلوا مساكنكم لا يحطركم  
 سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فاقبنت على سليمان ذواخير منه  
 باحسنا فقد عليه بانهم لا يشعرون ذباي يحطون كم ولا يسمعون  
 ذلك عن عمل فنعف عنه الجوز فبقينم ضاحكا من قولها وقال  
 زيب اوزعني انا شكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي ابي  
 الهدي شكر هذه النعمة والعملة مذكورة في التنزيل بانها اوحى  
 ربك الى النحل ان اتخذني من الجبال بيوتا من الشجر وما يرى  
 ثم كل من كل الثمرات فاسلكن سبل ربك ذللا يخرج من بطونها  
 شرابا مختلفا الوانه فيه شفاء وللناس منى ماورة باخذوا به  
 ذللا مطيعة لديها والهدى كان رسول سليمان عليه السلام  
 اليلقيس حامل كتابه اليها يريدوا المودى منها خبرها الى سليمان  
 حدثنا سليمان بن حميد ابو الربيع الا ياردى حدثنا عوف بن عمار

عن

من المسنى الجعفي عن النبي عن عكرمة قال قال ابا حراف امه شرا  
 سليمان عن والده هلا انه كان با و ابا بويه والبرد فقال له الطرد  
 الصوام وروى عن ابي هريرة قال قال ابا حراف الصوام  
 وكعب قال حدثنا بن مديك عن قرة بن خالد عن موسى بن ابي علقمة عن ابي  
 هريرة قال قال القرظ او اطل من صام ولما خرج ابراهيم من الشام الى المم  
 في بنام البيت كانت السكينة معه والقرظ فكان الصرد وليله الى اللد  
 ضوع والسكينة فقلان فلما صار الى البيت ففتت السكينة على موضع  
 البيت فمادت ابراهيم على مقدار فظلم حدثنا عمر بن ابي عمير قال حدثنا  
 سليمان بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبيد بن سليمان الاخر قال حدثنا  
 ابي عمير بن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الذبان كلها في  
 النار يحطونها عذابا لاهل النار الا النحل ونهى عن قتل النحل الا ذويه  
 شفا عن الضكوب لانه نسيح على عار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وعن ابي عبد الله انه كان يذبل سليمان عن الماء وعن الضغدة لانها كانت  
 نصب الماء على نار ابراهيم وعن الصرد لانه دل ابراهيم على البيت فقد  
 علم اسم جوار هذا الحاق فاختار المحبوبة من الامور من قد علم  
 انه طيب جوهه واظهر الاخرى وذا فاعلم حين جوارهم مثل النفا  
 والفراب والورعة والحمة وهذا اذا اقتلته من اذى فاما اذا  
 اذته فحلت او عملة فله ان يقتله ويدفع عن نفسه شره وروى  
 عن ابراهيم انه قال ما اذاك من القملة كما قتله وبها جاء رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من قصته موسى حيث اوحى اليه الاغلة كان  
 عملة دليل على ان الذي يوذى يقتل كل ما كان الصل لنعف

الألوكة  
 www.aitukah.net

او دفع طرفه با من يد عندنا حدثنا عبد الرحمن بن يوسف الواسطي قال حدثنا  
 عبد العزيز بن محمد بن صالح بن كيسان بن عبيد الله بن عبيد الله بن عبيد الله بن  
 زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتنوا الايدي  
 فان يدعوا الى الصلوة **الاصول الستة عشر**  
 حدثنا ابو اسيد بن المستمير الجدي قال حدثني عبد الرحمن بن سليمان بن  
 حبان ابو زيد قال سمعت ابي بكر عن ابيه قال سمعت ابن عمر بن الخطاب قال  
 المدينة فقال لنا في الاخرة في علي المصاليب يعني في التزوير قال فما نجبه  
 الليل انصك حمله جذعه فجلس فوسخ عينيه ثم قال ان من حرك الله  
 ابا خبيب انكفت وانكفت ولقد سمعت ابا بكر التزوير يقول قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من يعمل سورة يجر به في الدنيا او في الآخرة فان  
 هذا ايداك فنهه قال ابو عبد الله فما في التزوير عند اهل العلم فقال  
 من يعمل سورة يجر به فدخل فيه التزوير والفاجر والواقي والصدق المومن  
 والكافر ثم ميز رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث بين المواطنين  
 فقال يجر به في الدنيا او في الآخرة كما انه اجبر بان يجر به ذلك بالسور في احد  
 المواطنين ما في الدين وما في الآخرة وليس يجر به عليك الجزاء في المواطنين  
 الا انك انما يجر به في الآخرة فذلك فنهه فنهه معناه انه قال في  
 حرم الله واحد شحنا عظيما فنهه احرق البيت ويرجى الحجر الاسود  
 بالمخبيق فان صدق حتى ضئيب بالفضة فهو اليومنا هذا هكذا  
 وسمع للبيت ابينا آه وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم  
 فتح مكة انها لم تخل لاحد قبلي ولا تخل لاحد بعدى وانما احلتنا  
 في مساعة من ثمارها حرمنا يوم خلقت السموات والارض فلما

لدى

راى انهم فعله ثم رآه مقتولا مصلوبا ذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مؤجل سوع يجر به ثم قال ان يدك هذا القتل بذلك الذي فعله فنهه  
 اي كانه جوري بذلك السور من هذا القتل والصلب رمة الله عليه ثم ميز  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث آخر بين التزويرين حدثنا بذلك ابى  
 ربه الله قال اخبرنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن مسلم عن ابي زيد بن عبد الله  
 بن اسامة بن العلاء الليثي قال لما نزلت سورة يجر به قال ابو بكر بارك  
 الله ما هذه عبقينة منا قال يا ابا بكر اعاجيزي بها المومن في الدين ويجري  
 بها الكافر يوم القيامة حدثنا الجارود قال حدثنا وكيع وابو عاصم بن عروة  
 عن اسماعيل بن ابي خالد عن ابي بكر بن ابي عبيد الله بن ابي نؤبختة بن  
 يعل بن يجر بن يجر قال ابو بكر كيف الفلاح يا رسول الله مع هذا طرأ على قلبنا  
 جر يجر به فقال ان غفرا الله لك يا ابا بكر الميت تنصب السميت تخرى والست  
 تخرى من اليسر يصيبك التواء قال ابو بكر انك قد كلفنا ما كلفنا به نفس رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فما امله التزوير من قوله من يعمل سورة يجر به قال  
 ابو عبد الله انه ان المومن يجر بالسور في الدنيا جازة كمن انصب والنجيب  
 والحرف والضم ونوايب الدنيا وان الكافر يضيعها ما احاب المومن  
 ايضا من هذا النصب والتعب والحرق والبطون لك لا يجر اربا لسور الذي  
 نكده عندك اخرجوه الودوم القيامة الى العذاب الا كبرهنا كبرهنا  
 بالسور لان جميع ما يصيب الكافر ههنا من هذه المصائب لا يصيب  
 الا بصبر وتصبر وتجلد وصبر مجاز لا يصبر حسنة وتسلية المومن تصيب  
 المصائب والنوايب فهو في كل ذلك صابر محنته بنفسه فله الله والله  
 قلنا ان غفرا الله لهم وغفرا الله لهم وظالمهم ورضوا بما عندهم والكافرا



ساخته على ربه في نواكبه مغير له على عداوة فيجمع ما يصيبه في الدنيا  
ينادى نارا على نار لانه لا يعرف ربه معرفة الموحدين وقد عرفه خبره الملك  
لذا قرأ فكلمها اصابتها نائمة من احكامه هرب نفسه في وجه احكامه وانكر  
تلكه في وجه تدبيره وامتلا غيظا وخطا على من قدره الاقرب انه بلغ بها  
من جنسه انه اختار الارض الى العار بها وبه وسلبه ثم انصرف لها  
مخطا برأيته مخطا برأيه وبأبوتة الى الاضربين عم انه قد قتل الله  
السماة عن من خالق لهم يبق له من ارض فقلب الكافر بهذه الصفة منهم  
من شرفت نفسه وطهت به الى مثل هذا الفعل ومنهم من كان اسكن  
نفسا فلم يلبسها اشبه هذا الا انه لما جاءه احوال المكاره تلوى صفا  
وجوهه في حكمه وانهم لم يمل كل صوح وجا من قلبه بالغيظ والى لا يقدر على ان  
فلو انا قدما لا في بالجهاب وقد فعل بواحد من نبي الحارثية وهو  
الذي ذكرناه ونهط المطرف لما نعتنا الى احد من الجبابرة في ذلك الزمان  
لا غيظته غيظا كيف تفعل قال لا تتناقوا ويا وسد ثنا محمد بن حميد  
الرازي قال حدثنا يعقوب النعمي عن جعفر بن سعيد بن جابر قال قتل  
الشام في زمانه ملك من ملوك بني اسرائيل فلقب من بين قتال الملك  
ببسماني جليليا السمارا او لوقية فقتل له جلساوي كيف فقد  
ان توديبا وتفيظه وهو في السمارا وانت في الارض قال قتلا ولبان  
في الارض بكون ذلك اذى له فاوصل انه عليهم السمارا حدثنا عمر بن  
ابو محمد قال حدثنا ابو جعفر بن الجاهلي عن ابي جعفر بن جابر بن  
عن عمر بن الحارث عن يزيد بن ابي حبيب المصري عن ابي حبيب عن عبد الله  
بن عمر بن العاص قال غار النبيل على عمه فوعد فانه اهل ملكته

فقالوا

فقالوا ايها الملك اجربنا النبيل قال في علم ارضي عنكم قد صونا ثم اتوه  
فقالوا ايها الملك اجربنا النبيل قال في علم ارضي عنكم قد صونا ثم اتوه  
فقالوا ايها الملك اجربنا النبيل ما كنت اليها ما لم يهلكك الايكاردين  
لم تجر لنا النبيل تتحدثن العا غيرك قال اخرجوا الى الصعيد فخرجوا فاستخ  
صنع حيث لا يرونه واليه يسمعون كلامه ثم الصوق فقتل بالارض والشام  
نسبنا فقتل اللهم اني خرجت اليك يخرج العبد الذي لا يستلج واي في  
اعلم انك تعلم اني اعلم انه لا يقدر على اجرا به فاجره مجرى النبيل جريا  
لم يجر قبله مثله فلما هجم فقال في اجربنا كتم النبيل مجرنا الى السجاء وجر  
له جبريل فقال ايها الملك اعدى علي حبيدي فقال وما قصته قال عبد  
الرحمن اغتضل عبيدي وملكته فقتلني فقتلوا في ما جنت من عبادتي  
وعاد من من احببت فقال ايها الملك اعدى علي حبيدي فقتلوا في ما جنت من عبادتي  
لست اظن في بحر القانم فقال ايها الملك اعدى علي حبيدي فقتلوا في ما جنت من عبادتي  
ما خيرا العبد الذي خالف سيده فليقتل على عا وروا في واحببه  
الا ان يفر في بحر الظلم فقال ايها الملك فاخذته فقتله ودفعه اليه  
فلما كان يوم البحر اتاه جبريل بالكتاب فقال له هذا ما استبكتك  
به على نفسك ان قال الملك فله حد فقتلوا في ما جنت من عبادتي  
بن عبد الرحمن بن ابيان عن جعفر بن عثمان بن عوف بن عوف بن ابيان  
عنا من يهو حدثنا ابو بكر بن سنان بن الاسود قال حدثنا ابو بكر بن سنان  
عن ابيث عن جابر بن جابر بن ابي رويك الواسطي قال سئل ابي حنيفة وسلم فقال  
صغلي وركب من ابني شحى وهو من لوى الواسطي سئل ابي حنيفة قال  
وانزل الله على الذي من على الصواع عن حبيب بن ابي اسرار وروى عن جابر

في امه وهو شديد الحال فمزمعة الكافر منتهجهم وقد جعلهم جبلته  
لا يتقلدوا ان يخلو في عبيته نفاك وتعالى انه قال في كلامه يوم  
التسعين يوم اقبله على خلقه والواحدة اياهم وهو يمتد فقال ليس  
يسبق لاحد ان ينكر في ولايكما في ولايكما في ولايكما في ولايكما في ولايكما في  
يوم خلقته على عرشه وكيف ينكر في ولايكما في ولايكما في ولايكما في ولايكما في  
فوق خلقته الله التي فطر الناس عليها وليس بهم نور الا نور جديس  
عنه فاليسرى يا هل لك وبنهاهونته فاليه يجارون ويصرون ذلة  
وفاقة لما قد فهم ملكته فاذا اخذتهم احوال الكار تفرطوا  
واصرعوا على السوء وتكلموا بما في ضمائرهم فقالوا انا لله فقبره نحن  
اغنياء وقالوا ايداه مغلو لغفلت ايديهم وذلك انه قد علمهم  
الرزق والمؤمن حبيب اليه الايمان نور نبيه في قلبه وهو ان وصل المؤمن  
الرخية قلعة فالقمة بقلته وطابت بما وجدت من الطيب والارحة  
والروح والنعمة والحلاوة فلما ان القلب يورط بالرحمة التي نبتة  
ورق الفواد تراخت النفس وطابت بالمتنجا بانقاد له واصطاح  
والتي بيده اليه صلما في كل ما اشد بهاء وتلذذوا وان جاءه اول  
الكاره تجملها وصور في ذلك راغوبه طيب النفس يجد بلسانه  
ويجود في كل حرفه ولا ينسخط ولا يبارح بسبب محبتنا به  
مع ذلك قد مر نه جسدنا وما ننه سيدته فاذا اصابته الكاره  
طابت نفسه لما يرى نور حمة الله عليه يا اعد قد خصمه وطره  
كان عند او اخر وجه من الدنيا انفتح رجاء من الجميع من خلقه  
وتعلق به ككافدا به وامله خالقه فاذا اعطى محمدا يوم

القيامة

184  
القيامة فاقبل سبياً ته قيل له تجا وز عن قرا فتمنا فتقلبتا وزنا  
عنيك بما اصابك في الدين واعا اصابك في الدين من ميل  
نظري لك ومخنتي اياك وحوالاتك وعطى عليك هكذا في ذلك  
ان يصيبك تلك المصائب الاخرتك بعصايبك قبل ان تصير اليها  
منك ان اعد بك وانت ولي ومخنتا ريد منا هل رحمتي والكافوا يوم  
وتصير برهنته منى وما الى ونظر الى صايعي بيننا التمتع لجميع والافنا  
من التوايب كما من سخطي عليه في دار الدنيا ولم يزد بها الا سخطا  
ومداوة لي في اليوم قد احاط به غضبي وناوى الحامية وما حقوقا  
تلك انه يقال للمؤمن تجا وز فقد اصابك التوايب في دار الدنيا فقال  
اسمى تنريه اذ ليك الذي تقبل منهم احسن ما عملوا وتجا وز عن  
سبياً منهم في المحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون حسنا  
ما حل من عبادة قال حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي نعيم عن ابي  
سوار قال قلت للحسن بن علي بن ابي حمزة قال لا يخزي والله مؤمن يوم  
القيامة بسوء عمله ثم قال لي كبرائه عنهم اسوا الذي عملوا وجرهم  
اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون حدثنا الجارود قال حدثنا ابو  
منعم عن الاحول بن الحسن بن قولته تعالى مؤمن بسوء عمله قال اعنا  
ذلك لمن اراد الله هو انه فاما من اراد كرامته فانه يجا وز عن سيئاته  
في المحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون حدثنا سفيان  
قال حدثنا ابي عن اسامة بن زيد بن محمد بن عمرو بن عطاء بن يسار عن ابي  
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء  
يعيب المؤمن من جزوا لا نصيب ولا وصيب حتى الهم بغيره الا ان يكفر

www.alukah.net

عنه سيناقة حدثنا الجارود قال حدثنا ابو معاوية عن الامام عن  
 ابويهم عن الامام عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا يصيب المؤمن شوكة مما فوقها الا وضعه الله في راحة وحطه عنه  
 بها خطيئة معناه ان العفو لا يقع له درجة والذم لا يفرض له خط  
 عنه بها خطيئة ومنها صنفان قيل ان المرض اذا كان عقوبة لم يقبل  
 الله لانه قد جازى به في الدنيا وانما الدوار للدوار الحادث ويروي  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انما انزل الله مؤذنا الا انزل  
 له دوار فاذا كانت عقوبة فلا دوار له حتى ينقضي هذه العقوبة وينزل  
 الصفوح حدثنا تميم بن مالك بن اسحق بن عمار بن محمد بن عمار بن  
 ابي ربيعة قال سمعت علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما يصيب المؤمن من نصب حتى الشوكة الا قص الله بها عنده او كفر بها من خطايا  
**الاصح السباع والشحون** حدثنا ابويهم بن المسعود الهذلي  
 قال حدثنا سفيان بن عيينة بن محمد بن عمار بن محمد بن عمار بن  
 وجب قال حدثنا يونس بن عيينة عن الزهري عن ابن ابي عمير قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقي بالباكونة من كل شئ وقبلها  
 وضعها على عينه اليمنى ثلاثا ثم على عينه اليسرى ثلاثا ثم يقول اللهم  
 كما بلغتني اقلها فبلغتني اخرها ثم يبطها اسفل الوالدان حدثنا ابويهم  
 قال حدثنا يعقوب بن عمرو بن عمار بن محمد بن عمار بن محمد بن عمار بن  
 امه صلى الله عليه وسلم عنده قال ابو عبد الله قال قيلت علو وجوه تارة  
 مشرقة وهي للزوجات وقبيلة رجمة وهي للوالدات على انهن وقبيلة  
 حنين

حنين وهي الحجر الا سور وقبيلة اشتنيا وهي لبكوة وما اشبهها  
 وكلها عبادا اذا ابدى بها وجه الله واصلها كلها من القلب وذلك  
 ان الروفة والرحمة في القلب معدنهما ثم يصير الرحمة منها الى الكبد  
 فبها معتقل وهو بيتته والروفة الى الطحال فبها معتقل وبيتته  
 ولذلك قال الرسول في الكبد والوافة في الطحال احسن المستقر  
 والمعقل بما الاصل فهو في القلب واذا انقلب القلب بما فيه  
 من الروفة فانت الروافة وانما قيلت رافة لانها تزوف وتعود  
 لحرارة والروفة والنود بمعنى واحد فاذا فار خرجت حرارته  
 من قلب القلب الى الصدر وما الى الخلق فاستعمل الشفتين بذلك  
 فاستعمل الشفتين هو تقليبهما كتقليب القلب بالروافة فتقبل  
 قبل وقبل قلب بمعنى واحد الا انه في الشفتين قبل قبل وفي  
 القلب قلب قلبه للروافة التي تحركت منه وانما يفور ذلك من نور  
 الايمان والروافة من الايمان وكذلك الرحمة فكانت الانبياء اعلم نورا  
 وانهم حظوا من الروافة وكذلك كل مؤمن في لحظة من النور في  
 او في لحظة من الروافة والرحمة وكان اذا قبل الحجر قبله حفيها الى  
 الجنة لانه من الجنة والجنة دار الله وانما نحن الانبياء الى دار الله من  
 اجل الله لا من اجل التقويم الذي هو قوله امر جبرئيل الحجر ويكني  
 فقال حينما تسكب العبرات فاذا قبل الولد فهو رحمة له والله  
 من يبارك الله وكان يستخرج الى تقليب الولد اما توري كيقولون  
 في حديثه قوله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قبل الحسن بن علي  
 انكم تتخلفون في حنين وتجهلون انكم لم تباركوا الله حدثنا بذلك



الجارود وعبد الجبار قالوا حدثنا بن عبد عن ابواهم ثم جيسرة عن  
 ابواي سويد عن عمر بن عبد العزيز عن خولته بنت حكيم عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال الجارود من جاني الله وقال عبد الجبار من  
 ربحان الجنة واذا قبل الزوجة فمن الرزقة والمعدة التي جعلت من  
 الزوجين وقد قال في التنزيل يجعل بينكم مودة ورحمة والرفقة والر  
 بيتجا والشهوة لانها حارة وان حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا  
 محمد بن عيسى الطاطبي قال حدثنا سعيد بن اوس عن مصدع الاصابي  
 عن عابشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم  
 وبعض اسنانها واذا قبلت الباكورة فلكذلك ايضا انه يرمى اثر صنع  
 لعبادة فاقول ما يخرج من التمرة طرية لم تندس بظلمة الدنيا وهو  
 فلقها كما قال في القالب والنوى فاذا راى فلقه الحسوا النوى الا  
 شجارتها الثمرة نهي باكونة فقد ابتكرت فخرجهما ولذلك سميت بالكو  
 وهو كذا الشجر لم يقتض ما اذا راها تحرك من نور الايمان بما ابر من  
 صنعه ولطفه فانقلب بالرفقة التي فيه فانفاق القلب وانفلاحة  
 فلق بابنه ولولا ذلك لانشق القلب ولم يتما منكم بذلك فلق القلب  
 خرجت تلك الحرارة من القلب الى النعم فاستعملت الشفتين بالحرارة  
 وضع الشفتين هكذا او من حاله يفتح به حتى يستعملها بالحرارة فندا  
 التقبيل ثم يضمها على عينه واستفان الكراما ونفطها له ثم يدعو  
 بذلك الدعاء ثم يعطيها من ام يتبدت سموا لذي نوب ورحمة الله عليه  
 ظاهرة ان الفاعل تدور مع منه للايجواخذ بذيئ **الاصول**  
**الشان والشمس** حدثنا محمد بن عبد العزيز عن ابي عبد الله قال

احمر

ابن عبد الله قال اخبرنا سيفيان الثوري عن ابي عبد الله عن ابواي سويد  
 معاوية بن قرة عن ابي اسود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل  
 انه رهبانية ووهبا نية امي الجهاد في سبيل الله قال ابو عبد الله ما  
 له رهبانية والسياسة قد كانت في الامم الماضية كان احدكم اذا  
 علاه الخوف والرهبة من الله صاح في البراري واخذ صومعة في قرية  
 ترهب فيها يريد ان يدوم رهبته في تلك القرية فسياسة كانت ان  
 صومعة بعد ان يكون اجم الرهبة وذلك الترهيب ليستفيين بذلك  
 الرهبة التي تقوم له على بذل النفس من عبودية واعطى الله هذه الامة  
 السيف يبرون به وجوه اعدا به ويبرون كما قال في قوله يقابلون  
 في سبيل الله فيقتلون ويقتلون ثم عظمة عظيمة يتكشف بها  
 الغطاء ويذهب الشك والرهبة في بذل النفس من التوسخ والعدو  
 برهبة فقد صدق الله في بذل النفس له عبادة نهي رهبانية هذه الامة  
 ولم يكن الامم الخالية هذا السيف اعما اعطى رسولنا صلى الله عليه وسلم  
 كانت رهبانية فيهم السياحة والزالة لتقوم لهم الرهبة مؤمنة في ملك  
 السموات ولتقتاد النفس من عبودية فمن منبر على العزلة والسياسة  
 حينئذ فقد صدق الله في بذل النفس ورسولنا سموت بالجهاد والحرب  
 من اسيحية له ونصرة الحق وكلمته العليا وقد قال صلى الله عليه وسلم  
 يباري عنده انا في الحجة وانما بعثني بالسيف بين يدي الساعة  
 جعل رزقي تحت ظل رمي حدثنا الفضل بن محمد ما وجدنا محمود بن خالد  
 الدمشقي قال حدثنا الفارابي عن ابن شويبان قال حدثنا احسان بن  
 عطية عن ابوي عبد الله الجرجاني عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله



على الله عليه وسلم اقامة بعثتي والتخفيف بين يدي رخصتي الساعة حتى  
 يبغض الله وجهك لا شريك له ويصل رزقي تحت ظل عرشه يوم اخرج من  
 الرزق ومن تشبهه بقوم فهو منهم **الاصيل القاسم والتسليمون**  
 حدثنا محمد بن علي السعدي قال حدثنا برزقي ابو يزيد واسمه محمد بن  
 الفضل قال اخبرنا عبد الله بن الميعان قال قال اخبرنا ابو نعيم بن ابي اسحاق  
 عن ابيه عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه عن جده قال ذكر رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم دعوة فتشبهه اعرابي فلما قام تبعه فلما اخت  
 ان يسبقني الى بيته ضربت بقدمي على الارض فالتفت فقال ابو  
 اسحاق من قلت يا رسول الله دعوة ذكرتها فتشبهك الاعرابي قال نعم  
 دعوة ذي النور في بطن الموتى لا الا الا انت سبحانك اني كنت من  
 الظالمين ما دعوا بها مسلم في شيء الا انجيب له قال ابو عبد الله  
 قال لعبد اذا وحده ونفى عنه الشريك ثم فرجه عنك واه عليه من  
 السور واعترف يا في من الظالمين اكرم عليه ربه وتفضل ولم يتخيه  
 فيما اشر وجا وكذلك وعد الله في تنزيله فقال ذي النور اذ ذهب  
 نفاضيا الرقوله نجيبنا من الضم وكذلك نجح المومنين فوجدانه  
 المومنين موافق محمد صلى الله عليه وسلم بهذا الملقا عليه نعم الذنب  
 فتادى من الضم كما ناداه العبد الصالح نجيبنا من الضم فترام يكن  
 له نعم الذنوب فتاحى هذا لم يدخل عدنا في الوعد الذي قال الله تعالى  
 وكذلك نجح المومنين الا ان تفضل الله عليه وانه اعلم **الاصيل**  
**اللسان** سألنا ابو اسحاق عن ابي الحسن في سؤالا يسو من يزيد  
 بن ابي خالد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي اسحاق قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لا في يدي كما صلى عليك ربك ولا في يدك ربك لا في يدك ربك  
 الشمس قال ابو عبد الله قال صلى الله عليه وسلم لا في يدي من مشقة من الرسالة لان الرسل  
 انما يبعث ليؤدى عن الله ويهدي عباده فالرسول هو الذي يهدي عباده من  
 البيتنا تنواته هادي القلوب فابا يهدي الله القلوب بما يهدي رسوله  
 من التلقين ما نادوا دعواته فاذا وردوا القيامة فلام من ثواب الرسل  
 لانه انما هداهم هداية القلب ان يكفر فيها والرسول اقرب الاله في  
 دار السلام في الدرجات فنور من الرسل اذا كانه اعيا الاله فهدى  
 الله به عبدا من عبده فلكل احد من مشقة من الرسالة فاحفظ من قوله  
 الرسل حطوا من الكرامة بل ذلك صار خيرا له ما طلع عليه الشمس يعني  
 وانقر ما في سبيل الله ولما ما روى عن الله نبارك الله في ايامه  
 لاننا تبيين لعبد ايق احب الي من عبادة التقدير على من بعد عبادة  
 التقدير في جنات اعمار عبد الله فبالاعمال كلها في جنات التوحيد  
 الاكذبة في بريقه او بقلبه في بحر فان التوحيد لركبة الجسد كما لاله تعالى  
 ودليل المشركين الذين لا يؤمنوا بالزكوة اي لا يؤمنون الله يقول لا اله الا الله  
 الا الله فزكوة الجسد هذه الكلمة غضا باها فهو حيس بحس كل شمر  
 منه خبيث واللسان اخبرنا لان تعبت القلب منكتم والعنان  
 ظاهر وكذلك قال انوار الورد آء ما من بضعة احب الاله من اللسان  
 وما من بضعة احب الاله من اللسان فاما التي يحتمها الله فلسان  
 الومئ وا ما التي يبعضها الله فلسان الكافر حدثنا بذلك كورد  
 نا حدثنا الفضل بن موسى عن الفرج بن فضاله عن سيد بن داود  
 عن ابي الورد قال ابو عبد الله والاعمال محنة الله فظهرها سرا



القول بالبرهان الكلي ان صدق قلبه بطقوا به ام غركذبا فالصادق  
 يتقلب في العبادة رافضا لنفسه والكاذب يتقلب في شهواته  
 رافضا للعبادة حدثنا عبد الله بن ابي رباح قال حدثنا مشاري بن عيسى  
 بن عجلان قال قال الله تعالى ادا ودا اذا استنقصت حالها كما حكت  
 سميتك عندي جريدا يقول الله في تنزيله ومر اجبا هاكنا ابي  
 الناس جيسا هذا في حياة الدنيا فكيف عن اجبا قلبه حق طهر جيون  
 الآخرة وهذه الامة بصدق ما يرى عن قوله لدا ودا لا تبا تيني بعد آت  
 اجبا الى من عبادة الثقيلين حدثنا ابي عبد الله قال حدثنا صالح بن  
 محمد بن ابي مقاتل عن عبيد بن كثير عن يزيد بن ابي عمير عن ابي بصير قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افضل ما اعطى النبي في الدنيا الشاة  
 ومن افضل ما اعطى العبد في الآخرة الغنمة ومن افضل ما اعطى العبد  
 من نفسه موعظة حسنة صدر بها عن قوم عن جبرئيل فاذا اهدى ارباب  
 عن لسانه فاطلق بالهدى ثم اكرم التاطق بجزيل الكرامة ثم اهدى الكا  
 ان جعل الكلام حكم الصدق والعدل في القلوب والثابتة لرجل  
 لكلامه من النور كسوة بلج اذا ان السامع يسمع تلك الكسوة بغير ق  
 يجب النهي وان تعنى فصل للمستمر الايمان من قولهم يحيى ما مات منه وبشي  
 ما سقم منه والتالله ان جعل لكلامه من السلطان ما يدخل نفوس  
 التحليل عن شهواتهم والرافعة ان تاخذ نعمته النوا بية بنواصي  
 قلوب العبيد الا يا قبيحة هم الى امر جريا وسير لو الحامسة ان  
 حمله من العلة والجرهفة للقلوب يبذره بغير رعاياه وينميه  
**الاصل الحادي والمباينة** حدثنا الحسين بن الحسن المروزي

قال

قال حدثنا في المبرك قال اخبرنا ابي بن ابي رباح عن عبد الله بن ابي رباح عن  
 يزيد بن القاسم عن ابي امامة عن محمد بن ابي رباح عن ابي عبد الله قال قال الله  
 اجبا ما تقبلت في عبيدي انصحت لي قال ابو عبد الله قال الله الا الذين لم يبد  
 نصيرهم اذا انقصت مدة العبادة ولا ياتي داره فهو في له بالعبادة  
 صار غدا ملكا في داره وانصحت له الاثني عليه بالعبادة فان من شانا العبد  
 انه يرضى بيمينه مشيئة له ليشبهه مولاه ومن شانا الملك ان يفتد بيمينه  
 في بيع احواله فاذا روض العبد مشيئة كلها واتبع ما اختاره له انفذ  
 له مشيئة غدا فقال له فيها ما استنعت انفسهم وهم فيها حال دون  
 نا نصوحه ان لا يخط بالعبادة بشان الاخر او افعالهم يكون في مضمون  
 ريلابته فله اتمامه على صواء واثر حقا الله على مشيئة نفسه فله  
 النصوحه فاذا اخط فيه ما ليس منه كانت العبادة به من مشيئته والفتن  
 ضد النصوح حدثنا الجارود قال حدثنا جبرئيل بن عبد الله بن ابي عمير  
 ثمانية قال قال الجواريق قيل لعيسى بن مريم ما لا اختلاف بيننا وبين  
 الرضا العمل بالحيث ان يحد عليه احد من الناس من الموافقة المتصالح الله  
 قال الذي يبدى بحق الله تعالى بغير حق الناس و بغير حق الله ملو حق الناس  
 باذ اعرض امرنا بعد هذا للدنيا والآخرة بغير ايام الآخرة قيل ان  
 الدنيا تارا ابو عبد الله فلهما عندنا للتقصير في الآخرة انه يقول اذا عرض  
 امرنا احدهما للدنيا والآخرة فالمرءون فلهما جوار واحد الخطه في جميع  
 الزهرم كلها اجرة الا انها صارت بغيره فلهما ما نشاء فهو عليهم عز في العبد عظمها  
 من الدنيا او يمينته فلو بهم باية فانه يرضى منهم عمل الدنيا والآخرة  
 نصارت كلها عبودية لله واستنعت عندهم الحق في حق الله وموافقا  
 لشانه كما حققوا عندهم الا ترى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان



يصل وهو حامل امامة بنت زينب فاذا سجد وضعها حدثنا بذلك  
 فتعبدت من سعيد قال حدثنا مالك بن اعين عن عمار بن عبد الله بن ابي  
 عن عمر بن سليمان الذي عزي في فتارة السليبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يصل وهو حامل امامة فاذا سجد وضعها وان اذا قام رفعها والله  
 اعلم بالصواب وحدثنا ابو محمد امامة قال حدثنا موسى بن اسحاق عن ابي عبد الله  
 جريد بن خازم عن محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب عن عبد الله بن محمد بن ابي  
 الهادي عن ابيه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في احدى  
 صلواتي العشاء وهو حامل احد ابني بنته الحسن والحسين فتقدم  
 فوضعه عند قدمه اليمنى ثم طلى مسجد بين ظهرانيه صلى الله عليه  
 اطالها قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجدت فاعلم ان الله  
 وشأنك ساجدا واذا اقام على ظهره فاعلم انك ساجد فلما قضى صلوة  
 قبلها ورسول الله لقد سجدت سجدة ما كنت سجدتها افشيت امرت به  
 ام كان يوحى اليك قال كل ام يكن ولكن ابني ارحمني فكرهت ان ارحله  
 حتى يمضي حاجته حدثنا الحسين بن مسلم قال حدثنا ابو بكر بن ابي  
 عن يحيى بن عمار قال اخبرني ابو جعفر عن عبد الملك بن محمد بن ابي  
 عن ابي بصير بن علقمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسأله عن ذلك فحدثني فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الا عند العشاء قال ابو عبد الله قال لا ينبغي ان يركب المؤمن  
 من ثوبه ما لم يمسسه الله تعالى من ثوبه او اخرة حقا سكا ذلك  
 حتى الثامن لانه لا يجوز ان يمسسه الله تعالى من ثوبه او اخرة حقا سكا ذلك  
 الاخرة لله وان حق الثامن هو حق الله فهو يستعمله في امور دينه  
 خزانة وهم في قبضته وحق الثامن هو ما قد اوجب الله عليه

حفا وانما فان رهم المقصود في ذلك فاحتجوا الى تغيير ذلك وتغييره  
 لانهم لم يغيروا فاقسمهم فاي عمل عمل من دنيا او اخرة فخطوط نفوسهم  
 فيها فاجبة لان مشهور انهم عاملة تأخذ بظنهم فاذا اجتمع عليهم امر ان  
 احدهما للدنيا والاخر للاخرة فمشهور انهم عاملة في امور دنياهم وامور  
 الاخرة مشروخ منها الشهوة فهو نصيبته من اموالهم والامر الذي لا يشهد  
 لشوهم فيه ويؤخروا اما للنفس فيه مشهورة او في المنطق والهدى والحق  
 الله قبل حقوق الناس واجبيها وانفق عليهم فيها حظ من الشهوة مثل  
 النفقة التي ذكرتها ام سلمة حدثنا يحيى بن موسى الحدادي قال حدثنا عبد  
 الرزاق قال اخبرنا عمر بن عثمان بن عمرو عن ابي عبد الله عن زينب بنت ابي  
 سلمة عن ام سلمة انها قالت يا رسول الله ان ابني ابي سلمة في حمري  
 وليسوا هم بشي الا ما انفقت عليهم ولست بتاركتهم هلكي ولا هلكي  
 انبلي اجر انما انفقت عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انفق عليهم  
 ذلك اجر ما انفقت عليهم فامتنعت اذا اكلوا وتلاوه انا وعل شيبا  
 من مثل هذه الاعمال عذها اخرة واذا اكلوا وشربوا ونام عذها دنيا  
 لانه لا يتقدرون على ان يخلصوا من الشهوة والنفسية والمقرب  
 والمقرب فخصات مشهورة بيعة والفرق بين الشهوة والميتة ان النفس  
 لما كانت حية مشهورة بها فمعرضا ما تلتذ به امكننت النفس بالجملة  
 اليه فمعرضها والميتة لما ماتت مشهورة النفس وهي القلب بانه  
 فاذا عرضها تلتذ به لحظت الى الله وراقبت تدبيره فان اعطيت لها  
 اخذت وان منعت تمنعت فتلك ميتة والاولى شهوة فالمقصد  
 ان تترك دنيا واخرة فما كان من امر الاخرة امكنه نصيبته على حسب



طاعتهم وما كان من امر ونبيا فالشوق عند لبعته عليه كما هو له نفس النفع  
ان يبدوا من الاخرة والمقرب من عينه فيها دبر اسم له يراقب ما يبدا له من  
حبيب الملكوت نيلنا به بالرضا والذلة والانتقاد والقبول له عبودية و  
مسكنة نصارت كلنا آخرة والحقوق لكل ما حقوقه والمقرب القابل على  
امره وكرامته والمقصد القابل على اموره ذكر النفس وكونه من ابي طالب  
الشيخ بن زوقله فقال ان ابا بكر اداء القلب وان عمر عبدنا مع من  
قالوا لا يعجز بين الايمان والادب كما الله وليس فيها ذكر النفس والناصح  
منه عبدته من وقت تقيام حقوقه فلم يدع للنفس روحا فاعلم اجتماع امره  
للتسوية احدهما نصيب اثر الذي لا نصيب لها فيه وبدا الذي لا نصيب  
لها فيه فكان في الظاهر فعل عمر بن الخطاب من فعل المقصد بنو في ابا طرب  
المقربين في اعصار هكذا لان المقربين صنفا منصف منهم قلنا من و  
من دايمته فخلت قلوبهم من ذكر نصوصهم في حقيقة ابي بكر بن ابي طالب  
منهم لم يصلوا الى هذه المظنة قلنا انكشف قلوبهم من جلاله وعظمت  
ساملات قلوبهم من هيئته وهم القايون على قلوبهم فلا يدعونها لفظ الا  
الى حق الحق يستعملهم والهيبة غلبت قلوبهم والمنزلة به في فروع ابنته  
فانه يستعملهم في وحدانته غلبت قلوبهم فاذا اجتمعا في فعل نبينا  
حدثنا الحارود قال حدثنا الوليد بن سليمان الذي شفي قال حدثنا الازدي  
قال حدثني ابو جري عن ابن كعب بن مالك ان ابا بكر بن ابي سفيان ثلثة  
احدهما حمل من العن فقال ابنته عبدة بن ابي بكر في هذا السيف الحول  
فقال ابو بكر هو لك فقال عمر بن ابي ايما عطني فقال ابو بكر فانته لا تقبه  
فاخذ عمر فانقلب بالسيف الى مغزله فراح وقد جعل حليته اليه

في ظمته والفضل فقال عمر يا ابا بكر استغنى بهذه الحليته على بعض ما يوتي  
يرى بالفضل الى عبدة بن ابي بكر قال يا صفت هذا نفا من عبدك  
يا ابا بكر ولكن انظر اليك فيك ابو بكر وقال ابو بكر الله برحمتك استغنى  
ابو بكر ولد ومع صاير الخلق فلا يتوهم على ابي بكر انه حمله ثلثة للولد  
حقا له بالسيف المحلى ولكنه في عنده شاق تلك الحليته فلم يظهر على  
قلبه قلنا ذلك فاستوى عمده سؤال والده وسؤال الاجنبي فانهم فهم  
لها طاله الاولي آخرة وعمر نظر الى الحق والى صلبه الحق وان من تدبير الحق  
ان يرفع الحليته فيستغنى به في المنوايب وفي الفضل بالحليته كفاية  
وحدثنا علي بن عثمان بن عمر والطائفي قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا  
مالك بن ابي عمير بن عبد بن اسلم عن ابيه قال كانت لعمرو بن وهب نسج وكان اذا  
كانت طويعة او اكلتة فيشتمها الى الراجح وسواله طول اسبليه وسالم  
فانما تفصا في حمله في حفظ حفضته حدثنا عثمان بن عمار حدثنا روح  
قال حدثنا مالك بن عبد بن اسلم عن ابيه قال قال قدم عبد الله بن عبد  
الله بن ابي عمير الى موسى الاشعري من مغربى لهما فقال ابو موسى  
وددت ان قدرت على انفعكما قال لا بما قال لهما هذا من مال الله فخذاه  
واشترى به ثيابا من تجارة الديننة واغنياه فاذا اقد منها فا  
ذبا المال للمامين المؤمنين وكتب الى عمر ان قبض منها كذا كذا  
فلما قد ما على عمر قال لهما اذبا المال ورجيه فاما عبد الله فسكنت ابا  
عبد الله قال لهما امير المؤمنين ارايت لو نلف هذا المال ما كنتا  
منا قال بل قال فامم تاخذ الريح فقال رجل في مجلسه يا امير المؤمنين  
لو جعلتة من غنيا فمما ستمها الريح واخذ المال فمما معاملة وخرج



والله وسائر الخلق يتفحص من نفسه وعن الخلق اقامة الحق وحرمة في  
الامور كلها وذكر عمر بن الخطاب والواردة بمثل هذا اودى عن رسول الله  
صلواته عليه وسلم انه قال لانه ضرب الحق على لسان عمر وقلبه وقال ابو  
بكر مع عمر حيث كان ووصفا برقت من ثنائه قال كان عمر كالطير الحذر  
الذي يرى ان له في كل طريق شركا فهذا شأن النصحاء لله والواه المترهب  
قد ذهل عن تفنن هذا فهو سبحانه يستعمله وهو يكله فيختلف لعماله  
ويتشبهه على الحق امر بالمحق في الظاهر عند اهله اعلا فعلا والافاء  
في الباطن اعلى فانظر في امر السيف الذي اخذ عمر من ابوبكر ومنع الملية  
صل بقدر احد من المحبين فمن دونهم ان ينظر الى ذلك الفعل بعين السمع  
او يقول او فعل ابوبكر اعلى في ذلك من فعله فانما تابعه ابوبكر انه اشار  
الحق بكن فرجا بما وجد من التأييد والمؤيد فيما قلده الله عند اخيه  
وصاحبه ودعى له بالرحمة كما وجدناه من ونا محال امامه ومشتقا  
عليه ولكن فعل ابوبكر فضل الارسيل بالرسول ومن في درجتهم قريب منه في  
سنة عظيمة من ملكه عز وجل والمخوف في امر عظيم من الغيا بمجته  
جز ما واحتياطا وصحة وتقويا وروى لنا عن ابن جرير عن ابن الزبير عن  
جابر قال دخل ابوبكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة تقرب  
بالدرف فتعلوا من جرهما لما راي من رسول الله صلى الله عليه وسلم جامع  
لما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته كثرها عن ذلك فلما اخرجها  
عائشة يا رسول الله كان جلالاته خلع من صا رجوا ما فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يا عائشة ليس كل الناس منكم كما عليه قال ابو عبد الله  
فمنه كلمة تكشف لك عن جميع ما قلنا وقالنا المشرقين مسغان نصفنا

منهم

٢٠١  
بالحق قلبهم في جلاله وعظمته حاجته فتدتمكتمهم هيبته فالحق  
يسلمهم في كل امر منهم مشر فون على الامور مستقرين بها وصنف اخر قد اتفق  
من عنانه والامر عليه اسهل لانه قد جاوز قلبه هذه الخطة تقليه وعمل  
الشفقة في ملك الوجود ائمة فكل ما كان القلب حله اعلى ومن القرية او  
حظا كان الامر عليه اوسع لان نفسه مؤمنة وان الله بلطف بعباد المؤمنين  
فاذا علم من عبده ان نفسه صعبة فانه يحتاج الى الجاه المجرب بالجاه العيبة  
وادي على قلبه من سلطانة وعظمته فاذا كانت نفسه ائمة مرة كبريته  
ارضى من عنانه فابدى على قلبه من الوجدانية والفردية ما انفر قلبه ونفسه  
وما انت مشهورة وذهل عن ذكر نفسه فان رضى عليه لم يفسده **الاصيل**  
**الشايخ عاليا** **بنه** حدثنا علي بن عيسى بن يزيد البغدادي قال حدث  
عجاج بن محمد الاموري قال حدثني ابو اسحق بن عمار بن عيسى بن جعفر بن  
عز علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب في الدين ذنبا نسي  
به فانه اعدل من ان يتقى عقوبته ومن اذنب في الدنيا ذنبا نسيه الله عليه  
نسي عنه فانه اكرم من ان يعود بشيء من ذنبيه قال ابو عبد الله فاما المصائب  
فقد ذكره الله في نوره فلهذا اصابكم من مصيبتنا فيما كسبتم ايديكم  
فقوله بما كسبت يحزن فخصا من قوله هذا اذ اذك ثم قال ورمقوا عن كثيرين  
او قال الذي لم يصيبك به في الدين انما قال يفعلون عن كثيرين فلهذا ان  
يبقى بعد عفوه عن الكثير ايضا هناك شيء الا ان الكثير جعل الله للجحى  
عذر اقر سم الرسول صلى الله عليه وسلم حصنا في حديثه رسما بني عن  
الذي يدعى عترة فعا لا يعفى عنه ثغارا ومن اذنب ذنبا فيستتر الله عليه  
منه فانه اكرم من ان يعود فيه فذكر السنن في اعلم ان الذي يعفو عن كثير

الذين قد سترهم الله وستر عليهم فالثناء على الالسننة قايسة بالخير  
 وباطلهم مدحوا فادام هذا الستر لهم فانه اعلم من ان يهتكك عبد الله  
 ستره ايام الدين ولم يعاجله واما الذي هتكك ستره ولم يأخذ بفتنة  
 فذلك غير ما من عقوبته حدثنا الفضل بن محمد قال حدثنا سلمة بن يحيى  
 الطائي قال حدثنا سويد بن عبد العزيز قال حدثنا نوح بن كزاع عن اخيه  
 ابي بصير المرق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ولانا اكرم  
 واعظم عنوا من انا ستر على عبد الله مسلم في الدين ثم افضحه بعد ذلك  
 ستره ولانا لا نعلم ابدي ما استغفر في قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول الله تبارك وتعالى في الاجد في استخبي من عبدي يرفع يده الي  
 ثم اردتها قالت الملايكة الا هنا ليس ذلك باهل قال الله تبارك وتعالى  
 لكني اهل التفتوى واهل المغفرة استهدكم ايقظت له قالوا يقول الله  
 ايقظت من عبدي يشيبا في الاسلام ثم اغذ بها بعد ذلك في النار  
**الاصول الثالث والمائة** حدثنا الفضل بن محمد بن زيد ابو حبيب عن اسرارنا  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يدخل قوم النار حيا اذا صاروا  
 اخرجوا فادخلوا الجنة فيقول اهل الجنة من هؤلاء فيقولون اهل الجنة يموتون  
 حدثنا ابو حبيب الله قال حدثنا يحيى بن ابراهيم وابو بصير قال حدثنا زيد  
 بن ابي صالح ابو حبيب الدباغ قال سمعت اسرارنا قال قال رسول الله صلى  
 عليه وسلم عنده قال ابو عبد الله هو اول قوم من قوم واحد وواحدوا  
 بالسنتهم وتلوا بهم وضربوا العبودية فان من حق الله على العباد ان يسبوا  
 فانه قال وما خلقنا الجن والانس الا ليعبدوا وفي العبودية الظاهرة

خبر

فخلقنا في الباطن وجعلنا على خلقه اشيا فان كان هؤلاء الصنفين  
 الناموس الظاهر هكذا بين وفي الباطن صدق بين فقد مواعيلهم كذا  
 الظاهر صدق الباطن واعا وكل المراق يفعل الظاهر فهو يقتضي الخلق القبيح  
 بذلك وهي العبودية فاما ان يكون الجزاء جاء الحق يقتضي حقه وان لم يجد  
 عندهم بشيء فغيبهم في النار ثم تدرلكهم وعنده فيترك ما وجب له من  
 العبودية ويذهبها منهم ويقتضون فيكتب على جباههم الختمين  
 الله وفي بعض الروايات بحرز والرمز وجعلهم امة لصدق الباطن انهم كانوا  
 لا يتفتنون الا انهم غيبوا به ستر كون به حدثنا صالح بن محمد قال اخبرنا ابي  
 بن هلال عن ابي بصير عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اعانا الشفا عن يوم القيامة لمن عمل الكبار من اتي ثم ما نواظروا وهم  
 الباب الا انهم جهمتم لانسود وجوههم ولا تدرق اعينهم ولا يقفون  
 بالاغلاق ولا يقرن روح الشياطين ولا يقرن بالمفاسح ولا يقرن  
 في الادراك منهم من يلبث فيها ساعة ثم يخرج ومنهم من يلبث فيها يوما  
 ثم يخرج ومنهم من يلبث فيها شهرا ثم يخرج ومنهم من يلبث فيها سنة  
 ثم يخرج واطولهم مكثا فيها مثل الدنيا منذ يوم خلقت الى يوم انقضى  
 وذلك سبعين الف سنة ثم ان الله اذا اراد ان يخرج الموحدون منها اذ  
 في تلويح اصل الاديان فقالوا لهم كنا نحن وانتم جميعا في الدنيا فاستتم  
 وكثرنا وصدقتم وكذبنا واقرنتم ووجدنا فيها اعدائكم شيئا من  
 اليوم وانتم فيها جميعا سوا نعد بوزنكم ونعد بوزنكم ونعد بوزنكم  
 فيغضب الله عند ذلك غضبا لم يقضيه في شيء مما مضى ولا يفضى  
 في شيء مما بقي يخرج اهل التوحيد منها الى عيش بين الجنة والعراة



لها عينان لم يقر شر عليهم من الماء فينبئون كما نبتت الجنة في صيد  
التسليد بما يلي الظل منها اخضر وما يلي الشمس منها اصفر ثم يدخلون الجنة  
تكتفب في حياهم عنقواء اسم من النار الا رجلا واحدا فانه يكتفبها  
بعدم الف سنة ثم ينادي يا حنان وامننا فديعت اسم اليه ملكا يفرجه  
فيخرج من النار في طلبه سبعين عاما لا يقدر عليه ثم يرجع فيقول يا  
الك امرئى انا اخرج عليك فلانا من النار ويا في صلبته في النار منذ  
سبعين سنة فلما قد عليه فيقول له انطلق فوجي وادي كدي وكدي  
تحت حجرة فخرجه فيذهب يخرجها منها فيدخله الجنة ثم ان الجاهليين  
يطلبون الى انما في ذلك الا سمع منهم فيسبقت الله اليهم ملكا فيمحو عن  
حياهم ثم انه يقال لاهل الجنة ومن دخلها من الجاهليين اطلعوا الى  
النار فيطلعون الى بهيم فيرى الرجل اياه ويرى اخاه ويرى جاره ويرى  
صديقاه ويرى العبد سواه ثم ان الله يبعث اليهم ملايكة باخبار من  
نار وسائر من نار وعبد من نار فيطيق عليهم بتلك الاطباق فيشد  
بتلك المسامير ويعد بتلك العمد ولا يبقى فيها خلل يدخل فيه روح ولا  
تخرق منه غم وينساح الجبار على عرشه وتشتغل اهل الجنة ببعضهم  
ولا يستغفون في بعدها ابدا وينقطع الكلام فيكون كلامهم زفيرا  
وتشبيها لذلك قوله انها عليهم مو صدقة في عمد ممدودة قال ابو عبد  
الله فانظر الى صنف هؤلاء هؤلاء قوم ام يتخلصوا من شعور نفوسهم  
في دار الدنيا طرفة عين وفي دار الله في الجنان ام يتخلصوا من شعور  
حسراتهم دعوتهم الا ان يطلبوا الله ان يحوا ذلك الاسم وما ضرهم ان  
يكون مكتوبا على حياهم الجاهليين وكتب عليهم ما عتقوا الله انهم لم

في كتابه اسمه على حياهم ما يستعملهم عن انظر الى ما سواه وكيف  
تجد قوم على حياهم مكتوبا اسم مولاهم على الاسرار واجلها تشقوا نفوسهم  
على حياهم يطيبون في ربهم ذلك طيبا اما لو كان المحبون يتأخروا بها ولم  
يسألوه ابدا ان يحوا اسمه من حياهم وهو قوة عين الهم اما انا فنقلنا  
عليهم وجدا شديدنا بما يسألون ذلك هؤلاء قوم نفقوا عنهم عليهم مستق  
انتوا من هذا الاسم ان يدسوا اليهم وهم دار الادب واستحبوا من  
احولهم وليس في الجنة اذى بما هي محشوة بكرم رب العزة البتة المشان فلما  
من عليهم بالزينة جاد عليهم بالذي سألوا فحج عنهم وانما كتبت على حياهم  
ذلك ليظهر منه الله عليهم بين ظهراني اهل الجنة ان تغدوا في دخولهم الجنة  
فلما وردت بها احبب الله ان يظهر عنده اهل الجنة منته عليهم وانهم متفادوا  
الذي جاد عليهم ثابت نفوسهم الاخرنا فيهم اذ في اهل الجنان وما فيهم ديني  
والكتبا على الجبار يتجاسرون في حياهم كما كتبت على حياهم اهل الصفة  
والاولياء هؤلاء المتحابون في الله تعالى جدينا بذلك تقيية بن سعيد  
وعلى بن حجر وصالح بن عبد الله قالوا احدثنا خلف بن خالد الا شجعي عن  
حميد بن الاعرج عن عبد الله بن الحرث عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم انما المتحابون في الله تعالى على عهد من ياقوته حماد في  
راسل المود يسعون في العشرة بصني حسنهم اهل الجنة كما يرضى المتقن اهل  
الدنيا عليهم ثياب خضر حسنة لمن يكتوب على حياهم هؤلاء المتحابون  
في الله حدثنا داود بن حماد القيسي قال حدثنا عباد بن سليمان عن  
اسماعيل بن ارفح عن محمد بن يزيد الانصاري عن محمد بن كعب عن ابي بصير  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتفب على حياهم عتقوا الرحمن



ولجفت القلوب فلذلك ذكر رسول الله صلواته عليه وسلم على الذكر عند موتهم  
 وصيغته علامة لالتصال لا يتبعه قال وروى عن جوسى ملبوا شغلبه انه قال  
 يا رب من اولياك قال الذين اذا اذكركم ذكروا واذا اذكركم ذكروا هذا  
 ما يشاكل ما جاءنا عن رسولنا في الرواية فاعلموا ان كل من عند ذكر لانهم  
 رجاله وخاصته لم يرفعوا في الاخرة الا به وفي الاخرة ثلث طبقات  
 فكل طبقة اعلمت فاعلمت فاعلمت فاعلمت فاعلمت فاعلمت فاعلمت فاعلمت  
 با مواعده من الخلال والحرام فعلمهم سمات العلم والعلم يعرفون ورجال  
 هم علماء يتدبير الله فعلمهم سمات الحكمة والحكمة يعرفون ورجالهم  
 علماء بالله فعلمهم سمات نوره وحينئذ يبعث الله بوقوفهم اوليا الله  
 وهو قول رسول الله صلواته عليه وسلم لاني جئته سبيل العلماء وخالف  
 الحكماء ورجال السن الكبار احدثنا بذلك صالح بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن  
 عمار في ابيدة عن ابي عبد الله عن ابن ابي عمير عن جديته فذكره نحوه ولم يرفعه  
 وحدثنا محمد بن اسماعيل بن سمره الاحمسي قال حدثنا اسحاق بن الربيع المصنف  
 قال حدثنا ابو مالك الجعفي عن سلمة بن كهيل عن ابي جعفر قال قال رسول  
 الله صلواته عليه وسلم فذكر نحوه وهو قول عيسى بن ابي عبد الله عليه وسلم قال  
 العلماء ثلاثة عالم بالله ليس بعالم بامر الله وعالم بامر الله ليس بعالم بالله عالم  
 بامر الله عالم بالله فهذا الثالث من الكبرام الذي قال لاني جئته سبيل العلماء  
 فان روي عنهم دواعيهم شغلوا وسياهم انبأ من علماء وعلماء  
 بقره تقوى بذلك يعرفون والاعمالهم يتسبون في هذا الرجل صالح هذا رسل  
 تا هدهد ارجل متوقفا اذا جاء الوحي ذهب هذا الزكرك من القلوب غلب  
 على القلوب الناظرين ذكر الله حدثنا عمر بن ابي عمير قال حدثنا ابي بصير بن

خارجة

خارجة البغدادي عن شد بن سعد عن عبد الله بن الوليد الجعفي عن  
 ابي منصور مولا الانصار عن عمر بن ابي جوح انه سمع رسول الله صلواته عليه وسلم  
 يقول قال الله تعالى انا ولياى من عبداى واحببناى من خلقى الذي يذ  
 كركم يذكري واذا ذكركم هم حدثنا عمر قال حدثنا فظمة بن العلام الغنوي  
 قال حدثنا مالك بن مولى الزبير بن عدي قال سمعت انس بن مالك  
 يقول قالوا يا رسول الله اينا افضل في نبيك جليل سمعا قال الله  
 اذ روى ذكرنا الله لورثته حدثنا ابي عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسن  
 قال احبنا عبد الله قال احبنا عمر قال قال موسى ايت احب في عن  
 اهلك الذين هم اهلك قال انما جزئي الدين اذا ذكركم ذكروا واذا ذكروا  
 ذكركم بهم هم الذين هم من ساجدي ويستغفروني بالاسرار ويتبينون انا  
 طاعتكم في غيب النسر اني وكرها واذا استخلت عمار في غيبها كما غضب  
 النهر او حرد واما قوله راد في علمكم منطوقه فانه اذا كان من يذكركم الله  
 فانه يذكي في العلوم منطوقه لان العلم عكانه فانه يذكيه منطوقه لانه عن  
 انه ينطقه والناطق صنفان فمصنف ينطق بالعلم عن المصنف فمخطا  
 وعرفوا الرجال تلقفا والنصف الاخر ينطق بذلك العلم من الله  
 للقب فالذي ينطق من المصنف فمخطا وعرفوا الرجال تلقفا وهو  
 عامل به انما يلج اذا ان المستمعين عاريا من كسوة النور والذى ينطق  
 بذلك العلم وهو غير عامل به فاما يلج اضرهاهم عاريا بلا كسوة والاى  
 عاريا وهو اذا كان خلقا لكسوة لانه لم يخرج من قلبه نورا فيا يخرج  
 من قلبه دنس وصدور مظلوم منشوش ايمانته تحت العز والدياسة  
 والشح على حطام الدنيا فاعلم انه تقتضيه ان العز والدياسة

الألوكة

ونفسه قد استولت على قلبه بنزع الله فيه اياه وازارته وتطرح  
 نفسه في دنياه وبضاه قضاه والذي ينطق عن الله انما يابح اذان  
 المستمعين مع الكسوف التي تحرق كل حجاب وهو نور الله لانه يخرج من  
 قلب مستحور بالنور وصدور مشرق بالنور فاذا خرج النطق مع ذلك التو  
 فخرج اذان المستمعين تحرق هذا النور كل حجاب قد تراكم على قلب  
 المحلطين من نور الذنوب وظلمة الشهوات ومحنة الدنيا فخلصه الى  
 نور التوحيد فانارته بمنزلة جمره وصلت النخلة اليها فالكهنت نار  
 فاضات البيت من قبل النخلة كانت جمره قد احاط بها الرما ومذهب  
 بتوقدها وحرها وضياها فلما وصلت النخلة اليها طيرت الرما  
 عنها فتلقت واستخرجت واصوات البيت وكذلك الكلمة التي تخرج  
 من انفاطعها من نور وكسوفها النور فاذا وصلت الى الصدر  
 حرق حجب الظلمات حتى وصلت الى القلوب وانما انور التوحيد  
 فاضاه البيت فاستنفر بكور ندمه ما بصرف هذا سبيل الما طوقه الله  
 وهو قوله قل هذا سبيل دعوا الى الله على بصيرة ارجى على معاينة ثم قال  
 انا وما تبعني سبحانه الله وما انا من المتشركين ذلك ليعلم انه ليس هذا  
 الا لتابعي محمد صلى الله عليه وسلم على هديته وسبيلته وشيئله واخلاقه  
 فاعلم بدعوى الامل بصيرة لانهم يتقوا بهم عند الله وعلى بصيرة للملوك  
 وحل القلوب في تلك المراتب بلعونا في الله وكيف يجوز الدعاء الى الله من  
 ليس عند الله ولا هو منه انما قلبه عند نفسه ولنفسه مشغولة بهمة  
 وشغولة به وحواله وانما هذا المنفرغ من نفسه ما تشغل بالله وانما  
 قوله في يدك منكم منطقتة فانه اذا نطق فطق باسديت يد الله مع

الله

الله بهذا اصل العلم والعلم الذي في ابدى العائمة هو فرع العلم فاما الا  
 نور عند هؤلاء الحكماء العباد الذين هموا عن الله تعالى وبك المزيون  
 نور الله صديقتهم واو لبيك هم او لو الالجاب قال له قائل يا لاله الله قد  
 انه وصنع الله قال اما الاله فهو ما ابدى من الالهية ووجدت ايتته وقد  
 دائنته كالجلال والجمال والعظمة والكبرياء والبهائم السلطان والعزة والفخر  
 والوقار وهذه صفات ايداه على قلوب الانبياء والاولياء ونما لكوا  
 مع ذلك واحتملته عقولهم وما وراء ذلك فلما لم يبد له بما كلفه عقولهم  
 واما تدبيره فيما تدبر من خلقهم من ذواب الارض والنور والامور والاولاد  
 من ماله ولا من ظلمته ولا من نورهم ولا من حره ولا من بره ولا من ذوابهم  
 فيهم ارجوا معاد بتهتم اعطاهم جوارح وقولب لتلك الارواح ثم اضطرهم  
 الى الترتيب والمعاينة ثم نقلهم الى دارهم فيضوهم عدوا وانجهم منها  
 حال الخطية ثم ردهم الى الارض ثم ردهم الى الارض ثم حال بينهم وبين  
 الرجوع اليه الا من اب الوقت امر بشي وانكره وانقلبه وانبتهم واهوليه  
 ثم حيالهم يوم ياجها سبهم ويختتمهم ويقتضهم حتى ثم جعلهم  
 الى الجنة على متن النار ثم اكرموا بها في ارضهم وارضهم وارضهم  
 حتى فرزهم بانهم لا يطعم احدنا متقلا في ارضهم افضل على من شابههم  
 وكرمهم ومنهم من اقل يدبير الله منه اقل يدخله ودارهم من البر  
 الى الترتيب قبل خلقهم مرتبة لمعاتهم وحياتهم برهمة بسوادته وجنة الجنة  
 لنفسه يوم القضاة بينهم فمن يظن ان يستنفي وقد وصف هذا الدنيا  
 وبالدان العارفين يمشون بانتم يا اهل من ذلك يتشجع النبيذ  
 صنعها حقا والعباد في الدنيا كيف ينظرون في غير يدك ويملكون

ولا احتملته





الملك وبتلى ربيعا في يوم غير الاحوال ساعة فساعة فالعلم الظاهر الذي  
 يرايدى الحقائق بما يسبب بهذا العلم واعا بسبب رزق على الاستقامة  
 بهذا العلم وما قوله يربحكم في الآخرة عمله وليس عمله ببديع وانما هو  
 ما يعمله العقول ولكن عمله نور على انما تستشوع على تفرقه فيها صدق  
 العبادة مع البهائم والوقار والطلاوة والملاحة والمهابة لانه على معنى  
 المعايير يعمل لانه اعما يعامل الله بذلك الاعمال عبودية لا متناهية فاذا راء  
 الراؤون تقف امرت اليهم اعلم الله ونفق سببهم في ذلك الاعمال باعيا منها  
 وليس لاعمالهم ذلك النور تلك المهابة والملاحة لانهم على الرغبة والرهبة  
 يعاملون على الخوف والطبع وروى لنا من بعض السلف قال لقي نبي  
 من الانبياء وما بعد من العباد فقال انكم علماتر العبادة تعلمون على امرنا  
 معا شرا لا نهييا ونقول عليه انتم تعلمون على الرغبة والرغبة ونقول  
 على الشوق المحبته فمداه معاملته اهل النبيين الانبياء يتبعونهم والاولياء  
 بولايتهم يعاملونه على الملائكة على الشوق والمحبة عبودية له قد سببت  
 قلوبهم محبته وشراهم يتبعون له باجاليقين على قلبه فاعا يعمل على الرغبة  
 والرهبة لانه قد رغب في المحبة فان رغبته ورغب من الله وانتهى بنا  
 لو بعد والوعيد نصيب عبيدينا وعرضه عمل من اعمال البر فمنا قلت نفسه  
 وابطاني في ذلك معانها ما بعد الله فيستعين بذلك على نفسه حتى يترها  
 حتى يرضى وتتفادوا في قوله ذنب فرطت نفسه ودعته اليه حتى يترها  
 اوعد الله فيستعين بذلك على نفسه حتى يقربها ويكفرها فهذا نشان  
 اصل الوعد والوعيد وما اهل النبيين فاذا عرض لهم بقرطارت فلو بهم  
 مثل الشوق اليه والحب لانه تعلموا ذلك البر على اليقين وطيب النفس اذا

والمعنى...

عرض لهم ذنب عرفت جبا صرام من الجبابرة منه تكريما ونمقنا فهذا  
 موجود في عبيده هاهنا فشتا ويا من عبد من احدهما بول لولاه من خوف  
 وعيده وحرما فدعاه لولا اخوته من وعيده وحرما فدعاه ما عمل ذلك الا ان  
 بول لولاه تشفقته على عمله ونصحا له وتذللا وتخشعا والى وفلسفة بين  
 يديه ومحبة له وشفوقا به لا يستوى هاديا في الصيدا في دار الدنيا عند  
 مولاه ابد انك ذلك نشان هذه القلوب عند الله وروى لنا عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم انه قال الحوف بن مالك الجشمي والداي الاخوة من ارباب لعي  
 كانك عبد ان احدهما يحنوك وبكذبتك والاخر يصد فك ولا يحنوك ايها  
 احب اليك قال الذي يصد قن ولا يحنونى قال لكذبتك انتم عند ربكم حدثنا  
 بذلك عبد الجبار قال حدثنا سفيان عن ابي ان مرآة عن ابي الاحوص عن ابيه  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **الاصح الحاشي على الماية**  
 حدثنا عبد بن موسى الجرمي قال حدثنا جعفر بن سليمان الصنعبي قال حدثنا  
 ثابت النبي في عن انس بن مالك قال قال لنا السام وهو عن رسول الله  
 الله عليه وسلم في مطر فجز رسول الله صلى الله عليه وسلم انقوب عن راسه  
 حتى اصابه من المطر فلفنا يا رسول الله اصلا صنعت قال لانه قريب عهد بربه  
 قال ابو عبيد الله فهذا فصل المثقنا قين والاصح با الله اسد هم شوقا وكما  
 ازداد العبد انتباهها وبغضه ازاد شوقا حتى يفلق ويكمد وروى عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفته انه كان يلو بل الفكر دايم الاثران  
 نمل كما اخر انه الامن الجيسن عن اللقاه لقا الصفا ولا يستوى لقا الفلو  
 والارواح في الدنيا لغاها الازواج والاجساد في الآخرة ذلك لقا الصفا  
 ناعلام منزلة واقربهم قوبا واعلمهم به اشدهم حرقه في القلوب شوقا



واقفقا بهم بالحياه بر ما ينتظر متى يدعى فجييب فكانه طواه عليه وسأله وحده  
 روحا الى ذلك المطر بما وصف من جلالته عمده بن تيمه وكذلك يجد المشا  
 الى لقاء من غاب عنه فهو قلق بما كانه فاذا ورد عليه منه كئنا ب او شوه  
 من آثاره كان له فيه انفس واليه استرواح وبه نلذذ وروي عن موسى بن  
 اسعليه وسلم انه كان يخرج الى طود سيناء فرما ضاق عليه الامر في الطريق  
 فمشق فقيصه من شدة الشوق الى الجنة التي تأخذها قال له تعالى وما  
 يجعلك عن قومك يا موسى قال هم اولاد علي اترى وعجبت اليك ولترى  
 فروى عن فتاة في قوله ويجلت اليك رب لترضى قال متوقفا وهو الذي حمله  
 على سوال الرويه لما سمع الكلام قلق وغلا شوقه من اجله وضايق  
 به الامر ففرغ الى الرويه طمعا لتسكين قلبه ففعل ما فعل انه لا يجمل  
 ذلك فاق عليه ما لقي اليه عذره بان جعل الجبل كما يعلمه انك لا تقدر على  
 احتمال ذلك لان الجبل حجر وحده يدو صخر وانك لم تدم فانظر الى هذا  
 الجبل فانما تستقر مكانه فسوف توافي قال له لئن توافي لم تقدر لارا بك  
 يعلمه انك لم تقدر ولم تؤنس ابدأ فحدثنا محمد بن زراه بن عبد الملك  
 الابلي قال حدثنا احمد بن عطاء الحجيمي عن محمد بن بصير ان ابا سفيان عن عطاء  
 بن ابيدياح عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ربي ادني  
 انظر اليك قال قال الله يا موسى لئن توافي في جنتي الامات ولا يبسر الا فترده  
 ولا يظلم الا فتره فوا غاب في اهل الجنة الذين لا عوت اعينهم ولا تنالون  
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يقوله في دعائه اسالك الشوق الى  
 لقاءك ولذة النظر الى وجهك قال حدثنا بذلك ابو ذر انه قال حدثنا الجاهل  
 عن حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عمار بن ابي مرقاب

صحفت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو فيقول اسالك لذة النظر الى  
 وجهك واسالك الشوق الى لقاءك في غير الله ثم أتت بزيينة الايمان بالملك  
 هداة مهتدين فحدثنا الفضل بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن موسى الطحطاوي  
 عن قتيبة عن ابي بكر بن ابي ريم عن ضمرة بن جبيب عن ابي الدرداء عن ابي زيد بن ثابت  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعل في دعائك وارزقني لذة النظر  
 الى وجهك والشوق الى لقاءك وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان ابا بكر  
 السعدي اخرج ثيابا الى المطر فخره له وقال ليصيبني فلكه فهذا مذهب غيره ذلك  
 وان تغرق في هذا القول من ذلك هذا ملخص البركة طالب للنفس شام

**الاصول السوادس**

عيسى الطائي عن ابي عبد الله عن محمد بن عمار بن محمد عن ابي جابر  
 خبطا من مصلاه الى باب حجرته وكان قد ذهب به فبضع سكتة فبصره فغير  
 ذلك فكا ذلك اذ اسلم المسكين اخذ من تلك الكنتل ثم اخذ بالخط حتى انتهى  
 الى باب الحجره فبصره المسكين فبصره فبصره فبصره فبصره فبصره فبصره  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان غفلت المسكين فبصره السوء قال  
 ابو عبيد الله في منارة المسكين حيلة تغفلوا الخصال ذلك انما تغفلوا  
 لئلا تشرف المؤمن وعظم ثوابه وتشرف هذه الامة من بين المؤمنين وعظم  
 ثوابها فكا فبصره الامم من بني اسرائيل صدقاتها وثوابها فبصره فبصره  
 تتقبله وتترك ما لم يتقبل منه فيصير من تلك السنن ما كرم هذه الامة  
 بفضل نبيها اذ جعل صدقاتها تؤخذ من اعقابها ما تروى على نبيها  
 فسبح التسع فيهم وكان في نفوس الاقربين لا يحسن اللاد على عيان الاشياء  
 رجسها حتى يبلغ بهم ذلك الحان قالوا لموسى اننا منه جنة كانت قلوبهم



لا تستغفر حتى ترى الميوز عايدت هذه الائمة بفضل تقيين فعلوا  
انا اتبعي اذا اعطون الله ان الله لا يضيع عملوا من جود موكرمه ماخفي  
على الائم قبلها فلما اعطت هذه صدقاتها هكذا بفضل عليهم <sup>الائم</sup>  
بانواع اخذ صدقاتهم منهم فلم يكلها الا ولا يكتنه ولا الى احد من خلقه  
فما لم يجره تنزيله وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات  
فلم يكل قبول توبتهم ولا اخذ صدقاتهم الى احد ولا مذكا في رسول الله  
الله عليه وسلم لا يكل خصم من الى احد كما نيعني بالصدقة للمساكين  
ويستغنى لوضوء الماء ولا يكلها الى احد حدثنا بذلك الجارود قال حدثنا  
عمر بن هارون عن موسى بن عبيدة عن العباس بن عبد الرحمن بن عبيدة عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الجبار قال حدثنا سفيان بن عمار عن  
عزالي الجباب سفيان بن عمار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
وسلم والذى تقضى بيده ما من نفس تصدق بصدقة حسنة طيبة  
فيضربها في حق الا كانت تقع في يد الرحمن بين يديها كما يجر في احدكم فصيده  
او فلو حتى ان التمرة والقمة النضير مثل الجبل العظيم ثم قرأ بحق  
الله الزبول وتوفي الصدقات قال حدثنا صالح قال حدثنا يحيى بن زهير  
عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان المؤمن يتصدق بالتمر او عدلها من الطيب ولا يجد  
انه الا الطيب فتقع في يده الله فيرهبها له كما يجر في احدكم فصيده حتى  
يكون مثل التل العظيم ثم قرأ بحق الله الزبول وتوفي الصدقات حدثنا  
ابو جهم الله قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان بن عبيدة بن زيات  
عن عبد الله بن قيس بن الجارود عن ابن مسعود قال ان الصدقة لتتقع

في يد الله قبل ان تقع في يد السبايل ثم قرأ عبد الله وهو الذي يقبل  
التوبة عن عباده حدثنا اسحاق بن عمار قال حدثنا محمد بن بشر العبدى  
قال حدثنا ابو الهيثم الطائي عن علي بن الحسين انه كان اذا اعطى المسائل  
شيئا قبله ثم وضعه على يده فاعما قبله لانه علم من يأخذ فتاوى بل قد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اولئك المسكين تقي بينة السوء انه يصير  
المساكين في قلوبهم ومن وقع في قلب الله كان له فامنا ودمية فكانه  
في ذمته ويوقى مضارع السوء ومينته السوء او بعيت مصر على حية  
او قاطع رغبته او قاطع رغبته او غير ثياب مؤذنة او ينجح بالموت على  
غير محققا ويختم له بسوء عمل او يموت حذما او غرقا او حرما او لذيفا  
ربما اشبهه ذلك فهو كايضة ذمته الله وفي هذه الاثنيان ويحقق ذلك ما  
جاو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ان الفجر انما اذا الفجر كان شهودا  
قال في شهادته الله وملايكتنه وذلك انه تعالى ينزل الى السماء الدنيا في الساعة  
الاخيرة من الليل فيقول هل من يابك فان توب عليه هل من مستغفر فاعفر له  
حتى ينجلي الصبح فاذا الفجر الصبح وصلبت الفجر شهدها الله وملايكتنه  
قال حدثنا بذلك عمير بن ابي عمير قال حدثنا يحيى بن بكير الصري قال حدثنا الليث  
بن سعيد عن زياد بن جهم الانصاري عن محمد بن كعب القرظي عن فضالة بن سعيد  
عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا شهد الصبح تلك  
الصلاة شهد ما شهدها الله له من قريح قريحه تصاوية ذمته وهذا مما يوافق  
ما نلت يدنيا في شتان الصدقة وما بحق ما قلنا ما جاو عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في ان الصدقة لو جرت على يد سبعين نفسا كان  
اجر اخرهم مثل اجر اولهم معنا عندنا ان هذه الايدي كلها منتهمينة



الى الله تعالى ينقل تلك الصدقة **الاصول الستة عشر والمائة**  
 حدثنا عمر بن ابي عمير العبدي قال حدثنا هشام بن عمار الهمداني قال حدثنا  
 عمر بن ابي قلين بن ابي عمير عن ابي ابي ربيعة بن ابي ربيعة بن ابي ربيعة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الزهادة في الدنيا بغير الحلال  
 ولا اضاغة المال ولكن الزهادة ان لا يكون بشي مما في يديه او في حوزته مما في يد  
 الله وان يكون ثواب المصيبة احب اليه من ان لا يقبض المصيبة عند  
 ولكل حق حقيقته ولا يبلغ العبد حقيقته الايمان حتى يعلم ان ما اصابه  
 لم يكن بخطيئة وانما اخطاه لم يكن ليصبيه وكل حق حقيقته ولا يبلغ  
 احد حقيقته الا خلاص حتى لا يحب ان يجرد في كل شئ يعلمه الله قال حدثنا  
 عميد الله بن خلف بن موسى التيمي عن الويلد بن مسلم عن خالد بن يزيد  
 عن ابي ابي ربيعة بن ابي عمير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي ربيعة  
 ابا ذر قال ابو عبد الله قال هو الا مستقلا يقال في اللغة هذا  
 شئ زهيد اقليل واذا استقل الشئ روي في عينه وحرقه ونهاه  
 وكان في قصة يوسف وكانوا فيه من الزاهدين اى من المتهاونين  
 المستخفيين له فالزاهد ذقت في عينه الدنيا بما فتح له من الغيب نزل  
 الاخرة ببصر قلبه فاستقل هذه زهاده وعلق مضطرا محتجا الى  
 الفقه وقد ضمن له رزقه فوثق بضمانه وصار هذا الذي عنده في يده كالا  
 كأنه اودع وديعته وكل يحفظها على نوايب الحق لينفقها هناك فعان  
 الرب لعبده الرزق كانا وكعنده واعظم شانا من ان يلتفت الى ما  
 في يديه فيكون اليه ان هذا رزقي فاعا قلده على هذا بما فتح له في الاخرة  
 بصر حتى ذقت الدنيا في جنبه وشخص بصره الوضامن الذي في  
 رزقه

رزقه عند الحاجة اليه فاما من لم يفتح له بصره في الاخرة وعظم قدره فيها  
 عند فقته ما وجد منها شيئا اخذت منها اليه فيها ونشيت وعلق  
 قلبه بها ولم يستبسط قلبه صفوان الرزق فكما ذكر الفقير وايسر في نفسه  
 خيفة انزال ما في يديه لهذا وان جانب الدنيا واكل الخالة والحيتون  
 ليس براهلا عما هو من هدي يتكلف الزهد بجوارحه وكذا لك في المصائب  
 يكون ثواب المصيبة اثر عنده من ان لا يبقى عند ذلك الشئ من الاثر من الدنيا  
 وقد ذقت في عينيها والثواب من الاخرة وقد عظم في عينه واما قوله  
 لا يبلغ العبد حقيقته الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن بخطيئة  
 يعلم اهل اليقين والموحدون كما هم يعلمون هذا اذ ذلك علم اللسان وحجة الله  
 على ابناء ادم بخرجه على المستهم ايمانهم بلسان التوحيد ينطقون فلا  
 يشترط قلبهم مع هذه الكلمة حتى يخرج من الذي يتخوف ان يصيبه فراا  
 يعصى الله فيه واما اهل اليقين فاستقر هذا العلم في قلوبهم وانسجت  
 به صدورهم فكانوا في النوايب كراي اليقين وهذا الذي تاب فلكان  
 في سابق العلم ثم تصور عندهم كونه في اللوح مسطورا فاستقرت  
 نفوسهم لعلم يقينهم بذلك وهذا عبد ذوق استنار قلبه وصدوره ايمان  
 هو حقيقة الايمان والادمان في القلب والصدر بعينه والاعلم ما في القلب  
 الا الله فاذا خرج نوره الى الصدر انشج ذلك هو حقيقة الايمان  
 ظهر على الجوارح واما حقيقته اللسان من ان ينطق عن قلبه وصدوره حب  
 المحمدي فقد يكون مخلصا منه في امور يعلمها من اعمال البر وهو يجاهد  
 نفسه في ذلك حتى يصيب ويخلصها من تلك حقيقته اعما حقيقته الا  
 خلاص ان يقول عند حب المحمدي والشانه وذلك ان النفس انما تحب المحمدي

والثناء لينفذ قوله وينبأ نعمة في دنياه من خلقه وهو يتورا  
 بلسان التوحيد هذا كله من الله ثم براه معاق القلب بخلقها طامعا  
 فيما لديهم فهو غير ناجح من التزوير والترى يريد بذلك المحلقة عند  
 لتسال النفس ما تطوع فيه لانا النفس قد علمت ان الله يوم ساقط  
 القدر وفي سقوط القدر حرمان الخواصج والنوال وان المحور رفيع  
 القدر وفي عاقبة وصول الى النعمات واشراق على الامور وورود  
 الانبياء فهذا عيب لم يبلغ حقيقته الا خلاصه في القبوله لله فان  
 استنار صدره بالايان وتعلق قلبه بالله اجماع الخلق من الاسباب  
 وتخصت اعاليه الى خالقه فيرى الخلق بما تصور في صدره بما ينظر  
 الا يستننه من قوله لا مانع لما اعطى ولا معطل لما منع **الاصل**  
**الثامن المانية** حدثنا ابراهيم بن عبد الله الخليل قال  
 اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا ابراهيم بن حكيم عن ابيه عن جده  
 قال قلت يا رسول الله عيوبنا ما نأقونها وما نذر قال احفظ  
 عورتك الامم وزوجتك او ما ملكت عينك قلت ارايت اذا كان  
 الغوم بعضهم في بعض قال انا استطعت ان لا تفر بها احد فلاتيتها  
 قلت ارايت اذا كان احدنا خاليا فانه احق ان يستغنى منه حدثنا  
 محمد بن عبد الله بن بزيع البصري قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ابراهيم  
 بن حكيم عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عياله حدثنا  
 سفيان بن زكريع قال حدثنا يزيد بن زهير عن ابيه عن جده عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عياله قال ابو عبد الله صلى الله عليه وسلم خلقنا من الارض  
 مستورة وقد كان سترت عن آدم عليه السلام وحقا وعاشا وحلا

الجنة

الجنة ولم يعلمها بذلك حتما كلا من الشجرة فانكشفت سواهما وقال ابو بصير  
 ليبيدي لهما ما روى عنهما من سواهما وسويت سوية وسوترت سوترا دم  
 ودي من عبد الله بن عمر وان قال وكل ما خلق الله تبارك وتعالى من الالهي  
 لرجاه ثم قال له هذه اما انه قد خبا بها عندك حدثنا بذلك صالح بن عبد الله  
 قال حدثنا جبريل عن ابي بصير عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال  
 لعبد الله فكان اصل الحلقة مستورة فلما خرجنا من منارة به المظلمة  
 احتجابا الى ان يستتره فالوجه وملك اليمين مطلق لك في ملاستهم كذلك  
 انظر اليها الا ان العيبا بحسب حاجته عن ذلك وكان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يتعوق ان يرى احد من نسائه عودته وروي عن ما بينته انها قالت  
 ارايت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قط فمد اوجه الاديان وعان  
 فقال ما الاذ في خلقه في نفسه وقال في تزويله والذين هم لغو جهنم  
 ما نظروا الى الطوازي واجرام او ما ملكت ايما نهم فانهم غير ملومين فاذا  
 انما ليا نمرى ولم يحشتم عز ذلك فهذا كذب ما قل من انك لم يعلم بان  
 انه يرى علم اليقين فاذا سألته هل يراك الله اقتضاه ايمان به بان يقول  
 سم براني من غير ان اشك فيه او اعترى ثم لا ياخذ به الجباه ولا يتقرب اليه  
 لك لانا العدم لم يستغنى بغيره لك فيرى قلبه ان الله يرى نفسه هذا  
 بصيرا كما قال ابو بكر الصديق في الاذ في خلقه فاقبح راى بي جيباه من الله  
 كان عثمان بن عفان اذا اغتسل اغتسل في بيت مظلم ومناظره يستغنى  
 ان يقيم عليه فاما احملهم على ذلك الجيباه واعا قومي البيت المظلم  
 يلا يرى نفسه فيكون هو عليه **الاصول الثامن**  
**المسألة** حدثنا عبد الجبار بن العلاء قال حدثنا سفيان بن

احمد ثنا علا بن بسمة الرواسي قال حدثنا  
 ابراهيم الطالقاني قال حدثنا عبد الله  
 بن ابراهيم بن محمد بن عمار بن  
 محمد بن ابراهيم بن محمد بن  
 محمد بن ابراهيم بن محمد بن  
 محمد بن ابراهيم بن محمد بن



صفوان بن سليم هذا خمسة عن ام شعيب ابنة مرة القرظية عن ابيها  
قال سمعت رسول الله صلوات الله عليه وسلم يقول انا وكافل اليتيم له وليه  
اذا اتقى في الجنة كما تبيننا وكافل من هذه قال ابو عبد الله فاعلم ان هذا  
على سائر الاعمال الا ان اليتيم قد افتقد تربية ابويه وهي اعظم الاغذية  
فيها وتديها ورشها ويحجرها وترباها وتلاها ولطفه وتعاهده  
صالح اموره والله تبارك ابعده في ذلك كلها بحجرها على الاسباب فاذا  
قبض ابو يه فهو الولي لذلك اليتيم في جميع اموره ينتقل به عبده ليضطر  
ايتم بتولية ذلك حديثنا اذ رحمه الله قال حدثنا قبيصة عن سفيان بن علف  
عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتيته من اليتيم له وتد  
هكذا افعال يا موسى ما ترى في كافل ولا ومن اسمايه الوكيل الكافل فاعلم  
بكل عباده وتكفل لهم بما يحتاجون اليه وهو حسابهم فاليتيم كالم  
خائف لانه قد قطع عنه من كان في تولى وطوى عنه اسبابه فمن مديده  
الكافل اليتيم فاعلم ذلك عمل عمله عز الله له عن نفسه والرسول من فاعلم  
انهم يعملون عز الله يردون عز الله جميعه الى خلقه ويبيانه وهذا بينه  
والذي يكفل اليتيم يودي مؤامره ما تكفل به فلذلك صار بالقراب منه  
في الدرجة بالقراب منه في الموقف وليس في الموقف ينقطة اروح ولا افر  
ولا اطلب ولا من البقعة التي يكون بها عمل صلواته عليه وسلم وسائر ال  
فاذا قال كافل اليتيم القرب من تلك البقعة فقد سمع جده فان سائر ال  
يعملها العمال عن انفسهم وليس فيها التشبه الذي وصفنا فاذا صلح  
تصدقوا ورجع فاعلم ذلك عن نفسه الا ترى ان الجهاد قد فارقهم لانه  
هو دين يدب والكلمة العليها يتصرفهم على اترا الانبياء يورثه

منهم وقد ذكر الله تعالى في تنزيله شأن الصوف فقال ويجزاه سبحانه سببته  
مثلا بين القصاص ما اذن فيه ثم ندب الى الصوف واعظم شأنه من كل الصوف  
والصالح فاجزه على الله فلم يجد شيئا من اعمال البر اجزه مضمونا في عاجل الدنيا  
فيها الصوف وطلبنا اصله من ابن مارك حلفي فوجدنا ان ابن مارك اذا اظلم في  
قلبه في سخن المعصية وهما رنجوا عن الله فهو ان تا يغير من يقول منه  
حتى يتحلل المظالم فيهب منه ظلامته واذا وقع القلب في ظلمة فهو في  
جدا من ربه ارجشتت نفسه وكسل وذهبت قواه ونزعت البركة  
منه وهي عز ودية الحق وجاته مضاييب فترجي في دينه فلا يزداد الا  
ترويه يا فترا فاذا رجع هذا المظالم لا يعلم من فساده قلبه وان يجهون  
بسببه كره ذلك له من اجل انه يحجز من طاعة مولاه وضاع الحق وسببه  
نوب له ظلامته واما قبل حلاله لانه كان في رثاقه تتخلص القلب من  
تلك الظلمة والعياب التي اذ كانت على قلبه وسال الله مقترنة وهذا قد  
عفا واصلح ما فسد من قلبه من سوال ربه المغفرة له فاعلم الله لا لنفسه  
لانه اطلق قلبه من رثاقه ظلامته حتى وصل الى ارض عبدا لله فاعلم الله  
العباد ان اجزه على الله وسائر الاعمال يحصل يوم القيامة فما يقبل منه  
ان يبع عليه جزاء لئلا الله لعبدته وتوابا والصوف اجزه مضمونه للعبد  
فيما جلا الدنيا قال الله تبارك وتعالى ومن صابره عفا ذلك لمن هم الامم  
فسمى سوال المغفرة لهم مؤمنهم الامم فقد اخذ هذا الذي عفا وطلب  
له المغفرة تحفظ من اولي الغرم من الرسل وكان مؤمرا الى الغرم من الرسل  
من ضربه قومه حتى يسبيل دمه على وجهه فاذا افاق قال اللهم اغفر لقومي  
فانهم لا يعلمون حديثنا اسماعيل بن نصر بن اسحق قال حدثنا محمد بن بشر السلمي



قال حدثنا ابو جابر المزري عن الحسن قال بنا دى منا يوم القيامة الا نرى كان  
 له على الله اجر نلبقهم فلا يقم الا من عرفنا حدثنا عمرو بن يحيى الميرفي قال حدثنا  
 عبد الله بن عبد الحميد الخنفي قال حدثنا مبارك بن فضالة عن ابي جعفر ان  
 الجوزي في عهد بيعة الاسامي قال كنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 لي يا ربيعة الا تزوج فلست يا رسول الله ما لو يد فلك ما عندي ما يقم المرأة  
 وما احب ان يشغلني عنك شئ ففرقت ما بشاء الله ثم قال يا ربيعة الا تزوج  
 فقلت له مثل قول الاول ثم قلت والله لو رسول الله اعلم بما يصلحني في امر  
 ديني يا اخي قال لا يا ربيعة الا تزوج لا اقول بل يا رسول الله  
 من في جماعتك فقال لي قلت بل يا رسول الله قال لا يا ربيعة الا تزوج  
 الا نصار فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني اليكم يا مريم ان تزوجي  
 ربيعة بن فلانة فأتيتهم فقالوا امر حيا برسول الله صلى الله عليه وسلم ويرسل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فواته لا يرجع رسول رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الا بحاجته من حيا بها كوفي والطفوا لي فرجعت حزينا فقال  
 لي يا ربيعة مالك حزينا فقلت يا اخي انتم وايها يا رسول الله انيت اكرم قوم  
 من حيا بها كوفي والطفوا لي من ابي الصداق فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يا ربيعة اعمواله ودينه من ذهاب فجمعوا اليه ذنبا  
 من ذهاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب بها اليهم وقل هذا صدقاتها  
 فذهبت بها اليهم وقلت هذا صدقاتها فقبلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حزينا فقال يا ربيعة مالك حزينا  
 فقلت يا رسول الله انيت اكرم قوم فقبلوا ورضوا وقالوا كبر طيب من  
 ابن ابي الوهبة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا له ثمن

خبر

شاة فجمعوا فاشترىوا لي كيشا سمينا فحمها وقال لي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اذهب الى عاتكة فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني اليك  
 فقال تبعث بما كان عندك من طعام فانطلقت الى عاتكة فقلت ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بعثني اليك تبينين بما كان عندك من طعام فقلت  
 ليخذ ذلك المكتل فيه مسح اصوع من شعيراته ما اصبح في بيتنا طعام  
 غيره فاخذته فاتيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذهب به اليهم وقل  
 ليصبح هذا عندكم خيرا قال فانطلقت به وبالكيش فاعتذوا الطعام وقالوا  
 اكفنا انت الكيش قال فما هي ناس من اسلم فاجتمعنا على الكيش فذبحناه  
 وسخنه وطبخناه فاصبح عندنا خبز ولحم واجتمعنا وساندهم رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم واهما به ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك  
 اعطاني ارضا واعطاني ابا بكر ارضا وجاءت الدنيا حتى اختلفت انا وابي بكر  
 في تخلت بيننا فقلت هو مزادخي وقال ابو بكر هو مزادخي فقال لي ابو بكر  
 كانه كره ما بعد ذلك فقال لي ذلك الله وديلي مثل ما حتى يكون قصاصا فقلت  
 لا اذ ذلك قال ابو بكر ان الله وديلي مثل ما حتى يكون قصاصا فقلت لا قال  
 لا ستاذ فذو عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلقوا ستنا ذنبا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وانطلقت اتبعه وجاء ناس من قومي معي فقالوا هو  
 الذي قال لك ففهم ستنا ذنبا عليك فقلت ان ذنبا من هذا اقول ان قلت  
 ابو بكر الصديق وهذا ناني اثنيين ارجعوا ارجعوا لا بدتنت نير اكم معي  
 تنمرو في عليه في غضب نيا في رسول الله صلى الله عليه وسلم فبخره في غضب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لغضبه في غضب الله لغضبه رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبره فرفع رسول الله صلى الله عليه





لسنة الهجر العجم

**الاصول العاشرة والمائة** حدثنا العلاء بن مسleme الرقاشي قال حدثنا عمر بن زبويه بن سفيان اليمامي عن عكرمة بن عمار عن زيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله عليه وسلم اني اذ لي حوضا ما بين يدي من ابي عبد الله الى عماران آيتمته عدد نجوم السماء له ميزانان احدهما من ورق والآخر من ذهب يمدانه من الجنة لا يرد عليه من كذب به قال ابو عبد الله فالحياض يوم القيامة للرسول لكل على قدره وقد تبعه وهو شئ يلطفا الله به عباده فانهم تخلصوا من تحت يدي فابصروا <sup>الروح</sup> قل اذا فرغ حرارة الموقف وطالت مدتهم في القعود ونشروا اللؤلؤ العظيم والغوث لاهل التوحيد من الله تبارك وتعالى مترادف انما هم يوم اللوح وانبتت اسماهم بالاولاد ونقلهم في الاصلاب وعينهم ترموا كماها ازاها هلاك احدهم اخرجه من صلب القابلي حتى اذا اثارها <sup>الاب</sup> ثم انزله الى الدنيا قرباه وهذا وهنائه وصياله وكلاهما حتى تقم له بما ابتداه فعند غوثه له في كل وقت وموطن فلما اذاه الموت الميرير وحبسه في مدفنه مع البلى الطويل ثم انشتر بدعوة واحدة فدمته الى موقف عظيم بين الجنة والنار فغوثه اياه ان جعل الرسول الذي اجابه فرطاله قد حيا له مشربا يورى منه فلا يظما بعدها ابدا ويسعد فلا يشقى بعدها ابدا ونعم فلا يبوس بعدها ابدا انزلهم

يدعونه اذا د في حنه وسيقى فقد استقر في جوفه ما حرمت عليه النار ثم ينسب الصراط للجواز عليه وروي في الخبر ان المذود لهذا الموضع من الكون الذي اعطاه الله ههنا بالمتحدثنا اي ما حدثنا صالح بن محمد قال حدثنا سلمة بن عثمان عن ابيه قال حدثني عدي بن ثابت الانصاري قال ذكروا بن جليش قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله عليه وسلم كل من يدعي يوم القيامة انا فاقوم فانني ثم يوزن لي في الجود فان وجد له سجدة برضى بها عني ثم ياذن لي فارفع فادعوا بدعا مرضى به عني فقلنا يا رسول الله وكيف تعرف امتك يوم القيامة قال يقولون عثرنا على ابي من اقرنا الظهور ويرود وزعل المؤمن ما بين يدي الى صنعته اشهد بيضا من اللبن واخذ من العسل ما برد من الثلج والطيب ريحا من المسك فيه من الابنة عدد نجوم السماء من ورده فشر به منه لم يظلموا بعد ابدا ومن صرف عنه لا يورى بعده ابدا ثم يرضى الناس من كل الصراط يهتروا ابلاهم كالبرق ثم عمودا كالجرح ثم عمودا كالجود الخيل والركاب وعلى كل حال يرحي الاعمال والاملايكه جبا نبي الصراط يقولون تديت سلمة سلمة فسالهم ناجر وعقد وشواخ وهو سلف الفان ربيهم يقول هل من من يد حتى يفسح فيها رب العالمين ما شئوا ان يفسح فتشروى وتنقبض وتفرغ كما تفرغ المائدة الجديدة اذا ملئت ومقول تظ قط اي حسب **الاصول**

**الحادية عشر والمائة** حدثنا محمد بن اسماعيل بن سمره الاحمسي قال حدثنا محمد بن سلمة الانباري حدثنا ابو شيبه وهذا شئ من مال قال لما نبض ابراهيم بن محمد بن ابي اسحق عليه وسلم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله لا تدربوني في اكله حتى انظر اليه فاناه فانكبت عليه وبكى قال ابو عبد الله

انه فالولد من ذبحان الله يشتمه المؤمن فيلذّب به وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج وهو محتضن باحد ابنا بنته فقال انكم تجبهون وتجييون ويضلون وعانكم لمن يمان الله حدثنا بذلك الجارود قال حدثت سفيان بن عيينة عن ابي ابراهيم بن طيسرة عن ابي اسويد عن محمد بن عمرو بن عبد البر عن خولة بنت حكيم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له حبة ان يتزوّد من ذبحان الله عند آخر العهد به وانكبا به عليه يدل على اشتقائه ولذالك قيل ربح الولد يربح الجنة كذلك روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من يفعل مثل المشتاقين اذا هاج به غيلان اشوق الى الله لا ترى له كافا اذا مطرت السماء تجرد وكشف عن ذنابه وابرز قم يتلقاه بحسده ويقول انشد العهد بربه الا ترى انه ينكب على الحجر الاسود ويقول ما هنا تسكيب العبد الا ترى انه كان يستنطق حبله في حبه حتى قالوا له ما تنزل الا بامر ربك فنزلت الآية على لفظه وما ينزل الا بامر ربك فانكبا به على ابراهيم عند ادراجيه في كافا تزدق منه وبكاهه فوجع منه لمفارقة من يشقه ربه ان الله وانما قيل من ذبحان الله فنسب الى الله لانه حبة الله فالجنة منها حتى اليترو والطقا وظاهرها الا بتلاوه وتعاليفه تنزله بهيب لمن يشتهر انما قال من لمن يشتهر الذكوة روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اولادكم من حبة الله لكم تكلوا من كبرهم ووجه آخر انه يكون مثله لان اجساد الاموات انما انبت بالارواح وشرفت بالمسودة فنظر الى جسدها ونفذ الله الروح بالمسودة فلا بالروح فتنتع ولا بالمسودة التذنت فدوي في حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال هذه رحمة من لا يرجع لا يرجع

**الاصول الثمانية عشر والمائة**

ح

حمر قال حدثنا حلف بن خليف بن ابي عبد الله الشيباني وكان قد راى عمرو بن حمر بن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من حميد الامرج عن عبد الله بن الحرث عن ابن مسعود قال لما نزلت سورة الذي يقرؤها الله فمنها حسنا قال ابو الدرداء الانصاري وان الله ليريد منا القرض قال نعم يا ابا الدرداء قال وفي يدك يا رسول الله يا اي انت واجت قال نعم والله ايدع قال فما قرصتني ويحايط بي منة مائة تحلة قال نعم منادى ولى خراج من العاطية يا اتم الدرداء من ثوبين قال لبيك قال امرني فقد اقرضتني وفي قال ابو عبد الله ما القرض سفاح الاخرة جعل هذا الما تواما معا شربنا دم وجعل قوام الروح به فحبه الا وبي حلو قد رما راى من نفعه ومهله من الا شيبا ووا المحبة لازمة بالقلب وانما سميت بحبة لانها تخلص الى حبة القلب شهوته وهو باطن القلب وانها ايضا تان قلب وقوادف القلب ما يطلع والنعوا والبضفة التي قدما متقلنت على قلبه وفي النواد المعين والاذن الا ترى الى قوله ما كذب النوا وما راى فنسب الروية الى النوا وشم قد يجمعان في اسم واحد فيقال لكل منه قلب كما قيل نفس وروح وتعاليفه تنزله الله يتوفى النفس على ما هو والحق لم تمت وقيل تجزى روحه وخرجه روحه فبها ينبت في في تيمير هذا كلام كثير وما يدل على ذلك ما قلنا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اهل اليمن الذين تلوها وارقا فاداة حدثنا بذلك ابو عبد الله قال حدثتني الحيا في عمل ابو معاوية الدعوتين من اوصالح هذا في هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فوصف القلب بالليث والنوا باللقنة وذلك ان القلب بضعة من لحم في بضعة اخرى فالقلب ما يطلع منه ورجي البضعة البيا



والعواد ما ظهر منه وبينه وبيننا لا ذنبا الا اخرى الى قوله ما لذي الدنيا  
 ما واي فحسب الرتبة اليه وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثقة  
 ويقال في اللغة خير من يبيد وهو خير المسئلة وهو على هذه الصفة  
 خير في اخرى كالثبات لها ظاهرة بنوع التوحيد في القلب بدمه وبين  
 العواد نشوة النفس قبل حصلت الجنة القليل فله صفت به فتبيل  
 وذلك بعد نال ايمان الحكمة والحلم ويستقر النور والبنين موضع الشهوة فان  
 الشهوة في دنيا وهي في القلب من قسم الايمان في ذم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم انه قال صلى الله عليه وسلم في بعض حديثنا اني قال حدثنا الجاني  
 قال حدثنا ابن المباركة عن ابي بكر بن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 عز وجل اني اجد في الورد اربعة اشياء في نفسي من حاله في محمد النبي  
 عن بلال بن ابي بردة عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبك  
 للنبي يعني ويعني فادخل صفة الشهوة التي الى القلب فتبيل على بصرة القلب  
 واعلم انه لا تال قلب اعماجا وبصيرة بالورد وعاد به سبحانه فاذا اصابه  
 طمأنينة الشهوات ودخان فورا ثقلا النور وعشيتي البصر من ههنا قول  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لسمان قال قل اللهم اني اسالك حجة في  
 ايمان فاعلم ان السالك من السقيم ويستقر الايمان ما خالطه من شهوة الشهوة  
 فدهى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قال في الايمان حلو نوره في حده  
 فلما كان هكذا ذكر انه في تنزيله يخرج العبادة من اموالهم بل هو حده  
 فقال في تنفقوا في سبيل الله وقال تصدقوا فقال ان تبذلوا الصدقات  
 تنعاهي فقال ان ذى القربى حقه والمسكين ذى القربى  
 وقال في طمأنينة الطعام من حبه فذكر في الصدقة وذكره الايتان  
 الاطعام ففي كل ذلك اشارة الى المسئلة التي في سبيل الله ولما ذكره النبي

اشارة

اشارة الى اقرا حنة ووزن حنفة وذكر ثواب الصدقة فقال ما ينفقون من  
 شيء في سبيل الله يوفى اليكهم وقال لقل الذين ينفقوا من اموالهم في سبيل  
 الله كمثل حبة ابيضت سبع سنابل وقوله ثواب الصدقة يكفر عنكم سيئاتكم  
 وقال في ثواب الاطعام من قاهم الله مشقة ذلك اليوم فلما صار الى ذكر ثواب التهنين  
 قال لا تفرحوا الله فرضا حسنا ايضا عنه كتم ويغفر لكم عن ما مضى من ذنوبكم  
 ثم لما ذكر نصيبه في اية اخرى قال من ذى الذي يفرحوا الله فرضا حسنا  
 ايضا عنه له اضعاف كثيرة فذكر التخصيف بالكثر والكثير من الله لا يبي  
 نوجدنا للفرح في كل مكان معنى هذا اية الاصح الذي هو في مخرج العمل مبتدئا  
 ويختتمه وفي ثوابه وفي الشراط الذي علق به فقال فرضا حسنا وليس يساوي  
 هذه الاشياء هذا الشراط فاما امة ثوابا لفرحوا الله فرضا حسنا ومنه صبي المتراض  
 لانه يرد بقطع الشهوة اللاصقة بالشئ وليس منه اذا فرحوا بالقرآن والقرآن  
 فرضه اذا فرضه من حله فرضه لا يبيح هذا كشيء من ولا يبيحك في حق فرضه  
 حنة واخذ من حله فشيء اكثر من الزيادة اللاصقة به فهذا الفرق الحسن  
 ليس عنك ولا تقصر فلك ذلك هذا الشئ الذي قد لصقت به ثوابه وحسنه  
 بالقلب فاذا فرحوا الى فوج من انواع البر فقل فرضا حسنا من قلبه  
 لانه قد فرحوا ملكا واخرجه الى الملك غيره فاذا اعطى وعلق قلبه كراهة  
 الاعطاء وفسر فقد تطفه وبقي هذا كشيء ولم يستأضله واخر الى  
 اعطى ما تنظر الخلق والتواب عندك <sup>تخصيف</sup> كمثل حبة ابيضت سبع سنابل هو اعظم  
 من الذي اعطى واني ما يصدق في جنب ما طوح فبه فقد اهل القطع  
 فاذا اعطى لربه فاعلم عليه عطا ولا يبيع نفسه العطينة ولا الخلف  
 منها الى الاثواب عليها فان الله ابتلا العباد بما اعطاهم من الدنيا

ثم سألهم منها بعد ان لم يجتهدوا في ذلك مما فعلوا فيهم فحببت لهم ان يرضع  
فمن اسكرته لذة هذه المنافع فاعلم ان اسكرت عقولهم فماتت نصارت  
تنته عن عيبتهم فاقطعت على كرها لم تصف عطيتته وانما على طوع ثواب  
او خلف منها لم تصف عطيتته وانما تصفها اذا اعطاء عطاء من كان  
انتهى عنك بامانة فلو ان رجلا اودع آخر وديعة كان يحفظها موثوقة  
عليه ولو امتددها اغتصب ذلك منه ونسارح اليدها ولا يقوى على  
هذا الخطة الا اهل الصفة وهم اهل اليقين والقرين السابقون  
لان الا شيب وعندهم عوار يمدود ابع قبولها عندهم بقلوبهم واسكرها  
منه على نوايب حقونه قد سقط عقولهم فلو ان الدنيا وما فيها ووجت  
تلقوا عظمة الله فلدقت الدنيا في اعينهم فاذا اعطوا منها شيئا  
فاغماهي عندهم امانة خرجوا منها الى الله في وقتها كئيبه الحق من امنها  
وخرانه في ارضه امتنا لم يخر نوا في سنان افعالهم ينتظر وقد عوته  
حتى يجيبهم رسوله الموكل بالادعاج فيسبحوا بازواجهم طابوا بربهم  
واقوى اللذات في الدنيا الحيوة وابتاعوا الله فرجابه من ساير  
الاشياء ولما يذهب بهذه اللذة منهم الوجود لذته لقاء الله ولن  
يذهب بهذا الفرح منه الا الفرح بخلق الله ففعل ذلك سمحوا واحادوا  
بافعالهم والن ينكروا ولا تردوا في ذلك وخرانه في ارضه قد ماتت  
شوات نفوسهم من جميع حطامها واساكنها كلها حوا وعدة والدينا  
عندهم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلموا ان مثل الدنيا كمثل اراكيب  
استظل بشجرة ثم راح منها وكما فعل ابو بكر حيث حثهم رسول الله صلى الله  
عليهم وسلم على الصدقة فاناه عما له كلمة فقال ما تركت الا ما كان يابا بكر

قال الله في سورة فاعلموا ان الله لا يمالح عكف من قوله وانما يوزن بليسا فيه  
عقبا في فصيحة مثل اعطى القطينة وغناؤه بامته لم ينته عن عيبتهم الى اهل الحق  
والثواب بل لم يكن عيبه في وقتنا الاعظم جسر الا ان اذنا امة عظيم الاثام  
ونفعا بهم فحقت امة البنا على ان يفرحوا من قولنا حسنا كفر من الاذنين والاذن  
والكران في سائر الاعطى بالاعطى هذا قوله على الملحم والبقعة فلان هذا من  
الاعطى باذنها بليسا وما يجتهد في كمالها ما يكون في صدره بليسا الذي ادراج الله  
قال في قوله انما قال في ذلك انما قال في ذلك انما قال في ذلك انما قال في ذلك  
فيما بينه وبينه بالاعطاء الذي انما قال في ذلك انما قال في ذلك انما قال في ذلك  
انتهى بامته فوق ايديهم فمن بايع الرسول فخذ بها بايع الله وتلقوا على النبي صلوات  
اعطى الله ما لو رسول ويرى الله في الاذنين فيقول فيضربوا على الله حتى يرضى بليسا  
بامر الله ثم لما صار الى الجحيم يفتنهم ليدخلها ما خرج عينا له منها وتلقوا منها  
انما قال في قوله انما قال في ذلك انما قال في ذلك انما قال في ذلك انما قال في ذلك  
لنفسه من حيث انما قال في ذلك انما قال في ذلك انما قال في ذلك انما قال في ذلك  
المنفس من انما قال في ذلك انما قال في ذلك انما قال في ذلك انما قال في ذلك  
الذي ادراج في الجنة فاعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فيما يرضى  
اعلموا انما قال في ذلك انما قال في ذلك انما قال في ذلك انما قال في ذلك  
نقل انما قال في ذلك انما قال في ذلك انما قال في ذلك انما قال في ذلك  
فقال انما قال في ذلك انما قال في ذلك انما قال في ذلك انما قال في ذلك  
على حبه مسكينا وبيبا وما اسيرا انما قطعها لوجه الله لا يذيد منكم  
جزاء ولا ينقصكم وهو صفة امة نوا في ذلك انما قال في ذلك انما قال في ذلك  
تلقوا انما قال في ذلك انما قال في ذلك انما قال في ذلك انما قال في ذلك



صولها مسيرة ما يترجم عام فتدلك الصاعده باخترايقظا ثم جاهد بربوبه  
 ان شاء الله تعالى وانما انشاؤه وان شئت مضطجعا ونزلت قطوعا وايته  
 تدوي في المبريتان المشركين تجسوا عند فخر هذه الآية فانقول انه  
 افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت بعيناه انهم لا ينظرون الى قوايم الابل  
 فانهم لا يصالون الى كونها فقدة للثمن لم يسخرها لهم حتى يستخرج لهم  
 يجلون عليها ويركبونها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من عذق  
 يدلك في اللد جداج في الجنة فلما ذكر قوايمه من هذا الذي يخرج الابل  
 والاعظيمة المفريين وصدقناهم وقربهم ربهم فقد صار شيئا واحدا  
 لا يميز فيه لان قلوبهم في تلك الانفعال منه الواحدية وحدا يتغير بسبب  
 وهم ليس على قلوبهم غيره وانما نظير الانبياء وذكر النفس على القلب  
 اذا وصل الوجدانيتها بغيره القلب هناك في خلوته فهو الذي قد يجي  
 بعد ذلك الله عظيمته في تنزيله فقال فانما نذرتكم نارا تلتظي لا يصاها  
 الا الاستنقى الذي كذب وتولى ويسيجيها الا تنفى الذي يوقى ما له  
 يتنك الى قوله ولسوف يرضى فاخبرنا عما يوقى ما له يتنك اي تطهر  
 وان عينته اذا ولج القلب مستقيم الايمان في ذلك يستقيم الايمان  
 تخلص القلب واذا تدا تسر وسخت الجوارح ثم قال وما الاجدع  
 من نعمته تجزي اي ليس يعطى لكافا فتولا لخران منفعته في دنياه  
 ثم قال الا ابتغوا وجه ربه الاعلى لان الرب في لغة الرب المالك بكل  
 من ملكك هو ربك الا ترى ان قول يوسف صلى الله عليه وسلم معاذ  
 انما ربي احسن متواي يعني به ماله الذي اشتراه وهو عزيز  
 مصر فمن ملكته نفسه لهو ربه وانما قيل الاعلى لانه هو المالك

الذي

الذي يملك ويملك فمن يملك عليه نفسه والادبيين والذالك قال  
 سبحانه اسم ربك الاعلى وانما قيل الاعلى لان الادبي قد اتخذت با من  
 دونه اي طاعة كما انه مالك له فقولنا اتخذوا الحبارهم ورحبنا بهم  
 اربابا من ذواتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعدي بن حاتم الطائي  
 حين نزلت هذه الآية ابا انهم لم يصلوا اليهم ولا صاموا ولكن اطاعوا  
 بها استجوا ومن جرم الله فالصلية ذلك ان كل من ملكك ممع في اللغة ربا  
 وتبنا لربك برته فهو ربا كما ترى اي ملكه يملكه فهو مالك وانما هو في الاعلى  
 هو ربا وانما استنطقوا الالف ليصف فقالوا رب كما قالوا بارون في  
 قوله الا ابتغوا وجه ربه الاعلى ليس للتفسير في هذه القطيعة تصيب لا  
 من طريق التواب ولا من الخلف انما ينبغي وجوه فقطعت قال واسوف يرضى  
 اي يبلغ بها يقدر منيعه وانما ربه آية اخرى ومثلا فيل يبين ثوابا لهم  
 ابتغوا من جهات الله فلهذا ابتغوا من صفات الله وذلك ابتغوا وجه  
 الله وان عينته المالضارة مغسلة للقلب واسمه دليل على فصله لانه  
 بالقلوب والتهوى من عوانته وهو الدار الاخرى في عوانته ووقته كما يشاء  
 من عينته في غير اوضح قوة فقال انما تظي نراعة للشوى تدعو من ابد  
 وتولد مع ما يرضى وقابل بمغنى المالك استوعبا كالاذلة لثمة الاخذوا لاربه  
 وقال مع ما لا يدعوه بحسب ان ماله اخذ له ورد آية التفتت  
 بالاطعام في غير آية لانه استند على الايشاء وواجب وانك فقال  
 يا قائل اعلم حجتهم وقالوا بطعموا الطعام لحجتهم وقالوا لربنا  
 حتى تتقوا مما يحوزون وقد وصفه الامسك في تنزيله فقال قل  
 لوانتم تعلمون ان الله عز وجل اذا لامسكم خشية الانصاف



وكان الاساقفة يتقربوا بهذا طبع الادبيات الامم اختصه الله بحب  
 طوا التجار و هو طبع الاوليا و روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه قال ما جعل الله وليا له الا على الصفا و هو في حيا هذا النفس  
 و طيبها و مستقوت قدوا الشيع عزا و هو كرم النفس فان النفس اذا كانت  
 ترضى لينة فلها عين كاني طيبا عزها و اجار حيا و دعا و تقصلا كاتبة  
 متقادة سليمة متقودة الكرامة و الصويرة و التقوى تحتل الاتفاق  
 حتى تحمله المشيئة على منع الحق و فاذا اتقا الله و خافوه و علمت  
 الحق حتى تصنف فيه خشيته الاتفاق و فاذا اتفقا تفوق عن جملته  
 حدثنا نعيم بن علي قال حدثنا محمد بن يزيد بن الحسين بن عبد العزيز بن ابي  
 رقاد عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا اقبله الشيء خرج منه الاستوكار  
 له من ربه و كان بها مبخيا و اعتفنا و قد جزها بمضو اليد و قد نزل  
 خلا ما كانا من عمر بن مريم و لهاها الرفضه ثم يقبله ثم يقول و الله  
 انشد منك ببح فلا تة يعنيها رينه قال و كانا كبا بيل الى فاستقنا  
 سيره فقال اخ اخ فتمثل ثم قال يا نافع جلدني الحقة بالبدن  
**الاصول الثالث عشر و المسألة** حدثنا نافع عن علي بن محمد بن ابي  
 خرم حدثنا محمد بن اسمعيل بن عمر الاحمسي قال حدثنا موسى بن  
 هلال التميمي عن عبد الله العمري عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من اراق رقي و صبغت له شفاعتي قال ابو عبد الله  
 فريان قير طرا به عليه وسلم هجرة المستظريها جروا اليه فوجدوا  
 مقبوسا فانصرفوا فليس محقوقا نه خيبوا بل يعلم انه نبية و كذا هم  
 فيوجب شفاعته بقبول حرمه ذبا رتاهم فاعنا الشفاعه المزا و يقفنه



ذو به

ذو به فاما المتفقون لور عودا اهل الاستقامة فقد كفاهم ما نزل  
 موا عبيد فاعانا لواتقوا هم فودعهم برعمة شاملة فتلك الرحمة لا تقدر  
 في مكان و روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال شفاعتي للمؤمنين  
 الملتزمين المؤمنين فاما المتفقون فقد كفوا انفسهم و للشفاعة  
 درجات كل صنف من اهل الدين باخذ و حفظهم من اهل جباله المتفقون  
 و الريعون و العابدة و دعا تراهدون و الاولياء لانها شفاعته على طرا به  
 عليه و سلم تلك شفاعته لا تشبهه شفاعته غيره من الانبياء و الاولياء  
 لان شفاعته غيره من الانبياء و الاولياء من الصدق و الوفا و المظبوط  
 و شفاعته على طرا به عليه و سلم من الجود من بدو القدرة و من من الله  
 الا ترى انه قال ان ابراهيم طرا به عليه و سلم ليرغب الي يوم القيامة  
 في حديث آخر لا يحتاج الى **الاصول الرابع عشر**  
**و المسألة** حدثنا نعيم بن علي قال حدثنا بن خرم بن عبد العزيز العطار  
 قال حدثنا ابو عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صل الصاوة لوقتها فان انا نيت الغائب قد  
 صلوا كنت قد اجزته و ان لم يكونوا صلوا كانت لك فاعلمت حدثنا ابو  
 الاشعث العجلي قال حدثنا حقا و بن يزيد عن ابي عمران الجوني عن عبد  
 الله بن الصامت عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم عنده قال ابو عبد  
 الله قال وقت بدو و كلها صلوا قبل بضي اخرها فهو اذ قرأها و ما جرى  
 ذكر هذا الامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم اصحابه بما يكون بعده  
 من الاحداث و الفتن حتى قال سيكون بعدكم امر ينسوا الصلوات  
 فيصلونها لغير وقتها و اجعلوا صلواتكم معهم يسجد بعد اخر انهم

يصلون بعين وفهنا ومن صلواها في آخر وقتها فتبطلها في وقتها  
 لان ذلك الوقت هو وقت الصلوة وقد خلاها رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في ذلك الوقت وقد ظهر ثمان هذا الحديث وتأويله في زمن  
 نبينا محمد بن علي التقي قال اخبرنا ابي قال اخبرنا ابو حمزة  
 العسكري قال سالتني عطاء بن السائب عن ابي سلمة فاجابته فقال  
 ان يقع هذا من الجاهل وكان يخطبنا الجاهل يوم الجمعة فلم يزل  
 يخطب حتى غربت الشمس ثم نزل فصول النظر والعصر والمغرب حدثنا  
 مولانا هشام العسكري قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن شوار  
 بن عبد الله بن عبد الواحد بن زهير قال قال سالم وهو يحدث القوم  
 بنخل لما قدم علينا الوليد بن عبد الملك حياته الجمعة فجمع بنا  
 فما زال يخطب حتى مضى وقت الجمعة ولم يصل فقال القوم فبنا  
 فبنا وصليت قال لا والله خشيته ان يقول رجل من آل عمر قال  
 ما زال يخطب حتى مضى وقت العصر ولم يصل قال فقال القاسم فهاقته  
 وصليت قال لا قال فما صليت فاعلنا قال لا قال فطاولنا ما قال لا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوردوا نام يكونوا صلوا كانت لك باللة  
 اي صلواتك التي صليتنا معكم هي النافلة لان الفريضة فلا حضرت  
 وقد قال في بداية اخرى واجعلوا صلواتكم معكم سمعنا حدثنا بذلك  
 علي بن عزم قال اخبرنا ابو بكر بن عبيد الله عن عاصم بن زرير بن جبير عن  
 عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لعلمكم مستور  
 انما يصلون الصلوة لغير وقتها فاذا ركعتم فصلوا في بيوتكم لئلا  
 الذي ترون ثم صلوا معكم واجعلوها سجدة **الاصيل الخامس**

**شهر الحيا سنة** حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال حدثنا ابن المبارك  
 عن اسامة بن زيد عن نافع بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام  
 استنفا عطي اكبر النعم قال امر في جبريل في اكثر من حدثنا صالح بن عبد الله  
 قال حدثنا الحكم بن عمار بن زيد بن مريح قال دخلوا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم جبريل وميكائيل وهو يستاك فناول رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل  
 السواك فقال جبريل لمحمد عليه السلام كبري ناويل مكابله فانه اكبر  
 حدثنا محمد بن ابي عمير العمدي قال حدثنا سعيد بن ابي يريم عن ابي بن ابي  
 وابن ابي عمير قال حدثنا ابن ابي عمير عن عبد الله بن كعب ان رجلا من  
 اهل بيته عليه السلام كان اذا استنفا عطي السواك الاكبر واذا شرب اعطى اذ  
 عن يمينه قال ابو عبد الله فاستنفا عطي الاكبر من حق الاكبر ولا تشد اللقمة  
 ويذهب الخبز فاكبرهم سبنا اقلهم يخرج اسنانه من مكانا قدم ارفع  
 فاما ينظر الاكبر في السبب فينقله كذلك في الجوارح ويدها بالاقدم  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن الحاجبين فاجتنبوا هذا حدثنا  
 بذلك يحيى بن احمد المستطفي قال حدثنا يحيى بن ابي عمير عن ابي  
 العمري قال حدثني جليل بن عبد الحلج الموصلي عن قتادة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذا ادخل احدكم فاليسد اعلمية فانه يذهب  
 بالصداع او قال يفتح من الصداع وانما يفتح من الصداع عندنا واصابعنا  
 ان العقل مسكن في الدماغ وتدبير على القلب وهذه كلمة جارية ايضا على  
 السلفي العامة يقال فلان يسوقه وايهه دماغه وفلان حار الراس فاغبار  
 به العقل حار الراس وكوه البوار من العقل يسكنه الدماغ يبد  
 على القلب يركب البوار اي يوقد بجمه فاذا تبيح الحق في كل شيء بل

فمنه مستريح واذا اتبع الجمل اتبعه فاذ ابدأ بالعاجين بالمشط  
فقد اذ يحقه لانه يدى في الخلقه فهو اكبر من بعده فالحق له فاذ اذ  
الحق في ذلك فقد الماخر من المتقدم فغير مستنكر ان ياتي الصداق  
في فعله انما هو العقل عندنا هم يروى عننا من حديثنا من حديثنا  
عن ابى بنى الفخري عن خليفه بن صالح عن قتادة عن اسحق قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذا اذ من احدكم فليمد يده الى جيبه فانه يذهب  
بالصداع وذلك اقل ما ينبت على من اذ من احدكم كما في رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فخرج بذلك ان يمد من اجل نبتة في بطونته فقل نبت شره  
فاذا قدم شي في الخلقه فهو المتقدم في التدبير عند الخلقه وصاحب  
مطلوب يحفظه كدرا عابته بالحق ما قدم الله ويؤدى حقه كما يوردى  
حق الاكابر عندنا هم قالوا حدثنا عن ابي بصير بن ابي عبد الله عن ابي  
المبارك عن ابي الحسن عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذا استقي قال ابدوا بالاكبر فان البركة في اكاركم  
قال نعم كان ابن المبارك يحدثنا به عن ابي بصير عن ابي بصير  
فمذا اذا استقي يدى بالاكبر فاما اذا كان في انا كبير يد يد به عليهم فالحق  
لا يمتن الا يمتن ذلك روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا بذلك  
فخبرنا بن سعيد عن مالك بن اسحق عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
الله صلى الله عليه وسلم يقول ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
استقي قال ابدوا بالاكبر فابدأ بالاكبر يد يد في كل شئ  
لحق السن الذي مضى فيه وهو بعد ربه ويؤخذ وهذا في السواك الشارح  
كل شئ واذا لم يبدأ به لم يوقر وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم

ليومنا من لم يوقر كغيرنا ولم يرحم صغيرنا وقوله اذا شرب اعطى  
الذي يحبه لانه لا يارو كواحد او اذا شرب وندفصلت فضلة  
لم يجد بد من منا ولنتغيره فالحق للمعروف من هو اليوم **الاصول**  
**الاصول** **الاصول** **الاصول** **الاصول** **الاصول**  
رواه بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان بن عيينة عن  
بجادة بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال  
كفى الدنيا كما تك غريب او عابرسبيل وعد نفسك من اهل القبور حدثنا  
المسنون قزعة البصري قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الظفري قال حدثنا  
الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنك  
فقال كفى الدنيا كما تك غريب او عابرسبيل حدثنا يحيى بن حسان قال  
حدثنا مالك بن سعيد بن الجهمي قال حدثنا الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر  
الله صلى الله عليه وسلم عنك مثل حديث ابن المبارك قال ابو بصير  
فالفريق نازع عليه الى الوطن ما عينه الى اهلها شاخصا مله الوقت  
الادخال في بنا دى الرحيل يرحل فكلما قطع مرحلة خفف ظهره وهاج  
شوقه ينتظر نفاذ الماحل وماية المسافة فاذا بلغ اخر مرحلة تلقى  
وضاقه رجا فاذا وقع يصر على وطنه وقد دمعت عينه فيكون  
طول التربة ومقاساة الوحشة والهيبة ثم يكون فرجا بوصوله الى  
الوطن وذكره الى الاحباب والالاف فتلوه هذه الصفة وله رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان يكون نازح القلب الى دار السلام ما عينه الى  
عمر بن الخطاب الا على شاخصا مله الى دعوة السيد المنان تنظر في يد  
فيطير نكما قطع يومنا من عمره خفف ظهره من اقبال العرواح شوقه



يبتلع بقاذا الايام والديبا في التي اجلبت له فاذا بلخ اخر يومه تعلق  
وذو اقد وعما تحوف المطر الذي يكسونه لا يدري بما يحتم له فاذا اكتشف  
الظلمة عنه وبشرها السلامة والرحمة من العزيز الرحيم واوى مكانه من  
وطنه فربما يكون من طول الزمنية ومطامير جسد النفس ثم ياتي فوجا بلقاء  
مولاه ووصوله اليه فقال ان كانك غريب او غامر سبيل وهو المسافر ولا  
هنا قريب المعنى والغريب لا يتفق ويستقر الغريب واحد اذني منزلة  
الغلب وان كان في مسعة من العيشة ونعمة والغريب قد فقد مستيرته  
واوداه وعلم سبيل الابتواج لما ينوبه في سفره ولا يخرج لما يقام من  
الاشقة لانه يعلم ان سفره لمقطع فانه غابره وان لم يصيب مدينة  
ويستقره تمنع مما يجد يعط نفسه ويترها ويقول له من اجل الخط  
وشدة ومقطعها واما قوله وعند نفسك من اهل القبور هذا قطع ال  
ان يقول ساعة بعد ساعة الان يحضر في امراته فيعد نفسه منهم لان  
وجهه اخرج اهل القبور فلما تقطعت اطوارهم من الاحياء وقطعوا  
الدين ودموا بالهم عنها فاذا كان في هذه الصلوة فقلعة نفسه من اهل  
القبور وقد امنه الخالق كما امنوا اهل القبور وقد لم يذكره واحتج  
وامان فتوقه كما اخذ اهل القبور ما قوا مشهوراتهم من الدين وجو  
انفسهم والوجه الاول اشبه بما جاء عن ائمتنا من تعلم فكان ان  
يقبل دور في العلق وتصحيح الامور فانها ان جعل بينهم وبين ذلك  
فان الامر يقته فلغيب عن ابراهيم وفتحه وجه من له يقا قال له يا  
انه وجبل بينهم وبين ما يشتهون ففعلوا هذا عن امة فبادروا بالفتي  
انها من بن عبد قيس ناره رجل من خلفه بشي وهو من سر ما يعاقر

له فقال له عاثر اباد وطبي صحيفتي وبلغت انك تدين بوزة الهمى والقطرة  
وعليه ازحام غنك وجماره ووقام يصليون وقال الكوه ان يبل من عري سلفه  
او نحو من الكلام والبنينا ان جعفر بن برقان قيل له الاختصبت قال الكوا  
يا نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم زيقوا فاستشغل به وبلغنا عهد من الضم  
سئل عن العوم في السفر فقال المبادرة المبادرة فاجتتمعت وبلغنا ان  
داود الطائي سئل عن ابي وفتلجه فقال لا اجد في ايامك فاقطعها عما  
**الاصول السابعة عشر والمائة** حدثتني عن ابي الحسن عليه السلام  
بن ابي ابراهيم الجعفي قال حدثنا ابو عتيق بن محمد بن ابي بصير قال حدثنا  
من ابيه عن محمد بن الخطاب انه سئل عن رجل اصابه من اهل البيت وسلم فساله  
ان يعطيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعلت في شئ ولكن اخرج  
فاذا جاءه فتيقا فقتلنا فقال له من هذا اعطيت اذا كان عندك فما كنت  
امد ما لا تغدر فكره وسئل اهل البيت عن رجل قال رجل من ال  
يا رسول الله انتق ولا تخف من ذي النشأ الا لا تفترس رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وعرف السرور في حبه لقول الامام في حق رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بذلك امرت قال ابو عبد الله انه خوف الاكل من سنة الطق  
بانه لان اشخلق الارض من ما فيها لولد آدم وتما في تزييله خلق لكم ما  
في الارض جميعا وحكم ما في الارض السموات وما في الارض فلهذا الاشياء  
كلها منحة للادي قطعنا هذه رحمة عليه ليكون له عبدا لا يخففه عبدا فيكون  
له عبدا يقدم عليه غذا فيصروه من العيون فوه من عبده ملكا الواره فانه  
تبا لك امعرت خلق ادم عليه من عليه الاثامه فقتلها واترح ووتته من  
ظلمه اغترقوا له بالبيوت وفتلقها ثم رعد الى الجنة فاسكنه فيها وحدثتني

الرجح من اجلتنا سعيد بن ابراهيم الجعفي  
قال حدثنا شاذان بن ابي بصير قال حدثنا  
زيد بن ابي عمير قال حدثنا ابي بصير قال حدثنا  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ابراهيم عليه السلام من سئل عن رجل اصابه من اهل البيت وسلم فساله  
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعلت في شئ ولكن اخرج  
قال ابو عبد الله عليه السلام ما فعلت في شئ ولكن اخرج  
اقته هذا الرجل فاقطعها عما  
به من اصابة ونحوها فلهذا الملائكة  
اللائمة والليل من اهل البيت وسلم فساله  
الفك المكنة انظر منه حتى لا ياكل  
والتي من النسيان في اهل البيت وسلم فساله  
ولم يكن فيهم من سئل عن رجل اصابه من اهل البيت وسلم فساله  
عدد من ملائكة الله في يومئذ ما استسار  
تتولد في شئ من سنة الله وما استسار  
حاجوا نجيا كما خافوا بعد ذلك الا من  
تحدثوا فيما بينهم بما يدعون في ذلك الا من  
امعروا الحبيب من عبدة الله فاول  
حبة القلب فقلنا يا رسول الله ما استسار  
منهم كما لمزقنا في ما نذكر من  
عنه قد صبت عنه الغيرة والعبودية  
واقامت احواله في الحجاب فلهذا  
لانه الحيرة عليه صفة **الاصول**  
**الثامن عشر والمائة** حدثتني عن ابي

الالكوفة

كما قال في ما خلقتك بيدي ياحم استغن بعد هذه التفضيلة والكرام  
 ان اتفرك على ظهر ارضه خراب وتواب ولكن اسلكك فادري جوارك  
 فتستجيب فيها لانك ملتحق بقدر البعد من ذلك والملك التي يكون فضلك  
 بارزا فاني خلقتك بينك وقلت له ولا كونوا فكم لو اعملتة الملائكة  
 وذا وجهه على من يريد حق ذهب فوصوه في قبط البنان والبيد بوجه  
 ويسبح حول حقه لله المسبحين فلكه الامانة وهي حواره ان لا يبصر  
 امه بخار حرة نها حتى يكون طولها كخلقته ويؤدو ويهاون نور او بالابا  
 لعبودة ونهرون بحذاء الشجرة التي من اكل من ثمره خلقت فيها وكانت الملائكة  
 الذين يملكون الملوك فيها تحتك بنفسك الشجرة فكانت تدعى شجرة الخلد  
 فتزككها من ثمرها الخلد هو الطول هو ليس بالايدي وهو قول  
 الله على ابنه عليه وسلم انبت مفايح الدنيا حتى يتبين الخلد هما وبين  
 لغاؤن في ما ختمت لقيامه في قسطه وسوا اهلها عليه وسلم ان الدنيا  
 نابتة فذكر الخلد فيها وهو المدة فينزل لادع وزوجته كالا من الجنة  
 رغدا حيث شئت كما ولا تقر هذه الشجرة فاما كما تفيد من لربه  
 امتناعه من الشجرة فقتل وسائر ذلك كان عبادة حتى التشيع والدرك  
 بلا توفيق ولا امره من فضيح الامانة واكل من الشجرة بغير اذن  
 زيت الشجرة طلبا للخلد فيها بما غوى من خدعة العدو بالحرم على الخلد  
 اطعم عليه حتى قدر العدا و يشبه عليه فيقول له انك ان اكلت  
 منها يميتت فيها وفيك ناصح واقسم كذا بالخالق في ما صمد ولو  
 انك شغف عنه ظلمة الحرم لا تستنار قلبه بان يقول كيف اطعم  
 الخلد واعا اكل منها بغير اذن ربه ان يترك في فيها بعد اذ خالته

ال

... من انما الله خست له الشيطان ...  
 ... في الدنيا والارض ...  
 ... في الجنة ...  
 ... في النيران ...  
 ... في النار ...  
 ... في الجحيم ...  
 ... في العذاب ...  
 ... في العقاب ...  
 ... في العقاب ...  
 ... في العقاب ...

٢٢٢  
 انما ربه في عنة فقل اجرامه شان المحرم في تمزيده عن ارضه يوق  
 نفسه فاولئك هم المفلحون فاعا يوق كما يعطي من انور فان السبح وهو  
 الرحم في النفس التي في معدة الشهوة والنور في القلب والصدر بيت  
 القلب والنفس فاذا امارد خان الرحم اطعم الصدر كان القلب السيرة  
 واذا اثار النور اثار في صاعه في العذر وخصبت الظلمة باطرافها تفوح  
 الرحم وسكن فداية والبريق المعد وعذبة حتى ذلك الوقت ذهبت الصحة  
 من ادم عليه السلام ولم يبق النور وهاجبت في النفس شهوة الماود فيها  
 نانت بظلمة ودخان فتفتت عليه الفدق عندما وجد فرصته فقدمه بالحر  
 بالفرط والوتران حتى حرمه عن الفم ثم ولا هار بالخرج من الجنة ويط  
 الى الارض فكانه ينزل الى اعا خلقك للمبودة وانسكتك جوارك لتضي  
 العبودة وهي حتى عليك وعلى ولدك فانك لكانت قران يا عنتك بشرانويا  
 ونهخت فيك الروح واعطيتك الجبوة والمذرة والشهوة وقران البعير اما  
 الروح فمن امرى واما الجبوة فمن راضيا قواما اللذة والشهوة فتزكك  
 واما خلقك بيدي فلك من القرية ما ليس بالخلد واما قوة العين فمن  
 من ملك ايمانها واثرا في قولك حتى قدرتها على ان تعرف بالليل  
 والشعل طهرا لا وخذى عن شى ولا جيبى ولا سبطا في نسطه حتى عليك  
 ندرت عليك العبودة في دار الجبر والسمعة تالبيت الا ان تخرج  
 العنصر الذي من خلقك فالرجع اليهما فان هذه العبودة في دار  
 القرا البوس والنعيب والعناء والنصب حتى تقضي المدة ثم تاجت  
 عليه وبعد ان يرد الى الجنة ردوا يكون ثوابا للعبودية فيؤبد فيها  
 داينا بخلد ويؤبد فالك رحمت الخلد وتعتيته من بين وجهه فان



الذي يفتن عليك بختك ورجلك فتمتد عليك بالتوبة فاعطيك  
الجليل ايضا فالحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله  
ملكا في ملكي فاذا المشيئة في داري وكذا القضا المبرورة التي خلقتك لها  
في دار الضيق والفتنة والغم والبؤس فتدركت اختك تلك داري  
متعبدا فاعلم تستمر بهم فتدرك نفسك وعدوك الى ان صرنا كوارثا  
بعضنا فالذي فاعيد في حتم يقضي هذه المبرورة انت وذلك ثم احرك  
من نفي في نومي فاحرك ومن جاء بالمبرورة من ذريتك فاجعلك ملوكا  
في داري فالمستقيم من رفع باله وهمة من هذه الشجرة التي في دنيا  
وكا في عظيم همتك بولاهي قائما المبرورة والكون له كما خلقه فاذا  
اسد ملكا فهو جيد كما كان في ذوقه ما لا تفكره وان ذوقه من ملكك  
وان ذوقه قضاه العنى والشهوات فكذلك ما شاعا منذ الا ملقا بيده  
سما برا ثياب المبرورة في السر والعلانية متقادا الحكمه بفقد نفسه مبرا  
لا يملك شيئا واحواله عوارى يظلمها وليتبا ساعة فساعة كيف يشا  
لمنت له فيها مشيئة في نومي اذ يفتن فيها فيجدت له مشيئة بالمر  
الى ما يريد له من مشيئته في النيب نحو الاقلال اعنا يعجز عن القلب  
من حزن وجه من حسن الظن باسنا ان يفتن في كبريم فدا استناب في صدق  
عنه وكومه فاذا اتفق لم يخف الاقلال فانه لا يخلفه ولا يدوره  
شيء بمنزلة رجل في دار الدنيا حامل رجلا سرورا فابا السخاء وحسن الظن  
والفتن فان هدى له هدية منعت نفسه لذلك رجاء الثواب ايضا  
ذلك منه غير منه سخاوة نفسه وعنه فاذا عرفه بالفتنة او بالفتن  
والجمل جزي في ذلك فهدا وجه والوجه الاخر ان يكون رجلا قد مات

مشورة

شهراته فليفتن الدنيا من سخاوه فلا باله قد اجترأ بالبشر من الفتنة  
المقيم لهجته ثم قطا انقطعت مشيئته النفسانية ولعباد الله ينظر  
الى تدبير الله ومشيئته فيهم فهدا يطلع من عشرة ويسره ولا يخاف  
اقلا لانه رفع باله عن جميع ذلك وانقطعت مشيئته فيهم واقفا  
بخاف الاقلال مولاه مشيئته في الامتياز فاذا اعطى الاقل له علة  
في شئ يخاف ان لا يصيب عدا فيصيق عليه الامر بفتنة اليوم  
لخافة الاقلال حدثنا الحارث قال حدثنا منبها قال حدثنا ابن  
الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال  
الله تعالى وتعالى سبقت رحمتي غضبي ما من اوم انفق افق عليك  
ببشر الله ملائكة يحولون بغيرها شئ بالليل والنهار وجدتنا محمد بن عمر بن  
الوليد الكندي قال حدثنا مفضل بن صالح عن الامام عن علي بن ابي طالب  
عن سرور بن قيس عن ابى بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت  
يا بلال قال ما عندنا الا يسير من تمر قلنا فبما ذلك قال ما عندنا امة  
ان يختلف به ما حرامهم انفق بلالا ولا تغش من رى الغش الا للاعتد  
قال حدثنا ابو عثمان عن ابن عباس عن ابن جبير عن ابي بن قتياب عن  
سروق بن جندب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت امة من رى  
ابى هريرة الكندي قال حدثنا عبد الرحمن بن سلام الهجعي عن جبير بن نفير  
عن ابي ايلان بن اود عن النبي عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
بالي يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحذ بطرف عما نرى من رى اى شئ  
قال يا زبير افرسول الله اليك خاصة والى الناس عامة ائتوا فهدا  
ذات ان رىكم قلت امة ورسوله اعلم قال قال رىكم بيننا بين رى اى

بحر شنه ونظر الخلقه عباده في انهم خلقوا وانا ربكم اذا فكم بيدي فلا  
تتعبوا فيما تكلفتم من ما طلبوا اذا فكم وايه فاروموا احوالكم  
انصبوا انفسكم اصيب عليكم اذا فكم اتدرون ما ذا قال ربكم قال الله  
تبارك وتعالى عبدي انفقوا نفق عليك ووسع عليك ولا تضيق  
فاضيق عليك ولا تضيقا ضيق عليك ولا تخزن ما خزنت عليك اذ باب الارق  
مفتوح من فوق يسبح مهورا متواصلا الى العرش ولا يملو في ليل ولا  
نهار ويتنزل الله منه الرزق على كل امرئ بقدر رزيقته وعطيته وصدقته  
ونفقته من اكثر اكله ومن اقل اقله ومن امسك امسك عيبا  
فكلوا وطعموا ولا توكفوا عليكم ولا تخصوا نبيصا عليكم ولا تفسدوا  
عليكم ولا تفسدوا نبيصا عليكم يا زهير ان الله يحب الاتقا في ربهغوا الا  
فتنوا واتقوا السخا من اليتيم واليتيم من الغنم ولا يدخل الغنا ومن  
ايقن ولا يدخل الجنة من شك يا زهير ان الله يحب السخا ولو يخلق  
تمرة والسخا ولو يقتل غريب او حية يا زهير ان الله يحب الصبر  
عند الحاجة الزلا نلوا يتقوا الغنا قد عند جميع الشهوات والعقل  
الكامل عند نيل الشهوات والورع الصادق عند الحرام والسياسة  
يا زهير عظم الاخوان وجلال الابوار وقر الاخياد وصل الجار ولا  
تخاشن البخاروا دخل الجنة بالاحسان والاعذاب وصينة الله الى  
روحيتي اليك يا زهير بن العوام **الاصول السابعة**  
**عشر والمسايم** حدثنا ابن جرير قال حدثنا سليمان بن جرير  
الدمشقي قال حدثنا بشر بن عوف قال حدثنا بكاء بن عبيد القيس بن  
يكنون عن ائمة بن الاصبغ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت

الله

الله يوم القيامة عبد الا لانب له فيقول ايها الامير يا حيا اليك ان اجزيك  
بملك او ينعمني عليك قال رب انت تعلم اي ما عصىنيك قال اخذوا  
عبيد بنعمة من نعمتي فيما ينقوا له حلل سنة الا استغفرها تلك النعمة  
فيقول رب نعمتك ونعمتك فيقول نعمتي ورعيتي وروقي بميد الحسن  
في نفسه لا يرى ان له منيته فيقال له هل كنت نوابي وليا وقال يا رب  
كنت من الناس سلما قال هل كنت تماي اعداي قال يا رب ان كان احد ان  
يكون بيني وبين احد شئ قال يقول الله عز وجل لا ينال ربي من ام يوالي اعد  
ولم ييادي اعداي قال لا قال عبد غافل عن ربه متيقظا لاخره فذكبت على نفسه  
يعت اذ يلقى الله بالصدق من نفسه فيعتضى التواب منه طو ضلوقه قد خفي عليه  
شأن الجنة والنعمة عاش حافط لا دوره ما اعينته التوابه فاذا افتتكا  
الذي توطنه في الدنيا من ذلك وما مل الله به هو الذي يطوق به لسانه فسخ  
له الحق مبتديا بقضيه شكرا النعمة فاخذها باصرها فاستغفر عن عيها  
فندها اكتشفه العظا من شأن الجنة والنعمة وقدرها وهذا عبد لم  
ينقه ركذ كما يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عبد الله بغير  
مثل النعمة وروي عنه انه قال من ورد الله به بغيره في الدين وقال الحق  
كان جرح الزاهب فيها عالم المعلم ان اجله لا يغيره من عبادته وتوحيه  
فالذي فقه حدث به اتقال الجنة والنعمة فهو يستقبلها بانس كالمجال الى  
على كنيته بظن ان لو كان له عبادة التقليل عن الدنيا لوانتة اصغر نعمة  
من نعم الله وقد حازوا قوام هذه العظمة من اولياد واصحابه حتى  
حلت بهم من اتقال المعرفة ما لا يتغير فون لا اتقال الجنة والنعمة فكا  
على اكن فاهم النعمات والار من عن يها من خلقه لاهم يستقلوا بالله



واذا ان الدين الالم عبادة التتدلين لم يخطوا اليها انهم عملوا شيئا وقد  
حاز انواع من اولياءه هذه الخطة حتى حلت بهم من اتقال قلبه في  
وخدايشته فاقر ووايه بهم اهل المهنة الذين يتواضعوا في حلالته  
ثم حبوا به فخرجوا من المهنة بجملته فاهم الخدوت صرنا الى تابل  
الحديث الذي يروي عن رسول الله عليه وسلم قال عبد الاول ما وصفناه  
به من الغفلة منه وايقظ لاخرته والعبد الثاني عبد راعي نفسه  
ماخرج عن رعاية الحق من راعي نفسه فاعا عمله حفظ جوارحه واداء  
فوايضه فاذا هو قد اتقيا امر به ولم يرح الحق ايما نه بحجة نفسه  
وقد علم ان النجاة في الايقار بامر والتساهى عن نبيه فاعا رعي نفسه  
كيلا يملك ويها بالولها اصم فلذلك صار من الناس بسا لما فلم يوالى  
له وليا ام يعادى له عدوا والزاعج لحقما نكتشف له القطا وعي جلاله  
وعظمتته فاشتملت الحرفان في وجوده جلاله وشرفه بما به حتى اذا  
ذلك الى معرفته فامتلا قلبه من جلال الله وعظمتته فوالى اولياءه  
وعادى اعداءه موافقة له ولو كان له غير هذه الصفة لكان يستحيل  
وجوده في الدنيا انما الذي يخلد من قلبك محللاه نرى الدنيا فكل  
من اياه فان قلبه واولئك من اعداءه فان قلبه عدوك لا يصح حبك له ان  
تحب من احبيه وتعادى من اعداه وحال غير هذه الصفة نيك تكيف  
بالذي يقوم وتعد وتنتفسر وقد سبى قلبك وهوية العالمين  
اليس يستحيل ان لا توالى فيه ولا تعادى فيه ولا تحب فيه ولا تبغض منه  
وهذا من بلوغ العبد في الايمان **اصل العشرون**  
**والحاشية** حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن جعفر الرازي قال حدثنا محمد بن

(فيها)

ابوبكر قال حدثنا جراح الكندي عن ابي شعبة عن ابي عكيم عن محمد بن المنطري  
في نسخة قال علمني رسول الله عليه وسلم فقال قل اللهم اجعل لي  
نيتي صالحا واجعل لي ذم القوم من غير اني اتكلم في اسلاك من غير ان اتكلم  
النا من مالم اهل الولد غير الضال والمضلل قال ابو عبد الله في العلاءية الصالحة  
معيانته اتق من العبد الا يتقيا وبارك الله في السما هي عن ابي بصير والسريرة التي  
هي غير من العلاءية تعظيم امره ونهية والوقوف عند حكمه وترك الغشيب  
في بيع احواله وموافقته في شيائه حتى لا يفت الاما حجت وادبكه الذي  
ما يكره والابريد الاما يورده ويعل امره به وله وقوله امساكك من صالح ما  
توقى الله من فقد يوقى به الناس ما يصبر عليهم وبالادب يوقى ما يبتدرك  
لهم فيه فما يترك لهم فيه فهو صالح بما يوقى وما من غلب منه البركة فوالله  
فاذا نزلت ما لا اولدنا في كلامك عوفي على ما انت بسبيله اذا اوردلك  
فيهم بليس واحد منهم ضال ولا مضل الذي تمنع البركة منه من مال الاولياء  
نوصال بنفسه ومضلك **الاصيل الحاشية والشروك**  
**والحاشية** حدثنا محمد بن ابي عمر بن احمد بن محمد بن عمرو الشريفي عن خالد بن  
عبد الله بن سعيد بن العظم عن ابي جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد  
العزيز عن بشر بن جبير ان من كحول هذا ثلثة هذا الاسقح قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من اذ راعطس من الخلاء فضعه منى من الابلطن  
فالعاطس يتنفس الروح ويطوعه الى الملكوت حينئذ الى قية الله لانه  
من عند جوارض اطاف الله بعباده استقر الروح في جوارح الايدي وتكن  
فيه وهو شيء لطيف ظاهر ظيب ملكوتي ياتك له في الخروج اصله من الايدي  
بحا وراجع ذلك لا يتهمون انسا الهوى والوسواس هو الشياطينية هو طرف احد

واما التراب فية واستقر فمنا من لطف ربنا بعلمه وكرامته اياه ولولا  
 الروح لم يتفتح هذا الجوارح وقد قالوا لفقركن من بني آدم وعلمناهم في  
 الدنيا الجرم بعد فناءهم من الطيبات وفضلناهم على كثير من خلقنا تفضيلا  
 فلما كان يوم عرفة من سواهم ملوا به عليه وسلم انا الارواح هي للولاية  
 والادوية والجزء الانفا من اللذات وبموجب بن خبثانه قال اللذات  
 انفسها النفس حارة وجمل لابن آدم النفس هي حارة وتقبل بالروح  
 وهي باردة فاذا قال الله بذلك من بذر الروح لا تدم من الاراس هي واذا  
 قال الله تذاك من حر النفس وانما يوجد مثل هذه الصفة في التورية  
 وذلك انه وصف في خالق الانسان وحيثما يقال ان الروح في الاراس  
 ثم هو بعد كما ترى في الجسد الاتي الى قوله فاضروا نوحا الصنقا قعا  
 منهم كل بنا في اعداء على مستقر الروح فمناك المتولد ذلك على الشا  
 لكي يصبر زمنا ويتقطع ضربه عن الدنيا هله فاذا عطس المؤمن فاعا  
 ذلك وقت ذكراه لعلمه ويرى به الروح بما وقع فيه من الضيق فاذا انما  
 ذلك الى الروح انه ياتي الى موطنه فتلك العجبة منها والعبد  
 المؤمن عاى عظيم راي مشح انه في جسده فخلق على صنعته وكرامته  
 اياه بالروح المبادر بالها فمنا ذلك الاتي الى ادع انه لما عطس  
 بادوا لله فقال الله له وعكاشه سبقت عن غضبي فكذلك المؤمن  
 المنتبه لما عطس محمد بن كعبه فاذا سمع عطسا سبقه الى الحمد  
 لانه راي عظيم صنع الله فيه فاستوجب بذلك البركة وهو التبرج  
 من الله فاذا يركب في ربي او البطن وذاك البطن هو وجه الحاصرة  
 لذلك ربي في بعض الاحام يش ويوجه الحاصرة والمكر في الكليتين

السرار

السرار بهنك فذلك ادوا البطن ووجه الحاصرة منه فاذا كان سابقا بالحمد  
 كان منتبها وكان صدره مستقيرا وكذا كجوفه فاهم ببول المكر فيه شيئا  
 روي عن ابيه نعا الى انه قال لعلها ان يزدادوا ان سمعت عطسا من وراء  
 سبعة الجرم اذ كوفي حدثنا بذلك عمر بن ابيهم قال حدثنا يوسف الصغار  
 قال حدثنا محمد بن طلحة التيمي عن اسحاق بن يحيى عن عبد موسى بن طلحة قال اروي  
 انه نبا وكوفي الى سليمان ان عطسوا عطسوا من وراء سبعة الجرم اذ كوفي  
 ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في روي عن حق المسام  
 على المسام حيث خصا لكانت احدثا ان عطسوا بشعته فاعا رجليه  
 ذلك بما ظهر للمسلم من المال عند ربه فالعقبة حيث تفتية له فاذا لم يهنه  
 فقد استهنا في به ومن استهنا في امراته اصابته الله **الاصول**  
**الثاني في العشرة والهاية** حدثنا الفضل بن محمد قال حدثنا  
 بن عبد الملك الحمصي احدثني بختية بن الوليد قال احدثني ثور بن يزيد عن  
 خالد بن معدان عن يما ذين جميل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الكسب كسب التجار الذين اذ احدتوا لم يكذبوا واذا ايقنوا لم يخونوا  
 واذا وعدوا لم يخلفوا واذا اشتروا لم يذموا واذا باعوا لم يظروا واذا  
 كان عليهم لم يعبطوا واذا كان عليهم لم يعسروا ذلك خصا للمنافقين  
 انه الذي قد اخذنا عليهم في البيعة واعطاهم الجنة اثمان نفوسهم  
 والذين يقدروا الوفا بها الا من وثق بضمها في الرزق في شان الرزق واستقط  
 عن قلبه خوقه وسكنت نفسه وورس عن قلبه حسنة الرزق من ابن  
 وكيف وعندنا يستحق اسم التقوى وتلك ذكره في تنزيهه فقال لو يتيق  
 انه يحصل له عز جبار ورزقه من حيث لا يحتسب فمنا لتقوى بصبر رزقه

من غير محاسبته فنندها بغيره انه متقوا اذا سقطت المحاسبة من قلبه  
 قاله قايلا المحاسبة قال مظانا الرزق ومعاذنا سببا لا نرى كيف  
 افتت هذا الخلق بذلك فترام قد تعلقنا قلوبهم بها حتى يحيا من  
 اجل سبب لا يدرك فيه رزقه ام لا قاله قايلا مثل ما اذا قال اذكر صلة  
 واحدة ثم اعراف سايرها بها وبل ان ترى سبقة فحاشا لغيرها او ملح عما  
 ليس فيه كذب هل فعل ذلك الاغنى من قلبه وانه يحسب ان ذلك قد  
 رغبته وله فيه شفقة وكم من فرور عن هذا حتى يموت بالموت  
 وتكفر من شفقتة وقد خلعه شيطانه واما في نفسه فيصير بهنا  
 لوارثه والوالب ليسوا بسقط عن قلبه محاسبة بما شته ووزقه ويلم ان  
 المنافع والادنا قد العاشر بيد الله يخرج من مشيئة الغيب بغيرها  
 بالاسباب لم يفتن بالاسباب وكان قلبه مراقبا لما يوضع مولاه <sup>عنه</sup>  
 مادة الى ما يختار له ثم لا يتهمه ان انا غير ما يحب نفسه حدثنا  
 بن محمد قال حدثنا عمير بن خالد المصنف قال حدثنا مروان بن محمد قال  
 حدثنا بن لهيعة قال حدثنا الحرث بن يقطين قال يولد باح عن جنادة  
 بن ابي امية قال سمعت عباد بن الصامت يقول سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول انما العمل افضل قال اعانها شوهرها في  
 مسيئته قال يا رسول الله اريد ايسر من ذلك قال الصاحبة والصبر  
 قال يا رسول الله اريد ايسر من ذلك قال لا تتهم الله في شيء قضى به لك  
 حدثنا ابي قال حدثنا الحسن بن سوار البصري قال حدثنا موسى بن  
 يعقوب بن ديارج عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه بالسقط  
 عن قلبه محاسبة الرزق من ابن وكيف ومتى يوقى برزقه عفا صلويا  
 انتواه

الامر والولد او غيره في ذلك وهو ان لا يتكلم في رده اذا استقر  
 وتقولاه معبر وعلو رزقه طابع الايقان في شئله وان لم يتبينه طبع المحبة  
 فير والتمتع بما سبب الرزق قلبه حوالا ونفسه خشيعة وان لم تتركه  
 عظمة امة فهو كالخروج في الميراث بل يطير من بل الى بل حتى يجمع او يبايع الوفا  
 ويزايلها ثم يخلصها من ظلمة وينزع قابض الوراثة في الميراث التي <sup>لها</sup>  
 احتقدت للقبول على طعام الدنيا ويبلغ الله يا عاق مسقيم قلنا تنصير  
 رو يتخذ ككافة يقول له في وقتته بنو بديع عبيد من كفتة تعرفه المتكلم  
 ربنا والاهة فيقول اياك عرفت يا الابي وبك امنت فكانه يقول له ان قد  
 علمت انك اياها بما انك في كانه يحل بك من خوف فوزة الرزق والامانة وما  
 كنت مطيعا عليه حتى حركك الخوف فلان عصفرتي انواع الحصى  
 في بسببه في كككت في ضوا قام اقلعتني ام امانتي في التلق من فخر لمر  
 من بق الصلابة الامة وعرف دية يعرفه الموقنين من فخر لمر  
 الرزق فكره ومحبوبه ولقاعه وشغله من ذلك خوف جلاله وعظمته  
 تكفي بوزنه وزمان يفتح له طريق الولاية الامة بجزء واحد وعرفه بقرعة  
 الموجد بن نسب فكم عاير وعلمه بل الخوف ونصيب لما يستالده فلان  
 السور باسم وكل يدنه في السور ومنه ولتخافنا بنية لا نخرج بيد لا يظن  
 تنزيق وتنشق فحتى اذا سمعت قلبا واليت هارون والتمشي على  
 كالواله وهذا جزاء من امر من امره وعن احبائه وعن منتهى اياه  
 وعلى جاز الا الكفر مكتا على جمع الطعام بمقمنها او بناحها وادانها  
 بين خشيته وجرام وحلال قد حصى الله في جنبيه عددا لا يحصى  
 وعقوباته قد منعت اهلهما بجمع قوا من الكاسب ودره <sup>بها</sup>  
 في مشواته ومناه على رواء مضيفا لحدود الله فيها من باطلا



فهم المبردون من باب استخوف الزرق على تلوينهم امثال الجبال الخندق  
 الذي على غلته ويخرجون على التهمة وينفقون ما في التهمة ولا يدكران  
 امانة النار وصرطا دفينغا اعادق من اجله وليلته وعرضه على مالك  
 الموكية هلق عظيم وسوال هسي عبيد الذي قلعه اليها كلالا انها على  
 نزاعة للشوي تدعو من ادبر وتولي مع فاعى كلالا لا يكرهون البتيم  
 ولا يخطون على طعام المسكين وياكلون الثمرات اكلالما ويجنون للمال  
 حبا حيا كلالا اذا دكت الارض كادكا وجاء ورتك والملك صفا  
 وحى يوبيد بجهتم يومين يتذكر الانساق عا في له الذكرى يقول  
 يا ليتني قد من الحيا في نيو ميل لا بعد سعادته احد ولا يوتون  
 احد ثم ذكر من كان بخلاف هذه الصفة فقال ليا انها النفس الملعنة  
 ارجى اليك راضية مرضية فادخل في عبادي فادخل جنتي ياغا  
 يقول هذا النفس المرضية رضية عن الله نياك ونعال في حاشه  
 هنها قضت بما اعطيت من الدنيا ولم يرفح بما سواها راضية  
 في الاسوال فتدبير الله جل ذكره وحكمه ودعى من سوا الله عليه  
 وسام انه قال من انقطع الاله كفاء مؤتمنه ووزفه من حيث لا  
 يحسب وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال التاجر الصدوق  
 مع التبييض والصديقين والشهداء والصلحين فاعلموا بحقوقهم  
 لانه قد احتل بقلبه من النبو والصدقة بيمينه والشهادة فالبز  
 انكشاف الظاهر والصدقة بيمينه استواس بره القلب بعلافة الا  
 ركا في الشهادة احتساب المر بفسده علوانه فيكون عند في  
 حد الامانة في بيع ما وضع عندك من الجسد والروح والمال والا  
 حل

والاحل والولد لا يخون في ذلك وهو انه لا يتل كما في رده اذا استرد  
 منه حدثنا صالح بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين القزويني عن  
 خصيب بن محمد روى ابي غالب قال سمعت ابا امامة الصدي  
 بن عجلان يقول اذا سلم التاجر من كل الحرام والربا والدين والحلف  
 والكذب والمدخنة وكتما الميب هو التاجر الصدوق فليسترو ليح  
 حدثنا يعقوب بن شيبان قال حدثني ابراهيم بن بشارة الرازي قال  
 حدثني يعلى بن شيبان المكي قال حدثنا عبد الله بن عثمان بن خيثم قال  
 سمعت قبيلة اخت اعما ر قالت كنت امرأة امشترى وبيع في السوق  
 فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ملكة فاقبته وهو عند الروة فقلت  
 يا رسول الله اني امرأة امشترى وبيع في السوق فيما بيني وبينك اريد ان يشتري  
 مني الشيء فما استع عليه بالكثر مما اريد ابيعه فلا انا انقص وانقص  
 حتى ابيعه بالذي اريد وكذلك في الشرا قال لولا فغلبت هكذي يا قبيلة  
 اذا اردت ان تبيع شيئا فاستبي بالذي تريد ان تبيعه به اعطيتا  
 او صنعت وادا اردت ان تشتري شيئا فاستبي بالذي تريد ان  
 تشتري به اعطيتا او صنعت حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن يوسف  
 عن محمد بن طلحة بن مطرف عن محمد بن حجازة قال كان اذا اذ ان يبيع الكرابيس  
 وكان يسوم سائمة واحدة وكان اذا اجاره المشتري ما اوله شرا الطر  
 قال له قال كنت انا من لم يفتح له طريق الهداية وعرف ربه معرفة  
 الموحدين فما معنك فيه فغفلا ان طريق الهداية الصراط مستقيم  
 للمصاهرة وطريق الهداية الى الله لا يبينا به واويليا به فاوليك اهل  
 الجاهل والانيب والاوليا اهل يقين وروح وراحة فلا ستر





من الجاهلة لانا النفس قد ذلت وماتت شهواتها بما باصطناعهم انفسهم  
جاهدوها فهداهم الله واعطاهم اليقين فتلك معرفة الموحدين وهذه  
معرفة الموقنين وكلتا هما معرفة واحدة الا ان هذه معرفة منورة  
بنور اليقين يستفي من جلاله وعظمتها ان يعصيه والذي ليس له نور  
اليقين لا ياخذ المباح حتى يعصيه من المعصية وهم المخلطون  
**الاصول الثاشو العشر ونحوها** حدثنا الفضل بن محمد قال  
ابراهيم بن محمد بن يوسف الفارابي قال حدثنا عبد المجيد بن حميد  
عن حماد بن عمرو عن زيد بن يعقوب عن سهل بن مؤلف ابي موسى عن ابيه  
عنا ابي موسى الا شعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امتنع  
الى صوت غنم لم يؤذ منه ان يستفح الروحانيين في الجنة قيل  
ومن الروحانيين رسول الله قال قرأ اهل الجنة بديل هذا الحديث  
ان في الجنة لهم اجنة كالامراء وعرفهم قورا فالجنة هم الانبياء  
اذا صاروا الى الله فهم امام القوم والسابقون اليه واما الرفاء  
فحدثنا الفضل بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن يوسف قال حدثنا  
محمد بن عبد الله القتيبي قال حدثنا قويد بن يزيد عن خالد بن عبد الله  
عنا ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل القرآن هم  
اهل الجنة فالعرف من تحت يد الامير له تشعيرة من السلطان والعرف  
صناك لاهل القرآن واهل القرآن الذين هم نوابه هاهنا ثلاثة له وعلايه  
واما القراء فيلذذون اهل الجنة بما يفظون من الاصوات وانما سوا  
روحانيين الروح الذي هو قلوبهم فالروح من جرحهم بالله ايام الدنيا  
وكل احد في الجنة محظية من الله على قدر درجاته في الدنيا فالصنف

الذين

الذين كانوا في الدنيا انما يفرحون بالعطاء مفرحون بهم وهم كذلك في الجنة  
فرحهم بما يعطون في الجنة فبه يتلذذون به يفرحون من الصنف الذين كانوا  
في الدنيا يفرحون بالله وهم كذلك في الجنة فرحهم بالله لقلدقت الجنة  
عندهم في جناب فرحهم بالله اولئك هم الصديقون اوتوا الرزق من الله  
انما الروح الذي على قلوبهم بهم وهم وحيثما صواتهم في الجنة حتى يطربوا  
اصل الجنان فيفضل ذلك الروح على قلوبهم ويحسونه ارواحا بين رصم  
المرءون اهل اليقين وجدنا هذه الطيقة على ثلثة اصناف نصف  
نوام الروح على قلوبهم والفرح به غالب عليهم ونصف منهم الواصلون قلوبهم  
والاخران غالب عليهم وقد وجدوا من الصنفين مثلا في مقرب الملائكة  
عندك نصف من الملائكة المرئيين روحانيون ونصف كروبيون اولئك  
اصل روح وهؤلاء اهل كروب اولئك من مشائهم التسيح والتجمل والتمنا  
والتغيب وهو الامم من مشائهم البكاء وانما ياخذ كل احد ما اعطى وينظر الى  
ما رضع بين يديه وكشف له عنه وفتح له من الغيب فاصل الروح والفرح  
به من الادميين والملائكة فتح لهم من جلاله وعظمتهم فاكتابوا بولاهم  
الكروب ويقولون في تسيحهم سبحانك ما لم يبلغه قلوبنا من خشيتك  
فانقره لنا يوم تقفتمك من اعدائك فذلك قولهم انكروهم واحذر انهم من  
روية التقصير والروحانيون قد شغلهم جماله عن الاتفات الى اعمالهم  
وانفسهم فاذا ذكروها لم تدعهم روية جماله الا ان يحسن الظن به فحسن  
الظن به فالسطل روية التقصير والفرح لهم به دائم والروح على قلوبهم  
مترادف ونصف ثالث اهل من هذين قد جادوا هذين الحظيين الى  
وحدا بينته فانقره وابه فتعلمهم وحدا بينته على الجلال والجمال انهم امنه  
الله واعلامه في اوجته ووقاد ديشم وهم الكبرياء الذين قال رسول

اسم طوايه عليه وسلم لا يرق حقيقته جالس الكبر او وسایل العلماء  
وغد للالحكام والكبراء الذين تكبروا في عظمتهم وجلالهم واعتدا  
به وله والفرح على ثلثه اضرب فرج هذه الدنيا الزائغة القديمة فتدخر  
اهله فمذا فرح الظالمين كالاله تعالى وفرحوا بالميوعة وما الحيق الدنيا  
في الآخرة الامناع وفي قصته قاورذلا فرح ان الله لا يحب الفرجين فرح  
يفضل الله ورفعه ان فضل المؤمنين بفرقة والايان به وقال في تزييله  
قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون فمذا فرح  
المتقدين ان اشركوا فرج با يده حيث انشبهوا الله ربهم في عظمتهم وبلله  
وبالمه ووجهه وكبرياه وملكته وفضائه وكرمه فمذا فرح الحق بوجدلوا في  
عبيد كان لرجل قرير جحراوات او جيليات من ما تنتقل ملكه الى سبتد سو في  
تاجر لفرح به راسا ونخر به ثم لوان تنتقل ملكه الى امير من الامراء لفرح به  
راسا ونخر به وصاله على الناس ثم لوان تنتقل ملكه حتى صار لادبير المؤمنين  
لتكبر ان يكلم او ليك السادة الذين كانوا ملكا ودمع بنفسه لوان لفظ  
الكل واجدا عتزا تا يا بير المؤمنين انه سيده وانه ملك عينه فكيف  
عن اتتبه ان سيده وما لكه خالق الخلق والملك الملوكة ورتب العالمين الا  
ينشق وينتقد فرجا فقد كان هذا عبدا ملكته ديناه فكانا فرجا يقتض  
ويصول بهما فرح ثم افاقا فاقا فمملكته اشرته فكانا فرجا بعد ويصول  
وبها فرح ثم افاقا فاقا فمملكته نفسه بالطبا التي وردت على قلبه  
فكانا بها يقتض ويصول ويفرح ثم افاقا فاقا فمملكته الحق ليلروضه  
ربوا ذبه بين يديه حتى يصلح له جحا اذا عت رباضه الحوله نزل باب  
الملك الاطير ورفع الحجاب عن قلبه واوصله القربة فكانا بين يديه وكان  
بانه يقتض ويصول و به يفرح حتى اذا اطفا نور على المقام واعتاده

وسكنت منه الافراح وسكنت منه الاصول والدصشات من النظر  
الجلاله وبماله تدمه الى الوسيطة العظيمة والتقوية الاوفي الوجود بين  
عينيه فهو الذي يقول ع ارضه نقر قلبه في وحدا نيته فضا رمنردا به  
مشقوا لايه عز جميع صفاته فموا ميته واحدا اعلامه في ارضه ذوجدة  
بين عبيده فهو الذي يقول في ارضه اذا ناداه يا واحد يصدق قوله  
وهو الذي كره رسول الله عليه وسلم حد ثنا بذلك كحفون بن عمرو  
قال حدثنا محمد بن بشر العبدى قال حدثنا عمر بن شاذان الغياي عن ابي جري قال  
كثير عزا في سلمة عزا و صبرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيروا  
سيرة المنذر ونسوا لولا يا رسول الله من المدة وقال الذين اهتموا في ذكراه  
يا قويم القيمة خفا فايضخ الذكر عنهم اتقالم والمهتر في اللغة هو  
الذي خرف فذ صعبه فاذا تكلم اهتم في كلامه كانه يهذي منه فيل  
النهار فومنا قد فتند عقله فصا رهمرا وهو المفرد قد فرود قلبه  
لواحد في وحدا نيته وز من الجلال والجمال لا وحدا نيته تلخد نور  
لنور وجهه الكريم فصار كوا له وفي ذكره كالذي يهذي لاني من شان  
العقل ان يقيم بك على الحدور والاشياد المعالومة المفكرة فاذ اخذ  
العقل يخذد هب عمله فهو الذي اهتم في ذكر الله حدثنا عبد الله بن  
الزيد الطولي قال حدثنا يسا ومن جعفر بن مالك قال قرأت في الكتب  
ايها الصدوق تنموا بذكرى فانه لك في الدنيا نعيم وفي الآخرة جزاء  
وزاد فيه غيره وصيبتهم رضيتم وبيدلا من خلقوا شرف في علم  
شهو انكم في فاحوا و بذكرى فيتموا فومر في ما خلقنا الجنان  
الامن اجلكم نعم تليل لا شريك الدنيا فوا نفي ونا المتصدون

بذكره والصدقة يتفقون بدوا المقتضد ونفضلته عليهم يفرجون  
 فاذا دخلوا الجنة وهم المقتضدين الوصول الى ثوابه من القصور المسكن  
 والمخدر في المجال رحمة الصديقين تصدمهم الى جمل حدثنا عبد الله بن  
 زبير قال حدثنا سميتا وقال حدثنا وياح القيسي قال حدثنا ثور بن  
 يزيد قال بلغنا ان الملايكة يا ثور المومنين يوم القيامة يقولون يا  
 اولى به الله انظروا الى ابن فيقولون الى الجنة فيقولون انكم  
 لتذهبون بنا الى غير بيتنا فيقال لهم وما بينكم فيقولون المقعد  
 الصدوق الجليل وهو قوله ان المتقين في جنات وهم في مقعد  
 صدق عندك متقدرا حدثنا عمر بن ابي عمير قال حدثنا ابراهيم بن محمد  
 الرولبي عن محمد بن اسحاق عن محمد بن كعب في قوله تعالى في جنات وهم في  
 قال في ثور وضياد حدثنا عمر قال حدثنا محمد بن سنان العوفي عن  
 ابراهيم بن طهمان عن صالح بن عبيد بن ابي يزيد عن ابيه عن رسول  
 صلى الله عليه وسلم في قوله ان المتقين في جنات وهم في مقعد صدق  
 عندك متقدرا قال ان اهل الجنة يدخلون على الجبار كل يوم مرتين  
 يبتغون عليهم القرآن فيجلسون كل امرئ منهم في مجلسه الذي هو مجلسه  
 على منابر الدر والياقوت والزمرد والذهب والفضة بالاعمال والابتر  
 اعينهم كما تفر يدك لهم يسمعوا شيك اعظم منه ولا احسن منه ثم يفرقون  
 الى حالهم فثيرة اعينهم فاعينهم الى مثلها من الغد والاولاد والارواح فيكون  
 الذين في كورهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهل الجنة فمن استبح الى  
 عنار في الدنيا مع مثل الجنة ثم اصواتهم **الاصلي الى ابع**  
**والشرون والمسايقة** حدثنا الحسن بن عمر بن سفيان البصري

قال حدثنا سليمان بن عمار عن كحول عن ابي الدرداء قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم خير ما نقي اولها واخرها وفي وسطها الكدر حدثنا صالح  
 بن عبد الله قال حدثنا عيسى بن ميمون البصري عن ابي عبد الله المزني عن  
 ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل مني مثل المطر لا يدري  
 اوله خيرا او آخره حدثنا صالح قال حدثنا حماد الاحمسي عن ابي عبد الله  
 عن ثابت البناني عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثوبان  
 حدثنا الفضل بن محمد الواسطي قال حدثنا ابراهيم بن ابي يزيد بن سلمة الدمشقي  
 قال حدثنا ابي عبد الله عبيد الملك بن عتبة الاقروبي عن ابي يوسف بن الوليد  
 ابراهيم بن محمد بن سنان قال بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يوم موته فلما دخلت عليه فقلت يا رسول الله فقالت علي  
 رسلك يا عبد الله اخذ اللقمة من ابي زيد بن خناسة فقال تل يدك وتقتل جميعا  
 الله زيد بن ابي عبد الله بن رواحة فقال تل تقتلهم الله عبد الله  
 ثم اخذ اللقمة من ابي جعفر فقال تل تقتلهم الله جعفر ثم اخذ اللقمة من ابي  
 اسد فقال تل تقتلهم الله فبكي وبكى ابراهيم بن محمد بن سنان  
 صلى الله عليه وسلم وهم حوله فقال يا ميكائيل قالوا وما لنا لا نبكي وقد  
 قتل خيرا وما واشترانا من اهل الفضل منا قال لا تبكوا فانا مثل الذين  
 مثل عبيقة قام عبيتها صاحبها فاجتث روابها وهي مساكنها  
 رطاق مسفها فاطعمها فوجا ثم عام فوجا ثم عام فوجا ثم عام فوجا ثم عام  
 اخرها طعمها يكون لوجودها فتوانا وطولها شمر اخا والذى يقتنى  
 بالحق الجيد ان يرمي في ابي خلقا من حواريه حدثنا طاهر بن محمد  
 بن سفيان الكندي قال حدثنا عيسى بن يوسف عن صفوان بن يحيى السكيكي

قال

عن عبد الرحمن بن جبير بن مغيرة المخزومي قال لما استشهد جرح اصحاب رسول الله  
 صلوا عليه وسلم على من اصيب مع زيد بن حارثة يوم موته قال رسول الله  
 صلوا عليه وسلم ليديركم في المسيح من هذه الامة اقواما انهم ملككم او  
 خير منكم ثلاث مرات واخرها في الله امة انا اولها والمسيح اخرها فمن  
 على هذه الامة حصص ما تم عدد المئة فقال كتمت خيرا مئة اخرجت لك  
 قال وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والنا من الموصوف  
 بالوسطية هو الموصوف بالعدل لا يميل الى افراط ولا الى نقصان والميزان  
 لسانه في وسطه وباستواء الطرفين والكفتين يستوي لسان الميزان  
 ويقيم الوزن فعملت اول هذه الامة واخرها من بعد في المقرب  
 بعد لوزن تحمل اولها واخرها ككفتي الميزان يستويان وما بينهما من  
 الكد والقبوح والمعوج كلسان الميزان يستقيم فلا يعمل هكذا <sup>كذلك</sup>  
 باستواء الكفتين معناه ان يكون هذا الوسط بها بين فانها انما  
 الوسط التي لا يلبس مال الركن وثيق نعم استواءها بين الكفتين  
 اعوجاج هذا الوسط الا ترى انه عظيم فقال وكذلك جعلناكم امة  
 وسطا لتكونوا شهداء على الناس والاولى عدل وفي وسط الامة اعوجاج  
 كما كان في استواء الكفتين مستقيمة اللسان فكذلك في استواء اول  
 هذه الامة واخرها يقوم الوسط لا يملكه قد جاز في الخبر انه بينهم  
 العلم في اخر الزمان ويتقبل الناس على امر الله حتى يتم حجة الله على عباده  
**الاصول الحاشية عشر والعشرون والمائة** حدثنا محمد  
 بن عبيدة بن سليمان الكلبي قال اخبرني بنو داود بن يسوع قال حدثنا  
 مطر ح بن يزيد بن عبيدة بن جرح بن علي بن يزيد عن القسم عن ابي

امامة

امامة قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اغبطها ولبسها  
 عندى ومن حقيقتها الحاد وخط من صاوة الحسن عبادة ربه وكان غامضا  
 في الناس وكان قد فقه كفا فاصبر عليه فعملت منجته وقل لها  
 وتلت بواكبه وتقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا يقر باصبيه  
 هكذا حدثنا عبد الحبار بن العلاء قال حدثنا سفيان بن عيينة عن  
 عن القسم عن ابي امامة بن عوف بن عثمان بن ابي بكر عن ابي  
 في حديثه وكان في عام صابا بالشمال وحدثنا ابي ربه الله قال حدثنا يحيى  
 الخ في قال حدثنا ابن المبارك عن يحيى بن ابي توب عن عبيدة بن جرح عن  
 علي بن ابي ربه عن القسم عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بعثته قال لو كالى عام صابا لصناد المهملة قال لو لم يكن من كتب الله له ان  
 وجعل له حظا يحفظه من الله يتقدم ان يتوالاه كما ان النبي لم يكتب له  
 النبوة وجعل له حظا يحفظه من الله قامت له النبوة كما ان النبي لا ينسأ  
 نفا وفي الدرجات وكذلك بين الاولياء نفوات في الدرجات قال  
 انه حل ذكره في تنزيهه ولقد فضضنا بعضنا لبعض النبيين على بعض آية  
 داود بن جودا وقال في صفة موسى وقرن بناء نجيا وقال في صفة  
 المؤمنين صفوة له فقال لا تجد يوما يوم مؤذنا منه واليوم الآخر  
 بواذ ومن حاد الله ورسوله الى قوله او لك كتب في قلوبهم  
 الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار  
 خالوا فيها وما يشاءون ربهم ورضوا عنه او ليكن من الله ويلفنا ان  
 ابا عبيدة بن ابي الجراح قتل با يوم بدر وتزلت هذه الآية وروى لنا  
 ان عبد الرحمن بن ابي بكر جدينا اسلم قال لا يبه يا ابت لقد اهرقت



لي يوم بلد فضقت عنك فقال ابو بكر فما سغنه اما انك لو اتممت  
 لما صنعت عنك فكتب الله لاهل الولاية والايام وايتمهم بروح  
 منه ولا تاخذهم في امه لومة لائم ولا حب ولد ولا اولاد ولا اهل  
 ولا نال للوروي عن ابن عباس انه قال لا ينال احد ولا يات الله وان كثرة  
 ملوته وان كثرة صيانه حتى يحب في الله ويغض في الله ويؤثر في  
 الله ويبعد في الله حدثنا بذلك صالح بن عبد الله قال حدثنا  
 نوابراهيم عن ابنته عن علي بن عبد الله بن يحيى قال قاله ولقد  
 فضلتنا بعض التميميين على بعضنا واتي بنا داود بن جبران فابهم الفضل  
 الذي فضل بعضنا على بعضنا في ذكر داود وما اتاه من التوراة ورواه  
 طه تبارك وتعالى يقال ليس فيه حلال ولا حرام وانما كانت كتابهم  
 التورانية فيها الحلال والحرام وحقوق داود ما ثبت في المدايح فذكر في  
 الخبر انه لما عرض على آدم ذنوبه راي يوما صا طعنا في واحد من ذنوبه  
 قال يا رب من هذا قال هذا ابنيك داود قال كم عمره قال سنون  
 صنعة قال سمعته من عمر بن الخطاب في حديثنا بذلك محمد بن  
 الحسين قال حدثنا ثعلبة بن ابي عمير عن ابي عبد الله عن ابي جابر عن  
 سعيد المقبري عن ابي عبد الله بن سلام وحدثنا ابي عمير عن  
 القناد عن اسباط بن الحسين عن ابي صالح وابي مالك عن ابن عباس  
 وعنه الهادي عن ابن سعد عن ثعلبة فذلك النور الساطع الذي راي  
 فيه يومئذ هو عندنا من هذا الذي اعطى وخص به من التوراة وقد  
 كان خفي عليه فحدثنا عن ابي عمير عن ابي عبد الله بن ابي الحسن الخراساني عن  
 عبد الرزاق عن عمر بن شعيب بن مهران عن ابي هريرة قال كان ما خفت

حنف علود او قرارة التوراة فان قام بدوا به ان يبرح فقبل  
 ان يبرح كان باقي على قوله واما خفت عليه لذلك النور الغاضل اعطى  
 ناي آدم نوره مسا طعا على نظريه فاكثر نورا من جهنم لتلاوة كتاب الله  
 وكلما كان الماء ارقدا صفي ما جريده اسرع وكلما كان اقلظ واكثر كدورة  
 كانا على جريه فكذلك كلام الله كلما كان القلب ارقدا صفي كان تلالوته  
 اسرع فليس الا تبيينه تفاء وفي القلوب والدرجات فكلمهم انبياء  
 وكذلك الاولياء بينهم تفاءوت وكلامهم اولياء الله فهذا الذي وصف  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه يحكي عن الله تبارك اسمه الا ترى انه  
 قال ان من اعطى اولياءه حندي ليس هذا الكلام الا ديبين وهكذي  
 يبري في الحكاية فتعلم فذكر المنيوط والمنبوط من تفرده بدرجته  
 علاوا وارتفعا مومن خفيف الحاذ وصفه صنعة اوبيس القرني واشبا  
 صنعة الظاهر لا صنعة البناء وقد يكون حق الاولياء ومن غير هذه  
 الصنعة صنفته وهو ارفع درجة من هذا فيما فعله وذلك بعد قدولي  
 الله استعماله فهو في قبضته يتقلب به ينطق به يبصر به يسمع  
 به يبطن به يميل شره في ارضه وجعله امام خلقه وصاحب  
 دواو الاولياء واما ناهل الاخرى منظر اهل السماور ورجائه لك  
 وخاصة الله ومرجع نظره ومحدد ستره وسوط امه بواجب به خلقه  
 ويحي القلوب الميمنة برؤيته ويرد الخلق الى طريقه وينعشهم حتى  
 يغتاج الهدى وسراج الاخرة امين صحيفة الاولياء وقايدهم والقائم  
 بالثنا وطورته بين يدي المصطفى بابي به السؤل في ذلك الموقف يوق  
 الله باسمه في ذلك المقام ويرى عين المصطفى به ويرفع باسمه به للثنا

بثلبه ايام الدنيا ويجلده حكمة العلياء احدى اليه توحيد ونزهة  
عزوبة النفس وطلب الهوى وانتمت على صفة الاولياء وترى منقلا  
واظلم على من اولم فهو سبيد الخبايا وصلاح الحكماء وشفا الادواء  
وامام الاطباء كلامه قيد القلوب ورويته شفاء النفوس واقباله  
نزهة الاحوال وقوبه ظم الاذناس هو يسبح بزمه بنوره وخرير بجنتي  
نماره وكره خيلها اليه ومعذني يوحى ليديه وفصل بين الحق والباطل هو  
الصديق العارف والوحيد العارف والمحدث والمجتبي والحداد في ارضه  
فمن يجير في هذا فقد روي في الخبر ان ابراهيم كان احداه في ارضه و  
عن رسول الله عليه وسلم انه قال يكون في هذه الامة قلوب على قلب  
ابراهيم وهم صنف من الابداء معناه انه فتح له طريقا على طريق ابراهيم  
والمصطفى فان ابراهيم خليل الله واحمد حبيب الله وروى عن رسول الله  
صلواته عليه وسلم في شأنه هلال عبد المغيبة بن شعبة انه قال هذا  
السبعة الذين هم يقوم الاذن بل هو خيرهم حدثت بذلك دول بن قناد  
انفسى لما حدثنا صالح بن عبد الله بن عبد المجيد بن ابي داود عن ابي  
بن سالم عن عيسى بن بشير عن يحيى بن ابي طلحة عن ابي الدرداء قال كنت  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال لي ادخل من هذا الباب  
رجل من اهل الجنة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فقال لا  
الدرداء فخرجت من ذلك الباب فمضيت فرايت هلال بن ابي داود  
احدا فدخلت منه ففقدت الرسول صلى الله عليه وسلم اقول اما  
انك لست به يا ابا الدرداء ثم جاء رجل حبشي فدخل من ذلك الباب ف  
جنته صوف فيها وقام من اقم رايح بطرفه الى السماء حتى قام على

٢٤٦  
الله صلى الله عليه وسلم فبذره رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمهم  
عليه فقال كيف امنت يا هلال قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ادع لنا يا هلال واستغفر لنا فقال روي  
عنه يا رسول الله وعمر الله لك فقال قلت له استغفر لي يا هلال فاعرف  
عني ثم عاودته الثانية فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال  
ارأيت جنتي يا رسول الله قال نعم قال روي استغفر لي يا هلال فخرج  
را مينا بطرفه الى السماء فقال لا بوالا ردوا لقد رايت عجبا يا رسول الله  
لقد اتيتوه ووراع بطرفه الى السماء ما تلقاه ثم خرج على ذلك فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اني قلبت ذلك ان قلبه لما قال لي من ثا ما انه لم يبق  
فيكم الا من ثا ثلاث فاحصيت الايام فلما كان اليوم الثالث لثا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الفجر وخرج من المسجد فلقى عنة بن كعب دار المغيبة بن  
شعبة فلقى المغيبة فارجا من داره فقال له اترك الله يا مغيبة فقال ان  
يا رسول الله مات احدي دارنا احد المدينة قال بل توفي هلال بن شعبة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد في ناحية الدار في استقبلهم خارجا  
على وجهه مساجدا لله قبيتا فاحرا فاحمواه فاحمواه فاحمواه فاحمواه فاحمواه  
صلى الله عليه وسلم بنفسه حتى وقته فاقبل على ابي الدرداء فقال يا ابا  
الدرداء اما ان الله اخذ التبعة الذين باهوا كانت تقوم الاذن وهم  
تفقون بالمطربل هو خيرهم فالصد يقون اما ان اهل الاذن هم خلفاء  
النبيين لما خلقت الاذن من النبوة فشكيت الى الله وحدثت فروي  
في الخبر انه قال من قرأ اسمي عليك اربيعين صدقت له امانات واحدا  
بذل الله مكانه قال له قائل ما الخط الذي لا كره في قوله في كل ما



كثيرا قال الحفظ اذا فتح الله لمينتقلبه وقدف في صدره النور حتى خرج  
 حجب البهوات ويضي صدره فهو على نور من ربه وقد جعل له طريقا اليه  
 فذاك مبتد الحفظ حتى يسير اليه قلبا بقوة ذلك الحفظ فلا يزال يسير  
 وباتتبه المدد من النور حتى يصل اليه فيظهر على قلبه جلاله وعظمته  
 وماله وبهاؤه فلا يزال هناك حتى يوصله الرحمه فينتبه فيصير بها لها  
 من نورها في وحدانيته فهذا هو الحفظ والدين جاهدوا فينا لنهتكم  
 مسبلنا فانما هده السبيله بالمجاهدة وقد كان هو منا قبل ذلك  
 هده لسبيل الدين اذ به قالها الولاية التي ذكرت قال المومنون كلهم  
 اولياؤه والاتبياؤه من المومنين والاولياؤه كذلك ايضا نعم مومنون  
 والاولياؤه والحفظ النبوة نياذة والاولياؤه مومنون وهم حقا الولاية  
 نياذة وهو قوله الا اولياؤه الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وهم  
 فقال النبي امنوا وكانوا يتقون فذكر التقوى مع الايمان كما نظر اي تقوى  
 هذه وهم يتقون ثم قال لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة لا  
 تكلمها ان الله قال البشرى على القلب والبشرى في المنام للروح اذا را  
 النفس وهي الروح الصالحة والبشرى عند الموت والبشرى في القبر  
 والبشرى في الآخرة يوم المشرق لا تبديل لكلمات الله اى لا بدل لها  
 ولا خلاف ولا بدل لها قلنا ولا خلاف والبشرى على القلب لاصل الصفا  
 الذين سكننت وهو امن نفوسهم وحسانت وسوا وسوا شيطانهم فانما  
 هي امن وسوا سان لكل نفس وسوا من نفسه وسوا من شيطانهم  
 في صدره وذلك مباح لهداويه يقدر على الاذي في هذا الامتلاء القلب يقينا  
 واشترقا الصدر نوراً ووصل قلبها الى خالقها فالعشرى منه لا يكون على القلب

بجانبه

في المنام للارواح فاعراضت البشرى للارواح في منامها المقابل قلبه  
 النفس فكذلك على القلب انما يكون البشرى اذ ارايتها النفس في منامها  
 قال له تعالى ما هي نفوس هذا الذي ذكرت قال انظر الى حبسها الامة فقال وما يكون  
 في مشاؤونها متواضعة من قران ولا تفيلون من عمل الاكتفا عليكم شهوا اذ  
 تبتغون ويبتغى ثم قال يصل بنا بينه وذكر لنا هديته عليهم في جميع منقلبهم  
 وما يربحون من ذلك من تقال له حبه الاصل ولا في العلم ما ولا الاخر من  
 ذلك ولا اكراد في كتابنا جبين مستبدا بهم الا على القدر ثم قال تعقب  
 ذلك الا والاكلمة تنبيهه لما تقدم من الكلام فيتصل ما بعده فقال الا  
 ان اولياؤه الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ثم اخبر عن هؤلاء الاولياؤه  
 فقال الذين آمنوا وكانوا يتقون اى يتقون ما اعلمهم من شانه يند عليهم  
 اذ يعيضون في الاقال فمن يتقى شانه يديه الا من يعطاهم يقين لا يعلم  
 تعليم ان اتدبروا فمن صار هذا العلم على قلبه بما يقين فهو علم يقين  
 اذ الله تعالى صديقه المستوفى من ربه وعلا يقينه واجله يد من ربه القلب  
 من المستوفى من ربه قلبه المستوفى فعمله ايضا والحفظ في هذا الملذذ  
 فذلك الحفظ ودناه اذ كان في حاله فلهذا الحفظ الحد وهذا من يقين شانه  
 لانه لا يتحول على بطيئة يقين من ذلك ولا لما يند قلب تقدي يقين مدا يقين  
 الواحد في الايقين التي تعين من كنت في ما تقاعد في المحمد مع بعض خواص  
 فتلك الالام شيا من ادي ذلك الا ان ذكرت من يقين وايب قد كانت من  
 لثام من الاذي اذ في ذلك فيما الجسد الى يقين الكلام اقول ان ليلنا اذ صالح  
 من ربه المشايخ فاعلموا على من سجده وهو منكم على وسادة التقية  
 وخواله من الخلق منهم المستوفى بطبع والي ابي يعقوب ربه الله وعلمه

من المشايخ كان يدبر عليهم شيئا من الكتب فلما فرغوا وتفرغوا عنه وجدته  
نفسه فاعدا بين يديه بالقرآن من كتابه وجدى وبيننا ثالثا وانظر  
الهيأة بيننا به وعمره خضا به فالتجيب فماتوا الى ما تفسير قوله وما يكون  
في شأن وما تناول منه من قرآن حتى بلغ قوله اذ تفيض فيه فاقول الجيبا  
له بشاهديته بهم وهذه كلمة ما ظننت ايفكلمت بها قط ولا سمعت  
من احد ولا علمتها الا في ذلك الوقت فلما اجبت به هذه الكلمة قال فيه  
صككت بقرها الما في كانه يسترا في نقول كانه يعني يد الرب تبارك  
وتعالى ولا ولد له اختوا على الفهم واتهمت فقلت في نفسي روى موعظة  
وكانه يقضه باستفراجه واتوب اليه فهذا الحق ما قلنا بديا اذا ادنا  
الذين ذكرهم بان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون في الامم المبتدعة في الحياة الدنيا  
وفي الآخرة هم طائفة من المؤمنين قد خصصهم الله بالولاية وعصمهم  
باليقين وقد قلوا بهم بالهداية والهداية ذلك فماتوا واختمت لهم أنفسهم  
ثم صنيعة وهم الذين ذكرهم الله فقال بقرها في الذين يستمعون  
القول فيكفون احسنه ثم قال اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا  
الالباب في حديثنا الجارود قال حدثنا ابو معاوية بن جوير عن ابي الهيثم  
في قوله فيكفون احسنه قال ما امر الله النبيين من الطاعة فالمحسن هو  
الذي يكلج احسن الامور وقد ذكر في حديث جابر بن عبد الله بن جابر  
الله صلى الله عليه وسلم عن ابي جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان اخلافا بينك وبين قوم فان لم تجدوا فانه يراك قال فماذا فعلت في ذلك ما بنا  
مخشيت قال نعم فمن عهد الله كانه يراه استمع الخالق في اتباع احسنه في نظر  
الى الامور فيلج احسنه في ما قوله ما امر الله النبيين في مثل قوله للمابة

اصبوا

اصبروا وقال الرسول فاصبر صبرا جميلا فجمال الصبر وجمال الامور  
للابصار والاوليا وطل اثمهم في ذلك يقتضى منهم ايضا هذا الجمال والسر  
حتى يكون محسنا واما الصبر الجميل فروى عن ابن عباس انه قال لا تشكوا الى  
احد غيري حديث عن جندب بن عبد الله عن ابي صالح عن ابن عباس حدثنا  
الفصل من حديثنا احدنا في الصبح المصريح في حديثنا عبد الرحمن بن القاسم  
الفتي قال حدثني سعيد بن عبد الله بن عبد الاعلى بن الحاج في قوله فاصبر  
صبرا جميلا قال يكون صاحب المصيبة في القوم لا يعرف من هو ومثل المنا  
لاهل المصيبة والقيام بحقوق الله كما قال نوح وهو ديكيد وفي جملة  
هم لا تظنوا في ومثل قول ابراهيم انا ابراهيم منكم وليندونه عليكم انفسكم  
لا يعرفكم من مثل اذا اتدبتم ومثل سخاوة النفس وترك الاذخار حقا  
فخسبة بن سعيد قال حدثنا جعفر بن سليمان الضبي عن ثابت البناني عن  
مالك بن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذخر شيئا لنفسه مثل  
الغنم امرقا بالفتوى الصغى حقا في الله بامرهم ودعا على بعض المشركين فانزل  
ليس لك من الامر شي او يتوب عليهم او يعذبهم فاصبر لحكم ربك فانك باذننا  
اى استبقا فل عنك ولما فيهم قال جزاء سيئة سيئة مثلها **الاصحاب**  
**السادس والعشرون والمائة** حدثنا عمر بن ابي عمير قال حدثنا  
عمر بن عمرو بن ابي عمير بن جابر بن عمرو بن مرة عن ابي بصير عن ابي بصير  
قال كان في جفنة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استبيننا الى القبر جلس  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على شفته وجعل يبسط ثم قال يقض الله الموتى  
في هذا ضغطة تنزل بها حيا يله ويلا على الكافر مارا فالق من اشرق  
نورا لايمان في صدره فبشر الفانساوا الشهوات وبقي نورا من الارض



مطبوعة وخلق الادي في هذه الارض وقد اخذ عليه العهد والميثاق في  
 العبودة لله تعالى فيها تفصير من قول المصوره صارت الارض على يد واحد  
 فاذا وجدته في بطنها فحقته ثم تدركه الله فترحب عليه وعلى  
 قدر سرهته يحيى الرحة يتخلص من القصة فان كان حسنا فان رحمة الله قريبا  
 من الحسين فاذا كان نكرا لم يبق له من القصة لئلا يكون للجنة فان كان نكرا  
 من الحسين لم يخل ان يطول الميثاق في القصة حتى يحيى الرحة والله اعلم قال  
 له قائل ومن المحسن قال الذي وصفا رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما  
 سأله جبريل بها الا حسبا قال لا نعم فدا ما كاتك تراه فان لم تكن تراه فانه  
 يراك قال فاذا فعلت ذلك فالتحسين قال نعم قال صدقت فهذا المحسن  
 لا يكون له الجنة لئلا لا ياتي في مسج عليه وتلك حكمة الشفقة لا حكمة  
 الانتظية لانه كان على ظهرها حسنا فكانت مشتتة اليه فاما وجدته في  
 بطنها فحقته كفايت وجد عابته بعد الشوق اليه والنظام الخلط يكون  
 له الجنة لئلا حتى تدركه الرحة والكافر لا خلق له من الرحة فيملا عليه نار  
 حدثنا محمد بن ابي عمير قال حدثنا ابو صالح الجدي او عن عبد الله بن ابي جعفر عن  
 وراج عن ابن جبريه جبريه عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال  
 ان المومن في قبره في روضه خضر او يرحب له قبره مسيبين ذاعا وينور  
 له قبره كليلية البدر لا تدور فيم تزلت هذه الاية فان له مسيبته ضحا  
 قال عذاب القبر والذى نفسى بيده انه يسلب عليه تسعة وتسعين تينا  
 التديها التسعين تسعة وتسعون حبة لكل حبة منها تسعة ووسن  
 في حشبه ويلسونه ويحده تشبهه اليوم يعتقدون هذا الوجه واحد على ما  
 ذكرنا وجه آخر ان الارض مطبوعة وقد امتنعت واستعانت باسمه حيث

اخذت

٢٧٩  
 اخذت منها قبضة آدم صلوات الله عليه وسلم حتى رجح الرسول فبش ملكا آخر  
 فاستغاثت فرجح الملك فبش ملكا آخر فبش ملكا آخر فبش ملكا آخر  
 استغاثت باسمه استغاثت الملك باسمه من ان يمتنع عليه حتى ياخذ منها ما امر الله  
 فاما انفسه فذره في بطنه على حديد الارض لم يرح احد منهم من خطية التي بها غير  
 لم يرح احد منهم من خطية التي بها غير لم يرح احد منهم من خطية التي بها غير  
 الروح عنه فذره في بطنه على حديد الارض لم يرح احد منهم من خطية التي بها غير  
 بوزر عليها ولم يفر وهو من احد المتنا الذي من الله صلوات الله عليه وسلم فقال لهم  
 شرح لك صدرك ورضعنا عنك وزرك فاذا وضع الله وزر عبد الله في جيبه  
 تيل نفسه لانها قد ظهرت من الدنس فاذا عا حسنا الى الارض التي منها  
 اتديت مع نور الايمان ونورا لطاعات فذلك حسنا مشرف واعظم خطرا  
 من ان تصفه الارض وتصفطه فاذا كانت الارض مطبوعة فهذا الحسد  
 منذ نالها صارت في مرتبة اعظم من مرتبتها مؤمنة بالله وطاعته  
 لا تشبه طاعة الارض لان نفس الارض مجبورة ونفس الادي مفتوحة  
 بالشهوات فليست طاعة الارض ولا طاعة السماء ولا طاعة سائر خلقه  
 تشبه طاعة الادي لانه يخرج من بين الشهوات وساوس ويجايب  
 فاذا دخلت على الارض في حده وقد قبل الله نفسه وذو شع عند اذنه  
 معه التوحيد ونورا لطاعات والارض مرتنة لقدومه مرتنة الى  
 حده كما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الارض صارت  
 لونه مسعد بن معاذ فوجا بلقايد قد فسرها في بابها فاذا كان عرض  
 الريح يهتز لروح عبد فليس يطعم ولا يجيب انما الارض حديد  
 وبتشش الوفايد قال له قائل فقد روت لنا عن سعد بن عاذ انه قال

ورفع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آله الا الله سبحانه الله فمبطل لما سمعت  
يا رسول الله قال انقلنصا بقول هذا العبد الصالح تبرع ثم رقه عنه قال نعم  
حدثت هارون بن جاتم الكوفي قال حدثنا ابو بكر بن عتيق ش عن الامام عمن عن ابي  
عوجا بن ابي الهيثم مات سعد بن زيد بن ابي بلقيس فقال له بلقيس من انتك ما انت  
له المرسى فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فاذا امرأة قالت يا رسول  
الله ان سعد بن معاذ مات فتمت مدسول اسهل الله عليه وسلم اجابنا انه جلس  
على القبر فقال لا اله الا الله سبحانه هذا العبد الصالح لقد صليت عليه  
قبره حتى خشيت ان لا يوسع عليه ثم وسع حدثنا ابو هشام الرقابي قال  
حدثنا ابن فضيل قال حدثنا عطاء بن السياب عن جده عن ابي بصير قال دخل  
الله صلى الله عليه وسلم قبره فاحلنصا فقالوا ما احسبك يا رسول الله قال فم  
في القبر صفة فدهوف الله ان يكشف منه ثمه العلة فوجدنا فيه قبره المي  
سبب هذه الصفة ولما كانت مرة واحدة روى ابو سنن بن بكير بن محمد بن اسحاق  
قال حدثني امية بن عبد الله انه سال بعض اهل سعد ما بلغكم في قول رسول  
الله صلى الله عليه وسلم هذا افتقار ذكرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل  
عن ذلك فقال كان يقصر في بعض الطهور من البول فكان يقوم لا يستنجو بالماء  
ويوشاهم الفتح بالحجارة والتراب فلما نزلت فيه رجال يجتمعون ان يطهروا  
وافتقار فيهم الطهور بالماء ففهم من كان يستنجي وبهم من كان يطهر بالماء  
فالاستقلية الخود وعلهم حصلة عليهم فيها تصبير فوردوا الخود  
مع ذلك التصبير غير ان بين عنهما ويسرة لك بدينب عندهم ولا خطبة ليجا  
سبون في قبورهم حدثنا صالح بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن بكير بن ابي  
نايدة عن جده عن محمد بن الفضل عن ابي بصير بن جابر عن جده قال في

القبر

في القبر حسب ما وفي الاخرة بحسب ما قيل من القصة في القبر ثم يغيب في الاخرة  
فليقوا فيكون تلك الصفة التي لا تمتد من جسدك فكل من ارجل  
انه حوسب في القبر بذلك التخصيص الذي ذكره في قوله فكانت صفة  
ثم فرج منه فلقى الله وقد حوله عنه دنسها ووجها لها حتى تبكر من اهل  
قال حدثنا سليمان بن ابي شبيب قال حدثنا ابي بصير بن ابي عبد الله قال  
بين قديم القريش عن ابي بصير بن ابي شبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انقول البول فانه من اقل ما يحا منسب به العبد في القبر ولا يخرقنا الجارود  
قال حدثنا يحيى بن عمار عن الامام عمن عن ابي بصير بن ابي عبد الله قال  
وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنة من جنة قال وكان قد  
علو وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السماء فلما ارشفت في جنة من جنة  
ذلك ففكها يا رسول الله انما انزل في جنة من جنة ما اكرهه قال في ذكره  
وضمته القبر فمضى في عمه وانقلنصا صفة طين مع كل شيء الا  
حده ثم سفيان قال حدثنا ابو بصير عن جده عن ابي بصير بن ابي عبد الله  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انك انت احد من خلق الله  
الذي اسئل عن القبر فمضى في عمه وانقلنصا صفة طين مع كل شيء الا  
تدبره بل الاخرى بل ان هذا الذي لا يكون من القبر في القبر فمضى في عمه  
من انقلنصا الحق بصفة ثم خرج الركنة فتكشفت هذا الاهل الاستقلية  
فاما الذي يسهل والاولى من القبر فمضى في عمه وانقلنصا صفة طين مع كل شيء  
انهم يخطون من اهل القبر من هذا الامر وانقلنصا صفة طين مع كل شيء  
خطه من اهل القبر فمضى في عمه وانقلنصا صفة طين مع كل شيء  
التي رخصت في المواضع وبغض الموضع بان الله فهو منيع والذم يمتنع بالعمال

تغير يتبع حتى يتبعه الله قال له قائل فكيف ينتفع بالله قال هذه قصة  
الذي قيل له والادوية على قلوبهم من جلاله اكلوه فظنتم انما اذ اوردوا  
المحور ما يتبع المحور من جلاله ثم الاقربى الى قول رسول الله صلى الله عليه  
وعليه من جانب الله اصاب الله منه كل شيء حدثنا بذلك محمد بن الحسين  
في حديثه عن الصادق عليه السلام قال اخبرنا سليمان بن ابي ابيان الكوفي عن  
ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي ابيان عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
وسلم بن ابي صالح عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
كل شيء ومثله ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لو فرغتم الله  
حقه من خلقه لخلق الله عليكم الجبال حديد فذلكم هو الجبال حديد  
عمران بن عوف عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
عن عبد الرحمن بن فضال عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
هذا حديثنا ان يبلغ الى عرفة للعبادة بكم وتسمى في جودها فحسب الله به  
انه يحين اذا ادعاه فداءه ان يذبل الجبل لان له وهو ظاهر الوجه  
الاخبر ان يبلغ من منتهى بطنه والادوية على قلوبهم ذلك وان قد قرأ  
وقرأته حتى في قلبه في وحده التي قرأها في ربه واعطى سلطانا فذلك  
السلطان وايدى من الجبل في ربه في الجبل لما عرفت هذا الوجه  
الذي ذكرنا ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو بصير عن ابي بصير  
القمي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
الجبيل ثم اعلم ان الله في حبه من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
وسلم بن ابي صالح عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
على جبل لزال الاقربى من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

مبتدئ

شيطان يضربه فلما قرأ الآية ونهره افتصر قد صب وذلك ان القلب اذا  
كان يحفظ من السلطان والهيبة والجلال فقد قوله وفعله كما قد ذكر  
رجلا في بيضا فواحد من الناس لا يهاب ولا ينفذ قوله فاذا دعاه الا  
فولاه عملا والجسد السوادها بمنزلة آه وانفذ وقوله واربعون في  
خوفه فالسواد علامة السلطان فلما رآه تغيرت القلوب ونفذت  
اموره فلكذا من نور الله قلبه باليقين فخرج على قلبه من جلاله وعظمته  
وسلطانه ما يهابه كل من آه ومن ههنا قال ابن عباس وغيره ان الله  
لقد عمر كان احيى في صدور الناس من سيفه غيره وكان يهاب حتى  
بهرته عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ارادوا ان يكلموه  
بشيء رفقوا ذلك الى حفصة بنته حبيبة له وكان رسول الله  
عليه وسلم مع طلاقته وبشاشة فتنه الى اصحابه ورحمته ومطغى على الامة  
وبشيرة بها به الخلق كما عا طوروك سهام الطير حتى كانوا يفتخرون ان  
يجههم احد من الامة في جفا به فيسا له عن بعض الامراء في الرجل يلبس  
مئدة فاخذته الرعدة قال هو ن عليك فاعما انا ابن المارة كانت تاكل  
الغدي يدور عن عيسى بن مريم انه اقي بامارة مصابة فصك في صدرها  
فخرج منها فسمعة من الشيطان فتنجوا من لك فقال بل يسي القبول  
من ذلك لوان مونا مستملك اليمان مستحقه لمرجيلا لزال لكل الجبل  
من مكانه حدثنا بذلك الفضل بن محمد قال حدثنا القاسم الجوهري العمري قال قال  
عن الغاريا في حديثنا عبد الجبار قال حدثنا عبد الله العمري عن ابي بصير قال  
خرجت منقون من مكة الى بلادهم على بشي الا احرقته فاني عمر لغيرها  
فصعد المنبر فحمد الله واتى على يمينها الشاسن اطيعوها بالصديق

الأكوكة

نجده عند ابن عمر بن عوف باريقة الاف دينار ففان نجرها اذا صنعت حرة  
 الناس فصدقوا الناس فاني نجرها لواله القدر طيبيت فقال القدر طيبيت  
 فقال لولم تفعل لذي صحتي انزل عليها قال لولا انك المدينته على عهد  
 عمر حتى اصطفت الشر فقام عمر على المنبر فقال ايها الناس ما هذا  
 ما اسرع ما احد نتم قال فسكتت فقال لاني عادت لاسا كلكم فيها فاذا  
 كان حال الموت على ظهرها فكيف يجوز ان ترضيه فان الله تبارك وتعالى  
 اذا شرح صدر عبدك وفتح عنه ذنوبه وذلك انه يحل تقليمه من الهيبة  
 والسلطان ويظهر على قلبه من جلاله وكبريائه ما يذوق كل شعرة منه  
 طوي حاجته صورة لك فيقول لك الهول في الحسد ودمه وحقه وعظمه  
 وشعره ويشعره فقيمت شهوانه ويعلق قلبه بوحده ايتته فاذا كان  
 كذلك فقد طهره وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما هو اقل وهذا  
 في دور هذا فاجب له حق اجماع ذكرنا حدثنا اي رحمه الله قال حدثنا  
 الجاني قال حدثنا عبد العزيز بن محمد بن يزيد بن الهادي عن محمد بن ابراهيم النبي  
 عن ام كلثوم بنت العباس عن ابيها العباس بن عبد المطلب قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقتتلت جلود الفئدة من خبيثة الله  
 تحتها عن خطاياها كانت تحت من الشجرة البالية وقرتها حدثنا ابراهيم  
 بن يوسف الحضري قال حدثنا ابن المبارك عن الربيع بن اسحق عن ابي داود  
 عن ابي بن كعب قال ليس من عبد على شيطان ستمائة ذكر الرجز فاقترت  
 جلده من عذابه الله الا كان مثله كمثل شجرة ليس ردها نبي كذلك  
 فاصا بينها ريح تحتها وزورها الا تحت طنة خطاياها كانت تحتها  
 وزورها قاله ليس من عبد على شيطان ستمائة ذكر الا من فضات عيناه

من

من خبيثة الله ان عبيته النار ابد احدثنا اي رحمه الله قال حدثنا ابي  
 قال حدثنا جعفر بن سليمان الضبيعي عن عبد القاهر بن يعقوب قال سمعت  
 وهيب بن خزيمة يقول قرات في امر زبور اودو تلقين سطر اباد او دهل  
 تدرى ايها المؤمن يا احب الي انا طيب جيوته الذي اذا قال الاله الاما  
 اقتر جلدك واي الكره لذلك الموت كما نكره الاله لولدها ولا بد له منها  
 اي اريد ان استرجه دار ربي هذه الدار فان نعيمها يلازم ورضائها  
 شدة فيهما على الاولين خيال لا يخرج من حجر التبع من اجل ذلك  
 تجلت اولياءه الى الجنة لولا ذلك ما مات آدم وولد حتى يفتح في الصور  
 حدثنا الفضل بن محمد قال حدثنا في المصنف قال حدثنا ابو عبد الله القزويني  
 قال حدثنا ابو عبد الله الجرجاني عن الحسن بن الحسن بن عبد الله بن محمد قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا مات تجلت الخصال روية فليس  
 منها بقصة الا لا تقم الا بعد من فيها فاذا اذ في في البقعة التي قضى الله  
 ان بعد من فيها دخل عليه ملكا الركنة فاجلسه ثم يسالاه فقال لخصها  
 للاخر ارفق بولي الله فانه نجح من هول شديد ثم ساله عن الركب تعظم  
 احلاله واحبته بمظنته ثم ساله عن روية على الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه  
 فاقنى عليه وان الارض ترضيت له فقلت رب مني خلقتني وايتي اعدتني  
 ومني تعنته للحساب فاذا لي حتى ادخل على عبدك فلان قام الله الاربين  
 فترى في صورة لم ير الا عين مثلها ودخلت على من هو احسن منها فقيا  
 له عين دخلت عليه ما احسن وجهك واطول نبيك وانفع مضحك  
 فقال لها ومن اكي في هذه الصورة فليحسن وجهه ويطول نبيهم ويطرح  
 مضجعه فقالت له انت مني خلقتني وايتي اعدتني وفي الكرم ثم خرجت





في جميع شأنه قد اتخذ عليك الحجة البالغة فيما اعطاك من العقل والعلم  
والبيان على السنة الراسل المكتبة والمصحة لمزاج يكن ذلك عليه فان شاء  
عصمه وان شاء خذله فتم بصم وتمه يخذل كذلك جري تقديره وفي ذلك ولم  
يوجب لك على نفسه المصحة فارض بتقديره ولا تحفظ عليه فيجوز ما يحل  
على نفسك فانها الجارية تجارته على ربه بالشفقة ولم ينكح منه التباين يدنيا  
بيده حتى لا يبور عنه ولم يكن للعبد عليه ان يخالط بيده في وقت الجور عنه  
قال له قابل وما تقديراته قال ابرار عليه في عبده من انيب وقد علم ما لعلنا  
العبدوا برز عليه **الاصول الثامن والعشرون والمائة**  
حدثنا حاتم بن بكير الضبي قال حدثنا ابو عاصم النبيلي قال اخبرنا بزجير  
قال اخبرني عبد الكريم بن ورد ان انا نغيا دنيا في مريم اخبره ان عبد الله بن  
مقتل اخبرنا اباها اخبره ان ابن سمود اخبره انه سمع رسولا لله عليه  
وسلم يقول اللهم توبت حدثنا يلى بن حجرنا حدثنا عبيد الله بن محمد الردي  
او عبد الله بن سدي قال حدثنا عبد الكريم بن عمار بن الجراح عن عبد الله بن  
مقتل قال قلت مع ابي علي بن سمود فسمعت ابي بسال ابن سمود سمعت  
رسولا لله صلواته عليه وسلم يقول اللهم توبت قال نعم سمعت رسول الله صلى  
عليه وسلم يقول اللهم توبت حدثنا الفضل بن محمد قال حدثنا المسيب بن رافع  
السلمي قال حدثنا يونس بن عمار سباط من الكلب بن مقتل عن منصور بن حنيفة  
عن ابن سمود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم توبت حدثنا  
محمد بن ابي توبة السعدي قال حدثنا عثمان بن صالح السلمي قال اخبرني بن وهب  
عن يحيى بن ابي توبة قال سمعت ابا عبد الله الطويل قال قلت لانس بن مالك سمعت  
رسولا لله صلواته عليه وسلم يقول اللهم توبت قال نعم قال اللهم هو العزم

موان

ان لا يبور وهو فامة القلب بين يديه لانه العبد قد باع ربه على ان يكون  
بين يديه وما دام بين يديه فهو مطيح له وما دام مطيحا له فهو بين يديه  
كالعبيد فاذا اقبل على غيره فقد امر عنده وتولاه فاذا انقلب من يديه  
او افاق من سكرته انقلب راجعا الى مولاه فوقف بين يديه عارضا لموا لا يبور  
تلك الافاقه هي ندمه ومنه سمي التديم ندما لانه مواوم على ما استنه وتيقا  
في اللقمة مدنا الرجل بارض كذاى اى اقام بها ولذلك سميت المدينة مدينة  
لذاتمة الناس بها واتخاذها وطنا ليسوا كاهل البررة هاهنا ومررة  
هاهنا بارضا اخرى ينتقلون بخيالاتهم اهل عود سبيارة في البلاد وهو  
اهل مدينته لانهم قد مندونا راضا واقاموا بها فلا يبرجون والرسا قوما  
ارحل عن المدينة وهي بار مدينة ممرية اعما هي من سنته اى ما تقلب من  
مما عنة المدينة وتشد ذلك الموضع الذي يختصون فيه وسنته ثم قيل رستو  
ثم قيل رستاق ورستاق جمعها ورستاقا ورستاقا ورستاقا ورستاقا  
المدينة يتبع بعضها بعضا والقرى الاتباع ومنه اشتقت القراءة بنفا  
قال انه اتبع الكلام بعضه بعضا ومنه قوله اقراء السلام اى اتبعه السلام  
واذا كانت الاقامة بالمدين فيل مدن واذا كانت الاقامة بالقلب بين يدي  
الله قبل يده على التقليل واعا هو ثلثه احرف ففهم الميم ههنا واخر النون  
وقدم النون هناك واخر الميم فاعا هو ذلك العزم الذي يميز للاقامة بين  
الله مطيحا ففعل توبة والتوبة الرجعة الى الله تعالى يقال له تابوا ب  
ن الطاعة هي الاعطاء يقول اعطى من جوارحه التوبة لله ما يامر به حتى يقيم  
العبودة التي اها خلق فاذا اذنب فقد منح الله من جوارحه العبودة  
فليس مطيح ففعل يسر مطيح فاما قوله اذا انقلب من يديه او افاق

انما من سكرته فالهون في الاحوال ولو ضرب بين ضرب منهم سكره قد  
 اسكرتهم شهوات نفوسهم غشاء وحالت تلك الشهوات بين قلوبهم وبين  
 العقل حتى لا يبصرون فلج ما ياتون في السكر المستدوي يقال معدن العقل  
 في الدماغ وعلو القلب قد يبره فبذلك النور الذي على القلب من العقل  
 يبعثرها من الامور ومساورها بحجوات هذه الشهوات فسدت طريق  
 العقل فقبل سكر اذا اسكرته الشهوة عن الله اجزات النفس بدراحيها  
 والسؤال الذي نسب اليه وخراب آخر قد افاقوا من سكرتهم مخوف القوم  
 والعقاب من الله عمل النور الوارد على قلوبهم فابصرها الوعد والوعيد  
 فذهب سدد الطريق فمحل ما يبين من الجنة والبناء بهم بياض من الله وهم  
 القاصدون اهل الاستقامة مطيعين لله عما فطن لحدود الله فاحدهم  
 نون من عذابه ان اطاع وعمل اعمال القرامت كبر ذلك من نفسه وان وقع عن  
 الذنوب كبر في صدره فعله بركانه بهل شيئا وهو عاقبة نعم الله وفي منزله  
 نعيم عن جلاله وعظمته ومنه وتتابع احسانه فاذا اذنب احد من عباد  
 الصالحين فاق هذا من سكرته وانقبه الاخر من نعمته فترا الواه  
 من نفسه راجعا الى الكون بين يديه فمنه ان لا يبرح فذلك الغرم ندبه فقال  
 رسوله صلى الله عليه وسلم الفهم ثوبه لان ذلك الغرم باطن نبي يديه  
 وبين الله فلم يظفر بلسانه فاعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تلك الله  
 رجعت الى الله وهي التوبة والاستغفار وهو سؤال العبد ربه بعد ذلك ان  
 يستتره فانه لما برح من بين يديه فقد ترك مقامه واحل بركانه فالحطة  
 درجته وبعده ربه فخرج من سكرته وتعمري فلما رجع بنده اليه  
 عاريا استغنى منه ومن ملايكته وسمايه وارضه وشفقة وخليفته

فامر

٢٤٥  
 فامر بان يبذل ربه المنفرة وهو القطا وهو قول العبد اغفر لي اي عطلني  
 واستر في ما في خرجت من سكرتك وبقيت بين يديك عاريا ينظر الى ملائكتك  
 وسمايك وارضك قال الله تعالى ومن يغفر الذنوب الا الله ومن يستتر  
 الذنوب الا الله لان المستستره فلما خرج من سكرته لم يكن احد يستتره  
 غيره فالعبد مضطر لا يجد احدا يستتره عليه فقال ام من يجيب المضطر  
 اذا دعاه ويكشف السوء فاذا علم العبد هذا على وجه ما وصفنا سال  
 ربه ستره وصرا المنفرة فمدت الامة لما اتت باليقين ابغرت عريها وتروها  
 من سكرته فوضعت لهم هذه الكلمة اتبعوا اغفر لنا اي استرنا وبنور  
 اسرا يبل ام يعطوا من اليقين ما اعطينا فاذا اذنبوا لم يبصرنا تعريهم  
 وتروهم من سكرتهم ياخذهم من الجفاء ما اخذنا معا شر هذه الامة  
 فنبتل ام ادخلوا ابواب مسجد ايعنى باب بيت المقدس سجدا وتولوا  
 حطة اي حطوا عن الذنوب لانهم لم يبروا وراء الحط شيئا ففتتت في ما  
 بين الكلمتين ورفع عنا المجد ونحن نستغفر على اي حال نبتا واو ليك  
 في حال السجود والقول قول التيام عذامة وهذا الذي وصفنا انما ذكرنا  
 اسما هذا الامر الذي هو في الاصل فهو نعم فله حظه ومن لم يفهم من  
 على الظاهر كما وجد في قوله التوبة الاستغفار والبساق والندم بالقلب  
 والاقلاع باليد والاضمار على ان لا يعود فهذا كلام اهل الظاهر لعلهم حتى  
 لا يتجسروا وهم بمنزلة الفهم يقول لها الراعي فتشت خو تشتت خو  
 خو حتى تنظم الفهم بعضها البعض وبعضها على ما يشاء لهم اليه ينفق  
 بما لا يسمع الادعاء وتداء فالذي لعل اهل الظاهر لهم والذي قلنا سوار  
 بريح الى معنى واحد الا ان الاغنام الجملة ليس لهم منفذية هذه المسالك

القوس صفا انما هو ان يقا اللهم انسلوا كذا وخكذا كذا فذلك ملوى  
 العباد هذه الاخبار عنهم **الاصيل التاسع والعشرون**  
**والمسابقة** حدثنا علي بن حجر السعدي قال حدثنا الوليد بن مسلم عن  
 ابو بصير عن عبيد الله بن الجهم عن ابي بصير عن ابي اسحق بن مالك قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الكفاية في العيادة فاعا صارا لها انه تبرؤ من المول  
 والقوة واعتراف بان الاشباه كلها له ونسليم اليه ثم يسأله وهذا فعل  
 الصديقين ان كانوا في قومه وان كانت عاقبة غمته وان كان نوال غمته  
 وان كان ثواب فنده وان كان في غمته فانه اذا كان سوا الالهة الاشباه  
 فقد تبرأ من الاقرباء والتمسك والمول والقوة وسلم اليه فهو صدق واعتراف  
 بانه ربه ورب الاشباه كلها والاعاد سوا حاجته وان تقنا وانما يظهر على  
 القلب ثم على السنان وعلى القلب عبودية وعلى اللسان عبادة وانما قال في  
 العبادة لانه اراد ما يظهر على السنان والعبادة على القلب هو عبودية  
 حدثنا عبيد الله بن ابي نيار قال حدثنا سيار بن موسى الرازي قال حدثنا  
 ابو جليل عن ابن عبد السلام عن ابيه عن ابي القاسم قال قال الله تبارك وتعالى  
 لموسى يا موسى قل للمؤمنين لا يستعجبوا في اذا دعوا اليهم ليقولوا في الامس  
 يعلمون في انفس الخليل وكيف اكون غيبا يا موسى لا يخف مني جلا ان  
 تنالني عظيما ولا تسيح ان تنالني صغيرا اطلب اليك الالفة واطلب اليك  
 العفلة شاك يا موسى اما علمت اني خلقت الخردة فما فوقها وال  
 لم اخلق شيئا الا وقد علمت ان الخلق يفتخرون اليه فهو ما في مسئلة  
 وهو يعلم اني قادر اعطى وامنع اعطيتهم مسالته مع المغفرة فان عدي  
 حين اعطيتهم وحين منعهم اسكنتهم دار المقادير فاعلم عبيد الله اني

مسئلة

مسئلة ثم اعطيتهم كافا اشتد عليه عند الحساب ثم اذا اعطيتهم ولم  
 يشكر في عذبة عند الحساب حدثنا محمد بن عثمان بن عمر والطايفي قال  
 حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن ابي نضر قال قال رسول الله بن الزبير اني  
 لا مجال اتوجه اليه في صلواتي حتى اسماله الملح لا طيل سعدنا عبد الوزير  
 بن المنيب قال حدثنا محمد بن عبد العزيز الدبيلي عن رشدي بن زهر بن  
 سعيد قال سمعت محمد بن المنكدر يقول يقول اللهم فوكي ما في ربه  
 لا طيل فاعا سبال في ذلك الخروج الى الزوجية من حقه لا لقضاء  
 الغائبة لاداء المرأة بيمينته في الرجال فاذا اعطيتهم في الجبال بقدر الكفاية  
 ثم لم يوقف على حقيقتها فانها مستورة في ذلك **الاهل للامس**  
**والمسابقة** حدثنا محمد بن ابي اسحق قال حدثنا عبد الصمد بن داود الحادي  
 قال حدثنا ابو بصير عن ابي اسحق بن ابراهيم بن ابي اسحق عن ابي اسحق بن هلال بن عبد  
 الله بن محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ارواح المؤمنين في سبيل  
 بلوسية يوم وما راي صاحب قط والارواح شانهما عجب وهي  
 حقيقتة سماوية واعا تغلف حبيبت اشتملت عليها النفس بطلمت  
 فشق انهما فاذا ارضيت النفس حتى تغل وتنفج وتخلص الروح منها  
 فاذا اصفا من كدورة النفس عادة الخفتها ولها رتبا وكان لها انتان  
 لا يوق من به الاكل من قلبه بالله مطمئن الا بالحوال التي تربت له  
 ومن هاهنا قال عمر ابي مسلم الحولاني حبيبت وردا المدينته بعدنا  
 التي في القار فلعنيت عمر فقال فتنشد بك يا الله التي طيب الله بن ثوبان  
 الذي حرقه الكذاب صاحب صنعة قال الله نعم فاعتنقه عمر وثله  
 ما قال سليمان بن الحارث بن محمد بن صاحب معا حبيبت اني نابه مخرج

او تعني في الفتنة





اليه سلمان فقال له الحرف ان عرفني يا باعبد الله قال نعم عرفني وروى  
 حدثنا بذلك صالح بن ابي ابي قال حدثنا عبد الحميد بن بهرام عن شمر بن  
 قال حدثني عبد الرحمن بن عثمان عن الحرف بن عيسى الجارقي انه اتى باب  
 سلماني فخرج اليه فقال ما تعرفني يا باعبد الله قال نعم عرفني وروى  
 قبلنا فرك ومثله قول ابي بصير لمريم بن حبان حيث قال له السلام عليك  
 يا ابي بصير قال عليك السلام يا مريم بن حبان قال ومن ابن علمت من  
 ابيه ابي مريم بن حبان قال عرفني وروى عن ابي بصير قال قلت لابي بصير  
 يا ابي بصير ما تشبهت كما تشبه الخليل ويقال ابي بصير الروح متصل ببصره  
 العقل عين الانسان فالعين خارجة والبصر من الروح وادراك الاكوان  
 من بينها فاذا تفرغ العقل والروح من اشتغال النفس بالروح وادرك  
 العقل ما بصر الروح فسلم وانما عجزت العباد عن هذا فتشغل الالواح بال  
 فاشتبك الشهوات بها فيشتغل بها الروح عن ذلك هذه الاشياء والذ  
 جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يطلع عليكم من هذا الفج رجل من  
 اهل الجنة فاطلع جبريل فاعلم اهل الظاهر ان هذا او ما استجبهه من  
 طريق الوحي بعدوا فيما قالوا لان هذا طريق سهل يرفه العالم والمجاهل  
 ان الرسول يوحى اليه اخبارا ما يكون ولو ان الرسول له من الالهام والفراسة  
 والحديث وتلاق الالواح والرويا الصادقة والالواح يبل كل شيء له ذلك  
 اصغر واقرى واخلص وله مع ذلك زيادة النبوة فيسلك كل شيء منكم به الرسول  
 انما تكلم به من الوحي واهل الباطن يعرفون ان هذا ويشبهه لرسول من طريق  
 الالواح مع ان ذلك جازم ايضا فله ان ارفع المؤمنين لتفادي في المؤمنين  
 في ذلك الزمان ضد هم هو المستكمل للحقايقه الذي قد شرح الله صدره

تفسيره في شرحه

للاسلام

للاسلام فهو نور نور من ربه ليس الموحدا الذي قد اهرى ربه ودمه ودمه  
 بالكلمة العليا فاقبل على مشيخته منتشرا فلا عن العبودية حتى خلط على نفسه  
 الامور هذا قلبه ما سوره وروحه مشغول ونفسه مفتونة فكيف يبصر  
 شيئا او يعقل ما حضر فمذا فيما حضر عاجز عن ان ينظر فكيف فيما غاب عنه  
**الصلح الحادي عاشر** **المسألة** حدثنا هارون  
 بن صالح الكوفي قال حدثنا ابو اسامة عن عمر بن حمزة عن سالم بن ابي بصير عن  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة امير وامير هذه الامة ابو بصير  
 بن الجراح حدثنا نصر بن علي الحداقي قال حدثنا مسلم بن ابراهيم عن شعبة بن  
 خالد الخدري او عوف في قلابة عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند حديثنا  
 يعقوب بن شيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن عيسى التماري قال حدثني يحيى بن  
 زكريا العسقلاني عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن ابي الزبير عن جابر عن  
 عبد الله انه سمع خالد بن الوليد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول لكل امة امير وامير هذه الامة ابو بصير بن الجراح فاما الامة  
 هي ترك الاشياء في مواضعها كما وضعت وانزالها حيث انزلت جعل الله  
 الدين امرا والاخرة مقرا والروح عادية والرزق يلفن والمعاشر حجة والنور  
 يلوي ووديعته والسبع حرام ان خيرنا خيرا وان شرنا شرنا وخلق الخلق في  
 نظر آدم واستخرجهم واهم بين يديه مقام قد رهم بالعبودية وتقدم اياها  
 واخذ عليهم العبد والميتاق ثم نقلهم من الالواح الى الارحام ومن الارحام  
 الى الدنيا ومن الدنيا الى العود ومن العود الى النشور ومن النشور  
 المحشر ومن المحشر الى العراط ومن العراط الى مقام الرض والسوا عما قلده  
 في المقام الاول واعده عليه الميتاق فقد ترك له جميع هذه المدة التي بين

المقامين ولا يسأل الا عن الوقت الذي يبلغ الحليم وادرك مدارك الرجال  
 الوقت فراقة الدنيا وما سوى ذلك من نوع قبل وبعد بدعا من دار الا  
 فات الى دار السلام ومن التجن الى بسنتان ومن دار الضياء الى دار البقاء  
 وخلق الليل والنهار ليبركضان الخالق اليه وبادوا بالامين من اشرف  
 نفسه فابصر قلبه هذه الاشياء ببصره نفسه على هيئتها التي خلقها  
 فان النفس لا تبصر ما دامت في العدو والطيا شنة والالتفات والحوال  
 عينه وبصرة واذا سكنت واستقرت واطمأنت الى حالها فقلصارت  
 امينة لا تخون في النفس تهون وللنفس اخلاق دنية ذنوبية مفردة  
 لامرأة عجولته في هواها تشتتت بحالها في دنياها لما وجدت من  
 اللذة وقضاء الرغبة فيها فعميت عن آياتها دار محرماتها عزاء تذكر  
 دار المحرم وشغقت بالحيوة فلم يبينت عن ان تدرك ان الروح حاربه وطلبت  
 المعاش حرصا لتجمع الكثير عدة لهما تها ونولها وتناولت الرزق  
 على قضاء الشهوة ولهمت عن التسيب ورفقت بالها عنها ونسيت آيات  
 بها وانما يحتاج الى جميع منها مع هذا الركن الذي يركض به سعيا  
 يبلغ ويرتبه في ذلك الموقف العظيم في صفوف الملائكة والانبيا والمر  
 ومباه الصالحين فاعاجلت هذه الفتنة من هذه النفس فاذا كانت  
 النفس ساكنة الطبع مطمئنة الفطرة مهيئة الشهوات وجدتها كريمة  
 حرة ووجدت اخلافا منها مستوقبة يشبه بعضها بعضا فابصر القلب  
 الاشياء على هيئتها التي خلقها وصار ذا امانة لانه ليس هذا كدعان  
 يطلم الصدر ويحب النور عن اشراقه فاذا اشراقنا النفس اتبعه  
 وهما يحقونا فلنا ان الامانة من حسن الخلق والنجية من سوء الخلق ما

حدثنا

حدثنا به ابو داود المصاحفي قال حدثنا النضر قال حدثنا ابا شعث عن  
 الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد من اصحابي الا وشئت  
 عليه في خلقه الا ابو عبيدة بن الجراح فقد كتشف لك هذا الحديث عن معنى ما  
 قال ابو عبيدة انه امير هذه الامة فاعاظكم ابو عبيدة بهذه المصلحة حتى صار  
 واحد هذه الامة في الامانة بما اخبر في حديث الحسن من طهارة خلق ابو عبيدة  
**الدليل الثاني في الشوق والمساينة** حدثنا محمد بن عبد  
 بن علي العامري قال حدثنا ابي قال حدثنا يحيى بن عبيد الله عن ابيه عن ابي  
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم البيت يدخله الرجل المسلم  
 بيت المحتام وذلك انه اذا دخله سال الله الجنة واستعدوه من النار  
 البيت يدخله الرجل المسلم بيت العروسة وذلك لانه يرتقي في الدنيا ويلبسه  
 الآخرة ثم اذا اهل القعدة صيراه هذا الدنيا بما فيها سببا للذكر لاهل  
 القعدة ليدكروها اخرتهم تاما اهل القبور فقد صارت الآخرة نصب امينهم  
 فلا يبتحمام بخرهم ولا يبت عروس يستغفرون لقد وقت الدنيا بما فيها  
 من الصغيب والقولين والضربين في جنب الآخرة حقان يبيع الدنيا في  
 اعينهم كمنارة الطعام من ما يذوقه عظيمه وجميع شدا بد الدنيا واعينهم  
 كمنارة عوقبها محرم او مبسوطا فكانوا استوجب القتل والصلب من  
 جميع عقوبات اهل الدنيا عطف احوال القيامة وسلطانية يوم يروى  
 من الحبيب على قلوبهم فلم يحتاجوا الى الاعتناء والاعتناء بالحاج وعمل  
 على قلوبهم فشان كرمه وجوده وجمده وبره لعباده الدنيا بما فيها  
 كل نعيم واما اهل القعدة فانهم يحتاجون الى كل شيء من الدنيا ان يمتلوا  
 منها ويستبرأوا فاذا هان بقعة حامية ذات بخار قايرة وماء

الألوكة

جميع يصيب من فوقه من ماء ومرة صالحت به فخذ القم بكفله ودار  
به رأسه حتى يستروح الى الماء ليعبر به فواد والروح يدخل من خلل  
الباب فمدد بقلته تلك الأخرة وجاها بها ودار العقاب ونور عندها  
وإذا عاين بقلته من رتبة بقتل الدنيا تتخذة بمتاع غورها مشرقه لخطاها  
مشتوشة يا فرح خدعها مصنوعة يا طراب سرورها وهو ما غنته نفسه  
فرغبني في ذلك ما نسنته الأخرة لما حل لي لخد من اللذة والشهوة ودخول  
الجماع لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخله منا ذابا بديا الله  
دخله مستترا وطاب الخلق أو غاضا بصره فلا يرى عورة ولا يرى له  
هورة وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجد عن ذلك وبوآب  
وان كان خاليا بعد تعامل بن موسى الجرشي قال حدثنا يحيى بن عثمان التيمي قال  
حدثنا عبد الله بن طاهر وسرعان به عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى  
عليه وسلم اتقوا بيت يقال له الجماع قبيل يارسول الله انه يذهب الوسخ  
ويذكر النار فقال ان كنتم لا بد فاعيدوا فادخلوا مستورين فاعلموا ان  
يتقوا ذلك فيما تعلمه بحال لتقوى نظر بعضهم الى بعض الا ترى ان الله لما اذنبه  
وذكر الدخول اشار الى السر حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا  
يزيد بن زريع قال حدثنا يهر بن حكيم بن عمار بن عبد الله بن عبيد بن  
تلقيا رسول الله عورا تناما ناي منها وما ندر قال الحفظ مورثك الامن  
رويتك او ما ملكت عيمنتك قلت يا رسول الله فاذا كان احدنا خاليا قال  
فانه الحق ان يسقى منه حدثنا ابراهيم بن عبد الله الخليل قال حدثنا عبد الله  
بن الحباب قال قال لعبيد بن يهر بن حكيم بن عمار بن عبد الله بن عبيد بن  
وسلم عن ثله **الموصل الثالث والثلاثون والمياه**

حدثنا

حدثنا علي بن محمد قال حدثنا شريك بن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابي  
بنت معوذ بن عمرو قالت انبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثناع من  
رطب واجر زغب فاعطاني ملا كفي حلييا او ذهابا حدثنا يعقوب بن شيبة  
قال حدثنا اسحاق بن عيسى الطباع قال حدثنا شريك بن عبد الله بن محمد  
بن عقيل عن ابي بصير بنت معوذ قالت انبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثناع  
من رطب واجر زغب فاعطاني ملاء كفه ذهبيا فقال لي هذا يا عبيدة  
قال هدية خلق من خلق الامم عليه ولت الرسل ان الله تدب لت لا يتلاف  
القلوب ولنفي سخايم الصدور فاذا ندم بفسوق قلبه اجزاء قلبها  
نيد من الإيمان فزوج عايشه من الطاعة ونفس عايشها من الشهوة فان  
لايمان يدعو الى الله والروح يدعو الى الطاعة والتسوق يدعو الى الشهوة  
والى البر والظن والنوال فكانت القلوب تاتلف بالاعان والارواح  
بالطاعات يحفظ النفس باقية فاذا تما دوا غنت الالفة ولم يسوق صدك  
حرارة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ادا يقبل الهدية ويكافى  
من وجدها بمثاها فان يبيع كانت من مثل بوها يوم يدركها فذو الله  
صلى الله عليه وسلم يترها ويدخل عليها ويتنقى لها ويكره ان ياتوا  
هدية سيمت الرجل من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلبه واسعا  
فاعطاه ملاء كفت ذهبيا ليعلم من لفته ذلك وعائنه ان لا تقدر الدنيا  
عنده وان الذي يتودد اليك في الله وهو حر من الاحرار لا يسبيل لك على  
رقم حقيق بك ان تروى عليه في الوداد وتعين على خلقه لما تبعته على  
معاني الاخلاق ودايتا خلقه اخرمان للبر اتعالا فالكره لا يكاد يتخلص  
من تلك الاتقال الا باضا فذلك البر والاهو في حيا ووشغل نفس



من الذي بؤره فاذا ضغف له في المكافاة والمحطنت عنه انشال بوع وذهب  
 نخل نفسه وقوله طواش عليه وسلم غلي بهذا ايا بنية فان الربيع كانت  
 جارية حديثه السقر حمر ليلية الحلية يعطها ان الحلية تحق لمن كان ات  
 زوج او في فقد روي عنه في حديث آخر انه طواش عليه وسلم قال انما تزي  
 المرأة الزوج او الطمخ في زوج يعطها فاما ما سوي ذلك فلا وعنه قوله لاما  
 بن زيد لو كنت جارية ما نعاك احد ولو كنت جارية لخذنا كحني نشتك  
 وروي عن ابراهيم الخفي انه كره ان يقول للولد غيره يا بني ففي هذه الحديث  
 ما يعلم انه لا بأس بذلك فقد قال ابا يابغية واما قوله فتناح من رطب فا  
 لتفعل الطيق وكل شيء ارفع الحان رقع من الدر من مئة قوله تعالى وتغني  
 ربي عنهم اى رافعي ربي عنهم وقوله اجر رجب فالواحد جرو والجمع اجر  
 وهو القننا اقل ما يدرك فقال له جرو وهو الذي له رجب كمينه زبير  
 الثوب ومثله في اللغة دلوا دل ما اذا وقعت قلت اجرى وادى  
 فاذا اجر يتي في العرب نون قلت اجر وادى كما توى والمكافاة حق  
 من الخفق وكل انما يكافي في قوله من خلقه وسعته ولم يكن بخلافه في  
 ذلك الوقت بالمدينة من تغير وروى حاجته من اصحابه ولكن يعطى  
 نواب الحق اى هذا احتقا اعطاها وروي عن وجب من منتهى فان  
 ترك المكافاة من التطفيف حدثنا بذلك عمر بن ابي عمير قال حدثنا سهل  
 بن صالح عن عبد الوهاب بن صهام الجبيري قال سمعت وهيب يقول  
 المكافاة من التطفيف حدثنا عمر قال حدثنا سميد بن ابي ريم قال اول  
 شباب اللبث بن سعد اترج بالكورة فامر ان يعطى وبنار اقاله فان  
 الاستغياو يفعلوا في مثل ذلك حدثنا عمر قال حدثنا محمد بن معوية قال

كنت

كنت عند البيت بن سعد فجاؤه فحجوز ففالت يا يا العرش من وكليك  
 يعطيني رطلا من غسل فان ابنه يرضو يشتهي به فقال لو كيله اعطها  
 يطره من غسل قاله انما سالتك رطلا قال هي ما نلت على قدرها ونحن  
 نعطيها على قدرنا قال والمطر يقر بميرمانا زوقسوزمنا وروى عن  
 امه بن ابي بكر انه اتاه قوم فقالوا له ان لنا مريضا قد تسحب بعضنا  
 من الريح ووصف لنا ان يعالج به بليل الجوا ميسر فنفعه فحب ان  
 من جوا ميسر فقال لو كيله كم لنا بالطف من الجوا ميسر قال حسن اينة  
 قال سقيا اليهم قال نعم انك انا سالناك عارينة قال انما لا نغير الجوا ميسر  
 فاعطاهم انا هم حدثنا عمر بن ابي عمير قال حدثنا محمد بن سنان القوي قال ثنا  
 موسى بن علي بن رباح الخفي قال سمعت ابي جندب عن عبد الله بن عمرو قال  
 قال رسول الله طواش عليه وسلم الهدية روق من امة طيب فاذا اهدى  
 الى احدكم فليقبلها وليعط خير منها **الاصول الرابع والثلاثون**  
**والسابعة** حدثنا عبد الله الزبقي البصري قال حدثنا سليمان بن ابراهيم  
 النهدي قال حدثنا صالح بن مسلم الزاهد قال حدثنا مقاتل بن حيان  
 ابو بطام البلخي عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال قال رسول الله  
 عليه وسلم مروي من امر اني شئت لمسنت سريرة روق البيت من  
 فلو بهم فاذا يسطط يده بالعرف روق الحجة منهم فاذا روق عليهم اموالهم  
 ووقاس عليه ماله واذا نصف للضعيف من القوي قولى الله سلطانه  
 واذا عدل مده الله في عمره حسن السريرة من هيبته الله فاذا اصابه بدمه  
 اتقاه في السر والعلانية وفي ظاهره وباطنه فاذا كان كذلك اصاب  
 الله منه خلفه وصانع العروف لا تكون الا من حسن الخلق ومن حسن

انه خلقه احبه ومن احبه الله التي يحبته على كل عباده وهو قوله  
طوبى لميسوسم والقيت عليك محبة مني قال فكان لا يراة احدا الا احبه  
حتى عرفنا الذي كان يذبح امة في جنين موصو يرشقه في صدره حدثنا عمر بن  
ابو عمر قال حدثنا صرد بن اراس بن جعفر عن ابي جابر قوله والقيت  
عليك محبة مني قال الملاحمة والملاحمة واما تو غير الماحل طوبى لرجية فخرية  
الرجية ومن قلت رجبتة وسقط عن قلبه فذرا الشوع فالدينا مقبلة  
عليه خادمة له واما انصاف الضعيف فاعا اعطى السلطان على صرع  
الشريطة علوان ياخذ للضعيف من القوي ولو اذاك لم يجتج الى السلطان  
فاذا اخذ للضعيف من القوي فقل نفسك بالذي اعطى على هبة ما اعطى  
فلايم له قوة ذلك فاذا ضيع حق الضعيف فقد ضيع سلطانه الذي  
اعطىه ذلك فكيف تبقى منه قوة وهو الذي ضعف ما اعطى والسلطان  
ظل له في ارضه يا وى اليه كل مظلوم كقولنا عيسى بن احمد المعتلا  
قال حدثنا بشر بن بكر عن سعيد بن سنان عن ابي الزاهرية عن كثير بن مرة  
عن عبد الله بن عمرو عن سول الله عليه وسلم فاذا اعطى احدا سلطانا  
ارعب القلوب لان الرعب من جنوده فذهلت النفوس عن الاعتقاد  
والتمك والتجبر فاذا عتسك بما اخذ للضعيف من القوي حقه ما اعطى  
من القوة ويزيد قوة قال الله تبارك وتعالى في قصته داود عليه السلام وشدنا  
ملكه وايتناه الحكمة قال الصبيبة واما قوله واذا عدل في رجيتة مدي عمره  
لان بالعدل صلاح الارض والعبور فسادها واذا فسدت الارض من جور  
انقطع عمره وكان شجرة اجتمعت من فوق الارض والارض قوار لا تال الارض تعجب  
الواش من الظلمة والسماء نجار والبجارتان والجبان تشكوا ان ينقطع الله

عمره واذا عدل او ضل الله عمره من كرمه فمقبلة لانه اقام عدله الذي  
ارتضاه لنفسه من العدل فامنت السموات والارض والجن والانس والحيوان  
الذي هو لى بصاحبهم عن الله فاذا هو من الله في النبا وهو الله وقال الله  
جل ذكره ولولا اتج الحق اهو صم لنفسه السموات والارض من غير من  
**الاصول الحما من في التلا في المسألة** حدثنا اسماعيل بن  
زيد الشاذلي حدثنا سميرة بن جابر حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عمر بن  
عمر قال سمعت ابي بن جابر بن عبد الله قال خرج  
غلبنا رسول الله عليه وسلم فقال ايها الناس اني ابعث اليكم نورا لانه  
من الله ولينظر كيف ينزل الله حذوه فان الله ينزل العبد من حيثته انزل من  
نفسه وانهم سرايا من الملائكة تحملون ثقلي على السرور والفرح والفرح  
في ذكر الله الا فلان في ريبا من الجنة قالوا وان هذا من الجنة يا رسول الله قال  
بالحسب الذي ذكرنا عداوة وحول في ذكر الله وان كرمه وانفسكم فخرية الله عند  
العبد اعما طوع على قلبه طلاق لا يعرفه اياه وعلمه به ويصدق منه والباله  
لنوتفطيمه والحبا ومنه والجنسية منه والخوف من عقابه والوجل عند ذكره  
واقامة الرحمة لاهره ونبيه وقبول منه ودمه بند تديريه والوقوف عند  
احكامه طيب النفس وما التسلية له بدا وروح قلبنا ومراتبه تدبيره  
في اوره وازدج ذكره والعبودية في انفسه واحسانه وترك مشيائته  
لمشيائته وحسن الظن به في كل ما نانا به والشا من في هذه الاشياء وطولها  
يتفاضلون فيما اناهم عند ربهم على قدر حظوظهم من هذه الاشياء وان الله  
تبارك وتعالى اكرم المؤمنين بمرتبته ما فرحم حظا من العرفه اعلام به والحلم  
به او فاهم حظا من هذه الاشياء وان فرحم حظا منها اعظمهم منزلة عند



وارفعهم درجة وافرأهم وسبيلة وعلو قدر تقصده من هذه الاشياء <sup>بشيرة</sup>  
عظيم ويحفظ درجته ويصلح مسيرته وعلو قدره بقصده من هذه الآ  
ويقل عليه به وتضعف مسيرته اياه وتضعف ايمانه وعلمه فقل  
الله تبارك وتعالى ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض آتينا داودا  
ياقبا بفضل الحق المعرفه له والعلو به لا بالأعمال واليهود والنصارى وسائر  
اهل الملوك على الاعمال الشريفة فصارت هنا حيا مشقوا انما المرية  
تذكرنا الاعمال بها تقبل منهم وما ظهر الا بدنا فمن فضل المعرفة فقلوا  
حفظا من العلم به ومن فضل العلم به يكون هذه الاشياء التي وصفنا  
عنده الا ترى الحق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث خرج به الى السدة  
فأما العز الأكرام فقلنا فالتفك الذي جعله من الفروع كما  
الحسن الملقى من حشيشة الله قال فقلت فضل علمه بما يتعلمه من حشيشة  
عبد الله من اوراقها وحشيشة من حشيشة من اوراقها الموقوتها  
الفضلت الانبياء من ذواتهم بالنبوة لا بالأعمال والنبوة فيها العلم بالله  
واعا قضا ضللت الانبياء وبعثناهم بالعلم بالله لا بالأعمال والنبوة  
صلواتها الاعمال كما قال المرفوع من الاجتهاد وقولهم افضل من يديننا الله  
وسلام واعنه وقلنا هذه الاخرة من هو طول عمره واشد شدة اجتهاده  
من النبي صلى الله عليه وسلم هو من هذا العهد في الذكر عليه من الرشد الى الرشد  
واعا تقديمه بفضل الرقة له والعلو به والاكثاب عتد شدة عبادة الله  
بن عبد الله الذي قال حدثنا طبعنا مشدودا البصرى قال حدثنا معاوية  
بن صالح بن عيسى بن عاصم عن زر بن حبيش عن ابي بكر بن مالك قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر فصنع شيئا لم يراه صنع في غيره وذلك

فانها

فانها متعلمها اليار رسول الله فقلنا صنفنا في ما ذكره شيئا لم يره  
في غير هذا الا في حاجب الجنة فابتنها ما لا يندق في غيرها ما لا يبار  
تأردت انما انت قلنا فاقول ان الله ايدى ان اسماخرى ثم رابت اليها من  
ديناكم حتى تدبنا في ظلمكم وايات اليكم انما استاخروا فبقيل الى اقرحهم  
فانك اسلمتوا اسلموا وهاجرت وهاجرت وهاجرت وهاجرت وهاجرت وهاجرت  
فضلا الا بالنبوة فبالنبوة اذ كانوا اذ كانوا اذ كانوا اذ كانوا اذ كانوا  
وبالعلم في الله اليه انما استاخروا ولم يقبل في آخرت منها لان الرسول من اصابها  
المزلة الملقى لا يتولى فيه وبين الجنة الا شعور وحده حتى يلتقي ربه في جلاله وانما  
اذ بينت الجنة منه ليرى حاله انه يمدد المنة وانما ليس منك في بيان  
تدخل الجنة على ارض في داره الا قبض روحك فانما يده اليتن وها الم يوسر  
منها والى اوجي المبدأ انما يراهم في حقيقة من يحله في الدنيا ومن يبين العبد  
الذي يعبا شرة فيمنه الامن والامنة فاستاخرت ثم رابت اليها من  
القوم يعرفها انك قد جرت القبا وتعلقك بما اعطيت من النبوة فقد فرقت  
من امر الله وطرفه وتعلقك بمجدها بعد يقاوم ثم عليه من الحق والحق اليه  
الا ترى الى حبيشك انسى من الملك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فاذا  
فرض الصراط على النار فقل من اذ انتك فاذا ذنوبها قال في حشيشة المخل  
خذ بحجر في اخذ بحجر في حشيشة من فضة من ثوراه النار ويقال للاخرة حوزوا  
يخرجون في ابدانهم ففهم في السمة تحمل الحظرة والبرقة ففهم في مثل اوج  
ومنها مثل اجاد يد الخليل ومنهم يكفوا ومنهم صعبا ومنهم ششيار ومنهم  
زخر فاقا على حوزوا وما على قدر اهلها ثم وينبئناهم وحظهم من النبوة بارفة  
لاهل النبيين حطوا من النبوة الا في حق الرسول صلى الله عليه وسلم

الاقتصار والهدى والصلح والسحبت الحسن من اربعة وعشرين من النبوة  
 فالرسول صلى الله عليه وسلم يقبل النبوة جاز يقبله اتمام النبوة النار  
 فانما وصل اليها اجيز من غير كلف ولا مباشرة تحقق ما قلنا ما اجيز الرسول  
 صلى الله عليه وسلم في الحديث انه قال اريت الجنة بين يدي وارتب النار من  
 خلفي بين يدي وبين القوم يعلمه منزلته ومنزل القوم انه قد فرغ من اتمام الجواز  
 ومن بعد له بغير عوائق لا تشب ركبة وتعالى كلاً لو تعلمون علم اليقين لعمدون  
 الجحيم ثم لعمدون اليقين في الدنيا يرى اهل اليقين معالم اليقين  
 يجوزونها بقلوبهم ثم يرونها عين اليقين عند معاينة نعمها في الجنة انقلب علم  
 اليقين وسماينة الجسد بينه الذي يكفيه عين اليقين وانما تبارك الله  
 لا يرفع على عبده خويين كذلك يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله  
 عز وجل لا اجمع على عبدي خويين ولا اجمع له اهل من اعطى علم اليقين في الدنيا  
 طالع الصراط وهو البا بقلبه فداق من الخوف وركبه من الاصل الى الاوصاف  
 فوضع عنه قد اتم عليه باق مثل البرق فانيبها او من حفظا من اليقين بطالتم  
 امور الاخرة بقلوبهم الكبر والهم ما شدة بفضل بعد هم وركبته تلك اليقينية  
 بقلوبهم فحسدوا على انقلبوا سبلح او ففهم حفظا وينتف ان ابراهيم خليل الله  
 كان يخلق قلبه في صدره حتى ينسحق تفقصة عظام صدره والحوا من سبلح من  
 الخوف بل هذا الامن المطالعة الشافية فحسدوا على انقلبوا سبلح او ففهم  
 حفظا وبعثنا ان ابراهيم خليل الله توفى من الامن يوم القيا منه ما يتفرع علا  
 شته بل هذا الامن الخوف الذي كان قد علاه في اتمام الدنيا فلم يرحم عليه  
 خويين ذاعا جاز في الصراط نصرة وبنده جواز هم خلق كان جواز لصدع مثل  
 الريح واخر مثل الكفر واخر في مثل بشي على القدم يفتاح الوعدة بغير اية

منه

منه تعالى قدامه هذه وقادها والافزاح عليها فكل من كان له هاهنا  
 حظ من اليقين طالع بقلبه بقوة ذلك اليقين فما بين منه ما اقل لتوفى مستطوعه  
 من الخوف على قدر ما اذها هنا فكذلك تفاوت جوازهم واما قوله مستطوعت  
 ظنوا ظلمكم منها والنار سودا ومظلمة والمؤمنون اهل نور وضياء فاذا اتروا  
 على النار بعد اوقع ضوءهم على النار على مغاير لاجسادهم فكذلك ظلمهم في النار  
 كما ان الشمس اذا اشرقت على الارض من اضاءت وقع لاجسادهم الذي لا ضوء لها  
 ولو ذلك الضوء مظلمة فكذلك ظلمه هاهنا فاذا كان في الاخرة واعطوا النور عتروا  
 بنورهم واحسادهم مضبنة وقوع ضوءهم على ظلمة النار فيسمى ذلك الضوء على  
 الظلمة طلحا وقوله وادوات اليك انا متاخروا فاغا او ما اليهم شفقتهم  
 عليهم ان يجنحوا على علم بتقدم هو بنفسه اتمام القبلة ينسبها عندها فذلك  
 من اجل انه لا يفسد نفسه قد جازها ان لم يفسد علم يبرح وانه لم يورثوا  
 وهم مشرفون عليهم ما هنا خيلهم فامرهم بالانتيقار تعيدله اقومهم فانما كانت  
 واسلوا وهاجرت وهاجروا وجاهدت وجاهدوا فنعناه انهم انبقر ايامهم في اتمام  
 بالاسلام والهجرة والجهاد وليس النار عليهم سبيل الا ان حتى قد نفاه انهم بل  
 في نيله انما الذي امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله او ليكبريون  
 رغبة الله فحقق نجاحهم واخبار بصدقهم انهم صدقوا في الرجاء ثم بعد ذلك  
 وانما عقور جميع اهل الجنة كما مثل جايهم ومن صدق الرجاء ان يطبع من رجاء  
 نيا يامر به فرجى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الصخرة حمران ولحمها  
 اخضر من الاخرى في الجهاد جهاد انما جاهدتها افضل من الاخرى في الهجرة والجهاد  
 ما ذكره ربك وهو افضل من الهجرة الاخرى انما جهادوا والرسول صلى الله عليه وسلم

والجناد ان يحاصروا ك ونفسك وهو افضل الجهاد والاخر مجاهدة العدو  
 مع النبي رجوزة الله المحررين والجهاد بدمهم الذين كانوا خلفه فقبل له  
 اقرهم فما على الحسينين من سبيل اى اتانرا لا تفرحهم قال الم اري عليكم فضلا  
 الابا النبيوة وكفى بها فضلا فان النبوة بلغت الدرجة العليا ورفعت هه  
 احوال التي استوا الجوار على النار فما وصلته الى المقام المحجور الواسع لئلا يكثر  
 ولزيت الالعمال ما وصفت في الاعمال انما تقوم وبخطم خطرها باليما تتوايت  
 انما يدوها من الامان فاهل الميقات بهذه الصفة يبيدوا الم من ايمانهم  
 وكن الطاعة فيسوق قلوبهم الى الله من مستقر النفس فان قلوبهم مع تقوى  
 فاهل النبي قد جاوروا هذه المنزلة وصارت قلوبهم مع الله ورايتت  
 فقد فرغوا من امر النبي والنبوة الموضوعة في الكفة التي تقوى اي نبوة  
 فهو من القلب من عدد الشهوات الله بالاصل طائفة هو يدينه والذما  
 قلبه يزيدى الله محال ان يقال له فيمض قلبه الى الله امر كذا فهو ما حصل  
 قرة فهو ضار قلبه يديه فلا يرجع ولا ينصرف وقد فرض ذلك الوطن  
 الذي يوطئه وان عمل الله فانظر الى وقع اعمال اهل الميقات ما غايها  
 وتلقوا هم هناك واقفة بين يدي الله وجلاله وعظمتهم من هؤلاء الذين  
 ينهضون بقلوبهم في ذلك العمل الاله ويريدونه له ويحتملون الى الجحيم  
 ان اذتهم من احوالهم **الاصول السادسة والثلاثون والمائة**  
 حدثنا عمر بن ابي عمير قال حدثنا عبد الله بن ابي حنيفة قال حدثنا اسحق  
 بن خازم الذي في صالح بن مسلمة قال سئل عن ابي وقاص عن ابي بصير  
 عن ابي بصير قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رجلان يمشيان في الليل هو

يقول

يقولان انما نحن من العالمين في ذلك الليل طول بلا ثم بعد ان يقول احدهما  
 ولما نزل عليه وسلم انما قال انما قال انما قال انما قال انما قال انما قال  
 استعانوا بغير الله الذين لا يدينونهم الا الله انما قال انما قال انما قال  
 غضبه وانما السورة من غضبه بحال ذلك الغضب باحسان العادة حتى  
 للصلاة الذين ذهبوا في الامم فينتقم الله منهم الحق انما قال انما قال  
 على قلنته ابراهيم بن ميمون بن ميمون من ابي ابي بصير قال انما قال انما قال  
 برهة الله المستغيبين من ابي ابي بصير قال انما قال انما قال انما قال  
 ذكرها في الحديث استغيبوا من ابي بصير قال انما قال انما قال انما قال  
 استغيبوا من النار برهة الله فلذلك ايكنت اعين الملايكة وهذه ماذن  
 بركة فيها اهلها وقد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك في اياتها  
 جبريل وامر ابي بصير في ذلك في العجز وقد قال العجز في بعض ما يكتم قال  
 لا عوذ برضاك عن خطك ثم قال لا عوذ بك من عجزك عن عجزك عن عجزك  
 لانه صدقه ويعود في خطه برضاك فلا يصدقه ويعود منه به لانه صدقه  
 له ولا قد **الاصول السابعة والثلاثون والمائة**  
 حدثنا عبد الوهاب بن ابي بصير قال حدثنا ابن ابي عمير قال حدثنا ابن ابي عمير  
 قال حدثنا ابي بصير قال حدثنا ابي بصير قال حدثنا ابي بصير قال حدثنا ابي بصير  
 قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ما في يديه وهو يقول  
 يا ايها الناس استغفروا ليكم ثم توبوا اليه فوالله اني لا استغفر في ابي  
 ما يتره حدثت ابا العالوية اسمعيل بن ابي بصير قال حدثنا ابي بصير  
 بن ابي بصير عن ابي بصير في عذابي بن ابي بصير قال حدثنا ابي بصير  
 قال انما قال انما قال انما قال انما قال انما قال انما قال انما قال



سبعين مرة بالمغفرة هي الغطاء والستر يقال في اللغة غفرت الشيء اي  
غطيته وتغفرت منه بمعنى المغفر لا يرفع يديه على الارض ويصلي بها فالعباد الجاهلون قد  
ماح اعيونهم المنيعة والارطبيعه ويكفون يديهم كالصبيد فلما اذنب  
فك مقامه وخرج من مسكنه انقضى تقبل له ذنب اي ارجع الى مقامك فلما  
راى تعيبه عاريا طلبت التوبة فخرج من مسكنه فقبل من يغفر الذنوب الا انه  
اي من سبب الذنوب الا انه فاما طليها فاضطر اي عاريا انه لا يستره احد  
الا انه لم يستره احد لك فستره يقبل ارجع الى مكانه الى مقام البسمة  
مع الشتر فان شئ كنفه ما روت واقفا بتمام البسمة فذلك بقى الا  
ستغفره بالقرآن وقال في تغليله واستغفروا انكم تم توبوا اليوم الغفر  
لها درجات الا ان الله روى في الحديث انه قال من غسل كفى غفرا له سبعين  
مغفرة وفيما جاء على استنباطها ان قلتم يا ذنوبنا غفرنا غفرت  
واحدة اصل له بالماء وسبأه واخرته فغفرت الفاضل من غفرنا فغفرت له  
من غفرت سبعين كثر الجحيم قال حدثني ابو القاسم جعفر بن عبد الرحمن  
قال سمعت عبدا من بني اسرائيل يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن  
وجد في كتابه استغفارا اكثر من ان يحصى فغفرت له ان المغفرة هي الشتر فبهم  
من لا يستغفر عليه في ايام الجوع فاذا اصار على جوع على النار يستقر ليلها  
يصيبه اليأس فبهم من يستغفر عليه ههنا ويستغفر عليه هناك اذا امر  
عليها ولم يستغفر عليها في العرش فبهم من يستغفر عليه في العرش عند  
الملائكة فاذا دخل الجحيم ركب على ربه في السؤال والقرينة الجيا  
ونهم من ستر في الجحيم من تعيبه حتى لا يراها فيسقى ونهم من ستر  
عليه ستر لا يذكر حاجته بطلب غيره كوكها فذلك ستر وينسب

السيد

السيد يستغفر عن علمه فيه حتى لا ينجح كما يستغفر اهل الجنان بالانسان  
اذا ذكروا ذنوبهم لم ينجحوا ولم يتقبل عليهم ذكر حاجته انه يقول لبعضهم  
يا فلان اتذكر عند ذنوبك يوم كذا فلما كان في ذلك لداى ورجل لم يذكر له ذلك  
لا يفي دار التواب ولا تنقيص التواب لانه اتاهم بدار بعد ما فرج دايهم  
وسرور دايهم فلو قصر عليهم بسقوا يبتادون به لكان في ذلك ارتجاع اليهم  
لا يرجع في مواهبه فكيف يرجع في مشقته فان المواهب لا تخرج عورها  
لمنوتة عن بعض قلما فمن العبيد ايام الدنيا وهي البسوة فيستراة  
اهل الجنان في ما سجد في مغفرتهم حتى لا ينجحوا من ذنوبهم وستر الا  
نبي في الموقف في موضع الحساب حيث يخاف الناس وتطير الابقدة  
ان تزل القلوب تستغفروا باسمه وكذلك ستر الاولياد من بعد صم  
في الموقف باسمه فلا خوف عليهم ولا لغيره فونى كل من كان في الدنيا من  
الانسوية او فوجها كان يستغفر هناك من ذنوبه الكثيرة واشتد ذكره  
عليه ايسر باسمه باسمه اكثر واسم العبد باسمه من الاحتضا بغيره  
وصيغته له من الاحتضا من جلاله فاذا كان عليه عفة في ملك  
الجمال فالعاب عليه الاثنى فاذا كان عليه عفة في ملك الجلال فالعاب  
عليه العبيدة وجزاء العبيدة منه اليوم الامم عند اجراء الاثنى به  
اليوم الامم عند او صنف من الاولياد الممنون من هادينا الصنفين وهم  
المحدثون قد قرءوا من محل الانبياء ونقلوا هم عفة في ملك ملكه قد  
جاوزت ملك الجلال والجمال الحد انيمنة وانفردوا به في فردا ايتنه  
وهم الذين وصفهم رسول الله عليه وسلم سيروا اسبق الممنون  
قالوا من هم يا رسول الله قال الذين امنوا في ذكر اسم الله بضح الذك  
اقتالهم يا توفيق مبيد خفا فانهم امنوا في ارضه قلوبهم في

ملك الملك في تلك الخاتمة التي قد انقطع علم الصفات عند هاتين  
صفتي في قلوبهم ايام الحيوة فالجمعة قد ملكتهم فخر او هم عند الله  
الذي كذلك بمعاملة هذا الاصناف الثلاثة ايام وهو ذواتهم له  
صاحب الهيبة في عبودته ومعاملة من الترق والميتة كل امر من  
اموره وعلوه عظيم وخطه عظيم وصاحب الانس في عبودته ومعاملة  
فدخف ذلك غيبا وما مثل منه من عطفه وما فقه به وتغتمه عليه فما  
لا عمل له في حقه ذلك عنه حتى من فيها من بسطة وصاحب البيبة  
من فيها من بسطة وصاحب الهيبة ابيته فهو كالطهر في عالمها  
لا تبار في قبضته فهو يستعمله فيما استعمله اشرف على الامور  
كالمتدبر الذي قد ملك شيئا فملكه فانبسط في الامور وهو الذي يبد  
في الدنيا وهو الذي يبد في الآخرة فالامير هو الذي بسطه فانبسط  
وصاحب الامور انما بسطه الانس فبقيت من بسطه الملك من  
من بسطه الانس الملك وجعلنا الذكر المقرة فقلنا انما درجنا وقد  
عزنا رسول الله عليه وسلم ما تقدم من نبيه وما تخر وقد من  
لن عبده في اعماله لا يخافها من ذلك وان كان لا ينصه باسمه  
وانما ذكر العمل ليست هذه المقرة التي وعدت الفاعل المقرة الرسول  
والمقرة المستقر فلا يصح الفاعل الذي هو الرسول انما بسطه في  
وعده الموشين المقرة في غير آية من تنزله فليست كقصة الرسول  
طوا عليه وسلم ولو كان كذلك لم يكن الرسول منفصلا بذلك الا بالشيء  
الذي تجله فمن طرانا الفصل الذي فصل به تحصيل البشرى فقط فقد  
علمته وقاب فهم حديثنا الفصل في عهدنا ابراهيم بن الوهيد بن  
سليمان الدمشقي في عهدنا الناصر بن محمد بن محمد بن الملك

عن

عن ابن مالك قال قال رسول الله عليه وسلم ان للقلوب صدق  
كصدى الخدي وجملاؤها الاستغفار قال وهذا موافق لما جاء عن علي  
ام عليه وسلم ان العبد اذا اذنب نكث في قلبه تكفته سودا اذا  
عاد نكث اخرى حتى اسود القلب فاذا تاب وفرغ من قلبه ثم نكث  
كلا بل ران في قلوبهم ما كانوا يكسبون فاذا هم العبد بشهوة لم ياذن  
الله له فيها ثارا ردحانها في الصدر وهو بيت القلب فاذا اعزم ذلك  
الدخان حجابا للقلب عن عاينة الغيب فان لم يعمل سكر الخان ذوات  
واذا عمل كد الدخان كحجاب مظلم راكد على القلب فاذا تاب تبدد  
الستجاب يذهب فتبته مرة بالسحاب مرة بالصدى مرة بتكفته  
سودا وما يغاير ارباب المحاب في هذا الكلد **الاصول الثامن**  
**بالثلثون والمائة** حدثنا بشر بن علال الصواف نا حدثنا  
بشر بن سليمان الصبيعي نا ثابت البناني عن ابن مالك قال لما كان اليوم الذي  
دخل فيه رسول الله عليه وسلم المدينة اضاء كل شئ منها فلما كان  
اليوم الذي مات فيه اظلم كل شئ منها وما تقضنا الايدي من النبي صلى الله  
عليه وسلم وانا لفي دفته حتى امكننا فلو بنا قال ابو عبد الله وهو قوله  
قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم نورا  
اضاء للناس المجرم قال انما رسول الله صلى الله عليه وسلم نورا  
انه ياذن نور ارجاء منبره فكان في العالمين فكان اذا استنى في  
الطريق فاح منه ريح الطيب حتى يوجد عرفه من ثمره فيعرف انه من هذا المكان  
وكان طاهر طيب طهره الله بالخط له في الاصلاب والارحام وطفلا ربا  
وكملا حتى قد صده بطرا النبوة وشرقه بالقرينة وطيبه بوجهه وجلله  
بها به فمن الذي كان في حبيب بروية عن ان تكون له شفا قلبا الامن

ختم الله على قلبه وجعل على سمعه وبصره غشاوة كما قال في قوله  
 انك وهم لا يبصرون فاما كان يبصر ما يحمله الله وزينه من فتح الله عين  
 قلبه بذلك النور الذي جعله في قلبه فابصر به حاله عليه وسلم وروى  
 بهذه الاشياء وابصر ضوء كيف بصر الا شيا وبان متفقا قلبه  
 ودوا مستقيمة فكانت هيبته وقفاه وجلاله وطهارته متدا بين  
 القلوب وبين النفوس فكانت النفوس قد الفت بانه انها لا تظلمت  
 مستسلمة هيبته له واجلالا وجيا منه فلما مات ذهب الشراخ فذهب  
 القود فكانت لطلوعه وخلوة ورهابة فابصر حاله ببقعة اخذت تلك  
 البقعة بتلك الطلوع وحليت بتلك اللؤلؤ وهيات شؤنها بتلك  
 المهابة لانهم كلهم خلفه وتلك الطلوع والخلوة والمهابة واما قوله  
 انا في رفته وما نقصنا الا يدي حتى انكرها قلنا قلنا فكذلك شتان والقد  
 التمام يغلب عليها الهيبته من الله فهيبته الخلوفاين من جلاله وحاشا  
 تاخذهم وتلكهم والرسول آية من آيات الله العظيمة فمن عرف الرسول  
 حينئذ بالايانته وقبل منه ما جاء به من الآيات حتى تكلمت العرفة  
 فيه من هذا الطريق فاذا فقدته انكر قلبه لان نقصه كانت في قهرها  
 اعلى الرسول من السطاط فلما احسنت النفس بداهة وجدت زماها  
 ساقط بالارض كالخلوة منها تفكرت وتشتت فتا لها واصاحت  
 اذنا لمطامرها ومن علمت اليمين من الله على قلبه وملكته لم يكن قلبه  
 بتفقد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يقبضه لان تقبضه صارت كاليد  
 من المشوع لله واعا حدثت بهذا اسرع من قلبه وقلب اشباهه اذا كانت  
 هيبته رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذت بقلوبهم فاما الصديقون  
 والاولياء فقد دخلت قلوبهم من جلاله الله وعظمته ما بهنهم بها

لنا بوه فتلك الهيبته اعققت عنده القلوب وبهت بها انتم ذلك ما كان القلوب بين  
 بهما من الهيبته وكذلك الهيبته اخذت القلوب بسهم من هيبته الله فبصر  
 ما كان الخلق ايمان فيها من هيبته لانه بلغنى من قوم جهال اذا غلوا في هذه الدنيا  
 تيا صافقا لو اذا اجاوت هيبته الله انما الهيبته الخلوفاين وكان ما كان  
 هيبته ولقد اعلموا القول وراعيه من الهيبته لانه اذا ما كان انتم من هيبته  
 الله على الله عليه وسلم من قلبه مؤمن وكيف يكون ذلك وانما الهيبته وتوكلنا  
 على الله عليه وسلم من اجلته وكلا اعطيت الهيبته الله وعقبت في قلبه لانه  
 من الهيبته من قول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا بعظمة في قلبه اعلموا  
 ولكن هيبته الله وعقبتة فانه لما اسواها فلا يثبت بلان كان الله اربيعا  
 في بحر خالوا في هيبته من نصيبه من غير مستجاب في ذلك البحر بلان كان  
 من بصره فاذا اشرفت الشمس على ارضها صبح القربان من بصره في بصره  
 بصره بصره والشمس باشرها فاعلم الهيبته عليه **الاصفح الفصل الثاني**  
**والفلقان والمسايمة** حدثنا الفضل بن محمد قال حدثنا محمد بن ابي  
 سليمان بن القاسم بن ابي بصير قال حدثنا ابي عبد الله بن  
 محمد بن ابي بصير قال حدثنا ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير  
 عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الرجل الى اجله نظر نحوها  
 خيل من لظنك في سنة في مسجدي هذا قال لا يتكلم في يومه بعد رسول الله  
 طرقت عليه وسلم مضاعف كتصديق الصلوة وروى فيه انه قال صلوة  
 في مسجدي من بعد ان يلقى صلوة جبرائيل لواء فاذا كانت الصلاة الواحدة في  
 مسجدي بعد ان يلقى صلوة جبرائيل لواء فاجتهد في هيبته في مسجدي بعد ان  
 باعكاف الله سنة في سنابيل المساجد قبل هذا النظر على مشوق من



خير من هذه الاعتكاف الذي ذكره من الاعتكاف هل يقبل العبد على الله  
والنجار من الدنيا وشهواتها وعن الثرة في الدنيا هل يفتق قلبه  
نفسه على ما افقه عليه او انما يتصل به من الانبياء طيرا والفتنة في  
تشيير العيشين قبل الاطربة في سجين رسول الله صلى الله عليه وسلم وموضع  
مهاجره ومينوا الاسلام والنظر على شوق الكيل من هذا الذي هو من لما  
انقلبه بقلبه فرفق ربه واشبع نورا العيون في قلبه فاعانته فقال انقلبه  
عن جلاله ونظنته وما له وبها به وحده اشتباها اليه فلم ينزل به  
الشوق حتى قلبي يرمم بالحسوة وصافي به ذرعا فاذا نظر الى الكعبة  
استروح اليها لا يبا تفتنه واذا نظر الى القرآن اشتد بهج لاني كلامه  
واذا نظر الى الخبيبة الموقفا استروح لاني نوره والمؤمنين  
منها نوره قلبا شرفه وجمه تلك النظر على شوق بينه التما لغير  
من اعتكاف سنتي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم واقباله عورته  
راغضا لشوق تقربا لهما الخليفة جديبا على ربه لان هذا باقيا له ط  
وتعمد العبد نفسه عليه بجز من يقينيه بذلك من الالهام وينظر  
الرحمة وهذا الاخر قلجان هذه الخطة فهو عظيم ان يطشوا من طما  
الشوق قلبا مسكرا ثم يحرقه من جميع الدنيا وواصلت انما الرعية  
عن كبح مناه في الدنيا انما لفتته يقينيه انفا منه حين ان يكون ما ربه  
تسوق قاضية في نفس واحد حق بطير موجه الى الله وهو في مجلسه  
يقربه ويطلب انا ومن قد اجتمعا بعيشته ويطلبه اهل الجناب  
من بيت جلدته ومنى قبله انواره وقلبا يقطع طعمه من ان يراه وهو  
ينار في خلال ذلك ارجح من قران والادراك لان قد سبق الى ذلك كالم

كليم الله ما من المشتنا تين لما من عليه بالكلام طوح في الروية فابسه  
واعلمه بسبب الخ كما معتد فقال انما في اي انك لا تقدر على ذلك وكان  
اضرا الى الجليل فان استقر مكانه ضوف فمرا في وكد لك فعل المنيج بالمجيب  
اذا ما له حاجة ولا طاقة له بها ولا يقوم لها فان الحاجة تضيق انا  
لنفسه عذرا ولم يوحشه بالورد والمومن يطلب الا تار شوقا اليه طمدى  
كلامه والآخر كبيتته والآخر المومن منه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
انه اعلى المومن ثلثا المقته والملاحة والمودة والمحبة في صدور المومنين  
ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الدين امنوا وعمالوا الصالحات يحبل  
لهم الرجز وحدثنا بذلك ابو بكر بن سليمان الاموي قال حدثنا ابو مالك  
الجيني عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حدثنا الفضل بن محمد قال حدثنا موسى بن سليمان القرشي عن ابن وهب عن  
حيوة بن شريح عن ابي عبد الرحمن الجباري عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم قال من نظر الى اجبه نظر ذرعا الله له فنظر الورد هو قضاء امر  
المنية وقد ايسر المشتاق من ان ينظر الى مولاه في دار الدنيا فاذا نظر  
الى هذا العبد فاعا يقضى منية من ربه لا يشغبه ذلك وهو يدوب  
على قد يبس كل لحظة ليحظ الى هذا العبد من يده التشفيع من رقات  
الشوق الى الله عز وجل وقد جسدته الله بباقي انفا منه ليستوجب  
بتلك النظر التي من اجل الله كان تقول يصل الى حقيقته الفترة منه وانه في  
ارضه اربعة من تار به يقطع المشتاق من اعمارهم انرا وهو كلامه  
والسلطان وهو ظله والكعبة وهو بيته ومعلمه وظهره والوحي وهو  
في رضه وعلى كلامه طلاوة ولين على معلمه وقاربه وعلى حقيقته



نور جلاله فهو الامير الاربعة تقوم الاذخود اذا دنا قيام الساعة رفق الامير  
 وهامنا الكعبنة وذهب السلطان وقبض الاديان من آخرهم فلم يبق في  
 الاذخود درجة فالمتنبون اعياياخذهم من القرآن لما يقم وطلاوته ولينه  
 ومن السلطان هينة ظلموا ولا يظنوننا افعالهم وسببهم ومن الهبت لا  
 وقاره لاني تلك الاحبار والنبيا ومن الوالي الى نور جلاله الذي قد اشرك  
 في صدره قال له قائل من خليفته قال لا يدنو منهم في تنزيله فقال امن  
 يحيب للمضطر اذا دعاه ويكشف السور ويملك خدقاء الارض فانما يصير  
 مضطرا حين يبلغ غاية الصدق من مجاهدة النفس ظاهره واطنانه فان رجح  
 الى نفسه وجدها كما كانت فجزها تنطق وفرغ الى الله مضطرا فانما به تنور  
 قلبه واخذ من نفسه وكشف السور عن باطنه وشرح صدره وجعله من  
 خلفه في ارضه وامنايه طمخوفة واسما علم **الاصول الاربعة**  
**والمسألة** حدثنا الفضل بن محمد قال حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن  
 كثير الحمصي القزويني قال حدثنا بقميتقا حدثني شعيب بن قيس بن زيد  
 بن جهم بن قيس بن عبد الله بن جهم قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ثم اتى بسويق فشربه واعطى الذي هو عينته وكان اذا اكل التمر وضع  
 النواة على ظهر اصبعيه الوسطى والمشيخة ثم الفها و اشار بشعيبه باصبعيه  
 و اشار ببقية يها و اشار بعمرو بهما معناه عندنا انه اذا اكل التمر فلم اخذ  
 النواة بباطن اصبعه ثم عاد الى بقية التمر لكان لا يجاوز ان يكون باصبعيه  
 ميتة من دبق الفم عند اخذ النواة فكله ان يرمود الى بقية التمر في يد  
 بلية النواة الحرة الاكبر والصاحب ليمتد به من بعده فانه قد اصاب  
 الرجل صاحب في فعله من ذلك ويكرهه فكان باخذ النواة بباطن

اصبعيه

اصبعيه واستعمل باطنها في تناوله وروي في حديث آخر ما يمتق ما  
 قلنا حدثنا عمرو بن ابي عمير قال حدثنا محمد بن وهيب القمشقي عن بقميتقا عن  
 خليد بن علي عن عتيق بن عوف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه  
 ان يخرج بين التمر والنوى وبين الرطبة والنوى على الطبق حدثنا عمرو بن ابي  
 الخرف بن عبد الله بن عمر بن ابي معشر عن جعفر بن عمر بن عبد الله بن طلحة عن اسحق  
 بن مالك بن ابي اسحق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اتى بطريق من رطب فاكل منه  
 شيئا ثم جعل يلقى النواة من فيه فشماله فزرت به واجمعة فشاها اياه  
 فاكلت **الاصول الحادي والاربعون والمسألة** حدثنا عمرو  
 بن ابي عمير قال حدثنا الهيثم بن ابي اسحق عن مروان بن ابي عمير بن ابي  
 حرة قال سمعت اسود بن مالك يقول سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول  
 سيد ادركم الملح فالملح به صلاح الاطعمة وطيبها والادوي عاجز عن  
 ان يقوم بالخلوة فيصير الملح مزاجا للاشياء **الاصول الثاني**  
**بالاربعة والمسألة** حدثنا محمد بن بشر بن الهجر بن ابي جهم  
 بن جهم قال حدثنا شعيب بن عمار عن سالم الاعمش عن حنيفة بن ابي عمار  
 قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي الساعة قال وما  
 اعددت لها قال حنيفة بن ابي اسحق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كنت مع من اجلبت حديث  
 محمد بن المشيخة يوم سمى قال حدثنا محمد بن جهم قال حدثنا شعيب بن عمار  
 عن اسود بن ابي اسحق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال حدثنا  
 سفيان بن عمرو بن ابي عمير عن مالك بن ابي عمير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه  
 قال حنيفة بن ابي اسحق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال حدثنا  
 طلحة بن ابي اسحق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال حدثنا

طرازها فتلحقها بالحيوة ذرعا فبئال عن النعمة حتى تقوم  
استرواحا اليها وانما سئله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعدت  
لها مطلقا لما يحيى به وقرئ قال الذي جعله عليه من اسعاف انراي  
معدن حاجت هذه الكلمة وكان هذا السائل يها احسب من  
المشتاقين لا تتركه لم يذكر من عذته شيئا من اعمال البر وانما  
ذكو الذي كان بين يدي قلبه وما اعترض به في صدره فاجابه بملو ما  
عليه فقال انت مع من احببت والموت دون كلامه ليعبونا الله ولكونك  
حيث ايمان فذاك حيث لا يتلق ولا يجيش به صدره ان انفا لطلبه  
نفسه ودينه وشرفه وانما تعلق بذلك ويجيش صدره انا  
شي من شهواته ونهاية من ان الدنيا فذاك انما يعد للسمامة  
حسنا تدواعال بره وعذرة بربها انما التواب من الله حتى اذا ورد  
القيامة حصلت سرايره ولبى خيره وانفضى صدقته في الاعمال  
فان وجد صادقا في ذلك اتيب واكرم على قدره وان وجد كادباري  
به في وجهه كالتوب الخالق فهو موقوف في الرمن رسول باعماله الفاة  
من القار والقرال والتواب في الجنان حتى يخلص حسنة ويصفي ثم  
يوزن بها السيئات فان فضلته متى اعطى بقدر ما فضل وهذا السائل  
قد كانت الاشياء وكلها فلا تثبت عن قلبه في حب عبوده فلهبه  
ايات سبيشان وخليا في صدره فكان ذلك عذته فلذلك قال انت  
مع من احببت وما احب هذه القصة اشد مع اجتهاد او واصفا مع  
عمله واخلفهم قلبا واظهرهم ايمانا وان يدع من كل رتبة ورب  
واخلفهم بما في الاخلاق وانهم عن مدائنها لان جنة لا ينال

الاعبدي

الاعبوبة ومن قبل ان يغفلوا اجتهاد فاحتوى الاثرى او قوله فلوفا  
ياق ابي تقوم بحبهم ويحبونني لئلا يمتدح اياهم ثم يحبهم له ثم وصفه لظن  
وتما يلامه فقال ان الله على المؤمنين اعمرة على الكافرين بل ان عند من المؤمنين  
لحفة ويروق له ويوظف عليهم ويحب له ما يحب لنفسه ويوظف وينصفه  
ليس على الكافر على ما اطله فاعلم ان الله على الجاهل بغيره يجاهدون في  
مسير الله ولا يلقون الا الموت والدمار فمن حبيهم اياهم وقشقاق وقل  
حرام وودهم وحبهم ففان ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فيلكم انما  
هذا الحب انما يابوا من فضله والله واسع عليم للكل ولكن الله يعلم  
من هو مستحق ومن هو اهله فحفظوا من فضل الله من يشاء وانما فتح  
الله قلب عبده واشتغل في صدره وانقصه من فضله اعماله  
لجيش صدره بحسب سؤله حتى يفتق في قلبه كل ذكر ورواية عن كل من  
سؤله كما قال الحسن بن علي رضي الله عنهما ان كل من ذكر الله في قلبه  
شيئا كان من يصبير من عند ذكره في الجنة التي لا يبرون اخذوا سوا  
كاري عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم اية قال لا يبلغ احدكم ذنوب  
الايام حتى يكون الدنيا من عذرة امثال الاباعر في جنب الله ثم يرجع  
ال نفسه فيكون لها اجر مما يفتق قول الحق ويكتشف من صفته  
ما جسدته اية اية الله قال احمد بن محمد بن ابي اسحاق بن ابي  
ابراهيم عن عبد الله بن ابي عمير في حديثه في قوله ان الله يبارك  
ابن الدودة اية عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يصفى ويصم قال فلهذا قلنا هذا القصد الذي به اجزاء وافضل  
من الاخرة واذ اجبت الاخرة اجابها واصح من الدنيا اول اجزائها



اعماه واحمد عن جميع الخلق في كل شئ سواه والمحب حارة يتوقد  
 في القلب وانما حياوته الحرارة من النور الذي يلج في القلب فحيا به  
 القلب فاذا اجمى القلب بشئ كان الملك لذلك الشئ وانما محبت الدنيا  
 فانه حارة الشهوات تلج القلب فملكه فتعصبه وتضميه عن كل شئ  
 سواه وانما محبت الآخرة فهو حرارة الشهوات الآخرة وذلك لانه لما صارت  
 الآخرة له مقايضة بالنور الوارد على قلبه حاجت مشهورة لها فاستم  
 قلبه ونور قلبه فاعماه واحمد عن كل شئ سواه وانما محبت الله فهو نور  
 وقد في قلب عبده وانكشف المطاوع وجلاله وعظمته وباله  
 وبنايته وكبريائه فبني قلبه فاعماه واحمد عن كل شئ سواه وهكذا  
 وكب في طباج الاوصياء الى سمي قلبه الى ارفع درجة من درجات الدنيا  
 فيرى اهل النعيم والرفعة والاجلحة من الخلق فيسبون قلبه او فرح  
 حقا من ذلك واعظم قدره فاذا عاين الآخرة وقوه هذه في جنبها  
 فقلبه يتأخر الى الاربع فالاربع فاذا وقع على قلبه من جلاله  
 وعظمته وقوه هذا كله في قلب ما عاين وانما محبت الدين كلاً  
 على قدره فاذا كان العبد يبالغ منه محبة ما لا يقلد له هذا المبلغ  
 فما باله محبة ما لا ينتهي لغيره ولا يلوغ لكنه صفتة كيف يبلغ  
 من العبد الاثني او قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما روي  
 قال له حارثة كان في نظر العشر شقوي بنار ارقه لرسول الله صلى الله عليه  
 وسلم طرقت فالويع ثم قال عبيد قور انه قلبه الايمان في قلبه الايمان  
 في قلب المحبين في عظمة الشهوات فاذا كان الايمان في قلب المحب  
 الشهوات تتصارع بجوارحه عن الله وعن داره فاذا رجم الله عبداً باية

قدز

فتدفع النور في قلبه وانفسح الصدر وانفسح فبدا غير نور الا  
 يان وانما انفسح الصدر لان شهوات النفس كانت متراكمة في البدر  
 بظلمتها وتدبير القلب في الصدر وهو يدعه والامر تصدر عن بينة  
 القلب وعينه في الصدر مفتوحتان واذا نه مصحبتان يطرب  
 الامر ويصدرها الى الجوارح فتبصر صدرها وكذا العينان  
 فيه نوار وهو قوله ما كذب الفواد ما راى والذي هو مستقر القلب  
 قلب وهو اليضفة الباطنة وفيه الحيوة وفيه المعرفة وهو قوله حبب  
 اليكم الايمان اى وصله الرحمة القلب ويقال لتلك اليضفة حبة  
 القلب وما يحتمق ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم اهل البق  
 الذين قلنا واذا فادق فوصف القلب باليقين لانه نور الله ويطقت  
 وطبا تتوسخت ووصف الفواد بالزفة لان النور يترك فيه فرق  
 رزها هنا يقال فلان رقيق القلب والقلب سمي قلباً لانه يبداش  
 بقلبه كيف مشاوا القلب والقوا ويقرب معناها وعملها يتعملا  
 في الكلام فبني القلب نوار او الفواد قلباً كما تجد النفس والروح  
 يستعملان في الكلام معنى واحدهما شيتان يقال خرجت نفسه  
 ويقال خرج روجه وهو قوله الله يتوحي الانفس حين موتها وان لم تمت  
 في سائر رجبنا الى ما كنا عليه فالمرحوم المويدي بالنور اذا قد في قلبه  
 النور ستنه فمسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علامته في الظاهر  
 من عمله فقال انما في جوارح النور والاناية الى دار الخلود والاستعداد  
 الموت قبل قوله ثم قال انفسح صدره للاسلام فهو نور ونور  
 فاعل النور اذا كان احدثهم فيهم يلقا الله وكلما ازداد نوراً ازداد



اذا راعوا حال نفسه وشهوتهما كالتبيا وبه شقونا واهل الجنة  
 نوع سبقت لهم من الله سعادة نايذة فاضلة على من ذلهم من عمال الله  
 اجنبهم بعشيقته وهداهم باناباتهم فيها صنفان صنف يحبون المشية  
 وصنف يهتدون بالانابة وقد ذكرها الله في تانيله فقال كبر على المشية  
 ما تدعوهم اليه يعني القول لاله الا الله ثم قال يحب اليه من يشاء ويهد  
 اليه من يهيب فبمشيقتة اجنبهم جذب قلوبهم اليه بجدية من غير تردد  
 وتكلف وطلبوا الاخر من طلبوا ونظروا وقرءوا وانا بانا باناداهم اليه  
 فالاقطوا طرق الانبياء وطريقه من الاولياء ووصف خاصته الا ويا مراد  
 على نوايا ولباس المتقين انا بانوا وساروا اليه بقلوبهم فارسلهم اليه  
 فاحببهم وبجبهه او صلاح الجنة اذلة على المؤمنين اذلة على الكافرين  
 يذون عند كل حق ويزدون عند كل مشيئة منه يظهر من انبياء من الكمال  
 عليهم فينقادون له مسلما بلا تلبخ ويزفون عند الباطل ويمتنعون  
 منه حتى لا يجد العدو سبيلا ولا انفس لو وجدوا طريقا يرون زوال  
 اهلها فلا يستقبلهم مضادا الا انتمح لهم وسلسوا لا يخافون لومة  
 لائم في امر الله قد سقط عن قلوبهم خوف سقوط المنزلة عند الخلق فلا  
 عقبة صعبة عظيمة من جازها فقد ولوا الدنيا وراوا ظهر ورفع عنان  
 بالا وللنفس بالانهاد نيبه احدهما ان يذهب لديناه والاخر ان يسلط  
 عن عيون الخلق فما عتبتنا نكودا ان نطلم الي الاخرة جازا هذه  
 العنينة الواحدة فاعرضوا عن الدنيا تن لينا عنهما واقبلوا على الاخرة  
 ربيغوا في هذه العنينة الثمانية لهم مرصاء ملوان يكونون جاهم زلدرع  
 باق عند الخلق يستطون او يموتون الخلق فندع عقبة النفس فما اشبه

حب

حب الله قلبه بشئ به فنجد انكسرته من الله او يند من الخلق فطارت طرفة  
 الحجاب عنه حب المحلدة وحيد القنار وروضة المنزلة من الخلق وحب  
 باله ونبي هذا كلمة في جنبنا ما اخطا بقلبنا وهو المشوق القليلة التي  
 ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول في ذلك فقال اخوف ما اخاف  
 عليكم الشرك والشهوة الغفيرة عبت الشيا عوجت المحلدة هي الشهوة  
 الغفيرة هو ارباطن تكلم النفس ملعبها ذلك فلا يزالها الا حب الله  
 نصيبه عن الخلق ويصعبه مما يتقون في هذه الشهوة الغفيرة من الخلق  
 الا شيا في النفس الا وهي بمعنى هذا في حال الله وفي الغم والروافد  
 والورع من الله في يده فمذا الذي جعل على الاختفاء والهرب  
 من الخلق واخفاها الصلوك كما ان الاشبيا التي ذكر لهم الله بها ان الله الذي  
 وهذا الذي يمكنهم اذ خافوا المباشرة والتزين في الاقوال والاشيا  
 هذا عن القلب الاغظة الله وجلاله اذ لا يتقوا الضد من جنوده فله  
 بنالاه وعضفتهم وازمته هيئته وما خسر من الخلق المحتملة والسوق  
 اليه وظهر الوله والحسين في حبه عوق هذه الاشبيا وحبها ويحبها  
 تلبها به ولا يخاف في الله او يئنه لا يبع فذخر في هذه الاشبيا الحيا  
 الدرر العظمى فانهم يوجد ايمانهم بربهم في جلاله وجمال الله واسئلته  
 على قلبه فيضيقه استعد ذلك هذه الكلمة من طبيعة ان يصير في قلبه  
 مستعمله في العود بمنزلة به لا يكد ايه يتوهم ربه فيعمله به يتوهم  
 في الاحوال والسايل الذي سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اسامة  
 الذي جعلت في المؤمن في احد يئنه قال احد من اهل الجنة قال لا  
 ابيد يئنه في حال العود اليه في ذلك يتوهم به في رجل من اهل الجنة







من تبريله شانهن وقال انما سميت باسمك بحرفين وتسمى بحرفين واحسانا فقالوا  
 بالجنب فاسمهم بالاحسان الياهم والمعروف لهم ولدى عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم انه خطبهم يوم فتح مكة فقال انما النساء صنادقكم عوان اخذن من  
 بامن الله واستحلن فرجهن بكلمة الله فاتقوا الله فربما يرحموا من  
 عشرتهن والجرح الذي في حقهن في نفوسهن واولادهن واولادهن واولادهن  
 ذلك عن اهل على حسن العشرة واقامة الحقوق فان النفس اذا هويت  
 شيئا ما لت اليد وما لت بالقلب والقلب مثال الى اقامة امر الله  
 امرها على النفاق فلم يبق لنفسه قوة ولا تليكي فمدرا قوله تسره  
 اذا نظرها ما قوله لا تقصبيه اذا امرها بما عظم امر الزوج الثابت  
 الا تخرج من بيته الا باذنه ولا تدخل احد بيته من الرجال غيرها  
 الا ان يكون ذمها ولا تكلم احد من الرجال غيرها ذمه الا اذا امر  
 تخنق نفسها في حال حاجة اليها هوت ذلك اولم تموضف ذلك عليها  
 او تغفل الله اعماق زجرها لتكون له سكنا وليعقب بها عن الاذنا من انا  
 كانت خرافا وترغبت على زوجها في وقت حاجة فقد القته في الهلاك  
 فربما صر فيها في فتنة او يحال تصير غدا من يبرته في موبل ومراخ وشق  
 جيب وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تمنع المرأة نفسها  
 وان كانت طورا من ثوب ووجدت ثوبا اخر ان كانت على قلب ومعنى السب  
 انما تقول ان كانت مؤمنة عليهم وجودها في تلك البوادى فيقولون نسام  
 على القلب عند ولادها حتى ينفذ ولدها من تحت القلب وقد  
 هي القلب بالارض حتى يستمكن من انقود عليها فتلا لا تمنع  
 نفسها وان كانت على قلب اي في حال ولادها حدثت امرها بالحدثان

بني

بني عن ابني هيب قال حدثني معاوية بن اذهر بن مسعود عن ابني كيشنة  
 صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكنا جالوسا مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذ مرت بنا امرأة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل  
 منزله ثم خرج اليها فداغتسل فقلنا نرى انك كان شيئا ويا رسول الله  
 قال ريت بنا فلانة فومنت في نفسي شهوت النساء فمقتت الى بعض  
 اهل بيوت فوضعت شهوتي فيها وكذلك فاضلوا ما نه من امثال هذا الكرم واما  
 قوله ولا تخالفوا لغيره في فعلها وما لها فان تساعده طورا من اهل  
 يكن فيها مفصية فان حسن العزيمة في المساعدة وحسن العشرة تركه هوها  
 لهواه وكذلك في مالها حدثت ابراهيم بن سالم بن شبيب العجمي قال حدثت  
 يوسف بن عطية التميمي قال حدثت انا بنت النبي في من امرها ان اراة  
 جازت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اذ زوجي عزاي  
 سبيل الله والله امر في ان لا اخرج من البيت وانما بي اشتكي ما اذ صبي  
 الذي بينك واطيعي زوجك ثم جازت فقالت ان ابوي مات فقام معاوي  
 الله صلى الله عليه وسلم فذهب فصلي عليه فلما ان فرغ قال يا هذه اعلمي  
 ان الله قد غفر لابيك بطواعيتك فزوجك حدثت صالح بن عبد الله قال  
 حدثت يوسف بن عطية عن ابيته عن ابي جلال اطلق عازبا او زوجي  
 امراته ان لا تنزل من فوق البيت وكانوا لدها في اسفل البيت قال  
 ابرها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تخبره وتستناره  
 فارسل اليها اتواته واطيعي زوجك ثم اذ لدها توفي فارسلت  
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تخبره وتستناره فارسل اليها فقتل  
 وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وطل عليه وارسل اليها ان الله

ابن مسعود  
 بن عبد الله  
 بن مسعود

قد غفر لا بيك بطوا عيتمك لزوجك وديعي عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم انه قال الدنيا متاع وخير متاعها الزوجة الصالحة وبها خير  
 ما يعطى العبد من الدنيا زوجة مؤمنة قسيته على ايمانه وفيها خير لفتا  
 انه قال مثل المرأة الصالحة مثل النخاج طورا من الملك ومثل المرأة السوء  
 كمثل الحمل الثقيل طورا من الشبح الكبير **الاصول الرابع والاربعون**  
**والمسألة** حدثنا عبد الله بن زياد القطراني قال حدثنا سفيان بن  
 العمري قال حدثنا سالم ابو سلمة مولى ام هاني قال سمعت شيخي يقول  
 سمعت عثمان بن عفان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال  
 الله تعالى اذا بلغ عبيدي اربعين سنة عما بينته عن البلاد الثلاث المجد  
 والنهر والخدم فاذا بلغ خمسين سنة حبنت اليه الانانية فاذا بلغ خمسين  
 سنة احبته الملائكة فاذا بلغ ثمانين سنة كتبت حسنة له والقيت  
 سيئاته واذا بلغ تسعين سنة قالت الملائكة اسير الله في الارض منفر  
 له ما تقدم من نبيه وما تاخر ويشفع في اهله وهذا من عبادة الحديث وقد  
 اتت روايات اخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط وليس بينهما  
 عن امه قبايك ونفا لحدثنا سفيان بن هلال قال حدثنا الفضيل بن عياض  
 عن يونس بن زكريا عن جعفر بن عثمان بن امية عن انس بن مالك قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عمر يبر في الاسلام اربعين سنة  
 الا صرف الله عنه ثلثه انواع من البلاد الجفون والخدم والبر من فاذا  
 بلغ خمسين سنة لقي الله حسابه فاذا بلغ سبعين سنة تقبل حسنة  
 الانانية اليه بما يحبته او كما قال فاذا بلغ سبعين سنة تقبل حسنة  
 رغبها وعن سبباته فاذا بلغ ثمانين سنة احبته الله ولحبه لاهل

حاسيته حسايا  
 يسيرا فاذا بلغ ستين  
 سنة ع

العماد

السماء فاذا بلغ تسعين سنة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر  
 وسميه اسيرا في الارض ويشفع في اهل بيته حدثنا صالح بن  
 عبد الله قال حدثنا الفرج بن فضالة عن محمد بن عامر عن محمد بن عبد الله  
 عن جعفر بن عمر الضمري عن انس بن مالك بنحوه ولم ينسب حديثنا صالح  
 بن عبد الله قال حدثنا خالد الزيات عن داود بن سليمان عن محمد بن عبد  
 الرحمن بن عمر بن حزم عن انس بن مالك روى الحديث قال المولى ودعتي مبلغ  
 الخنت ما عمل من حسنة تكنت لوالديه او لوالده وان عمل سيئة لم تكنت  
 عليه ولا لوالده فاذا بلغ الخنت وجرى عليه القلم امر الملك ان اللذان  
 سه او يحفظا او يسدوا فاذا بلغ اربعين سنة في الاسلام آمنه الله من  
 البلياء الثلاث من الخوام والبرص والجفون فاذا بلغ الخمسين خفف الله  
 فاذا بلغ الستين رزقه الله الانانية اليه فيما يحبته فاذا بلغ السبعين عرفه  
 احبه اهل السموات فاذا بلغ الثمانين كتبت الله حسنة له وتجاوز عن  
 سببته فاذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وشفعه  
 في اهل بيته وكان اسمه عند الله في السماء اسيرا في ارضه فاذا بلغ اقل  
 العمر كليل يعلم من بعد علم شيئا كتبت الله له مثل ما كان يعمل في محبة  
 من الخير وان عمل سيئة لم تكنت عليه حدثنا صالح بن عماد الترمذي كان  
 فاضيا قال حدثنا سليمان بن عمر وعنه ابن حزم عن انس بن مالك عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عن خلفه حدثنا داود بن جهماد القيسي قال حدثنا  
 اليقظان بن عمار وبنو ليظفان بن عمار بنو داود سر قال حدثنا بن شهاب  
 الزهري عن ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 العبد اذا بلغ اربعين سنة وهو العرا آمنه الله من الخصال الثلاث

من الجنون والجدام والبصر فاذا بلغ خمسين سنة وهو الدهر حفت  
عنه الحساب فاذا بلغ ستين سنة وهو في ارباب من قوته ورفقه الله  
الاتابة اليه فيما يحب فاذا بلغ سبعين سنة وهو الحقب احبه اهل  
السماء فاذا بلغ ثمانين سنة وهو الخراف اقيمت حسنة وحيث سيات  
فاذا بلغ تسعين سنة وهو الغناء وقد ذهب العقل عرفته له ما تذك  
مؤذنيه وما تاخر شفيع في اهل بيته وسماء اهل السماء اسيراته  
فاذا بلغ مائة سنة ميمى حبيب الله في الارض وحق على الله ان لا يعذب  
حبيب الله في الارض حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عثمان بن ذفر قال حدثنا  
فراج بن ذفر عن ابي بصير بن سعد عن ابي عمر الصفي عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم نحو حديث فضيل بن عياض حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسين قال حدثنا  
ابن العيثم البصري قال حدثني ابي العيثم بن العيثم بن عبد الله بن  
محمد بن عمار الخطي عن جهم بن عثمان بن ابي جهم السلمي عن محمد بن عبد  
الله بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله  
عليه وسلم اذا بلغ المرء المسلم اربعين سنة عرفه الله ثلثه انواع  
من البلاد من الجنون والجدام والبصر قال ابو عبد الله هذا الحديث غير  
عن حرمة الاسلام ولم يوجب الله لمو طمع عمر مسلمانا وليس يقصد في ذلك  
الدرجات ولا الاعمال انما يعلم انما يطبقها عمارهم بهذا الاسلام بالام  
يعمرهم الذين اموافها على الاسلام عند الله من الكرامة سوى حقته  
والاعمال وصدقه وصفائه والكسباب اللغات فذلك جواب على تلام  
الكسب وسعي وقد قال في الحديث الذي رواه فضيل بن عمار من جهم  
يعمر في الاسلام انما فضد لبيبا فضل التعمير في الاسلام وثباته

عليه

عليه في هذا موجود في خلقه نزل الرجل يشترى عبدا فاذا انت  
عليه سنون يقول له طالت مهنته هذا ان يترق عندنا غير فح منه بغير التبر  
ويخفف عنه في مريضه فاذا زادت مدة مهنته زيد رفقنا وعطفا السيد  
لا يخاف من تخطيطه ونيب واسباب في عمل مولاه فهو اطول الصحبة لا يعنه  
رفقه ولا وفده ولا يعنيه فاذا مشاخ وكبر اعنفه يستشعر من بيده والا  
بسانة النبي لهذ اما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يستحي من  
عبده وامته ان يشتبها في الاسلام فبعد بها في اربعين سنة  
اشكها الى الشياطين استحياع القوة ثم لا يزال بعد الاربعين في نقصانها  
وهو عمرها ثم فاذا عاشت في الاسلام عمرها ما وجبت له من الحرمة ما يدفع  
الله عنه هذه الاقات التي لا تقبل للدوام والله من الدار الفضل بعد  
العدو اليه مسيلا في اخذ قلبه فاذا بلغ خمسين سنة فقد صار الى انفت  
الذي هو اذ لم يبق في الدنيا من اهل البيت من الدار الفضل بعد  
سيتم في اربع مائة فاذا بلغ الخمسين رجلا وزره فقد وقع في النصف الاول  
لخفف عنه حسنا به وقيل في الرواية الاخرى ان حساب به وقال في حديث  
فما زلنا نخطه حسابا يا يسبح الله في هذا كله فمن يربح الى شيء واخذ من  
اليوم فاذا انتهى امره يوفى عند الحساب وهذا كله عجايبه وحقته التي  
في الدنيا ان لا يواخذ في الدنيا ولا ينزع منه البركة ولا يجرمه الطاعة  
ولا ينقصه ولا يخذله اذا عمر هذا المرء من قبل الخمسين لم يستوجب  
هذه الرتبة فاذا بلغ ستين فهو من التقوى والنوقف حدثنا محمد بن ابي  
الخزومي المديني قال حدثنا ابن ابي عمير عن ابي بصير بن فضال عن ابي بصير  
الذي عن عمار بن ابي رباح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا كان يوم النيامة نودي ببناء السنين وهو العبر الذي قال الله تعالى  
 اولم نعلمكم ما يتذكر فيه من تذكرنا فلا عمر في الاسلام سبعة وستة فمقدار  
 او نالتذكر لاننا لا نرى من منتهى استقام القوم فاذا جازنا الاربعين  
 الى سنين فقد اتي عليه عشرين سنة منذ اخذ في النقصان فقد جاوز  
 نصف الاربعين الذي يستقيم فاقعدون فمستهم نصف القوم فلهذا  
 كان محنة عليه لما جاوز فمقدار النصف من القوم التي اعطىها وجب له  
 من الحرمة بان ذمته الانا بانه اليه في يجب وصف التذكرة فانها اذا تذكر  
 انما بعد اذ اناب تذكر فوزه الانا بانه ولم يخذله فيصير عمر عليه  
 وبالذممة فيميتهم كما يميت اهل النار فقد حكا الله تعالى في تذليله من  
 اعدائه فقال ما الذين كفروا لهم ناصرتهم لا يقفون عليهم ليعرفوا ولا يخف  
 عنهم من غمها بما كذلك تجري كل شعور خلقهم يسطر حرق فيهما وبنيت اخر بنا اهل  
 صالحا غير الذي كنا نعمل فاجيبوا بقوله اولم نعلمكم ما يتذكر فيه من تذكرنا  
 فجاهدكم التذير فذوقوا لظالمين من نصير فاجيب للمعزة الاسلام  
 بسنين سنة حرمة مدته اذ ذمته الانا بانه اليه في العبد في الطاعات فاذا بلغ  
 سبعين سنة فقد عمر حقا من الدهر قال الله تبارك اسمه لا يتين  
 فيها احقبا فانما هو احد حقب والمقب الواحد سبعين سنة فعمل كل  
 حقب غاية وحدا يشتمى اليه في الطول وهو شعوى اعمار هذه الامة  
 حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عثمان بن عفان عن محمد بن كنانة روى عنه الراس  
 بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبلوا حتى وافى ابناء السبعين  
 حدثنا يحيى بن الميمون بن سفيان الخزازي ابو سلمة قال حدثنا ابن ابي نديك  
 عن ابراهيم بن الفضل عن المقبر عن ابي هريرة روى عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم معترك المنيا ما بين الستين الى السبعين حدثنا  
 محمد بن زيد النيسابوري قال حدثنا ابن ابي دريس قال حدثنا ابو عمرو  
 بن منبه قال مكتوب في التوراة من قولكم فام تفتننا وانا ونحنا لكم فام  
 نيكوا الاوانتة ملكا بنا ويري في السماء كل ليلة بشر القوم انما  
 عند الله سينا لا ينم وهو ارحمهم ابناء الاربعين ذرع قد نلخصا  
 ابتار الجنين هلموا الى الحساب للاعذار لكم ابناء الستين ما ذمتم  
 وما ذمتم ابناء السبعين ما تمتظرون لا ابنت الخلايق فام تفتننا وانا  
 خلقوا عراول لما ذمتم الا اتمكم الساعة فخذ واحد ركم فقولوا زرع  
 نذروا حصاده لانا لا نزرع اذا اذرك فاستصعد حصدنا في نرك اذ  
 ننا انه بنفسه فمقدار ابناء الاربعين نذروا نكوا تمام العرصار الجسد في  
 اربار وتولد ابناء الخمسين هلموا الى الحساب هو مقارب لما قال في الحديث  
 الاول حثف الله حسابه وقوله ابناء الستين ما ذمتم وما ذمتم  
 هو وافق لقوله اولم نعلمكم ما يتذكر فيه من تذكرنا وقوله ابناء السبعين  
 ما ذمتم فمقدار العر وانتهى هو موافق لذلك ايضا فمقدار  
 ليكن عن التوراة وذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك  
 وتعالى الا ان ذلك في فضل المؤمن في الاسلام ويحجب لهم وهذا  
 في طريق الوعيد واذا ناهل العقلية في اسماعهم كي ينبتوا فاذا عمر  
 في الاسلام سبعين سنة ارحمهم بحبته واحبه اهل اسماء لانه  
 بشر حبه فيهم لانه يقال هذا صبره قد كان في عيوده مولاه سبعين  
 سنة حقا واحدا لم يبق من مولاه ولم يتول عنه حتى شاب في  
 الاسلام وذهب من باب وقوله فاذا بلغ ثمانين سنة قبلت



قبلت حسناته وتجاوز الله عن سيئاته لهذا قد عجز ضعف العمر  
 وذلك ان العمر حواري بين سنة ثم هو في اديار فقد عمر هذا المبدئي  
 العمر في الاسلام واستوجب ان قبل حسناته وتجاوز له عن سيئاته وقد  
 ذكر الله اهل الاستقامة في تنزيله فقال حتى اذا بلغ اشده وبلغ  
 اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى  
 والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لى في ذريتي ان ثبتت لي ذرية  
 من المسلمين فذكرها هنا خصال الاستقامة وهو شكر النعمة والعمل  
 الصالح المرغوب والتوبة فقال رب اذكر اسمع اوليك الذين تتقبل اعمالهم  
 ما عملوا ونجحوا وزعن سيئاتهم في احوال الجنة ثم قال وعد الصدق الذي  
 كانوا يوعدون انى من كان بهذه الصفة فقد سبق الموعد له بالجنة  
 على السنة الرسول وهو قوله ربنا واتنا ما وعدنا على وسلك هذا ولا  
 يقبل الحسنات والقياد عن التسيات لهذا الموبخ اربعين سنة ظهوره  
 المحض ان اذا كان حلقا فعمر في الاسلام ضعف اربعين اوجب له الجنة  
 ذلك العرا يوجب المستقيم الذي ذكر من خصاله في وقت الاربعة عشر  
 اي وجماعة قال حدثنا عثمان بن ابي الكوفى قال سمعت ابا عبد الله  
 عمير بن الحارث عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلغ  
 الرجل من اى مما بين سنة حرم الله جلده على النار فاذا بلغ تسعين  
 سنة فقد اقدم فقد عقله وكان العقل حجة الله عليه تقفله ما تقدم  
 من ذنبه وما تأخر يقطع هذا العمر مسلما وما تأخر من ذنبه بقوله عقله  
 وسيمى اسيرا شبيه الارض لا تدعى اول ما ابتداء الفجر في قلبه نور النور  
 فسبى قلبه فما زال يستعمله في عقله وبيورى خراجه حتى اذا

منه

شاخ وكبر وعجز عن العتية وذهبت القوة ونفذ العقل فرفع عنه  
 الذنب لئلا يلقى واعا قيل لبيبا الله لا تدعى وبغته الايمان فهو كما سائر  
 في وثاق لا يقدر برحاح اوله ذلك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مثل المؤمن مثل الفرس بما احمر لهما المتقيد الطائر عن اعمال البر  
 وهو في ريفه الاسلام فاذا بلغ ما يرة مائة سنة فقد رد الورد الى العمر  
 فعاد كالصبي فبلغ من حرمته ان اجازيت له حسناته ولم تكلف عليه سيئاته  
 لانه قد بلغ في قوا قول الاله الا الله لم يزد وعجزا وادع  
 شيئا فشيئا ودام عليها شيئا باظربها ودام عليها كهيلا فسر يا ودام  
 عليها فحالها بريها ودام عليها شيئا رضى لهما صارا والاول عمر عاد  
 الى احواله طفلا صبيها فاجرى له مثل ما كان يفعل من الحسنات في سالف  
 ايامه وبلغ عنه ما يحى منه قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا  
 اعلموا ان الله لا يبدل نعمه شيئا وانما يبدل نعمنا الا فسادا فيمن يبدل  
 ثم ردوا به اسفل سافلها الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر  
 غير ممنون ولا يغيرهم من نعمه شيئا ولا يبدلها الا ما يشاء الله  
 غير ممنون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله لا يبدلها الا ما يشاء الله  
 قال اجريه من ممنون ما يكسب له صاحب اليقين انما العمل خير ما كتبت صاحب  
 اليقين وان ضعفه ذلك كتب له صاحب كتاب اليقين المسك ما كتبت  
 الشمال لم يكتب سيئة ومن قرأ القرآن لم يرد الورد الى العمر كيبلا يعلم  
 بعد علم شيئا لهذا كله يكسب هو حال العمر في الاسلام واقدار جمع  
 عند الله وليس يزد به الاعمال والدرجات فان الاعمال نفا وتا ولكن هذا  
 لعامة من يقطع عمره في الاسلام فبين الغايات ومنه كل ما يتوكل عليه



تم استشارة مقال

ووصف في تاريخه ما يقول لأعدائه أحسن أيها ولا تكلموا ثم قال  
 كما نصرة لهم أنه كان فرعون بن عبد ذي يقو لو زدتنا أمتنا ما غيرنا وأما  
 فانت خيرا الواحدين اتخذتهم طغرا حتى السواكهم ذكرى وكنتهم منهم  
 تفخاوتهم ذكرى وواحد للملايين على أيانهم فقال في جزويتهم اليوم عاصروا  
 أنهم هم الغارندوا صبروا على التوحيد على دين الاستقام لهم بدلوا  
 ولا تكلموا على غيرهم **الأصل الخامس والأربعون في الأسماء**  
 حدثنا سعيد بن عبد الله القاروقى عن أبيه عن ابن عمر بن عبد الرحمن  
 بن زيد بن هارون قال حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 بن عبد الله عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل سوقا  
 من أسواق المسلمين فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله  
 الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب  
 الله له الف الف حسنة وحطت عنه الف الف خطيئة ورفع له الف الف  
 درجة قال محمد بن إسحاق فقد منتهى من أسواق فلقبت فقيمية من سلم  
 فقلت له فلو جئتك به دينة تحمده فكم في موكبه الى السوق  
 يقول ما ثم يرجع حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا ابن زيد بن هارون قال  
 أخبرنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل سوقا فلقبت ملكة  
 فلقبت بها سالم بن عبد الله محمد بن علي بن عبد الله قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قد كرت ليه حدثنا فراد بن أيوب قال حدثنا  
 ابن عتبة قال حدثني عمر بن قيس بن مولى الربيع عن سالم بن عبد الله عن  
 أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جده قال أبو عبد الله هذا  
 كلمات يخرج بها العبد من حال الغفلة وإنما خص هذه الكلمات الا



مجالس التفتيش

الأسواق من بين المواضع لأن الغفلة تستحوذ على أهلها وذلك أن  
 الله تعالى هو المعطي والمانع والقابض والباسط والرازق وميد خراين  
 كل شيء ومفاتيح الغيب فمن قدر على شيء فقد قدره من ملك شيئا فتملكه  
 ووضع الله الأسماء في الأسماء وحصل الأسماء نصب الجبر الأسماء  
 من أبواب الكما سب ووجوه الأذواق فاهل اليقين بنور بصائرهم فقدوا  
 الأسماء والوليتها فتم تقدر الأسماء ان عملهم ولا صار تعليمهم  
 فتمت لهم يعلمون في الأسماء مع وليتها فرعون وينظر من وجهه  
 ويحصدون ويقبأون منه فاذا اذكري قالوا هذا من فضلك ورجعتك  
 ونجرون ويتغنون الأرباب من فضل الله كأن تدب الله العباد قالوا ابتغوا  
 من فضل الله وقارخي ابنه آخره وأخرون يرضون في الأرض يتخفون من  
 فضل الله واذا تغدروا عليهم شيئا سألوه كما اذ بهم فقارها سألوا  
 الله من فضله واهل الغفلة فتمت قلبهم بالنجارات والنزاعات  
 والحرف وملو صرح لهم من اتدبير فيه واليه ينظرون اياه يطلبون  
 ربه فيقتنون من من اجله يعصون فالأسواق معدن النوار منطلقا  
 الأرزاق وهي كأنها ملكة وضعتها الله لأهل الدنيا يتداولون فيها ملكة  
 الأسماء فيما بينهم فمنها اسمي الواحد يدور ملكه في اليوم الواحد  
 عدد عشر مرات على أيدي المالكين والتدبير على المملكة الأعلى وهو الترس  
 فملكته التداول هو الأسواق وملكته تدبير التداول هو العرش  
 فاما اصل الغفلة اذا دخلوا اتصلت قلوبهم بهذه الأسماء في هذه  
 الملكة وانخلوها ولا وصارت عليهم فتنة فاهل اليقظة والأسماء  
 وهم اهل اليقين اذا دخلوها اتصلت قلوبهم به في تدبيره وصلوا

من قمتها فاذن ان يخلق احدكم بهذه الكلمات كاتبة ذلك وادخل اهل القلعة  
 عيونهم وجفاهم وسوق صلبهم ان اعرضوا عن قديرا انتدركوا امر  
 والشوق دعة من بعد طبعها وادبر معا شفا الخلقية يدز عليهم منها حوا  
 ليلكون بها راوشتتوا وصيغا ونقلوا من بلد الى بلد لتكون تلك الاشياء  
 موجودة في الايدي عند وقت الحاجة وهو قوله وقد رويها اقربا  
 وجعل الذهب والفضة اثمان كل شئ وما ينسوا اصباغها صرف اراقم  
 الى مثل هذه الارباج ومزق بوجوههم الى اللطيف الى مطلب المكاسب  
 لتكون الاسواق قايمة والتدبير جازيا والمماثل نظاما ان لو لم تكن هكذا  
 لكان الواحد يحتاج الى امة الجمع من الحرف والى طعام كل حرفة في الارض  
 فيصيرون عجرة فاسواقهم مشحونة بصنوف الاطعمة والاشربة الاغذية  
 والادوية وسواها ما ينوي في الحيا من كل شئ ثم يصيرهم يتبعون فضلا  
 من الله في هذه الاشياء بغير الاستعارة لولا الارباج وتوابعها  
 يدرب عليهم الشئ بعد الشئ فيكون ذلك بفتا وانه تفضل عليهم به فاهل  
 القلعة صيروا هذه الرمة وبالا على انفسهم بتعاقبهم بالاسباب  
 وبغفلتهم عن المدبر لها والسابق اراقتهم اليه من فضله فالناطق بهذه  
 الكلمات بين هؤلاء القلعة في هذا الخط من ذرته فيكثرت له المسرات  
 ونجى عنه التيبات وتزوج له الارباجات على عدد ما ذكره الرسول صلى الله  
 وسلم والله ايضا عاف لمن يشاء والله واسع عليهم وروي عن رسول الله  
 انه قال انكوان في القائلين مثله كاشجرة الخضراء في السنة الحمراء  
 وروي عن عروة بن عبد الله انه قال انكوان في القائلين كما هي السنة  
 المنزهة وقيل في بعض الحديث كالكاء بعد الفار معنا وعندنا ان

السنة الحمراء هي السنة التي قد اخطت فاستنوا فيها وييسر كل شئ  
 فلم ينقلوا الاشجار الاغصانها يا بسنة تلك الشجرة الخضراء منظر بين  
 الاشجار ومخصص الابصار يتراءون فيما بينهم لوطونها وخضرتها ان لا  
 انها الجوهرة من بين الاشجار كانت متمسكة بوطونها غصنها على غصنها  
 وفيها من الخيم الوارد كان قد ييسر ايضا فلكذلك اهل القلعة اصابع  
 حريق الشهوات قد صبت ثمار الغلاب وهي طاعة الادراك قد صبت بحامن  
 الهوى وطلدونها وسمنها وادابها وسكونا لنفسهم وهديها وقصدها  
 فلم يبق ثمر ولا ورق وما بقي من الثمر في شح او من احوال لا يطعم له كدر  
 الذي ما تمة التخمير هي اشجار بهذه الصفة والشجرة الخضراء تنبت  
 من عند العطوف الرجيم الودود فطلبه بطلب يدرك وعرفه لثمة بنظرة  
 لمنه فلم يضره حظه ولا سنة ما قوله كما هي القليلة المهن من سنة  
 فاذا اهل الاسواق قد اقتصر العدق منهم من صيدهم وشترهم ودينتهم  
 في هذا الغاب في حصرها عاقرة وسلاحا لغتنة قد خاوا السوا قتم  
 وهم احباب موم وملاومة وقوام ثم تدر يدبر طابا بين المناظر بجلده  
 الرنة فيهم والحرم كما من كذا ازيد طابا ازيد احصيا فاقبل العدق  
 فيصيب كرميه في وسط اسواقهم ويكونا بية وبيت جنودهم وقال  
 دونك من رجال مات ابوهم وابوكم حتى فمن بين طغف في الكيل والاس  
 لي الميزان ومنفق مبلغته بالخلف الكاذب فحمل عليهم جنودهم وملكته  
 نهرهم عن قلوبهم الى المكاسب الرديئة فاضاعة الصلوات ومنع  
 المقوق فما اذا موافق هذه القلعة طر مثل هذه الاحوال فلم يخط  
 عظيم من قلوبهم من نزل العذاب وتغيير الامور وكذا الاحداث





والذكريين بينهم يورد غضب الله ويظن بها اية الغضب التي في كلامه  
كلما تارة هذه نسخ تلك الافعال وقد قال لولا دفع الله الناس بعضهم  
ببعض لغضبت الارض ولكان للذين كفروا ولولا دفع الله الناس بعضهم  
عن اهل القبلة والاصلين عن ان يظنوا في هذه الكلمات التي ذكرها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم نسخ لانها في اصل السور لان التلويم  
قد ولدت بعضها البعض في النسخ والقرف قال هذا الذكر لا اله الا الله  
فكان في قوله نسخا لولا ان قوله لا شريك له فكما في قوله  
سبحان الله عما يشركون فانها في قوله لا شريك له فكما في قوله  
او ظهر ثم قال له الملك كان في قوله سبحان الله من قوله لا شريك له  
فكذلك لا يتبين ان قوله الحمد كان في ذلك نسخا لما يورد في موضع ايدى  
وقصر في الامور ففعل ذلك اصحابهم الربيع ثم قال يحيى ويعت  
كان في ذلك نسخا كما تم وما يرجو في اسواقهم للتباعد فان  
تلك حر كانت تلك واقتدار فقال يحيى اي على اجسام عنى التشتت المراكمة  
على حيلة الالاف منهم والحيث اي يجيئهم ولا يتبعي متحرك وبهذا الحاق  
ويجاء الا ان من كل متنفس ثم قال وهو يحيى لا يعوت نفي عنه ما نسب  
الى الخاقين في حياتهم ثم انهم عوتون ثم قال ايده الجبر ان عدده  
الا يتبين التي تطبقها من الجبر في هذه الاسواق وجميع الخير يبد  
وهو على كل شيء قدير فمثل اهل القبلة في التخليط في هذه الاسواق  
كمثل الصبح والذبان يفتن على من يبدت وكما نسيت تطاير في ايها على ال  
المغارة يفتن على صروب ما هناك ثم تدجل الى كفتنة عظيمة ذات  
شعوب وغوة فكس هذه المربلة فخرها في الوادي فاذا التفتة نظيفة

دهليها

وما جدهما بحسبهما وهذا المنطق بهذه الكلمات وجدنا منها ما يشهد  
بالكذب والغش والخيانة في النظم والعبارة والاصناف الكاذبة والمكشوفة  
الزينة فقد هنهم العدو فاستباحهم وحسن على شرف حريقه فذلك ان ينطق  
بهذه الكلمات فربما يبدت انما يبدت وجه العدو وحسنهم وطرف الاسواق  
بهذه وكان في قوله هذا ايضا باينة بخط الله ونفعه في هذا السنن  
تسترسا ويوم ويوم في طبعها في ذكره في طبعهم من ارجاء الله تعالى  
واذا ذكر كونه وبكيفية القرائن جدها اي الواحد بنية ولوقا على او يارحم بقورا  
فهذا نرى اختار رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين الكلام هذه الكلمات  
لتكون نفيها لما يحام يداهل القبلة في دفع الله عن العامة **الاصلي**  
**التياب** **وسين** **والدرهم** **تد** **المسابقة** **جده** **تينا** **سعد** **بن** **عبد** **الرحمن**  
الرحمن حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
عليه وسلم قال تجدون التباين كالبال الما يبدت ليس بها راحلة او ليس فيها الا  
راحلة حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
الرحمن عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
المائة لانك تجد فيها راحلة قال ابو بصير الله فاحلة هي التي تدرى رقت  
واذت فسحنت بالاطاعة وتكون في راحلة ونباتت فزما بها قد لنت لصا  
واعطت سيرها وجاهت بنفسها في المونة وهي باحلة خرجت في الاسهم  
مخرج باعله واعاها من حوله لان الفعل واقع بها فما زال ذلك عاوتها في الرسل  
وذاها في الاقبياء في عين صا جدها في عاوتها وتكونا وبيها وشتغلها لهما  
حتى غلقت عنده في منزلة وحظا حتى صيرها الجبينة من غير ائنه وكثرة من  
كرايم ابله فان جعلها اعطت من نفعها التبيير في راحلة في راحلة في راحلة

منها في سحرة لا تخزن كريمة لا تجوع جزية لا تشعروا دعه لا تشمس ساء  
لا تضرب اذ اكلت كحللت واذا سناوت استمرت واصققت اعنت  
فصاحبها باحوالها محجب وبها ظنين لا يملكها احد ولا يطلق احد عليها  
يد احتى تحتمل اتقال صاحبها فنكود عن نجائب الملك فكانت هذه كلبه  
الابل المايه الساعية ترمي في مظانها وتذهب في سهولها بيننا وشمالا  
لا يشعق بها برسل الاصوله فانوا حلت منها ركو به وسابرها للاكل بحسن  
والجولة قال الله تعالى وذل لنا هالهم فنهلمها ركو بهم ومنها يا كوفنا ندى ندى  
ذلل لك كوي صارت راحلة وسابرها الخ وكذلك الناس انفسهم اعدا بعباد  
الارض من بناتهم نعم الخالقوا ظلمهم الحمايت رحمة واكتشفهم راقته  
وتولتهم منهنه اعنى الوحيد بنهم فاذا اجتمعت ادهم بلجاج الحق ورتته  
بزجاج الصبره براسه ولوى عنقا فوسى بالجام وجاذب بالزمام سبنا  
فركب راسه ومرتشاردا ورمى لحم المته من المايه لا تجرد فيها راحلة  
واحدة اى لا تجرد نفسها سحرة سحرة متفاده مطيعة لربها تاد الله  
بيديها سلما والمختصت لعظمة رتبا ووطننت نفسها طوى العبوده ولا  
يرال في عطف الله ورحمته ونا بيده الحنى يصير ذ احظا من ربه يحفظه  
منه رنجب وتزكو انفسه وتطيب اخلاقه وينشرح صدره ويلين روده  
ويلطف قلبه وبالغادبه فان رحله انقاد وان سيره سار وارمضه  
انفطرا وان ينج به وقف وان بعثه انبعث وان حركه هلج او مزوان  
او قن استمر وان انصبه احمل وان خلى زحامة نفوسه ايضا البصا حرك  
واستفام فهو لوجه البف وركبه به ضنين حدثنا سهل بن عيسى قال  
حدثنا عبد الرحمن بن اعرج ابو ابراهيم عن عبد الرحمن بن ابي اسحق

عزى

من ابي عبد الرحمن المضا فري عن عبيد الله بن محمد قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انه اضق بدم عبده المؤمن من اخذكم بكرية ماله حتى يفضيه على راسه  
حدثنا ابي بن مرف قال حدثنا علي بن بشير عن عبيد بن كثير عن نحو شيبان قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عباد ايضق بهم عن الامراض والاسقام  
في الدنيا يجيبهم في عافية ويميتهم بعافية ويدخلهم الجنة في عافية  
قال ابو عبيد الله قال راحلة في الابل قليلة والنهيبة في الرواحل قليلة فا  
لمجد وثوب الناس قليل المستقيمون بلجام الله في سيرهم اليه في  
الرحمن قليل فالصديقون في المستقيمين قليل وهم قليل في قليل من قليل  
قال الله تعالى وقليل من عباده الصالحون الشكور والسائقون  
اهل الشكر والوفاء والمؤيدون بالمقدا العطاء والمختلينة قلوبهم من الجلال  
والبهاء والعظمة والالار وشبابهم وطيب اخلاقهم كما وصفهم الرسول  
صلى الله عليه وسلم حدثنا بذلك محمد بن يحيى بن ابي حمزة القطيبي قال حدثنا  
بشير بن عمر الزهري في مزي في البيعة عن خالد بن عمران عن انفسهم بن محمد عن عيشة  
بنحاسنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال طوبى للمسا بقين الى  
ظلال الله قيل من هما يا رسول الله قال الذين اذا عطاوا الحق منبوا واذا سألوا  
بذون والذين يحكون للناس من محكمهم انفسهم فمذ صفة اهل القسوة  
وهي الجبوة الطيبة التي ذكر الله في تنزيله فقال و من يعمل من الصالحات  
من ذكرا وانثى رصوا من فلنجيئنه حيوه طيبة ثم ذكر جواره في آخر  
الآية فقال و لنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فبما استفتوا  
حتى تنسوا عما اعطوا وبما انتقادوا وانقوا بايديهم حتى بذلوا الحق  
اذا سئلوا والى الله اقتبالوا حتى عدل قلوبهم فصارا امنا وحكامه

في ارضه يحكون للثامن ما يحكون لانفسهم فاقال الشمس واما لصاحبها  
غير منهم فيها ان لا يلاوا لوالها نصحا وخيرا فيمتثل شتاها فما احب  
لها وحكم لها في الامور احب للثامن مثله وحكم لهم بمثلها وروى من  
كتب انه قال ان احببت ان فصل الارحام ما بينك وبين آدم فاحبب  
للثامن ما تحب لنفسك وروى عن مناجات موسى عليه السلام  
انه قال يا رب كيف اصل يحيى وقد نبأ عدوا عني في مشارق الارض ومسا  
وقد امرني بذلك قال يا موسى احبب لهم ما تحب لنفسك مسألتي بعض  
السا بلخا واوصيته بوصية اعمله واوجرها فقلت له تقبلا  
بما بين المصلتين انك قد كالتك العبيد وان يكون لعبيده كما تحب لانسا  
فقال كيف يكون هذا قلت اذا وصفتك كثير وسا لثاني ان اوجرها نار  
لك الصفة في كلمتين تدرك بها وتجزيك عن الكفاية من اوصاف مثل عبد  
اشتره بته ليكون لك عبدا فما اردت منه وطالبته بغير ما خرج او امره مثله  
وكن منه كما تريد ان يكون عبدك لك وحقل نفسك مثالا فما احببت لنفسك  
فعامل عبده بمثلها فان الله اتخذ نفسك وعبدك حجة عليك فمن يطا  
عبدك واقتضابك له ان يكون بين يديك ولا يعبده الا في شئ من ملكك  
الاما اذنت له فيه ولا يخطوا الى امر الا باذنتك ولا يعمل غيرك عملا وما  
اعطينته فتح به وما حكمت عليه ما لم يوافق له لا يخط عليك ولم يتك  
الى احد هذا امر ادك من عبدك فاخرج الى الله مؤذلك وانصق من نفسك  
وضع نفسك محبة نفسك ويتفقت عليها وعطفا وهي تلك الشهوة  
التي وافتكها لتفوت بها فانزل من الله من نفسك منزلة نفسك  
فان يغتصبك عبدا لله وهو لا يعبده الله فاذا احكمتها بين فانها

الزغل

لا ظل الله غدا وعيشك في دار الدنيا عيشنا اصل الجنان ولا يبقى عليها  
بين المصلتين الا عبدا قد سقطت عن قلبه منزلة نفسه ومنزلة دينه  
ولها قلبه منها فشفع بولاه ثم قلت هذا عبدا نبه مؤذلة الغافلين  
فان قلبه عزوبه واشرقي في صدره انور فوقف بقلبه عن جلال الله وعظمته  
على حاله وبها يه ويكبر يا به وسلطان نصارت دينه عهده في الذقة  
اتل من جناح بموضة وصارت نفسه عنده قبضة من قدام لما اشرقي  
صدره من نور جلاله وعظمته رددت على قلبه من محبة الله والجلالة التي  
رجد لها ما اسكنته والمنة عن محبة نفسه ودينه وبابو من بها الا كل من  
تلا يقضي الله قلبه للايمان وتليل ما هم حدثنا الى الله قال حدثنا  
الحسين قال اخبرنا عبدا من جن الميادك قال اخبرنا صالح المري عن جيب وهو  
البحري عن شهر بن حوشب عن ابو ذر قال قال الله عز وجل يقول يا جبريل انسخ  
من قلب عبدي المؤمن الى جوف التي كان يجدها لي فيصير العبد المؤمن قالها  
طابا الذي كان تعاصد من نفسه تولت به صبيته لم ينزل به مثلها فقط  
لذا اخبر الله اليه على تلك الحال قال يا جبريل رد الى قلب عبدي ما تسخت  
منه فقد اقبلتته فوجدته صادقا وصامكا من قبل ان يزداد فمعه حلاوة  
المحبة من قالها فقد قلب على قلبه وصارت سايرا لا شيا برحلالها بمنزلة  
رجل يكون في حبه مشغول او فرصادا او غوه فهذا الجسد حلاوتها واذا  
لحق عسلا استحال الى يلبيب حالوة العسل من حلاوة الشمس وينزلة  
رجل جرد لسا فحبه على قدره ثم وجد درهما فاحبه على قدره ثم وجد  
دينارا فاحبه على قدره فكلما وجد ما هو اعظم قدرا اضعفت محبة  
الفلس والدرهم ثم وجد حوصلا لا يدري ما قيمته يعطى به بيت اموال



من الذي يغير البين قد وقى عيني الفلوس والدرهم والدينار وكانه  
نسيهما اصلا فاما احب الدينار والدرهم لا استغنا به بهما ولما جروا  
من فغرها ولقضاء التهامتها لاديمضها في فمها فبعلها ناذرت  
الله قلبه وقرص صدره وعزفه من صفاتها ما جعله قبل ذلك كانها  
بان الله اكثر واغوى من غناه بالدرهم والدينار ولما علم ان الخبير كل به  
ابته والتفح منه كان جأؤه منه اعظم من الدينار والدرهم فان احب حبنا  
يليه عن حب الدينار والدرهم فليس بهيب بل هكذا المتكبر في السؤال  
ان يكون هكذا ولما وجد جلا عنده في منزله بيت مملوء نازير ولو سقط  
منه كيتي من عشرة دراهم او نحو لم يجد على قلبه حزنا عليها ولو لاد  
اليه آخر هذا القدر قبلها ولم يفرح بها ولا يجحد على قلبه فرجاها لا  
استغنا به بتلك الدنيا غير فاذا كانت هذه الدنيا غير قد اغنتك وقد  
فرجا لا يجد لهذه الدرام فرجا ولا لغو بها حزنا فتمنا طمك بنصره في  
جلاله وعظفته وملكه وان عبدك وعرف احسانه اليه الا يكون غنا  
به وفرحه به فرجا لا يجد لشيء من عرض نبيه فرجا ولا يجد على فوته  
حزنا حدثنا ابو ربه الله قال حدثنا محمد بن الحسن قال اخبرنا عبد الله بن المبارك  
قال اخبرنا عمر بن الزهري عن اسحق بن مالك قال بنينا فمنا جلا من عند  
الله طرا عليه وسلم فقال بطلع عليكم الا نرجل من اهل الجنة فاطلع  
رجل من الانصار وبنطف حيمته موضوه معلق بقلبه في بدء التماس  
فلما كان في الغد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بطلع عليكم الا نرجل  
من اهل الجنة فاطلع ذلك الرجل على مثل من نينه الا وى فلما كان من الغد  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فاطلع ذلك الرجل فلما قام

انته

انته عبد الله بن عمرو بن العاص فقال في الاحياف ايها قسنت ان  
لا ادخل عليه ثلثا فان رايت ان تاوي اليك حتى يحل بي حتى فعلت فقال  
نعم قال من كان عبد الله بن عمرو يجذت انه بات معه ليلة فلم يره  
يقوم من الليل شيء غير انه اذا تقلب على فراشه ذكر الله وكبر حتى يقضي  
لصلاة الفجر فيسبح الوضوء على الا لا سمعه يقول الا خيل فلما اغتت اليالي  
التفت وكنت احترق حمله قلت يا عبد الله انه لم يكن بيني وبينك اليد  
غضيب ولا عجز حجرة ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
كثرت مرات في ثلاث مجالس بطلع عليكم الا نرجل من اهل الجنة  
فاطلعت امنت تلك المرات الثلاث فاردت ان اوى اليك فانظر اهللك  
قال ما هو الا ما قد رايت فاحترقت عنه فلما وليت دعا في فنتا را  
هو الا ما قد رايت غيرا في لا جدي نفسي غلا لاحد من المسلمين ولا  
احسبه على خير اعطاء الله اياه قال ابو عبد الله بن عمرو هذه  
المرات بقتد بكوه التي لا تطيق حدثنا عبد الله بن ابي ناسر ثنا  
سفيان قال حدثنا بشر بن منصور قال حدثنا عبد العزيز بن ابي رواد قال  
بلغنا ان رجلا صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم هذا الرجل من اهل الجنة قال عبد الله بن عمرو فليقته  
فقلت يا عطاء الضيافة قال نعم فاذا له خيمة ونخل وشاة فلما  
اسي خرج من خيمته فاحتدب العنز واجتني لارطبانم وضعه  
ناكلت معه نبات نايما وبت نايما واصبح مغطرا واصبح صايما  
فعمل ذلك ثلث ليال فقلت له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
فيك انك من اهل الجنة فاخبرني بما عملك قال فلما كنت اخبرك حتى

بكرة

الألوكة

يخبرك بعينين فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليته نمره  
فأخبرك فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نمره ان تخبرني  
تقال اما الآن نسع لو كانت الدنيا لي فاخذت مني ام اخذت عليا وان  
اعطيتنا لم افرح بها وبيت ولبس في قلبي قل علي احد ما لعبد الله انه  
لكي ما قوم الليل واصوم النهار ولو وهبت لي شاة ففرحنا بها ولو  
ذهبت لخرت عليها والله لقد فضلك الله علينا فضلا يتبين بهذا  
هو الذي ذكرناه بيمينك يديا فوجزته لذلك السبايكل لجميع الامر في حقنا  
الخصميين سقوط منزلة نبيك عن قلبك وسقوط منزلة نفسك عن  
قلبك فاذا لم يكن نبيك عندك قدرا لم تفرح بها ولم تخرن عليها  
فاذا لم يكن نفسك عندك قدرا لم تغفل ولم تحقد على من اذك ان الله  
يطلب من اهل القبلة وكنتم ممن قال الله نضر عنا واصبح فاجرة على الله  
بمعون عنه ويطلب صلاحه حتى يطلع وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انه قيل له ايما المؤمنيما افضل كل مو من مخموم القلب صلح  
اللسان قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مخموم القلب قال التقى  
التقى لادتهم فيه ولا يبغي ولا عقل ولا حسد قالوا ما نعرف هذا بيننا  
يا رسول الله فنزل عليه قال الذين شقوا الدنيا واحبوا الاخرة قالوا  
ما نعرف هذا يا رسول الله الارافع مولود رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يلمه قال مو من في خلق حسن حدثنا بذلك ابراهيم بن عبيد الحميد  
التمار قال حدثنا محمد بن المبارك القضا في قال حدثنا يحيى بن حمزة  
قال حدثني زيد بن واقد بن مغيث بن سفيان بن ابي عبيد الله بن  
عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم مخموم القلب هو الذي قد حج

النور

النور في قلبه فاخرج ما فيه من مشهور النفس والحماسة صوقها بشق  
البيت وما يكمن من وجه الارض فهذا النور قد كمن هذا البيت  
وهو الصدر فطره من الائمة والنفوس والصلح والحسد والافات فتقاء  
وجعله في وقاية من النور الذي انما كان بدأ في الحديث فقال انتم اتوني  
نبدا بذكر التقوى والتقوى هو من الوقاية هو النور الذي شرقيه الصدر  
من القلب فصارت وقاية له من النفس وشهواتها وخذها وادواها  
واما بينهما فلا تقدر على شئ من غير وجود هذا في وقتهم على عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان يكون في عاقبتهم كما انه ابي الله ان يكون ذلك الا  
في خاص من الناس قليل بل في كل وقت الذي انه ذكر في التنزيلتان  
الترين السابقتين فقال تعالى ثلثة من الاولين وقبيل من الاخرين ورؤي  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في كل قرن من امتي سابعون حديثنا  
اليدية الله قال حدثنا محمد بن الحسن قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا  
اللبث بن سعد عن محمد بن عجلان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل  
قرن من امتي سابعون حديثنا ابو قال حدثنا اسماعيل بن مسلمة القعقبي  
باسناده مثله فقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس كالابل الما يه  
تمثيل لان الابل الما يه هي سابعون قرعة في ماعها هو اها ليس على ظرها  
تولة ولا في انفسها ازمة ولا تخطم نبي في استبدالها تحمل ما هو يت  
نازله يكون لها راح فكل من متروكة في جرف صاروكم من قرية بين ابياب  
السباع وكم من الكلة وقلبي تقوت حاتف اكلتها واخرى غوت عطشتها  
واخرى غوت جربا فالراعي برعيهم المرعى ويحنيهم الدفلى ويذود عنهم  
السباع ويعدونهم على الجرف ويوردهم المياه العذبة فهذا الابل

ليس فيها راحلة فكذلك القاموس بهذه الصلغة والراحلة تبول الذي  
رجل نفسه فاذ بها وما فيها وجبها من موم الله تباروا فانما توم  
اخلاقها حتى استقامت لله فصارت راحلة يركبها حق وقائه تنقاد  
لها وتسير بها فيعمل اعمال الحق وقد وانكرت فيسير بها الى الله حسنا  
عبد الجبار قال حدثنا سفيان قال قلت لاسماعيل ابو موسى عما كان بين  
اظهركم رجل يركبكم فقال انه بدأ بنفسه فركبها ثم كان يركبنا فيقول  
تمكذي شأن الراحلة رجل نفسه فانقل الى الله ثم صار راجعا يركبنا  
فيصلح الرعيانية ولا يركل نوحه جمل من عاينته بحسبهم الايات  
للهدايات وبورويام المياه العذبة وهو العالج القيا في بلا غليظ ولا  
كدوة ويترنم خدع العدو ومراصد ومكاف النفس وهو في ذلك  
ان يكون اموره على وفاها يتكلم على محاسن الله ولا يكون كذلك فرما  
انتشرت الابل عليه والاعنام التي برعاهم فيطرب من ذلك ويتلوى  
ويتقبل ويدبر اخيالا وتكلفا وبصق صدره يا موم نوحه جمل  
من ذلك لما يحب ان يستوي اموره ويستقيم سيرهم وواجب ان  
يكون كقدر وما يريد حتى اذا فتح عليه باب الجبار الكرام فابصر  
النور الذي شرف صدره وامتلا قلبه منه ان هذا تدبير لهم  
فيهم وانه اعلم بما يرا داهم فاعا خلقهم من وجه ارض تنبت  
لهم خبز حبة واحدة من هذه النفوس التي تبرزها سهلا كانا  
او طيبا او خبيثا وان القلوب اوعيتة واوانية في رصدها  
ما احب ويرفع منها ما احب وان العقول بين العبيد مقسومة وان الا  
خلاق لهم من الخيرات موحدة وان الارواح من اختصاصه بوجه من

بينهم

بينهم ممنونة وان الله من خلقه صفوة وركبها حق ما يشاء ويختار ما كان  
لهم الخيرة وان العبيد فقراء حتى يقينهم الله من فضلها القلوب وان  
القلوب بيد الله يقبلها كيعا يشاء وان الهداية منه يهدي الله لنوره  
من يشاء وان الرسول عن تب في ذلك حتى قيل له وان كان كبير عليك  
فانما استطعت ان تبسني نغفا في الارض وسلميا في السماء فنتايتهم اية  
ولو شاء الله لجرهم على الهدى فلا تكون من الجاهلين انك لا تدري من  
احببت وكزائمه يهدي من يشاء التي بيديه سماوات ولؤلؤة وترك  
شيعته لمشيئته القرين الماحد وخضع وراقب تدبيره فيهم نصار غيبية  
من جابك يصونه مولاه عن المكاره والافات والبلايا ثمرة الية نزلت في  
سورة الانعام بعد مبني اسنين من النبوة فملك الله لهم يتمكن في هذا  
الامر لا بعد ما اذ به طوا الله عليه وسام وقومه ثم اتى عليه فقال لاك لخلق  
عظيم فسكنت عارضة عن تفسير ذلك الحق فقالت كان يرضى برضاه ويخط  
بخطه حدثنا بذلك الفضل بن محمد قال حدثنا احمد بن يحيى الاسكندر ان  
قال حدثنا ابو ايوب بن محمد جليل عن زيد بن واقد بن بشر بن عبد الله  
عن ابي ادريس الخولاني عن ابي الدرداء قال سكنت عارضة عن خلق رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلقه ان يرضى برضاه ويخط  
**الاصول السابعة والاربعون في المسابقة** حدثنا ابراهيم بن عبد  
الحميد الخولاني قال حدثنا محمد بن المبارك الصفاقي قال حدثنا مسعود  
بن يحيى بن مطيع قال حدثني الحكم بن عبد الله وهو الابو عن النضر بن محمد  
عن اسماء بنت ابي بكر عن ام رومان قالت راى ابو بكر الصديقوا تميل  
في صلاتي فخرجت في رجة كذت انصرف من صلاتي ثم قال سمعت رسولا

صلواته عليه وسلم يقول اذا قام احدكم الى الصلوة فليساكن اظرافه لا يتزل  
تجبل اليهود فان سكون الاظراف في الصلوة من تمام الصلوة قال ابو عبد الله  
نا لو توفى في الصلوة وقوف تذلل وتخشع وقد اثنى الله على اهلها فقال  
الذين هم في صلواتهم خاشعون فالتخشع الباطن المستحق للثواب هو خشوع  
القلب وقد يتخشع الرجل باركانه وليس يخشع فان اراد بذلك ابتغاء وجه  
الله فهو مجبور وعلمه جبره ماجور وان كان ذلك لغير الله فهو تماوت وهو عليه  
ممنونت وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تموت ذوا باه من  
خشوع التفاق حدثنا بذلك عمر بن ابي عمير قال حدثنا مسلم بن ابراهيم عن  
المرث بن عبيد الايادي قال حدثنا مسلم بن تشكين اليشكري عن ابي بكر  
بن محمد بن عمرو بن جرح من مالك بن اويس قال خطبنا ابو بكر الصديق رضي الله  
عنه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تموت ذوا باه من خشوع الله  
قالوا يا رسول الله وما خشوع التفاق قال خشوع البدن وتفاق القلب  
فبذا هو الذي يتماوت ويروى بجمرة الى الارض تقر با وترايبا وروى  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رأى رجلا يعيت بلعينة وصالوة  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو خشع قلبه لخشعت جوارحه حدثنا  
بذلك صالح بن محمد قال حدثنا سليمان بن عمرو بن مجدلان عن المغيرة بن  
ابي صرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والحشمة للقلب الذي تلاميذ  
شوات نفسها فاطمان القلب محلها من النفس وفراغها من كلفها  
مجاهد التسمية مجبور فاما تجبل اليهود فان بدا ذلك ان موسى على  
الله عليه وسلم كان يعامل بني اسرائيل على ظاهر الامور لعله باق باطنهم  
وكان يريب الامور ويعظمها في الظاهر لهم وكان كفتيا لنفسه

عاق

عاقى باطنه صلواته عليه وسلم فاعلم ان صلواته بنوا لقران على تلك الصفة من  
الذهب والواو الصفة لمكانهم بظنهم وبلغنا انه اوجى اليه ان هذه  
التوراة صادقة في حور بني اسرائيل ولا تكاد فقطمها فخرها بالذهب  
واجملها ذهبها لم تحسب من ايدى الاديين فانزلت عليه الكيمياء فعملها  
فعملها ان اسماؤ تلك الاديين والعقارب ففرق قداما تلتهم الخرافة واعطى فرم  
بمنها يوشع هارون وجزء منها يوشع وجزء منها قارون ولبا نوا بها  
من الجبال كجبال حقيق عند اجدح علمها فيعمل بها فذهبت قارون ففقدت  
على طريق هارون ووشع حين رجعا من الجبل فاستدرجها فمخدتها لهما  
فقال لكل واحد منهما بما امرك موسى فاخبره كل واحد منهما بما اذكاره فاما  
تبتها عند فضع علم الجزين الى الجزاء الذي عندهم ثم عهد الى الصفر فاذارها  
بالق عليه واخذ يعمل ذلك وتوكله موسى لانه فكله وشره في طبع الذهب  
حتى اتخذ بيوت اموال وكان تتحمل ما يتبع كنوزه سلبوا في الجبال اعز محلا  
قال الله تعالى وآتيناهم من الكون ما ان مفا تيجد لتتروى بالعصبة او لى  
القوة ويترج حيطان قصير من خارج بصفايح الذهب وناغون في عظ  
فغيره الحسن كالحسن الله اليك ولا تبخ الفسار في الارض (اعاد اوتيه  
على علم بقدرى اى لطيف الذهب وجمعت هذه الكون بما كان عندي  
من علمه فحسب الله به ويدار الارض بلغنا ذلك عن جوي بر من الفهاك  
عنا بر عقاب بن محلا هارونى بهذا الذهب الذي عمله فكان اذا قرأها  
على بني اسرائيل فلقوا بها فيها وما حجت منه اللذخ فكان يتمايل على  
قرانه كالذي يطير على الشجر فيقرأه فخلقت هذه القلوب التي بعدت  
لا كان يجده موسى صلوات الله عليه وسلم لا مستعملين من قبله على

على خراب القلوب وحلا ابا من ذلك واما موسى يوم الوفاة انا  
 هذا اليك فاخذوا هذا من قوله فجعلوا بينها دويرة في صلواتهم اي بما  
 وقيل لموسى عليه السلام يوم كلفه الله اخلك فعمليك انك بالوادي المقدس  
 طوى فاخذوا هذا من فعله فاذا صلوا اخلصوا انما لهم هذه الاشيا  
 كانت عليها فاجمة والاصل صحيح وحق قال هذا انا اليك اي بيدي اليك  
 وهي النبوة وذلك ان الوفاة صاروا الى الجبل فحلف بهم فقال لها الخد  
 تمم الرجعة ربي لو شئت اهلكتم من قبل وياي اتمكننا بما فعل الله  
 بينا الى قوله انا هذا انا اليك فاخذوا هذا من قوله انما يلو في العلاء  
 وقراء التوراة فطرب فترك باصنه فاخذوا هذا من فعله وهب الوفا  
 حين امن النار فكانت فعلاء من جلد حمارين غير ذكي فقبل له اخلك فعمليك  
 انك بالوادي المقدس طوى اي طار الارض بقدميك ليصيب قدماك  
 بركة هذا الوادي الذي من عليك به فقلع فعليه فاخذوا هذا من  
 فعله فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم باصدار هذه الاعمال وقال  
 سلكتوا اطرافكم فخير ان ذلك منهم على غير صفة ولا يري عينه ايضا انه  
 قال صلوا في نعم الله ولا تشبهوا باليهود احداثا اوعظا والحسن بن  
 حريش الخزاز قال حدثنا مروان بن محبوب عن هلال بن ابي رباح عن  
 يعلى بن منتقد بن ابي ابيس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ذلك فامرت هذه الامة بتسكين الاطراف والخروج لربها في انظار بسا  
 وفي الباطن لغاصنة فقال قد اطلع المؤمنون الذين هم في صلواتهم خبا  
 شتمون فاهل الظاهر يحفظون لحظاظ العيون لا يحفظون هكذا هكذا  
 التفاتوا واهل الباطن قد جازوا هذا الى الباطن احكاما هذا

ممكن

وسكنت جوارهم فهم يحفظون لحظاظ القلوب لئلا يلحظ الى احد سواه  
 تكون القلوب بينهم بالتصنية بين يدي الخالق كما انتصبت جوارهم  
 في ظاهرها عا وصاوا الى ذلك بما وحيت فلو بهم من عظمت الله وجلاله  
 بها بنشوا مستغفرين في ذلك العبيدة فانه فاعف عنهم وساو من فوهم  
 وساو من عدوهم ومن هاهنا انبى رسول الله صلى الله عليه وسلم طواهل  
 الوصية فقال هكذا خرجت عظمة الله من قلوب بني اسرائيل حتى اذا  
 نشرت ابدانهم وغابت قلوبهم لا يقبل الله صلوة امرئ لا يشهد منه قلبه  
 ما يشهد بل انه وان ارجل يصلوا الصلوة وما يكتب له عشرها وقله شنه  
 ويا به حدثنا **الاصول الثامن من الاربعون والمائة**  
 حدثنا الفضل بن محمد بن احمد ثنا هشام بن عبد الملك الخوي قال حدثت  
 بيته بن الوليد قال حدثنا بن ابي عمير قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا بالكلام قبل السلام ومن بدأكم بالكلام قبل  
 السلام فلا تجيبوه فشرط الله مع هذه الامة في دينهم ان يامن بعضهم  
 بعضا وبسلام بعضهم من بعض لذلك سماهم مؤمنين ومسلمين وطمع  
 الله آدم الاسماء كلها والاسماء سمائها اشرفها كلها اسم دليل على صلابة و  
 مشتق من معناه فالاسماء التي علم آدم هي على الحقايق عند الله ثم حارة  
 الاسماء في الارض ومستعارة بعضها من بعض جعلوها سمائهم بينهم  
 لقوله صالح واعا هو طالح وكقوله حسن وجميل واعا قبيح وذميم وقوله  
 يهون وهو مشوم فهذه اسما ربية بها بينهم ربيعا وفوز بها  
 والاسماء الاصلية هي التي جاءت من عند الله مثل يحيى والحمد قال الله  
 تبارك وتعالى انا بديعك بفلام اسمه يحيى اعندي ثم قال لم يجعل له



من قبل سميت اي لم يجعل قبله احدا لا يذنب لان يحيى من الحيوة فقد  
 احيا الله قلبه به فلم يذنب ولم يذنبوا لم يذنبوا بذلك متقبلا واما  
 العلاء بن عبد الحمير عن حماد بن مسلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران  
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امة الا ولها  
 اوصم بخطيئة غير يحيى فذكرها وكذلك اهل الله في نزيله ومجشرا  
 برسول اياي من بعدى اسمه احمد فهذه اسماء كل امة من الامة  
 ودوى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اعطيت ما لم يعط  
 احد من قبلي احمد ونصرت بالحق فكل ذلك شأن هذه الامة والاسم  
 كل امة سميت باسم من تلقاه انفسها فتعالت طائفة فخر يدور بان  
 الاخرى لمحق نصارى وقالت الاخرى من الصابيون وقالت هولاء نحن  
 يحوسون لولا الله فسميت هذه الامة فقال هو عما كرم المسلمين من قبل  
 اى في الوجود والكتب وفي هذا اى في هذا الكتاب فتحتم قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ان الله صلى الله عليه وسلم انى فلتشوق لها اسميت من اسمها  
 وهو اسم سليمان وموسى فلما سمع هذه الامة على الحفيفة الاصلية التي  
 علم آدم فاقضى هذا وهذا الاسم ان يامن بعضهم بمضاد مسلم  
 بعضهم من بعض ولذلك قال انما المؤمنون اخوة فاصطوبوا بنوكم وقال  
 المؤمنون والمؤمنات بعضهم الى بيار بعضهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 المؤمنون كرجل واحد بعشر ثمان والولاية بعضهم لبعض بهذا القول  
 فوضعت هذه الخطبة فيما بينهم كرامة لهم فان بني اسرائيل كان اذ النبي  
 بعضهم بعضا احتاج الى ان يبين له ويوحى الى الله فكيف كانت  
 كيا من بعضهم بعضا فاكرم الله هذه الامة بان جعل محبتهم على الشتم

انك

274 اشرف القول واظلمها من قوله السلام عليكم حدثنا عبد الوارث بن  
 عبد الصمد قال حدثنا ابي قال حدثنا رزين مودن مسجد هشام بنسأ  
 قال حدثنا ابن منبأ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اعطى  
 امتي ثلث لم يعط احد قبل من الملاح وهي تحبته اصل الجنة وصنوف  
 الملايكة وامين الاما كان موسى وهارون معناه ان موسى وعالون يعون  
 وامن من هارون فقال لا تكذبوا وكنتم اذ كنتم دعاء موسى في نزيله  
 ذلك اجيبت دعوتكم ولم يذكر مظالته هارون وقالوا ويحييت دعوتكم قال  
 في مبتدأ الآية وقال موسى ربنا فكا من هارون التائبين فسماء داعيا  
 في نزيله اذ صيرت لك منه دعوة فاعجل التسليم وهو اسم من اسماءه موضعا  
 بينهم ليكون زامنا للعباد ولان اهل الجاهلية كان ينزل بعضهم بعضا ويغير  
 بعضهم على بعض فلما اكرمهم الله بالاسلام كان من شرط هذا الدين ان  
 يكونوا كالا سم الذي سماه الله به يا من بعضهم بعضا وسلم بعضهم بعضا  
 في الذم والعرض والمال ومنها هنا قال ابو بكر الصديق قد رضي الله عنه قال  
 السلام اما في العباد وفيما بينهم حدثنا بذلك الشقيق قال اخبرنا ابي قال  
 اخبرنا عبيد الله بن المبارك عن ابي بصير بن جبير عن ابي بصير بن جبير  
 عن ابي بصير بن جبير عن ابي بكر الصديق قد رضي الله عنه قال السلام اما في الارض  
 حدثنا ابراهيم بن عبد الله الخليل قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا  
 يحيى بن ايوب عن عبد الله بن جبر عن علي بن زيد عن ابي امامة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا بالاسلام فهو اولى بالله  
 ورسوله فاولاهم باهة او فرهم حقا من ان يامن الله التماس من ملوا منه  
 لئلا كان هذا السلام ما من العباد فيما بينهم كان مؤيدا بالسلام تدرك



الحق والمعرفة تحقيقا لا يوجب الاصل التاسع والاربعون في الآية  
 حدثنا عمر بن ابي عمير قال حدثني يحيى بن سليمان الجعفي قال حدثنا ابو ابي بصير قال  
 اخبرنا جيبويه بن شريح قال اخبرني ابو بصير المدني عن زيد الرقاشي صحاح  
 بن مالك يقول سمعت رسولا الله طوالة عليه وسلم يقول ان اود النبي لم  
 الله عليه وسلم حين نظر الى المرأة فتم بها قطع علي بن اسرائيل بعثا واهي  
 صاحب البعث فقال لا احضرا بعد وقرت بقلنا وسماء قال قر به يزيد  
 التابوت وكان ذلك التابوت في ذلك الزمان يستنصره فمن قدم بيده  
 التابوت لم يرجع حتى يقتل ويهزم عنه الجيوش الذي يقاتله فنذم  
 فقتل زوج المرأة ونزل الملكان لوداود وارضاه عليه العضة فخرج منهم  
 الى اخر الفضة فظن اود وسجد فمكت اربيعين ليلة ساجدا حتى نبت  
 التبرج من موعده طورا سه واكلفت الارض حبيبه يقول في سجود رب  
 ذل اود و زلة ابعده ما بين المشرق والمغرب ان لم ترجع ضعف اود ولم  
 تغفر ذنبه جعلت ذنبه هديتا في الخلق من بعد قال جيبويه سجد بعد  
 اربعين ليلة فقال اود وانا لله فتركك اللهم الذي هممت به فقال اود  
 فمكت انا لله قادر علوان يغفر لي الذنب الذي هممت به وقد علمت ان  
 الله عدل لا يعيد كيف بغلنا و اجاب يوم القياسه فقال يا رب وبي الذي  
 عند داود قال جبريل ما سالت ربك عن ذلك وليئن مشئت لا فماتك والنعيم  
 فخرج جبريل الى السماء وسجد داود فمكت ما شئت الله ونزل فقال سالت  
 لعمري يا ذو عن الذي سالتني اذ سالتني اليه فقال الله تعالى قل لا اود ان تدر  
 يجعلكم ايوام القياسه ثم يقول له هب لي دستك الذي عند داود فيقول هو  
 لك يا رب فيقول له انك في المحنة قصرا فالهم من الانبياء والرسل عليهم

شاه

٨١ شانه لانه ميل عن الله حتى نزل قوله اني سمعته واسماعيل بن نصر قال  
 حدثنا محمد بن يزيد بن جهميش المكي عن عميد الغزي بن ابي رواد قال بلغني ان  
 قاضيا كان يقرأ من كتابي اسرايل بلوغ من اجتهاده ان طلب اليه ان يجعل  
 بينه وبينه عالما ادا هو قضي بالحق في ذلك فاذا هو قصر عن الحق قصره  
 عرف ذلك فقيل له اخل من ملك ثم مذا يدك في جدارك ثم انظر كيف يبليخ  
 اصابعك من الجدار فاخطط عند ما خطط فاذا فقت انت من مجلس  
 القضاء فارجع الى ذلك الخط فامد يدك اليه فانك متى كنت على الحق  
 فانك ستبلغه واذا قصرت عن الحق قصر بك فكان يهدوا الى القضاء  
 وهو مجتهد فكان لا يقضي الا بقره اذا قام من مجلسه وخرج لم يذوق  
 طعاما ولا شرابا ولم يقض الى اهله بشي من الضرر حتى ياذ ذلك الخط  
 فاذا بلغه حمد الله واقبى ان كلما احل الله له من اهل او مطعم او مشرب  
 فلما كان ذات يوم وصوفي مجلس القضاء اضل اليه رجلان يريدان وقوع  
 في نفسه انهما يريدان ان يتصمما اليه وكان احدهما له صديق وتعدن  
 نترك قلبه عليه محبة ان يكون الحق له فيفضي له به فكيف قال انك انما ارا  
 الحق على صاحبه فتصير عليه فلما قام من مجلسه ذهب الى الخطه لا كان ذهب  
 كل يوم فذهب الى الخط فاذا الخط قد ذهب وشرى الى السنت واذا على  
 لا يبيعه عن واحد او يقول يا رب شئت ان تقبله وان اردت بتقبله  
 لي تقبل له المحسن ان الله لم يطلع طر حوز قلبك حيث احببت ان يكون  
 الحق لصديقك فتصير له به فقله اورد في احببتته وكراية قد والشواحي  
 اهله وانتم له كارج حدثنا صالح بن عبيد الله قال حدثنا ابي ادريس  
 عن ابي قال تقدم الى عمر بن الخطاب خصمان فاقامهما ثم عادوا فقامهما

فصل بينهما عقيدته في ذلك فقال قدما اني فوجدت لاحدهما ما لم  
اجد لصاحبه فكرهت ان افضل بينهما ظن ذلك ثم عاود فوجدت بعضا  
كرهت ثم عاود وقد ذهب ذلك ففصلت بينهما احدتهما الجارود والحسين  
بن جهميد الدامقي قالوا لاهد ثنا ابو سامة عن الامام عن المنهال بن عمرو  
عن سعيد بن جهميد عن ابن عباس قال اخذت من سليمان بن ابي عمير  
من اهل حرادة امرأة لسليمان كان بينهما فروعان يقع القيصا والام ثم قضى  
بينهما بالحق فاصابها الذي صابته عقوبه لذلك الهوى روى محمد بن عمرو  
السوقى عن عبد الرحمن بن يونس الذي عن سالم مولى ابن جعفر قال حدثنا  
ابو ابي جهمير امير المؤمنين ان ابنت المقدس بن هارم دخلت دمشق فبعث الي  
الدوايني فاباه فقال يا امير المؤمنين خذني حيا حتى ابرح عطينة فخرجت  
بن جهمير في قوله يا داود انا جعلتك خليفته في الاخرة فما حكم بيننا  
بالحق ولا يتبع الهوى فيضرك عن سليمان التميمي ان ارضع البك المتما  
فكانت في احدهما هوى فلا تشتهر به نفسك الحق له فيعك على صاحبه  
فاجموا اليك الحق في حق ثم لا تكون خليفته ولا كرامته يا امير المؤمنين  
حدثني حنبل بن عطينة من جدك في قوله لا يغادر صغيرة ولا كبيرة  
الا احصاها قال العنبر بن التميمي في الكبيرة التفكك فكيف ما جنته  
الديني ما لم يتبع ما عدل من الحق هو ميل عن امره واخر طرد وتكون الدنيا  
مغيارا للتوحيد وموارين الاعمال وخرج انه غر اصل الباطن ما لم يتوان  
صم غادر لا فزار له بتعبه القليل فيقطنه وتبنا صفة من اصته  
وطيبه وسليح سلاحته وتبسم روحه وجمال ايدها من الزواج ما كبت  
في اليقين والام الاخر صم ما من طرفة اقد مشيئة وقد يعر في امره و...

قاعة

٢٨١  
تأمره ليجح ما عند هذا البعد من القوة والتبديد والجنود واذا هو  
مخدول نصا وحمه غر ما والاقل غر ما وعنه لانه عاود خرا لا يملكه ولا  
يتكلمه ولم يكن له حركة في ظاهره ولا باطن والهم التا في تحركه فيه ونجم  
عليه وهو عقد القلب فصار بذلك في ميل عن الله بالانبياء والادوية  
في الحصاد هذا الهم والعامية صم بخطو ذية الاصل عن هذه الدرجات  
بالخطا طهم عند رسالتهم اذا استعملوا هذا الجرم فاخرجوه الى الاركان  
سملت به حواجرهم ووجد ما تلاته اعلام في الاخرة من انزلوا ابده  
المطه من الهم محمد وداود ويوسف صلوات الله عليهم فاما يوسف فتم  
بها حتى تدوى عن ابن عباس انه حل هيبا نه وقدمها بتعيد الخاتن فانخرج  
تتقد وتما يا له جبريل في صورة يعقوب عاصا طوا صبغه وناو ابواب  
تم عمل السفر ما رواه كنت مكتوب في ديوان الانبياء في قوله عاود باقم او صلبا  
اليه تدرج في عاود ما من الجبريد ما نالته العقوبة بالهم من طول اللبث  
دا الحنجد ثنا عمر بن ابي عمير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
نور رب مهنته قال صابت امرأة الفير حاجة فقتلها والوايتي بن  
بن يعقوب فيها لثية فاستشترت الثاوية ذلك فقال لولا لا تميل في  
فان عليك تالنت كالا اقل الاخاف من خلاف ابته فدخلت عليه فماتت  
ولم تملكه فماتت الهدمه الذي جعل العبيد ملوكا بطاعته ثم نظرتم الى نفسها  
فقال لله الحمد الذي جعل الملوك مبيد اعصبيته قال فتقلى ما جمع  
عرا يجماعتم تزوجها فوجدها بكر ا فقتلها اليس جده اهلها اوردت  
التبا يتي انه ابي ايتديت فيك يا ربح كفتا اجمل الثاوية كلام وكنت انا  
الاهل زما في وقتك بكر ا وكان زوجي عينا واما اود عليه السلام



ففتحه من الممر باب القوة والطمع على تلك المرأة فوقع في نفسه نشانها  
 وفتحتها فلم يملك نفسه حتى وجد اليها من يومه فمما روي لنا فيما  
 في الكونان نساها في يسكنها خارج من نفسه انظر انما يكون فاجتباها  
 فبشئ الى بابها فتم بملكين يندس احدهما صاحبه وهو يقول لقد اكرم الله  
 ابراهيم واسحاق عن هذا المشي ومضى فلم يقصم حتى وقت بيابها ف  
 استفتح فقالت من ذاف خيرها فقالت لقد اعاد الله داود من ارضي  
 هذا المشي فاصرف فكتب الى صاحب بيت كان زوجا فيهم وامره ان يذم  
 زوجا في ما تبي رجل من بني اسرائيل فابوت التسيكينة وكان من تقدمها  
 لم يرج حتى يفتخ عليه او يقتل فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا  
 بهذه القصة افضل بن عملة قال حدثنا عبد الملك بن الاصبح قال حدثنا  
 بن سالم عن ابي جابر عن عطاء الخراساني قال سميت قال تمة وكتب الزمان  
 وذلك في حصار عمار من بيتة بلقا لوزيا خذ بجلقه الباب فيه الموت  
 الاخر فتقدم فقتل ثم رجع الى حديث عطاء قال لما انقضت عدتنا  
 نتقد بها فلبثت بذلك ما تشاء الله فلم يدعه الا وقد تسوق عليه الفغان  
 الخراب فخرج فقصنا القصة ثم عرجا فاندكشت العطاء عن داود ورسول  
 الله اذ بعين صباحا حتى بدت الارض حول وجهه وعمر الله فتروي اجاب  
 الا فتطمع او عار فتكسب فنجب نجبة حاج المهرى من حرقه فغفر له وبشرها  
 فقال يا رب هذا اذ نبى فيما يمتى وينك قد عثرته فكيف بدلان والحمد لله  
 من بني اسرائيل نكنا اولاهم ابنتا ما ونساهم اراعل قراود ولايمان  
 يوم القيامة ظلم انكته منك ثم استن هبك منه بثواب الجنة قال ارب  
 هكذا تكون المعرة ثم قيل يا داود اذ نعر اسك فذهب ليرفع ناه

به فلما نشب في الارض نانا جبريل فاقطعه عن وجه الارض كما يطلع  
 عن شجرة صمغها حتى سال به ان ينقش خطيته في كفه لئلا ينساها  
 لحدثنا الجاهل وروى قال حدثنا الوليد بن مسلم عن ابي جابر عن عطاء الخراساني  
 انه اذ وعليه السلام نقش خطيته في كفه لئلا ينساها فكان اذا رآها  
 اضطرب او قال اضطرب يدك فمن جمل هذا احسب انه كتب بطريق خطيته  
 ليذكرها والكتابة دراسته فاما ذكر في الحديث انه نقشوا والنقش  
 الكتابة والنقش هو صورة الخطية على حجرها عند الله فلم يقدر على هذا  
 احد الا الله فاما نسب الوداود انه نقش لانه سال ربه فذمته لانه  
 لحدثنا اخر حدثنا الفضل بن محمد قال حدثنا عبد الملك بن الاصبح قال حدثنا  
 الوليد بن مسلم عن ابي جابر قال قال داود ربه قال ربي اجعل خطيتي  
 لكي لا يمسك بيديك لعلك لا تفرط ولا تفرط الا رآها فابكته فموتى بالدم  
 بالبشر فاذا ابصر النقش على الكف فاضرمه قال الوليد وحدثنا ابو عمرو  
 الازراعي انه سئل عن خطه اسلمه وسلم قال انا ما مثل عيني داود مثل الزبيرين  
 لظننا في المار ولقد خذ الدمع في وجهه داود وخدي المار في الارض  
 قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابراهيم بن عملة الفراءى عن عبد الملك  
 بن ابي سليمان عن ابي جابر قال سميت داود يوم القيامة وخطيته سنوتته  
 في كفه فاذا رآها وبلى القيامة لم يجد منها حمزا الا ان الجاهل والرحمة  
 الله قال ثم يرى فيقول فيقال له ها هنا ثم يرى فيقول فيقال له ها هنا ثم  
 يرى فيقول فيقال له ها هنا فذلك قوله وانله عندنا لولا في حسن باب  
 قال حدثنا الوليد قال حدثنا عثمان بن ابي العاتكة انه كان في حق داود  
 اذ صول من الخطية شدة قوله في الخطية ثم صار الى ان يقول الام



اخبرنا عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله اذا ذكر  
 خطيئتي ضاقت الارض برجزها حتى اذا ذكرت وعكك او تداني روي  
 في الحديث انه كان اذا ذكر الحديث المفاصلة فكان لا يسكنها الا  
 الاصرع يذكر الله فيرجع يا وصاها الى مكانها وتلك كانت اخر زمانا  
 طويلا هذه الايات فلا يتكشف الى المراد والمعنى من قوله وقالوا ربنا قل  
 لنا قطنا قبل يوم الحساب والقطنا الضميمة في اللغة وذلك ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم نزل عليهم فاما من اوى كتابه بشعاليه قال لهم  
 انكم ستجدون هذا كله في صحايفكم تعطونها بشعاليكم فقالوا ربنا  
 عجل لنا قطنا اي صيغتنا قبل يوم الحساب قال الله تعالى واصبروا ما  
 يتولون واذا كن عبدا او ذوا الابدان اذ اصاب فقص قصته فخطيته  
 الوصية بها فكذلك القول امره بالاصبر ما قالوا امره بذكره او دناي  
 بشي اريد من هذا الذكر كيف اتصل هذا بذلك فلا انفصال في شي  
 قلبي قلب حتى هذا في الله لا يرعا فالصحة ان هو لا اذكر في قوله انهم  
 يعطون كتبهم بشعاليهم فيها ذنوبهم وخطاياهم فاستنصرها بامر الله  
 وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب فاجبه ذلك من استنصر  
 فامر بالصبر على مقالهم وان يذكر عبده داود فقال نجعل خطيئته  
 ان ذراها لتقن الله في نفسه مؤدومعه فتم له ما نزل من انه كان نارا  
 اضرب بواضلا القدر من موعده نكالي اذ اراها يكن حتى يتغديت  
 ان الله من الليف محشوة بالرماد فاما سالها بعد المعزة ويصدقان  
 قبيحة الحشم وان الله تبارك اسمه يستوصيه منه وهو جليله ووليه  
 وصفيته فورا اية ففتن الخطيئة يصلو بها مع هذه الائمة صنعتها

كذي

كذي تكيف كان يحل باعداه الله وبعضه من خلقه واهل جراته اولئك  
 لهم صحايفهم فنظرها الى صور تلك الخطايا التي عملوها على الكفر والجور  
 وما اذ يحل بهم اذا نظرها الى ما في تلك الصحايف وقد اخبر الله عنهم فقال  
 انما اجرهم من مشغفين هاتيه ويقولون يا ويلتنا ما لي هذا الكتاب الضال  
 صغيرة ولا كبيرة الاحصاها فداود طوافه عليه وسلم مع المغيرة والفتنة  
 والطف لم يقع لوربه صورتها في كفه وقد رويها في الحديث اذ اراد ابراهيم  
 التيامة متوشية في كفه فلحق حتى يقال له ها هنا ثم يري فيقول نعم يقال له ها  
 ثم يري فيصدق حتى يرب فيسكن وروي في حديث اخر انه يكون له في الحج فاذا  
 دخل الحجاب مسكرا ما يحمد طول الله عليه وسلم فانه لما عاين ترتيب نوع ونسبه  
 شأنها وذلك انه ابرها قاعته في صخرة اربع وفيها اسود فلما وقعت في  
 نفسه نزع الى الله ووضع يديه على وجهه قال سبحان الله مقلب القلوب فما  
 نظراي كلمة هذه علم ان قلبه في قبضته وانه فليد لما يشاء فتره تنورا  
 بالتمزيه وتفق تا بالاسم الذي من حدث على قلبه التليسا فزان قلبه بعيشته  
 لشي يورثه الحيا منه عدا والقبول واضطراب الصوت المكون الاظم في  
 العلوكا اورث غير من قبله من اخوانه نصيره مغرعا وعلجا واستعمل للتدبير  
 الموضع بين العباد اذ يحضر بصره واستحكم تان القصر في ان قال يديه على  
 ربه ليكون في ذلك تسكن وتفرع وانفق روصية للعبيد ولرمة فيرفه  
 عنه الفتنة التي احسن بها فتكره على ذلك مولا وسيت نزع اليه فضعها نابه  
 الامر ولم يفرج الى نعمة التفسر والى الجبل الى الوصول الذي فوي في الحديث  
 انه اسرى زيد فاقى الى قرانته فالت زينب لم يستطعت في يديها امتنع منه  
 غيرها شمه الله مني فلا يقدر على صفة رواية ابو عصمة نوح بن ابي عمير



رفع الحديث الى زينب انها قالت ذلك وفي بعض الروايات ان زينب ابصر  
ذلك منه حين اراد ان يقربها فمدت اقربا من ذلك فتعلم زينب بما اخبرته  
زينب من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله حين ابصرها وصاروا  
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان زينب توذي بي لباسها وتسل  
وتفعلوا في ابدي ان اطلقها فقال له اسسك عليك زوجك واتق الله  
في نفسك ما الله معديه لطلقها فغفل واذا تقول اللهم اني اسمع الله عليما والا  
سلام واتق الله اي اتق الله في ان تطلقها من غير جرم وتحمي ما في نفسك ما الله  
مبيد به وتحمي الناس ما الله احق ان تحشاها فتوفى في قوله اسسك عليك  
فلجيب بحت عتاب الجيب حتى يدوم الصفاء ويكون الغتاب بدل الوب  
قالت عابثة لوان محمدا قد علم ان يكتم شيئا من الوحي لکن هذه الآية  
فروي بسبب على الصواب جريان احدهما اوجه من الآخر هتلا ابن  
عيا من تخفي في نفسك ما الله مبيد به الحب لهما وقال تفحاك كان رسول  
صلى الله عليه وسلم يقول زينب اسسك عليك زوجك ويهوى ان يظلم سبيل  
وقال فتارة كان الذي يحيى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه واداب  
طلقها زينب وحشي بي الله قاله الناس وقال الحسن هو ذلك وذلك انه كان  
تبعي زينب بن جارتها يجحد المباغتون سبيلا فيقولون فيها ما عن ساء  
ابنا بينا وينزوح امرأة ابنه فحشي الفتاة من هذه الوجه وقالوا  
من بعد توذ وجه اياها فنزلت ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن  
رسول الله وخاتم النبيين ونزلت ادعوم لا يابا لهم هو انسط عند  
الله فذهبت الدعوة فقال صولاء المفترقون اعجابات المعاتبه

تفعلوا

٢٨٤  
انه قال اسسك عليك زوجك وهو يود في نفسه انه يطلعها وقد كان  
في الليل ان سبب طلقها ويبدى الله ما في نفسها اذا تزوجها فانه  
حبله على قوله اسسك عليك زوجك حشيتة الفاس وانما احق ان تحشاها  
تنطق بحاجتك هذا مذ جهم ووجه اخر او جه من هذا حديثه عبد  
الحبر من الصلوات قال حدثت سفيان بن يحيى حدثت ابو جند عاز وسفينا  
منه هو داوود قال قال سفيان بن يحيى بن الحسين متى لما كان يقول الحسن في  
قوله وتحمي في نفسك ما الله مبيد به قلت كان يقول ان زينب تذكر كل مرة  
ذميت علي يا امرة ان عيبتك ما اراد قال اعجبها قال لا ليس هو كذا  
لكن اعلم ان سبيها منها سنكون من زاوية فاما جاره زينب يشكوا  
قال اتق الله واسسك عليك زوجك فعلق بن الحسين جاره بها من  
مرارة العالم جوهر من الحواضر ودراما الدور ان الله اعان غيب الله  
عليه في انه قد اعلم ان تكون هذه ازواجك فكيف قلت بعد هذا  
لزينب اسسك عليك زوجك والاعوذ لك حشيتة الناس ان يقولوا لك  
تزوج امرأة ابنة والله احق ان تحشاها متراقت امره وتذبه فيك  
وفيها فتكون من طلاقك ذلك كي لا يكون من المؤمنين حرج في ازواج  
ادعيانهم اذا قضوا فتمس وطوا وكان امر الله مفعولهم قال ما كان  
على النبي من حرج اي من طيق فيما من الله له والنقص المعلوم اني  
فيما اعلم من ان تكون زينب من ازواجك منسنة الله في الدين خلوصا  
قبل وكان امر الله قدرا مقدورا تلك سنة في داود وهو من خلوص  
قبل حشيتة سبب له في تركه الاعتدال في سبيله حتى يجمع بينه وبين  
لك المرأة على تلك الهيئة وكان ذلك قدرا مقدورا علوا واد

ان يكون الجمع بينهما على تلك الهيئة ويغفر له ويصون عنه تبيخته لخصه  
وستكون صفة منه ويعطف على العبيد فانه كان يقول من سدة المت  
فنه فالغيرة لله اللهم لا تغفر للحظاين فقد ربه ما ذكرنا من شأن الراه  
حيث كان يقول اللهم اغفر للحظاين لعلك تغفروا وودعنا وكان يهد  
الى اغرض بما لس بنى اسرائيل فيعتقد اليهم ويقول مسكينين بين يدي اني  
مسكين في الحالة الاولى كانت حاله ضعيفة وهذا الجدة ارفع يتند  
بربه في العطف على عبيده والرحمة لهم ثم مدحهم فقال لغيره ويلقون  
وسالوا الله ويخشونه ولا يخشون احد الا الله فمضى على هذا قوله  
عليه وسألم ان يبلغ ما ارسل اليه فان كان له في ذلك بعض الوجوه  
فيلغ ولا يخشى احد الا الله وقالوا لا يتقون ويخشون الله فمضى ريد انصارها  
تزوجنا كما بعلمه اني لما قلت فليكن لها فرغنا الى وصاحبها ك  
من قبل فرغنا الى ما قد اقصصت عليك من سائر ما حدثي كان ما كان  
فوليت عفتك وحياتك لك تزوجها بتمه ويرى صافيا لا يجل  
طالبها فكما ولبت عفتك فكذلك اني تزوجك بكرمي وعطف عليك  
يطيب نفسي بعد المعاتبة فبنت زيدا واهجرته عندها العنته  
طالاقا واعلنتك ان هذه مستكرك ومن زواجك فمهلك  
خشيته القالة ان يعيبوك علما وان قلت لزيد اسكرها وقد علمت  
انني بعد هذا الامر يظهر فقد تزوجنا كما فتاح رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فدخل عليهما بغير اذن وقد كان قبل ذلك الاية قدم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخطبة اليها وجه زيد بن حارثة فبعدها  
ذلك فدخل عليهما وهو في مسجدها فذكر لها حاجته ورسول الله صلى

عليه وسلم

عليه وسلم فقال لبي حتى وامر بكي فقلت قوله تزوجنا كما اني بعد في  
طاهر منها وزيد عندنا اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما اذن  
وقعد عندنا ونفذ الرينة فخرجت ساجدة نكاحته فخرجت بك على نسيان  
انه صلى الله عليه وسلم وزيد لما انما كانت تسايح عابثته في الوضوء  
والخط من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لبي لها يا زينا اني تزول  
عذري من العاقبة في كتابه حين جعلني في المصل على ان العلة نفا لئلا  
زيدت ما قلت حين وكنتها قال قلت حسبي الله ونصيب الاكبر فالت  
كلمة التي بين احد ثمة بك عبد الكريم عن جعفر بن محمد بن المفضل بن  
عن عبد الله بن عبد الله بن جعفر قال قال لبي لبي لبي لبي لبي لبي لبي  
توا وليحدثت داود اني اساله فحدثني في صبي داود موصولة الله  
ويسمى في هذا الموقف فمده من لبي لبي لبي لبي لبي لبي لبي لبي لبي  
المرش فقول عبد في الاذن فصار له بهذه العيشة يعني ما يد اعلى اهل  
البحر فان شانا اهل الموقف ان الحق يقضيهم فلهذا فالجاء من ان يقا  
يقضي الحق باخذة الرينة فمخذه من الحق فما حيا يرى او قد اخذه  
الحق ببيعة خصمه فوالى الله اخذه باننا سنومبه فوصيه على طريق الا  
جلال والكريم والامر والنهي الا اني واقدما استوف طبعه فوصيه منه بكن له  
عقدنا في الرشق فقال في عذرك بذكر الله استبنا في زياد فاصحت  
سائر الرشق من سدينا زمان عشت ما لك من ديننا اهل الجوارح والاشغال  
داود فم عند الله والمرش فحدثني كما كنت يحدثني في دار الدنيا بذكر  
الصوت الحسن الرقيق فيقول كيف يارب وقد تسليمتني به فيقول  
فان سارده اليك فيندفع واود بصوت يستفرح فيصيح اهل الجنة

فذلك قوله وان الله عند الموفقين جبار فهذا في الموقف الا ترى انه  
يقول كيف وقد علمت نبيته فان كان في الحقيقة فكان قد اعطى علمه المتفوق  
ليبايهم في الموقف وكان قد اراد ان يعلمهم واما نور ساطع من الانوار  
يوم عز وجل آدم في ذلك فبينما بين اسبب ذلك النور من انوار ويدا الى ان  
انتهى فاد في الدنيا بربها وانما هو ثناء ومدح وقال رسول الله طوارة  
عليه وسلم ما احب اليه المدح من الله ولذا كلفوا الحاقه فقال الله  
فصلت من النبيين على بعض ما اتينا اولاد ذبور يذكرو فضلهم فكان  
يقول في دينه الهى اخيلى زمر الك اتمام الحيرة واعظمتك في مجلس  
فاعطى من الصوت ما اعطى وكان يكون في خلقه ستين لونا من الصوت  
يدبرها في خلقه حتى يميزها وكان الطير يعكف عليه وكانها لو كانت  
والمدح فكان هذا الذي ظهر منه ما ضا ذلك النور الساطع يومئذ  
ادم حتى ركب له من عزه اربعين سنة ثم اقيم في العرش ليعلم اهل  
الموقف ذلك التمجيد والله اعلم **الاصول الخمسون في المائة**  
حدثنا ابو محمد الله قال حدثنا الجها في ما احدثنا زيد بن الحباب  
قال اخبرني كثير بن عبد الله بن محمد بن عوف قال اخبرني الحسن بن عبد  
الرحمن بن عوف عن ابيه قال قال رسول الله طوارة عليه وسلم ثلثة تحت الرث  
القران له ظهر و بطن يحاج القباد والرحم بينه صلى الله عليه وآله واقطع  
من قطنه والامانة ثلثة للذين هم في هذه المحدثات قال منذ  
ستين سنة ثلثة كم اتى خليك قال تسعون سنة فالظهر يحاج العانة  
والبطن يحاج الحاضنة فان اهل الملة على صنفين صنف اهل بيت  
وصنف اهل علم ثم يصير اهل العلم على صنفين مستقيم ومخلط

لالمخلط

والمخلط هو النظام ظاهم نفسه وظاهم الحق وظاهم الانبياء وظاهم الاله  
لان الله يعنى بالحق على ايدى الملائكة على السنة الرسول والمخلط جازم  
وهن ما جاوا به وحل عماء فيسمى ظاهما والمستقيم المقصد فاحل التبين  
هم السابقون المتربون الاولياء فظاهر القران يحاج المقصد في تعبيره  
والظالم في الخليلط وباطن القران يحاج السابقين المتربين في تعبيرهم وخطا  
ولانهم قال له قائل تذكر لنا اية من ذلك ومخلوط هذه الاصناف من  
ذلك قال نعم لقوله انتم والله انما بعد عليم بذات الصدور فالظالم يتقى  
تخليطه حتى لا يدخل في عمله شئ من الله عنه والمقصد قد فرغ من  
التخليط لهو يتقى ان يشوبه ربا او عجب او فساد او خطأ والتصديق  
وهو السابقون المتربون وقد فرغ من هذا وهو يتقى الاسباب العالوية الاثما  
على شئ من دونه ويتقى المخطرات فهذا كله تقواء ولكن الله اعلم يتقى كل صنف بما يتقى  
عليه من التقوى فان لم يفعل حاجته القران بما يقو عليه واما قوله الرحم تباد  
صل من صلى واقطع من طعمه فان الرحم لها شان عظيم وفي خلقه ما يد لك  
شا نسحدثنا فقيهة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن معاوية  
بن ابي هريرة عن ابي بصير قال حدثني ابو الجباب سعيد بن يسار عن ابي  
هريرة قال قال رسول الله طوارة عليه وسلم ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم  
قامت الرحم واخذت بحقوى الرحم فماتت فان هذا مقام العايد من  
الغظيفة قال نعم اما من ضيق في اصل من وصلك واقطع من قطعك فمات  
بل والله انك لكت ثم قال رسول الله طوارة عليه وسلم افروا ان شئتم من صنف  
ان تروى من ملا برقي ان فيفسدوا في الادم من ذنوبكم اولادكم اولادكم  
لشهم الله فاصبرهم واجمى ابصارهم افلا يتدبرون القران اعلم على قلوبهم



انما لما حدثنا الفضل بن محمد قال حدثنا محمد بن بكير عن ابي بصير قال حدثنا  
بن عبيد الله بن محمد بن زياد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
انه عليه وسلم قال قال الله تعالى الرحم خلقك بيدي وشققت لك  
اسمي وقرنت بك ما نك مني وعز في جلاي واصان من وصلك والافطقت من منك  
ولا ارضي حتى ترضين علق الله الرحم والرافة بروف وروحهما عباده  
والرافة فالجثة طول الرحم ولها سلطان اذا تحرك طول كل شئ غلب وبدوا الالة  
من رافته ورافته من فضله والفضل من جمالها فكانه دل على ان هذه الرافة  
التي خلقها في الرحم التي بها يتراحمون ويتماطفون في خلق الرحم التي بها  
يتراحمون ففان هذه الرافة تنشد بينهما فترى بها من رافته وينبذ ا  
مكا ورا من ابن عبد الله جعلها كالشجينة قد برزت الومادون العرش ولما قربها  
جبلها السبيل الى الحق في القرية فشقها اسما من اسمها ان عرش جبل  
لها سلطانا مدودا من الحق كالشجينة الى ما تحت العرش استاذف  
هناك حيث اشار من مقامها من الطبيعة فقال لاصان من وصلك ولا طعن  
من قطعك اى اصل وصلك بهذه الرافة منى واقطع من هذه الرافة من قطعك  
فيكون صاحب الطبيعة منطوعا من رافته ثم خلق الانسان فجعل الرافة  
في الحمال وهو في موضع الحق التي شئ غالب طول الرحم فيجد الا في منها حرة  
نصل الى الفواد فتعلمه ربي بالبرية رافته وبالاجبية ثم جعلها دما  
في انطع الى العلة ثم جعلها في العروق تجري منه فصيرها في الارواح جارية  
يصلوها تروى لنا عن رسول الله عليه وسلم ما حدثنا به عمر بن ابي  
عمر قال حدثنا شعيب بن خليفة قال حدثنا ابي بصير عن سوار بن ابي عمير قال  
حدثنا ابي بصير عن مالك بن الحويرث عن رسول الله عليه وسلم انه قال

ان

ان الله ان خلق السموات والارض ما خلق الرحم الا لاصان من وصلك والافطقت من منك  
اي هوة ما شاء وكيف خلقنا الجارود قال حدثنا علي بن الحسين بن شقيق  
قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى بن مسلم بن عبيد الله بن يزيد بن جلا  
من الانصار وولد له امراته غلاما حشيشيا اسود واخذ بنينا امراته فاقربها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لئن والذي بعثتك بالحق لو ما اقتعدت عقبه  
لحد افعال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان لك نسمة وتعودن قال  
ولما مثل ذلك فاذا كان بين الولد اضطررت الغرور وكلمها ليس من علمي قال  
اشاء ان يجعل النسمة به يفرحون وفيها دما وروية ان الرحم خلقها من الالة  
الكبرى وهي عضلة ومصبوع ورواق وعصيرها في الدماغ ولها فم بهذا  
لها ولها قوا في تشبيه الجنان ويحتجب بها النطقة لقبولها ومن لفل  
سهما اربعة افواه الرحم فان دخل من باب فولدوا فدخل من بابين فولدوا  
وان دخل من ثلثة فتلقته وان دخل من اربعة فاربعة لذلك يقال لاله الالة  
في بطن القرون اربعة وقيل في المبراشي كجسوس نصيب اربعة بنين وقدمها  
بيست اربعة في بطن فمذ الدما بجارية من الاجام الى الارواح تستقل ايضا  
للمس من هذه العروق التي ذكرها وبالصلة الى هذه الدما ليل يتقطع  
ولذلك قال ليلوا ارضاكم ولو بالسلام فان الدم اذا ليست تقطعت  
تشيل حتى لا يتقطع وبالله من السلام والزيارة والمطبة وسئل المسن  
البري عن الصلة فقال يشا فنة الوجه وبذل النسمة حدثنا الجارود  
قال حدثنا جابر بن عبد الله بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى  
فاذا انا حال الوصل انتميت به وكلمته واذ (ناه) القاطع احتجبت منه  
حدثنا الجارود قال حدثنا ابو خالد الاسدي حدثنا قطن بن جاهد



عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **الرحم معلقة بالرحم**  
 حدثنا الجارود قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الجراح ابن ابي طاهر عن محمد  
 بن شبيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله  
 تعالى **كوتنا الى انا الرمز في الرحم جعلت لها شجنة حتى نزلنا منها والى**  
**وموتها تطعمته** انا يوم القيامة لسانه لوقولها ما شات فقد  
 في هذا الحديث تلك الشجنة التي ذكرنا بيدينا انها الرافة التي نزلنا  
 ثم قام مستقام العايد الى الحق من الطبيعة فتلك الشجنة التي ذكرنا  
 نابتة من الرحم معلقة منها بما يتولد منها ايضا الطول وجرتها  
 في الجوف والرحم هناك ثم هي مضمومة في الخلق بعد ما يتراحمون وكذلك  
 هذه الرافة اهلها هناك ثم هي مضمومة بين الخلق فيما يتراحمون وما  
 خلقوا للرحمة في الاجواف والرحم هناك فادارة اهلها تغذي انقطع من  
 رانته الله فلذلك تجعل عقوبته في الدنيا ولذلك قيل انما اهلها  
 واسمها الشرعقا بالبيبي وطبيعة الرحم لان البيبي من الكبر وطبيعة  
 الرحم من الانتطاع من الرافة وما قوله الامانة تحت الرحم والامانة  
 معلقة بالايان وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا ايمان من  
 لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له فاما انما يمتن الخلق جنودها فانه عدل  
 لا يجوزوا انما عهد اليه يتفحص له بذلك العهد فينتهي الى امره <sup>السلامة</sup>  
 تحت الرحم والقران من كلامه والرحم وهو رافة والامانة هي امانة  
 الذي امن به الخلق من جنودها لا ما خذوه من عدله **الاصول للماردي**  
**والخمسة زوايا** حدثنا ابو تميم بن مسعود بن صالح بن سعيد  
 وصالح بن عبد الله بن عمر بن علي الهضيمي وهو شيخ من موالي القضاة

واسماعيل

واسماعيل بن عمرو بن ابي ميسرة وعبد الصمد بن سليمان بن محمد بن ابي  
 السباعي قالوا حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد بن حسين المكي قال حدثنا علي  
 بن سعيد بن التوردي عن عمه عمرو بن عبد الله بن سعيد بن حسان بن التوردي قال قال له سليمان  
 بن ابي عمير الحديث الذي قد تكلمت فقال انه قد تكلمت ام صالح عن صفية بنت  
 عن ابي جسيمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **طلام ابن آدم كلفه عليه**  
**لاله الا امره عرفه وحاوله يبا عن فكره** وذكر انه قال لسانه في ان القلب  
 يرد الى القلب طم ما فيه من ملق السماع ويعبره باللسان فيرد الى الاسماع  
 فيلج الثوب ان غيرا غيرا وان شرا فشر اوهذا ما روي عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم انه قال **الذنان في رحم حد ثمانية لك الفضل من عملها** وقد شاهدت  
 بن عبد الملك الحبي قال حدثنا ابيبة قال حدثني عتبة بن ابي حكيم عن طلحة  
 بن ابي عن كعب قال اتيت عابدة فقلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقولت الانسان انما انظر الى اهل بيوتهم فقلت نعم قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال قلت انفتت فالعينة هادوا ذنابهم فصح ولسانه ترجمان ورجلاه بربر  
 وكبير رفته او قال رافة وزيته نفس وطمانه ضحك وكاوانه مكر والقلب  
 ملك فاذا طاب الملك طاب جنوده وانا فسد الملك فسد جنوده قالته هكذا  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولت وبلغنا ان عمرو بن عتبة اثنى  
 كان يمشي اياه فسمع رجلا من شدة بكلمة عمرو بن منصور من الكلام قال  
 التي قال اليك وما قال اليك قط ويملك غيرها ان هذا العهد انما اجبت شئ  
 في عابدة فافرحه في وما يكفونه سمعك من الخفا كما تنزه لسانك  
 الذي لا يفتن من طم عليه السلام انه قال له ربه يا رسول الله ما من احد من امتي  
 الا هو ان يخطئ في قلبك ما لم يكن كلامك ابن آدم على حرم شئ منها

ما يخلص من الآخرة ويصنوا فذلك مندوب اليه من موعود عليه خيرا ومنها ما  
يخلص للدينا ولا نصيب للآخرة فيها فذلك من موعود عليه وبما  
وعقوبة ومنها ما يتجازا عنه الثا من بينهم في امر ما اشتموا على الابدان  
منه في الاخذ والاعطاء في تصرفهم في احوالهم فذلك ما ذور لهم فيه  
والحساب من ذراية وانما من في امر فيهم على طرفين فحسب منهم بما  
اشد على الرظايف كبتيد الفتنة بوتر في الفتنة وما يتقوا هو الام قد  
خالوا بينهم وبين ذلك ثم هم في تصرفهم واحوالهم يدور ولا يتفهم  
ويتقون لها ويكفون ويسمون لتوا فيهم وينفقون على انفسهم وعيالا  
لاهم مشتاكل الطلوب والابدان متعبون بذلك فهم على قدر انفسهم  
وعيالهم عضونوا باحتيا وهم يصاوتونهم في ذلك ككلمة من اكله على  
قارهم يحتاجون الى ثوب غير الفتنة على الملوك والذرايع معا يشتمون  
امور عيالهم كذلك هذا الذي ما حل له على هذا السبيل وقد عهد  
اليه ربه عهدا من اذ امره في بيضه واجتناب محاربه في هذه الجوارح  
السبع من جسده وفي ماله ووعده على ذلك الجنة واوعده على تضييع  
ذلك النار وقاروا قوا بهمدى او في بهدكم وايضا في ارضهم وانا اي  
فالتقوى فهو يقطع عن هذا ويتسقى منه الثواب بعد افاذا اذم على  
وقد حاسبه وحصل امره وبلا سائر فاذا اوجده فله اجر حقيقته  
فيما عهد اليه اعتقه من ذوق العبودية وسكوله في جواره في داره ملكه  
منها ما يكون جزاءه ووافو لسعيه وكده والترب الاخر مما لا يراى على  
العبودية كبتيد الفتنة انتم هو انتم في ذلك العاطفة التي لا يراى  
من هذا الفصل ان يدوروا الانفسهم امر او قد علوا انه قد جنى التذ

من قبل خلق السموات والارض وما قبلته في الفوح المحفوظ وانه كل يوم  
هو في شانها انه حي لا يموت فيقوم لا يعمل ولا يجترأ ان يتفكر على انفسهم  
والنوايا يدوم اليه صلما وتوضوا اليه او رضعوا وشتموا جلاله  
رحمته وعظفته ومجده وكبر مع غدا في تصرفها لانفسهم فتفكر وان  
تدبروا لانفسهم امرا او لا تموا لادقا وبهم بوا من حكم او يتجوا عليه  
في شئ من الاحوال عزها او لا او تموا او غنى او محنتا وضيقا او محروبا  
او كرها فاذا تقوا بقلوبهم يزيد به تاثير الجلاله سبوت في جلاله  
منه في وجوده فيتمه متعلقين بكمه يتطوون ذوقه ويراضون تدبيره  
ويتخوفون من الامور بما يتوا اذا لم يصحبه الدعونه حتى يدعون  
بالحسين في كل الامور في المندوب اليه ما صفا للآخرة وفي الامور التي  
لا يحجزون فيها من الاعمال في احوالهم قد صار شيا ذابدا انهم لان  
ويخدمتم واعونه فان يلقوا اقله ينطقون بان صفتهم بصفتهم وان  
بان يلقوا انفسهم ينطقون بان صفتهم اياها فيكونون به يستملون وفي  
جوارحهم من الجوارح اما الآخرة فان ينطقوا بما فيهم ينطقون بها كان الآخرة  
لمر جوارحهم الذي عهد وما كان الله يبيها الانصيب للآخرة فينطقون في  
غنايه الذي اعدوا بها كان المعادون ومنصرف الامور حيا اذ لم يبدوا  
فما جلى فيخ اذ هم عاجل في عمل المعادة والفتنة شرا من الحساب من  
لا يهزم ذلك كما في ذكرها فلما ذكرنا فان صفتهم اقله عفا وبالجمل  
وان يلقون حتى يكون لهم ومعلوم ينطقون بان صفتهم اقله فيكونون  
اياتهم يذكره في ربه يبيها في شتمهم في رسلهم يتلجسون في انفسهم  
وشتموا هم من الجوارح عهد الضرب من الناس ما كان صفا من كمالهم الآخرة



لهم على ان يكونوا من اهل بيتهم من اهل بيتهم وما كان من اهل بيتهم وما كان من اهل بيتهم  
 لهم فيه وتكون الحساب فلا يكون عليهم له حتى يخلص منه فان وجد كلاما  
 اذن له فيه ولم يكن له منه بد وهو على غفلة من ذلك فذلك علمه ولو عاده  
 نشوه لم ينل به ثوابا الا انه بين ما انتهي به وجهه فان تخلص منه لاله  
 ولا عليه فتم ما تخلص به ان لا يتكلم مع الخلاص من اهل بيتهم من جهة اليد  
 فحجته النفس اذا برى اكثر من اهل بيتهم فلهذا اهل بيتهم من جهة  
 يوم القيامة من اعمارهم الدورات والساعات التي كانوا في اعمارهم  
 من اعمال البر وسائر ذلك وهو لا يتم بل هو من اهل بيتهم من جهة  
 وينامون ويكسبون ويرون المعاصي وينفقون ويصرفون في حوائجهم  
 وقيل في ذلك من اهل بيتهم وما روي عنهم المشورة والشفقة لا يفتقد لهم فيها  
 ولا حسنة وينفقون بما عملوا ولا يجدون عند ثوابا اعيايتا بونك  
 اعمال البر فقط لانهم عملوا على ذكر الآخرة فاحسبوا بها ونواها  
 وفي اعمارهم عملوا على العادة والشهوة وحظ النفس ليس لهم فيها  
 ذكر آخرة ولو حصلت حظوظهم من اعمارهم لم يجدوا يحصل لهم عشرها  
 فترى احدثهم يفتشون ما وروى عن من عنته فيسبيل في الراوي هذا رايتك  
 ويقلون يفتشون ما وروى عن من عنته فيسبيل في الراوي هذا رايتك  
 مستعدى عليه ما داهن ذلك وهو يعلم ان امره به ذلك يكون له يوم  
 القيمة الا عشر الجزء من اجزاء قلبه فلا يصيبه به باصدرا ولا  
 يباي فيه فلهذا ما داهن مصليا ان تايبا لكتاب الله او شيئا جازاة  
 او عبادا ايضا هو حظ من عمرهم ثم اذ اخلوا هذه الاشياء وروى  
 في مشهوره من عمل لواء بطلان اهل بيتهم في كل سنة له عن اهل بيتهم

الحق

الخيرة والقدرة قليلة تقال له انه يدع يوم القيمة اذ قضى الامر وحسب  
 في غفلة وقد لا يعلم ان امره في كل ما يتقربون اذ يظن انهم بالاصل  
 فيكون لهم الحقد وقد قالوا في القرب للثامن من اهل بيتهم وهم في غفلة من امرهم  
 ما ياتتهم من ذكر من اعمارهم عدت الا اصغى وهم يلبسون ولا حجة لهم  
 واهل بيتهم من جهة اهل الغفلة صارت حجة اعمارهم لاهل بيتهم  
 ولما روي عنهم في ايامهم من الدنيا تحتها وشرها ما يتراوا والتمتع ما لا يبع  
 عزه في الموت يسوه وروى في الموت والتمتع ما لا يبعهم وان يدعووا في الدنيا  
 ما اشتغلوا به هو اهل بيتهم وانما ذكرنا من اهل بيتهم من جهة العادة والقدرة  
 المشهورة من اعمارهم من جهة العادة باعمال البر والعبادة والصلاح وبالعلم  
 والبرية فلهذا قد روي عن اهل بيتهم من الله ما نالوا من حق النفس في ايامهم  
 القتل وروى في ايامهم من روي عنهم في اعمارهم من جهة الاعمال التي تستمر  
 بها فحجته باعمالهم الجارية لكي لا يخطئوا في ايامهم من اهل بيتهم الذي  
 يراهم على هذه الصفة حتى يتحسبوا منه ولا يتفكر في انفسهم كما  
 يرون في هذه الاحوال فيمن هو من الدنيا صغرا فيستغفرون على عروضة  
 من الموت وسعة وحشة بعيدة من الرحمة على خط القرب وسخط الرحمة  
 يتعلمون من التيسر في ايامهم من جهة ايامهم من جهة ايامهم من جهة ايامهم  
 ويحدثهم بذلك على ما هم فيه فيخضعون لها ويشلون ذلك في ايامهم  
 يتوا على ذلك المراط الذي يفتق بين الجنة والمارج حسابا على بيتك  
 وروى في كثيرة وتبعات حجة تارديا وبلاد ما ذا صنعت بتعنى فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام من ايامهم من جهة ايامهم من جهة ايامهم  
 التحدث هو للعامة قايما الا ان يلائقوا وخاصة بعيدة من ايامهم من جهة

ظهره فاعلموا انتم وتنتقلهم كلما لا فلا تبعث عليهم في ذلك وما يجوز  
 تلك حديث عارضة روى عنه علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
 جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اجبت عهدي كتبت بجمعهم ويصرون  
 في يجمع ويبيصرون وينطقون ويعقلون اذا صار العبد ممن به ينطق  
 فاذا نطق فكيف يكون عليه في ذلك تبعثه بل يكون جميع سجيده وتصرفه  
 في الامور صانته اخرى واعلم ان تفرقت الامور فصارت بعضها اخرى ومنها  
 لا يبيد لاهل القبلة والبطالة ولذلك احتاجوا عند راس كل امر الى  
 نيته حتى يصير كلها اخرى فاذا لم يفعلوا ما بطلت عاقبة اعمالهم  
 وهدمت تلك الامور الا ما اقر به الاخرة ولم يكن للفتن فيه نصيب  
 وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عند لسان كل قائل  
 فاتقوا الله وان علم ما يقول حدث ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال  
 بنو العلاء عمر بن ذر عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابن عباس عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه اني رآته قال حدثنا الفضل بن  
 دكين عن عمر بن ذر عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
**الاصول الثمانية للمختصين في المسابقة** حدثنا عمر بن الخطاب قال  
 حدثنا هشام بن خالد الدمشقي عن ابي جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله  
 الخراساني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في حق من نية في نصيب  
 القاصد الى علمهم فاذا هم قرة وخنازير في المسح تغيير الحلقه عن  
 جنتها فاجعلهم المسح لانهم غيروا الحق بجمته وحقوا الكلامين  
 مواضعه فمضوا عينا الحق وقانونهم عز وبيته الحق فسخ الله صورهم  
 وبدل خلقهم كما بدلوا الحق باطلا فليسوخ كثيره من خلق الله مثل النبل

للذبح

والديسفا العنكبوت والفا ربا الضب وما اشبههمه لك ناعما مسخوا اهل طين  
 الصنفيين قردة وخنازير بالقررة قوم خادعوا الله واستحلوا المتنبه  
 واخذوا حظا من عروجا نب الجرف لما دخلت الجينان تلك الخطا بربوع  
 سدوا نهارها حتى بقوا قبيها ثم اخذوا جوارح الاحد فمسخهم الله قردة خاف  
 والخطا ذراعا خلقت العذرة مسفينه نوح ولم يكن قبيل ذلك كذلك خلت  
 الجارود عن الاسود بن عمار عن سفيان بن عيينة عن ابن زبير عن ابي يوسف بن مهران  
 عن ابن عباس من بعد اوها العذرة وما حثق ذلك قول الله تبارك اسير فيما ذكر  
 من تحريم للميتة فقال اولم خذير يا انه رجس نذكره بالرجح سنة من بين ما ذكر  
 من الدم والميتة فعلموا السور على ضربين منهم مكب على حطام الدنيا لا يسام  
 ولا يبل من حبه فتراه شهرا ردهم يتقلب في ذلك كالوجه في المزابيل يطير  
 عذرة العذرة فلهذا اخذ يقبله دنياه والزمنه خوفا الفخر والعبادة  
 بانقاذها عدة التواب لا يكثر عليه تغليب اجوا لها ولا يتأذى بسوقها بل ينهاها  
 دنيا فلهذا حثت من الهوام روي حلالا لها من ذكركم التيهما نفعها ما قال  
 هذا التريب واكبا به طر هذه المزابيل كما كباب الخنازير فادخلت التخطئة  
 بالحق مسخوا هولاء في صورة الخنازير وضرب آخر اهل تصنع وزيادها قول  
 وبها دعه وتفرق الخلق بين شحا عرويا ستمهم يتبعون الشهوات ويلتقطون  
 الرخص ويحلون سوا الشهيرة ويحذرون الله بالجيل فيما وهم وبنهم المداخنة  
 وتساكن نلوهم المني وطما ينسبهم الى الدنيا وكذبهم الى اسبابها رضوان  
 هذا كلبا القول وذا الفعل فاما حلت التخطئة مسخوا قردة فان من شان  
 القردة المجرى والمقداع والمداحنة والتب والبطالة ومن شان الخنازير الا  
 طر المزابيل العذرات **الاصول الثالفة والمختصين في المسابقة**



حدثنا الفضل بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن يوسف القاري قال حدثنا  
 سلمة بن وردان قال حدثنا ابو حمزة اليميني عن ابي بصير بن ابي العلاء في رجل يري  
 بن عمه انه قال قال النضر بن سويد انه قال سمعته يقول سمعته يقول سمعته يقول  
 الهيكم التكاثر من يكي فله الجنة فقرأها فمنا من يكي ومنا من لم يكي فقال الله  
 لم يكيوا فكم جردنا يا رسول الله ان يكي فمنا من يكي فمنا من لم يكي فمنا من لم يكي  
 التكاثر من يكي فله الجنة ومن لم يكي فله النار ان يكي فمنا من يكي فمنا من لم يكي  
 فمنا من لم يكي فمنا من لم يكي فمنا من لم يكي فمنا من لم يكي فمنا من لم يكي  
 وبكاء مساعلة وبكاء خوف الوعيد وبكاء الحزن وبكاء الفرح وبكاء المشقة  
 وبكاء الشوق وبكاء الغنى وبكاء القبضه فاما بكاء الفجعة فمصائب  
 القلوب بها يهاون ويضرب ويظلم في نفسه وماله فيمكن واما بكاء المذمة  
 فبكاء التصوف فيكون في السخفة في احضانهم قال انه عز وجل جازا  
 اباهم عشاء فيكون في سغب في البئر فاحل الذنوب فيكون في الذنوب  
 في احضانهم لا يتعارفونها واما بكاء المساعلة فبكاء السسام واما بكاء  
 خوف الوعيد فمن الايمان فامن لو عيدا بته فرق قلبه ليجتة النفس  
 واما بكاء الحشينة فمن العلم بايمه ووجوه السبيل ان قلبه رقيق قلبه  
 من الرحة التي قرب قلبه منها واما بكاء الشوق فمطلوب الحبس من الله  
 في منزل الوحشة بقاء من الغربة واما بكاء الحزن فمن الما قبلة قد علم انه  
 لا يكون الا ما نشأ الله ولا يدري ما يكون وهو في دار الاعداء وقد  
 اماله نخوع ولا يبطل الزكف فلفقدهما يوتمل ناخذة الاخران واما بكاء الفرح  
 فلو وجد ان ما باطل واما بكاء الغنى فمنا من يكي فمنا من لم يكي فمنا من لم يكي  
 من اسم الحناني فراه مغبلا عليه يكتمه وهو طه فيشبه البكاء من منابع  
 الزاوة

الراثة واما بكاء القبضه وهو الذي يقال له اللؤلؤ الذي يكاه وهو قوله  
 عز وجل وان نه ضوا ضحكك اكي ويروي عن ابن عباس عن ابي رجا خلف جنازة  
 فقال هو ضحكك اكي ويروي عن ابن مسعود رجلا يبكي خلف جنازة فقال  
 انضحك خلف الجنازة والله لا املكك ابدا فان عينا من عرف ذلك الضحك من  
 ابن مسعوده و ابن مسعود راى منكرا فلم يبدره لما ذكرنا من اختلافنا  
 انضحك الضحك حدثنا عبيد الله بن زياد القطر في قال حدثنا سيار عن جعفر بن  
 مالك بن دينار قال قرأت في التوراة يا بني ادم لا تبصرا فتقوم بين يدي صلاتك  
 يا كيا فاني انا الله اتق بته لقلبك وبالغيب رايت نوري هذا حقا ما ذكرنا  
 من بكاء اهل القبضه فميراث بكاء الغنة صدح الراس و ضعف الدم وميراث  
 بكاء المذمة الفقه والمقرب وميراث بكاء المساعلة الغنة وميراث بكاء خوف  
 الوعيد ويوجب الجنة وزوال الرحة وميراث بكاء الحزن في القلب وميراث بكاء  
 الفرح الاطمان في التفتة وجنن القربان وميراث بكاء الحشينة المستوح  
 وميراث بكاء الشوق للقربة وميراث بكاء الحزن في تفرقه فقال ان الذي اولوا  
 العلم من قبيله اذا بنى عليهم حزن وزلا وتا فيكون زوي يزدح حشوعا  
 والديما ونوا العلم هم اهل الحشينة فانه في تفرقه اعيا حشيتي انه من عباده  
 العساكر ناعلمهم باهه اشدهم له حشينة وحدثنا ابو بكر بن سنان عن ابي  
 قال حدثنا ابو مالك الجيني عن جويبر عن النخاع عن ابن عباس في قوله عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال فيهما يذكر عن ربه تبارك وتعالى ان قال  
 لو سئى على الله وسئى الله اما البكاء من حشيتي فلهما الرحة والاعلى لا يشركهم  
 فيه احد ويروي عبد الوهاب عن قول علي بن ابي طالب قال يا ابا بكر عبيد بن شيبه



انه الاخشعنت لذلك جوارحه وكان يكتسب في الملا الاعلى باسمه يا فتى ان لا ينزل  
من قلوبهم يدكر الله روي عن حرم القطيبي قال سمعت مالك بن دينار يقول  
الباكي من خشية الله تهتز له البقاع التي يكون عند هاهنا وبغرة الرضة فادام  
باكي روي عن السواك قال سمعتهم ازيد ويقولون ان البكار من خشية الله ينزل  
بكل قطرة او دمنة يخرج من عينه مثل الجبال من الثور في قلبه ويزاد  
قوته للعمل يطغى بذلك المدامع بحور من النار وروي عن السواك عن فضل  
بله بل قال بلقيان العبد اذا باكي من خشية الله غلبت حوارجه نورا  
واستبشرت بكما به ولما دعت بعضها بمناجاة هذه النور فقال هذا عيشكم  
من البكار وروي اشرف بن الصديقي قال سمعت من قد السفي يقول قرات في بعض  
الكتب ان العبد اذا باكي من خشية الله لم يأت عنه ذنوبه كيوم ولله  
اقدم ولو ان جبارا جبال الارض ذنوبا وانما ما لو سمعته الائمة اذا باكي  
وان يكثر على الجنة تشفع له لقول ربي ادخله الجنة كما يكون ربي اذا باكي غونا  
من النار فالتار يستجير له من ذنوبها فنقول يا رب اجزه مني كما استجارك مني  
ويكون غونا من ذنوبه وروي صالح المزني قال بلغني من كعب قال من باكي غونا  
لله من ذنوبه غفر له ذلك الذنب ولو باكي شبيها قال الله اباحه الله النظر  
اليه مني ما شاء وقال في تنزيله بكاء الحزن ولو اوا عينهم فبيض من  
الدمع غزنا الذي يجد ما يمتعون وقال في بكاء الفرح واذا استغوا ما انزل  
الى الرسول ان راي عينهم تبيض من الدمع مما عرف من الحق وقال رسول الله  
صلوات الله عليه وسلم في من باكيه طراقة تغسل له انباكي يا رسول الله فقال  
اغنا صدقة من لا يرجم لا يرجم يبدل هذا الحديث حد ينجو برمي  
الله ان رسول الله صلوات الله عليه وسلم اغنا صاحب بهمة الاصاب المال الناعا

المستور

المستورين يستما منه وذلك انه قوا عليهم من بين السور قصتهم في النكاش  
والسوال على النعيم ونبي وعبد عليا ثم عبيد من ذنوبه كما سوف تعلمون  
ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون يعلم اليقين اي سوف تعلمون اذ اجازت  
ماتتة الرسل ثم كلا سوف تعلمون اذ اجاز السوال في القبر كلا لو تعلمون  
رايت الجحيم ثم لترونها يوم القيامة عين اليقين فما هنا علم اليقين وهذا  
عين اليقين ثم ليس الا من بعد عن النعيم خوف الوعيد اي كما هو فقال في  
فله الجنة وذلك ان الله وعدهم على خوف الوعيد الجنة فقال ولست كنتم  
الارض من بعدهم يعني الجنة ثم قال في ذلك الوعد ان خاف مقابلي  
وعبد نوحه الله على خوف الوعيد الجنة فذلك قال من يكون له الجنة لان  
هذه سورة فيها قصتهم وفيها وعيدهم بنبي صفاهم قلبا وارقم نوايا  
ثم رويها عليهم ثابته فاجمدها انفسهم فلم يقدروا على البكاء اذ لا ثم  
لكوا في النار ثابته ثم روي في ربه ثابته ثم قال من لم يبك فليتبسك اي يقتل  
لونه في صورة الباكين حتى يلحقه بهم في الثواب فقال حين رجعت الملائكة  
يارب ان الملك عبدك اجتمعوا فذكروك فقال شهدكم اني قد غفرت لهم  
قالوا يا رب انقلنا من بيننا من لم يبك منهم قال هم القوم لا يشقونهم سليمان  
فند اجلسوا للباكين غافا ثاب كوا في صورهم للحق ايم واما بكاء المتردين  
السايقين من اصحاب رسول الله صلوات الله عليه وسلم من بعدهم بكاء وهم بكاء اهل  
الخشية وبكاء المشتهين وبكاء الخرو وبكاء من ابكا الله وانحكه قال  
له قال بل الذي يتعب با على قلبه اذا ابكا واذا انحكه قال اذا انظر الى اهل  
ابكا واذا انظر الى حاله انحكه ومن راء هذا من انظر اخرى اشرف من  
هذا وهو بكاء الذين تمسك عبرات القلب صاحب هذا قلبه منفرد في

وحدانيتها فاذا اذناه البكاء للزفة التي تحل به واذا وجع المرقتة منها به  
 ففصل وسنة وانتفتنا الصبيته بهذا اذ يد في البكاء الذي منه بر السبد  
 والبر بر حقه وبكبيه وروى عن هارون بن قبات انه قال انما البكاء من قبل  
 لوزن زبال المتقال الواحد منها مثل ما لوزن الدنيا ارجح به البكاء وانما الذي  
 لتجدد روح الخلق البور من النار وما ياتي بعد الله عنصبا في بلاد من الملاء الا  
 غير انهم جميعا يبركته بكا به فافصل هو بكا ولا يشوبه شيء ولا سبب  
 له اغا هو اذا اذناه بالبكاء فبلغ من خوا به انه يفرح لو حوله ببركة ذلك  
 والبركة معناها القرب فهو ارجح الرما قلنا وروى عن عبد الوهاب بن  
 بن عطاء عن عبيدة بن جيان عن النضر بن سعد قال قال رسول الله طرانه  
 عليه وسلم لو ان عبد البر في امة من الامم لا يخفى الله تلك الامة من اننا  
 بلكاه ذلك العبد وما من عمل الا له وزر من ثواب الا للامعة فانها تنطق  
 بخبرها من النار وما امر وقت عيني بها من خشية الله الاحرام الله  
 جعلها على النار وان فاضت على خذ ه لم يرضو ورحمة من ولا لثة  
**الاصول الرابع والخمسون في العجايب** انه حدثنا موسى بن  
 ابيه بن سعيد الا وروى قال في ذلك عهد بن زيار بن زيار في الكلبين من بشر بن  
 حسين الجلابي عن ابي بصير بن عبد بن سون بال ك قال قال رسول الله طرانه  
 عليه وسلم ما من نعنة وانفقاه عهدها فيجدد لها العبد بالجد العبد  
 انه له ثوابها وما من مصيبة وانفقاه عهدها فيجدد لها العبد بال  
 من ترا جاع الاجرة والله له ثوابها واجرها والنعنة بخفت اتقاسا  
 الشكر عليها واتقده بخون كثرتهما الصبر عليها والشكر هو معنك  
 بان هذا منه فضلا ومنته وحفظ جوارحك من سنا خطه واذا اذناه

والتكلم

والتكلم بالحمد لله فهذا اغا هو من الشكر فانما انكلم به اعتراف العبد  
 ان هذه النعمة منه والصبر على المصيبة عن منك بان هذا منه تسليما له وثبت  
 على حفظ جوارحك الا تمصينه بنسب ما نالك والتكلم بالاسنة بتراجم هو  
 اعتراف العبد به لك والعمل بحضنة لهذا الاعتراف بهذا الامتيا في  
 اي وقت كان فنقوا بد قاي للعبد وروى عن رسول الله طرانه عليه وسلم انه  
 قال جده ووا ايمانكم حدثنا بذلك محمد بن عبيد بن ليلى قال حدثنا صدقة  
 بن موسى قال حدثنا محمد بن واسم بن محمد بن ابراهيم العبدى عن ابي هريرة قال قال  
 رسول الله طرانه عليه وسلم جده ووا ايمانكم قالوا بماذا يا رسول الله قال  
 بلا الله الا الله فهذا محقق ما قلنا فاذا كانا عا به بتجده وهذه الكلمة  
 نلكه كجده واسترجاعه بتجده ووا غافا لجددوا لان العبد قد نكلم  
 بهذه الكلمات ثم يد شها وبكده وها يسوم تغاله لربه رها صافية  
 الاخرى ان الرجل قد يقول لصاحبه انت كبري وانت اخي وانت اخي  
 بتفضيه ما حبه وقا هذا القول فاذا جاء موضع الفصل حقا مره وتلح  
 الاخوة وحياء اليس قد نسق قوله واخذتها فاذا عاد له بها واخذها  
 فقد جده وها ثم اذا عاد فقد اخلق ونفس فانما قال له جده والآن  
 من شرط الموصية في هذه الكلمة ان لا يكون لغيره ولا في شئ من الامتيا  
 ولي بائنة من التوايب الا اليه لانه لا اله الا هو فاذا انايتهم التوايب  
 وكلمة الجوارح قوله من خوا بهم الى الخلو فيمن ليس له وتسوا هذه الكلمات  
 واخلفها فقال له جده ووا اي مستقبلا والتكلم بها فكان من شأن  
 اويكران يقول كان كذا ولا اله الا الله ومفئت كذا ولا اله الا الله بختهم ارا  
 وكلامه بهذه الكلمات يروى بذلك ما تدبرهم اليه الرسول طرانه عليه وسلم





من تجديده وهذا تفسير قول معاذ فعلا وانوم من ساعة اى تذكره وذكر الميم  
 قلوبنا عنده ويكون الولد اليه و فرغب اليه في ذلك الوقت ليديم لنا ذلك  
 اذا تفرقتنا فكذلك الهدى والاسترجاع يجتمعان ويد تسنان بضمهما من الا  
 فعلا التي تخرج من العبد بمجرد دان ذلك فهكتب له تواريخها ومويعيد الاثر  
 انه قال في الحديث الذي كتبه في صدر الكتاب انه قال الاخذ الله له  
 تواريخها وان مقام عهدها فما يجد تواريخها لا تجد دها بالفواستنا  
 سليمان بن العباس قال شيئا احد ثنا عبيد الرزاق عن عمر بن قتيبة عن  
 عبيد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدى راس الشكرها  
 شكرها الله عبيد لا يجد **الاصل الخامس والخمسون والمائة**  
 حدثنا الفضل بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن يوسف الفارسي قال  
 حدثنا محمد بن عبد الرحمن القشيري عن قور بن يزيد عن كحول عن ابي الدرداء  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان استطعت ان تكلموا من الامتنان  
 فافعلوا فانهم ليس بشي الخ عنده الله ولا احب اليه منه فالا منتفعا وهو  
 العبد يكره السنن الفخر المقترة العطاء ومنه يبي المفسر اى سنن واستن  
 على قلبه منتفعل ذلك وانما كتب وك اسمة جعل نور في قلبه هذا الامن  
 وجعل نوره من نور ودابة النور الاعظم الذي في قلبه وبها ما  
 له ويجب ذلك عن اعين التقليد المرصين للثواب والعتاب عدا سائر  
 الخلق الحقيقية من الملائكة والسماوات والارض والجبال والبحار والكواب  
 فلما انكشف لهم الغطاء عن روية تلك بهم يرون ذلك وقار في تعريفه  
 آدم قد انزلنا عليكم لبا مساجير موارى من الكعب وبشأن لبا من السموي كمال  
 ذلك حين فاذا احبنا الله عبيده واختره للايمان جعل له نوره واشرف

ثم قال

تكره

٢٩٥  
 تليه بعد ان يكون الحمال انفعه اليه لتعوده الذي جعل فيه واحيا فيه فتوجه  
 ثم جعل له اللب من الخوي يجوز فيه القراط فيكون قبله وقبله من انفسه هذا النور  
 الكا هو كسوة النور القاطن وكان ابن مسعود يقرأ احا انه نزل السموات  
 والارض من مثل نوره في قلبه الموارى كشمس وكما في الاثر ان نوره يقرأ احا مثل  
 نور على من يروى ذلك ويبلغ الوحي والحزن فالجاش في عهد هذا الشمس  
 يمشي على ارضه والحقبة ينظر الى الله ويخجل الى الله واشرف ما اذ هو  
 وزم عظيم ما في عهد السنن كما في المنة العبد لانه اعطاه ما يشاء  
 ونفي عاريا من الجبال التي في الارض من نور في الارض والارض  
 ومطعمها ودمها ولما لا يزال المشفق الا بعد ان تراها في نوره واليه قلبه  
 لم يزل ياتك اى اقام والى فقه من الله الا يخرج من نظام الطائفة من اى  
 المفسر فيقال ان المشفق كى انما لك ان تودع اى المشفق ليلته ويصير  
 في ذلك النور المومنين وفتيل في نوره اى يندثر في نوره ذلك من الارواح الخلية  
 العاوية والسنن كما في نوره من نور واصل النور وانما على انكشط النور  
 ونرى ذلك في نوره يترشح عنها البنا من اى يجعل اى انما نرى عنهما من  
 سننهما وقد كان نور يروى عنهما من اى احدهما في قلبه الخيالي في  
 منقبات الخ من نور وشمس رعن وجيله من منته في قوله لبيدني لهما  
 روى عنهما من سوا انهما قال جعل على نوره كل واحد منهما نورا فلا  
 فلا يروى عنهما من حور اللذات وجيل لا يروى عنهما من اللذات من الارواح  
 سنانا جليله لانه اذ انما للذات التي في قلبه الا يوم الغيا منته  
 والصلب باب وهذا اذا للمفسر من حور نوره ان قال بعد ثنا السليل  
 بن عبيد بن المشركي قال حدثت ضبناخ بنو اقبل الاصل والى قال

حدثنا سعد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن عيسى قال روي عنه نيارك  
 ونيا إلى الزيادة في سبيل البكت سليمان عن مبيح كالم ما واخبرك فورة  
 العليخ والسيوة فقال له داود فان هذا روي في انما لك عن مبيح كالم  
 فان اخبرني في سبيل العليخ والسيوة قال سبيل في سبيل في قال الخبر  
 ما اطلق من العسل وما اورد من التلح ومنها بين سبيلها من العسل وما اورد  
 آخر في الضفلة وما اورد في الفروع في الماير وما اورد في الفروع في السمارين  
 بيمن في الحصب والمجديس قال اما ما اخلا من العسل فروح الله للفقير  
 في الله ولما اورد من التلح فكلان الله اذا فرغ ان يمدد اولياء الله وما  
 بلالين سبيل من العسل فكلان الله اذا فرغ ان يمدد اولياء الله وما  
 يورث في الماير فالملك في بلاد يورثها في الماير وما اورد في الفروع في  
 المصاير فالعقبة في الماير في بلاد يورثها في الماير وما اورد في الفروع في  
 فالظير يطير في بلاد يورثها في الماير في الماير وما اورد في الفروع في  
 الله شكر وانما الله صير في قلبه احد اذ هو قال انظر الى نفسك بوجه من  
 هو اذ مبع منتهر كلفه فان اخبرك فورة في العاصم والنبوة فيسأل فيقال ان  
 سبيل من ذاعلم قال اذ روي سليمان عليه السلام اخبرني اني روي  
 لموضع العسل منك قال الدماغ قال ابن مويح الحق منك قال العبدان  
 قال ابن مويح الباطل منك قال الاذنان قال ابن مويح المطية منك  
 قال الانسان قال ابن مويح منك قال الغضن قال ابن مويح الاربع  
 وانبيان منك قال اللؤلؤ قال ابن مويح الغظاظ والغظاظ منك قال  
 المكبد قال ابن مويح الريح منك قال الزينة قال ابن مويح الفرج منك  
 قال الطحال قال ابن مويح الشهوة منك قال الفرج قال ابن مويح الذرة

منك

منك قال القليب قال ابن مويح الكسبة منك قال البعدان قال ابن مويح القليب  
 منك قال الزبدان قال ابن مويح العاصم والمنه واللمح والمنه قال القليب اذا صلح القليب  
 صلح ذلك كله واذا فسد القليب فسدت ذلك كله حدثنا صالح بن عبد الله قال  
 حدثنا جوير عن ليث بن عمار بن ابي نجيب عن ابيه عن عبد الله بن مهران قال اول  
 ما خلق الله تعالى من ابدان آدم فرجه فقال هذه اما نة شيئا تما عندك فلا  
 تسئل منها شيئا الا يجترأ قال في الفرج اما نة والبصر اما نة والنساء اما نة  
 والسمع اما نة والقليب اما نة ولا ايمان ولا امانة له فاما خلق الله آدم  
 ليذرا من صليبه هذا الخلق فحمل من بعد اخلافة من الموضع الذي يذرا  
 منه الخلق فحمل البهوية في القليب وجعل هذه الاداة وكنا من الاركان القليب  
 منه باق الريح بعقته ليقوم ليقدر على استعماله وينتروج الشهوة  
 تنوي تحتها ما عنده وجميعها اما نة لئلا يستعملها الا فيما خلقت له  
 ثم خلق منه حوا وسائر عبيدها ذلك منها فلم ينكشف التستر عنها حتى  
 عصيا فغيرها وروي عن حوص بن بنته قال الايمان عمر يان اوليا بنته  
 الفتوى وزينته الحياء وما له العفة فاعمال الباسه الفتوى زينته  
 الى صاحبه وهو قايته التي ظهرت وبذلك اتفق من صار متغيبا المؤمن  
 من بين الخلوقة ذلك القيد من يورثه يعظم ويخجل ويهاب وليس يرى  
 منه تقواه في ذلك الوقت اعيا يورث عليه طلالة الدنيا من زهرته  
 وليسحق كانه ونقرته في الامور وعليه هامة ذلك اللباس وحدثنا  
 ابو بكر بن سابق الاموي قال حدثنا ابو مالك الجيني مروجي عن  
 الفتحاك عن ابن جهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اعطى  
 المؤمن المقة والحلاوة والمحبة في صدور الصالحين والملايكة المترين

في الفروع



ثم تلا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يجعل لهم الرزق ذكرا قال الوده هو  
 منبته القلب والوده هو منبته النفس فنبته التمسك من شهوة ومنبته  
 القلب من الايمان ومن القرينة يقال في اللغة وديوه وودا ايضا الواو وهذا  
 من الوده ويقال من التمسك يقال وديوه وودا يفتح الواو ومن المودة يقال  
 وودت ومن التمسك وودت تساعده الله قال احمد ثنا سلمة قال حدثنا  
 عبد القدوس بن الحجاج ابو المفيرة الحمصي قال حدثنا سعيد بن مسنان  
 الكوفي قال حدثنا ابو الزاهرية حدير بن ابي عبيد عن جبير بن نفير قال قال  
 الله عليه وسلم يوم بالنا من صلوة الصبح فلما فرغ اقبل بوجهه طرقت  
 راقصوته حتى نادى بسمع مؤخره وهو يقول يا معشر الذين امنوا  
 بالسنتهم ولم يدخل الايمان في قلوبهم لانقوا ذوا المسلمين ولا تعيروهم  
 ولا تشبهوا عثراتهم فانه من تشبه عثرة اخيه المسلم تشبه الله عثرته  
 ومن تشبه الله عثرته يفضحه وهو في قبره بينه فقال له قائل يا رسول الله  
 وصل على المؤمن من سترت فقال رسول الله صل على من سترت الله على  
 المؤمن اكثر من ان يحصى انا المؤمن لا يعمل بالذنوب نعمتك عنه ستوره  
 ستره ستره حتى لا يبغى عليه منه شئ فيقول الله عز وجل ستره على عبد  
 من الناس ان الناس لا يعيرون ولا يعيرون فحفت به الملائكة باحنتها  
 يسترونه من الناس ان تاب قبل الله منه ورد عليه ستوره ومع  
 كل ستر تسعة استنار فان تاب في الذنوب قالت الملائكة يا ربنا  
 انه قد غلبنا واقدربنا فيقول الله استروا على عبد من الناس ان تاب  
 يعيرونه ولا يعيرون فحفت به الملائكة باحنتها يسترونه من الناس  
 فان تاب قبل الله منه ورد عليه ستوره ومع كل ستر تسعة استنار

رسول الله صلوا

فان

فان تتراخ في الذنوب قالت الملائكة يا ربنا انه قد غلبنا واقدربنا فيقول  
 الله ربنا ركزوا على ستره على عبد من الناس ان تاب قبل الله منه ورد عليه  
 ستوره ومع كل ستر تسعة استنار فان تاب في الذنوب قالت  
 الملائكة يا ربنا انه قد غلبنا واقدربنا فيقول الله استروا على عبد من الناس  
 ان تاب يعيرونه ولا يعيرون فحفت به الملائكة باحنتها يسترونه من  
 الناس ان تاب قبل الله منه وان عاد قالته الملائكة انه قد غلبنا واقدربنا  
 فيقول الله للملائكة تخافوا منه فلو عمل ذنبا في بيت مظلم في ليلة مظلمة  
 في حجر ابدى الله عنه وعن مورته بعد ثنا عبد الله عن موسى بن عمير عن  
 عثمان بن عطاء قال حدثنا ابو الصلت عن محمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن  
 البصري عن سلمان الفارسي قال قال ابو بصير سبعت حجاب من هور فاذا عمل  
 خطيئة ثم تناساها حتى يعمل اخرى ففكك عنه حجاب من تلك الحجاب فلا  
 يزال كلما عمل خطيئة ثم تناساها حتى يعمل اخرى ففكك عنه حجاب فاذا عمل  
 كبيرة من الكبائر ففكك عنه تلك الحجاب كلها الا حجاب الحياء وهو اعظمها  
 حجابا فان تاب قبل الله عليه وردت تلك الحجاب كلها فان عمل بعد خطيئة بعد  
 الكبائر ثم تناساها حتى يعمل اخرى قبل ان يتوب ففكك عنه حجاب الحياء  
 فلم يبق الا مقبلة محقة فان كان يلبسها محقة فزعت عنه الامانة لهم  
 تلفه الاخا يناسونها فاذا كان خاديا نحو ان تزعت منه الرمة فاذا  
 لم يمت منه الرمة لم تلفه الا قضا غليظا فاذا كان قضا غليظا فزعت  
 منه ردة الا قضا لم فاذا لم يمت منه ردة الا قضا لم لم تلفه الا غيبت  
 فلو ناساها فارجعها وقد اجاب سلمان في حديثه ان الحجاب الاعظم



هو حجاب الحياء وقد قال ربه تبارك في حديثه اليمان بمرئى ان يلبسه  
 النفوس وزينتته الحياء وجدتها الجارود عن النضر بن هوف عن عبد  
 الحميد بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان  
 ذلك التستر العظيم الذي ستر الله اليمان به وهو الذي عمتني بهما به  
 فاذا اذنب وهو ان يعمل كبيرة فقد عري وخروج من الحجاب في حديث  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول للملائكة استغفروا عبادي  
 فحجب به الملائكة باحجابها ولم يدخل في ستر الله فاذا اذنب ربه عليه  
 التستر في الادي لا يتك من عيب او ذنب فان كان عيبا فقد خرج من  
 ستره فلم يزل عيب يحدته وستر يزل عنه والستر الا عظم فاعلم  
 فاذا اذنب كبيرة عري فقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء اعلم  
 عند الله من الاستغفار ولا احتب اليد منه يدل على انه صار كذلك من  
 اجل انه ستر نور الاترى الى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله  
 افرح بتوبة العبد من رجل وجد ضالته في مغارة مهلكة عليه اطمان  
 وشرا به وروى خارجه بن مصعب عن ابن عمر عن عطاء بن رباح قال  
 دخلت على نبي الله صلى الله عليه وسلم فوافي خربتنا فقال اراي اراك تزيننا  
 يا باهريرة قلت كان بيني وبين اهل بيتي فجعلت اليهم فقال ان ذنوب  
 تكلمت املك من الاستغفار فان الذي اعنتني بالحق اني لا استغفر في اليوم  
 والليل ما يتي مرة فاكثرت من الاستغفار فان في الارض ما بين يديك  
 ان تغفروا احد هما عن ذنوب وهو موت فبئسكم طر الله عليه وسلم قال  
 انه تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون  
 فانتهى ويوم الغيامة محذرا باعمال الخلاقين ان يبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

سواء على

القول

الذي حتى حتى في جميعية الحجاب ويقول اخذ حنكك فما ابدركنا من عيبنا  
 بقا اوم سبيحة الاله استغفرا احد استغفروا عن ما وجد ثنا عن ابن وهيب  
 بن عطيبة الدمشقي عن الوليد بن مسلم عن الحكم بن مصعب الخزرجي عن محمد  
 بن يحيى بن عبد الله بن عتبة عن ابي عبد الله عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم من اذنب من الاستغفار جعل الله له من كل خطية منه عذرا  
 ورواه من جبت الاستغفار فاذا اشتراطها الا ان على الاستغفار ولا ان  
 الادي لا يغفر من ذنب او عيب ساعة بساعة وتلك خيالك كل مغفرتا  
 فان الادي لا يغفر مغفرتا تواتر ذكره اليك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا  
 اذنب على الاستغفار يخرج من العيوب والذنوب ويغفر له التستر الا عظم  
 تعالى عليه يستور وتلك السورة التي ذكره فيها هي عندنا سنور تواج  
 اليمان بالادي فان عليه الحق الذنوب والعيوب فيحفظ تحفظ ذلك قوله  
 عز وجل وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون  
 والعذاب عند ايان العذبات الادي في العذاب الا ان العذاب الادي  
 والعذاب للعيوب والذنوب فاذا كان العبد يتقرب الى الله فاعلم ان  
 لكنا العيب او اذنب استغفرا الاستغفار لم يبق في الاصل عيبا او اذنا  
 كانه العيوب والذنوب ولها عن الاستغفار وتوا كبت العيوب والذنوب  
 مجازة الهم وجاء الضيق وجاء العسر والكذب والذنب هذا عذابه  
 الادي وفي الآخرة عذاب النار واذا استغفر من الذنوب والعيوب فصار  
 له من الهم فرح وفرح من الضيق فرح وسبع عليه الرزق وهو قوله من  
 يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فان يتق الله ويحسب العبد  
 العيب والذنب فاذا رجع فيه فهو التقوى ان لا يستغفر حتى يتق الله

وهو قوله تعالى في ذلك الذي اتقى اذا استمعهم طارفاً حتى الشبظان وكذا  
فانهم يصرون في سماهم اهل اتقى فقال وجنة عرضها كعرض السماء والارض  
اعتنت للمؤمنين بيت من المؤمنين فقال الذين ينفقون في السراء والسرور  
الكل الذين يتقوا لعلنا ينفقوا لعلنا ينفقوا لعلنا ينفقوا لعلنا ينفقوا  
واجتنبوا ان يظلموا انفسهم وكبريا الله فاستغفروا الذين هم يظلمون انفسهم  
الذين لم يصبروا طوما فعلوا وضع يعلمون انهم يبيكون جزاؤهم بغيره من  
ديارهم ففعلوا بالما حشنة والظالم لنفسه لم يخرج اسمه من المؤمنين حتى  
الجزاؤ في يومئذ كما يريد من يد بياضه ولا يظلمون من سائمة الهدايا في  
عن ابن مسعود قال ما من رجل يلبس ملبس الا بهما استغفروا اذا قال  
ابوي صفا صاحب هجره هتكك بظلمة ما حدثتني من غيرك قال  
حدثتني الحبيبة الحبيبة عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بصير عن ابي بصير  
ابن عبد الله قال لا احب اليه من الا يبتغى رفاً قرب الشئ من الشئ كونه  
ويؤايمه ويمنطق قلبه والشئ يحل له في الغابة وكلوة في بيته اذا كان  
الشئ في بيته يحل له في بيته اذا كان في بيته في بيته في بيته في بيته  
فمن غطى رقبته بجميع مستغفروا اذا اذ ليد العبد لتبا عبد الله التبت  
لنفا عينه ومناصته فاذا اذ لم يندم بدمه من النور الذي في قلبه  
هو الذي يبتغى ويقنص به الرغوة والوانه وهدية له فكيف قال من  
وسال المتبرع انما يسال هذا التبت للنور الذي في قلبه فلا شئ الخ  
من هذا القول بحسبه لم منه ذلك النور ومن اجل انه هو الذي اقتضاه  
السؤال كانه هو الذي يسال اذا كان مقتضياً وقوله لا شئ من اجب اليه

منه

منه لانه يسال المتبرع بنوره ولذلك قال ان الله يحب المتقين ويحب المتطهرين  
فالتوا بون هم الذين جمعوا الله ونظروا يقربه من ربنا سنة الذنوب  
فربنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تاب العبد تقبل الله  
توبته اصبى الحفظة ما كان يعمل وقيل للارض ونحوها وحده الكفى عليه فلا  
تظلم عليه مساوية ايد او من شانا الا ديميين اذا احب احدكم احدا  
فما استقبله في طريقه وهو سكران فالتفت اليه هكذا وهكذا هكذا  
احد علو تلك الحالة ثم ستره واخذه منزلاً فانامه اشفا قل عليه وكراً  
اندره احد علو تلك الحالة فما طفق بوب العرة اذا تاب العبد اليه تقبلها  
منه ايد عدو الحفظة ينظر اليه بين من فعل ذلك الفعل الا بسر كلاً انبه  
لنفسه كاجاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لا يعلم منه الا غير  
من ينظر اليه الحفظة والحلوق والحقيقة يعني الاجلاد وقال في تنزيله  
واستغفروا ربكم انه كان غفراً غفراً فاعود المغفرة على الاستغفار وروي عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اربع من اعطيت لم يمنع ربيها  
حدثنا بذلك عمر بن الخطاب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
له ابن ابي طالب عن جديفة بن عبد الله الشيباني عن يحيى بن سعيد بن الحسين  
عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من اعطيت لم يمنع  
من الله اربعاً من اعطيت الدعاء لم يمنع الاجابة قال الله تعالى ومن  
استجب لكم ومن اعطى الا مستغفراً ولم يمنع المغفرة قال الله تعالى استغفراً  
ربكم الله كان غفراً ومن اعطى الشكر لم يمنع الزيادة قال الله تعالى لمن  
يشكر ثم لا يزيد بكم ومن اعطى التوبة لم يمنع القبول قال الله تعالى ومن  
الذي يقبل التوبة عن عباده ويرفق عن السيئات فاعا من الله

تعالى بالاستغفار وعند الذنوب واستشكر عند النعمة والتوبة من الذنوب  
والدعاء عند الحاجة فلهذا كلنا على الحقايق كل الحقايق من حقيقة الاستغفار  
اذبحوا العبيد في وقت الذنوب من وجه من ستره وتغريه في اخذه اليه  
كما يستغفر الرجل اذا سلب ثوبه في ملأه عظيم او في سوق من الامواق  
فينقبض ويدخل اعضاره يمضيا في بعض من الحياض فيجمل بعد المستغفر هنا  
الحياض من روية ذهاب منتهى وعمره حتى يسأل المغفرة وهو انشده اشهد  
سوالا والحفا من الذي قد ذهب ثوبه فمري في ذلك الحلاء ذلك يعلم  
انه يقول قول التكاثر فالتقوى هو في شكره لا يعلم الله عارا وسنة  
ولا يأخذ الحياض وحقيقة الشكر اذ يحيا النعمة منه روية اقليل الله  
وتدبيره وسياقته وايصاله اليه في اخذه من ثقتنا ذلك الحجل يا اخذه  
من جمل اهدى اليه بدره من ذنوبنا بعد ذنوبات وحقيقة التوبة ان يراى  
مؤكده فيرجع اليه بندم وامتداد ورجل حياض فيمنع طول التوكل هنا  
بين يديه اقتل من تمنع عبدا بق من موالاة الا دين وقد احسب اليه موالاة  
كل الاحسان ومنها المتوكل البر والقطب كما قال الله فاعلموا انفسهم  
تلطيفا من فعله وتقل عليه ان يراى له من مشقة ما يعاونه من الحياض  
يستغفر منه بالحياض والشكر هو بطلان ان لا يفرقة الى الحياض وحقيقة  
الدعاء ان يبساله سوال من احضر ثلثه كما احضر بدونه ينصرف والحاج  
سوال فقير من مظهر وحيد اذ في دخول على ملك مخلوق رجب فان كنت  
في صدق الاربع الحضايل تعامل الا حياض تكون هذه الصفة ما اذا تعاملت  
اتيه بها ويجد ثقتك بخلاف هذه الصفة فتعلمت ان هذا العمل الشكر  
وقوله ولا يغيب عند الغفلة فعل الشكر وتقول له او رجل يتكلم في مناسه

فالمسكون

المسكون فاستغفار التائب فكر في يقضته تكلم في توبته والمخلط  
مسكون والمستغفر تائب وهو اللذاه والعباد والورعونا غاير يفون بده  
الخطية العظيمة المنتهون عن الله فترق شغل نوار الله حجب قالوا يا  
تم احرقنا فاحشر القلب الامر عظيم فهو قول رسول الله صلواته عليه وسلم  
من اعطى الدعاء لم يمنح الاجابة ومن اعطى كذا لم يمنح اي اعطى نورا اذا  
اعطى التور بصلة هذه الاربع كلها عطايا الله فاعطى الاستغفار واعطى التوبة  
واعطى الشكر واعطى الدعاء ومنه ومن المنتهين بها ما به وتدبوا اليه  
فقبلهم نظروا من الاوساخ والادوان التي على قلوبكم وطهرها صلواتكم  
حتى تعطوا النور فتكون هذه الاربع مني لكم عطايا فتخرج شكر هذه  
الاربع على الحقيقة فاحببتكم اليها وعدت لا في لم اعد الاعلى الحقيقة  
منه عاجبا واستغفر حقا وشكر حقا وناجحا فاعلموا ان كل شئ حقيقته  
ولذلك وصف الله المؤمنين في تزيينهم فبين حقيقته ايمانهم فيها ان يراى  
اسمه انما المؤمنون الذين اذا ذكروا به وجلت قلوبهم والآخر الصفة  
ثم قال اوليك هم المؤمنون حقا والحقيقة في الاشباب وهي بلوغ الصفة  
التي يسبح الله بسباده فيما بينهم كيف يعاملون على الحقيقة فاستادهم  
من الحقيقة مقدار ذلك وعق حياض وراة ذلك حدتها بعد فيهم بصري  
قال حدتها من هذا قال حدتها العيشيم النكا قال حدتها من ايشون  
ما كمال قال رسول الله صلواته عليه وسلم اذا فتح الله على عبد الدعاء  
بليدع فان الله يستجيب له فقول اعطى اي فتح له وقال الا حدتها لان من  
انما منح الدعاء واخوف عند من في منح الدعاء فانما خاف يمنح  
الدعاء ان لا يفتح له في وقت الدعاء فيكون دعاءه كسائر الكلام

٤٠

قال لك ادع والدعاء هو وعد القلب اليه حتى يحوب له هناك اول اجل  
 له فورا وان قبل قوله والنفس مشتتة به فالقلب في حبس النفس  
 لا يستطيع التدوير الى الله تعالى لك لتب اليه والتوبة اربوع اليه وهو  
 في حبس النفس لا يستطيع العدو ما غاير رجح القلب فاذا كان في حبس  
 النفس لم يفقد ان يتخلص منه قال لك الله استغفر لي اعا المفقود سوال  
 المطالب من الذنوب للعري والنفس حجاب القلب فهو لا يفقد ان يرد عليه  
 حتى يبس له الفطام والبتة وقال لك اشكر في اي لا تعلم عليك والنفس  
 حاجبة ولا يفقد ان يردى نعمه كمنه الا تشبها وقد اتيت بها اسماء  
 تات بها عينها فمتموع انت عن شغل الحقيقة فاذا اعطيت النور عما لك  
 اليه عند الحاجة فسال بين يديه اجيبه وانصف به واذا اعطيت النور  
 فزابت الابا فتم منه رجعت اليه مع النور فتوعدت هناك بين يديه  
 في حق التوبة قبل منك واذا رايت العري منسالت المستغفر في المغفرة  
 اعطيت واذا رايت القعدة فتكرت قبل منك فاعطيت الزيادة لانه  
 اعا ايتى عليك الروية والله اعلم **الاصول السابعة عشر والخمسون**  
**والمسألة** حدثنا عمر بن ابي عمير قال حدثنا بصعيد بن ابي عمير قال  
 اخبرنا عبد الله بن عوف بن ابي عمير قال حدثنا ابي بصير بن ابي عمير قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا جعل غناه  
 في قلبه وتغناه في قلبه والحاجة في النفس لانه معد في الشهوات  
 وشهواته لا تقطع ويؤايد الغيرة لتراكم الشهوات عليها واقتضاها  
 وخوف قوتها وانقطاعها تدبرج بها وتبتغى عليها فيفتونة بها  
 ذكرنا ونخلصت فتمتتها الى القلب فصار غنى ما فاصتت من الله

لاعمته

واعتمته لاكي للشهوة ظلما ذات رباح هتافنا روح اذا وقعت بالاذن  
 اصحت والظلمة اذا وقعت في العين اصحت فلما صارت هذه الشهوة من  
 النفس الى القلب محبت النور فمعي وضع ما اذا اراد الله بعبد خيرا تدف  
 في قلبه النور فاحترق الحجاب واخسر النور الاصيل ما شرف هذا النور  
 الوارد في القلب والصدر فذاك تقواه به يتقى مساخته الله وبه يحفظ  
 حدود الله ويه يودي فزايغوا الله ويديجشي الله مع الكلد ويصار ذلك النور  
 زنا بينه يوم الجواز على الصراط فيه يتقى النار حتى يجوزها الوار الله  
 فلما تقواه في قلبه واما غناه في نفسه فانه اذا اشرف الصدر بذلك  
 النور تا الى النفس ضاء ووجدت النفس لها حلوة وروحان لذة  
 كالمهية عز لذات الدنيا وشهواتها وتذهب مخاؤها ومجملتها وترها  
 وتلاهيها تحيا بحياة القلب وتشتفي بنور القلب فتطير لاد القلب  
 صاع غيبيا بانتمها من غير ما جلكوه الماجدين ابدتته الكبر في فعاله  
 الجري في يومينته القيقوم في ملكه والنفس جاره وشريكه فتعنى الجار عن  
 وفي عنى الشريك عنى ما لتعوي في القلب وهو ذلك النور العفوي النفس  
 وهو طيب فتمتتها ومن فتدبر معدن الحاجات **الاصول السابعة**  
**والخمسون والمسألة** حدثنا عمر بن ابي عمير قال حدثنا بصعيد بن ابي عمير  
 الربيع الجاني قال حدثنا عمرو بن ابي صر عن ابي بصير بن ابي عمير  
 الذي شق عن عطا بن ابي رباح عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله قال اقبوني  
 على البر والتقوى والتواضع وذلك النفس فالبر هو ما افترض الله  
 على العبد والتقوى ما نهاه عنه والتواضع ان يضع مشيئة نفسه



لمنشيتة مولاها في اموره وذلة النفس لذك العني في عطاياها في الدجاة  
 وفي اقامة هذه الادب مع صفو العبادة التي عهد الله ورسوله ارسله  
 الى الخلق على طريق العبادة لله حدثنا ابو الحرث عبيد الله بن الحارث  
 قال حدثنا بكر بن محمد بن جيب المازني عن الحكم بن ظهير عن السدي  
 عن ابي صالح عن ابن عباس قال قدم وفد اليمن على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقالوا يا ابينا النبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسماءهم فقالوا  
 هذا الملك ولست ملكا انما نحن عبد الله قالوا فما نالنا ندعوك باسمك  
 قال فاننا ابو القاسم قالوا يا ابا القاسم انما قد خطبنا بالكهنة فقال سبحان  
 الله انما يفعل هذا بالكاهن والكاهن هو المتكبر في الكهانة في القارة  
 لخدمهم فمن يشهد لك انك رسول الله قال ضرب بيده على حفته وهو  
 فاخذها فقال هذه تشهد ابي رسول الله قال فيسبح في يده وتكون تشهد  
 انك رسول الله فقالوا له اسمنا بعضنا انزل عليك فقرأ الصائغ  
 صفحتها انتهى الى قوله ما قبعة شهاب ثاقب وانه لساكن ما ينش  
 منه عرفوان دموعه لتستيقفه الى الحية قالوا انما تراك تلبس من  
 خوف الذي يمتك تلبس قال بل من خوف الذي يعثنى بك انه يغتنى على  
 طريق مثل حد السيف ان زعت عند هلكت ثم قرأ ولبس ثياب لذة  
 بالدمى وحينما اليك ثم لا تجد لك به علينا وكبلا فاعما صارا في مثل  
 حد السيف لان طريق الاعمال على النفس ومبتداء خلق القلب في  
 على النفس فامرته ولم تلتفت الى النفس ولا لحنه النفس ان  
 تبعته فقد صفا العمل وصفت العبادة فمذموم فمذموم احداهما  
 اشرف من الاخرى فانزل ان العمل يتبدى من القلب فيخرج الى

الادكان

الادكان ونعمه حبيبة بحيث ان تشرك في ذلك وحوان تلتحق الفوا  
 ومثله اخرى اشرف من هذه وهي ان تحو بالانفس والتقلب في مقام  
 الهيئة فيخرج العمل الى الادكان فلا يلتفت الى النفس ولا بالنفس الى  
 ومتشخص اليه طرفا لهذا اصفوا العبادة بعنت الله عبد ابا الرسالة  
 للعبادة فالعباد فاع بين يدي مولاها يعمل ما يوسو ولا يتكلف مؤتلفه  
 نفسه شيئا ولا يبدى لنفسه شيئا قد تفرغ الكملة الى مولاها فمن  
 شأن الحية ان لا يكون له حمة او ذن ونماء الجنيب فاذ لم يرتد اليه  
 فوجد دايلا يورثه اليه فمن صيد في الحية ان يقف اثر الدليل والبلغ  
 الذي يروح له حتى يورثه اليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاستغنى  
 انما ربه فالاستغناء في التبريد الله ان لا يلتفت بعينه شيئا الا لا يبرح  
 على شئ من شئ تغل رده فاجتمع نغم من اعجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فافاضوا في الذكر فقرأتم فذكرنا فيهم الله عليهم بالاملاح والقران  
 واحسانه فطربت نفوسهم فقالوا الوفاء ابي الاعمال احب اليهم  
 فجاوت الحية من الله ما فعل الله ان الله يحب الذين يفتخون به في سبيله  
 صفا كما نهم بنينا من صور استغنى عليهم في كنية الامر ليظهر صدق  
 ما نطقوا به منه فخرجوا الى القبائل فلم يكن من بعضهم الذين قالوا انزل  
 الله حل ذكره يا ايها الذين امنوا لا تقولوا ما لا تفعلون كبر مقتبا  
 عند الله ان يقولوا ما لا يفعلون فقال عبد الله بن زيد فاحتمل الادكان  
 في مسيل الله حدثنا بذلك علي بن خنيس قال حدثنا ابو برة الخزاز  
 البجلي عن ابي بصير عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انما الحية في بيتنا فاما نحن فانا نزل  
 الى رسل ذكره فلان يفتخرون بالله فاقبعت في بيوتكم فلان من



تثاني الكرم ان يحب من احبته ولم ينل حبه احد الا من بعد حبه  
 له فعمل الاتباع علامة المحبة في هذه المقالة ثم قال لما اذا  
 تتبعه فقبل هذه سيرته فاقبله في سيرته فاقبله واصلا الى ان  
 في سيرته وصلت الى سيرته العبودية والعبودية هي هذه الخصال  
 الاربعة التي اجلت لك **الاصول الثمانية والخمسون والمائة**  
 حدثنا محمد بن ابي عمير قال حدثنا عمر بن عمرو الربيعي قال حدثنا ابو شبيب بن يزيد  
 الايلي عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم انه قال الحيازة بينة والتقى كرم وخير المالكين الصابر  
 وانتظار الفرج من الله عبادة في الحيازة من ملل الروح والروح بما يرى  
 في عمل السماوي عمل الروح يشبه بعضه ايضا في العبادة والتفكير  
 الشهواني والخيالية الشهوة فتح الى اخرى ثم الى خياله على اثر منبه  
 لانها فلا تستقر فاعمالها مختلفة لا يشبه بعضها ايضا من عبادة  
 ومرة ربوية ومرة استفسلام ومرة عمك ومرة محرم مرة اقتدار  
 فاجر حبيبت النفس وذلك وانما في انقادات وكان الشيطان  
 الغلبة للروح طهار الحيا والحيث نجح الروح في كل من لا يصلح في  
 السماء فهو كعاج ونجح من ذلك ثم هذا البر الى الجوارح ويؤدى الامور  
 فوفاية العبد منتهى العفة ومنه الوفا ومنه الحياض واقوله  
 والنفوس كرم فما الكرم ما الخفا واول ذلك السبيل مشجرة العنب  
 كرمها كرمها على ما بينا فهو ثمرها اشبه ثمرها واول ذلك كرمها  
 وسؤال الله صلى الله عليه وسلم في لون العنب كرمها واعا الكرم قلب  
 اعين من فارة اوج النور القلب وطيبه والاني في طوبى منه وليتمة بطلبنا

النصر

النفس وتليق بذهب كوازيها وييسرها لان حرارة الشهوات قد  
 طغيت بالنور الوارد من القلب لانه من الرحة والرحمة والرحمة  
 باردة فانقاد القلب فانقادها في كرمها فاذا لان القلب  
 وانقاد نصار متقنيا وقوله وخير المالكين الصابر والصبر ثبات  
 السبد بين يدي ربه في مقامه لا موره واحكامه ومنه سميت الصبر  
 سيرت هذا للسماح وكذلك العبد اهدف نفسه لا موره واحكامه  
 ماخف منها وما تقبل ما احبها وما كره وما يبشر وما عتس فهو خير  
 مراكب ركب به الى الله وهو مراكب الوفاء بالعهود خلق الله الدنيا  
 العبيد الوار السلام فانقوم بحيازون ياخذون اذ يدورون ولا  
 ان لا يدخلون قبورهم فخر جون الى الله جعلها به الذي يدخلون  
 عليها من باب واصوله يطيرهم من التلبيس بالدنيا فيلقو طاهرين  
 تتكلم لهم في دار القدس من الوفاء بعهد الله ان لا يلقفت الريح سوا  
 الزاد وان تناولت منه ما تناولت تزودا ونصو يوف لك بالهدى  
 ان يدخلك دار السلام قال تعالى واوقوا بهدي وف بعهدكم واياي  
 نادعون اي التي قاصروا من نفوسكم فالهرب والهيب بر جازان  
 معنى احدا لان هذا في نوع وذاك في نوع وقوله انتظار الفرج من  
 الله عبادة ففى انتظار الفرج قطع العلايق والاسباب الى الله وتعلق  
 به وشغوص الامل اليه وتبهرى من المحول والقوة فهذا حال اليمان  
**الاصول التاسع والخمسون والمائة** حدثنا محمد بن يعقوب  
 قال حدثنا معن القزاز قال حدثنا عبد الله بن الموصل الخزيمي عن ابي  
 الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشر

له فزمنه مستغيبا ابته وغيبا ته لولد خليله صلوات الله عليه وسلم فمضى فبنا  
 لونه فالبغات لكل نايمة فاذا شربت لم من مستغيبا كما اذا شربت  
 لضم فخرج عنك واذا شربت لحاجة الاستغيبات واذا شربت لنايمة  
 صلحت فهو قوله لما شربت له لان اصله من الرجمة بدأ عينا تان لان  
 يتبره شربه المومر وجد غوث ذلك الامر وحد ثنى ابي قال دخلت  
 الطواف في ليلة ظلماء فاخذ في من البول ما شغلني فعملت اغصرتني  
 اذا في وقت ان خرجت من مسجد انا طالع بعض تلك الاقدار وذلك  
 اياح الحاج تذكري هذا الحديث فدخلت زمزم فتخلفت منه مذم  
 عنى الى الصباح وروي عن عبد الله بن عمرو ان في زمزم عين من عبور  
 من قبل الركن **الاصلي المستور في المسألة** حدثنا سعيد بن يحيى بن  
 سعيد الاموي قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري عن ابن جرير عن  
 عن عائشة قالت كان رسول الله صلوات الله عليه وسلم اذا دخل البيت  
 ما حركه يجيئ ثوبه ويعمل كما حركه قوله يعمل الحمى عنه غيره نمك  
 شيازالانبياء والاولياء لانهم خدع وعمل الدنيا والاخرة لهم خدمة لاهم  
 عبيد الله تعالى على العبودية وتضوا بين يديه وراوا هذه الاعمال  
 التي للدنيا والاخرة كلها تدبير الله تعالى في ارضه وانها كلها معلنة  
 لبعضها ببعض انها الله فيها استقبلهم من امرهم بنى الله عليه شيئا ولا  
 حنا رعا من تلقاء انفسهم امر بالزوم ورفضوا ما سواه لانهم يخشون  
 ان يكونوا كالعبيد ما وضع بين يديهم عماره عبودية حتى بلغوا الله  
 بها فيض عنهم يوم يدرى العبودية ويرى عنهم هذا بغيتهم والاد  
 اختاروا من الاعمال واخذوا هذا احوالهم وذاك احوالهم فاطلبوا للافضل

استلوا

بينوا اجرا ويختطفوا من نعيم الجنة فمن نضوا لغير من الاعمال ضيقوا  
 به حقوا كغيره والاعتيب في مثل هذا بمثل حد يشجر حتى حيث ناداه  
 انه يا جرح اروي جرحك من الصومعة وهو في الصلوة فقال صلواتنا اثناء  
 فان صلواتنا محمد ثنا ابراهيم بن المستمرا الهذلي قال حدثنا الحكم بن  
 الريان البشكري قال حدثني ابيث بن سعد قال حدثني يزيد بن جوشب  
 النهري عن ابيه قال سمعت رسول الله صلوات الله عليه وسلم يقول لو كان  
 جرح الراصب فقيرها عالم العالم ان اجابته امه خير من عبادة ربه  
 فهو فقد عن الله امره ونهى تدييره لم يجد يد من رفض الاختيار ولا  
 يروى امر اعلى امره ولا حاله حاله وروي عن جعفر بن ابي طالب ان رسول  
 الله صلوات الله عليه وسلم لما بعثهم الى بنوك فامر عليهم زيد بن حارثة  
 قال ان قتل زيد جعفر امير عليكم فقال يا رسول الله اتومر علي زيد  
 قال انك لا تدري في اي ذلك خير وروي عن الخبر ان من قال يا رب ابي  
 عبادك الكبرياء قال الذي قمتني قال ومن تبهك يا رب قال الذي  
 يستخير في غاذا شئت له لم يرض بذلك او قال فمن جعل امورا الاخرة  
 وامر الدين كلها لله واراد بذلك اقامة العبودية فقد سقطت عنه

**مؤنة الاختيار ولم تملكه الاحوال ولا الاعمال الاصل الحادي**

**والاستور في المسألة** حدثنا احمد بن عثمان بن يحيى بن جرير  
 حدثنا ابو عبد الله عن محمد بن سعد عن ابي عبيدة عن ابي امامة قال قال  
 رسول الله صلوات الله عليه وسلم المقنة من الله والصين في السماء فاذا اجبت  
 الله عبدانا دي جبريل في السماء ان الله يحب فلانا فلحبه بيننا له  
 المقنة في الارض والمقنة المحبوس البنفس كذلك قوله الصين في السماء

٤٠٤

يعني به اضطراب الصوت والنداء والصين والصوت عني لان ذلك  
عند اضطرابه والجره واما نزول الحب فهو قوله والفتنة عليك محبة  
منى قال ملاوة وملاحة حدثنا محمد بن هارون الرازي عن جعفر بن يحيى عن  
ابي رجا في قوله والفتنة عليك محبة منى قال الملاحة والحلا وتحدثنا  
قال حدثنا عثمان بن الهيثم عن عوف بن سعيد الجعفي في قوله وحنا نا من  
لذتنا قال الحسن بن محبوب حدثنا ابو بكر بن سابق الاموي قال حدثنا ابو  
مالك الجعفي عن جويبير عن النخاع عن علي بن ابي طالب قال سألت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن قوله سبحانه لا اله الا هو يا رسول الله قال  
الحجة يا علي في صدور المؤمنين والملائكة المقربين يا علي ان الله اعطى  
المؤمن ثلثا المنفعة والحجة والمهابة في صدور الصالحين ففواظطنه  
لنفسه قبل نفسه فوجد له حلاوة وملاحة ومن دعاه فاجابه فصد  
في الاجابة فتر به فغفل قلبه فوجد له في القلب فاداه وهو الحجة قال  
قال لعبد موسى واصطنعتك لنفسك اذهب فكان لا يراه احد الا الله  
حتى فرعون الذي كان ذبيح اولاد بني اسرائيل من اجله كان يهرش في حجره  
فمن كان مثله من بعده على مثل سبيله وطريقه اليه فله الحلاوة والملاحة  
واللبق من سار اليه حتى وصل فمال القرية فلدا الوفي في القلوب حدثنا  
ابراهيم بن المستر قال حدثنا محمد بن بكير عن عيسى بن عذبة قال حدثنا سميد  
بن بشير عن الامام جعفر بن محمد عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لكل عبد صيت فان كان صالحا رفع في الارض وان  
كان سيئا وضع في الارض **اصل الثامن والستون والمائة**  
حدثنا محمد بن الحسن البجلي قال حدثنا الفرج بن فضال عن عبد الرحمن  
بن

زيد بن ابي انعم من موافق سميد عن سميد قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم طهر قلبي من الشقاق وعمل من الربا وساني  
من الكذب وعيني من الغيبة فانك تعلم خائفة الاعين وما تحفي الصدور  
حدثنا محمد بن ابي الحسن بن ابي الاحوص عن عبيد بن عمير قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء في جبريل الا امر في رهاقين الله  
عدي بن قال يقول اللهم انزقني طيبا واسقم لي صالحا فالشفاق ما كان  
ذالونين يقين ومنتك وزهادة ورغبة وعرف وحر من تحليط ومحنة  
واخلاء ورياء وصدق وكذب وصبر في حق وجود ويحل وسنة وصيق  
وهذا الا يكون الا في قلب للنفس عليه شعبة من سلطانها ما سمى نفاقا  
لانه يدخل عليه الامر من باب من باب الله ومن باب النفس فيقبل عن  
الله ويقبل عن النفس ويقبل عن الله عن طريق الايمان ويقبل عن النفس من  
طريق الشهوة وكذلك فاقف اليربوع يدخل من هذا الباب ويخرج من  
الباب الاخر وكذلك النفقة ياخذ بهذا اليد وينفق بالآخر وكذلك  
قلب المتأفق لا يستقر فيه شئ يدخل فيه ويخرج من الشاغبة الاخرى  
نفسيا ودخول في الايمان وخروجه منه مشكا من سائر سائر الله  
عليه وسلم وانه ان يطهر قلبه من اوقات النفس فاجملها فقال الشفاق  
في الاعمال من الربا وفساد الاعمال وحبطها منه وعلاها منه  
غدا حيا وشديدا اذا وقف بين يدي الله فقال عبدي هذا عمل يدي  
يقتر به عيشة التي نزلها عليك على ان تترك رجائي وعصيتك لوجهي ومن  
تار عبدا من عبدي فقال عنه منزلة لبيبيك منه من فاعادته  
محمد بن يزيد الواسطي قال اخبرنا ابو عامر الصفيدي قال حدثنا كثير



بن يزيد الا سيحى عن المطيب بن عبد الله بن حنظلة عن ابي سعيد الخدري  
 قال كنا نؤيد رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرقه امر او يامر بشي قال  
 فكنا نهل النوب والمحسنيين ليلته حتى كنا ابدنا نتحدث فخرج علينا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذه النجوى الم تنهوا عن النجوى  
 فنقلب نبعنا الى الله يا نبي الله اننا كنا في ذكر المسيح فنحوق منه فقال  
 الا خيركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح قالوا بل يا رسول الله قال  
 اشرك الخفي بهل رجل كان رجلا قولا ولساني من الكذب فان اللسان  
 درجته عظيمة به يمتد من مكثون القلب فانما قال لسانه ما لم يكن كذبه  
 الله وكذبه ايمانه من قلبه لانه اذا قال اشقي لم يكن انه قد كان يفتد به  
 انما لم يخلق ولا يكون شي حتى يكون الله عز وجل فاذا اخبرته كان  
 يكون الله كونه فقد افترى على الله فلذلك قال ابو بكر الصديق رضي الله  
 عنه الكذب يحايب الايمان فايمانه في قلبه يكذب به فسأل ان يطهر لسانه من  
 الكذب لذلك وما قوله وعيني من الحيا نة فحيا نة العين مسارقة كانه  
 يريد ان يبرق من لاله يسرق منه ويستغنى به ولا يخفى عليه الحنة ولا الحنة  
 ولا طرفة لانه لا يستعمل الا انظر والله يحفظ ويعرض اذا راى بال بودن  
 له النظر اليه يعرض لما في الخلو تين ثم الحظي الحاط عينه سرقتو لسانا  
 وقد حذر الله في تفريده فقال يعلم خاينة الاعين وما تخفي الصدور  
 وقد عقل قلبه عن ابداه ابصر الناظرين واما قوله في الحديث الاخر  
 اررقني طيبنا واستصلي ما الحما هذا عيشنا هل الجنان رزقهم طيب  
 واعمالهم صالحه كلما ليس فيه فساده فالذوق ان طيب هو الخلال استبول  
 منه فاذا استعمله فقد غاز فان العباد على ضربين منهم من وضع العمل

بن يزيد به فقبيل له اعمل هذا اوع هذا او قبيل على هذا وجانب هذا واخرون  
 قد جاؤوا هذه الحطة وعافوا المنهي ونسوا طهرت قلوبهم وراكانهم <sup>تسليم</sup>  
 ربهم في الشريعة لمحابة وجماعهم ان هلاهم في ذلك فسأله الاستيعان لا ولا  
 ينزله الشريعة ثم قيل له سر فيها مستقيما وعذ الحق واجتنب اباطل  
 فكثيرا ما يتبع في التعذيب والاد فاليطو ويشوبه ما ليس منه **الاصل**  
**الثالث والستون والمائة** حدثنا حاتم بن نعيم القسبي  
 قال حدثنا ابو روح قال حدثنا هشام بن عبد الملك ابو ابيد الطيب  
 قال حدثنا عبد القاهر بن السري السلمي قال حدثني بن مكانة بن عتاس  
 بن مروان اسرعا بين من جده عتاس بن مروان اسرعا رسول الله طرأ عليه  
 رسلك دعا لامنه عشية عرفة بالمغفرة والرحمة فاكثر الدعاء فاجابه  
 انك فعلت الا ظلم بعضهم بعضا واما ذنوبهم فيما بيني وبينهم فقد  
 غفرتنا في ربنا انك قادر ان تشيب هذا الطوام خيرا من مظلمته  
 وتغفر لهذا الظالم فامح محبة تلك العشية فلي كان الغدا فغدا هلم  
 دلغة اجتهد في الدعاء فاجابه في قد غفرت لهم فقبسهم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقبيل له تمتحت يا رسول الله في ساعة لم تكن  
 لتبسم فيها فقال قبسحت من عذرة الله ابليس انه لما علم ان الله  
 قد استجاب لي في اجتي اصرى بدعوا بالويل والتبوار ويحش على  
 نفسه ويفزع قال ابن عبيد الله هذا لما نالهم المغفرة عشية عرفة  
 فقد سئروا من الذنوب لهم في سائر الحق وبننا شدد يقضى نجا  
 الخلق ولا مرد له ولا معارض فلو نراهم والحق لاخر جهام الحق من  
 السائر حتى يعودوا الى الحالة الاولى عمارة فطغى الله عليهم ولم

يجيب اضيافه وذايريه والميخين بفنايه بينستظفونه ويسالونه  
 سؤال المساكين فضعف عنهم التبعات وبردض اهلها عنهم فضعف عالم  
 بنفوا في ستره ورضي الحق بضمها ان الكريم الميخ الوفي وتلا عنهم نصارا  
 ان تطوا فبيدته لا يدين به بعد ان ارضا الحق وتطهره واما الادناس  
 فبحامهم وخلع على قلوبهم من النور وتلك عرا بين الضيافة **الاصلي**  
**الرابع والستون والمائة** حدثنا داود بن محمد القيسقي قال  
 عمر بن سعيد التمشقي قال حدثنا صدقة بن عبد الله قال حدثنا عبد  
 الكريم الحذري عن اس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل  
 عليه السلام عن امته عزيريل انه قال من اها زيلوليت فقلبا رزق بالمجا  
 رية واي لا سرع مشي الى نصر قفلا ولياء ان لا غضب لهم كما يقضب  
 اللبنت الحريب وما تروى من ثبتي انا فاعله تروى عن نبض روح  
 عبدي المؤمن وهو بكر الموت واكره منساة ولا بدله منه وما تنبذ  
 عبدي المؤمن مثل ان صدق الدنيا ولا تقرب الى عبدي المؤمن عند  
 اداء ما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الى بالنواقل حتى احبه  
 فاذا احببته كتبت له سمعا وبصارا يريد ان مويدا ان سالتى اعطيته  
 وان دعاني مستجبته وان من عبدي المؤمن بشي ما سالتى الباب من  
 العبادة ولوا عطيته اياه لدخله الحجب فافسده ذلك وان من  
 عبدي المؤمن من لم يولد بصلحه الا الفنى فلو افقرته لا تسده ذلك وان  
 من عبدي المؤمن من لم يولد بصلحه الا الفنى ولو اغنيته لا تسده ذلك  
 وان من عبدي المؤمن من لم يولد بصلحه الا الفنى ولو استغنى لا تسده  
 ذلك وان من عبدي المؤمن من لم يولد بصلحه الا الفنى ولو استغنى لا تسده

لا تسده

لتسده ذلك اني ادرك عبدي بعلمي يقولون اني منهم خيرين قال صدقة  
 سمعت ابا بن ابي عماد من حديث هذا عن اس بن محمد يقول ان من الله اني من ذلك  
 الذين لا يصلح لهم الا الفنى فلو افقرته لا تسده ذلك وان من عبدي المؤمن من لم يولد  
 قال حدثنا ابو عامر السعدي قال حدثنا عبد الواحد بن ميمون عن ابي عبد الله  
 مروية بن الزبير عن ابي شبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي عبد الله  
 انه قال من اها زيلوليت فقلبا رزق بالمجا رية وما تروى من ثبتي انا فاعله  
 تروى عن نبض روح عبدي المؤمن انه بكر الموت واكره منساة ولا بدله منه  
 وما تنبذ عبدي المؤمن مثل ان صدق الدنيا ولا تقرب الى عبدي المؤمن عند  
 اداء ما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الى بالنواقل حتى احبه  
 فاذا احببته كتبت له سمعا وبصارا يريد ان مويدا ان سالتى اعطيته  
 وان دعاني مستجبته وان من عبدي المؤمن بشي ما سالتى الباب من  
 العبادة ولوا عطيته اياه لدخله الحجب فافسده ذلك وان من  
 عبدي المؤمن من لم يولد بصلحه الا الفنى فلو افقرته لا تسده ذلك وان  
 من عبدي المؤمن من لم يولد بصلحه الا الفنى ولو اغنيته لا تسده ذلك  
 وان من عبدي المؤمن من لم يولد بصلحه الا الفنى ولو استغنى لا تسده  
 ذلك وان من عبدي المؤمن من لم يولد بصلحه الا الفنى ولو استغنى لا تسده

ويجملكم عن غفار الارض باجابه وذلله واخذه من نفسه بنور فتح ليله  
من الفيتخا فتشعل نار اترقت مشوات نفسه وداصبها واشرق  
الصدر بالتور وكشف السور وجعله من خلقه الارض اما ما مزمنة  
الهدى وسبع القلوب وخريقا محنتي قاره فولي الله اقامته على طريق  
حتى تب له غفله وهو قوله الذي جاءه ورايينا له صليانهم  
وان اطلع المحسنين منها اهابه ففقد خرج الى البرازير بيدان سلب  
ما اخذوا المحادثة المسالمة يقال في اللغة حربه اي سلبه كانه قال  
فقد باه زفير يدي ياخذ مني ما قد رفعتني فيضمه واما قوله اني  
لا اسرع بشيئ الى نصرته ودايبى فاني من قد يبر الله ان الحق والار  
مستضيان في شان الخلق الحق يقضي الخلق عبودته فمن لم يقبلها او  
ذروا النار وولاهم قلا جهم وبالجنة كما قال في تقريره لا ملاجهم  
من الجنة والنار من اجيوز من قبلها فوفى بها فلا حساب عليه ولا  
عذاب ويدخل الجنة بسلام ومن قبلها فوفى ببعضه وضيع بسا  
القبض الحق ذلك القار مستقيمة لا خف من بسده وتذكر كما وني  
ببمخو وترك بعضا فاذا اجاوت المشيئة حيات الرحة فاعتدته من  
الحقوا انتدته من اهداب الحق يوكى الى التضييب والنار  
اذا اقتضى لهم عيد الوفاء وقد سبق منه امقول مستيقت رمي  
عصبي نقي الرحة لمن سبقته له وعنه غضبه ففاحله من الت  
لهذا العامة الموحدين فاما الاولييا ونا غانا فوالولاية بارمة  
الظلمة فمن نافع الوبي او اذاه او ظلمه فالرحة خصمه والحق  
خصمه وخصم الجميع فقد اجتمع الحق والرحمة في طلبه تاره

من هذا الطام لذلك كان سمع شئ الرحة اوليا به ومن كان  
من ذنبا لوليام فطام فاقضى الحق ظلمه ليصاب بعقوبة جاءت  
الرحة تدفع عنه وتاخذه والرحة من المشيئة والحق من القدرة  
صفتنا الفصل بن حبل قال حدثنا الحسن بن ابيوب الدمشقي قال قرأه  
على عبد الله بن صالح المري قال حدثني سليمان بن عبد الله الايلي  
قال حدثني ابن جريح عن عطاء بن رباح عن ابي عبد الله عليه  
وسلم اذا كان يوم القيامة تاركي من اهل الله فيقوم ابويكي  
الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذا النورين وعلي بن ابي طالب فيقال  
لا يركب قم على باب الجنة فادخل فيهما من شئيت برحة الله ورد منها  
من شئيت بقدره الله ويقال المرقي عند الميزان تشتق ميزان من  
نشتت برحة الله واختا ميزان من شئيت بقدره الله ويشال لعثمان  
خذ هذه المصالح نذد بها الناس عن الحوض وينال العلي البس  
هذه الحلة فاني خيانتها لك مذ خلقته السموات والارض الى اليوم  
ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امة بائني ابو بكر واتمام  
في دين الله عمر واصل فم حيا عثمان بن عفان رضي الله عنهم اجمعين  
لهذا الحديث الاول بين من اهل الله وخصمته وانه  
بنكشف ذلك لاهل الوقت عدا يظهر عليهم عند خلقه وان الرحة  
حظها من الناس ابو بكر وان الحق حظها من الناس عمر لذلك يتوهم  
ابو بكر عند باب الجنة ويقوم عمر عند الميزان يبين هذا القول عن  
الرجلين ان تليهما كما اننا قد استويا معه وكان في قبضته فلا  
برهان الا من يرحم ولا يخييان من الرحة الا من يخييب وهذا



من الامانة فاذا صار الامين بحال يستكمل الامانة فوض اليه فيكون  
مشتبهته قد واقعت مشبهة الله التي ابتغىها فهو لا يقوم قد صاروا  
امناء الله وقد تقوى قلوبهم بين يديه وافضين لمشتبهتهم فلذلك قال  
اصل الله والاهل والاقارب معنى واحد هو لو نزل اليه اي يرجعون اليه في  
كل شئ فيمير لاهل الموقف فينسا وهم يفتون بهم وضمما بهم التي كانت  
بينما بينهم وبين الله كرامة لهم وبتقوا ما ساء لهم في ذلك الجمع فكان القائل  
على بكر الرمة في ايام الحيوة والفاصل على عمر الشايم بالحق وتزوره فكانها  
كانا في صوفي قبضته يستعمله فاستعمل هذا بالرمة وهذا بالحق فاذا  
كان يوم القيامة وقف هذا عند باب الجنة وهذا عند الميزان في الاخرى  
يطالب اهل الموقف بالعدل والرمة تطالب اهل الموقف لتوردهم الجنة  
ومعنى في قولنا انه يستعمل الضميمة اصبه في قبضته ما جاء عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من غير وجه يحرك عن جبريل هذا انك تبارك وتعالى  
انه قال وان عبدى ليتقرب الي بالحق حتى احبه فاذا احبته كنت  
سمعه وبصره ويديه ورجليه ولسانه وفواده فبني بسبحه وفي بصره وينطق  
ويجعل يديه يبطش وفي عيشي ومنه قول عمر حين انا وجيلي والدم يسيل  
من الخيضة فقال ويحك من فعل بك هذا قال علي فقال ايدينا بيننا معاونا  
امرأة فاضفيت اليها فساقي ما سمعته فشيخته فقال عمر للرجل اصابك  
عين من ميوزا الله فانبت في الارض حين ناجر ان هذا هو ذلك الذي قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في بسبحه ويدي ببطش واما قوله لعثمان فانه  
هذا المصباح فذره بها كل الحوض فان الحوض غياث الخلق يوسيد وكان  
عثمان الغالب عليه امانته رسول الله صلى الله عليه وسلم في نوابه بالمال

دهو

وهو الذي جئنا به في العشرة نخذلوه حتى سفك دمه فحكيم في شارة الحوض  
ليدور من ان يستحق من الحوض شيئا واما قوله لعلي اليس الحلة التي  
خباها لك فهو عندنا حلة التوحيد فان الغالب على علي التواضع في علم  
التوحيد وبه كان يبرز على عامة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا  
الغلب التي جادت عنه تدل على ذلك فكان اذا اثنى عليه ربه ابلغ وبرز عليه  
لهذا فنصح الله لهم وحفظهم منه فيظهرها الله على وجه الموقف على  
احوالهم رجسا الاخذ بش الاولياء فاما قوله وما ترون عن مشي انا قاله  
تروى عن قبر روح عبدى المؤمن انه بكى الوتر واكوه مسانه فالوتر خلق  
فطبع منكر ففعل يشع مري لا يد للاصحاب ان يذوقون ولا يخلو اموان  
بكرهه وقد علم انه ان يشهد عليهم ويثا ذنوبه فترد في فعله كرامة  
بساهاهم كالديك بئيبا وقد قضى الله على نفسه حتما انه يقبله  
في مشيته الموت فترد بين الحق والرمة فالحق يقف الموت والرمة  
تدفع والمشيته متردة بينهما الى الرمة ومرة الى الحق ومنهم  
ليس له هذا الحال اذا جاءت المشيته مع الحق تغدا امره فليس للرمة حقا  
حركه لان المشيته لم يجز قد بينهما قال الله جل ذكره وجاءت سكرة  
الموت بالحق ذلك ما كنت منه تخد يد فالخايد عن الموت ايام الميت ياخذ  
الحق بتغيب الموت ولم يست للرمة من كذا في الدفع عنه ومن كان ايام  
الحيوة يهتئش للاكراه مشوقا الله فغلب ان الشوق في قلبه من اجل  
فانما هذا القلب وهذا الشوق في هذا القلب بالرمة فتلك الرمة  
تتحرك له عند كل ما يمتد في اعظم نوابه الموت يريد خلاصه والموتون ناهية  
يقضيه ان يقف الموت عليه والمشيته من الله متردة في نوابه

٢٠٩

مرة الوعد او مرة الوذالك واما قوله اني لا غضب لهم كما بغضب النبيت البر  
فالبيت كبريم لا يوذى حتى يجتري عليه فاذا اجتري عليه ان تكلف مؤدلا  
حرب فكشروا من يظفر به فمن اذى في الله فاعا يجتري ملوا الله يريد ان  
يجاربه فيما خذ منه ما اضطلناه لنفسه فيفسد شئنا به ويهدم بنيانه  
وتربيتنه فاي الوبي اذ ابلح غايبة الصدق منيرا الله ومجاهدة لنفسه  
نظرا الى نفسه فوجدها كما كانت فلم يقدر ان يجو عن نفسه ما ركب فيها  
كالم يقدر ان يستود ما ابيض من شعره وليبصر ما السورة اذا كانت سائلة  
فهدا الصادق صاحب الصدق في المجاهدة وعظم نفسه عن سى الا  
خلاق فلم يقدر على ما ينها را صنيصا لها عيبت اذا اراد الله شيئا  
فقد انقطعت حيلته وبقى يزيده بد ينظر عنده ان تخجبه للولاية  
وكل الحق به منه به ريبتره له بسبب ربه اليه فتلك الانوار التي تروى عليه  
من قر له عيبت تلك الاخلاق وتظهر نفسه فذاك بيتيا في الله وترينته  
وتبين اخلاقه بتلك الانوار على محابه حتى يعرج لولايته فاذا تم البيشا  
فالترمينه كشف النطار واشرق على صدره نوره وجعل قلبه اليه  
طريقا لا يجبد عند شئ لانه لم يتوق في نفسه بشئ كما يجبد في نور  
الله هو يتقوا في امور وهو يكونه وهذا الذي يستعمله فهذا الذي  
يشتره له ويظلمه قد اجتره على الله يريد ان يهدم بنيانه ويهد  
تربيتنه فيغضب الله له وكون غضب النبيت اذا حرب فان الاعد  
اذا حرب لم يجل عن الشئ الذي يذب اليه حتى يفتنيه كسرا ومارا فانا  
ازا وبذكر هذا اها هنا ان الفتوية من الله تسرع اليه اسراعا كريمة  
الاختلاف وهذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث آخر

حدثنا

حدثنا داود بن قمار الفقيسي قال حدثنا عمر بن سعيد الله مشوق قال  
حدثنا سكرم الجعفي عن هشام بن الغاز بن عمار بن ربيعة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك وانا المؤمن لا تقر فكلوا من غيرك يوم  
سبح ثم ات فان عينيه بيد الله اذا اشار ان ينشئه فعمشة فذلك نور  
نار وكل نار حريق ورسول كل نار هو قدره وعظم كل نار هو قدر نوره  
ونوره هو قدر قربه ومحل من الدنق لهذا المؤمن الذي ذكرها هنا هو المحطى  
من النور والقرينة وقد تولاها الله وكان في ذلك الزمان المؤمن عندهم بهند  
الصفة ولذلك قال ابو بكر ووات في شعره في صدره من قبل في الحديث  
لوان المؤمن اضم على الله لا قوة فالؤمن البالغ الوبي منه اذا نوره ضل له عكده  
فنا نوره نخر تركه ومن لاحظ له من نوره فليس له نار تحرق اعامه نور الله  
نقطه محمد رسول الله عليه وسلم ان يشتهه عليك امره فاذا راينه  
عشرا وفتح في زلة ان تنظر اليه بعين الازراء كسباب العائمة نخر فك  
فان عينيه بيد الله فهذا صفة الوبي فاعا قال عينيه بيد الله لانه قد صار  
في تربيتنه وقد اخذ من نفسه فهو عيسكه ويحفظه فاذا عثر فتلك الفتوة  
كانت في تدبير الله له ليحذر عليه امر اولير فعه الى ما هو اعظم شئنا  
وليس ذلك عثرة رفض اعماجي عثرة تدبير كدى وقر لداود تلك الخطيئة  
فانظر الى شئ كان له بعد الخطيئة من الكرامة والقرينة بذلك البكار وذلك  
التوج وما ظهر له من الله من اللغفة والمطف عليه فيكون للادربيل عثرة  
يحد له بها كرامات ويبرز له ما كان مضتبا عليهم من حبه اياهم  
وعطفه عليهم فينعتهم نوح ذلك الذنب عيبت بيد الله لم يكلمه  
الى نفسه ولا تخلو عنه واعا يجري عليه الذنب ثم ينشئه حدثنا



الفضل بن محمد بن أحمد بن عثمان القزويني قال حدثنا محمد بن حرب قال  
 حدثني أبو سلمة سلمان بن سليمان عن أبي بصير عن أبي بصير  
 قال قال الله تعالى وما يكذبون قالوا لا يكذبون قالوا لا يكذبون  
 في كلف الوهم يخفشه وان عثر به كل يوم سبع مرات وذلك ان المؤمن يذنب  
 الذنب ثم يتوب منه فيكون كالفرحة بين عيبيه لا يزال يذكره فيستغفره  
 منه ويذكرها لئلا يزل ذلك منه فيعير به فيدخل الله صاحب الذنب الجنة ويدخل  
 الذي يعيره به النار وما قوله ما تقرب إلى عبيد عثل دلوه ابيض فاعنا  
 فروع الله القزويني يحفظ بها عنه الخطايا ويتطهر العبد بها الا ترى ان  
 قوله اقم الصلوة طرقي النهار وزلف من الليل ثم قال ان الحسنات  
 يذهبن السيئات فما علمك ان هذه الصلوة قياها وركوعها وسجودها  
 منك حسنات تذهب سيئاتك فانك لموت عن العبودية وغفلت عن  
 نعمي وجموتها فكبرتك في نفسك حتى كتبت الخطايا والذنوب واظعتا  
 صواك من كبرك في نفسك وتركت امرئ هذه سيئات قد تجتهدك وشا  
 فالقيام بذلك وتسليم نفسك والركوع خضوع والسجود جزم والجلوس  
 رغبة وخرج هذه منك حسنات تذهب سيئاتك وتزيتك وتستر  
 شينتك وقارح شانا لكونك خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكاهم بها  
 وقارح شانا ليجي امره بالوقوف والذكر في آخره حتى تتجلى في عين  
 فلا اثم عليه ومن تاسر فلا اثم عليه اي يرجع من مغفورين قد حطت  
 عنهم الاثام فمذه القزويني عا فوضعا عليهم ليكون دوار الداء التي  
 اكتسبوا فاذا اقامها فقد تطهرت قد صلح للقرينة واذا ضيع القزويني  
 لم يكن ذلك دوار الذنوب بقولها المابع وناسته الذنوب لم ينل  
 القرينة

القرينة فاذا اظلمت باقامة الغزيب ففقد استوجب القرينة فيستقبل ببلد  
 ذلك استوجب المحبته والنقل في المقارن كالعطف من الامير على الواحد  
 من اهل العسكر يخضه بذلك فالفضل زيادة على النفسه خارج منها بيزه  
 الامير على قدر عنايه ورجائه وبلايه في الحرب فما هنا يتنقل العبد  
 بزيادة على القزويني فيستقبل بالقرينة والمحبته فاذا احبته احياء واصله  
 الرحمة القرينة ولكل شئ حبه وجهه كل شئ وسطه وجوده ولما به فهذا  
 عبدنا القزويني باء القزويني فلما تنقل بالتطوع نقل بالمحبته واصل  
 الرجوف القرينة وصواب القزويني وجهته فيقتدر حبه وهناك يجي  
 قلبه بالجو الذي لا يوق فاذا احياء به كان كما ذكرنا كنت بعدد غيره  
 ونورا وولسنا انه في يسمع ويصبر ويصقل فمما في قلبه من نور  
 الروح ونورا العقل ونوره هو يتقوى به ويستعمله فالموحدون احياء هم  
 الله بالروح وحياتا قلوبهم بنور التوحيد وهذه الطيقه ساروا اليه  
 بنور التوحيد بالقلوب ورفضوا النور وتبروا من انما وصلهم الي  
 رفق بهم احياء قلوبهم بنورهم الا نبيهم والاولياء وما قوله ما  
 تعبدوا عبيدي عثل الرهد في الدنيا فكذلك في العبد يزهد في كل  
 شئ لم يتبدل له في اللوح فما اعطى علم انه قد كان فكذلك في اللوح تتبدل  
 ما منح علم انه لم يكن قد ربح اللوح فوضع باله وذكره عزه لك فهذا عبيد  
 قد اوز صدق العبادة فهو منعتك قد هب الله بالانشية بالبيد  
 فان من شانا العبد ان لا يجد يده الى شئ حتى يخطو هذا ينظر الى ما قد  
 له في اللوح من بين العبيد وهو شئ لم يندبره ولم يكلفه ولم يمل  
 به دبره له مولاه العليم بما يصلحها فاعلم ان اصابته بها وان



بالدنيا لم يلاحظ اليها فهذا منه تعديتوا عما ن وعقيق لانه لما بين  
بالاخرة فتظهر بنور اليقين في الاخرة تملأ نبت الدنيا في عينهم في جنب ما  
اعتقادهم في الاخرة فصغر عندوا والزهيد في لغة العرب هو الشيء اليسير  
ما ذاق الشئ في عين المرء تشاؤن به هذا علم ما ركب وطبع فاما العبد  
قلته الدنيا بنور الايمان الذي يعرف به كثرة الاخرة وعظمتها فهذه تباؤا  
فامر من عن جميعها الا ما قدر لهم في اللوح المحفوظ فمظنوا ذلك القدر  
الذي وصل اليهم لانه لما وصل اليهم علموا ان هذا الله بيرة وصنعه  
وعطفه ورحمته فمطمئنين في ذلك عندم فترجوا واستبشروا وحمدوا  
ربهم وقوسعوا في ذلك فمن بلغك على احد من المنتهين من السلفاء  
فرج بشئ مما اوتي وعظم فاما عظمه من هذا الطريق لا من طوق قدر  
الشيء فامعن فيه النظر حتى لا تغلط فتظن بهم ظن السوء وتغضب في  
بنوهم كهم فاذا حصلت السرايين عندا خرج فترجك بالشيء من الشر  
وقدر الشئ وخرج فرجك بالشيء فرج بعطف الله وتدييره ورحمته  
فقد غارت قصة فاروق لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين فانما فرح  
فاروق فرح اشهد بطرقه بحجاب الدنيا فانظر كيف كان عاقبة فرح  
المنتبه بالله وتدييره وصنعه له كيف تبرأ ما قسم له في اللوح المحفوظ  
برحمته ولوا عتوا سوى ذلك فالواهدون بتعبدة والاولياء وعبيد  
صولاغ نعبدوه بالواهد صولا وعبيدوه بالعبودية فالواهدون اعزوا  
هو الدنيا فهذه تفر بوا اليه والاولياء اعزوا عن النفس فهذه  
تفر بوا اليه فمن اعرض عن الله نبيا افام الرصد ومزاع من هذا التفرع  
العبودية فحدثنا الفضل بن محمد بن محمد حدثنا موسى بن عامر الهمشقي

قال

قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابو غنيم الكلابي عن ابي انا من  
الحسين قال بنى الاسلام على عشرة اركان الا خلاصته وهي الفطرة والخطوة  
وهي الملة والزكوة وهي الطهارة والقيام وهي الجنة والحج وهو التبرئة  
والجهاد وهو الترة والامر بالمعروف وهو الجنة والامر بالمنكر وهو  
الوقاية والطاقعة وهو القصمة والجماعة وهي اللغة فانما ذكرنا من  
الحديث ما ذكرنا يدنا ان الغرايق هي المبادر خلاص من الاوقات التي  
احدتها فاذ اعلموها ذهبت الاحداث ففرموا فاما قوله الا خلاص  
بته وهي الفطرة فان الخلق فطروا على المعرفة بالله فليس احد يبكره فخرته  
الفطرة قد استوى الخلق فيها عاوا وسفلا وهو قوله فطرت الله  
التي فطر الناس عليها وروى عن جيب بن منته الله لما خلق الخلق  
لحظ الهمم لحظته وكما في كل شئ من كل شئ فخلق الخلق على فطرته  
فمدوا كلهم فالهمم مؤيدون بتمتته ما ليس لاحد لا يبكره فبقي الفطرة  
حدثنا عمر بن ابي عمر قال حدثنا صفوان بن عمار انه سئى عن محمد  
بن شعيب قال اخبرني النعمان عن مكحول انه الفطرة معرفة الله  
بيول الله تبارك اسمه ولبين مسالته من خلق السموات والارض  
لبنوا الله وقال في تبارك فطرة الله التي فطر الناس عليها ثم قال  
لا تبدل الخلق الله اى انه خلقهم على معرفته وعلو ذلك فطرهم من انبياء  
للا تبديل لذلك اى لا يتبدل وان ينكروه فهم يترونه وانه يبرقونه  
مرنة الفطرة ثم يشركون به بجهلهم بصفاة فقوله الا خلاصتها  
وهي الفطرة اى المؤمن بالادركه الهداية وجعل الله لنا حياة  
خلص قدامه وقوله الصلوة وهي الملة فان الصلوة تنبى في نفسها



محشوق بالافعال وهو انقيام والركوع والتسجود والتلاوة والشراء  
 والجوس من هذه افعال مضمومة بعضها اليعرف بصيرت فنلا واحدا  
 فنيل هو ملة والملة ما فحمت والملة الخبزة المضمومة والملة المضمومة  
 الخبزة الى الملة والملة وفاق الجوز وقابه وقيل خبز ملة على الاضافة الى  
 الملة فمكذى صفة الصلوة هي افعال تشتمل مضمومة بعضها الوبس  
 في ام واحد كذلك مسبيله ايضاً هم محققون بالاجتماع هم على  
 الامر الواحد فنكون صوابهم مضمومة بعضها الوبس فنكون صوابهم  
 وهو الملة وما قوله وهو الزكوة وهي الظرة فهو قوله خذ من اموالهم صدقة  
 تطهرهم لانهم قد تفسوا بها وانما سبى الا غليل القلوب اليها عن  
 جعل هذا المال على سببها لقوام معاشهم وخلقهم محتاجين الى  
 والمضطر يخرجه الى من اضطره الى نفسه فتترك مفرجه وحينئذ المال  
 الذي يصير سبباً مفرغاً حاجته فما ان يقبله عن الله فهذا هو فقير  
 فصدقوا اي اعطوا من هذا المال ما يطهر صدقوا قولهم انا لله وان  
 هذه الاموال من الله وفي ايدينا لله فسيب صدقة لانه يطهر بال  
 صدقوا بما انهم بالله واثرا لله فتصير صدقاتهم طهرة لهم موادنا هم  
 هذا اذا اصابه من جلاله ويومئذ قلبه عن الله بصيرته وتساكيف  
 بالشيبة وكيف بالحرام فالجرام لا يطهره شيء والشبهة مؤقوفة والمال  
 متعيلة فانما امر الله فبجبه على الله عليه وسلم باظهار الحق في ذلك  
 الوقت حيث امرهم بالصدقة كانت في ايديهم كما سبب الحلال انقيام  
 فالصدقة من هناك وجبت على تلك الاموال ثم على سائر اموال العامة  
 التي قد اخذت فاما قوله والعبياء وهو الجنة فاقا لثابت

بالشعور

ما في قوله الملك وكذا  
 ما في قوله رسول الله  
 الذي عليه السلام  
 صلى الله عليه وسلم  
 في قوله  
 انما امرت  
 ان لا تعبدوا  
 الا الله

بالشعور انما امرت ان لا تعبدوا الا الله فقد ترك حفاف النار فصا رجعة له من  
 النار واستقر الاله قد تباعد من حفافها وما قوله والمج وهي الشريعة  
 فان ابا عبد الله كما سمع دعا مع الاله بوشوا به ويسلوا اليه وجهنا  
 جبل البيت مطهرة ومجانحة فمنناك اثاره واياته وقد كان قبل خلق  
 الاله زينة بيضا فاقنصاهم الاجابة له باثباته المظن الاعلى  
 وهو المرشود وانهم اثنوا في العلم الذي لا يرضى له وجود السيل الى  
 نشرع للعباد الى امر يشقوا باليه وشرح لهم الى البيت عند مقدمه  
 ابدانا في الشريعة وهي الطريق التي شرح لهم بالقول وبالابدان الى  
 للوطنيين وما قوله الجهاد وهو العزة فان الله دعا العباد الى ان  
 يرحلوه فاجابته طائفة وامتنعت طائفة تفرزوا بالكل الذي في  
 صلواتهم وبالغزوة التي في ابدانهم وبالنعمة التي ما يبغونها عليهم فتا  
 هذه الطائفة العجيبة التي انتم انصارى واوليائهم وانزلنا الحديد ليمس  
 باس مشركيكم وينافح للناس من بين يديهم من بين يديهم ورسوله بالغيث  
 انما الله فوي عزير ثم قال ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدانكم ثم قال  
 فاذا انقضى الدين كفرها فاضرب الرقاب وقال فاضربوا نواصي الاعناق  
 وامر بقتلهم كل من قال قتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذلوهم  
 واحصرهم واقتلوا كل من صدقنا هذه الطائفة اهل الجنة  
 الله ونصرته وولادته فقتلوا هم واسرهم وحاصروهم حتى اذا عتوا  
 وقعدوا في المراصد وهي الرباطات ينتظرون خروجهم باذنه تعالى  
 تباك اسمه ولله العزة والوسولة للمؤمنين فالجهاد هو العزة واما  
 قوله والامر بالمعروف وهو الجنة فان الامر بالمعروف حجة الله على

واخذوه مع

خلقه وهو فعل المرسلين بفتوى الامام المعروف والنبوي عن المنكر فمن  
 فعله من بعدم فهو من خلقنا بهم فهو يقيم حجة الله على خلقه واما قوله  
 والنبوي عن المنكر وهو الواثبة فان الله تبارك وتعالى ذكر في كتابه لغز الله  
 كثر من بني اسرائيل على اسنان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عملوا وكانوا  
 يعنفون ثم ذكر بدواهم فقال كانوا لا يتناصون عن منكر فعلوه  
 ليعلموا ما كانوا يفعلون ثم روى عن ابي بكر الصديق يقول عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم انه قال انا ابغض اليك انما ابغض اليك ان  
 يعفهم الله يعفاب وروي عن النعمان بن بشير عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم انه ضرب مثالا للراكب منكر او المانع له والسالك عنه مدا صا  
 حدثنا بذلك سفيان بن وكيع قال حدثنا جابر بن عبد الله عن الشيباني  
 قال سمعت النعمان بن بشير يقول على منبرنا هذا سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول مثل القاييم على حذره والله والمداهن في حذره  
 والراكب حذره والله كمثل قوم ركبو اسفيننة فاقتربوا منها ولها انصار  
 مكان النار ومراق الماء ومختلف القوم لا حدم نفض فقام فاخذ  
 القدوم بيده ان يتقرب في السفينة لاخر اقبه يريد ان يفرقنا بخرق  
 سفينةكم فقال الاخر عد فانه يخرقكم كما تخذلنا ابي قال حدثنا  
 الفضل بن دكين قال حدثنا وكزيار بن ابي ابيدة قال سمعت عامر السبيعي  
 يقول سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قد كرمته وزاد فيه قال فان تركه حلك وهلاك وان اخذ فاعلى  
 يديه نجوا ونحو فقوله والنبوي عن المنكر وهو الواثبة ان تعفيم الله  
 والهلاك فاذ اعجزوا الملائكة وكان ذلك وقاية للعذاب واما قوله

والطاعة

والطاعة وهي العصية فان الطاعة للائمة في طاعة الله وشيخه فاذا ذكروا  
 الطاعة ضربت فذلك الطاعة هي عصية بهم يعصم الله بهم بسبب الفتنة  
 بهم فيصع اهل الربوبية يقوم الحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن  
 المنكر فالسلطان بشانه عظيم وهو من الله رحة فطاعتهم عصية وطاعتك  
 لله فيما امرك به منك من شر الدنيا وشر الآخرة فهذا الذي يعصم والاهل  
 حاضروا ما قوله والجماعة وهي الائمة فان الله تبارك وتعالى ذكر في كتابه  
 طوعا وقهرا على شر بعة واحدة لئلا يعصمهم بعضا باقية فيكون ذلك رجل  
 واخذ وقال اعلم المؤمنون اخوة وان المؤمنون اخوة المؤمنات بعضهم  
 بعض فاذا كان مع الجماعة في الشريعة ولم يخرج حدث ولا البدعة فهو في  
 الائمة معهم **الاصح من الحاشية في الحديث** حدثنا الفضل  
 بن محمد بن محمد بن المصنف عن يقيته فوالله لو لم يدع من شعبة بن الحجاج عن خالد  
 بن سفيان عن الشعبي عن مخرج عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لما راها عايشة ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا منهم قلت الله  
 ورسوله اعلم قال هم اصحاب الاصول والبدع واصحاب الضلالة فمن هذه  
 الائمة يا عايشة ان لكل فيك توبة ما خلا اصحاب الاحوال والبدع ليس لهم  
 توبة انما منهم يرد حوصم من يرد حدثنا هارون بن عطاء الكوفي قال حدثنا  
 علي بن حمزة الكسائي عن عماد بن كثير عن ابي بصير عن طاوس عن ابي هريرة قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الذين فرقوا دينهم الحديث فاحل  
 الاصول قوم يستعملوا الاصول والاهواء ميتة من الله تعالى فحيثما  
 ماتت النجوم هاتوا بهم وانما صار الله صلكي لانهم لم يكروا فكلهم من  
 التور ما يقيدها عن اتباعها فان على الحق نور وعلى الايمان نور

والإيمان ينقسمه فون فاذا اخلا الطلب عزه لك كما ناعيا فلهذا سقم المتبع  
 ضنيف فقال له الموار قال الله عز وجل فاما الذين هم ذرير فيؤمنون  
 ما تشابه منه اختلفا التنتية وهي الحرقية وهي الشهوة التي هي طين بهم  
 تلذذوا بها وابتغوا ثوابا وبيله وكانك تلك الشهوة صارت في قلوبهم  
 فيها البت فسجيت زينا لانها زايغة فيلدها عن الله واهل الاصواع  
 كلها استحووا شيئا وكبره والتخدره ويتناسق في هواها الغرائز بعضها بينه  
 وترفع وينهم بقوتهم حتى يجد بقوة محمد صلى الله عليه وسلم ونسب  
 الى رسالة الرعية ونهات من اتخذوا بها قد دخل عليه فقال انت في مقام على  
 فوطيه بقدمه حتى قتله واحرقه بالنار واما اهل البدع فتشمل الموارج  
 واهل حر درا ابدعوا من تلقاء انفسهم بدعا فما زالت بهم تلك البدع  
 حتى اذعوا الى المخرج على ملين والوحمة وقوم تدهوا بغير علم فاذا اخرج  
 الجهل الى ان ابدعوا من تلقاء انفسهم بدعا وحسبوا ان افره في الدنيا  
 تجتنب الاشياء فعلا والتمتة من اهل الدين فحسبوا المعوق وقطعوا  
 الارحام وجفوا الحاقوا كغيرها في دجوة الاغنياء وفي قلوبهم شهوة  
 الفناء امثال الجبال وهم يعلموا ان صلبت الزهد انما هو القلب لانه  
 اهل الزهد صوت الشهوات هو القلب فانما اعزوا بها الموارج الكثر  
 به وحسبوا انهم استكملوا الزهد حتى بدايهم الجهل الى ان طغفوا في  
 الايمنة الذين عرفوا بسعة العاشرة وفي المارحتم عابوا الاشباه ونسبوا  
 سليمان على الله عليه وسلم الى الوعنة وصاروا عند ذكوه كالمفرضين  
 هلينة الطاعنين عليه فباوا وشغل عليهم من لا يتم ايمانه القبالا  
 به فان المؤمنين يدخروا عند ايمانهم الايمان بالرسول لهم حجة امة

خلقهم وقوم زعموا انهم توكلوا على ربهم فان الطلب شتكا والرزق ياتي في  
 وقتهم فتعلموا ان رضا المطلب والمكسب اضمين الاصلين والاولا وهم  
 في خلال ذلك يتدنسون في ارباب المطامع ويغادروا الله في عامه لئلا  
 ان قوم اتخذوا هذا العلم الذي هو حجة الله على عباده حرفة ومهنة  
 ما كلذنا اتخذوا بها رايبا منهم واحتفظوا به في القلوب ويكتموا به في صدورهم  
 الجاهل من يجهلوا بها الملوكة خذ لما في ايديهم من الخطام فليسوا لهم التوا  
 طلبا لما في ايديهم وذا جهنم لما يوجد من قلوبهم ونسبوا عدوهم على تحريم  
 وجودهم وقوم استنوتون نسبا الى الذين قالوا لقطا لخصوه وقات الصلابة  
 واتخذوها دينا وتدعووا بذلك الى شهواتهم الغاوية لهم وزيقوا الحلق  
 ذلك مسترا على احوالهم الميسرة بذلك من تعاطى الاثرية المردية والكتبنة  
 الرديئة واشباه ذلك واما اهل الضلالة فالمتشبهين بالقدريته والجهير بسما  
 والجهيمية وان شياهم طلبوا الله من قبل علم اليمينتة لامن قبله ففعلوا  
 عنده فارتضى الله لاسيما الاسلام ديننا والاسلام تسليم النصوص والدينا  
 الخضر لله بتسليم المشيخ اليه قارىح الذنبة وان له اى خضع والدون  
 مشتق عنه تبهي وانا للا تضاع فدايغ نهر بيله وهو يتبع غير الاسلام  
 ديننا فان يقبل منه وهو في الاخرة من الحاسر من جعل الدين تسليم النسخ  
 اليه فدايغ اليه في سلوا نغو منهم اليه فهو للا امره والما عنه فانزل كتابا  
 فوما يفرق بين الحق والباطل واخره بالاعتصام وشاروا الى الاسلام  
 ان هذه لصيركم واليهما اذعواكم فقالوا واعتصموا بجهنم ان جميعا ولا تفرقا  
 وهو من ذلك الذي انزل في واته يدعوا الى الاسلام ودل على الترميق  
 المستقيم اليها من غير تفرج ولا تلوية وذا تبر في هذا الطريق فما يفتن



على خلقه

معلومة وسننا واخذت منه ليوم الرفع عليه فالترغون ما التناويم  
وايدعوا وبنوا عن الله توكوا الخضوع منه وتسلية النفس اليه فصار قوارينا  
فصاروا تشيعا واخر ايسر كل حزب بما لديهم فرحون فرحوا مطلقا بالادب قاله  
ولا قوام بينهم سوء اعتقادهم سدد عليهم باب العقدة استبدوا وقتلوا  
في طلب حتى هلكوا واداهم ذلك الوان برون والله من قدرته وشا ركه  
في شيتية افكاوا افتقروا وسدد عليهم باب درك الكيفية واستبدوا  
يطلبون الكنه والكيفية حتى عدلوه بخلقه سبحانه وسدد عليهم باب  
التعقوب فيما لو انهم صوته حتى تاصوا في الاحاد عنه فنعوا عنه ما لم  
ينف من نفسه حتى جعلوا اسمهم انكم اعى حتى ال الامم بهم الوان قالوا ليس  
بشيء وجاونا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال افتقرت بنوا  
اسرايل ايهود منهم على احد وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة  
وافقرت النصارى على اثنى سبعين فرقة كلها في النار الا واحدة  
وستفتقر هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا  
واحدة فيبار رسول الله من هذه الواحدة قال السواد والاعظم حدثنا  
بذلك الفضل بن محمد قال حدثنا كثير بن عبيد الحمصي قال حدثنا محمد بن حبيب  
قال حدثني مسلمة بن يحيى عن محمد بن زرعان بن تلامذة ابي جهمي عن ابي مسلم الخزاز  
عن ابي عبيدة بن الجراح عن عمر بن الخطاب قال اتانا في رسول الله صلى الله عليه  
فانا اعراف الخزيه وجره فاخذ بحميتيه فقال لا تسدوا ابني را حيون  
انا في جبريل انما فقال الله وانا اليه را حيون قلت اجلوا وانا سدد  
الله را حيونم ذلك يا جبريل فقال انما اتك ففتنته بعدك بتدليل  
من الدهر غير كثير ففتنته كثر او ففتنته ضلالة كما ركد ذلك

ميكوز

سيكون قلت مؤمن ذلك وانا تاوكت فيهم كتاب الله قال الكتاب الله  
يضلونه اول ذلك من قبل قولهم وامر ابيهم يمنع الامراء التنا من حقوقهم  
ولا يعطونها فيقتتلوا وتتبع القراء احوام الامراء فيمكثهم في النبي ثم  
لا يقصر من ثلثت يا جبريل فيهم يسلم من سلام مناهم قال الكف والصبر ان  
اعطوا الذي اكلهم اخذوه وان منعوا انكروا حدثنا محمد بن ابي عمير قال حدثنا  
شباب بن خليفة عن يوسف بن خالد السعدي عن سالم بن شبيب بن جمل السعدي  
عن ابي جبريل المزي حدثنا انه سمع ابا محمد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اخوف ما اخاف عوامي ثلث خلافة  
الاصحاب وانبياء الشبهوات في البطن والفرج والحجب قال محمد بن يحيى المكي  
ثم اذا وجدت شرح عن عايشة منفقان اثم ثلثه اصناف العيب وحب  
اليدعوا وانبياء الشبهوات وحب الاحوار والفلانة فاغاصوا واهولوا  
فما لا اثم فادعوا وبنوا منهم فمنازعة الدين ففتنت احوارهم فافتروا  
الانكروا كما في ابي تزييله ان الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعان قال  
لست منهم في شئ من شئ فوجدنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من بعده قد اختلفوا في احكام الدين فلم يفتروا ولم يصيبوا  
مكتيب لانهم لم يفتروا الذين واما اختلفوا فيما اذن لهم النظر فيه  
والقول باجتهاد الراي فاختلفت ازاوم واختلفت اقوالهم  
واغاصوا بذلك فصاروا باختلفوا محمود بن لانهم اذى كل واحد  
منهم على حيا له بما امر من جهدا وراي وانظر فيه من ذلك ما قال ابو بكر  
الصديق رضي الله عنه في الجذاة بمنزلة الاب وانما المال كله له دون  
الاخ وراي محمد بن يحيى وزيد المال بين الاخ والجذاة فصعد مغفل ما قال

محرم في بيع اثمات الاولاد الا يبيعوا وقالوا ببيعوا ومثل ما قالوا في اثم  
 ففهم من شركهم ومنهم من لم يشركه وذلك في خروج وام واحتين لاب وام وا  
 لام فاعطوا الزوج النصف والام الثلث من واعطوا الاختين الاثلاث  
 ففهم من شرك الاختين للاب والام في هذا الثلث لانهم كلهم لام واحدة  
 ومنهم من لم يعط للاختين للاب والام شيئا وجعل الثلث للاختين للاخت  
 وقالوا في بعضها في اكتاب بيعة وكل وجه ومذهب ومثل قول ابن عباس  
 ان الذي يرضع لا يتولع فان غابته اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالولع  
 وانزله منزلة رجل ترك ذرهما واحدا والرجل عليه ثلثا درهم ورجل ترك  
 نصف درهم فقالوا يقسم هذا الدرهم بينهما على سبعة اشهر طويحة  
 ديتهما ومنهم من راي طلاق السكران جائزا ومنهم من ابطله ومثل قولهم  
 في الطلاق قبل النكاح ففهم من انزله ومنهم من لم ينزله وفي البيوع في  
 اشياء كثيرة من امر الدين اختلفوا فكان ذلك الاختلاف دونه فانه  
 على هذه الامه حيث ايدهم باليقين ثم وضع على العلماء منهم النظر فيما  
 لم يحلوا ذكره في التنزيل ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حتى يلحقوا ببعض الامور فكانوا اهل مؤذنة وعطف منها عينا خوة  
 الاسلام فيما بينهم فاجعة فلما حدثت هذه الاصول المردية الدينية  
 صاحبها الى الناس ظهرت العداوات وتباين الناس وصاروا احرابا  
 دكنا ذلك ان هذا التباين والفرقة انما حدثت من المسائل الحديثة  
 التي ابتدئها الشيطان فانها على احوال او ابيانه ليختلفوا ويرى  
 بعضهم بلضا بالكفر بكل مسألة حدثت في الاسلام فحاجز بينها  
 الناس واختلفوا فلم يورث ذلك الاختلاف بينهم عداوة ولا

الفرقة

فرقة علمنا ان ذلك من مسائل الاسلام يتناظر فيه ويأخذ كل فريق  
 بقول من تلك الاقوال ثم يكونون على احوالهم من الشفقة والرحمة والالفة  
 والمودة والصيحة كما فعل الصحابة والتابعون وكل مسألة حدثت واختلجوا  
 فيها فرقة صم اختلفوا في ذلك الى التولية والامراض والتدابير التي  
 بالكفر علمنا ان ذلك ليس من امر الدين في شيء يجب على كل ذي عقل ان  
 يجنبها ويفرض عن الخوض فيها وما يؤكدها قلنا ما ذكرنا في كتابه  
 من حال اهل الاسلام كيف يكونون فقالوا ذكرنا نعمة الله عليكم وكنتم  
 اعداء قالوا بينكم وبينكم فاصبحتم بنعمته اخوانا فذكرنا انهم اصبحوا  
 بنعمته اخوانا فلما جاءت مسألة مما اختلف فيها ذهبت الاخرة وجاءت  
 الفرقة علمنا ان هذه المسئلة ليست من الاسلام في شيء لان شرط الله  
 في تمسكنا بالاسلام انما يصح بذلك اخوانا فصاروا بهذه المسئلة لئلا  
 يكن بعضهم بعضا ووجدنا اهل الخلفان بما اعترض الشيطان في قلوبهم  
 بمثل هذه الاشياء لما خلت قلوبهم من خمسين سنة من خوضهم في غصبات  
 الله عما كذبنا ايديهم ومن الاصول امامهم وذكر الموت والبيعة والحساب  
 والاصحاح بصحة الامور وطلب الاخلاص فيما بينهم والاشياء الحسن  
 طيبية بهم في ايمانهم وبنواهم وطلب النجاة من روق الغفوس والحرية  
 العبودية لربهم فلما خلت من هذه الاشياء اخرجت وصارت في القلوب  
 تلم فوجدوا صدق فرصته فانفق اليهم مثل هذه الاشياء التي ضلقت المستيرة  
 قلوبهم ان هذا انكاف وخوض فيما لا يعنيه مثل قولهم في الجبر والقدر في  
 الاستطاعة قبل النقل حذر في طلب كيفية صفات الله وفي الايمان  
 مخلوق صوام لا وفي الزمان ما حو في الامانة من استقامتا بيد رسول

انظر الله عليه وسلم حتى اذا هم ذلك الزمان فغضوا ابا بكر وعمر وبقوا صا  
 واظفرا شتمها فاولوا ان هذا عبد قد خذله الله وكسوت قلبه لكان  
 لا يشتغل بمثل هذا وهم قوم قد مضوا الاله باعيا لهم فموتهم  
 لهم هو اه ويحل بمضاهي بعض <sup>قال</sup> فلما ان تلك امته قد خذلت لها  
 ما كسبت ولكم ما كسبتهم ولا تساوون معا كان يماونوا عما بيث رسول  
 الله طوا الله عليه وسلم مبلغا ومعلما وها ديا يخرج من الدنيا وقد  
 بلغ الرسالة وادى الامانة وعلم وحدى والبلغ في النصيحة فابن  
 القول منه للائمة في هذه الاشياء التي ذكرناها وابتدعها بغير تعليمه  
 لهم ذلك فهل يوجد حديث واحد من رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
 الاستطاعة والخير فالقران ما هو الايمان مخلوقا م لا فان كان  
 بيت مبلغا فقد بلغ ولم يكتم شيئا من الوحي فابن هذا في الوحي  
 وابن هذا في الشين التي جاء شعثه وكيف ادين منه ائمة العلماء  
 اداب الاسلام في طعامهم وشرابهم ونومهم وخلاياهم ووضوعهم  
 ولياسهم ومشيهم وزيهم وسائر احوالهم وتذكروا مثل هذه الاشياء  
 التي ادى اختلاف الغاليلين فيما الى كفا وبعضهم ببعض ذلك ليعلم  
 انما مساييل الفتشوا انما نوردى الى الخيرة وان الكلام في ذلك مما  
 يوجد ذلك فيسوي وجدنا ان الله تبارك وتعالى انى على اصحاب محمد  
 الله عليه وسلم فقالوا الذين سمعوا الشدة او على الكفار رحما بينهم  
 الحقوله ذلك مثلهم في التورية فتمت له هذه الخصال التي هي  
 راسوا الايمان وذكروا منه ما يظنك يقوم مبلغ من اقدارهم ومعلم ان  
 يمدح لينا سرا بل شانهم ويصف لهم محاسن خصالهم من قبل ان يظنهم

بكدى

بكدى وكفى الف حسنة ثم وصفهم في الانجيل للائمة الاخرى فقال  
 يحب التذرع ليغيبط بهم الكفار فاجبروا ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم  
 غيبط الكفار فمن وجدناه ممن يتفعل الاسلام قد صار كبيرا اصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم به غيبطاً فمقد ساء ظننا به ونحافا ان يكون  
 في قلبه ذاصية فتسليمه الاسلام وهو لا يشتر وروي في ذلك من رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم انه قال من يجادع الله يجده لله ويخلفه من  
 الايمان وروى بيشرو روى عن امر من مال كانه قال من ذكر اصحاب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بسوء فيلسوا في النعي نصيب وذلك ان الله قد سمع النعي  
 في قلوبهم ياتر ثلثه اصناف فقال الفقهاء المهاجرين الذين خرجوا من ديارهم  
 واموالهم والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم وهم الانصار والذين  
 جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان  
 وهم التائبون في يوم الغيامة فاغصارا النبي بين هؤلاء فمن جاء من  
 بعدهم فقتلواهم بالسوء فقد خرج من هذا التمنف ولا نصيب له  
 حدثنا الفضل بن محمد قال حدثنا محمد بن اودالا مسكتدرا فيقال الخبرنا  
 زياد بن يوسف قال حدثني عطاء بن جندب قال بلغني انه لا نزلت قوله تعالى  
 ومن كفر الا نوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا صاح اهلين محنوه  
 وحشا الثواب على راسه ودعا ابا جوبيل والتبوير حتى جاءته جنود  
 من كل بر وجر قالوا ما لك يا صبيدنا قال انه نزلت في كتاب الله لا يفر  
 بعد ما احد من بني آدم ذنبا قالوا وما جى فاجبرهم فقالوا انفع لهم  
 باب الا هو اول فلا يتوبون ولا يستغفرون ولا يبرون الا انهم على الحق  
 فروي عنهم بذلك الاصل **السادس والستون والمائة** حدثنا عبد الواحد



بن سالم البصري عن محمد بن السكاك عن الصيتم بن جمان عن يزيد بن ابيان عن ابي  
 بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما موصوت احب الي الله من  
 صوت عبد لهفان قالوا يا رسول الله وما اللفان قال عبدنا اصاب ذنبا  
 وكلما ذكر ذنبه املا قلبه فقام من الله فقال يا رباه قال ابو عبد الله قال  
 نفا القلب وهذا مقام عظيم هذا عبد لم يحط من الهيبته فذلك من نيته  
 وهي الغالب على قلبه فاذا اشتدت هيبتته وذكر ذنبه ففر القلب عما  
 يلاحظه فذلك الفرق فاذا امتلا قلبه من ذلك الفرق فرق ففادى بندا  
 من مخط من هو ولا يدري ما تعرفه فهو في الاخطاط ينادى ندا استيشت  
 يارتاه وذلك ان العبد مقاما بين يديه ومقامه البيهية فاذا ذكر ذنبه  
 لم يشتر القلب في مقام البيهية مع توج ذلك الذنب فيميل الى القلب فينادى  
 كانه هو من فرقته الى حيث لا يدري قواره بعد ان هو يتلفه فلو ما فاته  
 من مكان الفرقه فباية التلافى وبغالب اذا كان الشئ بالغا غابته فخرج مخرج  
 مغلان في الغالب فقبل اللفان وهو غاية التلافى على ما فاته من الفرقه  
 فهو ينادى في الاخطاطه في دعواه فيقول يا رباه ندا ذنبه التكلل وهذا  
 ندا توج وجرقه كذا يبرنه اهل اللغة انهم اذا ارادوا ان ينادوا بتوج  
 وهو بجملة وهذا يقالوا يا فلانا ليمررت التوج في المدة وتكون  
 الهاء مفتحة فيسكت عليهما فتكون المدة ابيد واكتشف قال فذاك  
 احب الاصوات الى الله ولا يصير الرجل لهفان حتى يفوته شئ وقد عظم  
 قدره عنده فهو يخاف الملاك من فوته فتأخذ الدهش والحيلة  
 والاضطراب وانما صار لهفان من الفرق وانما فرق القلب لانه فرج حتى  
 راي الذنب نعمه في مقام البيهية والفرق مشان عظيم لانه عاين القلب

مدلطان

مدلطان اعطيا وهو في عهد ملك الملوك فامم يتماكب القلب ان يفرق  
 وذكر لنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قرأ بين يديه رجل  
 فسقط فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الترق قلذ كبد  
 فالكبد تتصل بالقلب من تحته عن شقته الايمن والخطا عن شقته  
 الايسر يجرادته اجرت الكبد فكلمنا نرا القلب فلذته اى قطعته وقوله  
 امثلا قلبه يد لعل انه لم يمازجه حسنا لقل لانه فتح له من تلك البيهية  
 وانما يناد حسن الطوق من ملك الجبال حدثنا ابو جابر ثنا محمد بن الحسن  
 قال سمينا عبد الله قال اخبرنا ابو بصير عن خالد بن يزيد عن سعيد بن  
 ابرهالا ان داود النبي صلى الله عليه وسلم كان يصود القاسم بالبنون

**الاصول**  
**السابع والستون في المسألة** حدثنا الفضل بن محمد قال حدثنا محمد

ابو بصير

بن ابي السرح المصري قال حدثنا بن ابي فديك قال حدثني عمر بن محمد الايلي  
 عن صالح بن عبيد الله الطنجي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لمن من سنن المسلمين الحياء والحلم والحجامة والشراك والتعطر حدثنا  
 سفيا بن زكريا قال حدثنا حمزة بن عبيد بن جبار عن ابي السكاك  
 عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين  
 التعطر والحياء والنكاح والشواك فالسننة الصورة والحال كانه يقول  
 هذه الخلال الخمس فانا هم وانهم كانوا يكونون في هذه الصورة من الاعمال  
 فانما الحياء فان النور اذا دخل القلب تخلف الروح من امرها تتسنى انما  
 الحكم هي خمسة الصدر واثنان منها في طبية السما والارض  
 نخل الروح وتلكية عن كل عمل الا حسن في اهل السماء فانما صار الحياء من

شأنهم لطهارة الروح من أسباب النفس فاما العلم فهو سعة الصدر  
واقتراحه وانما اتسع وانشرح لورود النور واما الحجة فمن اجل ان الدم  
حرارة وقوة وللنور حرارة فاذا لم ينتصر من حرارة الدم اصغر مما يحق ذلك  
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مرت بملائمة من الملائكة ليلة اصابني  
الانوار يا محمد ما كنتك بالصالح بالمحجامة وانما خصت هذه الامة بذلك  
من اجل زيادة النور الذي في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطيت  
امة ما اعطيت امة من ابيقين وقول كعب وجدته في التوراة انا الانبيا  
تقوم يوم القيامة مع كل نبي نور اذ مع كل واحد من نبيهم نور واحد وان  
النبي صلى الله عليه وسلم قام وله بكل عدد شجرة مؤداه ووجدت نور  
ومع كل واحد من نبيه نوران مما يحق ذلك قوله تعالى قل ان الهدى صدى  
الله اذ يوق احد مثل ما اوتيتهم اى قل ان هذا الهدى الذي تلقم صدى  
الله الذي يهديكم به لزياد احد مثل ما اعطيتم فاذا اولى الله هداية  
عبد فضله باليقين ومن هداية بالرسول والكتابات والايات فهو دور هذا  
فكانت الانبياء واثاق بالايات وكفى الرسول صلى الله عليه وسلم مؤنة  
ذلك حتى قال الرسول صلى الله عليه وسلم اى لولا ان الانبياء تبعوا ما  
آبنت بما افر به الكفر من الايات فاذا تركوا اخذوا الدم مسح فتبديل الالهة  
النور تنقلب فترقت الملائكة شان هذه الامة وما افضلت به مشربت الالهة  
با تصبحة لها وهذه اللعنة التي بقيت في افواه القامة ان البدن يفسد  
ويضرب به الخراج الدم منها وذلك ان الدم عماد الجسد ومنه حرارته ويشير  
الى ترك الحجة انما خرجت من الاطلس والكل يدور من كعب الودع ومع  
ناصرى وانما استغسغوها من كعب دوى التريين ومن بعد من كتب

طبت سلجما من نور او دخل الله عليه وسلم ثم يتجر وازدادوا من تلقا انفسهم  
ورضوا الكتب على ذلك فماتهم بشير وزاوى فتبديل الحجة ثم انزكها  
بعد مجاوزة الخمسين من العمر فلا يسهل في هذه الامة خبيثة قد اضطررت  
بها الضوئية في الملاذع حتى تفر بوا الى الله بالنصح في المداومة على الحجة  
فلم يكن لبني اسلم من اليتيم من الحظ ما الهذه الامة فلا يفر بهم ترك الحجة  
فانما اخذت الطيات وهم من تقدير طبيا بهم وشقونهم ولوعلموا ان هاجنا  
فعل يقيني يشتغل حريتها في قلوبهم ويتلمب في صدورهم فيعلمون ذلك يوما  
وهم الطيعة حتى يورى ذلك الى النضول والقر الكثير لدير اولم خلاف  
تدبيره فيفسد وطبيا بهم فانما صارت الحجة من سنن عامة المرسلين  
لان النور غالب على قلوبهم وصدورهم فيعلمون ذلك وما لهم فاذا لم ياتوا  
نار واشرقت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى من الصداع من نور  
الروح فينتف راسه بالخسار ليخفف عن راسه سد طمان تلك الحارة فن  
عدى من بعدك انه كان يفضب فاذا انك من قبل الوعد والارباب كانوا يرون  
بشره وريح الحساء وحرته فيحسبونهم خضابا فاما السواك فلما نهى طريق  
للتزيط والويجى الوارد وموضع جوى الملائكة فكانوا يتصدون في تطيبها  
وتعزيرها فانه اذا استنك تنظف واذا اقر له تنكرت الرابح  
واوى الملك صاعته حرمة الويجى واما النكاح فانه الانبياء فلا يربوا  
في النكاح بفضل نبيهم وذلك ان النور اذا امتلأ الصدر منه فغاب في  
الرواق النذرة النفس والرواق تارت الشهوت وتوفاها ويرج الشوق اذا  
قوتت ما تقوى من الغلب والنفس فمعد هالجدة والقوة وروى عن سيد  
بن المسيب انه التبعين فيضاون بالجماع على الناموس فلك ما بين من اللذة





انه على الله عليه وسلم اذا اتي بصدقة سئل عنها فان قيل صدقة لم  
ياكلها منها واذا قيل هدية تساؤلها وكما نقر ومهر عن بهر عن ابي  
جده انه سئل عن رسول الله عليه وسلم جلس رجلا في ثممة ورواه بن علقمة  
عن بهر ايضا وكما نقره ابو رجاء الهروي عن بهر عن ابيه عن جده عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من طلب هذه الاحاديث ليمانها الشفاء او يباحي  
بها ليحدث بها لم يوح ولا يجتهد المنة ولا يجتهد في مسيرته فمما في عام ولما  
جئنا بهذه الاحاديث لان بعض الناس منكرها على الجارود بن يزيد هذا المذ  
**الاصول التاسع والستون والمائة** حدثنا الفضل بن محمد قال  
حدثنا يحيى بن العبدان الراسبي قال حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي قال حدثنا ابو  
اسماعيل شريح عن مسكون قال سمعت مالك بن ابي يعقوب سمعت النعمان بن  
بشير عن المنبر يقول قال رسول الله عليه وسلم انه لم يمت من انبياء  
الامت للذي اب نور في جوفه خلافة الله في احوالكم من اهل القبور فانما هم  
تعرض عليهم قال ابو عبد الله فالارواح تجوز في البرزخ فتدبر احوالها  
والملائكة تتحدث في السما عن احوال الاعداء والارواح تحت العرش  
وارواح طيارة الى الجنان وان جيت شيا على اقدارهم من السعي  
والانابة الحيوة والعبودية فتلك محالهم حدثنا صالح بن محمد قال حدثنا  
ابو محشر نجيب بن هاشم عن محمد بن كعب القرظي عن المغيرة بن عبد  
الرحمن عن سلمان بن محمد بن عبد الحميد قال حدثنا مسفيان بن عمار بن  
زيد بن يحيى بن سعيد عن سعيد بن مسعود بن المنهال بن سلمان قال قال ارواح  
المؤمنين تذهب في برزخ من الارواح حيث شاءت بين السماء والارض  
حتمه روادها الله الجسمدها فاذا تردت هذه الارواح تحت العرش

الارواح

وارواح طيارة الى الجنان والوسيط شيا من خلق اقدارهم من السعي  
الله اتمام الحيوة بين السماء والارض من هذه علمت احوال الاحياء واداء  
ودد عليهم من الاحياء ميتة النفس فتحدثوا وتساؤلوا عن الاخرة ولما  
كان هذا شيا خرج من تدبير الله انوكل ايضا ملائكة بهم في عرضها  
الاحياء عليهم كما اذا عرف عنهم ما يما يتوذي في الدنيا ويصاؤون  
به من انواع المصائب من اجل الذنوب كما ذكره الله طاهر مكتوبا عندنا  
الاموات باه لا احد احب اليه العذر من الله حدثنا محمد بن كرامة الكوفي  
الوراق قال حدثنا الحسين بن علي بن ابي عمير عن عبد الملك بن عبد الرحمن  
رواه عن المغيرة بن شعبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحس  
احب اليه العذر من الله ولذلك بعث الرسل بالمشهد من عند نبي والى  
شخص احب اليه المخرج من الله ولذلك وعد الجنة وحدثنا الجارود قال  
حدثنا ابو معاوية عن الاعشى عن شقيق بن عبد الله عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عثله وكان الله احب عندهما امر يا من اعمى الاحياء  
على احوالهم ان يلقى الارواح فنعذرهم فيما يعامل به احياءهم من اجل العقوبات  
من الامراض وانواع البلاء والمصائب في الدنيا ما كان ينبتهم ذلك من  
غير انهم من عليهم اعمى لهم كما وجدتم بذلك اشد عندنا ابو محمد حدثنا  
يحيى بن مسفيان بن هاشم بن ابي عمير عن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان اعمى لكم تعرضوا على عيشكم وانما لكم من الاخرة فان كان  
خيلا استبشروا به وان كان غير ذلك قالوا اللهم لا تمنهم حتى يتدمم  
كاهد يتنحدثنا عبد العزيز بن عبد الله المصري عن كثير بن هشام قال حدثنا  
عيسى بن ابراهيم العاشقي قال حدثني عبد القور بن عبد القور عن ابيه



عليه السلام قال انزل من الله عليه وسلم ليس من الاعمال يوم القيمة  
والتميم هو الامانة التي هي من على الايمان والبر والعدل والصدق والعدل  
بغير حقد ولا حسد ولا غش ولا باع ولا يبيع ولا يفتن ولا يفرق ولا يفر  
في الامور التي هي من على الايمان والبر والعدل والصدق والعدل  
البر هو على الله عليه وسلم يوم ياتي به الى الجزاء في يوم القيمة لا يحضر وزن  
امته ليكون عند الله ظاهرا فيمن يضاعفها ويضاعفها في حوزة من سئل ان  
ظن الله عليه وسلم ان الله يفتن بالادب والبر والعدل والصدق والعدل  
هو من الله عند الله بنو ابي ابراهيم قالوا في الدنيا قالوا في الدنيا  
المتبادر في كتابه ثنا الفضل بن عيسى عن الحسن قال خطبتنا ابو هريرة على  
عيسى رسول الله عليه وسلم بالمدنية فقال صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم يقول ان الله يفتن في ادم يوم القيمة بشدة معه ما لا يقدر  
ان يترك احد من ادم حولا في الفتنة الكذابة من الكذبة والافتن  
واصدت عليه لرسول اليوم وزيتك اجمعين حق فتنة ما اعدت لهم من  
العدايب ولكن حق القول بنى ما كذب به ليل وعرض امرى لا ملان جثم منهم  
لجميعين ويقول الله يا ادم ان لا تدخل احد من ذريتك النار ولا اعد  
احدا منهم بالنار الا من قد علمت في سابق علمي ان لو ردته الى الله  
لعاد الى شرمها كان فيه لم يراحم وام يغيبو بقول الله يا ادم فكل  
جعلتك اليوم حكما بيني وبين ذريتك ثم عند الميزان فانظر ما  
يرفع اليك من اعمالهم فكل من خيره على شربه فتعال ذرة نله  
الحبنة حتى يبعثهم اني لا ادخل النار اليوم منهم الا ظالما فاذا استدر  
انتم على عبيد في ديننا ضلنا الاحياء من غير عليه عند الاموات  
وكها

وكما ينشر عنه الجمل والحق عليه عند الاحياء فكذلك هو عند الاموات  
واما ذلك لغيره لانه قد يدبره واذا كان في ولايته تقترن به الملايين والحق  
من الاحياء من الاموات على عهد قد ولدت تدبيره واخذه ما يدري  
الموكلين فيكون الاموات بخير في ذلك ويقولون هذا عهد ولي امه تدبيره  
اقبلت يخرج له من تدبيره ان يجعل للمساوي في الدنيا فيستعمل عليه  
حد ثنا بصفتها في جميعها فان حدثنا اسحاق بن اسحاق عن ابي بصير عن محمد  
بن مسلم عن ابي ابراهيم بن عيسى عن عبيد بن عمير قال خرج ابو ايوب الى  
نصارى ما زيار في سبيل الله الى ارض الروم فقصنا حقه قال ليس احد في الدنيا  
ربى ادم يعمل الا اول النهار الا غرض من على معارفه من اهل الآخرة في آخر  
النهار ولا يعمل عملا في آخر النهار الا دبر من على معارفه من اهل النهار من  
القدر فقال ابو ايوب ايها الغافل انظر ما تقول قال والله ان ذلك لكذلك  
قال ابو ايوب اللهم لا تقصصني عند سيد بن عبادة ولا منعبادة من  
الصائمات بما عملت بعد هذا فقال القائل وامه الذي لا اله الا هو ما  
كتب الله لعبيد ولايته الا بهت عودته واقبل عليه باحسن عمله قال له قابل  
وما ولاية الله به قال انه شرع المسبيل وهذا القلوب وزرقا رسول  
والد الحجة بالرسول وما جاء به من البيان وايدى الملايكه تشهدون  
ارسله وزوقه قتلهم في يوم الرامة سيما مستقيما في هذا القراط  
نازعان ضمتكم نفوسكم بخلاف ما امرته بما هو سألوه الموتنة  
فيما تدبيره الذي وضعه للجميع فنزلت في مجاهدته نفسه  
حتى بلغ اقصى العافية ويستقيما بها لم يقدر على كثير من ان يجمع تجميع  
من الفكر كما وضع الجنود من العمل هذا غاية جهاد النفس وتجميع



بن محمد الموقفي قال حدثنا الزهري عن ابن سيرين قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم مثل المريض اذا بوي وصح من مرضه كمثل البردة تقع  
 من السماء في صفايتها ولو نها فالمرض للمؤمن تمحيص والانتام دار دنس  
 فالمرض يتلاقى في شهواته فيد نسوي من مسخ ويكد بالذنب على الانصال  
 والومخ على الاذكار والكدر على الطلوق فاذا رجع دار اذبه خيرا استغف  
 حتى يطهره ويصقيه عنقولة الفضة يلقي في كبرها ينفع على حتى تغدال  
 حبتما وتصفوا فصتهما فيصالح للتريب والتسكة فتشتمه بعد البرء  
 بالبردة صفاء وطيبا هو قوله ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت  
 ايديكم ويصفو عن كثير فبما اخذ بالقليل حتى يطهر ويصفو عن الكثير  
 حتى يصفو فمن عليم العفو نزول البلاء فيمتحن بما نزل ويصفو عما بق  
 فذلك قال حدثنا مثل البردة اى لم يبق عليه شئ من هذا سواء قرأها  
 جاورا او على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتلى يذنب فوق  
 عليه فانه اعدل من ايقنى بفقوبته وما عفا عنه فام يعاقب فانه اكرم من  
 ان يمد في عفو قد شرهنا في باب **الاصول الحادي والسبعون**  
**والسابعة** حدثنا علي بن حجر قال حدثنا الموقفي قال حدثنا الزهري  
 عن مرة عن عياشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فواى  
 كسرة ملقاة فثنى ايها فصرها وقال يا عياشة احسن جوار نسمة فاقول  
 نل ما نقرت عن اهل بيتك فكاوت تروى عنهم فحسن الجاورة نسمة الله  
 من تعظيها ونظيها من شكرها والرمي بها من الاستخفاف بها وذلك  
 من الكفران والكنور بمقوت مساوب ويلتفت ان امرأة اجت صبيا  
 لها بكسرة خبز وور صنفتها في حجر فابتلى الله اهل ذلك الزمان فوط

الفكر الباطن ما نطاهر ونهية الصدق فقد اقب بالوسخ واليطبع باق  
 على تركيبه من الشوق واللذة والعضنة والرجعة والرجعة تقطع  
 صهنا ويحجز هذه اشيا وعنها حديث المعاصي الى انقالب من  
 القلوب الى الاركان فما تقطع صهنا ويحجز كما لا يتدرا ان يصير سواد  
 الشعر بيضا لذلك لا يتدرا على تغييرها بطبع فبما ذوا الامة يشهد  
 عليه ويحله كذلك كذورة الاخلاق فان هذه الخصال فكله وعلمه اياها  
 فلا يصفو ففقد ما يرجعه الله بعد انقطاع اسبابه وتفقته باه  
 صارها مضطرا وقد قال تعالى ان من يحب المضطرا اذعاء ويكشف  
 السور ويقال ان من جاهدوا فينا لنهدينهم سبيلا فيلخذون  
 قد يبره الذي وضعه لعباده من مجاهدة النفس التي يريد نفسه من  
 القادو على ذلك في كل له الحق حتى يسير به الى منزل انزله فكلما سار  
 القربة زيد اركب من القوى يسير به الى محلة من القربة فكل نور يناد  
 من طبعه بقدر ذلك لا تدبر ولا تدرك نور غريبة ويجعل الى محلة فيزداد  
 بانه علما ومنه خشية فالحق يربيه بهذه الانوار حتى اذا انتهت  
 التربة وتغيرها الطبع عن النفس الى الخلق الايمان جذب جذبة الى محلة  
 القربة وانكشف له الفطار عن جلال الله وعظمته ما بينت فيه واذا  
 الا هو اقلط وعند النفس فله ماتت فهي عليه باله فهو الصديق  
 لانه وان كان صديقا وهذه صفته فان جلا من ذنب قد كان في سابق  
 علم الله ثم جرى القاهر بذلك في اللوح المحفوظ فهو عمله لا محالة  
 في ستره عند الاجابة وفي ستره عند الاموات **الاصول**  
**البستون والسابعة** حدثنا علي بن حجر قال حدثنا الزهري



اضطرت المرأة من شدة الجوع الى ان طلبت تلك الكسرة حتى وجدت لها  
 فاكلتها فارتبطت السم بغيرها ومن صقرها واستخف بها فقتلته من  
 لئلا ينفى ما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم خصا غير واحدة منها  
 الا استخفاف بالنعمة ومنها الفساد ومنها الاسراف والله لا يحب الفساد  
 ولا يصلح عمل للمفسدين ولا يحب المسرفين ولا يحب كل سخوان كغور **الامل**  
**التاريخ السبعون والمائة** حدثنا موسى بن عبد الله بن سعيد الازدي  
 حدثنا محمد بن زياد بن عبد بن الكلبى حدثنا بشر بن الحسين الهذلي عن الزبير  
 بن عدي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل جزاء الا  
 حسبان الا الاكسبان ثم قال هل تدرون ما ذا قالوا بكم قالوا الله ورسوله  
 اعلم قال قالوا بكم يقول هل جزاء من انعم عليه بالتوحيد الا الجنة  
 قال ابو عبد الله نطق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن انه يذكر من كان له يقول  
 هل جزاء من احسنتم اليه بان هديته للتوحيد الا ان اسكنه دارى في  
 جوارى هل جزاء من قوته بالهجرة قلبا حتى يعرفنى الا ان اقره في المسكن  
 نفسا حتى ينظر ابي و هل جزاء من اكرمته بغير قتي الا ان اغفر له ذنوبه و ابداه  
 عن سيئاته و اصفح عنه نكرا ما كانا فكر مني و جده تسليما و هل جزاء من ابتلاه  
 بهذه النعمة العظيمة و متمنت بها عليه الا ان احفظها عليه حتى يتم له  
 بها و اتتم عليه و له كرامتى **الاصيل الثالث والسبعون والمائة**  
 حدثنا موسى بن عبد الله بن سعيد بن زياد حدثنا بشر بن الحسين الهذلي  
 عن الزبير بن عدي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لو ان الدنيا جرد اغيرها في يد رجل من امتي ثم قال الحمد لله كان الحمد  
 افضل من ذلك كله قال ابو عبد الله يعني عندنا انه قد اعطى الدنيا

ثم اعطى علوانا هذه العكلمة حتى نطقت بها كانت هذه الكلمة افضل  
 من الدنيا كلها لان الدنيا فانيتها الكلمة باقية هي من البقيات العالما  
 وقال غير عند ربك ثوابا و غير املا و قيل في بعض الروايات لكان ما اعطى  
 اكثر مما اخذ فيصير الكلمة اعظا من العبد و الدنيا اخذ من الله في الخ  
 التدبير كذا يجرى في الكلام ان هذه الكلمة من العبد و الدنيا من الله  
 و كليهما من الله في الاصل و الدنيا منه و الكلمة منه اعطاه الدنيا فرباه  
 بها و اعطاه الكلمة فتمت فيه بها في الاجرة لمخفف عنه افعال النعمة بها  
 في الدنيا **الاصيل الرابع والسبعون والمائة** حدثنا موسى بن  
 عبد الله بن سعيد بن زياد عن بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي  
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بحق الا سلام  
 بحق الخلق شيء قط و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ لسانه  
 ستر الله عورته و من كلف غضبه كف الله عنه عذابه و من اعتذر الى  
 الله في الدنيا قبل الله معذرتة قال ابو عبد الله قال لا سلام بيني و الله  
 على الساعين في الجود لان الا سلام هو تسليم النفس و المال و حقوق  
 الله فاذا اجار الخجل فقد ذهب بدل النفس و المال و من جال المال كان  
 الخجل من عباد الله و النفس كان المال الجود و الخجل بحق الا سلام و يبطله  
 و يدر من الايمان و يكسبه لانه الخجل منور الظن بالله و فيه منع حقوق  
 الله و عليه اعتقاد و دون الله و اما قوله من حفظ لسانه ستر الله عورته  
 فاعا يحفظ عن اعراض المسلمين كيلا يسموهم ولا يهتك امرهم فما جيل  
 نوابه ان يستراة عورته و قوله من كلف غضبه كف الله عنه عذابه فقد  
 التذرع حشره و غضبه و انما تكلمت و تسترته فغضبا الله فاذا كف

غضبه فقد تواضع منه فكف عنه غضبه واذا كف عنه غضبه فمن  
 ورايه ارضا خاضعة وقوله من اغتذر الى الله في الدنيا قبل ان يمدونه  
 فالكريم يقبل العذرة اذا اعتذر اليه صادق او كاذبا لان اغتذاره نعم  
 وتوبة واقبال اليه نيا في الما جدل كرم او تخشع من عذرتة وانما اتاها  
 المتفردوا سقاط المشقة فيعاند ربه على امله لديه وطعمه فيه وحسنه  
 وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من احد يعذبني الى اخيه  
 فلم يقبل عذره الا كان عليه كخطيئة صاحب مكسر وهو المشا زورى عن  
 الحسن انه قال من لم يقبل العذر من قنصل اليه صادق او كاذبا لم يرد  
 الموضوع لا تسيحا لانه المتصل هو خروج اليه من الذنب واستسلام له  
 فليس فك بقوله من سئل الكرام **الاصول الحنا بسن والشبهون**  
**والباب** حدثنا عمر بن ابي عمر حدثنا عبد بن المنوك كل عن يحيى بن  
 صبيد انه بن سلمان الاخر حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا عظمت امتي في الدنيا فزمت منها هيبنة الامم  
 واذا تركت الامر بالمرء في الدنيا فتركته من المنكر حرمته بركة الوجوه واذا تسابت  
 امتي سقطت من عيني الله قال ابو عبد الله فمن شرط الاسلام تسليم النص  
 وبدلها به عبودية قائما عظيم ما صغر الله وحترها باثنا اخذت بتقلبه  
 فسجنته واذا وقع القلب في مهبها والذنب ذهبت العبودية فلم يلد  
 على بذل النفس منه فكان اسلامه مدحولا واذا اضد الباطن ذهبت  
 الهيبة لانه الهيبة انما تكون بلزها ب الله فاذا سكنت نفس على فساد  
 الباطن هذا من اجل انه لا يهابه ولو هابه لم يستقر قرار حتى يصلح  
 باطنه وانما يهابه من صلحت سريرته هذا اعلامة الهيبة وقوله

لسئل

رسول الله صلى الله عليه وسلم من غاب البصر حدثنا بذلك عمر بن ابي عمر  
 عبد الملك بن سليمان عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن  
 عباد بن قيس عن عبد الرحمن بن قيس قال سمعت ابا عبد الله يقول قلت  
 يا رسول الله انما البصر قال نعم في السر عمل الغلانية في تعظيم الدنيا واداء  
 النفس الى حيا تماد وواجبها واذا عظمتها النفس اترها على حقوقها  
 ولا يجمع تعظيم الخلق وتعظيم الدنيا في قلب واحد وكان هذا السيد  
 لما اسلم نفسه ووجهه الى الله وبذل نفسه في عبودية يفتخر من رجال الله  
 ومبيده وخاصته فملا قلبه برأيه وظهر فيها البصيرة عليه كما قد تروى  
 السيد حميد السوفى وعبد المطلب لا تقبل لهم فاذا صار عبد الملك  
 ظهر عليه من البرية طلبة وغناه ووجدت له هيبنة الاله عبد المطلب  
 الله صدقا عليهم من الله طلاقه وحلاوة وملاحمة ومهاجبة ليله للمع  
 انصراع اصلا ما فاذا غيبروا ويدرلوا فيظلموا الذنبا تجراب قلوبهم  
 قد انجسوا في نفوسهم فذهبت الهيبة لانه الاناس من عبدة الاله  
 انما هو عبدة نفسه وهو له دينه وشيطة الله وشهوته وما قول له  
 اذا تركت الامر بالمرء في الدنيا فتركته من المنكر خذ لنا الخمر وجفوة للدين وفي  
 خذ لنا الخمر طاب البصيرة وفي جفوة الدين فقد اتور نصير القلب  
 بخير ما فيجرح بركة الوجوه وما ان بركة الوجوه ان يقرأه فلا تصلى ذنبه  
 شيئا الا دورا الكلام فله حرم فحبه وهو من اعلم الناس بالحقه وايضا  
 بتفسيره وقد عجم عن طابقه ولما بينه ورجله وعبد الله يفتخر بالحق  
 على قلبه لانه تكلمه وفتح الكلام من السلام في لانه يفتخر بالحق على صدره  
 نظام فكانت عروقه في حيا وكلامه ويحبه من هو صغير ويتعظم





يدخل في سبعة فدا طارا الى الصلوات في حال الذي اشرف في حلقه بالفرق  
 على قلبه ينار ببع الفهم فيلقد باللطائف فيخرج بالوعد ويخبر الوعد  
 ويقلد بومنه ويرعب ويرهب ويعتبر بمسقط هذا بركة الوحي ما قوله  
 اذا تبايت ابي يخطت من بين ابي فالسحاب به وركبوا الاحياء  
 للميلين والحسد واليق والتبا في احوال اقلها بمهنا استقط من  
 امة والساقط من ميمه قد خرج من كلابته ورفاينه فليست بعد الحنة  
 في نوابه الدين له فيها فانه اذا رآه عند رعايته واهنت العصلة  
 فله في كل نايته ورطة حتى تاديه الى الورطة الكبرى سلب الدين  
 والانتكاس على العنقها ومن سقطه طن عينا من جبال في اي اد  
 فكما اي شيطان سبها فذهب له هذا في السباب مكيف فيما  
 هو اعظم منها الاصل **السناد من السبعون وال** حدثنا عمر بن  
 قال حدثنا عبد الله بن ابي ابية الفزاري عن ابي علي بن الرجاج عن محمد  
 بن يونس حدثنا يونس بن عمار عن ابي اسود بن هلال بن ابي بكر الصديق  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في دعاء الصلوة بعد ما سلم  
 هو لا يرا الكلبا يكتنبا ملك في رقبته فيموت بها يوم القيامة  
 فاذا بعث الله العبد مؤمنا من جواره الملك يجمعه الكفاية يتبارى ان  
 اصل اليهود حتى يذبح النبي بكلماته التي يقول اللهم فاطر السموات  
 والارض عالم الغيب والشهادة والرحمن الرحيم التي اعده اليك في هذه  
 المليون الدنيا انك انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك  
 لك وان محمد عبدا ورسولا فكذلك لا تكلم في النسيان انك ان تكلم في ان  
 نفس تعز مني من الشر وينسعد في من الخير والي الا انك لا تبرحك تا قبل

لعل

وملكك لعهد اعتلج نوديه اربوح القيامة انك لا تغلف المياد حوتنا  
 صالح بن عبد الله قال حدثنا ابو اسما عيل الخواري ابراهيم بن سليمان بن عبيد  
 الله بن مسلم بن مهران عن طاووس بن ابي ابراهيم هذه الكلمات مكتوبة في كنفه  
 قال الوعد الله فصاحب هذا العهد يتجلى بهذا العهد الذي عهد الى ربه  
 من الاسباب فتكون متعلقه وعنه فلا يتق الا بها ولا يلاحظ الا الامان  
 لحظ الحياة الا بها فخل هذا الورد يعنى في الدنيا كالورد يذوقه ربه فوكل  
 الله بها ملكا ليقتلها منه ورسولها اليه عند شرفه حتى تسير الى الله في محشر  
 روقه والعهد بيده الله لم يتق الا برحمته وانته املدو رجاءه فلو كرم ربه  
 ان لا يقطع رجاءه ولا يخيب امله وقا ربه عز وجله يومئذ لا يملكون شيئا  
 الا ان الله عند الرحمن عهدا اي في الدنيا واتخاذ العبد من صدق الا انه الا  
 اشرا والوفاء بها لا الا الوفاء بها ان لا يعمد قلبك شيئا سواه في امر الدنيا  
 والآخر فيكون ذمها فيك وحسبك في الآخرة وعند ما يصفونك وحسبي  
 الله ويخلص الاصل **السناد من السبعون وال** ما به حدثنا عمر بن  
 اليرمعي قال حدثنا نعيم بن حماد عن عبد المؤمن بن خالد الخنفي حدثنا عبد الله بن  
 يزيد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال عشر كلمات عند  
 دبر كل صلاة غفلة ربه عن كل ما كان عليه من الذنوب والذنوب  
 حسبي الله من حسبي الله لما اشقى حسبي الله لمن اشقى حسبي الله من حسبي  
 حسبي الله من حسبي الله من حسبي الله عند الرزح حسبي الله عند المسألة في العباد  
 حسبي الله عند الميزان حسبي الله عند الفراغ حسبي الله لا اله الا هو عليه  
 تركت ما به اتيتم من الدنيا والدين والبلد في دنياه واخرته في يدخل  
 له في كل وطن سنينا وعدة تقطع به تلك التسمية فاذا ابرح عن التسمية



وعزب عنه صفا واغتصبا بما تكافيا وحسينيا كفاة اشوكا عند ظنة  
 به فقد نفي الدين العبد الذي انزل وهو الجبل الذي امر بالاعتصام به  
 وعقدته فيما احصاه الجبل الذي وضعها لكل صم حيلة وعقدته في البيوت الا  
 حتران وما تحصيله والاخذ بالجرم وعقدته في المسد استراض والمقاربة  
 للحاسد وعقدته في الكابيل ما منور سنة الدواب التي منها يجد السيل  
 عليه وعقدته في الموت العمل الصالح وعقدته في المناسبات في الغابر فاصح  
 الامر للجواب وعقدته عند الميزان لقرنة الاعمال لتقل الوتر وعقدته عند  
 العراط النور الجوان قال ابو عبد الله فاذا انما العبد عن هذه الصمد  
 وكانا حسينيه قد اشترج لها صلوه ولم يتخضرا من الرشي مؤ  
 ولا لخط الخاق ولا فعل وقال حسينيه الله عند كل وطن من هذه البرا  
 فمذا عبت قد تعلق به ومن تعلق به لم يجيبه وكان له في ذلك الوارث  
 جميعا كظنه به وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان عند ظن عبيد  
 لي وانما اذ دعا في نوز قال في هذه المواطن حسبي الله كان الله له الك  
 من تلك العدد والاسباب التي وضعها له الا ان كان ابراهيم صلوات الله  
 وسلامه طاق صنع في المحبين من الجبل البري يدي في القار حارت السموات  
 والارض والملايكين والحق والخليفة بكاء عليه وهو بلا وقال يا رب  
 هبك بجزق القار فاذا الله لهم في نصرته ان استغاثت بهم ودعاهم  
 الى نصرته ويروي به في اموار اء احارصه جبريل يروي من الله فقال  
 يا ابراهيم هل من حاجة فقال ما اليك فلا حسبي الله فقال الله تعالى  
 يا ناركوني بردا وسلاما على ابراهيم فول الله نصرته اذ لم يفرع الى  
 احد سوا من خلفه فمذا صدق قول حسبي الله فاذا لم يكن

للعبد

رب الظالمين

لعبد في قلبه من حقيقته ما كان لا يراهم ولو انه عليه وسلم فان لكل  
 مقال حرمته وانما لا يضيع فاذا ابره هذا الكلام انما نفعه في صدق  
 المواطن بان كق شتمه او الى الله وكان الله بكل خير الى عبده اسلمه واذا  
 تكلم بهذه الكلمات على يقضته وان شراج صدر وجد الله في صدق  
 المواطن قد كفاه واجزا اوله كما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه قال اذا قال العبد حسبي الله سبح مرات قال الله لئلا يركبها في  
 صدق عبيد لا كفيته طاد فاذا اركبها على عتباته في قوله صا دقا  
 او كان ابي في الوفاية من الحقيقة فواجب له بقوله سبح مرات ان يوق  
 له وكان حسبه كما كان للمصا وقوله الوفا وبذلك **الاصح للمسلم**  
**التمنا من الله عز وجل** حدثنا ابو ابراهيم بن زيد الجرجاني في  
 حدثنا هشام بن محمد عن عمار بن عبد الله بن ميمون بن عبد الله بن مسلم  
 حدثنا واخبر بن محمد بن محمد بن المغيرة بن جابر بن عبد الله بن محمد بن  
 علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم علم القرآن حتى شتم ما تم قال  
 يا واكم سنكوننا الحسن كانوا الحسن منكم اذا اما قرا فله عليهم هذه الآية  
 من سورة فباي الاور وكما تكذب بان الاقا لوالا لاشي من تصكب باربنا كفي  
 ذلك الموق قال ابو عبد الله الحسين بن الجواب من لطافة الترمذ واجساد الحسن  
 من ذكرا ج والابى من تواب مجور هم ارق وجوزها الاذي لملظوق لهم  
 يشغلهم الشهوات اشغل الادميين فترقه جوهرهم عن ذكراهم ملوك  
 الاشياء وهذه سورة قل عذرا تقيها النبيهم وما طيب بتعد بها  
 التقليل كظنها الحز والاشين فقار في كون كل نعمة فيها كما لا يركبها  
 نكذ بان فكان هذا القول سوال بخارج الورد الجوانج نبي ما تنوي

الله صلواته عليه وسلم على من اتبع الهدى...  
بجنتهم يوم الحواشي...  
فيكونوا المستمع...  
ونداء من المصطفى...  
سبيحة وكان...  
الآية البشرك...  
على قول الميراث...  
يخبر الجواب...  
وعنوا الى الله...  
بذكر المتكلم...  
بذكر لفظ...  
في وقت...  
عند رسول الله...  
الله عن القطر...  
فانهم من...  
وقال لساجد...  
الذي من...  
من ذكر...  
فكان...  
فما...  
الفتنة...

عظم

عظم قوله وامر...  
رسول الله صلواته عليه وسلم...  
فليظن...  
انزله العبد...  
حدثنا عبد الله بن ابي...  
كثير بن زيد...  
صلواته عليه وسلم...  
سبحان الله...  
قالوا يا رسول الله...  
عند اهل البيت...  
والشذوذ...  
الائمة الطاهرة...  
عن العلاء بن...  
لا اله الا الله...  
الهداية...  
حدثنا جابر...  
قال قال رسول الله...  
الله في...  
الله الطاهر...  
رب العالمين...  
الكوفي...  
حدثنا جابر...  
قال قال رسول الله...  
الله في...  
الله الطاهر...  
رب العالمين...  
الكوفي...

عليق اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العليق فذكر مثله حدثنا احمد بن حنبل  
 بن عثيمين بن حكيم الدودي حدثنا شرح بن مساجيد القتيبي حدثنا ابراهيم بن  
 ابيهم بن يوسف بن ابي اسحاق التميمي عن ابيه عن ابي اسحاق عن عمرو بن  
 مرة عن عبد الله بن سائمه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا  
 كلفات اذا انت فلتا من عليك مثل عدد الذر من الخطايا اخر الكلفاة  
 مضمونك ويقول الا اكله الا امة العليق العظيم لا اكله الا الله العظيم الكريم  
 سبحان الله رب السموات السبع ورب الرحمن العظيم الحمد لله رب العالمين  
 قال ابو عبد الله هذه كلفات جامة وخبرة ثم وصفه بالعلق والظمة  
 فوهنه بها عن كل سوء ويأخذه منه عن ثمة الخلق قايين وعظم عزو ذكر  
 المفكرين ان تعلقه قواجرهم ثم وخذله ثمانية ثم وصفه بالحليم والكريم  
 فان وسعهم حلما وكوما فمن قالم في نعمة عائلوه بما لا يحتمه فماتوا  
 بما يحبون ثم عني عنهم قال في تدرجك وعصيتهم من بعد ما اراكم ما يحبون  
 ثم قال لقد عني عنكم هكذا اما ملتة ثم فؤاده بالشهيق وختمه بالهم  
**الأصل الثامنون والمائة** حدثنا ابي عبد الله حدثنا ابراهيم بن  
 ابراهيم حدثنا جعفر بن الزبير عن القاسم عن ابي امامة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم رايته على باب الجنة فقلت يا رسول الله ما  
 والصدقة بعشرة فقلت يا جبريل ما بال القرقر عظم قال لان صاحب  
 القرض لا يقبلك الا وهو محتاج ويماو صنعت الصدقة في عني حدثنا عتبة  
 بن عبد الله بن عتبة الا زدي حدثنا محمد بن يحيى ابراهيم بن ابيهم بن ابراهيم  
 عن القاسم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته على باب  
 الجنة فقلت يا رسول الله ما بال القرقر عظم فقلت يا جبريل ما بال

القرقر

القرقر عظم ابراهيم قال لان ما لعبد القرض لا ياتيك الا غنا جاود وما وقعنا  
 الصدقة في غيرهما هلهما حدثنا محمد بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي امامة قال  
 بن محمد الا عشرين حدثنا بشر بن عمار القتيبي عن ابي القاسم عن ابي امامة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته على باب الجنة الصدقة بعشرة  
 والقرقر عظم فقلت يا جبريل ما هذا قال لان الصدقة رجاو وقعت  
 في عني وصاحب القرض لا ياتيك الا وهو محتاج حدثنا عمر بن ابي عمير عن ابي عبد الله  
 حدثنا صفوان بن يحيى حدثنا محمد بن يزيد عن ابي مالك عن ابي بصير عن ابي امامة  
 بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ليلة السري وكتبوا  
 على باب الجنة الصدقة بعشرة والقرقر عظم فقلت يا جبريل ما  
 بال الصدقة بعشرة والقرقر عظم قال لان المنصديق عليه يعطي منه  
 والمستقر من لا ياتيك الا من حاجته قال ابو عبد الله معناه ان المنصديق  
 حسب له الدرهم الواحد بعشرة قدره صدقة وتسعة فصار له  
 عشرة والقرقر من عطف له فيه قدره قرضه والتسعة مضاعفة فهو  
 ثمانية عشرة والدرهم القرض لم يحسب الا انه يرجع اليه فيقوله التسعة وهو  
 ثمانية عشرة والصدقة لم يرجع اليه الدرهم فصار له عشرة بالذي اعطاه  
**الأصل الحادي والثمانون والمائة** حدثنا محمد بن عتبة  
 بن خالد السكوني قال حدثنا حسن الجعفي عن ابي ابيدة عن عاصم بن ابي صالح  
 عن ابي بصير عن ابي بكر الصديق انه قام يحطيط فقال من قال بينا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عام اول كنيان فيكم ثم بكاهم اعداهم كما  
 ثم اعداهم كما فقال ان القرض لم يعطوا شيئا افضل من الضور والفا  
 فساوهما الله قال ابو عبد الله قال الضور ما فيه مشتق احد هاتين الاخر

الا ان النوا يستعمل في نوايب الآخرة والما قبلية يستعمل في نوايب الدنيا  
 وقد يقال في نوايب الدنيا على عهد نوح عليه السلام في نوايب الآخرة  
 عاها الله فلم يعاقبه الا ان النوايب في الآخرة ان يستعمل لفظة العفو  
 في نوايب الآخرة وقد جاءت رواية اخرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بذكر العفو والما قبلية في الدنيا والآخرة للمعلم بعد هذا وهو المعروف  
 الآخرة والما قبلية في الدنيا وكليهما يرجع الى شيء واحد فيقال في موضع  
 العفو عن غيره وفي موضع البلا عاها واصله التفضل بليدات  
 على عبده فلا يعاقبه وان تفضل على عبده فلا يستلبه والعفو الذي  
 ايضا وهو ان يدور عنه اثار الذنوب من البلا عن جوارحه في شخصه  
 فان لكل نعيم نعمة ولكل ذنب عقوبة في الدنيا والآخرة فاذا درست  
 عنه التبعات والتقصات تخلص هذا في العفو والما قبلية فان لكل  
 نفس عقوبة تدور الا مورثا بغيره اذا تقصرت اخرج نفسه واستغنى  
 الجوارح مثله وفيه السلامة والاقفة فاذا انزلت الاقفة منه ملئت لك  
 النفس فموتت من البلا واذا اطعمت او شربت فموتت لك ايضا واستقامت  
 الظلمة لهما وتغيرت لك من الاحوال والما قبلية ان يدور عند تلك المواتة  
 التي عنها يحدث البلا **الاصل الثاني في النوايب المسماة**  
 حدثنا الفضل بن محمد حدثنا كثير بن سعيد الحميري حدثنا ابي بصير عن ابي  
 عن ابي بصير عن عروة عن ابي بصير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول فانما يحب الخبير في الدعاء قال ابو عبد الله صلى الله عليه وسلم  
 والكون من حبيب الله وحبه ورفقه مع منته لا نها خير من غيره في خرايبه  
 نكأنا اكثر سوال الحبيب هو احب الي محبتوا به بحيث صوته وروي في  
 الخبر

الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما تنهوا عن قول الجاهل  
 قد قضيت حاجته واجبت دعوته ولكن اجلسها معه فاني احب صوتها  
 حدثنا صالح بن محمد حدثنا القاسم العمري عن محمد بن المنكدر عن رجل من  
 الانصار قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 ذلك وروي في الخبر ان الله يقول انزل البلا واستخرج به الدعاء  
 بذلك عبد الله بن سعيد حدثنا ابو يحيى التميمي عن ابي بصير عن ابي بصير  
 بن ميمونة قال سمعت ابا عبد الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يقول انزل  
 البلا واستخرج به الدعاء وحدثنا بذلك الفضل بن محمد حدثنا وحييم الكندي  
 شقيق واخوه عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد بن مسالم ابنا سعيد  
 بن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال داود النبي  
 صلى الله عليه وسلم سبحان مستخرج الدعاء بالبلاء سبحان مستخرج الشكر  
 بالرخاء وروي عن ابي بصير قال قال الله تعالى لم يزل الله عز وجل يبعث  
 اهل البيت الى العلف والدقة لئلا تنكروا ولا تستخفوا انفسا الذين يصغيرون  
 تحت سبي بخلاف ان تستخفوا عن عظيم ما يوسى اتعلم اني خلقت الخزاة فما  
 نزلها انوار في لم اخلاق شيئا الا وقد علمت اني اخلق بجنوننا ليه  
 فمن ما لم يسألنا وهو يعلم اني قادر على ما اعطينته مسئلة  
 مع المقرة فا وجهه في حين اعطينته بوجوه امننا مسكنه وار الحارين  
 وابما عبد الله صلى الله عليه وسلم اعطينته كما شئت عليه عند الحساب  
 ثم اذا اعطينته ولم يشكر في عذبة عند الحساب حدثنا بذلك عبد الله  
 بن ابي بصير القسوطي حدثنا ميمونة بن موسى بن سعيد الرازي حدثنا  
 هلال بن يحيى عن ابن عبد السلام عن ابيه عن ابي بصير قال الدعاء اعتراف

الصديقان ذلك منه فاذا اعطاه كان قد قدم الشكر لاني الشكر كما هو رتبة  
 العبد من رتبة ذلك العطاء والهدية قولاً ونطقاً الموارح له طاعتوا ذالم  
 يسأل ما عطي اقتضى الشكر نحو سلب لا تقتضيه فاذا لم يوجد الشكر جاء  
 العذاب وانما صار الخلع محبوباً لانه لا ينقطع رجاء فهو يسأل فلا يرى  
 اجابة ثم يسأل فلا يرى اجابة فلا يزال الراجح ولا ينقطع رجاء ولا يدخل  
 العياصون بذلك لعلمه بانه ومحنة قلبه وصدق عبودته واستغفانه ومهنته  
 فمن صدق الله في دعونه استعمل اللسان وانظروا القلب متشبهين فلا  
 ولا يبس لاق قلبه صان محتقاً بحشيتته فانقطاعه المحشيتة من افضل  
 ما يقدم به على ربه وهو صفوا عبودية فاستعماله اللسان مباداة  
 لا يفي السؤال اعترافاً بانه له وفي انتظار متشبهته للقضاء به عبادة  
 فهو بين عبادة بين مشرفين وجرئيين فاصليين وافضل الدعاء  
 ما داوم عليه وجاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يجرد العبد  
 ولا يقول قد سألته فلم يستجب لي وجاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه قال ان العبد المؤمن سئال له فالاجابة اذا قال العبد يا رب قال  
 الله لبيك لا اتم انما ناداه باق له لرساله بخير مصدق الكون قوله ذلك  
 فاجابه فاذا سئال حاجته فهو من على احد ثلاث اما ان يجعل حاجته  
 واما ان يعرف عند مسئلته بفعل حاجته شراً او تارة ان يدخر له في آخرته  
 كما هو خير له مما سأل فلم ينقطع دعوتك على حال او قال الله تعالى لموس قد  
 اجبت دعوتك فما استغياخذت من عندنا او سلمتوس من ما سأل  
 عزاي عوانة عن الامم من مجاهد قال بعد اربعين سنة وقد كان كثيراً  
 من السائل الصالح يتبعون من لا دعاهم فيقولون جيبنا فبقومهم

لا يغنون

يجنون ان يراهم الله في طلب حاجته كما حل الفعلة يطلبونها منه  
 وشوقاً واما اهل اليقين فاتهم يدعونو يطلبون وهم في ذلك صالكون  
 مطمئنون ينتظرون متشبهين فان اجاب قبلوا وان تأخر صبروا  
 منع رضوا واحسنوا الظن كما قال ابو حبيب البديوي حدثنا الفضل بن  
 يونس حدثنا عبد الله الانطليقي حدثنا ابو الفيص قال قال سفيان الثوري  
 ابنت ابا حبيب البديوي اسأله عليه وما كنت رايته قط فقال لوانت  
 سفيان قال الثوري الذي يقبلت نعم سئال الله بركة ما يتأخر قال لي  
 يا سفيان ان الثوري ما راينا خيراً قط الا مزودنا قلت اجل قال فان  
 نكره لقا مزول من خيراً قط الا منه ثم قال لي يا سفيان منع الله انك  
 عطا منه لك وتلك انه لم يمنك من اجل ولا عدم وانما منعه نظر او  
 يا سفيان ان بيك لا نسألك ومعك تشفلا سلام عليك ثم اقبل على تعينه  
 ذلك من فوقنا في اهل الجود والاعطاء نذاك احب اليهم من الاخذ  
 للسؤال ومعرفة لاهل المعاهدة والجود انه يلتذ بجوده وعطايه اكثر  
 مما يلتذ الاخذ بالسؤال لانا لاخذ خاق الغيرة والاعطاء خاق  
 الاغنياء وهو خاق اهل الجنان وهو خاق الله الاعظم حدثنا فضيلة  
 بن سعيد حدثنا محمد بن يزيد بن جفيس قال كان مزود عامر سفيان الثوري  
 يا مؤجج ان يسأل في خصيبا على مزول يساله ويا مؤجج عبادة ابيه  
 من سئاله فاكتر سئاله وليس لاحد كذلك لكن نصيرك يا كرم ويا مؤجج  
 اليه من سئاله ولم يطلبه وليس احد كذلك غيرك يا كرم ويا مؤجج  
 عبادة اليه من سئاله العظيم ولم يعطك عليك عن تك عظيم يا عظيم

سئال السائل والثاني رد المسألة





فكيف يرب العالمين مخاطب عبده بشي يريد بذلك اخلاصه ما لام  
 عنده من الاثرة والمحبة ويحب ان يجعل اذليل يره في عاجل مجي  
 ليتلذذوا به ويخرجوا من عجلية هذا التنازل له بهذه هذ اوتلب  
 في عمر عن ذلك او خاطب بعض عبده بوعيد يريد ان يود به بذلك  
 حتى يجمع قلبه ويتاوب فمر على خطايمه فاليها له وقد اذبح الله عباده  
 ودلهم على الرشيد فنبه وقال وقل القرا فتم تبيلا وقال وقرأنا فترقنه  
 لتقرأ على الناس على ما كتب وقال وهذا كتاب انزلناه اليك مبارك  
 ليذكروا اياته وليتذكروا اول الابواب فاما ما ذكره على التبريل والتمك  
 والمودة فيه والتدبير ليصل اليهم تمنع ذلك فافضلهم فورا لظلم  
 عند فخرنا سرع القراءة وعقل عنه كما في نور عظيم وعليها منزلة  
 فذاك لفصل نوره ومن قصر عن ذلك فاشكر وانك قد خيرا له  
 وانصح **الاصلي الرابع والثمانون المسماة** حدثنا ابو  
 الله حدثنا زائدة بن قدامة ابو الجهم الاسدي الكوفي حدثني  
 قدامة عن زائدة عن الامام محمد بن عيسى عن ابي بصير عن ابي  
 صلواته عليه وسلم على المنبر فذكر في الناس هكذا فقال لجلسوا  
 فاضلوا من فقال لبيد هكذا اجلسوا ثم قال اني اريد انكم تظلموا  
 معايتكم هذا رسول رب العالمين جبريل نعت في روي الآتوت  
 نفسل حتى تستكمل رزقا وانما جلا عليهم انما تقوا الله ايها الناس  
 وانما افي الطالب ولا يجعلكم استنبط شي من الرزق وانما  
 بمصيبته فاما الله لا يدرك ما عنده الا بطاعته حدثنا عبد الرحيم  
 بن يوسف حدثنا يعقوب بن سفيان عن ابي خالد عن زيد بن ابي

عن ابن

عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بصير  
 انه لما نزلت اخذ بيعة اتم حديث في هذا الباب فيها ما عره  
 فبينما قال على اذ هذا كان في حيا والله نطق بهذا الكلام طرعا  
 ما خاب به لانه قال هذا رسول رب العالمين يشير اليه كما شاهد في  
 ذلك الوقت نعت في روي والروح القلب والفتق هو طوق الروح وكان  
 الربي يحيى الروح كما في جبريل هو الذي نزل بالروح في الروح والروح  
 ان عظيم من امره وروي عن جبريل بن ميثم ان اول ما خلق الله الروح  
 ثم خلق منه الابرار ثم خلق من الابرار السموات والارض ثم خلق من السموات  
 النار والارض والريح وخلق العرش على ظهر الماء والارض على راسها  
 بدو خلقه فاعلم ان الارض اقرب منا فقسط كل نفس واصل اليها  
 وان صرت عندها فغير ميت حتى تستقر في ما غنم لها ثم  
 عن الغفلة عن هذه القصة وان يتعبد ودلهم على حال الطالب  
 فحال الطالب ان يجتهد في حال الطالب وهو ان يطلبه للفتنة  
 والقوام الذين في الغياض بما امر الله في ذلك وان يحفظ فيه الجوارح  
 ويحفظ الامانة ويبدل الشصحة ويحجب الغياض والمخفا الكبر  
 والغنى وان يطلبه مع ذكر الاخرة وقد وصف الله في كتابه فقال  
 لا تلمهم هم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وامسا الزكوة  
 يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار يخافون ان الله اخذها  
 عنهم واخذوا بذرهم من فضله قال استقنا عن خوف ذلك اليوم طم  
 قلوبهم واخذوا بذرهم من شهوة يستعملونهم وعن تنبيه في طلبها





يستغزهم فاعلم نلهم نجارة ولا يبيع عن ذكرا الله قلما مات خوف  
العقاب منهم طرجه من كاذب يحلمهم في امر دنياهم وانسأهم تغل المسأ  
عند اذ ذلك الوقت العظيم من طلبه حتى فليسوا بذلك من فالتفتة  
**الاصل الخامس والاربعون في السابيد** حدثنا الفضل بن محمد  
حدثنا سليمان بن مسلمة عن عميد الجبار الجيبي حدثنا يعقوب بن  
رهم حدثني محمد بن جرير عن عميد الرزي عن ابي مالك قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى اذ وجهت الاربعة من  
عميدى صبيته في بلدته اوفى ولاء اوفى ماله فا مستقبله بصبر جميل  
استحييت يوم القيمة من اذ انصب له بيزانا او انشر له ديو انا  
نشر طر جمال الصبر في صبره وهو الرضى وذلك ان الصبر ثلث صبر المر  
حين وصبر المقصدين وصبر المقرين فاما صبر الواحد من فانهم  
لا يخطئ اعلموا انهم حتى يحسوه ولكن على ايما نام به صبرا انه عدل  
عليهم في ذلك ثم اهلوا اجوار جهنم في المعالي لمرقة تلك المصيبة و  
صبر مزوج بالخرج فهو صبر الظالمين لانفسهم واما صبر المقصدين  
فانهم صبروا بالقلب والجوارح فوضوا بالقلب عن دنياهم وحفظوا اجوار  
عجزان يعصوا الله نجارة بسبب ما نزل بهم وفي النفس كوة وشدة  
ومرارة وعسرة فلم يملكون الاثر من هذا الا قدرا على اخراج هذه الا  
ثمة النفس لان نفسهم حيتة بالشهوات وطينة حارة تحفظوا اجوارهم  
ورضا عنه قلبا ولم يملكون الاثره انفسهم هذا صبر قد اذ صب  
النفس يشربها وخلقها جمال الصبر واما صبر المقرين فهو الرضى بعد  
لوقمة المصيبة في قلوبهم مساعا لما فيها من الحلاوة واللذازة

الله وذلك انه القور ليا باشتغل في صدوره بعد ان اغلظ القلب منه  
فاخرقت ذات الصدور من شهوات النفس وضاهاها وهاها الصدور  
من نور القلب فذلك عبد قد شرح الله صدره للاسلام وهو التسليم  
لنور من دونه فصارت الشهوات ميعة فلم يتورق في النفس غل ولا كره  
ولا مره ولا عسرة انقهرت منه النفس عن نورها وخرت من نكرها فانها  
ناقت فصارت مشيئة الله عندها اهل من مشيئتها وهذا موجود  
في القلب اذ احييت عظامها من عظامها الدنيا من قد سبب ان قلبك يبه  
ملكك اذ صارت لمشيئة الله عنك من الحلاوة على قلبك ما يرتف مشك  
ويدرسه عن قلبك ذلك المشغول به فكيف يكون هذا عندك موجودا  
بيتك ويؤثر الاه يتبين ثم اذ صرت الاربعة العظام وملكك المملوك  
وانت بيد السادة انت يقبب عن هذا اذ ان القلب قد خلا من عظمت  
وعمر عليك مسودة ووجدت ملكك فالمر بوجها القر بتنا الواحد احترق  
ذهب الكره من نفسهم وصار بدل المرارة حلاوة وبدل العسرة عني فا  
عينهم مادة الى صنعهم باين ما يرتز مشيئته في قلوبهم من حجب غيبه  
وتفتت قلوبهم عند مشيئته وهم العباد اقول في قولهم ما شاء الله كان  
فالمخلوقون صبرهم صبر ايمان محشو بالخرج والمقصدون صبرهم صبر  
رضي كره النفس والمقر من بالقرابة فالواحد احترق صنت الكرم من  
نفسهم وافعالهم افعالهم لانه قد انكشف لهم انه قد اوصله  
الارشف الا تشبها وبطعنه ورافته ومنه وهو من قلوبهم يتهمون  
بعد ذلك في حال من اجوار نفسهم فكيف ما يرتزهم من محبوب او  
مكره ووقع ذلك منهم موقع نورا وعطفت ورافته ووجهة كما قال صلوات

بنجيل حين صابه الطاعون فيمضيا عليه ثم يبيق فيقول الحق  
 ثم لا تنك لانه اذ بك عند الاحتياح قد صالح بن جليل عند عبد  
 الحميد بن بهرام الفزاري حدثنا شهر بن حوشب حدثني عبد الحميد بن عمار  
 قال سمعت المثنى بن عمار بن الحارث يحدث ان ساذ اشتد به القرمح في  
 الطاعون فينزعه من عالم يذره احد مكانا كانا افاقا من شجرة فمقط فيه  
 ثم قال الختف في شفتك يا رب فومر تك انك لتعلم ان قلبي عليك حدثنا  
 ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل حدثني ابو عنان بن مائة  
 قال اخذنا من بن جليل الطاعون في خلقه فقال يا رب انك لتعلمي وانك لتعلم  
 اني احبك حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن يزيد بن جيسون المكي بن  
 سفيان بن قيس قال كانا اربيع بن جسيم رجعا خرج من حنة ذلك في بلاد  
 اخوانه من اهل الطريق فيرثون فيبقيه المارحون فيقولون يا رب فنة  
 ما منات ان تظفر فوسر تك لانه اذ عندى الاحتياح فيقال له انك لفي  
 مسنة ان لا تكلف نفسك هذا فيقول كيف بهذا الذي يفتدي حتى مل  
 القنوق لانا قديان اجميعه فصبنا القرمح من عنى القلب ورضي النفس  
 وصبنا المقنص من رضاء القلب مع حفظ الجوارح وصبنا الخلطين  
 رضى الايمان فقط حدثنا الفضل بن محمد حدثنا محمد بن بصير الحمصي حدثنا  
 يقيته عن اسماعيل بن عمار بن عاصم بن جبار عن جيرة عن ابي عمران  
 عن ابي سلام عن ابن عثمة الا شمرى عن ابي موسى قال سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول الصبر رضاء من الله امان هذا وفي اذ حفظ  
 جوارحه لانه لا يملك غيره ذلك فيمقد اذ في منعه ولا يكلف الله نفسا  
 الا وسعها رضاء الى حدتها سليمان بن سلمة قال انما اخذ ذلك

بصير

بصير بن جليل استقيمت ان انصبت له ميزانا او انشتر له ديوانا فمقد  
 من اجل ان هذا العبد اذا صاب في هذه الدرجة ان يتلقا الحكمة بالرضا  
 وهو حال الصبر فهو من حيا حسنة واوليا به وايضا رفته فالحا صفة لا  
 يحاسبون ولا يعتمسون ولا يبقا باون في القواب بالاعمال انما يرضون  
 في الجنة الا على الدرجات بالخطوط التي كانت في قلوبهم لفرهم من يوم  
 ايام الحياة ونسبوا عيون السوال في الدرجات كما سمعتهم يفرحون لم يكن  
 لهم شيء اعظم من نومهم بالوقوفها يتريد به عبدا كما خلقهم تشا بانهم  
 يفرح حساب ونوالهم في يوم مقدار ومن يفتنهم لا توصف سموا ابو عبد  
 الله حدثنا ابو البركات بن موسى عن ابراهيم بن عبد الله بن ابي جواد الزبيدي  
 هذه الامة يدخلها اهل الانبياء من الجنة فاعلم ان اذ يقول موسى هذه  
 الامة المؤمن الباطن في ايمانته ومع المترجون الذين وصفناهم ويحفظون  
 الشيعي ما حدثنا به رزق الله بن موسى التامى حدثنا عن ابن عيسى حدثنا  
 مالك بن اسحق بن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي عبد الله الخدي  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة لينزلوا في اهل النار  
 من فوقهم كما جراون الكوكب الذي في العنبرية الا من من المشرق والمغرب  
 لينتقل اهل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء فلا يبلغها  
 الا من قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وصدقوا المرسلين نعم  
 الذين وصفهم اية في تنزيله فقال لعبيد الله من الذين يعيشون على  
 الاخرة هو نبال القوم او لا يكذبون والفرقة عما صبروا بهم المترجون  
 قروا من الانبياء وحتى دخلوا ما اخلهم ذكرهم في اية اخرى فقال  
 وجنة عرضها كعرض السموات والارض اعدت للذين امنوا بايمه ورضوا



ثم قال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله اعلم من الذي ذكرها في  
 اخرى فقال وجئتم من هذه السموات والارض اعدت للمتقين فانهم فيها  
 السموات والارض وروي عن وهب بن ميثبه ان السموات والارض تلهوتم  
 تجزي تلك الجنة في الهوى التي كان منه السموات والارض وقد الجنة البر فيها  
 كرموا السما والارض توضع في حواشيهن ابي الدريجات العلوي واذا ذكر  
 وهب تلك المرفه الواحد انها تجذب سكان السموات لم يذكرها انما  
 من الايات مضدا قاله في التاريخ الحديث بل والذى نفس يديه رجال  
 امنوا وصدقوا المرسلين فهذا ايمان المقربين الصديقين تعديتهم  
 ولو كان ايماننا تجلطين فصدق بقولهم ما نالوا العرف التي يترايا طاهل  
 الجنة مزدونهم فاغا ينصب الموازين وينشر اللذواوين لمن عامل الله  
 على الحق جرة بيل العبادة على انقضاء التوابع فيقال لهم كما قال الله  
 في تنزيله او نوا بهدي او ف بهدكم فالحساب والنور في واقع بل  
 صولاه فاما من عامل سعل العبادة الصافية يروى تدييره ببداهة  
 كيف شاء وبصرف احواله كيف اراد خلقه كما شاء لما شاء وقلبه  
 في جلال الله ونفسه بهوته في عظمة الله يبعث به يديه ببعي العبد  
 في طاعته يزيده ببطاعته ويبيد يديه من ضا ندر اامة مستيسته لا ينكر  
 في غيره لك من نوال وعينه **الاصول السما** والتم نور والمياه  
 ابراهيم بن عبد الحميد الخلو في قال حدثنا عمر بن الربيع المصري قال  
 يحيى بن ابراهيم بن عيسى بن موسى بن ابي اسحق بن عمار بن سليمان بن  
 عن ابي اسحق بن عمار بن عيسى بن عمار بن عيسى بن عمار بن عيسى بن  
 الحسين وهو كرم وتقر صوا نفعات رحمة الله فان الله نفعات من رحمة

بصبي

بصبي بها ما يفتخر في عبادته واصلوا الله ان يستمر هو انكم حقا  
 الفضل في تلك الدنيا اخر من عمل من سبيد الانطيا من يعقوب بن كعب  
 عن ابيك بن يحيى البصري عن ابي عبد بن جنيد عن محمد بن سعيد الانصاري  
 قال وجدته في كتابهم سميف محمد بن مسلمة كتاب فيه بسم الله الرحمن الرحيم  
 بعفت وصلواته صلواته عليه وسلم ان لو بكم في بنية وهو ك نفعات  
 تفر صوا لها لعل دعوة ان توافق رمة فيستد بها صاحبها ثم لا يشقا  
 لبعدها ايدا نفعات لذة تدييره عقد ماوك الدنيا الملك يدتها الا اذا  
 علم عبيده ويجعله منها اشهر انتم لذة خلال ذلك عطية من سخاحة  
 رجوع فيفتح باب الخزانة ويحط منها ما يعتم ويستقر في جميع الاذواق  
 الدارة التي اخذوها في صلاة منسبين فلوها حق ذلك من الملك استفت  
 آخر الابد مقوله الله نفعات والنعمة الوعنة من العطية تبعطي في  
 رغبة واحدة ما ياتي على كثير من هذه التعم التي يدتها عليهم  
 فانها من نفعات اباب الخزانة المنزلة الخزانة التوابع بقدر  
 وعلى طريق الخزانة من الخزانة الواحدة منها ميراث لا نمانه يقر  
 حواد وعطية والذى يعطى على الخزانة عند وقت النعمة غير ملوم  
 من السامات والايام والازمنة فانما يقبب عمله عنهم بعد انوا  
 على طلبها بالحوال المتدارك ويكونوا منقرضين له في كل وقت  
 فاما ما غاد او مضطجما في كل وقت التعرف في اشمال الدنيا  
 فانه اذا داوم على ذلك كان في شيئا ان يوافق دعوته الوقت  
 الذي يفتح فيكون قد غلظ الغشا الا كبر وسعد سعادة الابد  
 فان الذي يتوقع ذلك من الملك لا يدع رمة اي وقت ينشط الله

الأكوكة

واسمهم ربيطف فهو بذيخ الاختلاف في اليوم من ارجا ان يوافق  
تلك الساعة فكل من ساءل قد حرم فرد ثم عاد فوافق الحسول قد فتح  
يكسه وصويزن دراهمه فاذا هو قد ظفر بمسئلته وتل ما ليحيب  
السائل عند حضور الطعام وعند وزن اللواهم فاذا كان في غير ذلك  
الوقت حرم حدثنا محمد بن محمد بن حسين قال حدثنا المعلى بن راشد  
عن معتمر قال سمعت ابي يجيذ ان لقمان قال لابنه يا بني عوق لسالك  
ان تغفل اللهم اغفر لي فان الله ساعات لا يورث حدثنا محمد بن راشد  
عن معتمر قال سمعت ابا سعيد يقول سمعت الحسين يقول اكثر والا  
ستغفاري في بين يديكم وعلو موايدكم وفي ظركم وفي اسواقكم وفي مجالسكم  
واينما كنتم فانكم لا تدرون اني حين تنزل المخرقة **الاصول السابعة**  
**والثامن والمساوية** حدثنا قتيبة وسفيان بن وكيع قال حدثنا  
عبد الله بن وهب عن محمد بن المرحوم عن ابي بصير عن ابي بصير  
عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل  
ولا يحكيم الا ذو تجربة والحليم المشرح صدره الذي يتسع لمساوي  
الحق ومد في اخلاقه ومن سبى تامل وروي في الخبر كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من اصبر الناس على قدر عقابهم فهذا الاشرار  
التقدير يتسع فيه ما يضييق به صدور العامة وذكر عن الحسن البصري  
قال ما سمعت الله نخل عباده شيئا اخل من الحليم حدثنا احمد بن  
عبد الرحمن بن خالد بن زيد الحديدي قال حدثنا اسفيان بن ابراهيم  
عزي بن سفيان سمعت الحسن يقول ما سمعت الله نخل عباده شيئا اقل  
من الحليم فانه قال ابراهيم الحليم وقال وبشرناه بعلاج حليم فاما

عظم

عظم حليمهم فاستوجب القضا من ذي البرئ من الدنيا فاستغنت صدوا  
للامر العظيم الذي حل بهم من الذبح فاشبع صدر ابراهيم للذبح ولدا  
واشبع صدره والحلام من نبيهم ذلك الله قال الله تعالى فلما اسما وتيله  
لبيمين ونا وبناه ان يا ابراهيم قد صدقت التوراة وقال عز وجل اخذ  
شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من بعد فلا سلام هو تسليم  
النفس لربه عبودية في جميع باياتها وفي جميع ما يملك عليه في الاحوال فاشبع  
الحليم والحليم المليح يعني تكما لا تطيب الا طعمته الا بالمح كذا  
تطيب النفس ولا يتسع الصدر ولا يصلح الا بذلك البور الوارد على  
القلب فيمنزله في الصدر بذلك الحليم فيه يطيب الامور في الصدور  
فلا تحببت النفس فحبتها كما ان الملح لا ينزل الا طعمته فالطعمان الى  
يحببت ففتنت حدثنا عمر قال حدثنا محمد بن الطيب عن يعقوب بن ابي  
الديان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن حسين بن علي قال قال ابي  
علي يا بني ما العلم قال خشية التوب واعتزال الميت قال فما العلم قلت  
كظم القبط وملاك النفس حدثنا عمر قال حدثنا ابو جعفر اسمايل  
عن ابي اسحاق عن ابي ابي قال قال داود نبي الله كان ايتوب احلهم  
التاسر فاصبر الله لظنوا الكظمهم القبط فقول رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا حليم الا ذو عثرة يدل على انه لا يتسع الرجل لما يرى من جهنا  
الحق لا بعد ما يعثرنا ذراي عثرته رحم الحاقوا تشع لهم وانتي  
انبلوم احلا او يعثره بذئب لما قد راى نفسه فيها وراى خذلان  
الله اياته وراى مثل القنص ودا صيتها ودها بها بالرقية افرا  
اصابت فرصتها فكما انظر بنفسه من انه الرمة كذلك ينظر

لهم مثل ذلك وكان سائر ائمة يعبروا احدهما كان كذلك معا مثل الحاقول  
 العطف والوقوف والتمتع والتمتع والتمتع المستندة فهذا  
 حليم قد استكمل الملم وعشرة ولا واد صلوات الله عليه وسعته  
 الخطا بين من قيل ذلك كان يشهد عليهم ولا يجال لهم حتى دوي  
 في الخبر انه قال يا رب لا تنفر لظلمة الامم من شدة الغيرة تعدو المنق  
 عليهم فلما عثر كان يضطر الى ان يخرج من مجلس في بيتي ابراهيم فيذهب  
 فيقول لهم ويقول مسكين بين ظهري في مسكين وكان يقول يا رب  
 الخطا بيني وبينكم اودعهم في قوله الاحكيم الادوية فاعقل  
 يدل على الرشد والحكمة فون كشف عن مكنون الامور والكنه لا  
 حكمته مع كشف هذا القطر واحلا عدا بالقلب مطلع الامور حتى  
 يطالع الامور بحيا شرة النفس في كل شيء وهذا القلوب فيها شرة  
 النفس مع القلوب اثبتت قنالكه فالحليم قد كشف له الفطاري  
 عوا قبل الامور فيموت شينها ونفجها فاذا اذ اى ذلك الحواجر كان  
 ذلك عيانا لا يدفع ولا يغشا فمناك بعد التجارب بمسك كل الحكمة  
 لانها كانت قبل التجربة معاينة القلب فصارت معاينة العين  
 كان ذلك علم اليقين انصار الاق بين اليقين الاقوى ان الله تعالى اخبر  
 عن القلوب فقال كلا الوقلون علم اليقين لغزوت الحليم فقدمه رابت  
 القلب وهو علم اليقين ثم لثرتها عين اليقين اى يوم القياس  
 قلمه رابته العين فاعتبره ان كل حمل احدى برة القلب امر  
 مرها هناك ما يحل بوجهه بوجهه القلوب ذلك لتعلم ان ميا شرة  
 الا شيبه بالنعش فوقنا عظم شانا حق معاينة القلب وقد سماه

انه تعالى ذلك علم اليقين وهذا عين اليقين ولهذا ما قيل فاعقل  
 التجارب فاعقل اكتشاف وان تغير فيه حتى يتعكف في كل مكان وكل امر  
 بالتجارب وقد جعل الله في العقل شفا القلوب وفي الادوية شفا  
 النفس فالطبيب قد يعلم الطبائع ويعلم الادوية بنوعها  
 واسماها وانما حدق وتقرأ اجرب الادوية بالطبائع فكذلك  
 العقل اجرب به الامور بحرفه معرفة وبصرا **الاصول الثامن**  
**والثاني في الباب** حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا محمد بن ميثم  
 بن مرزبان عن ابي اسحاق بن عمار بن حبيفة قال قال ابو ابي اسحاق  
 قد شئت ان تشيبتى بسورة هود واخوانها فالفرع بورث الشيب  
 وذلك ان الفرع يذهل النفس فتشفا وطوبى الجسد وتحت كل شرة  
 ينبج ومنه يعرف فاذا انتشف الفرع وطوبى به يستب المنابع  
 ينس الشعر ما ينس كقوى الفرع اخضر سفيان فاذا اصب سفيان  
 ينس ما يبض انما ينس شعر الشيخ لاصاب وطوبى ويلبس جلده الاثر  
 الا في المردوس مع اليه الشيب تداك لاكتشاف الماء وذلك ان  
 المرة يا سفيان هو حط التراب من الجسد لان الجسد انما خلق من تراب  
 وما فيه الروح وهو باردة النفس وهي حارة لئلا يربطها بوج طبايح  
 تراب يا سفيان وطوبى وروح بارد ونفس حارة فيدبس التراب  
 للمرة السوداء وطوبى الماء المرة الصغراء وحرارة النفس للدم  
 ويرد الروح للبلغم فيبسى المرة تاد المنابع فيبست قابض  
 الشعر والنفس يذهل لوعدا الله واحوال ما جاوبه المنبر عاتقا  
 فيبدل وينشف ما وهما ذلك الريعيد والموال الذي جعلها ففهمه



بشيب و قال له جلد و عري يوما يعمل لو كان شيبا فاقا مشا بان  
 الفرع و اما سورة هود فاقى فيها ذكر الامم و ما حمل بهم من اجل ايس  
 انه فاهل ايتيين اذا نالها ترايا على قلوبهم من ملكه سلطانه  
 و لحظاته بالبطش باعدا به نالوا ما توا من الفرع لحق لهم ولكن الله  
 تبارك و تعالي ملطف لهم في تلك الاحا نين حتى يقرأ كلامه الاتي كيتف  
 و صف الله في تنزيله شان الجبال فقال لو اذولت هذا القرآن من اجل  
 لواقته خاشعا متصدعا من خشية الله فلو نزل على الصخرة لتصدع  
 و قد تجلى للجبل تتفعر و ساخ و اندك و انهارا كما تجل و صار بعضه  
 كالبناء و يطير لولاد ان الله تعالي ملطف بعبده المؤمن حتى يبدى  
 رحيه و تنزيله لكان قلبه اسرع تصدعا من الجبل فاذا نرايا على قلبه  
 عظمنه و جلاله لكان اسرع تقفرا و انقلابا و ظهرا تا و تمدن بعباده  
 بكثير نحو من ذلك و روى لنا عن رسول الله صلى الله عليه و سلم ان انزل و قد  
 كنه اى قطعه حدثنا بذلك ابي محمد الله قال حدثنا ابن الحسن قال اخبرنا  
 عبد الله قال اخبرنا محمد بن مطرف رفته و اما اخواننا اى اخوات سورة  
 هود فيها انتبهها من السور مثل الحاقة و سأل سابل و اذا الشمس كورت  
 و القارعة ففي الاية هذه السور ما ينكتشف لقلوب العارفين سلطانه  
 و بطشته فتد هل منه النفوس و يشيب منه الرؤس و روى عن محمد بن  
 الحنفية انه قال الله تلقا به و سنون لحظة يلحظ بها الكل عبد من عباده  
 في كل صباح فان اخذ اخذ بقدرته و ان عفا عفا لجه فاهل ايتيين  
 بارز على قلوبهم لحظاته فالتعق جبايب الالادة لك ما استقر لهم قرار  
 من هول اخذ الحظفة قد شملت القدرة و الحام الا اهل اليقين



من قول الخبير من السور اذا كان غاديا في المحطة بين الصدر والعم  
فاما بطون جبار واما واسع كرم وفي حديث بن الحنفية قال ان اخذ  
اخذ بقدرته وان غاضقا بالجملة **الاضل لنا لسعوا انما نوز**  
والماية حدثنا ابي ميسرة المكي قال حدثنا يعقوب حميد قال حدثنا  
عبد الله بن عبد الله الاموي قال حدثني الحسن بن الجراح سمع يعقوب  
بن عتبة يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعت ابا عبد الله  
عليه السلام يقول من اعترى البيد  
اذ له اشفا لا اعترى ابا عبد الله عليه السلام يقول من اعترى البيد  
اموره لانه متقون جميع مؤدونه والاعترى هو الامتناع من الاشياء  
التي تنويه نموا متبوع بمن لا يملك لنفسه ضررا ولا نفعه ولا فيلاد  
العدة وقد علم الكرم علوما فيه رشكهم فقالوا اغتصموا بالله هو  
مولاكم بالاغتصام بالله والاعترى ربه مؤدوني الذي اجابوا من اغتصم  
بالخلق فينوا غتصم برض الدنيا فهو الخدو واليغور بینه الصاخط من بين  
الله حدثنا عبد الله بن ابي ذر القفولاني قال حدثنا سفيان بن عيينة  
عن بكر بن جهمين عن هشام بن العازر عن الزهري قال اوحى الله تعالى  
واود ما من عبد ينصم لربه ولا خلق في تكبير السموات والارض الا  
جعلت له من ذلك مخرجا وما من عبد ينصم لخالقه في الاقلات  
اسباب السمار من بين يديه والخطت الارض من تحت قدميه حدثنا  
محمد بن ابي عمير قال حدثنا حيو بن شريح عن نبيته عن صفوان بن يحيى  
عبد الرحمن بن جهم بن عيينة وشريح بن عبيد الله عن ابي الدرداء رضي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى

ايضا الخد في نبي عظيم الخلق ويعبد غيري وارزقوا بشكر غيري  
وسمى حليمه واخرهم ليوم تنقض فيه الابصار مصطفيين مني وسمي  
لا يزداد اليهم طرفهم وافاء بهم صوار اي منخرقة لانني شيبا فقال لهم  
يا معشر الجن والانس اذا استطعتم ان تتفادوا من اقطار السموات  
والارض فافعلوا لا تنفذوا ولا يبسطن الاصل **الشعور والمباينة**  
حدثنا محمد بن ابي عمير قال حدثنا ابي ايهب بن الصلام الزبيدي الحمصي قال  
حدثني عمرو بن ابي محمد عن عبد الله بن سالم الا شمر عن محمد بن ابي عبد الله  
عن يحيى بن جابر عن عبد الرحمن بن جبير بن معير حدثه ان ابا عبد الله  
بني حارثة الفاضلي اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت من  
فعلت طمعا طمعا الايمان من عبد الله وحده يا ته لا اله الا هو اعطاه  
زكوة ماله طيبة بها نفسه ولم يبسط الجربة ولا الدرود ولا المريضة  
ولكن من اوسط ما لكم فانته لم يامر بحيرة ولم يامركم بشيء فزكوة  
فقال رجل ما تزكيتك لنفسه قال لم يبارك ان الله معه حيث كان قال ابو  
عبيدة فمذ التث كذا زكوة فزكوة الغلب لا اله الا الله وذكوة  
المال اخرج ما افترض الله فيه منه وذكوة النفس علمها بان الله معه  
حيث ما كان فاذا علم ذلك استوثق سريرة وعلايته فيما به في كل مكان  
فوقته واستغيب منه في كل مكان وذوقته واليمين والحيل وفاقا في  
لنفس العبد من جميع ما ذكره الله سرا وجهرا وظاهرا وباطنا والسرها  
كان في الخلاء والباطن ما كان في الغالب فالنفس في هذه الاحوال  
الاربع تخشع لميئته وتذل وتجد شموته وتذبل حركتها وانبت  
ويقتض الحياء منه ويخجل فاذا كان لعبد من الله فابيد به



فانكشف استغمام واعما اوردنا بما قلنا انه اذا علم ذلك علم القلب  
للعلم اللسان فان علم اللسان اصله من القلب فدان له لانه شارة  
من شرا الايمان ووجي حجة الله على بن آدم وعلم القلب علم اليقين  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحتق ما خلفنا في العالم حدثنا  
لك حفص بن عمر العابد قال حدثنا الفضيل بن عياض عن هشام  
عن الحسن بن علي بن فضال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم علمان  
نعلم في القلب فذلك العلم الكافي وعلم على اللسان فذلك حجة الله فلا  
على بن آدم وقال الله تبارك وتعالى في تنزيله فاجل نقول وبيل للمشركين  
الذين لا يؤمنون بالزكاة فقال اهل التنبيه الذين لا يقولون الا الله  
وقال رحمت وسنت كل شئ حسا كثرها الذين يتقون ويؤمنون بالزكاة  
اي يتقون الشرك ويمطون قول الا الله حدثنا محمد بن الفضل الجاني  
قال حدثنا حفص بن عمر العبدي عن الحكم بن ابا نازع عن مكرمة في قوله ويل  
للمشركين الذين لا يؤمنون بالزكاة قال الذين لا يقولون الا الله فالزكاة  
هي الظهرة واعما فاذا قال العبد صادقا من قلبه لا اذ الله فاما  
قوله من النور الذي احيا الله قلبه به فبذلك النور ظهر جميع جوده  
وصدق هذه الحكمة ثلث منازل اولى للظالمين واسهل للمقتصد  
واخر للمقربين فالظالمون كانوا قلوبهم وجوارحهم بهذا القول ثم دسوا  
بالعاجي وقد كانوا من قبل هذا القول بحجة فذكرنا بهذا القول لما  
عصفت صارت سنة ولينسنت بحجة لان الكفر يفسد المصيبة  
بدنس ولا يدرك النور الذي في قلبه اذ يفسد بالمصيبة لانه طهر  
فروع ظلمة مشريف المنزلة وجميع القلوب يخرج بظلمة نفسه

من الالة

من الالة اشبه والدمور حفته لانه حفته فاني تا بوانا انت الا  
دنا من وصاروا من اهل النور نور الطاعات والمقتصدون ذكروا قلوبهم  
بهذه الحكمة وذكرنا اموالهم واحسانهم بالدينار بامر الله والناس هي من  
نبيه ثم ثبتوا على تركيبة الاموال والاجساد ونسوا قلوبهم بالزكوة  
والزهبة والشهوات والضعف والمجرب والمجمل والمخنة والموى  
بحجة الدين واحوالها والمحق بوزكوا بها زكوة المقتصدون  
واقبلوا على قلوبهم فمحوها عن انفسهم فمحوها عن انفسهم فمحوها  
تلقواهم بين يديه فلم يكن للدنيا ولا للنفس هناك دنو ولا مخاط  
قد بقيت نفوسهم وديارهم بالبعد من المحل فتزكيت قلوب  
الظالمين بنور التوحيد وجاءت الشهوات بظلمتها فاحاطت  
بالقلب فلم يكن لذلك الذي اعطى بالحق هذه الشهوات وتركيبه  
تلقوا المقتصدون بنور الانانية اذا اناب الربوا رايت رجلا  
من اهل جات على ركبته وبينه وبين الله حجاب فمحوها خلفه  
با دخله على الله فنزل به هذه الربوا ان سوء الخلق حجاب على القلب  
ولا يستقر اليقين في قلبه لا تعبد في الاخلاق يطعم القلب بحسبه  
لحسن الخلق وصفاء يوصل القلب الى الله حدثنا الجارود قال  
حدثنا يزيد بن هارون عن المسعودي عن مسعر بن عبد الرحمن قال  
قال عبد الله محمد الرجل فظا فاذا حجبته وجدت سريره الايمان  
ويجد حلوا الحلما يوق فاطمحه لم يجد فيه من الايمان بشيئا ومن شيا  
بح الله له حلافة الذين رجلا في الخلق حدثنا محمد بن ابي عمير قال حدثنا  
عبد الحميد بن صالح البرقي عن ابي عبد الله بن ابي بصير قال حدثنا



ان الحما اشد سوادا والسعا اقل منه سوادا وباطنها الى الحمرة والحمرة  
 اقل سوادا وظاهرها سوادا وباطنها الى لون الشفافة وفي شفتيها  
 بطونة والفيظا طويلة الصنق يقال رجل عيط وامرأة عيطا واجيد  
 وجيدا واعنق ومنقا كل هذا اذا كان في عنقه طول والفيظ طول  
 في استدارة فانزوا والجيدا العنق بزيادة الطول فقط قوله  
 سنونة الحديد اي مصونة الحديد وهو ان يكون سهلا في الاستواء  
 ليس بالكلم الذي قد تراكم اللحم عليه والسنق الصيب وانما قيل  
 سنونة لا سنوا الوجنتين بالحديد فكأنه شيء واحد من سنوويه  
 وهو احسن الوجوه يقال هذا رجل سنون الوجه اي منسحب سنون  
 الحديد فما اذا كان لهما اعلى وجره فانه وجيهه فما على منه اسفل  
 من العينين وهو وجيهه وما كان اسفل من الوجنة لهوخذ فاذا لم يكن هذا  
 لحم يقال سنون الخد وسنون الوجه اي منسحب سنون فاذا كان  
 هناك لحم فيل او جن وامرأة وجنا ذلك الموضع منه يسمى الوجنة  
 فاذا لم يكن لحم لا يقال له وجنة انما يقال خد وقوله صلت الجبين  
 فاعلنت الواسع المستوي والجبين ناحيتي الجبهة والجبهة مسجك  
 والجبين ناحيه عن يمين الجبهة وعن شمالها وقوله مقرره المحابين  
 اي متصله وقوله شتما الانف اي طويلة في دقة وارتفاع يقال  
 رجل شم وامرأة شتما قوله مقبوضة الهامة اي هاتمتها ليست  
 لها سوه ولا افاضه انما هي مجتمعة في مستقر واستواء وقوله  
 درما الكعنين والدرم اللصوق والتقريب وهو ان يكون نه ملتصقا  
 بالساق والقدم لا فوجه صناك ولا سغنة كانه وصف بالقبين

عن ابيه من كميل بن زياد الجعفي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال  
 سبحان الله ما ارحم الناس من خلق الله من رجل يحب لرجل يحبه اخوه المسلم في  
 حاجه لا يرى نفسه للجبراهل ان يكون لا ترجوا اجته ولا تخشوا نار  
 ولا توابا ولا عفا بالكان ينبغي لنا ان نطلب مكارم الاخلاق فانهما  
 اعاندا على سبيل النجاح فقام رجل فقال قد اك ابراهيم ابي ابراهيم  
 للمومنين صفة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وما هو خير  
 منه لما اتانا سببا باطى وقعت لوجارته حوا الفشا لميا فيظا  
 سنونة الحديد من صنف الجبين مقرونه الحاجبين صغيرا لا ذين  
 شتما الانف مقبوضة الهامة وما الكعبتين من خد الجالسين لما  
 الفخذين من ضيضة الخسر من كونه الكشجين مصفولة المسيل فلما  
 رايتها اعجبتهما قلت لا طيب في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 يجعلها من في لهما تكلمت تسببت لهما لما روت من قصصهما ان  
 يا محمد ان ريت ان تخار جني ولا تشمت في احيا العرب واقربا  
 سرة قومي كان ابي بكك العا في وجهي الذي روت في تصيغها ينسج  
 الجابح ويفرح عن الكروجر يطعم الطعام ويفتنى السلام وام يرد  
 طالب حاجة قط وانا بننت حاجتم طي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يا جارية هذه صفة المومنين خذ لو كان ابوك اسلاميا لترقنا  
 عليه خلق منها فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق وماهت محبت مكارم  
 الاخلاق فقام ابن بريرة فقال يا رسول الله يجب مكارم الاخلاق  
 فقال يا بريرة لا يدخل الجنة احد الا بحسن الخلق قوله جارية حتما  
 ورجل احم وهو الذي شفته سوادا الحواد واللصبا مثله الا

والقرب بعضهم من بعض قوله خدج الساتين وهو ان يكون مستديرا  
 في درج ووفارة كسطح الطوامير من الاشد انة وظهر ما تها  
 كعضلة من الاستواء والتدوير قوله لغا الخديزي وكثرة اللحم  
 فتعد النقا اي قربة احد هاتين من الاخر من الحامته قوله فيصنة  
 الخصرين وهو ان ينضم خصراء والخصر من بين المحب والنصيرين  
 من الاضلاع والخصر والمخاضة بمعنى واحد والمجبة طرف العجز المشرف  
 على راق البطن والمخرفة طرف العجز عند الصلب والمأكبة ما بين  
 الحرقفة والمجبة مما انبث على المخاضة والعجز ما بين المجنبين والمخاضة  
 والورك العظم الذي على طرف الخد فتعد وصل بين الخد والورك العجز المأكبة  
 حد الورك وهو موضع الكلي من الجمال والخصر هو ما ذكرنا والمخصر من  
 اللوقب الصلب حتى كأنه جامع من خواصه وانضمامه ويقال رجل اميد  
 وامرأة هيغافو مثل ما وصفنا اذا كان خصراء قد لحقا عمود بطنه  
 وكذا ذكره في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمصا من القدمين  
 يقال رجل حمصا وامرأة حمصا تة وهو الذي خذل لطف خا صرنا حتى  
 استنوبا فلا يزال له سوا والترقت ضلوعه وتدا انا صدره ودق قلبه  
 قلم يضاوت بعضهم بعضا قوله هكورة الكسجين فالمكورة الممتلية  
 ريبا من اللحم والذنب وتروا كيشح فوق المخاضة الى راق الا بط  
 من المجنبين قوله مصقولة المنيين فالعفار تنو لسط الصلب  
 والمسنن عز عين الصلب وعن شماله وهما ناحساء كانه يقول لها  
 بريق من الصفا واللين فكانه قد صقل مشناه وهما من المنكب  
 الى الوركين هما قد اكسفا الصلب قولها بنت سرة قوهي تقاير في الله

هزا

هذا سره قوبى اي متخذهم ومتواستطهم قوبى اي يفتك العاين اي الاسير  
 ربحي الدما واي يكون زحامة قومه ومن لجا اليه فاما ما ذكرنا من مكارم  
 الاخلاق فتعد عشر منها صدق الحديث وصدق الحديث من الايمان لان  
 الكذب مجانب للايمان وذلك ان الرجل اذا كذب فقال كان كذوب لم يكن قد  
 افترى على الله فمنها هنا قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه الكذب مجانب  
 للايمان وصدق الحديث من الايمان وصدق الناس من الثقة بالله شجاعة  
 وسماحة واعطاء الدنيا لمن الرمة والمكافاة بالصنيع من الشكر وحفظ  
 الامانة من الوفاء وصلته الرحم من العطف والتدعيم للحجار من نواهة  
 النفس والتدعيم للصاحب منه ايضا وقوا الصيف من سخاوة النفس  
 والحياء من عفة الروح فكل خلق من هذه الاخلاق مكرمة عظيمة يسد  
 بالواحد منها صاحبها فكيف بمن جمع له هذه المكارم كلها والاخلاق  
 المستننة كثيرة وكلها مغرب الى الله ولكن هذه مكارم تلك الاخلاق  
 نكل كرم منها مع العبد في له شرف وفضيلة في الدنيا والاخرة  
 رفته ووسيلة **الاصال التي اشقوا التسعون والمائة** **بنة**  
 حدثت عمر بن مهران احد ثنا محمد بن شعيب الازدي قال حدثنا موسى بن علي  
 بن دباح قال سمعت ابا يعقوب سمعت عبيد الله بن عمر يقول قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اربع خصال اذا اعطى العبد فلا يفره ما عزر عنه من  
 الدنيا حسن خديقته وعفاف طبعه وصدق حديثه وحفظ امانته  
 هذه خصال كلها تطهير للجسد والقلب تقاير في الله تعالى في تنزيله قد  
 اطلع من توكي وقاير في الدرجات العلى وذلك جزاء من فؤكها ما حسن  
 الخديقته فان يكون حسن العشرة مع خلقه حسن الخلق مع امره وتبديده

بسم الله الرحمن الرحيم  
 على من اراد ان يخلص  
 نفسه من النار

حسن العشرة والفاقح تدبير الله واحكامه وقوله عناف طعمه فان  
 يطعم بالالبشوبه الحرام ولا الشهوة ولا المطامع قوله وقد قال الحديث  
 فان يعقب انسانه واما حفظ امانته فان يحفظ جوارحه وما ايقن عليه  
 فان الكذب والخائز لا قدر له ما عند الله **الاصل الثاني البصر**  
**والسمع والذات المأينة** حدثنا عمر بن ابي عمير قال حدثنا سعيد بن ابي  
 المصري قال حدثنا يحيى بن ابيوب قال حدثني عبيد بن رجب عن ابي زيد  
 عن ابي بصير عن ابي امامة عن ابي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول ليس من الصلوات صلوة افضل من صلوة الفدا  
 يوم الجمعة هو يومه الذي صطغاه واستناره على الايام فمختم به آخر  
 الخلق هو آدم صلى الله عليه وسلم وفيه قبضته وجعله يوم الجزاء  
 ففيه تقوم الساعة وفيه فصل القضاء وفيه زيارة الاحياء الى  
 الفرا وبنى العلى الى الله العلي الاعلى واما صلوة الفدا فان الله يشهدنا  
 وملائكته كذلك روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قرأ القرآن الفجر انان  
 الفجر كان شهودا ولذلك قال من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله  
 لانه وقع في شهوده وقر به حدثنا ابي ربيعة قال حدثنا نصر بن صالح  
 قال حدثنا صالح المديني عن ثابت النبي في يزيد الرقابي عن ابي بن  
 مالك روي عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى صلوة  
 الصبح فهو في ذمة الله عز وجل فاذا وافق العيد شهود في اليوم  
 الذي هو يومه وخلفه ستره وذمته فالمسافر المقرة والذمة للجواز  
 والحسن من العذر فترغب رسول الله صلى الله عليه وسلم الامة في تلك  
 الصلوة بما كشف من الغطاء عن الحال فيه واجل الكشف ونعم عنه

في جماعة وما احسبه  
 شهدها احد منكم الا  
 مفقوده يوم الجمعة

اصحابه

اصحابه مجلاتم احتيج من بعده الى شرحه لان هذا الخلق قلنا لت  
 العصمة عنكم ونواكبت شدة النفس على فوائدهم واحاط ابن الكلبي  
 بالذنوب بالكلوب في صدرهم **الاصل الخامس والتشعرون**  
**والماينة** حدثنا عمر بن ابي عمير قال حدثنا سعيد بن ابي مريم المصيري قال  
 حدثنا يحيى بن ابيوب قال حدثني عبد الله بن ابي سليمان عن ابي راجع عن ابي سعيد  
 بن جبش عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم من سئل  
 وهو يقرأ من هذه السورة وهذه السورة وقال اخلط الطيب بالطيب  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ السورة على آخرها ثم قال مثل بلال  
 كمثل نخلة غدت تاكل من الحلو والمر ثم غصى على كلة مسناه ان الخلة  
 هكذا سبيلها وهي مأمورة بذلك وجعل لها كلتي الصنفين ذرقا فاق  
 في العلو تشفا وذاغ وفي المر تشفا وذاغ فامرت بالجمع بين ذلك كله ليكون  
 الداء بالشفاء والشفاء بالداء فيغندل فلا يضر ويكون تشفا فاقوى  
 اليها ثم ذكر ذلك في ذنوبه فقال فاقوى بذلك الى الصلوات الخدي من الجبال  
 بيوتا ونواشجر وما يمشون ثم كلوا من كل الثمرات فاسلكي سبيل ربك  
 فلا يخرج من بطونهما اثرا ب مختلف الوانه فينه شفاء للمنا من قدت  
 لله مطيعة فاختدت بيوتنا حنا الا ما كنا التما بشعرها اليها او يتفت  
 رزقها من حيث ذكراها فامر من الثمار كربه على كل ذاته ونفس منقو  
 ولكن كما سخرت للايدي تذلت وانقاد لذلك فيما مرقد اليها من الرزق  
 حلو ما تناولها سخرت لاكلها وقد نجد سائر الدواب في مرعاها  
 يتعين كغيرها من الكلاء ومن الاموان من نبات الارض فلا يتر من  
 نجد كثيرا من ذاب الاجنحة يتقين كثيرا من الثمار فلا يتر منه

وسخرت النحل لاكل كل الثمرات حلوها وقرها محبوبها ومكروهها وسائر  
 السوام والطيبور والدواب تتخذ الماوى بالادوكا وانفسها وقرها  
 فيها وانخذت النحل بيوتها بما اوحى اليها لتكون تلك البيوت اوعينة لها  
 يجعل اشقي ما كرهها من الشفاء وللادوية فاولئك البيوت التي تتخذها  
 النحل كما في الذي يخرج من بطونها يذهب فاسدا فتلك البيوت وان كانت  
 مسكنها فهي للفصل والامر الله لا لها فتح امرها بان تاكل من كل الثمرات حلوها  
 وحامضها وطيبها ورياسها وحارها وبارد حارها ومحبوبها ومكروهها  
 فان لكل شجرة نفعها فاذا اكلت من الكحل فقد جمعت النفع كله في اكلتها  
 فاذا كانا كلها على هذه الصفة تاركه لشهوتها قد استوت عندها  
 محبوب الثمار ومكروهها لما آتت الامر الله صار هذا الاكل لله لالنسا  
 ولو اقرت المحبوب على المكروه ما كانا كلها لنفسها فاعا وصغرها الله  
 بالذلة لانهما آتت الله في اكل كل الثمرات فيما وافقته وفيما لا يوافقها  
 فصارت ذلك شفاء وعين لمة الادوية يخلط من كل نوع فصارت في طيرها  
 مسالكة سبيل بها وصارت صفة كلها شبيهه حيث ما كان في طلب رزق  
 لانها رمت بشهوتها واستوت عندها حال المحبوب والمكروه من تلك  
 الثمار ونسبها الى الذلة ولم يقل طبيعته ولكن له للدواعي وقد تكون طاعة  
 والنفس كارهة فاذا ذلت النفس صبت الكراهة فذكر منها الذلة  
 فقد انتظمت الطاعة فلما اكلتها في انما الله لا لنفسها بشهوتها  
 ونسبها صار باي في جوفها من الماكول حلوا وصار شفاء ولا سقام  
 الادوية لانها لا تترك البقرة صار لبنها شفاء ولحمها داء فاعا صار  
 هكذا لانها تاكل من كل الشجرة هكذا جاء في الخبر من رسول الله صلى  
 الله

في ما ذكره من  
 شيطانها  
 نفسها في شجرة

الله عليه وسام عليكم يا لبا في البقرة فانها تخرج من كل شجرة ودوي عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لبنها دواء ومنعها شفاء وطيرها  
 داء فاعا صار لبنها دواء لانها تاكل من كل شجرة وصار لحمها داء لانها  
 تاكل بالقيمة لانها جعنة ولذلك تعادت السننة لانه من هذه الكلمة  
 قد شبه الانسان المشوا فيه فيقال مثل البقرة الجمجمة فمذه كلمة  
 جارية على السننة الا انما ترمى من كل الشجر حلوا وقره فمذه جمعا منها  
 الا انما ذلت منه فامرها كالنحل فانها لم يلقى اليها ما التقي الى النحل  
 الهام ما تراه فذلت بالهام الله ولكن البقرة اكلت من كل الشجرة لجمعا  
 الا ترمى منها ترمى المزابله وراعي السور ولز توفى من الغف ويز وتذرا لدا  
 طيب من الشجر فمذه ايات الجمجمة فلما صارت تاكل بالقيمة جمعا منها  
 صار لحمها داء والذين الذي خدش على اخلاط ويا التمام عليها تنبت  
 لحمها فصارت من روع البركة وكل شئ لا يبارك فيه فهو داء في الدنيا  
 والاخرة والدوا ضد الداء والشفاء بعد الداء وهو البرد ويقال في  
 اللثة دوي يدوي على قالب فعلى من الداء ودوي يدوي على قالب  
 فاعلى من هذا الداء واشتق اسم احد هما من الاخر والداء الهلاك  
 ومنه سميت المغارة دوية وهو الاسم الاصل لانه موضع الهلاك و  
 سميت العرب مغارة تغليتها لانها هلكة فالدواء اذا عارض حلك فاداء  
 عرلج بالدواء اهلك الدواء الداء فيسمى هذا داء وهذا دواء للهلاك  
 لتعرف هذا مقداك بالواو الذي يدل عليه والشفاء هو النحل هو الذي  
 يحد شئ عن الداء كالشبع من الخبز والواو من الماء يجعل هذا الاذن  
 منه رحيب الى النحل والواو القذف الهام وانفذ منه خصوصية

لم يقدف اليه وتقدبما له على نظيره من ابي جنس كما قد لمد ما جانا  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من قنن الخلة والعرور والفضا  
 والهدد فقد كان لكل واحد منهم سالف عمل من حيا في خلقهم حيا  
 يتفقد من الجواهر وقد شرحنا في باب قبلا ثم قال في آخر الآية شراب  
 مختلف الزاوية فيه شفاء للنا من ابي ذلك الآية نفوس يتفكرون  
 فتمت هذه الآية لمن ضفا فكر فيها يملك اذا الخلة التي سخرتها  
 لك ذلت في فاستوى عندها في الطعم محبوبها ومكرها وتركت  
 نعتها نجملت ما في باطنها حلوها ومرها حلوا كله وجعلته شفا  
 من الاستغام فكيف بالادبى المسخر له اذا ذلت نفسه فتركت نعتها  
 وشهوتها رياضة لها حتى استوى عندها الكره والمحجوب من احوالها  
 كيف يصير ذلك الكره كله عند حاوا محبوا بان يكون كلامه شفاء  
 للذين يبين ما فعله شفاء للنا من ابي اليه من اهل المعاصي ورويته حين  
 لغلوبهم فلما غنن قل لال الخلة فان بلا لا كانا اذا قرأ فضل آيات  
 الرقة او لصفات الجنة فيتلوها نظاما الا ترى انه قال اخلط اللب  
 بالليب فكما في فضل من القرآن لا طيب نفسه فامر ان يقرأ السورة ط  
 نحوها كما جاء منه مخرجة والله اعلم بدي المبادر وخالقهم قلوبها  
 اصنافا كل صنف على حدة ولكنه مزجنا بينهم على اقلوب بل اللب  
 فنظامه لا يوصف ومقربهم نظامه الا الانبياء والاولياء ورام  
 هل قلوب التفتت الى احوال النفس وحيثما عقولها عنه بشهوة ان  
 يفرهم نظامه وتقد تلوت يوما حتى اقيمت على هذه الآية ويوم  
 يشتق السماء بالانعام ونزل على ابيكة فتمر بلا الملك يوم هذا الحق

المرز

٢٤٧  
 المرزفا وتعتنى الالوية كما لم يوت في فكرها ذكر من تلك الحال فتقلت  
 يا لطيف علمت ان قلوب اوليائك الذين يفتلون هذا الوصف عندك  
 ريتما يا لهم هول هذه الصفة لا يتما لك فلتطخت لهم ففسيبت الملك  
 الواحش اسم من الرحمة فتقلت المرز ليللا في هذا الاسم تلك القلوب  
 التي يجلبها الهول عند تلاوته فيمما ربح تلك الاصول التي يجلبها  
 ولو كان يبدله الله من الالهواء التي تزد في الهول كقول الغزالي للبتار  
 ثم تقطرت القلوب فان حقيقيا غير مد فروع فنظامه في جميع كلامه  
 نظاما يعجز عنه الواصف والمكفر ومن النظام يخرج الذطاليد فكما في  
 بلال روى الله عنه يقصد لما يطيب النفوس به من آيات الرقة فامر  
 ان يقرأ على نظام رب العالمين فهو اعلم بالشفاء فانه شفاء لما في  
 الصدور فاق في الصدور والنفوس من روى المشهوات فاذا اجادت  
 مواظب الله جاءت بالشفاء منها فذهبت بالذراع ثم مثل شان بلال  
 بالخلة بقدر افتنا كل حلوا ومر اتم عشر كل حلوا معناه ان اللب  
 يتناول الية الوعد فيبشر قلبه ويستره ثم يتلوا آية الوعيد فينكسر قلبه  
 بسوء ذلك فهو يبرح في ورجا فلهذا حلوا من ثم يطعمان الرحمة  
 الله والى برقة برته فيصير حلوا كله وقد ذكر في تكملة في مقال تعالى  
 تشتت من حلوا الذين يمشون ربهم ثم تليين عليهم وقاومهم الى  
 ذكر الله فاعا اقتسرا الجلود من اهل شيشنة من هول الوعيد الذي  
 حل بقاومهم فلهذا مرارة ثم اطمانت قلوبهم وجاودهم الى ذكر الله ويرى  
 كبريما رحيموا وادودا سمحوا روبا فطابت نفوسهم ولان جوادهم  
 وقلوبهم مطمئنة الى ذكر الله فلهذا الاسماء اعماضت هكذا لاقا

جواد اع

التوحيد فيه قد يعسر قراره وانما خرج له التوحيد من جزاء المنة  
والمنة من الفصل الفضل من جماله والوعد والوعيد كلاهما لامل  
دينه من اجل اعمالهم وسعيهم فاذا اتلا العبد وعده وجا فاذا اتلا  
وعبده خاف فاقشعر منه ويكرو جزع والتوحيد الذي بداه منه  
على ما وصفنا لا يدعه حتى يحدب قلبه اليه فيطعمه من ابي عطفه  
فانه من عطفه عليه نال هذا فحشيتهم به بالخلقة باطحاوا وقرآه اما  
فصار ذلك حالوا قال الله نيا وك اسمها يا قنبريا التمسوا المطمئنة ارجع  
الي ربك راضية من ضيعة فارجل عبادي واذا خيرتني بالمطمان  
قد استوت عند المحبوب والمكروه من احكامه عليه فيقبله منه  
على سبيل الرضا عنه فوحى الله عنه ونجاها من ذنوب الدنيا ونواب  
الآخرة ثم يطلع الى سواه نعم المولى ونعم النصير لانه صير عنده  
في الامور والنواب وقد قالوا واعتصموا بحبل الله هو موالكم فمن يرحم  
هذا القول في قلبه فهو عصية في كل نايبة من كل سوء **الاصل**  
**البشارة بسورة التوحيد** **البشارة** حدثت فتليبة بن سعيد  
قال حدثنا ابي بن سعيد عن ابي بصير عن ابي جبير عن ابي الخير عن عبد  
الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق عن ابي عبد الله قال قلت يا رسول الله علي  
دعاء او دعوى في صلواتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا  
يعرف الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني فانك انت الغفور  
الرحيم فهذا عيب قد اعترف بالظلم ثم التماس اليه مضطر لا يريد  
لذاتيه شيئا نا غيره وقد قال في رجل استنجى بالماء المصطر اذ دنا  
وكشفها السوء ثم سأل المغفرة وهي استنجى ثم قال من عندك ان لا

كلها

كلها من عندك ولقولنا في قبيل من عندك عرف الله ليس امرنا بذلك العامة  
انما يتبين من عندنا قد خزنه عن العامة والمرحمة لك تحت التاقير  
وفاجرهم لسعيدهم وشقيهم في اوزاقهم ومطاميرهم واخوانهم ثم ليه  
رحمة قد غفل بها المؤمنون ومحو عن الطائفة وهم رحمة فليظن بها المؤمنون  
والرحمة قد حصر بها الانبياء فقال ووصيتهم من رحمتنا وقالت  
والراحمون في العالم ربنا لا تنزع قلبنا بعد لا نطد يتنا وحبنا  
من ولدك رحمة انك انت الوهاب فاعلمنا ان الله قد خلقنا من خلقه **الاصل**  
**السابع والتسعون والمباينة** حدثنا ابي عبد الله قال حدثنا ابي جابر  
قال حدثنا ابي زيد بن حباب قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي خزيمة القطيبي  
عن ابي بن عبد الله بن ابي جابر عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم هو اهل القلوب واهل المغفرة ثم قال ربكم ايها اهل انبي  
والاجل على الله تعالى ان يجعل على الله ما كان اهل ان اغفر له بعد فانه  
الفضل من جعلنا حدثنا ابي عبد الله بن خالد الذي حدثنا سفيان بن عيينة  
ابن ابي جابر القطيبي عن ابي بن مالك عن ابي عبد الله قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم هو اهل القلوب واهل المغفرة ثم قال ربكم ايها  
انا اهل انبي فلا يجعل على الله من ان يجعل على اهل انبي انما انا اهل  
ان اغفر له فقلت اختلفت الروايات في اللفظ فقال ليها فان كان اهل  
ان اغفر له وقال ابي بن ابي اهل ان اغفر له والمضى في هذا راجح الراجح  
لاحد فالسيد اذا اتقى ان يجعل على الله من ان يجعل على اهل ذلك لانه لا اله  
غيره فانما اتقى ان يشرك به العباد ولو اشرك به اخذ العبد بالمال  
لانه جعل شيطانا لا يكون له عيب كما بين في هذا المتن جليل اتقى ان يجعل



منه اما فقد فعل ما رتبنا اهل من اذعن عنه فثبنا لا يكون قد كقول  
 هو اهل التقوى واهل المغفرة اهل ان سقى دعوى الشرك لاصديق توتيه  
 واليتمته فمن فعل ذلك والبتى كانا اهلا للمغفرة وان يستقر عليه ذنوبه  
 رعيوبه وانما صار كذلك لان الانسان ركب فيه الشهووات والوسوس  
 يعيل به هكذا وهكذا ليس له نور في قلبه من جملة اهل النور  
 فانما اتقى بذلك النور ان يحط به اهل من الله عليه بذلك النور  
 والهداية كان اهلا ان يغفر له ذنوبه ويستتر عليه رعيوبه ومن وقاه الله  
 كلمة الشرك فعمله اهلا لذلك كان اهلا ان يقبضه ظلمة التار وجرها  
 وقاليه تمن يله والزمهم كلمة النورى وكانوا احق بها واهلها فعملهم  
 احق بهذه الكلمة وجعلهم اهلا لها وقال جيب اليكم الايمان نور يه في  
 قلوبكم وكوه اليكم الكفر والنسوق والعصيانا وليك هم الاشدون  
 فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم وفي رواية اخرى قال انا اهل  
 ان اغفر له فهذا على نسق الخبر بل نعت الاممينة الى نفسه في السنية  
 لاهل الله يتقى وهو اهل ان يغفر والاهل والال عمى وهو الرجوع رايها  
 والواو والهمزة يتبدلون معناه خفيق ان يتقى وراجع الامور وان  
 يتقى ولا يوجد له غيره وخفيق ان يغفر وراجع الى ان يغفر لى وحده  
 واتقوا ان يحصل له كماله بشكروا وقد استجابوا لشكروا ولا يصح امر  
 المحسنيين ولا يصح امر من احسن عملا فانهم يغفر لى وحده باي شك  
 لتقبيده وهو اعظم من اعمال جميع التقلين ومن قال ان احدا من اهل  
 التوحيد يتقى في النار ابدا فقد اعظم الفرية على الله ونسبه الى الجور  
 والكفر ان تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا بعض السلف قولا في اهل الكبار

ثلث

فهاو وعلو غير جنته ولم يفصوا عنه فبقالا ان يجلد في النار من  
 اذنب ذنبا واحدا على وجه التعذيب وعلو وجه الحوف عليه والجلد لا  
 يكون ابدا انما الخلد طول المكتشفة اللقمة الا توى القول رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم جبر في ربي بين لغاية وبين الخلد في الدنيا فاختار  
 لغا ربي فلا يشك ان الخلد في الدنيا لا يكون ابدا وقوله الخلد في الارض  
 اى بطا عن الآخرة اليها ويقال هذا رجل جلد اى ابطا مشيه فانما قال  
 ذلك القائل لا اجاز ان يجلد اى يطول كفته في النار ولا يعلم احد  
 لنفسه اذ يتكلم به من يعتقد ان المؤمن يتقى في النار ابدا ومن  
 قاله فقد ضل دعوى حدثنا الفضل بن محمد قال حدثنا سلمة بن يحيى ان  
 الطاي قال حدثنا سويد بن عبد العزيز قال حدثني نوح بن وكوان عن  
 النبي ابيوب عن الحسن بن محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب قال  
 قال الله تعالى اني لاجد في استحي من عبيدي فرفع الى يديه تم او كصفا  
 تالت الملايكة الصا ليس باحل له لكان الله تعالى لكتفى اصل الشورى  
 واهل المغفرة استهدكم اني قد غفرت له **الاصول الثمانية**  
**والشخصيات** حدثنا ابو محمد بن ابي عبد الله قال حدثنا جوب بن شيب  
 بن عبد الكريم البجلي قال حدثنا حماد بن زيد عن ابيان بن مسعود بن ابي  
 عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان رجلان  
 التراء قين ودك ذلك الزمان فليتمسقا ذبا الله من الشيطان والرجيم  
 منهم وهم الا مسوزم يظهر قلا من العبرود قلا يستحب يومئذ  
 من الزبار والمتمسك يومئذ يدينه كالتف بعض على جره والمتمسك  
 يومئذ يدينه اجرة كاجر فحسب من قالوا امتا او منهم قال بل تم حدثنا

عبيد بن جابر رسول الله صلوات الله عليه وسلم قال حدثنا جعفر بن محمد  
 الهادي قال حدثنا ابو اسحاق الفراء عن حفصة عن ابن ابي عمير عن الاسود  
 بن عبيد الله قال قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم يا قلوب الناس من ان  
 فيه بشيتي عند اختلافي كالغائبين على الحجر فديدا ان القراء هو صرلا  
 الذين تمسكوا في ظلم الاحوال تصمتوا وتأكلوا للدين باه فداسوا باسما  
 الى الارض ومدوا باعنا فقامت بينهما ونكبتوا واعجابا باظهار الحق لهم  
 بجهلهم بالله وعزتهم به يفدون الخطا ويقضون المسائل باظهرنا الى  
 اهل الذنوب بغير الازدراء وحفاة لهم وبجيبا بانفسهم اعطوا  
 القوة على بسو الخشوع والكل الجسم والتمسوا من بلاد الدنيا <sup>شبهتها</sup>  
 استمدوا جوارا واستمروا فيها وشجرت نفوسهم بترك جميع القديت  
 في جنب لذاتهم تشاء الخلق عليهم والتمس عليهم لهم وانتظر لهم بعض الاجل  
 نقول لهم نفوسهم اعانتنا لالتمعة العظمى عند الخلق بترك ظلم  
 الدنيا ولذاتنا حتى بينا لملك بلا سبيغا وبعثنا بلا اوتراق وعنى  
 بلا خزانة وعبيد بلا ملك غلبت قلوبهم بما متناهم فاقبلوا على حفا  
 الدنيا وذمها وذم منيتا ولما ان القطن على من وسهم بالضا ومناقبة  
 اصحاب رسول الله صلوات الله عليه وسلم حتى اذ هم جهلهم الا ان خرجوا  
 على الرسل طمنا ودميا منهم وادو عليه السلام وسليما ودايوبا  
 ومن وسع عليهم هذه الدنيا صلوات الله عليهم فخرجوا من الدنيا  
 مرفقا من حيث لم يشعروا واعظم شئ في عيني هذا القاق هذه الزينة  
 والخطام عظمتها هذه في نفوسهم وكبر شئنا في صدورهم حتى صوا  
 الله في جنبه وهو اعز وعيده وباعوا آخرتهم بدنياهم فنهروا كما ننشد  
 عظم

عظم شئانه عندهم وحسبوا انه لم يبقوا واهلنا شئ واهلنا عبيد  
 قد بلغ اليانية في الدين ولا يعلمون انه ترك شيئا قليلا من شئ ولا يوزن  
 بيمينه عندهم جناح بيوضته فاذا كان فيهم لادون جناح بيوضته فاذا  
 ترك منه كم هو بلينا في الجبر ان الله تبارك اسمه يقول ان رك الدنيا  
 نهدت في الدنيا راحة فحلتها للعابد عبيد تني فملك العباد فوق  
 رؤسهم صل اجبت في بيتنا او صل عاوية في بلادنا وعز في الايمان  
 رهنى من اهل يوالي فيهم ولم يعادى فيهم لاه الدنيا ان قد تركوا ما من حيث  
 يخفى عليهم اتخذوا بتركها في الظلم عند الخلق منزلة ووجهها حتى ما لو طاف  
 الباطن تلك المنزلة او فوما تركوها صلوا سهل صارت ولو صا فتدكا فوا  
 من قبل التارك بكذ وزسما في تيب ولما حتى يصلوا اليها ومن بعد العترة  
 بنا فوصلوا يدحا لراحة بسمن التارك لما يزدرون واصل النساء وعنى  
 اصل الربوبية وبتهم ووق عن مخالطة العاتمة بسوس في وجودهم والعبادة  
 في اركانهم وحبب النفس في صدورهم فبنية التارك في كلامهم وسوس  
 الخلق في افعالهم وصيق العترة في غيرتهم الواحد منهم في نفسه  
 اعظم من ملك كورته رجالا لهم ويدي ان القراء الذين يقال لهم بالعبودية  
 تحك بهم ايام الناس حبيبة بود الخلق لا صبيبة الحق ولا صبيبة <sup>المشيئة</sup>  
 فقلنا ان يكونوا كما مقام رسول الله صلوات الله عليه وسلم الاثنيتين  
 لانهم في تن من الامور وسفاهة وذنبا وصدورهم انتم من امور  
 لانهم عيون من على الدنيا عشقا ومن اجلها يباذون اهل الدنيا عن  
 وهم بالنساء يخادعون الله بعصمه ولا يفكر في يوم القيامه بيلغوا  
 في الصدور حقله عنهم لما افترقوا بامر آخر قد فاذا خرج منها الدنيا





بطلهم وبالغلبة همتهم هواء ودينه سناء نبعه غواء وبتبغثه  
 مشرا وهم من الصدق وعراة قد ملكوا القلوب من تصنعهم ورياحهم  
 وجر ما الخلق من اجله تياهم كانهم يقولون ذلك صموهات حتى فرغمان  
 فخلقوا عندنا حتى ملكها وصنف آخر تصنعوا لهذا الخلق يري اهل الملكة  
 وحق الفخر من حشون الملايسن وطول القلايسن وطرفة النجا وحف الشواب  
 لينمكنوا في صدور الجبال نسو وليتقدروا من الملوك الا بالسن هذا الملا  
 على الجبل والتدويب الدانس وجمات الهامس ونسب فخر الخ القاص  
 فالتمسك بيمينه وسواله طراسه عليه وسلم عند ظهوره هذا كالتابض  
 على الجمر لانها ذن الصنفين قد تمكنوا من صلوات الخالق لغلبة الجمل  
 عليهم فهم المتبدي بهم والمنظور اليهم فهم عند الخالق على اود في  
 الملكوت جمال كما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله  
 لا يقبض العلم بقبضه انقزاعا من قلوب القاصم لكونه يقبض العلم  
 فاذا ماتوا اتخذ الناس رؤسا جتالا فضأوا واطلوا حتى تمسك  
 بالسننة بين ظهرانيها ذن الصنفين بعد تمكنهم من الزبانية وطلا  
 القول في الخلق فقد اراهم بالحادية لا في عنسك بالسننة هنكا  
 لسترح عند العامة وكشفنا لعود انهم واباة لكذبهم وحظا ربا  
 منهم قطما لما كلتهم فالتمسك بالسننة في الصدق والوفاء  
 فاذا عارضته بعد ذلك ووقارك مستعملا لقرصك بالعداوة  
 واستعد لمحاربتك لما يحسن به من كشف عورته فضاوته من مئة عليك  
 اعظم من موته عار به الكافر لان الكافر لا حرمة له فالغلب والاولا  
 قد عاونوا عليه باهلاكه ومبا ذرة هذا مع حفظ الغلب لانه حرمة

الايمان زعمه فاذا عاد الي مع صانقته اياك وتوكله التمسك بالسننة  
 لان تداويه وكلاطيه وترقويه وتنتابا في امره وتناقبا في سنانه  
 وتحفل اذاه وعينه بحرمة الاسلام وينتقصك ويطلبك بالفوايل  
 يريد استفاطك فتحتاج الى ان تحفظ جوارحك حتى لا يفتدي وتحتاج  
 الى ان تحفظ قلبك فلا يجوز ان تحفظ همك فيه حتى لا يفتش  
 وتصح انه في عبء الموت وتربح في بلايته وتحتظر العرج من التلك  
 وترى قد بيرة فيه وفبك فهذا لك بتبتهه بالفاين على الجمر لان  
 الجمر يرق اليد وهذا يرق القلب والكميد يرك من يمين من  
 وجهه تقيبه الحق عن جرمته ودرسه على لسانه واعترا ف الخالق  
 به ومن وجه ان عمره صار وبالا عليه فترحمه وتقد جعته وبعض  
 اصل هذه الصفة يجمع فيها ملال فخلت بيننا اطباق سنكز وغوالي  
 في مداهن فضة فتنا والبقا لينة من الفضة وادرس ان واحد لكان  
 الفضة فحافظ هذا الخائف ما فعلت لما كان فيه من هتكه فاخذ  
 بالحق فيلبي محتفوا ذلك يمل مع من ذلك الخج فقلبت اليه بينه وسواله  
 فالله عليه وسلم عن ابي من الجري والديباح وعن الشريفي في آنية  
 الذهب والفضة قال لبي قلت انقزاع انما هم من اجل اشترا بولوس  
 اجل الانية لانه من يركب الفراعنة والاهل الشرك باهية استعمالهم الذهب  
 والفضة او انب فيها الفرق بين استعماله بنزها منه وبين استعماله  
 لقرصنا وهدغنا منه او ابتلا حينهما هم عن ابي من الجري والديباح هل  
 علمت احدنا رخص في القترا شهما بل حدتنا جاردون وما وقان وشا  
 لصب بل جري قال حدتنا ابو خراي نجح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي



ليلش على الخلافة رضي الله عنه قال بنى الرسول الله صلى الله عليه وسلم قبرين  
 الخريز والديباج أو أني محلس عليه وحدثنا فليحة بن سليمان قال حدثنا  
 حقا ويزيد عن ابن هرون عن عبد الله قال قلت لعبيدة ان تراش الحمر كلبه  
 قال نعم حدثنا سفيان قال حدثنا طرب بن جهم عن شريك عن ابي اسحاق  
 عن عمر بن ابي نجر ان عليا اقر ابنة عليا صرح طرب بن جهم عن صفية ثم ركب  
 حدثنا عبد الحميد قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت منقولاً عن عبد الله  
 بن صفوان يقول قال سعد بن ابى وقاص من لادن اجلس على حجر القضا احب  
 الي من ان اجلس على ما تقمر يدركما حطر علينا الجلوس والاقتراش  
 الخريز والديباج حطر علينا البسة فلذلك حصر علينا اقناده الا وعينه  
 والادوية من الذهب والفضة كما حصر علينا بسر الذهب والجلوس  
 على سرير الذهب والجلوس على الخريز والديباج عني واحد وكذلك  
 المداهن والمجارو والمخاضية وكل شئ يخذوه من الفضة فذلك  
 كله من ذبيحة الجوس من قبل تانك على هذا الذي قلت احد من السلف  
 انما جرح الخلافة بين ابي حنيفة وابي محمد ما اتى في الغرض فقال ابي  
 حنيفة لا با من القدر يعرض بها الشريش بضمك بالفضة واحتج  
 بحليلة النبيط التي جاءت في القلب وتقر لول الله صلى الله عليه وسلم  
 في ان فضة سبيغ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مفضضة فقال  
 يضح فاء على العود ولا يضح على الفضة وخالفه ابو يوسف فمداه  
 عليه وجماعة الصحابة من بعده فقالوا هذا كله من ذبيحة المشركين وهو من  
 عنده واما اذا كان نفسا بشيء من فضة فلا اعلم احدا من الصحابة والتابعين  
 ولا احد من فقهاء علمنا بينا ولا ابو حنيفة وابي يوسف سلفا للوقدرو

الذهب

يوسف

كلام

كلام فلما طالبتة بفعل احد من السلف ترك هذا وخرج الى جده  
 مر با من الحق وعناد اطوا الله فقلت قد جاء الغبض على الجرح عتاج ان  
 يما شر هذا مع هذه المعاملة معا شرة مسلم ايمانك وايمانه واسلا  
 واسلامه والحق الذي به الف الله العباد وعليه جهاهم ويديت من  
 لثق ذبا لا يدخل عليه من ناحية اخرى بما تو به وتكلمه ويحفظ فليك  
 ح انه في هذه الاحوال تغلف في نفسه هذا امر قد عليه سكر تان سكرتف  
 الجهل بما اليه اشير وسكرة حب الدنيا لخطاب السكران على سبيل القتل  
 والادوية فامر من الصبر واشد من نقل القمح والقبض على الجرح حدثنا  
 عبد الله بن ابي زياد القلوباني قال حدثنا سيبا عن جعفر بن سليمان عن  
 الصلت بن طريف قال حدثنا شيخ من اهل المدائن قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لا صحابه انتم اليوم على يقينة من ذنوبكم تا مروا بالمروفا  
 فتنهوا فقلوا المنكر وتجاهدوا في سبيل الله ثم يظفر فيكم السكر تان  
 سكرة العين وسكرة الجهل وسخو لوني العيون ذلك يفشو اقبكم حب الدنيا  
 فاذا كنتم كذلك لم تا مروا بالمروفا ولم تنهوا عن المنكر ولم تجاهدوا في  
 سبيل الله والقاي عوان يومئذ بالكتاب والسنة في السر والعلانية السن  
 الاقوال وقال له قابل هذا ويديا والقراء قد اوصفتهم نصف الصادقين  
 من القراء وفي اي مرتبة هم من الذين قال بنعم اما سفتهم ثم قوم تا بوا  
 كتاب الله عليهم وقد يتوب قوم ولا يتوب الله عليهم قيل ولم ذلك قال  
 لانهم لم يصدقوا الله واما التوبة التدم بالقلب على كل ما كره الله وترك  
 العود اليه من ما تكون قد رجعت الله والتقوية هي التوبة لا تك عنه  
 انفرقت الى المعايي فلما تركت رجعت اليه فاذا تركت جميع ما فعل الله عنه



مرا وجرا وظاهره و باطنه و عز مناعه ان تو شرفه على كل امر اشتهته تنك  
 بما ليس بحق فتد صدقنا اقد في رجعتك اليه فيرجع الله عليه بالمعزة  
 والرحمة والنصرة والتأييد فمدت قوتك وهذه الاخرى قوتك فتقوتك  
 اليه وتوحيته ملكك كما نقول رجعتك اليه ورجعته اليك رجعت اليه  
 عبودية فرجع اليك شفعه وعطفا مدت اليه بالنفس بدلا لصاحبك  
 مجده كرمنا سمحت له بتفسيك طاعة بما وعليك بفضلته وتزايده والفضل  
 تو اية والزيادة النظر اليه فالصداقون قوتهم تا بوا صدقنا كتاب التعليم  
 فاعطاهم نوراً وخذنه في قلوبهم فشرح صدورهم من الذي اشرف في قلوبهم  
 ويزودهم نفوسهم وسكن عبيان شهواتهم فاقبلوا على تصحيح امورهم  
 فيها بينهم وبين الله عز وجل وعن الصحابي من كل ما نهى الله عنه وقاويل  
 وجاهلوا نفوسهم في ذات الله حتى جمادى تامم ينزل هذا اب احدم  
 يجاهد نفسه وشان الاستغناء عنه على سبيل الطاعة ويا فيه المدد  
 من الله نور على نور حتى قوى على ترك كثير من الجلال فخصينا ما شانه  
 عنه حتى وق نظر في الاشياء وزرعه عن قيق الامور التي جات منها  
 التقص عدا فثبتت ذلك رجوا الثواب وبنوا الجناب ويطلب  
 الاخلاص في اتينا في كل ما امر به التفت على من كل ما نهى الله لا يشاب  
 عتك الا على الصدق فهو مشغول بصلته لا يتفرغ لغيره فيعيبه  
 او يزيروا على احدية وبينه قدا وثقه خوفه من الله وثا قافشغل من  
 جميع الخلق برعايته هذه الجوارح التسبع الا يقا يتقن عليها الا دمي وركل  
 برعائته اخذ عليه العهد واليمين في طلبها الى الله فكما كثر  
 ما تعلق به من الاعمال السليبة والصواب على رعايته من اياها منها

بقي من عمره فالما تم تقاضاه والتوج ليله والصلوات خلته والصوم بما  
 نك ما شغله عن امره قال له من رغبة قد حصن من الخاقين لته وبها  
 لفته بينه والى الله في طلب المعزة بما عنته واصل ملته فهو على مثل  
 هذه الحالة يطلب معيشته ويقوت عياله ويحسن اليهم ويعطف عليهم  
 فان كان بعد سعة انفق من سعيته والا تحرام من وجوه المكاسب لها  
 واخذها عني وجد فيه واجتهد حفظ الجوارح في طلبها واذا اما  
 وايضا في الخلق في ذلك واجتهد بالسير لنفسه ويضع على العيال  
 رقبته عن المطامع وصيانة لوجهه ومبينه وتراصد عن شبهات القريب  
 والمكاسب الشائنة له منه وكان في طلبها كالمضطر الذي لا عد عنه  
 سدرجه ومنها على خطر وحذر بطلبها مخافة ان تدعو نفسه الى التهمة  
 والذم ويريد ان يطعم في نفسه لا قال سبحانه ان النفس اذا احزنت  
 رزقها اطمانت بطلبها على احسن حيلة واجمل طلب مع قلبه واقرب  
 باية تقا في رزقه ونفسه مطمئنة بربها فتعنه لم يفتنهم حرصهم  
 حتى يدعهم الى تناول الدنيا من الشهية ومو المكاسب الزرية  
 طالبين الرخص في ذلك وقد اثنى الله عليهم في تنزيله تعالى في بيوت  
 اذنا ان تفرح ويذكر فيها اجد يسبح له فيها بالقدق والاصال حال  
 لا تلهيهم بما في رزقه ولا يبيع من كواثره واحكام الصاوة وابتناء الزكوة  
 بما فؤدوما يتقبلون فيه القلوب والادبصار لغيرهم است احسن  
 ما عملوا ويزيدهم من فضله فاعلم ان الخوف من احوال النيامة  
 عمل على قلوبهم صار يوم القيامة معانيه على قلوبهم بالنعور الذي  
 شرح به صدورهم فمخوفه وبالهم ذلك فلم يقدر صلاحه الا باج



ولغاوة الصغار ان يقتضاهم ولا يلزمهم عقوبتكم الله في حفظ الحدود  
 في بيعهم ونجا لانهم وعز اقام الصلوة وارتبوا الزكاة فوعدهم مع المراء  
 الزيادة من فضله فوعدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال الزيادة  
 الشفاعة واعان تبنتهم من الدنيا نعم المقتصدون اهل الاستقامة  
 اعينهم ما دة الى التواب والشفاعة الى اعمالهم وعيبيها يعتمدون  
 وبها يدعون حتى اذا وردوا العرصة والكشف الفطاصرت رؤسهم  
 يبنوا رجلاهم من الجبار فلولا رقة الله التي قد شغلتهم من الدنيا والذلة  
 الموقفة لكانوا من العالمين قليل هذه صفة الصالحين فاحذرنا من  
 صفة الصديقين قال الصاديقون قوم نفتح لهم النظر بقا الى الله والقدار  
 وتقوا على الطريق عند ما عرض لهم الجنة النقا الدنيا فبقوا معها  
 وانسوا عليهم ما وراءه منيبها بفكره ونزلها بطلقون اياها بطلق  
 والصلديقون لما عرضت لهم في طربفهم الى الله لم يلتفتوا اليهم وقرروا  
 الله لا يرجون هل شيء حتى وصلوا الى الباب فصاروا ابيابا برونون  
 اليه سكونا هم حتى فتح لهم فاشرفوا على بام نور جلاله فتشغوا به  
 وشغوا عن كل شيء وسواه فوقفوا بين يديه للعبودية صرفا ونورا  
 امورهم وانعموا على نفوسهم وانشروا محتارهم كيف ما دبر لهم ولتسا  
 فرضوا عن الله في الاحوال ورضى الله عنهم في الامور بقبولوا النعمة منه  
 ويتلقون احكامه عليهم بالبشاشة والبشاشة خيرة بواقون امره  
 ويقومون بحكمه والصدق يقونح الله في كل امر وحال والصادقون  
 مع النفوس من كل امر وحال بطلون الصدق في الامور والاحوال قد  
 ضاقت عليهم الامور عونا من جيب نة النفوس من جزوا بها عليهم

من كاستها والصدق يقونح نة من هذا الامر وجازا هذه الخطة  
 سلطانا يصلي نواهم فدايات من نفوسهم ما خاف الصادقون لانها  
 حنة عندهم وعند المتدينين ميتة الاقوال والقران رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ما بقى الشيطان عمر الاخر لوجهه وما سمع حسنة الاخر وقول ملك  
 بن دينا وقل في بعض الكتب ان سرك ان تحب او تبلغ علم اليقين  
 فاحذر في كل حين ان تغلب شهوات الدنيا فذلك الذي يفر الشيطان  
 من ظلمة هؤلاء اهل اليقين فاحذر الشيطان لوجهه ونفر من ظلمة  
 لان على قلبه سلطان لوقتها يا لاهل سبع سموات لما نوا فكي فلاحل  
 الاضرا لا يند احد اذ يراه لانه سلطانة عز وجل فالصديقون في هذه  
 المرتبة وهم الصادقون المترفون ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وذلك  
 هو الفضل الكبير **الاصول القاسم والتسوية والنجابة**  
 حدثنا علي بن حجر قال حدثنا ابو يزيد بن محمد الموقفي قال حدثنا الزهري  
 من عروة بن معاينة روى عنه قال قلت لابي جعفر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 نراى كسرة ملغفا صبغت شي اليها فصبها وقال يا معاينة احسني جوابي  
 انه فاتها قل ما ففرت عواهل بيتك فادت ترجح اليهم فالحب عندنا  
 الجسد والقد اقوام الروح وقد شرفه الله وجعله من اشرف الازواق  
 وانزل من بو كات السما بفضة منه فاذا رى به وجله مطرح الرخص  
 لالهوان كان قد غطا النعمة وكفرها في ادوار الرزق على اسمه قوة  
 عظيمة على الذين فاذا احق بفضة الله صيرت قوا ما للتمنة العظيم  
 نمرت فاذا ففرت لم أنكه ترجح لانها قدوس ستمهم بالجفاء وروي  
 لما عن بعض السلف بعين الله قال الدنيا طيب والآخر اجمع وكل من



يتبعها بنوحا فاذا اجنوف الطير نقرت واعرضت فاذا اجنوف الاعم صلنت  
 لان الطير ليس ما عطف الامهات وهذه النملة تخرج من هذه الارض  
 فهي عنزلة الطير ترويكس وروبي في الجوارق امرأة الخنث صبيها الكابكرة  
 خبيث وجعلته في حجر فسقط الجوع على اهل ذلك الزمان من بني اسرائيل  
 حتى فرغت المرأة الى تلك الكسرة فطلبها حتى نظرت بها فاكلتها احدتنا  
 الجارود وقال حدثنا عبد المجيد بن ابي رواد قال حدثنا مروان بن سالم  
 عن اسماعيل بن ملاز بن الحاج عن الحاج بن علاط السلمي قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اكرموا الجن فانا لله انزله من بركات السموات  
 له من بركات الارض والكرامة ان لا يوطى ولا يطرح **الاصول**  
**الناسياتان** حدثنا علي بن حجر قال حدثنا ابو لبدة بن محمد بن عمرو  
 قال حدثنا الزهري عن انس بن مالك روى عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم مثل الربيع اذا ابرأ فخرج من مرضه كمثل البردة تقع من  
 السماء في صفياها ولونها وذلك لاقاربها من الله كان في موضع قد تس  
 وكدر طينته فقلما كانت الرحة مع هذا انكفنه فابا الله ان يضيئه  
 فلداوه وشفاوه كالتدبير الشفيقة من الامهات بولدها من الادوية  
 التي شققت لها تاقل من شفايه من سقمه فيسلط عليه الاستساق حتى  
 اذا عنت هذه التجميع خرج منها كالبرودة في الصلغ والالوان البيضاء  
 في الوجه حلاوة وطلاوة والصفار في القلب فيقدم الله الى العباد  
 ان يظن اجوارحهم عنان في يد نسوا ليصلحوا لدار القلن في جوار  
 اقدوم من فقر كوا الرعاية وضيوم المنقط فدائم على ان ينظروا  
 بالتوبة تلم يفعلوا تابوا من ذنبوا هتروا على ان يغيروا تابوا من  
 ثلاث

تلتها واصدا على واحدة على جبل من نفوسهم الشهوانية ثم دعاهم الى  
 هذه الفريضة لتنظروا بها مثل الصان والذكرة والحج وصوم رمضان  
 قال الله تعالى في تنزيله في شان الصاوة واقم الصلوة طرقي التدارك ولما  
 من القبل ان الحسنات يذهبن السيئات وقال في الزكوة خذ من اموالهم  
 صدقة نظرتهم وتذكيرهم بها وقال في الحج فمن تجلوا في يومين فلا اثم عليه  
 ومن اخر فلا اثم عليه اي مغفور له ذوق لا تسوخ الجنة فدلهم على هذه  
 الفريضة لتنظروا بها مخا الطوه وغشوه وادوحامع التلصاف والوسوة  
 والمكاسب الودية فلم يك هذا بما يظهرهم اذ لا يبطرا انما سمعوا  
 ولا يدقن الله نفسا لو اسخ فلما راي الله حالهم هذه رحمتهم فدعا واحم  
 بهذه الاستغفار بمصداهم ويطهرهم وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه قال يقول الله تعالى للملائكة عبدني في وثاقي حدة تنال ابراهيم الله قال  
 حدثت اهل من اذ ريس قال حدثنا عاصم بن محمد المعمرى عن عبد الله بن  
 مسعود عن جده رفته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله  
 تعالى يتلى عبدك المسلم خا فيم يشكني الى عزاده اطلقته من اسارى  
 ثم ابدلته لحما هو خير مولجته ودمها هو خير من دمه ثم لناثنا العمل  
 وقال في تنزيله واما اصاياكم من مصيبة فيها كسبت ايديكم ومنها  
 عن كثير فقد ناصه ببعض ما كسبت يده واعلم العفو في الباقي  
 فاعزجه صا في باطرها فشتان بين ما اولنت فالصوم والصلوة والعمل  
 بزكيبها نحو رجك على الصفة التي تكونا وبين ما اذا كان ذلك هو  
 وادرك قل ما جاور من العجب والذبا والتخليط والنسبة وهذا الذي  
 اذا كان به لا ذبا فيه ولا عجب ولا صلف ولا تخليط انما هو استقام



حل بالحكمك ودمك وتحكم وقواك لا تاخذها ويبدلها لكنها خيرا منها  
 او قبضتك اليه طاهر اختي اذا وصلت غدا الى الغر ضنة واضطرت  
 لا محالة الى الجوز على القراط الاله ارشدت رجل وجدتك التا وقد ظهرت  
 لها اما بالثوبية واما بالذي تحبك الله فيه من هذه الاستقام والمصا  
 فاحسبني من صديرت عليه وطرزك واعطاك نوال الصابرين وان قدت  
 كتبك في الحامدين ومن قدح عليه عدا بغير ثوبية ولا تحلظن بالاستقام  
 قدم مع نفس المعاصي او ساخرنا قد لرحوا وحده والتار بالمرصاد  
 قد اعتدت منتقمة من الاعداء والظلمة للموجدين فانه امر عليها  
 اخذت في المحرم من جوارحه تلك الادوات من تقا كل من لحمه ودمه ثم تبت  
 لهما طرا وحسنا ابلح لدار السلام وقد مررنا في مسالف اياي  
 مرضة فلما تشفا في انك منها مثلت في نفسي بين ما ابراهه ومن هذا  
 العلة في تقدر هذه الدعوة الخلة وبين عبادة التخلين في تلك الايام  
 علمت فقلت لو خيرت بين هذه العلة وبين ان تكون لك عبادة التخلين  
 في مقدار مدتها الى انما تعبيل اختيا را انصح حزبي ودام نفسي ووقت  
 بصري اني نختنا والله ان اشرف واعظم خطرا وانفع عاقبة وهو السل  
 التي دبرها لي ولا شوب فيه اذا كان فعله فشتقا زما بين فعله بك  
 بنحو ابه وبين فعلك فتخيرا فلما وديت هذا ادق في عيني عبادة  
 التخلين مقدرتك المدة في جنب ما اتا في فصارت العلة عندي  
 نعمة وصارت النعمة نعمة وصارت المحنة املا وصار الامل عطفا  
 فقلت في نفسي في هذا انوا يستمر زينة البلاء على طبيب النور  
 مع الخلق بهذا الذي انكشف لي كانوا يفرحون بالبلاء حدثنا

ابي

ابو محمد انه حدثنا مالك بن سليمان الهمداني حدثنا هشام بن سعيد  
 عن زيد بن اسلم عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه انه وضع يده على راس  
 امه طلى الله عليه وسلم وبه حمى فوجدنا من فوق الحفاف فقال يا رسول  
 الله ما اشد ما عليك فقال انك كذلك يشتمك على البلاء ويضاعف  
 لنا الاجر فقلت يا رسول الله اي القاسم من انشد بلاء قال لا نبيا اقلت ثم  
 من قال الصالحون ان كان الرجل ليمتلا بالفتنة حتى ما يجد الا العباد ونحوها  
 وان كان الرجل ليمتلا بالقتل حتى يقتله وان كان احدهم ليخرج بالبلاء  
 كما يفرح احدهم بالرخاء حدثنا الحسن بن عمرو قال حدثنا زيد بن حباب  
 قال حدثني حماد بن عبيدة قال حدثني زيد بن اسلم عن ابى سعيد الخدري  
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عجله الا انه وان كان اللين من  
 الدنيا ليمتلا وان كان اللين لا يفرح بالبلاء **الاصول الحادي**  
**والمليتان** حدثنا ابو العباس بن ابيوب الزبدي قال حدثنا قيس  
 بن عمارة الكندي قال حدثنا طلحة بن كاهل قال حدثنا محمد بن هشام المديني  
 قال بايعت عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم فبا كسني  
 فقلت فما كسني يا قدس الله فقال نعم حدثنا ابو عبيد قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المفسون لا محمود ولا ماجر وهذا من  
 اجل انه لم يحسب بما زاد على قيمته في جوره ولا يتخذ الى بايعه  
 نتخذ والمكذبة استرسل في وقت المباينة فافتتري نين بنام يتبع  
 عندنا بايع موقع المعروف فيحمد ولكن رجح الى نفسه فقال اخذت  
 نذهب المملوك بحسب بما زاد على قيمته في جوره فقال استر قلبه  
 بما زيار في جره والكيس فيهم ما كس مستقصيا نفع ماله الذي

اشتر عليه وجعل قوامه ان يخرج من يده باطلا بلا حمد ولا اجر وتصح نفسه  
وهو مع ذلك حافظ للسانه حافظا لامانته حافظا لعهود الله بما كان غير  
مستقر ولا حريص ولا متعبد بحفظه على نفسه وعلى الباطع وبنيه ووروي لنا  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من بر جدين بتبايعان واحد هاتين  
لا اعطيتك قال لاخر لا اريدك ثم الرجل بالتسعة قد استمرها فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وجب انتم احد هاتين وروي عن معاذ بن  
جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ساءم رجل سبعة فقال لا اعطيك فانصرف معاذ  
فدعا له فقال له صل لك فيه قال لا ابي اكره ان اعينك على تعصبي فنفى  
المكاف من شرطه فثبت ان الله انما يعامل من لا يرمي على الله نية ولا رغبة فيها  
وهو مع ذلك حافظ له بينه وحافظ على صاحبه دينه ليلا يا تم ولا يوم  
فهدى المكافين بحمد لم يترك ما له يذهب باطلا بلا حمد ولا اجر وثابت  
الله عليه وجعله قوامه **الاصول السابق والمصائب** حد ثنا  
بن حزم الظاهري قال حدثنا ابو عمار العقدي عن سديان بن سفيان بن  
بلال بن يحيى عن طلحة بن عبيد الله عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذا راى الملا قال اللهم اهلله علينا باليمن والايمان  
والسلامة والاسلام ويحور بك الله فاليمين والسمعة والايمن واليمنة  
بانه كانه ساله ولما هما والسلامة والاسلام ان يذوهمه الاسلام  
له شهره فان الله تعالى في كل شهر حكما وقبضا وشانا في الملكوت ثمانا  
المحرم فشهروا ما رجب فضوته وما رمضان فمخنته وما ما ذوال  
نهن شهر الحرم وقوله في ذلك الله فان اهل الجاهلية كان بينهم  
من مسجد الشمس والقمر من ذواته حتى جاء الله بالاسلام فتبارك

تزيده لا تسجد الشمس ولا القمر فاسجدوا لله الذي خلقكم فكان اذا  
راى الملا قال لا تحور بك الله كانه بينا عليه ويحاط به بذلك حدثنا الجارود  
بن معاذ قال حدثنا القسطل بن موهب عن الفرج بن فضالة عن علي بن طلحة  
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا راى الملا  
قال لخصنا واليهك وربنا وربك الله الحمد لله الذي شررك لنا يا طيبة  
اذا اوله اليه والارزوق بينة وهو الملك له وانت مستر لنا ونحمد على توحيد  
اياه شكر الله ففقد سحر ليضي لاهل الارض وقدره منا ذل ليعلموا بعد  
النعيم والحساب ويؤمنون مسلموا قويت حجتنا وديوتنا وعدة ضاينا  
وعند مستعمل كل شهر حكم وامره صلوات **الاصول الثمانية**  
حدثنا ابو العجاج احمد بن مسلم بن العلاء عن نوفل بن العلاء عن  
قال حدثنا مالك بن يحيى بن عمرو عن جده عمر بن مالك البكري عن ابي  
الجوزاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
قال لم ارضيت احسن طلبا ولا اسرع ادراكا من حسنة حد بيته  
لذنب قديم ان الحسنات تذهب السيئات ذلك ذكرى للذاكرين  
والحسنات الخديثة والذنب القديم كلاهما يبيد من فعلهما كذ  
رلى الجزر بالحسنة والمدوك بالفتويات واحد والحسنة نور والسيئة  
ظلمة فادراك النور المظلمة سريع فالحسنة نور مبتداه من نور الايمان  
والايمن هدى الله فينور الايمان بسن طلبه ويتوق هدى الله يسرع  
ادراكه فكما كان في الحسنات وقدمه كان هدى الحسنات حتى يلحق السيئة  
وتبدمركم الحسنات من نور السيئة من نور النور خبيثه فينور كان من كبد  
نور التوحيد فلما حقه عن يطلبه يسرع في اسرع من الظلمة طلبه

تزيده



احسن طلب لا زعمه هداة ومروى في انه هداية فلهذا في محظنه ان  
 اسرع ومروى في انه ابلاغة وقد ذكره اسرع من الطريقة والتدريج والمهبط  
 عند الله بمنزلة ما عاينها وتفاوت هذا عند الادوية وسائر المحالين  
 ووجه امرنا السيف قد تقدمت في الصحيفه موضع تخطيطها عند  
 اعوام كثير والحسنة المديته لذلك الذنب هو التوبة في طلبه  
 لموضعها من الصحيفه احسن طلب واسرع ادراك حتى يصير مكتوبة  
 تحت السيف انه تاب ثم بقي تلك المسئلة في مكانها حتى تقاوا الظلمة  
 التي على السيف فوي لنا في المبراة اذ اقتاروا العبد الصحيفه  
 يوم القيامة اعطى منها ما يلي السيف تحت كل مسئلة مكتوبة  
 تاب وتلك مسئلة تضيها كما في مسئلة السيف فغيرها العبد  
 فربما اذا الميد على عظيمة يشتد عليه النظر اليها تتلذذ به  
 في ذلك المكان فليست عليه تلك العظيمة ويقال له جاوزها لانه قد  
 كان دعاء ابرام الحيوة يا احسن انما اذا انتهى الى اخرها فقرأها ما  
 فيها فيصير جميع ما فيها بياضاً لان التوبة قد علت السيف  
 ثم قلب الصحيفه نيت المسلمات والحق ينظرون الى صحيفه  
 حسنات فاذا قلبها نظروا الى الوجه الاخرى فوها تدهلت بقوا  
 فيتنقون في طول هذا العبد لم يذنب ذنباً قط فمتقبل حسنته  
 فمعد ذلك ينادى هارم اقرأ كتابيه في طفتت في ملاق سايب  
 فهو في عيشته راضيه بحسنة عالية **الاصول الرابع والمان**  
 حدثنا عمر بن ابي عمير قال حدثنا ابراهيم بن جهم الزبلي عن محمد بن سالم  
 الحدادي عن ابي ابي بصير عن شهر بن حوشب عن عمرو بن عبد كعب

قال

قال قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم عزائم الصبي في صغره زيادة  
 في عقله في كبره والهرم المنكر وانما صار منكراً الصغره فذاك من كونه  
 نوازه وحرارة راسه ان القطن يتفاضل في اصل البنية في الظلمة  
 والكياسة والحفظ من العقل والعقل على ضربين ضرب منها يصير به  
 المرديناه وضرب منها يصير به امر اخر منه والعقل الاول من نور الروح  
 والعقل الثاني من نور الهداية والقرينة والعقل الاول موجود في عامة  
 ولد آدم الامور عنه اوجرت واعتل بجلته فتغير عليه طبعه وسيم  
 في ذلك العقل تعاوت عظيم وهي الاعمى حيش والثاني الاعمى  
 خرد والعقل الثاني موجود في الموحدين ونفوسه في المشركين **باب**  
 في ذلك العقل تعاوت عظيم وانما يسمى العقل عقلاً من كلا القريتين  
 لان الجهل ظلمة وعمله على القلب فاذا غلب النور وبصر في تلك الظلمة  
 رايته الظلمة وبصر فصار عقلاً للجهل كما يصير اذا روي منه زيادة  
 لبعض الامور وكثرة فهم فتقبل حارم وما لم يحرم بلغة اصل اليمين السب  
 وهو السيد وهي عريضة تخافه فالصبي يتبدل وان الحق والبلاصة  
 بزيادة ذلك التور الذي كان قد منسكك بين في الامم في صغره وانك  
 العايف الامور ومحاسنه بالتور انما بد المنقذ في دماغه وانما قيل  
 فلان حاشا ان من ركب القوا دان هذا الحرارة راسه من ذلك النور لان سكنه  
 في الدماغ وانما عقل اليمان فمكثه في القلب ومكثه في القدر بين عيني  
 النور وان ذلك روي لنا في حديثه دارود صلوات الله عليه انه سأل الله  
 سبحانه عليه السلام ان يوضح العقل منك قال العتب لهذا عقل اليمان  
 الا ترى ان هذه كلمة مثقاة ان يفتل ان فلان يجعل له دماغاً فما جابره





ان نور الروح منقاد فيئة الف دايدك فوادة فالصبي اذا كان في قريه  
من ذلك سلك بذلك الترابيد ابواب الجن فقبله بما راع اي ساد له فنرى  
طيطه على هذه التريادة ثم ادرك مدرك الرجال رجاء نور الهداية من الله  
كالذي يكتب في صغره عونا له في جميع اموره فصار بذلك له زياده في عقله  
واللونه والحق والسلاهة تنص في العقول المدنيا كئنة فاذا حله واستل  
الت في فتقنا العيون لم يكن له في الغايب هداية الطليح انما له هداية  
الايماق والعارم فلما اجفقت له هداية الايمان وهذا اية الطليح هداية  
الطليح من ذكوة الحيوة التي فيها الروح المضموم اليه فكلت النفس قاب  
للريح والروح فالب الحيوة وتلك الحيوة لها ذكوة متقلية يعرف الاموال  
الدينار وغيرها وشراها فاذا اجام نور التوحيد انما انوارها وانقلب وكل  
شيء عليه فابصر وكان له اعوان من كل عون **الاصول الثمانية**  
حدثنا ميرزا علي محمد تشاري بن عبد الله الخليلي عن فضيلة بن الوليد عن عيسى  
بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي اسلم بن ابي بصير عن ابي بصير قال قلت يا  
رسول الله لولا حق علينا كجفتنا عليهم قال نعم حتى ابود على التوادد  
الكنانية والسبانية والراية والراية من زفة الاطمينيا في كئنة اية الدين  
والقنبا والسبانية من الهلاك والراية دفع عن مجنته وجره  
وشرف له عند لقاء العدو ولا يزدقه الا طييبا كي لا يثبت عليه من تحت  
فيترج منه البركة وهذا خصال من الادب **الاصول السادسة**  
**والخاتمة** حدثنا الفضل بن محمد بن محمد بن ابي بصير عن ابي بصير  
قديك قارح حدثني عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير قال قال  
رسول الله صل على سبب التنايب من الذي كتب كئنة ذنب له والله  
نوبة

والندم نوبة فانما يب حبيب الله ان الله يحب المتواضعين المتظن  
والحبيب يستمر الحبيب والحبيب يحب ذين الحبيب فاذا بدا مشين  
سائر فاذا احب الله عبدا فاذا ذنب سائر فصار كئنة ذنب له والذنب  
يدنس العبد والروح الى الله بظهوره وهو التوبة فرجنته اليه يصبر في عمل  
الفرجة منه بنور ديد صبه نفسه الا ترى الى ما روى عن رسول الله صلواته  
عليه وسلم انه قال اذا ذنب العبد كئنت في قلبه نكئة سود او فاذا  
عاد نكئت اخرى فاذا تاب سفل قلبه قد صبت النكئة وصارت كالمائة  
بيننا لا روى ههنا قال الشعبي اذا احب الله عبدا لم يضره ذنبه حدثنا يوك  
عبد الله بن الوضاح الضبي قال حدثنا بزيمان بن سفيان بن عاصم العمري  
عن الشعبي بن اعين بن هذه الراية والرحمة التي رضى عنها الله في الايام والاد  
تهانت ثم تراهم كيف يحل اولادهم منه في حال البطالة والفساد من الرية  
عليهم والشفقة والرفق بهم والتشافي لا ينظروا الاحتماف عليهم فيما  
يخافون عليهم من احوالهم فوجاهم بالتوبة اذا هم تابوا الى الله فاعتبر به  
الرافة التي في جميع الامرات والادبام لوجعها فوصفها في ام واحدة  
اراب واحد لوله واحد لك لا يترايا له فساد هذا الولد ونسي عمله  
من عظيم الشفقة عليه والمحبة له وكان ذلك سببا له فكيف بالمخالق الباري  
الماجد الكريم البر الرحيم الذي يدق جميع رافة اهل التبا ورحمتهم في جنب  
رحمته من المانية المخلوقة ثم ماذا يكون تلك في جنب الرحمة العظمى التي  
شملت كل خير للعبيد فهذا العبد المومن له كل هذا الحظ فاذا تاب  
صار في كئنه وهو في الاصل حبيبه فتدق ذنوبه في جنب ما له عند من  
الرافة والرحمة وان الله تعالى للمار رحمة خيرة وعبادته على عبده من



عبيده اخرجهم من بطناهم الى الدنيا فادركته الهديمة بما سلفتنا منه  
 من الحياية وكتب عليه هذا الذنب من حمايه انه سيصيبه لاهالة  
 فلما اصابه لم يترك حيران لاهم يفتق عنه باب التوبة وتكرم اذ يرجع اليه  
 عبيده بعد قارنوع ان لا يقبله فاذا اقبله صار كمن لا ذنب له في معنى  
 القبول **الاصول السابح والمسايتان** حدثنا الفضل بن محمد  
 قال حدثنا محمد بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار والمصنف قال حدثنا  
 بن جرب عن ابى المدينى عن ابى الزهراء مية عن كثير بن مرة عن ابى محمد عن ابيه  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا لتفزع اليه اهل الايمان الا ترى  
 بعينه الرب فالالتفزع والالتفخاف بمعنى واحد وهو التستروا فاقبل  
 بعينه اهل الايمان لانه يقدر مع ذلك على التفزع وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يكثر التفزع وذلك ان الذي يملو الحياية من ربه يلجأ اذ ذلك لان الحياية  
 في العيتما لضم وصفا من الاسباب من عمل الروح وسد سلطان الروح  
 في الاسباب هو مفسوخ بجميع الجسد الا ترى انه قال فاضربوا فوق الاسباب  
 واضربوا منهم كل بنان فالظرب على الاسباب من قولهم في الجبان من  
 اخلاق النبيين التفزع فهذا من الحياية وكذلك اهل اليقين من بعدهم  
 وهم الاولياء هذا ابراهيم وشانهم من الحياية من الناس من افعالهم  
 الروح منها يبين ايديهم والحياية من الله من افعالهم من الروح منها يبين  
 الله لانه قد شارك النفس في معانيها مضطرا لانهما قد تفرقا قال ابن  
 بكير العميد ثور في الله عنه الى المخلد الخلاء فالتفزع راضى حياية من الله لانهما  
 لا اهل اليقين لا يتم ابصر وبنلوا منهم ان الله يراهم فصارت الامور كلها  
 لهم معاينة فيعبدونهم كما هم يريدونهم فحق الاعمال التي يخط بها عند الله  
 معلوم

يلوهم الحياية فقال لا تفزع اى الالتفخاف بالثوب متفتحا البسمة  
 اصل الايمان ذلك ان الحياية من الايمان اذا ازداد عند الله علم الا ارادة  
 منه حياية والتفتحة الحياية من الحياية من الحياية من الحياية  
 كما في اذ اردت ان تفكنا نواستقنا حلة والالتفزع عن ربه بنواضرا بين  
 عنا بايرهم لانهم قطعوا اعمارهم بالحياية فكانت اصحاب لفاع واصحاب  
 براس واصحاب سياحة وصواعق ونحوها وهذه الاية اكدت باليقين  
 التناقض وبحب الثوب فاختارنا من يفتح فقول الحياية من يفتح لعلمه  
 بان الله يراهم علم يقين العلم تعلم والرب كان في محبها وسفاحنا  
 وطولنا ومحاسن اخلاقنا اننا نبعث الله فيهم رسول الله الذي قد فيها  
 فيما بيننا هذه الاخلاق فيها يعبدوننا مع شركهم وبنوا اسرائيل  
 يسجدون الله مع شركهم تبعت الاركان وتوكلها بالخرج الى الله من الاموال  
**الاصول الثامن دالما بيتان** حدثنا صالح بن محمد قال حدثنا عبيد  
 العميد بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم عن جده عن ابي بصير بن  
 عبيد الحضرمي عن ابى الدرداء عن ابي عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اذا ايلقه عن رجل ثمرة عبادته فقال كيف عقله فان قالوا غير  
 ذلك قال اني يبلغ فذكر له عن رجل ثمرة عبادته وانما عقله فقال كيف عقله  
 قالوا ليس بشيء قال اني يبلغ صاحبكم حيث تظنون حديثنا ابو حمزة  
 انه قال حدثنا جده بن ابي القاسم الكوفي قال حدثنا عبيد الله بن عمرو  
 الزرق عن ابي بصير عن عبيد الله بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي بصير  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجيبكم اسلامي حتى تفلوا  
 باعنته عقله فالعقل هو نور خلقه الله ونفسه بين عبادته

على مشيئته فيهم وعلمه بهم فروي في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه قال لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم  
 قال لقد ففعلت ثم قال له انطلق فنتطرح قال له اصمت فصمت فقال  
 وعز في وجلاي وعظمتي وكبريائي وسلطاني وجبروتي ما خلقت خلقا  
 احب الي منك ولا اكرم علي منك بك اعرف وبك احمد وبك اطاع وبك  
 اخذ وبك اعطي فاياك اعانت وبك اتوب وعليك العقاب حدثنا  
 بذلك عبد الرحيم بن محبوب قال حدثنا داود بن مجاشع بن محمد بن ابي  
 قال حدثنا الحسن بن دينار قال سمعت الحسن بن علي بن فضال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انك  
 حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا هشام بن خالد عن يقينته عن الاوزاعي  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله واذا فيه قال انك التواب ومليك  
 العقاب وما اكرمتك بشيء افضل من الصبر حدثنا الفضل بن سهل قال  
 حدثنا هشام بن خالد الدمشقي قال حدثنا يحيى بن عمار عن يحيى بن  
 العشاء قال حدثنا ابو عبد الله مولى ابي بصير عن ابي صالح عن ابي هريرة  
 روى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقول اني خلق  
 الله القلم ثم خلق المنون وجي الدواة ثم قال له اكتب قال وما اكتب  
 قال ما كان وما هو كما في اليوم القيمة من عمل او التراب او رزق او ليل  
 نكبت ما يكون وما هو كما في اليوم القيمة واذ لك قوله عز وجل ان الله  
 وما يسطرون ثم ختم عليهم القلم فلم يكتبوا ولا ينطقوا يوم انبأ  
 ثم خلق العقل فقال وعزق لا كلمتك فيمن احببت ولا معصيتك فيمن  
 ابغضت فمستم العقل بين خلقه على علمه بهم ثم قسم بين الملاهي

عقل

عقل الهداية على علمه بهم فتفاضلوا في التسبيح فكما استقر في عبد كان  
 وليه على مفاد يور الذي كان منه يومئذ فكما اجبت الله والبر على الادبار  
 وما اجبت الله القول به لله على القول به وما كره الله اقباله في امره لله على  
 اقباله وما كره من ذلك لله على الصمت وكذلك في كل فعل فعمله يومئذ  
 يلام العقل صاحبه في كل امر ما اذن له وما ينظر عليه ويحاسبه ومساخطه  
 كلما كان حظه من العقل وفره سلطان الدلالة فينه اعظم وانفذ من شأنه  
 الدلالة على الرشيد والنبوي فما كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا ذكر  
 له من اجل شدة اجتهاده وعبادته وسائر من عقله لما علم ان العقل هو الذي  
 يكتب لك عن عبادي العبودية وهو بساكنه ويكره هذا في العبادية  
 الظاهرة فلذلك من العادة والمباينة يرى الرجل في صباه يلمع هذا  
 فنشأ عليه وعلم انه غير ذميت عليه معناه انه قد الله ويستعمل  
 عليه فالرجل يساعده اخر يعمل به فاذا كان العقل يد له في هذه الظاهر  
 فان علامته ان يتودع عن مساخطه الله ولم يحقر لنفسه ان يرضاه  
 باعماله في تضييع فرايضه او التواب في مساخطه فكان العاقل يرضع  
 الذي عقل عن الله ما لم يرضاه فاعجز عما امره وازدرج عما نهاه فتبكت  
 علامة العقل فاذا راى اجلاهم يتعبد وهذا فيهم علم انه من عقل يتعبد  
 وعن بصيره فاذا راى في خلق من هذا علم انه من عبادته وساعده فلم  
 يحقر ظنواهم به ولذلك قال لا يحبكم اسلام رجل حتى تعلموا ما عقده  
 عقله فالا سلام هو ما ظهر من اعمال العباد من الاعمال الشرعية مثل  
 الصوم والصلوة والحج والجهاد والصدقة وسائر انواع البر فلا يحبكم  
 هذا منه حتى تعلموا اي شيء يعتقد في قلبه مما يعمل به ويعتقد العقل

السبادة مع

هو وثائق العقل سنة ان يتحول ما هو اى كيف هو لانه ما يقع  
 على الجوهر والجنس فقال حتى تعلموا ما تعتقد عقله بغير اى شئ يعتقد  
 عقله فان العقل نسم للعبيد ما يعطى عبداً فاعتقد بالايان من  
 سيد واجر اعطى معتقد بالهوى حتى تعلموا اى شئ عند  
 عقله ابد الايمان يا عبداً بالهوى ان القلب اذا كان من مساو جوار  
 العقل وذكه على الرشد فان اعتقد عقله بالايان مربية في الطاعة  
 وان كان القلب فاجر وجاء العقل فاعتقد صاحبه بالهوى امر به في البغي  
 والغدا الوثاق فكما انه قال ان كان وثاق هذا العقل لذي اعطى بالايان  
 يستعمله بالايان وان كان وثاقه بالهوى فهو ليس فاستعمله بالمعاني  
 صار الدليل سبباً مقهوراً في سجن الهوى قد ان رسول الله طرأه عليه ولم  
 على تصرف ذلك من هذا الوجه فقال لا يصحبتكم ظاهرها ترون حتى تعلموا  
 اى شئ يعتقد عقله فان كان عقله عقيد هواه لا يشورع ولا ينفق قال  
 لم يبلغ صاحبكم حينئذ ينظرون حديث محمد بن محمد بن حسين قال حدثنا  
 حكيم بن ميثق عثمان بن دينار البصري قال كنت حديثنا اى من مالك  
 بل ودينا رعا بن مالك بن ابي ابيهم عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الورع يبيد البول من اى ياكله ورع يورده عن خصية امه اذا خلا  
 به لم يعص الله بسباب عمله نبيك فذلك مما فاته الله في التمر الدلاء  
 والدق تضار في الفجر والنسب والعتق من عند الرضى والتخطى الا  
 وان المؤمن حاكم على نفسه برضى الناس ما يرضوا بفسادهم والمؤمن  
 حزين الخلق واجب الخلق الى الله احسنهم خلقاً بينا ورجس الخلق  
 الصبايم الغايم وهذا قلنا فواشبهه لانه قد وضع لقلبه علم فهو

شهد

يشهد مشاهد القيامت بعد انفسه ضيفاً في بيته وروحاً عابدة  
 في بدنه ليس بالمؤمن من لا يملك على نفسه الناس منه في عفا ومن نفسه  
 في غنا ربح في طاعة الله بحبل على ربه حتى يطوع واقل ما تاتى من  
 آدم بن دينة الحينام حاشع القلب لله منواضع تلابري من الكبريات  
 على قدمه ينظر الى القليل والنهار يعلم انهما في هدم عمره لا يركن الى الدنيا  
 ركون الخا هل الاجرم انه اذا سلف الدنيا خلفه الهموم والاخران ولا يركن  
 على المؤمن بل فرحته وسروره بفتح بعد التواخذتنا الحسين بن ابي  
 كشيته اليمري قال حدثنا ابو عامر العقبني عن عماد بن راشد عن ابي  
 نوابي صند عن ابي بصير قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول سمعت  
 يقول انكم لتعملون اعمالاً هي اذق عندكم من الشكر كما تفعلون على  
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من المواقف حدثنا روح بن قزوة  
 البشكري ونصير بن علي الخزازي ومحمد بن ابي ابيهم قالوا حدثنا سهل  
 بن اسلم عن حميد بن هلال عن زائدة بن قهظ قال انكم لتعملون  
 اعمالاً هي اذق في اعينكم من الشكر كما تفعلون على عهد رسول الله صلى  
 عليه وسلم من المواقف حدثنا ابن ابي كشيته قال حدثنا عبد الملك  
 بن عمر بن ابي عامر عن سعيد بن اسلم قال سمعت ابا عبد الله بن ابي  
 يقول حدثني عوف بن الحرث بن الطفيل عن ابي شبة عن ابي ابيهم قال كنت  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عباد الله اشبهوا بالانبياء فان انبياء  
 من الله طابوا بعدت ابيكم بن سائق الاموي قال حدثنا ابو مالك الحسن  
 بن جبير عن ابي عمير عن ابي ابيهم عن ابيهم عن ابيهم عن ابيهم عن ابيهم  
 عليه وسلم ان الله يبارك وتعالى يا ابا من من عليه السلام فكما زينة لنا



قارنا موسى انه لم يتقرب المشركون الى جبل الورد مما لم يمت عليهم  
 فانه بين من عبد الله في يوم القيامة الا انما كتبت الحساب وفقتته  
 عتقا كان في يديه الا من كان من الورد عيانا في اجلهم واكرمهم واخلام  
 الجنة بغير حساب وزاد فيه غيره من رحمت الله تعالى عليهم واكرمهم  
 واستجيبهم حديثهم قالوا نعم بنو حنيفة بن عبد المؤمن بن خالد عن  
 عبيد الله بن يزيد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من لم  
 ياتني يوم القيامة فلا شيء له ورجع بجزءه عن معاذ بن ابي بكر بن بدار  
 به التمسوا من وجاهم يرد به جهنم لا تصيدوا حديثا محمد بن الحسن بن خالد قال  
 عن هاشم بن العباس عن عيسى بن عبيد بن عمير عن محمد بن يزيد عن ابيه  
 عن عمرة بن الزبير عن ابيه عن ابي عبد الله قال قلت لابي رسول الله يا ابي  
 يتفاضل الثامن قال بالعقل في الدنيا والآخرة قلت اليس يجوز الناس  
 باعمالهم قاربا ما بينته وهل يعمل الثامن بطاعة الله الا من فعل عقل فقد  
 غفوا لم يعفوا من ثلثي ذلك ما يصحون بخبري حديثنا احمد بن عبد الله  
 بن حكيم الميموني قال حدثنا بكارة بن عبيد الله بن زياد قال حدثت محمد بن  
 بن عبيد الله بن زياد عن ابي عبد الله عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي حميد الساعدي  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل يفتلق الى المسجد فيمل  
 فصلواته لا تعد اجنحة لموضه وانما الرجل ياتي المسجد فيمل الى  
 تعدل جبل احد اذا كان احسنها عقلا قال ابو حنيفة وكيف يكون ذلك  
 يا رسول الله احسنها عقلا قال اورعها من عارم الله وارضها مما  
 اسباب الخير وان كان دونه في العمل لا يتطوع حديثنا محمد بن عمار  
 قال حدثنا الحسن بن حارم عن عبيد بن عمير عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
 عن

من طار قال قضا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ما جرى وانما يرى  
 فقال لهما جرى يا رسول الله حتى ثابت وما قضيت شيئا قال الانصار  
 ان حقه لثابت وما قضيت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاق  
 اليه قال اما دعواه فقد اذنته واما حق ثواب فهو له بل انما فيه ثقتنا  
 اليها محمد بن حارم عن رسول الله فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 الذي فيها العقل بين عباد الله اثنتان اثنان الذين ليسوا في علمها  
 زورها وصورها وصلواتها وكفها يتفان في العقل كالذين في  
 حنت احد وما قسم الله خلقه حقا هو افضل من العقل واليقين حديثنا  
 الجارود قال حدثني ابي عبد الله بن هارون عن هشام بن عمار عن ابي عبد الله  
 قال كان العقل آدم عليه السلام مثل عقل جميع ولده حديثنا محمد بن حارم  
 حديثنا الحسن بن حارم عن عبيد بن عمير عن ابي عبد الله بن زياد عن ابي عبد الله  
 وجب بن حنيفة قال اجدي في سبعين كتابا اجمع ما يعطى الناس من بدو  
 الدنيا الى انقطاعها من العقل في جنب عقل محمد صلى الله عليه وسلم كبريتة  
 رسل وتحت من بين جميع رجال الدنيا لا يدركها الا الشيطان بل يكاد  
 اشده عليه من المؤمن والعاقلة لانه ليكابد عليه العقل هل يعجز عن  
 وكما بدأ المؤمن والعاقلة فيضف منه وتروى الجبال حجرة حجرة اصور عليه  
 من كابد المؤمن والعاقلة وما شئ احبته ائمة من فتنه العاقل وفتنة العاقل  
 است اليه من عوايق العقول هل ناهيك كما بدأ العاقل فاذا كانا بصيرة  
 كانا مل العقل فاذا هو العقل عليه من سخن في الجبال لما صلب من الحديد  
 فاذا لم يتخذ عليه بطون باله لانه والله والبتة الاحسان لوفيه ولا طاعة  
 ليه لم يتخو منه الى الجاهل فسخوه حتى يدركه عنقه ويقويه حتى يستأبره



وبسببه الى الممالك جيد ثم مهادي قال حدثنا الحسن بن محمد بن عمار بن مهران  
 بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 ان الاصح بصيب بفتح اعظم من مجوز العاجر وانما يقرب الله من الاصح  
 فلقد رعدت عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 قتل العول كثيرا الذنوب قال ان لكل آدم سقطا فهو كما نبت له العجوة عند  
 وخرينه يفتن لم يفتن باذنوبه بل يفتن اقل وكيف ذاك يا رسول الله قال  
 كلما اخطا لم يلبث ان يتوب فبعض ذنوبه ويبقى فضل يدخل الجنة  
 حدثنا مهادي قال حدثنا الحسن بن منصور عن ابي بصير عن ابي بصير  
 بن ابي العمير قال كان بل سمرور عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 واستخرجها من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 جمان عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 طوا به عليه وسلم يا عويمر اذ عقلت اذ ذكرك قرا يا عويمر اذ ذكرك قرا  
 انما مررت بالمقل قال اجتنبت سلطانا اخطا الله وادقوا ايضا الله تبارك وتعالى  
 ثم تنقل بالاضاحات من الاعمال فلو دق في اذنية عقلا ومن ذكرك قرا يا  
 وعليه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 ويكابد سهر الليل بشفقة ظلمة الواجر وهو في ذلك لا يبس او يبس الله  
 جيفة مما روي لو اذ ذكرك قرا يا بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 وسلاوة عبيد ونفك كجلا الرجل انما نزل ما يما بالليل بظلمة الا انما رلا  
 يظهر لك برة ولا ينسبه الى من ابرع المعروف لا يبس الله كما بينت المشركا

والنزير

والمزير قبيل وكيف ذاك يا ابا الخطاب قال لا في الدنيا اقول من علم عباده ان  
 يرفقه فان يطعموه وان يصبغوه وانما يطيبونه ويرفقه ويصبره من يعقل  
 فانما الخيا هل فانه لا يعرفه ولا يطيبه ولا يصبغ ولا يرفقه من ابي بصير  
 الحسن بن منصور عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 صلواته عليه وسلم ان الله خلق العقل اكثر من عدد الرمل فمن الناس من  
 اعطى حبة من ذلك فهم ومنهم من اعطى خبثين ومنهم من اعطى حياضها  
 ومنهم من اعطى قوما ومنهم وسقا فقال ابن سلام من جمع يا رسول الله قال  
 العقل بلغة امة علم قد وعقولهم ويعينهم وجدهم والنفوس التي في  
 قلوبهم حدثنا مهادي قال حدثنا الحسن بن منصور عن ابي بصير عن ابي بصير  
 بن ابي عمير قال شهددت محمد بن الخطاب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 عليه وسلم يقول يتدرب رجل يعقل بطاعة الله فيلج الخوف الواحد من  
 تحميدك في منزله انقل من الحد ثم على قدر ذلك انما ضل عليه  
 فقال ابن مسعود عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 انقل من السهو والادب عن قرا عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 قال ان الله جعل ثوابه في قسم الاثني عشر بين عباده هل قدر ما احب ان  
 ما اذ خلق العقل انقسم بعشره انه احب ما احب اليه واعز عليه والاضام  
 عندك وارح عبادة احسنهم عقلا احسنهم عقلا من كانت فيه ثلاث  
 خصال صدق ابرع وصدق اليقين وصدق المرص على البرهان القوي فيك  
 عمر بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 منصور عن ابن جريح عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

والنزير









وقال رجل ممن من آل فرعون ذكركم ايماناً حديثنا بلون الحسين بن اشكر  
 البغدادي قال حدثنا كثير بن هشام عن الحكم بن هشام عن ابي عبد الله  
 عليه السلام هذه الآية الا ابو بكر رضي الله عنه فقال لا تنصروا من فقد نصر  
 الله اذ اخرجوه الذين كفروا في اتيهم اذ ضما في الغار حدثنا الفضل بن  
 قال حدثنا سعيد بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 فقال له عن الحسن قال في حديثنا ان الله سبحانه اهل الان من غير ابو بكر رضي الله عنه  
 فيقال لا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجوا الذين كفروا في اتيهم يقول  
 لما ذكره اخرجوا الذين كفروا في اتيهم من خطاب المعانيه كما انه قاله  
 بالمعانيه حدثنا قيس بن سعيد قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن  
 البرقي عن سلمة بن يحيى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 اهل المصنعة قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لنا الا  
 نصار وحميا امير ومكهم امير فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال  
 في عهد واحد لا يصطحا ان تم اخذ بيد ابي بكر رضي الله عنه فقال  
 له هذه الثلثة اذ صيا في الغار فيقول لصاحبه لا تجوز ان اذ صيا  
 مع من قال ثم يا يفة فيا يرح الغار من ارجس بيعة واجهها حدثنا  
 محمد بن ابي عمير قال حدثنا العلاء بن سنان عن محمد بن يحيى بن  
 جعفر بن محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 ابي طالب ثلثت فارادوا قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل هذا  
 الجاه وهذا يتلقيه فاستنصاه النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ  
 بيقته يومئذ القليل الا ابو بكر رضي الله عنه وله طبعه تاني فاقبل الجاه  
 ونزلت في ابي بصير على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان يقول ابي

الله والله انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبتك اخذ صغيري  
 ابو بكر رضي الله عنه يومئذ فقال لعل في رضي الله عنه فاقته فيوم ابي بكر خير من  
 من من آل فرعون ان ذلك رجل يكتم ايماناً فاشق عليه في كتمان وهذا ابو  
 بكر رضي الله عنه اظهر ايماناً وبذل ناله ودمه قد حدثنا عمر بن الخطاب  
 قال حدثت سفيان بن عيينة قال حدثنا ابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كان المتركون يقولون في المسجد الحرام  
 وبئذ اكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقول في المسجد الحرام  
 كذلك اذ جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقاموا اليه باجماعهم فكانوا  
 اذا سألوه عن شيء صدقهم فقالوا ان المشرق تقول كذا في الله عز وجل  
 بل قال في حديثنا اياه باجماعهم فانا الصريح الوافي رضي الله عنه فقال له اذكر  
 صاحبك فخرج من عندنا فان له عدلنا مثل المسجد وهو يقول وبكلم اتقلون  
 رجلا ان يقول في الله وفلجاءكم يا ليتنا صدقوا فيكم فكفوا عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال في ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 لا يجلس شيا من عند اهل الاجامعة وهو يقول في ابي بكر يا ابا الجلال الاكرام  
 اكرام الكرام **الاصحاح الثالث والعشرون في ايماننا** حدثنا ابو بصير  
 بن عمار قال حدثنا ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 البقرة قال حدثتني سعيد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقيا  
 المسلمان كان احبهما الى الله احسنهما بشراً لصاحبه فاذا تقيا فانه انزل الله  
 عليهما ما يهدوهم فتمسكوا بهما الذي يدايا المصانحة وبشرة الذي هو فتح



فالمؤمن عليه حجة الايمان وبقائه وبها الاسلام وبجمالها فاحسنها  
 بشرا افرسها لذلك واعتقلها من الله فابن الله به عليها فاما ما يدعى يوم  
 حتى يظهر بشره لعلمه يا الله وممة الله على عبده هذا وجهه ووجه آخر ان الوتر  
 عطشان الى لقاء ربه شوقا اليه فاذا راي المؤمن وراى كلام الله الذي لا  
 اوراي يجتمع الكعبة احتشرا في ذلك روحه وتسلم قلبه وروح ما يجده من  
 اثار رسوله الذي قد تاق بحاله فوما من اجل حبسه فيطهر من بيشتر ذلك  
 فيطهر بغيره فاما ما صار اجبت الى الله تعالى من الحظ يا الله وزينه آخر ان الذي  
 يظهر البشرا لاجبه بغير اجاله المؤمن لان السوسن مما يقبضه وينكسر  
 قلبه على رؤيته فاما يظهر البشرا فواء لان في ذلك اظهار المودة له حدثنا  
 ابن عمه الله فاحد تمت صالح بن محمد بن يحيى في الحسين العتيق في من زيد بن  
 اسلم قال كان يحيى يذكر يا صلوات الله عليهم اذ القى عيسى بن مريم عليها  
 السلام بد اسلم عليه وكان لا يلقى عيسى الا باثنا متعشها ولا يلقى  
 عيسى الا محروبا وشبهه النبي في قلبه عيسى فيبشتر في وجهه وتسلم وسلم  
 عليه فقال له يحيى انك تسمع نبيتم رجل وان تصحك كما تكلمت فقال يحيى  
 انك لا تتعش نبيتم رجل وتلكي كما تكلمت في الحديث ان عيسى عليه السلام  
 اذا حكيتم في اكثر كما تبسما فاما الصفاح فهو الاخذ باليد وهو  
 كالبيضة لا من شرط الايمان والاسلام الا في قوله ان يكون لكل واحد منها  
 اجتهه صاحبه وقيل انما المؤمنون اخوة وقيل المؤمنون والمؤمنات  
 بعضهم اولياء بعضهم فاما شرط الله فيما بينهم الاخوة والاولاد وانما  
 لقينه فاما يربطه بصلاته كما يربطه بعه طرها بين الخصال في كل  
 فرع يلحقه بيجد في بيته فيجد الله له ثوابها كما يجد في المصائب الا

متبع

الاسترجاع فيجد له ثوابا المهيبة فكما يجد صاحب النعمة المؤمن  
 فيجد له ثواب شكرها له اذا تفرقه بعد ما ضاع لم يخل من دخول  
 خللا الاحداث والنوايب فيجد له عند لقاءه كما قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم جد دوا ايمانكم قالوا بجملة ايا رسول الله قال لا اله الا الله  
 فالتسابق الى تجد يدك له من الماينة نسفون ويخون في القسك بالاخوة  
 والولاية اقامه حرمته لا اله الا الله ان يتكلم ذلك التور الذي جعله في  
 قلبه وودنه فيه واول ما ظهرت البيعة يوم الميثاق وذلك قال ابن عباس  
 روي الله عنها ان كان بين الله بضعاء بعد عباده ولا تهم يوم الميثاق بايوا  
 الله فصالحوا الحجة فاما انزلت من الغزاة ومن روض في اركان البيت دعوا  
 اليها بجددوا بيعة وهو الاسلام في امر الحج والطواف واعاينوا من السلام  
 لانهم بايعوه يوم الميثاق في الاسلام فاما الجدة وايضه يوم واخروا  
 الركن بجددوا الاسلام وهو تطهير النفس وكما تمسوا به فذلك ما تمس  
 بجددوه وهو من سلام منهم على قلب الا فلما **الاصول الرابع عشر**  
**والمايات** ان حدثنا نصر بن فضال عن عبيد بن عمر بن عبد الله بن عمار قال  
 حدثنا عبيد الله بن ابي ابي الصباغ المديني قال حدثنا ابو عبد الله بن سليمان بن عبيد الله  
 عن محمد بن عمار بن عبيد بن عمار بن عبيد الله بن عمار بن عبيد الله بن عمار بن  
 من روي على اهله في يوم عاشوراء وشع الله عليه في منتهه كل ما حدثت به  
 الميثاق قال حدثنا شيخنا ان قال حدثني عبيد بن عمار بن عبيد الله بن محمد بن  
 المنتشر قال الميثاق انه من روي على اهله يوم عاشوراء وشع الله عليه بنحو  
 عقده قال سفيان بن عيينة بن عبيد بن عمار بن عبيد الله بن عمار بن عبيد الله بن  
 ذلك ان نوحا حملوا الله عليه استنقته من طغيته على المؤذي يوم عاشوراء

تقبل له الصلوة بسلام متقيا وبركا فاعلم انك لو لم تقم فمكثت في صلوة الوجود  
 الاخر القدر والام غبطة متقيا ثم عيشتم بسلام فمكثت في صلوة الوجود  
 وكانوا كالم في صلوته وكان هذا الاسلام وهذه البركات تعليمه وعلو الام  
 التي مجد في صلوته فاقبل له الصلوة من التفتيت التي تولى لاهلك ولاك  
 منوار وسسترا للعلم بسلام هذا السلام وهذه البركات فمن راها في  
 بطنه من تلك البركات فورا فاذكرك اليوم في كل وقت ودرمان كان في ذلك  
 الهيبة حيث من تقوى لعياله من مئة معا شتمهم ويزيد في وظائفهم  
 ويروي لهم ليمان حظه من ذلك السلام وتلك البركات فمكثت في صلوة الوجود  
 ياخذ بطنه من ذلك فيمنه من صلواته تلك الامم هو الايمان بما منه وبنا  
 الامم التي بعدت في التفتيت والهداية ما استقبلت من تعبيرك اجمية بالذنب  
 استقبلت لا بيد اقر قريبا او قرما مشرقا لهم بيق في جميع الدنيا الا  
 تسببتهم فوخر على قوتهم في صلواتهم وبعدهم يوم عاشوراء وامرنا بالهدى  
 للنعمة والتمنى لعيالهم معا شتمهم ح السلام والبركات تعليمهم وعلى  
 الذم التي في صلوته من الهدى في صلواتهم من الموت في صلواتهم الا صلوات  
 في كل زمان زمانا عليه ذلك اليوم فكان في صلواته في وقتية بهبوط من  
 التفتيت ويروي لعياله من صلواته وبنها لاهل الامم وبركاتة كذلك وانما  
 اوجب البركات له ولام معه لا تقدر الوطن والاعراض لعياله وعلى  
 هذا السبيل ما جاز في الكحل ايضا صلواته بغير من فضل الله تعالى ورحمتنا  
 بغير من الوافد في صلواته التي هي من الكحل من ان الكحل يوم عاشوراء  
 بجل الله عليه في صلواته التي هي من الكحل بغير من فضل الله تعالى ورحمتنا  
 اياها الكحل في صلواته التي هي من الكحل بغير من فضل الله تعالى ورحمتنا

بفضل

بفضل بصر العين والعين قابله فاما مرة العين فانه جانا عن صلوة  
 انه خلوا الله عليه وسلم انه قال من خيرنا كمالكم الاخذل فانه بتبنتنا انظر  
 ويحلو البصر حدثنا عثمان بن عيسى عن سعيد بن جبير فانبات الشجرة مرة  
 العين لان الاشفار ستم الناظرين ولولا الاشفار لم يقر الناظران على  
 النظر فاعلم ان الناظر العين من تحت الشفرا كحل منجته وهو منجته واما  
 تقوية البصر فانه يحلوه ويذهب لفشاوته وما يحل من الما فانه من فضول  
 الدموع والبله الطبيعية منه الا قد ولم يدعه بتبنتنا فيصير غشاوة  
 ومعا على حد قتيبه واما مدد الروح فان الروح في الباطن متصل بصر العين  
 فاذا ذهب هذا الغشاوة التي ذكرنا وصل النفع الى بصر الروح ووجد له نفعه  
 راحة ونقته ففي مرة الحاشرة من التفتيت فاذا كان ذلك منه في هذا اليوم  
 قال البركة تنوي من الصلوة وسع عليه سائر صلواته فاذا كانت مرة  
 الروح عوي في من الرمد لانه يشغل الروح اذا رمد **الدليل الخامس**  
**عشر** ما يتنازل من الجوارح من سعادتنا من فضل يوم  
 عن شريك عن لبتين عن شيرين من مهيكلنا من نزالك ونحاشه من فضول  
 انه حلوا الله عليه وسلم في قوله تعالى في يوم تريك لنسبا لهم اجمعين فمكثت  
 يسألوننا عن اولاد الله ومعنا وعندنا اي صدق الله الا انه ودا  
 ذلك ان الله تعالى ذكر في تزييله العلقتنا رعتنا كانوا يعاينونهم بظلمها  
 كانوا يتولونهم وكانوا يذكروننا بقولنا ايضا على اللسان فاننا المسما  
 بايعهم اهل الجنة اذ يقول قولنا العمل عملنا فاننا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من اولاد الله الا انه اي من اولادهم واما الصدق فمكثت  
 قال الحسن البصري رحمه الله ليس الايمان بالتخلي ولا بالتقوى والكفر

وقد في القلوب وصدقته الاعمال ولما ما قال رسول الله عليه وسلم  
 من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة قيل يا رسول الله ما اخلاصها قال  
 ان يجزه عن محارم الله حدثنا بذلك محمد بن ابي عمير ما حدثنا مسلم بن ابراهيم  
 قال حدثنا الحسين بن محمد عن ابي داود الداروني عن زيد بن ارقم قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة قيل يا  
 الله وما اخلاصها قال ان يجزه عن محارم الله عن رجل حدثنا محمد بن عمر بن ابي  
 قال حدثنا عبيد الله بن الوليد الرضا في من ابي بكر المخطوط عن زيد بن ارقم  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة  
 انتهى بلا اله الا الله لا يخط بها شئ الا اذ حبت له الجنة قالوا يا رسول الله  
 وما الذي يخط لا اله الا الله قال حرصا على الدنيا وجمعا لها ومسا لها  
 يقولون قول الدنيا ويعملون اعمال الجبانة واما ثمة هذه الكلمة  
 لا هلهما واهلهما من رعا حاجتهما بوفاء بهما وصدقتهما الا ترى القول رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ليس على اهل لا اله الا الله وحشة في القبور ولا  
 في النشور حدثنا بذلك علي بن عيسى بن يزيد البغدادي قال حدثنا محمد بن  
 قيس حدثنا عبد الرحمن بن اسلم عن ابي بصير بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
 اسلم بن اسلم عليه وسلم ليس على اهل لا اله الا الله وحشة في القبور ولا في  
 النشور وكما في نظر الهم وهم ينفسون القرباء على وجوههم وهم يتون  
 الحمد لله الذي اذهب عن الحزن اذ رأينا المنصور شكورا ما اذ حبت  
 عنهم الوحشة في القبور والنشور لانهم بشرنا بانما نجاها من العذاب  
 والحساب والنشور يوم القيمة مندولقوا روحا وروحيا ما عند الموت وفي  
 الآخرة بضررة وسرورا ومن قدم على ربه مع الاصرار هلك الذنوب ليسوا

من

من اهل الجنة ولا ارضها انما هو قول الله لا اله الا الله والاول والآخر  
 والها هو والآخر وتبدل في الاخرة قولا لا اله الا الله انما هو قول الله  
 وقد جاء في الروايات في حديث عن ابي بصير سمعنا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول قولا لا اله الا الله فقلت يا رسول الله فقلت لا اله الا الله  
 يفتن في الزمان ويقتل الال قلا في الاخرة بولون في التسمية الجنة ويقال  
 ان يقول اولادهم في جمع يرجع رجوعا في اهل قول لا اله الا الله من يكون  
 مرجع امر الاله الى القول والعمل به واولاد اهل لا اله الا الله من كان رحمه  
 الاله في هذه القول في ارضه واولاد اهل لا اله الا الله من كان رحمه  
 الله في نافع بن مالك عن ابي سفيان بن اشعث عن ابي مالك بن ابي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله من لم يدع ما خلق الله من  
 بول ودماء وجفنة ذنبا صم لم يدعها ثم قال لا اله الا الله وصدقته عليه وسلم  
 الله تعالى كذبتهم حتى يظنوا انهم الصنف في قوله صلى الله عليه وسلم  
 بن سليمان قال سميت في ارضه قلا في الاخرة بولون في التسمية الجنة ويقال  
 عندهما انما هو قول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله والاول والآخر  
 سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قولا لا اله الا الله فقلت يا رسول الله  
 فقلت لا اله الا الله يفتن في الزمان ويقتل الال قلا في الاخرة بولون في التسمية  
 الجنة ويقال ان يقول اولادهم في جمع يرجع رجوعا في اهل قول لا اله الا الله  
 من يكون مرجع امر الاله الى القول والعمل به واولاد اهل لا اله الا الله من كان  
 رحمه الاله في هذه القول في ارضه واولاد اهل لا اله الا الله من كان رحمه  
 الله في نافع بن مالك عن ابي سفيان بن اشعث عن ابي مالك بن ابي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله من لم يدع ما خلق الله من بول ودماء  
 وجفنة ذنبا صم لم يدعها ثم قال لا اله الا الله وصدقته عليه وسلم الله  
 تعالى كذبتهم حتى يظنوا انهم الصنف في قوله صلى الله عليه وسلم بن  
 سليمان قال سميت في ارضه قلا في الاخرة بولون في التسمية الجنة ويقال  
 عندهما انما هو قول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله والاول والآخر  
 سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قولا لا اله الا الله فقلت يا رسول  
 الله فقلت لا اله الا الله يفتن في الزمان ويقتل الال قلا في الاخرة بولون في  
 التسمية الجنة ويقال ان يقول اولادهم في جمع يرجع رجوعا في اهل قول لا  
 اله الا الله من يكون مرجع امر الاله الى القول والعمل به واولاد اهل لا اله  
 الا الله من كان رحمه الاله في هذه القول في ارضه واولاد اهل لا اله الا الله  
 من كان رحمه الله في نافع بن مالك عن ابي سفيان بن اشعث عن ابي مالك بن  
 ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله من لم يدع ما خلق الله  
 من بول ودماء وجفنة ذنبا صم لم يدعها ثم قال لا اله الا الله وصدقته  
 عليه وسلم الله تعالى كذبتهم حتى يظنوا انهم الصنف في قوله صلى الله  
 عليه وسلم بن سليمان قال سميت في ارضه قلا في الاخرة بولون في التسمية  
 الجنة ويقال ان يقول اولادهم في جمع يرجع رجوعا في اهل قول لا اله الا الله



وإنما فيها فلسفة ملك واعطيت من علمها ما كان حطت ظلاله فوقه فيها  
ويخرج من ظلاله ذلكم الكتل انقضت وانقضت نواله فوج انقضت وقاسمه من  
اجل نفوسهم وابين هذا انما القوا لعبودية انما خالفوا الفناء لوجوده فتقوم  
ها منقذ قلوبهم في حيا الله وحيا بقاء نفوسهم في جلال الله وعظمته  
فانهم يستحقون الاغصان التي انقضت فابانه انما انقضت ذلك فانتمتعوا  
من الاغصان جميعه لله في الجلال والادلة انما انقضت انما انقضت من لكون وجهه  
فانما انقضت الجلاله الذي انقضت المحرقة في الله من في حيا المحرقة في  
ذو جلاله كل انما انقضت على انما انقضت من انما انقضت في انما انقضت  
القار والقراب المحقة في انما انقضت على انقضت انما انقضت في انما انقضت  
تفضيل شكر ما هو من من انقضت في انما انقضت بل انما انقضت في انما انقضت  
وعصمهم من الاغصان في وجوده وانقضت من انقضت في انما انقضت في انما انقضت  
والعاز من انقضت في انما انقضت من انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت  
المحرقة في انقضت هو انقضت انما انقضت من انما انقضت في انما انقضت  
وحرقة في انقضت هو انقضت انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت  
انما انقضت هو انقضت على انقضت انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت  
حق في انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت  
انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت  
غاية الامر هو انقضت في انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت  
والاولى انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت  
في انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت  
فمن في انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت

الجمال

الجمال مطمان ساكن فوق نعلن الذي ذلك انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت  
يعلم ان من وراء هذا اربعة الاولي انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت  
اجد من الميوعة حتى يخرج اربعة انما انقضت من انما انقضت في انما انقضت  
الزفر اليبس وتلقوا بوحدا انبته قطه من انما انقضت انما انقضت انما انقضت  
وخلنا احد في الدنيا ما نال موسى صلوات الله عليه من انما انقضت في انما انقضت  
انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت  
الذي انقضت في انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت  
له العظماء يوم الميزارة في انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت  
اراد القيد اليه قربا زاده مولاه دنوا فانرد اذ هيما زاو وهرما  
حتى يخلق فيكم ويحترق من انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت  
حرزنا القلف انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت  
انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت  
عنا الصديق لعلمنا الهيبنة على قلبه فاذا انقضت في انما انقضت في انما انقضت  
لا من انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت  
وهو في حكمه فيما بينه وبين العباد لانه لا بد انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت  
اسم ريك هذه الشهوات في نفوس بني آدم في انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت  
حبر من انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت  
منه ثلاثا هذا هو هذه الشهوة حتى موت نفسه وشهواته  
فيظهر فان بقي ظله تعالى حساب ما بقي مخاف ضروره ووجوه التقيس  
ولا انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت  
بغيرهم الميشت بل انه لم يبق لهم في انما انقضت في انما انقضت في انما انقضت

للسيفوطون من بعد هم بقولهم في نفوسهم شق وتلحقوا بالبشرى واهم  
 عليهم الذين ضربت عليهم من نظر اليكون نفوسهم منع من خوف الزوال  
 لهذا هو الفصل في هذه الخلق كلهم منه في القريب في بسببته حجب  
 حجاب القدر في حجاب القدر في حجاب الحبروت و حجاب السلطان  
 و حجاب الكبرياء و حجاب الجلال و حجاب العظمة في القيد يقون  
 في حجاب القدر و الحجب و حجب الجلال الانبياء في حجاب العظم  
**الذي هو السبل** **بوسنة واهل** **انها** **يخلفنا** **بمهر** **نزل** **عمر** **نزل**  
 موسى بن اسماعيل بن سامة عن سعيد بن قيس عن ثمال بن ابي اسحاق  
 مالك رضي الله عنه ان رسول الله طرقت عليه وسلم فوالق بعد لوقا يوم  
 منهارا من امر امير آل داود فبلغ ذلك ابا موسى فقال يا رسول الله ان  
 علمت انك تسمع لغزاق الحبر من ذلك تحبيرا فانزرها لزم بعض  
 واجد الان ان لزمها لتشتين ولزمها الحبرية وهو تحريك التركيب  
 من ذلك الموضوع فلا تتوقى ما شئت في تركيبها كما ترى فاذا زمرت  
 تحريك المشغنين على الصورة التي ركبت لتخرج تلك الالفاظ فاذا كان  
 بصوت فهو كلام وانما قيل كلام لانه يدخل الالهام فيكلم الصوت  
 اي يوثق عليه ومنه قيل الحبرية كلمة لانه قد اترفا اذا دخل الصوت  
 الالهام في الحبرية وفتنصرت معاني ذلك الصوت الذي نطق به  
 في الصدور واذا كان بغير صوت فهو من لانه استارة الحروف  
 ليقتضيه فيخرج من فم الصوت فيها بالمعنى يدركه القلب علمها و ذلك انهم  
 يدركه القلب كلما قلنا ذلك لا يبقى من كلامها واما انهم فاذا خرج  
 انطقوا من اجوار الصدر لرجوا الراس من حرك الحبرية والحركة

على بعض حتى يرد الصوت وارجحه فاذا اترت على هذه الصفة في  
 ذلك التركيب من الحبرية و صارت الالهام في يدك القدر يتلوه القوت  
 فيصير الوانها وكل شيء و صارت الالهام في يدك القدر يتلوه القوت  
 ستر من امر الله و تدبير من تدبيره و لطف من لطفه لا يدركه الا الحجاب  
 اهل اليقين ففصل بين اللويز حتى اذا سمعت الاول واد الثاني ثم عاد  
 الاول فود على اسم طر ما ثم عاد الثاني في نور طر ما فتلك الطارق على  
 السماع وجود اللذة الا ترى انه اذا دام اللون سمع وفتحت لانه  
 وكذلك تجد هذا في الوان التي تدركه الالبصار انما تجد اللذة بالانتساخ  
 فاذا انتسخت الالوان بعضها على بعض عمل البصر فيها ما كان من المر  
 وعلقت الالوان عليها و لذت العين فالعبد الحكيم اللطيف له في خلقه  
 عجايب جعل بين كل شيئين برزخا من امره كما جعل بين البحرين جابوا بين  
 الليل والنهار والنفوس الطامنة وبين الكفر والابحان وبين الدنيا والآخرة  
 والمرار على قلوب من حال وهو الموضع الذي يزمرونه فاسير رسول الله  
 طرقت عليه وسلم ان هذه الاصوات الثابتة على اصوات العامة انما هو  
 من التركيب الزايد والحبرية وان ذلك من عظام ربنا وفضله وانما يوثق  
 من يشاء برحمته فلما بلغ ذلك ابا موسى عظمت منته عليه ان ذلك في  
 جسمه وخلقته شيئا له موقف عند رسول الله صلى الله عليه وسلم موقعا جلا  
 وان من عطايا ربه وفضله فهذا شأن التركيب واما اهل اليقين  
 فانهم خصوصا هم ايضا من اجل ان ذلك النور يفتح سد ذلك الطرف  
 القوي مخارج الصوت فيصفوا وافرهم منه حقا اكثر من صدقته وهذا  
 طابع من شأن التركيب الا ترى انه يروي في الخبر انه قال لا يبغض انبي

الى جنسنا العرش حسن الصورة فقال ابو سفيان بن ابي العاصم انك لم تتبع  
 لقرانك بل جازته لك تخبيرنا والتجيبين فان جاز العرش او لو علمت انك انما  
 في نظر بركه فخذوا التراب كفي في الخصر لئلا يذكرك يا رسول الله ولست بقبل بوجه  
 اذا كان في الجوز ومنه ما وروى عن قتادة بن ربعي قال يا رسول الله انك اذا رايت  
 سلكنا جرح ويا جرح فقال نعمتته في قال رايتك كما ليرد المحتر صر بغيره  
 وان لم يتبعه مملوه افا جيل الحيرة الا لو ان من سبي ابراهيم رجا على انقلب من  
 لانه الوان ومنه قوله في روضته بغيره فان روضته لو ان روضته لم يكون  
 حليتهم الفرس والحديج والكسوة والا طلمعة في تلك الروضته فانما يكون في  
 الله عنه كان غنيا بالله لا تاخذ الاخوان الاقوال والاعين والاشخاص  
 انقر من فيه انه سزاو ليا والله المشغلة فلو انهم بلوا الله الذي لا يملكهم  
 نفوسهم ولو حصل ذلك من طريق الحساب لم يتحققوا ستمت عند من  
 لجمال الفرائسنة ويعقده من طريق الخبر وذلك ان الله لما نزلت قوله تعالى  
 يا ايها الذين امنوا من جرتكم عن ايديهم فمضوا في اتي الله بقوم يحبهم  
 ويحبونه الملائكة وروى في الخبر انما نزلت في الاشرار بين ما لبتوا الايسر  
 حتى قدمت سفاري الاشرار بين انما بل ليم من طريق الخبر وكان لهم بلا  
 في الاسلام في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عاتة بن قح  
 المزاح في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلو يد قبا بل ليم حدثنا عمر قال حدثنا  
 يحيى بن عبد الله بن بكير المصيري قال حدثني الليث بن سعد عن خالد بن يزيد  
 بن سميد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم ان الاشرار بين ابا موسى و ابا مازك  
 و ابا عامر لما جاوروا قدام رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وقد  
 اذوا من الزايد فادخلوا رجلا منهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فما

فسأله فلما انتهى الى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعه بقراءة الآية  
 وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويبلغ مستقرها ويستودعها  
 كل في كتاب مبين فقال رجل ما الاشرار بين اهل الذواب طوامة فرجع ولم  
 يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا صحابه انا كج الفوت ولا يطقون  
 الا انه قد كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد في غيبته ما فتح كذلك اذا  
 اتاهم رجلا في حيطان فصعد في غيبته فلو ان حبان او اخفا فاكلوا منها ما شئنا  
 ثم قال بعضهم لبعض لو اننا ذودنا هذا الطعام الذي اكلوا من اهل الله عليه  
 ليتقى به حاجتنا فقالوا لا تجدين ما انا صلبا بهذا الطعام الذي اكلوا من  
 الله عليه وسلم فاما قد قضيتنا الحليتنا ثم اتهم اخرا رسول الله صلى الله  
 وسلم فقالوا يا رسول الله ما راينا طعاما اكثر ولا اطيب من طعام ارسلت  
 به قال ما ارسلت اليكم شيئا فاجبروه باتهم ارسلا صاحبهم فسأله  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبر ما صنع وما قال لهم فقتل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ذلك شئ رزقكموه الله حدثنا اسماعيل بن نصر عن النضر  
 بن شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت عياضا رجلا من الاشرار بين قال  
 لما نزلت قوله تعالى فسوف يا في الله بقوم يحبهم ويحبونه قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم هم قوم هذا اذا شئنا ان نرسلهم الى الاشرار بين  
 سفيان بن يزيد كيع قال حدثنا يزيد بن هارون عن حميد بن اسحاق عن  
 ابي اسامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقدم عليكم قوم هم ارق  
 افيدة منكم فقدم الاشرار فيهم ابو موسى فاجعلوا يرتجرون ويقفون  
 فدا انفق الاحبة محمد او حزن به فابوا موسى من اهل هذه الصفة  
 فيما نزلت به فيه من الاشرار في الله لونه لايهم ومواهل محبة





اشد بل هو افضلهم او فرح حفظا ان نشاء الله فليكن ياخذ حصة اللحن  
 فتلكه فلذلك امكنة ان يقول لعلمك انك لتسمع لقران تجبرته لك قديرا  
 او يفتني بذلك سواره فيخلصه في ابتغى ذلك وهذا لمن سقط عن قلبه حوز  
 التماس وكذا كروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان المخلص لا يبت  
 ان يخلصه التماس في شئ من عظمه والاتفاق من الصوت كالانفاق من  
 المال فمن امكنه ان يصدق قامة في الاتفاق من ماله فهذا امكنه ان ينفق  
 من ماله الميمون عليه جهرا واحقرا ان ينفق عليه الرسول صلى الله عليه وسلم  
 لان الصوت الحسن حلية القران وكذلك جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه قال لكل شئ حلية وحلية القران الصوت الحسن واحسنهم هو  
 احسنهم حلية حلية لذلك بالفضل وحلية تدرك بالسمع ومرجع ذلك كله  
 الى ان يحل القلب فالاجم ان ينفق عليه من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فلذلك قال الحبر انه تخيل حدثنا صالح بن عبد الله قال حدثنا فرج بن فضالة  
 قال حدثنا ابو هريرة التميمي من صدقة من ابنه سمي يحيى انه عنهما قال كان  
 داود عليه السلام يقرأ القرآن بوسيتين صوتا ياون فيها وكان يقرأ قراءة يسمع  
 منها المحموم وكان اذا اراد ان يبكي نفسه لم يبق اية في قران ولا جمل الا سمع  
 لصوته حدثنا نصر بن فضالة قال حدثنا عمرو بن الحسن الخزازي قال حدثنا  
 ابو عاصم النبيل عن جرير قال سالت عطاء عن القراءة على الحيات المغنا  
 فقال حدثني عبيد بن عمير ان داود عليه السلام كان ياخذ العزفة فيمزمز  
 بها عند قراءة القرآن يزيد ان يبكي ويبكي حدثنا صالح بن عبد الله قال حدثنا  
 عمر بن هارون عن جرير قال اخبرني عطاء قال سمعت عبيد بن عمير يقول ان  
 داود عليه السلام ياخذ العزفة فيضرب بها ويبكي فالعزفة مهيج من مدد

السرور

السرور وما يقيد من معدن الحزن فكذلك الظاهر من التذبير ان العسل انما  
 يكون في مواضع السرور وفيها وفانها في التواضع في اوقات الاخر ان قد تكون  
 صائغا مشا من المر فترجم ذكر لبنا كذلك ان هذا كما للشوق لا في المشتاق  
 العايم من طول الغيبة والحيس من من استيت في اليد يمشد من تروفي باطن حمة  
 سرور لان الحبة اصله والسرور من الحبيب والاشوق من السرور والحزن من اجل اشوق  
 فاذا انما قلبه اصوات السرور وبها فكان هذا بهد من فعله انه كان يهرب  
 بالمرقة يريد ان يبكي ويبكي المشتاقين **الحاصل في الجليل في عشر الما يتفان**  
 حدثنا عمر بن ابو عمير قال حدثنا الحسن بن علي الخلال الخوافي قال حدثنا عبد العمد  
 بن عبد الوارث قال حدثنا هاشم بن سعيد الكوفي قال حدثنا زيد الخثمي عن  
 اسماء بنت عميس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يبين الطبيعة  
 عبد تجر واعدت في نبي الحبيب والاطلح يحسن العبد العبد انما في نبي  
 المشتهر او المتهنى يحسن العبد عيدا بغاوتها ونبي المقتربون بالبين بين العبد  
 عبد يحسن بالدين الذي يحسن العبد عيدا بحسنه والدين بالشهوات ليس  
 العبد عيدا بدينه الا رحمة من المتيقن العبد عليه طلمح يتقود به ليس العبد  
 عيدا هو ايضا لله فما بين له في تحب من المتدي فهذا صنف من ان يكون  
 من الشهوات في حبه فالحق على هو انه عيدا وحوار ذلك له عادة في ان يفتدي في  
 جبريته فتوحا الف حواء قرة اما يقتل ونحوه والعد وحوار يا بق العبد  
 من تدها باق يقع في العبد والاكفوف في السرعة من بافاد او صنف عذره  
 فالبايع هو الصفة قبل عدوان على قلبه فعدا او صنف بيضه فيجل  
 عاوي باء اصارا فكله له عاوي فقبل اعتمد على قلبه (فتقبل كما تداو في  
 ضارته له ابا نحو صنف ان هذا عيدا عمل بهواه وتحرير الخلق لولا كيتي



المجلى الاحقر الذي له الجبر وقد صغرته الذنوب حتى فيما من الخلق والمخلقة  
 والملكوت عاق او منفلا في ملك جبروتته وقد قواه عبده مني ونيبي  
 المبتدئ والمختار في قهره بالاماني وقرنه بالمشهورات ونسبي المبتدئ والمختار  
 من ابن خاق ونسبي المختار الى ابن مزدة يعني من ابنه واولاد ابنه بجاه وقوله  
 بجملته من ابنه ونسبي المختار الى ابن مزدة يعني من ابنه واولاد ابنه بجاه وقوله  
 درختة البستان ببلاد في ذلك ويسلمت غيره في باغ المن والعبث ان يفر بها  
 دون نظر ايد وعت اي يمس قلبه ان يفتنفت من ارة شملونته وعلوية قلبه  
 وعاد كبت فيها من الزاخرة والارجمة والعطف والبر والرفق والسماح  
 الاخلاق والادب الذي يكتسب بطباع الادب من كل ذلك بتبنيته له وطوبه فيل  
 بجمله فبذلك قلب قاسم على ما حسن من الخير كذا انتقلت منه ماء الرزق  
 توتها من كبره من الكبر طلب العاق ومن الكبر جتنا في هبله جعه  
 في صلبه ونا بيه وحلمه وحياه وراغبته وعطفه ورحمته وعلو ان القدر  
 منضمته يومه وحسنه على اركانه ومبايحه ودعه اكل الاكل احتق  
 بصبر من الجهد في قوله عبده الخليل الذنوب بالدين فبذلك عبده  
 متصع قلت حبا لانه بتبنيته على الحقيقة انما يلبس بها غير من له في  
 العاجل نزل التهمة منى ذنب لها لبعده قلبه عن الآخرة ومن بعد قلبه  
 عن الآخرة فهو من البر ابعده وبعده فنقد نر صدق الثواب على الدنيا  
 ليظهر بها منتزه الفرصتها يخفى بظاهرها لا ياتي اليه صطا د بها الدنيا  
 صبح من عالم الايمان تشبها لسطح الدنيا وانما حيزها يظهر المشوع  
 بالقران وتكون يخطا عند اهل الدنيا فيك ان من عزها وجاها كى  
 يتعان بها منكم ويشهوا فيهم ان نغمد لغنا الخلق ويتنفس النفس

نظر

يظهر بذلك الاضحاك له بينه والتمس على الا بالاعراض وانما هو سيف  
 منطلو ما يقرب من الدنيا يمنع من قبول النسي واليسير من الدنيا  
 يكون فيه صيغة الزاهد من عند الخلق يخاف ان قلبه ان يتكسر جاحه  
 عند الخلق وربما ستمه لانه يصير عندهم في صورة الراغبين فهو مع الخلق  
 هكذا يتعطر فرمسته فكل باب من ابواب الدنيا تدهيت له بايامنا ابواب  
 الذين يختله من ايد بهم بذلك يظهر ان هارة لحنان عليه بالذنب  
 ويظهر العبد في ليمتد له ويكف ماوته ويظهر الوجود ليوثون على الاموال  
 ويظهر الانقباض من ليمتد ويظهر الشدة على اهل الذنوب ليشارة اليه بالاد  
 صابع ويطلب الرضا سنة لبحكم بين الخلق في معاملته بحكم الملوك ويطلب  
 الفرح لنعاد حشيتها فيهم كل ذلك ليجلا لثقال هذه الدنسة التي خلقت  
 من ذرات ثم تتخلل عنها او هو ما كانت حتى يكون تربسته الاسد والذليل  
 والضعف فقولته عند الذنوب بالمشهورات لانه ايميل من الذي يختله  
 بالدين هذا رجل فن من الحرام ونعص عند الشهوة فهو يمدح الله وذلك  
 يقول انه من الحرام قول الله عز وجل ان الرعب على الحق اذا استعبد الحق  
 من حشوقه في امة فاد ان يعصية جاءت النفس ينسوا طاعتها لحوقته وهو  
 المالك حتى رعيه فين له وقد تدايه الله عز وجل في تميز بيله فقال كونوا  
 قوا لغيركم القسطة فتهداهم وتولى على انفسكم او الوا ليد والاقرب بين  
 لهذا السيد من سورة الطور علاه الرعب ان تكسر قلبه والخلق حينئذ  
 لذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر ما في الانسان من من هالمع و  
 حينئذ قالوا والحاصل بورت القلب صلعا وهو ان لا يتبع كلاما وجلا شيئا  
 لبعده ولا قراره ولا يوزي في خوفه وذلك والجبر اذا انتفعت الرتبة

مبالات مع



وتساب

الاية منه من الفرج طلع القلب من مكانه قوله منه طمخ فقولوه فالقطع  
هو رديتها امر من شهورها الدني فلا يزال يتقوى بفكر حتى يقطع  
من العقر الذي حاك في صدره فاذا وجد القلب طمخه فاذا نته فلما انتهى  
قوله عبده صفا بظلمه فابوا المضل ترك الحق في اموره وترك الحق  
في التبتير الى الله حتى يقع في قلبه طمخ حتى يقع في الاصول والفرج من سب  
السبيل **الاصول الثمانية عشر** **فاما بيان** حد ثنا عمر بن ابي عمير  
قال حدثنا ابو همام اللال عن ابي بصير بن طرمان عن عاصم بن ابي ايوب  
عن ذر بن جليش عن علي بن ابي طالب رجا عنه عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انه اذا وجهه بيل عليه السلام فبينما هو عنده اذا قيل بوز  
فيما الله عنده فخطر اليه جسر عليه السلام فقال هو بوزتر قال قلت  
يا اميرنا الله تعرفون انتم ابا ذر قال نعم ما الذي عنك بالحق الله ابا ذر  
اعرف في اهل السماء منه في الدنيا فماذا ذلك الدعاء يدعوا به كل يوم  
وقد تجتبت الملائكة منه فادع به فسئل عن دعائه فقال رسول الله  
عليه وسلم يا ابا ذر دعاء دعوا به كل يوم من بين قال نعم فذكر الي  
فما استطعت من بشر فلما هو مشرف احرق في الضيق والاساءة  
ادعوا به كل يوم من بين استقبل القبلة فاستمع الله صليته واحلله  
والحمد لله عليه واكثر عليه حتى لا يرحموا منك المفسر كل من كان الله  
اسالك ايما نادا عجا و اسالك قلبها شعرا واسالك علما فانها اسالك  
بغيرها وقوا اسالك بغيرها اسالك اسالك اسالك اسالك اسالك اسالك  
فياح ايما نبتة واسالك دعاء العافية فاسالك الشكر على العافية واسالك  
المسئلة من لثنا من قال جليل عليه السلام والذي بعثك بالحق لا يدعوا

اسدا

احد من امتك هذا (الذي) الذي غفر الله له ما كان اكثر من ذنبه  
وعند قراب الاذن ولا يلقه الله احد من امتك وفي قلبه هذا الدعاء  
الاشتناق في اليد الجفنا وما استغفر له الملكا في فحنت له ابواب  
الجنة وناوت الملائكة يا ولي الله ادخل من ابواب الجنة فتم له ايما  
دايما فالذوام على وجهه ان يدوم له فوجيده حتى يفتح له بذلك  
فلا يسلبه فبلفنا وتبا يا عافية فيدوم ذلك ابدا والوجه الاخر فيكون  
لذيقين يصليان اموره على المعافاة ولا ينقطع ذكر الله عن قلبه على  
كل حال ومنه قول في الذكر دارة رجا الله عنه حين بلغه ان فلانا المتقيا  
رقبة عن الغان ملزم بالليل والتمار والسمانك رطب يذكر الله افضل  
من ذلك وقال بوز واجة مثل الايمان مثل فمصك بيننا انت لميسنته  
انما نبتة الله فاذا داح الاديان على القلب دام الذكر من جهنا قال  
معاذ رجا الله عنه تعالى اخبرني من مساعة تكناها بطلين ذوام الاديان  
على كل يوم من هاهنا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد الاعمال  
ذكر الله على كل حال فكان القوم يتفقون وتاتفقون ان يكونوا كما امنوا  
فان النعمة من الله ان يجد دوام ذلك الاديان في كل يوم في وقت  
التفنية وكذلك في البوم والشدق فيكونوا عند احكامه عليهم فالاد  
حوال مصطفيين به كما اظنوا بها وما في هذا دوام الاديان في كل يوم  
الابصار في رجا الله عنه ليل في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم  
البر من التقوى والين في عليه ايا بين دعا على جلد وموضع البر من  
الايان حدت بذلك فذيقه من سعيه ما احد لنا ابن ابيبة مناه  
على ما وصفته يدليا الله يصلي عليه خاليا عن ذكر كل شيء ويتقوى

هذا ومع

الألوكة

البرزخ الواحد فيما لشربه ويطهنا الى حكمه فاهم بمتوقفة شئ من التفات  
 فانه اغلبه مشوية او زغبية او حلبة او حبيبه فكله فليس هو  
 اعيان في قلبه كشمس من لدا انك تشفت فلا هب حتى اصبحت في المفسر <sup>لها</sup>  
 بلا صفة لها فما سال ايماننا اذ يدوم له يشتمه فلا ينكسف حتى  
 صدره مستقيم بنور اليقين في كل امر قد قلبنا شئنا فما الذي قد  
 ما انتم شئنا انتم لدا لبا التفتت ويشتت للقلوب بما طالع من جلاله  
 وعظمته وقوله علينا ناعيا فهو العام الذي قد تمكن في القيد ورتبوا  
 ذلك انما التوار اذا اشر في الظلمة تنصرت الدمى وحسن ما وسمها  
 وقع لذلك ظلمة في صورة الامور نيا في حشمتها ويحتمل  
 بيتها فذلك العام الذي فخر من نور القلب خرجت تلك القليل الى  
 الصلوة ورجي علائق العلم الذي قد علمت فذا كعلم الية  
 انما هو شئ قد استودع الحفظ والشوق غلة لينة عليه فلا احاطت  
 به والاهتف بطلتها اصوله قوله وبتينا صادقا فاليقين على وجه  
 وجهه ان يكون يقينا بمعنى المتك واليقين المشوق هو يقين التوحيد  
 واليقين الاخر نور مشرق المصنوع والقاب الشهوات صارت امور الدنيا  
 والاخرة وامر الملكوت معا بنية فدا ورت قلبه الجشبية في المحيطة واليه  
 قال القليل فقه قوله ودينا فيملا والدين الخاضوع بتم باخره وحميه وان  
 يكون سلبه البير في البير بقله قل بيبيل اللستفا متا لدا فيع فيه لدا  
 بدعته وكونها وصف الله عز وجل في تغيبه واما <sup>قال</sup> امرنا الا لعبد  
 انه مخلص ليه الذين حنفا بر يقين الصلوة وكونوا الزكوة وذلك  
 درقنا القيمة فاهم ان يعبدوا الله ليحياوا ما احلده وحرما ما حرمه

شئ منه

بجواب

وبين ذوا القرايض ويحتملها المسلخه فانها الى شئ غير ما شرح الله  
 له في المشريعة لم يقبل منه وليس ذلك بالدين القيم بل هو باقظ صلا  
 اذناه واعلاه ان يدن الله حتى لا يتفتت الى احد سواء فيكون هو يقينه  
 ومجاهة وقرعته ولا يطعان الى احد سواء فيكون هو متعلق قلبه  
 فلهذا اعلا الدين القيم قوله والعافية من كل بليته فالبلية على ثلثة اضر  
 منها تعجيل عقوبة للعبد ومنها امتحان ليعبر في ما في غيره فيظهر خلقة  
 ورجلة المرحوم من ربه ومنها كرامة ليزيد الاعتقاد قرينة وكرامة فاما تعجيل  
 العقوبة فمثل ما نزل ابو سفيان عليه السلام من لينة في البحر والبع القدي  
 هم به لامن ليشه بعد مضي المدة في السجن بقوله اذ كوفي في عهد بكهنا انا  
 الشيطان ذكر وتعلمت في السجن بضع سنين ثم انا الامتحان فمثل انزلنا  
 عليه السلام قال الله عز وجل انا وجدناه صابرا نعم العبد انما اواب واما  
 الكرامة فمثل ما نزل يحيى لذكر ياء عليه السلام الذي لم يحصل خطية ولم  
 ياتهم بها فخرج في هدي منسمة الى بني اسرائيل فسالوا العافية  
 من ذلك كله والعافية ان يكون في كل وجه من هذه الوجوه اذ احل به شئ من  
 ذلك او لا يملكه الى عقوبته ولا ينجده له في بكلاء ويرعاه في كل هذه الوجوه  
 هذا الوجه والوجه الاخر ان يسأله ان يعاقبه من كل شئ فيه شدة فاقا شدة  
 انما جعل اكثرها من اجل التدوير فكما ان الله اذ يعاقبه من البلاء ويخرج  
 عنه الذنوب التي على اجرامها يحق الشدة ما المنسوق فله قال عز وجل ما اصليكم  
 من مصيبة فيما كسبت اذ ياتكم وقال ولتذيقنهم من العذاب الذي  
 العذاب الذي كبر قوله ووامم العافية بان يدوم له ولا يتطعم وقوله وتمام العافية  
 فان يكون لها فبئس لاشوبه فيمده وقوله والمتك على العافية فان المتك في شدة

النعمة وعلم المريد قوله والنعمة عن الله من نعمة يستغني عن الناس  
 اذا استغنى الله فبينه المخرج من الحق يتم ومنه ما يتقطع طبعه  
 عن الخلق فهو على خلقه عزيم من امر الله عز وجل وهو مضمون **الاصول**  
**التاسعة عشر والمائة** ان حدثنا محمد بن ايوب التميمي قال حدثنا  
 مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا بن طاووس عن ابيه عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العبد حرق ولو كان  
 شيئا من اهل الجنة لم يبق له من العبد شي من اهل الجنة الا ان يغسلوا او ياتوا  
 الى الجنة حتى ياتوا الله تعالى ان لا يشق لهم الهل ولا يملكون فيه حسابا ثم خلق  
 الخلق لا ظلمة فيهم ولا نور فيهم ولا يمشي على وجهه الا على نور ولا يمشي  
 الخلق الا بالاشياء من صنائع الاشياء ما اوجرتهم الا بالاشياء من صنائعها  
 فاذا فعل ذلك احد من خلقه فما جعلت بشي من خلقه غيره ذلك المثلث  
 اعمى يترك هذا من فعله الحق الذي من شرطه لما خلق الخلق ان ينظر الى  
 صنعته ولو لو انه محمود الا ترى الى آدم هلوات اشغلية حتى فتح عليه نظر  
 الى خلق نفسه وعلم من فعل الخلق المحمدي فرجى ابتداء ذلك من فعله ويرجى عنه  
 رضى لم يضره ويخبره ان يب فاذنبا فوجد الله انتم انتم والنعمة والمغفرة وزده الى  
 جوار الله ما قوله لو كان اشياء سلبا بقا للفقد لم يبق فتنه العبد فان الله  
 تعالى ركب اسما فذكر بالحقا ويزيل الخلق الخمسين التي اسما فيها روي عز وجل  
 ان الله على امة عليم وانما هم ثم ذوقوا استغناء وامن شي من الخلق سبق الفدر  
 لدهم بعد القدر فخلقوا اوعا خلقه الخلق ليخلقوا بغير ملكه ويؤمنه  
 فيخلقوا ولا يطمعون ولا يصيبون الا بالاشياء التي لا يطمعون بها ولا يطمعون بها  
 الخلق من خلقه من خلقه انما فيكم من الله نورا كما استجد في الكلام

الذي

الذي اقبل به على خلقه يوم التثبيت حين فرغ من جميع خلقه فقال ربي  
 وما خلقت الخلق لخلقته كانت اليهم لي ولكن لا يتن به قد روي ولا عرف به للفت  
 ننسى ولا ينظر الخلق في خلقه من غير ملكته وتندبر حكمتي وليدين الخلايق كلها عن  
 ربي سبح الخالق كله محمدى ولينصوا الوجود كلها لا يجزيها لنا فله من الله ينظر  
 الى الاشياء ويغير الفعله فيجبها بها ويصير عليه ففتنه ومن شرط الله على  
 الدنيا ان لا يغيبها والاعتناء وطول الصبر عن الاشياء الى خلق الاشياء وا  
 فاذا لم يفتنوا ويتواضعوا بالاشياء ويحجبون فتنة انفسهم ذلك الشيء عليهم  
 في تنهم ويغير عليهم جميعهم فتد تفتح الشرط قبل الخلق انهم يفتنون  
 بالقدر انه قد الخلق ليظنوا ان يديهم وملكه فلو كان شيئا سابقا للفكر  
 لسبقته العجز انهم يفتنونهم ولا يستبقونها لما سبقوا الشرط قبل الخلق  
 الخلق واما قولهم ان الاستغناء عن الاشياء وانما كذا كنهت به المستغنى عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاثنا وان العبد ينو ضرا او يغفل فضيل  
 تلك النفس القهضة المغان ليحجبها به ويحجب من نقله كما يحمل صلبه الا  
 خلقه من محرم فان اخذ المغان من قبل الخلق وان الخلق لا يرضى ان يضيف  
 الاثنا الى غير ضالها ومن اقل ما يقضى الحق ان ينسبوا الاثنا الى المالك  
 لثابتها وهذا اول ثباته فاذا حدثت الاشياء تنسبوا الاثنا الى سببها في  
 حال عقله عزانه ان يفتن الحق شكرها لولي الحق فاذا انظر الى الاثنا  
 فاعجبوا بها تا شد الخلق في ثباتها في انفسنا وما به اعجبوا لان تلك نعمة  
 حدثت من الملك والربوبية من خرايز الملك عزرا يدي لطفه في ثباتها البيا  
 بعنا النور من حق جرحته من ثباته ما بهم وهو قوله عز وجل ذلك بان  
 الله لم يكن ليخلق الا تحفة انفسهم على قوم حتى يغيروا ما يابفسهم

و...







عن حماد بن سلمة عن الربيع بن عبيد اللطيف عن ابي يوسف بن عبد الله الغيري  
 عن عبيد الله بن مسعود روى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 لغمان على جارية في الكتاب قال لمن يسئل هذا السيف فمذه كلمة  
 تمثيل خرجت من معدن الحكمة وعمامة الحكمة هي امثال لان الامثال في  
 الآخرة وتخرج الملكوت فبالخلق حاجة الى سائمة الاجل وانما يعاينون  
 بالعاجلة لهذا طريق امثال في تزيينه ويجعل لاهل الدنيا من نعيم  
 الجنان مودجا وهي الانوار والطيب والذهب والفضة والولول والذ  
 برجد وسائر الجواهر نلوا ويردم ذلك في دار الدنيا ثم وصف الجنان  
 بذلك الجنان بهذه الدنيا لم يعموا عنه تلك الصفة الا ترى انه  
 قلت درجات ودرجة فضته ودرجة ذهب ودرجة نور وهي مائة درجة  
 فانما يسكنه وصف سائر الدرجات لانه ليست عندهم مودج باه  
 فيهم من الماعنه ما يصف ذلك قوله فلا تطلع نفسها احسها من  
 اعين لان النفس لم تفان من ذلك في الدنيا فلو سمعت لهم لم  
 يسمانها ولم يملن من ذلك الا الاسم فالشيف العز لا يكا وبليتها  
 فلذلك المرأة منهن من بين الشهر من كالمسيف من بين الاسلحة  
 لنا ان ابلين لما خلفت المرأة قال انت نصف جندي وانها من  
 وانتم سيمي الذي ارجي بك فلا تخطى ولا تخطى في كل ليلة عبت الشهر  
 ويد ابدك النساء فقال زين للفت من تحت الشهوات من النساء والبنين  
 والقناطر المقنطرة من الذهب والفضة والجنين المسلمومة والانام  
 والحزن ذلك ليصالح انوى الشهوات وقال في آية اخرى وخلق الانسان  
 اى في شان النساء وذلك انه وكنت فيده شهوة ازعجهته وقال خلقكم

من

من انفس واحدة وخلق منها زوجها يسكن اليه فكل يكون التكون الا  
 من الاضطراب والجولان فاذا الله تعالى اقتصر في تزيينه مثان قلت  
 من انبياءه واعلام ارضه يوسف وداود ومحمد صلى الله عليه وسلم  
 فاما يوسف صلوات الله عليه فابتلى باغراء العزيز فلما تربت له وراودته  
 قال معاذ الله اني ارجو احسن مني ارجو ان تزوج من اودته لا محاذ عنه حتى  
 خلقت به في بيت وعلقت الابواب بلفت في الخبرات ما كانت ليد يا يوسف  
 يا احسن صورة وجهك قال في الرجم صورتي في قانت يا يوسف ما احسن شرك  
 قال هو اول من نبلى مني في قبري قانت يا يوسف ما احسن عينيك قانت  
 انظر الذي قانت يا يوسف ارفع بصرك فانظر في وجهي قال اخاف المسنى  
 في ارضي قانت يا يوسف ادنوا منك تباعد مني كما اريد بذلك الاقتراب  
 من ذي قانت يا يوسف الفيطون فادخل معي قانت لا تغيظون لا يستتر في  
 من ذي قانت يا يوسف فواتر الجري قد فرقتهم فاقض حاجتي قال اذا  
 يذهب من الحجة نصيبني قانت يا يوسف انك محرم على محظي قال لا يريد بذلك  
 من هبات ربي قانت يا يوسف انت عبيد اشتميتك بما في قنطرم يوق قال  
 جري وخطيتي اشتميتي قانت يا يوسف لست اعمرك ولم يكون قنطري  
 بطول محبتك رجوت ان تفر بك عيني قال انما الموت موكل في قانت يا يوسف  
 نبيح يدك على صدرى قال انه لا صبر لي على احتراق جسدي اذا زعنت  
 في ارضي جري قانت يا يوسف الحيننة قد عطشتت فم فاسترها قال  
 الذي يبدء بها نبيها الحق يستقيها قانت يا يوسف اعطتكم من الرقى  
 وجبتكم بمنزلة روي في ابي حبيبة اشتمت مني قال يقول يا الذي اسماء  
 عمر سبيدي الذي في الارض سلطانة اخافه على نفسي قانت يا يوسف





ان اسلمتلك الى المعتز بن فيليب جسامك كما اسلمت لجسمي قد اذك فعل  
اخوتي في قاتن يا يوسف القاذف الذي اذك الهمته ما فقم فاطمها قال اخاف ان يترقى  
بها في نام نزل تخدعه وفرد وحتي هم بها فاجلسك سرا وبليه وسر يديه  
الجنب فميصه ليخلعه ويدخل معها في قواشها نازاه مشاوي من الساء  
تلت مرافا رايلا يا يوسف فاذك ان داغمت الخطيئة يحي اسمك من ديوان  
النبوة فلم يكثر ذلك الصوت وعليه ما دخلت يده من الشهوة فقتل الله له  
اباه في مثل صورته التي عهد له فيه فغظرا ابنة غضبان عاصيا على اهلته التي  
تدعي المسجحة يردد ويحمل عليه لتقله فلما راي ذلك يوسف عليه السلام  
كعبا وهرب من ابيها نحو البياض واتبعته سيده فقتلها عند البياض  
سيده فقتلها زعما يعجز وتجره من خلفه ليرجع وانفك فقيضه من  
ديرو الغيا سيده ها لذي البياض قالت ما جازا من اربا صلك بيور  
الان يسجن او يذاب اليم فلما راي ذلك يوسف خلوات الله انشأ عليها سارا  
جويا ودنى عن نفسه حتى آل الامر الى ان شاع امرها في النساء ونزع الامر تحت  
النساء واتخذت عبيدا الى استنفا منهن بینه واعدته وخذت له انم مثل  
ذلك ليسجنوا ويكولوا من الصغار بين قاربت السجن احب اليها يدعون في ابنة  
والد تفر عن كيد حتى اصب اليها واكون من الجاهلين قال الله تعالى لا استأجر  
له ربه فصر عنه كيد حتى انه هو السميع العليم بقلبه ولتقلته نليت في  
التيين عشر سنين فلما انتهت عقوبه الهم وعازا وان المزوج منه قال ذلك  
الذي كان حبسه الملك ثم اخرجته اذ كوفي عند ربك فانساها اشيطان ذكر  
ربه فليثب في السجن بضع سنين فروي في الخبر انه كان ثلاث سنين فلما  
انقضت المدة مدة عقوبته قوله اذ كوفي عند ربك جاءه جبريل عليه السلام

لنقل

فدخل عليه السلام فقال له يا يوسف ان الله يقول لك اني ارجو ان اسلمتلك  
الله في سبع من امارك التي فرعون وعمله قال يوسف عليه السلام اعوذ من ذلك  
برأته ويعد عنة قال الملك لم قال لانها لا يمكن ان يرضى ولا نعمنا قال له  
الملك فما الذي جعلك على ان تستغيبها وتطلب اليها حليتك وانت  
تعلم انها لا يمكن ان يكون من الله شيئا قال اظلمتني سيدي ولم يدبر سيدي  
في امر فرجوت ان ينصفني فرعون حتى يعلم علمي قال له الملك او ترضى بفرعون  
حكما دون ما شئت من امارك قال يوسف عليه السلام معاذ وجه رزقي  
قال له الملك فما انساك ذكر ربك حين طلبت الي غير و انت تعلم هذا الذي  
ابتلاك اذ حب فان الله قد وكلك الي من انك لت عليه ثلاث سنين ثم قال  
له يا يوسف انظر نظرا الى الارض فقال لها الملك يا ارض افرجي فانفرت  
نقلا يا يوسف ما ترى قال ارى ارضا اخرى فقال لها يا ارض افرجي فانفرت  
نالم بزل كذا كحتم افرجت عن الخزة فاذا عليها دودة حمراء بين يديها  
طعام فقال يا يوسف ما ترى قال ارى دودة على الصخرة بين يديها طعام فقال  
الملك فان ربك يقول لم اغفل عود دة تحت سبع ارضين حتى هيات لها  
رزقها ففعلت عندك وانت يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليلي  
فانخذت من دوي وكيل لا يطيلن حبسك فيكي يوسف عليه السلام وقال  
انشأ قلبي من كثرة البكوى فقلت كلمة قال يا يوسف من خلصك من  
ايدي اخوتك قال الله تعالى قال فمن انا لك المحب قال الله تعالى قال فمن عرف  
كيد السوء قال الله تعالى قال كيف استغيبت بالخلو فيمن وفرك اللؤلؤ  
قال اللهم اجعل لي من كل امر صغرى وكره من امر ديني ونيوي فرجا وفرجا  
ما غفر لي ذنوبي ووزقني من حيث لا احسب ومن حيث احسب انبت

دلا وليسا وحقا خلقا فلما قرأ يوسف عليه السلام الكتاب بكرو صا  
 ونا اذ صبرا بقضيصى هذا والقوى علو وجهه اليها في بصيرها واما داود  
 عليه السلام فانه لما قذف في الحراب والنزور في حجره بقرا اذ اطير بين  
 يديه عليه من الالوان ما لا يوصف فلما اهوى ليل خذ طار الكوة للمر  
 وهو سبب البلاء فوضع الزبور وقام اليه ليل خذ طار من الكوة فخرج  
 راسه من الكوة فخرج بصرة عوامرة فقتلها من بركة في بيتها  
 تحت حراب داود وعليه السلام فراك ظلمه وانه قد اطلع عليها انسان  
 فقالت يشترها فجلت جميع جسدها بشرها فخرج من الكوة بجسده  
 وتقى القلب هناك عند البركة فباع العبد بلا قلب وانما القلب  
 ملك فبى الملك وانهم المجد وصم الجوارح لان الهوا من نهم فخرج من  
 الحراب وقصد لبيت المرأة لينقلها الي نسايه ليكون لنفسه في ذلك شفا  
 فحدث حتى تقدم زوجها او ينظر ما يكون نزول في الخبراته وقطع  
 باب مد رجته ملكا فيقول احدهما لصاحبه لقد اكرم الله حرجي  
 عن مثل هذا المشى ابراهيم وامحاق ويقوم بعلم ينفع بما سمع حتى صا  
 من امره الى ان كتب الى صاحب البنت ان يقدم زوجها الى ان تبون  
 فقدم لذلك لا يرجع حتى تفتح المدينة او يقتل فقدم زوجها في نفر  
 التابوت فقتلوا حتى قتل فاعتدت المرأة غخطبا وتزوجها واشتغل  
 عنها بالتوبة واقبل على العبادة معتذرا فيها ناد ما شئوا ركا لما سلف  
 من حتى تشغل عن النظر في امور بني اسرائيل وجعل اكل قوتهم ضعيفهم  
 اللينك الضعيف غيا تايقم الشهر وخوفه بيانه فلا يصل اليه لشغله  
 ما احدث من الامر حتى طمع فيه مسترما وبنى اسرائيل قدامه واغخلعه

اب

في نسفها منه

رجاك في قلبه واقطعه من سوان حتى لا ارجوا احد غيرك فخرج من ابي  
 واتاه الله ملك مصر وسوله من ايقار منها حتى جمع بدينه وبين يعقوب مالا  
 الله عليهما وجمع شعله في اخوته واهل بيته ولينقلوا الى مصر فوينا في  
 شان تلك المرأة ما حدثنا به عمر بن ابي عمير قال حدثنا عظام بن المشي الحميري  
 عن ابيه عن جده وهيب بن خبته قال صابنا امرأة العزيز حاجة فتقبل لها  
 لولا تين يوسف بن يعقوب فسا لينة فاستشارت التا من في ذلك فقارا  
 لولا تين لينا ناخاف عليك قالت كلا ابي لا اخاف من يخاف الله فان فينت  
 عليه فرائه في ملكه فقالت الحمد لله رب العالمين الذي جعل المسيد ملكا  
 بطاعته ثم نظرت الى نفسها فقالت الحمد لله رب العالمين الذي جعل الملك  
 عميد ايعصيته قال ففشي اما جميع حوايجها ثم تزوجها فوجدها بكر اقال  
 لها ليس هذا اجل ما اردت فالت يا نبي الله ابي ابتليت فيك باوع كنت  
 اجل التا من كلهم وكتبت انا اجل اهل ذما في وقت بكر او كان زوج عني تانا  
 وكتب يعقوب الى يوسف عليهما السلام وهو لا يعلم انه يوسف فسم الله  
 الرحمن الرحيم من يعقوب نبي الله بن اسحاق ذبيح الله بن ابراهيم خليل الله الذي  
 انعم على من سلام عليك فابي احمد اليك الله الذي لا اله الا هو ما بعدنا  
 اهل بيت مولع بنا اسباب البلاء كما في ابي ابراهيم خليل الله في حداثة  
 سنه القوي التا وجعلها الله عليه بره وسلاما وامر الله جدي ابراهيم  
 ان يذبح له ابنه اسحاق فقده الله بما خلاه وكان في من اسبب التا سراي  
 كلامه ففعل به ما ذهب المزن عليه بضو بصري والصق جلدك بعظي وكان  
 له اخ لاقه وكتبت اذا ذكرته محنته الى صدرى فما ذهب بعنودى  
 اعشى من عندك في الترة واني اخبرك انه لم يسرق قط لاني لم اكن



وكان قتيلا ذلك لا يبرح لقوله تعان وشيد ذنا ملكة فانطلقوا الى ابيه  
 الكبرج سقاوا عزم عليه وهو يكره فخذوه ومنعوا الملكة فماتت واذا  
 اكبر ولد ابيك وقد كبر ابوك وشغل وعجز عن التسياسة وضاعت حق  
 القامر وحكامهم وانت اسحق من يد ارك ذلك ولاداه بكرة ذلك ولا يباي اليه  
 فان هو ما تنيك في ذلك الخبر فاما فعلت ذلك نظر له وشنقه عليه  
 حيث خشية الا تفرغ وضياح الناس وخشيته على ملكه الاعداء فلم يزالوا  
 يجد عونه حتى بايعهم وانما فعل ذلك التهمة ما لم اذ يملك في ملكهم  
 فلم يشعر داود عليه السلام حتى خلع واصبح ابنه يبيع الناس ويدعو الى  
 نفسه فلما بلغ ذلك داود عليه السلام عرف انه عتوقه له فبعه فحافظته  
 والبلاء واقتسمها فتهرب بنفسه ووجه رجلا من امير جنده وصاحب شوق  
 حتى اذا كان ببعض القلبي قد هو في بلجبللا يتحضر فيه وكان في بني اسرائيل  
 رجل قد علم انفضاة والمكاح قبل داود عليه السلام فلما وليه داود نصفا  
 واقام عليه الحدود وكان جلد احد من امرائه فلما سمع ببيعة ابن داود  
 اسرع اليها فالتقى داود عليه السلام في بعض القلبي فلما نظر اليه في ذلك اليوم  
 قال داود قتلته نعم فقال له الحمد لله الذي اخرج ملكك واهانتك وذلك  
 والفرار الى نفسك وفرق عنك جوعك فلما سمع ابن اخوت داود عليه السلام  
 ومقالة الرجل وهو امير جنده الذي كان معه سئل سيقفه ليضربه فقال  
 داود عليه السلام مهلا فان هذا ليس هو الذي يستحق وانما الله هو الذي  
 يستحق ان يسلطه بذلي وشطيتي ومثلي كما قد يطوح هذا بالويل  
 حتى يذ ذنا منه فلم يظلمني وقد لكتنا الذي علمت نفسي شيئا انطلقوا بها  
 ربي حتى كمنوا في تلك الجبال خايفين لا يامنون القتل وكان داود عليه

منه الضميمة

السلام

عليه السلام صاحب شعور يي يقال له توقييل فغضب عليه فنزله وامتلد  
 به فقال لانيه لتوقيل من اجل اني شوق غضب عليك ابي داود وقد كان مشحوك  
 ويعمل عشق ذلك قال توقييل انه لما نزلت به البليمة وعرف فيه الوضو كنت  
 اول من فطن له فخبرت بني اسرائيل حتى خاصوا فيه فاكثروا اذ داود عليه  
 السلام لم يزل يستكن الاجرم اجرمه فيما بينه وبين الله وحده احدته  
 فتوقب طين رايت الوهن والحلا ان الرجل مذنب وان ذنبه هو الذي قتلته  
 واضعفه فغضب حين لم استتر عليه ذلك قال كيف الزاي في امره قال ان تطا  
 نوا شه حتى يستقر القاسم انه ليست لداود بقيقة عندك قال كيف الزاي  
 في قتيالي له قال ان كنت تريد في يوم من الايام فعالمه ابيوم مادام محذولا  
 مسخوطا عليه فاذا علم انه لم يترك هذه المنزلة الا لذنب فاستعنه معرض  
 وهو بعد لم يتدارك التوبة ولز بعثر منه بمثلها وان اخرت امره حتى يتوب  
 استعليه وبغير له لم تقطعه فهو الذي قتل جالوت ورجط الوث ملكه واذن  
 رقاب الملوكة واستشوار الاخر فقال له هل سمعت بان بني قتل باء ام هل  
 سمعت بمن اذنب فلم تقبل توبته ام لملك تطيح ان تبلغ المعشار فما صنع  
 الله لداود في علمه وحكمه وقسطه ام ماذا تقول لو بك يوم القيامة وقد قتل  
 اباك وبنييه ووطيت فراشه وما وجه التوبة من قتل ابي ووالد وتكاح  
 امراته ما اعلم من تقبل هذا امره فاولاد لا فان كان له محالة انت خابط  
 هذا الملك وبما اجعت عليين من عقوق ابيك وجلبه فلا تطبه ولا تقبله  
 فان كان الله قلة ذنبي فبنا به وهلاكه فما اكثر معارض البلاغ التي تكفيك  
 ذلك منه فان كانت له مدة وجيرة يستكملها الصك لم ياتم بركه ولم يفرط  
 بل انك فقتل الزاي ابيك وما استعك عن حنت بفتش ولا اوترت كصحة

وانا متا بمك علوما في قلبك وكاف عزد او د ما كفت عني فان قاتلني حميت  
نفسى بخافته واز يطفر في فيقتلني قال الرجل كفت عزد او د حتى يغتا نك واعلم  
انه لن يغتا نك ابدا ما كان ذنبه له صميمنا ومن يشمل ذلك حتى يقبل الله  
توبته ويا ذنبا يغتا نك فاذا جاء الامر من الله والفسايم به داود فانت لا  
طاقة لك به فاقصر عند ما في لك فذير مبيها انه ان ظفرك ابوك احباك  
وامتك وانه اعظم حلما وعفوا من ان يقتل ولده وبعث داود عليه السلام  
مزبور خرج الى اذبح الى ملكه سننبا ونا تنطع الوجي فلما رده الله اليه ملكه  
سرح ابن اخته وهو امير جنده فامر ان يدخل المدينة ويدعوا الى داود عليه  
السلام وخير بني اسرائيل ان الله عز وجل قد قبل توبته ورده اليه ملكه فانبس  
الذليل لانهم الحازر الى ابن داود عليه السلام وكوهوا ان ينظروا الرجل  
داود عليه السلام بعد الذي كان منهم فاستقلوا قتلوا قتلوا شديدا  
حتى قتلوا وكف ابن داود قاتل حتى قتلوا صحابه ثم انه ضرب جيتا من ابيه  
وكان يري ان لا يرا ابوه له وجبا تقبيله ابن اخته داود وهرمدا اليه داود عليه  
السلام فقال اخذك ان قتلته فباك ثم اياك ارتقتله فاني قاتلك بانقالت  
امرى فان ابن بكرى داعر ولدي عاير اجبهم الى توبته ومقا وضلاحا ابتلان  
انه باجت ولدي الى واعترهم على ليظني ويدلني ويمصيني يذير بيني  
بخطيتي وينزع ملكي يداركي عفو ورحمته فعفا عني وقبل توبتي فبني  
لو ان عفو كتمه عفا عني وارحوا له من التوبة والرحمة ما رجوت لنفسى  
فليس هو باعظم مما هي فاحذر عله منه فلفقه فوجده قد علقته شجرة  
دخل هو منها في برنسه فاقطعه من السرح وقال الله ان الله من عذبه حتى  
اقطعه العود فبقي معلقا ودهيت اذ اية توفى عليه ابن اخته داود

فلا

فلما راى ما به ناداه ثالمبيك قال اخي انت قال نضغ فادركنى ان كان فلداود  
في حاجة فاني قد اشرقت على الموت فلما قال هذا طعن به بالرمح حتى اغتد له  
وترك وصية داود عليه السلام ثم انصرف وتركه حتى مات معلقا فلما رجع  
الى داود عليه السلام غضب عليه قال له اما اني اقاتك اما عاجلا واما  
اجلا فوطن نفسك على ذلك فاما ما فعلت الا وقد وظنت نفسي على ذلك  
قال ليها مستغفاه داود عليه السلام لانه كان رجلا منصورا لا يرد له  
رايه وكان يجيد الصون والنكابة في العدو فكلم داود عليه السلام  
ان يجعل قتله واجبا ان يمتح به المجاهد بن في مسيل الله ما دام حيا  
فلما حضر الموت اوحى سيدا ان عليه السلام بقتله فقتله مساعة ورفع  
يده من قبره فلما سمع عليه التوبة الظاهرة ورده الله اليه ملكه والطمان  
نزل عليه ملكا فقتلوا الهراب فكان من خبره ما اقتصر الله في نزل بيده  
واكتشف له الظاهر عن عمله فبني الى البراز صارا خاتمة لملان سجد سجدة  
المويرة اليوم دام في ذلك اربعين صباحا حتى نبت الشيب حول راسه  
حدثنا عبد الوهاب بن بليغ بن رباح المكي قال حدثنا جدي انس بن طلحة  
عن عطاء بن ابي رباح قال طالت الحجرة من داود عليه السلام واسال الحفرة  
عله راسه من موع عينيه وبدا العظم يشكا الى ربه فاننا وجير بل عليه  
السلام فق له اذروا رفع واسك فقد غش لك قال يا جبريل فكيف  
بالرجل فان الله قد اعاضه الجنة وقد غشك فارفع واسك فبذلك  
سبيل الادي بنزل ويخطي ثم يمتدى الى ما هدى له من طريق التوبة بين  
وبطمان عود الله انه يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن سيئات  
ولكن من اراد الله به خيرا يصطفه ويبريه من ذنوبها في عاجل الآيبا



صبرها كيه على قلبه ايام الدنيا ويكشف له عن الغطاء حتى يرى وجهها  
ويحبه عن من الله فلما حتى اخرج اليه وعمر وعيشته حتى يتكلموا وينتوي  
توجبا تم يرحمه فهذا اذ به الخاصة فاذ به بادب العامة وبناب عليه  
ثم اذ به بادب الخاصة ورده اليه ولنا مجلس في ذكره واحواله ونجواه في  
سجدته صغمتا الى هذا الباب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين  
يا خديعة الرجز ما ذا لقيت من خطبة واحدة ارجحت بها الاصوات في  
العلاوة لنا تحت الغزوة في الدم حديتها لا حل الا لوي وكم من طمينة  
وكلمة وان مرارة وقت طعم مرارتها من اجل تلك الخطبة ايام الدنيا بيننا  
انت في الحرب في مناجيات الهك الرجز تقرأ التوراة باطراب والوان منقته  
فبرزت بها على الافاع تسمى الاصوات ومن مناجيات تلويا الصدقات الى  
كروية ذي الحلال والاكرام وتنعيم الراح المنزلة بين الوسايلهم بالحنان  
المجان ذي اللطف والاشفاق اذا انتك مجدول سلس القيا قد زلت  
فذلك من الحرب ابعد ما بين المشرق والمغرب طار ووادك واحاطت بك  
العتمة وسكنت عنك الاحوال وان تعطينا المناجاة وسهوت عجات  
فيه يطاير طار بين يدك في كوة الحرب سنبيا للفتنة والعلام عليها من  
كل زينة وعجبة من بهجات الدنيا فام تقالك اوهو يقتر وقت اليه  
فيادج مؤكل او نفسه كيقبها من ساعة من عمره فوقيت في فتنة  
بعد فتنة تداويك ايديها زانتا في عمره اجشاد اننا صت بك سنبيا  
ودخلت الى فمك منها شهد لك الصدق عما اضطرب عليه فليكن وا  
متضاوك الونا اللطيف بك الكرم الخفيف اليك بما كنت يا هديت  
عليه بيتا في النبوة فاعند ربي في التوبة والادب استغفنا واعر لت

النساء

النساء والابدين الصغار الى العزيز القهار ولم يتنقح بما ملئت اليه  
فلما وصلت النفس الى منيتها الفصوك توبة علم ومعرفة بما تابلتها  
روحك وعقلك مستادا بالصدق والوفاء لولاك حتى قال لك يا داود  
عاد نفسك ودرى بعد اوتها معتدا فاما ذلت بدأت في العبادة مقبلا  
على صلاتك قد احفك ثناك زدمت علو ما فرط منك حتى شغلك  
فك عن الحكم بين بني اسرائيل بالنظر في امورهم حتى اكل قوتهم ضيعتهم  
وضاعت احكامهم وامورهم فادركت رمة الله التي يطف بها على اوليائه  
ويطهرهم عن المفاع بحمل الاعتزاز وانكشف الغطاء وبرز الامر ورفح الحياء  
وظهرت الهنات والفتلات بتسور الملكين عليه في تتبعه وهو شغول  
في تلا في ما فرط منه فانكم صا فاقبل عليها بالملايعة وقار ما افتخار من  
ادخلها بغيرا ذن علي قال لا خصمان بنو بعضنا على بعض فالحكم بينت  
بالتقولا تنفظ واهدنا الى سواد الضراط فضرها له مثلا يقول ان هذا  
اجله نصح وتسمون نجة وبي نجة واحدة فتال كفتلنها وتر في في  
الخطاب اي غلبتي وامتنع من ان ينصفني فاجبت رسول رب العالمين  
وانت لا تشع من تجيب ونحاطب خطاب من لا يفكر من جوع حيوانة ثلث  
لقد ظلمك نسوان نجتك الى نجاهه وان كثير من الخلطاء يبغي بعض  
على بعض فتال الملكا في غير الخلطاء قد يبغي كما بغيت على جارك فامرانة  
ولم يكن له تخديطا ولا شريك وقد حرصت نفسك في هذا البيت واخيت  
فيه فلا يوصل اليك حتى ضاع الق من وكا دياكل بعضهم بعضا يتيك  
في الحاجة من الشقة البعيدة فلا يصل اليك حتى تطول مدة وتشتد  
منته ويصبح حقه ويا نيك الضعيف فيحجب عنك حتى ياكله



التوى فان كانت الصلوة جوي التي شعلتك فقد كان في الحكم ببرئنا من  
 ما نجدك عننا عرضا للحكم والقيام به افضل من الصلوة وان كان استغنا  
 هذا في طلب التوبة مما فعلت بما ارتجارك فترك الخطية كما ناهون  
 عليك من طلب التوبة ثم تحول في صورتهما وطارا فلما انكشف الغطاء  
 وخرج الملكا فند نظر مطيع ما اتا ورفع الحجاب عن قلبه وثب من مكانه  
 وتبته ملذوخ جرى السمع في عروقه والتهيب جوفه يبرانا نأما بشيابه  
 وليس المسوح واقترش التراب والتجا الى البراز صارجا بالهوبل ولزق  
 الارض فخر على محاو وجهه بجحد بالان من سجدة لقد طال سقوطه  
 ببريد ربه متقبض الاعضاء متخاملا بجميع جوانحه على عز نيتته  
 لقلبه وخيف ولفواده خفتان وبالدنوع حينئذ يترلا ونجارا  
 الله سسكيننا وبعث اليه من قبيح ما انكشف له معتذرا حتى  
 نبت العشب حوله من دموع عينيه وهو ينادي في سجوده ابي  
 ابن افر من الموقف يبريدك عدا ومن ينقد في من ظلمة خطيتي  
 وسوادها فقد خفت ان تحول ظلمتها بيني وبين النظر اليك خدا  
 سبحان خالق النور التي ارمته استكافة البلاد ودخله الوهن  
 والضعف وانقطع الجواب وضافت عليه الارض برجمها وضافت  
 عليه نفسه وعلق في سجوده وناذا التي خليت بيني وبين عذري  
 فلم اطق لغتته نزلت يد فعا سبحان خالق النور التي فزع الجبين  
 وقلب الدموع وديرت البركنان وخطيتي ارم من جلدي نور  
 مالك يا داود وجابوع انت فتطمع اظلمت انت فتسقي اظلوم  
 فنشصر اعار فتكسي من فر زفرة وهاج ما في جوفه من اللهبان

فأحرق

فأحرق العشب الذي قد كان نبت عندنا منه فيه ثم قال ما نظر في  
 خطيتي بجد لقد عرفت الهي انك عنك واسفند ولولا رحمتك لغضتني  
 ومن هذا الذي ينصر في انخذ لتني ومنه الذي ينغر لي خطيتي ان لم تحما  
 من كنا في التي نقشع جلدي اذ نظرت الخطيتي التي ح ملا يكنته  
 فمخافون لها من هذا الذي يتند اركني برحمة لم يتجار وعندي عمر  
 بها على تصدعت الحدود وانقطعت الاسعار وانجت البحار  
 وتر عند الجبال والادام من عظم خطيتي لا اطيع حمل خطيتي ان  
 لم تحملها عنى الهي منام كل ذي عين وبسترخ في موطنه وقد شغخت  
 عيناي فننظر رحمتك التي تتقبل دعائي وانح سطر ونجا وعندي  
 سبحان خالق النور التي تبيك التكملا علو لها اذا فقدته وداود يركي  
 علو ذنبه العظيم سبحان خالق النور التي جعل انت الان الهو طوبى  
 لداود اذ منح بالبعاء علو تب واحدنا من قريك ما نال الوبل لتويل  
 لي اذ حرمت البكاء على ذنوب عظيم جسمام سبحان خالق النور ابي تقول  
 داود التي خليت بيني وبين عذري فلم اطق لغتته نزلت يد فعا فقل  
 انت الان هذا حال داود مع جلال قد ربه ورفيع زبنته فكيف يكون حال  
 وقد سبى اى رداى واحاطت بي شبيكا فنتنة سبحان خالق النور الهي  
 يقول داود التي خلقتني وكان في سابق علمك افيصاير او ما صرت اليه  
 اخرجتني من بطون ابي وليس لي خطية اعدب عليها فلم اودع وصيتك يا ابن  
 افر من خطيتي واين اهرب من عيار هذا مكان العايد بك سبحانك خالق  
 النور التي فضل الثب الان الهى اذا كان يظهر لنبيك وصفيك وخطيتك  
 فارضك من ملنون قضايك المحتوم ما يظهر فما الذي يظهر كيف لا يسط



لغناي ولا اموت كمد اخوفا من القلب فظن في الكفر بعد الايمان بكسيده  
 سبحان خالق النور اله يقول اود من ابن يطلب العبد المغفرة العن سبيده  
 حتى علو ابي التراب وازقت به خدي ووسيت فيه وجرى خشية  
 من عذابك واليم عقابك سبحان خالق النور اله فقل انت الان ما طلب  
 داود المغفرة والتوبة حتى فتح له باب التوبة الالهية فكيف اصنع بدوني  
 وخطاياي وياي متعلق قد كلتني خطيتي واملقت ابواسمى البكوى  
 لتفتت في المعاصي التفت في الذود بقرها لا احد مسلما الى توبه سبحان  
 خالق النور اله فقل انت الان ابي يا راجع الضعفا الجملة اذا كان  
 صفيك اود لم ينج من الفتنة مع بقى فذو كيف بالجملة الضعفي سبحان  
 خالق النور اله يقول اود ابي يغسل ثوب فيذ صبر وانه ووجه  
 والخطية لازمة لي لا تذ صبر عن ذنوبي وبيار جسمي يغني وخطيتي لا تبلا  
 سبحان خالق النور اله فقل انت الان ابي ان كانت الخطية لازمة لداود  
 في لنا الزم والزم اخاف ان لا يطهرها منها الا حردتوا لغير ان سبحان خالق  
 النور اله يقول اود الى ويل للخطاياين يوم النيا من كيف يحشرون  
 عند احفاه امرأة وبل للخطاياين جيز يا تيمح الملايكة غلاظ شدا وامينم  
 كما بعرق الخاطف والهب التا يخرج من افواههم ليست لهم راقته ولا رحمة  
 فيبسطون بهم ويل للخطاياين جيز غلوجهم زفيرها وبشدة تلطمها ونشر  
 باعلاها ونظاير شرها سبحان خالق النور اله فقل انت الان ابي لقد  
 اوعب داود قلوب العصاة المذمبين نطقه لسان الخوف وخطك اشد  
 على عاربيك وقر اقم رضوك من جميع ما حوته جئاتهم من الوان العذاب  
 تليفت مشري ما الذي ظهر لنا من جودك بر من سبيدي سبحان خالق النور

الي

اله يقول اود ابي انا الذي لا اطيق حرم شمسمك فكيف اطيق حرم نارك  
 سبحان خالق النور اله فقل انت الان ابي اود اود يطيق حرم نارك ولا احد من  
 خلقك فكما تفضلت علو داود بالمغفرة تفضل علينا معشر العصاة  
 المذنبين الذين نغفوا وبارون على الذين سوان لم نجدوا المغزون سبحان خالق  
 النور اله يقول اود ابي انا الذي لا اطيق صوت وعذك فكيف اطيق  
 صوت جهم اذا مدمت وتقيضت على العصاة اسمع صوت الرعد نيكاد  
 يذ صبر تلمي تزهق نفسي فكيف اذا اخذت النار في جسدك سبحان خالق  
 النور اله فقل انت الان ابي ليس بجهم سبيل علو داود وان له عندك ذنوبي  
 وحش مات الشان في معاشر المظالمين الذين اذوك بالمعطي اجم وتلوثوا  
 في المعاصي سبحان خالق النور اله يقول اود كيف يستقر الخطا ووقا  
 من خطاياهم وانت تشاهد مع حيث كانوا سبحان خالق النور اله فقل انت  
 اله تفضلت علو داود مع المغفرة بالحياه منك سبيدي فما لنا يحترى  
 على معاصيك ثم لا ياخذنا منك لليام سبحان خالق النور اله يقول اود  
 اله تفرح الجبين وجمدت العينان من ابكار محققا المريق على جسمي  
 سبحان خالق النور اله يقول اود فقل انت الان ابي طال صبور نبيك  
 ولود حتى فرح منه الجبين منما منك عليه واكراما لدقا في في التوجود وانا  
 المقصر في بابك بما كسبت يد اي سبحان خالق النور اله يقول اود ابي  
 الوبل اود جبر كشف الغطاء منه فيقال هذا داود الما على سبحان خالق  
 النور اله يقول اود ابي فقل انت الان ابي انما يكشف الغطاء وعزوا  
 لداود الغفينة لا يغيره في تلك لحب المحبه وانا اخاف ان يكشف عن  
 عظامي علو وسو الاشهاد فخالق الخليفة ثم يمر في القار سبحان خالق النور

الذي يقول داود ابي اذا ذكرت ذنوبي يعيبت من كل خير واذا ذكرت رحمتك  
رجوتها سبحان خالق النور ابي فقل انت الان ابي رحمتك الواسعة جعلت  
داود لما اهلانا نام يكن معشر المصاة المذنبين اهل رحمتك اهلا انما  
فرحنتك الواسعة اهلا ان لنا سبحان خالق النور ابي يقول داود ابي  
ايكوا ايام الدنيا هو علي من انا بكر ولد جعلت في النار سبحان خالق نور  
ابي فقل انت الان ابي من وجد الربكاه سنبلا فقدر رحمة ومزج رحمتك  
بكا بيزيدك فكيف لنا باليكاه سيدنا واغما بكن من خلص قلبه اوع  
الذنوب فكيف لنا بوجه الذنوب ولا لنا بها سبحان خالق النور ابي قول  
داود ابي رحمتك ابي افرغ الى الحرابين الثيبا لين يتوقون فقل انت الان  
نفس من تبت يدوي بعد ما بين المشرقين الحراب سبحان خالق النور ابي فقل  
انت الان ابي قول داود صفيك من الحراب فكيف اجد النهار ايم كيف  
امن وانا اتردي داود يد العتور سلك البليها من دل تقدم سالك الامان  
من الغد لان سبحان خالق النور ابي يقول داود ابي رحمتك حتى انقطع صوت  
واثقلت ظهريها لتصل علي امرى رضاقت في دنيا سبحان خالق النور  
الذي فقل انت الان ابي ااشوم بعضا خطيتهم بتقطع صوت داود منك  
ويصير كما لطير لا ريش له فكيف صنعت بنا في تلك العجايب التي رايتها  
متا يا حليم سبحان خالق النور ابي يقول داود ابي كنت ابعث للظالمين  
واخذتهم فانا اليوم ارحمهم فلك ان تغفر لهم فتغفر لغاردهم على سراح  
سبحان خالق النور ابي فقل انت الان ابي كان داود يبعث للخطابين  
ويجدهم على مقدهم غيرك لك وان الحبيب يعار الحبيب فله ما حدث  
صار يدعوا لهم فكيف بمن ابعثهم اعجابا بنفسه ومغلبة عن حال صلبه  
ديها

وتبها وتظلم على عبديك سبحان خالق النور ابي يقول داود ابي ينشئ  
بالسورة ويتعنتي واليستني لها من اللوك بعد الثياب الغشنة بالماينة  
من خلقك لحدث نفسي ان اتفرغ لك في الحراب عبيدك وقلت ابي  
ساعلب نفسي ان جعلت اليها ولم يكن يبغ لي انا قول هذا انما وكلت  
الويعيبي انشئ الملكة فلهككتني من خذ لتني سبحان خالق النور ابي فقل  
انت الان ابي ام يغفل هذا عن صفيك داود فوكلته الوما عطية فلم  
ينفعه العطية حين تخليت عنه فكيف بمن وكنت في حرمه الوالاسباب  
واغضهم بالحقا فيز و شخصت اماله لدى العبيد المر بدين سبحان خالق  
النور ابي يقول داود ابي لا يتغنى عما انت بطي النبيذ والصد يتبين  
من اجل خطيتي ما انا من ولد آدم المذنب الخاطي التائب سبحان خالق النور  
الذي فقل انت الان ابي تجاف على نبوته من اجل خطية فكيف يكون خوفي  
عليك من جديك من اجل جراحي فبك الاجود مؤذبا انا كسبت يداي اذ يكون رجاء  
سلب ايمان سبحان خالق النور ابي يقول داود ابي يسبح لك الطير اصوات  
صاف من خشيتك وليست لها ذنوب وانا العبد المذنب الذي لم يكون اسما  
ولا قلبا في غير من ذكرك وتبيح محمدك فارحم ضمعي ودفعة جلدي  
من التا والتمتدب بها اعداك فلا تخلفي لك عذرا بعد اذ تولى لي انا في  
اعمل ههنا اسحق رصواتك او ما ذا اقول وقد احصيت عجايبك وهو  
مكتوب عندك في ام الكتاب سبحان خالق النور ابي فقل انت الان ابي  
تخلصنا الطيور في البحر والوحوش في البراري والغاري والبيتنا في  
البحار من الفار والعاير وتخلص داود بالفرار من الرمة السابته من الشا  
الشان بما سينقله منك من الخط وقراب المكارن فكيف يخلص من اكرمت

التي في الحراب



بالايان قد سوي جسمه واخلق وجهه واثر على ما دعوته اليه انور  
 لخران يقول داود الالهى اندر عيني بالدموع وقلبي بالخشية وضعتي التو  
 حقا بلخ رضاك عنى لك القدرة فى امر كما تشاء اله الخالق الخالق الخالق  
 صيئنى بيدك ان عجز عنى عجز فى الدنيا فكيف يفنى عنى فى الآخرة ما قد عجز عنى  
 فى الدنيا ولا اتوكل وانا مستخافى فاسالك يا ارحم الراحمين  
 سبحان خالق النور الالهى اعظم ملكك واشهد سلطانك واصدق قولك  
 من يقوم بمصيبتك الالهى فقل انت الالهى داود عن حاج الوند الدرع  
 مع غزاة من باع دموعه ومحتاج الوند المشبهة والقوة مع سلطان النبى  
 فكيف يكون حاجة من قلبه لمسير شهواته وتابع نفسه الامارة بالسور  
 ما لم تدرك بالوجهة التى تقال بها عصمتك والافى اسير مدق العود فى  
 اسير نارك الكبرى يقول داود الالهى ثبت اليك قلبى وتفرغت اليك  
 فارحم تفرجى طبع الشيطان بنفسى او ما لا ينفى لى فان لم ترحمنى فارحم  
 دموعى فموى داود ان ذكر معك ولا تذكر ديتك فنادى عود بنور  
 وجك من طمانه خطيتى ومن العباد والقصم يوم يتجلا نورك لمن شئت من  
 خلقك ويسمع كلامك من رحمة من خلقك هذا ما كان العابد يكلمه  
 بها فكيف من مشقة عقابك وسخطك من عذابك وبغزك من الاله  
 يوم تجتمع خلقك لفصل القضاء الالهى اصبح الشيطان يفتقر ويقول  
 يا داود اين كان منك وبك حين واقعت الخطية الالهى فخل جسمى من  
 واشتد خو فى من قضايك ولا اجد لى اسوة فيمن خلقت من اجل  
 انك سميتنى نبيك وخلصتني وان كنت على نور نور البصر  
 وديعا للقلب وامر انى فيه ان اكون للبينيم كالابن الرحيم وان اكون

عضدا

عضدا للضعيف والمطام نلم ابطى على الفسنة اذ عرضت لى بل اشتر  
 اليها سبحان خالق النور الالهى هذا ما كان العابد يكلمه  
 فى خطيتى كالا عجز الظلمات وكالا صم مع اليك ند علمت ان مصيرى  
 مرجى الى حسابك وانت تدين بالحق اله الخالق بشهد الملك اعظم السلطان  
 ظاهر الجبروت عنى فزجت لاديك كلك الامرا ذنت له سبحان خالق النور  
 الالهى انا من ولد آدم الذى اصاب الذنب وهو فى الشجرة التى نهى عنه  
 عنها ونزع عنه لباسه الذى كسونه ونظر بعينه العورة زوجته و  
 ما كتب عليه من مرامة العيش ثم استغذته بالتوبة بكلماتك التى علمت  
 فجلبت بها من بصره وواريت بها عورته ووعده الرجوع الى الجنة و  
 انقضت عليه التوبة وعلو ربيته من بعد سبحان خالق النور الالهى  
 باى فم انكلم بين يديك اذ بالغم الذى به اخطات وبابى لسان الق  
 وانت اله الحق والصدق وعلو اى وجليتها فوم قد امك يوم النيام  
 وكيف يقوم من كما فى الباطل على الكذب قوله واى قدم تحمل ما جنيت  
 الالهى ان هرب من غضبك الا الى رحمتك وبعنى ستفيت الالهى سبحان  
 خالق النور الالهى منو ي داود ارفع راسك فتد غفرنا لك وجاءه  
 جبريل عليه السلام فاستد به الى صدره وقد سقطت قرة وجهه  
 وبقيت له كلك الطين الذى اقبل من موعه وبشر ان الله قد غفر عنك  
 ذلك فقال الالهى ان فى حاجة الى السموات والارض والخلق  
 ان يصنعوا لى فامر الله نباله ونبال السموات السبع والارضين  
 بمن يهين من الخلق فيصنعن لداود فنادى الالهى فكيف وانت حكم عدل  
 وانا الذى قد جنت اوريا بنحنان فى مقدمته الخليل الالهى بوب

الهيئة ناكل من مع

حتى تقتلني ويطلبني بدمه يوم القيامة فنودي يا داود اذهب الى  
 القصر وضع جبهتك عليها وناوى اوريا وسله عن ذلك فذهب داود  
 عليه السلام حتى وضع جبهته على الصخرة وناى اوريا فاجابه قال  
 لبيك يا نبي الله لما دعوتني واخرجتني من التبعيم الذي كنت فيه قال اني  
 اذ نبت ونباتي قد تجاوزت عنك يا نبي الله فخرج مستورا الى  
 ذلك فاستقبله جبريل عليه السلام فقال قد تجاوزتني قال صل لغيري  
 ما اتيت اليه فوجع داود عليه السلام ننادي يا اوريا قال لبيك يا نبي الله  
 اخرجتني من التبعيم قال اني اذ نبت <sup>البيك</sup> ونباتي تجاوزتني قال اوسر قد  
 فعلت ذلك قال الا انساني عما اتيت اليك قال وما هو يا نبي الله  
 لسبب مشتاي امراتك فقص عليه القصة فسكت اوريا وانقطع  
 الجواب ثم اود عليه السلام قال اجبني يا اوريا وتجاوزتني قال يا نبي  
 الله ما هالك الذي يفعل الانبياء يا نبي الله نعم حتى افزع بين يدي امانا  
 وانت فصاح داود مصبحة افزعني الحاق والحليقة وخر لوجهه يبكي  
 اكي قد نسي الدموع وانقطع عن وطال حز في وقت عظيمي وبارك لي في  
 جلدتي وبقى ذنبي على ظهري اليك اشكوا فاقني وضعفي وكنت حيلتي  
 سبحا وخاف النور اكي اكي لو نواخذ كل من في الارض هيماء بذنبي لم  
 يكن لهم في ذلك حجة ولا مقدرة فكيف لي في مثل ضعفي وكيف اطيعوك  
 وحدي اكي ذلة او ذلة ابعدا بين المشرق والمغرب قد خفت ان  
 يجعل ذنبي حديثا للخلوف بعد الخلو فارجع صمت داود اكي من سئل  
 العبد الى ربه وانت ربي وانا عبدك وانت الغني وكل اليك فقير  
 يسئل الفقير الا الغني وانت اوجد لكل ما سئلت عنه يغنيهم

فضلك

٢٩٢ فضلك وليس بك فخر الى احد سبحان خالق النور اكي الله ابراهيم  
 الذي اجبتته من ايدي الجبارة وبمضنتك الجبته من جروق البيران  
 وانه اسحاق الذي اكرمته بالبلد فكشفت عنه بالهبر واليقين وحملت  
 قره عين لوالديه والله يعقوب الذي اكرمه فجعلت منه انبياء واشيئته  
 بيوسف فودت عليه بصرة بعد صبره ولقيته انا من سبطهم وذويتهم  
 فارتحتي بفضل جنتك انا هم فنودي يا داود ارفع راسك اما الخطيئة فقد  
 غفراها لك واما خصمك فامدته منك يوم القيامة ثم استوحى منك منه  
 فيسبك لي واعطيه حتى يري واما المودة انقطعت بيني وبينك وما سرع  
 ما سببتك عهد ربك يا خليفة المزمعها لك يا داود عاد نفسك وودقي  
 بعد اوتهاجات القنينة فالتد بينك وبين الوفا بهما جرت النفس بك  
 في ميدان القضاء في قضايه ما عرضك من المنا فان كانت المودة قد انقطعت  
 بالحقبة فاحتمت والحظ باق فمتم احديت المودة وانما كانت المودة التي  
 انقطعت يا شارطه ربه ان قال ودي بعد اوة نفسك فعاد نفسه لمعمله  
 وقام بعد اوة نفسه فاما اعطاه مشيئته خاف قطع الود فلانا يا عليه  
 وقبله جعل له بدل المودة عطفا وشفقة فلم يزل داود يزداد بذلك المطف  
 والشفقة قريبا كلما اراد منه بذلك قريبا اراد بتقليبه وجعا ومزاجيتا  
 وكلما اراد من ذلك اراد على الله عز او صفه شرف يحمل فخره وادواره  
 كرامة ونبلا حتى صاروا من البككين ومسعد الخطايا بين على الذنوب  
 نوحا وهو بلا بعد ان كان يتفريط عليهم جميعا فلم يزل اكي انكساراسه  
 من الجبار حتى كانت نفسه من الوجد والاسى انقسم ان لا يشرب  
 شربا بالاد فرجيه بعد موع غيبته ولا يطعم طعاما الا جملته بالقرما

وعظم



ليهلا يصل او يفسد لذة الطعام والشراب وكان اذا اخرج الى الناس الفتي  
 بنفسه بين الخطا بين ويقول مسكين بين ظهراني مساكين وسال ربه ان  
 ينقش له خطيبته في كفه اليميني فكان لا ينظر اليها الا رجفت يده حتى  
 سقط ما تناوله وكان اذا اذ برسط عينيه فاستقبل بها الناس ليرجم  
 خطيبته فكان ينادي آلى اذا ذكر خطيبتي ضاقت عيني الا وفروا بها  
 واذا ذكرت رهنك اذ ندى ابي روجي رب اغفر للخطا بيني كي يفر لداود  
 معهم فكان يفعل كل سبعة اعترفته من اليف حشوه بالزما فكان  
 يستنقع دموعه تحت جنبه حتى يشهد الا فرشته كلها وكان اذا كان  
 يوم نوح نادى مناديه في الطريق والسواق والادوية والشعاب  
 وعلو روض الجبال وافواه الفيران الا ان هذا اليوم يوم نوح داود فذ  
 اواد اني بكر على نضرة ذنبه فليبات داود فليست عده في مبطل التبياح  
 والعباد من الفيران من الادوية وترنج الاصوات حول منبره والروح  
 والستباع والطير مكف وبنوا اسرائيل حول منبره فاذا اخذ في التفريد  
 والتوح وانارت الحزانات من ابيع دموعه عازته الجماعه ضجعة واحدة  
 فوحا وبكا وحيوت حول منبره بشر كثير في مثل ذلك اليوم وكان ينادي  
 في جوف الليل اكي هذهات العيون وفارث النجوم وانت جبرتيوم لا  
 تاخذك سبيته ولا نوم ونبى عظيم وانت الرب العظيم قد علمت  
 سرى فما قبل مد رقي وقد علمت ما في نفسي ما قلني عترقا اليك رفعت  
 راسي يا ساكن السماء ونظر العبيد اني اربا بها سما من اسما سا قلب  
 الفري بما يطا ذكرهم وانت دايم الدهر مستغنى عن سبي القضا واما  
 اصاب الخطيبه انزله الوحوش عنده فتاوى له ودعيل الوحوش في  
 يسئل تعبير له العيون انك اوجه القدر انك تسلك سبيل



والموتى

انس

انتم بها فدا امير عليه الوحوش واحطيق به واصفين باسمه عرق حوش  
 فرجع صوتيه بقراة الزبور والبكاء على نفسه وناذيته هيرما فتا  
 هيرمات يا داود ذهبت الخطيبه مجلاوة صوتك قال وقال الله تعالى  
 له صد عقرت لك يا داود وبالزمن فارها بنى اسرائيل قال وكيف ذاك  
 يا رب ويا انت الحكيم العدل لا يظلم احدا انا اعول الخطيبه وبانم وارها  
 غيرى فاوحى الله تعالى اليه انك لما اجترأت على المعصية لم يعجاوا  
 عليك بالذكرة واما محمد صلوات الله عليه وسلم فانه واقا باب زيد بن جاز  
 ووقع بصره على امراة زبيدة وهي زبيب بنتا محسن وهي في زمان اسود  
 وكان في وسبحة ذات ضيعة وهي واقفة في صحن الدار فوثقت في نفسه  
 فقال كفيته على عينيته وتولا وقال سبحان من خلق القلوب فخرج الى  
 منزله فروي في الخبر انما لما اوى زبيدة فراشه تلك الليلة تجر عنها  
 ففعلت زبيب اولم فيوما يستطعمي بها امتنع منه ففعلت ان هذا  
 سوا من الله وروي في الخبر ان زبيدة اصابه هناك وزم حتى جيل بينه  
 وبين انيتا فلما راي ذلك احسن بامر حاد من الله ورجا الارسوك  
 الله صلوات الله عليه وسلم ليطلقها فاعتل بعقل تطيبها لرسوله صلى  
 الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان زبيب لا تاقها احبا ولا تير  
 تسمى والذ تطيب عني في اشياء كهيفة الشكوى فقال لاقاه باذيلها  
 مسك عليك روحك فلم يزل يد طو عنده الذي عزم الله على قلبه فكاتب  
 قلب صغيبه محمد صلى الله عليه وسلم فهو بها فكذلك قلبه بعبده  
 زيد حتى طلقها وانقضت عدتها فنزل القرآن بتزويجها منه واول الله  
 نزل وجمها منه على النساء الزوج الا بين لك انت تفخر على سيار او واجه فتقول

انما الله انكحني من امر شر وهو ربي مؤدب الخالق والسيفير في ذلك جبريل  
 عليه السلام فانما نزلت قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا فنحننا كما  
 قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليهما وبجلا ففعل ما شئنا  
 عندنا حدثنا ابي محمد قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله  
 بن المبارك قال حدثنا علي بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 انه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني كنت من نسوة بني  
 فظنيتها فقالت حتى وامر بذي فقامت الى مسجدنا ونزل القران بتدبيرها  
 فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها بغير اذن واما الاول  
 وهو بنو سفيان قالوا ان الله عليه تعالى حين منح لاله النبلاء تعاد الله  
 انه ربي الحسن بن علي اعظم بالله واخذ الله من انفق ذنبه وكان  
 احسان من ملكه وان هذا كثر ان النعمة ان لسوانه في اهله والتابي  
 صود او د عليه السلام حين منح لاله النبلاء اعظم بالجميل للمؤمن  
 فنقل تلك المرأة الى نسائه ليطهرن انفسهن والى بنت وهو محمد صلى الله  
 عليه وسلم فزوج الله فردا حين منح لاله النبلاء اعظم بغير  
 الاقربى انه قال سبحان قلب القلوب فلذلك نراه هذه القلوب ثم انظر اي  
 شئ وصفه وبأى شئ تعلق فقال قلب القلوب فان القلب يخرج  
 من مشيتته من اول القلوب لم يكن الى احد وهو الذي يقبلها كيف  
 يشاء فمدت اظفر كالمند واراها من الاسباب ذكر نراه انه ثم ذكر  
 مشيتته تتعلق بها وتخرج اليه ان لا يقبلها الا ما لا يدق بها ولا  
 يجس منه فكذلك تعلق يوسف عليه السلام بان تركه حتى جمع  
 بها وكان الامران يكون ثم تذكر انك الهمز من حنته التي نال بها الاستحلال

الاقربى

الاقربى انه قال كذلك تعرف منه السور والخصشاء ثم قال انه من عباده  
 المخلصين فنسب فعل الاخلاص اليه نفسه لا الي يوسف عليه السلام  
 ولم يقل مخلصين وانما قال مخلصين ومصره عنه بالبرهان وهو جبريل عليه  
 السلام في صورة يعقوب عليه السلام وهو سبب من الاسباب وكان  
 عقيب تعلق داود عليه السلام ان تركه حتى صم بما هم من شان او يباحق  
 من الامر الى آخره ثم نذبه بالمكين وماتته وملا الشرق والنزب بكارعويلا  
 وصرا خا حتى يحجب الملايكة وخلقته الا من من الوحد والظلمة والذواب  
 جزعا فاما الله من المعصية التي حلت به والحركات التي حلت به وصارت  
 انا لله وتوحيته حديثا للعالمين يكون مدد التوا بين ايتام الدنيا وكان عقيب  
 تعلق محمد صلى الله عليه وسلم بالملح ان يولد خلاصه من ذلك بنفسه فردا كمنع  
 اليه فردا نفع زيدا من ايتامها واخذ بقلبه عندما حتى هجر منها فلقنها  
 وصله من الربوبية خرجت له ثم وليت زيدا من ايتامها فردا وانا من علمه اني  
 ان قد زوجنا كما اخرج من تدبير اهل الدنيا فاعاد يدبيرهم ان يزوجوا  
 لولي ورجى المرأة وشاهدين من صداق فاخرجه من تدبير جميع خلقه  
 فان لما تفي زيدا منها وطرا زوجنا كما ليس لها صداق ولا شهود ولا  
 ولي ولا رضا فمنها صا قال العلماء اذا زوج الرجل عبده امته ولم  
 يفرض لها صداقا جازا لانه ملكه فهدى مرتبة رفيعة لمحمد صلى الله  
 عليه وسلم ان اخرج شان من ويجه بزيدي من تدبيره لعامة خلقه زوجه  
 امته من عبده لولي ذلك بكرمه ورحمته واشهد الوجي هو ذلك وجعل  
 صداقا لها منه فاعلم الاقربى محل هذه القلوب الثلثة اي كانت منه وبرون  
 قلب محمد صلى الله عليه وسلم على سائر القلوب صلوات الله عليهم اجمعين

الاصول الثاني والعشرون **قوله** **بنان** حدثنا سفيان قال حدثنا  
جرير عن خيرة عن الشعبي عن النعمان بن بشير روى عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في السجدة مضغة اذا وصلت صل للجسد  
كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب حدثنا ابي ربه الله  
قال حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا ابي بكر بن ابي نعيم عن الشعبي  
عن النعمان بن بشير روى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثته  
قال القلب ملك والاركان عبيد اعما يعمل كل ركن في عمله بعشيتة القلب  
والاعين والقلب في مشيئة الله فتنسا لم يلكها الى احد سواء ولم  
يطمع على القلب احد ابضع فيها ما يشاء ويرفع منه ما يشاء وانما  
فيه والتوحيد فيه والطاعات منه وفكي ذلك في الصدر وعن الصدر  
يتصدر الامور لذلك سمي صدرا والقلب لتقلبه والنواد للتغيير  
وهي البضعة الظاهرة والقلب البضعة الباطنة التي في جوف النواد  
وفي النواد العينا والاذنان التي في النواد من رجلي ما كذب النواد  
ما راى فغيب الروية الى النواد ومنه قيل الخبر ملكة تنسب فسدلاتها  
جيزة في جوف حيزه وما ظهر منها وقايتها من الرماد والخرق والقلب  
معدن النور ومنظر الرب تبارك وتعالى ومستقر التوحيد والصدر من  
التدبير والفكر النفس معدن الشهوات فاذا وجدت النفس طربقا الى  
القلب مرتت بشهواتها الى القلب قد نسبت الايمان وكان كما وصف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال له رجل اخبرني يا رسول الله بوصية  
فصيرة فالزمها قال لا تنضب فان الغضب يفسد الايمان كما يفسد  
الصبر العسل وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الايمان حلو  
نزه

نزه نزه نزه نزه نزه ان تعظم نفسك عن الشهوات حتى لا يصل اليك  
منه شيء فيكون عجزا لذة ما وصل اليه ما اكد وقد حبه بطنغا يله  
او غسل بايدي وصل اليه عمار المر والصبغ فغيره عن خلاوته وذلك انه  
استقر في قلبك بذلك النور توحيده رب واحد ليس له نظير ولا مشارك  
في شيء في ربنا ودود كيريم فوجدت خلاوة بشعورك بالملك اكثر من عباد  
يشترى ان له سبيدا بسواد السادات في الدنيا ان له سبيدا حكفي فامتلى  
قلبه بذلك سرورا وفرحا ولكل سرور وفرح خلاوة فمذايق عبيد  
الدنيا فكيف رب العالمين وما لك الملك الملوك ولتبيد السادات اذا بشر  
الموتى بذلك موذنه واذا ظهر له واداه وكرمه ويزه وحيته لصيد ما في  
ضمير بقى لعبد عابده اليه حاجته اذا تم له هذا الله هذه خلاوة التوحيد  
وخاصته نجوا وث شهنوات النفس فوجدت سبيدا الى القلب فكلما لطقت  
وكذا لذة ربحا ربحت خلاوته فلا تنسها وكفرت فلا خسرا زنا عظم فوجدنا  
فما ظنك من خلق على يقين قواد وهو ملك من الملوك ليس خلقه احي  
تراثه فذهب فدانها بقدر التقوى بلبسها في مواضع التمسوا لم  
يكمل عموما ان يسلب ديها في اولى احوالها من فمدا في يومه الذي  
يحل في ملك الملك بذلك الخلق فانظر ما واحدا للمؤمنين من هذا الملك  
وصفتها ابي شي عقلت هذه النور سواها هلها وهي لينا من القوى التي  
ذكر الله في كتابه ثم قال ذلك حزين ذلك من ايات الله واية ايتها عظم  
من رسول اعلى على قلبه خلقه فاذا جاء يوم القيامة عشيها وروي  
حتى يجود القار كرها وهي جارية من سلطان تلك الخلقه فمثل العقب  
مثل ملك له عبيد لهم طيبتة وسادة وراكب ذوي الابدان الملك

تدبير مودم ليست له مادة ولاكثر اعاء ملكه على ما ظهر منه فما نقابل  
اذا نظر اليه يقول في نفسه ليس هذا الامير نظام ولا له دوام  
فانه معدوم وهذه المباحث التي اراها لا تدوم وسبحناج التي تلبها  
وليس له مدد وان برر له من ارضها ووال ملكه وصباغ هولاء  
المعبد وتغيير احوالهم الذي مناه فيهم من هذا المنادي العارض  
له واذا كان الملك ذا كوز ومارة في العبيد في حبيته برة لم يحبر  
ذلك من فعله بقول في نفسه له من احوال من الكون في ساعة  
واحدة يستيرهم من منايا جميع المذاهب التي يسكنونهم من الكسوة  
ويعطونهم من العدة ما يفرحونهم لغناه انكذلك الذي قلبه بين يدي  
الله في غناه وسيدطانه قبل احتضانه منه الحظ الا وفي من جلاله  
وخطوته وكبرياءه ومجده فمن ملك الدنيا ومشرق في صدره بها  
فان في احواله ما يظن ان المبالا ليرى في ذلك لائق الملك عني  
قوى الادراك لم يضره فانه لا يترك فرضا انما يترك فضلا واي  
شيء يستبين فضلا بل الادراك في جنه ما يفصيل منه به وصلا له  
ومن به من عرفته التي برز بها على خلقه فاوليات المبالا لم يزل  
قد عرف الله من ربه فكذلك في جميع احواله وفوضها اليه ناظرا  
الخالق بيزه ومراقبه له فابلا احكامه ففما يات في ربه من الذب  
موتها بامر مطلقا له ليست له حقة ولا نعمة ولا قرار الا الخلاص من  
هذا السجين الذي اخلا بنفسه قد ضاقت عليه الدنيا وصارت له  
سجنا بطول احتجابته لانه ظن ان الالهي العيني والشيء الذي  
من الالهي العبد سبيده الذي كان له من الدنيا والاخرة وانما قد

هذه

هذه الذرة العبيد الاياق الذين جعلوا سيدهم وبنى سمعت بعيد  
شوقه في الاياق ومنبته الاياق من سيده انه يحب لنا سيده  
وهل شيء اقل عليه من اننا السيد وانما يتوا من مولاهم لانهم نجوا  
حرية النفس في تقديهم في دنياهم عابهم ومنه قولهم استنابوا الحرمة  
نجوا بها من ايمان العبودة ولو وجدوا الذرة العبودة لم يهربوا واذا  
نقدوا الذرة العبودة لانهم جهال عجزلة العبودة فقد عرفوا  
فيهم به جهال فيكروه بعد ان عرفوا ولم يتكوا فيه بعد ان يتكوا  
وعلموا علما اللسان انه عظيم وانما جليل فانه كبري وانما جاد  
يروا انه كرم على واحد وانما حنان متان وانما محسن مقضل  
ولكنه لم يترايا على قلوبهم نور جلاله ولا حل قلوبهم عظمته ابدا  
وقد جعل له كبريا الله ولا عارضها سلطانا ولا طاعتها  
وبها ولا عاينت منه واحسانه واياديه ولا فهمت تدبيره  
ولطفه في الامور ولا اقبلت له لربوبيته التي قد ملكت الخلق  
ولا شربت بالكامر الا وفي من حبيته ولا طميت من الشوق اليه  
ولا لهمت وله العكف ببابه ولا خفنا حول الرقة من مهابته  
ولا تفشحت في ساحات توحيد مستنسا نسا بحمالة ولا انفرقت  
لاحدية الاحد التعمد ولا حبيبت بحياة الحق القنوم ولا تلمت  
لوجود ائمة الواحد ولا طابت بنسبهم قرينه ولا انشخت صدورهم  
غير سرجه بباطن علمه فهو جمل هذا الكفا بنبينا العبيد في  
الملك تغير معدم فالغا فل ينظر الى صلاته وصيامه وحججه وجماده  
واعماله من الصدقة وغنى الرقاب وبنينا الرباطات والقناطر



رخصل الموقد جفرت القبول وتشتبيح الجنائز ومباداة المرضع فكأنه  
 نظر الحار كان وجوارح كهيئته عبيد عليهم ثياب تجود وهيئة  
 من تنقذ ومراكب سرته واسلحة واخرة فاذا نظر ان الحار احد صم  
 وجد عرب الزوق على قلبه كالجبال كما ديموت من حقه وخوف الخلق  
 وخوف سقوط المنزلة من قلوبهم والفرح بملحهم والتشاور وحيا  
 الربا سنة فطلب العلو والتبصير من الاغنياء والادب من الفقراء  
 وتساؤل التمتعة على ايدى الغفلة والادب من الفقراء والادب من الفقراء  
 موضع الحق والعدل على ايدى المسامحة والعداوة والبغضة وترك الحق  
 لمخافة ذل ينزله والقول بالمواءمة والحمية والرغبة في الدنيا والطلب  
 عليها فاشح والجل وطول الامل والاشتر والبطور الفل والفتنة  
 والمجاهات والربا والتمتعة والاشغال يعيوب الخلق والمداخنة  
 والاعجاب بالنفس والتزيين بالخلق والصلف والتجبر وعزوة  
 النفس والفسوة والفظاظة وغلظ القلب والغفلة وسوء الخلق  
 وضيق الصدر والفرح بالذنب والخرن وطوفوتها وترك القناعة  
 والمرايا في الكلام والحفا والبطش والجملة والحكة والحيرة وقلة  
 الرخصة وقلة الحياء والافتكاح على الطاعات والامتناع ما اعطى  
 ونضول الكلام والشهوة الحقيقية وطلب العز واتخاذ الخوازم العلاء  
 على عداوة في السر والاختفاء بالاحوال والتملك والادب في امر الله  
 وزهاب ملك النفس اذا رده عليه قوله والتماس المال له لا يقد  
 وانصاف النفس اذا نالها الذل والانس بالخلق والاحتشام اذا  
 عجز عن رد وينهم والتعظيم للاغنياء من اجل غناهم والامتنان

للفقر

٢٩٧  
 للفقراء من اجل فقرهم والحسد والغيبة والتميمة والجور والعدوان  
 فمدد كلما من ابل فدا انضمت عليها طوبا صدره وظاهر صوم وصلوة  
 وزهادة وانواع البر ما اذا انكشفت الفطار بيزيد في الله عز وجل عن  
 هذه الاشياء وكان مكن بلة فيها انواع الاقدار عشتيت بالذبايح  
 فلما رفع الغشا اخذت بالانف من نتمها من التناظر واليهما  
 عن قبحها فمدد اعبد مراي مدا من من صنع عبد شهوانة فلم يقدر ان  
 يخلص من عمله فانه لا يفتك من عمل يحتاج الى ان يجتهد فيه فكما  
 احتاج ان يشهد في صلاته فيخلصها فكذلك هو محتاج الى ان يخلص  
 في مثبته وكوبه ونزله والكد وشربه ومنطقه وصحته واخذة ولطابه  
 وجميع معاملاته وجميع منعه فلم يقدر ان يخلص بهذا الجمل لربه سبحانه  
 ونفسه متغلطة بنا را الشهوة وقلبه مشغول بهوا نفسه ولو ان اجتهد  
 حتى يخلص في هذا كله ليس هذه المرابله بمدد كلها ميوب والعبد  
 اذا كثرت ميوبه انحطت قيمته والعاقلة لا يعرفه من راي من ظاهر لقلبه  
 وتقلبه في اعمال البر اذا اطلع على باطنه فوجدناه علوما وصغناء قال  
 في نفسه هذا كملك له عبيد في زيده هيبة ومراكب والملك بنفسه  
 ليس له مادة من الكون ولا من القوة ما يدوم لعبيده هذا الذي ارى  
 فلم يعوا بما عاين من عبيده وعلم ان الملوكة اذا اجتمعوا وهذا من تقدم  
 فيما بينهم تبين عدمه عند عبادتهم ومشا كلتهم الامور وانته اذا  
 تاج تايب فالملوك طومراتهم وقواهم وعدتهم وهذا فيما بينهم سيد  
 ورجل نادمه من من انكس وادار اى عبيد اى هيبة رثة  
 والملك صاحب كنوز وجواهر قد ملا من الجواهر هيبة وملا البحر ارض







حدثنا ابو معاوية عن الامام عتيق بن عمار قال قال ابو عبد الرحمن بن زيد  
 قال قال ابو عبد الله انتم اليوم اكثر صاوة ونسباً ما وجدنا من اصحاب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وهم كانوا اخيراً عنكم قالوا نعم ذلك قال ابو عبد الرحمن  
 قالوا كما اخبرنا في الدنيا وانما نحب في الآخرة اغيا بونا العبد من فضل اليقين  
 فاشراق الصدق ونور جلالنا قلبية من سعيك قال حدثنا ابو بصير  
 الليثي قال قال ابو عبد الله الحسين بن الفضل في الكلام انتم تعلمون ان  
 الدين فقال معاوية بن قرة ترك الحجاز فقال الحسين بن عبد الله اصبتنا  
 سعيد بن عبد الرحمن الخزازي قال حدثنا سيف بن يحيى بن ابي سعيد بن ابي  
 زيد بن جده عن ابي سعيد بن الحسين بن ابي عبد الله بن سلام راي سليمان في  
 المنام بقدمه قد جعل كهيئة النخلة يا ابا عبد الله الخبير انتم نوازل  
 الاممال فلم ادرى شيئا افضل من ان تقول حدثنا صالح بن محمد قال حدثنا ابو  
 محترق بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بصير عن ابي عبد الله بن سلام  
 بعثت قال حدثنا التوكل بن شيبان بن عبد الله بن ابي بكر بن سابق الدوسي  
 قال حدثنا ابي مالك الحنفي عن جوبير بن عبد الله بن عتيق بن ابي عبد الله  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تعالى انه  
 قال لا يامر من لم ينصنع المصنعون بمثل اوله في الدنيا ولم يترب  
 المتربون بمثل الورع عتقهم ملك عليهم ولم يتعب العابدون بمثل  
 البكا ومن خشيتي فاما الزاهدون فاصحهم الجنة حتى يصيبوا منها لحيث  
 شاقوا واما الورعون فاصحهم الجنة فانه ليس ببلد يلقا في يوم القيمة  
 الا اناس من المسلمين وفتنتهم عتاق يلايه الاما كان من الورع عتق  
 فاني اجعلهم واكرمهم فادخلهم الجنة فيحسبوا بها الباكون

من

من خشيتي فلام الرابن الا على لا يشركون لبيد حدثنا محمد بن محمد بن حسين  
 قال حدثنا حكام بن عثمان بن دينار قال حدثنا ابي عن مالك بن دينار  
 عن ابي عن مالك بن دينار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 العمل من لم يكوله وورع يرد عن مصيبة الله اذا خلا بها لم يعيب الله  
 بساير عمله شيئاً فذلك مما فقه الله في السر والعلانية والاقتضا وفي  
 الغفوة والسر والصدق عند الرخو والخط الا وان المؤمن حاكم على نفسه  
 برضو الناس من رضى لنفسه فذلك المفضل لا يكون الا لاهل القلوب فاما  
 اصل الاعمال فانهم ان يكون هذا الامم حدثنا عبد الله بن ابي رواد  
 قال حدثنا خالد بن محمد القنطاري قال حدثنا حمزة الزيات عن الامام عتيق  
 بن مصعب بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل  
 العلم احب الي من فضل العبادة وخير ديتكم الورع لاني فضل العلم  
 بالله بحكم العبادة ومختصها الواه وبصفيها لصاحبها فد اوجر  
 الدين الورع والدين الخضوع فخير ما خضع للعبادة الله عند عماره  
 فانهم وان تركوا شهواتهم خضوعاً له وذلك ومن هاهنا قال ابو  
 الدرداء روي عنه ما اعرف من امر محمد شيبان الا انهم يصلون  
 جميعاً حدثنا بذلك عمر بن ابي عمير عن ابي عمير عن الاعشى بن ابي الحميد  
 عن ابي الدرداء روي عنه ما اعرف من امر محمد شيبان الا انهم يصلون  
 الى القلوب فراه حريه قد سقطت عنها هذه الاشياء التي  
 ذكرناها فلم يعيبها باعمال الادراك منهم حدثنا ابراهيم بن اسماعيل  
 عن يحيى بن سالم بن كميل قال حدثني ابي عن جدي عن سلمة عن كميل قال  
 لعيني ابو حنيفة السواي ففان سلمة ما تعرف اليوم شيئا الا انهم



بنو جبرون الى الصلوة حدثنا قتيبة بن عبد الله الجعدي قال حدثنا  
 عبد الله بن المبارك قال اخبرني عيسى بن مرقان حدثني سفيان بن عيينة  
 بن سهرل بن حنيف قال قال ابو الاسود بن مالك روى عنه يا خال يسوا  
 بالث من اذى كنت تفهمهم انما هم الكراب عليهم التيب فاحذهم  
 قال ما والله اني قلت ذلك لغدرايتني منهم حينما اتوا احدنا <sup>بالحديث</sup>  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول انك سمعت هذا يا ذنك  
 حدثنا محمد بن محمد بن حسين قال حدثنا علي بن الجعد عن سليمان بن <sup>المغيرة</sup>  
 عن ثابت عن ابي اسحق قال ما اعرف اليوم فيكم شئيب عبد الله هل هو عبد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اي قولكم لا اله الا الله فصلح القلب صلاح  
 الجسد وممارسته عمارة دينه وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه  
 قال بالقلوب الصالحة يهراق الله الاضواء بها محراب الاضواء اذا كانت  
 غير ذلك حدثنا بذلك ابو سنان قال حدثنا الحكم بن ماضي عن صفوان  
 بن عمرو عن شرح بن عبيد عن زيد بن بدير **الاصول الثالث**  
**والعشر والما بينان** حدثنا صالح بن عبد الله قال حدثني يوسف  
 بن عطية عن ثابت بن الربيع عن اسد بن مالك روى عنه قال قال بعض الحكماء  
 بنو رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما يجدون في صدورهم من الؤسوس ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فكيف انتم وديكم قالوا لا نشك في ربنا لاننا نرفع احدنا من السماء فيقطع  
 احب اليمن ان يتكلم ما يجد في صدره فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم انه اكبر ذلك محض الايمان وكان ثابت يقول اللهم اكثر لنا منه  
 وقت اعطاء الشياطين اللهم اذهب به عنى فما في اخاف ان اكون قد هلك

فقال

فقال عطا لبيك سالت ثانيا يقول هذا فانتم بيت الى ثابت  
 وهو يقول لا اقول لشيء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو محض  
 الايمان لا يزيدنا الله منه فقد احكم الله الايمان في قلوب من اجتمع  
 وهذا هم ووقعت مشيئة عليهم يوم القيمة اخذت هم في سابق  
 علمه وابرز اسماهم بالتهجاء في التوح المحفوظ واخرجهم في اصحاب  
 اليمين يوم الميمنة قد فرغ الشيطان من اربوسوس اليهم في توحيدهم  
 ما يبطله عنهم وكيف يجوز ذلك وقد اخذ الله بقلبه وناصيته  
 وفي قلبه نوره فكيف يقوم العبد للنور حتى يطغيه وليس احد  
 يفسر صدره بائنه ولم ينطق بلا اله الا الله الا بعينه الله عليه  
 والله اكرم من ان يرجع في مننه فيسلط عليه العبد حتى يبطله الا  
 ترى ان قوله للعبد وان مبادى ليس اليهم سلطان وكفى بربك  
 وكيفا اى لم اعطك عليهم من السلطان ما يدخل عليهم في قلوبهم  
 فيفسد عليهم توحيدهم وانما سقطت في الصدر لان الصدر بيت  
 القلب والنفس معدن الشهوات الى ترى الى قوله عز وجل يوسوس  
 في صدورنا من اى الشيطان يري ويشتير ويغنى ويحدث في هذا  
 الصدر نداء الشهوة التي في النفس حتى يظلمه بنشئته فاما القلب  
 فعبيد نور الله وقد استغفر فيه توحيد وهو الايمان به فليس للكفر فيه  
 شهوة فيدخل الشيطان فيضاك بظلمته فيزيئله اشرك حتى يفسد  
 توحيدك ولله اليه سبيل انما سبيله ففئة الصدر بهذه الشهوات  
 الا ترى الى قوله تعالى وكفى بربك وكيفا اى ما لنا بشيطان من ان يدخل  
 قلبه والقلب 51 اجعل الله فيه نورا واحياءه فقد توكل له بالبعثة



والمنظ والتشرو والتايمد فهو بكلاء ويزعاه والشيطان الخسبا واذل  
واقلمنا نيقند واليه كما ظا انما حد يشد على اذن القلب في صدره  
فاما قلبه فقد كفاه الله وكبلا له وقال حبيب البكم الايمان وزينه  
فيقولونكم اي وصل حبه الرحمة قلبه وهذه البضعة الظاهرة يقال  
لها فواد وفيها العيان والاذنان ورباب القلب والبضعة التي في  
جوفها هو القلب يقبلها من امح بكلمها الى احد ولم يطالع عليها احد  
من خلقه فرع شهوة الكفر والفسوق والعصيان من ذلك القلب حين  
اوصل الى حبه قلبه الايمان يلبس بمص من يريد بذلك ان يصي الله  
او ينسق انما يريد قضا نعمته وانكا فعدو الله يعصي ويريد معصية  
الله والفسوق هو الذهاب بالارفة والمخروج من امره والرغبة عليه والمود  
فحبيب الايمان وزينه وكثره الكفر والفسوق والعصيان ليس بعد الموت  
في نفسه شهوة الكفر لانه نورهما بايصال الايمان الى حبه قلبه وهو  
الكلور حتى امن ثم بقا شهوة الاشباه في قلبه ثم حرم واسل ليبلوه  
وقال له جاهد نفسك في هذه الشهوات الباقية فقد كفيتمك الشهوة  
العظمية التي تدقر وتملك وهذه الشهوات الباقية في ان حرم والحولون  
اجوز ان احل تلك الشهوة العظمية ويحيى الشكر فمال اجوز ان اسلته  
مقد كفيتمك مؤنته بان فرغت منك شهواته وكراهته البك وما  
جاز ان احلته واحرمه فقد امرتك بما صدة نفسك لتحل جلاي وتحرم  
حاربي وتجنبيه فالمو من ذلك حلاله الله بالديان وطهره وطيبه وزين  
قلبه فاذا وسوس في صدره انكر القلب بما فيه من النور فانك رخص  
الايمان وانما صار محضا لانه اهنياح واستننا ومثل ذلك مثل  
حمة

حمة قد عالما الزماد مجودها فلبكاد يضي جماعلاها فوصلت  
اليها فغبه فطار صفارها فاق قدت وتلطبت واستضا  
البنيت تنوقد فازدادت تلك الحمة انصارا فبعضتها بما طار عليها ان  
فلك ذلك القلب فيه الايمان فقد استقم وعلاه مرما حريقا التهورا فتنا  
من اجل ذلك يضعف حتى لا يشعروا بقلبه ان الله ان رضاه فبصد على  
يحي ربه فانما جاده الويسوا من بعد شمر وكبده في يديه ليقن توحيد  
كان ذلك كونه في تلك الحمة لتتقلدو بطير عنه الفيا ر ذلك الشفة  
هو من من الله حتى بلطف لعبد من لطفه ليعي له بما وكله من قوله  
وكفي بك وكبلا ولذلك قال عبد الله حيث سئل عن الويسوسنة فان  
ذلك برادخ الايمان والبرزخ ما بين الشيطان فلما صار ايمانه ذا عيار  
رحم الله عبده ولطف له في تسليطه الويسواس عليه من حيث خفا على  
العباد بالعصمة فوقع كبده من ان يفسد عليه توحيد واهلج الا  
يمان منكم الما جاد به وانما عنه رعاد الشهوات وغبارها ووخاها  
واستوقدت حمة الايمان فاضاوت الصدر فلكه صار محض الايمان  
لانه في ذلك بلا رقاد ولا غبار ولا دخان ففهم هذا المعنى الذي ذكرنا  
ثابتة البنا في يوم الله فيها احسبه فلكه قال الله عز وجل فاما مال  
الريادة من ذلك اللطف الذي لطف الله لعبده والبرزخ الحار بين  
الشيطان فقد كان الايمان ثابتا في القلب فلما جاءت الويسوسنة  
كان امر الله اسرع فدخل بين الويسوسنة وبين الايمان ليكون حلما كما دخل  
بين البحر بين بحر العذب وبحر الملح وكلاهما ملنصقان في راي البحر  
فلا يعذب بالملح ولا يعلج العذب وهو قوله تعالى مرج البحر بلقيع

بينهما من روح لا يتبعيان وما روي جليل بين البحر من حجازا فانما هو بلفظة  
 حيز بينهما وقال عز وجل جعلنا بينهما برزخا وحزرا محجورا فانما قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك محض الاديان ان يقول لهم ليوقع احدنا من  
 السماء احيى اليه من ان يتكلم بما يجد في صدره نصيب ذلك الذي يظن  
 في صدره وهم من الاديان من كان محض الاديان فبان بما قلنا ان صاحب الوصية  
 انكاره لما جاء به الوصيا من كفايته له لان من شأن المعرفة ان يتكلم  
 غيره ومن شأن الاديان ان ينفي الكفر من شأن التوحيد ان ينفي الشرك  
 ومن شأن التور ان ينفي الظلمة ومن شأن انبياء ان ينفي عدوه من ربه  
 فانما يجد المؤمن ان كان على قلبه من اجل ان في قلبه معرفته وتوحيد  
 والاديان به وذلك من التور الذي يستقر في قلبه وان قلبه حريم الله  
 وحوزة وبيئته ومخظه ولم يكلم القلوب الا احد من خلقه ولا لهم  
 ان يظلموا على ما فيها تلايعهم مخلوق ما فيها ولا يعالج احد بذلك الا  
 الله ثم صاحبها بالاحسان من ربه والاشرفية فانما جاء العداوة والكفر  
 فانما جاء بظلمته يريد ان يمزجها بالتور فلا يطيقه ولا يسئل له او ذلك  
 واما شك يريد ان يمزجه باليقين فلا يسئل له او ذلك كما لا يسئل  
 الى من ينظر الى استعشاق يقين فيقول له ان هذا كوكب او النار يسطر  
 فيقول هذا ليل فكذلك لا يسئل للشيطان ان يبدل خلقه الى التوحيد بشركه  
 ولا على نور الله بظلمته ولا على حباله بخلاته الا توري في قول رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل المثل المشرك اخبثه بيوت يحول  
 ثم يرجع الى اخبثه فالمن من يسهر في بيته واثم يهود الى ايمان  
 لانهم تعالوا اخذ بقلبه ومعرفة والديك عليه القلب من  
 عرف

عرف اذا كانت المعرفة صحيحة فانكاره الكون من خلقه فقلبه بما  
 عليه من النور من ظلمة ما جاء به العدم فلكذلك محض الاديان لانها  
 حاج لانكاره من احتياج ايمانته وانما احتياج الاستنارة والاشرفية  
 صار محضا فيقول المؤمن ان يتكلم عنه بوسونته واحسانا ما يكون  
 اذا استقرت له ولم يعيا به من احتياج لمعنى في قلبه حتى يحزن في  
 على نفسه فذلك لضيق صدره وقلبه انشراح صدره وظلمة السموات  
 والذوق بغيره وسور من اليد في القشبية فالو عليه ان يقول في نفسه  
 كذا تصور في صدره في بخلافه فكذلك لانه لا يتصور في صدره الا  
 مخلوقا ونعمته لان ما تصور في الصدر فله كهيئة وزر لا يدرك  
 كيف هو ولا مثل له فاذا اقتتل في الصدر فهو غير ذي فاذا كان في  
 جنتك بهذا ومن كثر ما يتردد في صدره يحاك على نفسه فلا يطمان  
 نفسه على السكوت بل يتقل ما جاء من قول الله صلى الله عليه وسلم الله الله  
 بقي لا شر كبد شيئا وانما هذه كلمة يطيب بها نفسه لما خلق منه  
 صدره يخرج من ضيقه فهذه الكلمة الى الكلمة الى التسعة **الدميل**  
**التابع العشر من المائتان** حدثنا ابو محمد الله ما حدثت  
 الجماعي ما حدثتنا غير عن موسى بن عبيدة عن ابي بصير عن ابي بصير  
 عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النجوم امان لاهل السماء  
 واهل بيتي امان لانهم من النجوم من النجوم النجوم من النجوم  
 عطارد وبهرام وهو الذي يقال المريح بلفظة اخرى وحده مشتمل بوزنه  
 ومن اللاق ذكر في التثنية قوله فلا افسهم بالخمسة الجوار الكسبي  
 بخمس في قولهم في سواد البيلوكسوي بغيره من غير

ولذلك سلبوا بنجوم ما لا تدركها العين اي تطالع من مظالمها في اقلها كما قالوا  
والقول سلبوا الكواكب قالوا انما تدركها في اقلها كقولهم كوزة واذا الجوز  
انكلا رقت اي نشأ وقت وفه ضبت ضوها واما جعل لكم النجوم لتتقوا  
بها فالاعتقاد بها النجوم وقال ان زينة السماء الدنيا بزينة الكواكب  
وقال جندبنا في السماء بروجها وزينها لها للنظر في الكواكب متعلقا  
من السماء كالقناديل النجوم لها مظاريع ومغاريب نجوم وتغرب فرب  
انما نزل اهل السماء فاذا ذهبت اي اهل السماء ما يوجدون لانه فلا ذكر  
في تنزيله فاذا النجوم انكدرت واذا السماء كسفت اي مرحت قد  
مقارهم ومصاتهم وعلو هذا التناويل قول رسول الله طوالت عليه وسلم  
مثلا امجا في مثل النجوم بايتها اقتديت اقتديت فليس كل من يقري رسول  
الله طوالت عليه وسلم وبابيه اوراقه روية واحدة دخل في الضميمة انما  
اصحابه فوالله غداوة وعشيرة وعرف بصحبه كما يتلقا الوحي منه  
طربا ويأخذ عنه الشريعة التي جعلت متجها للامة وينظر منه الاواب  
الا سلام وشايله فصاروا من بعده ائمة اذلة فيهم الاقتدار وعلى  
سيرتهم الاجتداء فكانوا يصون عنده ويصون عنده يدعون ربهم  
بالعداة والعيشي ما نفع عليهم في تنزيله وامر بجنته بالصبر عام فقال  
واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالعداة والعيشي يريدون رحمة  
ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا حدثنا الجارود قال  
سئل عن الحكم قال حدثنا خلف بن خليفة عن ابي هاشم عن سميد بن جبيل  
في قوله واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالعداة والعيشي قال المعاطبة  
في الهلاك والحرام فقوله مثل امجا في مثل النجوم نادى به عندنا وانه اعلم

انما

انما ما نه او ليك الذين محبوبه بدوام الضميمة ولزومه في السفر المحض  
وتفقوا في دين الله والضميمة لرسول الله طوالت عليه وسلم وعرفوا الله  
والمسوخ والسنة حتى صلحوا من بعده للاخلاق فكانوا خلفا ممددين  
واما في الامصار من غيرهم الذين بايعهم اقتديت اقتديت مثل  
ابوبكر وعمر وعثمان وعلي وطهارة النبي وسعد وابي عبيدة ومعاذ وابي  
سعود وابي الدرداء وابي شهابهم رويانه عنهم ممن تدبروا بالحق في دين  
الله والضميمة لرسول الله طوالت عليه وسلم با النجوم لان الكواكب ليست  
بازله ولدانهم اقتدىوا واهلوا القوم من صحابه قليل مدد هم كالتجوم  
لانهم اهل بصيرة وتيقنوا عاجاز لهم اجتمعا والراي بفضل النبي والبعث  
نما اختلفوا في اجتمعا وهم كانوا كل من اجده يتحول من قولهم تقليدنا له  
كان من اجتمعا اذا لم يكن من اهل النظر والتبيين ومن كان من اهل النظر  
فاستنبطوا واخذوا من قولهم مجتمعا كان له ذلك فاما من كان يكره  
محبته فانما واهله واخذوا مثل طارق بن عبد الله الحارثي ومثل رفع  
بن ثابت ومثل جينثمة الهذلي لقولهم مثل الكواكب يضيئ انفسهم  
وليسوا بالدلة ولا ائمة واما قوله واهل بيته امان لا تنبى اذ اهل بيته  
من خلفه من بعده على شراجه وهم العبيد يقولون عديري في الجهاد والارض  
شككت الرديما انقطاع التوبة فقا رجاك الله صوف اجعل على ظهرك  
ادبيني صديقا كما مات رجل منهم ابدلت مكانه رجلا ولذلك سموا ابدال  
بدل الله اخلاقهم وطرقها وطبيعتها وصفتها وكما مات رجل ابدل  
مكانه مثله فله هياتا حتى تذل ويدناه وهذبه وادبه حتى يتقوا مكانه  
نم ابدال الارض من اهلهم تقوى الارض من اهلهم يحيطون بحديثنا عن النبي بن ابي

وعبد الرحمن بن عوف

الديلمي قال حدثنا العلاء بن زيد عن اسحق بن مالك رجا عنه قال ابدال  
 ادمون رجلا كلهم مات واحد ابدال آخر فاذا كان عند النيامة ما تناولهم  
 اثنا عشر من منام بالشام وثمانية عشر بال عراق حدثنا حميد بن الربيع  
 القمي قال حدثنا زيد بن جناب قال حدثني عمرا بن ابراهيم حدثني حماد بن  
 سلمة قال حدثنا الحسن بن كوان عن عبد الرحمن بن قيس عن عيادة بن العاص  
 رجا عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدال ثلاثون رجلا  
 قلوبهم على قلب ابراهيم عليه السلام اذا مات رجل منهم ابدال الله مكانه  
 آخر يلبس في الحديثين اختلاف وانما هم ادمون رجلا ثلاثون منهم تلو  
 على قلب ابراهيم عليه السلام وكذا كروي لنا عن ابي الدرداء رجا عنه  
 حدثنا بذلك عبد الرحمن بن حبيب النخعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عن يسرة عن ابي عبد الله الشامي عن كحول عن ابي الدرداء قال ان الانبياء  
 كانوا اوتاد الارض فلما انقطعت النبوة ابدال الله مكانهم موما مثل امة  
 احمد عليه الصلوة والسلام يقال لهم ابدال لم يتصلوا بكثرة صوم  
 ولا صلوة ولكن بحسن الخلق وصدق الورع وحسن النية وسلامة القلوب  
 لجميع المسلمين والنصيحة لله ابتغاهم صفات الله بصبر وحلم وبيت  
 وتواضع في غير مذلة فهم خلفاء من الانبياء موقوم اصطفاهم الله  
 لنفسه واستخلصهم لبيامته لنفسه وهم اربعون صديقا منهم ثلاثون  
 رجلا على مثل يقين ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن بهم يدفع الحارة  
 من اهل الارض والبلابا عن السماويهم يعطونهم يومهم يذوقون لاجرة اول  
 مناهم حتى يكونوا قد انشأ من جملته حدثنا ابو عمارة قال حدثنا حميد  
 العيين بن ابي عميرة البصري قال حدثنا صالح المري عن الحسين بن ابي  
 اسحق

حدثنا الحسين بن ابي عميرة

طوا الله عليه وسلم ان يبدل الله امة من امة بغيرها بكنة صوم ولا صلوة  
 ولكن بخلقها ورحمة الله وسلامة الصدور وبخاوة الانفس والرحمة  
 لجميع المسلمين بعد ثلثا ابي بكر بن حجر قال حدثنا اسحاق بن عمار بن ابي  
 حدة بن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد الحضرمي عن ابي بصير بن ابي عبد الله  
 عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابدال يكونون بالشام  
 وهم اربعون رجلا كلهم ماتوا من رجل ابدال الله مكانه رجلا فيسفر بهم  
 ويصبرهم على الاعداء ويصبرهم عن اهل الارض منهم البلابا فمولا اهل بيت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم واما هذه الامة فاذا ماتوا فسدت الارض وخرت  
 الدنيا وهو قوله عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت  
 الارض فبهم يدفع الله عن اهل الارض وهو قوله لولا دفع الله الناس بعضهم  
 لولا من محمد بن حنفية بن ابي اسحق بن ابي بصير بن ابي عبد الله بن ابي بصير  
 الحمد وثالثا عن ابي عبد الله بن ابي عمير بن ابي عبد الله بن ابي بصير بن ابي  
 الذكر فان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث لسبوي ذكره في الارض من اولاد  
 من حمزة فاهم ياروه فيعمل الله له مهاجرا ومستقرا همي هاجر اليه  
 فاذا كان اليه فلهما فصاروا من اهل الذكر منهم اهل بيته ومن اهل بيته ولم يصبر  
 من اهل البيت فليس من اهل البيت وهم من اهل بيته وانما يكون  
 من اهل البيت له من اهل البيت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدال الله  
 انا الا ان الله اشتراك فيه الجميع حتى المنيق قال الله تعالى ولا يذوقون  
 الله الذي قيلوا وقال الحسن البصري اعانني الله كان ليبراهمة هذا الذكر  
 كثر من اهل البيت فلكل من اهل البيت من اهل البيت وكل اهل  
 بيتهم اذكره على قدر صف خلقه وطهارته قلبه من الذكر المشوش من

الديمان المشوش قال له قابيل وكيف يكون الايمان مشوشا قال كما  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسلمان بن قيس انك انت من المشوشين  
في ايمانك مثل بسطة النخلة الامن التمتع فستقم الايمان وانما زججه  
الواو وهو شجرة التمس حتى يميل به عزائه وينقله من امره ويشغله  
عنه ويلبسه عن ذكره قال الله تعالى لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن  
ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولائك هم الخاسرون والادعيان هو طبا فينة  
القلب والذكر الله في كل امور ما ذكرنا من به جملة ثم قال عيشا شمالا  
ليظها في الاسباب والخلق قد اك عشر الايمان قد خلط به ما ليس  
منه والادبيات واصلوات الله عليهم والاولياء من بعده قد اطمانوا  
اليه فالادعاهم يزيدهم كالجبال التي ترمى وهو نصب اجتهادهم يرتبون  
ما يخرج من حجب الغيب من مشيخته وقد ابيرو فانه كل يوم هو في ثمان  
فيقبلون منه اهتماما مشا وتبلا رعا ونفوسهم الذين مشيخته وكما  
وتدبيره من الذهن اللبث قد احتجوا اليه وانحلت نفوسهم لانهم  
قد ماتت من صفة جلاله والمختصون للذكر من ذكر بحقيقته الذكر  
قال وكيف جنيته الذكر قال ان لا يفتي على قلبه مع ذكره في ذلك ان  
ذكر نفسه ولا ذكر مخلوق فذلك الذكر الصافي قال ويكوز هذا قال وكيف  
لا يكون ذاعا هو قلب واحد فاذا اشتغل بشي وجعل مقاما سواء هذا موجود  
في الخلق من اوانه جلا دخل على بعض ملوك الدنيا وسلطانها اخذ  
من هيبته ما لا يذكر في ذلك الوقت خبره ولو سئل من كان معه في  
الجلسة فقال لا ادري بيد زيف ذلك هذا في سلطان الدنيا كما في  
كيف بما لك الذكر اذا اكتشف لك الصلوة من جلاله وحل قلبك

هيبته

هيبته وعلم في صدرك سلطانه وطاقم قلبك كبير ياتوه وعظمته لوان  
كان فيه عقل ما يتم تشغل ذلك كله حتى لا يبقى سواه وما كان جبره  
نكلمه كان عقله او في كان الا اشتغال به اشد واكثر فندا هو الذكر  
الصافي محقوما قلنا احد بيت عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول الله ربك وتعالى من تشغلته ذكرى من مسكتني لعظيطة  
انضما اعطى الشايلين هذا في من تشغله ذكر الخالق فكيف من تشغله  
الخالق باسمه فكيف من تشغله الخالق لجلاله وبما له هذا ومن تشغله  
جلاله وبما له فكيف من تشغله الخالق في نودا بقية بعينه في وحدانية  
واذا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليروا صبقا المفرد وتعالى انزل  
الله من المفرد ون قال الذي تراه حتى في ذكره يا خوي بوجه القياسه تلخا ما  
يضع الذكر عنهم انقل الام فالتمتر الذي اذا خلق من تشبهه كلامه  
كلام من لم يستطع عليه عقله لان العقل يخرج الكلام على اللسان بتدبير  
ويوده وتاني وهذا المراد انما ينطقه وقد فكاهه الحمار على لسانه يجرى  
حتى يشبه الاديان في بعض احواله عند العامة وهو في الباطن مع الله  
من اصفا الله طيقين واظهرهم واحد فهم ومنه كقيل المتها شاذ ان  
فولاد العجلة بلا نطام المشيئة الخراف والمات في اللغة الشيخ الجبير الذي  
تلك افسد عقله وهو من في الكلام كالحرف فمذا قد افسد عقله  
الكبير الذي جعل به فلا يعمل عقله ذلك العمل الذي يفسد عقله الكبار  
يستخرج العظمة والمنظ والنابيد والذوق عقله الترس الزوق  
فلا استوجب من اشكر انما انطق امتنا ند وحفظا عليه شانه وابيد معيه  
بالذوق عقله الكبير فمحل به الكسوف قد حجب متفعله والذوق

لحيث انه القربة والنور الذي حلت به بمنزلة قمر فيمن طلعت عليه شمس  
 محمد نور القمر لضوا الشمس ونام بهل شيبا فبعثت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم هو مستقر وسواد ذكره وهو كما قال الله تعالى في تنزيله ولقد  
 بقانا بنى امرا بيل بقا صدق وهو الذي اذخر المقدسة فبعثت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لينبئ الذكور في ارضنا الله فبدا بكم فطره وبقى الذكر  
 قال الله جل ذكره فان يكثر بها هولاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكاء  
 فريز وسم المباحرون والاندصار فسوا الذكر والاعيان فصا رب بيت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لتبويه الذكر والاهل والادع عنى واخذوا اسما  
 والهمزة اختار في خبرى احد صيا واعا قبل اهل لانه حيث ما ذهب فهو  
 راجع الى ذلك المستقر وكذلك الادل حيث ما يفرق في النسب يول الى اهل  
 واهل البيت كل من يرجع نسبه اليك في الاصل واما اهل بيت الرسول  
 صلى الله عليه وسلم فهو كذلك ايضا الا ان الرسول صلى الله عليه وسلم  
 قد اخذ الله من خلقه واختصه لنفسه واصطنعه واصطفاه لذكر  
 نكاحه كل امر قلبه راجعا الى الله من عبده يصدر اسمه يدور بالبرجع  
 فكان هذا بيتا شرقا وعلى من البيت الذي هبت له في رعدة من القرب  
 فكان اهل هذا البيت فاليه على ذلك البيت الذي انة غلب على نفسه  
 ما اكرم الله به من الغسبية فمن قبل ذلك كان يقال له محمد بن عبد الله  
 فاذا نسب الى فعل قيل محمد الامين فلما جاءت الكرامة غلب على اسمه  
 هذا الاسم فقيل بهي الله ورسول الله فذلك هناك كان له بيت الغيبة  
 واهل بيت الغيبة فلما جاءه بيته الكرامة والنبوة غلب على ذلك البيت  
 فكان كل من كان قلبه راجعا الى الله تعالى صرقتة من اهل ذلك البيت اهل

يلينه هم الاربعون الذين خلقوه من بعده حتى يقوم بهم وبهم بطر وبن  
 ويرزقون فاما ما استقامه ولو كان كما ذهب اليه هولاء المفسرين فيقول  
 في صدرهم اذا الاستحسان ذلك انه روي في الحديث ما اذا ذهب اهل بيتي  
 انا عتي ما يوعده في كيف يذهب اهل بيته لانه لا يبقى منهم احد  
 ودون بينهم ونسلهم الا من اخصى في الادم من ذرية الله عليهم وايمه ووجه  
 مظلمة من فوهم ذلك ليسامح انا اهل بيته هولاء الذين لا يبقون منهم اهل  
 الذكر الصافي بهم تقوم الادم من هولاء الذين خلقوا القبيحين فاذا  
 كان في يوم المشاهدة اما تم في يوم واحد فيبدأ صبا نورهم من الارض وذهب  
 الادل والاعلام فان اهل الادم ما يوعده وان كانا لجموع اذا انما فتحت  
 وانكدرنا انا اهل السماء ما يوعده ونقول له قائل فذلك هو قوم الوانا  
 اهل بيته الذين معناهم في الحديث هم اهل بيته في النسب قال هذا  
 مذهب الانطام لروا وقا ولا مساع وذلك ان اهل بيته بلوا حاتم وبنو  
 عبدة المطلب وبنو امية وبنو عبد مناف فهو كما هو هولاء امننا لاهل  
 للمامة حتى اذا ذهب الدنيا انما يكون هذا لمن بهم تقوم الدنيا  
 وهم الغلامه وادله المدي في كل وقت فاذا ما نوالم ينو الارض حرمته  
 نعمم البلا فين قال ان اهل بيته ذريته فهو جود في ذريته صلى الله  
 عليه وسلم المييل والغساد كما يوجد في غير ذريته فصالح المحسن  
 ونهم المسمى في اي شئ صادرا اما انا اهل الارض ما قال من صفة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فحرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم عظيمة  
 جليلة في الارض ما هو اعظم حرمته من حرمته ذرية رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وهو كتاب الله فلا نجد ذكره في الحديث فانما الحرمته



لاهل النوى فانما عظمت حرمة رسول الله صلى الله عليه وسلم بفضل  
 النبوة وما اكرمته الله به حدثنا صالح بن عبد الله قال حدثنا ابو صفى الو  
 يعلى عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال دخل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم على فاطمة رضي الله عنها وعندها صبغية عمرة رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني عدينا  
 ويا بني عبد المطلب يا فاطمة بنت محمد عليه السلام يا صبغية عمرة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتهرنا انفسكم بنات الله لا بغني عنكم من  
 الله شيئا مما لو في من مالي ما شئتم واطعوا ان اول الناس الى يوم القيا  
 المتفنون فان تكونوا انتم مع قوايتكم فذاك لا يا قبي لئنا من الاعمال انوا  
 انتم بالانبياء تحملون ما على اعناقكم فيقولون يا محمد فاقول هكذا ثم يقولون  
 يا محمد فاقول هكذا عرضوا على عنكم فيقولون يا محمد اننا لانعرف لان  
 واقول انما السب فاعرف وانما العمل فلا اعرف نبتتم الكتاب بما رجوا  
 فلا قرأته بيني وبينكم حدثت الفضل بن محمد قال حدثنا الحسين بن علي  
 الخوافي قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ثيبة  
 عن معاوية بن ابي جهم عن قيس بن ابي حازم عن عمرو بن ابي حمزة قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جها را غير سيرا الا اذان  
 ليا ومنكم ليسوا بي الا فلا ذكرا ولبيا ومنكم المتفنون من كانوا  
 او حيث كانوا احدثنا ابو بكر الواعلي ويحيى بن يعقوب بن اسحاق التميمي  
 عن محمد بن ابي نضر ابي خالد الاسمر عن ابن سوقة عن علي بن ابي حمزة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نجوم امان لاهل السماء فاذا اذ  
 النجوم اقمنا لها وما يوعدها امانا امانا لاهل السماء فاذا اذ هبت

انا اها ويا يوعدها وما لاهل السماء فاذا اذ هبت انا امانا لاهل السماء  
 فاحضرت اولياءه واوليائه والمتفنون من كل قرن وهم على سننهم وهدية  
 فخلقه كما قال في حديثه عن ابن العاص فانهم حدثنا ابو عبد الله الحسن  
 بن حامد قال حدثنا محمد بن محمد بن عمار بن الجرجاني قال حدثنا محمد بن  
 يعقوب عن عبد الحميد العمري عن خليف بن عبد العزى عن عطاء بن ابي رباح  
 عن ابن عتيق بن يحيى اشعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امانا لاهل  
 الارض والعرس واما ناهل الارض من الاختلاف احوال الامة لقرنين  
 اذا صبر الناس من قريش فبئس من العرب صار واخر ابلين قال ابو  
 الحسن فاذا صار واخر ابلين انقطعت العصمة عنهم وانما هم ما  
 يوعده وندوي بن ابي نديك عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن  
 عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال  
 خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم ارحم خدفاي فدفنا  
 من خلفاوك يا رسول الله قال الذي نزلنا توذمدي يروون احاديثي وسنني  
 يعانونها للتقوى وعني هذا الخبر واضح فانهم حدثنا ابو عبد الله محمد بن  
 عامر البرحاني قال حدثنا ابي الليث قال حدثنا ابو القاسم بن المختار  
 الزبيدي بنفدا قال حدثنا الفضل بن جبير الوتراني قال حدثنا ابو هاشم  
 الاعمش عن هشام بن حسان عن ابي بصير قال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لا تجعل الخلافة في ولد علي بن ابي طالب  
 لانه من آل ابي طالب وبل لاهل ابي طالب من امتي وان هذه الطائفة اشراف  
 كلهم المتفنون به يجب ان يثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم نسبا ما زالوا  
 نسنهم حتى عملوا الى كل شيء من مثل هذه الاشياء فليسوا اليهم وروا



غيرهم ذلك بحسب رايهم وفتنة وان الله تعالى ينصليهم بان يطيبوا عندهم  
 ولطهر اخلاقهم فاخذوا قبيلا منهم على انفسهم بذلك فلام حرمته التفتيل  
 والاقرة ولام حرمته الاتصال برسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول علينا  
 ان نجتمع حبا لا يرجع علينا بوال وظلمة فان النفس فرجها الشيطان  
 وهي اذ ضيئة مشهورة لينة محيضة بحيف بزيتها وهوها فتميل مع كل  
 ريح مشهورة بحبات باحاد يشتمت ذفا كما ويب منكرة بيكرها عقول الصا  
 دقين حتى اذا هم ذاك ان طغوا في اماره الشيطان المهدية للمرضيين  
 الذين كانوا على روي الله عنه يورد وب ينكل عن عضله عليهما ويتوالا ليد  
 احدا يفضلني عليهما الاجلد نجلد المختارين فيبلغ من افراط هذه  
 الطائفة ان روي هذه الاحاديث مختلف حتى روي ان محمد املوا الله  
 عليه وسلم يفت لمقام الشفا عذ على الف مرقة من منبره على الى  
 جنبه وولده بمرفاقه فينت ولد الله مفا تيج الجنان فينت ولد عليا ليحل  
 من يشاء فمثل هذا يريدون ان يقيموا على روي الله عنه فضيلة وقد  
 فضل الله عليا با شياء كثيرة قد اغناه عن مثل هذه الاحاديث تكرر  
 لظلمة قلوبهم تلك الاشياء واقبلوا على الكذب والنزور  
 حدهم وبلغ قلوبهم وقالوا قوله عز وجل اغا يريد الله ليدهب عنكم  
 اهل البيت ويظهر لكم تطهيرا انا اهل البيت اغا هو علو وفا طمة والحسن  
 والحسين رضي الله عنهم فكيف يجوز هذا وبعند الخطاب يترو هو كلام  
 منسوق في بيضه على ان بعض الائمة فكيف يعرف في الوصلة او غير  
 وهو على نسوق نظام واحد فق ليا ايها النبي هل الامر ما حك ان كنت  
 الحيوة النبوية وزيتم من متصلين امتعنا و اسرجا من احاجم جيلنا  
 وان



وان كنتن نودن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعلم المحسنات متك  
 اجر اعطيا ثم قال يا ايها الذين امنوا انتم تعلمون ان الله اعلم المحسنات متك  
 لها العذاب صغيفين و كان ذلك على الله يسيرا ومن يغتنت متك الله ورسوله  
 وتعمل صالحا فونتها اجرها من زين واعتدنا لمارزفا كرمها ثم قال يا مسلم  
 النبي لستن احد من النساء وان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي  
 في قلبه من من وعلق من لا يعرفه وقرن في بيوتكن ولا تعرجن من تعرج الجاهلية  
 الاولى من الصلوة والاعين الزكوة والطنن الله ورسوله اغا يريد الله ليدهب  
 عنكم الحسوا اهل البيت ويظهر لكم تطهيرا انا اهل البيت اغا يريد الله ليدهب  
 ايات الله والحكمة انا الله كان لطيفا خبيرا فعلى اول ذكره فقا ليا شياء  
 النبي لستن احد من النساء وان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع  
 الذي في قلبه من من وعلق من لا يعرفه وقرن في بيوتكن ولا تعرجن من تعرج  
 الجسوا اهل البيت ويظهر لكم تطهيرا انا اهل البيت اغا يريد الله ليدهب  
 بيوتكن فكيف صار هذه الخاطبات كلنا نساء النبي صلى الله عليه وسلم  
 قبلا وبعد اوصاف في الواسط كلاما منفصلا لغير هذا الكلام منسوق  
 متصل بمضه بغير ايسل هذا عنادا ومكابرة واستفها دا واغا ينظر  
 في مثل هذا الى اللغة المعتولة وما بين عليه الكلام فلا ينبغي ان تذكر ال  
 صل نس يقول الكلبي ما شبا به من هولاء المفتونين وانما بعد الكلبي  
 اثبتا روي هذا التفسير ما لو كان في زمن السلف الصالح لمنوع عن ذلك  
 وجرى عليه واذا يروح الكلبي ما شبا به مثل هذا على هولاء الاغنام من  
 سحلة العالم انه رجل علمهم هذا السواد في البياض اقتصر على عليه وقا  
 عنهم با في باطن ذلك السواد فرب كلمة منها معان بما فيها عيلا واذا يا



فيصير نهارا وما من علم ظاهر الا وله حكمة والحكمة ما يظن بوقته مؤثرا  
 قال الله تعالى ومزينا للحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فان العالم الظاهر هو الذي  
 سقوه من هذا البيضاء يختلط وغايب عنهم اصل العلم وعجرت افهامهم  
 الا وكيف يجوز ان يروح عليهم مثل هذا الا شيب نيتا لما يريد الله بهديه  
 عنكم الرجس اهل البيت انما انزلنا في بلور فاطمة والحسن والحسين خاصة  
 والخطاب موصول بعضهم ببعض من قوله واكرموا الصلوة وانتم اكرموا وطن  
 الله ورسوله اعلموا ان الله يبذره عنكم الرجس اهل البيت فقولوا عنكم  
 هذه الكاف كاف الخطاب طو من يقع ثم قال علو اثره واذا كنز ما يتلوه في سوت  
 فكيف هذا الكاف التثنية في خطاب للنساء والكاف الاو خطابا للرجال  
 وفاطمة واين ذكرهما في هذه الايات واعا هذا الشيخ جري في الاخبار  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزلت هذه الآية دخل عليه علي وفاطمة  
 والحسن والحسين فيما هم عندهم فحمد الله عليهم وسلمهم الى كساره  
 فلقبوا عليهم ثم الواو ايده الى السماء فقال هؤلاء اهل الله ادبهم  
 الرجس وطهرهم تطهيرا وهذه دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد  
 نزول الآية احسانا بدخولهم في الآية التي حو طيب بها الاذواج فدسب  
 المختون فيصير هالما مخلصه وهي في الاصل دعوة لهم خارج من التذليل  
 حدثنا بذلك صالح بن محمد قال حدثت عبد الحميد بن بهرام قال حدثت  
 شهر بن حوشب قال سمعت ابا سلمة يذكر ذلك عند رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال قال ايل فان كان الخطاب للنساء فكيف قال يبذره عنكم الرجس  
 ولم يقل عنكن فاخرج الكلام على مخرج التذليل فالحجاب له في ذلك انما  
 ذكره وقال عنكم اهل البيت وانما ذكره لقوله اهل والاهل ذكر فسايت

وان كان ايضا تابا سم التذليل فلذلك قال عنكم **الاصول الخامس**  
**والعشر والواحد** **ايتان** حدثنا عمر بن ابي عمر قال حدثت  
 بهر بن عمار البصري عن سوار بن حمزة عن عمر بن شبيب عن ابيه  
 عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع الغريم في  
 سفر فليجمعوا نفعنا بهم عند احدهم فانه اطيب لنفسهم واحسن  
 للاخلاقهم فمدت النفوس من فيها ضيق وجهد ووسيل من والاشي عند  
 صم فذروا ذلك لضعف بينهم وفطنة صلا ورهم وما اوتي الشرح  
 والنحل والذقة والتعظيم للشئ الا من قلته اليقين ذلك ان اليقين  
 بربك ما في الملكوت فصغر عندك التريب فانها لا تدرك في حجبته تضعف  
 اليقين بربك كعند ربه الاخرة وغنم وكونت في الملكوت واليقين  
 بربك من بول الله في قلبك فاذا عان في قلبك صارت عينك فليكن ذا بصيرة  
 واعلم ان اليقين بذلك التور كان يصر عين التوا من ربك الاشياء في التريب  
 وبين اليقين تفاوت للمايد كما قد يرى الرجل معوا الكواكب بالانوار  
 واخر الاراء الا بالديون حتى يظلم فهذا النصف بصره وذاك لقوله بصره فلك  
 بصر عين الغلب اعلم يتقوى بنور اليقين الذي في قلبه الا الذي انزل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته وخبر ما التقى في ربي اليقين  
 وقوله فيهم يشا ان يكره في الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليقين  
 لم يظنوا شيئا خيرا من اليقين والعاين به منجسوهما انما وافرهم خطا  
 من اليقين اكثرهم معرفة واعلم انهم علمنا بما في الملكوت من انفسهم ثم قال  
 عليهم بتدبير الله واعلم انهم يقين الله لهذا التذليل في التراب فليحسب  
 نالهم ربه انما اغتنوا حين عصوا الله في جنه فقال ان لا يكون الشئ



منه هم قلدوا وغالوا في عظمة عن نساوا وراهاوا ولسا حاتم هم مع ذلك  
 في التثنية ومن اجلها يخرجون قلدوا في ايديهم من هذا الخطام عند صم  
 حتى لا يفسدوا احد هم ان يخرج ما في يديه فليسوا الا برفون قال فايد  
 ربا العرفون قال ان يكون بالاعجية لانه لا يسكن قلبه فلوما وا ضعه  
 عليه خلفا ان يترك عليه فاعلم منه العرفون في شقة لهما من مؤثر كـ  
 كانه قد عمل له بعض ثمنه كذلك هذه الطيبة لا يفسد نفوسهم على  
 اخرج ذوم بما في يده الا عن ذلك الخلف من اسنان من خلفه في دنياه  
 كما وعد في نزيله من قوله وما انفقهم من شئ في مؤثر خلفه وعلم ذلك  
 الثواب ان يطيبه في الاخرة قصودا وادورا وحبورا وسهورا  
 فهذا عرفون اصل التثنية ثم نسخوا نفوسهم على انجاب جنوا رحام وانما  
 يتد من شئ من اعمال البر الا على نوال الثواب عند ان الله ولم يبتئوا  
 عن محرم الا على خوف العتاف من الله عز وجل فهو لا عبيد عبد والله  
 من اجل نفوسهم لم ياخذهم صبيحة عظمتهم وسلطان كبريا به فبركض  
 بهم في ميدان الطاعة وكفنا ويركض بهم في ميدان الهرب عن مساحطه  
 ركضا اجلا لا يرويه الله اياهم على الاحوال ونوحيا محابه وتلذذا بيب  
 فاذا اجتمعت هذه الطيبة التي للشئ عند ها قد ربي سفرها نرد  
 كل واحد منهم بطعامه كانت في ذلك وحشنة ونزعت البركة وليس ذلك  
 من خاق الا سلام فيرد هاب الا لغة ونهور الفرقة زوي عن سول الله  
 صلواته عليه وسلم اني احب ان يطعموا الى الله تعالى ما كثر في عليه الايدي  
 ويروي عن ابي امامة في قوله تعالى ان لا نساوا لربك للكون قال لكون  
 الذي باكل وحده ويمنح رفته ويضرب عبده حدثنا بذلك الجارود

قال

قال حدثنا ابو مطر عمرو بن العيثم قال حدثنا جبر بن عثمان بن عمر  
 بن جابر قال سمعت ابا امامة يذكر نحوه حدثنا عبد الوهاب بن فليح  
 قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا هشام بن عمار بن عبد  
 الوهاب ابو المقدام عن محمد بن كعب عن ابن عتيار عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
 قال سول الله صلواته عليه وسلم الا انبئكم بشراكم قالوا بلى يا رسول  
 الله قال من اكل حرد ومنح رفته وجلد عبده فالاكل وحده في عمورة  
 اهل الجمل والذناة فاذا انفقوا الجماعه لم يسم فذلك وعجز عنه فالسيل  
 في ذلك ما نديهم اليه رسول الله صلواته عليه وسلم ان يجمعوا نفقتهم  
 الى احد هم حتى ينفقها عليهم فيكونوا طيب النفوسهم واحسن للاخلاق  
 وكل واحد انما اخرج من يده منفدا ركعا بينه لم يزد على ذلك وهو طيب  
 النفس بذلك ولا يجتنبهم من الاكل الا انما هو من عند نفسه اكل ولو  
 انفقوا احد واحد لا حشنتهم احد هم من صاحبه واستحي وتقل عليه  
 حتى يتي نوبته ورجما وصبت التوبة را نطق الشرف في ما دل عليه رسول  
 الله صلواته عليه وسلم تسكين النفوس من الوجهين جميعا من وجه  
 الحشمة ومن وجه التثاقل فالنفوس ساكنة والايدي مجتمعة والالنة  
 باقية والبركة تازله وخاف لا سلام قايح وانما سمي بهذا ليهود النفوس  
 اليها ونمد اي تسارع ونخت الى هذا الفعل وانما بعث الله الرسول  
 ليدلوا الخاق الى اشرف الامور واكرمها وقد سبق بذكر هذا التمد  
 في التنزيل مما اقتصر الله علينا في شأن اصحاب الكهف من قوله ما بشوا  
 احدكم بوركم هذه الى المدينة لئلا ينظر اليها اركو طعما ما نلبس انكم برزق منه  
 ننسب الرزق اليه كما انه دل على انهم اجتمعوا على التثنية فبعثوا



واحد منهم بوقاهم في شري ما بهم اليه الحاجة من الطعام وفي هذا دلالة  
لصحة الوكالة في امور يجوز ان يشتري لغيره ويتوكل له في اموره فيجوز  
عليه وانما هذا القول في شأن انتم من رسول الله عليه وسلم لعامة  
من عنده فاما الكرام الذين ملكوا الدين فمهم ارفع مثمن من ان يتناهدوا  
فلدا الشيء عن قلوبهم ساقط من طبيعتهم استخافوا قتل ما يجري بينهم اذا  
انفردوا عن العامة وزرور عدو يعتقد اعما الوزر والعدو والتعد للعامة  
الدين عظم شأن ذلك جندهم وحل من قلوبهم محل الغنمة فاما اهل البيت  
والفرقة لهم في خلو من هذا فيما بينهم اذا تفردوا عن الناس وعلو صدق  
الحقوة تجرى امورهم ياخذ احدهم من مال اجنبه عند الحاجة وانما طابنت  
نفسهم بذلك لانه لا يعمد احدهم الى مال اخيه لرغبة فيه ولا لشهوة ولا  
لنقص درهمه اعما عيده ويتناوله لله عز وجل فمعرفة اخوه ذلك منه  
وامسكوا لفسه وماله وشهد له ثلثه بالشفقة والعطف والرحمة فلا  
يتمعه في نفقه ولا عمل امسك حدثنا ابو هاشم الرباعي قال حدثنا ابن  
يماز قال حدثنا عمنا بن عمر بن الحسن قال قال الرجل لي يدخل يده في كيس لجنبه  
فما يبساله كم اخذت حدثت ابو هاشم الرباعي قال حدثت ابراهيم بن  
حدثت شيخ قال قال الناجم يدخل احدكم يده في كيس لجنبه فقلت لا  
قال لستم باخوة حدثت ابو هاشم الله قال حدثت انا بنت بن محمد انا عبد  
حدثنا ابن ابراهيم بن عبد بن ابي بكر بن عمار بن ابي جعفر قال جاء رجل الى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقرا يا رسول الله ليس في ثوب اتوار به قال فداك  
خير ان قال لولو ان اهل مناهم احد له ثوبان قال نعم قال فيعلم ان لا ثوب  
لك قال نعم قال فتنظروا لخذ ثوبيه قال لا فاعلم ذلك باخ وروي في  
الزهد

٤١١  
الزهد بن عرف الله دخل على عمر وهو يصلي فعمدا لم يزد فاعخذ منه  
سويقا او ثرا فاطله فاعجب ذلك عمر فوجاهه عنه وروي عن الحسن بن  
الله فعل ذلك وروي عن ابي بصير السجستاني انه دخل صدق له فاطل منها  
بغير اذنه في ابي قوله عز وجل في كتابه ليس عليكم جناح ان تأكلوا  
من ميوثكم او ثيابكم او قوله او صدق بكم فاجتالفت القاس  
من بعد سجي المشد من اجل تغير الثوب لم يلح باين بينهم بمضا  
لغند الرجمة والعطف ورواه الائمة ورواه الحسن بن الاقفاق فاستعمل  
خزانة بيتنا والخدم شيئا من صاحبه الا ياذنه ومن بعد الاذن  
فانقوا حنيطا وحذروا لم يتواحد على احدا من ولا نفقه في زيارتنا  
هذا اعلمه الا لا وليك الا وبعض الذين بهم يتولج الارض وهم البدلاء  
العارضون المبرورون من الاقفاق الذين دقت الدنيا في جنب الاخرة  
في اعينهم فدقت الاخرة في جيبك هكذا الله وعظيم ما اوزر من عينه  
ودق ما ابرر من ملكه في جنب عظمته وجلاله فهم الذين لا يقينهم  
بينهم ولا وزن ولا عدد يتناول احدهم من ملك اجنبه ما تشد من  
غير اذن لاقا اذنه فليظهر منه له مرة وانما اشقى الاذن له من اجل طيب  
النفس فاذا كانت مبيدة نفسه يتناول اجنبه مؤماله فالاذن قد  
عم وظهر وحدثت الجارود قال حدثت جريز عن معوية بن ابي نجران قال  
انه صلى الله عليه وسلم يعلى في مال او بكر كما يعلى في مال نفسه فاعما كان  
يفعل ذلك لما فلعرف منه الا ترى انه لما قال لهم تصدقوا فجاء ابو  
بكر بعاله كله فقفا ليا با بكر ما تركت لا هلك قال الله تعالى ورسوله نزل  
كان يفعل في مال غيره مثل ذلك فاعما صارت مخالطة للعلو على اتجار

الطيب والمنازل من شيبه اشبهما والاكل من طعامه اخلاوا طيب  
 من اجل سقوط ذلك من قلبه ولا يكد الا لا يثبته واليقظة يدخلون  
 لبيوت الخلاويين ولون من اطعمتهم الا ويجدون تنبذ ذلك من قلوبهم  
 ويقتصدون ذلك الطيب ذلك الحلاوة واللذة من طعامهم وان  
 لغلوب يحسن بما في نفوسهم من قدر ذلك الشيء عندهم فيذهب  
 طعمه وطيبه منهم الا ترى الى ما جاء عن قوم موسى عليه السلام من  
 تلك الامة التي ذكرها الله في تنزيله فقال من قوم موسى امة يدون  
 بالحق وبه يعدلون فروي في الخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما  
 انزل عليه من جبرئيل حتى افراهم عشر سور من القرآن وعلمهم  
 الشريعة واستقرهم بارض الصين وراهم الرمل فذكر انه سألهم عن  
 معاشرهم فقالوا نزرع ونحصد ونجمعه في رثته من الارض فيخرج كل  
 من احتاج الى شيء ويأخذ منه وسائر متروكة هناك فهذا صدق  
 الاخرة في اهل الهداية بالحق واهل العدل به فقد صار العدل يتوهم  
 والحق هاديهم فقد كانت اوابل هذه الامة على هذا السبيل وقد اتته  
 الله عليهم في تنزيله فقال روي ثورون طورا انفسهم ولو كان بهم خصاصة  
 ولا يجدون في انفسهم حاجة مما اوتوا وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لما افتتح حنين فقتلهم الفتيان المجرىين وذل الانصار فانتنا الله  
 عليهم حين لم يجدوا في صدورهم ضيقا ولا حسدا ولا مشكا ولا جدوا  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم في فعله حيث ضربوا السيوف حين  
 تمحوا وغموا ثم اعطى المهاجرين دونهم فانتنا الله عليهم وشهد لهم بالعد  
 وسقوط قدر الشئ عن قلوبهم فقال مجنون من هاجر اليهم ولا يجدون في

صدورهم

صدورهم حاجة مما اوتوا يعني المهاجرين ثم قال روي ثورون طورا انفسهم  
 ولو كان بهم خصاصة وهذا غاية الطهارة من قدر الشئ يسقطه  
 من القلب فيظن بمثل هذا من هذا صفة ان يتناول من شيبه على  
 طريق الرفق والمخالطة ان يكون ذلك مكرها وهذا ما اخبرنا عبد  
 الرحمن بن عوف حتى اكل من ضر ودعمر من الخطاب بنيرانه وقال الله تعالى  
 وتعالى في كتابه او صدقكم اذن واكثره الصديق له حفيظة فيما لم يهر  
 له حفيظة صداقته لم يمرر الحفيظة المتورع بنفسه في ذلك واوكل  
 حفيظة الصداقة في سقوط قدر الشئ من قلبه فاذا لم يعرف بهذا  
 فهو ان صادقه بكل قلبه فهو مجتهد في صداقته ومن يجتهد في صداقته  
 فلا يخاف من كراهة وتقل ان تناولت من ملكه شيبا لانه في جهده من ذلك  
 فاذا صار في جهده من ذلك لان نفسه لا تطاوعه لقد روى ذلك الشئ على  
 قلبه فهو يجاهد نفسه فصاحب هذا امرور اذا عامه على ذلك وانما  
 اذن الله في الاموال عن طيب النفس الا في قوله تعالى في شان المهور  
 فان طين لكم عن شئ منته نفسا فكلوه هنيئا مريئا ولم يقل فان طين  
 عن شئ منته قلبا ولكن قال نفسا لان القلب رعا رضي قطاب بما فيه  
 من الامجاد والنفس ذكره بما فيها من الشهوة فشره في شان المهر طيب  
 النفس روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يجمل لامرئ من  
 عطاء اخيه الا بطيبه نفسه وذلك لشدة ما حرم الله من مال المؤمن  
 يدخله ثيبا بذلك ابي قاسم ثنا الجما في قاصد ثنا سليمان بن بلال  
 عن سهل بن ابي صالح عن عبد الرحمن بن مسعود عن ابي حميد الساعدي عن  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يجمل لامرئ ان يأخذ من عطاء



اجنبه الا يطيب نفسه وذلك لشدة ما حرم الله من مال المسلم على  
 لخبه المسلم فاليوم الاقدام طو هذا اجرة عظيمة ولا اعلم في هذا الا  
 لا وليك الذين خلقت قلوبهم من نفوسهم وتعلقت بالخلق ابنا ربنا  
 الكريم فلا يبا لوزها اقبل وما ادبر ومن اخذ ومن اعطى يتنا ووزن  
 الدنيا من وعسكونها الله طو راي الحق يعطونها الله فان تشا وتنت  
 اموالهم من رجع عليك وبال ثمنها اذا اخذتها الله وهذا فيما بينهم يجوز  
 واما غيرهم من اسوالهم فلا لان الذي يتنا وله بغير حق يتنا ولا يشك  
 عليه فعله الا ترى ان قول رسول الله طو الله عليه وسلم وهو من اصحاب  
 الكسوف الدنيا ثمانية غزاة غزاه انا انا حازن الله يعطى وانا اقسم من  
 اخذ من شيئا يطيب نفس بورك له فيه ومن اخذ من شيئا وانا لا كرا  
 فانما يتنا بطرما نارا ابي ياخذ تحت ابطه فمينا كما با الله ان يظن من رسول  
 الله طو الله عليه وسلم انه كره ذلك من اجل فلهذا الشيء فان ذلك يجعل لكرا  
 كان تطيب نفس رسول الله طو الله عليه وسلم بالاعطاء لمن بنا الحق واخذ  
 بحق فاما من احرمه ان ياخذ اشترى ويطرا وخرصان حسان فكان يطيبه  
 على كراهة نفس ويجزى هم انه لا يبا وك الله فيه لانه اخذه بغير حق  
 فليل له يا رسول الله تلم تبطة فالبا والله لي الجمل كما كره ان يرى بعد  
 من خلق الله ان الدنيا عنده مما يوزن جناح موضة لانه كره ان يخرى  
 الله انما لا يوزن عند الله جناح موضة فابا الله ان يراه الخلق ما انما لا يرا  
 فيكون عند الخلق في صورة من يعبا بالذبا ويزاد عنده شيئا فيكون هو خزان  
 ما وصف الله ثباتك ونفا الى الا ترى انه كان لا يوزن ولا يعصى وقار يعايشه  
 له فويقنيك والخصي يعصى عليك وكان لا يبدخ شيئا لند يري

الخلق

الخلق فلو عنده ويعلمهم صدقوا فقتنه الله فيها حدثنا بذلك صالح بن  
 محمد قال حدثنا المنكدر بن محمد **شيا فقط مقال الاصل**  
**السادس والعشرون وما لنا نبتان** حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن  
 انس عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول  
 الله طو الله عليه وسلم من نصير فصيره الله وهو يستغنى بصفه الله ومن  
 يستغنى بنفسه الله فان الله نبا وكما احمد اعطاهم العتور ومن اعطاهم بالاعان  
 فالصبر والفتنة والفتنة اما يخرج كله من الايمان فاذا اعطى الايمان فقد  
 اعطى هذا كله فتوى الايمان بصبر على طاعة الله وبشغف عن حرام الله  
 وعن تناول منبهات الدنيا ويتقوم في العبادة على سبيل الاستغناء ثم  
 لا يبتغ له ذلك الا حينئذ لانه ان النفس تقوم بهدم ذلك كله ويدعو الى  
 خلافه فرفع العبد في الجملة هداية لها فلو لمعونا الله للعبد لما سبه النفس  
 ولكن سبيل العبد ان لا يتجبر فاذا اجاب وفتح الصبر فصبر وعزم عليه  
 فوشيكما يحبه المؤمن من الله فوجدنا اليسر في امر فذاك عون الله ومن قبل  
 ذلك كان عليه تعيلا اذا حل في الامر مع الجهد لان النفس تاملت ومن  
 ذلك فدخلت فيه بالاراء طاجينها الى على الك الهاء المؤمن من الله ييسر  
 عليها وعلى ذلك دل عبادته بقوله ايتاك تعبدوا اياك فستعبدون فامر  
 بالعبادة وسؤال المؤمن فيما لم يقدم العبد طو ذلك فسأله ايمونه  
 كالحال وذلك انه اعطى القوة على القيام بما امره الله الا ان يشقرا فامت  
 تدعو الى خلاف ذلك فجات منهنها منها بل ان تطيب القلب على ما  
 امرنا سبحانه عند ما حدة النفس من عون من الله وهو نور يرد على  
 القلب فيستنير الايمان ويخرج به النور فينقى القلب وتدل

النفس وتخذ شهواتها لان الخوف يجعلها من النور والواردة فتدلل  
 النفس فينبغي للعبد ان يقدم على كل امر مرتبه وان ينتهي عن كل ما  
 نهي عنه بما اعطى من العقل والايمن بالله وذلك مع جهده تشديد  
 وانتظار العون من الله ولا يلقى بيده الى التهلكة وكذلك التوجه لمخرج  
 الى الله من جميع ما اياها عن ما بالقلب وجهدها على النفس وتحميها بالانكاف  
 مع عسر وشدة وجهدها في العون من الله فدعا له فيكثر عليه كل ذلك  
 ولم يامرنا الله ان نقول اياك نعبد واياك نستعين على العبادة ثم عسر  
 عنا العون ما هذا يعظون به وقال اتبع العسر يسرا فخرج العسر  
 مخرج المعونة واليسر مكره كانه يقول ان مع العسر يسرا ان مع هذا الم  
 يسرا آخر لاهذا فلذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغلب  
 عسرا يسرا فالعسر الاول هو ما اعطى العبد من الاله والعالم والمعونة  
 والقوة فاولا النفس التي يجارها صاحبها بدفع ما يريدوا فسارده  
 عليه لكان الامر قد تم فانه قد اعطى يسرا به فيقوم الامر الذي ان  
 ولكن جاءت النفس شهواتها والعقل بكيد فاحتاج العبد الى يسرا  
 آخر فوعده فقال عسر عليك الامر فما اعطيتك مع العسر يسرا ثم قال  
 اخرج العسر يسرا القبل الامر وهو اليسر الذي هو حجة الله على عبده  
 وقال لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا يبدد الامر حتى ياخذ فيه وهو  
 العون له فاذا جاء العون انهم من النفس وجمدت الشهوة وهرب  
 العذر وبطل كيدته ثم انزل يسرا من الله في قوله هذا العسر  
 الذي بينهما وهو مجاهد النفس حتى يا نبيك يخرجها من جملها اذا  
 ليصدقك ويقهرك بشهواتها فذلك نفس قلوب حال بك مغتار رسول

الله

على الله عليه وسلم ان يغلب عسرا يسرا فيبشرهم ان العبد اذا لم  
 ياتي بكليته ويصرم واستعمل ما اعطى من اليسر في وقت هذا العسر  
 الذي عارضه النفس به جاء اليسر الثاني في ان يغلب هذا العسر ما  
 زين اليسر من وان الثاني هو عونه وهو عطف الله على العباد ورحمته  
 واذا عطف على عبده لم يبق للنفس عليه سبيل ولا للعدو فيه مطمع  
 لانه قد جاء من العطف مدد وجند عظيم وهو نور الذي قد اتاى  
 نور التوحيد فصارت حجرة قد طار عنها عبا رها فاخذت تنشق وقد تضي  
 نقوله من نصير بصيرة الله اي يستعمل ما اعطى من الصبر الذي يخرج  
 له من الايمان فاذا فعل ذلك صبره الله اي جاء المدد والمون حتى يتم  
 له صبره في يسره ولذلك قوله من يستغنى بعنه الله واما قوله من يستغنى  
 بعنه الله فانه النجا اليه في الخواج صدقا وهو اكرم من ان يردك ويطلبك  
 الى عينيك حدثنا بن ابي ذيا دقا حدثنا سيار عن جعفر بن ثابت قال  
 حنين بن ابراهيم لصفوان بن محرز فلم يبق بالبصرة رجلا له وجه عند الا  
 الا تحمله عليه فلم يزد الا شدة فبات ليلة فقبل له في منامه  
 يا صفوان اطلب الامر من وجهه فقام يتوضا وصوره كعقبة بن سالم  
 ربه ثم عا والى مخرجهم فنودي بالباب يا صفوان ان هذا ابن اخيك قد  
 جئنا به فصا والى الباب فاذا ابن اخيه فقال بته الامير فيجوز القليل  
 حتى يفتت الى السجن فنودي اي ابن اخي صفوان فطلب حتى جرد به  
 نها هوذا حدثت ابي رعه الله قال حدثت الحكم بن المبارك قال حدثنا  
 بنينة قال حدثني بكر بن خليم الاسدي قال حدثني وصبا بن ابي عبد  
 الله بن عمر انه خرج في سفر له فاذا بجماعة على طريق فمنا وما صنع



للجماعة فقالوا اسد قطع الطريق قال من مثل فمشى اليه حتى فقده بيده  
 ونهاه عن الطريق ثم قال ما كذب عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 انما يسلط على ابن آدم من يخافه ابن آدم ولو ان ابن آدم لم يخف غير الله  
 لم يسلط الله عليه غيره واعا وكل ابن آدم عن رجا ابن آدم ولو ان ابن  
 آدم لم يرح الا الله لم يكلمه الله الى غيره وقال اسجد ذكره لعبيته صلى الله  
 عليه وسلم واصبر وما صبرك الا بالله يعلمه انه لم يتم له ذلك الا بكون  
 الله وعيانت منه واما قوله ما يعطي عبد عطا هو اوسع من الصبر لان  
 الصبر قد انشروا تسح التور والوارد على قلبه فاذا انتسح الصدر ربيرت  
 عليه الامور كلها وهو قوله ان من شرح الله صدره للاسلام فهو على نور  
 من ربه فاذا استقر انور في القلب انفسح الصدر وانشرح وانما  
 يبديه مسالما لمولاه في امره ونهيه وجميع احكامه عليه وتدبيره لدوام  
 بين القلب مناخ لان النشوانما تدل وتفتح وتكون شهواتها وان تلقي  
 بيد يهاجين بيشرف الصدر فيجلب بها مؤذك الا شرا وخوف الله وخوف  
 عفا به ثم يزاد التور فيدخله الحشينة وهو نور القرينة فيصل بها الرتبة  
 من الله ثم يزاد التور فيدخله العظمة فيجلب به الهمية من الله والخوف  
 الخالص منه وقد ذهب شهواتها وتخشع له وتصير تايعة للقلب  
 فمنه بدا اقل التور وجد العبد متسعا في صدره فتقبل صابره ثم زيد  
 فهو صابر قانع ثم زيد فهو صابر راضي ثم زيد فهو صابر راجي فراقه وال  
 ثم زيد فهو منفرد قد انفرده لا يقدر ولا يرضى عن الصبر والرجي والمراتب  
 والاوله وهذا كله له والافراد غالب عليه فهو في قبضته يستلذ  
 وهو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم عرج جبريل عليه السلام عن  
 ارجل

٤١٥ عن رجل حيث يقول كنت سمعته وبصره وبيله ورجله ولسانه  
 وفواده في ينطق ويبيصقل ويغمشي ويبي بصروه ويبي بطشروه  
 قول عمر حيث شخخ علي بن يحيى عنه ذلك الرجل فاق عمر بن يحيى عنه  
 فاق عمر رضي الله عنه فقال من فعل بك وشيخك قال علي قال فسأل علي  
 فقال اني مررت به فاصفيت اليه سمعي فاذا هو يكلم امرأه بكلام فليح  
 الملك حتى صر يثبه فقال عمر ايها الرجل اصابتك عين من عيون الله  
 عز وجل وان الله في الامم عيوننا والصابر هو ثبات النفس على حكم الله  
 وتدابيره وامره ونهيه ويرى بشهواته وميئته والتفلس لا يرى ذلك  
 حتى تبصر ما هو افضل من شهواتها وميئتها واعا يبصر ذلك بذكر النور  
 الوارد على القلب تطيب ويستقر وتوقن بما هي شئ او سرح منه وبذلك  
 يتشغل بغيره وسعة لغة الميزان سعة السموات والارض **الاصول**  
**السابع والعشرون في الماينان** حدثنا حميد بن محمد عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال حدثنا محمد بن جعفر الهمداني قال حدثنا ابن مبارك عن  
 حماد بن سلمة عن ابي بصير عن عبد السلام عن ابي بصير بن عبد الله الفهريري  
 عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا تسلكوا النساء الفرف ولا تعابن من الكناية فاعاخذ ربه رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وذلك لان في اسكان من الفرف يطلمن الرجال  
 وليس في ذلك تخصيص لائق ولا مستر وذلك انما لا يملكوا نفسهم حتى  
 يشرفوا على الرجال فيجدوا الفتنه والبلاء فخذ ربه ان يجعلوا هذه  
 الفتنه وهو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس النساء شئ  
 خير لائق من ان لا يراهن الرجال ولا فزين الرجال وذلك انما خلقت

من الرجل فنهتمت بما في الرجل ورجل خلق فيه الشهوة وجعلت سكننا  
 له فيصير ما هو وكل واحد منهما صاحبه وكذلك تعديهم الكتابة  
 ربما كانت سميها لغتة وذلك انها اذا علمت الكتابة كتبت الرمن  
 زهوي واكتابه بصير من العيون به يبصر انشا هذ الغايب والمخط هو  
 آثار ربه وفي ذلك تفسير عن الضمير بما لا ينطق به اللسان فهو يبلغ  
 من اللسان واحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقطع عنهم اسنان  
 الفتنة فخصين لآر وطارة لقول الله **اصل الثأر عشر**  
**الما يتان** حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ  
 قال حدثنا ابو قال حدثنا الحسين بن عماره عن عبد الوهاب بن عباس  
 بن ديبية عن ابيه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 عليه وسلم راس الحكمة مخافة الله في التي المنعوا الا تشيخوخوا  
 راس الحكمة هو تعلق القلب بعشيتة الله لما صارت الوامشيتة اتم  
 الامر عليه فقد علم انه شاعر فخلقته ولا يدري ما اذا خلقه فظلم له  
 بعض المشيتة وخر عليه اخذ ثنائه من مشيتة الله فابعدوا الماء  
 نهد اراس الحكم ومنها هنا ميتة اند يبره له بالحكمة البالغة قال  
 في تنزيله حبيب اليبك الالعا نور بينه في قلوبكم والقوله فضلا من الله  
 ونعمة وان تعلمهم حكيم وصو حكم بالحكم وبوله امور ومن ميتها ال  
 اخرها خوف المشيتة اذهلته عن النفس وعن نبيه فانما ناييلنه  
 نفسه ونياه انشرح صدره والنسج في الحكمة **اصل الثأر سبع**  
**والعشر** **في الما يتان** حدثنا ابراهيم بن عبد الحميد الخوافي  
 قال حدثنا عبد الله بن صالح عن ابي عبد الله عن ابي مائة الباهلي

في

في الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا فرا سنة المؤمن  
 قاله ينظر بنور الله تعالى فالعرا مشهوه بشتينفة من الفرد سبتة فكضيه  
 بلحق روح على الرمن هو فر وسببته وركضه ببصر قلبه بنور الله فرا  
 فلما فر من تقطع مسافة الدنيا وبنور الله يقطع مسافة الغيب وذلك  
 ان الاشياء لا يلدو سمات قلبه وسم الله خلقه بها وبنور الله يدرك  
 تلك السمات فعدركنا الميات بعد وروي عن عمر بن الخطاب رضى  
 الله عنه انه قال فر من حدثنا بذلك يعنوب بن شيبان قال حدثنا بشر  
 بن موسى قال حدثنا يزيد بن ربيع قال حدثنا شعبة قال قال انبا في عمرو  
 بن مرة عن عبد الله بن سليمان قال دخلنا على عمر بن الخطاب رضى الله  
 عنه من اقر بهم من غنم هلبسا فحمل عمر بنظر الى الا سنن ويطوق ب  
 بيرة فقال الي ايتكم هذا اقلنت نعم يا امير المؤمنين فلا يدى اليه فقال  
 قال ما له فانه الله كفى الله اخذ محمد صلى الله عليه وسلم شره واجته الي  
 لا حسب المسايين منه يوما غصيبا حدثنا الجازود قال حدثنا الفضل  
 بن موسى عن ذكرى بن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابن عمر رضى الله  
 عنه قال ما حدثني عمر بن الخطاب رضى الله عنه شيئا قط فتكلم به الا كما حدثنا  
 عبد الدهان بن قاصم قال حدثنا اسعبد بن محمد المقرئ قال حدثنا  
 عبد الواحد بن صالح قال حدثنا ابو الجهم المكنى في عن ثابت البناني  
 عن ابي نسي بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق  
 الله عبادوا الله فريقون واللغة من اللق سم حدثنا صالح قال حدثنا محمد بن  
 مرداس عن محمد بن قيس بن اللادي عن عطية عن ابي سعيد بن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل ان في ذلك لايات لمن يتدبره

قال المنذر بن سفيان التميمي هو ماخوذ من السمعة او فخرت سمعته  
 وعلا منته في الامور والنفاق من اذبح كفن قلبه فارسانا بنو ربيعة الواس  
 لهم يكن بعد فيلدهم كما ادر كره عمر بن زبدي عن الحسن بن علي بن محمد  
 الله انه قال لعمر بن عبد الله هذا سييد قتيبان اهل البصرة فلم يستتر  
 وروي عن التميمي انه قال لا اورد الا وديوه هو بما ربيد انك لا تعرف  
 حتى تكلم في ذلك وكان كذلك فاذا اختلف قلب العبد من نور الله  
 نظرت عينه قلبه بنور الله وانصرف صدره ما لا يحاط به وصفا  
 لفراسخه من امة نفاي لعبدته كما سمع **الاصول الثمانية والمائة**  
 حدثنا ابو محمد التميمي قال حدثنا ابن الاثير ما يقال في هذا عهد ابي  
 بن سليمان بن عوف واصل بن السائب الرفاعي عن ابي عمر عن ابي جوب  
 نصار عن ابي اسحق عنه قال قلت يا رسول الله هذا السلام فيما الاستيناف  
 قال تكلم الرجل بالسياسة والتعمير والتكبير او ينطق فيوان  
 اهل البيت بالادستيناف من بعثته والادستيناف من بعدك فمدب  
 لان سبها بالسياسة ثم بالهدى فيكون اكد للهدى واغوى للحجة  
 فانه اذا فرج بالسلام والاشياء في عقله في المعقل عازب عنه شئ  
 يفير ذلك كانت الحجة عليه عدا الضغيب ان يقول فرجيب بالسلام  
 وعرفت له فلم اقبله بالثبوت الا ترى ان الله اله تبارك وتعالى  
 اتهمه خاطب الخلق فدعاهم مرة باسمائهم ثم قال يا ايها الذين امنوا كونا  
 فقد علموا الدعوة تلبسها فقال يا ايها الذين امنوا كونا  
 اتما هو حروف جات اخذ التلبس كما عدا انت بغير تلبس ليرجع اليك  
 عقلك بصوتك ثم قال لا تدين في كلمة العشق معتبرة فيها من ثم قال

فر

فوق تلميد اخر مشيرا الى شئ من اعلم بيمينه ثم قال لا بد من انوا فكانه يعنى  
 بهذا اي يقول يا دعوت دعوتك تلمية ثم قلت ايها اليم اريد  
 يدعوني ثم قلت ها اشيرا الى ما ذكر اسمه افر يده يدعوني ثم  
 ابرت اسمه وتبينته فقلت لليناس والذين امنوا هذه التفسيرات  
 من النفا العبدوا تمام الحجة فيما كان الله يفضل يوما بعد اذ هذا هم  
 حتى يتبين لهم ما يتقون ولا احد اجاب اليه العذر من الله ولذلك لم يمت  
 الرسول وروى لنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يقول الله الواحد  
 بثلاث معا ذير يوم القيامة وروى عنه ايضا ان الخلق يرضون ثلاث  
 عرضات فعرضتان جدال معا ذير يوم القيامة الثالثة تطاير الصحف  
 فقال له هذا لا تدخلوا في ما يعجز عنكم حتى تصابوا وتنتابوا على اهلها  
 فالادستيناف من تلمية ثم يكون التسليم بعدك والتسليم كان عند حتم  
 الادستيناف فاذا اردوا جاء الاذن بعد ذلك فان قيل كيف ارضوا فان  
 وادنا الادستيناف من التلمية واعلاه ذكر الله فيشر عليهم فذكر الاعلى  
 والاوتى فقال في السياسة او تكبير او تلمية ثم ذكر الادنى فما قيل  
 استيناف من الاقوال حسن المحي فليختلفا فاذا سمع الحسن لم يدبر  
 الشيا مع ما هو للعبد مسمع من الشياح او زمنة او امنية في الاوتى  
 فاذا اخرج عرف هذا انه من جنسه فاسم به لا لا ادبها غايات من جنسه  
 ويستحق من غير جنسه فاعلاه في سياسة او كلمة نحوها اليم هذا  
 انه اخوه المسلم فذاك افضل من ما كانا يتخففوا واشهره لا يعرف الساع  
 سلم حوام كالروى هو وان بعد فيدخله روعة بجملة فاذا ذكر الله كان  
 او في الادستيناف من راعا نبيل استيناف كما تدبر على انه يفضل فعلا



يستدعي نفسه او نفسه حتى يتلفوا والحيث من هو الام الرواة  
 يروي عن ابن عباس انه قال في قوله حتى تلفوا تسوا وتسلموا هو خطأ  
 من الكاتب انما هو يستادونا ويسلموا وما روى مثل هذه الروايات  
 الا من كيد الزنادقة في هذه الاحاديث انما يريدون ان يكيدوا والا  
 سلام بمثل هذه الروايات فيلما سبحان الله كان كتاب الله يبين  
 ظهر في صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في مضطبه حتى كتبت  
 الكتاب فيها ما نشاوا وزادوا ونقصوا وروى عنه ايضا انه قال  
 خطأ من الكاتب قوله افلم يبين من الذي نساوا ان لو نساوا الله لا يدرك  
 الثامن جميعا انما هو انهم يبينون هذه اللغات انما تتغير معانيها  
 بزيادة حرف ونقصان حرف فيحسب ذو عقل ان صاحب الكتاب صل  
 الله عليه وسلم احبوا امر دينهم حتى فوضوا امر دينهم عهد ذلك  
 الى كاتب يخطي فيه ثم يقرها ابو بكر وعمر واي ابن ابي ربح الله عنهم جميعا  
 حينما جمعوه في خلافة ابي بكر ثم من بعده مرة اخرى في زمن عثمان رضي  
 الله عنه فقال وهم على الخطا هذا كلام اخذ جليل جاهل الدين فمارا  
 هذه الحكمة او المحمد يربلان يكيدان الذين ان ليس فيما روى ابو ايوب  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تفسيره الا مستنفا من ما يبطل رواية  
 من روى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هذا خطأ من الكاتب انما هو في  
 ذلك وانما هو حتى يستادونا انما هو رواية انما يتكره هذه الاشياء  
 ويدفعها الزمعة والرواة كالطوائف والخدم بسلام الطعام الا شئ  
 انما الخط من الطعام للواكلت والعارف بالطعام انظرها وصاحب  
 المطبخ فاما الذين يتنادون ان تصاع على ايديهم طوقا فخذ ما

لم

ثم جبال بين لهم الا المشام فكذلك الرواة ما يدري مثل شعبية ما عور  
 هذا وانما قال حويثا فاذا اخرج من نقده لم يبق معه الاذن والكلام  
 وايضا كان ابن بشر من هذا الدين والعلم حتى يرضى اليه الاذن هو لا  
 شيوخ يفسونون الى العبادة فلان زادة واهل كيد الدين فمما يطرح ان  
 يدسوا اليهم مثل هذا مما دس الكلبوا وواصلح تلك المسالك التي في نفسهم  
 ابن عباس قال له قائل فان كانوا هؤلاء روى من اربعة اقال الذين هو الله  
 علقوا وعز ندبيره قهوا وهم المخرين اهل البيت وقتلوا صفهم رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يحيى من الله نيا كذا ونفالي الله فان اذ اخبرني  
 كنت لصحة وبصر وفواة ولسان نبي يعقل في بصر في ميسر ويوبنق  
 هذا الذي ينبغي مثل هذه الانتيا وبدنعة فاذا انقاه ودنعة فيه ينبغي  
 ربه يدفع لانه به يعقل به ينطق فهو حجة الله على خلقه وراعي عقده  
 وطبيب عباده فمن ما رضى هلك وهو لا يشتر بكم من شئ من هذا  
 العالم الظاهر عار من هذه الطبقة التي ولي الله امرها ولم يبرها بالشيء  
 الذي حبه ما استخف بها ولم يعلموا ان صفوة العالم الذي في يديه عند  
 هذه الطبقة وانهم قد طالعوا نديبوا الله في هذا العلم الذي عندهم  
 فنبالوا على تخبية من ربهم فلم يخرج المعارض من الدنيا حتى مضى الله  
 الله صلى الله عليه عاقبة السور ولما ما حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال عن تبه نبارك وتعالى من اذ اريتا فقلبا رزينا بالمحاربة واولا  
 من شئ منة لادوليا في بطق ان نمونني كيف وانما الثابدهم حثنا  
 سليمان بن منصور الذي عني قال وجدنا بنفينة عن معاذ بن ربيعة اسدي  
 عن انفا سم بن عبد الرحمن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجل



هذا من العالم كل خلفه عدو له يفتنون تخريف العالمين ولا يقال العبطيين  
 نيا وبيل الجاهلين فهذا فعل المذول مما استتفام فلبينه بعد ان امتد بهم حلة  
 العالم واما هؤلاء المتقلبة الرواة فليسوا من العالم شي الا اذا راعى  
 التثبت حتى يكيدهم ان تادقته لينفقون في كلبهم او على المستفهم  
**الكذب والخطا والحاد الاداصل الجادى والمثنون والما يتاين**  
 حدثنا زرقان بن ابي عيسى قال حدثنا عن ابي عيسى قال حدثنا عن  
 بن اسحق عن صفوان بن يحيى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن  
 اصعب بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليسوا  
 اهل الغرف من فوقهم كما ينزلون الكوكب الذي يلمس الارض من المشرق  
 او المغرب تغافل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء فلا  
 يبلغها الا هم قال بل والذى نفسي بيده رجال امنوا باسوة صدقوا المر  
 يسلمين فاهل الغرف اهل عليين الذين قد ارتفعت درجاتهم الا قرب  
 الرشق بالاعتراف الارتفاع ويتناول في اللغة اعترف اي رفع بيده قال  
 في تفرغ اليه الا من اعترف بغيره بيده فالغرفة ما ارفع من الرفح جيبه  
 وحده السعال الغرف ومنها مبيت الارض فاعلم ان الارض والجنة ثلثة  
 اثلاث اعلاها للسموات في الارض والسموات للجنات والارض والسموات  
 وما فيها في عدن مقصورة الرحمن خلقها بيده ودينتها وحدها وص  
 معلقا بتسميم فحجته عدن محل الرسل وجنات عدن محل الانبياء وطلوة  
 الله عليهم اجمعين والنفوس والصديقين والاولياء وهي الرفعة  
 سرة الجنة بحجاب الرشق فوصفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان اهل الجنة من فوقهم ينزلون اهل الغرف من المجد كما ينزلون

اهل

اهل الارض الكواكب الذي في السماء نتوهم اصحابه ان تلك منازل  
 الانبياء عليهم السلام فلا يبلغونها فاعلمهم بقوله بل والذى نفسي بيده  
 انهم يبلغونها من ليلوا نبياء وفي هذه العكسة ما يودى ان تلك الغرف ليست  
 بمنازل الانبياء وان الانبياء فوقهم لان الانبياء والاولياء لا يجتمعون  
 في درجة واحدة الذي درجة النبوة فوجدت في الولاية فالانبياء فوق  
 الغرف في جنات عدن وعدن كما هي الجنة وحيات عدن كالقوى عواما والغرف  
 حول جنات عدن كعوالي القوي والغرف دوس مضموم الجنات عدن  
 منسوب اليها من ملازمها من الجنان كالخيام والمخيمات حول عوالي القوي  
 وكذلك بعد المساكن في الدنيا اعمامها من الجنة ثم عوالي القوي ثم علات  
 وخيام وغرابي فاعلم هذا الجيب شأن الغرف لانها ورحمة من شئى قال  
 رجال امنوا باسوة صدقوا المرسلين هذا ايمان الصديقين لا ايمان  
 المرسلين المخلصين وهم بعلم المخلصين في الغرف حقا انما اهل الغرف اهل  
 الدرجات العلوية وقد وصف الله جل ذكره في كتابه تفرد من بابته من  
 تلك الصالحات قال وليك اللهم الدرجات العلوية جنات عدن التي هي جن  
 نخس الايمان والذين فيها ثم قال وذلك جزاء من اذك ان يظلم من  
 الله قليلا فولا وفعلا فاما ايمان الصديقين ايمان طمانينة ومحبة  
 وتصديقهم المرسلين تصديقهم معه وسكونه حدثنا صالح بن محمد قال  
 حدثنا سليمان بن عمر بن ابي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في قوله اوليك يجزون الغرف فترجموا صبروا وقوله وهم  
 في الغرفات المثنون قال القوي من اوتوا قوله حمرا وورد في خضر وردة  
 بيضا فيسرا بهما فصح ولاصل فان اهل الجنة ليسوا في الغرف منها

كما يتراوذا الكوكب الدرسي الشرفي والفريفي افتق السابروا نيا باكر  
ومر في الله عنهما منهم وانما حد ثنا صالح بن عبد الله وقبينة بن سعيد  
وعلي بن حجر قالوا حدثنا خلق بن خليفة عن حميد بن ابراهيم عن عبد الله  
بن العرش عن ابن سعد بن يحيى عن عبد الله بن سفيان عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال ان المتخا بين في الله فقال عود من يا قوته حمير في راس العود وسيد  
الفاغرة نفي حسنهم اهل الجنة كما نفي النفس اهل الدنيا يقول  
اهل الجنة بعضهم لبعض نطقوا بنا حتى ينظر الى المتخا بين في الله  
فاذا اشرافوا عليهم اضاء حسنهم اهل الجنة كما نفي الشمس اهل الدنيا  
عليهم نيا بحضر سند بن مكتوب يطل جباهم هو لاء المتخا بين  
في الله لهولاد اهل الفرف وهم اهل الجنة امه اعماجاوا في الله لجنه  
الله وهو قوله حقت محنتي الذي يتخا بين جليل من تخا بين في امور  
ومن اجل اموره ودخل انفسهم في اعمالهم وروى ذلك عنهم فيما بينهم  
ومن تخا بين لاله وحبته لم ينظر الى تفصيل من احبته اعما ينظر الى ما  
يحدث من قلبه واعما الفهم بروحه فما دام روحه بينهم فاعما وصلهم  
قائمة ولا يفتنون في الاعمال فقلوصفا الله اهل الفرف في قلوبهم  
ومهاد الرجز الذي عشوز على الاله هو هونا تفصيرهم الى اسمه المرزوق  
هنا الله خرج لهم ذلك من اسمه حتى قالوا ذلك فقال عيشون على الاله  
هونا الى قوله واجعلنا المتقين اما ما توصف مشيهم وخطابهم وانما  
يتصبا بهم له ودعاهم ونفقاتهم ونزاهتهم وبقضاهم وانفباهم  
وصدقهم وحببتهم ونفحاتهم ثم قال اوليك يحزوقا لفرقة بما صبروا  
والصبر بذل النفس والثبات له وقوف بين يديه بالقبول بعبود

لله

لله صفة المزيين وقال في اية اخرى وما اولكم ولا اولادكم بالحق  
تقر بكم عندنا زلفا الا من آمن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف  
بما عملوا وهم في الفرفات آمنون مذكري شان الفرية انها لا تنال  
بالاموال والدولاد انما تنال بالايان والاعمال الصالح ثم يتنزلهم جزاء  
الضعف ومحلهم الفرفات يعلمك ان هذا ايمان طها فبسته وتعلق  
قلب به مطمئنا به وجميع اموره واحكامه واذا عمل عملا صالحا ولا  
يخلطه بصدده والفا سد فلا يكون العمل الصالح الذي لا يشوبه فاسد  
الادع ايمان بالغ مطمئنا صاحبه بمن من جميع اموره واحكامه ولا  
يخلط معه ايمان بالموحد بن غير مطمان با موره واحكامه مقرر بر به  
موحده تابع لهدا انفسه يجعل على شهوته ويقضي سنيته فهدا ايمان  
الموحد بن وذاك ايمان المطمان بن المحبين وكلاهما ايمان واحد الا  
ان ذلك قد ختمت على قلبه شهوات نفسه فاطلمت نفسه موره  
وانكمن اموره فلا يعمل شيئا من الاشراف الا فادة وهذا البالغ بن  
الله عليه نور بينك هذه الحجب من الظلمات وامان صفة التو  
فما جعل يقبله من الشبهة لما اوردته ذلك النور والعلم بالله وولوج  
قلبه عن عظمت الله وجلاله فاذا حل نفسه واستقام القلب لله  
وهو قوله تعالى وبشر المحبين الذين اذا ذكروا الله وسجلت قلوبهم  
نا غا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم مثانا اهل الفرف فقال رجال  
امروا بالله وصدقوا المرسلين فلم يذكر ههنا عملا ولا شيئا سوى  
الايان وهذا التصديق المرسلين ذلك يعلم انه انما عند الايمان البالغ  
وتصديق المرسلين من غير سوال ايان والايان فكيف ينال

الفرف بالديان والتصديق الذي للعامة ولو كان كذلك لكان جميع المؤمنين  
 في اعمال الدرجات فهذا حال **الصلوات في الدنيا والآخرة**  
 حدثنا ابي محمد الله قال حدثنا الفضل بن بكير قال حدثنا سليمان بن  
 بزدره ان الكنابي في الحديث عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لم يترك الكذب وهو باطل يعني له في بعض الجنة  
 ومن ترك المرارة هو محقق بني له في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له  
 في اعلاها من ترك الكذب هو نورك الشرك ولا كذب اعظم من الشرك  
 فصل تا ركة في بعض الجنة وهو اذا نبأ وهذا الصنف هم الظالم وترك  
 المر اذا اقتضاه الحق امر الله مؤادا او فربصه واجتنب محارمه  
 ان يوضح الحق ولا يمازيه فيذهب رخصه فوض الله في امره ونهييه  
 فهذا مقتصد في وسط الجنة واما حسن الخلق فان الله تبارك وتعالى  
 دبر لعبده من قبل ان يخلقه شيئا من الرزق والاحوال والآثار  
 كل ذلك مقدر موقت بمرزله له في وقته كما قدره والعبد ذوق  
 منوات قد اعنادها وتخلق بها ودبر الله لعبده غير ما يخلق به  
 من السموات فمرة سقم ومرة صحت ومرة غر ومرة غنا ومرة فقر ومرة  
 عز ومرة ذل ومرة مكروه ومرة محبوب فاحوال الدنيا تبدل اوله لا يملك  
 وتديره والعبد يريد ما واغته واشتهاه وتديره الله غير ذلك  
 فاذا راض نفسه وقهرها وشتتت اليها ايده الله من نور اليقين  
 حسن خلقه واستغاث قلبه فقد ترك جميع مشيئته لمشيئته الله فيقبل  
 ما يريد من تدبيره في جميع احواله فيستقلله به مشيئته قلب  
 وطيب نفس فهذا احسن الخلق محله في اعالي الدرجات فالاول

ظالم

ظالم لنفسه والثاني في مقتصد والثالث مقرب رسوم الخلق مجاب  
 بين العبد وبين ربه الا في سورة الخاق من نفس شهوانية والنفس الماتية  
 شهوانية لا تنقاد للحق ولا يتخلص القلب من غياليها ولا يبرأ الا  
 من نفسه وهو النفس السقيم وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في حديثه الروي انه قال رايت رجلا من اعني عبادي يعلو ركبتيه  
 ويدينه ويبرأ الله جباب نجواه حسن خلقه فادخله على الله حسن الخلق  
 على ثلاثة منازل اوله ان يحسن خلقه مع امره ونهييه والمنزل الثالث  
 ان يحسن خلقه مع جميع خلقه والمنزل الثاني ان يحسن خلقه مع  
 ربه فلا يشاء الا ما يشاء الله له ومن مساو خلق من قبله تبارك وتعالى  
 ونسأل الله بيمينه ليعيد من بلاد من يركب السما ويجعل فيه اوز  
 فان ذلك جهوا انهم ومعنا شيئا لهم فهو تدبيره ولطفه يحي بذلك امة  
 من الامم والعبد يكرهه ويأباه من اجل انه في ارضه ارضه يفتنل شيئا به  
 او يفتنل من سفر يريد به هذا العبد اعما تنقل عليه تدبيره لهذا  
 الخلق المشوق لذلك العمل الذي هو فيه ولو كان بيت الشهوة اعماله  
 عبودية الله ما كان اجتنال عليه تدبيره حدثنا عمر بن ابي عمير قال حدثنا  
 سليمان بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الرحمن انتم اثنى قال حدثنا ابن  
 امية بن بجلي عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحى الله تعالى الى ابراهيم عليه السلام  
 يا ابراهيم خليلي حسن خلقك ولو مع الكفار وتدخل من اهل الابواب  
 فان كلمتني سمعتك من حسن خلقه انا طمعه في امر شي وانما سكنه خشيته  
 فذريته وانما تدبيره من جوارى وانها من الاخلاق جاءت من الله عز وجل

اقام

فكفر بها انه من خلقه فلا يعطيهما الا من احبته فبعد جده فبعثه  
 خلقا من تلك الاخلاق وخلق واحد منهما من اهل بيته فبعثه في شماليه  
 وفي منطقتة وفي ميا شترته حتى في سبها وجره **الاصول الثمانية**  
**والثلاثون والمائة** حدثنا ابي رحمة الله قال حدثنا محمد بن الحسن  
 قال اخبرنا جده ابي المبارك قال حدثنا هشام بن عمار عن ابي  
 النصر حدثته قال سمعت ابا ثلثة بن الاسفح يقول قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم انا عند خلق عبدى في ما تطلق في ما تشارف اطلق هو با بره في الصد  
 وانما يحدث من الوهم لان النفس كبتنطو وجود الاشياء ويجوا صراها النفس  
 الوهم وهي غير بينهما هو اجسنا لطلقها جسمته النفس واليغفل احسا  
 بالاشياء كلها عليها فتشاعنه لذي يدا من يعلو كقده فاشاعنها للمسة  
 فاذا عرفها امر وبرث له الجسمه فتان الامر العار من منثله ما تتقدم من  
 الامر ما يشبهه فخرج لنا من التعديين فهي اجسنا النفس في ايد السائر  
 بنورا التوحيد في القلب ونور في الصدر يطوف حول القلب حجابا لذلك  
 النور الا غلم فاضل هذا النور هو النار وهو حجاب لذلك النور الا غلم  
 وروي عن ابي موسى الاشعري في حيا الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه قال انما صفات لا ينام ولا ينبغي له ان ينام باسط يده على المناد  
 ان يوسوس ويمس الليل ان يوسوس بيده الخيزران من فم اقواما ويخفن  
 اقواما حجاب النار ولو كشفها لامرقت سبحات وجهه على كل شئ  
 اذ وكه يصره حدثنا بذلك ابي رحمة الله قال حدثنا الميسودي عن محمد بن  
 مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى الاشعري في حيا الله عنه عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم نجابه النار هفاك وكذلك حاجنا نوره في القلب

فيه

فيه هداية وحجاب في الصدر نورا صله من النار يطوف حول النور  
 فاذا احسست النفس نفا من امر ونورا صدر وبكانه يعنى في صدره ا  
 مستغرت النفس واطمان القلب وحشا لظن كمن ذلك النور الذي في صدره  
 يبره من ملايم التوحيد وشواد في صدره بانسكن النفس اليه ويلحان  
 القلب لان النور الذي في قلبه يودي الى القلب حسيه وحسنا القلب  
 انما كاشيه وحسيه في كل امره وانما كويم رجم عطوف يكفيه ويرجمه  
 ويعطف عليه ويتكلم لبيده في كفايته فمذه جسمته القلب انما وجد  
 التوحيد فاذا اها الى النفس من الصدر فاذا كان الصدر مضيقا بذلك النور  
 الذي يطوف حول قلبه بصور بعض النوار في الصدر لك الامر على  
 التفت بصنابع ريشا وبركه ومجدد وعلى احسنه واجمله فاذا فتور  
 النوار هكذا علمت النفس بذلك لانها مقرونة بالنوار في مستغرتنا  
 فاذا استغرت لم يزعزع القلب فاطمان القلب بما فيه من النور فمذا  
 حشا لظن با الله فاذا كانت النفس جديده اذات شتره وحده وشهوق غما  
 تارت بدخان شهواتها كدخان الرقيق فاطمانت فاذا التفت هذا النور  
 الطواف الصدر الى ذلك الدخان الذي جاءت به النفس صبغبا الى  
 ما حدث به النفس عوقب وخذل ما تكشف في تلك الظلمة فلم ينوله  
 ضوء غيرتة فمر بكسف فصار الصدر مظلمها نجات النفس هو اجسها  
 واضطربت فذلك سوسو ظمها با الله فاذا اضطربت النفس وعز عنها القلب  
 من اشتغالها واستغرت حشا من قلب القلب اطمانت وسكونه با الله  
 ولم تقبل النفس ما يودي للتوحيد النوار لان النوار قد صارت عينها  
 في ظلمة الصدر فضعفتا ونقل ضوء ذلك النور فاذا اراد الله بعبد



خير اعطاء حسن الظن و هو ان يركب نورا انقذف في قلبه ليتوا  
 ذلك النور كما يطوف حول القلب وينقش ظلمة الصدر كما ان  
 ينقش ويصفوا ضوء القمر هذا حسن الظن من طريق العطاء وذلك  
 قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه والله الذي لا اله الا هو ما اعطى  
 عبد عطا هو خير من حسن الظن بالله حد ثنا بذلك ابراهيم بن يوسف  
 قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش عن جده عن عبد الله بن  
 كاذبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اعطى الشكرام منع  
 الزيادة ومن اعطى الدعاء لم يحرم الاجابة ومن اعطى التوبة لم يمنع  
 القبول ومن اعطى الاستغفار لم يمنع المغفرة فاعطاء شكره لا ينافي  
 لما اعطى نور وصل العبد الى حقيقته الشكر وحقيقته الدعاء وحقيقته  
 التوبة وحقيقته الاستغفار ولم يمنع المغفرة وانما وعده العباد  
 على حقايق اعمالهم فقال ادعوني استجب لكم وقال لا يزالنكم  
 وانما وقع هذا على ان يشكر بحقيقته الشكر ويدعوا بحقيقته الدعاء فاذا  
 اعطى النور وصل العبد الى حقيقته الشكر وحقيقته الدعاء واعطى ما وعد  
 عليه فلذلك قيل لذلك عطا وذلك على وجهه مشروحا في  
 بابيه فيما تقدم من هذا الكتاب فلذلك حسن الظن اذا كان عطانا  
 يا فيه نور من الله مدد ذلك النور فاستنار الصدر وتبشعت  
 الظلمة وبرز ما اذا نور التوحيد وهي حشيتة القلب الى النور  
 اذن ذلك الى الصدر على الثقة بصنايع ربنا كما وجودا ومجدا  
 وعلى احسنه واجمله فاستنطاق القلب تصق في القدر صنائع  
 ربنا فلما لعبيد من كرمه ومجده ولطفه وعطفه فاستنقرت النفس

والطمان

واطمانا القلب فذلك حسن الظن بالله الذي من طريق العطاء والله  
 يكن من طريق العطاء فهو النور التلواف حول القلب فاذا اجتمعت النفس  
 بحسبها والصدور في ذلك النور كما استخشيبة القلب بحسبها عن نور  
 القلب التوحيد بكم ربنا ورحمته وعطفه وصنايعه فتصور في ذلك  
 النور واستنقرت النفس وقيلت ذلك مشيئة الله فاذا كان مشيئة الله  
 في العبيد في ذلك وفارت النفس بقوة شهواتها ودخان حرقها وا  
 لتفتت النور لما اجانب به النفس فخذلت نقاب ذلك النور وظلمة هذا  
 الصدر وبقيت هو احسن النفس فاملة على القلب فقال الله تعالى كما سمع  
 انا عند خلق عبدي عناء معناه ان القلوب بيد يلم اكلها الى احدسوا  
 فانا عند تلويب عبادي وعند طمسهم فاذا اطلقوا حشيتنا حقتت لذلك  
 ولم احشيه فاذا اطلق في سببها وكلته الى سببها وتغيبت عنه لا في قلب  
 اعطيتة من النور في القلب ما يودي الى الصدر واعطيتة في القدر ما  
 يضي له ممدور له ما يودي الى القلب اليه فلما ضاع ذلك الضو لمع ما انت  
 به النفس من دخان شهواتها لعبد بلوم على تقوية الشهوات لان تقوية  
 الشهوات من استنهاها فاذا استعملها فنقدتقها وذلك بمنزلة  
 ان تخذوا نورا كلما القيت فيه الحطب اذ اذ تظلمت ودخانها اذ  
 اسكنت عنه الحطب انتطفح الدخان وسكنت الحرارة الا ترى الى قوله  
 يا ايها الذين امنوا لا تلميكم امواتكم ولا اولادكم عن ذكرا الله ثم قال ومن ينسل  
 ذلك فاولادكم هم الخاسرون فلنسب الفعل في منسلا الى الاموال والاولاد  
 ثم ما يلزم ان القلب ثم قال ومن يفعل ذلك فاولادكم هم الخاسرون  
 العبد عليه ونسب اليه بتركه فاحد القلب حتى استولت النفس

عليه والفتة عن ذكر الله فالظن ظنًا نطقًا حيا في فداك الذي يستقر  
عليه النفس بطين القلب ويوقاله بذلك ولا يجيب والظن الأخر  
ظنًا لصفة نامة فلم يطمأن القلب فأدخيل فغير مستكين فالله  
قائل كيف يكون قرار القلب عند ذلك الظن قال اضراب لكم مثلاً كي  
تفهمون ان شاء الله رجل خرج في معازة وبه حاجة الى الماء فوجد  
على طريق المعازة رجلاً يعرفه باخيه وشخصه معه فسقاه الماء ثم  
مر مرة اخرى كذلك وبه حاجة الى الماء فابصر ذلك الرجل في ذلك المكان  
من بعيد فطمع ان يستقيه فحسن طقه به ثم وجد في نفسه حرارة  
مخافة ان لا يستقيه فلم يستقر قلبه على حسن الظن به حتى ما زجه  
بسوء الظن فعرف هذا الرجل انك منه غيبه فكان حقيقاً ورجل خرج  
في معازة وبه حاجة الى الماء فوجد على طرف المعازة امه ويدها ماء  
فستقه ثم خرج مرة اخرى كذلك فوجدها كذلك على طرف المعازة فلما  
نظر اليها لم يجد في نفسه عزازة وسكنت نفسه الى علمه بواقعته  
امه وتحتمها عليه فان خرج على هذه الصفة ما به مره فوجدها كذلك  
ثم يحس نفسه ولم تدخله نامة في امه اذ لا تسقيه فداك لعلمه بواقعته  
امه فلما اطلعت نفسه على ذلك من رافتها مطلقاً لو قيل له غير ذلك لم  
يصدق ولم يضطرب نفسه على ذلك منها فاما وثقت بها من قبل علمه  
بواقعته بالعميد الموحود وانما ظفروا بتوحيدها لما ادركتهم رافتة  
ورحمته فوجدوه ثم مؤذاتة ورحمته عليهم سائر عنهم رافتة ورحمته  
ولو كشف على القلب عن ذلك الغطاء حتى يعاينوا رحمته ورافته ثم  
اليتبين معهم شهواتهم التي ركبت فيهما اذ لا يستبدوه ورحمتها

لم

بهم شهواتهم فركبوا العظام من الامور وضيموا اللذود فسد التذبير  
عاشهم وخالق النار لاعداءهم ثم اشاع في الوينق ترها ووصفها  
لهم كي يكون زجر النفوسهم وقسا شهواتهم واستر عنهم للرافة والرفقة  
التي يشاروها محظوظهم منه كي لا يستبدوا ويفسدوا فتم اذ نيب  
نفسهم وقصها ورافتها ورقت شهواتها انكشف الغطاء عن قلبه  
فيا المعزة استنار قلبه ونظر الى رافتة ورحمته وعطفه وشققته  
لم يكن يفي في نفسه من قوة الشهوة ما يستبد ويجح على حقا لله تعالى  
ففي التوايب بحسن ظنه باه ثم لا يحيك في نفسه شي بمعرفته  
بواقعته ورحمته فاستقر قلبه فهو الذي يقول له انا عند ظن عبدي  
بليظن بي ما شاء معناه انه يجدني قريباً وفيما انا امل ورحمها  
واما يحسن ظن من انفراد له بين يديه واعرض عن نفسه ورفع عنه  
بالها وانكشف له الغطاء عن رافتة ورحمته فاستقر قلبه والاخر  
صاحب شهواته واشتغال بنفسه لو كشف له الغطاء عن رافتة  
عليه لافسد امره وضيم حدوده وركب شهواته واستبدوا خيرا  
فستر عنه حتى يكون في مخافة وحذر الوتقى الى الانبياء صلوات الله  
عليهم لما سكنت شهواتهم وما نت نفوسهم وحيت باه قلبهم  
فسترها بالحقا وبشرها وفعالها صلوات الله عليه بالستره اذ لا يد من  
المخوف له من الله والسيبة له والتعظيم فلم تضره البشرية بل زاده  
ذلك حتى ورمت قدماه من القيام بين يدي الله شكر الله فان قال  
المنه مملكتيه حيث مر الله عليه بالبشرى ما لم يعمل قبل ذلك في غيره  
الاصل الرابع والثلاثون **واما بيان** احدنا صالح بن عبد الصغاب



حدثنا يوسف بن عطية عن ثابت عن انس رضي الله عنه عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومها هل ترون من المؤمنين  
 قالوا الله ورسوله اعلم قال المؤمن من لا يموت حتى يملا الله  
 مسامحة مما يحب ولو ان عبدا اتقى الله في جوف بيت اليتيم  
 بيننا على كل بيت باب من حديد اليس الله اذا علمه حتى يحدث  
 الناس به وينيدون بما لو وكيف يزيدون يا رسول الله قال ان  
 النبي لو يستطيع ان يزيد في بنة نزاو كذلك الكافو يتحدث  
 الناس بمجوره وينيدون لانه لو يستطيع ان يزيد في مجوره  
 لزاو وكان ثابت اذا حدث بهذا الحديث يقول بلغني ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كان يقول نية المؤمن بلغ من عمله  
 حدثنا عمر بن ابي عمير عن يعقوب بن حماد عن عبد الوهاب بن همام  
 الحميدي قال سمعت ابي يقول سمعت وصيا يحدث عن ابن عباس  
 ان رجلا قال يا رسول الله ما افضل العمل قال النية الصادرة  
 حدثنا عمر بن ابي عمير والريسي عن ابن جريج قال قلت لعطاء ما نية  
 المؤمن خير من عمله قال لان النية لا يكون فيها رياء فيهدرها  
 حدثنا عمرو بن محمد بن سلام عن يزيد بن مالك بن دينار قال  
 رايت رجلا عكته يقول اللهم قبلت حجاً في الاربع فاقبل هذه  
 الحجزة فتجبت منه وقلت كيف علمت ان الله قبلها منك قال  
 اربع سنين كنت انوي كل سنة ان اخرج واعلم من نيتي وجمعت  
 من عايني فانا خائف ان لا تقبل مني قال مالك نيو ميدهلمت ان  
 النية افضل العمل قال ابو عبد الله وجدنا من طريق الاغنياء  
 عند

عندنا ما مثلنا بين النية والعمل ان العمل منتقطع والنية دامية  
 ونصديقه في حديث ثابت عن انس والعمل لانية والنية سر وكصد  
 في حديث عطاء اعمال السر خاضعة والعمل سعي الاركان والنية  
 سعي القلوب الى الله تعالى والقلب ملك والاركان جنود ولا يستوي  
 سعي الملك وسعي جنوده والعمل يوضع في الخزانة والنية عند الله  
 الذكر المحفي والعمل وقوف على نية والنية لا يحصى بها يتربها والعمل  
 تخنقوا الايمان واظهاره والنية فرع الايمان عنزلة الشجرة لان الشجرة  
 هي خشبة منصوبة فمظهور ورثها هي شجرة وليس للورق شجرانها  
 هي رنية للشجرة والثمر من الفرع سفيا من الاصل فكذلك قول الله  
 تبارك وتعالى في كتابه كثره كثره طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء  
 والعمل هو ثمر في كل ما كل حين باذن ربها والعمل يكل بها الحفظنة  
 والنية لم يطلع عليها الحفظنة والعمل في ديوان الملايكة والنية في ديوان  
 الله الا ترى الى قوله انتم حفظتم على عبدي وانا رقيب على ما في نفسه  
 والعمل للواحد لا يعدوا نفس ذلك العمل ولا ينظم غيره والنية  
 ينظم بالاعمال والعمل ثوابه من الجنة والنية ثوابها من منازل  
 القرية والعمل اجناس لا يشبه بعضها بعضا فلا يقدر العبد ان  
 يعمل عملا ينظم جميع الاعمال والنية تشمل الا شئيا وذلك اذا نوى  
 بلوغ مرضاته فمرضاته جميع الطاعات فهو في ذلك الوقت كأنه اخذ  
 بمرزاة الطاعات كلها فهو كالعامل بجميع الطاعات وهذا كلما للصا  
 من عمال الله يحتاجون الى نية في كل امر لان قولهم مع الاشباه  
 يحتاجون ان ينووا الى الله عند مبتدأ الكلام وكذلك جاءنا

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انما الاعمال بالنيات  
 وقال لا عمل لمن لا نية له ولا اجر لمن لا حسنة له والعدل النية من  
 طريق الاعراب هو النهوض بعول ما سوا اي نهض يهضم فاذا كان  
 القلب في حيس النفس فانه يحتاج الى النهوض الى الله عند مبتدأ  
 كل امر وهو الإرادة والقصد اليه واذا غلب القلب من حصار النفس  
 فصارت الى الله وتعلق به ورجى به فحال ان يقول نهض اليه لا نهض  
 ولا يحتاج النية هو في كل امره عند ربه فقد سقط عنه هذا  
 النظر وهذا عنده قال بعد ان استقامت قلبه عبودية فقال  
 بين يديه فهذا داعي له في كل حالة **الاصول الخماس والتثلاث**  
**والعبارت** حدثنا صالح بن عبد الله قال حدثنا يوسف بن  
 عبيد الله بن زيد الرضا شفي عن انس بن مالك روى الله عنه انه سئل الله  
 طول اسم عليه وسلم كان اذا اصابه الرمد او احد من اهله او من  
 اصحابه دعا هو له والدعوات اللهم امتعني ببصرى واجمله  
 الوارثه منى وارى تارى نبيه وانصر فعمل من ظلي قال ابو عبد الله  
 فاطمة بالبصر استغفاله فيما لركب في العين فانه تبارك وتعالى  
 جعل البصر من هذا الجسد مكان عين وعمل رفيع الاقرب انه قد جاد في  
 الخبر ان العبد يؤخذ يوم القيامة بشعنة البصر يؤخذ عند استنفر  
 جميع حسنات العبد ويبقى سائر الغم عليه مع الشعنة ومن رفيع الادب  
 البصر على سائر الجوارح انه يه نظر الى الله في اري يوم الزيارة وبه يلد  
 بنم الروية بغير تقدير ان يحط بكنهه هذه المرتبة وبه ينظر الى الغير  
 في الدنيا فانا لعين قلب البصر من نور الروح وكل في جسم

لطافة

لطافة الروح مسكنة في الدماغ ومعلقة في الوابن وهو نياط القلب  
 ثم هو منفتح في سائر الجسد من الظفر الى شرا الى ناصح فيه الروح من  
 طرف ابهامه في الاذن كما يخرج منه عند الغضب من طرف لسانه  
 لان الله تبارك اسمه رفع درجة اللسان على سائر الجوارح بالتوحيد  
 فيه يظهر ما في القلب وروى عن ابى امامة روى الله عنه انه قال ما من شئ  
 احب الى الله من بضع لحم وذلك لسان المؤمن وما من شئ ابغض الى الله  
 من بضع لحم وذلك لسان الكافر يحصل سبيل الروح عند خروجه من طرف  
 لسانه ليكون الجوارح موقفيين بحركة لسانه عند خروج الروح منه  
 بالتوحيد فان الحيوة مع السنن والمرنة وبالحيوة يتحرك وكما ان النفس  
 قلوب الروح كما في اللطف منه باق في الحيوة والمعرفة والعقل بالحيوة  
 حركة لسانه والمعرفة والعقل منه فينبغي للجسد من تلك الحركة بوزن  
 يصعد بذلك النور ما لطف من الروح الى الله فيلحق ما خرج منه من الجسم  
 الا ترى ان الميت قد نراه يهدا ساعة بعد اضطراب ساقبه وخرج  
 الروح حتى تطلق الله لم يبق شئ ثم تجده يتحرك لسانه ويتحرك بعض  
 جوارحه عند فية فذاك لباقي ما لطف من روحه بلقن من المؤمن  
 نوراً من نور في نفسه ربه يباقي الحيوة والعقل والمعرفة فالروح نور  
 والعقل نور والمرنة نور لكل نور بصير للروح بصير للعقل بصير للمعرفة  
 بصير للعقل متصل بصير الروح ولطافة الروح ما راق منه وصفها  
 نوعي العين فاذا نظرت نظراً واحدة عين بصير تلك الروح والبطانة  
 في الحد تفي ذلك السواد تذكرك لطافة الروح كما هو بصير الروح في  
 تلك الاشارة التي في الحد تفي ذلك النور المشرق فيه نور بصير الروح

والضوء من خارج وادراك الالوان من بين هذا النور التي في  
الاشنان وبين هذا الضو الذي من خارج ضوئها ووضو سراج  
بالليل وهي لا يجتمعان لا يدرك الناظر بعينه الا وان هذا لعامة  
الا وبيّن ثم خلعن الموحدون من ولد آدم عليه السلام بان ارواحهم  
من النور وادواح الكفار من نار ليس للكافر عقل يخلص الموحدين العقل  
فاجتمع نور التوحيد ونور العقل ونور الزوج وفي تلك الاشنان فان  
كل نور بصير باجتماع هذه الابصار في هذه الاشنان المركبة في هذه  
المخدفة فيها بغير السبب نور الدنيا ويتخلل له نور الاحرة ثم خص الاولياء  
من الموحدين بنور الثمرة ولذلك النور ايضا بصير فالنور في القلب  
ويخرج في جهر العين فينشق ذلك بنور من والفراسة صون شبيهة بالعين  
وروي عن محمد بن الخطاب رضي الله عنه انه دخل عليه الاثنى عشر في زمانه  
فبدا يظهر منه ما ظهر يوم الجمل وصحبت قدم على عمر في وندالين فيصعد  
فيه البصر وصق به فقال ايتهم هذا فانوا هذا ما ك الا شتر بن الميث  
فيقال ماله فاتله الله كفاء الله امته محمد صلى الله عليه وسلم فشره ابي  
لاحسب المسلمين منه يوما عصبيا حدثنا بذلك يعقوب بن شيبان  
قال حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا يزيد بن زريع عن شيبان قال  
انبا في حجر بن مرة عن عبد الله بن سالم قال دخلت على عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه فذكرنا ما وصفنا وظهر الذي قال عمر ونعتوه فيه بعد  
عشر بن سنته او نحوه فانما نقل اليه عمر بعينه فابصر بالنور الذي  
اشرف من نور الثمرة في اشنان العين ما كان بعد عشر بن سنته  
او نحوه ولما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا انفسكم

المؤمن

المؤمن فانه ينظر بنور الله حدثنا بذلك ابراهيم بن عبد الحميد  
الحواشي قال حدثنا عبد الله بن صالح المصري عن معاوية بن صالح  
عن راشد بن سعيد عن ابي امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فليس هذا نور الروح ولا نور العقل اغا هو نور الله  
من الثمرة له اشراق في اشنان العين ولباء الله وذلك قوله في كتابه  
ان بعد ذلك الايات للمتوسمين بن محمد بن صالح بن محمد بن محمد  
بن مروان عن عمرو بن قيس الملابي عن عطية بن عزيبي سعيد الخدري  
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال للمتوسمين  
حدثنا عبد الاعلى بن واصل الكوفي قال حدثنا سعيد بن محمد  
الهمداني قال حدثنا عبد الواحد بن واصل قال حدثنا ابو بشر المزني  
عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان الله عبادا يعرفون الناس بالانوار وهم وروى  
عن الحسن البصري انه دخل عليه عمرو بن عبيد فقال هذا سيدنا  
اهل البصرة اذ لم يحدث فكان من امر ما كان حتى هجرة عاتمة اخوانه  
وروي عن جندب بن عبد الله الجعفي انه اذ علم رجل يقرأ القرآن فوقف  
فقال استمع يا سمع الله به واكثر يا ابا الله به فقلنا له كانك عرفت  
بهذا الرجل فقال ان هذا يقرأ عليك القرآن ويخرج غدا حروبا نكان  
راس الحروب رتبة واسمه مرداس حدثنا بذلك صالح بن محمد قال حدثنا  
الرياح بن ثور عن الحري بن عزيبي محمد وسينا بن سلامة عن خالد  
بن اللهدب عن ابي صفوان بن يحيى عن جندب بن الجراح قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان من قرأ القرآن فليكن له نور من نور الله

2 التدرع

الى سمات القدرة على عبادة الله في الغيب فتوسمهم نظرحم ببصر  
 ذلك العين التي فضلت الانصار فيها بعضا ببعض وغشيتها بما  
 الغزبية فيدركون سمات القدرة والتدبير فيجيزون بالحياب  
 فهذا البصر الاول بياض ثم لاد نبيا وزيادة نور في ابصارهم وهو  
 بصرا النبوة ثم للرسل بصيرا الرسالتة ثم لرسولنا صلوات الله عليه وسلم  
 بصريا والرسل وسببا ذلهم وذلك انه سبب المرسلين وقايدهم  
 فاجتمعت هذه الابصار كلها له في انسان تلك الحقبة من عينه فروي  
 عنه انه قال ليلة اسري في دابته من العلو الذرة تدب على وجه الارض  
 من السدرة المنتهى لاحد ابصره فكان يقول اللهم انصفني ببصيري  
 فالاشناع بالبحران يري هذه العجايب التي ذكرنا من تدبير الله وامر  
 الدنيا والاخرة ويروي كل شئ كما خلقه الله بلغنا ان عيسى صلوات  
 الله قال يا رب اري الا شئيا كما خلقته فمن يغدر ان يري هذا الا  
 من عظمه في تلك العين التي كانت قلوب الروح فساله الامناع بصر  
 ليتفرج الي الله عز وجل بما ينظر اليه من العين الا ترى القول انه جل  
 ذكره وانبتنا فيها من كل زوج كريم ثم قال نبصرة وذكرى بكل عبد  
 منيب فوصف الله نبي ذكرا سمه نبات الارض والوايها البهجة تان  
 البهجة من ثوب العبا وعند نظرهم هذه الالوان هل هو الا  
 سمخنة عيونهم وكيف لا تسخن عيونهم وهم عسى من لطايف الله  
 فيه ربح وتدبيره ورحمته فلو نظر العباد الورقة لجازت هقولهم  
 فيها من العجايب التي في تلك الورقة من رطوبتها ولونها وطعمها  
 وريحها وقشرها ولونها ومقدارها وتطعيمها وهيبتها وتند

وتخيطها

وتخيطها واللفظ الذي حواها على هذه المصنعة هذه ورقة  
 واحدة فكيف الثمرة ثم كل شجرة لها ورق لا يشبه الاخرى والواحد  
 في هذا البصر بحجة وانما يكون فالبهجة المنيب والمينيب الذي قد  
 اناب قلبه فاقبل علوا الله وفتح قلبه الله من حشوا الدنيا وطهر  
 قلبه عزادنا من المعاصي وكذورة الاخلاق وفضول الدنيا فتر به  
 ربه وادناه وتغافل قلبه بنوره فاحند بصره في خلقه وفي صنعه  
 وتدبيره والمكبت على نفسه في خلق من هذا الا من اعماه بتغل  
 تغلته لما روي يقال منها من عاجل التمتع اكلا وتمتعا واعتقاد المسا  
 فضل منه حرصا على الدنيا وجما لها قد اتخذها لنوايب معدة وون  
 الله واعتمد عليها كما وصف الله في تنزيله اعلاه فقال واتخذوا  
 من دون الله آلهة ليكونوا لهم عزا اكلا سيبكفرون بعبادتهم  
 ويكونون عليهم صندا فهذه الطبقة من الموحدين قد تشبهت  
 سببهم اولئك الذين حرصوا على جمع ما نالوا من هذه الدنيا فاما  
 سنوا لنعلم عليهم لجة الثمن من لبنا لوابها عز الخسوا ومنعوا  
 ولما وسهوا وان قد تقدم اليهم فقال يا ايها الذين امنوا لا تكلموا  
 اموا لكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون  
 فوقعوا في الخسران وقران في تنزيله احسن كل شئ خلقه  
 ثم وصف على اثر خلق الانسان ثم ذكر انه اعطاه السمع والبصر  
 والنواذ ثم نسبة الى قلبه الشكر ليعلم العباد انه انما خلق ما في الارض  
 جميعا لهذا الذي بقوله خلق لكم ما في الارض جميعا وانه احسن كل  
 شئ خلقه في باطنه وتلك شكركم ذلك فاذ اظلم صدركم غابت



عندك رويته حسن الا شيا ونا فتفتك في الالهة فمسال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ان يجتمع به بصره الكذري بينا لحنه الا شيا وان جعله  
 للوارث منه اي يخرج له بالثبوت والتوحيد والعقل والقليل يسلبه  
 ذلك فيكون بحال اذا خرج الروح منه كان الذي يريه بصره الذي اجتمعت  
 فيه هذه الابصار فان الروح اذا خرج فاعلم يخرج المتجسم منه اولاً  
 ثم لما لطف منه وكذلك كل شيء في وعاء اذا اصلبته فاعلم يخرج منه  
 الجسم منه ثم بما لطف معنى بدونه ورقته على الوعاء فذلك الخروج  
 بما خرج فاعلم لطافة الروح في العين ثم للنبي في تلك اللطافة اللطيفة  
 منه ايضا منتظم هذه الابصار كلها التي ذكرنا ندي لحد ثنا عبد  
 الجبار قال سفيان زعمنا توبيا التختيا في عوا في فلابه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان الروح اذا افاق الجسم تبعه البصر الا ترى  
 الى شفق من عيني حداثا صالح بن محمد فاحد ثنا داود بن عبد الله  
 الجبار عن ابي ذؤيب عن ابن شهاب عن ابي بصير بن ذؤيب قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الروح اذا اخرج به شخص البصر  
 فمسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجتمع به ايام حيوته حتى  
 يتوشم به اياتنا التي ذكرها في تنزيله فقال ان في ذلك لايات  
 للمتوسمين ينظرون الى سمات القدرة ويكون من يصيد الله بكل  
 نظرة فاعلم اعطى العباد هذه الابصار ليسدوا الله بها لا يفتنوا بها  
 فمتنع الكفار الا ترى في قوله واكذبن كثر وايا يكون كما ناكل الانعام وان  
 يتوالاهم وفان ذرهم ياكلوا ويتمتعوا بغيرهم الا انهم لا يعلمون  
 فالمن يترو في جميع نظر ربي وعلمه والكافر يتمتع فاذا نظر

يتمتع

نظرا

نظر بعين العقل والاشهورة كما في تحتها واذا نظر بعين المعبرة والفكرة  
 في امر الله كما في قوله وايقظ رب اليه ويزود ولاخرته فالاول عبد بطلان  
 بشرى في عبيد نعمه والمتى في عبيد ذلك كبريتي بقلب في العبودية فصار  
 على الوضوء ياخذ من الدنيا على التمتع اشرا وبطرا فاعلم ان المنينة  
 كلما نظر الى شيء اذا دعهما فكلما زجره من ماله والمز يد من العلم ربه  
 وانما يستعمل كذا الالة التي كتمت فيها والنور الذي يستقر في  
 الالة الذي الى صاحبات به الاحبار وان النظر الى البحر عبادة والنظر  
 الى العالم عبادة والنظر الى الكعبة عبادة والنظر الى رجب الا هو عبادة  
 فانما صار عبادة لانه عبد الله بتلك النظرة فنظر الى البحر بعين القدرة  
 الى سمته وعرضه وواحه وعظم ما اعطى من اسدوان وحفظ حده  
 الذي حده له فاحم يحاوره فاعلم ونظر الى العالم الى ما ليس من نور  
 العلم فاعلم واهابه روقه في ذاته ونظر الى الكعبة فاعلم في شوقنا  
 الاربها ونظر الى توبه فدل انما ارتقا نشفق منكر التزيمنا اياه  
 ونظريها لحر منهما وذلك ان التسلف الصالح يستمونها الى الروح  
 وهو امر مني عنه يلتمسون ذلك رقة قلبهم ومنهم من يستمع الى  
 المزمار وهو امر مني عنه يستمعون ذلك نفع الصور بلغنا ذلك من عند  
 بن المنكدر فكانوا لا يرضون بذلك من يعلمون وحيت من هذا من يعلمون  
 الدعنيا وبذلك بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع تعينني  
 راعي لغنمه وهو يتفوق في فضيلة فخرج يجره واولوا يعابظون ان الفيا لمة  
 فلما حنت وذلك انه قد قبل له وانسمع يوم ليلادي الحناوي من مكان  
 نزلنا فطلقنا انما ذلك مسال الامتناع ببصره كي يعينهم قال الجليل



الوارث مني فلم يقل واحببه وارثي ولو كان هكذا لكون يكون  
فصلا بين خروج الروح وبين خروج البصر فانه انما يرثه من خلقه  
واعاقل اجمله الوارث مني اجمل بصري اعز ما يخرج مني فيكون قد  
ختمت لي بالنبوة والسعادة فيكون بصري هو الوارث بجوارحي  
من بين جوارحي فان هذه الابصار قد اجتمعت في هذا البصر فاني  
ان سلبتني النبوة فالعقل والتوحيد كان اخرها يخرج من لطافة  
الروح وهو بصير العين فقط وقد سلبتني فقل ذلك تلك الابصار  
التي جمعت في ذلك البصر وذلك لا يفتقر على تثبيط الاق نوار الروح  
لا يخلل تثبيها ووزن نور العقل والنبوة اذا طابت المعرفة مع نور  
العقل والتثبيط من فسخ روحه وكان اخر ما يخرج منه توحيد وفعله  
والثبوت من سلب ذلك ثم فسخ روحه فكان اخر ما يخرج منه نظر روحه  
فقط لذلك سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم الامناع لي بصره اريد  
له ذلك الى ان يقارقه روحه وكان اخر ما يخرج منه بصره لانه كان  
متصلا ببصر العقل وبصر التوحيد وبصر الولاية وبصر النبوة  
وبصر الرسالة وبصر العبادات وحاشي يكون ذلك ختم ما لامره وكانت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبا من حكى الله ولا يذبط من رحمة الله فاما  
احد بعد ما اوضح ولبثت بالغمزة بما كان ويكون روضه عند وزره  
فانما في بدو الامر فكان يخاف وكيف لا يخاف وهو الذي يفعل ما ادرى  
ما يفعل في ولا يكتم وقيل له فان يشاء الله يصنع على قلبك وقيل له  
وليا وشيئا لنذبحن بالذبحا حينئذ الميك وقال لا يا من تكلم الله الا انق  
الحاشرون بحرف هذه الدعوة على مسيل ما هو ما خالبيه حتى اذا بشر

بان

بان قد غفرا منه لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويقيم نعمته عليك  
ويهديك صراطا مستقيما امز هذا في آخرهم وهذه الدعوة وجه آخر  
وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل عليه شأن هذا الملك كما  
التسيات فلعلم انه لا بد له ان يرفع ما كتب الى الله تعالى بها ب ذلك  
لعظم عظمت الله تعالى في قلبه واجلاله بحلاله فكان ينشئها في آخرها  
يكون مصيره الى الله كان التسيات حتى يكون على مقدته حسنة وكان  
حسنة وصليفته للروح وهو تلك اللطافة التي ذكرنا بها فان السمع  
والبصر من تلك الطيفه ان يكون الخليفة منها السمع والبصر وارتداد  
يسير به الملك الذي يكتب التسيات فيكون خروج الروح منه ذكر الله  
والا تشبى اليه قبل تقدم ما كتب التسيات على الله تعالى وفي سفره اولى  
الله اشعني بسبحي وبصري فاما فورا السمع بالبصر لان السمع ايضا  
من لطافة الروح نضفا الاشياء وحو الصوت والروح دور الكلام  
كلاهما من شئ واحد اما قوله ان في ثا رى فيه اي في البصر والتا  
التصيرة والانتقام وكانه يقول ان في بصري هذا اما يكون في امتي ان  
آخر التوحيات ادهر من النضرة لما جئت به فاستجيب له فارى تلك  
فارسوا الروح في امنه والى الصفة فيجوز امنه ومنازلهم للملك  
والعلماء والائمة الهادية بالحق والفايعة بالعدل وعرضت عليه الشئ  
التي هي كائنة في امته ثم اوتيا الرحمة التي عهدها حتى قال امتي امه  
مرحومة عذابها بايديها لتقتلوا الرسول واولادها فامضوا في ما  
من ظلمتي فان ظلم الرسول صلى الله عليه وسلم ان يكذب وان ينقله  
منه امه العظيمة عليه في شأن النبوة فليس هذا ظلم النفس ولا

٤٢١

ان يكون مع





ظلم المال عما ظلمه في اعظم الاشباه حيث يراه من منعمة الله  
وتعني عنه من الله ووجهه بالكذب فنتالها راحة الذي جاء  
به عليه وعندك حتى يقبله او يحرمه الله فيكون كلمة الله هي  
العليا وحقه هو الغالب وجزبه هو المنصور وقد قال تعالى وكان  
حقنا علينا نصرا المؤمنين فكانت النصر للثبوت واعلم ان يستند  
على من ظلمه في بوقته لا على من ظلمه في مال او عرضه وكان المستند  
صليبه على احد امرين اما ان يرد به الله واما ان يقبله **الاصول**  
**التسادس والثلاثون في الامايات** حدثنا محمد بن ابي عمر العبدي قال  
حدثنا محمد بن حنفص بن عبيات قال حدثنا ابو عبد الله بن ارمطاه  
عن قنقذ بن ابي شاهر بن حو شيب عن عبد الرحمن بن عيسى عن معاذ  
بن جبل عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو وضعتم  
الله حق خبيثته لعلمتم العلم الذي لا جهل معه ولو عرفتم الله  
حق معرفته لزالن بدعايكم للجهل الحقيقية الخوف لمن وطئ  
قلبه الى فردا عينه فاعندلا من عظيمة الفردية فيبه فاعتقل الاثبات  
باعتنا في جلاله ما في ما وقع بصره على شئ ولو انما دارت فكره وا  
طلعت بنفسه بتلك المطالع علم العالم الضافي الذي لا يبار وجهه  
منبهة ولا جهل بمنزلة الشمس اذا اشرف على اهل الدنيا فضاء  
يريك الاشباه كلها من الكون والهيبة والمقاوير بحيث ما وقعت  
على بلاد الله فضاء معك يريك الاشباه وحتى لا يعنى عليك منه شئ  
فانما نعتت لك هذه الرواية بعموم اشراقه على الاشباه كلها فذلك  
مقتان القلب اذا حمل كلمة واشرف نور الله في صدره فذلك الضوء  
يريك

يريك امور الملكوت وامور الدنيا والاخرة فلذلك قوله لعلمهم  
العلم الذي لا جهل معه فاما قال هذا العلم بنور الخوف ونور  
الخوف هو ما اشرف في صدره من نور عظيمة الفردية فخافة حق خبيثته  
وعلم العلم الذي لا جهل منه لا يريك ذلك النور باطن الامور والامرار  
التي هي الغيوب التي خص الله بالكشف عنها الانبياء والاولياء اما  
قوله ما عرفتم الله حق معرفته حق المعرفة ان تعرفه بصفاة العلويين  
سمايه المحسنة معرفة يشهد بخلقها فافاد اعرفته بذلك كان دعاك  
عن معرفة وحسن ظن به وقد قال انما عند خلق عبدي في الكبريم يستجيب ان  
يعرف لشيء ثم لا يكون من ذلك الشئ منه فوال فضاقتك بعبيد يعرف ربه  
بالكرم ثم يدعوه ويقول يا كريم هل بحبيب العارف له بذلك وقد عرفه  
بالكرم معرفة يقين لا معرفة خبير وعلم وقد عرف الموصل وكلامه ان  
ربهم كريم ولكن تلك المعرفة للفقير لا معرفة اهل اليقين الا فتايم  
يعاملون معاملته الليام ولا يامنونه على اسوالهم فوالا عن الله على  
على اسواله ثم لم يتخير الاسوال والتوقفا بفتح الامور اليه حتى يكون الله  
الذي يختار له فاذا اختار له ما يكره نفسه ويتفضل عليها راض نفسه  
واذ بها حتى اذا اختار الله له ذلك اهتمت الى المكروه كما يستحق في  
المحبوب تغنه به ونفوسنا اليه نولاه الراضون من الله ورضوا عنهم  
ورضوا عنه لهم حيث انهم يدون تجرى من تحتها الانهار والذين فيها ابدان  
ذلك المني حشيت ربه لهم اهل الخشنة والذين عرفوه بالكرم معرفة الله  
يتخرون الاسوال فيهم اوزون من الفقر والذل ويحسنا اوزون لانفسهم اسوال  
المحبوب ويطلبونها ويريدون لانفسهم امور فيها ما يقضى لهم منها

في باب



لا يشرك به شيئا وجبت له الجنة ومن لقي الله قدامه فاشرك به وجبت له النار ومن عمل سيئة جزى بعنتها ومن اراد ان يهل بحسنة ولم يعملها جزى بعنتها ومن عمل حسنة جزى عشرها ومن اتقى الله في سبيل الله ضقت بسبع مائة والدرهم بسبع مائة والدينار بسبع مائة والصبياح الذي لا يعلم ثواب عمله الا الله فالوجه ان يشرك في الايمان والشرك فاعاد ذكر مخلصا فانه قد يكون من مشرك الا ترى الى قوله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون وليس من مشرك الا وهو يعرف ربه معرفة الفطرية ومن به تم جسد العبد وابنه سبيلا فيضو به حتى يشرك به لانه لم يكن عليه عمرة التوحيد الا ترى الى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ربكم خلقنا عبادا في كمالهم خلفنا فانهم الشياطين ما خلقنا الا وهم من دينهم وافرهم ان يشركوا فينا فاما قال من لقي الله يبسده مخلصا اي لقيه بايمان خالص لا يشرك فيه لاحد فلهذا وجبت له الجنة ثم من قبل وصوله للجنة حاز بالاعمال التي هي واما الايمان وما قوله عملان يامتا لهما فصير السيئة مع ايراده الحسنة لان ارادة الحسنة هو عمل القلب وحده ولم يتخطا تلك الارادة الى النفس فيغيرها حتى يستقر الجوارح بذلك العمل لان الجوارح هي النفس والنفس غالبة عليها الا ترى انها اذا خرجت النفس في حال من فعلها ذهب السمع والبصر واللسان وقوه كل شيء من جوارحه والحسنة الواحدة قد اشترك فيها مع القلب لسعة الروح والنفس والجوارح السبع الا قد اخذ عليها من العهد والميثاق والارادة المتداكبة بالانجسية حسنت له بعشر امثالها والسيئة اشرك فيها التسعة وانكر القلب والروح والنفس والجوارح حواثل تلك

السيئة والقلب منكر لذلك بما فيه من الايمان فيما تكاره له حسنت له بواحدة ووجدنا اعمال العباد على ثلثه منها ذل خمسة بعشر امثالا وذلك للعامة وقد بين ذلك في تنزيله فقال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فمع الجميع بقوله من جاء وتدخل فيه اهل التخليط من الموحدين ومنزلة اخرى الحسنة فيها بسبع مائة وذلك للتصديقين لانها به انهم قد صارت مقيمة فكل حسنة اعم اخرجت من بدن عليه سبع جوارح تحسنت له كل حسنة بسبعة ثم وضعت كل واحدة بمائة فصارت سبعمائة فقال في تنزيله مثل الذي ينفقنا اموالنا في سبيل الله فمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ثم امتل كما ترضى للجوارح السبع تلك الحسنة من حبة القلب فاهلنت الجوارح حتى عملت جارية منها واعانتها عليها سائر الجوارح فصارت بمنزلة السنابل السبع فوضعت بمائة والقلب والنفس قد استغفما الله فالقلب امير والنفس عريف الامير والعوامل سبع جوارح فالجبا والكرامة للقلب والنفس من يزيد الله والجزا للجوارح السبع فاعادتها شكل واحدة عاية من الهيد الذي باله القلب والنفس وان الجارية الواحدة اذا عملت فمادونها من الجوارح الباقية لان العهد المقبول لا يملك غير من وبذلك العهد يبين بعضه بعضا ومنزلة اخرى الحسنة فيها باضاف ثم الاضاف مضاعفة فاما الاضفاف في السبع مائة المذكورة واما المضاعفة لتلك الاضفاف فتقطع العمل عن الملايكة ان يحصوه فهذا الحسنة اصل الصفا الذي هو منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث صال به جبريل ما الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه والحسنة من هذه الصنف

السيئة

تضاعف بسبع مائة وهو العلم الذي اعطى الملائكة ثم ايضا عفا الله تلك  
الاضعاف من عنده بما يتقطع العلم عنه وهو قول رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في الحديث انه قال المصيام الذي لا يعلم ثواب عامله الا الله فاذا  
بلغ العبد منزلة المحسنين وصارت اعماله كالوصف رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان تعبد الله كأنك تراه وبلى ان تجراه لان الملائكة تعجز ان يطوح في قلبه  
من ان يهاجت هذه المسئلة وما طوى الجنة والخير او منها فقد اعطى  
الملائكة علم ذلك وما قوله الطاعم الشاكر بمنزلة الصابر فالايان نضم  
على الشكر والصبر ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان نصفان نصف  
لشكر ونصف للصبر لان العبد في جميع عمره بين محبوب ومكروه فالايان  
يقنضيه الشكر عند المحبوب والصبر عند المكروه فاذا وقا بهما وتوايما  
فاذا طعم ذلك محبوب النفس فاذا شكرت فقد اثبت بنصف وما الايمان  
واذا اجاعت فداك مكرهما فاذا صبرت فقد اتت بالنصف الباقي ثم هو في  
جميع الايمان كذلك وان العبد لما امن بقلبه واعترف بلسانه افتحن صدق  
ما في قلبه وافتحن طمعا فيمنه نفسه بالايان بهذا المحبوب والمكروه فان  
ابرزها فالجوارح في كل امر نابرز عند المحبوب شكرا وعند المكروه صبرا  
فقد اقبوا فالايان وهو قوله الم حسب الناسوا زبوركون ان  
يقولوا آمنا وهم لا يفتنون بقوله الم كماه يقول انا اعلم بالثامن  
ولم امضهم وانا اعلم سرايم هم فلم اتركهم وسرايمهم وانا ظموا التل  
حتى ابرزوا بالاعمال ما اعلم اناسهم ثم قال ولقد تمت الذين من قبلهم  
فليعلم الله الذين صدقوا وليعلموا كما ذمير بهذا علم الظاهر وقد  
علم من قبل علم السرايم والحقن المحرق وذلك ان الشهوة التي في ابن آدم

من

من قبل علم السرايم والحقن المحرق وذلك ان الشهوة التي في ابن آدم من  
المحسوف بباب النار وفيها حرقه فاذا اثارها محسوب من الامور لابي  
حرقه يقضي عليها الصبر المقدر للحكم الفاضل عليه بذلك ليظهر صحة  
ما لحن اعيانه فيما هو الله به يوم الغيامة فليكنه وجوده اذا اتى الله  
بالشكر والصبر **الاجل الثامن والثمانون الملائكة** حدثنا  
عمر بن ابي عمير السدي رحمه الله الحرف بن عبد الله بن ابي مشر من هشام بن  
عروة عن ابيه عن ابي بن عبيد بن جراح عن ابيه عن ابي عبد الله عليه  
وسلم اذ اشرىتم فاشربوا بشاثة انفسا من الاق لشكر لشرابه والتا فيه  
شفا في جوفه والتا لفته مطردة للشيطان واذا اشرىتم فقصوه مخصا  
فانه لجد رائد بحري مجراه وانه اهنوا مرات قال ابو عبد الله ما غاصر الاق  
يشكر المشبهين من الله المخلص عليه عذوبة المارور وطوبىته وبره نوايا  
لقلبه لطف الله له في ذلك الما كيف جرت وبوبنته في ذلك الما حتى يطيه  
واعذبه وبره فكانت رويته لذلك شكرا واما النفس الثا في اعاصار  
شفا لان النفس الاق لما كان بهذه الهيئته اذ ذهب بالبدن اذ ذهب  
الذاجات ث ثوبه الشقة فلما شكر هذا العبد في النفس الاق استوجب  
من الله المزيد وهو قوله ليمن شكرتم لازيدنكم الما جندب في النفس الثا في  
المزيد فصار لشفا لان البركة استهدت على المزيد واما النفس الثا في  
فانما صا ومطردة للشيطان للوقرية التي فيها الاق ثا وتجب الوتر  
فان النفس الثا في عذوبة النفس الثا في شكره بعدده وهو المزيد والنفس  
الاق في عذبة ما عا انظره الشيطان من صدره وقلبه للوقرية التي  
في النفس الثا في فعل النفس الاق ثا في عذبة رعتة وحل النفس الثا في



سمعة مزبارة وعلى النفس الثالث صفة الوتر الذي هو فرد احد  
 واخذ فوترتته نعت كل خاطي في الاعمال فيما يريد الشيطان ان  
 يراوجه لان الله تبارك وتعالى ابد او فترتته لتكون الاعمال له  
 خالصا والشيطان مستملا في تعاج الاعمال بما يورد على الفلق  
 في تلك الصدور والموجد يبقى نرا وجهه لحظه من تربية الله  
 حتى يبطل كبده ويصنع عمله لله الوتر لذلك كانت العلماء  
 سورا الوتر في كل شئ فاهل الباطن قالوا هذا العلم من الذي  
 وصفت من الاصل باهل الظاهر امتدوا بالظاهر من امر الله تبارك  
 وتعالى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلقه وانما خلق الله  
 فهو في تفريله ومن كل شئ خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ثم لما  
 صار الى حد العدم ابد المحبوبة في خلقه الذي خلق جعله هيرير  
 الملك واحدا وكرهى القضا واحدا وقلم المقادير واحدا ولوح  
 الاعمال واحدا والحجنة دار الاحباب واحدا وانما دار الابرار  
 واحدا ثم جعل الجنة سبعة ابواب وللنار سبعة ابواب لكل  
 باب منها جز ومقسوم وجعل الجنة بابا يابدا وهو باب محمد صلى الله  
 عليه وسلم وهو باب الرحمة وهو باب التوبة فهو منفصلة الله  
 مفتوحا لا يفتق فاذا طلقت الشمس من غربها اخلق نائم يتفتح الوتر  
 القيامة وسائر الابواب باب الاعمال فليس منة على اعمال التي  
 فيها منها المضائق وباب منها للقوم وباب للركوة من الصدقة وباب  
 للبح وباب للجهاد وباب للصلاة وباب للعبادة فاما ابواب النيران  
 فكل باب من الكفار جز ومقسوم فيها منها للشرك وباب للشك

وبار

وباب للفتنة وباب للشهوة وباب للرحمة وباب للرحمة وباب  
 للفضب فاما باب التوبة من الجنة الترابية على الابواب فليس هو  
 باب عمل اعما هو باب الرحمة العظمى الذي منه يدخل توبة العباد الى الله  
 ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا بئى توبة ونبي المحنة  
 حدثنا بذلك علقمة بن عمرو التميمي انا ابو بكر بن عبيد بن اسناد له  
 وانا رحمة مهداة وقال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين فقتل  
 محمد صلى الله عليه وسلم كانت رحمة للعالمين وسائر الانبياء سبقتهم  
 فمن كان من الانبياء سبقتهم رحمة للعالمين فيعت بالهدى والنبوة وا  
 لرسالة اليهم فمن اجابهم سعد ومن اعرض عنهم عوقب بالعباد  
 ومحمد صلى الله عليه وسلم مولد ونفسه كانت رحمة للعالمين فصار  
 مولد وخروجه الى الدنيا املها للعالمين فمن اجابوا عنهم بجل  
 بالعباد واخر الى يوم القيامة لرحمة خروجه الى الدنيا من الاصلاح  
 والارحام وولد منه حيث دفن الى نوح الصور برحمة تلك الرحمة  
 وامانه قائم وروي في الخبر انه ما من حجر يطرح الا نزل على قبره صلى  
 الله عليه وسلم سبعون الفا ملك يحفون بالقبر عدنا الزمان ذكرنا  
 في الوترية والسموات سبع والارضون سبع والايام سبع والصور  
 على سبع من الجوارح المشابوب المعاقب سبع والرزق من سبع وخلق  
 الانسان من سبع وايام الدنيا كلها سبعة فمذ الاشياء كلها  
 وتروا من بياض المغرب وترا ليرفع عمل الثمار الى الله وترا ان ملايكة  
 الليل غير ملايكة الثمار واذا صلى العشاء امرها لوتر ليرفع عمل  
 الليل الى الله وترا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وترا اذا

تكلم اعاد الحديث وتراو كان يتوخا التورية في كل شيء ورد في عن اي  
صريه انه كان يتوخا التورية في كل شيء حتى انه كان يعا في صلاته  
ام القرآن ثلثه انفا وس كان ابن سيرين يتفق ذلك حتى يامر الناس  
ان يضع على ما يده من كل شيء وتراو كان يتوخا في ذلك محبوب الله  
والتماس البركة وانظر اذ الشيطان يوقعه واذا انظر الشيطان في  
النفس ثلثت فاما ينظر فتوخى هذا الشارب تلك التورية في  
هذا النفس بقي ارتفاع حبه وثبت الشكر لصاحب النفس الاول  
فلذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى عن المبداء الترية  
الواحدة والاكله الواحد بشرها او باكلها فيحمد الله عليها احدتها  
بذلك الحرث بن حقا حدثنا اسمعيل بن ابان الاكبر عن مكر بن ابان بن زياد  
حدثني سعيد بن ابى زرة عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وحدثنا الجارود حدثنا وكيع عن يوسف بن خرمة عن الحسن قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اضع الله على عبد من نعمته صغيرة ولا  
كبيرة محمد الله عليها الا كان قد اعطى خيرا مما اخذ قال الجارود قال  
وكيع كان يقال الحمد لله شكرا لله الا الله قال ابو عبد الله نيا لها  
من كرامة لو كبح لاق الا لله اعظم النعم فاذا حمد الله عليها كان  
في كلفة الحمد قول الا لله الا الله من فضله مشتق من الحمد فالتس  
الاول للشكر وانما ثبت له هذا الشكر لهذه التورية في التلقا لظن اذ  
الشيطان لانه اذا لم يكن مطرودا دخل عليه بوسوسة ما يبطل شكره  
وذلك انه بوسوسة له في غده وتما في صفائه او في براه خلائق  
عليه التعمه حتى يقرب عن قلبه لطف ربه في ذلك الما ورميا

او يح

او يح في الما وفي وقت الشرب فحده واجته منكرا ابو حبه بذلك  
ان في الما وحلا حتى يتغله عن روية اللطف والروية فاذا ثبتت  
له شكر النفس الاقل يتوجه التورية حين قطع النفس في التا فيه طاب  
لوتورية الله فيه بالنفس الثا لث فاذا استوجب العبد رضى الله عنه  
في منزلة واحدة لهذه الآداب التي ادب عليها فطبعها الله طابا فيها حتى  
الهل فانما تبارك اسمك فان خلق الموت والحياة ليبلوكم اياكم الحسن  
عملا فاعلم انه يبلو اياك احسن عملا في الحياة الدنيا ليحسبها بديدا  
الموتية يتبني من احسن العمل لان الكثرة والتخيط فان الكثرة  
فمن العدر واما ما نكث عند من يجوز ان يموت عليه ويخافه الله ولا  
يخافه ولا يموت عليه ففعليل العمل اذا كان حشوا الحسن فهو كقربان  
انما احسنه العبد من حب الله وهيبته واجلاله فحسن العمل في كل شيء  
ان يكون باذنه وطيب العمل في كل شيء ان لا يلتفت الى شوه من  
رثيه وطما رثيه ان يكون لله خالصا لهذه الترية الواحدة انما رضى الله  
عن العبد بها لانه انما في اولها وتفس حتى قطع الشكر المراد للتجربة  
فان المراد اكثر من الشكر ثم ينمض بقطع ليجلب التورية فيشع العدا  
الحامد الذي قد اعتد له في كل شيء بحمد الله فثبت له الشكر ويروم فاذا  
حمد الله فقد ختمه بكملة الصدق فرفعه عنه تلك الكلمة الصادقة واذا  
حمد الله مع ترك الآداب التي وصفنا كانت كلمته بالحمد مدح  
يخاف ان لا يستوجب الرضا فان رضى الله عن العبد خطيب جليل وشان  
رفيع رضى الله عن عبدك اثنى عليه في سمايه علو عن شنه واجته جبريل  
والملايكة فاذا حمد مع ترك الآداب واستنبلا الفعلة كان حمد

حدثنا السكاري عن حدثنا محمد بن اسليم بن شيبان عن النبي  
 بن عبد الله بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب  
 ما وثقلته انفا من ماء فاستاكل مرة وحده بعد كل مرة يستحق ذلك الماء  
 في جوفه حتى يشرب ما وغيره قال ابو عبد الله فاما صارا الماء موثقا بالشراب  
 والامتنه لاجل جوفه فاما جوفه فبذلك التسمية وذلك المقصد بحسب  
 قلب العبد الشارب له وما قوله اذا شربته فمضاهي  
 اللهاق بعد من حرارة الجوف ولهبان الكبد فيعطش اللهاق فاذا  
 مضى الماء وكان لبث البرودة على اللهاة وتمكنت الروح الذي تضمتها  
 الماء بوروده على اللهاة فيسكن العطش فاستشفى به عن كثرة  
 وكثرة الماء يتخضم ويبقى تلك التخضم في العروق فيحدث ذلك كثيرا  
 فكثر من شرب الماء ليس يحس عند العلماء بالدين ولا عند العلماء  
 بالقلب لانه اذا اكثر من شرب الماء امتلئت العروق فتقلت وتخلص ذلك  
 الى عروق العين فاوردت التوم فاذا مضى اسرع بوروده الماء الى تسكين  
 عطش اللهاة فاستشفى من الازدياد وايضا خلطة اخرى اذا شرب به  
 كانه في الجراه في العروق لذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يتغفل عليه ان يرى احدا يشرب ينفسوا واحدا وكان يقول لا تقربوا  
 فان الكثرة من الغيب مغناة اذا عجب ضربا للكبد وذلك ان يجمع العروق  
 عند الكبد ومنه ينقسم في العروق فاذا عجبته في دفعة واحدة اي احده  
 وصح به صوبه واحدة فقلد او عجب وكان ذلك بمنزلة نهر ففحت ففتحه  
 فاذا فتحت بمره واحدة فدخل الماء حمله ام يور من الشراب والفساد  
 وخر بعضا في النهر ففاضوا فسك فذلك اذا شربه عتبا في دفعة

بعد ما صار

لحرة

واحدة صعبا لا مضاهي يخل العروق ذلك ففاضت من المعدة الى العروق  
 فربما كان على الظاهر مسدود في العروق فاحتمس الماء هناك من اجل الشدة  
 تدوى فصار خاما وقويا للبلغم فحدث منه ادوار وازد ذلك البلغم  
 كسلا عن عبادة الله ونفورا فغيبه ضرر للدين وهذا من حقوق النفس  
 التي اوصاك الله بها في تنزيله فقال ولا تغفلوا انفسكم اذ الله كان بكم  
 رحيمًا ومن يفضل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارًا فمن لم يره عن  
 تفقد اقامة مثل هذه الحقوق التي وصفتها فوشك ان يورثه الى ما  
 هو اكثر منه وكان اخذ الجحظه من الظلم والعدوان في هذا النذر فكان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم شبيها على الامة والله فاصحابا للمؤمنين  
 روفا رحيمًا عزير عليه ما يحسن حريم عليكم يا مؤمنين ان جود بهم اوايه  
 زينة الاسلام وبها الايمان فعلهم تناول الشراب والاطعام وال  
 المتناس كل شئ وللنفس في حقها ما ينبغي في تنزيله لقد كان لكم  
 في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر نظره الله  
 واواه واحب قلبه ونفسه فقبل اذ به وصار مهديا فامرنا بالانابة  
 فهو رجا الله رجا اليوم الآخر وجعل الاتباع له علامة محبة الله في  
 قلوب العباد فقال قل ان كنتم تحبون الله فانتموني بحبكم الله فليجوب  
 الله محبتهم لمن اتبعه **الاصح الثاني عشر** **وامثلثون في الهيات**  
 حدثنا ابراهيم بن عبد الحميد التمار حدثنا عثمان بن صالح المصري  
 حدثني نوح بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن حبان عن محمد بن جبر بن ابي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اشياح الظاهر كالصياح التي هي في الاب  
 عبد الله فالصياح فيك الشهورات يطهر ويقيما به بالليل وحس فيجب



والنبايع قوم العدة محتمسبا اذا نام على طهارة نفسه تعرج الاله فاذا  
كان ظاهرا قرب مسجد تحت العرش حدثنا بذلك ثمانية بن سعيد حدثنا  
بن ابي عمير عن ابي عبد الله المعافري عن عبد الله بن عمرو قال  
تعرج الارواح الى الله في منامها فما كان منها طاهرا سجده تحت  
العرش وما كان غير طاهرا سجده قاصيا فلذلك يستحب ان لا ينام  
الرجل الا وهو طاهر قال ثمانية مسالني عن هذا الحديث فحدثته  
به فقال لا يسه اسماعيل كذب هذا الحديث حدثنا عمر بن ابي عمير  
حدثنا عبد الغفار بن داود عن ابن ابي عمير عن عثمان بن ابي عمير  
عنه ان الاصحى عن ابي الدرداء قال اذا نام الانسان مرع بنفسه  
خبره عن ابيها الى العرش فان كان طاهرا اذن لها في السجود وان كان نجسا  
لم يودن لها في السجود قال ابو عبد الله فالاول ذكر الارواح مرع في  
منامها وانما هي لفظه قد يستعملها اهل اللغة فينسب الشيء فيسوء  
باسم فرسه كالقلب والنواد واسماء ذلك كثيرا فالنفس والروح  
قربان الا ان الروح مسكنه في التراسر وهو يدعوا الى الطاعة لانه سلكي  
والنفس تدعوا الى الشهوات لانه ارضية وكلاهما رجا قد وضع  
كل واحد منهما مشق من الحيوة فيعمل تلك الحيوة بما للنفس باكل ويشرب ويبيع  
ويصبر والروح يعف ويستحي وينكره ويتلطف ويعبد ربه ويبيع  
والنفس هي اثاره بالسوء وبذلك اتى الله عليها وهي حارخة والروح باردة  
فاذا نام العبد خرجت النفس بمرارتها فرع بها الى الملكوت والروح باقية  
معلق بنبساط القلب وهو الذي يخرج من القلب بما فيه من التوحيد فاصل  
النفس باقية منبذ بالروح وقد خرج شعاعها وعظم خلقها وحرارتها

وهو

وهو قول الله جل ذكره انه يتولى النفس حين موتها والتي لم تمت في  
منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ولذلك  
يحد النبايع اذا استيقظوا بعد في اعصابه يرد في ايام الصيف فذاك  
لخروج حرارة النفس لما استخار عبد الله ان يقول الارواح تخرج لانه  
استخار ان يسميها باسم فرينها كالقلب والنواد والاله واللبس وانما  
ذلك والنفس للبهائم وفضل الاديبي بالروح السماوي ليكون ناميا  
نفسه الى الطاعة ولكن اذا نام خرجت النفس فلهذا عن امر الملكوت  
والخير والنيب ما فرجع لصاحبها بالعلم الشافي ولذلك قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم روي المؤمن حره من سنته واربعين جزءا  
من النبوة وقال في حديث آخر في مرضه يوم توفي صلى الله عليه وسلم  
انه لم يبق بسدى من النبوة شئ الا المباشرة روي المؤمن بالقول  
ما قال ابو الدرداء حيث اقبا سمه انى هو اسمه فتعرج بنفسه  
الى الله ومثاله عبد الله بن عمرو صحيح اغا سماء باسم نرينه فاذا حيا  
النفس صارت الى فناء العرش فطهرت بقرة الله وطهرت بالسجود الذي  
اذن لها فخرجت الى صاحبها طاهرة بالتقرب محبوبه بكامة السجود  
فصار بمنزلة العيايم الذي يظهر بترك الشهوات وحى تقويم الليل فمما  
نزلت الصاء فيمن استوا نومه على طهارة وصيامه ولذلك قال معاوية  
لابي موسى اني انا من نصف الليل واقوم نصفه فاحتمسب نوصي كما  
احتمسب توفى لانه قد عرف ما ثمر هذه التومة وما يرجع النفس  
اليك من الله بتلك التومة فاما منزله خاصة الله في رجع من هذا  
فمنها كان الشوق متملهم من الفياح لان نفوسهم قد بلغت بين



الا حثنا في طلب الاغفالات الى فصحنا النبي جيب في محضنة  
 العرش وطلبت العقول الوصول الى الله فاعتنمنا ما يطلب التضرع فاعتننا  
 جميعا فخرج العقل بحظه من القلب اشتياقا الى الله وخرجت النفس  
 اشتياقا الى نسخة العرش والروح الذي هناك فاذا رجعا الى ابدان  
 او ودا على الروح من الظلمات والكرامات ما لا يحظر على قلب بشر  
 حتى يبرح ويظهر ولذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوحيح نوع  
 الشجر حدثنا محمد بن الحسن الليثي حدثنا ابراهيم سعيد عن ابيه عن  
 ابي سلمة عن عمار بن مينا قال قلت لابي القاسم انا ما لقيت النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال في الشجر ساعة غمروا الرب نبالا كما اسمه او سموا  
 الدنيا باطلا على خلقه واقطفوا عليهم ريبا وبراها الاهل من المع  
 ما استجيب له الاهل من ابيات ما توب عليه الاهل من سبيل ما يعطيه الا  
 هل من مستغفر فاعف له وهو باسط يديه عسى انها وان توب بالليل  
 ثم يقول من يتوب من غير صدق ولا طوع فانظر الى وقت هذا حين  
 يظهر كلامه واقباله من فوق رؤس اهل الارض فكان النبي صلى الله عليه وسلم  
 يتوحيح النوم في ذلك الوقت لم يروح نفسه الا الله فيلقت في سبيله وكان  
 ذلك عنده افضل من قيامه لانه في حال القيام انما يروح الية قلبه بصدقه  
 وها صافي حال النوم يروح النفس مع القلب والعقل فاجتماع الثلاثة  
 عنده افضل من ذلك المحل من توجبه العقل فما صفة الله فقد انوار من  
 هذا الخط فاذا انما هو فوحيه بنورهم هذا الذي وصفنا لذلك صارا  
 انفسنا من الضاميين والفايين واما الصادق الذي وصفنا بديا منقادا  
 نومه بصدقه وكنته في نومته بقومته فلحديث الصادق في قوله الخاصة

فقد

فقد جاوز صفه المرتبة حدثنا محمد بن سعيد بن سويد المكي  
 حدثني ابي سعيد بن سويد عن عبد الرحمن بن اسحاق عن عبد الرحمن بن ابي  
 ليان عن معاوية بن جبير قال اباطنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطرفة  
 العجرج حتى ماوت الشمس تدركنا ثم خرج فصلنا بنا مخفف في معلوته فاقبل  
 علينا بوجهه فقال هل منكم منكم احبكم بما اباطنا عنكم اليوم في هذه  
 الصلوة ابي صليت في ليلتي هذه ما شاء الله ثم ملكتني عيني فتمت فقلت  
 رب تبارك وتعالى في احسن صورة واجملها فقال يا عند قلت لبيك يا رب  
 قال فيما يختصم الملا الاعلا قلت لا ادرى يا رب فوضع كفه بين كفتي  
 فوجدت بردا له بين يدي فعلمت من كل شيء وبصرته ثم قال يا محمد  
 قلت لبيك يا رب قال فيما يختصم الملا الاعلا قلت في الكفارات قال وما  
 صحت قلت في المشي على الاقدام الى الجماعات وفي استباغ الوضوء في السبرات  
 وفي القنود في المساجد بعد الصلوات قال ثم فيما قال قلت في اطعام  
 الطعام وبين الكلام والصلوة بالليل والناس من ينام قال قلت اللهم  
 اني اسالك حب الحسنات ونوك المنكرات وحب المساكين وان تقف في  
 نور حني واذا اودت فذمت بين خلقك فنجني منها غير مقنون اللهم  
 اسلك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربني اليك ثم اتقبل  
 علينا صلى الله عليه وسلم فقال انقلوني من وادرسوه من ما نزلت من حديثنا  
 الجارود بن معاوية حدثنا الوليد بن مسلم حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن ابر  
 حدثني خالد بن الحجاج حدثني عبد الرحمن بن عمار بن الحضر عن ابي  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر في حديثنا ابوسنان الجني  
 حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا معاوية بن صالح عن سليمان بن عامر عن ابي زيد

عن ابي سلام الاسود عن ثوبان بن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوه  
 حدثنا ابي رحمه الله عن جابر بن نوح عن سعيد بن سالم حدثنا عبد الله  
 بن ابي حنبل عن ابي مبيح بن اسامة حدثني ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقوه قال غفلة ذكر في هذا الحديث انه قال في ليلته ما قام ثم نام  
 فقال ما قال ما نظركم بين الفؤمة والنبوة فهذا قصد المشتنا في الاله  
 الله المتنامية يقوهون لما حدد احوال النفس من ريق يقوهون عن الله  
 المنزوي كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه يقول لان اسحق برويا صالحة  
 احب الي من كذا وكذا حدثنا الفضل بن محمد الواسطي حدثنا ابراهيم  
 بن موسى الطرسوسي حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريح عن سعد بن زيد  
 قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 وكل يا نفس من شيطان يقال له اللواتي يوسوس في قلبها وينزهاها الا اذ تبت  
 اذا عرج بها فاذا انتمت الى السماء فهاوات فيو لو كيا التي تصدق  
 قال فغدا اخبرني هذا الحديث من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما  
 يمتنع قولها وان التي تعرج في مناهج النفوس لا الارواح بعد الميت  
 الذي يتدنا ناهية من قوله الناعم الطاهر بمنزلة الصيام القيام هذا نظير  
 الحديث الذي جاء عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لظاعم الشاكر بمنزلة  
 الصيام القيام فهذا شكر الصاومين عدل شكر على طعامه بصبره في  
 صيامه واما شكر الصديقين ولباؤ الرضى فغدا في وبرز على صبر الصاومين  
 لان الصبر ثبات العبد في مركزه عن الشهوات بوجه ما يجتاج منه من الشهوات  
 في يومه الى المعنى في وجه النفس والشاكر من الصديقين بطعم فيفتح  
 طعامه باسم الله الذي غلا نسيمته ما بين السماء والارض وتغفر من ان  
 شهوة

شهوته ويرد كل ستم في كل شهوة من طعامه ويرى لطف الله تعالى في  
 ذلك الطعام ويرى دقة الله به في سميائه اليه وخونه من جميع  
 خلقه ومحمد الله على ما يرى من صنائه اليه في ذلك الطعام حمدا  
 لا ينتهي ولا يفتره شيء حتى يطوق الحمد الذي حمد الله بنفسه في عرش  
 الحمد فقل بان عند اولي الابواب تفاوت ما بين هاذين الحالين  
 وبالله المستعان فرغ من نقل هذا الكتاب المبارك

يوم التاسع من شهر شعبان من سنة الفريد الفقيه

الى امه محمد بن المنتصر القيسي نزيل

المدينة المشرفة طو صاحبها افضل

الصلوة والسلام على من



